

معجم الفاظ القرآن الكريم

المجلد الثانی

من الثمانين الى المئتين

انتشارات ناصر خسرو

تهران - ایران







مجمع اللغة العربية

*mu'jam al-fāz al-Qur'ān al-karī*

# مجمع ألفاظ القرآن الكريم المجلد الثاني

من الشَّيْنِ إلى الياء

الطبعة الثانية

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابط بديل < mktba.net



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ش ب ه

(شُبّه - مُشْتَبِهًا - تَشَابَه - تَشَابَهَتْ -  
مُتَشَابِه - مُتَشَابِهًا - مُتَشَابِهَات ) .

١ - شُبّه الشيء تشبيهاً ، أَشْكَلَ . وشُبّه  
عليه : خُلِطَ عليه الأمر حتى اشتبه  
بغيره . وشُبّه عليه الأمر: لُبِسَ عليه .  
وفي القرآن الكريم : « شُبّه لهم » .

شُبّه : « وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم »  
(١) ١٥٧ / النساء ؛ أى مُثِّلَ لهم مَنْ حسبوه إياه ،  
أو لُبِسَ عليهم الأمر .

٢ - اشتبهت الأشياء : أشبه بعضها بعضاً  
وتماثلت ، فالشيء مشتبه .

مُشْتَبِهًا : « والزيتون والرمان مشتبهاً وغير  
(١) متشابه » ٩٩ / الأنعام .

٣ - تشابهت الأشياء : أشبه بعضها بعضاً  
وتماثلت ، فالشيء متشابه والأشياء  
متشابهات .

تَشَابَه : « إن البقر تشابه علينا » ٧٠ / البقرة ؛  
(٣) أى تماثل شبهه حتى لا يستطيع التمييز بينه .  
وفي قوله تعالى : « فأما الذين في قلوبهم زيغٌ

ش ء م

(المشامة)

المشامة : الشؤم ضد المن والسعد .  
والمشامة أيضاً : ناحية الشمال ؛ مأخوذة من اليد  
الشؤمى وهى الشمال .

وبالمعنيين فسرت الآيات .

المَشَامَةُ : « وأصحاب المشامة ما أصحابُ  
(٢) المشامة » ٩ / الواقعة « مكرر » وكذلك  
ما فى ١٩ / البلد .

ش ء ن

(شأن - شأنهم)

الشأن : الحال والأمر ، ولا يقال إلا فيما يعظم  
من الأحوال والأمور .

شَأْن : « وما تكونُ في شأنٍ وماتلو منه من  
(٢) قرآن » ٦١ / يونس ، واللفظ فى ٢٩ /  
الرحمن و ٣٧ / عبس .

شَأْنُهُمْ : « فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذنْ  
(١) لمن شئت منهم » ٦٢ / النور



ش ت ت  
(أُشْتَاتًا - شَتَّى)

شَتَّ الجَمْعُ يَشْتُ شَتًّا وَشَتَاتًا : تَفَرَّقَ ، فَهُوَ  
شَتِيتٌ وَهُوَ شَتَّى ، أَيْ مُتَفَرِّقُونَ .  
وَأَمْرٌ شَتُّ أَيْ مُتَفَرِّقٌ ، وَجَمْعُهُ أَشْتَاتٌ .  
وَيَقَالُ أَمْرَشَتَّ وَشَتَّى .

أُشْتَاتًا : «لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا  
(٢) أَوْ أَشْتَاتًا» ٦١ / النور ، وَاللَّفْظُ فِي ٦ /  
الزَّلْزَلَةِ .

شَتَّى : «وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ  
(٣) أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى» ٥٣ / طه ؛ أَيْ أَزْوَاجًا  
مُخْتَلِفَةً النَّوْعَ وَالطَّعْمَ وَالرَّائِحَةَ .  
وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

«إِنْ سَعَيْكُمْ لَشَتَّى» ٤ / الليل ؛ أَيْ سَعَى  
مُخْتَلِفَ السَّبِيلِ مُتَنَوِّعَ الْوُجْهِاتِ .  
وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى»  
١٤ / الحشر ؛ أَيْ مُتَفَرِّقَةٌ .

ش ت و  
(الِشْتَاءُ)

الِشْتَاءُ : زَمَنُ الْبَرْدِ .

الِشْتَاءُ : «رَحْلَةُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ» ٤ / قُرَيْشٍ  
(١)

فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ « ٧ / آل عمران ؛ أَيْ  
مَا تَمَثَّلَ مِنْهُ فَاحْتِاجَ إِلَى فَهْمٍ وَنَظَرٍ .

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا  
كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ» ١٦ / الرعد ؛  
أَيْ قَتَامِلُ الْخُلُقَانِ حَتَّى أَشْكَلَ عَلَيْهِمُ التَّمْيِيزُ  
بَيْنَ خَلْقِ اللَّهِ وَخَلْقِ غَيْرِهِ .

تَشَابَهَتْ : «تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ» ١١٨ / البقرة ؛  
(١) أَيْ تَمَثَّلَتْ فِي النَّفْسِ وَالضَّلَالِ وَطَرَقَ  
التَّفْكِيرُ .

مُتَشَابِهٌ : «وَالزَّيْتُونَ وَالرَّيْحَانُ مُشْتَبِهَةٌ وَغَيْرُ  
(٢) مُتَشَابِهَةٍ» ٩٩ / الأنعام ؛ أَيْ بَعْضُهُ تَمَثَّلَ  
وَبَعْضُهُ غَيْرُ تَمَثَّلَ ، وَكَذَلِكَ مَا فِي ١٤١ /  
الأنعام .

مُتَشَابِهَاتٌ : «وَأَتَوْا بِهِ مُتَشَابِهَاتٍ» ٢٥ / البقرة ؛  
(٣) أَيْ تَمَثَّلَاتٍ ، وَكَذَلِكَ مَا فِي ١٤١ / الأنعام  
وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ  
كِتَابًا مُتَشَابِهًا» ٢٣ / الزمر ؛ أَيْ يَشْبَهُ بَعْضُهُ  
بَعْضًا فِي الْبَلَاغَةِ .

مُتَشَابِهَاتٌ : «هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ  
(١) مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ  
مُتَشَابِهَاتٌ» ٧ / آل عمران ؛ أَيْ قَابِلَاتُ  
لِلتَّأْوِيلِ .



## ش ج ر

(شَجَرٌ - الشَّجَرُ - شَجَرَهَا - شَجَرَةٍ - الشَّجَرَةُ - شَجَرْنَهَا - شَجَرَ) .

١ - الشجر : ما قام من النبات على ساق، واحدته شجرة .

وُسِّي شَجَرًا لدخول بعض أغصانه في بعض .

شَجَرٌ : « لكم منه شراب ومنه شجر فيه »  
(٢) تُسَمُّونَ « ١٠ / النحل ، واللفظ في ٥٢ / الواقعة .

الشَّجَرُ : « أن اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ » ٦٨ / النحل ، واللفظ في ١٨ / الحج و ٨٠ / يس و ٦ / الرحمن .  
شَجَرَهَا : « فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا » ٦٠ / النمل .

شَجَرَةٍ : « أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ » ٢٤ / إبراهيم ، واللفظ في ٢٦ / إبراهيم و ١٢٠ / طه و ٢٠ / المؤمنون و ٣٥ / النور و ٢٧ / لقمان و ٦٢ / ٦٤ / ١٤٦ / الصافات و ٤٣ / الدخان .

الشَّجَرَةُ : « وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ » ٣٥ / البقرة ، واللفظ في ١٩ /

٢٠ / ٢٢ « مكرر » / الأعراف و ٦٠ /

الإسراء و ٣٠ / القصص و ١٨ / الفتح .

شَجَرَتَهَا : « أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ » ٧٢ / الواقعة .

٢ - شجر بينهم الأمرُ شجورًا وشَجَرًا : تنازعوا فيه .

شَجَرٌ : « فَلَا وَرَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ » ٦٥ / النساء .

## ش ح ح

(شُحَّ - الشَّحَّ - أَشْحَةُ)

شح بالشئ، وعلى الشئ شحا « مثلثة الشين » : ضَنَّ بِهِ وَحَرَصَ عَلَيْهِ ، فَهُوَ شَحِيحٌ وَمِثْلُهُ أَشْحَةُ .

شُحَّ : « وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » ٩ / الحشر ، واللفظ في ١٦ / التغابن .

الشُّحُّ : « وَالصَّلَاحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ » ١٢٨ / النساء .

أَشْحَةُ : « أَشْحَةُ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ الْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْتَنَّى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْخَوْفُ



سَلَقُوكم بالسَّنة حِدَاد أشعة على الخير»  
١٩ / الأحزاب ومكرر .

ش ح م

(شحومهما)

الشحم : مادة السَّمن وهو الأبيض الدهنى

المسمن . وجمعه شحوم

شُحُومَهما « ومن البقر والغنم حرَّمنا عليهم  
(١) شحومهما » ١٤٦ / الأنعام

ش ح ن

(المشحون)

شحن السفينة - كفتح - يشحنها شحنًا :  
ملاؤها وأنتم جهازها ، فالسفينة مشحونة  
والفلك مشحون

المَشْحُون « فأنجيئناه ومن معه في الفلك  
(٢) المشحون » ١١٩ / الشعراء ، واللفظ ٤١ /  
يس / ١٤٠ / الصافات

ش خ ص

(تَشَخَّصُ - شَاخِصَة)

شخص الشيء : يَشَخَّصُ شَخْوصًا : يرتفع ،  
وشخص بصره : فتح عينيه وجعل لا يطرّف ،  
فالبصر شاخص . والأبصار شاخصة .  
وشخص الرجل بصره : رفعه .

تَشَخَّصُ « إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه  
(١) الأبصار » ٤٢ / إبراهيم

شَاخِصَة : « واقترَب الوعد الحق فاذا هي  
(١) شاخصة أبصار الذين كفروا » ٩٧ / الأنبياء

ش د د

(شديد - الشديد - شديد - شَدَاد -  
شَدَادًا - شَدَاء - أَشَدُّ - أَشَدُّكُمْ - أَشَدُّه -  
أَشَدُّهُمَا - شَدَدْنَا - سَنَشُدُّ - اشْدُدْ -  
فَشَدُّوا - اشْتَدَّتْ)

١ - شد - كضرب - يشد شدة : قوى ،  
فهو شديد ، وجمعه شداد وأشداء .  
وأشدُّ ، أفعل تفضيل منه .

وتستعمل الشدة في الحسى والمعنوى .

شَدِيد : « وأن الله شديد العقاب » ١٦٥ /  
(٣٩) البقرة ، واللفظ في ١٩٦ / ٢١١ / البقرة  
و ٤ / ١١ / آل عمران و ٢ / ٩٨ / المائدة  
و ١٢٤ / الأنعام و ١٣ / ٢٥ / ٤٨ / ٥٢ /  
الأنفال و ٨٠ / ١٠٢ / هود و ٦ / ١٢ /  
الرعد و ٢ / ٧ / إبراهيم و ٥ / الإسراء  
و ٢ / الحج و ٧٧ / المؤمنون و ٣٣ / النمل  
و ٤٦ / سبا و ٧ / ١٠ / فاطر و ٢٦ / ص  
و ٣ / ٢٢ / غافر و ١٦ / ٢٦ / الشورى و ١٦ /  
الفتح و ٥ / النجم و ٢٠ / ٢٥ / الحديد و ٤ /



و ٦٦/٧٧/٨٤ « مكر » / النساء و ٨٢/  
المائدة و ٦٩/ ٨١/ ٩٧/ التوبة و ٦٩/ مريم  
و ٧١/ ١٢٧/ طه و ٧٨/ القصص و ٩/ الروم  
و ٤٤/ فاطر و ١١/ الصافات و ٢١/ ٤٦/ ٨٢/  
غافر و ١٥ « مكر » / فصلت و ٨/ الزخرف  
و ١٣/ محمد و ٣٦/ ق و ١٣/ الحشر و ٦/  
المزمل و ٢٧/ النازعات .

٢- الأشدُّ، يقال : بلغ أشده ، أى قوته .  
وهو مفرد ، أو جمع لا واحد له من لفظه ،  
أو جمع اختلفَ في مفرده .

أشدُّكم : « ثم نُخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا  
(٢) أشدكم » ٥/ الحج ، واللفظ في ٦٧/ غافر .

أشدُّه : « ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي  
(٥) أحسن حتى يبلغ أشده » ١٥٢/ الأنعام ،  
واللفظ في ٢٢/ يوسف و ٣٤/ الإسراء و ١٤/  
القصص و ١٥/ الأحقاف .

أشدُّهما : « فأراد ربك أن يبلغنا أشدهما  
(١) ويستخرجنا كنزهما » ٨٢/ الكهف .

٣- شدة يشده - بضم الشين وكسرها -  
شداً : قواه .

وشدَّ عضد فلان أو شدَّ أزره أو أسره :  
قواه .

٧/ ١٤ / الحشر و ١٢ / البروج . وفى قوله  
تعالى : « وإنه لحب الخير لشديد » ٨ /  
العاديات ؛ أى لقوى حب المال . قال  
الزحشرى : تقول هو شديد لهذا الأمر  
وقوى له ، أو هو لبخيل .

الشَّدِيد : « ثم نذيقهم العذاب الشديد » ٧٠ /  
(٢) يونس ، واللفظ في ٢٦ / ق

شَدِيداً : « فأما الذين كفروا فأعذبهم عذاباً  
(١١) شديداً فى الدنيا والآخرة » ٥٦ / آل عمران ،  
واللفظ فى ١٦٤ / الأعراف و ٥٨ / الإسراء  
و ٢ / الكهف و ٢١ / النمل و ١١ / الأحزاب  
و ٢٧ / فصلت و ١٥ / المجادلة و ٨ / ١٠ /  
الطلاق و ٨ / الجن .

شَدَاد : « ثم يأتى من بعد ذلك سبع شداد  
(٢) يا كلن ما قدمت لهن » ٤٨ / يوسف ، واللفظ  
فى ٦ / التحريم .

شَدَاداً : « وبيننا فوقكم سبعا شدادا »  
(١) ١٢ / النبأ .

أشداء : « محمد رسول الله والذين معه أشداء  
(١) على الكفار رحماء بينهم » ٢٩ / الفتح .

أشدُّ : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك . فهى  
(٢١) كالْحِجَارَةِ أو أشد قسوة » ٧٤ / البقرة ،  
واللفظ فى ٨٥ / ١٦٥ / ١٩١ / ٢٠٠ / البقرة



شَدَدْنَا : « وشددنا ملكه وآتيناه الحكمة »  
(٢) وفصل الخطاب « ٢٠ / ص ، واللفظ في ٢٨ /  
الإنسان .

سَنَشُدُّ : « قال سنشد عضدك بأخيك » ٣٥ /  
(١) القصص .

اشْدُد : « اشد به أزرى » ٣١ / طه ، وفي قوله  
(٢) تعالى . « ربنا اطمس على أموالهم واشدد على  
قلوبهم » ٨٨ / يونس ؛ أى قوّ الغطاء عليها .

فَشَدُّوا : « حتى إذا اتخنموم فشدوا الوثاق »  
(١) ٤ / محمد .

٤ - اشدت : قوى ، واشدت : عدا .

اشتَدَّتْ : « أعمالهم كرماد اشتدت به الريح »  
(١) في يوم عاصف « ١٨ / إبراهيم ؛ أى قويت  
وذهبت به فى سرعة .

### ش ر ب

( شَرِبَ - فَشَرَبُوا - تَشَرَّبُونَ - يَشْرَبُ -  
يَشْرَبُونَ - اشربوا - اشربى - شَرِبَ -  
فشاربون - للشاربين - شَرِبُ - شَرَاب -  
الشراب - شراباً - شَرَابِك - شَرَابُهُ -  
مَشْرَبُهُمْ - مَشَارِبُ - أَشْرَبُوا ) .

١ - شرب يشرب شرباً - بتثنية  
الشرين - وتشرباً : تناول مالا يعضغ ، فهو  
شارب ، وهم شاربون .

شَرِبَ : « فمن شرب منه فليس منى » ٢٤٩ /  
(١) البقرة .

فَشَرَبُوا : « فشربوا منه إلا قليلاً منهم »  
(١) ٢٤٩ / البقرة .

تَشَرَّبُونَ : « ويشرب مما تشربون » ٢٣ /  
(٢) المؤمنون ، واللفظ في ٦٨ / الواقعة .

يَشْرَبُ : « ويشرب مما تشربون » ٣٣ /  
(٢) المؤمنون ، واللفظ في ٦ / الإنسان و ٢٨ /  
المطففين .

يَشْرَبُونَ : « إن الأبرار يشربون من كأس كان  
(١) مزاجها كافوراً » ٥ / الإنسان .

اشْرَبُوا : « كلوا واشربوا من رزق الله »  
(٦) ٦٠ / البقرة ، واللفظ في ١٨٧ / البقرة و ٣١ /  
الأعراف و ١٩ / الطور و ٢٤ / الحاقة و ٤٣ /  
المرسلات .

اشْرَبِي : « فكلى واشربى وقرى عينا »  
(١) ٢٦ / مريم .

شُرِبَ : « فشاربون شرب الهيم » ٥٥ /  
(١) الواقعة .

فَشَارَبُونَ : « فشاربون عليه من الهيم » ٥٤ /  
(٢) الواقعة ، واللفظ في ٥٥ / الواقعة .

للشاربين : « نسقيكم مما فى بطونه من بين  
(٢)



مَشْرَبَهُمْ : « قد علم كلُّ أناس مشربهم » ١٠ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١٦٠ / الأعراف .

مَشَارِب : « ولم فيها منافع ومشارب أفلا  
(١) يشكرون » ٧٣ / يس .

٥ - أَشْرَب في قلبه حبَّ كذا ، أى خالط  
حُبَّهُ قلبه ، كأنه شربه .

أَشْرَبُوا : « وأشربوا في قلوبهم العجلَ  
(١) بكفرهم » ٩٣ / البقرة ؛ أى خالط حُبُّ  
العجل قلوبهم .

ش ر ح

(شَرَحَ - نَشَرَخَ - يَشْرِخُ - اشْرَخَ)

أصل الشرح : بسط اللحم ونحوه ، ومنه  
الفتح .

وشرح الصدر : بسطه وفتحه لقبول الشيء .

شرح - كنع - يشرح شرحاً .

شَرَحَ : « ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليه  
(٢) غضب من الله » ١٠٦ / النحل ، واللفظ في ٢٢ /  
الزمر .

نَشَرَخَ : « ألم نشرح لك صدرك » ١ / الشرح .  
(١)

يَشْرِخُ : « فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام »  
(١) ١٢٥ / الأنعام .

فَرَّثَ ودم لبناً خالصاً سائفاً للشاربين » ٦٦ /  
النحل ، واللفظ في ٤٦ / الصفات و ١٥ /  
محمد .

٢ - الشرب - بكسر الشين - : النصيب  
من الشراب .

شَرِبُ : « قال هذه ناقة لها شرب ولكم  
(٢) شربٌ يوم معلوم » ١٥٥ / الشعراء « مكرر »  
واللفظ في ٢٨ / القمر .

٣ - الشراب : ما يشرب .

شَرَاب : « لهم شراب من حميم وعذاب أليم  
(١) بما كانوا يكفرون » ٧٠ / الأنعام ، واللفظ  
في ٤ / يونس و ١٠ / النحل و ٤٢ /  
٥١ ص .

الشَّرَاب : « بشئ الشراب وساءت مرتفقاً »  
(١) ٢٩ / الكهف .

شَرَاباً : « وسقام ربهم شراباً طهوراً » ٢١ /  
(٢) الإنسان ، واللفظ في ٢٤ / النبأ .

شَرَابِك : « فانظر إلى طعامك وشرابك  
(١) لم يتسنه » ٢٥٩ / البقرة .

شَرَابُهُ : « هذا عذب فرات سائغ شرابه  
(١) وهذا ملح أجاج » ١٢ / طاهر .

٤ - المشرب : مصدر ، واسم زمان الشرب  
ومكانه ، والماء نفسه ، والجمع مشارب .



والشر : العيب ، والشر : السوء . وجهه شرور .

ويأتى شرٌ - وصفاً - أفعَل تفضيل ؛ حذفت همزته لكثرة الاستعمال . كخير .

شر يشر - كضرب يضرب - وشر يشر - ككرم يكرم - وشر يشر - كفرح يفرح - فهو شرير - بفتح فسكسر بدون تشديد - وشرير - بكسر فسكسر مع تشديد - وجهه أشرار وشريرون .

شرٌ : « وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم » (١٩) ٢١٦ / البقرة ؛ بمعنى السوء ونقيض الخير ،

ومثله ما فى ١٨٠ / آل عمران و ١٠ / الجن و ١١ / الإنسان و ٢ / ٣ / ٤ / ٥ / الفلق و ٤ / الناس .

وفى قوله تعالى : « قل هل أنبئكم بشرٌ من ذلك مثوبةً عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت أولئك شرٌ مكاناً وأضلُّ عن سواء السبيل » ٦٠ / المائدة « مكرر » هما / أفعَل تفضيل ، وكذلك ما فى ٢٢ / ٥٥ / الأنفال و ٧٧ / يوسف و ٧٥ / مريم و ٧٢ / الحج و ٣٤ / الفرقان و ٥٥ / ص و ٦ / البينة .

اشرح : « قال رب اشرح لى صدرى » (١) ٢٥ / طه .

ش ر د

( فَشَرَّدَ )

شرد يشرد - كنصر - شردا وشرودا : نفر .

وشرَّده غيره تشريداً : فعل به فعلة تجعل غيره ينفر أن يفعل فعله .

فَشَرَّدَ : « فإِذَا تَتَفَقَّهْتُمْ فى الحرب فَشَرِّدْ بِهِمْ » (١) من خلفهم لعلهم يذكرون « ٥٧ / الأتقال .

ش ر ذ م

( لَشِرْذِمَةٌ )

الشِرْذِمَةُ : القليل من الناس .

لَشِرْذِمَةٌ : « إن هؤلاء لشِرْذِمَةٌ قليلون » ٥٤ / الشعراء . (١)

ش ر ر

( شَرٌّ - الشَّرُّ - شَرًّا - شَرُّه - الأشرار - بَشَرٍ )

مادة شرر تفيد معنى الانتشار والظهور .

١ - شَرٌّ : عابه ، وشرره : شَهَّرَ به فى الناس .



الشَّرَّ: ولو يُعَجَّلُ اللهُ للناس الشرَّ استعجالهم بالخير  
(٧) لَقَضَيْتَ إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ « ١١ / يونس ؛ بمعنى  
السوء ، وتقيض الخير ، وكذلك ما في ١١ /  
٨٣ / الإسراء و ٣٥ / الأنبياء و ٤٩ / ٥١ /  
فصلت و ٢٠ / المعارج .

شَرًّا : « إن الذين جاءوا بالإفك عصبةٌ منكم  
(٢) لا تحسبوه شرا لكم « ١١ / النور ؛ أى  
سوءاً ، وبهذا المعنى ما في ٨ / الزلزلة .

شَرُّهُ : « يوفون بالتَّذَرُّرِ ويخافون يوماً كان شره  
(١) مستطيراً « ٧ / الإنسان ؛ أى عيبه وسوءه .  
الأَشْرَارُ : « وقالوا مالنا لا نرى رجالاً كنا نعدهم  
(١) من الأشرار « ٦٢ / ص

٢ - الشَّرَرُ : ما تطاير من النار ، من معنى  
الانتشار في المادة ، جمع شررة .

بَشَرَرٌ : « إنها ترمى بشرراً كالقصر « ٣٢ /  
(١) المرسلات

## ش ر ط

(أَشْرَاطُهَا)

شرط الشيء يشترطه شرطاً : شَقَّه ، ومنه جاء  
معنى العلامة . والشرط - بفتح الشين والراء -  
العلامة ، وجمعه أشراط

أَشْرَاطُهَا : « فهل ينظرون إلا الساعة أن تأتيهم  
(١) بغتةً فقد جاء أشراطها « ١٨ / محمد .

## ش ر ع

(شَرْعًا - شَرَعَ - شَرَعُوا - شَرِيعَةً - شَرِيعَةً)

١ - شرع يشرع شرعاً : دنا وأشرف وظهر ،  
فهو شارع ، وهم شُرَّع .

شُرَّعًا : « إذ تأتيهم حينئذ يوم سبَّحهم شرعاً »  
(١) ١٦٣ / الأعراف

٢ - شرع الشيء : بينه وأوضحه ، ومنه : شرع  
السنة ؛ أى بينها وأوضحها .

شَرَعَ : « شرع لكم من الدين ما وصَّى به نوحا  
(١) والذي أوحينا إليك « ١٣ / الشورى .

شَرَعُوا : « أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين  
(١) ما لم يأذن به الله « ٢١ / الشورى .

٣ - الشَّرْعَة والشريعة : ما يئتيه الله ووطئحه  
إمام من شرع الشيء : بينه وأوضحه ، أو هو من  
الشَّرْعَة والشريعة بمعنى الموضع الذى يوصل  
منه إلى ماء معين لا انقطاع له ولا يحتاج  
وارده إلى آلة ، ومنه : شرع يشرع : تناول  
الماء بالغم .

شَرِيعَةً : « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا ،  
(١) ٤٨ / المائدة .

شريعة : « ثم جعلناك على شريعة من الأمر  
(١) فاتبعها ، ١٨ / الجاثية .



## ش ر ق

(المشرق - المشرقين - مشارق - المشارق -  
شرفياً - شرقية - أشرقت - الإشراق -  
مشرقين)

١ - شرقت الشمس تشرق - كنصر - شرقاً  
وشروقاً : طلعت .

والشرق والمشرق : حيث تطلع الشمس .  
المشرق : « والله المشرق والمغرب فأبنا تولوا »  
(٦) فثمَّ وجهُ الله « ١١٥ / البقرة ، واللفظ في  
١٤٢ / ١٧٧ / ٢٥٨ / البقرة و ٢٨ / الشعراء  
و ٩ / المزمل .

٢ - وإذا قيل للمشرقان والمغربان بلفظ  
التثنية فإشارة إلى مطلقى الشمس ومغربيها  
في الشتاء والصيف ، أو مشرقى الشمس  
والقمر .

المشرقين : « قال يا ليت بيني وبينك بُعد »  
(٢) المشرقين « ٣٨ / الزخرف ، أى بعد ما بين  
المشرق والمغرب . وفي قوله تعالى : « رب  
المشرقين ورب المغربين » ١٧ / الرحمن ؛  
أى مشرقى الشمس شتاءً وصيفاً ومغربيها  
أو مشرقى الشمس والقمر ومغربيهما .

٣ - وإذا قيل المشارق والمغارب بلفظ الجمع  
فاعتباراً بمطلع الشمس في كل يوم ومغربيها  
أو بمطلعها في كل فصل ومغربيها ، أو مشارق  
الكواكب ومغاربها .

مَشَارِقَ : « وأورثنا القوم الذين كانوا  
(٤) يُستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي  
باركنا فيها » ١٣٧ / الأعراف .

المَشَارِقُ : « وربُّ المشارق » ٥ / الصافات  
(٢) واللفظ في ٤٠ / المعارج .

٤ - والشرق والشرقية : نسبة إلى الشرق  
أى الجهة التى تشرق منها الشمس .

شَرْقِيًّا « واذكر فى الكتاب مريم إذ انتبذت  
(١) من أهلها مكاناً شرقياً » ١٦ / مريم .

شَرْقِيَّةٌ : « يوقد من شجرة مباركة زيتونة  
(١) لاشرقية ولا غربية » ٣٥ / النور ؛ أى ضاحية  
للشمس لا يحجبها شيء ، أو هى بين الشرق  
والغرب ، أو لانتظر لها بين أشجار الدنيا .  
٥ - أشرقت الشمس إشراقاً : أضاءت .  
وأشرق : أضاء ، أو دخل فى وقت الشروق  
أو اتجه إلى الشرق ، فهو مشرق ، والجمع  
مشرقون .

أَشْرَقَتْ : « وأشرقت الأرض بنور ربها ووضع  
(١) الكتاب » ٦٩ / الزمر .

الإشراق : « إنا سخرنا الجبال معه يُسَبِّحُنَّ  
(١) بالمشى والإشراق » ١٨ / ص .

مُشْرِقِينَ « فأخذتهم الصبيحة مشرقين » ٧٣ /  
(٢) الحجر ، واللفظ في ٦٠ / الشعراء .

ش ر ك

(شَرِيكَ - شُرَكَاءُ - شَرَكَاءُكُمْ - شَرْكَائِكُمْ -  
شُرَكَائِكُمْ - شُرَكَائُنَا - لَشْرُكَيْنَا -  
شُرَكَاءَهُمْ - شُرَكَائُهُمْ - شُرَكَائِهِمْ - شُرَكَائِي  
- شِرْكٍ - الشِّرْكِ - أَشْرَكَ - أَشْرَكَتَ -  
أَشْرَكْتُمْ - أَشْرَكْتُمُونِ - أَشْرَكْنَا -  
أَشْرَكُوا - أَشْرِكَ - تُشْرِكُ - تُشْرِكُوا -  
تُشْرِكُونَ - نُشْرِكُ - يُشْرِكُ - يُشْرِكُونَ -  
يُشْرِكْنِ - يُشْرِكُ - مُشْرِكٌ - مُشْرِكُونَ -  
المُشْرِكُونَ - مُشْرِكِينَ - المُشْرِكِينَ -  
مُشْرِكَةٍ - المُشْرِكَاتِ - أَشْرَكَهُ - شَارَكَهُمْ -  
مُشْتَرِكُونَ) .

۱- شرکہ بشرکہ - کلمہ - شرکہ  
وشرکہ : خالطہ فی الأمر وکان لہ فیہ نصیب .

والشريك : من له شريك أى نصيب وجمعه شركاء .

شريك: «لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول  
(٣) المسلمين» ١٦٣ / الأنعام ، واللفظ في ١١١ /  
الإسراء و ٢ / الفرقان .

شُرَكَاءُ : دَفِينْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهَمْ

(١٣) شركاء في الثُلث ، ١٢ / النساء ، واللفظ

في ٩٤ / ١٠٠ / ١٣٩ / الأنعام و ١٩٠ /

الأعراف و ٦٦ / يونس و ١٦ / ٣٣ / الرعد

و ٢٨ / الروم / و ٢٧ / سبأ و ٢٩ / الزمر و ٢١ /

الشورى و ٤١ / القلم .

شُرَكَاءُكُمْ : « قل ادعوا شركاءكم ثم كيّدون  
(٤) فلا تُنظِرُون » ١٩٥ / الأعراف ، واللفظ في  
٧١ / يونس و ٦٤ / القصص و ٤٠ / فاطر .

شُرَكَاءُكُمْ : «ثم تقول للذين أشركوا أين  
(٢) شركاءكم» ٢٢ / الأنعام ، واللفظ في ٢٨ /  
يونس .

شُرَكَائِكُمْ : « قل هل من شركائكم من يبدؤ  
(٣) الخلق ثم يعيده » ٣٤ / يونس ، واللفظ  
في ٣٥ / يونس و ٤٠ / الروم .

شُرَكَائُنَا : « وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
(١) شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبُّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا  
نَدْعُو مِنْ دُونِكَ » ٨٦ / النحل .

لِشُرَكَائِنَا : « فقلوا هذا لله بزرعهم وهذا  
(١) لِشُرَكَائِنَا ، ١٣٦ / الأنعام .

شُرَكَاءَهُمْ : « وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا  
(١) شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبُّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا  
نَدْعُو مِنْ دُونِكَ » ١٦٤ / النحل

شُرَكَاءُؤُهُمْ : « وَكَذَلِكَ زَيْنَ لَكثِيرٍ مِنْ  
(٢) الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ ، ١٣٧ /  
الْأَنْعَامَ ، وَالْفِظْ فِي ٢٨ / يُونُسَ .



شُرَكَائِهِمْ : « فما كان لشركائهم فلا يصل  
(٥) إلى الله » ١٣٦ / الأنعام ، ولفظ شركائهم في  
١٣٦ / الأنعام أيضاً و ١٣ / الروم « مكرر »  
و ٤١ / القلم .

شُرَكَائِي : « ويقول أين شركائي الذين كنتم  
(٥) تشاقون فيهم » ٢٧ / النحل ، واللفظ في  
٥٢ / الكهف و ٦٢ / القصص / ٧٤ / القصص  
و ٤٧ / فصلت .

٢ - الشُّرك : بمعنى الشركة والنصيب .

شِرْك : « وما لم فيهما من شرك وما له منهم  
(٣) من ظهير » ٢٢ / سبأ ، واللفظ في ٤٠ / فاطر  
و ٤ / الأحقاف .

٣ - الشرك والإشراك : بمعنى جعل إله آخر  
مع الله .

أشرك بالله غيره : جله شريكاً له ، فهو  
شرك ، وهم مشركون ، وهن مشركات .

الشُّرك : يا بني لا تشرك بالله إن الشرك  
(١) لنظم عظيم « ١٣ / لقمان

أشرك : « أو تقولوا إنما أشرك آبائنا من قبل  
(١) وكنا ذرية من بعدهم » ١٧٣ / الأعراف .

أشركت : « لئن أشركت ليحبطن عملك  
(١) ولتكونن من الخاسرين » ٦٥ / الزمر .

أَشْرَكْتُمْ : « وكيف أخاف ما أشركتم ولا  
(٢) تخافون أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به  
عليكم سلطاناً » ٨١ / الأنعام « مكرر » .  
أَشْرَكْتُمُونِ : « إني كفرت بما أشركتمون  
(١) من قبل » ٢٢ / إبراهيم .

أَشْرَكْنَا : « لو شاء الله ما أشركنا ولا آبائنا »  
(١) ١٤٨ / الأنعام .

أَشْرَكُوا : « ولتجدنهم أحرص الناس على  
(١٢) حياة ومن الذين أشركوا » ٩٦ / البقرة ،  
واللفظ في ١٥١ / ١٨٦ / آل عمران و ٨٢ /  
المائدة و ٢٢ / ٨٨ / ١٠٧ / ١٤٨ / الأنعام  
و ٢٨ / يونس و ٣٥ / ٨٦ / النحل و ١٧ /  
الحج .

أشرك : « قل إنما أمرت أن أعبد الله ولا  
(٥) أشرك به » ٣٦ / الرعد ، واللفظ في ٣٨ /  
٤٢ / الكهف و ٤٢ / غافر و ٢٠ / الجن .

تُشْرِك : « وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن  
(٤) لا تشرك بي شيئاً » ٢٦ / الحج ، واللفظ  
٨ / العنكبوت و ١٣ / ١٥ / لقمان .

تُشْرِكُوا : « واعبدوا الله ولا تشركوا به  
(٢) شيئاً » ٣٦ / النساء واللفظ في ١٥١ / الأنعام  
و ٢٣ / الأعراف .

واللفظ في ١١٦ / النساء و ١٢ / غافر .

مُشْرِك : « وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ » (٢) ٢٢١ / البقرة ، واللفظ في ٣ / النور .

مُشْرِكُون : « وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ » (٣) ١٢١ / الأنعام ، واللفظ في ١٠٦ / يوسف و ١٠٠ / النحل .

المُشْرِكُون : « إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ » ٢٨ / (٣) التوبة ، واللفظ في ٣٣ / التوبة و ٩ / الصف .  
مُشْرِكِينَ : « ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا (١) وَاللَّهُ رَبُّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ » ٢٣ / الأنعام ، واللفظ في ٣١ / الحج و ٤٢ / الروم و ٨٤ / غافر .

المُشْرِكِينَ : « مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ (٢٢) الْكِتَابِ وَلَا لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » ١٠٥ / البقرة ، واللفظ في ١٣٥ / ٢٢١ / البقرة و ٦٧ / ٩٥ / آل عمران و ١٤ / ٧٩ / ١٠٦ / ١٣٧ / ١٦١ / الأنعام و ١ / ٣ / ٤ / ٥ / ٦ / ٧ / ١٧ / ٣٦ / ١١٣ / التوبة و ١٠٥ / يونس و ١٠٨ / يوسف و ٩٤ / الحجر و ١٢٠ / ١٢٣ / النحل و ٨٧ / القصص و ٣١ / الروم و ٧٣ /

تُشْرِكُونَ : « قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّى (٧) بَرِّءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ » ١٩ / الأنعام ، واللفظ في ٤١ / ٦٤ / ٧٨ / ٨٠ / الأنعام و ٥٤ / هود و ٧٣ / غافر .

نُشْرِكُ : « أَلَا نَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » (٣) ٦٤ / آل عمران ، واللفظ في ٣٨ / يوسف و ٢ / الجن .

يُشْرِكُ : « وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا » ٤٨ / النساء ، واللفظ في ١١٦ / النساء و ٧٢ / المائدة و ٢٦ / ١١٠ / الكهف و ٣١ / الحج .

يُشْرِكُونَ : « فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ » ١٩٠ / (٢٠) الأعراف ، واللفظ في ١٩١ / الأعراف و ٣١ / التوبة و ١٨ / يونس و ١ / ٣ / ٥٤ / النحل و ٥٩ / ٩٢ / المؤمنون و ٥٥ / النور و ٥٩ / ٦٣ / النمل و ٦٨ / القصص و ٦٥ / العنكبوت و ٣٣ / ٣٥ / ٤٠ / الروم و ٦٧ / الزمر و ٤٣ / الطور و ٢٣ / الحشر .

يُشْرِكُنَّ : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ (١) يَبَايَعْنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا » ١٢ / الممتحنة .

يُشْرِكُ : « إِنْ اللَّهُ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ (٢) وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ » ٤٨ / النساء ،



الشراء والاشتراء: التملك بالمبادلة والمعاوضة.  
شَرَى يَشْرِى شِرًى وشِراء، واشترى  
يشترى اشتراء .

وللعرب في شروا واشتروا مذهبان: فالأكثر  
شروا بمعنى باعوا ، واشتروا : ابتاعوا ،  
وربما جعلوهما بمعنى باعوا ، فالشراء والبيع  
متلازمان ، وإنما ساء أن يكون الشراء من  
الأضداد لأن المتبايعين تبايعا الثمن والمثلن ،  
فكل من العوضين مبيع من جانب  
ومشتري من جانب ، وما جاء في القرآن من  
لفظ شرى هو بمعنى باع ؛ أى أخذ الثمن ودفع  
المثلن .

شَرَوْا : « وَلَيْسَ مَاشَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا  
(١) يَعْلَمُونَ » ١٠٢ / البقرة

شَرَوْهُ : « وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ »  
(١) ٢٠ / يوسف .

يَشْرُونَ : « فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ  
(١) الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ » ٧٤ / النساء .

يَشْرِى : « وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ  
(١) مَرْضَاةِ اللَّهِ » ٢٠٧ / البقرة .

وما جاء في القرآن من لفظ اشترى هو بمعنى  
ابتاع ؛ أى أخذ المثلن ودفع الثمن ، إلا في موضع  
واحد فقد يحتمل الوجهين : باع وابتاع وهو

الأحزاب و ٦ / فصلت و ١٣ / الشورى  
و ٦ / الفتح و ١ / البينة .

مُشْرِكَةٌ : « وَلَأَمَّةٌ مِّمَّنْ خَلَا مِنْ أَصْحَابِ الْمَشْأَلِ  
(٢) أَعْجَبْتَكُمْ » ٢٢١ / البقرة ، واللفظ في ٣ /  
النور .

المُشْرِكَاتُ : « وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى  
(٣) يُؤْمِنَنَّ » ٢٢١ / البقرة ، واللفظ في ٧٣ /  
الأحزاب و ٦ / الفتح .

٤ - أَشْرَكَه : جعله شريكا في ملك أو أمر .

أَشْرِكْهُ : « وَأَشْرَكَهُ فِي أَمْرِي » ٣٢ / طه .  
(١) ه - شَارَكَه : خالطه في الأمر وكان له فيه  
نصيب .

شَارِكُهُمْ : « وَشَارَكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ »  
(١) ٦٤ / الإسراء .

٦ - اشتركوا : شارك كل منهم الآخر  
فهم مشتركون .

مُشْتَرِكُونَ : « فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ  
(٢) مُشْتَرِكُونَ » ٢٣٣ / الصافات ، واللفظ في ٣٩ /  
الزخرف .

### ش ر ي

( شَرَوْا - شَرَوْهُ - يَشْرُونَ - يَشْرِى -  
اشْتَرَى - اشْتَرَاهُ - اشْتَرَوْا - تَشْتَرُوا -  
نَشْتَرِي - لِيَشْتَرُوا - يَشْتَرُونَ - يَشْتَرِي ) .

يَشْتَرِي : « ومن الناس من يشتري لهمو الحديث  
(١) لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ » ٦ / لقمان .

ش ط ء

( شَطَاءُ - شَاطِئُ )

١ - الشَّطَاءُ : الطرف والجانب .

وشطاء الزرع : ما خرج منه وتفرع .

شَطَاءُ : « ومنهم في الإنجيل كزرع أخرج شطاء »  
(١) ٢٩ / الفتح .

٢ - الشاطِئُ : طرف النهر والبحر والوادي .

شَاطِئُ : « فلما أتاها نُودِيَ من شاطئ الوادِ  
(١) الأيمن في البقعة المباركة من الشجرة » ٣٠ /  
القصص .

ش ط ر

( شَطْرٌ - شَطْرَةٌ )

شَطْرُ الشَّيْءِ : نصفه .

وشطر الشيء : نحوه وجهته

وما جاء في القرآن بمعنى جهته .

شَطْرٌ : « قولٌ وجهك شطر المسجد الحرام »  
(٢) ١٤٤ / ١٤٩ / ١٥٠ / البقرة .

شَطْرُهُ : « وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم  
(٢) شطره » ١٤٤ / ١٥٠ / البقرة .

قوله تعالى : « بثما اشترؤا به أنفسهم »

٩٠ / البقرة . والغالب أنه بمعنى ابتاع ، حيث

جاء بهذا المعنى في كل مواضع استعماله بالقرآن .

اشْتَرَى : « إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم  
(١) وأموالهم بأن لهم الجنة » ١١١ / التوبة .

اشْتَرَاهُ : « ولقد علموا لكن اشتراه ماله في

(٢) الآخرة من خلاق » ١٠٢ / البقرة ، واللفظ

في ٢١ / يوسف .

اشْتَرَوْا : « أولئك الذين اشترؤا الضلالة بالهدى »

(٧) ١٦ / البقرة ، واللفظ في ٨٦ / ١٧٥ / البقرة

و ١٧٧ / ١٨٢ / آل عمران و ٩ / التوبة .

وفي قوله تعالى : « بثما اشترؤا به أنفسهم »

٩٠ / البقرة ، يحتمل معنى البيع ومعنى الابتاع .

تَشْتَرُوا : « ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي

(٣) فاتقون » ٤١ / البقرة ، واللفظ في ٤٤ / المائدة

و ٩٥ / النحل

نَشْتَرِي : « فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به

(١) ثمنا » ١٠٦ / المائدة .

لِيَشْتَرُوا : « ثم يقولون هذا من عند الله

(١) ليشتروا به ثمنا قليلا » ٧٩ / البقرة .

يَشْتَرُونَ : « ويشترؤن به ثمنا قليلا » ١٧٤ /

(٥) البقرة ، واللفظ في ٧٧ / ١٨٢ / ١٩٩ /

آل عمران و ٤٤ / النساء .



ش ط ط

(شَطَطًا - تُشَطِّطُ)

١ - شَطَّ يَشُطُّ - بكسر الشين وضمها - شطا وشطوطًا : بُعِدَ وأُفْرِطَ في البعد، وشط عليه في حكمة يشط - بكسر الشين - شططًا : جار .

والشطط : الجور وتجاوز القدر المحدود في كل شيء .

شَطَطًا : « لن ندعو من دونه إلهًا لقد قلنا إذاً شَطَطًا » ١٤ / الكهف، واللفظ في ٤ / الجن .

٢ - أَشَطَّ : جاز، مثل شط .

تُشَطِّطُ : « فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط » ١١ / ٢٢ ص

ش ط ن

(شَيْطَان-الشَّيْطَان- شَيْطَانًا- شَيَاطِين- الشَّيَاطِين- شَيَاطِينِهِم)

الشيطان : كل عاتٍ متمرد من الإنس والجن والحيوان .

والشيطان : مخلوق خبيث لا يرى، يُغْرَى بالفساد والشر .

شَيْطَان : « وحفظناها من كل شيطان رجيم » ١٧ / الحجر، واللفظ في ٣ الحجج و ٧ الصافات و ٢٥ التكوين .

الشَّيْطَان : « فازَ لهما الشيطان عنها فأترجها » ١٦٨ / (١٤) بما كانا فيه ، ٣٦ / البقرة، واللفظ في ١٦٨ /

٢٠٨ / ٢٦٨ / ٢٧٥ / البقرة و ٣٦ / ١٥٥ /

١٧٥ / آل عمران و ٣٨ / ٦٠ / ٧٦ / مكرر ،

٨٣ / ١١٩ / ١٢٠ / النساء و ٩٠ / ٩١ /

المائدة و ٤٣ / ٦٨ / ١٤٢ / الأنعام و ٢٠ /

٢٢ / ٢٧ / ١٧٥ / ٢٠٠ / ٢٠١ / الأعراف ١١ /

٤٨ / الأنفال و ٥ / ٤٢ / ١٠٠ / يوسف و ٢٢ /

إبراهيم و ١٧ / الحج و ٦٣ / ٩٨ / النحل

و ٢٧ / ٥٣ / مكرر ، ٦٤ / الإسراء و ٦٣ /

الكهف و ٤٤ / مكرر ، ٤٥ / مريم و ١٢٠ /

طه و ٥٢ / مكرر ، ٥٣ / الحج و ٢١ / مكرر ،

النور و ٢٩ / الفرقان و ٢٤ / النمل - ١٥ /

القصص و ٣٨ / العنكبوت و ٢١ / لقمان و ٦ /

فاطر و ٦٠ / يس و ٤١ / ص و ٣٦ / فصلت

و ٦٢ / الزخرف و ٢٥ / محمد و ١٠ / ١٩ /

« ثلاث مرات » / المجادلة و ١٦ / الحشر .

شَيْطَانًا : « وإن يدعُونَ إلا شيطانًا مَرِيدًا »

(٢) ١١٧ / النساء ، واللفظ في ٣٦ / الزخرف .

شَيَاطِين : « وكذلك جعلنا لكل نبيً عدواً

(١) شياطينَ الإنس والجن » ١١٢ / الأنعام .

الشَّيَاطِين : « واتبَعُوا ما تتلوا الشياطينُ علي

(٦) مُلْكٍ سَلِيمَانٍ وما كفر سليمان ولكن الشياطين

١ - الشَّعر: ما ينبت في الجسم مما ليس بصوف ولا وبر ولا ريش، وجمعه أشعار.

أَشْعَارُهَا: «ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها»  
(١) أَثَانًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ « ٨٠ النحل

٢ - شعره وشعر به - كنصر وكرم - : عليه وفطن له .

تَشْعُرُونَ : « بل أحياء ولكن لا تشعرون »  
(٤) ١٥٤ / البقرة ، واللفظ في ١١٣ / الشعراء  
و ٥٥ / الزمر و ٢ / الحجرات .

يَشْعُرُونَ : « وما ينجدهون إلا أنفسهم وما يشعرون »  
(٢١) يشعرون ٩ / البقرة ، واللفظ في ١٢ /  
البقرة و ٦٩ / آل عمران و ٢٦ / ١٢٣ /  
الأنعام و ٩٥ / الأعراف و ١٥ / ١٠٧ /  
يوسف و ٢١ / ٢٦ / ٤٥ / النحل و ٥٦ /  
المؤمنون و ٢٠٢ / الشعراء و ١٨ / ٥٠ /  
٦٥ / النمل و ٩ / ١١ / القصص و ٥٣ /  
العنكبوت و ٢٥ / الزمر و ٦٦ / الزخرف .  
٣ - أشعره : جعله يشعر به .

يُشْعِرُكُمْ : « وما يشعركم أنها إذا جاءت »  
(١) لا يؤمنون « ١٠٩ / الأنعام .

يُشْعِرَنَّ : - فليأتكم برزق منه وليستلطف  
(١) ولا يشعرن بكم أحدا « ١٩ / الكهف .  
٤ - شعر - كنصر وكرم - : قال الشعر أو

كفروا « ١٠٢ / مكرر » البقرة ، واللفظ  
في ٧١ / ١٢١ / الأنعام و ٢٧ / ٣٠ / الأعراف  
و ٢٧ / الإسراء و ٦٨ / ٨٣ / مريم و ٨٢  
الأنبياء و ٩٧ / المؤمنون و ٢١٠ / ٢٢١ /  
الشعراء و ٦٥ / الصافات و ٣٧ / ص و ٥  
الملك .

شَيَاطِينِهِمْ : « وإذا حلوا إلى شياطينهم قالوا  
(١) إنا معكم » ١٤ / البقرة .

ش ع ب

(شُعوبًا - شُعَبٍ)

١ - الشَّعْب : الصنف من الناس تجمه  
وحدة نسب، وجمعه شعوب .

شُعوبًا : « وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا »  
(١) ١٣ / الحجرات .

٢ - الشَّعْبَة : الفرقة والفرع، وجمعه شُعَب .

شُعَب : « انطلقوا إلى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ »  
(١) ٣٠ / المرسلات .

ش ع ر

(أَشْعَارُهَا - تَشْعُرُونَ - يَشْعُرُونَ - يُشْعِرُكُمْ  
يُشْعِرَنَّ - الشَّعْر - شَاعِر - الشُّعْرَاء - شَعَائِر  
- الْمَشْعَر - الشُّعْرَى )



المَشْعَرُ : « فاذكروا الله عند المشعر الحرام »  
(١) ١٩٨ / البقرة، المراد به هنا المزدلفة، وأصله  
معلم العبادة .

٧- الشَّعْرَى : نجم، وخُصَّ بالذكر لأنه عُبد  
عند قبيلة من العرب .

الشَّعْرَى : « وأنه هورب الشعري » ٤٩ /  
(١) النجم .

ش ع ل

( اشْتَعَلَ )

شعل النار - كفتح - يشعلها شعلا :  
ألهبها فاشتعلت .

اشتعل : (واشتعل الرأسُ شيباً) ٤ / مريم، أى  
(١) انتشر الشيب في الرأس كأنه شعلة نار .

ش غ ف

( شَغَفَهَا )

شغفه - كنعه - يشغفه شغفا : أصاب شغاف  
قلبه أى باطنه أو صميمه ، وشغفها حباً :  
أصاب قلبها بحب قوى .

شَغَفَهَا : « قد شغفها حباً » ٣٠ / يوسف .  
(١)

أجاد ، وسمى الشاعر شاعراً لفظنته وتأثيره  
في الشعور . والجمع شعراء .

والشعر : القول الموزون المقفى قصداً ،  
ويغلب عليه الخيال والمبالغة ، وقد رمى  
الكفارُ النبي صلى الله عليه وسلم بأنه شاعر ؛  
إذ كان للقرآن تأثير فيهم مثل تأثير الشعر .

الشَّعْرُ : « وما علّناه الشَّعْرَ وما ينبى له إن  
(١) هو إلا ذكر وقرآن مبين » ٦٩ / يس .

شاعر : « بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراء  
(٤) بل هو شاعر » ٥ / الأنبياء ، واللفظ في  
٣٦ / الصافات و ٣٠ / الطور و ٤١ / الحاقة .

الشُّعَرَاءُ : « والشعراء يتبعهم الغاؤون »  
(١) ٢٢٤ / الشعراء .

٥ - الشعائر : جمع شعيرة ، وشعائر الحج : معالمة  
ومناسكة التي يندب إليها ويؤمر بالقيام بها .

شَعَائِرُ : « إن الصفا والمروة من شعائر الله »  
(٤) ١٥٨ / البقرة ، واللفظ في ٢ / المائدة و ٣٢ /  
٣٦ / الحج .

٦ - المَشْعَرُ : المعلم الظاهر ، ومشاعر الحج :  
معالمة الظاهرة .

ش غ ل

( شَغَلْتَنَا - شُغِّلَ )

١ - شغله - كفتحه - يشغله شَغْلًا وشُغْلًا :  
لم يدع له فراغاً .

شَغَلْتَنَا : « شغلنا أموالنا وأهلونا » ١١ /  
(١) الفتح .

٢ - الشُّغْل والشُّغْل : ما يشغل الإنسان .  
شُغِّلَ : « إن أصحاب الجنة اليوم في شغل  
(١) فاكهون » ٥٥ / يس

ش ف ع

( الشَّفَع - يَشْفَع - فَيَشْفَعُوا - يَشْفَعُونَ -  
شَفَاعَةَ الشَّفَاعَةِ - شَفَاعَتُهُمْ - شَافِعِينَ -  
الشَّافِعِينَ - شَفِيع - شَفِيعًا - شَفَعَاءُكُمْ -  
شَفَعَاؤُنَا ) .

١ - الشَّفَع : ضد الوتر؛ أى ضد الفرد .

الشَّفَع : « والشفع والوتر » ٣ / الفجر، قيل إن  
(١) الشفع هو المخلوقات من حيث إنها مركبات،  
والوتر هو الله تعالى، وقيل: المراد بهما شفع  
الليالى ووترها، وقيل: المراد بهما الصلاة؛  
لأن منها ما هو شفع ومنها ما هو وتر، وقيل:  
المراد بهما المعنى الكلى للعدد؛ إذ العدد  
لا يخرج عن ذلك .

٢ - شفع له عند آخر يشفع شفاعة : طلب  
التجاوز عن سيئته؛ كأنه ضم نفسه إليه معينا  
له، فهو شافع وهم شافعون وهو شفيع وهم  
شفعاء، ومنه الشفاعة عند الله .

يَشْفَعُ : « من ذا الذى يشفعُ عنده إلا بإذنه »  
(٢) ٢٥٥ / البقرة . وفى قوله تعالى : « من يشفعُ  
شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع  
شفاعة سيئة يكن له كِفْلٌ منها » ٨٥ /  
النساء ، أى من انضم إلى غيره وعاونه فى  
فعل الخير أو الشر شاركه فى الجزاء، وقيل:  
الشفاعة هنا أن يشرع لغيره طريق خير  
أو طريق شر فيقتدى به - فصار كأنه شفع  
له - فيشاركه فى الجزاء .

فَيَشْفَعُوا : « فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا »  
(١) ٥٣ / الأعراف .

يَشْفَعُونَ : « ولا يشفعون إلا لمن ارتضى »  
(١) ٢٨ / الأنبياء .

شَفَاعَةٌ : « ولا يُقْبَلُ منها شفاعة » ٤٨ / البقرة  
(٢) واللفظ فى ١٢٣ / ٢٥٤ / البقرة و ٨٥ /  
النساء « مكرر » و ٤٨ / المائدة .

الشَّفَاعَةُ : « لا يملكون الشفاعة إلا من اتخذ  
(٥) عند الرحمن عهداً » ٨٧ / مريم، واللفظ فى  
١٠٩ / طه / و ٢٣ / سبأ و ٨٦ / الزخرف

## ش ف ق

(بِالشَّفَقِ - أَشْفَقْتُمْ - أَشْفَقْنَا - مُشْفِقُونَ - مُشْفِقِينَ)

١ - الشَّفَقُ : بقية ضوء الشمس وحرمتها في أول الليل، أو الحمرة من غروب الشمس .  
بِالشَّفَقِ : « فلا أقسم بالشَّفَقِ » ١٦ /  
(١) الانشقاق .

٢ - أَشْفَقَ مِنْ الشَّيْءِ : خشي أن يناله منه مكروه .

وَأَشْفَقَ عَلَى الشَّيْءِ : خاف أن ينزل به مكروه وعطف عليه عناية به .

أَشْفَقْتُمْ : « أَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيَّ /  
(١) نجواكم صدقات » ١٣ / المجادلة ؛ أَيْ أَخْتَمُ  
الفقر من تقديم الصدقات ، أَوْ أَخْتَمُ تقديم  
الصدقات لتوهم ترتب الفقر على ذلك .

أَشْفَقْنَا : « فَأَبَيَّنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَا مِنْهَا » ٧٢ /  
(١) الأحزاب ؛ أَيْ وَخَفْنَا مِنْ تَحْمِيلِ الْأَمَانَةِ .

مُشْفِقُونَ : « وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ » ٢٨ /  
(٥) الأنبياء ؛ أَيْ خَائِفُونَ ، وَاللَّفْظُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي

٤٩ / الأنبياء و ٥٧ / المؤمنون و ١٨ / الشورى  
و ٢٧ / المآرج .

وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « قُلْ لِلَّهِ الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا »  
٤٤ / الزمر ؛ أَيْ أَنَّ اللَّهَ مَالِكُ الشَّفَاعَةِ كُلِّهَا  
لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ شَفَاعَةً مَّا إِلَّا لِمَنْ أָذِنَ لَهُ  
وَلَمَنْ ارْتَضَاهُ .

شَفَاعَتُهُمْ : « إِنْ يُرِذَّنِ الرَّحْمَنُ بُصْرًا لَا تُفْنِ »  
(٢) عَنِ شَفَاعَتِهِمْ شَيْئًا » ٢٣ / يس ، وَاللَّفْظُ فِي  
٢٦ النجم .

شَافِعِينَ : « فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ » ١٠٠ /  
(١) الشعراء .

الشَّافِعِينَ : « فَاتَنْفَعُمْ شِعَاعَةَ الشَّافِعِينَ »  
(١) ٤٨ / المدثر .

شَفِيعٌ : « لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ »  
(٥) ٥١ / الأنعام ، وَاللَّفْظُ فِي ٧٠ / الأنعام و ٣ /  
يونس و ٤ / السجدة و ١٨ / غافر .

شُفَعَاءٌ : « فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءٍ فَيُشْفِعُوا لَنَا »  
(٢) ٥٣ / الأعراف ، وَاللَّفْظُ فِي ١٣ / الروم و ٤٣ /  
الزمر .

شُفَعَاءُكُمْ : « وَمَا نَرَى مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ  
(١) زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ » ٩٤ / الأنعام .

شُفَعَاؤُنَا : « وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ  
(١) اللَّهِ » ١٨ / يونس .



## ش ف ي

(يَشْفُو - يَشْفِي - يَشْفَى)

١ - شفاء يشفيه شفاء : أبرأه من المرض  
ويقال : شفاء من الغم ونحوه : أزاحه عنه

يَشْفَى : « ويشف صدور قوم مؤمنين » ١٤/  
(١) التوبة .

يَشْفِين : « وإذا مرضت فهو يشفين » ٨٠/  
(١) الشعراء .

٢ - والشفاء : مصدر شفاء يشفيه شفاء .  
والشفاء : الدواء .

ويطلق الشفاء مجازاً على ما يبرىء الصدور  
والنفوس من عللها .

شَفَاءٌ : « قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء  
(٤) لما في الصدور » ٥٧ / يونس ؛ أى إبراء  
للصدور من عللها ، وكذلك ما في ٨٢  
الإسراء و ٤٤ / فصلت .

وفي قوله تعالى : « يخرج من بطونها شراب  
مختلف ألوانه فيه شفاء للناس » ٦٩ / النحل ؛  
أى إبراء أو دواء .

## ش ق ي

(شَقَقْنَا - شَقَا - اشَقَّ - انشَقَّت -  
نَشَقُّ - نَشَقُّ - يَشَقُّ - أَشَقُّ -

مُشَفِّقِينَ : « ووضِع الكتابُ فترى المجرمين  
(٣) مشفقين مما فيه » ٤٩ / الكهف ؛ أى  
خائفين ، واللفظ في ٢٢ / الشورى و ٢٦ /  
الطور .

## ش ف ه

(شَفَّتَيْنِ)

شَفَّةُ الشَّيْءِ : حرفه ، وإذا أُطْلِقَتْ فهي شَفَّةُ  
الإنسان ، وهما شَفَتَانِ ، والجمعُ شَفَاهُ ، والنسبة  
إليها شَفْهِيٌّ ، وقد يقال فيها شَفْوَىٌّ ، فتكون  
من مادة ش ف و .

شَفَّتَيْنِ : « ولساناً وشفتين » ٩ / البلد  
(١)

## ش ف و

(شَفَا - شَفَّتَيْنِ)

١ - شفا الشيء : حرفه وطرفه ، وتثنيته  
شفوان ، وجمعه أشفاء .

شَفَا : « وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم  
(٢) منها » ١٠٣ / آل عمران ، واللفظ في ١٠٩ /  
التوبة .

شَفَّتَيْنِ : انظر ش ف ه .

٤ - أَشَقَّقَ الشَّيْءَ يَشَقِّقُ أَصْلَهَا تَشَقَّقَ  
يَتَشَقَّقُ وَأَدْغَمَتِ النَّاءُ فِي الشَّيْنِ .

يَشَقِّقُ : « وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَشَقُّ فَيُخْرِجُ مِنْهُ  
الماء » ٧٤ / البقرة (١)

٥ - شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةٌ :  
صعب ، وأفعل التفضيل منه أَشَقُّ .

أَشَقُّ : « وَلَعَنَابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ » ٣٤ / الرعد .  
(١)

٦ - شَقَّتْ عَلَيْهِ أَشَقٌّ : أَوْقَعَتْهُ فِي الْمَشَقَّةِ .  
أَشَقُّ : « وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ » ٢٧ /  
الفصص . (١)

٧ - الشَّقُّ : نِصْفُ الشَّيْءِ ، وَالشَّقُّ : اسْمُ  
بمعنى المشقة .

بِشَقٍّ : « وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا  
بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ » ٧ / النحل ؛ أَيْ  
إِلَّا بِمَشَقَّتِهَا وَتَعَبِهَا ، أَوْ هِيَ مِنْ نِصْفِ الشَّيْءِ  
كَأَنَّ هَذَا الْجُهْدَ يَنْقُصُ قُوَّةَ النَّفْسِ حَتَّى  
يَذْهَبُ بِنِصْفِهَا .

٨ - الشُّقَّةُ : الْمَسَافَةُ الشَّاقَّةُ .  
الشُّقَّةُ : « وَلَكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ » ٤٢ /  
التوبة . (١)

أَشُقُّ - بِشَقٍّ - الشُّقَّةُ - شَاقُوا - تُشَاقُّونَ  
- يُشَاقُّ - يُشَاقِقُ - شَقَاقٌ - شَقَاقِي .

١ - شَقَّ الشَّيْءَ - كَنَصَرَ - يَشَقُّهُ  
شَقًّا : فَلَقَهُ .

شَقَقْنَا : « ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا »  
(١) ٢٦ / عبس .

شَقًّا : « ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا » ٢٦ / عبس  
(١)

٢ - انشَقَّ الشَّيْءُ : انْفَلَقَ ؛ مَطَاوَعُ  
شَقَّهُ .

انْشَقَّ : « اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ »  
(١) ١ / القمر .

انْشَقَّتْ : « فَإِذَا انْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ  
(٢) وَرْدَةً كَالدِّهَانِ » ٣٧ / الرحمن ، وَالْفِعْلُ  
فِي ١٦ / الْحَاقَّةِ وَ ١ / الْإِنْشِقَاقِ .

تَنْشَقُّ : « تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَنْفَطِرُنَ مِنْهُ  
(١) وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ » ٩٠ / مريم .

٣ - تَشَقَّقُ الشَّيْءُ : تَفْلُقُ صُدُوعًا كَثِيرَةً

تَشَقَّقُ : « وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَامِ وَنُزِّلُ  
(٢) الْمَلَائِكَةُ تَنْزِيلًا » ٢٥ / الْفُرْقَانِ ؛ أَصْلُهَا تَنْشَقُّ  
وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ فِي ٤٤ / ق

٩ - شاقه مشاقه وشاقا : خالفه .

شاقوا : « ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله »  
(٣) ١٣ / الأنفال ، واللفظ في ٣٢ / محمد و ٤ /  
الحشر .

تُشاقون : « فيقول أين شركائي الذين كنتم  
(١) تشاقون فيهم » ٢٧ / النحل .

يُشاق : « ومن يشاق الله فإن الله شديد  
(١) العقاب » ٤ / الحشر .

يُشاقق : « ومن يشاقق الرسول من بعد  
(٢) ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين  
نolle ما تولى » ١١٥ / النساء ، واللفظ في  
١٣ / الأنفال .

شِقاق : « وإن تولَّاهُ فإنما هم في شقاق »  
(١) ١٣٧ / البقرة ، واللفظ في ١٧٦ / البقرة  
و ٣٥ / النساء و ٥٣ / الحج و ٢ / ص  
و ٥٢ / فصلت .

شِقاقى : « ويا قوم لا يَجْزِمَكُم شِقاقى أن  
(١) يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح أو قوم  
هود أو قوم صالح » ٨٩ / هود .

ش ق ي

( شَقُوا - لَشَقَى - يَشْقَى - شَقَوْتُنَا -  
شَقِيَّ - شَقِيًّا - الْأَشْقَى - أَشَقَّاهَا )

شَقِيَ يَشْقَى شَقًّا وشقاء وشقاوة وشِقْوَة :  
ساءت حاله بأسباب مادية أو معنوية ، فهو  
شَقِيٌّ ، وأفعل التفضيل منه أَشَقِيٌّ .

والشقاء في الدنيا سوء الحال ، وفي الآخرة  
سوء المآل .

شَقُوا : « فأما الذين شقوا ففي النار لهم فيها  
(١) زفير وشهيق » ١٠٦ / هود .

لَتَشَقَّى : « ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى »  
(٢) ٢ / طه ؛ أى لتبجع نفسك وتنعبها أسفا على  
عدم إيمانهم ، واللفظ « فتشقى » في ١١٧ / طه .

يَشْقَى : « فن اتَّبِعْ هَدَاىَ فلا يضل ولا يشقى »  
(١) ١٢٣ / طه .

شَقَوْتُنَا : « قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا »  
(١) ١٠٦ / المؤمنون ؛ أى ضلالتنا وفساد أنفسنا .

شَقِيٌّ : « فمنهم شقى وسعيد » ١٠٥ / هود .  
(١)

شَقِيًّا : « ولم أكن بدعائك رب شقيا » ٤ /  
(٢) مريم ؛ أى ولم أكن محروما ضائع المسعى .

وفى قوله تعالى : « عسى ألا أكون  
بدعاء ربى شقيا » ٤٨ / مريم ؛



أَشْكُرُ : « قال رب أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ  
(٢) التي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ » ١٩ / النمل

واللفظ في ٤٠ / النمل و ١٥ / الأحقاف

تَشْكُرُوا : « وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ،  
(١) ٧ / الزمر .

تَشْكُرُونَ : « ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ  
(١٩) تَشْكُرُونَ » ٥٢ / البقرة، واللفظ في ٥٦ / ١٨٥ /

البقرة و ١٢٣ آل عمران و ٦ / ٨٩ المائدة

و ١٠ / الأعراف و ٢٦ / الأنفال و ١٤ / ٧٨ /

النحل و ٣٦ الحج و ٧٨ / المؤمنون و ٧٣ /

القصص و ٤٦ / الروم و ٩ / السجدة

و ١٢ / فاطر و ١٢ / الجاثية و ٧٠ /

الواقعة و ٢٣ / الملك .

يَشْكُرُ : « وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ »  
(٣) ٤٠ / النمل ، واللفظ في ١٢ / لقمان « مكرر »

يَشْكُرُونَ : « وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ »

(٩) ٢٤٣ / البقرة ، واللفظ في ٥٨ / الأعراف

و ٦٠ / يونس و ٣٨ / يوسف و ٣٧ /

إبراهيم و ٧٣ / النمل و ٣٥ / ٧٣ / يس

و ٦١ / غافر .

أَشْكُرُ : « وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ أَشْكُرَ

(٢) اللَّهُ » ١٢ / لقمان ، واللفظ في ١٤ / لقمان .

أَيُّ عَسَى أَلَّا أَكُونَ مَحْرُومًا ضائع المسمى،  
ولفظ شقي في ٣٢ / مريم .

الْأَشْقَى : « وَتَجَنَّبْهَا الْأَشْقَى » ١١ / الأعلى ،  
(٢) واللفظ في ١٥ / الليل .

أَشْقَاهَا : « إِذْ أَنْبِثَ أَشْقَاهَا » ١٢ / الشمس .  
(١)

### ش ك ر

(شَكَرَ - شَكَرْتُمْ - أَشْكُرُ - تَشْكُرُوا -

تَشْكُرُونَ - يَشْكُرُ - يَشْكُرُونَ - أَشْكُرُ -

أَشْكُرُوا - شُكْرًا - شُكُورًا - شَاكِرٌ -

شَاكِرًا - شَاكِرُونَ - شَاكِرِينَ -

الشَّاكِرِينَ - مَشْكُورًا - شُكُورٌ - الشُّكُورُ -

شُكُورًا) .

١ - الشكر : عرفان الجليل ونشره .

وشكر النعمة : عرفها ونشرها .

والشكر من الله لعباده : مجازاتهم على أعمالهم

الصالحة .

شَكَرَهُ وشَكَرَ لَهُ يشْكُرُ شُكْرًا وشُكُورًا وشُكْرًا أَنَا

فهو شاكر ، واسم للمفعول مَشْكُورٌ .

شَكَرَ : « وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ » ٤٠

(٢) النمل ، واللفظ في ٣٥ / القمر .

شَكَرْتُمْ : « مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ

(٢) وَأَمَنْتُمْ » ١٤٧ / النساء ، واللفظ في ٧ / إبراهيم .

اشْكُرُوا : « فاذكروني أذكركم واشكروا لي »  
(٥) ولا تكفرون « ١٥٢ / البقرة، واللفظ  
في ١٧٢ / البقرة و ١١٤ / النحل و ١٧ /  
العنكبوت و ١٥ / سبأ .

شُكْرًا : « اعملوا آل داود شكرا » ١٣ / سبأ .  
(١)

شُكُورًا : « وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة »  
(٢) لمن أراد أن يذكّر أو أراد شكورا « ٦٢ /  
الفرقان، واللفظ في ٩ / الإنسان .

شَاكِر : « ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر  
(١) عليم » ١٥٨ / البقرة .

شَاكِراً : « وكان الله شاكرا عليا » ١٤٧ /  
(٣) النساء، واللفظ في ١٢١ / النحل و ٣ /  
الإنسان .

شَاكِرُونَ : « فهل أنتم شاكرون » ٨٠ /  
(١) الأنبياء .

شَاكِرِينَ : « ولا تجد أكثرهم شاكرين »  
(١) ١٧ / الأعراف .

الشَّاكِرِينَ : « وسيجزي الله الشاكرين »  
(٨) ١٤٤ / آل عمران، واللفظ في ١٤٥ / آل

إمران و ٥٣ / و ٦٣ / الأنعام و ١٤٤ /  
١٨٩ / الأعراف و ٢٢ / يونس

و ٦٦ / الزمر .

مَشْكُورًا : « فأولئك كان سعيهم مشكورا »  
(٢) ١٩ / الإسراء، واللفظ في ٢٢ / الإنسان .  
٢ - الشُّكُور : الكثير الشكر .

والشُّكُور : من أسماء الله تعالى، ومعناه أنه يذكّر  
عنده القليل من أعمال العباد ؛ فيضاعف لهم  
الجزاء

شَكُور : « إن في ذلك لآيات لكل صبار  
(٨) شكور » ٥ / إبراهيم ؛ أي كثير الشكر،

واللفظ بمعناه في ٣١ / لقمان و ١٩ / سبأ و ٣٣ /

الشورى، وفي قوله تعالى : « لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهم

ويزيدهم من فضله إنه غفور شكور » ٣٠ /

فاطر ؛ اسم من أسماء الله تعالى، وكذلك مافي

٣٤ / فاطر و ٢٣ / الشورى و ١٧ / التغابن .

الشُّكُور : « اعملوا آل داود شكراً وقليل

(١) من عبادي الشكور » ١٣ / سبأ ؛ أي الكثير

الشكر .

شَكُورًا : « ذرية من حملنا مع نوح إنه كان

(١) عبداً شكورا » ٣ / الإسراء ؛ أي كثير

الشكر .

ش ك س

(مُتَشَاكِسُونَ)

الشُّكْسُ : العَصِيرُ السَّيِّءُ الخُلُق .

شَكِسَ شَكْسًا ، وشَكِسَ شَكَاةً .

شاكسه : عاسره وخالفه .

تشاكس القوم : تماسروا وتخالفوا ، فهم

متشاكسون .

مُتَشَاكِسُونَ : « ضرب الله مثلا رجلا فيه

(١) شركاء متشاكسون » ٢٩ / الزمر .

ش ك ك

( شَكَّ )

شكَّ في الشيء : تردد فيه ولم يصل فيه إلى

اليقين ، فهو شاكٌّ .

ويقال هو في شك من كذا ، أى هو في شك

بسببه .

شكَّ : « وإن الذين اختلفوا فيه لفي شك منه »

(١٥) ١٥٧ / النساء ، واللفظ في ٩٤ / ١٠٤ /

يونس و ٦٢ / ١١٠ / هود و ٩ / ١٠ /

إبراهيم و ٦٦ / النمل و ٢١ / ٥٤ / سبأ

و ٨ / ص و ٣٤ / غافر و ٤٥ / فصلت

و ١٤ / الشورى و ٩ / الدخان .

ش ك ل

( شَكَّلَهُ - شَاكَلَتْهُ )

١ - الشَّكْل : الصورة الحسية والمعنوية .

وشكل الشيء : ما كان على صورته .

شَكَّلَهُ : « وآخر من شكله أزواج » ٥٨ / ص .

(١)

٢ - الشاكلة : الشكل ، والشاكلة : السجية

والطريقة والمذهب .

شَاكَلَتْهُ : « قل كل يعمل على شاكلته »

(١) ٨٤ / الإسراء ، أى على سجيته ، أو على مذهبه

وطريقته التي تشابه حاله وما هو عليه من

الحسن والقبح .

ش ك و

( أَشْكُو - تَشْتَكِي - كِشْكَاة )

١ - شكامبه من مكاره وآلام : أعب .

تضرره منها . شكا يشكو شكوى وشكواً وشكاة

وشكابة .

أَشْكُو : « قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله »

(١) ٨٦ / يوسف .

٢ - اشتكى مابه : شكاه ، أى أظهر تضرره

منه .

تَشْتَكِي : « قد سمع الله قول التي تجادلك في

(١) زوجها وتشتكى إلى الله » ١ / المجادلة .

٣ - المِشْكَاة : الكوة غير النافذة ، وقيل :

إنها لفظه حبشية .

كَمِشْكَاة : « الله نور السموات والأرض مثل

(١) نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة

الزجاجة كأنها كوكب دري ، ٣٥ / النور .



ش م ت

(تُشِمِت)

تُشِمِت بِشِمِت - كَفَرِح - شِمَاتَا وَشِمَاتَة : فرح  
بِبِلْيَة العَدُوِّ، وَأَشْمَتَهُ بِهِ : جعله يَشِمِت بِبِلِيَتِهِ .

تُشِمِت : « فَلَ تَشِمِت بِي الأَعْدَاء » ١٥٠ /  
(١) الأَعْرَاف .

ش م خ

(شَاخَات)

شَخِجَ الجَبَل - كَفَنَح - يَشْمَخ شَمْوَخًا : علا  
وَارْتَفَعَ، وَجَبَلَ شَاخَ وَجِبَالَ شَوَاخَ وَشَاخَات .

شَامَخَات : « وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ شَاخَات »  
(١) ٢٧ / المرسلات .

ش م أ ز

(اشْتَمَّازَتْ)

الشَّنَز : التَّقَبُّضُ وَنُفُورُ النَّفْسِ مِمَّا تَكْرَهُ .  
وَتَشَنَزَ وَجْهَهُ : تَقَبَّضَ .

وَاشْتَمَّازَ اشْتَمَّازًا : اقْتَبَضَ وَاجْتَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى  
بَعْضٍ، وَقِيلَ : ذُعِرَ .

اشْتَمَّازَتْ : « وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْتَمَّازَتْ  
(١) قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ » ٤٥ / الزمر .

ش م س

(الشَّمْسُ - شَمْسًا)

الشَّمْسُ : هِيَ ذَلِكَ الْكَوْكَبُ الْمُسْتَعْلُ الَّذِي  
يَعِدُ الْأَرْضَ بِالضُّوْءِ وَالْحَرَارَةِ .

الشَّمْسُ : « قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ  
(٣٢) مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ

الَّذِي كَفَرَ » ٢٥٨ / البقرة، وَالْفِظُ فِي ٧٨ / ٩٦

الْأَنْعَامِ وَ ٥٤ / الْأَعْرَافِ وَ ٥ / يُونُسَ وَ ٤ /

يُوسُفَ وَ ٢ / الرعد وَ ٣٣ / إِبْرَاهِيمَ وَ ١٢ /

النحل وَ ٧٨ / الْإِسْرَاءِ وَ ١٧ / ٨٦ / ٩٠ /

الْكَهْفِ وَ ١٣٠ / طه وَ ٣٣ / الْأَنْبِيَاءِ وَ ١٨ /

الحج وَ ٤٥ / الْفُرْقَانِ وَ ٢٤ / النمل وَ ٦١ /

الْعَنَكَبُوتِ وَ ٢٩ / لِهَاجِرَةِ وَ ١٣ / فَاطِرُ وَ ٣٨ /

٤٠ / يَسَّ وَ ٥ / الزمر وَ ٣٧ / فَصَلَتْ « مَكْرَر »

وَ ٣٩ / ق وَ ٥ / الرَّحْمَنِ وَ ١٦ / نُوحٍ وَ ٩ / الْقِيَامَةِ

وَ ١ / النكوير وَ ١ / الشَّمْسِ .

شَمْسًا : « مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ  
(١) فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا » ١٣ / الْإِنْسَانِ .

ش م ل

(اشْتَمَلَتْ - شِمَالًا - الشَّمَالُ - يَشْمَلُهُ -  
الشَّمَالُ - شَمَالُهُمْ)

١ - شَمَلَهُمُ الْأَمْرُ - كَشَكَرَ - يَشْمَلُهُمْ شَمَلًا

وَشَمُولًا . وَشَمَلَهُمْ - كَلِمَ - يَشْمَلُهُمْ شَمَلًا

وَشَمَلًا وَشَمُولًا : عَمَّهُمْ .

وَشَنَاءٌ وَشَنَافًا : أَبْغَضُهُ، فَهُوَ شَانِيٌّ وَشَنَانٌ  
وهي شاتنة وشنّانة وشنأى .

شَنَانٌ : « وَلَا يَجْرِمُكُمْ شَنَانُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ  
(٢) عَنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا » ٢ / المائدة  
واللفظ في ٨ / المائدة .

شَانِيثُكَ : « إِنْ شَانِيثُكَ هُوَ الْأَبَرُ » ٣ / الكوثر .  
(١)

### ش ه ب

( شِهَاب - شِهَابِيَّ - شُهْبَا )

الشُّهَاب : أصله خشبة أو عود فيها نار  
ساطعة ، والشهاب : شعلة في الجو تُرى هابطة ،  
والجمع شُهَب .

شُهَابٌ : « إِنْ لَمْ يَسْتَرْقِ السَّمْعُ فَاتَّبِعْ شُهَابٌ »  
(٢) مبین « ١٨ / الحجر ؛ أي شعلة في الجو ، ومثله  
ما في ١٠ / الصافات ، وفي قوله تعالى :  
« مَا تَنبَأُكُمْ مِنْهَا بِمَجْزَأِ أَوْ آتِيَكُمْ بِشُهَابٍ قَبَسٌ  
لَكُمْ تَصْطَلُونَ » ٧ / النمل ، هو بمعنى العود  
أو الخشبة فيها النار .

شُهَابِيَّ : « فَنِ يَسْمَعُ الْآنَ يَجِدُهُ شُهَابًا رَصْدًا »  
(١) ٩ / الجن ؛ هو الشعلة في الجو .

شُهْبَا : « وَأَنَا لِمَسْنَا السَّمَاءِ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَأَةً  
(١) حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبَا » ٨ / الجن ؛ هي الشعل  
في الجو .

واشتمل الشيء عليه : تَضَنَّنَهُ وَأَحَاطَ بِهِ .

اِشْتَمَلْتُ : « قُلْ آلَافُكُمْ مِنْ حَرَمِ أُمِّ الْاُتَيْنِ  
(٢) أَمَّا اِشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْاُتَيْنِ » ١٤٣ /  
١٤٤ / الأنعام .

٢ - وَالشُّمَالُ : الْمُقَابِلُ لِلْيَمِينِ ، وَجَمْعُهُ شُمَائِلُ .

شمال : « لَقَدْ كَانَ لِسِيَا فِي مَسْكَنِهِ آيَةٌ  
(١) جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ » ١٥ / صبا .

الشُّمَالُ : « وَإِذَا غَرَبَتِ تَقَرَّضَهُمْ ذَاتُ الشَّمَالِ »  
(٢) ١٧ / الكهف ، واللفظ في ١٨ / الكهف .  
و ١٧ ق و ٤١ / الواقعة « مَكْرَر » و ٣٧ /  
المعارج .

بشماله : « وَأَمَّا مَنْ أَتَى كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ  
(١) يَا بَنِيَّ لِمَ أَتَيْتَ كِتَابِي » ٢٥ / الحاقة .

الشُّمَائِلُ : « يَتَفَيَّرُ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ  
(١) سُبْحَانَ اللَّهِ » ٤٨ / النحل .

شُمَائِلُهُمْ : « ثُمَّ لَا تَنبَأُ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ  
(١) خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ » ١٧ /  
الأعراف .

### ش ن ء

( شَنَان - شَانِيثُكَ )

شَنَاءٌ - كَنَاءٌ - وَشَنَنَهُ - كَسَمَهُ - بِشَنَاءٍ شَنَاءٌ

## ش ه د

( شَهِدَ - شَهِدْتُمْ - شَهِدْنَا - شَهِدُوا -  
 أَشْهَدُ - تَشْهَدُ - تَشْهَدُونَ - تَشْهَدُونَ -  
 نَشْهَدُ - يَشْهَدُ - يَشْهَدُ - لِيَشْهَدُوا -  
 يَشْهَدُونَ - أَشْهَدَ - أَشْهَدُوا - شَهِدَ -  
 شَهِدًا - شَهِدُونَ - شَهِدِينَ - شَهِدَاءَ -  
 الشَّاهِدِينَ - شُهودًا - الشَّاهِدَ -  
 شَهِدَ - شَهِدًا - شَهِدِينَ - شَهِدَاءَ -  
 الشَّهَادَةَ - شَهِدَاءَكُمْ - شَهِدَاءَ -  
 الشَّهَادَةَ - شَهِدَاتُنَا - شَهِدَاتِهِمْ -  
 شَهِدَاتِهِمَا - شَهِدَاتٍ - بِشَهِدَاتِهِمْ -  
 مَشْهَدَ - مَشْهُودَ - مَشْهُودًا - أَشْهَدُهُمْ -  
 أَشْهَدَهُمْ - أَشْهَدَ - يُشْهَدُ - أَشْهَدُوا -  
 اسْتَشْهَدُوا ) .

١ - شَهِدَ الشَّيْءُ يَشْهَدُ شَهَادَةً : حضره  
 أو علم به .

٢ - شَهِدَ يَشْهَدُ شَهَادَةً : دلَّ دلالة قاطعة  
 بقول أو غيره .

٣ - شَهِدَ بِاللَّهِ : أقسم .

شَهِدَ : « فن شهد منكم الشهر فليصمه »  
 (١) ١٨٥ / البقرة ، هي من معنى حضره .

أما ما في ١٨ / آل عمران و ٢٦ / يوسف  
 و ٢٠ / فصلت و ٨٦ / الزخرف و ١٠ /

الأحقاف ، فكلها من معنى دل دلالة قاطعة  
 بقول أو غيره .

شَهِدْتُمْ : « وقالوا الجلود لم تشهدتم علينا »  
 (١) ٢١ / فصلت ، هي من معنى دل دلالة قاطعة  
 بقول أو غيره .

شَهِدْنَا : « قالوا شهدنا على أنفسنا » ١٣٠ /  
 (٤) الأنعام ، هي من معنى دل دلالة قاطعة ، وكذلك  
 ما في ١٧٢ / الأعراف و ٨١ / يوسف ، وأما  
 في قوله تعالى : « ثم لنقولن لوليّه ما شهدنا  
 مَهْلِكَ أَهْلِهِمْ إِنَّا لَصَادِقُونَ » ٤٩ / النمل ، فهي  
 من معنى حضره .

شَهِدُوا : « وشهدوا أن الرسول حق »  
 (١) ٨٦ / آل عمران ، هي من معنى دل دلالة قاطعة  
 وكذلك ما في ١٥ / النساء و ١٣٠ / ١٥٠ /  
 الأنعام و ٣٧ / الأعراف ، وأما ما في قوله  
 تعالى : « أَشْهَدُ وَاخْلُقْ لَهُمْ سُكُنًا بِشَهِدَاتِهِمْ »  
 ١٩٠ / الزخرف ، فهي من معنى حضره .

أَشْهَدُ ، أَنْتُمْ لِتَشْهَدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ آلَهُ  
 (١) أخرى قل لا أشهد ، ١٩ / الأنعام ، هي من  
 معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

تَشْهَدُ : « فإن شهدوا فلا تشهد معهم »  
 (٤) ١٥٠ / الأنعام ، هي من معنى دل دلالة قاطعة

١٠٧/ التوبة و ٢٢/ فصلت و ١١/ الحشر  
و ١/ المنافقون ، وأما ما في قوله تعالى :  
« وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين » ٢/ النور،  
فهى من معنى حضره .

يَشْهَدُ : « يشهده المقرَّبون » ٢١ / المطففين ،  
(١) هى من معنى حضره .

لَيَشْهَدُوا : « ليشهدوا منافع لهم » ٢٨ / الحج ،  
(١) هى من معنى حضره .

يَشْهَدُونَ : « والملائكة يشهدون » ٨٦٦ / النساء ،  
(٤) هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو علم ، وكذلك  
ما فى ١٥٠ / الأنعام ، وأما ما فى قوله تعالى :  
« قالوا فاتوا به على أعين الناس لعلمهم  
يشهدون » ٦١ / الأنبياء ، فهو من معنى  
حضره أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو  
غيره ؛ أى يحضرون عقوبته ، أو يخبرون  
بقوله السابق أو فعله ، وفى قوله تعالى : « والذين  
لا يشهدون الزور » ٧٢ / الفرقان هو من  
معنى حضره ؛ أو من معنى دل دلالة قاطعة  
بقول أو غيره ، أى لا يحضرون الزور أو  
لا يؤدون شهادة الزور .

اشْهَدْ : « واشهد بأننا مسلمون » ٥٢ / آل  
(٢) عمران ، هى من معنى دل دلالة قاطعة بقول  
أو غيره ، وكذلك ما فى ١١١ / المائدة .

بقول أو غيره ، وكذلك ما فى ٢٤ / النور  
و ٦٥ / يس ، وفى قوله تعالى : « أن تشهد  
أربع شهادات بالله » ٨ / النور ، هى من  
معنى أقسم .

تَشْهَدُونَ : « ثم أقررتم وأنتم تشهدون »  
(٣) ٨٤ / البقرة ، من معنى دل دلالة قاطعة بقول  
أو غيره ، وكذلك ما فى ١٩ / الأنعام . وفى  
قوله تعالى : « يا أهل الكتاب لم تكفرون  
بآيات الله وأنتم تشهدون » ٧٠ / آل عمران  
هى من معنى دل دلالة قاطعة ، أو من معنى  
حضره ، أى وأنتم تعلمون ما يدل على صحتها  
ووجوب الإقرار بها ، أو وأنتم تقررون  
- إذا خلوتهم - بصحة دين الإسلام ،  
أو أنتم ترون الحجج الدالة على ذلك .

تَشْهَدُونَ « أفترى فى أمرى ما كنت قاطعة  
(١) أمراً حتى تشهدون » ٣٢ / النمل ، هى من  
معنى حضره ، وأصلها تشهدونى .

نَشْهَدُ : « إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك  
(١) لرسول الله » ١ / المنافقون ، هى من معنى دل  
دلالة قاطعة بقول أو غيره .

يَشْهَدُ : « لكن الله يشهد بما أنزل إليك  
(٦) أنزله بعلمه » ١٦٦ / النساء ، هى من معنى دل  
دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما فى



اشْهَدُوا : « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَا  
(٣) مسلمون » ٦٤ / آل عمران ، هي من معنى دلّ  
دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في  
٨١ / آل عمران و ٥٤ / هود .

٤ — الشاهد : اسم فاعل من شهد ، وجمعه  
شهود وأشهاد .

والشاهد مبالغة في الشاهد .

وقد يأتي في الشاهد والشهيد معنى الرقيب  
والشهيد : من أساء الله .

والشهيد : الذي يُقْتَلُ مجاهداً في سبيل الله ،  
لأن الملائكة تشهده ، أي تحضره ، أو شهد  
ما أعده الله له .

شَهِدَ : « أَفَنُكَانُ عَلَى بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ  
(٤) شَاهِدٌ مِنْهُ » ١٧ / هود ، أي الدلائل  
الواضحة من القرآن وغيره ، وفي قوله تعالى :  
« وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا » ٢٦ / يوسف ، هو  
من معنى دلّ دلالة قاطعة بقول أو غيره ،  
وكذلك ما في ١٠ / الأحقاف ، وفي قوله  
تعالى : « وَشَهِدَ وَمَشْهُودٌ » ٣ / البروج ، هو  
من معنى حضره .

شَهِدَاً : « يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً »  
(٢) ٤٥ / الأحزاب ، هو من معنى دلّ دلالة قاطعة

بقول أو غيره ، وكذلك ما في ٨ / الفتح  
و ١٥ / المزمل .

شَهِدُونَ : « أَمْ خَلَقْنَا الْمَلَائِكَةَ إِنَاثًا وَهُمْ  
(١) شَاهِدُونَ » ١٥٠ / الصافات ، هي من معنى  
حضر ؛ أي وهم حاضرون خلقنا إياهم .

شَهِدِينَ : « شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ »  
(٢) ١٧ / التوبة ، هي من معنى دلّ دلالة قاطعة  
بقول أو غيره ، وفي قوله تعالى : « وَكُنَّا  
لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ » ٧٨ / الأنبياء ؛ أي  
حاضرين علماً .

الشَهِدِينَ : « فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ » ٥٣ /  
(١) آل عمران ؛ هو من معنى دلّ دلالة قاطعة بقول أو  
غيره ؛ أي مع المقرّين بك وبوحدانيتك ،  
ومثله ما في ٨٣ / المائدة ، وفي قوله تعالى :  
« فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ » ٨١ /  
آل عمران هو من معنى دلّ دلالة قاطعة بقول أو  
غيره ، وكذلك ما في ١١٣ / المائدة و ٥٦ /  
الأنبياء وفي قوله تعالى : « وَمَا كُنْتُ مِنَ  
الشَّاهِدِينَ » ٤٤ / القصص ؛ أي من الحاضرين .

شُهِدُوا : « وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ » ٧ /  
(١) البروج ، من معنى دلّ دلالة قاطعة .

شُهِدُوا : « وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ  
(٢) شُهُودًا » ٦١ / يونس ؛ أي رقباء .

على هؤلاء ، ٨٩ / النحل و ٧٨ / الحج . وفي قوله تعالى : « إن الله كان على كل شيء شهيدا » ٣٣ / النساء ، هو بمعنى العالم المطلع ، وكذلك ما في ٧٩ / ١٦٦ / النساء و ٢٩ / يونس و ٤٣ / الرعد و ٩٦ / الإسراء و ٥٢ / العنكبوت

و ٥٥ / الأحزاب و ٨ / الأحقاف و ٢٨ / الفتح . وفي قوله تعالى : « قال قد أنعم الله عليّ إذ لم أكن معهم شهيدا » ٧٢ / النساء ، هو من معنى حضره ؛ أي حاضرا معهم .

وفي قوله تعالى : « ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا » ١٥٩ / النساء ، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ٨٤ / النحل ، وقوله تعالى : « ويوم نبعث في كل أمة شهيدا عليهم من أنفسهم » ٨٩ / النحل و ٧٥ / القصص .

شَهِيدَيْنِ : « واستشهدوا شهيدَيْنِ من رجالكم » (١) ٢٨٢ / البقرة ، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شَهِدَاءَ : « أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت » (١١) ١٣٣ / البقرة ، هي من معنى حضره ، ومثله ما في ١٤٤ / الأنعام . وفي قوله تعالى : « وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس » ١٤٣ / البقرة ، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

وفي قوله تعالى : « وبينن شهودا » ١٣ / المدثر أي حضورا معه يتمتع بمشاهدتهم ، أو حضورا في الأندية والمحافل ، أو من الذين تسمع شهادتهم فيما يُتُحَاكم فيه ؛ فتكون من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره .

الشَّهَادَ : « ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم » ١٨ / هود ، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ٥١ / غافر . شَهِيدٌ : « ولا يُضَارُّ كاتب ولا شهيد » ٢٨٢ / (١٥) البقرة ، هو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وكذلك ما في ٤١ / النساء و ٤٧ / فصلت و ٢١ / ق و ٧ / العاديات ، وفي قوله تعالى : « أو ألقى السمع وهو شهيد » ٣٧ / ق أي حاضر الذهن متفطن لما يسمع ، وفي قوله تعالى : « والله شهيد على ما تعملون » ٩٨ / آل عمران ، هو بمعنى العالم المطلع وكذلك ما في ١١٧ / المائدة و ١٩ / الأنعام و ٤٦ / يونس و ١٧ / الحج و ٤٧ / سبأ و ٥٣ / فصلت و ٦ / المجادلة و ٩ / البروج .

شَهِيدًا : « ويكون الرسول عليكم شهيدا » ١٤٣ / (٢٠) البقرة ، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره ، وفيه معنى الرقيب ، وكذلك ما في ٤١ / النساء و ١١٧ / المائدة ، وفي قوله تعالى : « وجئنا بك شهيدا

دلالة قاطعة بقول أو غيره، وهم هنا الذين يشهدون للأُمّ وعليهم. وفي قوله تعالى: «والذين آمنوا بالله ورسله أولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم أجرهم ونورهم» ١٩٠ / الحديد، فسرت بالذين قتلوا في سبيل الله، فالذين آمنوا بالله ورسله هم في حكم الله تعالى بمنزلة الصديقين والشهداء.

شهداءكم: «وادعوا شهداءكم من دون الله» (٢) إن كنتم صادقين «٢٣ / البقرة، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وكذلك ما في ١٥٠ / الأنعام.

شهادة: «ومن أظلم ممن كنتم شهادة عنده من الله» (٦) «١٤٠ / البقرة، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وكذلك ما في ١٠٦ / (مكرر) المائدة و١٩٠ / الأنعام و٤٠٦ / النور.

الشهادة: «ذلك أقسط عند الله وأقوم» (١٤) للشهادة «٢٨٢ / البقرة، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، وكذلك ما في ٢٨٣ / البقرة و١٠٨ / المائدة و٢ / الطلاق. وفي قوله تعالى: «وله الملك يوم يُنفخ في الصور عالم الغيب والشهادة» ٧٣ / الأنعام، هي من معنى حضر، وكذلك ما في ٩٤ / التوبة و٩ / الرعد و٩٢ / المؤمنون و٦ / السجدة

ومثله ما في ١٤٠ / آل عمران و١٣٥ / النساء و٨ / ٤٤ / المائدة و٧٨ / الحج و٤٠٦ / ١٣ / النور، وفي قوله تعالى: «لم تصدّثون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجاً وأنتم شهداء» ٩٩ / آل عمران، هي من معنى علم به؛ أو من معنى دل دلالة قاطعة بقول أو غيره، أي وأنتم عالمون بتقديم البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم مطمّنون على صحة نبوته، أو وأنتم عدول عند أهل ملّتكم، يتقون بأقوالكم ويستشهدونكم في القضايا.

الشهداء: «فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضلّ إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا ياب الشهداء إذا ما دُعوا» ٢٨٢ / البقرة «مكرر»، هما من معنى دل دلالة قاطعة، وكذلك ما في ١٣ / النور. وفي قوله تعالى: «فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين» ٦٩ / النساء، فسر الشهداء بالذين يعرفون الشيء بالبراهين، وهم من يرى الشيء من مكان قريب، فهي من معنى علمه، وفسر الشهداء بمعنى الذين بذلوا أرواحهم في طاعة الله فقتلوا. وفي قوله تعالى: «وجيء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم» ٦٩ / الزمر، هي من معنى دل

و٤٦/ الزمر و٢٢/ الحشر و٨/ الجمعة و١٨/  
التغابن .

شَهَادَتُنَا : « فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من  
(١) شهادتهما » ١٠٧/ المائدة ، هي من معنى دل  
دلالة قاطعة بقول أو غيره .

شَهَادَتُهُمْ : « سُكِّنَتْ شهادتهم » ١٩/  
(١) الزخرف ، هي من معنى دل دلالة قاطعة بقول  
أو غيره .

شَهَادَتُهُمَا : « فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من  
(١) شهادتهما » ١٠٧/ المائدة ، هي من معنى دل  
دلالة قاطعة .

شَهَادَاتُ : « فشهادة أحدهم أربع شهادات  
(٢) بالله . إنه لمن الصادقين » ٦/ النور ، هي من  
معنى دل دلالة قاطعة ، ومثله ما في ٨/ النور .

بشهاداتهم : « والذين هم بشهاداتهم قاطعون »  
(١) ٣٣/ المعارج ، هي من معنى دل دلالة قاطعة .

مَشْهَدٌ : « فويل للذين كفروا من مشهد يوم  
(١) عظيم » ٣٧/ مريم ، هي مصدر ميمي من  
معنى حضر .

مَشْهُودٌ : « وذلك يوم مشهود » ١٠٣/  
(٢) هود ؛ اسم مفعول من معنى حضر ، وكذلك  
ما في ٣/ البروج .

مشهدوا : « إن قرآن الفجر كان مشهودا »  
(١) ٧٨/ الإسراء ، اسم مفعول من معنى حضر  
أى تشهده الملائكة .

٥ - أشهده الأمر : جعله يحضره .

أَشْهَدْتُهُمْ : « ما أشهدتهم خلق السموات  
(١) والأرض ، ٥١/ الكهف .

٦ - أشهده على الأمر : جعله شاهدا عليه ،  
أى جعله يدل دلالة قاطعة .

أَشْهَدَهُمْ : « وأشهدهم على أنفسهم أَلَسْتُ  
(١) بربكم قالوا بلى » ١٧٢/ الأعراف .

أَشْهَدُ : « قال إني أشهد الله » ٥٤/ هود .  
(١)

يُشْهَدُ : « ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألدُّ  
(١) الخصام » ٢٠٤/ البقرة .

أَشْهَدُوا : « وأشهدوا إذا تبايعتم » ٢٨٢/  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٦/ النساء و ٢/ الطلاق .

٧ - استشهده : أشهده وطلب شهادته ؛  
أى طلب أن يدل دلالة قاطعة .

استشهدوا : « واستشهدوا شهيدين من  
(٢) رجالكم » ٢٨٢/ البقرة ، واللفظ في ١٥/  
النساء .

ش ه ر

(شَهْرٌ - الشَّهْرُ - شَهْرًا - شَهْرَيْنِ -  
الشُّهُور - أَشْهُرُ - الْأَشْهُرُ)

الشهر : الهلال أو القمر .

والعدد المعروف من الأيام الذي هو جزء  
من اثني عشر جزءاً من السنة .

شَهْرٌ : « شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن  
(٤) هدى للناس » ١٨٥ / البقرة ، واللفظ في ١٢ /  
سبا « مكرر » و ٣ / القدر .

الشَّهْرُ : « فن شهد منكم الشهر فليصمه »  
(٦) ١٨٥ / البقرة ، والمراد به الأيام المعروفة ، وقيل  
إنه الهلال ، وفي باقي الآيات بمعنى الأيام المعروفة  
وهي ١٩٤ « مكرر » ٢١٧ / البقرة ٩٧ / ٢  
المائدة .

شَهْرًا : « إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا  
(٢) في كتاب الله » ٣٦ / التوبة ، واللفظ في ١٥ /  
الأحقاف .

شَهْرَيْنِ : « فن لم يجد فصيام شهرين متتابعين »  
(٢) ٩٢ / النساء ، واللفظ في ٤ / المجادلة .

الشُّهُور : « إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر  
(١) شهراً في كتاب الله » ٣٦ / التوبة .

أَشْهُرٌ : « الحج أشهر معلومات » ١٩٧ / البقرة  
(٥) واللفظ في ٢٢٦ / ٢٣٤ / البقرة و ٢ / التوبة  
و ٤ / الطلاق .

الْأَشْهُرُ : « فإذا انسَلَخَ الأشهرُ الحُرُمُ فاقتُلوا  
(١) المشركين حيث وجدتموهم » ٥ / التوبة .

ش ه ق

(شَهِيْق - شَهِيْقًا)

الشهيق : ردُّ النَّفْسِ إلى الداخل في طول ،  
والزفير إخراجُه كذلك . شَهَقَ - كَنَعَ  
وضرب وسمع - شهيقاً .

شَهِيْقٌ : « فأما الذين شَقَوْا في النار لم فيها  
(١) زفير وشهيق » ١٠٦ / هود .

شَهِيْقًا : « إذا أُلْقُوا فيها سمعوا لها شهيقاً وهي  
(١) تفور » ٧ / الملك .

ش ه و

(شَهْوَةٌ - الشَّهَوَاتِ - اشْتَهَتْ -  
تَشْتَهِي - تَشْتَهِيهِ - يَشْتَهُونَ)

شَهِي الشَّيْءِ وشهاه - كرضيه ودعاه -  
يشهاه شهوة ، وشها يشهو : رغب فيه  
ونزعت نفسه إليه ، فالشخص شهى وشهوان ،  
والشَّيْءُ شهى ..

وكذلك اشتهى الشَّيْءَ اشتهاً بمعنى شهاه .



والشهوة قسبان : شهوة يختل بدونها البدن،  
 وشهوة لا يختل بدونها البدن ، وجمع  
 الشهوة شهوات ، ويبدو أن القرآن استعمل  
 الشهوة والشهوات في المواطن غير المدوحة،  
 واستعمل الفعل اشتهى في غير المذموم .  
 شَهْوَةٌ : « إنكم لتأتون الرجال شهوة من دون  
 (٢) النساء » ٨١ / الأعراف ، واللفظ في ٥٥ / النمل .  
 الشَّهَوَات : « زَيْنٌ للناس حبُّ الشهوات »  
 (٣) ١٤ / آل عمران ، واللفظ في ٢٧ / النساء  
 و ٥٩ / مريم .

اشْتَهَتْ : « وم في ما اشتت أنفسم خالدون »  
 (١) ١٠٢ / الأنبياء .  
 تَشْتَهَى : « ولكم فيها ما تشهى أنفسكم »  
 (١) ٣١ / فصلت .  
 تَشْتَهِيهِ : « وفيها ما تشتهى الأنفس وتلذُّ  
 (١) الأعين » ٧١ / الزخرف .

يَشْتَهُونَ : « ويجعلون لله البنات سبحانه  
 (٥) ولهم ما يشتهون » ٥٧ / النحل ، واللفظ في  
 ٥٤ / سبأ و ٢٢ / الطور و ٢١ / الواقعة  
 و ٤٢ / المرسلات .

ش و ب

(لَشَوْبًا)

شاب الشيء يشوبه شوباً : خلطه .

والشَّوب : الخلط أو المخلوط .

لَشَوْبًا : « ثم إن لهم عليها لشوبا من حميم »  
 (١) ٦٧ / الصافات .

ش و ر

( فَأَشَارَتْ - وَشَاوَرَهُمْ - تَشَاوَرٌ - سُورَى )  
 ١ - أشار إليه إشارة : أوماً إليه .

فَأَشَارَتْ : « فَأشارت إليه قالوا كيف نكلم  
 (١) من كان في المهد صيباً » ٢٩ / مريم .

٢ - شاوره مشاوراً : استخرج ما عنده  
 من رأى .

وشَاوَرَهُمْ : « فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم  
 (١) في الأمر » ١٥٩ / آل عمران .

٣ - تَشَاوَرُوا تَشَاوَرًا : شاور بعضهم بعضاً .

تَشَاوَرٌ : « فإن أرادا فصلا عن تراضٍ منهما  
 (١) وتشاور فلا جناح عليهما » ٢٣٣ / البقرة .

٤ - الشورى : اسم من المشاورة .

سُورَى : « وأمرهم شورى بينهم » ٣٨ الشورى ؛  
 (١) أى شأنهم التشاور .

ش و ظ

(شُواظٌ)

الشواظ - بضم الشين وكسر ها - : القطعة من  
 اللهب ليس فيها دخان .

شَوَاطُ : « يُرْسَلُ عَلَيْكَ شَوَاطُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ »  
(١) فَلَا تَنْتَصِرَانِ ٣٥ / الرحمن .

ش و ك

( الشَّوْكَةُ )

الشوكة : واحدة الشوك هي ما يَدُقُّ وَيَصْلُبُ  
رأسه من النبات ، ويعبر بالشوكة عن السلاح  
والقوة ..

الشَّوْكَةُ : « وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ  
(١) تَكُونَ لَكُمْ » ٢ / الأنفال .

ش و ي

( يَشْوِي - لَشْوَى )

١ - شوى اللحم يشويه شيئاً : ألضجه  
وأكثر ما يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّيِّ بِالنَّارِ .

يَشْوِي : « وَإِنْ يَسْتَفِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ  
(١) يَشْوِي الوجوه » ٢٩ / الكهف .

٢ - الشَّوَى : الأطراف والأعضاء التي  
ليست بمقتل ، وجلدة الرأس أو قحفه ، وهو  
العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة ، أو  
ظاهر الجلد كله .

لِلشَّوَى : « نَزَّاعَةً لِلشَّوَى » ١٦ / المارج .  
(١)

ش ي ء

( شاء - شِئْتَ - شِئْتُ - شِئْتُمْ - شِئْنَا - شِئْنَا )

أَشَاءَ - تَشَاءَ - تَشَاءُونَ - نَشَاءُ -  
نَشَأُ - يَشَاءُ - يَشَاءُونَ - يَشَأُ - شِئْء -  
شِئْنَا - أَشِئَاءَ - أَشِئَاءَهُمْ .

١ - شاء الأمر يشأؤه شيئاً ومشينة : أرادته .  
ومشينة الله : تجلَّى الذات والعناية السابقة  
لإيجاد المدموم أو لإعدام الموجود .  
وإرادة الله : تجلَّيه لإيجاد المدموم .

شَاءَ : « وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ »  
(٥٦) ٢٠ / البقرة ، واللفظي ٢٠ / ٢٢٠ / ٢٥٣ /

مكرر ٢٥٥ / البقرة و ٩٠ / النساء و ٤٨ /  
المائدة و ٣٥ / ٤١ /

١٣٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / الأنعام و ١٨٨ / الأعراف  
و ٢٨ / التوبة و ١٦ / ٤٩ / ٩٩ / يونس و ٣٣ /

١٠٧ / ١٠٨ / ١١٨ / هود و ٩٩ / يوسف و ٩ /  
٣٥ / ٩٣ / النحل و ٢٩ مكرر ٣٩ / ٦٩ /

الكهف و ٢٤ / المؤمنون و ١٠ / ٤٥ / ٥٧ /  
الفرقان و ٨٧ / النمل و ٢٧ / القصص و ٢٤ /

الأحزاب و ١٠٢ / الصافات و ٦٨ / الزمر  
و ١٤ / فصلت و ٨ / الشورى و ٢٠ / الزخرف

و ٢٧ / الفتح و ١٩ / المزمل و ٣٧ / ٥٥ / المدثر  
و ٢٩ / الإنسان و ٣٩ / النبأ و ١٢ / ٢٢ / عبس

و ٢٨ / التكوير و ٨ / الانفطار و ٧ / الأعلى .

شِئْتُ : « قَالَ رَبُّ لَوْ شِئْتُ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ  
(٣) قَبْلُ وَإِيَّايَ » ١٥٥ / الأعراف ، واللفظي ٧٧ /

الكهف و ٦٢ / النور .

شَتَّمُ : « وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا  
(٥) منها حيث شئتم رغداً » ٥٨ / البقرة، واللفظ  
في ٢٢٣ / البقرة و ١٦١ / الأعراف و ١٥ /  
الزمر و ٤٠ / فصلت .

شَتَّمَا : « وكلّامنها رغداً حيث شئتما » ٣٥ /  
(٢) البقرة، واللفظ في ١٩ / الأعراف .

شَتْنَا : « ولو شئنا لرفعناه بها » ١٧٦ / الأعراف،  
(٥) واللفظ في ٨٦ / الإسراء و ٥١ / الفرقان و ١٣ /  
السجدة و ٢٨ / الإنسان .

أَشَاء : « قال عذابي أصيب به من أشاء » ١٥٦ /  
(١) الأعراف .

تَشَاء « قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من  
(٩) تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتُعز من تشاء  
وتُنزل من تشاء » ٢٦ / آل عمران ( أربع  
مرات ) واللفظ في ٢٧ / آل عمران و ١٥٥  
« مكرر » / الأعراف و ٥١ « مكرر » /  
الأحزاب .

تَشَاءُونَ : « وما تشاءون إلا أن يشاء الله »  
(٢) ٣٠ / الإنسان، واللفظ في ٢٩ / التكوين .

نَشَاء : « نرفع درجات من نشاء » ٨٣ / الأنعام،  
(١٩) واللفظ ١٣٨ / الأنعام و ١٠٠ / الأعراف

٣١ / الأنفال و ٨٢ / هود و ٥٦ / ٧٦ /  
١١٠ / يوسف و ١٨ / الإسراء و ٩ / الأنبياء  
و ٥ / الحج و ٦٦ / ٦٢ / يس و ٧٤ / الزمر  
و ٥٢ / الشورى و ٦٠ / الزخرف و ٣٠ /  
محمد و ٦٥ / ٧٠ / الواقعة .

نَشَأُ : « إن نشأ نزل عليهم من السماء آية »  
(٣) ٤ / الشعراء، واللفظ في ٩ / سبأ و ٤٣ / يس .

يَشَاء : « أن ينزل الله من فضله على من يشاء  
(١١٦) من عباده » ٩٠ / البقرة، واللفظ في ١٠٥ /

١٤٢ / ٢١٢ / ٢١٣ / ٢٤٧ / ٢٥١ / ٢٦١ /

٢٦٩ / ٢٧٢ / ٢٨٤ « مكرر » / البقرة و ٦ /

١٣ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٧ / ٧٣ / ٧٤ / ١٢٩ « مكرر » /

١٧٩ / آل عمران و ٤٨ / ٤٩ / ١١٦ / النساء

و ١٧ / ١٨ « مكرر » ٤٠ « مكرر » ٥٤ / ٦٤ /

المائدة و ٨٠ / ٨٨ / ١١١ / ١٣٣ / الأنعام

و ٨٩ / ١٢٨ / الأعراف و ١٥ / ٢٧ / التوبة

و ٢٥ / ١٠٧ / يونس و ٥٦ / ٧٦ / ١٠٠ /

يوسف و ١٣ / ٢٦ / ٢٧ / ٣١ / ٣٩ / الزمر و ٤

« مكرر » ١١ / ٢٧ / إبراهيم و ٩٣ « مكرر » /

النحل و ٣٠ / الإسراء و ٢٤ / الكهف

و ١٨ / الحج و ٢١ / ٣٥ / ٣٨ / ٤٣ « مكرر » /

٤٥ / ٤٦ / النور و ٥٦ / ٦٨ / ٨٢ / القصص

و ٢١ « مكرر » ٦٢ / العنكبوت و ٣٧ /

١٧ / ١٩ / ٣٨ / ٤٤ / ٥٢ ، مكرر ، ٦٩ /  
 ٨٠ / ٩١ / ٩٣ / ٩٩ / ١٠١ ، مكرر ، ١٠٢ /  
 ، مكرر ، ١١١ / ١٤٨ / ١٥٤ / ١٥٩ /  
 ١٦٤ / الأنعام و ٨٩ / ١٤٥ ، مكرر ، /  
 ١٥٦ / ١٨٥ / الأعراف و ٤١ ، مكرر ، /  
 ٦٠ / ٧٢ / ٧٥ / الأنفال و ٣٩ / ١١٥ /  
 التوبة و ٤ / ١٢ / ٥٧ / ٧٢ / ١٠١ /  
 هود و ٣٨ / ٦٧ / ٦٨ / ١١١ / يوسف  
 و ٨ / ١٤ / ١٦ / الرعد و ١٨ / ٢١ / ٣٨ /  
 إبراهيم و ١٩ / ٢١ / الحجر و ٣٥ ، مكرر ، /  
 ٤٠ / ٤٨ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٨٩ /  
 النحل و ١٢ / ٤٤ / الإسراء و ٢٣ / ٤٥ / ٥٤ /  
 ٧٠ / ٧٦ / ٨٤ / الكهف و ٥٠ / ٩٨ / طه  
 و ٣٠ / ٨١ / الأنبياء و ١ / ٦ / ١٧ / الحج  
 و ٨٨ / المؤمنون و ٣٥ / ٤٥ / ٦٤ / النور  
 و ٢ / الفرقان و ٣٠ / الشعراء و ١٦ / ٢٣ / ٨٨ /  
 ٩١ / النمل و ٥٧ / ٦٠ / ٨٨ / القصص  
 و ١٢ / ٢٠ / ٤٢ / ٦٢ / العنكبوت و ٤٠ /  
 ٥٠ / الروم و ٧ / السجدة و ٢٧ / ٤٠ /  
 ٥٢ / ٥٤ / ٥٥ / الأحزاب و ١٦ / ٢١ / ٣٩ /  
 ٤٧ / سبأ و ١ / ١٨ / ٤٤ / فاطر و ١٢ / ١٥ /  
 ٨٣ / يس و ٦ / ص و ٦٢ ، مكرر ، /  
 الزمر و ٧ / ١٦ / ٢٠ / ٦٢ / غافر و ٢١ /  
 ٣٩ / ٥٣ / ٥٤ / فصلت و ٩ / ١٠ /  
 ١١ / ١٢ / ٣٦ / الشورى و ٢٥ / ٢٦ / ٣٣ /  
 الأحقاف و ٢١ / ٢٦ / الفتح و ١٦ / الحجرات  
 و ٢ / ق و ٤٢ / ٤٩ / الذاريات و ٢١ / ٣٥ /  
 الطور و ٦ / ٤٩ / ٥٢ / القمر و ٢ / ٣ /  
 ٢٩ / الحديد و ٦ / ٧ / ١٨ / الحديد و ٦ / الحشر

٤٨ مكرر ٤ / ٥٤ / الروم و ١٣ / ٣٦ / ٣٩ / سبأ  
 و ٨ / مكرر ٤ / ٢٢ / فاطر و ٤٧ / يس و ٤٠ /  
 ٢٣ / ٥٢ / الزمر و ١٥ / غافر و ٨ / ١٢ / ١٩ /  
 ٢٧ / ٢٩ / ٤٩ ، ثلاث مرات ، ٥٠ / ٥١ /  
 الشورى و ٤ / محمد و ١٤ ، مكرر ، ٢٥ /  
 الفتح و ٢٦ / النجم و ٢١ / ٢٩ / الحديد  
 و ٦ الحشر و ٤ الجمعة و ٣١ ، مكرر ، /  
 ٥٦ / المدثر و ٣٠ / ٣١ / الإنسان و ٢٩ /  
 التكويد .

يَشَاعُونَ : « لم فيها ما يشاعون » ٣١ / النحل  
 (٥) واللفظ في ١٦ / الفرقان و ٣٤ / الزمر  
 و ٢٢ / الشورى و ٣٥ / ق .

يَشَأُ : « إن يشأ ، يذهبكم أيها الناس ويأت  
 (١٠) بآخرين » ١٣٣ / النساء ، واللفظ في ٣٩  
 ، مكرر ، ١٣٣ / الأنعام و ١٩ إبراهيم  
 و ٥٤ ، مكرر ، / الإسراء و ١٦ / فاطر  
 و ٢٤ / ٣٣ / الشورى .

الشيء : مصدر شاء ، وما يصح أن يعلم ويخبر  
 عنه حسيا كان أو معنويا .

شَيْءٌ : « إن الله على كل شيء قدير » ٢٠ /  
 (٢٠٢) البقرة ، واللفظ في ٢٩ / ١٠٦ / ١٠٩ /  
 ١١٣ ، مكرر ، ١٤٨ / ١٥٥ / ١٧٨ / ٢٣١ /  
 ٢٥٥ / ٢٥٩ / ٢٦٤ / ٢٨٢ / ٢٨٤ / البقرة و ٥ /  
 ٢٦ / ٢٨ / ٢٩ / ٩٢ / ١٢٨ / ١٥٤ ، مكرر ، /  
 ١٦٥ / ١٨٩ / آل عمران و ٤ / ٣٢ / ٣٣ / ٥٩ /  
 ٨٥ / ٨٦ / ١١٣ / ١٢٦ / ١٧٦ / النساء و ١٧ /  
 ١٩ / ٤٠ / ٦٨ / ٩٤ / ٩٧ / ١١٧ / ١٢٠ / المائدة

## ش ي ب

## (شَيْبًا - شَيْبَةً - شَيْبًا)

شاب الشعرُ يشيبُ شيبا وشيبة ومشيبا :  
ابيضٌ قليلا أو كثيرا ، فهو أشيب ، وجمعه  
شيب ، والشيب : مصدر شاب . والشيب :  
اسم الشعر الأبيض نفسه .

شَيْبًا : « قال رب إني وهنَ العظم مني واشتعل  
(١) الرأس شيبا » ٤ / مريم ؛ أى انتشر الشعر  
الأبيض في الرأس ، أو انتشر الشيب في  
الرأس .

شَيْبَةً : « ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة »  
(١) ٥٤ / الروم .

شَيْبًا : « فكيف تثقون إن كفرتم يوما  
(١) يجعل الولدان شيبا » ١٧ / المزمل ، جمع  
أشيب ، وهو تمثيل لشدة الهول .

## ش ي خ

## (شَيْخ - شَيْخًا - شَيْخًا)

شاخ يَشِيخُ شيخًا - بنحريك الياء -  
وشيوخة وشيخوخة : استبانة فيه السن  
وظهر عليه الشيب .

والشيخ : من خمسين إلى آخر عمره ، وقيل  
إلى الثمانين ، وجمعه شيوخ وأشياخ .

و ٤ / ١١ / المتحنة و ١ / ١١ / التغاين  
و ٣ / ١٢ ، مكرر ، / الطلاق و ٨ /  
التحريم و ١ / ٩ / ١٩ / الملك و ٢٨ / الجن  
٢٩ / النبأ و ١٨ / عبس و ٩ / البروج .  
شَيْشًا : « واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس  
(٧٧) شيئا ، ٤٨ / البقرة ، واللفظ في ١٢٣ /  
١٧٠ / ٢١٦ « مكرر » ٢٢٩ / ٢٨٢ / البقرة  
و ١٠ / ٦٤ / ١١٦ / ١٢٠ / ١٤٤ /  
١٧٦ / ١٧٧ / آل عمران و ١٩ / ٢٠ /  
٣٦ / النساء و ١٧ / ٤١ / ٤٢ / ١٠٤ /  
المائدة و ٨٠ / ١٥١ / الأنعام و ١٩١ /  
الأعراف و ١٩ / الأنفال و ٤ / ٢٥ /  
٣٩ / التوبة و ٣٦ / ٤٤ / يونس و ٥٧ /  
هود و ٢٠ / ٧٠ / ٧٣ / ٧٨ / النحل  
و ٧٤ / الإسراء و ٣٣ / ٧١ / ٧٤ /  
الكهف و ٩ / ٢٧ / ٤٢ / ٦٠ / ٦٧ /  
٨٩ / مريم و ٤٧ / ٦٦ / الأنبياء و ٥ / ٢٦ /  
٧٣ / الحج و ٣٩ / ٥٥ / النور و ٣ / الفرقان  
و ٣٣ / لقمان و ٥٤ / الأحزاب و ٢٣ / ٥٤ /  
٨٢ / يس و ٤٣ / الزمر و ٧٤ / غافر و ٤١ /  
الدخان و ٩ / ١٠ / ١٩ / الجاثية و ٨ / الأحقاف  
و ٣٢ / محمد و ١١ / الفتح و ١٤ / الحجرات  
و ٤٦ / الطور و ٢٦ / ٢٨ / النجم و ١٠ / ١٧ /  
المجادلة و ١٢ / المتحنة و ١٠ / التحريم و ١ /  
الإنسان و ١٩ / الانفطار .

أَشْيَاءَ : « يأبى الذين آمنوا لا تسألوا عن  
(١) أشياء إن تبدل لكم تسؤكم ، ١٠١ / المائدة .

أَشْيَاءَهُمْ : « فأوفوا الكيل والميزان ولا  
(٢) تبخسوا الناس أشياءهم » ٨٥ / الأعراف ،  
واللفظ في ٨٥ / هود و ١٨٣ / الشعراء .



١ - شاع : انتشر وقوى، يقال : شاع الخبر وشاع القوم .

تَشْيِيعُ : « إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة (١) في الذين آمنوا لهم عذاب أليم » ١٩ / النور

٢ - والتَّشْيِيعُ : الفرقة من الناس يتابع بعضها بعضاً .

وشيعة الرجل : أولياؤه وأنصاره ومن كان على منهجه ورأيه ، والجمعُ شيع وأشياع .

شَيْعَةٌ : « ثم لننزعن من كل شيعة أئيم أشد (١) على الرحمن عتياً » ٦٩ / مريم ؛ هي بمعنى الفرقة

شَيْعَتُهُ : « فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه » ١٥ / القصص ؛

أى من أوليائه وأنصاره ، ومثله ما فى ١٥ / القصص أيضاً و ٨٣ / الصافات

شيع : « ولقد أرسلنا من قبلك فى شيع (١) الأولين » ١٠ / الحجر ؛ أى فرق الأولين .

شيعاً : « أو يلبسكم شيعاً » ٦٥ / الأنعام ؛ أى (٢) فرقا ، وكذلك ما فى ١٥٩ / الأنعام و ٤ /

القصص و ٣٢ / الروم

أَشْيَاعَكُمْ : « ولقد أهلكنا أشياعكم فهل من مذكّر » ٥١ / القمر ؛ أى أوليائكم وأنصاركم ،

أو من كان على منهجكم ورأيكم

بأَشْيَاعِهِمْ : « وحيل بينهم وبين ما يشتهون (١) كما قيل بأشياعهم من قبل » ٥٤ / سبأ ؛ أى

من كان على منهجهم ورأيهم

شَيْخٌ : « وأبونا شيخ كبير » ٢٣ / القصص (١)

شَيْخًا : « وهذا بعلى شيخا » ٧٢ / هود ، (١) واللفظ فى ٧٨ / يوسف .

شَيْوَخًا : « ثم لتبْلغُوا أَشَدَّكُمْ ثم لتكونوا (١) شيوخا » ٦٧ / غافر .

ش ي د

( مَشِيد - مُشِيدَة )

١ - شاد البناء يشيده شيذا : طلاه بجص أو رفعه وطوَّله .

وبناء مشيد : معمول بالشييد - وهو ما يطلى به الخائط من جص وغيره - أو مرفوع مطوَّل .

مَشِيدٌ : « وبئر مُعَطَّلَةٌ وقصر مشيد » ٤٥ / (١) الحج .

٢ - شيد البناء تَشِيدًا : رفعه وأحكمه وطلاه ، فالبناء مُشِيدٌ ، ويقال : قصور مشيدة .

مُشِيدَةٌ : « أينما تكونوا يدرككم الموت ولو (١) كنتم فى بروج مشيدة » ٧٨ / النساء .

ش ي ع

( تَشِيع - شَيْعَة - شَيْعَتِهِ - شِيع - شِيعًا - أَشَاعَكُمْ - بأَشْيَاعِهِمْ ) .

## ص ب ء

( الصَّابِثُونَ - الصَّابِثِينَ )

الصائبون بالهمزة ، أو بغير همز ، جمع صابئ ، بالهمز أو بدونه أيضاً . يختلف علماءنا في مأخذ الكلمة ، وأنها من صبا - كفتح وكرم - أي طلع ، إذ يقال : صبا نابُ الخلف والظلف والحافر صباً وصبوا ؛ أي طلع حده ، وصبا النعم والتمر كذلك .

أو أنها من صبا يصبو ، إذا نزع واشتاق ، وقيل فعل الصبيان ، أو صبا ، إذا عشق وهوى .

وعلى المأخذين تبين قراءة الصائبين بلا همز : فمن جعلها من صبا المهموز قال : إن الهمزة خفت ، كقوله : « لا يأكله إلا الخاطون » ومن جعلها من صبا ، غير مهموز ، قال « الصائبين » للاشتقاق من ذلك الأصل .

والصائباء ، بالهمز وبدونه : كل خارج من دين إلى آخر .

ويخالف الباحثون الغربيون في ذلك المأخذ ، ويقول كاتب المادة في « دائرة المعارف الإسلامية » : « ولا شك أن اسم الصابئة مشتق من الأصل العبري - ص ب ع - أي غطس ثم أسقطت العين » ، ويرى أن الوثنيين من الصابئة قد اصطنعوا هذا الاسم الدال على

معنى التعميد ، ابتغاء أن ينعموا بالسماحة التي أظهرها القرآن لليهود والنصارى .

وحين ندع هذا الخلاف اللغوي لمكانه ، نشير إلى ما عرفته العربية بين العين والهمزة في هذا الأصل ، فقد ورد : « صبيع على القوم صبعا : طلع عليهم ، وقيل إنما أصله صبا عليهم ، فأبدلوا العين من الهمزة » ، كما نقل : « صبات على القوم ، وصبعت : دلت عليهم » . .

وتختلف أقوال الإسلاميين في بيان مله الصابئة اختلافاً غير قليل ، حتى نجد من بينها ما قاله الغربيون عنهم . فإذا كان كاتب الدائرة السابق يقول : إن الصابئة فرقان : فرقة يهودية نصرانية ، تمارس شعيرة التعميد في العراق ( نصارى يوحنا المعمدان ) ، وفرقة وثنية في حرّان ، ويقول : إن الذين ذكروهم القرآن وجعلهم في ثلاثة مواضع هم : اليهود والنصارى من أهل الكتاب .. الخ ، فإن من المفسرين من اقتصر في بيان الصابئة على قوله : « وهم قوم عدلوا عن دين اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة » الزمخشري الكشاف ج ١ / عند تفسير آية البقرة .

ومن المفسرين من عدّ من الأقوال ما ينتظم هاتين الفرقتين المذكورتين وغيرهما ، فنسب : أنهم قوم لا دين لهم ، كما نقل : أنهم فرقة من أها

صَبَاً : « أَتَا صَبِينَا الْمَاءَ صَبَاً » ٢٥ / عبس  
(١)

صُبُّوا : « نَمِ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ عَذَابِ الْحَمِيمِ »  
(١) ٤٨ / الدخان .

### ص ب ح

(الصَّبْحُ - صُبْحًا - صَبَاحٌ - الإِصْبَاحُ -  
أَصْبَحَ - أَصْبَحَتْ - أَصْبَحَ - أَصْبَحُوا -  
صَبَّحَهُمْ - يُصْبِحُ - لَيُصْبِحُنَّ - فَيُصْبِحُوا -  
تُصْبِحُ - تُصْبِحُونَ - فَتُصْبِحُوا - مُصْبِحِينَ -  
مِصْبَاحٌ - المِصْبَاحُ - بِمِصْبَاحٍ ) .

الصبح : أول النهار ، أو الفجر .

الصُّبْحُ : « إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ  
بِقَرِيبٍ » ٨١ / هود « مكرر » ؛ هما بمعنى أول  
النهار ، وكذلك مافي ٢٤ / المندر .

وفي قوله تعالى : « وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ » ١٨ /  
التكوير ؛ بمعنى الفجر .

صُبْحًا : « فَالْمَغِيرَاتُ صَبَحًا » ٣ / العاديات ؛  
(١) بمعنى أول النهار .

صَبَاحٌ : « فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ  
(١) الْمُتَذَرِّينَ » ١٧٧ / الصافات .

الكتاب يقرءون الزبور . الطبري ج ١ / في  
تفسير آية البقرة أيضاً .  
وكان هذا الاختلاف في أمرهم أثر لاختلاف  
فرقهم .

الصابثون : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
(١) وَالصَّابِثُونَ وَالنَّصَارَى » ٦٩ / المائدة .

الصابثين : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
(٢) وَالنَّصَارَى وَالصَّابِثِينَ » ٦٢ / البقرة ، واللفظ  
في ١٧ / الحج .

### ص ب ب

( فَصَبَّ - صَبَبْنَا - يُصَبُّ - صَبَاً - صُبُّوا )

صب الماء ونحوه - من السائل - يصبه ،  
كنصر : أراقه من أعلى . وورد من هذه المادة :

فَصَبَّ : « فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ »  
(١) ١٣ / الفجر

والعرب تقول : صَبَّ عَلَيْهِ السَّوْطُ ، وغشاه  
وقنعه ، وعندهم أَنَّ الْجَلْدَ بِالسَّيَاطِ مِثْلُ  
لَأَلِيمِ الْعَذَابِ (١) :

صَبَبْنَا : « أَتَا صَبِينَا الْمَاءَ صَبَاً » ٢٥ / عبس  
(١)

يُصَبُّ : « يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُوسِهِمُ الْحَمِيمُ »  
(١) ١٩ / الحج .

(١) انظر معه هذا المعجم ج ٣ - مادة (سوط) .

الْإِصْبَاحُ : « فَالِقُ الْإِصْبَاحِ ٩٦٤ / الْأَنْعَامُ -  
(١) بِالْكَسْرِ - مُصَدَّرٌ مُثَمَّنٌ بِهِ الصَّبْحُ .

أَصْبَحَ : دخل في الصباح ، أو صار .

وبالمعنى الأول دخل في الصبح - راجعاً -  
وترد في :

أَصْبَحَ : « فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّئَهُ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا »  
(٨) ٤٢ / الْكَهْفَ ، : « فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفاً

يَتَرَقَّبُ » ١٨ / الْقَصَصِ .

وبالمعنى الثاني ، صار - راجعاً - في :

« فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ » ٣٠ / الْمَائِدَةِ ،  
واللفظ في ٣١ / الْمَائِدَةِ وَه٥٤ / الْكَهْفِ ، وَ ١٠ /

٨٢ / الْقَصَصِ وَ ٣٠ / الْمَلِكِ .

أَصْبَحَتْ : « فَأَصْبَحَتْ كَالصَّيْرِ » ٢٠ / الْقَلَمِ ؛  
(١) بمعنى الدخول في الصباح .

أَصْبَحْتُمْ : « فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا » ١٠٣ /  
(٢) آل عمران ؛ بمعنى صِرْتُمْ ، واللفظ في ٢٣ /  
فُصِّلَتْ .

أَصْبَحُوا : دخلوا في الصباح - راجعاً - في :  
(١٠) « فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ » ٧٨ /

الْأَعْرَافِ ، واللفظ في ٩١ / الْأَعْرَافِ ،  
و ٣٧ / الْمَنَكِبُوتِ ، وَ ٦٧ / هُودَ ،  
و ٢٥ / الْأَحْقَافِ .

وبمعنى صار - راجعاً - في :

« فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ » ٥٣ / الْمَائِدَةِ ، واللفظ

في ١٠٢ / الْمَائِدَةِ وَ ١٥٧ / الشُّعْرَاءِ وَ ١٤ /  
الصف .

صَبَّحَهُمْ : أَنَامَ غَدَوَةً .

صَبَّحَهُمْ : « وَلَقَدْ صَبَّحَهُمْ بِكْرَةً عَذَابٌ  
(١) مُسْتَقَرٌّ » ٣٨ / الْقَمَرِ .

يُصْبِحُ : « أَوْ يَصْبِحُ مَاؤُهَا غُورًا » ٤١ /  
(١) الْكَهْفِ ؛ بمعنى يصير .

لَيُصْبِحُنَّ : « قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ »  
(١) ٤٠ / الْمُؤْمِنُونَ ؛ بمعنى يصيرون .

فَيُصْبِحُوا : « فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسْرُوا فِي »  
(١) أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ » ٥٢ / الْمَائِدَةِ .

تُصْبِحُ : « فَتُصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا » ٤٠ /  
(٢) الْكَهْفِ ؛ « فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً » ٦٣ /  
الحج .

تُصْبِحُونَ : « فَسَبِّحْهُنَّ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ  
(١) تُصْبِحُونَ » ١٧ / الرُّومِ ؛ بمعنى تدخلون  
في الصباح .

فَتُصْبِحُوا : « فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ »  
(١) ٦ / الْحَجَرَاتِ ؛ بمعنى تصيرون .

والشرع ، والصبر : حبس النفس عما يقتضى العقل والشرع منع النفس منه ، وحبس النفس أى ضبطها معنى عام ينظم الكثير من الفضائل وتختلف أحوالها باختلاف موقعه ، واكتفى بالصبر ، فى حبس النفس على ألم مصيبة ، ويسمى حبسها على مكاره الحرب شجاعة ، وحبسها على المضجر رحابة صدر ، وحبسها عن الكلام كتماناً ، وشمل الصبر ذلك كله ، وسمى الصوم صبراً ، ولعل القرآن قد سعى كل أنواع الحبس صبراً ، وتنبه على ذلك الآية : « والصابرين فى البأساء والضراء وحين البأس » وآية : « والصابرين على ما أصابهم » .

ومن هذا الأصل آية : « فاصبرهم على النار » على معنى ما أجرأهم ، والجرأة صبر ، وقد فسر : « ما أصبرهم على النار » بما أبقاهم على النار ؛ أى يطول بقاؤهم عليها بذنوبهم طويلاً يحتاج إلى الصبر ، وقد يفهم من التعبير ، ما أحوجهم إلى الصبر على النار لطول معاناتهم حرها ، ولعله أقرب من تفسير ما أصبرهم بما أبقاهم . والانتظار من الحبس ، ولذا يعبر عنه بالصبر فى مثل : « فاصبر لحكم ربك » ؛ أى انتظر ، والثلاثى منه بابه ضرب ، ويكثر حذف مفعوله للدلالة على أنه صار كالطبع فى الفاعل ، ولم يرد

مُصْبِحِينَ : « أن دأبر هؤلاء مقطوع مصبحين »  
(٥) ٦٦ / الحجر ؛ بمعنى داخلين فى الصبح ، وكذلك ما فى ٨٣ / الحجر و ١٣٧ / الصافات و ٢١ / ١٧ / القلم .

المصباح : السراج ، وجمعه مصابيح .

مُصْبَاحٌ : « كَشَاةٌ فِيهَا مِصْبَاحٌ » ٣٥ /  
(١) النور .

المُصْبَاحُ : « المصباح فى زجاجة » ٣٥ / النور .  
(١)

بِمَصَابِيحَ : « وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ »  
(٢) ١٢ / فصلت ، واللفظ فى ٥ / الملك

### ص ب ر

(صَبْر - الصَّبْر - صَبْرًا - صَبْرَكَ - صَبَرَ -  
صَبَرْنَا - صَبَرْتُمْ - صَبَرُوا - يَصْبِرُ - يَصْبِرُوا -  
نَصْبِرُ - نَصْبِرُونَ - نَصْبِرُوا - نَصِيرُ -  
لَنَصْبِرَنَّ - اصْبِرْ - اصْبِرُوا - صَابِرُوا -  
اصْطَبِرْ - مَا أَصْبَرَهُمْ - صَابِرًا - صَابِرَةٌ -  
صَابِرُونَ - الصَّابِرُونَ - الصَّابِرِينَ -  
الصَّابِرَات - صَبَّار)

الصبر ، هو فى الأصل : الحبس المادى . ومنه استعمل فى المعنوى من حبس النفس على كذا أو حبسها عن كذا .

فالصبر : حبس النفس على ما يقتضيه العقل



في القرآن مع مفعول إلا في آية : « واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي » والمفاعلة منه — المصابرة — مطاولة المرة . غير في الصبر ، والافتعال منه — الاصطبار — يفيد زيادة التحمل ، واسم الفاعل صابر ، والصَّبَّار مبالغة عند تِكْلِف الحبس والمجاهدة ..

وهذا بيان ما ورد منه في القرآن على ترتيب سرده أول المادة ، مع مرات وروده وآياتها :

صَبْرٌ : « فصبرٌ جميل » ١٨ / ٨٣ / يوسف (٢)

الصَّبْرُ : « واستعينوا بالصبر والصلاة » (٤) ٤٥ / ١٥٣ / البقرة ، واللفظ في ١٧ / البلد و ٣ / العصر

صَبْرًا : « أفرغ علينا صبرا » ٢٥٠ / البقرة ، (٨) واللفظ في ١٢٦ / الأعراف ٦٧ / ٧٥ / ٨٢ / ٧٨ / الكهف و ٥ / المعارج .

صَبْرُكَ : « وما صبرك إلا بالله » ١٢٧ / النحل (١)

صَبِرَ : « وَلَمَن صَبِرْ وَغَفَرَ » ٤٣ / الشورى ، (٢) واللفظ في ٣٥ / الأحقاف .

صَبَرْنَا : « سواء علينا أجزعنا أم صبرنا » ٢١ / إبراهيم (٢) واللفظ في ٤٢ / الفرقان

صَبِرْتُمْ : « سلام عليكم بما صبرتم » ٢٤ / الرعد (٢) واللفظ في ١٢٦ / النحل

فَصَبِرُوا : « فَصَبِرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا » ٣٤ / (١٥) الأنعام ، واللفظ في ١٣٧ / الأعراف و ١١ /

هود و ٢٢ / الرعد و ٤٢ / ٩٦ / ١١٠ / النحل و ١١١ / المؤمنون و ٧٥ / الفرقان و ٥٤ / القصص و ٥٩ / العنكبوت و ٢٤ / السجدة و ٣٥ / فصلت و ٥ / الحجرات و ١٢ / الإنسان .

يَصْبِرُ : « إِنَّهُ مِنْ يَتَّقِي وَيَصْبِر » ٩٠ / يوسف (١)

يَصْبِرُوا : « فَإِنْ يَصْبِرُوا » ٢٤ / فصلت (١)

تَصْبِرُ : « وكيف تصبر على ما لم تحيط به خبرا » (١) ٦٨ / الكهف

أَتَصْبِرُونَ : « وجعلنا بعضكم لبعض فتنَةً » (١) أَتَصْبِرُونَ ، ٢٠ / الفرقان

تَصْبِرُوا : « وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا » ١٢٠ / (٥) آل عمران ، واللفظ في ١٢٥ / ١٨٦ / آل عمران

و ٢٥ / النساء و ١٦ / الطور

نَصْبِرَ : « لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ » ٦١ / (١) البقرة

لَنَصْبِرَنَّ : « وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْنَا » (١) ١٢ / إبراهيم

اصْبِر : « واصبر حتى يحكم الله » ١٠٩ / يونس ، (١٩) واللفظ في ٤٩ / ١١٥ / هود و ١٢٧ / النحل

الصابرين : « إن الله مع الصابرين » ١٥٣ /  
 (١٥) البقرة ، واللفظ في ١٥٥ / ١٧٧ / ٢٤٩ /  
 البقرة و ١٧ / ١٤٢ / ١٤٦ / آل عمران  
 و ٤٦ / ٦٦ / الأنفال و ١٢٦ / النحل و ٨٥ /  
 الأنبياء و ٣٥ / الحج و ٣٥ / الأحزاب  
 و ١٠٢ / الصافات و ٣١ / محمد

الصَّابِرَات : « والصابرات » ٣٥ / الأحزاب  
 (١)

صَبَّار : « لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ » ٥ / إبراهيم ،  
 (٤) واللفظ في ٣١ / لقمان و ١٩ / سبأ و ٣٣ /  
 الشورى

### ص ب ع

الإصبع : وهو الواحد من نهايات الأطراف  
 الأربعة في جسم الإنسان والحيوان ، وجمعه  
 أصابع . . وقد ورد منه :

أَصَابِعُهُم : « يجعلون أصابعهم في آذانهم »  
 (٢) ١٩ / البقرة ، واللفظ في ٧ / نوح

### ص ب غ

( صَبِغ - صِبْغَة )

الصَّبِغُ : ما يُصَبِّغُ به وَيُغَمَّسُ به ، وَيُغَمَّسُ  
 فيه ، من صبغ اللقمة كنعق ونصر أى دهنها  
 وغمسها ، وصبغ الثوب والشيب .

ويحرك أيضاً فهو الصَّبِغ والصَّبِغُ كالشَّبِغ  
 والشَّبِغ .

و ٢٨ / الكهف و ١٣٠ / طه و ٦٠ / الروم و ١٧ /  
 لقمان و ١٧ / ص و ٥٥ / ٧٧ / غافر و ٣٥ /  
 الأحقاف و ٣٩ / ق و ٤٨ / الطور و ٤٨ / القلم  
 و ٥ / المعارج و ١٠ / الزمل و ٧ / المدثر  
 و ٢٤ / الإنسان .

اصْبِرُوا : « اصبروا وصابروا » ٢٠٠ /  
 (٦) آل عمران ، واللفظ في ٨٧ / ١٢٨ / الأعراف  
 و ٤٦ / الأنفال و ٦ / ص و ١٦ / الطور .

صَابِرُوا : « اصبروا وصابروا وابطوا » ٢٠٠ /  
 (١) آل عمران .

اضْطَبِّر : « فاعبده واضطبر لعبادته » ٦٥ /  
 (٣) مريم ، واللفظ في ١٣٢ / طه و ٢٧ / القمر .  
 مَا أَضْبَرَ لَهُمْ : « فما أضبرهم على النار » ١٧٥ /  
 (١) البقرة .

صَابِرًا : « ستجدني إن شاء الله صابرا » ٦٩ /  
 (٢) الكهف ، واللفظ في ٤٤ / ص .

صَابِرَةً : « مائة صابرة » ٦٦ / الأنفال  
 (١)

صَابِرُونَ : « إن يكن منكم عشرون صابرون »  
 (١) يغلبوا مائتين » ٦٥ / الأنفال

الصَّابِرُونَ : « وَلَا يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ »  
 (٢) ٨٠ / القصص ، واللفظ في ١٠ / الزمر

- كَتَبَ - صَبَأَ؛ بمعنى مال، وبمعنى فَعَلَ  
فَعَلَ الصَّبِيَّانَ.

والذي ورد منه :

أَصْبُ : «وَالَّذِينَ تَصْرِفُ عَنْ كَيْدِهِمْ أَصْبُ»  
(١) إِلَيْهِمْ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ « ٣٣ / يُونُسُ ،  
وهو من الميل القلبي .

### ص ح ب

(تُصَابِحُنِي - صَاحِبُهَا - يُصَحَّبُونَ -  
صَاحِب - الصَّاحِب - صَاحِبِي السُّجُن -  
صَاحِبُهُ - صَاحِبُهُمْ - صَاحِبُكُمْ -  
صَاحِبَةٌ - صَاحِبَتِهِ - أَصْحَاب -  
أَصْحَابُهُمْ ) .

صَحْب - كَلِم - يَصْحَبُ صُحْبَةً وَصَحَابَةً :  
عَاشِرَ ، وَصَاحِبَ : عَاشِرَ ، عَلَى الْمَفَاعَلَةِ مِنْ  
الْجَانِبِينَ .

وَأَصْحَب - كَأْ كَرَم - : أَجَارَ ، وَمَنَعَ ،  
وَجَعَلَ لَهُ صَاحِبًا

وَالصَّاحِب : الْمُعَاشِرَ ، وَلَا يُقَالُ فِي الْعَرَفِ  
إِلَّا لِمَنْ كَثُرَتْ مَلَازِمَتُهُ ، فَالصَّاحِب : الْمَلَازِمُ  
لشَخْصٍ أَوْ لشيءٍ :

وَالصَّاحِب : مَالِكُ الشَّيْءِ الَّذِي يَمْلِكُ  
التَّصَرُّفَ فِيهِ .

وَجَمَعَ الصَّاحِبَ صَحْبًا ، وَالْأَصْحَابَ : جَمَاعَةً

وَالصَّبْغَةُ : مَا يَصْبِغُ بِهِ الثَّوْبُ ، أَوْ هِيَ الْهَيْئَةُ ،  
وَالْحَالَةُ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الصَّبْغُ ، وَمِنْهُ أَمَكُنْ  
أَنْ يُقَالَ : صَبْغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَالصَّبْغَةُ : الشَّرِيعَةُ  
وَالْخَلْقَةُ ، وَهِيَ فِي الْآيَةِ مِنَ الْمَشَاكِلَةِ التَّقْدِيرِيَّةِ ،  
لَتَعْمِيدِ النَّصَارَى أَوْلَادَهُمْ بِغُسْغَمٍ فِي مَاءِ  
الْمَعْبُودِيَّةِ ، وَيَقُولُونَ : هَذَا تَطْهِيرٌ لَّهُمْ .  
فَكَانَتْ صَبْغَةُ الْمُسْلِمِينَ هِيَ دِينُ اللَّهِ ، وَلَمْ يَرِدْ  
. فِي الْقُرْآنِ إِلَّا هَاتَانِ الصَّبْغَتَانِ .

صَبِغَ : «تَنَبَّأْتُ بِالْذِّهْنِ وَصَبِغٌ لِلْآكِلِينَ» ٢٠ /  
(١) الْمُؤْمِنُونَ .

صَبْغَةُ : « صَبْغَةُ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ صَبْغَةً »  
(٢) ١٣٨ / الْبَقَرَةُ « مَكْرُورَةٌ » .

### ص ب و

(صَبِيًّا - أَصْبُ)

الصَّبِي : مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ .

صَبِيًّا : « وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا » ١٢ / مَرْيَمُ  
(٢) وَاللَّفْظُ فِي ٢٩ / مَرْيَمُ .

الصَّبْوَةُ : مَنْ صَبَا يَصْبِرُ ، بِمَعْنَى مَالٍ حَسِيَا  
مَادِيًا ، أَوْ مَعْنَوِيًا ، قَالُوا : صَبَّتِ النَّخْلَةُ تَصْبُو :  
مَالَتْ إِلَى الْفُحَّالِ الْبَعِيدِ عَنْهَا ، كَمَا قَالُوا  
فِي الْإِنْسَانِ صَبَا يَصْبُو : حَنَّ وَاشْتَاقَ  
وَنَزَعَ ، وَالْفَعْلُ - كَدَعَا - وَالْمَصْدَرُ : الصَّبْوُ ،  
وَالصَّبْوُ ، وَالصَّبَا ، وَالصَّبَاءُ . وَقَالُوا : صَبِيَّ

الصَّحْب ، كفرخ وأفراخ .

وقد ورد من هذه المادة في الآيات ما يلي :

تُصَاحِبُنِي : « فلا تصاحبني » ٧٦ / الكهف ؛  
(١) من معنى المفاعلة .

صَاحِبُهُمَا : « وصاحبهما في الدنيا معروفان »  
(١) ١٥ / لقمان ؛ من معنى المفاعلة .

يُضْحَبُونَ : « لا يستطيعون نُضْر أنفسهم »  
(١) ولا هم منا يصحبون « ٤٣ / الأنبياء ؛ أى  
لا يكون لهم منا ما يصحبه الله أوليائه ؛ أى  
لا يصحبون بخير ، من الصحبة ، أو : لا ينعمون  
ولا يُجارون ، من الإصحاب بمعنى الإجارة  
والنعم .

صَاحِبٍ : « ولا تكن كصاحب الحوت »  
(١) ٤٨ / القلم ؛ بمعنى المعاشر عشرة طويلة ؛  
أى الملازم .

الصَّاحِبِ : « والصاحب بالجنب » ٣٦ / النساء ؛  
(١) أى الذى يقوم بجانبك ، ويفسر بالزوجة ،  
والرفيق في السفر .

صَاحِبِي السَّجْنِ : « يا صاحبي السجن » ٣٩ /  
(٢) يوسف ؛ أى ملازمين لشيء هو مكان  
لسكناهما إياه ، أو الصحبة ليوسف ، والإضافة  
للظرف توسعا ، أى يا صاحبي في السجن ،  
واللفظ في ٤١ / يوسف .

صَاحِبِهِ : « إذ يقول لصاحبه لا تحزن » ٤٠ /  
(٢) التوبة ، « فقال لصاحبه » ٣٤ / الكهف ،  
« قال له صاحبه » ٣٧ / الكهف .

صَاحِبِهِمْ : « أو لم يتفكروا ما بصاحبهم من  
(٢) جنة » ١٨٤ / الأعراف ، « فنادوا صاحبهم  
فَتَنَاطَى فَمَقَرَّ » ٢٩ / القمر .

صَاحِبِكُمْ : « ثم تفكروا ما بصاحبكم من جنة »  
(٢) ٤٦ / سبأ ، « ماضل صاحبكم » ٢ / النجم ،  
« وما صاحبكم بمجنون » ٢٢ / التكويد  
ووصف الرسول بصحبة قومه تنبيه إلى أنهم  
عاشروه طويلا فجزبوه وعرفوا ظاهره وباطنه  
صَاحِبَةٍ : « ولم تكن له صاحبة » ١٠١ / الأنعام ،  
(٢) « ما اتخذ صاحبة ولا ولدا » ٣ / الجن .

صَاحِبَتِهِ : « وصاحبتة وأخيه » ١٢ / الماعراج ،  
(٢) « وصاحبتة وبنيه » ٣٦ / عبس

أَصْحَابَ : « حيران له أصحاب » ٧١ / الأنعام ؛  
(١) بغير إضافة .

أَصْحَابَ : « قال أصحاب موسى إنا لمدركون »  
(١) ٦١ / الشعراء ؛ بمعنى الملازمة لحي هو إنسان .

أَصْحَابَ : « ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل »  
(١) ١ / الفيل ؛ بمعنى الملازمة لحي هو حيوان

أصحاب : بمعنى الملازمة لشيء هو مكان أو  
غيره :

أَصْحَابُ النَّارِ: «أصحاب النار» ٣٩ / البقرة  
(٢٠) وهذه العبارة في ٢١٧/٨١ / ٢٥٧/٢٧٥ /  
البقرة و ١١٦ / آل عمران و ٢٩ / المائدة و ٣٦ /  
٤٤ / ٤٧ / ٥٠ / الأعراف و ٢٧ / يونس و ٥ /  
الرعد و ٨ / الزمر و ٦ / ٤٣ / غافر و ١٧ / المجادلة  
و ٢٠ / الحشر و ١٠ / التغابن و ٣١ / المدثر  
و أصحاب النار في الآية الأخيرة هنا، هم  
الموكلون بها، لا المعتذبون .

أَصْحَابُ الْجَحِيمِ : « أولئك أصحاب  
(٦) الجحيم » ١١٩ / البقرة ، واللفظ في ١٠ /  
٨٦ / المائدة و ١١٣ / التوبة و ٥١ /  
الحج و ١٩ / الحديد .

أَصْحَابُ السَّعِيرِ : « . . . ليكونوا من  
(٣) أصحاب السعير » ٦ / فاطر ، واللفظ في  
١٠ / ١١ / الملك .

أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ : « وأصحاب المشأمة  
(٣) ما أصحاب المشأمة » ٩ (مكرهه) / الواقعة ،  
واللفظ في ١٩ / البلد .

أَصْحَابُ الشُّمَالِ : « وأصحاب الشمال  
(٢) ما أصحاب الشمال » ٤١ / الواقعة «مكررة» .  
أَصْحَابُ الْجَنَّةِ : « أولئك أصحاب الجنة »  
(١٤) ٨٢ / البقرة ، واللفظ في ٤٢ / ٤٤ / ٤٦ /  
و ٥٠ / الأعراف و ٢٦ / يونس و ٢٣ /

هود و ٢٤ / الفرقان و ٥٥ / يس و ١٤ /  
١٦ / الأحقاف و ٢٠ / الحشر « مكرر »  
و ١٧ / القلم .  
أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ : « فأصحاب المينة  
(٢) ما أصحاب المينة » ٨ / الواقعة «مكرر»  
واللفظ في ١٨ / البلد .

أَصْحَابُ الْيَمِينِ : « وأصحاب اليمين ما أصحاب  
(٥) اليمين » ٢٧ / الواقعة «مكررة» و ٣٨ / ٩٠ /  
٩١ / الواقعة و ٣٩ / المدثر  
أَصْحَابُ الصُّرَاطِ السَّوِيِّ : « من أصحاب  
(١) الصراط السوي ومن اهتدى » ١٣٥ / طه .  
أصحاب مواطن :

أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ : « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ »  
(١) ٤ / البروج

أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ : « ونادى أصحاب الأعراف  
(١) رجالا » ٤٨ / الأعراف

أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ : « وإن كان أصحاب الأيكة  
(٤) لظالمين » ٧٨ / الحجر ، واللفظ في ١٧٦ /  
الشعراء و ١٣ / ص و ١٤ / ق

أَصْحَابُ الْحِجْرِ : « ولقد كَذَّبَ أصحاب  
(١) الحجر المرسلين » ٨٠ / الحجر

أَصْحَابُ الرَّسِّ : « وأصحاب الرس » ٣٨ /  
(٢) الفرقان ، واللفظ في ١٢ / ق

المكتوبة، وقيل غير عربية. والصخرة :  
القصة العريضة، جمعها صحاف .

صَحَاف : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصَحَافٍ مِنْ  
(١) ذَهَبٍ » ٧١ / الزخرف .

صُحُف : « أَوْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى »  
(٣) ٣٦ / النجم ، واللفظ في ١٣ / عبس  
و ١٩ / الأعلى

الصُّحُف : أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ بَيِّنَةٌ مَا فِي الصُّحُفِ  
(٣) الأولى ، ١٣٣ / طه واللفظ في ١٠ / التكوير  
و ١٨ / الأعلى .

صُحُفًا : « بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُؤْتَى  
(٢) صُحُفًا مَنشُورَةً » ٥٢ / المدثر ، واللفظ في  
٢ / البينة

ص خ خ  
( الصَّخَاةُ )

الصَّخْ : الضرب بشيء صلب على شيء  
مُصَّت ، والصَّخَاةُ : شدة صوت ذى النطق ،  
لأنها تصخ الأسماع ، وقد قلب عنه أصاخ .  
الصَّخَاةُ : « فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَاةُ » ٣٣ /  
(١) عبس .

ص خ ر

( الصَّخْر — صَخْرَة — الصَّخْرَة )

الصباخر : صوت الحديد بمضه على بعض

أَصْحَابِ السَّبْتِ : « أَوْ نَلْفَنَهُمْ كَمَا لَمْنَا  
(١) أَصْحَابِ السَّبْتِ » ٤٧ / النساء .

أَصْحَابَ السَّفِينَةِ : « .. فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ  
(١) السَّفِينَةِ » ١٥ / العنكبوت .

أَصْحَابِ الْقُبُورِ : « .. كَمَا يَتَّبِعُ الْكُفَّارُ  
(١) مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ » ١٣ / المتحة .

أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ : « وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا  
(١) أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ » ١٣ / يس .

أَصْحَابَ الْكَهْفِ : « أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ  
(١) الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا »  
٩ / الكهف .

أَصْحَابُ مَدْيَنَ : « .. وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ  
(٢) وَالْمُؤْتَفِكَاتِ » ٧٠ / التوبة ، وهي مدائن  
قوم لوط ، وقيل قريات قوم لوط وهود  
وصالح ، واللفظ في ٤٤ / الحج .

أَصْحَابِهِمْ : « مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ » ٥٩ /  
(١) الذاريات .

ص ح ف

( صحاف — صُحُف — الصُّحُف —  
صُحُفًا )

الصحيح : وجه الأرض ، والصحيقة : المبسوط  
من الشيء ، كصحيفة الوجه ، ومن ذلك  
الصحيقة التي يكتب فيها ، جمعها صحائف  
و صُحُف . والمُصْحَف : ما جعل جامعا للصُّحُفِ

فالصدّ يكون منعاً وصرفاً ، أو امتناعاً وانصرافاً .

٢- وصدّ يصدّ - كضرب - صدّاً : استغرب ضحكا .

٣- والصدّيد : ماء الجرح الرقيق المختلط بالدم ، وهو مايسيل من جلود أهل النار . وقد ورد الصدّ بمعنى الامتناع في الكثير الغالب في الآيات ، كما ورد استعمال الصدّ بمعنى المنع والصرف .

واستعماله في الامتناع والانصراف يظهر في آية :

صدّ : « فمنهم من آمن به ومنهم من صدّ عنه » (١) وكفى بجهنم سعيراً « ٥٥ / النساء .

يصدّون : « يصدون عنك صدوداً » ٦١ / النساء ، واللفظ في ٤٥ / الأعراف و ٣٤ / ٤٧ /

الانفال و ٣٤ / التوبة و ١٩ / هود و ٣ / ابراهيم و ٢٥ / الحج و ٥ / المنافقون .

يصدّون : « إذا قومك منه يصدون » ٥٧ / الزخرف (١) .

وقد ورد في معنى المنع والصرف ما يأتي :

صدّ : « قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله » (١) وكفر به « ٢١٧ / البقرة .

والصّخر : الحجر العظيم الصلب ، واحده صخرة .

الصّخر : « وثمود الذين جابوا الصّخر بالواد » (١) ٩ / الفجر .

صخرة : « إنها إن تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة » ١٦ / لقمان .

الصّخرة : « إذ أوينّا إلى الصّخرة » ٦٣ / الكهف (١) .

## ص د د

(صدّ- يصدّون- يصدّون- صدّ- بصدّم- صدّوا- صدّ- صدّتم- صدّونا- صدّوكم- صدّها- فصدّم- ليصدّوا- يصدّتك- يصدّتك- يصدّنكم- يصدّكم- ليصدّونهم- تصدّون- تصدّونا- صديد) .

الصدّ - بفتح الصاد وضهما - : الجبل ، ويقال بالسّين كذلك مفتوحة ومضمومة .

١- وصدّه عن الأمر - كنصر - : منعه وصرفه عنه ، كما يقال : أصدّه ، وصدّده . ومثله في المطاوعة ، يقال صدّه عن الأمر يصدّه فصدّه هو يصدّ .

فالصدّ : الإعراض والصدوف ، وفعله - كنصر وضرب - والمصدر الصدّ والصدود .



يُصَدِّنْكَ : « فلا يصدنك عنها » ١٦ / طه .  
(١)

يُصَدِّنْكَ : « ولا يصدنك عن آيات الله »  
(١) ٨٧ / القصص .

يُصَدِّنْكُمْ : « ولا يصدنكم الشيطان » ٦٢ /  
(١) الزخرف .

يَصِدُّكُمْ : « ويصدكم عن ذكر الله » ٩١ /  
(٢) المائدة ، واللفظ في ٤٣ / سبأ .

لَيُصَدِّونَهُمْ : « وإنهم ليصدونهم عن السبيل »  
(١) ٣٧ / الزخرف .

تَصُدُّونَ : « ليم تصدون عن سبيل الله » ٩٩ /  
(٢) آل عمران ، واللفظ في ٨٦ / الأعراف .

تَصُدُّونَا : « تريدون أن تصدونا » ١٠ /  
(١) إبراهيم .

صُدُّودًا : « رأيت المنافقين يصدون عنك »  
(١) صدودًا « ٦١ / النساء .

صديد : « ويسقى من ماء صديد » ١٦ /  
(١) إبراهيم .

### ص د ر

(صَدْرًا - صُور - الصُّدُور - صَدْرِي -

صَدْرِكَ - صَدْرَهُ - صُدُورَكُمْ - صُدُورِهِمْ -

يُصْدِرُ - يَصْدُرُ) .

بَصَدَّهِمْ : « فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا  
(١) عليهم طيبات أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ  
سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا » ١٦٠ / النساء .

صَدُّوا : « ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل  
(٨) الله » ١٦٧ / النساء ، واللفظ في ٩ / التوبة  
و ٨٨ / النحل و ١ / ٣٢ / ٣٤ / محمد  
و ١٦ / المجادلة و ٢ / المنافقون .

صُدَّ : « وكذلك زين لفرعون سوء عمله »  
(١) وصد عن السبيل « ٣٧ / غافر .

صَدَدْتُمْ : « وتذوقوا السوء بما صددتم عن  
(١) سبيل الله » ٩٤ / النحل .

صَدَدْنَاكُمْ : « أنحن صددناكم عن الهدى  
(١) بعد إذ جاءكم » ٣٢ / سبأ .

صَدُّوكُمْ : « وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ أَنْ  
(٢) صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » ٢ / المائدة ،  
واللفظ في ٢٥ / الفتح .

صَدَّهَا : « وصدّها ما كانت تعبد من دون  
(١) الله » ٤٣ / النمل .

صَدَّهِمْ : « فصدمهم عن السبيل » ٢٤ / النمل ،  
(٢) واللفظ في ٣٨ / العنكبوت .

لَيَصُدُّوا : « ليصدوا عن سبيل الله » ٣٦ /  
(١) الأنفال .

صدر الوادى وصدائره : أعاليه ومقاده .  
والصدر : مقدم كل شئ وأوله ، وكل ما واجهك صدر .

١ - ومنه صدر الإنسان للجراحة ، وبه نبض القلب ، وحركة التنفس ، وفيها تظهر آثار الانفعال ارتياخا وانقباضا ، وقلقا وانشراحا ، فيرد الصدر وأحواله في القرآن للإشارة إلى الفهم ، والشهوة ، فالهوى ، والغضب ، ونحوها .

٢ - وبعد الانتهاء إلى أعالي الوادى يكون الرجوع ، فقيل : الصدر عن كل شئ - بالتحريك - : الرجوع والانصراف ، والصادر : المنصرف ، والوارد : الجائى .

وقد يختلف معنى الصدر باختلاف حرف التعدية ، فيقال : صدر عن المكان : رجع عنه ، وصدر إليه : صار إليه . والاسم الصدر - بفتح الدال - والمصدر الصدر - بالسكون - ومن معنى الرجوع قالوا : صدر - كنصر - : رجع هو ، أو رجع غيره ، كأصدره .

وفي القرآن :

(١) من الصدر الجراحة ، وما يشار به إليه : صدرًا : « ولكن من شرح بالكفر صدرا » (١) ١٠٦ / النحل .

صدر : « ويشف صدور قوم مؤمنين » ١٤ / التوبة ، واللفظ في ٤٩ / ١٠ / المنكبات و ٥ / الناس .

ووردت مضافة إلى « ذات » ، أى حقيقة الصدور من المضمرات والخفيا في :

الصدر : « ... عليم بذات الصدور » (١٣) ١١٩ / آل عمران ، واللفظ في ١٥٤ / آل عمران و ٧ / المائدة و ٤٣ / الأنفال و ٥ / هود و ٢٣ / لقمان و ٣٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٢٤ / الشورى و ٦ / الحديد و ٤ / التغابن و ١٣ / الملك .

ووردت مجرورة بنى : « وشفاء لما في الصدور » ٥٧ / يونس ، واللفظ في ٤٦ / الحج و ١٠ / العاديات .

ووردت مسنداً إليها الإخفاء في : « يعلم خائنة الأعين وما تخفى الصدور » ١٩ / غافر

صدرى : « رب اشرح لى صدرى » ٢٥ / طه ، واللفظ في ١٣ / الشعراء .

صدرك : « فلا يكن فى صدرك حرج منه » (٤) ٢ / الأعراف ، واللفظ في ١٢ / هود و ٩٧ / الحجر و ١ / الشرح .

صدره : « يشرح صدره للإسلام » ١٢٥ / الأنعام (٢) واللفظ في ١٢٥ / الأنعام أيضاً ، و ٢٢ / الزمر .

وفي المعنوى : الصدع : الفصل بين الحق والباطل، والجهر بالحق، وفي هذه المادة ورد :

الصدع : « والأرض ذات الصدع » ١٢ /  
(١) الطارق؛ تُشق بمعنى الشق المادى ، لأنها تُشق لأسباب مختلفة من منافع الناس .

يصدعون : « يومئذ يصدعون » ٤٣ / الروم ؛  
(١) أى يتفرون يوم القيامة باختلاف حالهم .

يُصدعون : « لا يصدعون عنها ولا يُثرفون »  
(١) ١٩ / الواقعة ؛ أى يصيبهم الصداع .

متصدعا : « لو أنزلنا هذا القرآن على جبل  
(١) لرأيت خاشعا متصدعا » ٢١ / الحشر؛ متشققا

فاصدع : « فاصدع بما تؤمر » ٩٤ / الحجر ؛  
(١) من المعنوى ، أى اجهر بالحق .

### ص د ف

(الصدفين - صدف - يصدفون -) .  
الصدف : ميل فى القدم ، أو عوج فى  
اليدى ، يفصل اللغويون أحواله .

والصدف والصدفة : الجانب والناحية ،  
وجانبا الجبل إذا تحاذيا ، لتصادفهما  
وتلاقيهما ، ومن هذا يقال : صادفت فلانا :  
أى وجدته ولاقيته ، والمصادفة : الموافقة .  
ومن المعنوى ، الصدوف : الميل عن الشيء ،

صدوركم : « . . إن تخفوا ما فى صدوركم  
(٤) أو تبدوه » ٢٩ / آل عمران ، واللفظ فى ١٥٤ /  
آل عمران و ٥١ / الإسراء و ٨٠ / غافر .  
صدورهم : « . . وما تخفى صدورهم أكبر »  
(١٠) ١١٨ / آل عمران ، واللفظ فى ٩٠ /  
النساء و ٤٣ / الأعراف و ٥ / هود و ٤٧ /  
الحجر و ٧٤ / النمل و ٦٩ / القصص و ٥٦ /  
غافر و ٩ / الحشر .

(ب) ومن معنى الرجوع ، ورد :

يُصدِر : « . . لا نسق حتى يصد الرعاء »  
٢٣ / القصص ، قرئ بفتح الياء ، وضما ،  
أى يرجع الرعاء من سقيهم أو يرجعون  
إليهم .

يصدُر : « يومئذ يصد الناس أشناتا »  
الزلزلة ، أى يعودون بالبعث .

### ص د ع

(الصدع - يصدعون - يصدعون -  
متصدعا - فاصدع)

الصدع : الشق فى الشيء الصلب ، كالزجاجة  
والخائط ، ويقال فى غير الصلب ، كالنهر  
والفلاة ، يقال صدعها ، أى قطعها بسيره ،  
ومنه الصداع ، كأنه شق فى الرأس ، يقال :  
صدع وصدع تصديما .

والمدول، والإعراض، صدف - كضرب -  
ومنه :

١ - في الحسى، الصدفين : الجانبين .

الْصَّدْفَيْنِ : « حتى إذا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْفَيْنِ »  
(١) ٩٦ / الكهف .

ب - المعنوى : الإعراض والانصراف .  
صَدَفَ : « فمن أَظْلَمَ مِنْ كَذِبِ بَآيَاتِ اللَّهِ »  
(١) وصدف عنها « ١٥٧ / الأنعام .

يَصْدِفُونَ : « ثم هم يصدفون » ٤٦ / الأنعام ،  
(٢) واللفظ في ١٥٧ / الأنعام « مكر » .

### ص د ق

( صِدْقٍ - صِدْقًا - الصَّدِيقِ - صِدْقُهُمْ - صَدَقَ -  
- أَصَدَقْتُ - صَدَقْتُ - صَدَقُوا - صَدَقْنَا -  
صَدَقَكُمْ - صَدَقْتَنَا - صَدَقْنَاهُمْ - صَادِقٌ -  
لَصَادِقٌ - صَادِقًا - لَصَادِقُونَ - الصَّادِقُونَ -  
صَادِقِينَ - الصَّادِقِينَ - الصَّادِقَاتِ -  
صَدِيقًا - الصَّدِيقِ - الصَّدِيقُونَ -  
الصَّدِيقِينَ - صَدِيقَةً - أَصَدَقُ -  
تَصَدِيقٌ - صَدَّقَ - صَدَقْتُ - صَدَقْتُ -  
تُصَدِّقُونَ - يُصَدِّقُونِ - يُصَدِّقُونَ - مُصَدِّقٌ -  
مُصَدِّقًا - الْمُصَدِّقِينَ - صَدِيقٌ - صَدِيقَكُمْ -  
صَدَقَةٌ - صَدَقَاتٌ - الصَّدَقَاتِ - صَدَقَاتِكُمْ -  
تَصَدَّقَ - تَصَدَّقُوا - تَصَدَّقَ - فَأَصَدَّقُ

يَصَدَّقُوا - لَتَصَدَّقَنَّ - الْمُتَصَدِّقِينَ -  
الْمُتَصَدِّقَاتِ - الْمَصَدِّقِينَ - الْمُصَدِّقَاتِ  
صَدَقَاتِهِنَّ ) .

في القرآن من هذه المادة : الصدق ،  
والتصديق، والصديق، والصدقة ، والصدقة،  
والصَّدَقَاتِ ، وهذا بيانها اللغوي :

١ - الصدق - في الحسى : - الْمَصَدَّقُ  
الصلابة ، وَالصَّدِيقُ : الصلب من الرماح  
وغيرها ، وفي المعنوى : الصِّدْقُ : الكامل  
من كل شيء .

ويجىء الصدق - أصلاً - بمعنى الصحة  
والاستقامة في القول ، وقد يستعمل الصدق  
في كل ما يحق ويحصل ، قولاً ، أو ظناً ، أو فعلاً ،  
وفي كل ما يحسن من شيء أو شخص ،  
ويجىء الوصف بالمصدر منه مضافاً ، فيقال  
رجل صدق ، وامرأة صدق ، وقدم صدق ،  
ومقعد صدق ، ولسان صدق ... الخ  
والفعل منه - كنصر - والمصدر : الصَّدِيقُ  
والصَّدِيقُ والتَّصْدِيقُ ، ويجىء الفعل لازماً ،  
كما يجىء متعدياً لمفعول واحد ، أو لمفعولين .  
ب - والتصديق : حسابان القول أو غيره  
صدقا وقبوله .

والوصف من الصدق . صَادِقٌ ، ومن  
التصديق مُصَدِّقٌ .

وَالصَّدِيقُ - عَلَى فَعِيلٍ - : مبالغة في الوصف

صَدَقَ : « قل صدق الله » ٩٥ / آل عمران ،  
(١) واللفظ في ٢٢ / الأحزاب و ٥٢ / يس

و ٢٧ / الفتح .

أَصَدَقْتَ : « .. منظر أصدقت أم كنت  
(١) من الكاذبين » ٢٧ / النمل .

صَدَقْتَ : « إن كان قيصه قد من قبل  
(١) فصدقت » ٢٦ / يوسف .

صَدَقُوا : « أولئك الذين صدقوا » ١٧٧ /  
(٥) البقرة ، واللفظ في ٤٣ / التوبة و ٣ / العنكبوت  
و ٢٣ / الأحزاب و ٢١ / محمد .

صَدَقْنَا : « الذي صدقنا وعده » ٧٤ / الزمر  
(١)

صَدَقَكُمْ : « صدقكم الله وعده » ١٥٢ /  
(١) آل عمران .

صَدَقْنَا : « .. ونعلم أن قد صدقنا » ١١٣  
(١) المائدة .

صَدَقْنَاهُمْ : « ثم صدقناهم الوعد » ٩ /  
(١) الأنبياء

ومن الوصف :

صَادِق : « إنه كان صادق الوعد » ٥٤ / مريم  
(١)

لَصَادِقٌ : « إن ماتو وعدون لصادق » ٥ /  
(١) الذاريات

لكثرة صدقه ، أو لتحقيق فعله صدق  
قوله .

د - والصدقة : صدق المودة ، وهو خاص  
بالإنسان ، وصادق المودة صديق .

هـ - والصدقة : ما يخرج من المال على وجه  
القربة ، لأنها تظهر صدق العبودية ، وقد يسمى  
الإعفاء مما يجب من حق صدقة ، كما يسمى  
ما يسامح به المعسر صدقة ، على ما يرد  
في الآيات .

وتصدق : أعطى الصدقة .

و - الصدقات جمع صدقة : وهي التي تمطأها  
المرأة عند الزواج صدًا ، وقد يقال إنه سمي  
بذلك لدلالته على صدق الرغبة .

صِدْق : « .. أن لهم قدّم صدق عند ربهم »  
(٧) ٢ / ٩٣ / يونس ، واللفظ في ٨٠ / الإسراء  
« مكررة » و ٥٠ / مريم و ٨٤ / الشعراء  
و ٥٥ / القمر ، والصدق في الأخيرة وصف  
لغير القول .

صِدْقًا : « وتمت كلمة ربك صدقا وعدلاً »  
(١) ١١٥ / الأنعام .

الصُّدُق : « .. وكذب بالصدق إذ جاء »  
(٣) ٣٢ / ٣٣ / الزمر ، واللفظ في ١٦ / الأحقاف .

صِدْقُهُمْ : « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم »  
(٣) ١١٩ / المائدة ، واللفظ في ٨ / ٢٤ / الأحزاب .

صَادِقًا : « وَإِنْ يَكُ صَادِقًا » ٢٨ / غافر .  
(١)

لَصَادِقُونَ : « وَإِنَّا لَصَادِقُونَ » ١٤٦ / الأنعام ،  
(٤) واللفظ في ٨٢ / يوسف و ٦٤ / الحجر و ٤٩ /  
النمل .

الصَّادِقُونَ : « أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ » ١٥ /  
(٢) الحجرات ، واللفظ في ٨ / الحشر .

صَادِقِينَ : « إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » ٢٣ / ٣١ /  
(٣١) ٩٤ / ١١١ / البقرة ، واللفظ في ٩٣ / ١٦٨ /

١٨٣ / آل عمران و ٤٠ / ١٤٣ / الأنعام  
و ١٩٤ / الأعراف و ٣٨ / ٤٨ / يونس و ١٣ /

هود و ٣٧ / يوسف و ٣٨ / الأنبياء و ٦٤ / ٧١ /  
النمل و ٤٩ / القصص و ٢٨ / السجدة و ٢٩ / سبأ و ٤٨ /

آيس و ١٥٧ / الصافات و ٣٦ / الدخان و ٢٥ /  
الحاثية و ٤ / الأحقاف و ١٧ / الحجرات

و ٣٤ / الطور و ٨٧ / الواقعة و ٦ / الجمعة  
و ٢٥ / الملك و ٤١ / القلم .

الصَّادِقِينَ : « الصَّابِرِينَ وَ الصَّادِقِينَ » ١٧ /  
(١٨) آل عمران ، واللفظ في ١١٩ / المائدة

و ٧٠ / ١٠٦ / الأعراف و ٣٢ / هود  
و ٧ / الحجر و ٢١ / ٦٥٤ / ١٨٧ / الشعراء

و ٢٩ / العنكبوت و ٢٢ / الأحقاف و ١١٩ /  
التوبة و ٢٧ / ٥١ / يوسف و ٦٥ / النور

و ٨ / ٢٤ / ٣٥ / الأحزاب .

الصَّادِقَات : « وَ الصَّادِقِينَ وَ الصَّادِقَات » ٣٥ /  
(١) الأحزاب .

صَدِّيقًا : « إِنَّهُ كَانَ صَدِيقًا نَبِيًّا » ٤١ / ٥٦ /  
(٢) مريم .

الصَّدِّيق : « أَيُّهَا الصَّدِّيق » ٤٦ / يوسف .  
(١)

الصَّدِّيقُونَ : « أُولَئِكَ هُمُ الصَّدِّيقُونَ » ١٩ /  
(١) الحديد .

الصَّدِّيقِينَ : « مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصَّدِّيقِينَ » ٦٩ /  
(١) النساء .

صَدِيقَةً : « وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ » ٧٥ / المائدة .  
(١)

أَصْدَق : « مَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا » ٨٧ /  
(٢) النساء ، واللفظ في ١٢٢ / النساء .

تَصَدِّيق : « تَصَدِّيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ » ٣٧ /  
(٢) يونس ، واللفظ في ١١١ / يوسف .

صَدَّق : « وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ »  
(٥) ٢٠ / سبأ واللفظ في ٣٧ / الصافات . وفي ٣٣ /

الزمر و ٣١ / القيامة و ٦ / الليل  
صَدَّقَتْ : « صَدَقَتِ الرُّؤْيَا » ١٠٥ / الصافات .

صَدَّقَتْ : « صَدَقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَ كَتَبَتْ »  
(١) ١٢ / التحريم .

تُصَدِّقُونَ : « فَلَوْلَا تَصَدَّقُونَ » ٥٧ / الواقعة .  
(١)

يُصَدِّقُنِي : « رَدِّدْهُمَا يَصَدِّقُنِي » ٣٤ / القصص .  
(١)

يُصَدِّقُونَ : « يَصَدِّقُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ » ٢٦٦ / المآرج .  
(١)

ومن الوصف :

مُصَدِّقٌ : « مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ » ٨٩ /  
(٥) ١٠١ / البقرة ، واللفظ في ٨١ / آل عمران  
و ٩٢ / الأنعام و ١٢ / الأحقاف .

مُصَدِّقًا : « مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ » ٤١ / البقرة ، واللفظ  
(١٣) في ٩١ / ٩٧ / البقرة و ٣ / ٣٩ / ٥٠ / آل عمران و ٤٧ /  
النساء و ٤٦ و « مَكْرَر » ٤٨ / المائدة و ٣١ / فاطر  
و ٣٠ / الأحقاف و ٦ / الصف .

الْمُصَدِّقِينَ : « أَتَيْنَكَ لِمَنِ الْمَصْدُوقِينَ » ٥٢ /  
(١) الصافات .

صَدِيقٌ : « وَلَا صَدِيقٌ حَمِيمٌ » ١٠١ / الشعراء  
(١)

صَدِيقِكُمْ : « أَوْ صَدِيقِكُمْ » ٦١ / النور .  
(١)

صَدَقَهُ : « فَغَدِيَّةً مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةً أَوْ نُسْكَ »  
(٥) ١٩٦ / البقرة ، واللفظ في ٢٦٣ / البقرة و ١١٤ /  
النساء و ١٠٣ / التوبة و ١٢ / المجادلة .

صَدَقَاتٌ : « أَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدَيَّ »  
(١) نَجُوا كَصَدَقَاتٍ « ١٣ / المجادلة .

الصَّدَقَاتُ : « إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ » ٢٧١ /  
(١) البقرة ، واللفظ في ٢٧٦ / البقرة و ٥٨ / ٦٠ /  
١٠٤ / ٧٩ / التوبة .

صَدَقَاتِكُمْ : « لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ »  
(١) وَالْأَذَى « ٢٦٤ / البقرة .

تَصَدَّقْ : « فَمَنْ تَصَدَّقْ بِهِ » ٤٥ / المائدة .  
(١)

تَصَدَّقُوا : « وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ » ٢٨٠ /  
(١) البقرة .

تَصَدَّقْ : « . . . وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا » ٨٨ /  
(١) يوسف .

فَأَصَّدَّقْ : « فَأَصَّدَّقْ وَأَكُنْ » ١٠ /  
(١) المنافقون .

يَصَدَّقُوا : « إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا » ٩٢ / النساء ؛  
(١) أَيْ يَتَصَدَّقُوا .

لَنَصَّدَّقَنَّ : « لَنُؤْتِيَنَّ أَتَانًا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ »  
(١) ٧٥ / التوبة .

الْمُتَصَدِّقِينَ : « إِنْ اللَّهُ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ »  
(٢) ٨٨ / يوسف ، واللفظ في ٣٥ / الأحزاب .

الْمُتَصَدِّقَاتُ : « وَالْمُتَصَدِّقَاتُ » ٣٥ /  
(١) الأحزاب .

الْمُصَدِّقِينَ : « إِنْ لِلْمَصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ » ١٨ /  
(١) الحديد

المُصَدِّقَات : « المصدقات » ١٨ /  
(١) الحديد .

صَدَقَاتِهِنَّ : « وآتوا النساء صدقاتهن نحلة »  
(١) ٤ / النساء .

ص د ي

( تَصَدَّى - تَصَدِيَّة )

ترتبط هذه المادة بمادة ص-د-د (١) حتى  
ليورد بعضهم التصدى والتصدية في مادة  
ص-د-د، وذلك لما يذكر من أن تصدى  
مأخوذة من الصد ، وهو ما استقبلك ،  
أصله يتصد فقلبت إحدى الدالين ياء ،  
كدأبهم في تحويل التضعيف ، وهذا الوجه  
أشبه أوجه القول .

وكذلك التصدية ، مصدر صدئ الرجل :  
صفق يديه ، فحول التضعيف كذلك ، كما  
يقال في قصص أظفاري قصيت ، ومنه  
حروف كثيرة جمعها اللغويون .

تَصَدَّى : « فأنت له تصدى » ٦ / عبس .  
(١)

تَصَدِيَّة : « وما كان صلاتهم عند البيت  
(١) إلا مَكَاةً وَتَصَدِيَّةً » ٣٥ / الأتفال .

\*\*\*

(١) راجع مادة صد .

ص ر ح

( صَرَح - الصَّرَح - صَرَحًا )

الصرحة من الأرض : ما استوى وظهر ،  
والصرح : بيت واحد يبنى منفرداً ضخماً  
طويلاً في السماء ، وهو الذي ورد من هذه  
المادة .

صَرَح : « إنه صرح مُرَدَّ » ٤٤ / النمل .  
(١)

الصَّرَح : « قبل لما ادخل الصرح » ٤٤ /  
(١) النمل .

صَرَحًا : « فاجعل لي صرحاً » ٣٨ / القصص  
(٢) واللفظ في ٣٦ / غافر .

\*\*\*

ص ر خ

( صَرِيخ - يَسْتَصْرِخه - يَصْطَرُخُونَ -  
يَمْصُرُخُكُمْ .. بِمَصْرُخِي )

الصراخ : الصوت الشديد - فعله كنصر -  
صَرَخَ صُرَاخًا .

والصريخ : صوت الصارخ ، والصريخ :  
المنيث أو الإغائة ، والصريخ : المستنث  
أيضاً ، من الأضداد .

استصرخ : استنث .

وأصرخه : أغائه ، والمصرخ : المنيث .



الصُّر : شدة البرد ، يقال ربح صِرٌّ ،  
وربح فيها صِرٌّ  
وأصِرَّ : شدد العزم ، وأكثر ما يستعمل  
في المآثم .

صِرٌّ : « كثل ربح فيها صر » ١١٧ /  
(١) آل عمران .

صَرَّةٌ : « فأقبلت امرأته في صرة » ٢٩ /  
(١) الناريات

صَرَصَر : « فأهلكوا بريح صرصر عاتية » ٦ /  
(١) الحاقة .

صَرَصَرًا : « فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا »  
(٢) ١٦ / فصلت ، واللفظ في ١٩ / القمر

أَصَرُّوا : « وأصروا واستكبروا » ٧ / نوح  
(١)

يُصِرُّ : « ثم يصر مستكبرا » ٨ / الجاثية  
(١)

يُصِرُّونَ : وكانوا يصرون على الحنث العظيم ،  
(١) ٤٦ / الواقعة .

يُصِرُّوا : « ولم يصروا على ما فعلوا » ١٣٥ /  
(١) آل عمران

ص ر ط

( صِرَاط — الصُّرَاط — صِرَاطًا —  
صِرَاطُكَ — صِرَاطِي )

واصطرخ : تصارخ ، افتعل من الصراخ .  
صَرِيخ : « فلا صريخ لهم ولا هم يُنْقَدُونَ »  
(١) ٤٣ / يس ، أى منيت أو إغاثة .

يَسْتَصْرِخُه : « فاذا الذى استنصره بالأمس  
(١) يستصرخه » ١٨ / القصص .

يَصْطَرِّخُون : « وهم يصطرخون فيها » ٣٧ /  
(١) فاطر .

بمُصْرَحِكُمْ : « ما أنا بمصرخكم » ٢٢ / إبراهيم  
(١)

بمُصْرِحِيَّ : « وما أنتم بمصرخي » ٢٢ /  
(١) إبراهيم .

\*\*\*

ص ر ر

( صِرَّة — صَرَّة — صَرَصَر — صِرَصَرًا —  
أَصَرُّوا — يُصِرُّ — يُصِرُّون — يُصِرُّوا )  
أصل الصر : الجمع والشد ، صر الصرة —  
كنهر صرأ أى شدها ، والصَّرَّة :  
ما تقعد فيه النقود ، وكل شيء جمعه فقد  
صررته ..

الصَّرَّة : تقليب الوجه ، أو الصَّرَّة : الصيحة ،  
والصرة : الجماعة المنضم بعضهم إلى بعض  
كأنهم صروا ، أى جُمعوا .

والصرصر : الريح الشديدة ، وذلك يرجع إلى  
الشد ؛ لما فيها من البرودة .

الصراط لغة في الصراط ، والصاد أعلى ،  
ولعل الأرجح هو ما قاله القدماء من أنها  
معربة ، عن اللاتينية — الرومية —  
مباشرة ، أو بواسطة انتقال بين عدة لغات  
انتهت منها إلى العربية .

وقد قرئ لفظ الصراط بالصاد والسين ،  
وتقل أن الزاى لغة فيه ، وإن خُطئ  
الأصمى في قراءته بها (ل)

والصراط من السبيل : مالا التواء فيه ولا  
اعوجاج ، وقد يقال إنه لا يكاد يراد به الخير  
إلا مقترنا بوصف أو إضافة تخلصه لذلك ،  
كما في القرآن : « .. إلى صراط مستقيم » ولقد  
يرجع هذا ما في القرآن : « فاهدوم إلى صراط  
الجبم » ٢٣ / الصافات ، فهو للخير وللشر  
جميعا ، وتخصه الصفة أو الإضافة على ما في  
القرآن ، حيث ورد بضعا وأربعين مرة كان  
موصوفا أو مضافا في جملتها ولم يرد بغير  
وصف أو إضافة إلا مرتين فقط : « وإن الذين  
يؤمنون بالآخرة عن الصراط لنا كبون »  
٢٤ / المؤمنون ، : « ولا تقعدوا بكل صراط  
توعدون وتصدون » ٨٦ / الأعراف ، وهذه  
مواطن وروده :

صراط : « صراط الذين أنعمت عليهم » ٧ /  
الفاتحة ، واللفظ في ١٤٢ / ٢١٣ / البقرة و ٥١ /

١٠١ / آل عمران و ١٦ / المائدة و ٣٩ / ٨٧ /  
١٢٦ / ١٦١ / الأنعام و ٨٦ / الأعراف و ٢٥ /  
يونس و ٥٦ / هود و ١ / إبراهيم و ٤١ / الحجر  
و ٢٦ / ١٢١ / النحل و ٣٦ / مريم و ٢٤ / ٥٤ /  
الحج و ٧٣ / ٧٤ / المؤمنون و ٤٦ / النور و ٦ / سبأ  
و ٤ / ٦١ / ٦٦ / يس و ٢٣ / الصافات و ٥٢ / ٥٣ /  
الشورى و ٤٣ / ٦١ / ٦٤ / الزخرف و ٢٢ / الملك .

الصراط : « اهدنا الصراط المستقيم » ٦ /  
(٥) الفاتحة ، واللفظ في ١٣٥ / طه و ٧٤ / المؤمنون  
و ١١٨ / الصافات و ٢٢ / ص .

صراطاً : « ولهدينا صراطا مستقيما » ٦٨ /  
(٥) النساء ، واللفظ في ١٧٥ / النساء و ٤٣ / مريم  
و ٢٠ / ٢٠ / الفتح .

صراطك : « لأقعدنَّ لهم صراطك المستقيم »  
(١) ١٦ / الأعراف .

صراطى : « وأن هذا صراطى مستقيما » ١٥٣ /  
(١) الأنعام .

ص ر ع  
(صَرَعى)

الصريع : القضيبي من الشجر ، ينهر إلى  
الأرض فيسقط عليها وأصله في الشجر فيبقى  
ساقطا في الظل لا تصيبه الشمس فيكون  
ألين من الفرع .

صَرَفَ : « صرف الله قلوبهم » ١٢٧ / التوبة  
(٢) واللفظ في ٣٤ / يوسف .

صَرَفْنَا : « وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن »  
(١) ٢٩ / الأحقاف .

صَرَفَكُم : « ثم صرفكم عنهم » ١٥٢ /  
(١) آل عمران .

سَأَصْرِفُ : « سأصرف عن آياتي » ١٤٦ /  
(١) الأعراف .

تَصْرِفُ : « إلا تصرف عني كيدهن » ٢٣ /  
(١) يوسف .

لَتَصْرِفَ : « كذلك لنصرف عنه السوء  
(١) والفحشاء » ٢٤ / يوسف .

يَصْرِفُهُ : « ويصرفه عن يشاء » ٤٣ /  
(١) النور .

أَصْرِفُ : « ربنا اصرف عنا » ٦٥ / الفرقان .  
(١)

صُرِفَتْ : « وإذا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ » ٤٧ /  
(١) الأعراف .

يُصْرِفُ : « من يصرف عنه يومئذ فقد رجمه »  
(١) ١٦ / الأنعام .

يُصْرِفُونُ : « أنى يصرفون » ٦٩ / غافر .  
(١)

والصَّرع : الطرح بالألواح ، وقد يخص  
بالإنسان ، صرع - كنع - صرعاً وصرعاً  
فهو مصروع وصرع ، والجمع صَرَعى ،  
وهو الذى ورد فى القرآن مرة واحدة :

صَرَعى : « فترى القوم فيها صرعى » ٧ / الحاقة  
(١)

## ص ر ف

( صَرَفَ - صَرَفْنَا - صَرَفَكُم -  
سَأَصْرِفُ - تَصْرِفُ - لَتَصْرِفُ -  
يَصْرِفُهُ - أَصْرِفُ - صُرِفَتْ - يُصْرِفُ -  
يُصْرِفُونَ - تُصْرِفُونَ - صَرَفَا - مَصْرِفَا -  
مصروفًا - صَرَفْنَا - صَرَفْنَاهُ - نُصْرِفُ -  
تصريف - أَنْصِرَفُوا ) .

الصريف : السقف اليابس ، والصَّرَفُ :  
ردّ الشيء من حال إلى حال ، ومن الرد  
نجى استمالات كثيرة ، كهرف النقود  
أى تغييرها ، والصرف بمعنى إخلاء السبيل .  
صرف - كضرب - صرفاً ومَصْرِفاً ، وصَرَفُ  
القلب : تحويلها عن الهداية .

والمَصْرِفُ : المعدل ، والتصريف ، كالصرف  
مع التكثير ، فتصريف الأمور ، والرياح  
والسحاب : تحويلها من جهة إلى جهة ومن  
حال إلى حال .

والانصراف : مطاوع الصرف .. وقد ورد  
من هذه المادة ما يلى :

ومعنوياً ، كالقطيعة والمجران ، فعله -  
كضرب - لازما ، كهرم الحبل نفسه ،  
ومتعدياً كصرمت الخلية .

ومن القطع المعنوي ، الصريم : العزيمة ،  
وصرم : عزم ، والصارم : العازم على الفعل ،  
وبالمعنيين يمكن تفسيرها في استعمال القرآن .

والصريم : فاعل منه بمعنى مصروم ومجنود ،  
ومن معناه : الأرض السوداء لا تنبت شيئاً .

والصريم : الليل المأسود ، وبكل هذه  
المعاني يمكن تفسير الصريم في استعمال  
القرآن .

وقد ورد من هذه المادة :

لَيَصْرِمُنَّهَا : « إذ أقسموا ليصرمنها »  
(١) مُصْبِحِينَ « ١٧ / القلم .

صَارِمِينَ : « إن كنتم صارمين » ٢٢ / القلم .  
(١)

كَالصَّرِيم : فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيم « ٢٠ /  
(١) القلم .

### ص ع د

( يَصْعَدُ - صَعِدَ - تُصْعِدُونَ - يَصْعَدُ -  
صَعَدَ - صَعُوداً )

صعد المكان وفيه وإليه وعليه - كسع - :  
ارتقى مشرفاً ، والمصدر الصعود ، واستعير  
الصعود لما يصل من العبد إلى الله ، كما

تُصْرَفُونَ : « فَأَنَّى تصرفون » ٣٢ / يونس  
(١)

صَرَفًا : « فَمَا نَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا » ١٩ /  
(١) الفرقان .

مَصْرَفًا : « وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرَفًا » ٥٣ /  
(١) الكهف .

مَصْرُوفًا : « لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ » ٨ / هود .  
(١)

صَرَفْنَا : « وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ  
(٥) لِيَذْكُرُوا » ٤١ / الإسراء ، واللفظ في

٨٩ / الإسراء و ٥٤ / الكهف و ١١٣ /  
طه و ٢٧ / الأحقاف .

صَرَفْنَاهُ : « وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا »  
(١) ٥٠ / الفرقان .

نُصْرَفُ : « انْظُرْ كَيْفَ نَصْرَفُ الْآيَاتِ »  
(٤) ٤٦ / ٦٥ / الأنعام ، واللفظ في ١٠٥ / الأنعام  
و ٥٨ / الأعراف .

تَصْرِيف : « وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ »  
١٦٤ / البقرة و ٥ / الحاتية .

(٢) انْصَرَفُوا : « ثُمَّ انْصَرَفُوا » ١٢٧ / التوبة .  
(١)

### ص ر م

( لَيَصْرِمُنَّهَا - صَارِمِينَ - كَالصَّرِيم )  
الصرم : القطع ، مادياً ، كجذع النخل وغيره .

صَعَدًا : « يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا » ١٧ / الجن؛  
(١) أى شديداً ذامشة .

وكذلك من المعنى ، أكمة صَعُود : يَشُقُّ  
صعودها ، ومنه ، الصَّعُود : المشقة ، وفي  
الآية :

صَعُودًا : « سَارَهُنَّ صَعُودًا » ١٧ / المدثر؛  
(١) أى مشقة من العذاب .

ص ع ر  
( تَصَعَّرُ )

الصَّعَر : ميل في الوجه أو الخد خِلْقَةً  
أو لمرض ، ومنه قيل : صَعَّرْخَدَهُ ، وصاعره :  
أماله من الكِبَرِ تَهَاوُنًا كأنه مُعْرَض .  
وقد قرئت بهما الآية « لَا تَصَعَّرْ ، وَلَا تُصَاعِرْ »

تَصَعَّرُ : « وَلَا تَصَعَّرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ » ١٨ / لقمان .  
(١)

ولم يرد في القرآن غيرها .

ص ع ق

( فَصَقَ - يُصَعِّقُونَ - صَعِقًا - الصَّاعِقَةُ -  
الصَّوَاعِقُ ) .

الصَّعَاقُ - كُحْصَام - : الخوار الشديد من  
الثور ، وفعله صَقَ - كَفَتَحَ -

والصاعقة أو الصاقعة ، والصقعة : الصوت  
العنيف ، أو الرعد ، وأطلق على ما قد

استعير النزول لما يصل من الله إلى العبد .  
وقد ورد منه :

يَصْعَدُ : « إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ » ١٠ /  
(١) فاطر .

والصعيد : وجه الأرض ، أو الأرض بعينها ،  
والصعيد : الطريق ، وبالمعنيين الأولين  
يفسر ما ورد منه في :

صَعِيدًا : « فَتِيمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » ٤٣ /  
(٤) النساء ، واللفظ في ٦ / المائدة و ٨ / ٤٠ /  
الكهف .

وأصعدُ يُصعدُ إصعادا : أبعد في الأرض ،  
ويستعمل بمعنى بالغ في الأمر ، كقولهم  
أبعدت في كذا ، وارتقيت كل مرتقى ،  
ومنه :

تُصْعَدُونَ : « إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلَوْنُ عَلَى  
(١) أَحَدٍ » ١٥٣ / آل عمران ؛ أى تُبْعَدُونَ في

استشعار الخوف واستمرار الهزيمة . وفي  
قراءة : تَصْعَدُونَ ، من الثلاثي .

وَأَصْعَدَ ، وَأَصَاعَدَ : ارتفع فشق عليه ذلك ،  
ومنه :

يَصْعَدُ : « يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا  
(١) يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ » ١٢٥ / الأنعام .

ومن هذا المعنى قالوا : الصَّعْدُ : المشقة ،  
ومنه :

يَصْعَقُ: وَخَرَّ مُوسَى صَعْقًا « ١٤٣ / الأعراف ،  
(١) بِمَعْنَى مَغْشَى عَلَيْهِ ؛ لِقَوْلِهِ بَعْدَهُ : « فَلَمَّا أَفَاقَ  
قَالَ سَبِّحَانِكَ » الْآيَةُ .

الصاعقة وقد تقرأ الصعقة ، وردت في معنى  
المهلكة في :

الصَّاعِقَةُ : « لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً  
(٢) فَأَخَذَتْكَ الصَّاعِقَةُ » ٥٥ / البقرة ، واللفظ في  
١٥٣ / النساء و ١٣ / فصلت « مكرر »  
و ١٧ / فصلت أيضا و ٤٤ / الذاريات .  
كما ورد جمعا :

الصَّوَاعِقُ : « يَجْمَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ  
(٢) الصَّوَاعِقِ » ١٩ / البقرة ، واللفظ في ١٣ /  
الرعد .

### ص غ ر

(صَغَارٌ - صَاغِرُونَ - صَاغِرِينَ - الصَّاغِرِينَ  
- صَغِيرٌ - صَغِيرَةٌ - أَصْغَرُ - صَغِيرًا)  
الصَّغَرُ ، فِي الْجُرْمِ ، وَالْحَجْمِ ، أَوْ فِي الْقَدْرِ  
وَالْمَنْزِلَةِ : ضِدُّ الْكِبَرِ ، وَهُمَا نَسْبِيَانِ  
اعتباريان ، والفعل في المعنيين واحد - من  
بَابِ كَرُمَ وَعِلِمَ - : وَالْمَصْدَرُ هُوَ الصَّغَرُ  
وَالصَّغَرُ وَالصَّغَارَةُ وَالصَّغَارُ .

أَوِ الْفِعْلُ فِي الْمَادَى - مِنْ بَابِ عَلِمَ - صَغِرَ يَصْغُرُ ،  
وَالْمَصْدَرُ الصَّغَرُ ، وَفِي الْمَنْوَى - مِنْ بَابِ

يَصْحَبُ الرِّعْدَ الشَّدِيدَ مِنْ نَارٍ تَحْرَقُ مِنْ تَقَعٍ  
عَلَيْهِ ، فَهِيَ الصَّيْحَةُ يَفْشَى عَلَى مَنْ يَسْمَعُهَا ،  
أَوْ هِيَ النَّارُ تَمِيتُ مَنْ تَصِيبُهُ ، وَاسْتَعْمِلَتْ فِي  
الْمَوْتِ كَثِيرًا .

وجاء الفعل صَعِقَ - كَسَعَمَ - لَازِمًا لِلْمَعْنِيِّينَ ؛  
أَيِ الْغَشْيَةِ وَذَهَابِ الْعَقْلِ ، أَوِ الْإِحْتِرَاقِ وَالْمَوْتِ  
وَالْمَصْدَرُ : الصَّعْقُ وَالصَّعَقُ .

ومن الثلاثي اللازم وردت في القرآن :

فَصَّعَقَ : « وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَّعَقَ مِنْ فِي  
(١) السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ » ٦٨ / الزمر ،  
وَالْمَعْنَى : مَاتُوا ؛ لِقَوْلِهِ فِي بَقِيَةِ الْآيَةِ : « ثُمَّ نُفِخَ  
فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ » ، فَالصَّعَقُ  
هُنَا صَوْتُ وَأَثَرُهُ الْمَوْتِ .

وكما يتعدى الثلاثي من باب فَتَحَ ، فَقَالُوا :  
صَعَقْتَهُ الصَّاعِقَةُ ، قِيلَ : أَصْعَقَهُ يُصْعِقُهُ -  
كَاسْمَعَهُ -

وبالقراءتين : يَصْعَقُ - كَيْسَمَعُ - أَوْ يُصْعَقُ -  
كَيْسَمَعُ - قُرِئَتْ فِي الْمَرَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِيهَا :

يُصْعَقُونَ : « فَتَرَهُمْ حَتَّى يَلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي  
(١) فِيهِ يُصْعَقُونَ » ٤٥ / الطور .

ويقال في الوصف : صَعِقُ كَحَنْدَرٍ ، وَمِنْهُ  
وَرَدَتْ :

ولا كبيرة « ١٢١ / التوبة ؛ هي من المادى .  
أَصْغَرَ : « ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا فى  
(٢) كتاب ميين « ٦١ / يونس ، واللفظ فى  
٣ / سبأ .

(ب) فى المادى :

صَغِيرًا : « أن تكتبوه صغيراً أو كبيراً إلى  
(٢) أجله « ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فى ٢٤ /  
الإسراء .

ص غ ا

(صَغَتْ - لِيَصَغَى)

الواوى واليأى من الماداة بمعنى الميل الخسى،  
ميل الحنك أو الشق ، أو الشمس للغروب  
الح، والميل المعنوى يقال :

صَغَاهُ مَعَكَ : أى مَبِلُهُ ، وصَاغَيْتُكَ : الذين  
يميلون إليك فى حوائجهم .

وأَصَغَى : مال بسمعه إليه ليستمع .

والواوى منه كدعا ويسعى ، يَصْغُو ،  
وَيَصَغَى ، واليأى منه كَرَضَى .

وورد منه فى القرآن الثلاثى ماضيا - من  
أحد البابين - أو مضارعا كيرضى :

صَغَتَ : « فقد صغت قلوبكما » ٤ / التحريم .

(١)

كَرْم - صغر - والمصدر الصغارة ، ولعل الثانى  
أدق ، والوصف منه صَاغِرٌ ، أى راضٍ  
بالذل .

وقد ورد المعنيان فى القرآن ، فورد : الصغار ،  
وصاغر ، وصغير فى القدر ، كما ورد صغير  
وصغيرة فى الحجم والقدر أيضاً ، وهما  
ذى :

(١) فى المعنوى :

صَغَارٌ : « سيصيب الذين أجمروا صغار عند  
(١) الله « ١٢٤ / الأنعام .

صَاغِرُونَ : « حتى يُمَطَّوْا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ  
(٢) صَاغِرُونَ « ٢٩ / التوبة ، واللفظ فى ٣٧ / النمل .

صَاغِرِينَ : « واقلبوا صاغرين « ١١٩ /  
(١) الأعراف .

الصَّاغِرِينَ : « إنك من الصاغرين « ١٣ /  
(٢) الأعراف ، واللفظ فى ٣٢ / يوسف .

(ب) مع رجحان احتمال للمعنوى :

صَغِيرٌ « وكل صغير وكبير مُسْتَطَر » ٥٣ /  
(١) القمر ؛ أى فى القدر وللنزلة .

صَغِيرَةٌ : « ما لهذا الكتاب لا يُغَادِرُ صغيرة  
(٢) ولا كبيرة إلا أحصاها « ٤٩ / الكهف . وفى

قوله تعالى : « ولا ينفقون نفقة صغيرة

لَتَصْنَى : « ولتصني إليه أفئدة الذين لا  
(١) يؤمنون بالآخرة » ١١٣ / الأنعام .

### ص ف ح

(تَصَفَّحُوا - وَلِيَصَفِّحُوا - أَصَفَّحَ -  
أَصَفَّحُوا - الصَّفْح - صَفْحًا)

صَفَّحُ كُلُّ شَيْءٍ : جانبه ، الوجه ، والعنق ،  
والسيف ، وصَفَّحَ الوجه - بالضم كذلك - :  
جانبه .

وَصَفَّحَ - كَفَتَّحَ - عن فلان : أَعْرَضَ عنه  
بصفحة وجهه ، وولاه قفاه إهمالاً .

وَصَفَّحَهُ عن حاجته وأصفحه : رده عنها .

صفح عن ذنبه : أَعْرَضَ عن مؤاخذته ، أو

أولاه صفحة جميلة ، والوصف منه : صَفُوحٌ ،

وهو أبلغ من العفو ، وأعلى منه درجة ،

فقد يعفو الإنسان ولا يصفح ، وإذا وصف

بالجمال في القرآن - الصَّفْحَ الجميل - صار

أبلغ عفوًا .

وبمعنى الإعراض عن الذنب يمكن أن يفسر

كل ما ورد منه في القرآن وهو :

تَصَفَّحُوا : « وإن تغفوا وتصفحوا وتغفروا »

(١) ١٤ / التغابن .

وَلِيَصَفِّحُوا : « وليعفوا وليصفحوا » ٢٢ /

(١) النور .

أَصَفَّحَ : « فاعف عنهم واصفح » ١٣ / المائدة .  
(٣) واللفظ في ٨٥ / الحجر و ٨٩ / الزخرف .

أَصَفَّحُوا : « فاعفوا واصفحوا » ١٠٩ / البقرة  
(١)

الصَّفْح : « فاصفح الصنف الجميل » ٨٥ /  
(١) الحجر .

صَفَّحًا : « أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا »  
(١) ٥ / الزخرف .

وفي هذه الأخيرة فقط قد يفسر الصنف  
بالإعراض والإهمال ، على أنه مصدر من  
صَفَّحَ عنه إذا أَعْرَضَ ، أو على أنه اسم بمعنى  
الجانب ، أي أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ جانبًا  
وفي هذه الآية قراءة « صَفَّحًا » بالضم ،  
وقد تعضد هذه القراءة تفسير صَفَّحًا بمعنى  
جانبًا .

على أنه يمكن تخريج قراءة الضم على أنها  
صَفَّحَ جمع صفوح ، خُفِّفَت بالإسكان ، وبهذا  
تفسر القراءة بالضم هذه بالمعنيين : التجاوز  
عن الذنب ، والأعراض عن المخاطبين .

### ص ف د

(الأصْفَادُ)

صَفَّدَ - كضرب - وصَفَّدَ - كيهوَّم : شَدَّ  
وأوثق ، والصَّفَادُ - ككتاب - والصَّفْدُ -



الريح ، أو للسحاب المذكور قبل ذلك ،  
والسحاب المصفر لا يمطر . واللفظ في ٢١/  
الزمر و ٢٠/ الحديد .

### ص ف ف

( صَفًا - صَافَات - الصَّافُونَ - صَوَافٌ -  
مَصْفُوفَةٌ ) .

ورد من الحسنى الصَّفُوفُ : الناقة التي تصفّ  
يديها عند الحلب ؛ أي تنبتهما ، والتي تعطى  
في الحلبة الواحدة محلبين أو ثلاثة من اللبن  
فَتَصَفّ محالب لبنها صفًا لكثرتها . كما ورد  
الصفيف من اللحم : ماصف على الجر لينشوى  
أو تترك في الشمس ليصفّ ، كما ورد صُفَّةُ  
البنيان : طُرَّتُهُ ، والظَّلَّةُ .

ولهذا كله أصل واحد وهو : ظهور وبروز  
مَوْحَدٌ مُتَّسِقٌ ، ومن هذا قيل :

الصفّ : السطر المستوي من كل شيء .

وصفّ القومُ - لازما - كنصر ، وصفّهم  
غيرهم ، أقامهم صفًا ، مصدرًا ، أو اسما  
للصفّ .

( أ ) ومنه على احتمال المصدرية والاسمية :

صَفًّا : « وعرضوا على ربك صفا » ٤٨/  
الكهف ، واللفظ في ٦٤/ طه و ٤/  
الصف و ٣٨/ النبأ و ٢٢/ الفجر

« مكرر » .

كَقَوْمٍ - وَالصَّفَدَ - كَقَمَرٍ - : ما يوثق به ،  
جمعه أصفاد ، قصروه في الجمع على بناء أدنى  
العدد ، وجمع القلة ، فقالوا : أصفاد .

وأما أصفد - على أفعل - فعناه أعطى ووصل  
ووهب ، واللفظ يتعدى إلى مفعولين ، يقال  
أصفدني كذا ، وتُسَيّ العطية الصَّفْدُ  
كالقيد .

ولم يرد في القرآن إلا المعنى الأول ؛ القيد ،  
في صيغة الجمع :

لَأَصْفَادُ : « مَقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ » ٤٩/  
(٢) إبراهيم ، واللفظ في ٣٨/ ص .

### ص ف ر

( صَفْرَاء - صُفْرٌ - مُصْفَرًا )

الصُّفْرَةُ : اللونُ دون الحمرة ، أو بين السواد  
والبياض ، والوصف : أصفر و صفراء ، والفعل  
أصفرَّ يصفرُّ ، فهو مصفرٌّ

ولم يرد من المادة في القرآن لغير اللون ، في :

صَفْرَاءُ : « بقرة صفراء » ٦٩/ البقرة .  
(١)

صُفْرٌ : « كأنه جِمالَة صفر » ٣٣/ المرسلات .  
(١)

مُصْفَرًّا : « فأواه مصفرًّا » ٥١/ الروم ،  
(٣) والضمير في « فأواه » للنبات الذي يُصَوِّحُه

(ب) مع رجحان المصدرية في :

« والصافات صفا ١ / الصافات .

وقد تكون هذه الأخيرة على معنى ثان من هذا الأصل نفسه هو :

صفت الطير : بسطت أجنحتها في التحرك ،  
وقد يقال في صف الأقدام وتثبيتها في الصلاة .

صَافَات : « والطير صافات » ٤١ / النور؛  
(٢) في الوصف بالصفة ، واللفظ في ١ / الصافات  
وفي ١٩ / الملك .

الصَّافُونَ : « ولنا لنحن الصافون » ١٦٥ /  
(١) الصافات ؛ من صف الأقدام في الصلاة ،  
وقيل من صف الأجنحة ، ولا يتعين .

صَوَافٍ : « فاذكروا اسم الله عليها صواف » ٣٦ /  
(١) الحج ، جمع صافة للبدنة التي ستتحرك ، وقد  
قرئت : صَوَافٍ بالنون من صفن .

(ج) في الوصف بالمصدر الذي هو وضع  
منسق على استواء :

مَصْفُوفَةٌ : « مُتَكَبِّينَ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ »  
(٢) ٢٠ / الطور ، واللفظ في ١٥ / الغاشية .

ص ف ص ف  
(صَفَصَفًا)

الصفصف : الأرض المساء المستوية ، من

الصف ، كأن أجزاءها صف واحد من كل  
جهة ، أو هي - كما عند ابن فارس -  
الأصل في ص - ف - ف ولم ترد إلا مرة  
واحدة .

صَفَصَفًا : « فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا » ١٠٦ / طه .  
(١)

ص ف ن  
(الصَّافِنَات)

أصل الصفن : الجمع ، ويستعمل في معنى الصف  
لالتقاء المعنيين ، فيقال : صفن - كضرب -  
صفونا : صف قدميه ، ومن هذا قيل : صفت  
الدابة - كضربت - : قامت على ثلاث وثنت  
سبك الرابعة .

وقد وردت مرة واحدة في :

الصَّافِنَات : « إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ  
(١) الجياد » ٣١ / ص .

ص ف ا

(الصَّفَا - صَفَوَان - أَصْفَاكُم - أَصْطَفَى -  
أَصْطَفَى - أَصْطَفَاكَ - أَصْطَفَاهُ - أَصْطَفَيْتُكَ -  
أَصْطَفَيْنَا - أَصْطَفَيْنَاهُ - يَصْطَفِي -  
المُصْطَفَيْنِ - مُصْنًى) .

أصل الصفا : الخلو من الشوب ؛ من  
قولهم في الحنى ، الصفا : العريض الأملس

اصْطَفَاهُ : « اصطفاه عليكم » ٢٤٧ / البقرة .  
(١)

اصْطَفَيْتُكَ : « إني اصطفيتك على الناس »  
(١) ١٤٤ / الأعراف .

اصْطَفَيْنَا : « الذين اصطفينا من عبادنا »  
(١) ٣٢ / فاطر .

اصْطَفَيْنَاهُ : « اصطفيناه في الدنيا » ١٣٠ / البقرة .  
(١)

يَصْطَفِي : « الله يصطفى من الملائكة رسلا »  
(١) ٧٥ / الحج .

المُصْطَفَيْنَ : « لِمَنِ المصطفين الأخيار »  
(١) ٤٧ / ص .

ومن المادة ، صفاء تصفية : استخرج صفوته ،  
الصفوة من كل شيء : خالسه ، من المادى  
والمعنوى ، فالشيء مصفى ، ومنه :

مُصَفًّى : « من غسل مصفى » ١٥ / محمد .  
(١)

ص ك ك  
(فَصَكَّتْ)

أصل المعنى : تلاقى شيئين بشدة ، حتى كأن  
أحدهما يضرب الآخر ، صك الباب : أغلقه  
يعنف ، اصطكت الركبتان ... إلخ .

من الحجارة ، واحدته صفاة ، وصفاء - كدعا -  
خلص من الشوائب ، وورد الصفا مرة واحدة  
وهو اسم الشعر المعروف :

الصَّفا : « إن الصفا والمروة من شعائر الله »  
(١) ١٥٨ / البقرة .

والصفوان كالصفا ، وواحدته صفوانه وقد  
وردت مرة واحدة :

صَفْوَان : « كَثَلِ صفوان عليه تراب »  
(١) ٢٦٤ / البقرة .

ومن معنى الخلوص قالوا : أصفاه بكذا : آثره به  
وخصه ، ومنه :

أَصْفَاكُمْ : « أفأصفاكم ربكم بالبنين »  
(٢) ٤٠ / الإسراء ، واللفظ في ١٦ / الزخرف .

وقالوا اصطفى : اختار ، افتعال من الصفوة ،  
والمصطفى : المختار ، وورد منه :

اصْطَفَى : « إن الله اصطفى لكم الدين »  
(٤) ١٣٢ / البقرة ، واللفظ في ٣٣ / آل عمران  
و ٥٩ / النمل و ٤ / الزمر .

أَصْطَفَى ؟ : « أصطفى البنات على البنين »  
(١) ١٥٣ / الصافات .

اصْطَفَاكَ : « اصطفاك وطهرتك واصطفاك على  
(٢) نساء العالمين » ٤٢ / آل عمران « مكرر » .

صَلَّبَهُ ، وقد يفسر الصلب لفويا بأنه يُسَلِّص  
صليبَ العظام وودكها .

ومن شكل الإنسان المشدود كان الصليب  
في سمات الإبل خطين أحدهما على الآخر ،  
والصليبان : الخشبتان اللتان تعترضان على  
الدلو ، وهو الشكل الذي يتخذه النصراني  
شعارا .

ومن الصلب والتصليب في تلك العقوبة  
ورد :

صَلَّبُوهُ : « وما قتلوه وما صلبوه » ١٥٧ /  
(١) النساء .

يُصَلَّبُ : « وأما الآخر فيصلب » ٤١ /  
(١) يوسف .

يُصَلَّبُوا : « أن يقتلوا أو يصلبوا » ٣٣ /  
(١) المائدة .

لأَصْلَبَنَّكُمْ : « ثم لأصلبنكم أجمعين » ١٢٤ /  
(١) الأعراف ، واللفظ في ٧١ / طه و ٤٩ /  
الشعراء .

### ص ل ح

(صَلَح-صَالِح-صَالِحًا-الصَّالِح-صَالِحِينَ  
الصَّالِحُونَ-صَالِحِينَ-الصَّالِحِينَ-الصَّالِحَاتِ  
أَصْلَح-أَصْلَحًا-أَصْلَحْنَا-أَصْلَحُوا

وورد منه فيما يشبه الضرب ما في :

فَصَكَّتْ : « فصكت وجهها » ٢٩ / الذاريات .  
(١)

### ص ل ب

(الصُّلْب-أَصْلَابِكُمْ-صَلْبُو-يُصَلَّبُ-يُصَلَّبُوا-  
لأَصْلَبَنَّكُمْ)

الصُّلْب : عظم الظهر ، وجمعه أصلاب  
وأصلب ، وفيه معنى الشدة والقوة ، فقالوا  
صلبه : جعله صلبا وشدة وقواه ،  
ونصلب فلان : تشدد ، والصُّلْب من الجرى  
ومن الصهيل : الشديد .. كما أن الصُّلْب :  
الحسب ، لأنه قوة معنوية . والفعل من هذا  
المعنى صُلْب - ككرم - .

وقد ورد من الصُّلْب والأصلاب  
بمعنى العظم :

الصُّلْب : « يخرج من بين الصلب والترائب »  
(١) ٧ / الطارق .

أَصْلَابِكُمْ : « وحلائل أبنائكم الذين من  
(١) أصلابكم » ٢٣ / النساء .

من الصُّلْب للعظم قيل لمخ العظم  
وَوَدَّكَ الصُّلْب ، ومن شد الظهر بقوة  
وُعِنَ على خشبة قالوا : صلبه يصلبه -  
كضرب - صُلْبًا ، كما قالوا في التكثير :

التحريم و: «إنه عمل غير صالح» ٤٦ / هود  
(وانظر الرسول وهو صالح في آخر المادة)  
صَالِحًا : «وَعَمِلَ صَالِحًا» ٦٢ / البقرة ،  
(٢١) واللفظ في ٢٩ / المائدة و ١٨٩٠ / ١٩٠ /  
الأعراف و ١٠٣ / التوبة و ٩٧ /  
النحل و ٨٢ / ٨٨ / ١١٠ / الكهف  
و ٦٠ / مريم و ٨٢ / طه و ٥١ / ١٠٠ /  
المؤمنون و ٧٠ / ٧١ / الفرقان و ١٩ /  
النمل و ٦٧ / ٨٠ / القصص و ٤٤ / الروم  
و ١٢ / السجدة و ٣١ / الأحزاب و ١١ /  
٣٧ / سبأ و ٣٧ / فاطر و ٤٠ / غافر و ٣٣ / ٤٦ /  
فصلت و ١٥ / الجاثية و ١٥ / الأحقاف و ٩ /  
التغابن و ١١ / الطلاق (وانظر صالحا الرسول  
في آخر المادة) .

الصَّالِح : «والعمل الصالح يرفعه» ١٠ / فاطر  
(١)

صَالِحِينَ : «تحت عبيدٍ من عبادنا صالحين»  
(١) ١٠ / التحريم .

الصَّالِحُونَ : «ومنهم الصالحون» ١٦٨ /  
(٢) الأعراف ، واللفظ في ١٠٥ / الأنبياء و ١١ /  
الجن .

صَالِحِينَ : «وكلاً جعلنا صالحين» ٧٢ /  
(١) الأنبياء .

تُصْلِحُوا - يُصْلِح - يُصْلِحُونَ - أَصْلَح -  
إِصْلَاح - يُصْلِحُونَ - إِصْلَاحًا -  
الإِصْلَاح - إِصْلَاحُهَا - الْمُصْلِح - مُصْلِحُونَ  
- الْمُصْلِحِينَ - صُلِحَ - الصُّلْح - فَأُصْلِحَ -  
يُصْلِحُهَا - تُصْلِحُوا - أَصْلِحُوا - صَالِحٌ  
الرسول - صَالِحًا (الرسول) .

١ - استعملوا الصالح بمعنى الكثير فقالوا:  
مطرة صالحة، وبمعنى المناسب فقالوا: هذا  
يصلح لك أى من بابتك، وبمعنى تقديم  
الشيء الحسن فقالوا: أصلح إلى الدابة إذا  
أحسن إليها .

ومن هنا يجيء الصلاح ضد الفساد، ويخصَّصان  
بالأفعال، والفعل منه - كفتح ونصر -  
وقد يقال - ككرم - إلا أن فيه تهمة،  
والمصدر: الصلاح والصلوح، والوصف منه:  
صالح وصالِح

وأصلحه: أزال ما فيه من فساد .

وقد جاء من المجرد، فعلا ووصفا، في هذا  
المعنى:

صَلَح : «جنات عدن يدخلونها ومن صلح  
(٢) من آبائهم» ٢٣ / الرعد، واللفظ في ٨ /  
غافر

صَالِح : «إِلا كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ»  
(٣) ١٢٠ / التوبة و: «وجبريل وصالح المؤمنين» ٤ /

الصَّالِحِينَ: «وإنه في الآخرة لمن الصالحين» ١٣٠/  
 البقرة<sup>(٢٥)</sup>، واللفظ في ٣٩/٤٦/١١٤/آل عمران  
 و ٦٩ / النساء و ٨٤ المائدة و ٨٥ / الأنعام  
 و ١٩٦ / الأعراف و ٧٥ / التوبة و ١٠١/٩ /  
 يوسف و ١٢٢ / النحل و ٢٥ / الإسراء  
 و ٧٥ / ٨٦ / الأنبياء و ٣٢ / النور و ٨٣ /  
 الشعراء و ١٩ / النمل و ٢٧ / القصص و ٩ /  
 ٢٧ / العنكبوت و ١٠٠ / ١١٢ / الصافات  
 و ١٠ / المنافقون و ٥٠ / القلم.

الصَّالِحَاتِ: «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» ٢٥/البقرة،  
 (٦٢) واللفظ في ٨٣/٢٧٧/ منها وفي ٥٧/آل عمران  
 و ٣٤ / ٥٧ / ١٢٢ / ١٢٤ / ١٧٣ / النساء و ٩ /  
 ٩٣ / المائدة « مكرر » و ٤٢ / الأعراف  
 و ٩/٤ / يونس و ١١ / ٢٣ / هود و ٢٩ / الرعد  
 و ٢٣ / إبراهيم و ٩ / الإسراء و ٢ / ٣٠ / ٤٦ /  
 ١٠٧ / الكهف و ٧٦ / ٩٦ / مريم و ٧٥ /  
 ١١٢ / طه و ٩٤ / الأنبياء و ١٤ / ٢٣ / ٥٠ / ٥٦ /  
 الحج و ٥٥ / النور و ٢٢٧ / الشعراء و ٩ / ٧ /  
 ٥٨ / العنكبوت و ١٥ / ٤٥ / الروم و ٨ / لقمان  
 و ١٩ / السجدة و ٤ / سبأ و ٧ / فاطر و ٢٤ /  
 ٢٨ / ص و ٥٨ / غافر و ٨ / فصلت و ٢٢ /  
 ٢٣ / ٢٦ / الشورى و ٢١ / ٣٠ / الجاثية  
 و ١٢ / ٢ / محمد و ٢٩ / الفتح و ١١ / الطلاق  
 و ٢٥ / الانشقاق و ١١ / البروج و ٩ / التين،  
 و ٧ / البينة و ٣ / العصر.

ب - وورد من المزيد في معنى الصلاح ضد  
 الفساد:  
 أَصْلَحَ : «فن تاب من بعد ظلمه وأصلح» ٣٩/  
 (٦) المائدة، واللفظ في ٤٨ / ٥٤ / الأنعام و ٣٥ /  
 الأعراف و ٤٠ / الشورى و ٢ / محمد .  
 أَصْلَحَا : «فإن تابا وأصلحا» ١٦ / النساء .  
 (١)  
 أَصْلَحْنَا : «وأصلحنا له زوجة» ٩٠ / الأنبياء .  
 (١)  
 أَصْلَحُوا : «إلا الذين تابوا وأصلحوا وَيَتَّبِعُوا»  
 (٥) ١٦٠ / البقرة، واللفظ في ٩٨ / آل عمران  
 و ١٤٦ / النساء و ١١٩ / النحل و ٥ / النور .  
 تُصْلِحُوا : « أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين  
 (٢) الناس » ٢٢٤ / البقرة واللفظ في ١٢٩ / النساء .  
 يُصْلِحُ : « إن الله لا يصلح عمل المفسدين »  
 (٣) ٨١ / يونس ، واللفظ في ٧١ / الأحزاب  
 و ٥ / محمد .

أَصْلَحَ : « وأصلح ولا تتبع سبيل المفسدين »  
 (٢) ١٤٢ / الأعراف ، واللفظ في ١٥ / الأحقاف .  
 إِصْلَاحٌ : « قل إصلاح لهم خير » ٢٢٠ / البقرة  
 (٢) واللفظ في ١١٤ / النساء .

يُصْلِحُونَ : « الذين يفسدون في الأرض ولا  
 (٢) يصلحون » ١٥٢ / الشعراء و ٤٨ / النمل .

الصُّلَحُ : « والصلح خير » ١٢٨ / النساء .  
(١)

فَأَصْلَحَ : « فن خاف من موصٍ جَنَفًا أوْلاً :  
(١) فأصلح بينهم » ١٨٢ / البقرة .

يُصْلِحَا : « فلا جناح عليهما أن يصلحا  
(١) ١٢٨ / النساء .

تُصْلِحُوا : « وتصلحوا بين الناس » ٢٢٤  
(١) البقرة .

أَصْلَحُوا : « وأصلحوا ذات بينكم » ١  
(٤) الأنفال و : « فأصلحوا بينهما » ٩ / الحجرات  
« مكررة » ، واللفظ في ١٠ / الحجرات أيضاً

د - صالح الرسول عليه السلام - وورد :

صالح : « قالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا » ٧٧  
(٤) الأعراف ، واللفظ في ٦٢ / ٨٩ / هود ، و : «  
قال لهم أخوهم صالح » ١٤٢ / الشعراء .

صَالِحاً : « أخام صالحاً » ٧٢ / الأعراف  
(٥) واللفظ في ٧٥ / الأعراف و ٦١ / ٦٦ / هـ  
و ٤٥ / النمل .

ص ل د  
(صَلَدًا)

يرجع معنى المادة إلى الصلابة واليبس  
والحجر الصلب : الصلب الأملس . وقد و  
من المادة :

إِصْلَاحًا : « إن أرادوا إصلاحاً » ٢٢٨ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٣٥ / النساء .

الإِصْلَاح : « إن أريد إلا الإصلاح » ٨٨ /  
(١) هود .

إِصْلَاحِهَا : « ولا تفسدوا في الأرض بعد  
(٢) إصلاحها » ٥٦ / ٨٥ / الأعراف .

المُصْلِح : « والله يعلم المُفسد من المصلح »  
(١) ٢٢٠ / البقرة .

مُصْلِحُونَ : « إنما نحن مُصلِحون » ١١ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١١٧ / هود .

المُصْلِحِينَ : « إنما نضيق أجر المصلحين »  
(٢) ١٧٠ / الأعراف ، واللفظ في ١٩ / القصص

ج - اختص الصلح بمعنى إزالة النِّفَار بين  
الناس ، وقد اصطِّلحوا ، وصَالَحُوا ،  
وَأَصْلَحُوا ، وَتَصَالَحُوا ، وَأَصْلَحُوا ، وَم  
صُلُوحٌ ؛ أى متصالحين ، كأنهم وصفوا  
بالمصدر .

وأصلح بينهم وصَالَحَهُمْ ، مُصْلِحَةٌ ،  
وصَلَاحًا ، والصلُّح : السلم ، يذكرويونث ،  
وورد في هذا المعنى من الفعل والمصدر :

صُلِحَا : « فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما  
(١) صلحا » ١٢٨ / النساء .

ترددت أقوال متعددة في بيان الاصل اللغوي  
لمعنى الصلاة منها :

- ١ - أنها من الزوم ، يقال صلى - كعلم -  
واصطلى - إذا لزم الصلاة لزوم ما فرض  
الله ، ومن أعظم الفرض الذى أمر بلزومه .. أو :
- ٢ - أنها من الصَّلاء وهو النار ، ومعنى صلى  
- بالتضعيف - : أزال عن نفسه هذه العبادة  
الصَّلاء ؛ أى النار ، مثل قولهم : مرض -  
بالتضعيف - أى أزال المرض ، وهو من  
مأخذ الأول باختلاف في التخرج ... أو :
- ٣ - أنها من الدعاء ، من قول شاعرهم :  
عليك مثل الذى صليت ؛ أى دعوت ،  
وفي الصلاة المفروضة دعاء ، فسيت ببعض  
أجزائها ، وهو قول كثير من أهل اللغة .. أو :
- ٤ - أنها من التعظيم كقولهم في التشهد  
« الصلوات لله » ؛ أى الأدعية التى يراد بها  
التعظيم فسيت الصلاة بذلك لما فيها من  
تعظيم الله وتقديسه .

- وهو قريب من الثلاث مبنى عليه .. أو :
- ٥ - أنها من الصَّلا ، وهو ما عن بين  
الذَّنب وشماله فى الحيوان ، وأول مَوْصِل  
الفخذين من الإنسان ، وهما يتحركان عند  
الانحناء والقيام فى الصلاة .. أو :
  - ٦ - أنها من الصَّلا ، وهو وسط الظهر من

صَلَدًا : « فأصابه وأبل قتركه صلداً » ٢٦٤ /  
(١) البقرة .

## ص ل ص ل ( صَلَّصَال )

هى حكاية صوت ، قالوا : صل الحديد  
والخلى : إذا توهَّمت فى صوته حكاية صل  
فإن توهَّمت ترجيعاً قلت صَلَّصَلْ ،  
فالصلصلة صوت مضاعف أشد من الصليل  
وكل يابس يُصلصل .

والصلَّصَال : كل ما جفَّ من طين ، قبل  
أن تُصبه النار ، ويصير فخاراً وخزفاً ..  
فهو طين يابس يُصلصل من ييسه ، وقد  
وردت هذه اللفظة فى :

صَلَّصَال : « ولقد خلقنا الإنسان من  
صَلَّصَال من حمأ مسنون » ٢٦ / الحجر ،  
(٤) واللفظ فى ٢٨ / ٣٣ / الحجر أيضاً و ١٤ /  
الرحمن .

## ص ل و

( صَلَاة - الصَّلَاة - صَلَاتُكَ - صَلَاتُهُ -  
صَلَاتِي - صَلَاتِهِمْ - صَلَوَاتِهِمْ - صَلَّى -  
يُصَلِّي - تُصَلِّ - يُصَلُّوا - صَلَّ -  
الْمُصَلِّين - مُصَلَّى - صَلَوَات - الصَّلَوَات  
يُصَلُّون - صَلُّوا ) .



الإنسان ومن كل ذى أربع ، لأن الإنسان يسط صلاته عند الصلاة ، وهو من وادى سابقة فى التخريج .

ومع هذه الأوجه من التخريج اللغوى القول بأن لفظ الصلاة ليس عربياً أصيلاً ، وأنها فى الآرامية صلوطاً من فعل معناه الانحناء والالتناء ، وبالنظر فيما قدم من بيان للأصل يبدو أن القولين الخامس والسادس ، الراجعين إلى أصل واحد ، نراهما ينتهيان إلى المعنى الآرامى ، وهو أن مأخذ الصلاة من حركة أعضاء المصلئ انحناء وقياماً .

ومن هذا المأخذ المشترك قد يمكن القول بأن المادة موجودة ، فى غير لغة واحدة من الساميات ، مشتركة فيها ، ويكون هذا مرجحاً - إلى حد ما - للقول بأن مأخذ الصلاة من أعضاء للإنسان تتحرك عندها ، هى الظهر أو موصل الفخذين ، لما يكون من الالتناء والانحناء عند الصلاة .

والفعل صلى - مضعماً - والصلاة اسم يوضع موضع المصدر ، تقول صليت صلاة ، ولاتقل تصلياً ، التى هى مصدر المضعف ، والفاعل مصلٌ ، والمكان : مصلًى .

(١) ووردت فى القرآن بمعنى العبادة المفروضة ، فى :

صلاة : « من قبل صلاة الفجر » ٥٨ / النور ،<sup>(٢)</sup> واللفظ فى ٥٨ / النور أيضاً .

الصَّلَاة : « وقيمون الصلاة » أو : « وأقيموا الصلاة »<sup>(٣)</sup> فى ٣ / ٤٣ / ٥٥ / ٨٣ / ١١٠ / ١٥٣ / ١٧٧ / ٢٣٨ / ٢٧٧ / البقرة ، واللفظ فى ٤٣ / ٧٧ / ١٠١ / ١٠٢ / ١٠٣ / « مكررة ثلاث مرات » / ١٤٢ / ١٦٢ / النساء و ٦ / ١٢ / ٥٥ / ٥٨ / ٩١ / ١٠٦ / المائة ، و : « أن أقيموا الصلاة واتقوه » ٧٢ / الأنعام ، واللفظ مع اختلاف فى ١٧٠ / الأعراف و ٣ / الأنفال و ٥ / ١١ / ١٨ / ٥٤ / ٧١ / التوبة و ٨٧ / يونس و ١١٤ / هود و ٢٢ / الرعد و ٣١ / ٣٧ / ٤٠ / إبراهيم و ٧٨ / الإسراء و ٣١ / ٥٥ / ٥٩ / مريم و ١٤ / ١٣٢ / طه و ٧٣ / الأنبياء و ٣٥ / ٤١ / الحج و ٣٧ / ٥٦ / ٥٨ / النور « مكررة » و ٣ / النمل و ٤٥ / العنكبوت « مكررة » و ٣١ / الروم و ٤ / ١٧ / لقمان و ٣٣ / الأحزاب و ١٨ / ٣٩ / فاطر و ٣٨ / الشورى و ١٣ / المجادلة و ٩ / ١٠ / الجمعة و ٢٠ / المزمّل و ٥ / البينة .

صَلَاتُكَ : « أصلاتك تأمرك » ٨٧ / هود ،<sup>(٣)</sup> اللفظ فى ١١٠ / الإسراء . وفى قوله تعالى :

« إن صلاتك سَكَنٌ لَّهم » ١٠٣ / التوبة ؛ فى معنى الدعاء .

صَلَاتِهِ : « كلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ » ٤١ / النور .  
(١)

صَلَاتِي : « إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي » ١٦٢ /  
(١) الأنعام .

صَلَاتِهِمْ : « وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ »  
(١) ٩٢ / الأنعام ، واللفظ في ٣٥ / الأنفال  
و ٢ / المؤمنون و ٢٣ / ٣٤ / المارج و ٥ /  
الماعون .

صَلَوَاتِهِمْ : « عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ » ٩ /  
(١) المؤمنون .

صَلَّى : « فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى » ٣١ / القيامة  
(٣) واللفظ في ١٥ الأعلى و ١٠ / الملق .

يُصَلِّي : « فَنَادَتْ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي  
(٢) فِي الْمِحْرَابِ » ٣٩ آل عمران ، وفي قوله  
تعالى : « هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ »  
٤٣ / الأحزاب ، بمعنى ما يتصل بالدعاء من الرحمة

تُصَلِّ : « وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ  
(١) أَبَدًا » ٨٤ / التوبة ، وقد تكون هنا بمعنى  
الدعاء ، وإن كان غيره يبدو أرجح لقوله  
بعده : « وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ » .

يُصَلُّوا : « وَلَتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا  
(٢) فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ » ١٠٢ / النساء « مكرر » .

صَلَّ : « فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » ٢ / النكور  
(٣) وفي قوله تعالى : « وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ  
سَكَنٌ لَهُمْ » ١٠٣ / التوبة ؛ بمعنى الدعاء .  
المُصَلِّينَ : « إِلَّا الْمُصَلِّينَ » ٢٢ / المارج ،  
(٣) واللفظ في ٤٣ / المدثر و ٤ / الماعون .  
مُصَلَّى : « وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى »  
(١) ١٢٥ / البقرة .

ويلحظ في استعمال الصلاة بمعنى العبادة  
المعروفة أنه في كل موضع مدح الله تعالى  
بفعل الصلاة ، أَوْحَتْ عَلَيْهِ ، ذُكِرَ مَعَ  
لفظ الإقامة ، أَوْ مَا يَشْتَقُّ مِنْهُ ، وَحِينَ  
ذُكِرَتِ الصلاة في غير هذا لا تذكر معها  
الإقامة ، وذلك تنبيه إلى أن المقصود من  
الصلاة هو توفيتها حقائقها لا الإتيان بهيتها  
فقط ، كما في قوله : « وَلَا يَأْتُونَ الصلاة  
إِلَّا وَهُمْ كَسَالَى » .

(ب) الصلاة في معنى الدعاء ، أَوْ مَا يَتَّصِلُ بِهِ  
مِنَ الرَّحْمَةِ أَوْ التَّعْظِيمِ ، أَوْ أَسْمَاءِ مَكَانِهَا فِي  
غَيْرِ الْإِسْلَامِ - عَلَى تَقْل -

صَلَوَات : « أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ »  
(٢) ١٥٧ / البقرة ، واللفظ في ٩٩ / التوبة ، وفي قوله  
تعالى : « وَبِيعَ صَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ » ٤٠ /  
الحج .

وأصله إِيَّاهَا، وفيها، وعليها: أدخله إياها  
وأثواه فيها، وصلاه كذلك تصليّة، وصلى  
- بالتخفيف - على وجه الصلاح كشيء اللحم.  
وأما أَصْلَيْتُهُ وَصَلَيْتُهُ فللفساد والإحراق،  
وهو المستعمل في العذاب.

والصَّالِي: فاعل من صلا.

واصْطَلَى بها: استَدَفَا.

وقد ورد من هذه المعاني:

تَصْلِيَّةٌ: «وتصليّة جحيم» ٩٤/ الواقعة.

(١)

صَلِيًّا: «م أولى بها صلياً» ٢٠/ مريم.

(١)

يَصَلِّي: «ويصلي سميراً» ١٢/ الانشقاق،  
(٢) واللفظ في ١٢/ الأعلى و ٣/ المسد.

تَصَلَّى: «تصلى ناراً حامية» ٤/ الناشية.

(١)

يَصْلَاهَا: «يصلها منموماً مدحوراً»  
(٢) ١٨/ الإسراء، واللفظ في ١٥/ الليل.

يَصْلُونُ: «وسيصلون سميراً» ١٠/ النساء.

(١)

يَصْلُونَهَا: «جهنم يصلونها» ٢٩/ إبراهيم،  
(٤) واللفظ في ٥٦/ ص و ٨/ المجادلة و ١٥/

الانفطار.

سَأَصْلِيه: «سأصلبه سقر» ٢٦/ المذثر.

(١)

صلوات: جمع صلاة من صَلَّوْنَا العبرية أو  
السريانية، ومعناها - فيما قال غير واحد من  
المفسرين - هو: المبد مكان الصلاة، وصحة  
هذا لغوياً وعدم صحته يبحث بسعة في  
غير هذا المقام. أو المراد: الصلوات  
الحقيقية، وهدمها هو قتل فاعلها.

الصلوات: «حافظوا على الصلوات» ٢٣٨/  
(١) البقرة، هي جمع للصلاة المفروضة.

صَلُّوا: «يآيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا»  
(١) تسليماً ٥٦/ الأحزاب.

يُصَلُّونَ: «إن الله وملائكته يصلون على  
(١) النبي» ٥٦/ الأحزاب.

ص ل ي

(تَصْلِيَّة - صَلِيًّا - يَصَلِّي - تَصَلَّى -  
يَصْلَاهَا - يَصْلُونُ - يَصْلُونَهَا - سَأَصْلِيه -  
نَصْلِيه - نُصْلِيه - نُصْلِيهِمْ - تَصْطَلُونُ -  
أَصْلَوْهَا - صَلَّوْهُ - صَالٍ - صَالُوا).

الأصل في هذا اليبأى: النار وما أشبهها من  
الْحَمَى .. وَالصَّلَى وَالصَّلَاء: النار، وَالْعَلَاء:  
ما تَدُكِي به النار وتوقد كذلك.

وَصَلَّى النار - كَرَضَى - وبها، صَلِيًّا،  
وَصَلِيًّا، وَصَلَاء وَصَلَاء - بفتح الصاد  
وكسرهما - : قَاتَى حَرْهَا .. وَصَلَاءُ غَيْرُهُ،

نُصْلِيهِ : « نصليه نارا » ٣٠ / النساء .  
(١)

نُصْلِهِ : « نصله جهنم » ١١٥ / النساء .  
(١)

نُصْلِيهِمْ : « سوف نصليهم نارا » ٥٦ / النساء .  
(١)

تَصْطَلُّونَ : « لعلكم تضطلون » ٢ / النمل ،  
(٢) واللفظ في ٢٩ / القصص .

اَصْلُوها : « اصلوها اليوم » ٦٤ / يس ، واللفظ  
في ١٦ / الطور .

صَلُّوهُ : « ثم الجعيم صلوه » ٣١ / الحاقة .  
(١)

صَالٍ : « إلا من هو صال الجعيم » ١٦٣ /  
(١) الصافات .

صَالُوا : « إنهم صالوا النار » ٥٩ / ص ،  
(٢) واللفظ في ١٦ / المطففين .

ص م ت

( صَامِتُونَ )

ص م . ت مقابل ص . أ . ت . قالوا جاء بما  
صاء وصيت ، فما صاء هو الحى من شاء  
وإبل ، وما صيت غيره .

والمصمت : الذى لا جوف له يكون أبث  
فيه للصوت ، ومن دلالة الصوت على

الصائت يكون من معانى الصامت المبهم  
المستغلق ، من شيء ، أوحى ، أولون ، على  
ما تبينه الشواهد المنقولة ، والصامت  
الموصوف بالقسط .

وورد منه فى معنى إطالة السكوت ، وعدم  
إرسال صوت :

صَامِتُونَ : « سواء عليكم أَدَعَوْتُكُمْ أم أُنذِرُكُمْ »  
(١) صامتون ، ١٩٣ / الأعراف .

ص م د

( الصَّمد )

الصمد : الشديد من الأرض ، والصَّمدَة ،  
والصَّمدَة : صخرة راسية فى الأرض ، مستوية  
بمئن الأرض .

والمصَّد : الصلب الذى ليس فيه خور ،  
ومن هذا قولهم : المصَّد : المصَّت  
الذى لا جوف له ، والفارس الشجاع الذى  
لا يجوع لا يعطش عند الحرب . ومن  
هذه الحسيات قالوا : الصمد : الرفيع من كل  
شيء ، ووصفوا السيد فيهم والشجاع  
بالصمد .

وحول هذا تدور معانى الصمد فى أقوال  
المفسرين للإية الواحدة ، التى ورد فيها  
ذلك :

اكتناز جوفها، وفي الرجل : اجتماع خلقه،  
وفي الأمر : شدته ، وهكذا يدور المعنى  
على التضام ، وزوال الخرق ، ومنه الصَّمة :  
الرجل الشجاع ، والصميم : العظم الذى به  
قوام العضو .

ورجل صميم : محض ، والتصميم : المضي  
في الأمر على رأى المصمم بعد إرادته ..  
والصمم : بعض هذا التضام ، فهو انسداد  
الأذن ، وثقل السمع ، وهو المعنى الذى  
تردد في استعمال القرآن بمواضع متعددة .  
والفعل منه صَمَّ يَصِمُّ - كَلَمَ - وَصِمَ -  
كَلَمَ - بإظهار التضعيف نادر ، وهو أَصَمَّ ،  
والجمع صُمٌّ وَصْمَانٌ ، وأصمه الله فصمَّ ،  
وَأَصَمَّهُ أَيْضاً ، بمعنى صَمَّ ، وَأَصَمَّتْهُ :  
وَجَدْتُهُ أَصَمَّ .

وقد وردت المادة بالقرآن غالباً في معنى  
الصمم للسمع مجازاً ، مراداً به عدم الإصغاء  
للحق ، لفساد النفس ، لَا لِنَعَطْلُ الْحَاسَّةَ .  
صَمُّوا : « فَعَمُوا وَصَمُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ  
(٢) ثُمَّ عَمُوا وَصَمُوا ٧١ / المائدة « مكررة » .  
أَصَمَّهُمْ : « فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ ٢٣ /  
(١) مجل .  
صُمٌّ : « صُمُّ بَكْرٌ ١٨ / البقرة ، واللفظ  
(٣) في ٣٩ / الأنعام .

الصِّمَد : « الله الصمد » ٢ / الإخلاص ؛ فهو  
(١) الدائم الباقي ، أو الذى يصمد إليه الأمر  
فلا يقضى دونه ، أو يصمده عبادة ؛ أى  
يقصدونه ، أو الذى لا يأكل ولا يشرب ،  
وأجمع القول : أنه الرفيع في الألوهية .

ص م ع

(صوامع)

الصمع : التضام ، والصومعة : كل بناء  
متصع الرأس بأى متلاصقه ، جمعها صوامع  
والكلمة أصيلة العروبة بمعنى البرج والبناء  
العالى ، لكن اقتبست من الحبشية معناها  
لِسُكْنِ الرَّاهِبِ .

من هذا يفهم القلب الأصمع ، وأنه الجرى .  
كأنه متضام مناسك ، لا كَمَن قيل فيهم :  
وأفندتهم هواء .

وورد من المادة في معنى مسكن الراهب :

صَوَامِعُ : « لَهْدُمَتْ صَوَامِعُ » ٤٠ / الحج .  
(١)

ص م م

(صَبَّأُوا - أَصَمَّهُمْ - صُمُّ - الصَّمُّ - صُمًّا -  
الْأَصَمُّ) .

الصمم في الحجر : صلابته ، وفي القناة :

والإنشاء وما إليها من معانٍ متقاربة في الإيجاد والفعل ، ولكن تدق الملاحظة اللغوية ، فيما بين الصنع وغيره من معانٍ مشاركة له في الأصل ، كالخلق ، والإيجاد ، والإحداث ، والتكوين ، ونحوها مما بينه صاحب الكلبيات .

وأدق من هذا الفرق بين الصنع وما هو أقرب إليه مشاركة من المعاني كالفعل والعمل ، وهو ما ينبغي الوقوف عند مثله في فهم الفاظ القرآن ، وما لها من إجماعات معنوية خاصة .

وجلة الفرق بين الصنع ، والعمل ، والفعل ، كما بينه غير واحد من اللغويين هو : أن الصنع أخص المعاني الثلاثة ، إذ يكون من الإنسان دون غيره ، ويكون بإجادة ، وعن ترتيب وإحكام ، لما تقدم العلم به ، ليوصل إلى غايةٍ مرادةٍ منه . وأما العمل فأوسط الثلاثة ، إذ يكون من الإنسان والحيوان ، ويكون بقصد وعلم . وأما الفعل فأخر الثلاثة وأعما ، إذ يكون من الإنسان والحيوان والجماد جميعاً ، ويكون بإجادة وبدونها ، ويكون بقصدٍ وبلا قصد .

ولهذا يقال : كل صنع عمل ، وليس كل عمل

الصُّمُّ : « إن شر الدواب عند الله الصم »<sup>(١)</sup> البُكْمُ « ٢٢ / الأنفال ، واللفظ في ٤٢ / يونس و ٤٥ / الأنبياء و ٨٠ / النمل و ٥٢ / الروم و ٤٠ / الزخرف .

صُمًّا : « ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم غُمِيًّا وبُكْمًا وَصُمًّا » ٩٧ / الإسراء ؛ على معنى الآفة المجازي في الحاسة ، أى أنهم يحشرون كما كانوا في الدنيا ، لا يستبصرون ولا ينطقون بالحق ، ويتصامون عن استماعه ، : « ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضلَّ سبيلاً » . ويجوز أن يكون إدراك هذه الآفة المجازية لحواسهم في موقف من مواقف الحشر ، وهم في غيره بحيث يدركون ، واللفظ في ٧٣ / الفرقان .

الأَصْمُ : « مثل الفريقين كالأعمى والأصم »<sup>(١)</sup> والبصير والسميع « ٢٤ / هود ، والصمم هنا حقيقى ، لأنه مشبه به لبيان الصمم المجازى عن تقبل الحق عند سماعه .

### ص ن ع

(صَنَعُوا - يَصْنَعُ - يَصْنَعُونَ - تَصْنَعُونَ - لَتَصْنَعُ - أَصْنَعُ - اصْطَبَعْتُكَ - صُنْع - صُنْعًا - صَنَعَةً - مَصَانِع ) .

تدور مادة ص . ن . ع . على معنى الإحداث

صنعاً، وكل عمل فعل، وليس كل فعل عملاً، ومن ملاحظة خصوص الصنع بالمراد الجيد، قالوا للحاذق: صنع - كبطل - وللحاذق: صنَّاع، كما قالوا ثوب صنيع الجيد، وفرس صنيع؛ أى حسن قيام صاحبه عليه، كما قالوا: صنَّع فلان جاريته أو صنَّعها: إذا ربَّها، ومنه فى الآية: «ولتصنع على عيني»، ومن هذا الملاحظ فى الصنع قالوا: فلانُ صنِعة فلان: إذا آثره على غيره.

وقالوا: اصطنعه: إذا اتخذ، فهو صنِعة، وقالوا: صنَّع الله فلان؛ أى أحسن إليه. ومن هذا الخصوص فى معنى المادة قالوا: للقصور، وما يصنعه الناس من الأبنية والآبار مصانِج، والفعل منه - كفتح - صنَّعاً وصُنِّعاً وما ورد منه فى القرآن يفهم بهذا التخصيص المميز للمادة، وهو:

صَنَعُوا: «وحَبِطَ ما صنعوا» ١٦/هود،<sup>(٤)</sup> واللفظ فى ٣١/الرعد و٦٩/طه «مكررة»

يَصْنَعُ: «ودمرنا ما كان يصنع فرعون»<sup>(٢)</sup> ١٣٧/الأعراف، واللفظ فى ٣٨/هود

يَصْنَعُونَ: «وسوف يُنَبِّئهم الله بما كانوا يصنعون»<sup>(٤)</sup> ١٤/المائدة، واللفظ فى ٦٣/المائدة

و١١٢/النحل و٣٠/النور و٨/فاطر

تَصْنَعُونَ: «والله يعلم ما تصنعون» ٤٥/العنكبوت.

لَتُصْنَعَ: «ولتصنع على عيني» ٣٩/طه.

اصْنَع: «واصنع الفلك بأعيننا ووحينا»<sup>(١)</sup> ٣٧/هود، واللفظ فى ٢٧/المؤمنون

اصْطَنَعْتُكَ: «واصطنعتك لنفسى» ٤١/طه<sup>(١)</sup>

صُنِّعَ: «صنع الله الذى أَتَقَنَ كل شىء»<sup>(١)</sup> ٨٨/النمل.

صُنِّعاً: «وهم يحسبون أنهم يحسنون صنْعاً»<sup>(١)</sup> ١٠٤/الكهف.

صَنِّعَةً: «وعلمناه صنعة لبوس» ٨٠/الأنبياء<sup>(١)</sup>

مَصَانِيع: «وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون»<sup>(١)</sup> ١٢٩/الشعراء.

## ص ن م

(أصنام - الأصنام - أصناماً - أصنامكم)

المادة قليلة البوران فى العربية، حتى قال ابن فارس: الصاد والنون والميم كلمة واحدة لا فرع لها، وقد يُفسر هذا أنها معربة لاعربية الأصل، وبذلك قال القدماء والمحدثون،

الْأَصْنَامُ : « واجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ  
(١) الْأَصْنَامَ » ٣٥/إبراهيم .

أَصْنَامًا : « اتَّخَذُوا صُنُامًا آلِهَةً » ٧٤/الأنعام ،  
(٢) واللفظ في ٧١/الشعراء .

أَصْنَامَكُمْ : « لَا كِدَنَّ أَصْنَامُكُمْ ٥٧/  
(١) الْأَنْبِيَاءُ .

ص ن و

(صِنُون)

المادى من المعنى فى الجملاد : إذا نعت  
رَكِيتَان من عين واحدة فكل واحدة  
صِنُونَة الأخرى ؛ أى مثلها .. وكذلك  
فى النبات إذا تشابه الشجر وطلعت اثنتان  
أو أكثر من أصل واحد ، وفروعهن شتى ،  
قيل لكل واحدة منها صِنُون - بكسر الصاد ،  
وحكى فيها ضم الصاد - وبالوجهين قرئ  
فى القرآن ، فالصِنُون : المثل ، وكذلك  
قالوا فى قرابة البشر يتحد أصلهما ، فيقال  
للأخ الشقيق صِنُون ، كل واحد منهما صِنُون  
صاحبه ؛ أى مثله ، والعم صِنُون الأب وهكذا ..  
والاثنان صِنُونان .. والأكثر صِنُونان ،  
وأصنأه .

وقد قيل : إن الصنُون بمعنى الأخ أو للمعادل  
مصرية قديمة ، وهو شاهد على صلة ما بين  
اللغتين .

وإن اختلفوا فى ذكر ماهو أصل لها ، على  
ما يبحث فى موضعه .

واختلف الأولون فى بيان الصنم والفرق بينه  
وبين الوثن وسواه ، أو التسوية بينهما ،  
مما لا مجال هنا للإطالة فيه .

ولعل أجمع ما يقال فى بيان الصنم :  
أنه ما اتُّخِذَ إِلَهاً من دون الله ، ويتوسع  
الراغب فى ذلك فيجعل الصنم هو :  
كل ما يشغل عن الله تعالى ، ليطمئن بذلك  
فى تفسير قول إبراهيم عليه السلام :  
« واجْتَنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ » ، وتعليل  
ذلك بأن إبراهيم مع حاله المعروفة لم يكن ممن  
يَخَافُ أن يعود إلى عبادة تلك الجثث ، فكأنه  
قال : اجتنبى عن الاشتغال بما يصرفنى  
عنك .. وليس الملحظ قويا ، لأن إبراهيم  
عليه السلام يدعو له ولبنيه ، وليس كلهم  
أصحاب معرفة محقة لا يقعون فى عبادة  
الأصنام .

والمادة كذلك قليلة الدوران فى القرآن ،  
لم يرد منها المفرد ، وإنما ورد الجمع على أصنام  
فقط ، وهما هى ذى :

أَصْنَامُ : « يَكْفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ » ١٣٨/  
(١) الْأَعْرَافُ .



وفي كل حال قد ورد المعنيان في القرآن ،  
فن الأول .

يُصْهَرُ : « يصهر به ما في بطونهم والجلود »  
(١) ٢٠ / الحج .

والفعل فيه - كفتح - صَهْرًا ، والصَّهْرُ : إذابة  
الشَّحْم ، والصَّهْرَةُ - بالضم - : ما ذاب منه ،  
وصهر خبزته : غمسه بالصهارة ، وصهر رأسه :  
دهنه بها .

ومن المعنى الثاني ورد :

صِهْرًا : « فجعله نَسَبًا وصهرا » ٥٤ / الفرقان .  
(١)

فالنسب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة  
الآباء والصهر : ما كان من خلطة تشبه القرابة ،  
وقد يتوسعون فيقولون : صهر بهم ، وإليهم ،  
وصاهرهم ، وصاهر فيهم : إذا اتصل بهم  
وتحرم بجوار أو نسب ، أو تزوج ، وإن كانوا  
في القرابة الناتجة عن الاختلاط قد يفسرون  
الأصهار بأنهم أهل بيت الزوجة دون أهل  
بيت الزوج ، وأنهم الأخنان ، واحدهم ختن ،  
وإن توسعوا جعلوهم أهل بيت الزوجة  
أو الزوج ، فالصلة فيهم عن الزوج ، لاعت  
غيره كالجوار . . . ولقد قيل : إن الصهر فارسي  
معرّب عن شوهر ؛ أي زوج البنت ، وهذا  
يفنى عن التأول .

ولم يرد من المادة في القرآن إلا الجمع على فعلان  
أو فعلان ، على اختلاف القراءة ، وهي :

صِنْوَان : « وجنات من أعناب ، وزرع ونخيل  
(٢) صنوان وغير صنوان » ٤ / « مكررة » الرعد .

ص ه ر

( يُصْهَرُ - صِهْرًا )

نقل أن ص . ه . ر . أصلان : أحدهما  
يدل على قُرْبَى ، والآخر على إذابة شيء .  
( ابن فارس المقاييس ج ٣ ص ٣١٥ )

كما نقل السيوطي أن في قوله تعالى : « يُصْهَرُ  
به ما في بطونهم » أي يُنْضِجُ به ، بلغة  
البربر ( المتوكلي ص ١٣ ) .

فهل المادة بمعنيها أصيلة في العربية ولها  
أصلان متغايران ؟ أو هي أصيلة في العربية  
ويمكن رد أصلها إلى ما يجمعهما وهو الاختلاط  
الذي يكون عن الصهر بمعنى الإذابة ، أو  
عن الصهر بمعنى الدخول في قوم والتحريم بهم ؟

هما فرضان ، يثلثهما أن المادة ذات أصل  
واحد هو القُرْبَى ، والصَّهْرُ بمعنى الإنصاج  
ونحوه قد دخل إليها من البربرية ، يقف عند  
ترجيح شيء من هذا أصحاب الدرس  
اللغوي الخاص .

## ص و ب

(كَصِيبٌ - أَصَابَ - أَصَابَتْ - أَصَابَتْكُمْ - أَصَابَتْهُ - أَصَابَتْهُمْ - أَصَابَكَ - أَصَابَكُمْ - أَصَابَهُ - أَصَابَهَا - أَصَابَهُمْ - أَصَابْتُمْ - أَصَبْنَاهُمْ - أُصِيبُ - تُصِيبُ - تُصِيبُكُمْ - تُصِيبُهُمْ - فَتُصِيبُكُمْ - تُصِيبُنَا - تُصِيبُكُمْ - تُصِيبُهُمْ - تُصِيبُوا - تُصِيبُ - يُصِيبُ - يُصِيبُكُمْ - يُصِيبُكُمْ - يُصِيبُنَا - يُصِيبُهُمْ - مُصِيبٌ - مُصِيبَةٌ - صَوَابٌ)

من الحسيات في المادة قولهم : صَوَّبَ الإِنَاءَ ، ورَأَسَ الخَشَبَةَ : خَفَضَهُ ، والتصويب خلاف التصعيد ، وكل نازل من علو إلى أسفل فقد صاب يصوب ، فالمادة على هذا أصل في نزول شيء واستقراره في قراره ، فيقال :

صاب يصوب : أى نزل - لازماً - صاب المطر ، ويتمدى ، فيقال : صاب الماء : أى صبّه ، وصابه للمطر : أى مُطَر ، والمصدر الصوب

ويخص النزول بالمطر ، لأهميته ، فيكون الصوب : نزول المطر ، ويوصف المطر بأنه صَوَّبٌ ، وصِيبٌ ، وصَيُّوبٌ ؛ أى مُنْهَمِرٌ مُتَدَفِّقٌ .

وتشتهر الصفة فتغنى عن الموصوف ، فيكون الصَوَّبُ والصَّيْبُ هو المطر ، ومنه في القرآن :

كَصِيبٌ : « أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق » ١٩٤ / البقرة .

ومن معنى الاستقرار في المادة يقال : الصَوَّبُ بمعنى القصد . وصاب السهم يصوب - كعاد - نحو الرمية : قصد ولم يفتها . وفي لغة : صاب السهم يصيب - بالياء - كمال - صَيِّبًا . ومن الصوب بمعنى القصد يقال : أصاب ؛ أى أراد كذا وقصد إليه .

ومن النزول أو من إصابة المرمى يقال الصابة والمصيبة فيما ينال الدهر من نفوس الناس أو أموالهم يحتاجها ، كما قيل فيها النازلة ، على أن القرآن قد استعمل الفعل أيضاً في الخير لا للشر .

ويقال في هذين الاستعمالين أنه في الخير اعتبار بالصوب أى المطر ، لما فيه من نفع إذا كان بقدر ، وفي الشر اعتبار بإصابة السهم .

وهذا تفصيل الآيات :

أَصَابَ : « فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً » ٣٦ / ص ؛ أى أراد .

وفي قوله تعالى : « أَنْ يَصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ » ٨٩ / هود ، هو للشر ، ومثله ما في ٢٢ / الحديد و ١١ / التغابن .

أَصَابَهَا : « أَصَابَهَا وَابِلٌ » ٢٦٥ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٢٦٦ / البقرة أيضا .

أَصَابَتْهُمْ : « فَأَوْهَنُوا لَمَّا أَصَابَهُمْ » ١٤٦ /  
(٧) آل عمران ، واللفظ في ١٧٢ / آل عمران  
أيضا و ٨١ / هود و ٣٤ / النحل و ٣٥ / الحج  
و ٥١ / الزمر و ٣٩ / الشورى .

أَصَبْتُمْ : « قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا » ١٦٥ /  
(١) آل عمران .

أَصَبْنَاهُمْ : « أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُمْ » ١٠٠ /  
(١) الأعراف .

أَصِيبُ : « عَذَابِي أَصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ » ١٥٦ /  
(١) الأعراف .

تُصِيبُكَ : « وَإِنْ تُصِيبُكَ مُصِيبَةٌ » ٥٠ / التوبة  
(٢) وفي قوله تعالى : « إِنْ تُصِيبُكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ »  
٥٠ / التوبة ، استعمل في الخير لا للشر .

تُصِيبُكُمْ : « وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا »  
(١) ١٢٠ / آل عمران

تُصِيبُهُمْ : « وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ » ٧٨ / النساء ،  
(٥) واللفظ في ١٣١ / الأعراف و ٣٦ / الروم

و ٤٨ / الشورى ، وفي قوله تعالى : « وَإِنْ  
تُصِيبَهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ »  
٧٨ / النساء ، استعمل في الخير لا للشر .

وفي قوله تعالى : « فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مِنْ يَسَاءٍ  
مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ » ٤٨ / الروم ،  
استعمل في الخير لا للشر .

أَصَابَتْ : « أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ » ١١٧ /  
(١) آل عمران .

أَصَابَتْكُمْ : « أَوَلَمْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ » ١٦٥ /  
(٢) آل عمران ، واللفظ في ٧٢ / النساء و ١٠٦ /  
المائدة .

أَصَابَتْهُ : « وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ » ١١ / الحج .  
(١)

أَصَابَتْهُمْ : « إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ » ١٥٦ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٦٢ / النساء .

أَصَابَكَ : « . . . وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ  
(٢) نَفْسِكَ » ٧٩ / النساء ، واللفظ في ١٧ / لقمان .

وفي قوله تعالى : « مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْ  
اللَّهِ » ٧٩ / النساء ، استعمل في الخير لا للشر .

أَصَابَكُمْ : لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ  
(٤) وَلَا مَا أَصَابَكُمْ » ١٥٣ / آل عمران ، واللفظ  
في ١٦٦ / آل عمران و ٣٠ / الشورى .

وفي قوله تعالى : وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنْ  
اللَّهِ » ٧٣ / النساء استعمل هنا في الخير  
لا للشر .

أَصَابَهُ : « فَأَصَابَهُ وَابِلٌ » ٢٦٤ / البقرة ،  
(٣) واللفظ في ٢٦٦ / البقرة أيضا و ١١ / الحج .

يُصَيِّبُنَا : « لن يصيبنا » ٥١ / التوبة .  
(١)

يُصَيِّبُهُمْ : « فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم »  
(٤) بعض ذنوبهم « ٤٩ / المائدة ، واللفظ  
في ١٢٠ / التوبة و ٦٣ / النور و ٥١ / الزمر .  
مُصِيبُهَا : « إنه مصيبها ما أصابهم » ٨١ /  
(١) هود .

مُصِيبَةٌ : « إذا أصابتهم مصيبة » ١٥٦ /  
(١٠) البقرة ، واللفظ في ١٦٥ / آل عمران و ٦٢ /  
٧٢ / النساء و ١٠٦ / المائدة و ٥٠ / التوبة  
و ٤٧ / القصص و ٣٠ / الشورى و ٢٢ / الحديد  
و ١١ / التغابن .

صَوَابًا : « وقال صوابا » ٣٨ / النبأ ، والصواب :  
(١) ضد الخطأ من القول والفعل .

### ص و ت

( صَوْتٌ - صَوْتُكَ - الأصوات -  
أَصْوَاتُكُمْ - أَصْوَاتُهُمْ )

الصوت : كل ما يقرع حاسة السمع ،  
فعله : صات يصوت ، ويصات صوتا ،  
وأصات ، وصوت ، والذي ورد منه  
في القرآن لهذا المعنى :

فَتُصَيِّبُكُمْ : فتصبيكم منهم مرة « ٢٥ /  
(١) الفتح .

تُصَيِّبُنَا : « نخشى أن تصيبنا دائرة » ٥٢ /  
(١) المائدة .

تُصَيِّبَنَّ : « لا تصيبن الذين ظلموا منكم  
(١) خاصة » ٢٥ / الأنفال .

تُصَيِّبُهُمْ : « تصيبهم بما صنعوا قارعة »  
(٢) ٣١ / الرعد ، واللفظ - بالنصب - في ٦٣ /  
النور و ٤٧ / القصص .

تُصَيِّبُوا : « أن تصيبوا قوما بجهالة » ٦ /  
(١) الحجرات .

نُصِيب : « نصيب برحمتنا من نشاء » ٥٦ /  
(١) يوسف ، استعمل في الخير لا للشر .

يُصِيب : « سيصيب الذين أجرموا صغار »  
(٥) ١٢٤ / الأنعام ، واللفظ في ٩٠ / التوبة

و ١٣ / الرعد ، وفي قوله تعالى : « يصيب به  
من يشاء من عباده » ١٠٧ / يونس ،

استعمل في الخير لا للشر و ٤٣ / النور .

يُصَيِّبُكُمْ : « أن يصيبكم الله بعذاب » ٥٢ /  
(٢) التوبة ، واللفظ في ٨٩ / هود .

يُصِيبُكُمْ : « يصيبكم بعض الذي يعدكم » ٢٨ /  
(١) غافر .

يُصِيبُهَا : « فإن لم يصيبها وإبلٌ فظُلَّ » ٢٦٥ /  
(١) البقرة .

تأصيلات تدور عليه معانيها المختلفة، وهي ثلاث:  
الصورة، والفعل، والصفة منها . . . والصور  
الذي ينفخ فيه ، والصور أو الصّر في آية :  
« فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ » ، وهذا ما ورد من كل  
واحد من هذه المعاني :

الصورة : ما تنقش به الأعيان ، ويتميز  
بها غيرها ، والصورة إما محسوسة يدركها  
كل واحد، كصورة الإنسان والفرس وغيرهما،  
مما يدرك بالعاينة ، وإما معقولة يدركها أولو  
الألباب ، دون غيرهم ، كصورة الإنسان  
في عقله وذوقه وما خص به من المعاني ،  
وجمع الصورة، صُورَ ، وصَوَّرَ وصُورَ .

١- ويشير القرآن إلى الصورتين فيما يذكر  
من الصورة ، وفعلها ومشتقاته والوصف  
منه مثل :

صُورَةَ : « في أي صورة ما شاء ركبك »  
(١) ٨ / الانفطار .

صُورَكُمْ : « فأحسن صوركم » ٦٤ / غافر ،  
(٢) واللفظ في ٣ / التغابن .

صُورَكُمْ : « وصوركم فأحسن صوركم »  
(٢) ٦٤ / غافر ، واللفظ في ٢ / التغابن .

صَوَّرْنَاكُمْ : « ثم صورناكم » ١١ /  
(١) الأعراف .

صَوْتُ : « لصوت الحجير » ١٩ / لقمان ، و  
(٢) « لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي » ٢ /  
الحجرات .

صَوْتِكَ : « مَنْ استطعت منهم بصوتك »  
(٢) ٦٤ / الإسراء ، واللفظ في ١٩ / لقمان .

الأصوات : « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ »  
(٢) ١٠٨ / طه ، واللفظ في ١٩ / لقمان .

أَصْوَاتَكُمْ : « لا ترفعوا أصواتكم » ٢ /  
(١) الحجرات .

أَصْوَاتِهِمْ : « إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ  
(١) رَسُولِ اللَّهِ » ٣ / الحجرات .

## ص و ر

(صُورَة - صُورَ كَمْ - صَوَّرَ كَمْ - صَوَّرْنَاكُمْ  
- يُصَوِّرُ كَمْ - المَصَوِّرُ - الصُّور - فَصَّرْهُنَّ)  
لحظ ابن فارس أن في هذه المادة كلمات  
كثيرة متباينة الأصول ، وليس هذا الباب  
بباب قياس واشتقاق ، وعلى هذا ترك تأصيل  
المادة .

وقال الأقدمون مرة: إن فصرهن أي قطعهن  
رومية ، وأخرى قالوا : إنها نبطية ، وقال  
المحدثون : إن كلمة الصورة سريانية ، وهذا  
مما يصرف عن تأصيل مادة : ص و ر

## ص و ع

## (صَوَاع)

الصواع - بضم الصاد وكسرها - والصواع -  
بفتح الصاد وضما - وقد قرئت الآية فيها  
قرئت به صاع الملك ، والصاع فيها يقال  
مرب غير عربى ، ومن هنا لايسهل تخريبه  
من مادة صاع يصوع بمعنى فرق ، وقد وردت  
الكلمة مرة واحدة :

صَوَاع : « قالوا نفقد صواع الملك » ٧٢ /  
(١) يوسف ، والصواع : هو السقاية المذكورة في  
الآية ٧٠ / يوسف ، فهو إناء يُشرب فيه ، ويذكر  
ويؤنث ، وقد أعيد عليه الضمير مؤنثا في الآية  
٧٦ / يوسف : « ثم استخرجاه من وعاء أخيه » .

## ص و ف

## (أصوافها)

الصوف للغم : كالشعر للمز ، والوبر للإبل ،  
جمه أصواف ، وقد ورد مرة واحدة :

أَصَوَافِهَا : « ومن أصوافها وأوبارها  
(١) وأشمارها أثاثا ومناعا إلى حين » ٨٠ / النحل .

## ص و م

(صَوَمًا - صِيَامًا - صِيَامٌ - صِيَامٌ - الصيام -  
تَصُومُوا - فليصمه - الصائمين - الصائمات)

يُصَوِّدُكُمْ : « يصورك في الأرحام كيف  
(١) يشاء » ٦ / آل عمران .

المُصَوِّرُ : « الخالق البارئ المصور » ٢٤ /  
(١) الحشر .

ب - الصور ورد في ١٠ آيات مع النفخ ،  
والماضى منه والمضارع مبنيان للمجهول :

الصور : « يوم يُنفخ في الصور » ٧٣ / الأنعام ،  
(١٠) واللفظ في ٩٩ / الكهف و ١٠٢ / طه و ١٠١ /  
المؤمنون و ٨٢ / النمل و ٥١ / يس و ٦٨ /  
الزمر و ٢٠ / ق و ١٣ / الحاقة و ١٨ /  
سبا .

ج - والصوّر ورد في آية واحدة :

فَصُبْرُهُنَّ : « فخذ أربعة من الطير فصرهن  
(١) إليك » ٢٦٠ / البقرة ، وقد قرئ

« فصرهن » بضم الصاد أو كسرهما مع  
سكون الراء ، كما ينقل أنها قرئت بضم الصاد  
وشد الراء « فصرهن » . والقراءتان في  
الصاد - مع سكون الراء - بمعنى واحد ، من  
لغتين في الفعل ، صاره يصوره ويصيره ،  
بمعنى أماله ؛ أى وجهن إليك ، ومع تشديد  
الراء يكون من صرّ يصرّ ؛ أى جمع .

فَلْيَصُصْهُ : « فن شهد منكم الشهر فليصمه »  
(١) ١٨٥/ البقرة .

الصَّائِمِينَ : « والصائمين » ٣٥/ الأحزاب .  
(١)

الصَّائِمَاتِ : « والصائمات » ٣٥/ الأحزاب .  
(١)

### ص ي ح

(صَبِيحَةٌ - الصَّبِيحَةُ)

صاح العنقود يصيح : إذا استتم خروجه من  
أُكْتِه وطال وهو غصن .

والصياح : صوت كل شيء إذا اشتد .  
والصبيحة : الغارة إذا فوجيء الحية بها ،  
ويقال : صبح في آل فلان إذا هلكوا ،  
ومن هنا يقال : الصبيحة العذاب .

صاح يصيح صبيحة وصباحا - بالكسر  
والضم - وصيحا وصيحا .

وقد وردت المادة في القرآن بمعنى الصرخة ،  
وبمعنى العذاب .

صَبِيحَةٌ : « إن كانت إلا صبيحة واحدة »  
(٦) فإذا م جمع « ٥٣/ آيس ؛ بمعنى الصرخة ،  
واللفظ بهذا المعنى في ٤/ المنافقون ، وجاءت  
بمعنى العذاب ، ويعبر بها عن الأخذ في ٢٩/  
٤٩/ آيس و ١٥/ ص و ٣١/ القمر .

الصوم : شجر ليس له ورق ، وصامت الريح :  
ركدت ، والشمس قامت ولم تبحر ، ومَصَامُ  
الفرس : موقفه ، والصوم : قيام بلا عمل ،  
والصوم : الترك للشئ والإمساك عنه ، وكل  
ممسك عن طعام ، أو كلام ، أو سير ، فهو  
صائم .

وقد ورد في القرآن لترك الكلام : « إني  
نذرت للرحمن صوما » ، وفي غير هذه الآية  
لترك الشهوة كلها ، طعاماً أو شراباً أو  
غيرهما ، على ما هو مفصل في مكانه وهذا  
ما ورد منه :

صَوْمًا : « إني نذرت للرحمن صوما » ٢٦/  
(١) مريم ؛ أي صمتا .

صِيَامًا : « أو عدل ذلك صياما » ٩٥/ المائدة .  
(١)

صِيَامٌ : « فن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج »  
(٤) وسبعة إذا رجعت » ١٩٦/ البقرة ، واللفظ في  
٩٢/ النساء و ٨٩/ المائدة و ٤/ المجادلة .

صِيَامٍ : « ففدية من صيام » ١٩٦/ البقرة .  
(١)

الصِّيَام : « كتب عليكم الصيام » ١٨٣/  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١٨٧/ البقرة .

تَصُومُوا : « وأن تصوموا خير لكم » ١٨٤/  
(١) البقرة .

يحتمل معنى الصيد من البحر كما يحتمل الصيد بالمعنى المصدرى ، من قولهم : صاد المكان أى صاد فيه أيضاً ، فيكون المعنى الصيد فى البحر ، وحل الصيد يفيد حل المصيد ، وقد يكون معنى المفعول فيه أقرب ، واللفظ فى ٩٦ / المائدة أيضاً ، من قولهم صاد المكان أى صاد فيه ، وتحريم الصيد يدل على حرمة المصيد ، وقد يقال بوجوب حل هذه الآية على المصدر والاسم وتحريم الجميع .

فاصطادوا : « وإذا حلتم فاصطادوا »  
(١) ٢ / المائدة

### ص ي ر

(المَصِير - مَصِيراً - مَصِيرَكم - تَصِير)  
الصَّير : الماء الذى يحضره الناس ، وصاره الناس : حضروه ، ومثله من المادى ، الصَّير : رجوع المنتجين إلى محاضرم ، والصَّائرة : الحاضرة ، والصَّير والصَّيُور والمصير : المنزل .

ومن هذا جاء المضوى ، صير الأمر : منتهاه وعاقبته ، والفعل منه : صار إلى كذا يصير ، صَيَّراً ، ومصيراً ، وصيرورة .

وهنا يذكرون أن المصير شاذ ، والقياس المصار ، مثل المعاش :

الصَّيْحَةُ : « يوم يسمعون الصبيحة بالحق »  
(٧) ٤٢ / ق ؛ هنا بمعنى الصرخة .

ومن معنى العذاب ، ويعبر معها بالأخذ فى الأغلب : « وأخذ الذين ظلموا الصبيحة »  
٦٧ / ٩٤ / هود ، واللفظ فى ٨٣ / ٧٣ / الحجر و ٤١ / ٤١ / المؤمنون و ٤٠ / العنكبوت .

### ص ي د

(الصَّيْدُ - صَيْد - فاصطادوا)

الصيد : تناول ما يظفر به من المتنع .  
صاد يصيد ، ويصاد صَيْدًا ، واصطاد .  
ويقال : صاد فلاناً صَيْدًا بمعنى صاد له ،  
ويقال : صاد المكان واصطاده : صاد فيه ،  
ويقع الصيد على المَصِيد نفسه .  
وقد ورد فى القرآن بالعنيين .  
١ - فن الصيد - المصدر :

الصَّيْدُ : « غير مُحِلَّى الصيد » ١ / المائدة .  
(٣)

ب - وبمعنى الصيد :

« لَيَبْلُوَنَّكُمْ الله بشيء من الصيد تناله أيدىكم ورماحكم » ٩٤ / المائدة ، واللفظ فى ٩٥ / المائدة .

ج - وباحتمال المعنيين :

صَيْد : « أحل لكم صيد البحر وطعامه »  
(٢) ٩٦ / المائدة « مكررة » .



البقرة ، واللفظ في ١٦٢ / آل عمران  
و ١٦ / الأنفال و ٧٣ التوبة و ٧٢ / الحج  
و ٥٧ / النور و ١٥ / الحديد و ٨ / المجادلة  
و ١٠ / التغابن و ٩ / التحريم و ٦ / الملك .

مصبراً : « مأواهم جهنم وساءت مصبراً »  
(١) ٩٧ / ١١٥ / النساء ؛ بمعنى المكان ، واللفظ  
في ١٥ / الفرقان و ٦ / الفتح .

مَصْبِرُكُمْ : « فَإِنْ مَصْبِرُكُمْ إِلَى النَّارِ »  
(١) ٣٠ / إبراهيم ؛ هنا مصدر .

تَصْبِير : « أَلَا إِلَى اللَّهِ تَصْبِيرُ الْأُمُورِ ٥٣ /  
(١) الشورى ؛ أى ترجع وتنتهى إليه

ص ي ص

(صَيَّاصِيهِمْ)

صياصى البقر : قرونها ، واحدها : صِيَصَة -  
بالتخفيف - والصيصة : الوند الذى يقلم به  
التمر ، والصنارة التى يغزل بها وينسج .

من هذا سمي كل ما يُتَحَصَّن ويُحَارَب فيه :  
صِيَصَة ، وجمها صياصى ، فالحصون صياصى .  
وقيل : إن الكلمة معربة عن المصرية  
القديمة من كلمة صص بمعنى الرأس :

والصبروة - من صار - على ضربين : انتهاء  
إلى الحال ، وتغير ، مثل صار زيد رجلاً ،  
وانتهاء إلى المكان ، مثل صار زيد إلى  
عمرو ، والأولى - الانتهاء إلى الحال  
والتغير - هى أخت كان العاملة عملها .

والذى فى القرآن من الانتهاء إلى المكان  
لا إلى الحال .

والمصير : مصدر أحياناً ، واسم مكان أحياناً ،  
وعلى المعنيين جاء استعمال القرآن ، بمعنى  
الصيرورة - مصدراً - والانتهاء إلى مكان  
لا تغير :

المَصِير : « غَفَرْنَاكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ »  
(٢٣) ٢٨٥ / البقرة ، واللفظ في ٢٨ / آل عمران

و ١٨ / المائدة و ٤٨ / الحج و ٤٢ / النور  
و ١٤ / لقمان و ١٨ / طه و ٣ / غافر و ١٥ /  
الشورى و ٤٣ / ق و ٤ / المتحنة و ٣ /  
التغابن .

ومن معنى اسم المكان وقد يحتمل بعضه  
المعنى المصدرى ، لكن المكانية فيه أظهر  
وهو مكان الانتهاء : « ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى  
عَذَابِ النَّارِ وَبُشِّ الْمَصِيرِ » ١٢٦ /

صَبَاصِبِيهِمْ : « وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوا مِنْ  
(١) أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صِبَاصِبِيهِمْ » ٢٦ /  
الْأَحْزَاب .

ص ي ف

(الصَّيْفُ)

المصيف : الموج من مجارى الماء ، ومنه

صاف : بمعنى عدل عن كذا .  
والصيف : فصل من فصول السنة الأربعة ،  
وقد ورد ذكره في القرآن بمعنى الفصل مرة  
واحدة .

الصَّيْفُ : « رِحْلَةُ الشَّتَاءِ وَالصَّيْفِ » ٢ /  
(١) قریش .

ض أ ن

(الضأن)

الضأن - بالهمز - ويخفف - ضأن -  
وبالتحريك - الضأن، جمع ضائن وضائنة :  
ذو الصوف من الغنم ، أو خلاف الماعز .

وقد وردت مرة واحدة في :

الضأن : « من الضأن اثنين » ١٤٣ / الأنعام  
(١)

ض ب ح

(ضَبَحاً)

الضَبْحُ : تَغْيِيرُ لَوْنٍ مِنْ فِعْلِ نَارٍ ، وَقَدْ  
يَكُونُ مِنْهُ تَغْيِيرُ الصَّوْتِ ، فَيَكُونُ كَالْبَحْثِ  
فِيهِ ، وَضَبَحْتُ الْخَيْلَ تَضْبِحُ - كَفَتَحَ - :  
أَسْمَعْتُ مِنْ أَفْوَاهِهَا صَوْتًا لَيْسَ بِصَهِيلٍ  
وَلَا حَمْحَمَةٍ .

وقد وردت منه :

ضَبَحًا : « والعاديات ضبحا » ١ / العاديات .  
(١)

ض ج ح

(المَضْجَع - مَضَاجِعُهُمْ)

المَضْجَعُ : لُصُوقٌ بِالْأَرْضِ عَلَى جَنْبٍ ،  
ضَجَعٌ - كَنَعٌ - ضَجَمًا - وَضْجُوعًا ، وَالْمَضْجَعُ -  
كَقَعْدٍ - : مَكَانُهُ . . . وَالَّذِي وَرَدَ مِنْهُ الْجَمْعُ :

المَضْجَعُ : « واهجروهن في المضاجع »  
(٢) ٣٤ / النساء ، واللفظ في ١٦ / السجدة .

مضاجعهم : « كَبُرَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ  
(١) الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ » ١٥٤ / آل عمران .

ض ح ك

(تَضَحَّكُونَ - يَضْحَكُونَ - فَلْيَضْحَكُوا -

أَضْحَكَ - ضَاحِكًا - ضَاحِكَةً - فَضَحِكَتْ )

أصل المادة : البروز والانكشاف ، ومنه

يجيء ضحك الإنسان لانبساط وجهه وظهور

الضواحك من أسنانه ، ثم يستعمل في

بواعثه المختلفة ؛ فيراد منه السخرية ، ضحك

منه ؛ أي سخر به ، أو يراد منه التعجب ،

وتفسير الضحك بالحيز موضع مخالفة .

والفعل منه : ضحك - كلم - ضحكا -

بسكون الحاء ، مع فتح الضاد أو كسرهما

وبكسر الحاء مع كسر الضاد أو فتحها -

والوصف منه ضاحك ، وهي ضاحكة .

أ - وقد ورد منه في معنى السخرية مع

التعدي بمن :

تَضَحَّكُونَ : « وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَحِكُونَ »

(٢) ١١٠ / المؤمنون ، واللفظ ٦٠ / النجم .

يَضْحَكُونَ : « إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحَكُونَ »

(٣) ٤٧ / الزخرف ، واللفظ في ٢٩ / ٣٤ /

المطففين .

بشرت به ، فحاضت في الوقت ليعلم أن حملها ليس بمنكور .

« ومن هذه الآراء قيل : إن فضحكت في الآية تحمل كل المعاني . فالضحك فيها سرورا ، أو تعجبا ، أو هو - على ما قيل - الحيض . »

### ص ح و

( تَضَحَّى - ضَحَى - الضَّحَى - ضُحَاهَا )

جلة معاني المادة البروز ، فضاحية البلد ، ناحيتها البارزة ، وَضَحَى الطريق : ظهر ، وضحى الرجل : تعرض للشمس ، والضحوة : ارتفاع النهار ، والضحى - مقصورة - : حين تطلع الشمس فيصمو ضوؤها ، والضحاء - بالفتح والمد - : إذا ارتفع النهار واشتد . والفعل : ضحى - كرضى - ضَحِيًّا ، وضحا يضحو ضُحُوًّا : إذا أصابه حر الشمس .

وقد ورد من المادة :

تَضَحَّى : « وَأَنْتَ لَا تَنْظُرُ فِيهَا وَلَا تَضَحَّى » (١) / ١١٩ طه ؛ أى لا يصيبك حر الشمس .

ضَحَّى : « أَنْ يَأْتِيَهُمْ بِأُسْنَاهُ ضَحَى » / ٩٨ (٢) الأعراف ؛ هو للوقت ، واللفظ في ٥٩ طه .

الضُّحَى : « والضحى والليل إذا سَجَى » / ١ (١) الضحى

ب - ولا نبساط النفس سرورا :

فَلْيَضْحَكُوا : « فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا » ٨٢ / التوبة .

أَضْحَكَ : « وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى » أى (١) خلق قوتي الضحك والبكاء ، ٤٣ / النجم

ضَاحِكًا : « فَتَبَسَّ ضَاحِكًا » ١٩ / النمل ، (١) والتبسم أول مراتب الضحك .

ضَاحِكَةٌ : « ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ » ٣٩ / عبس .

ج - وقد يكون الضحك للتعجب وبه فسرت :

فَضَحِكْتُ : « وامرأته قائمة فضحكت » (١) ٧١ / هود ، وقد فسر الضحك في هذه

الآية بالحيض ، فكان من اللغويين من قال : ليس في كلام العرب والتفسير مسلم لأهل التفسير وإن تقلوا : ضحكت الأرنب بمعنى حاضت ، ومن دفع هذا المعنى من أصحاب التفسير : لا يغيب الأصفهاني في مفرداته إذ قال :

« وقول من قال حاضت فليس ذلك تفسيراً لقوله فضحكت ، كما يصوره بعض المفسرين وإنما ذكر ذلك - أى في الآية - تنصيهاً لحالها وأن الله تعالى جمل ذلك أمانة لما

## ض ر ب

(يَضْرِبْنَ - يَضْرِبُونَ - اضْرَبْ - فاضْرِبُوا -  
 - اضْرِبْهُ - اضْرِبْهُنَّ - فَضْرَبْ -  
 ضَرَبًا - ضَرَبْتُمْ - ضَرَبُوا - ضَرَبَ -  
 ضَرَبْنَا - ضَرَبُوهُ - تَضَرَّبُوا - تَضَرَّبُهَا -  
 يَضْرِبُ - ضَرَبَ - ضَرَبْتُ - وَلِيَضْرِبْنَ  
 - أَفَنَضْرِبْ ) .

الضرب : لإيقاع شيء على شيء ، ولاختلاف  
 ما يوقع يختلف تفسير الضرب ، ثم يتوسع فيه  
 بتشبيه بعضه ببعض ، فضرب الكف ،  
 وضرب الأرض ، وضرب العرق ، وضرب  
 الناي .. إلخ .

وضرب الخيمة يستعمار منه الإحاطة ،  
 والتغطية ، واللف مثلا للجسم كله أو بعضه ،  
 وضرب المثل من ضرب الدراهم بآلة السك ،  
 لأنه شيء يظهر أثره في غيره .. وما ورد منه  
 في القرآن أنواع من الضرب نوردها حسب  
 اختلافها ، مُرتبة كلماتها في كل نوع من  
 الضرب :

أ - الضرب الحسي كضرب الشيء باليد  
 أو العصا أو السيف ونحوها :

يَضْرِبْنَ « ولا يضربن بأرجلهن » ٣١ / النور .  
 (١)

ضحاها : « وأغطش ليلها وأخرج ضحاها »  
 (٢) ٢٩ / النزاعات ، واللفظ في ٤٦ / النزاعات  
 و ١ / الشمس .

## ض د د

(ضِدًّا)

الضد - بفتح الضاد - : الملاء ، والضدّ :  
 الذين يملثون للناس الآنية إذا طلبوا الماء ،  
 ومن الملاء يمكن أن يجيء معنى الغضب ،  
 فقيل ، أضد الرجل : غضب ، ومنه يمكن أن  
 يكون معنى الغلبة والمخاصمة .

فيقال ، ضَدَّتْ فلانا ضِدًّا : أي غلبته  
 وخصمته ، فأنا له ضِدّ ، فيكون الضد :  
 كل شيء ضادّ شيئا ليغلبه ، فالسواد ضد  
 البياض ، والليل ضد النهار ، إذا جاء هذا  
 ذهب ذلك ، ومنه يكون الاصطلاح الحكيم  
 بعد ذلك .

والذي ورد منه مرة واحدة :

ضِدًّا : « كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون  
 عليهم ضدا » ٨٢ / مريم .  
 (١)

ووجد في الخبر عن الجمع ، لأن الضد يكون  
 واحدا وجماعة ، كالرصد يجمع على أرصاد  
 والرصد يكون للجماعة ، أو لأن الضد هنا  
 مصدر يوصف به الجمع كما يوصف به الواحد ،  
 أو لأنهم كشيء واحد لفرط تضامهم وتوافقهم

وفي قوله تعالى: «ضرباً في الأرض» ٢٧٣ / البقرة؛ من معنى الذهاب.

ب - معنى الذهاب في الأرض ونحوها لإيقاع الأقدام عليها، وقد ورد منه:

ضَرَبْتُمْ . «إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا»  
(٣) ٩٤ / النساء ، واللفظ في ١٠١ / النساء  
و ١٠٦ / المائدة .

ضَرَبُوا : «إذا ضربوا في الأرض» ١٥٦ /  
(٣) آل عمران ، وفي قوله تعالى: «كيف ضربوا  
لك الأمثال» ٤٨ / الإسراء؛ من معنى إيراد  
المثل ، وكذلك ما في ٩ / الفرقان .

ج - معنى إيراد المثل لأنه ذكر شيء أثره  
يظهر في غيره .  
وقد ورد منه :

ضَرَبَ : «ضرب الله مثلاً» ٢٤ / إبراهيم ،  
(١٠) واللفظ ٧٥ / ٧٦ / ١١٢ / النحل و ٢٨ / الروم  
و ٧٨ / يس و ٢٩ / الزمر و ١٧ / الزخرف  
و ١١ / ١٠ / التحريم .

ضَرَبْنَا : «وضربنا لكم الأمثال» ٤٥ /  
(٥) إبراهيم ، واللفظ في ٣٩ / الفرقان و ٥٨ / الروم  
و ٢٧ / الزمر . وفي قوله تعالى : « فضربنا  
على آذانهم ١١ / الكهف؛ من معنى النغطة  
لبعض الأجزاء .

يَضْرِبُونَ : «إذ يَتَوَقَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةَ  
(٢) يَضْرِبُونَ وجوههم وأدبارهم» ٥٠ / الأنفال ،  
واللفظ في ٢٧ / محمد وفي قوله تعالى :  
« يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ » ٢٠ / المزمل ؛ من  
معنى الذهاب

اضْرِبَ : « اضرب بمصاك الحجر » ٦٠ /  
(٨) البقرة ، واللفظ في ١٦٠ / الأعراف و ٦٣ /  
الشعراء و ٤٤ / ص . وفي قوله تعالى :  
« واضرب لهم مثلاً » ٣٢ / الكهف؛ من معنى  
إيراد المثل ، وكذلك ما في ٤٥ / الكهف  
و ١٣ / يس، وفي قوله تعالى : « فاضرب لهم  
طريقاً في البحر يَبْساً » ٧٧ / طه ؛ من  
معنى الذهاب في الأرض ونحوها لإيقاع  
الأقدام عليها .

فاضْرِبُوا : « فاضربوا فوق الأعناق، واضربوا  
(٢) منهم كل بنان » ١٢ / الأنفال « مكررة » .  
اضْرِبُوهُ : « اضربوه ببعضها » ٧٣ / البقرة .  
(١)

اضْرِبُوهُنَ : « واهجروهن في المضاجع  
(١) واضربوهن » ٣٤ / النساء .

فَضَرَبَ : « فضرب الرقاب » ٤ / محمد .  
(١)

ضَرَباً : « ضرباً باليمين » ٩٣ / الصافات .  
(١)

ومن الضرب في معنى التغطية المادية :

وَلْيَضْرِبْنَ : « وليضربن بخمرهن على  
(١) جيوبهن » ٣١ / النور .

٥ - بمعنى الإعراض ، في ضَرْبَ المتعدى  
بمعن ، ضرب عن كذا وأضرب عنه :  
أعرض عنه .

أَفَضْرِبْ : « أفضرِب عنكم الذِّكْرَ  
(١) صَفْحًا » ٥ / الزخرف .

### ض ر ر

( الضَّرَر - ضَرًّا - ضَرَّة - ضُرٌّ - ضَرَّة -  
الضَّرُّ - الضَّرَاء - ضَرَارًا - يَضُرُّ - يَضُرْكُ -  
يَضُرُّكُمْ - يَضُرُّنَا - يَضُرُّهُ - يَضُرُّهُمْ -  
يَضُرُّوْا - يَضُرُّوْكَ - يَضُرُّوْكُمْ - يَضُرُّونَ -  
يَضُرُّوْكَ - تَضُرُّوْهُ - تَضُرُّوْهُ - تُضَارُّ -  
تُضَارُّوْهُنَّ - يُضَارُّ - أَضْطَرُّهُ - نَضْطَرُّهُمْ -  
أَضْطَرُّ - أَضْطَرُّرْتُمْ - الْمُضْطَرُّ - يُضَارُّمُ -  
يُضَارُّنَ - مُضَارٌّ )

من الحسى في المادة ، الضَّرَّة : أصل الضرع ،  
وأصل الثدي ، والضَّرَّتَان : شحمتا الألية ؛  
أى اللحمتان اللتان تهطلان من جانبيها .

ومن الضرع والثدى ولبنهما قالوا : الضرة :  
المال الكثير ، أو القطعة من المال والإبل  
والغنم ، ورجل مُضِرٌّ : له ضرة من مال

ضَرْبُوه : « ماضربوه لك إلا جدلاً » ٥٨ /  
(١) الزخرف .

تَضْرِبُوا : « فلا تضربوا لله الأمثال » ٧٤ /  
(١) النحل .

نَضْرِبُهَا : « وتلك الأمثال نضربها » ٤٣ /  
(٢) العنكبوت ، واللفظ في ٢١ / الحشر .

يَضْرِبُ : « أن يضرب مثلاً مابوضةً فا  
(٦) فوقها » ٢٦ / البقرة ، وفي : « يضرب الله

الأمثال » ١٧ / الرعد ، واللفظ في ٢٥ /

إبراهيم و ٣٥ / النور و ٣ / محمد ، ومنه :

« يضرب الله الحق والباطل » ١٧ / الرعد ؛  
أى مثلها .

ضَرْبٌ : « ضرب مثل فاستمعوا له » ٧٣ /  
(٢) الحج ، واللفظ في ٥٧ / الزخرف .

د - معنى التغطية الكلية أو الجزئية ، من  
ضرب الخيمة ؛ أى دق أو تادها في الأرض ،  
فيكون المفعول المحجوب في داخلها ، ويستعمل  
الضرب في الدلالة على هذا المراد من الإحاطة  
والحجب .

وقد ورد منه في التغطية المحيطة :

« فضرِبَ بينهم بسور له باب » ١٣ / الحديد

ضُرِبَتْ : « وضربت عليهم الذُّلَّةُ والمَسْكَنَةُ »

(٣) ٦١ / البقرة ، واللفظ في ١١٢ / آل عمران  
« مكرر » .

فعل الواحد، والضرار فعل الاثنين، أو هو طلب الضرر ومحاولته من واحد.

والضراء - كالبأساء - : الشدة، وتقيض السراء، مؤنثة من غير تذكير.

واضطَرَّ : افتعل من الضر، جعلت التاء طاء، فهو حمل الإنسان على ما يضر، وهو في التعارف حمله على ما يكره.

وقد ورد من المادة :

الضَّرَرُ : « غير أولى الضرر » ٩٥ / النساء (١)

ضَرًّا : « ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا » (١) ٧٦ / المائدة ، واللفظ في ١٨٨ / الأعراف

و ٤٩ / يونس و ١٦ / الرعد و ٨٩ / طه و ٣ / الفرقان و ٤٢ / سبأ و ١١ / الفتح و ٢١ / الجن.

ضَرَّهُ : « يدعو لئن ضره أقرب من نفعه » (١) ١٣ / الحج .

ضُرَّ : « وإن يمسك الله بضر » ١٧ / الأنعام (١٠) واللفظ في ١٢ / ١٠٧ / يونس و ٨٤ / الأنبياء و ٧٥ / المؤمنون و ٣٣ / الروم و ٢٣ / يس و ٨ / ٤٩ / الزمر .

ضَرَّهُ : « فلما كَشَفْنَا عَنْهُ ضَرَّهُ » ١٢ / (٢) يونس : « كاشفنا ضَرَّهُ » ٣٨ / الزمر .

ومن الشكل الحسى في التدين وشق الضرع، وشحق الآلية، قالوا : الضرير : جانب الوادى، وهما ضريران، والجمع أضره.

ومن القرب في الحسيات قالوا : أضرَّ السيل من الحائط : دنا، وكل دان دُنُوًّا مضيقاً فقد أضرَّ.

ومن الحسيات كانت معنويات في المادة مثل، الزيادة، قالوا : لا يضرُّك عليه رجلٌ، أى لا يزيدك على ما عنده رجل آخر.

والصبر : فالضرير من الناس والدواب : الصبور، ومنه تكون قوة النفس، فقالوا : هو ذو ضرير : إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة.

والضيق : فقالوا : مكان ذو ضرير : أى ضيق، ومكان ضررٌ : ضيق.

والنقص في النفس، أو البدن، أو المال، فهو سوء الحال بشئ من هذا، وهو ضد النفع، والضره : الفعلة التي تضر.

ولعله لم يجز في القرآن إلا للمعنى الأخير، وفعله : ضَرَرْتُ - كُنْصَرْتُ - ضَرًّا، المصدر، والضر - بالضم - الاسم، أو هما لغتان في المصدر.

وضَرَّة - وَضَرِيَّة - وأضره - وأضر به - وَضَارَّة - مضارة - وضاراً - فالضرر



يَضُرُّهُمْ : « ما يضرهم ولا ينفعهم » ١٠٢ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١٨ / يونس و ٥٥ /  
الفرقان .

يَضُرُّوا : « لن يضرؤا الله شيئا » ١٧٦ /  
(٣) آل عمران ، واللفظ في ١٧٧ / آل عمران  
و ٣٢ / محمد .

يَضُرُّوكَ : « فلن يضرؤك شيئا » ٤٢ /  
(١) المائدة .

يَضُرُّوكُمْ : « لن يضرؤكم إلا أذى » ١١١ / آل عمران .  
يَضُرُّونَ : « أو يضرؤون » ٧٣ / الشعراء .  
(١)

يَضُرُّونَكَ : « وما يضرؤنك من شيء »  
(١) ١١٣ / النساء .

تَضُرُّونَهُ : « ولا تضرؤونه شيئا » ٥٧ / هود .  
(١)

تَضُرُّوه : « ولا تضرؤوه شيئا » ٣٩ / التوبة .  
(١)

تُضَارُّ : « لا تضار والدته بولدها » ٢٣٣ /  
(١) البقرة .

تُضَارُّوهُنَّ : « ولا تضارؤوهن » ٦ /  
(١) الطلاق .

يُضَارُّ : « ولا يضار كاتب ولا شهيد » ٢٨٢ /  
(١) البقرة ، وفي هذا يجوز أن يكون مستندا إلى

الضر : « وإذا مس الإنسان الضر » ١٢ /  
(٧) يونس ، واللفظ في ٨٨ / يوسف و ٥٣ / ٥٤ /  
النحل و ٥٦ / ٦٧ / الإسراء و ٨٣ / الأنبياء .

الضَّرَاءُ : « والصابرين في البأساء والضراء »  
(٩) ١٧٧ / البقرة ، واللفظ في ٢١٤ / البقرة  
و ١٣٤ / آل عمران و ٤٢ / الأنعام و ٩٤ /  
٩٥ / الأعراف و ٢١ / يونس و ١٠ / هود  
و ٥٠ / فصلت .

ضِرَارًا : « ولا تُنْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا » ٢٣١ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١٠٧ / التوبة ، ومعناه  
فيها طلب الضر ومحاولته .

يَضُرُّ : « فلن يضر الله شيئا » ١٤٤ /  
(١) آل عمران .

يَضُرُّكَ : « ملا ينفعك ولا يضرؤك » ١٠٦ /  
(١) يونس .

يَضُرُّكُمْ : « لا يضرؤكم كيدهم » ١٢٠ /  
(٣) آل عمران ، واللفظ في ١٠٥ / المائدة و ٦٦ /  
الأنبياء .

يَضُرُّنَا : « ملا ينفعنا ولا يضرؤنا » ٧١ /  
(١) الأنعام .

يَضُرُّهُ : « ملا يضرؤه وملا ينفعه » ١٢ / الحج .  
(١)

ض ر ع

(ضَرَبَ - تَضَرَّعًا - تَضَرَّعُوا - يَتَضَرَّعُونَ -  
يَضَرَّعُونَ)

من الحسنى في المادة ، الضرع : الحمل  
الضعيف ، ومهر لم يقو على العدو ، والصغير  
من كل شيء ، وطاقة الحبل .

والضريع : نبت أخضر منتن خفيف  
يرمى به البحر ، وهو مرعى سوء لا تقربه  
دابة لحبسه ، والضرع للشاة والبقرة ونحوهما  
كالندى للمرأة .

والنضرع : التلوى .

ومن المعنوى في المادة ، الضرع : الجبان ،  
والضراعة : الخضوع والذل والاستكانة .  
والضرع : المثل والشبه ، كأنهما طاقنا  
الحبل ، أو كأنهما ارتضعا من ثدى واحد ،  
فهما متضارعان .

والمضارع : المشابه ، وبه سمى الفعل  
اصطلاحاً .

والفعل منه : ضرع - مثلث الراء - ضَرَعًا  
وَضَرَاعَةً : خضع وذل ، وتضرع : جاء  
يطلب حاجة فتذل ، وإلى الله : ابتهل .  
وبهذا المعنى ورد في القرآن ، مع الضريع ؛  
طعام أهل النار الذى عرف أنه مرعى  
سوء ، ولا ضرورة لما عدا هذا من وصف له .

الفاعل ، أى لا يضار الكاتب ولا الشهيد  
فيكون الضرر منه ، أو أن يكون للمفعول ،  
أى لا يضار كاتب ، فيكون الضرر عليه .

أَضْطَرَّهُ : « ثم أضطره إلى عذاب النار »  
(١) ١٢٦ / البقرة .

نَضْطَرُّهُمْ : « ثم نضطرهم إلى عذاب غليظ »  
(١) ٢٤ / لقمان .

اضْطُرَّ : « فن اضطر غير باغ ولا عاد »  
(٤) ١٧٣ / البقرة ، واللفظ في ٣ / المائدة  
و ١٤٥ / الأنعام و ١١٥ / النحل .

اضْطُرِّرْتُمْ : « إلا ما اضطررتم إليه » ١١٩ /  
(١) الأنعام .

المُضْطَرَّ : « أم من يجيب المضطر » ٦٢ /  
(١) التمل .

بِضَاوِهِمْ : « وليس بضارهم شيئاً إلا بإذن  
(١) الله » ١٠ / المجادلة .

بِضَارَيْنِ : « وما هم بضارين به من أحد »  
(١) ١٠٢ / البقرة .

مُضَارٌّ : « غير مضار » ١٢ / النساء .  
(١)

وهذا ماورد :

ضرب : « ليس لهم طعام إلا من ضرب »  
(١) ٦ / الفاشية .

تضرعاً : « تدعونه تضرعاً وخفية » ٦٣ /  
(٢) الأنعام ، واللفظ في ٢٠٥ / ٥٥ / الأعراف .  
تضرعوا : « فلولاً إذ جاءهم بأسنا تضرعوا »  
(١) ٤٣ / الأنعام .

يتضرعون : « لعلهم يتضرعون » ٤٢ /  
(٢) الأنعام ، واللفظ في ٧٦ / المؤمنون .

يضربون : « لعلهم يضربون » ٩٤ /  
(١) الأعراف ؛ لإدغام التاء في الضاد .

ض ع ف

( ضَعَفَ - ضَعْفًا - ضَعُفَ - ضَعُفُوا -  
اسْتَضَعَفُونِي - اسْتَضَعِفُوا - يُسْتَضَعَفُ -  
يُسْتَضَعَفُونَ - ضَعِيفًا - ضِعَافًا - ضِعْفَاءَ -  
الضِعْفَاءَ - مُسْتَضَعَفُونَ - مُسْتَضَعَفِينَ -  
المُسْتَضَعَفِينَ - أضعَفُ - ضِعْفُ - ضِعْفًا -  
ضِعْفَيْنِ - أضعَافًا - مُضَاعَفَةً - يُضَاعَفُ -  
يُضَاعَفُهُ - يُضَاعَفُهَا - يُضَاعَفُ -  
المُضَاعَفُونَ ) .

من المادى ، أضعاف الجسد : أعضاؤه ،  
وأضعاف الجسد : عظامه ، الواحد ضعف ،  
نم قالوا : أضعاف الكتاب : أثناء سطره ..

ولعله من هذه الأجزاء والعظام قيل :  
ضَعُفَ ؛ أى أصيب ضِعْفُهُ أى عظمه ، فكان  
من ذلك ، الضَعْفُ : خلاف القوة .

من التصرف فى الأضعاف قالوا :

ضَعُفَ الشيء : أطبق بعضه على بعض  
وثناه ، فصار كأنه ضعف ، وصارت طاقات  
الشيء متماثلات ، فقليل الضعف ؛ أى المثل .

ولم يبعد أن يُرجع معنى المادة - وهما  
خلاف القوة ، وزيادة مثل الشيء - إلى  
أصل واحد وإن ظهرا متباينين ، فذلك غير  
بعيد فى الانتقالات اللغوية ، التى قد تكون  
العلاقة فيها التضاد ، بما فيه من إثارة الشيء  
وتداعيه عند ذكر المضاد له .

وهى دقة لغوية نجد منها فى هذه المادة -  
ض ع ف - نفسها دلالتها على المعنيين  
المتقابلين فيها ، نقص القوة فى الشيء ،  
وزيادة الشيء على أصله ، إذ يقال : أضعف  
أضعافاً ؛ أى زاد على أصل الشيء فجعله مثلين  
أو أكثر ، كما يقال : أضعفه : صيره ضعيفاً .  
ويقال : ضعف تضعيفاً ؛ أى زاد على أصل  
الشيء فجعله مثلين أو أكثر ، كما يقال :  
ضعفه : وجده ضعيفاً فركبه بسوء .

فيمكن أن يرد مثل هذا التقابل الذى يبدو

غريبا إلى أصول مطردة في بناء العربية ،  
مثل تقريرهم ذلك في الهمزة والتضعيف  
بأن زيادة الهمزة في أفعل تكون لجعل  
الشيء نفس أصله ، أو صيرورته ذا أصله  
أو نحو ذلك ، كما تكون الهمزة نفسها عند  
الزيادة للسلب والإزالة ، فن الأول قولك :  
الْحَمَّ ؛ أى صار ذا لحم ، وأطفَلْتُ ؛ أى  
صار ذات طفل ، إلى كثير من ذلك ،  
ومثال السلب والإزالة بالهمزة : أشكيتَه ؛  
أى أزلت شكايته ، وعلى هذا يمكن أن  
يقال في ضعف ؛ أى صار غير ذى قوة ،  
أضعفته ؛ أى صيرته ضعيفا لجعله نفس أصله  
كما يقال أضعفه ؛ أى زاد على أصله بمعنى  
جعله ذا أصله وتصديره كذلك ، أو بمعنى  
سلب الضعف عنه ، كما في أشكيتَه ، وتكون  
إزالة ضعفه بزيادته على أصله ، وهكذا يقرر  
مثل ذلك في التضعيف ، فيقال : حرَّنته ؛  
أدخلت فيه الحزن كما يقال : مرضته ؛ أى  
أزلت مرضه ، فيقال أيضا : ضعف تضيعيفا .  
صيره ضعيفا ، وضعَّف تضيعيفا ؛ أى زاده  
على أصله مثلا أو أكثر ، ومن هذا تنجىء  
الصيغ والمعاني من المادة :

فالفعل : ضَعَفَ - ككرم- والمصدر الضَّعْفُ  
والضَّعْفُ - بفتح الضاد وضهما - والضَّعْفُ -

بفتح العين - وقد يخص الضم - الضَّعْفُ -  
بالجسد - والفتح - بالرأى والعقل .  
وأضعف الرجل : ضعفت دابته ، فهو مُضعف ،  
والمُضعِف كذلك : الداخِل في التضعيف ؛  
أى ذو الأضعاف من الحسنات ، وأضعف  
الرجل : فشت ضيعته وكثرت ، فهو مُضعف .  
ومن معنى الزيادة فعل - بالتشديد - ضَعَفَ -  
وقاعَل - ضَاعَفَ .

وقد يقال : إن ضاعف أبلغ من ضَعَفَ ،  
ولهذا قرأ أكثرهم : « يضَاعَف لها العذاب  
وإن تك حسنة يَضَاعِفها » .

ومنه ، الضَّعْفُ : مثل الشيء إلى ما زاد ،  
فِضعف الشيء هو الذى يثنيه ، فإذا أضيف  
إلى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله ، نحو  
ضعف العشرة فيكون عشرين ، وضعف  
المائة فيكون مائتين ، فإذا لم يضاف قليل  
ضعفين فيجربى مجرى الزوجين فى أن كل  
واحد منهما يزواج الآخر ، فيقتضى ذلك  
اثنين .

ويجمع الضعف على أضعاف ، وهم يتكلمون  
به مثنى أكثر مما يفرّدونه ، وربما أفردوا  
الضعف ، وهم يريدون معنى الضعفين .

وقد وردت المادة فى القرآن بالمعنيين ،  
خلاف القوة ، وزيادة الشيء . . . . .

١ - فَيَا هُوَ خِلَافِ الْقُوَّةِ :

ضَعُفٌ : « الله الذي خلقكم من ضِعْفٍ ،  
(٢) ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً » ٥٤ / الروم  
« مَكْرَرَةٌ » .

ضَعُفًا : « وَعِلْمُ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا » ٦٦ / الْأَنْفَالُ ،  
(٢) وَاللَّفْظُ فِي ٥٤ / الروم .

ضَعُفٌ : « ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ » ٧٣ /  
(١) الْحَجَّ .

ضَعُفُوا : « وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا » ١٤٦ /  
(١) آلِ عِمْرَانَ .

اسْتَضَعَفُونِي : « إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضَعَفُونِي » ١٥٠ /  
(١) الْأَعْرَافِ .

اسْتَضَعِفُوا : « قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ  
(٥) قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا » ٧٥ / الْأَعْرَافِ ،  
وَاللَّفْظُ فِي ٥ / الْقَصَصِ وَ ٣١ / ٣٢ / ٣٣ /  
سَبَأً .

يَسْتَضَعِفُ : « يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ » ٤ /  
(١) الْقَصَصِ .

يُسْتَضَعَفُونَ : « الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعَفُونَ »  
(١) ١٣٧ / الْأَعْرَافِ .

ضَعِيفًا : « فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا  
(٤) أَوْ ضَعِيفًا » ٢٨٢ / الْبَقَرَةِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٢٨  
٧٦ / النِّسَاءِ وَ ٩١ / هُودٍ .

ضِعَافًا : « ذَرِيَّةٌ ضِعَافًا » ٩ / النِّسَاءِ .

(١) ضِعَفَاءُ : « وَلَهُ ذَرِيَّةٌ ضِعَفَاءُ » ٢٦٦ / الْبَقَرَةِ .  
(١)

الضُّعَفَاءُ : « لَيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ » ٩١ / التَّوْبَةِ ،  
(٣) وَاللَّفْظُ فِي ٢١ / إِبْرَاهِيمَ وَ ٤٧ / غَافِرٍ .

مُسْتَضَعَفُونَ : « مُسْتَضَعَفُونَ فِي الْأَرْضِ »  
(١) ٢٦ / الْأَنْفَالِ

مُسْتَضَعِفَيْنِ : « قَالُوا كُنَّا مُسْتَضَعِفَيْنِ فِي  
(١) الْأَرْضِ » ٩٧ / النِّسَاءِ .

الْمُسْتَضَعِفَيْنِ : « وَالْمُسْتَضَعِفَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ  
(٢) وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ » ٧٥ / النِّسَاءِ ، وَاللَّفْظُ فِي  
٩٧ / ٩٨ / ١٢٧ / النِّسَاءِ

أَضْعَفُ : « وَأَضْعَفُ جُنْدًا » ٧٥ / مَرْيَمَ ،  
(٢) وَاللَّفْظُ فِي ٢٤ / الْجِنِّ .

ب - وَمِنْ زِيَادَةِ مِثْلِ الشَّيْءِ إِلَيْهِ أَوْ أَكْثَرَ  
وَرَدَ :

ضِعْفٌ : « لِكُلِّ ضِعْفٍ » ٣٨ / الْأَعْرَافِ ،  
(٤) وَاللَّفْظُ فِي ٧٥ / الْإِسْرَاءِ « مَكْرَرٌ » ٣٧ /  
سَبَأً .

ضِعْفًا : « فَأَتَتْهُمْ عَذَابًا ضِعْفًا مِنَ النَّارِ »  
(٢) ٣٨ / الْأَعْرَافِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٦١ / ص

ضِعْفَيْنِ : « فَأَتَتْ أَكْثَلَهَا ضِعْفَيْنِ » ٢٦٥ /  
(٢) الْبَقَرَةِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٣٠ / ٦٨ / الْأَحْزَابِ .

أَضْعَافًا : « فيضاعفه له أضعافاً كثيرة »  
(٢) ٢٤٥/ البقرة ، واللفظ في ١٣٠/ آل عمران .  
مُضَاعَفَةً : « لا تأكلوا الرِّبا أضعافاً مضاعفة »  
(١) ١٣٠/ آل عمران .

يُضَاعِفُ : « والله يضاعف لمن يشاء »  
(١) ٢٦١/ البقرة .

يُضَاعِفُهُ : « فيضاعفه له » ٢٤٥/ البقرة ،  
(٣) واللفظ في ١١/ الحديد و ١٧/ التغابن .

يُضَاعِفُهَا : « وإن تك حسنة يضاعفها »  
(١) ٤٠/ النساء .

يُضَاعَفُ : « يضاعف لهم العذاب » ٢٠/ هود ،  
(٤) واللفظ في ٦٩/ الفرقان و ٣٠/ الأحزاب و ١٨/  
الحديد .

المُضْعِفُونَ : « فأولئك هم المضعفون »  
(١) ٣٩/ الروم .

### ض غ ث

(ضَغْنًا - أَضْغَاتُ أَحْلَام)

الحسى من المادة ، الضغوث من الإبل : التى  
يشك فى سنامها ، أسمينة هى أم لا . ونفاية  
المال من الإبل ضغائن ، وفى النبات ،  
الضفت : قبضة من قضبان مختلفة يجمعها  
أصل واحد ، وقيل هى دون الحزمة ، ومنه

فى المعنوى ، الضفت : التباس الشيء بالشيء ،  
وضفت الحديث - كفتح - ضغنا : خلطه ،  
ومنه قيل : أضعاف من الأخبار ، أى ضروب  
منها ، وضفت الشعر : خلطه بفعله باليد ؛  
وأضعاف الأحلام : ما يدخل بعضها فى بعض ،  
وليست كالصحيحة ولا تأويل لها ، لعدم  
تبينها .

وورد فى القرآن بمعنى ماملأ الكف ،  
ومضافة للأحلام ، وهى :

ضَغْنًا : « وخذ بيدك ضغنا فاضرب به »  
(١) ٤٤/ ص .

أَضْغَاتُ : « قالوا أضعاف أحلام » ٤٤/  
(٢) يوسف ، واللفظ فى ٥/ الأنبياء .

### ض غ ن

(أَضْغَاتُكُمْ - أَضْغَاتُهُمْ)

من المادى ، ضغنُ الجبل وإبطه ، وقناة  
ضغنة ، أى عوجاه ، ومنه قيل ، الاضطغان :  
أخذ الشيء تحت حضنك ، ومنه فى المعنوى ،  
ضغنُ عليه : انطوى على عداوة وبغضاء  
فهى تغطية فى أعوجاج . والضغن والضغن :  
الحقد .

ولم يرد فى القرآن إلا جعاً فى سورة واحدة  
مع فعل الإخراج .

أَضْغَانَكُمْ : « وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ ٣٧/مجد (١)

أَضْغَانَهُمْ : « أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ » (١) ٢٩/مجد .

ض ف د ع

(الضفادع)

لعل الضفدع أصل المادة ، صيغ منه فعل  
ضَفَدَعَ الماء : كَثُرَتْ ضَفَادِعُهُ . والضفدع  
- بكسر الضاد والدال أو بفتحهما - وحكى  
أَيْضاً ضَفَدَعَ - بضم الضاد وفتح الدال -  
وهو نادر ، والأثنى بالهاء ، والجمع ضَفَادِعُ ،  
وضفادى ، بجمل العين ياء - كما قالوا أَرَانِي  
وَأَرَانِي بِجَمَلِ الْبَاءِ ياء - وهو الحيوان البرمائى  
ذو النقيص ، ولم يرد منه إلا الجمع مرة واحدة .

الضَّفَادِعُ : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ (١)  
وَالْجُرَادَ الْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ ١٣٣/الأعراف .

ض ل ا

( ضَلَّ - ضَلَّال - الضَّلَال - ضَلَالًا -  
ضَلَّالِكَ - الضَّلَالَةُ - ضَلَّالَةٌ - ضَلَّالَتِهِمْ -  
تَضَلَّلَ - ضَلَّلْتُ - ضَلَّلْنَا - ضَلُّوا -  
أَضَلَّ - أَضَلَّانَا - أَضَلَّلْتُمْ - أَضَلَّلْنَا -  
أَضَلَّنَا - أَضَلَّنِي - أَضَلَّهُ - أَضَلَّكُمْ -

أَضَلُّوا - أَضَلُّونا - يَضِلُّ - يَضِلُّونَ -  
أَضِلَّ - تَضَلَّ - تَضَلُّوا - تَضَلَّ - يَضِلُّ -  
فَيَضِلُّكَ - يَضِلُّ - يَضِلُّهُ - لَيَضِلَّنَا -  
يُضِلُّهُ - يَضِلُّهُمْ - لَيَضِلُّوا - يُضِلُّوكَ -  
يُضِلُّونَ - يُضِلُّونَكُمْ - يُضِلُّونَهُمْ -  
لَأُضِلَّنَّهُمْ - يَضِلُّ - ضَالًّا - الضَّالُّونَ -  
ضَالِّينَ - الضَّالِّينَ - مُضِلٌّ - الْمُضِلِّينَ -  
أَضَلُّ ) .

من المادى، الضَّلُّ : الماء الذى يجرى تحت  
الصخرة أو تحت الشجرة ، لانصيبه الشمس ،  
وضلَّ الماء فى اللبن : إذا غاب ، وأضلَّ الميت :  
دفنه ، ومنه يمكن أن يقال : أصل الضلال :  
الغيوبة ، وضل الكافر : إذا غاب عن الحجة  
بعددوله عن الطريق المستقيم والمنهج ، والضلال :  
النسيان ، والضياع .

والفعل : ضَلَّ - كضرب - أَوْضَلَّ - كَتَمَبَ -  
والأولى هى الفصيحة ، وقد قرئ بهما :  
« قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ » - بفتح اللام وكسرهما -  
« فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي » ، ومنهم من يقرأ  
كل شيء فى القرآن ، ضَلَّتْ وَضَلَّنَا ،  
بكسر اللام .

والمصدر : الضلال والضلالة ، والثلاثى اللازم :  
ضَلَّ الشيء : خفى وغاب ، والمتعدى ضَلَّ  
الطريق : خفى عليه .

الله عليه بذلك في الدنيا ، ويعدل به إلى نتيجة ذلك في الآخرة .

ولياً في معنى الضلال اللغوي من الخفاء والغيوبة والنسيان كإطلاقه على مقابل الهداية أمكن أن يطلق الضلال على القليل والكثير ، والسهو والعمد ، والخطأ اليسير للأنبياء ، مع البون البعيد بين هذا الضلال اللغوي اليسير والضلال البعيد والمبين من الكفار ، وعلى هذا الوجه ورد في النبي عليه السلام : « ووجدك ضالاً فهدى » ؛ أي حائراً في حال قومك ، ونحو ذلك ، كما ورد في النبي يعقوب عليه السلام قول أبنائه له : « إنك لنى ضلالك القديم » ؛ أي شغفه بيوسف وشوقه إليه ، وقول موسى عليه السلام : « وأنا من الضالين » ، وهو السهو منه ، وقوله في المرأتين الشاهديتين : « أن تضل إحداهما » أي تنسى ، فورد الضلال بتلك المعاني المتفاوتة ، كما يفهم من السياق ومن أشخاص من ينسب إليهم الضلال وضلّه كأضله ، والمصدر التضليل .

وهذا ما ورد من المادة على هذا الاختلاف :

أ - ضَلَّ : « فقد ضل سواء السبيل » ١٠٨ /

(٢٦) البقرة : لم يهتد ، واللفظ في ١١٦ / ١٣٦ /

النساء و ١٢ / ١٥٥ / المائة و ١٠٨ / يونس

وأضله : جعله ضالاً ، وأضله : وجده ضالاً ، كما يقال : أحمدته وأبخلته ؛ أي وجدته محموداً وبخيلاً ، وبهذين المعنيين يمكن تفسير ما ورد من إسناد إضلال الضالين إلى الله تعالى في مثل : « فيضل الله من يشاء » ، : « ومن يضل الله فما له من هادٍ » ، فإضلال الله على معنى الجعل هو : وضع جبلة الإنسان على أنه إذا راعى طريقاً محموداً كان أو مذموماً ألفه ولزمه وتعرض لفرصه وانصرف عنه ، ويصير ذلك كالطبع الذي يأتي على الناقل ، والعادة طبيعة ثانية ، وكل شيء يكون سبباً في وقوع فعل تصح نسبة ذلك الفعل إليه ، فصح لذلك نسبة الضلال الناجم عن إلف الإنسان لعاداته السيئة إلى الله الذي جعل فيه تلك الفطرة ، فصحت نسبة الإضلال إلى الله على هذا الوجه ، ولهذا البيان في الإضلال يرد في القرآن ذلك الإضلال إلى الله ، في الكافر والفاسق ، بإلفهما الضلال ، ولم يرد في المؤمن ، بل نفى الله عن نفسه إضلال المؤمن بمثل : « وما كان الله ليضل قوماً بعد إذ هداهم » ، ومثل : « قلن يضل أعمالهم » ، سيديهم ويصلح بالهم » ، وعلى هذا الوجه تقلب الله الأفئدة ، وحكمه على القلوب ، وزيادته مرض القلوب للمريضة ، وهكذا ينتهي الأمر إلى أن الإضلال سببه ضلال الإنسان ، فيحكم



هـ - ضَلَّالًا : « أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا » ٦٠ /  
 (١) النساء ؛ ضلالا بمعنى عدم الهداية ، واللفظ في  
 ١١٦ / ١٣٦ / ١٦٧ / النساء و ٣٦ / الأحزاب  
 و ٢٤ / نوح

و - ضَلَّالِكَ : « إِنَّكَ لَنِي ضَلَّالِكَ الْقَدِيمِ »  
 (١) ٩٥ / يوسف ؛ ضلالك بمعنى انحرافك عن  
 الاعتدال

الضَّلَالَةُ : « اشْتَرَوْا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَى » ١٦ /  
 (١) البقرة ؛ الضلالة ضد الهداية ، واللفظ في ١٧٥ /  
 البقرة و ٤٤ / النساء و ٣٠ / الأعراف و ٣٦ /  
 النحل و ٧٥ / مريم .

ضَلَّالَةٌ : « لَيْسَ بِي ضَالَّةٌ » ٦١ / الأعراف ؛  
 (١) ضلالة ضد الهداية .

ضَلَّالَتِهِمْ : « وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى عَنْ ضَلَّالَتِهِمْ »  
 (٢) ٨١ / النمل ؛ ضلالتهم بمعنى عدم الهداية ، واللفظ  
 في ٥٣ / الروم .

تَضْلِيلٌ : « أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ »  
 (١) ٢ / الفيل ؛ تضليل بمعنى جعله ضالا .

ضَلَّلْتُ : « قَدْ ضَلَّلْتُ إِذْنًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ »  
 (٢) ٥٦ / الأنعام ، ضللت بمعنى لم أهد ، واللفظ  
 في ٥٠ / سبأ .

ضَلَّلْنَا : « أَئِذَا ضَلَّلْنَا فِي الْأَرْضِ » ١٠ /  
 (١) السجدة ؛ ضللنا : غبنا .

و ١٢٥ / النحل و ١٥ / الإسراء و ٩٢ / النمل  
 و ٣٦ / الأحزاب و ٧١ / الصافات و ٤١ /  
 الزمر و ٣٠ / ٢ / النجم و ١ / الممتحنة و ٧ /  
 القلم .

ب - : « وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ » ٢٤ /  
 الأنعام ؛ ضَلَّ بمعنى غاب ، واللفظ في ٩٤ /  
 الأنعام و ٥٣ / الأعراف و ٣٠ / يونس  
 و ٢١ / هود و ٨٧ / النحل و ٦٧ / الإسراء  
 و ٧٥ / القصص و ٤٨ / فصلت .

ج - : « الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا »  
 ١٠٤ / الكهف ؛ ضَلَّ بمعنى ضاع .

ضَلَّالٌ : « لَنِي ضَلَّالٌ مَبِينٌ » ١٦٤ / آل عمران ؛  
 (٢٧) ضلال أى عدم الهداية ، واللفظ في ٧٤ /  
 الأنعام و ٦٠ / الأعراف و ٨ / ٣٠ / يوسف  
 و ١٤ / الرعد و ٣ / إبراهيم و ٣٨ / مريم و ٥٤ /  
 الأنبياء و ٩٧ / الشعراء و ٨٥ / القصص و ١١ /  
 لقمان و ٢٤ / سبأ و ٢٤ / ٤٧ / آيس و ٢٢ /  
 الزمر و ٢٥ / ٥٠ / غافر و ١٨ / الشورى  
 و ٤٠ / الزخرف و ٣٢ / الأحقاف و ٢٧ / ق  
 و ٢٤ / ٤٧ / القمر و ٢ / الجمعة و ٩ / ٢٩ /  
 الملك .

د - الضَّلَالُ : « فَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ »  
 (٤) ٣٢ / يونس ، الضلال هنا عدم الهداية ،  
 واللفظ في ١٨ / إبراهيم و ١٢ / الحج و ٨ / سبأ

ضَلُّوا : « قد ضلوا ضلالاً بعيداً » ١٦٧ / النساء ،  
 (١٢) ضَلُّوا : لم يهتدوا ، واللفظ في ٧٧ / المائدة  
 « مكرر » و ١٤٠ / الأنعام و ١٤٩ / الأعراف  
 و ٤٨ / الإسراء و ٩٢ طه و ٩ / الفرقان ، :  
 « قالوا ضلوا عنا » ٣٧ / الأعراف ؛ ضلوا :  
 غابوا ، واللفظ في ٧٤ / غافر و ٢٨ / الأحقاف  
 أَضَلَّ : أن تهتدوا من أضل الله « ٨٨ / النساء  
 (١) أضل : جملة ضالاً أو وجدته ، واللفظ في ٧٩ طه  
 و ٢٩ / الروم و ٦٢ / يس و ٨ / محمد .  
 وإذا ذكر في هذه الآيات إضلال الأعمال  
 فقد يفسر بأنه إبطاؤها وتضييعها ، وهو ما ينتج  
 عن عدم هداية أصحابها للسبيل السوي .  
 أَضَلَّانَا : « أرنا الذين أضلانا » ٢٩ / فصلت .  
 (١)  
 أَضَلَلْتُمْ : « أنتم أضلتم عبادي » ١٧ /  
 (١) الفرقان .  
 أَضَلَّلْنِ : « أضللن كثيراً من الناس » ٣٦ /  
 (١) إبراهيم .  
 أَضَلَّلْنَا : « وما أضللنا إلا المجرمون » ٩٩ /  
 (١) الشعراء .  
 أَضَلَّنِي : « أضلني عن الذكر » ٢٩ / الفرقان .  
 (١)  
 أَضَلَّهُ : « وأضله الله على علم » ٢٣ / الجاثية .  
 (١)

أَضَلَّهُمْ : « وأضلهم السامري » ٨٥ طه .  
 (١)  
 أَضَلُّوا : « وأضلوا كثيراً » ٧٧ / المائدة ،  
 (٢) واللفظ في ٢٤ / نوح .  
 أَضَلُّونَا : « هؤلاء أضلونا » ٣٨ / الأعراف  
 (٢) واللفظ في ٦٧ / الأحزاب .  
 يَضِلُّ : « هو أعلم من يضل عن سبيله » ١١٢ /  
 (١) الأنعام ، يضل : لا يهتدي ، واللفظ في ١٠٨ /  
 يونس و ١٥ / الإسراء و ١٢٣ طه و ٤١ /  
 الزمر .  
 : « لا يضل ربِّي ولا ينسى » ٥٢ طه ، يَضِلُّ  
 بمعنى يخطئ مكان الشيء .  
 يَضِلُّونَ : « إن الذين يضلون عن سبيل الله  
 (١) لهم عذاب شديد » ٢٦ ص ؛ يضلون بمعنى  
 لا يهتدون .  
 أَضِلُّ : « فإنما أضل على نفسي » ٥٠ سبأ ،  
 (١) أضل بمعنى لا أهتدي .  
 تَضِلُّ : « أن تضل إحداهما » ٢٨٢ البقرة ؛  
 (١) تَضِلُّ بمعنى تنسى .  
 تَضِلُّوا : « ويريدون أن تضلوا السبيل » ٤٤ /  
 (٢) النساء ، واللفظ في ١٧٦ / النساء ؛ تَضِلُّوا :  
 لا تهتدوا .

تُضِلُّ : « تضل بها من تشاء » ١٥٥ / الأعراف ؛  
(١) تضل : يجعله ضالاً أو يجهده .

يُضِلُّ : « يضل به كثيراً » ٢٦ / البقرة ؛ يُضِلُّ :  
(١٨) يجعله ضالاً أو يجهده ، واللفظ في ٢٦ / البقرة  
و ١٤٤ / الأنعام و ١١٥ / التوبة و ٢٧ / الرعد و ٤ /  
٢٧ / إبراهيم و ٣٧ / النحل و ٩ /  
الحج و ٦ / لقمان و ٨ / فاطر و ٨ / الزمر و ٣٤ /  
٧٤ / غافر و ٤ / محمد و ٣١ / المدثر .

فَيُضِلُّكَ : « فيضلك عن سبيل الله » ٢٦ /  
(١) ص ؛ فَيُضِلُّكَ : يجعلك ضالاً أو يجهده .  
يُضِلُّ : « ومن يضل الله » ٨٨ / النساء ؛  
(١٢) يُضِلُّ : يجعله ضالاً أو يجهده ، واللفظ  
في ١٤٣ / النساء و ١٧٨ / الأعراف  
و ٣٣ / الرعد و ٩٧ / الأسراء و ١٧ / الكهف  
و ٢٣ / ٣٦ / الزمر و ٣٣ / غافر و ٤٤ / ٤٦ /  
الشورى .

يُضِلُّهُ : « من يشاء الله يضلّه » ٣٩ / الأنعام ؛  
(١) يضلّه : يجعله ضالاً أو يجهده .

لَيُضِلَّنَا : « إن كاد ليضلنا عن آلهتنا » ٤٢ /  
(١) الفرقان ؛ ليضلنا : يجعلنا ضالين أو يجهدنا .  
يُضِلُّهُ : « ومن يرد أن يضلّه » ١٢٥ / الأنعام ؛  
(١) يضلّه : يجعله ضالاً أو يجهده ، واللفظ في ٤ /  
الحج .

يُضِلُّهُمْ : « ويريد الشيطان أن يضلهم »  
(٢) ٦٠ / النساء ؛ يضلهم : يجعلهم ضالين أو يجهدهم .

لَيُضِلُّوا : « ليضلوا عن سبيلك » ٨٨ / يونس ،  
(٢) واللفظ في ٣٠ / إبراهيم و ٧٧ / نوح .

يُضِلُّوكَ : « لَهت طائفة منهم أن يضلوك »  
(٢) ١١٣ / النساء ، واللفظ في ١١٦ / الأنعام .

يُضِلُّونَ : « وما يضلون إلا أنفسهم » ٦٩ /  
(٣) آل عمران ، واللفظ في ١١٣ / النساء و ١١٩ /  
الأنعام .

يُضِلُّونَكُمْ : « لو يضلونكم » ٦٩ / آل عمران .  
(١)

يُضِلُّونَهُمْ : « يضلونهم بغير علم » ٢٥ / النحل .  
(١)

لَأُضِلَّنَّهُمْ : « ولا ضلنهم ولا أمنينهم » ١١٩ /  
(١) النساء .

يُضِلُّ : « يضل به الذين كفروا » ٣٧ / التوبة .  
(١)

ضَالًّا : « ووجدك ضالاً فهدى » ٧ / الضحى ؛  
(١) ضالاً : حائر .

الضَّالُّونَ : « وأولئك هم الضالون » ٩٠ /  
(١) آل عمران ؛ الضالون : غير المهتدين ، واللفظ  
في ٥٦ / الحجر و ٥١ / الواقعة و ٢٦ / القلم  
و ٣٢ / المطفين .

وامرأة ضمرة: لطاف الجسم قليلو اللحم،  
من الضمور وهو الهزال، وهم يعرفون تضمير  
الخليل لإذهاب رهلها واشتداد لحمها بتدبير  
غذائي وتدريب على، ليؤمن عليها البهر  
الشديد عند حضرها، والمضار: أيام التضمير  
ووقته، وكذلك موضع التضمير.

فيرجع الضمور في النبات والحيوان  
والإنسان إلى لطف الجسم، ومنه قيل  
للهمزال والضعف معه يكون الغياب والاختفاء.  
والفعل - كنصر وكرم - ضمورا.

والضمير: الغيب الذابل، والسر، وداخل  
الخطر، وما تضرره في نفسك، جمعه  
ضمائر، وأضرته الأرض: غيبته، كأضر  
الشيء: أخفاه، وأضره: أضعفه.

وما ورد هو الضامر من الحيوان  
الميكوب في:

ضامير: «وعلى كل ضامر» ٢٧ / الحج.  
(١)

ض م م  
(أضتم)

المادى منه قولهم للوادی بین أكتين  
طويلتين: المضموم، والضامض: الكثير  
الأكل الذى لا يشبع، والبخیل الذى

ضالين. «وكناقوماً ضالين» ١٠٦ / المؤمنون؛  
(٢) ضالين: غير مهتدين، واللفظ في ٦٩ /  
الصفات.

الضَّالِّين: «ولا الضَّالِّين» ٧ / الفاتحة؛  
(٦) الضالين: غير المهتدين، واللفظ في ١٩٨ /  
البقرة و ٧٧ / الأنعام و ٢٠ / ٨٦ / الشعراء  
و ٩٢ / الواقعة.

مُضِلٌّ: «إنه عدو مضل مبين» ١٥ / القصص؛  
(٢) مضل: صارف عن الهداية، واللفظ في ٣٧ /  
الزمر.

المُضِلِّين: «وما كنت متخذ المضلين  
(١) عضداً» ٥١ / الكهف، المضلون: الصارفون  
عن الهداية.

أَضَلُّ: «وأضل عن سواء السبيل» ٦٠ /  
(٩) المائة؛ أضل: صرف عن الهداية، واللفظ  
في ١٧٩ / الأعراف و ٧٢ / الإسراء و ٣٤ /  
٤٢ / ٤٤ / الفرقان و ٥٠ / القصص و ٥٢ /  
فصلت و ٥ / الأحقاف.

ض م ر  
(ضامير)

لعل الأصل المادى، جل ضامر، وناق ضامر  
أو ضامرة، وقضيب ضامر، ورجل ضمر،

العالية . ومنه الضنين : البخيل ، وقد وردت في آية واحدة :

ضنين : « وما هو على الغيب بضنين » ٢٤ /  
(١) التكوير .

ض هـ ي - أو - ض هـ أ  
(يضَاهِئُونَ)

المضَاهَاةُ : مشاكلة الشيء بالشيء ، بلا همز ،  
أو بالهمز .

المضَاهَاةُ - والفعل ضاهيت أو ضَاهَتْ :  
شاكلت ، وفلان ضَهِيَّ فلان . أى نظيره  
وشبيهه ، وزنه فاعِل .

وقالوا : اشتقاق المضاهاة من قولهم : امرأة  
ضَهِيَاءُ أو ضَهِيَاءٌ : لا يظهر لها ثدى ولا  
تحيض ، فكأنها رجل ش بها ، وقد ضهيت -  
كرضيت - تَضَهَّى ضَهًى .  
وردت مرة واحدة :

يضَاهِئُونَ : « يضاهئون قول الذين كفروا  
(١) من قبل » ٣٠ / التوبة .

ض و أ

(ضِيَاءٌ - أَضَاءٌ - أَضَاءَتْ - يُضِيْ)

الضوء والضوء - بفتح الضاد وضمها والضياء  
والضوء : ما انتشر من الأجسام النيرة .

يجمع المال ، ومنه ضم على المال ، وضمضم :  
أخذه كله .

والضم : قبض الشيء على الشيء والفعل  
كرد ، ومنه :

أَضْمُ : « وأضم يدك إلى جناحك » ٢٢ /  
(٢) طه ، « وأضم إليك جناحك » ٣٢ / القصص .

ض ن ك  
(ضَنْكًا)

الضنك : الضيق من كل شيء ، الذكر  
والأنثى فيه سواء ، وقد ضنك - ككرم -  
عيشه ، والشيء ضَنْكًا وضناكة وضنوكه :  
ضاق ، وضنك الرجل ضناكة فهو ضنيك :  
ضعف في جسمه ونفسه ورأيه وعقله .

وقد ورد منها الوصف مرة واحدة :

ضَنْكًا : « فإن له معيشة ضنكا » ١٢٤ /  
(١) طه .

ض ن ن  
(ضَيْنٍ)

من المادى ، ضننت بالمنزل : لم أبرحه ، والضنّ :  
الشيء النفيس ، والمضنونة : ضرب من الطيب ،  
ومنه معنى الحرص والإمساك والبخل بالشيء ،  
فعله - كتنب وضرب - والأولى هي اللغة

معنوى واحد، يبينه ماسبق فى مادة ضرر،  
تقول: يَضِرُّ، وَيَضِيرُ، وَيَضُرُّ، ويعنى  
واحد، على اختلاف فى سعة المعنى وكثرة  
الاستعمال، وهكذا يقال: لاَضِرُّ، ولا  
ضُورٌ، ولا ضَرٌّ، ولا ضَرَرٌ، ولا  
ضارورة، بمعنى واحد، ولا يضيرنى كذا:  
لا يضرنى، وقد وردت:

ضَيْرٌ: «قالوا لاضير» ٥٠ / الشعراء .  
(١)

ض أ ز - ض و ز - ض ي ز

( ضِيزَى )

ترجع المواد الثلاثة: ضَارَ ضَارَ - واوياً  
ويائياً - إلى معنى من المضغ والاقترام  
ونحوها، ومنه يجىء معنى الجور فى الحكم،  
فقالوا: ضَارَه حقه: منعه، كضَارَه يَضُورُه،  
وضارَه يَضِرُه، ومنه قسمة ضيزى: أى  
جائرة، يقولون: قسمة ضوزى - بالضم  
والهمز - وضوزى - بالضم بلا همز -  
وَضِيزَى - بالكسر والهمز - وِضِيزَى -  
بالكسر بلا همز - ومعناها كلها الجور،  
ووردت:

ضِيزَى: «تلك إذن قسمة ضِيزَى» ٢٢ /  
(١) النجم .

وقد يفرق بين الضوء والنور بأن الضوء  
ما كان من ذات الشئ المضيء، والنور  
ما كان مستمداً من غيره، وقد يدل عليه  
القرآن بآية: «هو الذى جعل الشمس ضياءً  
والقمر نوراً» فالشمس المضيئة بنفسها ضياءً،  
والقمر المستمد من غيره نور .

ضاء السراج يضاء - كقال - وأضاء يضيء،  
والأخيرة هى اللغة المختارة، ويقال: أضاءت  
النار - لازماً - وأضاءها غيرها - متعدياً -  
وورد فى القرآن الضياء، ولم يرد الضوء،  
وهذه هى الآيات:

ضِيَاءٌ: «هو الذى جعل الشمس ضياءً والقمر  
(٢) نوراً» ٥ / يونس، واللفظ فى ٤٨ / الأنبياء  
وفى ٧١ / القصص .

أَضَاءٌ: «كلا أضاء لهم مشوا فيه» ٢٠ /  
(١) البقرة .

أَضَاءَتْ: «فلما أضاءت ماحوله» ١٧ / البقرة .  
(١)

يُضِئُ: «يكاد زيتها يضيء» ٣٥ / النور .  
(١)

ض و ر - ض ي ر

( ضِر )

الأجوف من المادة بحرفيه «ضير وضور»  
والمضغف «ضر» تنهى لغوياً إلى أصل

## ض ي ع

(أَضَاعُوا - أَضِيعُ - نُضِيعُ - يُضِيعُ)

اليأى من المادة على نسب من الواوى مها  
يتنوع المعنى فى كل مادة، وقد قالوا تضوع  
المسك وتضيع: تحرك فانتشرت رائحته،  
ومن الحركة والتفرق يجمى معنى الضياع فى  
اليأى؛ أى التبدد، وقالوا: ضاع الشئ  
يضيع ضيعة وضياغاً بالفتح - : هلك،  
أو أهمل، وأضاعه: أتلفه أو أهمله، وهو  
المعنى الذى ورد فى القرآن:

أَضَاعُوا: «أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات»  
(١) ٥٩/مريم.

أُضِيعُ: «أنى لا أضيع عمل عامل منكم»  
(١) ١٩٥/آل عمران.

نُضِيعُ: «لانضيع أجر المصلحين» ١٧٠/  
(٢) الأعراف، واللفظ فى ٥٦/يوسف و ٣٠/  
الكهف.

يُضِيعُ: «وما كان الله ليضيع إيمانكم» ١٤٣/  
(٥) البقرة، واللفظ فى ١٧١/آل عمران و ١٢٠/  
التوبة و ١١٥/هود و ٩٠/يوسف.

## ض ي ف

(ضَيْفٌ - ضَيْفُهُ - ضَيْفِي - يُضَيِّقُهَا)  
من المادى، الضيف: جانب الجبل والوادى،

ومنه ضاف: مال وقرب، ضافت الشمس  
تضيف، وتضيفت: مالت ودنت وقربت،  
وأضاف ظهره: أماله وأسنده، ومنه الضيف،  
لأنه ينزل عند صاحبه ويميل إليه، وأصله  
مصدر ضفت الرجل ضيفاً، ولذلك يكون  
للواحد والجمع، والمذكر والمؤنث، ومن هذا  
: «ضيف إبراهيم المكرمين»، : «وهؤلاء  
ضيئي»، على أنه يجوز أن يكون جمع ضائف أى  
نازل، وقد يكسر فيقال: أضياف، وضيوف،  
وضيفان، وضياف، وتكون الأثنى ضيفة،  
أى مائلة ونازلة، والثلاثى منه - بابه ضرب -  
ضافه: نزل عنده ضيفاً، وتضيفه: أنزله عنده  
كذلك، وضيافته: أنزلته ضيفاً، وقد صارت  
الضيافة متعارفة فى القري، وتضيفه: سألته  
الضيافة.

وهذا المعنى من المادة هو الذى ورد فى  
القرآن:

ضَيْفٌ: «وتبئثم عن ضيف إبراهيم» ٥١٤/  
(٢) الحجر، واللفظ فى ٢٤/الذاريات.

ضَيْفُهُ: «ولقد راودوه عن ضيفه» ٣٧/  
(١) القمر.

ضَيْفِي: «ولا تخزون فى ضيئي» ٧٨/  
(٢) هود واللفظ فى ٦٨/الحجر.

يُضَيِّفُهُمَا : « فَأَبَوَا أَنْ يَضَيِّفَهُمَا » ٧٧ /  
(١) الكهف .

### ض ي ق

( ضَيْقٌ - ضَائِقٌ - ضَائِقَةٌ - يَضِيقُ -  
لِتَضِيقُوا - ضَيْقًا - ضَائِقٌ )

الضيق : تقيض السعة في المادى والمعنوى ،  
ضاق الموضع ، والثوب ، والقلب ، وضاق  
الرجل : بجمل ، وأضاق : ذهب ماله ،  
والثلاثى - كضرب - ضيقًا وضيقًا - بكسر  
الضاد وفتحها - والضيق - بالكسر - فى  
الحسى : الذى يتسع كالدار والثوب ،  
والضيق - بالفتح - فى غير ما يتسع كالصدر ،  
وضاق به ذرعًا ؛ أى مجز عنه ، والصفة  
ضَيْقٌ ، وقد يخفف - ضَيْقٌ - ، واسم  
الفاعل ضائِقٌ ، وجمع على ضائقة - كقادة -  
والذى ورد فى القرآن تقيض السعة ، وأكثره  
فى المعنويات :

ضَيْقٌ : « وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ »  
(٢) ١٢٧ / النحل ، واللفظ فى ٧٠ / النمل ، وهو  
معنوى .

ضَاقٌ : « وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا » ٧٧ / هود ،  
(٢) واللفظ فى ٣٣ / العنكبوت ، وهو معنوى .

ضَاقَتْ : « وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ » ٢٥ /  
(٣) التوبة ، واللفظ فى ١١٨ / البقرة « مكررة » ،  
وهو حسى .

يَضِيقُ : « وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ »  
(٢) ٩٧ / الحجر ، واللفظ فى ١٣ / الشعراء ،  
وهو معنوى .

لِتَضِيقُوا : « لِتَضِيقُوا عَلَيْهِنَ » ٦ / الطلاق ،  
(١) وهو معنوى .

ضَيْقًا : « يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا » ١٢٥ /  
(٢) الأنعام ، واللفظ فى ١٣ / الفرقان ، وهو  
معنوى .

ضَائِقٌ : « وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ » ١٢ / هود .  
(١)



نَطْبَعُ : « ونطبع على قلوبهم » ١٠٠ /  
(٢) الأعراف ، واللفظ في ٧٤ / يونس .

طَبَعَ : « وطبع على قلوبهم » ٨٧ / التوبة ،  
(٢) واللفظ في ٣ / المناقون .

ط ب ق

( طَبَّقَ - طَبَّقَا - طَبَّقًا )

من المادى، الطبق غطاء كل شيء لازم عليه،  
ومنه طبق كل شيء : مساواه ، وهذا الشيء  
طباق هذا ، وطابقه ، وطَبَّقَهُ ، وطَبَّقَهُ  
وَمُطَبِّقُهُ أى مساويه ، وطَبَّقَ الشيء الشيء :  
غطاه ، وطابق بين شيئين : جعل  
أحدهما فوق الآخر ، والمصدر طباقًا ،  
والاشياء طباق : أى بعضها على بعض  
( سموات طباقا ) أى ذات طباق ، وكل  
واحد من الطباق طبقة ، والمطابقة :  
الموافقة ، والطَّبَّق والطَّبَقَة : الحال ، والطَّبَّق  
جمع طبقة ، وهى المنفصل عن ذلك قيل للذى  
يصيب المنفصل طبق ، فهو مُطَبَّق ، والطَّبَّق :  
الذى يؤكل عليه أو فيه ، والجمع أطباق .

١ - والذى ورد فى المادة بمعنى الحال فى :

طَبَّقًا وطَبَّقَ : « لَتَرَكُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَّقِ »  
(١) (١) ١٩ / الانشقاق ، بمعنى : حالا بعد

ط ب ع

( طَبَعَ - يَطْبَعُ - نَطْبَعُ - طُبِعَ )

الطبع : ابتداء صنعة الشيء ، طبعت اللبن ،  
وطبعت من الطين جرة ، والطبوع جمع  
طبع - بالكسر - : الأنهار التى أحدثها  
الناس ، ولم يشقها الله فى الأرض . ومنه طَبَعَ  
الدرم والسيف : صاغه .

والطبع والطبيعة والطباع : الخليفة والسجية  
التى عليها الخلقة ، ومن هذا يقال ، الطبع :  
تصوير الشيء بصورة ماء ، والفعل - كنع -  
طبعًا .

وطبع الشيء ، وعليه : ختمه ، والطابع والطابع  
- بالكسر والفتح - : الخاتم ، ومن هذا المعنى  
ما جاء فى القرآن معدى بعل ، ونسب إلى  
الله لجريانه على سنن الفطرة فيهم ، كما شرح  
ذلك فى نسبة الإضلال - انظر مادة  
( ضل ) :

طَبَعَ : « بل طبع الله عليها بكفرهم » ١٥٥ /  
(٤) النساء ، واللفظ فى ٩٣ / التوبة و ١٠٨ / النحل  
و ١٦ / محمد .

يَطْبَعُ : « كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين »  
(٣) ١٠١ / الأعراف ، واللفظ فى ٥٩ / الروم  
و ٣٥ / غافر .

الشيء وإلقاؤه ، طرح - كنصر - طرحا  
وهذا المعنى ورد مرة واحدة :

أَطْرَحُوهُ : « أو اطرحوه أرضاً » ٩ / يوسف .  
(١)

### ط ر د

( طَرَدْتَهُمْ - تَطْرُدُ - طَارِدٌ - فَتَطْرُدُهُمْ )

من المادى ، بلد طَرَاد : واسع ، ومكان  
طَرَاد : واسع ، وسطح طَرَاد : واسع ،  
والريح تَطْرُدُ الحصى : تذهب به ، وطردت  
الكلاب الصيد : نَحَتْهُ وأرهقته ،  
كانها تخرج به إلى الأرض الواسعة في  
عنف وإرهاق ، ومثله من الإنسان في اتباع  
الصيد في قولهم : الطرد : معالجة الصيد ،  
والطريدة : الصيد نفسه ، وفي هذا كله معنى  
الإزعاج والإبعاد ، على سبيل الاستخفاف  
الذى هو الطرد ، والطريد : المطرود من  
الناس ، والأنثى طريد - بغير هاء -  
وطريدة - بهاء - وجمعها طرائد ، والفعل  
من هذا المعنى طَرَدَ - كنصر - طَرَدًا ،  
وطَرَدًا - بسكون الراء أو تحريكها - أو طَرَدَهُ  
- بشد الراء - أو طَرَدَهُ - على الافعال - وقد  
يفرق بين الصيغ فيكون : طرد لمجرد التنحية  
والإبعاد في أمن ، وأطرد - أفعَل - : جعله  
طريداً لا يأمن .

حال ، وعن في موقع بعد ، كقولهم : كابرآ  
عن كابر .

ب - وبمعنى بمضها على بعض في :

طَبَاقًا : « سبع سموات طباقًا » ٣ / الملك ،  
(٢) ولعله يمكن أن يفهم من الآية أن السموات  
متطابقة تمام التطابق للأرض ، وفي هذا  
التطابق مجال واسع لبيان ناحيته وجهته ،  
ومثلها مافي ١٥ / نوح .

### ط ح ا « وى »

( طَحَاها )

طحا - كدحا - والَطَّحَى : المنبسط من الأرض ،  
وطحاه يطحوه - كدعا - : بسطه ، وكذلك  
طحاه يطحيه - كرمى - ، وطحا - كسعى -  
لازما - : انبسط ، وطحا - كدعا - :  
اضطجع .. وقد وردت بمعنى الدحومة  
واحدة :

طَحَاها : « والأرض وماطحاها » ٦ / الشمس  
(١)

### ط ر ح

( اطرَّحوه )

من المادى ، الطرح : المكان البعيد ، ونخلة  
طروح : طويلة العراجين ، وقوس طروح :  
شديدة الحفز للسهم ، ومنه ، الطرح : نبذ

بها طريقة الشاعر وغيره من الطرفات -  
والطرفاء .

ويذكرون من مختلف أوصاف هذا النبات  
ما يمكن استخراج استعمالات المادة منه فقد  
قالوا : إنها تسمى بذلك إذا اعتمت وتمت ،  
ومن هذا يمكن أخذ قولهم : طرف كل  
شيء : منتهاه ، ومنه يجيء جانب الشيء  
والناحية ، ويستعمل في الأجسام والاقوات  
وغيرهما .

والجفن في العين : طَرَف وجانب ، فيقال .  
الطرف لتحريك الجفون ، أو لإطباق  
الجفن على الجفن ، وتحريك الجفن لازم  
للنظر ، فيعبر به عن النظر ، ويكون الطرف :  
العين ، والاسم الجامع للبصر : مأخوذاً  
من مصدر طرف - كضرب - ولذا لا يثنى  
ولا يجمع ، لأنه في الأصل مصدر ، فيكون  
واحداً ويكون جماعة في مثل : « لا يرتد  
إليهم طرفهم » .

وكذلك قالوا في وصف ما ذكره من  
النبات : سميت بذلك لكرمها ، ومنه  
يمكن أن يؤخذ الطَّرَف للكرم من الخليل ،  
وأطراف الرجال : أشرفهم ، وطرف  
القوم : رئيسهم ، وطرفُ القوم : رئيسهم ،  
وطرفُ الشيء : وتطرفه : اختاره ، إلى سائر

ومن هذا المعنى تولدت معان على تدرج ،  
فطاردة الأقران وطرادهم في الحرب أن  
يتبع بعضهم بعضاً ، واستطرد الفارسُ  
لغيره ليحمل عليه ، ثم يكسر عليه ، وأطرادُ  
الشيء : اتباع بعضه بعضاً ، وأطرد الكلام :  
تتابع ، ومن هذا يجيء معنى الاستقامة  
وأطراد الأمر ، والأمر المطرد : المستقيم ،  
يتتابع لا يتخلف .

وفي القرآن منها معنى الإبعاد على سبيل  
الاستخفاف في :

طَرَدْتَهُمْ : « مَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتَهُمْ »  
(١) ٣٠ / هود .

تَطَرَّد : « وَلَا تَطَرَّدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ »  
(١) ٥٢ / الأنعام .

طَارَد : « وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا » ٢٩ /  
(٢) هود ، واللفظ في ١١٤ / الشعراء .

فَتَطَرَّدَهُمْ : « فَتَطَرَّدَهُمْ » ٥٢ / الأنعام .  
(١)

## ط ر ف

( طَرَف - الطَّرَف - طَرَفُكَ - طَرَفُهُمْ -  
طَرَفًا - طَرَفِي النهار - أطراف - أطرافها )  
من الحسى في هذه المادة أنواع من النبات  
يذكر منها كالطريقة ، والطَّرَفَة - التي سحوا

أَطْرَافُهَا : « نَأَى الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا »  
(٢) ٤١ / الرعد ، واللفظ في ٤٤ / الأنبياء .

## ط ر ق

(طَرِيق — طَرِيقًا — طَرِيقَةً — الطَّرِيقَةُ —  
بِطَرِيقَتِكُمْ — طَرَائِقُ — الطَّارِقُ)  
أصل الطرق : الضرب ، إلا أنه أخص ،  
إذ هو ضرب توقيع ، كضرب مطرقة  
الحناد .

والطريق : السبيل الذي تطرقه أرجل  
السالكين ، يذكر ويؤنث ، وأطلق على  
المسلك ائذي يسلكه الإنسان محمداً أو  
منموماً ، لانه يسير عليه .

والطريقة كالطريق تكون في الحسى :  
الخط في الشيء ، والأخذود في الارض ،  
وكل شيء ملازق بمضه ببعض أو بمضه فوق  
بعض ، وفي المعنوى : هي الحال والسيرة  
حسنة أو سيئة ، وجمعها طرائق ، ومن معاني  
الطريقة : الرجال الاشراف ، وطريقة القوم :  
أماثلهم وخيارم ؛ أى الذين يجملهم قومهم  
قدوة ، ويسلكون طريقتهم ، والطارق :  
السالك للطريق ، لكن خص في المتعارف  
بالآتى ليلا ؛ لحاجته إلى طرق الباب ودقه ،  
فقليل : طرق القوم — كنصر — : جاءهم  
ليلا ، فهو طارق .

معانى الطرافة وما يتصل بها ، وكذلك يمكن  
استخراج سائر للمعاني المادية والمعنوية ،  
في مادة ط — ر — ف — من هذا الأصل  
الحسى ، وقد تبين بذلك المعنيان اللذان وردا  
من المادة في القرآن وهما :

١ - الطرف — بسكون الراء — للعين في :

طَرَفٌ : « يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيٍّ » ٤٥ /  
(١) الشورى .

الطَّرَفُ : « وَعِنْدَ قَاصِرَاتِ الطُّرُفِ » ٤٨ /  
(٢) الصافات ، واللفظ في ٥٢ / ص و ٥٦ /  
الرحمن .

طَرَفُكَ : « قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ » ٤٠ /  
(١) النمل .

طَرَفُفَهُمْ : « لَا يَرْتَدَّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ » ٤٣ /  
إبراهيم .

ب - الطَّرَفُ : الجانب والناحية في  
الأجسام ، والأوقات والناس وغير ذلك :  
طَرَفًا : « لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا »  
(١) ١٢٧ / آل عمران ؛ أى طائفة .

طَرَفَ فِي النَّهَارِ : « وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ »  
(١) ١١٤ / هود ؛ أى الصباح والعش .

أَطْرَافُ : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافِ  
(١) النهار » ١٣٠ / طه ؛ أى ساعاته وجوانبه .

## ط ر ي - و

## (طَرِيًّا)

الطَّراوة الحسية : الغضاضة والجدة ، وشيء  
طرى وطرى ؛ أى غضى ، الفعل طَرُو -  
ككرم - وطرى - كَرَضَى - والمصدر  
الطراوة ، والطراءة ، والطَّراة ، والطراء -  
ويذكر الفعل فى الميموز - من باب كرم -  
وللهمز أصل ما فى المصدر ، والوصف من  
الميموزات كالطراءة والطراء والطرى .

وطراء نظرية : جملة طرياً ، وأطرى العسل  
إطراء : صيره غليظاً ، ولعلها أصل الإطراء  
بمعنى حسن البناء ، أو المدح بما ليس  
فى المدح .

ولم يرد منه فى القرآن إلا الوصف مرتين :  
طَرِيًّا : « لَنَأَكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا » ، ١٤ / النحل ،  
(٢) واللفظ فى ١٢ / فاطر .

## ط ع م

( طَمِئْتُمْ - طَمِعُوا - يَطْعَمُهُ - يَطْعَمُهَا -  
أَطْعَمَهُ - أَطْعَمَهُمْ - تُطْعِمُونَ - نُطْعِمُ -  
نُطْعِمُكُمْ - يُطْعِمُ - يُطْعِمُنِي - يُطْعِمُونَ -  
يُطْعِمُونَ ؛ أصلها يطعمونى - أَطْعِمُوا -  
اسْتَطْعَمَا - يُطْعَم - إِطْعَام - طَاعِم - طَعَام -

والطارق : النجم ، وكل نجم طارق لأن  
طلوعه بالليل ، وكل ما أتى بالليل فهو طارق .  
واستعمل الطريق فى القرآن للسبيل المسلوكة ،  
وللسلك الذى يسير عليه الإنسان ،  
وأكثر ما يكون فى المسلك ، وكذلك  
الطريقة :

طريق : « إِنْ طَرِيقَ جَهَنَّمَ ۝ ١١٩ / النساء  
(٢) واللفظ فى ٣٠ / الاحقاف :

طَرِيقًا : « وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا ۝ ١٦٨ / النساء ،  
(٢) وفى الحسى ولعلها الوحيدة : « طَرِيقًا فى  
البحر يَبْأَ ۝ ٧٧ / طه .

طَرِيقَةً : « إِذْ يَقُولُ أَفْلَهُمْ طَرِيقَةٌ ۝ ١٠٤ /  
(١) طه .

الطَّرِيقَةُ : « وَأَنْ لَّوْ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ »  
(١) ١٦ / الجن .

بَطَرِيقَتِكُمْ : « وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثَلَّى »  
(١) ٦٣ / طه ، وقد تفسر بجماعتهم الأشراف .

طَرَائِقُ : « وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ »  
(٢) ١٧ / المؤمنون ، « مادية » ، و : « كُنْطَرَائِقُ »

قد دأب « ١١ / الجن » معنوية « أى مذاهب  
وأحوالا .

طَارِقُ : « والسَّامِ وَالطَّارِقُ ، وما أدراك  
ما الطارق » ٢ / ١ / الطارق .

الطعام - طَعَامًا - طَعَامِيكَ - طَعَامُكُمْ -  
طَعَامَهُ - طَعْمُهُ )

مدار المادة . تناول الغذاء ، طعم الطعام  
- كسج - : أكله أو ذاقه ، طَعْمًا - بالضم -

ومطعمًا ، ويقال : طَعِمَ : بمعنى شبع ، وما يطعم  
أكل هذا الطعام ؛ أى ما يشبع ، ويقال للطعام  
المُشْبِع : طَعَامٌ طَعْمٌ - بالضم - وأطعمه غيره :

آ كَلَهُ إِيَّاهُ ، وأطعم الشجر : أثمر ، والطعم ،  
والطعام : اسم جامع لكل ما يؤكل ، وقيل هو  
البرُّ خاصة ، وجمع الطعام أطعمة ، وجمع الجمع  
أطعمات ، والطَّعْمُ : ما أكل كذلك ، ويستعار  
الطعام لما ليس من باب التذوق ، كما في حديث :

« إذا استطعمكم الإمام فأطعموه » ؛ أى إذا  
أخرج عليه واستفتح فافتحوا عليه ، وبهذا يقع  
الإطعام فى كل ما يطعم حتى الماء ، وعليه فى

الآية : « إن الله مبتليكم بنهر فمن شرب  
منه فليس مني ، ومن لم يطعمه فإنه مني » ، والفاعل

منه طاعم ، ويوصف به حسن الحال فى المطعم  
فيقال : رجل طاعم ؛ أى حسن الحال فى الطعام ،  
والمفعول مُطْعَمٌ ، ويراد به المرزوق فيقال :

هو مُطْعَمٌ ؛ أى مرزوق ، ويستعمل مضمويًا ،  
فيقال : إنك مُطْعَمٌ مودتي ؛ أى مرزوقها .

والطَّعْمُ - بالفتح - : ما يؤديه النوق ، ويقال  
هو ذو طَعْمٍ : أى عقل وحزم .

واستطعم : سأل أن يُطْعَمَ .

وما ورد فى القرآن من المادة هو :

طَعِمْتُمْ : « فإذا طعمتم فانتشروا » ٥٣ /  
(١) الأجزاء .

طَعِمُوا : « ليس على الذين آمنوا وعمالوا  
(١) الصالحات جناح فيما طعموا » ٩٣ / المائة .

يَطْعَمُهُ : « ومن لم يطعمه » ٢٤٩ / البقرة ،  
(٢) واللفظ فى ١٤٥ / الأنعام .

يَطْعَمُهَا : « لا يطعمها إلا من نشاء » ١٣٨ /  
(١) الأنعام .

أَطْعَمَهُ : « أنطعم من لو يشاء الله أطعمه »  
(١) ٤٧ / آيس .

أَطْعَمَهُمْ : « أطعمهم من جوع » ٤ / قريش .  
(١)

تُطْعِمُونَ : « من أوسط ما تطعمون أهليكم »  
(١) ٨٩ / المائة .

نُطْعِمُ : « أنطعم من لو يشاء الله أطعمه » ٤٧ /  
(٢) آيس ، واللفظ فى ٤٤ / للدثر .

نُطْعِمُكُمْ : « نطعمكم لوجه الله » ٩ /  
(١) الإنسان .

يُطْعِمُ : « يطعم ولا يُطْعِمُ » ١٤ / الأنعام .  
(١)

يُطْعِمُنِي : « والذي هو يطعمني وَيَقِينِ »  
(١) ٧٩ / الشعراء .

يُطْعِمُونَ : « ويطعمون الطعام على حَبِّهِ »  
(١) ٨ / الإنسان .

يُطْعِمُونَ : « وما أريد أن يطعمون » ٥٧ /  
(١) الذاريات ؛ أصلها يطعموني .

أَطْعِمُوا : « وأطعموا البائس الفقير » ٢٨ /  
(٢) الحج ، واللفظ في ٣٦ / الحج .

أَسْتَطْعِمَا : « استطعما أهلها » ٧٧ /  
(١) الكهف .

يُطْعِم : « وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَم » ١٤ / الأنعام .  
(١)

إِطْعَام : « إطعام عشرة مساكين » ٨٩ /  
(٢) المائدة ، واللفظ في ٤ / المجادلة و ١٤ / البلد .

طَاعِم : « مُحَرَّمًا على طاعم يطعمه » ١٤٥ /  
(١) الأنعام .

طَعَام : « لن نصبر على طعام واحد » ٦١ /  
(٩) البقرة ؛ بمعنى المأْكُول ، واللفظ في ١٨٤ / البقرة و ٥ /

٩٥ / المائدة و ٢٧ / يوسف و ٥٣ / الأحزاب  
و ٤٤ / الدخان و ٣٤ / الحاقة و ٦ / الفاشية .

طعام في معنى إطعام قيل : إن الإسم هنا  
بمعنى المصدر ، كالعطاء بمعنى الإعطاء وأن  
« على طعام المسكين » بمعنى إطعامه . وهذا  
التعبير قد تكرر في القرآن ثلاث مرات :

طَعَام : « وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ » ٣٤ /  
(٢) الحاقة ، واللفظ في ١٨ / الفجر و ٣ / الماعون .

ولعل هذا القول يذكّر بنقل اللغويين في  
اللسان : أن سيبويه سوى في طِعْم بين الاسم  
والمصدر ، لكن هذا التفسير غير مُتَمَتِّن ، فقد  
فسر طعام المسكين بأنه على حذف مضاف ؛  
أي بذل طعام المسكين ، وتسوية سيبويه  
على ما نصت بين طِعْم - بالضم - مصدر طِعْم ،  
وطِعْم - بالضم - اسما للمأْكُول ، فليست  
تسويته هذه نصافي جمل الاسم طعاما ؛ بمعنى  
المصدر إطعام .

هذا ووراء ذلك من الملاحظ الفنية والحوية  
غير شيء يوقف عنده في نظم الآية في الحاقة  
مثلا : « وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ،  
فليس له اليوم هاهنا حيم ، ولا طعام إلا من  
غسلين » فطعام الغسلين جزء من لا يحض  
على طعام المسكين ، وتكرار لفظ الطعام قوة  
في التعبير ، وهو في الموضوعين اسم  
لا مصدر .

وأما الحيوى من الملاحظ فإني أرى حيان  
ج ٨ ص ٣٢٦ : أن إضافة الطعام إلى  
المسكين وعدم نسبته إلى من لم يحض ، لأن  
المسكين يستحق حقا في مال الفنى الموسر  
ولو بأدنى يسار ، وهو معنى جليل يفوت  
بتفسير الطعام في هذه المواضع بالإطعام .

الطَّعَام : « كل الطعام كان حلاً لبني إسرائيل »  
(١) ٩٣ / آل عمران ، واللفظ في ٧٥ / المائدة  
٨ / الأنبياء و ٢٠ / الفرقان و ٨ /  
الإنسان .

طَعَامًا : « فلينظر أيها أذكى طعاما ، ١٩ /  
(٢) الكهف ، واللفظ في ١٣ / المزمل .

طَعَامِكَ : « فانظر إلى طعامك » ١٥٩ / البقرة  
(١)

طَعَامُكُمْ : « وطعامكم حلٌ لهم » ٥ / المائدة  
(١)

طَعَامُهُ : « صيد البحر وطعامه » ٩٦ / المائدة ،  
(٢) واللفظ في ٢٤ / عبس .

طَعْبُهُ : « لم يتغير طعمه » ١٥ / محمد .  
(١)

ط ع ن

(طَعْنُوا - طَعْنًا)

من المادى ، طعن غصن من أغصان هذه  
الشجرة في دار فلان : إذا مال فيها شاخصاً ،  
ومن ابتداء بشيء أو دخله فقد طعن فيه ،  
ف قيل طعن الليل : سار فيه كله ، وطعن في  
السن : شخص فيها ، والفرس يطعن في  
العنان : أى يمدده ويتبسط في السير ، وطعن  
في المقازة : مضى وأمن ، إلى غير ذلك من  
الطعن بالسلاح ، فيكون منه الطعن بالرمح ،

كما يجيء منه الطعن في النسب ، والطعن في  
العرض بالثلب والتنقص .

والفعل منه - كنصر وفتح - ويختلف في  
أفصحهما ، ولا مرجح ، وطعنه بالسلاح  
وأما باللسان فيقال : طعنه بلسانه ، وطعن  
عليه وفيه : أى عابه ، ويفرق بعضهم بين  
المعانى بوزن المضارع فيقال في الطعن بالسلاح  
- كفتح - وباللسان - كنصر -  
ولا يرجح هذا التفريق .

والمصدر الطعن ، والطعنان ، وذكروا التفريق  
بأن الطعن بالرمح والطعنان بالقول ،  
ولم يرجح .

وما ورد من المادة في القرآن عن الطعن في  
الدين مرتين :

طَعْنُوا : « وطنوا في دينكم » ١٢ / التوبة .  
(١)

طَعْنًا : « وطنوا في الدين » ٤٦ / النساء .  
(١)

ط غ و - ي

(طُعْيَانًا - طُعْيَانِهِمْ - يَطْعُوَاهَا -  
الطَاغُوت - طُعَى - طَعُوا - تَطْفُوْا -  
يَطْفَى - أَطْفَيْتُهُ - طَاغُون - طَاغِينَ -  
الطَاغِيَّة - أَطْفَى )

من المادى ، الطغية : المستصحب العالى



والعافية ، وهي في هلاك ثمود : صيحة عذاب ؛  
إذ ورد أنهم أهلكوا بالطاغية ، كما ذكر  
الإنذار بصاعقة : « مثل صاعقة عاد و ثمود »  
والصاعقة - كما سبق - : الصوت العنيف ،  
وقد تفهم على أن هلاك ثمود بالطاغية معناه  
بطفيتهم ، ومثله : « كذبت ثمود  
بطفواها » ، يراد به أنهم لم يصدقوا حين  
خوفوا بعاقبة طفيتهم .

والطاغية كذلك : الأحمق المستكبر  
والجبار العتيد ، والناء للمبالغة .

والطاغوت - للواحد والجمع ، والمذكر  
والمؤنث - : وهو كل معبود من دون الله  
أو هو الشيطان ، أو الكاهن ، أو شخص  
يكون رأساً في الضلال ، ولا حاجة لبيان  
اشتقاقه من طغي ، ولا بيان وزنه من هذه  
المادة ، ولا زيادة تائه ، وأشباه ذلك مما في  
المعاجم ، إذ اتفق القدماء أنفسهم والمحدثون  
من بعدهم ، على أن الطاغوت معرفة من  
الجبشية ، وهي في الأصل لبعض هذه المعاني  
التي ذكروها ، ولا مانع من التوسع في  
استعمالها بعد التعريب .

وقد وردت المادقة القرآن للمعنى الحسى ؛  
أى طغيان الماء ، والمعنوى ؛ طغيان الطغاة  
الكافرين ، وهذه في :

من الجبل ، وقيل أعلى الجبل ، والناحية من  
الجبل ، ولعله من هذا قالوا طغى الماء :  
ارتفع وعلا على كل شيء فاخترقه ؛ من بلوغه  
بالارتفاع الطغية المستعصية العالية ، وكذلك  
قيل طغى السيل ، و طغى البحر . ومن  
استعملها في المعنوى ممثلاً بمادة طغى الدم :  
أى هاج .

وكل شيء جاوز القدر وعلا فقد طغى ، ومنه  
تجاوز الحد في المصيان ، أو المغالاة في  
الكفر والبغى ، وما هو مجاوز الحد في الشر .  
والفعل منه : طغا - كدعا - طغوت - بالواو -  
وكسى - طغيت أطنى - بالياء - ومن  
اليائى - كعلم أيضاً - يقال طغى يطنى ،  
والمصدر الطغيان والطغوان والطنى ، والاسم  
الطغوى ، وقد تمد مصدرآ ، وأطفاه جعله  
طاغيا .

وفي المادة من المعانى : الطغى : الصوت ، بلغة  
هذيل ، فطنى القوم : صوتهم و طغى البقرة  
صياحها ، و طغيا - بفتح الطاء وقيل ضمها  
- : هى بقرة الوحش ، ولا يبدو بعيداً عن المعنى  
الغالب في المادة ، وهو الهياج في الدم ،  
وارتفاع الماء ، فلذلك كله صوت شديد .

والفاعل ، طاغ : مجاوز حده في الشر ،  
والطاغية مؤنثة ، أو هى اسم كالعاقبة

طُغْيَانًا: « وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ

(٤) إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا » ٦٤ /

المائدة ، واللفظ في ٦٨ / المائدة و ٦٠ /  
الإسراء و ٨٠ / الكهف .

طُغْيَانِهِمْ: « وَيَعِدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ » ١٥ /

(٥) البقرة ، واللفظ في ١١٠ / الأنعام و ١٨٦ /

الأعراف و ١١ / يونس و ٧٥ / المؤمنون .

بَطْغَوْهَا: « كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا » ١١ /  
(٦) الشمس .

الطَّاعُوت: « فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنِ

(٨) بِاللَّهِ » ٢٥٦ / البقرة واللفظ في

٢٥٧ / البقرة و ٥١ / ٦٠ / ٧٦ / النساء

و ٦٠ / المائدة و ٣٦ / النحل و ١٧ /

الزمر .

طَغَى: « إِنَّا لَمَّا طَغَا الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ » ١١ /

(٦) الحاقة ؛ في الحسى: « أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ

طَغَى » ٢٤ / طه ؛ في المنوى ، واللفظ في ٤٣ /

طه و ١٧ / النجم و ١٧ / ٣٧ / النازعات .

طَغَوْا: « الَّذِينَ طَغَوْا فِي الْبِلَادِ » ١١ / الفجر .  
(١)

تَطَغَوْا: « وَلَا تَطْغَوْا » ١١٢ / هود ، واللفظ

(٢) في ٨١ / طه و ٨ / الرحمن .

يُطْغَى: « أَوْ أَنْ يُطْغَى » ٤٥ / طه ، واللفظ

(٢) في ٦ / العلق .

أَطْغَيْتُهُ: « رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ » ٢٧ / ق .

(١)

طَاغُونَ: « بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ » ٥٣ /

(٢) الذاريات ، واللفظ في ٣٢ / الطور .

طَاغِينَ: « بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ » ٣٠ /

(٤) الصافات ، واللفظ في ٥٥ / ص و ٣١ / القلم  
و ٢٢ / النبأ .

الطَّائِغِيَّة: « فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ » ٥ / الحاقة .  
(١)

أَطْغَى: « كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَى » ٥٢ / النجم .  
(١)

ط ف أ

(أَطْفَأَهَا - يُطْفِئُهَا)

المعنى حسى ، من طَفِئَتِ النار - كَفِرَح -

طَفَأَ وطفوفاً : سكن لهاها وبرد حرها ،

وانطفأت كذلك ، وأطفأها غيرها .

ومنه على المثل : أطفأ الحرب .

والذى فى القرآن معنوى لإطفاء نار الحرب ،

أو نور الله :

أَطْفَأَهَا: « كُلَّمَا أَوقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا »

(١) الله ، ٦٤ / المائدة .

يُطْفِئُهَا: « يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نَوْرَ اللَّهِ »

(٢) بأفواههم ٣٢ / التوبة ، واللفظ فى ٨ / الصف .

## ط ف ف

## ( للمُطَفِّفِينَ )

من المادى ، الطَّفُّ : شط النهر ، وجانب البر  
وساحل البحر ، وفناء الدار ، وسَفْحُ الجبل .  
والطَّف : ما أُشرف من أرض العرب على  
المراق ، جمه طُفوف ، سمي بذلك لدنوه  
من أرضهم .

ولمعى الدنو والقرب فى تلك الماديات قيل  
فى المنوى : طَفَّ - كضرب - وأطف  
واستطف : دنأ ، وتبأ ، وأمكن ، وأشرف ،  
وبدا ليؤخذ ، ومنه قالوا : خذ ماطف لك ،  
وأطف واستطف ؛ أى ما أمكن لك أو دنأ  
وقرب ، وقيل من ذلك طفاف الإناء  
أو الكيل - بكسر الطاء وفتحها - وطفه  
وطفنه : أعلاه ، ومن هذا قيل فى الإناء  
والكيل : طفف ؛ أى تعدى الأعلى . والإناء  
والكيل طَفَّانٌ ، وطف الحائط : علاه ،  
كما قيل طفف الإناء والكيل ؛ أى أخذ أعلاه  
ولم يكمله ، ومنه قيل للذى يسىء الكيل  
مطفف ؛ أى الذى يقلل نصيب المكيل له  
فى الإيفاء والاستيفاء ، فهو لا يكاد يأخذ  
من المكيل إلا الطَّفَافَة .

والطَّفَاف : هو ما فوق رأس المكيل ، فهو  
يأخذ بعضاً من طف المكيل أى جانبه ..

والمأخوذ فى جلته قليل ، والطفيف : القليل  
فى المادى والمنوى - والطفيف : الخسيس ،  
الدُّون ، الحقير ، وقالوا من ذلك فى بعض اللحم  
والنبات .. والذى ورد فى القرآن هو تطفيف  
الكيل بأخذ أعلى المكيل وعدم إكماله .  
المُطَفِّفِينَ : « وَيَلُّ لِلْمُطَفِّفِينَ ١ / المطففين .  
(١)

## ط ف ق

## ( فَطَفِقَ - طَفِئاً )

طفق : أى علق - مادياً - يقال طفق فلان  
بما أراد : أى ظفر ، وأطفقه الله بكذا إطلاقاً :  
أى أظفره ، ومنجاء معنى : أخذ يفعل كذا ،  
وجعل يفعله ، ولزمه ، فعله - كالم - وفى  
لغه رديئة - كضرب - وهو من أفعال  
الشروع فى اصطلاحهم ، ويطلب الفعل  
للمستقبل خاصة ، ويستعمل فى الإيجاب  
دون النفي .

وورد فى القرآن بهذا المعنى مثبتاً بعمه مضارع  
ظاهر ، أو مقدر ، كما فى طفق مسحاً ، أى  
بمسح مسحاً .

فَطَفِقَ : « فَطَفِقَ مَسْحًا بالسوق والأعناق »  
(١) ٣٣ / ص .

طَفِئاً : « وَطَفِئَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ  
الْجَنَّةِ » ٢٢ / الأعراف ، واللفظ فى ١٢١ / طه .  
(٢)

## ط ف ل

(الطفل - طفلاً - الأطفال)

الطفل - بكسر الطاء - : الصغير من كل شيء  
عيناً كان أو حدثاً ، فالصغير من أولاد  
الناس والدواب طفل ، والصغير من السحاب  
طفل ، وسقط النار طفل ، كما قالوا ، طفل  
السهم وطفل الحب : للجزء منه ، ويقال  
للوحد والجمع ، كما سird في استعمال القرآن ،  
وقيل يؤنث ويتى ويجمع .

والصادر : الطفل - بفتح الفاء - والطفالة ،  
والطفولة ، والطفولية .. ولا فعل له .

والطفل - بفتح الفاء - : الرخص الناعم ،  
والمصدر الطفالة ، والطفولة ، والفعل منه  
- ككرم - ويلتقى المعنيان في المادى ، إذ  
الثانى بعض مافى الأول ، لأن فى الوليد ، أى  
وليد ، طفالة ونعومة ، حتى قيل : الطفل :  
هو الولد مادام رخصاً . ولم يرد فى القرآن  
إلا بمعنى هذا الوليد جمعاً ومفرداً .

الطفل : « أو الطفل الذين لم يظهروا على  
عورات النساء » ٣١ / النور ، وهو هنا جمع .

طفلاً : « ثم نخرجكم طفلاً » ٥ / الحج ،  
(٢) واللفظ فى ٦٧ / غافر ، وهو للجمع كذلك .

الأطفال : « وإذا بلغ الاطفال منكم الحلم »  
(١) ٥٩ / النور .

## ط ل ب

(طلباً - يطلبه - الطالب - المطلوب)

فى المادى ، بـرطلوب : بعيدة الماء ، وماء مطلب ،  
وكلاً مطلب : أى بعيد يكلف أن يطلب ،  
ومنه يكون الطلب : محاولة وجدان الشيء  
وأخذه ، وفعله - كنصر - .

وورد لهذا المعنى فى القرآن :

طلباً : « فلن تستطيع له طلباً » ٤١ / الكهف  
(١)

يطلبه : « يطلبه حينئذ » ٥٤ / الأعراف .  
(١)

الطالب : « ضف الطالب » ٧٣ / الحج .  
(١)

المطلوب : « ضف الطالب والمطلوب »  
(١) ٧٣ / الحج .

## ط ل ح

(طلح)

الطلح : شجرة حجازية ، لها أغصان طوال  
عظام ، تنادى السماء من طولها ، ولها ساق  
عظيمة ، لاتلتقى عليها يدا الرجل ، ولها نوز  
طيب الرائحة جدا ، وظلها بارد رطب ، قيل :  
أعجبهم طلح ورج وحسنه ، فقيل لهم : وطلح  
منضود ، واحتشها طلحة وبها يسمون .

واستطلع رأيه : نظر ما هو ، وطلع النخل  
- كنصر - طلوعا ، وأطلع ، وطلع  
- بالتشديد : أخرج نَوْزَه ، ونَوْزَه هو الطَّلَع ،  
ومن معاني الطلوع من النبات ومن غيره  
ما ورد منه :

طُلُوع : « قبل طلوع الشمس » ١٣٠ / طه ،  
(٢) واللفظ في ٣٩ / ق

طَلَعَ : « والنخل باسقات لها طلع نضيد »  
(١) ١٠ / ق

طَلَعَهَا : « من طلعا قنوان دانية » ٩٩ /  
(٢) الأنعام ، واللفظ في ١٤٨ / الشعراء و ٦٥ /  
الصفات .

طَلَعَتْ : « ونرى الشمس إذا طلعت » ١٧ /  
(١) الكهف .

تَطَلَّعَ : « تطلع على قوم آخرين » ٩٠ /  
(١) الكهف .

لِيُطْلِعَكُمُ : « ليطلعكم على الغيب » ١٧٩ /  
(١) آل عمران .

أَطْلَعَ : « أطلع الغيب » ٧٨ / مريم .  
(١)

فَاطَّلَعَ : « فاطلع فرآه في سواء الجحيم » ٥٥ /  
(١) الصفات .

أَطْلَعَتْ : « لو اطلعت عليهم لَوَيْتُ مِنْهُمْ »  
(١) فرارا ١٨ / الكهف .

وَقَدْ يفسر بأنه الموز ، وفي اللسان أن هذا  
غير معروف في العربية .

طَلَحَ : « وطلع منضود » ٢٩ / الواقعة .  
(١) وقد ورد مرة واحدة .

## ط ل ع

( طُلُوع - طَلَعَ - طَلَعَهَا - طَلَعَتْ - تَطَلَّعَ -  
لِيُطْلِعَكُمُ - أَطْلَعَ - فاطَّلَعَ - اَطْلَعَتْ -  
أَطْلَعَ - تَطَلَّعَ - مَطْلَعٌ - مَطْلَعٌ - مَطْلَعٌ -  
مُطْلِعُونَ ) .

طَلَعَ الأكمة : ما إذا عَلَوَتْه منها رأيت  
ما حولها ، ونخلة مطلعة : مشرفة على ما حولها ،  
طالَتِ النخيلَ ، فطلع أى صعد الطلع ،  
وطلع الجبلَ - بالكسر - كعلم - وطلع -  
بالفتح - كفتح - : رقا الشيء وعلاه .

وطلعت الشمس والقمر والنجوم والفجر ،  
تطلع - كنصر - وكل بادٍ من علو : طالع ،  
والمصدر : الطُّلوع ، والمطلع ، والمطلع -  
بكسر اللام وفتحها - والكسر الأشهر -  
والمطلع - بكسر اللام - : الموضع الذي  
تبدو فيه الشمس وسواها ، وطلع بمعنى قصد  
أيضاً ، ويقال طلع اليمين ، أى قصد إليها .  
وأطلعه على الأمر : أعلمه به ، وأراه إياه ،  
وأطلع الأمر متعدياً ، وأطلع على الأمر :  
رآه وعلم به ، وأطلعتُ مثله .

أَطْلَعَ : « لَمَلِي أَطْلَعَ إِلَى إِلَه مُوسَى » ٢٨ /  
(٢) القصص ، واللفظ في ٣٧ / غافر ، بمعنى أصد  
أو أرى :

تَطَّلَعَ : « وَلَا تَزَالُ تَطَّلَعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ »  
(٢) ١٣ / المائدة ، واللفظ في ٧ / الممزة ، وقد  
يكون المعنى فيها تنقش وتتصل .

مَطَّلَعَ : « حَتَّى مَطَّلَعَ الْفَجْرَ » ٥ / القدر ،  
(١) أَكْثَرَ الْقُرَاءِ عَلَى قِرَائَتِهَا بِالْفَتْحِ .

مَطَّلِعٌ : « حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطَّلِعُ الشَّمْسِ » ٩٠ /  
(١) الْكَهْفُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ .

مُطَّلِعُونَ : « قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ » ٥٤ /  
(١) الصافات .

### ط ل ق

(الطَّلَاق - طَلَّقَهَا - طَلَّقْتُمْ - طَلَّقْتُمُوهُنَّ -  
- طَلَّقَكُنْ - فَطَلَّقُوهُنَّ - الْمُطَلَّقَاتُ -  
انْطَلَقَ - فَاَنْطَلَقَا - فَاَنْطَلَقُوا - انْطَلَقْتُمْ -  
يَنْطَلِقُ - انْطَلِقُوا .

أَقْرَبُ الْحَسَى مِنَ الْمَادَّةِ: الطَّلَقُ - بِالْتَحْرِيكِ :-  
قيد من آدم ، أو من جلود ، والحبل الشديد  
القتل ، ورفع هذا الطلق : إطلاق وتطليق ،  
والهمزة والتفعيل للسلب ، ف قيل : أطلق  
الناقة ، و طَلَّقَهَا - بِالتَّشْدِيدِ :- حلَّ عقابها  
فطَلَّقَتْ فَهِيَ طَالِقٌ ، لَا قَيْدَ عَلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ  
نَمِجَةٌ طَالِقٌ ، وَكُلُّ مَعْنَى مِنَ التَّخْلِيَةِ

والإرسال للحيوان والإنسان فهو طالق .  
ومنه طلق الرجل امرأته ، فطلقت تطلق -  
ككرم ونصر - طلاقاً ، فهي طالق من  
نسوة طلق - بالتشديد - وطالقه من نساء  
طوالق :

وانطلق : ذهب ، ومن هنا يجيء المطلق  
من القول والحكم ، لما لا قيد فيه ، ولا  
استثناء والذي من المادة في القرآن : الطَّلَاقُ ،  
والانطلاق فيها يأتي :

الطَّلَاقُ : « وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ » ٢٢٧ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٢٢٩ / البقرة .

طَلَّقَهَا : « فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ »  
(٢) ٢٣٠ / البقرة ، واللفظ في ٢٣٠ / البقرة أيضاً .

طَلَّقْتُمْ : « وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْتُمْ أَجَلَهُنَّ »  
(٤) ٢٣١ / البقرة ، واللفظ في ٢٣٢ / ٢٣٦ /

البقرة ١ / الطلاق .

طَلَّقْتُمُوهُنَّ : « وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ » ٢٣٧ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٤٩ / الأحزاب .

طَلَّقَكُنْ : « إِنْ طَلَّقَكُنْ » ٥ / التحريم .  
(١)

فَطَلَّقُوهُنَّ : « فَطَلَّقُوهُنَّ لِيَدْرِيْنَ » ١ /  
(١) الطلاق .

للطلل ، واستعماله مجلساً يبين سبب وقوفهم على الأطلال بخاصة .

من الصفة المادية والارتفاع للطلل ، ثم من استعماله مجلساً عليه للأكل والشرب يمكن أن تفهم معان للمادة في الحسيات مثل .

الطلل : ماشخص من جسدك ، وطللك وطلالتك : شخصك ، ومنه يجيء : أطل بمعنى تشوّف وتطلع ؛ أى أوفى بطلله وشخصه (اللسان) .

وفي الحسى ثم المعنوى من أمر الطلل قالوا :

الطلة - بالضم - : الشربة من اللبن ، والطل - بالفتح - : اللبن ، والطلة - بالفتح - : الحمرة ، أو الحرة السلسلة ، والطلة - بالفتح - : النعمة ، ومنه قالوا للزوجة طلة الرجل ، كما سموها جَنَّتُهُ .

ومن هذا تجيء معانى حسن الشيء وغضاضته في المادة ويكون :

الطلّ : المطر الصغير القطر ، الدائم ، وهو أرسخ المطر ندى ، جمه طلال سمي بذلك لأنه يحسن الارض (ابن فارس المقاييس ٤٠٦/٣)

ورد الطل مرة فاحده في :

المُطَلَّقات : « والمطلقات يَتَرَبَّصْنَ » ٢٢٨/

(٢) البقرة / واللفظ في ٢٤١ / البقرة .

انْطَلَقَ : « وانطلق للآ » ٦ / ص .

(١)

فانْطَلَقَا : « فانطلقا » ٧١ / ٧٤ / الكهف .

(٢)

فانْطَلِقُوا : « فانطلقوا وهم يتخافتون » ٢٣/

(١) القلم .

انْطَلَقْتُمْ : « إذا انطلقتم إلى مقام » ١٥/

(١) الفتح .

يَنْطَلِقُ : « ولا ينطلق لسانى » ١٣ / الشعراء .

(١)

انْطَلِقُوا : « انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون »

(٢) ٢٩ / المرسلات واللفظ في ٣٠ / المرسلات .

ط ل ل

( فَطَّلَ )

الطلل من الحسى في المادة : ماشخص من من آثار الديار ، ويقابله الرسم : وهو ما كان لاصقاً بالأرض .

وهذا الذى يشخص من آثار الديار ، هو موضع عال في فناء البيت يهياً مجلساً لأهلها وعليه المشرب والمأكل ، وهذا الشخص

وانمحي أثره ، أو مسخ وذهب عن صورته  
 قيل : إنه طمس - كضرب ونصر -  
 طموسا ، وطمسته طمسا - يتمدى  
 ولا يتمدى - والطموس : الأعمى الذى  
 لا يبين حرف جفته .

وفى القرآن : طمس الأعين ، والطمس  
 عليها ، بمعنى ذهاب بصرها ؛ وطمس الوجوه  
 أى تغييرها وقلبها على أنها الجوارح ،  
 أو الوجوه : الرؤساء والوجهاء ، والطمس  
 قلب حالم .

وطمس القلوب ؛ أى فسادها ، وطمس  
 النجوم : ذهاب ضوئها ، والآيات هى :

طَمَسْنَا : « ولو نشاء لطمسنا على أعينهم »  
 (٢) ٦٦ / يس ، و : « فطمسنا أعينهم » ٣٧ / القدر  
 طُمِست : « فاذا النجوم طمست » ٨ /  
 (١) المرسلات .

نَطَمِسَ : « من قبل أن نطمس وجوها »  
 (١) ٤٧ / النساء .

أَطَمِسَ : « ربنا اطمس على أموالهم » ٨٨ /  
 (١) يونس .

ط م ع

( طَمَعًا - أَطْمَعَ - يَطْمَعُ - يَطْمَعُونَ -  
 أَفْطَمُوا - يَفْطَمُونَ - يَفْطَمُونَ )

فَطَلُ : « فإن لم يُصبها وإبل فطل »  
 (١) ٢٦٥ / البقرة ، بمعنى المطر الصغير القطر  
 الدائم ، تؤتى الجنة معه أكلها ضعفين .

ط م ث

( يَطْمِثُهُنَّ )

الطمث - فى الحسى - : المس فى كل شيء  
 بمس ، فطمث المرتع : رعيه ، وطمث الناقة  
 والبعير : عقلها بجبل ، والفعل - كضرب -  
 واستعمل فى الانقضاء ، وأطلق على الدم  
 نفسه ، فقالوا : طَمِثَتِ المرأة - كغفهم - :  
 حاضت .

وورد الطمث بمعنى المس فى :

يَطْمِثُهُنَّ : « لم يطمثن إانس قبلهم »  
 (٢) ولاجان ٥٦ / ٧٤ / الرحمن .

ط م س

( طَمَسْنَا - طُمِستَ - نَطَمِسَ - اطمس )

من الحسى - قفر طامس : أى بعيد لامتلك  
 فيه ، وفلاة طامسة : بعيدة لامتئين من  
 بعد .

والطامس : البعيد ، وطمس - كنصر -  
 : بعد .

فاذا غطي الشيء حتى لا يرى ، أو درس



ط م م

(الطَّامَّة)

الحسى : طم الماء - كرد - : ارتفع وعلا ،  
وفي المعنوى : طم الأمر : اشتد وجاوز  
الطاقة ، فهو طام وهي طامة ، وبها سميت  
القيامة لها ، وقد وردت مرة واحدة :

الطَّامَّة : « فإذا جاءت الطامة الكبرى »  
(١) ٣٤ / النزاعات .

ط م ن

( اطمأن - اطمأنتم - اطمأنوا -  
تطمئن - ليطمئن - مطمئن - مطمئنة -  
الطمئنة - مطمئنين ) .

الحسى - اطمأنت الأرض ، وَتَطْمَأْنَتْ :  
إذا انخفضت ، واطمأن الشيء : إذا سكن ،  
وطأمن الشيء : سكته .

ومنه جاء السكون المعنوى ، وعدم الانزعاج .  
اطمأن اطمئنانا وطمأينة .

وبهذا السكون النفس يفهم ما استعمله  
القرآن منه ، فيما يلي :

اَطْمَأَنَّ : « اطمأن به » ١١ / الحج .  
(١)

اَطْمَأْنَنْتُمْ : « فإذا اطمأنتم فاقموا الصلاة »  
(١) ١٠٣ / النساء .

من الحسى - تطميع القطر ؛ أى أن يبدأ  
فيجىء منه شيء قليل ، يرجى بعده ما هو  
أكثر منه . . . فيجىء المعنوى وهو  
الحرص ، وضد اليأس ونزوع النفس إلى  
الشيء شهوة ، وأكثر ما يكون ذلك في  
قريب الحصول .

والفعل - كفرج - طمع فيه وبه ، طمعا  
وطماعة وطماعية .

والذى ورد منه المصدر ، والمضارع في  
الآيات الآتية :

طَمَعًا : « وادعوه خوفاً وطمعاً » ٥٦ /  
(٤) الأعراف ، واللفظ في ١٢ / الرعد و ٢٤ /  
الروم و ١٦ / السجدة .

أَطْمَعَ : « والذى أطع أن يفتر لى خطيئى »  
(١) ٨٢ / الشعراء .

يَطْمَع : « فيطمع الذى فى قلبه مرض » ٣٢ /  
(٢) الأحزاب ، واللفظ فى ٣٨ / المارج و ١٥ /  
المدثر .

يَطْمَعُونَ : « وم يطمعون » ٤٦ / الأعراف .  
(١)

أَفْتَطْمَعُونَ : « أفطمعون أن يؤمنوا لكم »  
(١) ٧٥ / البقرة .

نَطْمَع : « ونطمع أن يدخلنا ربنا » ٨٤ /  
(٢) المائدة ، واللفظ فى ٥١ / الشعراء .

معروف في إحدى قبائلهم هي عك<sup>١</sup> أو عكل  
 الميئتين ، ويستشهدون لذلك ببيتين ، يقول  
 الزمخشري في أحدهما ما نصه : وأثر الصنعة  
 ظاهر لا يخفى في البيت المستشهد به ، وذلك  
 بعد محاولة له في تخريج هذا يقول فيها : ولعل  
 عكاً تصرفوا في ياهذا ، كأنهم في لغتهم  
 قالون الياء طاء فقالوا : في « يا » « طاء »  
 واختصروا هذا فاقصروا على « ها » ،  
 وتوهمه البيت الشاهد توهم لهذا القول .  
 وقيل هي بمعنى يارجل في النبطية ، وقيل  
 في الحبشية ، وقيل في العبرانية ، وتحقيق هذا  
 في مكانه .  
 وقيل هو اسم من أسماء الرسول عليه السلام ،  
 وقيل من أسماء الله ، ومكانه في معجم أعلام  
 القرآن .

ويرجح الزمخشري أنه من الفوائد في أوائل  
 السور ويقول : والأقوال الثلاثة في الفوائد  
 أغنى التي قدمتها في أول الكشف هي التي  
 يعول عليها الأدباء المتقنون .

وقد قرئت « طه » بفتح الطاء وكسر الهاء ،  
 وبفتح الطاء والهاء ، وبما بين الفتح والكسر  
 وبكسر الطاء والهاء ، وبفتح الطاء وسكون  
 الهاء ، وقالوا : كلها لغات .

أَطْمَأَنُوا : « ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا  
 (١) بها » ٧ / يونس .

تَطْمَئِنُّ : « ولتطمئن قلوبكم به » ١٢٦ /  
 (٥) آل عمران ، واللفظ في ١١٣ / للأنفال و ١٠٠ /  
 الأنفال و ٢٨ / الرعد « مكررة » .

لِيطْمَئِنَّ : « ولكن ليطمئن قلبي » ٢٦٠ /  
 (١) البقرة .

مُطْمَئِنِّ : « مطمئن بالإيمان » ١٠٦ /  
 (١) النحل .

مُطْمَئِنَّةٌ : « كانت آمنة مطمئنة » ١١٢ /  
 (١) النحل .

المُطْمَئِنَّةُ : « يأتينا النفس للطمئنة » ٢٧ /  
 (١) الفجر .

مُطْمَئِنِّينَ : « يمشون مطمئنين » ٩٥ /  
 (١) الإسراء .

ط ه

( طه )

حرفان في مفتتح السورة العشرين المكية  
 المسماة بها ، قيل هما من حروف أوائل السور ،  
 فيرجع فيهما إلى البحث الخاص بهذه  
 الحروف .

وقيل : إن معنى طه : يارجل ، وأن ذلك

## ط ه ر

( نَطَّهَرَا - طَهَّرَكَ - تَطَهَّرَن - يَطَهَّرُن -  
تُطَهَّرُكُمْ - يُطَهَّرُ - لِيُطَهَّرَكُمْ - يَتَطَهَّرُونَ -  
يَتَطَهَّرُوا - طَهَّرَ - طَهَّرَا - فَاطَهَّرُوا -  
طَهَّورًا - مُطَهَّرَةً - الْمُطَهَّرُونَ - الْمُتَطَهِّرِينَ -  
الْمُطَهَّرِينَ - مُطَهَّرَكَ - أَطَهَّرَ ) .

الحسنى : الطهر : زوال الدنس والقدر ، ويجيء  
منه المعنى الإسلامى الخاص فيكون تقيض  
النجاسة ، ويتم بالفعل والوضوء ونحوهما .

ويجىء المعنوى ، فتكون الطهارة ضربين :  
طهارة جسم بالمعنى اللغوى أو الشرعى ،  
وطهارة نفس بسلامة الخلق ، والتزهد عما  
لا ينجل ، وعلى المنين تحمل عامة الآيات  
القرآنية .

طهر - كنصر وكرم - طَهَّرَا وطَهَّارَةٌ -  
وطَهَّرْتَهُ - بالشد - تطهيرا ، وَتَطَهَّرَ هُوَ  
تَطَهَّرًا وَيَدْنِمُ فَيَقَالُ يَطَهَّرُ .

والطهور فعول من أبنية المبالغة ، فالماء  
الموصوف به يكون طاهراً فى نفسه ومطهراً  
لغيره ، وقد يكون طهوراً مصدرأ ، أو اسماً  
كالسوط ، أو صفة كالرسول .

وورد من المادة ما يأتى :

تَطَهَّيرَا : « ويطهركم تطهيرا » ٣٣ / الأحزاب .  
(١)

طَهَّرَكَ : « وطهرك وأصطفاك » ٤٢ / آل عمران  
(١)

تَطَهَّرَن : « فإذا تطهروا » ٢٢٢ / البقرة .  
(١)

يَطَهَّرُن : « حتى يطهروا » ٢٢٢ / البقرة .  
(١)

تُطَهَّرُكُمْ : « تطهروهم وتزكئهم بها »  
(١) ١٠٣ / التوبة .

يُطَهَّرُ : « أن يطهر قلوبهم » ٤١ / المائدة .  
(١)

لِيُطَهَّرَكُمْ : « يريد ليطهركم » ٦ / المائدة ،  
(٢) واللفظ فى ١١ / الأنفال و ٣٣ / الأحزاب .

يَتَطَهَّرُونَ : « أناس يتطهرون » ٨٢ /  
(٢) الاعراف و ٥٦ / النمل .

يَتَطَهَّرُوا : « يُجِئُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا » ١٠٨ /  
(١) التوبة .

طَهَّرَ : « وطهر بيتى » ٢٦ / الحج ، واللفظ  
(٢) فى ٤ / المدثر .

طَهَّرَا : « طهرا بيتى » ١٢٥ / البقرة .  
(١)

فَاطَهَّرُوا : « وإن كنتم جنباً فاطهروا » ٦ / المائدة .  
(١)

طَهَّورَا : « ماء طهورا » ٤٨ / الفرقان ، واللفظ  
(٢) فى ٢١ / الإنسان .

وطوّد بنفسه في المطاود ؛ أى طوَّح بها في  
الأنحاء ، وطوَّف في البلاد .

ومن ثبات الجبل ، قالوا : طاد ، إذا ثبت ،  
والطادى الثابت ، وابن الطود : الجلود ،  
أو الصوت ، وقد ورد الطود مرة واحدة في :

كالطوّد : « كل فرقي كالطود العظيم » ٦٣ /  
(١) الشعراء .

### ط و ر

( الطور — أطواراً — طور سيناء —  
طور سينين ) .

يبين ابن فارس الحسى من هذه اللادة بأنه  
الامتداد في كل شيء ، من مكان أو زمان ،  
وإليه ترد معانى المادة المختلفة ، فالطور :  
التارة والحالة ، وتمدى طوره ؛ أى جاوز  
الحد ، أصله من طوار الدار الذى يمتد معها  
من فنائها مساويا لها ، ومنه أخذت مجاوزة  
الحد في غير المادى .

وقالوا : طار حول الشيء يطور طوارا :  
حام . . والطور : الجبل ، أو هو جبل  
بالشام ، وقيل الطور بمعنى الجبل معربة  
ولنست عربية .

والذى في القرآن من المادة إما أعلام كطور  
سيناء وطور سينين ، والطور إن أريد به

مُطَهَّرَةٌ : « أزواج مطهرة » ٢٥ / البقرة ، واللفظ  
(٥) في ١٥ / آل عمران و ٥٧ / النساء و ١٤ / عبس  
و ٢ / البينة .

المُطَهَّرُونَ : « لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ »  
(١) ٧٩ / الواقعة .

الْمُتَطَهِّرِينَ : « ويحب المتطهرين » ٢٢٢ /  
(١) البقرة .

المُطَهِّرِينَ : « والله يحب المطهرين » ١٠٨ /  
(١) التوبة .

مُطَهَّرُكَ : « ورافعت إلىّ ومطهرك من الذين  
(١) كفروا » ٥٥ / آل عمران .

أَطْهَرَ : « أذكرى لكم وأطهر » ٢٣٢ / البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٧٨ / هود و ٥٣ / الأحزاب و ١٢ /  
المجادلة .

### ط و د

( كالطوّد )

لعل أصل المادة هو : الطود ، وهذه الأصالة  
هى الوجه لقول ابن فارس عن أصل الطاء  
والواو والdal : وفيه كلمة واحدة .

والطود بعبارة الزخشرى هو : الجبل المنطاد  
في السماء الناهب صعدا ، ومن هذا الذهاب  
صعدا قالوا : طوّد الله تطويدا : طوّلّه ،

يُطِيعُ - يُطِيعُكُمْ - يُطِيعُونَ - تَسْتَطِيعُ -  
تَسْتَطِيعُ - تَسْتَطِيعُ - تَسْتَطِيعُوا -  
تَسْتَطِيعُونَ - يَسْتَطِيعُ - يَسْتَطِيعُ -  
يَسْتَطِيعُونَ - أَطِيعُوا - أَطِيعُونَ - أَطِيعَ -  
طَائِعِينَ - مُطَاعٍ - الْمُطَوِّعِينَ .

من الحسى فى المادة : فرس طوع العنان  
: سلسه ، وأطاع النبت وغيره : لم يمنع على  
آكله ، وأطاع المرعى أو للرتع : اتسع .  
ومنه يجىء للمنعوى من الاتقياد والاستجابة ،  
والطوع ضد الكره فيقال : طاعه يطوعه  
وطاع له ، وطاعه ، وأطاعه ، وأطاع له ،  
طوعا ، وطاعة ، وإطاعة ، كلها بمعنى لأن  
واقاد ، والاسم الطواعة والطواعية كالثمانية .  
وقد يفرق بين الصيغ المختلفة للأفعال ،  
فطاع له إذا اتقاد ، وإذا مضى لأمره فقد  
طاوعه ، فإذا واقفه فقد أطاعه .

وشخص مطيع ، وطائع ، وطاعٍ - بالقلب  
المسكنى - كما قالوا من عاق ، عائق وعاق .  
واستطاع : استفعل من الطاعة ، والاستطاعة :  
الإطاعة ، إلا أن الإطاعة عامة فى الإنسان  
وغيره ، والاستطاعة خاصة بالإنسان ، فلا تقل  
فى استطاعة الجمل حمل كذا ، ولكن يقال  
فى إطاقته ، والاستطاعة أخص من القدرة  
فقد يكون الشخص منطعيا من وجه عاجزا

الجلب المعين ، وهى فى مواضعها من معجم  
أعلام القرآن .  
والأطوار جمعا لطور ، وهى الأحوال ،  
على ما سبق ، أو الطور بمعنى الجبل مطلقا  
والآيات هى :

الطُّور : « ورفعنا فوقكم الطور » ٦٣/  
(٨) ٩٣/ البقرة ، واللفظ فى ١٥٤/ النساء و ٥٢/  
مریم و ٨٠/ طه و ٤٦/ القصص و ١/  
الطور .

أَطْوَاراً : « وقد خلقكم أطوارا » ١٤/  
(١) نوح ؛ أى أحوالا ، حالا بعد حال ، أو  
خِلَقا مختلفة .

طُور سَيْنَاء : « وشجرة تخرج من طور سيناء »  
(١) ٢٠/ المؤمنون

طُور سينين : « وطور سينين » ٢/ التين .  
(١)

## ط و ع

( طَوْعاً - طَاعَةً - فَطَوَّعْتَ - أَطَاعَ -  
أَطَاعُونَا - أَطَاعُوهُ - أَطَعْتُمْ - أَطَعْتُوهُمْ -  
أَطَعْنَا - أَطَعْنَكُمْ - اسْتَطَاعَ - اسْتَطَاعُوا -  
اسْطَاعُوا - اسْتَطَعْتَ - اسْتَطَعْتُمْ - اسْتَطَعْنَا -  
نُطِيعُ - نُطِيعُهُ - نُطِيعُهُمَا - نُطِيعُوا -  
تُطِيعُوهُ - نُطِيعُ - سَتُطِيعُكُمْ - يُطَاعُ - تَطْوَعُ

من وجه آخر في الوقت نفسه ، ولا كذلك القدرة .

وقد تحذف التاء تخفيفاً لوحدة مخرجها وخُرجَ الطاء في استطاع استطاع . وتطوعَ الشيء ، وتطوعه : حاوله ، وتطوع به : تبرع وهو لا يلزمه ؛ وإنما يقال في باب الخير والبر .

ويقال في المتطوع للجهاد مطَّوعٌ بشد الطاء والواو . وإدغام التاء والطاء .

وطوَّعت له نفسه : انقادت له ؛ وسهَّلت عليه فعل كذا . . .

تلك هي الصيغ التي وردت في القرآن ؛ وهذه آياتها :

طَوَّعاً : « وله أسلم من في السموات والأرض

(٤) طوعاً وكرها » ٨٣ / آل عمران ، واللفظ

في ٥٣ / التوبة و ١٥ / الرعد و ١١ / فصلت .

طَاعَةً : « ويقولون طاعة » ٨١ / النساء ، واللفظ

(٣) في ٥٣ / النور و ٢١ / محمد .

فَطَوَّعَتْ : « فطوَّعت له نفسه قتل أخيه »

(١) ٣٠ / المائدة .

أَطَاعَ : « فقد أطاع الله » ٨٠ / النساء .

(١) أَطَاعُونَا : « لو أطاعونا » ١٦٨ / آل عمران .

(١)

فَاطَاعُوهُ : « فَاسْتَخَفَّ قومه فاطاعوه » (١) ٥٤ / الزخرف

أَطَعْتُمْ : « ولئن أظنم بشرآ » ٣٤ / المؤمنون .

أَطَعْتُمُوهُمْ : « وإن أظنمهم إنكم لمشركون » (١) ١٢١ / الأنعام .

وَأَطَعْنَا : « سمعنا وأطعنا » ٢٨٥ / البقرة ،

(٨) واللفظ في ٤٦ / النساء و ٧ / المائدة و ٤٧ / ٥١ /

النور و ٦٦ / الأحزاب « مكررة » و ٦٧ /

الأحزاب أيضاً .

أَطَعْنَكُمْ : « فإن أظنكم فلا تبغوا عليهن

(١) سبيلا » ٣٤ / النساء .

أَسْتَطَاعَ : « مَنْ استطاع إليه سبيلا » ٩٧ /

(١) آل عمران .

أَسْتَطَاعُوا : « ان استطاعوا » ٢١٧ / البقرة

(٤) واللفظ في ٩٧ / الكهف و ٦٧ / يس و ٤٥ /

الذاريات .

أَسْطَاعُوا : « فاستطاعوا أن يظهره » ٩٧ /

(١) الكهف .

أَسْتَطَعْتُ : « فإن استطعت أن تبغني نفقاً في

(٣) الأرض » ٣٥ / الأنعام ، واللفظ في ٨٨ / هود

و ٦٤ / الإسراء .

١٣/ النساء ، واللفظ في ٦٩ / ٨٠ / النساء  
 و ٥٢ / النور و ٧١ / الأحزاب و ١٧٢ / الفتح .  
 يُطِيعُكُمْ : « لو يطيعكم في كثير من الأمر  
 (١) لَعَنِمُ » ٧ / الحجرات .  
 يُطِيعُونَ : « ويطيعون الله ورسوله » ٧١ /  
 (١) التوبة .  
 تَسْتَطِيعُ : « فلن تستطيع له طلباً » ٤١ /  
 (٤) الكهف ، واللفظ في ٦٧ / ٧٢ / ٧٥ / الكهف  
 تَسْتَطِيعُ : « ما لم تستطع عليه صبرا » ٧٨ /  
 (١) الكهف .  
 تَسْتَطِيعُ : « ما لم تستطع عليه صبرا » ٨٢ /  
 (١) الكهف .  
 تَسْتَطِيعُوا : « ولن تستطيعوا أن تعدلوا  
 (١) بين النساء » ١٢٩ / النساء .  
 تَسْتَطِيعُونَ : « فاستطيعون صرفاً » ١٩ /  
 (١) الفرقان .  
 يَسْتَطِيعُ : « ومن لم يستطع منكم طَوْلاً ،  
 (٢) ٢٥ / النساء ، واللفظ في ٤ / المجادلة .  
 يَسْتَطِيعُ : « أو لا يستطيع أن يُبَلِّ هو »  
 (٢) ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ في ١١٢٠ / المائدة .  
 يَسْتَطِيعُونَ : « لا يستطيعون صرباً في  
 (١٥) الأرض » ٢٧٣ / البقرة ، واللفظ في ٩٨ /

أَسْتَطِيعْتُمْ : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة »  
 (٥) ٦٠ / الأنفال ، واللفظ في ٣٨ / يونس و ١٣ /  
 هود و ٣٣ / الرحمن و ١٦ / التغابن .  
 أَسْتَطَعْنَا : « واستطعنا لخرجنا » ٤٢ / التوبة .  
 (١)  
 تُطِيعُ : « وإن تطع أكثر من في الأرض »  
 (٨) ١١٦ / الأنعام ، واللفظ في ٢٨ / الكهف  
 و ٥٢ / الفرقان و ١ / ٤٨ / الأحزاب و ٨ / ١٠ /  
 القلم و ٢٤ / الإنسان .  
 تُطِيعُهُ : « كَلَّا لَا تَطْلَعُ » ١٩ / الملق .  
 (١)  
 تُطِيعُهُمَا : « فلا تطعهما » ٨ / العنكبوت و ١٥ /  
 (٢) لقمان .  
 تُطِيعُوا : « إن تطيعوا » ١٠٠ / ١٤٩ / آل عمران  
 (٥) واللفظ في ١٥١ / الشعراء و ١٦ / الفتح و ١٤ /  
 الحجرات .  
 تُطِيعُوهُ : « وإن تطيعوه تهتدوا » ٥٤ / النور .  
 (١)  
 نُطِيعُ : « ولا نطيع فيكم أحدا أبداً » ١١ / الحشر  
 (١)  
 سَنُطِيعُكُمْ : « سنطيعكم في بعض الأمر » ٢٦ / محمد .  
 (١)  
 يُطَاعُ : « وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع »  
 (٢) ٦٤ / النساء ، واللفظ في ١٨ / غافر .  
 تَطَوَّعُ : « ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر  
 (١) عليم » ١٥٨ / البقرة .  
 يُطِيعُ : « ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات »  
 (١)

## ط و ف

( قَطَافٌ - يَطُوفُ - يَطُوفُونَ - يُطَافُ -  
يَطُوفُ - وَيَلْطَوْنَ قَوْا - طَائِفٌ - لِلطَّائِفِينَ -  
طَائِفَةٌ - طَائِفَتَانِ - طَائِفَتَيْنِ -  
الطَّائِفَتَيْنِ - طَوَّافُونَ - الطَّوْفَانِ ) .

من الحسنى في المادة ، الطَّوْفُ - بالفتح - :  
القلد - بالفتح - أى السوار للولى ،  
والطَّوْفُ : الثور الذى يدور حوله البقر  
في الدياسة ؛ أى درس الحصيد . ومن هذا  
يجبى أصل معنى المادة في دوران الشيء  
على الشيء ، وأن يحف به ، فيقولون :

طاف حول الشيء يطوف ، طوفاً - بالسكون -  
وطوفاً - بالتحريك - كما يقال : طاف  
بالييت طوفاً ، واطوَّف - بتشديد الطاء  
والواو - اطوفاً ، وأصل اطوَّف هو  
تطوَّف تطوفاً .

والطائف : العاس بالليل ، والخدام الذى  
يخدمك برفق وعناية ، وجمعه طوَّافون .  
والطائف ، والطيِّف - بفتح الطاء وكسر ها - :

ما أَلَمَّ بالإنسان

يقال للخيال الذى يلم في النوم ، ويقال  
للجنون والغضب : ولكل ما يفسى البصر  
من الوسواس .

النساء و ١٩٢ / ١٩٧ / الأعراف و ٢٠ /  
هود و ٧٣ / النحل و ٤٨ / الإسراء و ١٠١ /  
الكهف و ٤٠ / ٤٣ / الأنبياء و ٩ / الفرقان  
و ٢١١ / الشعراء و ٥٠ / ٧٥ / يس و ٤٢ /  
القلم .

أَطِيعُوا : « أطيعوا الله والرسول » ٣٢ /  
(١٩) آل عمران ، واللفظ في ١٣٢ / آل عمران  
و ٥٩ / النساء ، مكررة ، و ٩٢ / المائدة  
« مكررة » و ١ / ٢٠ / ٤٦ / الأنفال و ٩٠ /  
طه و ٥٤ ، مكررة ، ٥٦ / النور و ٣٣ /  
محمد « مكررة » و ١٣ / المجادلة و ١٢  
« مكررة » ١ / ١٦ / التغابن .

أَطِيعُونَ : « فاتقوا الله وأطيعون » ٥٠ /  
(١١) آل عمران ، واللفظ في ١٠٨ / ١١٠ / ١٢٦ /  
١٣١ / ١٤٤ / ١٥٠ / ١٦٣ / ١٧٩ / الشعراء  
و ٦٣ / الزخرف و ٣ / نوح .

أَطِيعَنَّ : « وأطعن الله ورسوله » ٣٣ / الأحزاب .  
(١)

طَائِعِينَ : « قلنا أتينا طائعين » ١١ /  
(١) فصلت .

مُطَاعٍ : « مطاع ثم أمين » ٢١ / التكوين .  
(١)

المُطَوِّعِينَ : « الذين يَلْزِمُونَ المطوعين »  
(١) ٧٩ / التوبة .



فَطَافُ : « فطاف عليها طائف من ربك »  
(١) وم ناعون ١٩ / القلم .

يَطُوفُ : « يطوف عليهم غلمان لهم » ٢٤ /  
(٢) الطور ، واللفظ في ١٧ / الواقعة و ١٩ /  
الإنسان .

يَطُوفُونَ : « يطوفون بينها وبين حميم آن »  
(١) ٤٤ / الرحمن .

يُطَافُ : « يطاف عليهم بكأس من ممين »  
(٢) ٤٥ / الصافات ، واللفظ في ٧١ / الزخرف  
و ١٥ / الإنسان .

يَطُوفُ : « فلا جناح عليه أن يطوف بهما »  
(١) ١٥٨ / البقرة .

وَلْيَطُوفُوا : « وليطوفوا بالبيت العتيق » ٢٩ /  
(١) الحج .

طَائِفُ : « إذا مسح طائف من الشيطان تذكروا »  
(٢) ٢٠١ / الأعراف ، واللفظ في ١٩ / القلم .

لِلطَّائِفِينَ : « طهراً بيتي للطائفين » ١٢٥ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٢٦ / الحج .

طَائِفَةٌ : « ودَّت طائفة من أهل الكتاب »  
(٢٠) ٦٩ / آل عمران ، واللفظ في ٧٢ / ١٥٤

« مكررة » / آل عمران و ٨١ / ١٠٢ « مكررة »  
١١٣ / النساء و ٨٧ « مكررة » / الأعراف

ومن الدوران في معنى المادة يقال لكل ما يدور بالأشياء ويشبها من الماء والمطر المفرق طُوفان : وهو مصدر كالرُّجحان والنقصان ، ويشبه ظلام الليل بالماء في ذلك ، بل أشمل إحاطة فيقول قائلهم :  
عم طوفان الظلام .

وكل ما كان كثيراً ، محيطاً ، مطيافاً بالجماعة كلها ، من ماء وغيره ، كالقتل النريع ، والموت الجارف ، فهو طوفان .

وقد يفسر بهذا العموم في آية : « فأخدم الطوفان وم ظالمون » .

والطائفة : ترجع إلى معنى الإطافة ، كأنها تعطف بالواحد ، فكل جماعة يمكن أن تحف بشيء فهي طائفة .

ويتوسعون في ذلك فيقولون : أخذت طائفة من الشيء أى بعضه ، لأن الطائفة من الناس كالفرقة والقطعة منهم .

ولا تكاد العرب تحدد الطائفة بعدد معلوم ، بل تقولها على الواحد ، أما الفقهاء والمفسرون فلمهم في ذلك أقوال متعددة ، من الواحد إلى الثلاثة إلى مادون الألف .

وهاك مواضع الاستعمال القرآني لما سبق بيانه من ألفاظ .

و٦٦ «مكررة» ٨٣/١٢٢/التوبة و٢/النور  
و٤/القصاص و١٣/الأحزاب و١٤ «مكررة»  
/الصف و٢٠/المزمل .

طَائِفَتَان : « إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ  
(٢) تَفْشَلَا » ١٢٢/آل عمران ، واللفظ في ٩/  
الحجرات .

طَائِفَتَيْنِ : « إِنَّمَا نُزِّلَ الْكِتَابَ عَلَى طَائِفَتَيْنِ »  
(١) ١٥٦/الأنعام .

الطَّائِفَتَيْنِ : « أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ » ٧/الأنفال .  
(١)

طَوَافُونَ : « طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى  
(١) بَعْضٍ » ٥٨/النور .

الطُّوفَانُ : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ » ١٣٣/  
(٢) الأعراف ، واللفظ في ١٤/العنكبوت .

## ط و ق

( طَاقَةٌ — يُطِيقُونَهُ — سَيُطَوَّقُونَ )

الحصى منه : الطوق ، حلى يجعل في العنق ،  
وكل شيء استدار فهو طوق . وطائق كل شيء  
مثل طوقه : ما استدار به .

وَطَوْقُهُ كَذَا : جعله له طوقاً ، كقلدة : ألبسه  
قلادة ، ويتوسع في ذلك فيقال : طوقته :  
كلفته وحملته ، كقلدته أيضاً .

وطاقه يطوقه طوقاً ، وأطاقه ، وأطلق عليه ،  
إطاقةً ، وطاقَةً ، فالطاقة اسم وضع موضع  
للصدر .

والطاقة : أقصى الغاية ، أى ما يمكن فعله  
بمشقة ، بعدها المعجز ، فتصعب مزاولته ،  
وليست الطاقة القدرة ولا الوسع ، لأنها أدنى  
درجات القدرة ، والوسع ما تنسع له القدرة .  
وهذا ما ورد من اللادة :

طَاقَةٌ : « قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ  
(٢) وَجُنُودِهِ » ٢٤٩/البقرة ، واللفظ في ٢٨٦/  
البقرة .

يُطِيقُونَهُ : « وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ »  
(١) ١٨٤/البقرة ، وهى مضارع أطاق .

ومعنى يطيقونه : تصعب عليهم مزاولته ،  
وفى المقام كثير من الأقوال ، لا حاجة إليها  
مع هذا البيان اللغوى .

سَيُطَوَّقُونَ : « سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »  
(١) ١٨٠/آل عمران .

## ط و ل

( طَوَّلًا — طَوَّلًا — الطَّوْلُ — طَال —  
فَتَطَاوَلَ — طَوِيلًا ) .

طال الشيء - ماديًا ومعنويًا - يطول طَوَّلًا -

بالضم - : امتدّ، وطال غيره : فاقه، وتطاول :  
طالَ ، وتمدّدَ إلى الشيء ينظر نحوه ،  
والطَوَّلُ - بالفتح - والطائل والطائلة : الفضل،  
والقدرة، والغنى، والسعة، والعلو، والمنّ .  
وقد ورد من المادة في القرآن الطول الحسى -  
في طال وتطاول - والمعنوى في الطَوَّل بمعنى  
القدرة، والآيات هي :

طُولًا : « وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا » ٣٧ /  
الإسراء .

طُولًا : « وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا »  
٢٥ / النساء .

الطَوَّل : « وَأَسْتَأْذَنُكَ أُولُوا الطَّوْلِ مِنْهُمْ »  
٨٦ / التوبة، واللفظ في ٣ / غافر .

طال : « أَفْطَالٌ عَلَيْكُمْ الْعَهْدُ » ٨٦ / طه،  
(٣) واللفظ في ٤٤ / الأنبياء و ١٦ / الحديد .

فَتَطَاوَلْ : « فَتَطَاوَلْ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ » ٤٥ /  
(١) القصص .

طويلا : « سَبَحًا طَوِيلًا » ٧ / المزمل ،  
(٢) واللفظ في ٢٦ / الإنسان .

### ط و ي

(كَطَى - نَطَوَى - مَطَوِيَّاتٌ - طَوَى) .

الطى في الحسى : إدراج بعض الشيء في بعضه

وضده النشر ، كطى الثوب والكتاب ،  
ثم يحمل عليه تشبيها أو توسعاً ، فيقال :  
طوى البلاد - كضرب - طياً : قطعها ،  
والطوية : الضمير ينطوى عليه الإنسان .

ولعل ما ورد منه في القرآن عن السموات هو  
الحسى ، أو أقرب ما يكون إليه كما ترى في :

كَطَى : « يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَى السَّجَّلِ »  
(١) للكتب « ١٠٤ / الأنبياء .

نَطْوِي : « يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ » ١٠٤ / الأنبياء .  
(١)

مَطَوِيَّاتٌ : « وَالسَّمَوَاتُ مَطَوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ »  
(١) ٦٧ / الزمر .

وأما كلمة :

طَوَى : « إِنَّكَ بِالْوَادِي الْمَقْدِسِ طَوَى » ١٢ /  
(٢) طه، واللفظ في ١٦ / النازعات، فإن قيل إنها

علم على مكان أو بقعة فكان القول عنها  
معجم أعلام القرآن ، وإن قيل للتنبيه فعناه

طَوَى مرتين ، فهو مصدر وصف به بمنزلة  
نَتَى بالضم وثنى بكسرهما ، كقول الشاعر :

لقد كانت ملامتها ثنى ؛ أى مشاةً مكررة

مرة بعد أخرى ، وكذلك يقال طوى

بضم الطاء وكسرهما أى طيتين مرتين ، فعنى

الآية على هذا أن الوادى قدس مرتين ،

أو أن موسى نودى مرتين ، كقولهم ناديته طوى أى مرتين .

وطوى بضم الطاء وكسرها ، وبالتنوين وعدمه ، بكل أولئك قرئت الآية في الموضعين السابقين .

وقد يقال : إن طوى من طوى مصدر بمعنى الطى ، دون التثنية ، مثل هدى من هدى ، والمعنى أنك بالوادي المقدس طياً ؛ أى طويته طياً وقطعته حتى ارتفعت إلى أعلاه .

### ط ي ب

( طَاب - طِبْتُمْ - طِبْنَ - طَيْبًا - الطَّيِّبُ طَيْبِينَ - الطَّيِّبُونَ - طَيْبَةً - طَيْبَات - الطَّيِّبَات - طَيْبَاتِكُمْ )

من الحسى في المادة الطَّيِّب - على - رَفَعْل - والطَّيِّب - على فيعمل - والطَّاب: ضد الخبيث، والأنثى بالهاء ، نمت لما تستلذه الحواس والنفس ، طاب الشيء - كمال - طيباً ، وطيبةً ، وطاباً : لذّ، وزكا ، وشيء طيب وطاب : لذّيد . فقيل وصفا للماء والطعام ، والأرض والبلد . . . إلخ الحسى . وقيل عن المعنوى : في الأخلاق، والكلام، والإنسان بصنة عامة ، ثم ما تستلذه النفس قد يكون حلالاً شرعاً ، من حيث جوازه ، وقدر

ما يجوز منه ، ومكانه . . إلخ فيكون حلالاً طيباً ، وعلى هذا وصف الطَّيِّب في القرآن بأنه حلال فيقال : « كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً » .

وقد يراد بالطَّيِّب : الحلال ، ويفسر الحل بما يناسبه كالطهارة في آية : « فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طيباً » ؛ أى طاهراً .

ومن معنى التلذذ قالوا فيما رضيت به النفس وسحت بلا كراه : طابت النفس للشيء وعنه ، وعليه : رضيت وسحت .

وعلى هذا التلذذ ، في مختلف أحواله ، والحلّ بمتنوع صورده يفسر استعمال القرآن فيما يلي :

طَابَ : « فأنكحوا ما طاب لكم » ٣ / النساء . (١)

طِبْتُمْ : « طبتهم فادخلوها خالدين » ٧٣ / الزمر . (١)

طِبْنَ : « فإن طبن لكم عن شيء منه نفساً » (١) ٤ / النساء .

طَيْبًا : « كلوا مما في الأرض حلالاً طيباً » (٦) ١٦٨ / البقرة ، واللفظ في ٤٣ / النساء و ٦ / ٨٨ / المائدة و ٦٩ / الأنفال و ١١٤ / النحل .

الطَّيِّب : « حتى يميز الخبيث من الطيب » (٧) ١٧٩ / آل عمران ، واللفظ في ٢ / النساء و ١٠٠ / المائدة و ٥٨ / الأعراف و ٣٧ /

ط و ب - و - ط ي ب

(طُوبَى)

طوبى، على القول بأنها اسم علم للجنة أو لشجرة فيها، وأنها معربة عن السامية أو الآرية تطلب من معجم أعلام القرآن .

وأما على أنها غير علم، فأصلها الطيبى قلبت الياء واواً لمناسبة ضم ما قبلها، وفي الصيغة أقوال :

١- أنها جمع طيبة، كالكوسى جمع كبسة، والضوقى جمع ضيقة . وأورد عليه أن فُلى ليست من صيغ الجمع . . .

ب- أنها مفردة تأنيث أطيّب كالأكيس والكوسى ، والأضيق والضوقى .

ج- أنها مصدر كالسقى والرجى والبشرى ومعناها الحسنى .

وجاءت في القرآن :

طُوبَى : « طوبى لهم وحسن مآب » ٢٩ / (١) الرعد .

ط ي ر

(يَطِيرُ - طَيْرًا - طَيْر - الطَّيْر - طَائِر -

طَائِرُكُمْ - طَائِرُهُ - طَائِرُهُمْ - تَطِيرُنَا

أَطِيرُنَا - يَطِيرُوا - مُسْتَطِيرًا) .

الأقوال و ٢٤ / الحج و ١٠ / فاطر .

طَيِّبِينَ : « الذين تتوفاهم الملائكة طيبين » (١) ٣٢ / النحل .

لِلطَّيِّبِينَ : « والطيبات للطيبين » ٢٦ / النور . (١)

الطَّيِّبُونَ : « والطيبون للطيبات » ٢٦ / النور . (١)

طَبِيبَةٌ : « هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً » (٩) ٣٨ / آل عمران ، واللفظ في ٧٢ / التوبة

و ٢٢ / يونس و ٢٤ / إبراهيم « مكورة » و ٩٧ /

النحل و ٦١ / النور و ١٥ / سبأ و ١٢ /

الصف .

طَبِيبَاتٌ : « كلوا من طيبات ما رزقناكم » (٧) ٥٧ / البقرة ، واللفظ في ١٧٢ / ٢٦٧ / البقرة .

و ١٦٠ / النساء و ٨٧ / المائدة و ١٦٠ / الأعراف

و ٨١ / طه .

الطَّيِّبَاتُ : « قل أُحِلَّ لَكُمْ الطيبات » (١٣) ٤ / المائدة ، واللفظ في ٥ / المائدة و ٣٢ / ١٥٧ /

الأعراف و ٢٦ / الأنفال و ٩٣ / يونس و ٧٢ /

النحل و ٧٠ / الإسراء و ٥١ / المؤمنون و ٢٦ /

النور « مكورة » و ٦٤ / غافر و ١٦ / الجاثية :

طَبِيبَاتِكُمْ : « أَذْهَبْنِمُ طَبِيبَاتِكُمْ » ٢٠ / (١) الأحقاف .

أوفى الحظ مطلقاً ، أوفى العمل وما قدّر  
للإنسان .

ومن هذا كله ورد في القرآن :

يَطِيرُ : « ولا طائر يطير بجناحيه » ٣٨ / الأنعام  
(١) وذكر الطيران بالجناحين للتأكيد ، أو لإفادة  
أنه ليس من طيران غير ذى الجناح .

طَيْرًا : « فيكون طيراً ياذن الله » ٤٩ /  
(٢) آل عمران ؛ لذى الجناح ، واللفظ في ١١٠ /  
المائدة و ٣ / الفيل .

طِيرَ : « ولحم طير مما يشتهون » ٢١ / الواقعة .  
(١)

الطَّيْرُ : « فخذ أربعة من الطير » ٢٦٠ /  
(١٥) البقرة ، واللفظ في ٤٩ / آل عمران و ١١٠ /

المائدة و ٣٦ / ٤١ / يوسف و ٧٩ / النحل و ٧٩ /  
الأنبياء و ٣١ / الحج و ٤١ / النور و ١٦ / ١٧ / ٢٠ /  
النمل و ١٠ / سبأ و ١٩ / ص و ١٩ / الملك .

طَائِرٌ : « ولا طائر يطير بجناحيه » ٣٨ /  
(١) الأنعام . لذى الجناح .

طَائِرُكُمْ : « قال طائرکم عند الله » ٤٧ / النمل ؛  
(٢) - شؤمكم أو حظكم أو قدركم ، واللفظ في  
١٩ / آيس

طَائِرُهُ : « وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه »  
(١) ١٣ / الإسراء ؛ أى عمله ، وهو كتاب عمله  
وقدره .

الحسى في المادة : الخفة في الهواء والسرعة ،  
والتفرق ، فقالوا : طار طيرانا وطيرورة .

والطير : اسم جمع لما يسبح في الهواء ،  
الواحد طائر ، والأثنى بهاء ، وقلنا يقولونه ،  
وقد يقال الطير للواحد ، وجمع طائر أطيّار ،  
أما الطيور فقد يكون جمعا لطائر أو هو  
جمع لاسم الجنس طير .

وقد يقال لكل ما خفّ من غير ذى جناح :  
طار ، وفي معنى التفرق قالوا : تطاير ،  
كتطاير السحاب في السماء : إذا عمّها ،  
وتطاير الفجر : انتشر ضوءه في الأفق ،  
وفي معنى التفرق أيضاً قالوا : استطار  
الصدع : إذا انتشر في الحائط ، واستطار  
الشر : انتشر ، ومنه مستطار و مُسْطَرّ  
يحذف التاء للتخفيف

ومن عادة العرب في عيافة الطير وزجرها ،  
واعتبار تيامنها في الطيران فالأ . وتياسرها  
شؤماً قالوا :

تطير : تشاءم ، واطير كذلك بإدغام التاء  
في الطاء واجتلاب همزة لصحة الابتداء ،  
والطيرة منه ، وقيل : لم يجيء من المصادر  
على هذا الوزن إلا الطيرة من تطير ،  
والخيرة من تخير

ومن هذا المعنى قالوا : الطائر في الشؤم ،

يسى طينا بعد زوال مائنته ، طين لازب ،  
أى لزق صلب ، والطينة : الخلقة والجملة .  
طانه الله يطينه طينا على كذا : جبله عليه .  
والذى ورد منه فى القرآن هو الطين مُعرَّفًا  
وَمُنْكَرًا لا غير فيما يلى :

طيناً : « لَيْنَ خَلَقْتَ طِيناً » ٦١ / الإسراء  
(١)

طين : « خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ » ٢ / الأنعام ، واللفظ  
(٨) فى ١٢ / الأعراف و ١٢ / المؤمنون و ٢ / السجدة  
و ١١ / الصافات و ٧١ / ٧٦ / ص و ٣٣ / الذاريات .

الطِّين : « أَنَّى أَخْلَقَ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ »  
(٣) ٤٩ / آل عمران ، واللفظ فى ١١٠ / المائدة  
و ٣٨ / القصص .

طَائِرُهُمْ : « أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ » ١٣١ /  
(١)

الأعراف ، شؤمهم ، أوقدوهم .

تَطَيَّرْنَا : « إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ » ١٨ / يس .  
(١)

أَطَيَّرْنَا : « أَطَيَّرْنَا بِكَ وَبَيْنَ مَعْكَ » ٤٧ / النمل  
(١)

يَطَيَّرُوا : « يَطَيَّرُوا بِعُوسَى وَمِنْ مَعَهُ » ١٣١ /  
(١) الأعراف .

مُسْتَطَيِّرًا : « يَوْمَا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا » ٧ /  
(١) الإنسان .

ط ي ن

( طِيناً — طِين — الطِّين )

الطين والطان : الوَحْلُ المعروف ، وقد

ظ ع ن

(ظَنُكُمْ)

تدور المادة على الشخص من مكان إلى مكان، وما يتصل بذلك، ظنن - كفتحن - ظننا - بالسكون وبالتحريك - وظنونا .  
ومصدر الظنن هو الذى ورد فى القرآن ، وقرئ بالسكون وبالتحريك .

ظننكم : « يوم ظننكم » ٨٠ / النحل .

ظ ف ر

(ظُفْرٍ - أَظْفَرَكُمْ)

من الحسى : الظُفْرُ - بضمين وبالسكون - :  
المعظم المغطى لأطراف الأصابع ، فى الإنسان وغيره .

ويعبر به عن السلاح تشبيهاً به بظفر الطائر ،  
إذ هو له بمنزلة السلاح ، فيقال : فلان كليل  
الظفر ، أى ضعيف ، ومن الظفر قالوا : ظُفِرَ -  
بالتشديد - : غرز ظفره فى لحمه ففقره ، كما يقال  
نَيَّبَ - بالتشديد - : غرز نابه فى لحمه ، ومن  
هذا يجيء الظُفْرُ بمعنى الفوز بالمطلوب ،  
والفكج على من خاصم ، وظفر - كمل - : فاز  
ويقال ظفر الله - كمل - فلاناً على فلان ،  
كأظفره ، وظفّره - بالتشديد - : جمعه  
بظفر .

وما ورد فى القرآن الظفر الحسى ، وفعل  
الإظفار المعنوى فى :

ظُفِرَ : « وعلى الذين هادوا حَرَّمْنَا كل ذى  
(١) ظفر » ١٤٦ / الأنعام ، قرئت بضمين  
وبالسكون .

أظفركم : « من بعد أن أظفركم عليهم »  
(١) ٢٤ / الفتح .

ظ ل ل

( ظَلًا - ظِلٌّ - ظِلْمًا - الظِّلُّ - ظِلَالٌ -  
ظِلَالًا - ظِلَالُهُ - ظِلَالُهَا - ظِلَالُكُمْ - ظِلِيلٌ -  
ظِلِيلًا - ظِلَّلْنَا - ظِلَّةٌ - الظِّلَّةُ - ظِلَّلٌ -  
كالظِّلِّ - ظِلٌّ - ظَلَّتْ - ظَلَّتْ - فَظَلَّتُمْ -  
ظَلُّوا - فَظَلَّلُوا - فَظَلَّلْنَا ) .

من الحسى فى المادة للظل ، ومن قول  
الطبيعيين : إنه الظلام الناجم عن حائل  
دون مصدر ضوء ، ومن قول اللغويين :  
إنه ضوء شعاع الشمس دون الشعاع ، فإذا لم  
يكن ضوء فهو ظلمة ، لا ظل ، على أنهم  
يقولون : ظل الليل : سواده ، والليل ظلٌّ ،  
قالوا : لا أشد سواداً من ظل ، وهو شبه  
قول الطبيعيين . وتقيض الظل : الضحى ،  
وجمع : أظلال ، وظلال ، وظلُول ...  
واستعمالات المادة عائدة إليه .



والظلّ - بالفتح - فن الظل - بالكسر - :

ظلاً : « وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا » ٥٧ / النساء .  
(١)

ظلّ : « وَظِلٌّ مَمْدُودٌ » ٣٠ / الواقعة ، واللفظ في  
(٢) ٤٣ / الواقعة و ٣٠ / المرسلات .

ظُلُّها : « أَكَلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا » ٣٥ / الرعد .  
(١)

الظِّلّ : « كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ » ٤٥ / الفرقان ، واللفظ  
(٢) في ٢٤ / القصص و ٢١ / فاطر .

ظلال : « هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ » ٥٦ / يس ،  
(٢) واللفظ في ٤١ / المرسلات .

ظلالاً : « وَاللَّهُ جَمَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا »  
(١) ٨١ / النحل .

ظلاله : « يَتَفَيَّئُوا بِظِلَالِهِ » ٤٨ / النحل .  
(١)

ظلالُها : « وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَالُهَا » ١٤ /  
(١) الإنشيان .

ظلالهم : « وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ » ١٥ /  
(١) الرعد .

ظِّلِيل : « لَا ظَلِيلَ وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهَبِ » ٣١ /  
(١) المرسلات .

ظَلِيلًا : « وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا » ٥٧ / النساء .  
(١)

قَظَلَ كل شيء : شخصه ، لمكان سواده  
وَقَظَلَ الشيء : كَنَّهُ ، واستَظَلَ : قعد في  
الظل ، وأَظَلَّهُ كَذَا : غَشِيَهُ .

والظِّلَّة بالضم : ما يُسْتَظَلُّ به ، وجمعها ظُلُلٌ  
وأكثر ما قَال فيمَا يستوخم ويكره . وَظَلَّلَهُ  
وأَظَلَّهُ : جعله في الظل .

ويعبر بالظلّ عن الكنف والناحية والعزة  
والمناعة ، وعن دفع الأذى ، وعن رفاهة  
العيش ، ووصفوا الظل بأنه ظليل ، إما  
على المبالغة كشعر شاعر ، أو الظليل الدائم .  
والمصدر منه : الظِّلّ - بالفتح - والظَّلُول .

ومن الظلّ قيل : ظَلَّ يعمل كذا ، إذا عمله  
نهاراً ، وقت التظلل ، كما قالوا : بات يفعل  
كذا ، إذا فعله ليلاً .

وقد يقال : ظَلَّ يفعل ، للعمل ليلاً أو نهاراً  
على السواء ، ومنه يفهم معنى الاستمرار ،  
كاستعمال القرآن .

وفي إسناد الفعل « ظَلَّ » تصرفات ، فمنهم  
من يحدف لامه ويفتح الظاء مثل : « ظَلَّتْ »  
عليه عاكفاً ، « وَظَلَّيْتُمْ تَفَكَّهُونَ » ، ومنهم  
من يكسر الظاء ، فيقول : ظَلَّتْ ، ووردت  
بهما قراءات :

واستعمال القرآن للمادة في الظل - بالكسر -

فَيُظَلِّلْنَ : « فيظللن رواكد على ظهره »  
(١) ٢٣ / الشورى .

\*\*\*

### ظ ل م

(أَظْلَمَ - مُظْلِمًا - مُظْلِمُونَ - ظُلُمَات -  
الظُّلُمَات - ظُلْم - ظُلْمًا - ظُلْمِهِ - ظُلْمِهِمْ -  
ظَلَمَ - ظَلَمَتْ - ظَلَمْتَ - ظَلَمْتُمْ - ظَلَمَكَ -  
ظَلَمْنَا - ظَلَمْنَاهُمْ - ظَلَمُوا - ظَلَمَهُمْ -  
ظَلَمُونَا - ظَلِمَ - ظَلِمُوا - يَظْلِمُ -  
يَظْلِمُهُمْ - يَظْلِمُونَ - يُظْلِمُونَ - تَظْلِمُ -  
تَظْلِمُونَ - تَظْلِمُوا - تُظْلِمُ - تُظْلِمُونَ -  
ظَالِم - الظَّالِم - ظَالِمَةٌ - ظَالِمُونَ -  
الظَّالِمُونَ - ظَالِمِينَ - الظَّالِمِينَ - ظَالِمِي -  
أَظْلَمُ - ظُلُوم - ظُلُومًا - ظَلَام -  
مَظْلُومًا ) .

أقرب الحسى من المادة : الظلام ؛ أى  
ذهاب النور ، وهو اسم يجرى مجرى  
المصدر كالسواد والبياض فلا يجمع ، وقيل :  
الظلام ، أول الليل وإن كان مقفرا وهو  
راجع إلى ذهاب نور النهار .

والفعل منه ظَلَمَ - كسمع - ظَلَمًا مصبر ،  
أو الظلم الإسم يقوم مقامه .

وأظلم - لازما - أظلم الليل ، وأظلم : اسود ،  
وأظلم الشخص : دخل في الظلام .

ظَلَّلْنَا : « وظللنا عليكم الغمام » ٥٧ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ١٦٠ / الأعراف .

مُظَلَّلَةٌ : « كأنه مُظَلَّلٌ » ١٧١ / الأعراف .  
(١)

الظُّلَّة : « فأخذهم عذاب يوم الظُّلَّة » ١٨٩ /  
(١) الشعراء .

ظُلِّلَ : « في ظلل من الغمام » ٢١٠ / البقرة  
(٢) واللفظ في ١٦ / الزمر « مكررة » .

كَالظُّلِّل : « موج كالظلل » ٣٢ / لقمان .  
(١)

واستعمالات القرآن في أفعال الظلّ ، —  
بالفتح — هى :

ظَلَّ : « ظل وجهه مُسَوِّدًا » ٥٨ / النحل ،  
(٢) واللفظ في ١٧ / الزخرف .

ظَلَّتْ : « فظلت أعناقهم لها خاضعين »  
(١) ٤ / الشعراء .

ظَلَّتْ : « الذى ظلت عليه عاكفا » ٩٧ /  
(١) طه .

فَظَلَّتُمْ : « فظلمتم تفكهمون » ٦٥ / الواقعة .  
(١)

ظَلُّوا : « فظلوا فيه يترجون » ١٤ / الحجر ،  
(٢) واللفظ في ٥١ / الروم .

فَنَظَّلَ : « فنظّل لها عاكفين » ٧١ / الشعراء .  
(١)

الظلم في وضع الشيء في غير موضعه ، مادياً ، ظلم الأرض ؛ أى حفرها في غير موضع الحفر ، ومعنويًا ، إذا كلفت ما فوق الطاقة فقد ظلمت ، ومنه يكون المعنى الشائع في الظلم ، وهو : وضع الشيء في غير موضعه المختص به ، إما بنقصان أو زيادة ، وإما ببدول عن وقته أو مكانه ، فيكون : مجاوزة الحق ، ويقال فيما يكثر وفيما يقل من التجاوز ، ويستعمل في الذنب الكبير ، وفي الذنب الصغير ، فالمجاوزة فيما بين الإنسان وربه بالكفر والشرك والنفاق ظلم : « إن الشرك أظلم عظيم » ، : « ألا لعنة الله على الظالمين » ، والمجاوزة بين الإنسان وغيره من الناس ظلم : « إنما السبيل على الذين يظلمون الناس » ، والمجاوزة فيما بين الإنسان ونفسه ظلم : « فتنهم ظالم لنفسه » ، وكل هذه المجاوزات ظلم من الإنسان لنفسه في الحقيقة .

واستعمل منه في الوصف : ظالم ومظلوم والأبلى : ظالم ، وظلام .

وقد ورد في القرآن من معنى الظلام والظلمة :

أَظْلَمَ : « وإذا أظلم عليهم قاموا » ٢٠ / البقرة . (١)

مُظْلَمًا : « قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مَظْلَمًا » ٢٧ / يونس . (٢)

وأظلم يتعدى ، أظلم المكان : جعله مظلمًا . والظلمة - بسكون اللام وضمة - من هذا المعنى ، وجمعها ، ظُلم - بفتح اللام - وظلمات - بفتح اللام وضمة وسكونها - وقالوا في شديد السواد ، مُظْلِمٌ ، شعر مظلم ومن ملاحظ لهم في الألوان قالوا : نَبَتْ مُظْلِمٌ ، أى ناضر ، يضرب إلى السواد من خضرته ، وشدة البياض عندهم تُرى سوادًا ، فقالوا : الظُّلم - بالفتح - : ماء الأسنان وبريقها ، وهو كالسواد من شدة البياض ، كفرند السيف ، يتخيل لك فيه سواد من شدة البريق والصفاء .

ويعبر القرآن بالظلام عن الجهل والشرك والفسق ، كما يعبر عن أصدادها بالنور كما في : « يخرجهم من الظلمات إلى النور » .

ويمكن أن يكون من الظلام اختلاط الأشياء فيه وعدم تميزها ، فليل : الظلمة والمظلوم : اللبن قبل أن تخرج زبدته ، ويبلغ الروب ، ومنه يقال : ظلم السقاء : إذا أخذ لبنه وهو على هذه الحالة . وظلم القوم : سقام هذا اللبن المختلط ، ومنه يكون الظلم : الإجمال ، فكل ما أعجلته عن أوانه فقد ظلمته ؛ ومن الإجمال يكون المنع ، فيقال : ما ظلمك أن تفعل ، أى ما منعك ، ومن هذا يقال :

مُظْلَمُونَ : « فإذا هم مظلّمون » ٣٧ / يس (١)

ظُلُمَات : « وتركهم في ظلمات » ١٧ / البقرة ،  
(٩) واللفظ في ١٩ / البقرة و ٥٩ / ٦٣ / ٩٧ / الأنعام  
و ٤٠ / النور « مكررة » ٦٣ / النمل و ٦ / الزمر .

الظُّلُمَات : « يُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ » ٢٥٧ /  
(١٤) البقرة ، واللفظ في ٢٥٧ / البقرة أيضاً و ١٦ /

المائدة و ١ / ٣٩ / ١٢٢ / الأنعام و ١٦ / الرعد  
و ١ / ٥ / إبراهيم و ٨٧ / الأنبياء و ٤٣ / الأحزاب  
و ٢٠ / فاطر و ٩ / الحديد و ١١ / الطلاق .

وورد منه في الظلم على معنى مجاوزة الحق  
بصورة ما :

ظُلِمَ : « فَبِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا » ١٦٠ /  
(٧) النساء ، واللفظ في ٨٢ / ١٣١ / الأنعام و ١١٧ /  
هود و ٢٥ / الحج و ١٣ / لقمان و ١٧ / غافر .

ظُلُمًا : « وما الله يُريد ظُلماً للعالَمِينَ » ١٠٨ /  
(٨) آل عمران ، واللفظ في ١٠ / ٣٠ / النساء و ١١١ /  
١١٢ / طه و ٤ / الفرقان و ١٤ / النمل و ٣١ / غافر .

ظُلْمِهِ : « فمن تاب من بعد ظلمه » ٣٩ / المائدة ،  
(٢) واللفظ في ٤١ / الشورى .

ظُلْمِهِمْ : « فأخذتهم الصاعقة بظلمهم » ١٥٣ /  
(٣) النساء ، واللفظ في ٦ / الرعد و ٦١ / النمل .

ظَلَمَ : « فقد ظلم نفسه » ١٣١ / البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٨٧ / الكهف و ١١ / النمل و ١ /  
الطلاق .

ظَلَمْتُ : « ولو أن لكل نفس ظلمت ما في  
(١) الأرض » ٥٤ / يونس .

ظَلَمْتُ : « إني ظلمت نفسي » ٤٤ / النمل ،  
(٢) واللفظ في ١٦ / القصص .

ظَلَمْتُمْ : « إنكم ظلمتم أنفسكم » ٥٤ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٣٩ / الزخرف .

ظَلَمْتُكَ : « لقد ظلمك » ٢٤ / ص .  
(١)

ظَلَمْنَا : « ربنا ظلمنا أنفسنا » ٢٣ / الأعراف .  
(١)

ظَلَمْنَاهُمْ : « وما ظلمناهم » ١٠١ / هود ،  
(٢) واللفظ في ١٨ / النمل و ٧٦ / الزخرف .

ظَلَمُوا : « فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا » ٥٩ / البقرة ،  
(٤٣) واللفظ في ٥٩ / ١٥٠ / ١٦٥ / البقرة أيضاً و ١١٧ /

١٣٥ / آل عمران و ٦٤ / ١٦٨ / النساء و ٤٥ /  
الأنعام و ١٠٣ / ١٦٢ / ١٦٥ / الأعراف و ٢٥ /  
الأنفال و ١٣ / ٥٢ / يونس و ٣٧ / ٦٧ / ٩٤ /

١٠١ / ١١٣ / ١١٦ / هود و ٤٤ / ٤٥ / إبراهيم  
و ٨٥ / النمل و ٥٩ / الإسراء و ٥٩ / الكهف

و ٣ / الأنبياء و ٢٧ / المؤمنون و ٢٢٧ / الشعراء  
و ٥٢ / ٨٥ / النمل و ٤٦ / العنكبوت و ٢٩ / ٥٧ /

الروم و ١٩ / ٤٢ / سبأ و ٢٢ / الصافات و ٤٧ /  
٥١ / الزمر و ٦٥ / الزخرف و ١٢ / الأحقاف

و ٥٩ / الذاريات و ٤٧ / الطور .

تَظْلِمُ : « كَلَّمَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ  
(١) مِنْهُ شَيْئًا » ٣٣/الكهف ، بمعنى النقص المادى .

تَظْلِمُونَ : « لَا تَظْلِمُونَ » ٢٧٩/البقرة .  
(١)

تَظْلَمُوا : « فَلَا تَظْلَمُوا فِيهِمْ أَنْفُسَكُمْ » ٣٦/  
(١) التوبة .

تُظْلَمُ : « فَلَا تَظْلِمُ نَفْسٌ شَيْئًا » ٤٧/الأنبياء ،  
(٢) واللفظ فى ٥٤/يس .

تُظْلَمُونَ : « وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ » ٢٧٢/البقرة ،  
(٤) واللفظ فى ٢٧٩/البقرة و ٧٧/النساء و ٦٠/  
الأنفال .

ظَالِمٌ : « وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ » ٣٥/الكهف ،  
(٢) واللفظ فى ٣٣/فاطر و ١١٣/الصافات .

الظَّالِمُ : « الْقَرْيَةُ الظَّالِمُ أَهْلُهَا » ٧٥/النساء ،  
(٢) واللفظ فى ٢٧/الفرقان .

ظَالِمَةٌ : « إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ » ١٠٢/  
(٤) هود ، واللفظ فى ١١/الأنبياء و ٤٨/الحج .

ظَالِمُونَ : « وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ » ٩٢/البقرة  
(٨) واللفظ فى ١٢٨/آل عمران و ٧٩/يوسف  
و ١١٣/النحل و ١٠٧/المؤمنون و ٥٩/  
القصاص و ١٤/العنكبوت .

الظَّالِمُونَ : « هُمُ الظَّالِمُونَ » ٢٢٩/٢٥٤/  
(٢٥) البقرة ، واللفظ فى ٩٤/آل عمران و ٤٥/  
المائدة و ٢١/٤٧/٩٣/١٣٥/الأنعام و ٢٣/

ظَلَمَهُم : « وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ » ١١٧/آل عمران  
(٢) واللفظ فى ٣٣/النحل .

ظَلَمُونَا : « وَمَا ظَلَمُونَا » ٥٧/البقرة ،  
(٢) واللفظ فى ١٦٠/الأعراف .

ظَلِمَ : « إِلَّا مَنْ ظَلَمَ » ١٤٨/النساء .  
(١)

ظَلِمُوا : « مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا » ٤١/النحل ،  
(٢) واللفظ فى ٣٩/الحج و ٢٢٧/الشعراء .

يَظْلِمُ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ » ٤٠/  
(٥) النساء ، واللفظ فى ١١٠/النساء و ٤٤/يونس  
و ٤٩/الكهف و ١٩/الفرقان

لَيَظْلِمَهُم : « فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ » ٧٠/  
(٣) التوبة ، واللفظ فى ٤٠/العنكبوت و ٩/الروم

يَظْلِمُونَ : « وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ »  
(١٣) ٥٧/البقرة ، واللفظ فى ١١٧/آل عمران  
و ٩/١٦٠/١٦٢/١٧٧/الأعراف و ٧٠/

التوبة و ٤٤/يونس و ٣٣/١١٨/النحل  
و ٤٠/العنكبوت و ٩/الروم و ٤٢/الشورى .

يُظْلَمُونَ : « وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ » ٢٨١/البقرة ؛  
(١٥) واللفظ فى ٢٥/١٦١/آل عمران و ٤٩/

١٢٤/النساء و ١٦٠/الأنعام و ٤٧/٥٤/يونس  
و ١١١/النحل و ٧١/الإسراء و ٦٠/مريم

و ٦٢/المؤمنون و ٦٩/الزمر و ٢٢/الحاثية  
و ١٩/الأحقاف

فاتر و٦٣/ الصافات و٢٤/ الزمر و١٨/  
 ٥٢/ غافر و٢١/ ٢٢/ ٤٠/ ٤٤/ ٤٥/  
 الشورى و٧٦/ الزخرف و١٩/ الجاثية  
 و١٠/ الأحقاف و١٧/ الحشر و٧/ الصف  
 و٥/ ٧/ الجمعة و١١/ التحريم و٢٤/  
 ٢٨/ نوح و٣١/ الإنسان .

ظَالِمِينَ : « ظالمى أنفسهم » ٩٧ / النساء  
 (٢) و ٢٨ / النحل .

أَظْلَمُ : « ومن أظلم ممن منع مساجد الله  
 (١٦) أن يذكر فيها اسمه » ١١٤/ البقرة ، واللفظ  
 فى ١٤٠/ البقرة و ٢١/ ٩٣/ ١٤٤/ ١٥٧/  
 الأنعام و ٣٧/ الأعراف و ١٧/ يونس و ١٨/  
 هود و ١٥/ ٥٧/ الكهف و ٦٨/ العنكبوت  
 و ٢٢/ السجدة و ٣٢/ الزمر و ٥٢/ النجم  
 و ٧/ الصف .

ظَلُوم : « إن الإنسان لظَلُوم كفار » ٣٤/ إبراهيم .  
 (١)

ظَلُومًا : « إنه كان ظلوما جهولا » ٧٢/  
 (١) الأحزاب .

ظَلَامٌ : « وأن الله ليس بظلام للعبيد » ١٨٢/  
 (٥) آل عمران ، واللفظ فى ٥١/ الأنفال و ١٠/  
 الحج و ٤٦/ فصلت و ٢٩/ ق .

مَظْلُومًا : « ومن قَتَلَ مَظْلُومًا » ٣٣/ الإسراء .  
 (١)

التوبة و٢٣/ يوسف و٤٢/ إبراهيم و٤٧/  
 ٩٩/ الإسراء و ٣٨/ مريم و ٦٤/ الأنبياء  
 و ٥٠/ النور و ٨/ الفرقان و ٣٧/ القصص  
 و ٤٩/ العنكبوت و ١١/ لقمان و ٣١/ سبأ  
 و ٤٠/ فاطر و ٨/ الشورى و ١١/ الحجرات  
 و ٩/ المتحنة .

ظَالِمِينَ : « لنا كنا ظالمين » ٥/ الأعراف ،  
 (١٠) و للفظ فى ١٤٨/ الأعراف و ٥٤/ الأنفال  
 و ٧٨/ الحجر و ١٤/ ٤٦/ ٩٧/ الأنبياء  
 و ٢٠٩/ الشعراء و ٣١/ العنكبوت و ٢٩/  
 القلم .

الظَّالِمِينَ : « فتكونا من الظالمين » ٣٥/  
 (٨١) البقرة ، واللفظ فى ٩٥/ ١٢٤/ ١٤٥/ ١٩٣/  
 ٢٤٦/ ٢٥٨/ ٢٧٠/ البقرة و ٥٧/ ٨٦/  
 ١٤٠/ ١٥١/ ١٩٢/ آل عمران و ٢٩/  
 ٥١/ ٧٢/ ١٠٧/ المائة و ٣٣/ ٥٢/ ٥٨/  
 ٦٨/ ١٢٩/ ١٤٤/ الأنعام و ١٩/ ٤١/ ٤٤/  
 ٤٧/ ١٥٠/ الأعراف و ١٩/ ٤٧/ ١٠٩/  
 التوبة و ٣٩/ ٨٥/ ١٠٦/ يونس و ١٨/ ٣١/  
 ٤٤/ ٨٣/ هود و ٧٥/ يوسف و ١٣/ ٢٢/  
 ٢٧/ إبراهيم و ٨٢/ الإسراء و ٢٩/ ٥٠/  
 الكهف و ٧٢/ مريم و ٢٩/ ٥٩/ ٨٧/  
 الأنبياء و ٥٣/ ٧١/ الحج و ٢٨/ ٤١/ ٩٤/  
 المؤمنون و ٣٧/ الفرقان و ١٠/ الشعراء  
 و ٢١/ ٢٥/ ٤٠/ ٥٠/ القصص و ٣٧/

والظن : ما يحصل عن أماره ، فهو بهذا شك ، إلا أنه قد يلحقه تدبر فيصير ضرباً من يقين ، لكنه دون يقين المايته ، الذي لا يقال فيه إلا « علم » فهو إذا ارتقى بالتدبر كان يقيناً لكنه ليس علماً ، بل هو غلبه ظن ، وإن لم يكن يقيناً في ذاته ، ويلحظ في استعمال القرآن للظن على أنه ضرب من يقين أن تستعمل بعده أن « يظنون أنهم ملاقوا ربهم » .

هذا إذا قويت الأماره ، وأما إذا ضعفت الأماره جداً ، فيكون الظن توهماً وفي هذه يندم الظن ، وربما كان ذلك في كثير من الأمور ، فإذا قويت أمارته وصار ضرباً من يقين فإن الظن إذاً يكمد ، ويعبر به في مقامات اليقين على ما تبين ... والفعل منه كردد .

والظن يكون اسماً ومصدرًا ، وجمع الظن الذي هو الاسم على ظنون ، وهو الجمع الذي ورد في القرآن وقرى الظنونا ، بألف في الوصل والوقف ، وبغير ألف فيهما . بالألف في الوقف ، وبغيرها في الوصل ، ومثلها في تلك القراءات : الرسولا ، والسبيلا ؛ في رموس آياتها ، وقالوا : إن رموس الآي وهو اصلها كأواخر الأبيات ، فيدل بزيادة

ظ م ء

(ظماً - ظمًا - الظمان)

الظما : العطش ، على أقوال في شدته وخفته وظمى : كعطش - وزنا ومعنى - ظمًا وظماء وظماءة ، فهو ظمى وظمآن ، وهي ظمأى ، وقوم ظماء .

وورد منه في القرآن من هذا المعنى الأصلي :

ظمًا : « لا يصيبهم ظمأ » ١٢٠ / التوبة .  
(١)

تظمًا : « وأنت لا تظمأ فيها » ١١٩ / طه .  
(١)

الظمان : « يحسبه الظمان ماء » ٣٩ / النور .

ظ ن ن

(ظن - ظنًا - الظن - ظنكم - ظنه -  
الظنونا - ظن - ظنًا - ظننت -  
ظننتم - ظننا - ظنوا - أظن -  
لأظنك - لأظنه - ظن - ظنن -  
ظن - ظنك - ظنكم - يظن -  
يظنون - الظانين ) .

من الحسى ، الظنة : القليل من الشيء ؛ والبر الظنون : التي لا يدري أفيها ماء أم لا ، والذين الظنون : الذي لا يدري الدائن أياخذه أم لا ، ومنه يحى المعنوى ، فكل ما لا يوثق به فهو ظنون وظنين .

الحرف في الوقف على تمام الكلام واتقطاعه،  
وأن ما بعده مستأنف، وكذلك كانت عادة  
العرب، فخطبوا بما يقلونه في الكلام  
المؤلف.

وعلى هذا من حال الظن توزع استعمالات  
القرآن له، فيكون من اليقين عند الظان  
في مثل: «وظن أهلها أنهم قادرون عليها»  
«إن ظننا أن يقيم حدود الله» «وأنا ظننا  
أن لن نقول الإنس والجن على الله كذبا».

طننكم: «فما ظنكم برب العالمين» ٨٧/الصافات  
(٢) واللفظ في ٢٣/فصلت.

ظنه: «ولقد صدق عليهم إبليس ظنه»  
(١) ٢٠/سبا.

الظنوننا: «وتظنون بالله الظنونا» ١٠/  
(١) الأحزاب.

ظن: «وظن أهلها» ٢٤/يونس، واللفظ  
(٧) في ٤٢/يوسف و ٨٧/الأنبياء و ١٢/النور  
و ٢٤/ص و ٢٨/القيامة و ١٤/الانشقاق.

ظننا: «إن ظننا أن يقيم حدود الله» ٢٣٠/  
(١) البقرة.

ظننت: «إني ظننت أني ملاقي حسابي»  
(١) ٢٠/الحاقة.

ظننتم: «ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً  
(٦) مما تعملون» ٢٢/فصلت، واللفظ في ٢٣/

فصلت و ١٢ «مكررة» /الفتح و ٢/الحشر  
و ٧/الجن.

ظننا: «وأنا ظننا أن لن نقول الإنس والجن  
(٢) على الله كذبا» ٥/الجن، واللفظ في ١٣/الجن

واستعمل في الوهم الذي لا يحمي، مثل «ذلك  
ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم» «يظنون  
بالله غير الحق ظن الجاهلية» «إن ظن  
إلا ظنا وما نحن بمستيقنين» «وما لم بذلك  
من علم إن لم إلا يظنون».

والتعبير والسياق يبين لما المعنى المراد من  
الظن، وهذه مواضع وروده.

ظن: «ظن الجاهلية» ١٥٤/آل عمران،  
(٥) واللفظ في ٦٠/يونس و ٢٧/ص و ٦/١٢/  
الفتح.

ظنا: «وما يتبع أكثرهم إلا ظنا» ٣٦/يونس  
(٢) واللفظ في ٣٢/الجاثية.

الظن: «ما لم به من علم إلا اتباع الظن»  
(١٠) ١٥٧/النساء، واللفظ في ١١٦/١٤٨/الأنعام



يَظُنُّونَ : « الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم »  
 (٥) ٤٦ / البقرة ، واللفظ في ٧٨ / ٢٤٩ / البقرة  
 و ١٥٤ / آل عمران و ٢٤ / الجاثية .  
 الظانين : « الظانين بالله ظن السوء »  
 (١) ٦ / الفتح .

## ظ ه ر

( ظَهَرَكَ - ظَهَرَهُ - ظَهَرَهَا - ظَهُرَ كَ -  
 ظُهُورِهِ - ظُهُورِهَا - ظُهُورِهِمْ - ظُهُورِهَا -  
 ظَهَرِيًّا - يُظَاهِرُونَ - تُظَاهِرُونَ - ظَهَرَ -  
 يَظْهَرُونَ - يَظْهَرُوا - يَظْهَرُوهُ - أَظْهَرَهُ -  
 يُظْهِرُ - لِيُظْهِرَهُ - ظَاهِرَ - الظاهر - ظَاهِرًا  
 - طَاهِرَهُ - طَاهِرَةً - طَاهِرِينَ - الظهيرة -  
 تُظْهِرُونَ - ظَاهَرُوا - ظَاهَرُوهُمْ - يُظَاهِرُوا  
 - تَظَاهَرَا - تَظَاهَرُونَ - ظَهَرَ - ظَهَرًا ) .  
 الحسى من المادة : الظهر ؛ أى الجارحة من  
 الحى ، وظهر كل شئ : خلاف بطنه ، كظهر  
 الأرض وبطنها ، وما يجمع الظهر من البروز  
 والقوة كان أصل معانى المادة كلها ، فالظهر  
 لساعة الزوال ، والظهيرة : أضواء أوقات النهار  
 وأظهرها .

والظَّهْر : الركاب التى تحمل الأثقال ،  
 والظهير : البعير القوى ، ومنه قيل : الظهير :  
 المعين ، كرفيق ، هو ظهير له ، أى معاون

ظَنُّوا : « وظنوا أنه واقع بهم » ١٧١ / الأعراف  
 (٩) واللفظ في ١١٨ / التوبة و ٢٢ / يونس و ١١٠ /  
 يوسف و ٥٣ / الكهف و ٣٩ / القصص و ٤٨ /  
 فصلت و ٢ / الحشر و ٧ / الجن .  
 أَظُنُّ : « قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا » ٣٥ /  
 (٣) الكهف ، واللفظ في ٣٦ / الكهف و ٥٠ /  
 فصلت .

لَأَظُنُّكَ : « إني لأظنك يا موسى مسحورا »  
 (٢) ١٠١ / الإسراء ، واللفظ في ١٠٢ / الإسراء  
 لَأَظُنُّهُ : « إني لأظنه من الكاذبين » ٣٨ /  
 (٢) القصص ، واللفظ في ٣٧ / غافر .

تَظُنُّ : « تظن أن يفعل بها فاقة » ٢٥ / القيامة  
 (١)

تَظُنُّونَ : « وتظنون إن لنبيتم إلا قليلا »  
 (١) ٥٢ / الإسراء ، واللفظ في ١٠ / الأحزاب .

نَظُنُّ : « إن نظن إلا ظنا وما نحن بمستيقنين »  
 (١) ٣٢ / الجاثية .

لَنَظُنُّكَ : « وإنا لنظنك من الكاذبين »  
 (٢) ٦٦ / الأعراف ، « واللفظ » في ١٨٦ /

الشعراء .

نَظُنُّكُمْ : « بل نظنكم كاذبين » ٢٧ / هود .  
 (١)

يَظُنُّ : « من كان يظن أن لن ينصره الله »  
 (٢) ١٥ / الحج ، واللفظ في ٤ / المطففين .

ظُهُورُهُمَا : « إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا » ١٤٦ /  
(١) الأنعام .

ومن النسبة إلى الظَّهر - على غير قياس -  
قالوا ظَهَرِيٌّ ؛ لما تجمله بظهرٍ وتنسبه ،  
وقد يكون الظَّهْرِيٌّ بالنسبة نفسها لما تتخذه  
عدَّة تستعين بها ، وبالمعنيين يمكن فهم آية :

ظَهْرِيًّا : « أَرَهْطَى أَعَزُّ عَلَيْكُمْ مِنْ اللَّهِ وَاتَّخِذْهُ  
(١) وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا » ٩٢ / هود .

ومن الظَّهر بمعنى الجارحة ، كانت العرب في  
الجاهلية تطلق نساءها بقولهم : أنت على  
كظهر أُمِّي ويُسمى هذا الظَّهَار - بالكسر -  
والمظاهرة ، وظاهر الرجل امرأته ، وظاهر  
منها ، صُمن معنى التبعيد ، فعدى بمن ،  
وَتَظَهَّرَ وَاطْهَّرَ - بتشديد الظاء والهاء - وورد  
من هذا في القرآن :

يُظَاهِرُونَ : « الَّذِينَ يَظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ »  
(٢) ٢ / المجادلة ، واللفظ في ٣ / المجادلة .

تَظَاهِرُونَ : « اللَّائِي تَظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ » ٤ /  
(١) الأحزاب

ومن بروز الظهر في الأشياء قيل : ظهر  
- كنصر - أى خرج على الظهر فبدا وتبين ،  
والظُّهور : بُدُو الشيء الخفى ، وأظهرته : بينته  
وظهر السطح - متعديا - : علَّاه ، وكذلك

أو ظهير عليه ؛ أى معين لأعدائه ، يستوى فيها  
المذكر والمؤنث والجمع .

وورد الظهر في القرآن للجارحة حقيقة  
أو تشبيها للنقل المعنوى بالنقل المادى ،  
ولظهر الأحياء والأشياء على السواء ، كظهر  
البحر ، وظهر الأرض ، في الآيات .

ظَهْرَكَ : « الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ » ٣ / الشرح  
(١)

ظَهْرُهُ : « فَيُظِلُّنَ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ » ٣٣ /  
(٢) الشورى ، واللفظ في ١٠ / الانشقاق .

ظَهْرُهَا : « مَاتَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ » ٤٥ /  
(١) فاطر .

ظُهُورِكُمْ : « وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ »  
(١) ٩٤ / الأنعام .

ظُهُورُهُ : « لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِ » ١٣ / الزخرف .  
(١)

ظُهُورُهَا : « بَأَن تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا »  
(٢) ١٨٩ / البقرة ، واللفظ في ١٣٨ / الأنعام .

ظُهُورِهِمْ : « نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا  
(١) الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ » ١٠١ /

البقرة ؛ أى أهملوه ونسوه ، واللفظ في ١٨٧ /  
آل عمران و ٣١ / الأنعام و ١٧٢ / الأعراف  
و ٣٥ / التوبة و ٣٩ / الأنبياء .

الظاهر: «هو الأول والآخر والظاهر والباطن»  
(١) ٣/ الحديد، اسم الله، أى العالى على كل شئ.

ظاهرا: «إلا مرآة ظاهراً» ٢٢/ الكهف،  
(٢) واللفظ فى ٧/ الروم.

ظَاهِرُهُ: «وظاهره من قبله العذاب» ١٣/  
(١) الحديد.

ظَاهِرَةٌ: «نَمَتْهُ ظَاهِرَةٌ وَبَاطِنَةٌ» ٢٠/ لقمان،  
(٢) واللفظ فى ١٨/ سبأ.

ظَاهِرِينَ: «ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ» ٢٩/ غافر؛  
(٢) بمعنى غالبين، وكذلك مافى ١٤/ الصف.

ومن معنى البروز قبل لأضواء أوقات النهار  
وأظهرها: الظَّهيرة، وأظهر: دخل فيها،  
كأسمى وأصبح، وورد:

الظَّهيرة: «وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهيرة»  
(١) ٥٨/ النور.

ومن الدخول فيها:

تُظْهِرُونَ: «وَحِينَ تُظْهِرُونَ» ١٨/ الروم.  
(١)

ومن القوة فى الظهر قالوا: الظَّهيرة - بالضم  
والكسر - : الأعوان، ظاهره: غاونه،  
وتظاهرا: تعاونوا، واستظهره عليه: استعانه،  
واستظهره على الأمر: استعان، وورد من هذا  
فى القرآن:

ظهر عليه: صار فوقه، وظهر عليه: قوى  
وتمكن، ومن معانى الظهر المختلفة هذه  
ورد:

ظَهَرَ: «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها»  
(٥) وما بطن «١٥١/ الأنعام، واللفظ فى ٣٣/  
الأعراف و ٤٨/ التوبة و ٣١/ النور و ٤١/  
الروم.

يُظْهِرُونَ: «ومعارج عليها يظهرون» ٣٣/  
(١) الزخرف؛ أى يعلون.

يُظْهِرُوا: «كيف وإن يظهروا عليكم» ٨/  
(٢) التوبة، واللفظ فى ٢٠/ الكهف، وهما بمعنى  
الغلبة، وأما مافى ٣١/ النور، فبمعنى التبين.

يُظْهِرُوهُ: «فما استطاعوا أن يظهروه» ٩٧/  
(١) الكهف؛ أى يعلوا عليه.

أَظْهَرَهُ: «وأظهره الله عليه» ٣/ التحريم،  
(١) أى أطلعه.

يُظْهِرُ: «أَوْ أَنْ يَظْهَرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادُ»  
(٢) ٢٦/ غافر، واللفظ فى ٢٦/ الجن.

لِيُظْهِرَهُ: «ليظهره على الدين كله» ٣٣/ التوبة  
(٢) أى يُقَوِّيه، واللفظ بهذا المعنى فى ٢٨/ الفتح  
و ٩/ الصف.

ظَاهِرٌ: «وَدَرُّوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ» ١٢٠/  
(٢) الأنعام، واللفظ فى ٣٣/ الرعد.

ظَاهِرُوا : « وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ » ٩ /  
(١) المنتحنة .

ظَاهَرُوهُمْ : « وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ » ٢٦ /  
(١) الأحزاب .

يُظَاهِرُوا : « وَلَمْ يَظَاهِرُوا عَلَيْكُمْ أَحَدًا » ٤ /  
(١) التوبة .

تَظَاهَرَا : « وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ »  
(١) وجبريل « ٤ / التحريم .

تَظَاهَرُونَ : « تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ » ٨٥ / البقرة ،  
(١) أصله تتظاهرون .

ظَهِير : « وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ » ٢٢ / سبأ ،  
(٢) واللفظ في ٤ / التحريم .

ظَهِيرًا : « وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا » ٨٨ /  
(٤) الإسراء ، : « وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا »  
٥٥ / الفرقان ، أَيْ مُعَاوَنًا لِأَعْدَاءِ اللَّهِ .  
واللفظ في ١٧ / ٨٦ / القصص .

ع ب ء  
(يَعْبَأُ)

من الحسى، العبء : الحل والعِدْل - بالكسر  
فيهما - والجمع الأعباء ، وَعَبَأَ الطيب :  
خلطه وصنعه ، وَعَبَأَ الجيش عبأً وعبأه  
تعبئة وتعبية : جمعه وهيأه . والعباءة  
والعباء : كساء يشتمل على لابسه ويجمعه ،  
وَعَبَأَ بالأمر أو الشخص - كفتح - عبأً :  
وجد له وزناً وقدرآ ، ولم يَبَأْ به : لم يجد له  
وزناً ولا قدرآ فلم يُبَالِه . وورد منها :  
يَعْبَأُ : « قل ما يعبأ بك ربى لولا دعاؤكم »  
(١) ٧٧ / الفرقان .

ع ب ث  
(تَعْبَثُونَ - عَبَثًا)

من الحسى المبيث : كل خلط ، وفى هذا  
الوادى عبثة ، أى خلط من حَيِّث ، ومنه  
يقال لما لا يفعل على استواء ، وخلص  
صواب : عبث ، وقالوا : عبث - كضرب - :  
خلط واتخذ العيثة ، وعبث - كخسر - :  
لعب ، وفعل الفعل غير الخالص الصواب ،  
وورد منه فى القرآن :

تَعْبَثُونَ : « أتنبئون بكل ربيع آية تعبثون »  
(١) ١٢٨ / الشعراء .

عَبَثًا : « أخفيتم أنما خلقناكم عبثًا »  
(١) ١١٥ / المؤمنون .

ع ب د

(عَبَدًا - عَبْدٌ - الْعَبْدُ - عَبْدَانَا -  
عَبْدِهِ - عَبْدَيْنِ - لِلْعَبِيد - عَبْدٌ -  
عَبَدْتُ - عِبَادَةٌ - عِبَادَتِكُمْ -  
عِبَادَتِهِ - يَعْبَادُهُمْ - عِبَادَتِي - عَبْدْتُمْ -  
عَبَدْنَا - عَبْدَانَاهُمْ - أَعْبُدْ - يَعْبُدُ -  
يَعْبُدُونَ - يَعْبُدُوا - لِيَعْبُدُونِ -  
يَعْبُدُونَنِي - يَعْبُدُوهَا - تَعْبُدْ - تَعْبُدُونَ -  
تَعْبُدُوا - تَعْبُدْ - تَعْبُدْهُمْ - اَعْبُدْ -  
فَاعْبُدْنِي - فاعْبُدْهُ - اَعْبُدُوا -  
اَعْبُدُونِي - فاعْبُدُونِ - اَعْبُدُوهُ -  
يُعْبَدُونَ - عَابِد - عَابِدَات - عَابِدُونَ -  
العَابِدُونَ - عَابِدِينَ - العَابِدِينَ - عِبَادٌ -  
العِبَاد - عِبَادًا - عِبَادِي - عِبَادِي (ى) -  
عِبَادِكَ - عِبَادِكُمْ - عِبَادِهِ -  
عِبَادِنَا ) .

من الحسى : العبد - بالسكون - : نبات  
طَيِّب الرائحة ، تكلف به الإبل ؛ لأنه  
مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ ، والعَبْدَةُ - محركة - :

عَبْدًا : « لَنْ يَسْتَكْفِرَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا »  
 (١) « ١٧٢ / النساء ، من العبد بالإيجاد  
 أو العبادة ، ومثله ما في ٣ / الإسراء و ٦٥ /  
 الكهف و ٩٣ / مريم و ١٠ / العلق ، وفي  
 قوله تعالى : « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا »  
 ٧٥ / النحل ؛ هو غير الحر .

عَبْدٌ : « وَلِعَبْدٌ مَوْمنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ »  
 (١) « ٢٢١ / البقرة ، من العبد بالإيجاد أو العبادة ،  
 ومثله ما في ٣٠ / مريم و ٩ / سبأ و ٥٩ /  
 الزخرف و ٨ / ق و ١٩ / الجن .

الْعَبْدُ : « الْحَرُّ بِالْحَرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ » ١٧٨  
 (٤) « مَكْرُورٌ » / البقرة ، هو لغير الحر ، وفي  
 قوله تعالى : « نِعِمَّ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ » ٣٠ /  
 ٤٤ / ص ، هو من العبد بالإيجاد أو العبادة ،  
 وما جاء بعد ذلك من الآيات فهو من العبد  
 بالإيجاد أو العبادة ، إِلَّا مَا نَبِهَ عَلَيْهِ فِي  
 موضعه .

عَبْدُنَا : « عَمَّا نَزَّلْنَا عَلَى عَبْدِنَا » ٢٣ / البقرة  
 (٥) واللفظ في ٤١ / الأنفال و ١٧ / ٤١ / ص  
 و ٩ / القمر .

عَبْدُهُ : « سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا »  
 (٧) الإسراء ، واللفظ في ١ / الكهف و ٢ /  
 مريم و ١٠ / الفرقان و ٣٦ / الزمر و ١٠ / النجم  
 و ٩ / الحديد .

القوة والسِّن والحرص والإنكار والمنع  
 والإسراع ، والبقاء ، من المعاني المتصلة  
 الأصل ، التي ينتهى بعضها إلى بعض ، ومنها  
 الألفة والغضب والجَرَب الشديد ، والندامة  
 وملامة النفس ، وكلها بسبب من الأصل  
 الحسى لِنَبَاتِ الْعَبْدِ ، مما لَا نُطِيلُ بَيَانَهُ  
 لعدم وروده في القرآن :

وَقَالُوا طَرِيقٌ : مُعَبَّدٌ ، وَبَعِيرٌ مُعَبَّدٌ ، وَسَفِينَةٌ  
 مُعَبَّدَةٌ ، أَيْ عُوِّلَتْ كُلُّهَا بِمَا يَصْلَحُهَا ،  
 وَيَأْخُذُونَهَا مِنْ مَعْنَى التَّنْذِيلِ ، لِيَجْمَعُوا  
 الْعِبَادَةَ التَّنْذِيلَ وَالْخُضُوعَ .

وَيَكُونُ الْعَبْدُ : الْإِنْسَانُ حَرًّا أَوْ رَقِيقًا ؛ لِأَنَّهُ  
 مَرْبُوبٌ لِبَارِيهِ ، وَالْعَبْدُ كَذَلِكَ يَكُونُ لغيرِ  
 الْحَرِّ ، وَجَمْعُ الْعَبْدِ الرِّقِيقُ عِبِيدٌ ، وَقَدْ تَجْمَعُ  
 عَلَى عِبَادٍ ، وَجَمْعُ الْعَبْدِ الْعَابِدِ عِبَادٌ ، لَكِنْ  
 الْعَبْدُ أَبْلَغُ مِنَ الْعَابِدِ ، وَالْعَبِيدُ جَمْعُهُ إِذَا  
 أُضِيفَ إِلَى اللَّهِ أَعْمُ مِنَ الْعَبْدِ .

وَعَبْدُ اللَّهِ - كَنَصْرٍ - عِبَادَةٌ : أَطَاعَهُ ،  
 فَهُوَ عَابِدٌ ، وَعَبْدٌ - كَكَرَمٍ - : اسْتَرْقَى ،  
 وَعَبْدُهُ - بِالتَّشْدِيدِ - وَاسْتَعْبَدَهُ : اتَّخَذَهُ  
 عَبْدًا .

وورد في القرآن من المادة : الْعَبْدُ بِمَعْنِيهِ  
 وَالْجَمْعُ ، وَفُلٌ عَبْدٌ ، الْمَشْدَدُ ، وَتَصْرِيفَاتُ  
 عَبْدَ الْمُخَفَّفِ ، وَالْوَصْفُ مِنْهُ مُفْرَدًا وَجَمْعًا  
 فِي :

عَبَدَيْنِ : « كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا »  
(۱) ۱۰ / التحريم .

لِلْعَبِيدِ : « وَأَنْ اللَّهَ لَيْسَ يَطْلَمُ لِلْعَبِيدِ »  
(۵) ۱۸۲ / آل عمران ، واللفظ في ۵۱ / الأنفال  
و ۱۰ / الحج و ۴۶ / فصلت و ۲۹ / ق .

عَبَدَ : « وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبِدَ  
(۱) الطَّاغُوتِ » ۶۰ / المائدة ؛ أَيْ وَمَنْ عَبْدَ  
الطَّاغُوتِ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَةِ ، وَفِيهَا  
قِرَاءَاتٌ كَثِيرَةٌ بِالْأَسْمِيَةِ عَلَى صُورٍ مُتَعَدَّةٍ ،  
وَالْفِعْلِيَّةِ - كَكْرَمَ - وَهِيَ مَوْضِعٌ لِلْمُنَاقَشَةِ  
فِي مَظَانِّهَا .

عَبَدْتُ : « أَنْ عَبَدْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ۲۲ /  
(۱) الشُّعْرَاءِ ؛ اتَّخَذْتُ عَبْدًا ، وَفِي تَفْسِيرِهَا خِلَافٌ  
طَوِيلٌ فِي أَنَّهَا اسْتِفْهَامٌ أَوْ إِنْشَاءٌ . أَوْ خَبَرٌ ،  
وَلَعَلَّ أَمْثَلَ مَا قِيلَ فِيهَا أَنَّ الْفِعْلَ لَفْظُ خَبَرٍ  
وَالْكَلَامُ عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ لَعْدَهُ نِعْمَةٌ  
مِنْ فِرْعَوْنَ .

بِعِبَادَةٍ : « وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا »  
(۱) ۱۱۰ / الكهف .

عِبَادَتِكُمْ : « إِنْ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لِنَافِلِينَ »  
(۱) ۲۹ / يونس .

عِبَادَتِهِ : « وَمَنْ يَسْتَكْفِرْ عَنْ عِبَادَتِهِ »  
(۴) ۱۷۲ / النساء ، واللفظ في ۲۰۶ / الأعراف  
و ۶۵ / مريم و ۱۹ / الأنبياء .

بِعِبَادَتِهِمْ : « سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ » ۸۲ /  
(۲) مريم ، واللفظ في ۶ / الأحقاف .

عِبَادَتِي : « إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي »  
(۱) ۶۰ / غافر .

الْأَفْعَالُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْهَا مَا يَحْتَمِلُ الْفِعْلِيَّةَ  
وَالْأَسْمِيَّةَ فِي « وَعَبَدَ الطَّاغُوتُ » .

عَبَدْتُمْ : « وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ » ۴ /  
(۱) الكافرون .

عَبَدْنَا : « لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ  
(۱) مِنْ شَيْءٍ » ۳۵ / النحل .

عَبَدْنَاهُمْ : « وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ »  
(۱) ۲۰ / الزخرف .

أَعْبُدْ : « قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ  
(۱۳) تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ » ۵۶ / الأنعام ،  
وَالْفِعْلُ فِي ۱۰۴ « مَكْرُورَةً » / يونس و ۳۶ /  
الرعد و ۹۱ / النمل و ۲۲ / يس و ۱۱ /  
۱۴ / ۶۴ / الزمر و ۶۶ / غافر و ۲ / ۳ / ۵ /  
الكافرون .

يَعْبُدُ : « وَتَذَرُ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا » ۷۰ /

(۸) الأعراف ، واللفظ في ۶۲ / ۸۷ / ۱۰۹ /  
« مَكْرُورَةً » / هود و ۱۰ / إبراهيم و ۱۱ /  
الحج و ۴۳ / سبأ .

يَعْبُدُونَ : « ويعبدون من حون الله » ١٨٠ /  
(١٢) يونس ، واللفظ في ١٠٩ / هود و ٧٣ /

النحل و ١٦ / الكهف و ٤٩ / مريم و ٧١ /  
الحج و ١٧ / ٥٥ / الفرقان و ٦٣ / القصص  
و ٤٠ / ٤١ / سبأ و ٢٢ / الصافات .

يَعْبُدُوا : « وما أمروا إلا ليعبدوا إلهاً  
(٣) واحداً » ٣١ / التوبة ، واللفظ في ٥ / البينة  
و ٣ / قريش .

لِيَعْبُدُونَ : « وما خلقت الجن والإنس إلا  
(١) ليعبدون » ٥٦ / الذاريات ؛ أى لعبادتهم  
إيائى ، واللام لام الغرض .

يَعْبُدُونَنِي : « يعبدوننى » ٥٥ / النور .  
(١)

يَعْبُدُوهَا : « والذين اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ  
(١) يعبدوها » ١٧ / الزمر .

تَعْبُدُ : « لِمَ تعبد ما لا يسمع ولا يبصر »  
(٢) ٤٢ / مريم ، واللفظ في ٤٤ / مريم و ٤٣ /  
النمل .

تَعْبُدُونَ : « لا تعبدون إلا الله » ٨٣ / البقرة ،  
(٢٢) واللفظ في ١٣٣ / ١٧٢ / البقرة و ٧٦ /

للأنبياء و ٢٨ / ١٠٤ / يونس و ٤٠ / يوسف  
و ١١٤ / النحل و ٦٦ / ٦٧ / ٩٨ / الأنبياء  
و ٧٠ / ٧٥ / ٩٢ / الشعراء و ١٧ « مكورة »

المنكيات و ٨٥ / ٩٥ / ١٦١ / الصافات  
و ٣٧ / فصلت و ٢٦ / الزخرف و ٤ /  
المتحنة و ٢ / الكافرون .

تَعْبُدُوا : « ألا تعبدوا إلا الله » ٢ / هود ،  
(٧) واللفظ في ٢٦ / هود و ٤٠ / يوسف و ٢٣ /  
الإسراء و ٦٠ / يس و ١٤ / فصلت و ٢١ /  
الأحقاف .

نَعْبُدُ : « إِنَّا نَعْبُدُ » ٥ / الفاتحة ، واللفظ في  
(٧) ١٣٣ / البقرة و ٦٤ / آل عمران و ٧٠ /  
الأعراف و ٦٢ / هود و ٣٥ / إبراهيم  
و ٧١ / الشعراء .

نَعْبُدُكُمْ : « ما نعبدكم إلا ليقربونا إلى الله  
(١) زُلْفَى » ٣ / الزمر .

اعْبُدْ : « واعبد ربك » ٩٩ / الحجر ، واللفظ  
(٣) في ٢ / ٦٦ / الزمر .

فَاعْبُدْنِي : « فاعبدنى » ١٤ / طه .  
(١)

فَاعْبُدْهُ : « فاعبده وتوكل عليه » ١٢٣ /  
(٢) هود ، واللفظ في ٦٥ / مريم .

اعْبُدُوا : « اعبدوا ربكم الذى خلقكم »  
(٢١) ٢١ / البقرة ، واللفظ في ٣٦ / النساء و ٧٢ /

١١٧ / المائدة و ٥٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٨٥ /  
الأعراف و ٥٠ / ٦١ / ٨٤ / هود و ٣٦ /  
النحل و ٧٧ / الحج و ٢٣ / ٣٢ / المؤمنون



و ٤٥/ الفل و ٣٦/١٦ المنكبوت و ١٥/  
الزمر و ٦٢/ النجم و ٣/ نوح .  
اعْبُدُونِي : « وأن اعبدوني » ٦١/ يس .  
(١)  
فَاعْبُدُون : « فاعبدون » ٩٢/٢٥ / الأنبياء  
(٣) و ٥٦/ المنكبوت .

اعْبُدُوهُ : « فاعبدوه » ٥١/ آل عمران ،  
(١) واللفظ في ١٠٢ / الأسماء و ٣/ يونس و ٣٦/  
مريم و ١٧/ المنكبوت و ٦٤/ الزخرف .  
يُعْبُدُونَ : « آلهة يعبدون » ٤٥/ الزخرف .  
(١)  
عَابِدٌ : « ولا أنا عابد ما عبدتم » ٤/ الكافرون .  
(١)  
عَابِدَاتٌ : « تأمبات عابدات » ٥/ التحريم .  
(١)  
عَابِدُونَ : « ونحن له عابدون » ١٣٨/ البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٤٧/ المؤمنون و ٥/٣/ الكافرون .

الْعَابِدُونَ : « العابدون الحامدون » ١١٢/  
(١) التوبة .  
عَابِدِينَ : « قالوا وجدنا آبائنا لها عابدين »  
(٣) ٥٣/ الأنبياء ، واللفظ في ٧٣/١٠٦ / الأنبياء .  
الْعَابِدِينَ : « وذِكْرِي للعابدين » ٨٤/  
(٢) الأنبياء ، واللفظ في ٨١/ الزخرف .

عِبَادُ : « عباد أمثالكم » ١٩٤/ الأعراف ،  
(١١) واللفظ في ٢٦/ الأنبياء و ٦٣/ الفرقان  
و ٤٠/ ٧٤/ ١٢٨/ ١٦٠/ ١٦٩/ الصافات  
و ١٩/ الزخرف و ١٨/ الدخان و ٦/  
الإنسان .  
العِبَاد : « رءوف بالعباد » ٢٠٧/ البقرة ،  
(٩) واللفظ في ١٥/ ٢٠/ ٣٠/ آل عمران و ٣٠/  
يس و ٣١/ ٤٤/ ٤٨/ غافر و ١١/ ق .  
عِبَادًا : « كونوا عبادا » ٢٩/ آل عمران ،  
(٢) واللفظ في ٥/ الإسراء .  
عِبَادِي : « وإذا سألك عبادي » ١٨٦/ البقرة ،  
(١٧) واللفظ في ٣١/ إبراهيم و ٤٢/ ٤٩/ الحجر  
و ٥٣/ ٦٥/ الإسراء و ١٠٢/ الكهف و ٧٧/  
طه و ١٠٥/ الأنبياء و ١٠٩/ المؤمنون و ١٧/  
الفرقان و ٥٢/ الشعراء و ٥٦/ المنكبوت  
و ١٣/ سبأ و ٥٣/ الزمر و ٣٣/ الدخان  
و ٢٩/ الفجر .  
عِبَادِ (ي) : « قل يا عبادي الذين آمنوا »  
(٤) ١٠/ الزمر ، دون إثبات الياء في القراءة  
واللفظ في ١٦/ ١٧/ الزمر و ٦٨/ الزخرف .  
عِبَادِكَ : « من عبادك » ١١٨ / النساء ،  
(٧) واللفظ في ١١٨/ المائة و ٤٠/ الحجر و ١٩/  
الفل و ٨٣/ ص و ٤٦/ الزمر و ٢٧/ نوح .

قطمته من عبر إلى عبر ، والراغب يخص  
المبور بتجاوز الماء ، ويجعل العبر للتجاوز  
مطلقاً ، ولا يظهر وجه هذا التخصيص .

وعابر السبيل : المار بالطريق ، وجمعه عابرون  
وعُبار - كرمّان - ومن هذا قيل : عبر الكتاب  
- كنصر - : نظر فيه يتدبره في نفسه ولم يرفع  
صوته بقراءته ، والعاير : الناظر في الشيء  
يقدره جملة ، والمعبّر - من المضعف - : الذي  
يقدره تفصيلاً ، ومنه قالوا عَبَرَ الرؤيا -  
أى الحلم - وعبرها : فسرها .

والاعتبار : التدبّر والانتباه ، والاسم  
العبرة ، لما يستدل به على غيره ويتعظ ،  
وجمعها عبر . وورد في القرآن من المادة ،  
عبور السبيل ، وتعبير الرؤيا ، والاعتبار  
المتدبّر ، والعبرة المتدبر بها في آيات :

تَعْبُرُونَ : « إن كنتم للرؤيا تعبرون » -  
(١) ٤٣ / يوسف ، للرؤيا .

عَابِرِي : « إلّا عابري سبيل » ٤٣ / النساء  
(١)

عِبْرَةٌ : « إن في ذلك لَعِبْرَةٌ » ١٣ /  
(٦) آل عمران ، واللفظ في ١١١ / يوسف و ٦٦ /  
النحل و ٢١ / المؤمنون و ٤٤ / النور و ٢٦ /  
النازعات .

عِبَادُكُمْ : « من عبادكم وإمائكم » ٣٢ / النور  
(١) أى عبيدكم وولائتكم .

عِبَادِهِ : « من يشاء من عباده » ٩٠ / البقرة ،  
(٣٤) واللفظ في ١٨ / ٦١ / ٨٨ / الأنعام و ٣٢ / ١٢٨ /  
الأعراف و ١٠٤ / التوبة و ١٠٧ / يونس  
و ١١ / إبراهيم و ٢ / النحل و ١٧ / ٣٠ /  
٩٦ / الإسراء و ٦١ / مريم و ٥٨ / الفرقان  
و ١٥ / ٥٩ / النمل و ٨٢ / القصص و ٦٢ /  
العنكبوت و ٤٨ / الروم و ٣٩ / سبأ و ٢٨ /  
٣١ / ٤٥ / فاطر و ٧ / ١٦ / الزمر و ١٥ / ٨٥ /  
غافر و ١٩ / ٢٣ / ٢٥ / ٢٧ « منكرة » /  
الشورى و ١٥ / الزخرف .

عِبَادُنَا : « إنه من عبادنا المخلصين » ٢٤ /  
(١٢) يوسف ، واللفظ في ٦٥ / الكهف و ٦٣ / مريم  
و ٣٢ / فاطر و ٨١ / ١١١ / ١٢٢ / ١٣٢ / ١٧١ /  
الصفات و ٤٥ / ص و ٥٢ / الشورى  
و ١٠ / التحريم .

## ع ب ر

(تَعْبُرُونَ - عَابِرِي - عِبْرَةٌ - فَاغْتَبِرُوا)

من الحصى ، العبر - بفتح العين وكسرهما - :  
شَطَطُ النهر ، وجانب الوادى . وعبرت  
النهر والطريق - كنصر - عبّراً وعبورا :

فَاعْتَبِرُوا : « فاعتبروا يا أولي الأبصار »  
(١) ٢/الحشر .

ع ب س  
(عَبَسَ - عَبُوسًا)

من الحسى ، العَبَسَ - مُحَرَّكَةً - :  
ما يبس على هلب ذَنَبِ الإبل ؛ من فضلات  
قَدْرَةٍ ، ومنه اليوم العبوس : الشديد الكريه ،  
فَقِيلَ : عَبَسَ الرجل - كضرب - : قَطَّبَ  
وجهه من ضيق الصدر .

وورد من المادة الفعل ، والوصف في :

عَبَسَ : « نَمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ » ٢٢/الدثر ،  
(٢) واللفظ في ١/عبس .

عَبُوسًا : « يَوْمًا عَبُوسًا » ١٠/الإنسان .

ع ب ق ر  
(عَبَقَرَى)

يزعمون أن للجن موضعا اسمه عبقر ، فنسبت  
إليه العرب كل نافذ من إنسان وحيوان  
وشئ ، وقيل : نسبة إلى بلدة باليمن تُوشَى  
فيه البُسْطُ وغيرها ، فنسب إليها كل شئ  
جيد ، وتوسعوا فيه فقالوا : العبقرى :  
الشديد ، والسيد ، ومال عبقرى ، وظلم  
عبقرى ، وجارية وظبية عبقرة ؛ أى ناصعة

اللون ، كما صاغوا فعلا ، فقالوا : عبقر  
السَّرابُ : إذا تَلَدَّلاً .

وورد في وصف فراش الجنة المُتَعَبِّعُ :

عَبَقَرَى : « مُتَكَبِّرِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرٍ »  
(١) وَعَبَقَرَى حسان « ٧٦/الرحمن .

ع ت ب

(يَسْتَعْتَبُونَ - يُسْتَعْتَبُونَ - الْمُتَعْتَبِينَ)

من الحسى ، عتبه الباب : التى تداس ،  
وعتب الدرج : مراقبها ، وأصل العتب : الشدة ،  
يقال : حمل على عتبه وعتب من الشر ؛  
أى شدة ، ومنه ما دخل الشئ ، أو الأمر  
من فساد ، وما بالسيف عتب أى نَبَوة .  
وما فى ذلك عتب ؛ أى لا يشوبه فساد ،  
ومن هذا قيل العتَبُ - بالسكون - : المَوْجِدَّةُ  
وعتب عليه - كضرب ونصر - ؛ أى وَجَدَ  
عليه ، وأعتبه هو : أزال موجدته ، فهو  
معتب - بالكسر - أى راجع عن  
الإساءة ، والراضى لذلك مُعْتَبٍ - بالفتح -  
وامتعتب الغاضب : أى طلب أن يعتب  
وتزال موجدته .

ومن هذا المعنى فى العتاب ورد :

يَسْتَعْتَبُونَ : « وَإِنْ يَسْتَعْتَبُوا » ٢٤/فصلت ؛  
(١) يطلبون العُتْبَى .

يُسْتَعْتَبُونَ : «ولام يستعيبون» ٨٤/النحل؛  
(٢) يسمح لهم بالإعتاب ، واللفظ بهذا المعنى  
في ٥٧/الروم و ٣٥/الجمانية .

الْمُعْتَبِينَ : « ففهم من المعتبين » ٢٤/فصلت؛  
(١) المسبوح لهم بالرجوع عن الاساءة ؛ أى وإن  
يَسْتَقِيلُوا ربهِم فلن يُقَالُوا .

## ع ت د

(أَعْتَدْتُ - أَعْتَدْنَا - عَتَيْدُ)

اختلفوا في أن - ع ت د - أصل برأسه ،  
أو أن تاءه بدل من دال ع د د ، وأنه يقال :  
أعددت الشيء وأعدته ، وفي كل فإن قرب  
هذه الحروف يرد المعانى إلى أصل قريب .  
والحسى منه ، العتود من أولاد المعز :  
مارعى وقوى وأتى عليه حول ، وفرس  
عتيد - بفتح التاء وكسر ها - : شديد معد  
للجري ، أو هو العتيد الحاضر المعد للركوب ،  
لذكر والأنثى ، ومن هذا المعنى الإعتاد ،  
الإحضار والتهيئة والإعداد ، أعتدت الشيء  
وأعدته فهو معتد وعتيد .

وورد في معنى التهيئة والإحضار :

أَعْتَدْتُ : « وَأَعْتَدْتُ لَهُنْ مِنْكَأً » ٣١/  
(١) يوسف .

أَعْتَدْنَا : « أولئك أعتدنا لم عذابا أليما »  
(١٣) ١٨/النساء ، واللفظ في ٢٧/١٥١/١٦١/  
النساء و ١٠/الإسراء و ٢٩/١٠٢/الكهف  
و ١١/٣٧/الفرقان و ٣١/الأحزاب و ١٣/  
الفتح و ٥/الملك و ٤/الإنسان .

عَتِيد : « إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ » ١٨/ق ،  
(٢) واللفظ في ٢٣/ق .

## ع ت ق

(العَتِيقُ)

من الحسى ، العاتق : ما بين المنكبين لارتفاعه  
والعتيق : المتقدم في الزمان أو المكل  
أو الرتبة ، ولذلك قيل للقديم : عتيق ، فعله  
عتق - كنصر وكرم - .

وورد وصفاً للبيت المحرم في :

العتيق : « وَلْيَطَوَّئُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ » ٢٩/  
(٢) الحج ، واللفظ في ٣٣/الحج .

## ع ت ل

(فَاعْتَلَوْهُ - عَتَلْ)

من الحسى ، العتلة : حديدة يحفر بها ،  
والمراوة الغليظة من الخشب ، جمعها عَتَلْ ،  
والعتل : الأخذ بقوة وشدة وجفاء ، عتل -  
كضرب ونصر - .

والعتلّ: القويّ الجافى الغليظ .

وورد من العتل والصفة غير الحسنة في :

فَاعْتَلُّوه : « فاعتلوه إلى سواء الجحيم » ٤٧/  
(١) الدخان .

عُتِلَّ : « عتل بعد ذلك زنيم » ١٣/القلم .  
(١)

## ع ت و

(عُتُوا - عَتُوا - عَتَتْ - عَتُوا - عَتِيًّا - عَاتِيَّة)

من الحسى ، عتا الشيخ يعتو عُتُوا وعَتِيًّا -

بالضم - وَعَتِيًّا - بالكسر - : أَسَنَّ وكَبَّرَ

وَوَلَّى ، وقيل : في مجاوزة الحد شِدَّةً أو طَفْيَانًا

فهو عَاتٍ ، والجمع عَتَاة ، والريح عاتية .

وورد في معنى الكبر ، ومجاوزة الحد في :

عُتُوا : « في عتو ونفور » ٢١/الملك .  
(١)

عُتُوا : « وَعَتُوا عتوا كبيرا » ٢١/الفرقان .  
(١)

عَتَتْ : « عنت عن أمر ربها ورسله » ٨/  
(١) الطلاق .

عَتُوا : « وَعَتُوا عن أمر ربهم » ٧٧/الأعراف ،  
(٤) واللفظ في ١٦٦/الأعراف و ٢١/الفرقان

و ٤٤/الذاريات .

عَتِيًّا : « وقد بلغت من الكبر عتيا » ٨/  
(٢) مريم ؛ وهو في السن ، : « أيهم أشد على  
الرحمن عَتِيًّا » ٦٩/مريم ؛ وهو في التردد .  
عَاتِيَّة : « بريح صرصر عاتية » ٦/الحاقة .  
(١)

## ع ث ر

(عُثِرَ - أُعْثِرْنَا)

من الحسى : العُثِير - كِخْوَر - : كل ماقلبت  
من تراب أو مدر أو طين برجليك إذا مشيت  
ومنه يقال في قرب : عُثِرَ ؛ أى كبا في مشيه ،  
وكل عائر ينظر إلى موضع عثرته ، كما يقول  
ابن فارس ، فيقال : عُثِرَ ؛ أى اطلّع على أمر  
لم يطلع عليه غيره فعله - كضرب ونصر -  
عُثِرًا وُعُثُورًا ، وأعثره غيره عليه : أطلعه ،  
وفي هذا المعنى ورد في :

عُثِرَ : « فإن عثر على أنهما استنحا إنما »  
(١) ١٠٧/المائدة .

أَعْثَرْنَا : « أعثرنا عليهم » ٢١/الكهف .  
(١)

## ع ث ا

(تَعَثُّوا)

عاث وعثا - كجبد وجنب - مقلوب منه ،  
ومن الحسى ، العُثَا - بالضم - : الشعر الجاف

ومنه يكون التمتع بما خفي سببه، والعجب: النظر إلى شيء غير مألوف ولا معتاد. فهو حالة تعرض للانسان عند الجهل لسبب الشيء، ويكون إنكاراً لما يرد عليه مما يقلل اعتياده، والشيء الذي يكون كذلك عجيب وعجيبة، أو أعجوبة، وعُجاب - كحسام -: تجاوز حد العجب، وعُجَابٌ - كُرْمَان - على المبالغة - وفعله: عجب منه - كفهم - عَجَبًا - وتعجب، واستعجب، أو الاستعجاب: شدة التعجب... وإذا حمله الأمر على العجب منه وسره، قيل: أعجبه وأعجب به إعجاباً، فهو مُعْجَبٌ وورد من المادة العجب، والإعجاب، والوصف بالعجيب والمُعْجَب، فن العجب:

فَعَجَبٌ: «فَعَجِبَ قَوْلُهُ» ٥ / الرعد.

(١)

عَجَبًا: «أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا» ٢ / يونس (٤) واللفظ في ٩ / ٦٣ / الكهف و ١ / الجن.

عَجِبْتَ: «بَلْ عَجِبْتَ» ١٢ / الصافات. (١)

أَوْعَجِبْتُمْ: «أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ» ٦٣ / (٢) الأعراف، واللفظ في ٦٩ / الأعراف.

عَجِبُوا: «وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ» ٤ / (٢) ص، واللفظ في ٢ / ق.

المشعث، ويقال العثا، لما تشعث من النبات ومن الشعر قالوا: عثا المشيب في الرأس، أي أفسد، ثم قيل في أشد الإفساد عثي - كخسر - عُثِيًا وَعُثِيًا - وَعُثِيَانًا - وتروى غير ذلك في الصيغة الفعلية. وقد يفرق بين العيث والعُثي، بأن العيث أكثر ما يقال في الإفساد الحسي، والعُثي في الإفساد الحكي، وقد ورد ليعنى الإفساد بصيغة المضارع في:

تَعَثُّوا: «وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ» (٥) ٦٠ / البقرة، واللفظ في ٧٤ / الأعراف و ٨٥ / هود و ١٨٣ / الشعراء و ٣٦ / العنكبوت.

## ع ج ب

(فَعَجَبٌ - عَجَبًا - عَجِبْتَ - أَوْعَجِبْتُمْ - عَجِبُوا - تَعَجَّبَ - أَتَعَجَّبِينَ - تَعَجَّبُونَ - عَجِيبٌ - عُجَابٌ - أَعْجَبَ - أَعْجَبَكَ - أَعْجَبَكُمْ - أَعْجَبْتَكُمْ - تَعْجِيبُكَ - يُعْجِبُكَ - يُعْجِبُكَ).

من الحسي، عجب كل شيء: مؤخره، وهو المصعص في الإنسان، والعسيب من الدابة، وآخر الكتيب المستدق منه، وجمعه عجوب.

تَعْجَبُ : « وإن تعجب » ٥ / الرد .  
(١)

أَتَعْجِبِينَ : « أتعجبين من أمر الله » ٧٣ /  
(١) هود .

تَعْجِبُونَ : « أفن هذا الحديث تعجبون »  
(١) ٥٩ / النجم .

عَجِيب : « إن هذا لشيء عجيب » ٧٢ /  
(٢) هود ، واللفظ في ٢ / ق .

عُجَاب : « إن هذا لشيء عجاب » ٥ / ص  
(١) ومن الإعجاب :

أَعْجَب : « أعجب الكفار نباته » ٢٠ /  
(١) الحديد .

أَعْجَبَكَ : « ولو أعجبك كثرة الخبيث »  
(٢) ١٠٠ / المائدة ، واللفظ في ٥٢ / الأحزاب .

أَعْجَبَكُمْ : « ولو أعجبكم » ٢٢١ / البقرة .  
(١)

أَعْجَبْتَكُمْ : « ولو أعجبكم » ٢٢١ / البقرة  
(٢) واللفظ في ٢٥ / التوبة .

تُعْجِبُكَ : « فلا تعجبك أموالهم ولا أولادهم » .  
(٢) ٥٥ / التوبة واللفظ في ٨٥ / التوبة و ٤ /  
المنافقون .

يُعْجِبُ : « يجب الزرع » ٢٩ / الفتح .  
(١)

يُعْجِبُكَ : « ومن الناس من يعجبك قوله »  
(١) ٢٠٤ / البقرة .

ع ج ز

(عَجُوزٌ - عَجُوزًا - أَعْجَازٌ - أَعْجَزْتُ -  
نُعْجِزُ - نُعْجِزُهُ - لِيُعْجِزَهُ - يُعْجِزُونَ - مُعْجِزِينَ -  
بِمُعْجِزٍ - مُعْجِزِينَ - مُعْجِزِي ) .

من الحسى ، المعجُزُ : مؤخر كل شيء ، والجمع  
أعجاز ، عجز الإنسان ، وأعجاز النخل ،  
وأعجاز الأمور ، وعجز بيت الشعر : خلاف  
صدره ، والمعجوز : متأخر وأنت الأزمان  
عليه ، قيل : يؤث ، وقيل : عجوز  
للذكر والأنثى .

ومن التأخر المعنوى قيل : المعجُزُ : ضد القدرة ،  
عجز - كضرب وسمع - وقد يفرق في استعمال  
البابين ، وأعجزته وعجزته وعاجزته : جعلته  
عاجزاً ، والإعجاز : الفوت والسبق .  
وقد ورد من المادة في القرآن للتأخر الحسى  
والمعنوى أفعلاً وأوصافاً ، فن المادى :

عَجُوزٌ : « وأنا عجوز » ٧٢ / هود ، واللفظ  
(٢) في ٢٩ / الذاريات .

عَجُوزًا : « إلا عجوزاً في الغابرين » ١٧١ /  
(٢) الشعراء و ١٣٥ / الصافات .

مُعْجَزِي : « غير معجزي الله » ٢/٣/التوبة.  
(٢)

ع ج ف

(عِجَافُ)

العجف : الهزال ، هو أعجف وهي عجفاء ،

والجمع عجاف ، وقد ورد هذا الجمع مرتين :

عِجَاف : « يَا كَلْبَنُ سَبِّعْ عِجَافَ » ٤٣ /  
(٢) ٤٦ /يوسف .

ع ج ل

( عِجَلًا - عِجَلٍ - المِجَل - عَجَلٍ -

عَجِلْتُ - تَعَجَّلَ - أَعَجَلَكَ - أَعَجِلْتُمْ -

عَجَلٌ - عَجَلْنَا - تَعَجَّلَ - يُعَجِّلُ - عَجِّلْ -

اسْتَعْجَلْهُمْ - اسْتَعْجَلْتُمْ - تَسْتَعْجِلُ -

تَسْتَعْجِلُونَ - تَسْتَعْجِلُونَ - تَسْتَعْجِلُوهُ -

يَسْتَعْجِلُ - يَسْتَعْجِلُونَ - يَسْتَعْجِلُونَ -

يَسْتَعْجِلُونَا - العَاجِلَةُ - عَجُولًا ) .

من الحسى ، العجلة : سقاء صغير يعجل به عند

الحاجة ، والمُعَجَّل والمُعَجَّل من النوق : التى

تنتج قبل استكمال الوقت ، فيعيش ولدها ،

والعَجَلَة : البكرة ؛ لسرعة مرّها ، ويمكن أن

يكون العجل ولد البقرة ؛ لتصور عجلة ما يقدم

إذا صار ثورا

أَعْجَازُ : « كأنهم أعجازُ نخل » ٢٠ /القمر،  
(٢) واللفظ فى ٧ /الحاقة .

ومن المعنوى :

أَعْجَزْتُ : « أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا  
(١) الغراب » ٣١ /المائدة .

نُعْجِزَ : « وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ »  
(١) ١٢ /الجن .

نُعْجِزُهُ : « وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا » ١٢ /الجن .  
(١)

لِيُعْجِزَهُ : « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ »  
(١) ٤٤ /فاطر .

يُعْجِزُونَ : « إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ » ٥٩ /الأنفال  
(١)

مُعَاجِزِينَ : « وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ »  
(٢) ٥١ /الحج ، واللفظ فى ٥ /٣٨ /سبأ ؛ أى

ظانين التعجيز .

بِمُعْجِزٍ : « فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ » ٣٢ /  
(١) الأحقاف .

مُعْجِزِينَ : « وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ » ١٣٤ /الأنعام،  
(٩) واللفظ فى ٥٣ /يونس و ٢٠ /٣٣ /هود و ٤٦ /

النحل و ٥٧ /النور و ٢٢ /المنكوت و ٥١ /

الزمر و ٣١ /الشورى .



عَجَلْتُ : « وَعَجَلْتُ إِلَيْكَ رَبُّ لِتَرْضَى »  
(١) ٨٤/طه .

تَعَجَّلْ : « فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ » ٨٤/مريم ،  
(٢) واللفظ في ١١٤/طه و ١٦٠/القيامة .

أَعَجَلَكَ : « وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ » ٨٣/طه .  
(١)

أَعَجَلْتُمْ : « أَعْجَلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ » ١٥٠/الأعراف ؛  
(١) أى سبقتهم .

عَجَّلْ : « لَعَجَّلَ لِمِ الْعَذَابِ » ٥٨/الكهف ،  
(٢) واللفظ في ٢٠/الفتح .

عَجَّلْنَا : « عَجَّلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ » ١٨/  
(١) الإسراء .

تَعَجَّلْ : « فَن تَعْجَلْ فِي يَوْمَيْنِ » ٢٠٣/البقرة .  
(١)

يُعَجَّلْ : « وَلَوْ يَعَجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ » ١١/  
(١) يونس .

عَجِّلْ : « عَجِّلْ لَنَا قِطْعَانَا » ١٦/ص .  
(١)

اسْتَعْجَلَهُمْ : « اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ » ١١/  
(١) يونس .

اسْتَعْجَلْتُمْ : « بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ » ٢٤/  
(١) الأحقاف .

ومن الحسى يجي المنوى ، فالمعجلة : طلب  
الشيء وتحريه قبل أوانه ، وذلك من مقتضى  
الشهوة ، ولذلك كانت المعجلة في عامة  
أمرها مذمومة في القرآن ، عَجَل - كَفَرَح -  
عَجَلًا - وَعَجَلَةً ، واستعجل الأمر : أسرع به ،  
وعَجِلْتُهُ - كَفَرَح - : سبقتهُ ، وأعجلته  
واستعجلته : حثثته ، وعَجَّلَ له الشيء : قدَّمه  
في غير إبطاء .

والماجل : السريع ، والعَجُولُ أكثر منه ،  
والماجل : ضد الأجل ، والمعالجة : الدنيا ،  
والأجلة : الآخرة .

وقد ورد من المادة الحسى والمنوى والأفعال  
والأوصاف في المادة :

عَجَلًا : « عَجَلًا جَسَدًا » ١٤٨/الأعراف ،  
(٢) واللفظ في ٨٨/طه .

عَجَلْ : « جَاءَ بِمِجْلَرٍ حَنِيدٍ » ٦٩/هود ،  
(٢) واللفظ في ٢٦/الذاريات .

العَجَلْ : « نَمِ انْخَذْتُمُ الْعَجَلَ » ٥١/البقرة ،  
(١) واللفظ في ٩٢/٩٣/البقرة و ١٥٣/النساء  
و ١٥٢/الأعراف .

من غير الحسى :

عَجَلْ : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ » ٣٧/  
(١) الأنبياء .

## ع ج م

(أَعْجَبِيْ - أَعْجَبِيَا - الْأَعْجَبَيْنِ)

الحسى فى المادة ينتهى إلى معنى الصلابة والصمت ، فالمَجَبَات : الصخور الصلاب ، والمَوْج الأعجم : الذى لا يتنفس ولا ينضح للماء ، والفعل الأعجم : الذى يهدر بلا صوت ومنه قالوا : الأعجم : الأخرس ، والبهيمة عجماء ؛ لأنها لا تتكلم ، والأعجم : الذى فى لسانه عجمة عربياً كان أو غير عربى ؛ اعتباراً بقلة فهمهم عن العجم ، وينسب إليه فيقال : أعجمى ، ويجمع أعجمى على أَعْجَبَيْنِ بحذف الياء ، كجمع أشعريّ على أشعريّن ، وعجم - ككرم - .

وقد ورد منه الأعجمى ، وجمعه الأعجمين فى :

أَعْجَمِيْ : « لسان الذى يُلْحِدُون إليه أعجمى » (٢) ١٠٣ / النحل ، واللفظ فى ٤٤ / فصلت .

أَعْجَمِيًّا : « ولو جعلناه قرآناً أعجمياً » ٤٤ / فصلت . (١)

الأَعْجَمِيَيْنِ : « ولو نزلناه على بعض الأعجمين » (١) ١٩٨ / الشعراء .

## ع د د

(عَدَا - عَدَدَ - عَدَدًا - عِدَّةٌ - الْعِدَّةُ - عِدَّتِهِمْ - عِدَّتَيْنِ - عِدَّتُهُمْ - تَعْدُون -

تَسْتَعْجِلُ : « ولا تستعجل لهم » ٣٥ / الأحقاف . (١)

تَسْتَعْجِلُونَ : « ما عندى ما تستعجلون به » (١) ٥٧ / الأنعام ، واللفظ فى ٥٨ / الأنعام و ٥١ / يونس و ٧٣ / النمل و ١٤ / الذاريات .

تَسْتَعْجِلُونَ : « فلا تستعجلون » ٣٧ / الأنبياء . (١)

تَسْتَعْجِلُوهُ : « فلا تستعجلوه » ١ / النحل . (١)

يَسْتَعْجِلُ : « ماذا يستعجل منه المجرمون » (٢) ٥٠ / يونس ، واللفظ فى ١٨ / الشورى .

يَسْتَعْجِلُونَ : « أفبِعَدَابِنَا يستعجلون » (٢) ٢٠٤ / الشعراء ، واللفظ فى ١٧٦ / الصافات .

يَسْتَعْجِلُونَ : « فلا يستعجلون » ٥٩ / (١) الذاريات .

يَسْتَعْجِلُونَكَ : « ويستعجلونك بالسيئة قبل (٤) الحسنه » ٦ / الرعد ، واللفظ فى ٤٧ / الحج و ٥٣ / ٥٤ / النكبات .

الْعَاجِلَةُ : « من كان يريد العاجلة عَجَلْنَا لَهُ (٣) فيها ما نشاء » ١٨ / الإسراء ، واللفظ فى ٢٠ / القيامة و ٢٧ / الإنسان .

عَجُولًا : « وكان الإنسان عجولاً » ١١ / الإسراء . (١)

الشيء واعتده : هَيَأَ وأحضره ، والاسم  
العِدَّة - بالضم - والجمع عُدَد .

وورد من المادة في القرآن بمعنى العدِّ  
والاحتساب ، وبمعنى الإعداد والإحضار ،  
وهذا توزيع الآيات على معانيها ، فمن العِدَّة :

عَدَا : « نَعُدُّ لَهم عَدَا » ٨٤ / مريم ، واللفظ  
(٢) في ٩٤ / مريم .

عَدَدَ : « عدد السنين والحساب » ٥ / يونس ،  
(٣) واللفظ في ١٢ / الإسراء و ١١٢ / المؤمنون .

عَدَدَا : « سنين عددا » ١١ / الكهف ،  
(٣) واللفظ في ٢٤ / ٢٨ / الجن .

عِدَّةٌ : « فعدة من أيام أخر » ١٨٤ / البقرة ،  
(٥) واللفظ في ١٨٥ / البقرة و ٣٦ / ٣٧ / التوبة  
و ٤٩ / الأحزاب .

العِدَّة : « وَلِتُكْمِلُوا العدة » ١٨٥ / البقرة  
(٢) واللفظ في ١ / الطلاق .

عِدَّتِهِم : « رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِم » ٢٢ / الكهف  
(٢) واللفظ في ٣١ / المدثر .

عِدَّتَيْنِ : « فطلقوهن لعدتهن » ١ / الطلاق ،  
(٢) واللفظ في ٤ / الطلاق .

عَدَّهم : « لقد أحصاهم وعدم » ٩٤ / مريم .  
(١)

نَعُدُّوا - نَعُدُّ - نَعُدُّهم - نَعُدُّونها -  
عَدَدَهُ - العَادِينَ - مَعْدُودٍ - مَعْدُودَةٌ -  
مَعْدُودَاتٍ - عِدَّةٌ - أَعَدَّ - أَعَدُّوا -  
أَعِدَّتْ - أَعِدُّوا ) .

من الحسى ، العِدَّة - بالكسر - : موضع  
يتخذُه الناس ، يجتمع فيه ماء كثير ، والعِدَّة :  
ما يجمع ليعد . عد الشيء - كنصر - :

حسبه عدَا ، والعَدَدُ والعِدَّة : مقدار  
ما يعد ومبلغه ، والجمع أعداد ، واعتده ،  
وعدَّه : حسبه كذلك ، وينجوز بالعدد

عن القلة حيناً ، فيكون المعدود : القليل  
المحصور ، كما في : « لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّاماً  
مَعْدُودَةً » ، : « وشرَّوه بثمان بخرم دهرم  
معدودة » وقد يزداد به الكثرة ، وفي آية  
الكهف سنين عدداً ، تحتل القلة والكثرة .

والعِدَّة : ما يُعد ، وقيل : إنها مصدر ،  
وجمعها عِدَد ، يقال انقضت عدة الرجل ؛  
أى أعوام أجله ، وعِدَّة المرأة : ما تعده  
من أيام أو أقراء لتخلص من زواج سابق  
وتستطيع الزواج بعدها ، وجمعها عِدَد  
بالكسر .

ومنه أعد الشيء : جعله بحيث تعده وتتناوله ،  
بحسب حاجتك إليه ، وهو الإحضار ، أعد

تَعْدُونَ : « مما تعدون » ٤٧ / الحج واللفظ في  
(٢) ٥ / السجدة

تَعْدُوا : « وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها »  
(٢) ٣٤ / إبراهيم ، واللفظ في ١٨ / النحل .

نَعُدُّ : « إنما نعد لهم عدًّا » ٨٤ / مريم .  
(١)

نَعُدُّهُمْ : « كنا نعدم من الأشرار » ٦٢ / ص  
(١)

تَعْتَدُونَهَا : « فإلکم عليهن من عدة تعتدونها »  
(١) ٤٩ / الأحزاب ؛ أى تعدوها .

عَدَّه : « جمع مالاً وعدده » ٢ / الهزرة .  
(١)

العَادِّين : « فاسأل المادين » ١١٣ / المؤمنون  
(١)

مَعْدُودٍ : « لأجل معدود » ١٠٤ / هود .  
(١)

مَعْدُودَةٌ : « أياما معدودة » ٨٠ / البقرة ،  
(٣) واللفظ في ٨ / هود و ٢٠ / يوسف .

مَعْدُودَاتٍ : « أياما معدودات » ١٨٤ / البقرة ،  
(٣) واللفظ في ٢٠٣ / البقرة و ٢٤ / آل عمران .

وفي معنى التهيئة والإحضار :

عُدَّة : « لأعدوا له عدة » ٤٦ / التوبة ، من الزاد  
(١) والسلاح .

أَعَدَّ : « وأعدَّ له عذابا عظيما » ٩٣ / النساء ،  
(١٤) واللفظ في ١٠٢ / النساء و ٨٩ / ١٠٠ / التوبة

و ٢٩ / ٨ / ٣٥ / ٤٤ / ٥٧ / ٦٤ / الأحزاب و ٦ /  
الفتح و ١٥ / المجادلة و ١٠ / الطلاق و ٣١ /  
الإنسان .

أَعَدُّوا : « لأعدوا له عدة » ٤٦ / التوبة .  
(١)

أَعَدَّتْ : « أعدت للكافرين » ٢٤ / البقرة ،  
(٤) واللفظ في ١٣١ / ١٣٣ / آل عمران و ٢١ /  
الحديد .

أَعَدُّوا : « وأعدوا لهم » ٦٠ / الأنفال .  
(١)

ع د س

(عَدَسِيهَا)

هو في القرآن ذلك الحبُّ المأكول الذى  
تكثرت زراعته في مصر العليا ، ولا ضرورة  
هنا لأكثر من ذلك .. ورد مرة واحدة في :  
عَدَسِيهَا : « وعدسها وبصلها » ٦١ / البقرة .  
(١)

ع د ل

(قَمَدَلَك - يَمْدِلُون - عَدَلُكَ - تَعْدِلُ  
- عَدَلٍ - عَدَلًا - الْعَدَلُ - لِعَدَلٍ -  
تَمْدِلُوا - أَعْدِلُوا) .

عَدْلُ ذَلِكَ : « أَوْ عَدَلَ ذَلِكَ صِيَامًا » ٩٥ /  
(١) المائدة : « أَى مِثْلٍ أَوْ قِيَمَةٍ أَوْ فِدْيَةٍ :  
« وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ » ٤٨ / البقرة ، واللفظ  
فِي ١٢٣ / البقرة و ٧٠ / الأنعام .

تَعْدِلُ : « وَإِنْ تَعْدَلَ كُلَّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ  
(١) مِنْهَا » ٧٠ / الأنعام ؛ أَى تَقْتَدِ .  
وَمِنْ مَعْنَى ضِدِّ الْجَوْرِ :

عَدْلٌ : « ذَوًّا عَدَلَ مِنْكُمْ » ٩٥ / ١٠٦ /  
(٢) المائدة ، واللفظ فِي ٢ / الطلاق .

عَدْلًا : « صَدَقًا وَعَدْلًا » ١١٥ / الأنعام ؛ لِأَنَّ  
(١) الْفَادَى يَعْدِلُ الْمَغْدَى بِمِثْلِهِ .

الْعَدْلُ : « وَلَيْسَ كَتَبَ بَيْنَكُمْ بِالْعَدْلِ »  
(٦) ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ فِي ٢٨٢ / البقرة أَيْضًا  
و ٥٨ / النساء و ٧٦ / النحل و ٩ /  
الحجرات

لَا عَدْلَ : « وَأَمَرْتُ لَأَعْدَلَ بَيْنَكُمْ » ١٥ /  
(١) الشورى .

تَعْدِلُوا : « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا » ٣ / النساء ،  
(٤) « وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا » ١٢٩ / النساء ،  
« فَلَاتَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا » ١٣٥ / النساء  
واللفظ فِي ٨ / المائدة .

اعْدِلُوا : « اْعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى » ٨ /  
(٢) المائدة ، واللفظ فِي ١٥٢ / الأنعام .

مِنْ الْحَسَى ، الْعَدْلُ : نَصْفُ الْحُلِّ ؛ أَى حُلِّ  
مَعْدُولٍ بِمَسَاوِلِهِ ، وَعَدَلَ الرَّجُلَ - كَضْرَبَ - :  
رَكَبَ مَعَهُ فِي الْمَحْمَلِ فَوَازَنَهُ ، وَعَدَلَ الشَّخْصُ  
الْحِمْلَ : وَازَنَهُ بِمَا يَسَاوِيهِ ، وَمِنْهُ كَانَ الْعَدْلُ -  
بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا - وَالْعَدِيلُ : الْمِثْلُ  
وَالنَّظِيرُ ، وَفَرَّقُوا بَيْنَ الْعَدْلِ - بِكَسْرِ الْعَيْنِ  
وَفَتْحِهَا - فَكَانَ مَا يَدْرِكُ بِالْحَوَاسِ عَدْلًا -  
بِالْكَسْرِ - وَمَا يَدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ عَدْلًا -  
بِالْفَتْحِ - وَفَعْلُهُ - كَضْرَبَ - وَالْمَصْدَرُ الْعَدْلُ  
وَالْعَدَالَةُ وَالْعُدُولَةُ وَالْعَمْدَةُ . وَيُوصَفُ بِهِ  
فَيَكُونُ لِلْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ ، وَالوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .  
وَالَّذِي يَعْدِلُ الشَّيْءَ أَوْ الْحِمْلَ يَمِيلُهُ هُنَا وَهَنَّا  
حَتَّى يَسْتَقِيمَ وَيَعْتَدِلَ ، فَاخْتَلَفَتْ مَعَانِي فَعْلُهُ  
بِاخْتِلَافِ حُرُوفِ التَّعْمِيدَةِ ، فَكَانَ عَدْلُ بِهِ :  
سَوَّاهُ بَغْيَرَهُ ، وَوَازَنَهُ بِهِ ، وَعَدَلَ عَنْهُ :  
مَالَ وَانصَرَفَ ، وَعَدَلَ إِلَيْهِ : مَالَ نَحْوَهُ  
وَعَادَ إِلَيْهِ :

فِي الْقُرْآنِ لَمَّا هُوَ مِنَ الْحَسَى فِي :

فَعَدَلَكَ : « الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ »  
(١) ٧ / الانفطار ، وَقَدْ يَفْسِرُ بَغْيَرُ الْحَسَى .

وَمِنْ التَّسْوِيَةِ وَالْمِثَالَةِ فِي :

يَعْدِلُونَ : « نَمِ الَّذِينَ كَفَرُوا يَرْبِهِمْ يَعْدِلُونَ »  
(٥) ١ / الأنعام ، وَالْلفظ فِي ١٥٠ / الأنعام و ١٥٩ /  
١٨١ / الأعراف و ٦٠ / النمل .

ع د ن

(عَدْنِ)

هو من الحسى عدن - كضرب ونصر -  
عدنا وعدونا : أقام واستوطن ، ومركز  
كل شيء معدنه .

وجنات عدن ؛ أى جنات استقرار واطمئنان  
وقيل إن الكلمة رومية أو سريانية ولهذا  
مكانه .

ولم يرد في القرآن إلا مضافا إليه الجنات في :  
عَدْن : « ومساكن طيبة في جنات عدن »  
(١١) ٧٢ / التوبة ، واللفظ في ٢٣ / الرعد و ٣١ /  
النحل و ٣١ / الكهف و ٦١ / مريم و ٧٦ / طه  
و ٣٣ / فاطر و ٥٠ / ص و ٨ / غافر و ١٢ /  
الصف و ٨ / البينة .

ع د و

( العُدْوَة - العَادِيَات - تَعْدُ - يَتَعَدَّ -  
تَعْتَدُوها - عَدَوًا - عُدْوَانًا - عُدْوَان -  
الْعُدْوَان - تَعْدُوا - يَعْدُونَ - عَادٍ -  
عَادُونَ - الْعَادُونَ - اعْتَدَى - اعْتَدَوْا -  
اعْتَدَيْنَا - تَعْتَدُوا - لَتَعْتَدُوا - يَعْتَدُونَ  
فَاعْتَدُوا - مُعْتَدٍ - الْمُعْتَدُونَ - الْمُعْتَدِينَ -  
عَدَاة - الْعَدَاة - عَدُوٌّ - الْعَدُوٌّ - عَدُوًّا -

عَدُوِّي - عَدُوُّكُمْ - عَدُوَّهُ - عَدُوَّهُمْ -  
أَعْدَاء - الْأَعْدَاء - بِأَعْدَائِكُمْ - عَادَيْنِم)  
من الحسى في المادة ، العدوة - بالضم  
والكسر - : الناحية أو شاطئ الوادى ،  
أو المكان المتباعد ، أو المرتفع ، أو صلابة  
من شاطئ الوادى ، وقد تطرح التاء فيقال :  
عَدُوٌّ ، وجمعها عَدَى - بالضم والكسر -  
وفي ذلك المعنى أيضاً قالوا : العدى -  
بالكسر والفتح - والعِدَاء - بالمد - :  
الناحية والجانب ، أو طوار الشيء - بالفتح - ؛  
أى ما سايده من عرضه وطوله ، وإلى هذه  
الحسيات سترد معانى المادة :  
وقد وردت العُدْوَة في :

العُدْوَة : « إذ أنتم بالعدوة الدنيا ، وم  
بالعدوة القصوى » ٤٢ مكررة / الأنفال ،  
وإذا كانت العُدْوَة والعداء جانب النهر ،  
قيل : عدا الماء - كعدا - : جرى ، ومنه  
جرى الإنسان - عدا - كعدا - وعدى -  
مشدا - عَدَوًا وَعُدْوًا وَعَدَوَانًا وَتَعْدَاء ،  
وبالجرى تكون مجاوزة الشيء إلى غيره ،  
عدا الأمر يعدوه وتعداه ، واعتداه : جاوزه  
ويكون ذلك في المادى ، فيكون في المعنوى  
بمجازة الحق :

فن الجري :

العاديات : « والعاديات ضَبْحًا » ١/العاديات  
(١)

ومن المجازة المادية :

تَعْدُ : « ولا تعد عيناك عنهم » ٢٨/الكهف  
(١)

ومن المجازة المعنوية :

يَتَعَدَّ : « ومن يتعد حدود الله » ٢٢٩/  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١٤/النساء و ١/الطلاق  
تَعْتَدُوهَا : « تلك حدود الله فلا تعتدوها »  
(١) ٢٢٩/البقرة .

ومجازة القدر والحق : ظلم ، عَدَا عَدَوًا ،  
وَعُدُّوا وَعُدُّوَانَا ، وَعَدَاءٌ ، واعتدى ؛  
أى ظلم

وورد في معنى الظلم :

عَدَوْا : « فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًا » ١٠٨/الأنعام  
(٢) واللفظ في ٩٠/يونس .

عُدُّوَانَا : « ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما » ٣٠/  
(١) النساء .

عُدُّوَان : « فلا عدوان إلا على الظالمين »  
(٢) ١٩٣/البقرة ، واللفظ في ٢٨/التقصص .

العُدَّوان : « تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان »  
(٥) ٨٥/البقرة ، واللفظ في ٢/٦٢ المائدة  
و ٨/٩ المجادلة .

تَعْدُوا : « لا تعدوا في السبت » ١٥٤/  
(١) النساء .

يَعْدُونَ : « إذ يعدون في السبت » ١٦٣/  
(١) الأعراف .

عَاد : « فن اضطرر غير باغ ولا عاد » ١٧٣/  
(٣) البقرة ، واللفظ في ١٤٥/الأنعام و ١١٥/  
النحل .

عَادُونَ : « بل أنتم قوم عادون » ١٦٦/  
(١) الشعراء .

العَادُونَ : « فأولئك هم العادون » ٧/  
(٢) المؤمنون و ٣١/المعارج .

اعْتَدَى : « فمن اعتدى » ١٧٨/البقرة ،  
(٤) واللفظ في ١٩٤ « مكررة » /البقرة و ٩٤/  
المائدة .

اعْتَدَوْا : « الذين اعتدوا منكم » ٦٥/  
(١) البقرة .

اعْتَدَيْنَا : « وما اعتدينا » ١٠٧/المائدة .  
(١)

تَعْتَدُوا : « ولا تعتدوا ١٩٠ » / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٢ / ٧٧ / المائة .

لِتَعْتَدُوا : « ولا تمسكوهن ضِرَارًا لتعتدوا »  
(١) ٢٣١ / البقرة .

يَعْتَدُونَ : « وكانوا يعتدون » ٦١ / البقرة ،  
(٣) واللفظ في ١١٢ / آل عمران و ٧٨ / المائة .

فَاعْتَدُوا : « فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى  
(١) عليكم » ١٩٤ / البقرة .

مُعْتَدٍ : « معتد مُريب » ٢٥ / ق ، واللفظ  
(٣) في ١٢ / القلم و ١٢ / المطففين .

المُعْتَدُونَ : « وأولئك هم المعتدون » ١٠ /  
(١) التوبة .

المُعْتَدِينَ : « إن الله لا يُحِبُّ المعتدين »  
(٥) ١٩٠ / البقرة ، واللفظ في ٨٧ / المائة

و ١١٩ / الأنعام و ٥٥ / الأعراف و ٧٤ /  
يونس .

وإذا فسد ما بين شخصين تباعد ما بينهما ،  
وعدا كل منهما على صاحبه بالمكرهه ،  
وتلك هي العداوة ضد الصداقة ، وغادى  
فلان فلانا .

وَعَدُوٌّ وصف على فعول ، لكنه ضارع  
الاسم ، يكون للواحد والاثنين والجمع

والأثنى والذكر ، بلفظ واحد ، وقالوا :  
عدوة كصديقة ، وجعوا العدو على أعداء .  
وورد من معنى العداوة وفعلها ووصفها :

عَدَاوَةٌ : « لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عداوةً »  
(٢) ٨٢ / المائة ، واللفظ في ٣٤ / فصلت .

الْعَدَاوَةُ : « فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ العداوة والبغضاء »  
(٤) ١٤ / المائة ، واللفظ في ٦٤ / ٩١ / المائة  
و ٤ / المتنحنة .

عَدُوٌّ : « بعضهم لِبَعْضٍ عَدُوٌّ » ٣٦ / البقرة ،  
(٢٤) واللفظ في ٩٨ / ١٦٨ / ٢٠٨ / البقرة و ٩٢ /

النساء و ١٤٢ / الأنعام و ٢٢ / ٢٤ / الأعراف  
و ٦٠ / الأنفال و ١١٤ / ١٢٠ / التوبة  
و ٥٠ / يوسف و ٥٠ / الكهف و ٣٩  
« مكررة » ١١٧ / ١٢٣ / طه و ٧٧ /  
الشعراء و ١٥ / ١٩ / القصص و ٦ / فاطر  
و ٦٠ / يس و ٦٢ / ٦٧ / الزخرف .

الْعَدَاوَةُ : « هم العدو » ٤ / المنافقون .  
(١)

عَدُوٌّ : « مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ » ٩٧ /  
(١٠) البقرة ، واللفظ في ٩٨ / البقرة و ١٠١ /  
النساء و ١١٢ / الأنعام و ٨٣ / التوبة  
و ٥٣ / الإسراء و ٣١ / الفرقان و ٨ /  
القصص و ٦ / فاطر و ١٤ / التغابن .



عَدَوِي : «لَا تَتَّخِذُوا عَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ»  
(١) / المتنحة .

عَدُوَّكُمْ : «عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُنْزِلَ عَلَيْكُمْ»  
(٤) / ١٢٩ / الأعراف ، واللفظ في ٦٠ / الأنفال  
و ٨٠ / طه و ١ / المتنحة .

عَدُوهُ : «وهذا من عدوه» ١٥ / القصص  
(٢) «مكررة» .

عَدُوَّهُمْ : «فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّهِمْ»  
(١) / ١٤ / الصف .

أَعْدَاءٌ : «إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءُ فَأَلَّفَ بَيْنَ»  
(٥) «قلوبكم» ١٠٣ / آل عمران ، واللفظ في ١٩ /  
٢٨ / فصلت و ٦ / الأحقاف و ٢ / المتنحة .

الْأَعْدَاءُ : «فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ» ١٥٠ /  
(١) الأعراف .

بِأَعْدَائِكُمْ : «وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ» ٤٥ /  
(١) النساء .

عَادِيَتُمْ : «أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ»  
(١) منهم مَوَدَّةٌ ٧ / المتنحة .

### ع ذ ب

(عَذَبٌ - عَذَابٌ - عَذَابًا - الْعَذَابُ -

عَذَابٌ - عَذَابِي - عَذَابُهُ - عَذَابُهَا -

عَذَابُهُمَا - يَعْذَابُكُمْ - أَفْبَعَذَانَا -  
عَذَبٌ - لَعَذَبْنَا - عَذَّبْنَاهَا - لَعَذِبَهُمْ -  
أُعَذِّبُهُ - لَأُعَذِّبَنَّهُ - فَأُعَذِّبُهُمْ - تُعَذِّبُ -  
تُعَذِّبُهُمْ - تُعَذِّبُ - تُعَذِّبُهُ - سَنُعَذِّبُهُمْ -  
يُعَذِّبُ - يُعَذِّبُكُمْ - يُعَذِّبُنَا - يُعَذِّبُهُ -  
يُعَذِّبُهُمْ - مُعَذِّبُهُمْ - مُعَذِّبُهَا - مُعَذِّبِينَ -  
مُعَذِّبِينَ ) .

من الحسى ، عَذْبَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرَفُهُ ،  
وعذبة الشجر : غصنه ، والعذبة : الكُدْرَةُ  
والطحلب يعلو الماء ، والعذبة - بالكسر - :  
أَرْدَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمِي .

ومنه قالوا : أَعَذَّبَ الْحَوْضُ : نَزَعَ مَا فِيهِ  
مِنَ الْعَذَبِ ؛ أَى الْكَدْرِ ، وبذلك عذب  
الحوض - ككرم - : صار مستساغاً ،  
والعذب ، من الشراب ، والطعام : كل  
مستساغ ، ومنه :

عَذَبٌ : «هذا عذب فرات» ٥٣ / الفرقان ،  
(٢) واللفظ في ١٢ / فاطر .

ومن العذب والكُدْرَةُ المنفرة يمكن أن  
يقال : عَذَبَ عَنْ الشَّيْءِ - يَعَذِّبُ -  
وَأَعَذَّبَ وَاسْتَعَذَّبَ : كَفَّ ، وَأَضْرَبَ ، كَمَا  
قَالُوا : أَعَذَّبَهُ : مَنَعَهُ - فَهُوَ لَازِمٌ وَمَتَعَدٌ -  
وَكَذَلِكَ قَالُوا : عَذَّبَهُ تَعَذُّبًا ؛ أَى فُطِمَهُ

ومنعه ، ويمكن أن يكون ، عَذْبَةٌ تعذيبا  
وعذابا : عاقبه ، ونكل به . ولم يستعمل  
عذب غير مزيد ، وكذلك ورد في القرآن ،  
بقوله : « أخذناهم بالعذاب » .

وقد يخرج معنى التعذيب من الضرب بعذبة  
السوط ، ولم ينقل فيما رأيت من المادة ، أو  
يخرج التعذيب من معنى الإزالة في التفعيل ،  
فيكون : عَذَبَهُ : أزال عَذْبَ حياته ،  
كمرَّضَهُ : أزال مرضه ، وليس قريبا .

وقد ورد من معنى العذاب في المادة - مصادر  
وأفعال - ما يلي :

عَذَابٌ : « ولهم عذاب عظيم » ٧٤ / البقرة ،  
(١٧٢) واللفظ في ١٠ / ٩٠ / ١٠٤ / ١١٤ / ١٢٦ /  
١٧٤ / ١٧٨ / ٢٠١ / البقرة ٤ / ١٦ / ٢١ / ٧٧ /  
٩١ / ١٠٥ / ١٧٦ / ١٧٧ / ١٧٨ / ١٨١ /  
١٨٨ / ١٩١ / آل عمران ١٤ / النساء ٣٣ /  
٣٦ « مكررة » ٣٧ / ٤١ / ٧٣ / ٩٤ /  
المائدة ١٥ / ٤٠ / ٤٧ / ٧٠ / ٩٣ / ١٢٤ /  
الأنعام ١٤ / ١٦٥ / ٧٣ / الأعراف ١٤ /  
٣٢ / ٥٠ / ٦٨ / الأنفال ٣ / ٣٤ / ٥٢ / ٦١ /  
٦٨ / ٧٩ / ٩٠ / ١٠١ / التوبة ٤ / ١٥ / ٥٢ /  
٩٨ / يونس ٣ / ٢٦ / ٣٩ « مكررة » /  
٤٨ / ٥٨ / ٦٤ / ٧٦ / ٨٤ / ٩٣ / ١٠٣ / هود  
٢٥ / ١٠٧ / يوسف ٣٤ « مكررة » /

الرعد ٢ / ١٧ / ٢١ / ٢٢ / إبراهيم ٦٣ /  
٩٤ / ١٠٤ / ١٠٦ / ١١٧ / النحل ٥٧ /  
الإسراء ٤٥ / مريم ٦١ / ١٢٧ / ١٣٤ /  
طه ٤٦ / الأنبياء ٢ / ٤ / ٩ / ٢٢ / ٢٥ /  
٥٥ / ٥٧ / الحج ٧٧ / المؤمنون ١١ / ١٤ /  
١٩ / ٢٣ / ٦٣ / النور ٦٥ / الفرقان ١٣٥ /  
١٥٦ / ١٨٩ « مكررة » / الشعراء ١٠ /  
٢٣ / ٢٩ / العنكبوت ٦ / ٧ / ٢١ / ٢٤ / لقمان  
١٤ / ٢٠ / السجدة ٥ / ١٢ / ٤٢ / ٤٦ /  
سبا ٧ / ١٠ / فاطر ١٨ / يس ٩ /  
الصفات ٢٦ / ٤١ / ص ١٣ / ٢٦ /  
٤٠ « مكررة » / الزمر ٧ / غافر  
١٦ « مكررة » ٥٠ / فصلت ١٦ /  
٢١ / ٢٦ / ٤٢ / ٤٥ / الشورى ٦٥ / ٧٤ /  
الزخرف ١١ / ٤٨ / ٥٦ / الدخان ٨ / ٩ /  
١٠ / ١١ / الجاثية ٢٠ / ٢١ / ٢٤ / ٣١ /  
الأحقاف ٧ / ١٨ / ٢٧ / الطور ٣٨ / القمر  
٢٠ / الحديد ٤ / ٥ / ١٦ / المجادلة ٣ /  
١٥ / الحشر ١٠ / الصف ٥ / التغابن  
٥ / ٦ / ٢٨ / الملك ٣٣ / القلم ١ / ١١ /  
٢٧ / ٢٨ / المعارج ١ / نوح ٢٤ / الانشقاق  
١٠ « مكررة » / البروج ١٣ / الفجر .  
عَذَابًا : « فأعذبهم عذابا شديدا » ٥٦ /  
(٣٩) آل عمران ، واللفظ في ١٨ / ٣٧ / ٩٣ /  
١٠٢ / ١٣٨ / ١٥١ / ١٦١ / ١٧٣ / النساء  
١١٥ / المائدة ٦٥ / الأنعام ٣٨ / ١٦٤ /

٥٤/٥٥/٥٨/٧١/ الزمر و ٤٥/٤٦/٤٩/  
 غافر و ١٧/ فصلت و ٤٤/ الشوري و ٣٩/  
 ٤٨/٥٠/ الزخرف و ١٢/١٥/٣٠/ الدخان  
 و ٣٤/ الأحقاف و ٢٦/ ق و ٣٧/ الذاريات  
 و ١٣/ الحديد و ٣٣/ القلم و ٢٤/ الغاشية .  
 عَذَابٌ : ﴿ بَلْ لَّمَّا يَذُوقُوا عَذَابٌ ﴾ ٨ / ص .  
 (١)

عَذَابِي : ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ ﴾ ١٥٦ /  
 (٩) الأعراف ، واللفظ في ٧/ إبراهيم و ٥٠/  
 الحجر و ١٦ / ١٨ / ٢١ / ٣٠ / ٣٧ / ٣٩ /  
 القمر .

عَذَابُهُ : ﴿ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ ﴾ ٥٠ / يونس ،  
 (٣) واللفظ في ٥٧ الإسراء و ٢٥ / الفجر .  
 عَذَابُهَا : ﴿ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ٦٥ /  
 (٢) الفرقان ، واللفظ في ٣٦ / فاطر .

عَذَابَهُمَا : ﴿ وَلَيَسْهَدُ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنْ  
 (١) الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ٢ / النور .

بِعَذَابِكُمْ : ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ ﴾ ١٤٧ /  
 (١) النساء .

أَفْبِعَذَابِنَا : ﴿ أَفْبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴾ ٢٠٤ /  
 (٢) الشعراء ، واللفظ في ١٧٦ / الصافات .

عَذَّبَ : ﴿ وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ ٢٦ / التوبة .  
 (١)

الأعراف و ٣٩ / ٧٤ / التوبة و ٨٨ / النحل  
 و ١٠ / ٥٨ / الإسراء و ٨٧ / الكهف و ٧١ /  
 طه و ١٩ / ٣٧ / الفرقان و ٢١ / النمل و ٨ /  
 ٥٧ / الأحزاب و ٦١ / ص و ٢٧ / فصلت  
 و ١٦ / ١٧ / ٢٥ / الفتح و ٤٧ / الطور و ١٥ /  
 المجادلة و ٨ / ١٠ / الطلاق و ١٧ / الجن  
 و ١٣ / المزمل و ٣١ / الإنسان و ٣٠ / ٤٠ /  
 النبأ .

الْعَذَابُ : ﴿ يَسْأَلُونَكَ سُوءَ الْعَذَابِ ﴾ ٤٩ /  
 (١٢) البقرة ، واللفظ في ٨٥ / ٨٦ / ٩٦ / ١٦٢ /  
 ١٦٥ « مكررة » / ١٦٦ / ١٧٥ / البقرة  
 و ٨٨ / ١٠٦ / ١٨٨ / آل عمران و ٢٥ /  
 ٥٦ / النساء و ٨٠ / المائدة و ٣٠ / ٤٩ / ١٥٧ /  
 الأنعام و ٣٩ / ١٤١ / ١٦٧ / الأعراف و ٣٥ /  
 الأنفال و ٥٤ / ٧٠ / ٨٨ / ٩٧ / يونس و ٨ /  
 ٢٠ / هود و ٦ / ٤٤ / إبراهيم و ٥٠ / الحجر  
 و ٢٦ / ٤٥ / ٨٥ / ٨٨ / ١١٣ / النحل و ٥٥ /  
 ٥٨ / الكهف و ٧٥ / ٧٩ / مريم و ٤٨ / طه  
 و ١٨ / ٤٧ / الحج و ٦٤ / ٧٦ / المؤمنون و ٨ /  
 النور و ٤٢ / ٦٩ / الفرقان و ١٥٨ / ٢٠١ /  
 الشعراء و ٥ / النمل و ٦٤ / القصص و ٥٣ /  
 « مكررة » / ٥٤ / ٥٥ / العنكبوت و ١٦ /  
 الروم و ٢١ « مكررة » / السجدة و ٣٠ /  
 ٦٨ / الأحزاب و ٨ / ١٤ / ٣٣ / ٣٨ / سبأ  
 و ٣٣ / ٣٨ / الصافات و ١٩ / ٢٤ / ٢٥ / ٤٧ /

المائدة و ٢١ / العنكبوت و ٢٤ / ٧٣ /  
الأحزاب و ١٤ / ٦ / الفتح و ٢٥ / الفجر .  
يُعَذِّبُكُمْ : « فَلِمَ يَعَذِّبُكُمْ » ١٨ / المائدة ، واللفظ  
(٤) في ٣٩ / التوبة و ٥٤ / الإسراء و ١٦ /  
الفتح .

يُعَذِّبُنَا : « لَوْلَا يَعَذِّبُنَا اللَّهُ » ٨ / المجادلة :  
(١)  
يُعَذِّبُهُ : « فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نَكْرًا » ٨٧ /  
(٣) الكهف ، واللفظ في ١٧ / الفتح و ٢٤ /  
الغاشية .

يُعَذِّبُهُمْ : « أَوْ يَعَذِّبُهُمْ » ١٢٨ / آل عمران ،  
(٩) واللفظ في ١٧٣ / النساء و ٣٣ / ٣٤ / الأنفال  
و ١٤ / ٥٥ / ٧٤ / ٨٥ / ١٠٦ / التوبة .

مُعَذِّبُهُمْ : « أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا » ١٦٤ /  
(٢) الأعراف ، واللفظ في ٣٣ / الأنفال .

مُعَذِّبُوهَا : « نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ »  
(١) أَوْ مُعَذِّبُوهَا « ٥٨ / الإسراء .

مُعَذِّبَيْنِ : « وَمَا كُنَّا مُعَذِّبَيْنِ حَتَّى نَبْعَثَ  
(١) رَسُولًا » ١٥ / الإسراء .

مُعَذِّبَيْنِ : « وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبَيْنِ » ١٣٨ / الشعراء  
(٤) واللفظ في ٢١٣ / الشعراء و ٣٥ / سبأ و ٥٩ /  
الصافات .

لَعَذَّبْنَا : « لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا » ٢٥ / الفتح .  
(١)

عَذَّبْنَاهَا : « وَعَذَّبْنَاهَا عَذَابًا نَكْرًا » ٨ /  
(١) الطلاق .

لَعَذَّبَهُمْ : « لَعَذِّبُهُمْ فِي الدُّنْيَا » ٣ / الحشر .  
(١)

أَعَذَّبَهُ : « فَإِنِّي أَعَذَّبُهُ » ١١٥ / المائدة ، واللفظ  
(٢) في ١١٥ / المائدة أيضا .

لَأَعَذَّبَنَّهُ : « لَأَعَذَّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا » ٢١ / النمل .  
(١)

فَأَعَذَّبَهُمْ : « فَأَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا » ٥٦ /  
(١) آل عمران .

تُعَذِّبُ : « إِنَّمَا أَنْ تَعَذِّبُ » ٨٦ / الكهف .  
(١)

تُعَذِّبُهُمْ : « إِنْ تَعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ » ١١٨ /  
(٢) المائدة ، واللفظ في ٤٧ / طه .

نُعَذِّبُ : « نَعَذِّبُ طَائِفَةً » ٦٦ / التوبة .  
(١)

نُعَذِّبُهُ : « فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ » ٨٧ / الكهف .  
(١)

سَنُعَذِّبُهُمْ : « سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ » ١٠١ / التوبة .  
(١)

يُعَذِّبُ : « وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ » ٢٨٤ / البقرة ،  
(١٠) واللفظ في ١٢٩ / آل عمران و ١٨ / ٤٠ /

## ع ذ ر

(عُذْرًا - مَعْذِرَةً - مَعْذِرَتُهُمْ - مَعَاذِيرَهُ -

تَعْتَذِرُوا - يَعْتَذِرُونَ - الْمُعْتَذِرُونَ) .

يثس ابن فارس في « مقاييسه » من رد معاني هذه المادة إلى أصل ، حتى قال : ما جعل الله تعالى فيها وجه قياس بته ، بل كل كلمة منها على نحوها ، وجهتها مفردة ، وهو يأس لا نستسلم له .

فن الحسى فيها ؛ العذار من الفرس : كالعارضين من الإنسان . ومن الأرض : غلظ يعترض في فضاء واسع ، ومنه قالوا : عذرت الفرس - كضرب ونصر - : شددت عذاره وألجمته والعذراء : شئ من حديد يعذب به الإنسان ومن الشدة والضيق والقوة تنشعب معان كثيرة ، لا نطيل بالتعرض لها هنا .

وقد قالوا : اعتذرت المنازل : إذا درست وامّحت ، واعتذرت الحياة : انقطعت ، ومن هذا وما إليه يستخرج معنى العذر ، الذي يراد به محو الاساءة وطمسها بالحجة التي يمكن بها ذلك .

ولم يرد في القرآن من المادة إلا معنى العذر وما يتصل به في :

عُذْرًا : « قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا » ٧٦ / (٣) الكهف ، وفي وصف القرآن : « فَالْمُتْلِفَاتِ

ذِكْرًا عَذْرًا أَوْ نُذْرًا » ٦ / المرسلات ، وهو

اسم من أعذر ؛ أي أبدى عذراً ، والمصدر الإعتذار . . .

والمعذرة : الخروج من الذنب ، وهي الاسم من عذره - كضرب - عذرا : أقيم مقام الاعتذار .

وقد ورد في :

مَعْذِرَةٌ : « قَالُوا مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ » ١٦٤ / (١) الأعراف .

مَعْذِرَتُهُمْ : « فَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا » (٢) معذرتهم « ٥٧ / الروم ، واللفظ في ٥٢ / غافر والمعاذير جمع معذرة كالمعذير ، وقيل : المعاذير : الستور - بلغة اليمن - واحدها معذار .

مَعَاذِيرُهُ : « وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُ » ١٥ / (١) القيامة .

تَعْتَذِرُوا : « لَا تَعْتَذِرُوا » ٦٦ / ٩٤ / التوبة ، (٢) واللفظ في ٧ / التحريم .

يَعْتَذِرُونَ : « يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ » ٩٤ / التوبة (٢) واللفظ في ٣٦ / المرسلات .

وعذر - بالشد - ؛ أي اعتذر بغير عذر ، وتكلف ذلك اعتلالا من غير حقيقة ، وورد في :

المُعْتَذِرُونَ : « وجاء المعذرون من الأعراب » (١) ٩٠ / التوبة .

## ع ر ب

(عُرْبًا - الأعراب - عَرَبِيٌّ - عَرَبِيَّةٌ)

مهما يكن أصل كلمة عرب فقد صارت اسم جنس لهذا الجيل من الناس وهم أهل الأمصار، والأعراب منهم سكان البادية خاصة، والمتنقلون ارتياداً للكلأ، وتتبعاً لمساقط الغيث، والنسبة إليهم أعرابي، ويفرح الأعرابي إذا قيل له يا عربي، ويفضب العربي إذا قيل له يا أعرابي، ولذلك عد من الكبائر التعرّب بعد الهجرة؛ أي العودة إلى البادية، وكان من رجع بعد الهجرة إلى البادية دون عذر يعدونه كالمرتد.

ومن الحسى في المادة، ما يبدو بعيداً عن الصورة المتداوله بيننا للبيئة العربية مثل:

العرب - كسبب - : الكثير من الماء الصافي، ونهر عرب - كحذر - : غمر؛ أي كثير الماء؛ والعربة - بالتحريك - : النهر الشديد الجرى وبئر عربة : كثيرة الماء، والعربة أيضاً : النفس، والماء سبب الحياة ...

ومن هذا يقرب مجيء معنويات متعددة مثل:

العرب - بالتحريك - : النشاط، والوضوح، والإبانة عن نفسك أو غيرك فيقال، أعرب، وعربّ بالشديد - : أبان وأفصح، والمُعرب : المفصح بالتفصيل، وأعرب عنه وعربّ : تكلم بمجته.

ومن النشاطوما هو منه بسبب قولهم : المرأة العروّب والعربة : المكثرة للكلام، أو المتكلمة بمكشوف ما بين الرجال والنساء، أو الضحّاكة أو المتحبة لزوجها المبينة له عن ذلك، أو العاشقة له، وجمع العروّب عُرُب، وجمع العربة عربات، ويسهل تتبّع معانٍ آخر في المادة من هذه الأصول الحسية ولا فرصة هنا لتفصيل ما لم يرد في القرآن منها: ويكفي هذا لبيان ما ورد في القرآن :

عُرُبًا : « عرباً أتراباً » ٣٧ / الواقعة ؛ وصفاً (١) للنساء .

الأعراب : « من الأعراب » ٩٠ / التوبة، (١٠) واللفظ في ٩٧ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠١ / ١٢٠ / التوبة و ٢٠ / الأحزاب و ١١ / ١٦ / الفتح و ١٤ / الحجرات .

عربيّ : « عربي مبین » ١٠٣ / النحل و ١٩٥ / الشعراء ؛ أي فصيح، وقد أتبع فيها بوصف مبین، وجاء لفظ عربي المنسوب إلى العرب في قوله تعالى : « أعجمي وعربي » ٤٤ / فصلت .

عربياً : « إنا أنزلناه قرآناً عربياً » ٢ / يوسف (٦) وصفاً للقرآن، أو من الإفصاح أو من المفصّح بالتفصيل، واللفظ في ١١٣ / طه و ٢٨ / الزمر و ٣ / فصلت و ٧ / الشورى و ٣ / الزخرف .

تَعْرُجُ : «تخرج الملائكة والروح إليه » ٤/ .  
(١) المعارج .

يَعْرُجُونَ : « فظلوا فيه يعرجون » ١٤/ .  
(١) الحجر .

مَعَارِجُ : « لِيَبَيِّنَ سُقْفًا مِنْ فُضَّةٍ وَمَعَارِجُ »  
(٢) ٣٣/ الزخرف ؛ مصادد كبيوت . ومعارج  
الله في : « مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجِ » ٣/ المعارج ؛  
الرتب والفواضل والصفات الحميدة ، واستعارة  
عن معنى للراقي والدرجات :

ع ر ج و ن  
( كالمرجُون )

المرجون والمرجد : الإهان - ككتاب - :  
وهو أصل العنق الذي يعوج وينقطع منه  
الشارب ، وهو إذ ذاك أصفر ؛ جمعه عراجين ،  
وعرجته : ضربه بالعصا أو بالمرجون .  
وقد ورد مرة واحدة مشبها به القمر في :  
كالمرجون : « حتى عاد كالمرجون القديم »  
(١) ٣٩/ يس .

ع ر ر  
( مَرَّة - الْمُعْتَرَّة )

الحسيات من المادة كثيرة ، غير متباعدة ،  
فمنها : المر : الخارج من فضلات الإنسان

وجاء وصفاً للسان في قوله تعالى : « لِسَانًا  
عَرِيًّا » ١٢/ الأحقاف .

وجاء وصفاً للحكم من معنى المتكلم بالحجة :  
« أَنْزَلْنَاهُ حَكَمًا عَرَبِيًّا » ٣٧/ الرعد .

ع ر ج

(الأعرج - يعرج - تعرج - يعرجون -  
معارج) .

من الحسى ، العرج - بالفتح والكسر - :  
قطيع ضخم من الإبل ليس ببعيد ، منه قولهم :  
عرج الشيء فهو عريج ؛ أى ارتفع وعلا ،  
ومنه قولهم : عرج - كنصر - عروجا ،  
وعرجانا : مثنى مشى الذهاب في صعود ، كما يقال  
درج ؛ أى مشى مشى الصاعد في درجة ،  
وعرج - كفرح - : إذا صار ذلك خلقه فيه ،  
فهو أعرج إحدى رجليه أعلى من الأخرى .  
والمعرج - كقعد ومعطف - : المصعد ،  
والمعراج : السلم ، والمعارج والمعارج : المصاعد .  
وورد في القرآن للظلم في المشى ، وللصعود في :

الأعرج : « ولا على الأعرج حرج » ٦١/  
(٢) النور و ١٧/ الفتح .

يَعْرُجُ : « ثم يعرج إليه » ٥/ السجدة ،  
(٣) واللفظ في ٢/ سبأ و ٤/ الحديد .

الْمُعْتَرِ : « وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرِ » ٣٦ /  
(١) الحج .

### ع ر ش

( عَرْش - العَرْش - عَرْشِك - عَرْشُهُ -  
عَرْشُهَا - عَرْشُهَا - يَعْزُشُونَ - مَعْرُوشَاتٍ )  
من الحسى العرش : الأصل يكون فيه أربع  
نخلات أو خمس ، وإذا ثبتت روا كيب  
أربع أو خمس على جذع النخلة فهو العريش ،  
والعرش - بالضم - : عرق في أصل العنق .  
وعَرْش البئر : طَبْهَا بالخشب ، بعد أن  
يطوى أسفلها بالحجارة ، والفعل منه - كضرب  
ونصر - وعرش الكرم : تدعيمه بالخشب  
لتمتد عليه قضبان الكرم ، فهو مَعْرُوش ،  
ومن هذا وسائر المعانى يمكن القول بأن  
المعنوى منه التوثق في مثل قولهم : عَرْشُ  
الرجل : قوام أمره ، وثُلَّ عرشه : هُدم  
ما هو عليه من قوام أمره ، ومنه العرش  
للملك : سريره ، يكتفى به عن العز والسلطان ،  
واستعمل عرش الله فيما لا يعلمه البشر على  
الحقيقة إلا بالاسم .

وورد في القرآن لسرير الملك ، وعرش الله ،  
ولما عُرِش ودعم بقوأم في :

والحيوان والطير ، ومنها ، صوت الظليم ،  
ومنها العُرُّ : الْجَرْب في الإبل ، وفي النبات :  
العقدة في العصا ، وعررة الجبل : غلظه  
ومعظمه وأعلاه .

ومن هذه الحسيات تتولد معان باعتبارات ،  
ففيها الشدة المادية والمعنوية ، وفيها القدر ،  
ومنه النقص ، وفيها الارتفاع ، ويحيى منه  
معنى الرفعة والسؤدد ، وهكذا تتولد المعانى  
بتعدد الاعتبارات .

ويلحظ مع هذا ، ما يمكن من قلب المضعف  
ناقصا ، فيكون بين عرّ وعرى ما بينهما من  
قرب .

وقد ورد في القرآن : المعرّة من الأمر : المكروه  
القبيح ، وهو من النقص عرّ - كردّ - :  
جرب وقُبْح ، وعرّ قومته : لَطَخَهُم بالقبيح  
وعرّ غيره : سبه أو ظلمه . . إلخ .

والمعرة : أصلها موضع العر ؛ أى الجرب ،  
وقد وردت في :

مَعْرَة : « فَتَصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَة » ٢٥ / الفتح .  
(١)

وورد المعتر وقرئت المعترى ، والمعتر  
والمعترى واحد على ما أشرنا ، يقال : عراه  
وأعتراه ، وعرة وأعتره كلها بمعنى أتاه  
وقصده .



وأنسب معنى له هنا هو التدعيم والتوثيق ،  
واللفظ في ٦٨ / النحل ، وهو من عرش الكرم .

مَعْرُوشَات : بَجَنَات معروشات وغير معروشات «  
(٢) ١٤١ / مكررة الألقام ؛ من عَرَشَ الكرم .

### ع ر ض

كَعَرَضَ - عَرَضَها - عَرِضَ - عَرَضَ -  
عَرَضًا - عَارِضٌ - عَارِضًا - عَرَضَةٌ -  
عَرَضْتُمْ - عَرَضْنَا - عَرَضًا - عَرَضَهُمْ -  
عَرِضَ - عَرِضُوا - تُعَرِّضُونَ - يُعَرِّضُ -  
يُعَرِّضُونَ - إِعْرَاضًا - إِعْرَاضَهُمْ - أَعْرَضَ -  
أَعْرَضْتُمْ - أَعْرَضُوا - تُعَرِّضُ - تُعَرِّضُونَ -  
تُعَرِّضُوا - يُعَرِّضُ - يُعَرِّضُوا - أَعْرَضَ -  
- فَأَعْرَضُوا - مُعَرِّضُونَ - مُعَرِّضِينَ ) .

العرض - حسيا - : خلاف الطول ، وإليه  
تنتهي معاني المادة ، عرض الشيء - ككرم  
- فهو عريض ، ويقال : عريض تجوزا في غير  
الحسي ، وورد من الحسي :

كَعَرَضَ : « وَجَنَّةٌ عرضها كعرض السماء  
(١) والأرض » ٢١ / الحديد .

عَرَضُها : « وَجَنَّةٌ عرضها السموات والأرض »  
(٢) ١٣٣ / آل عمران ، وقد يفسر عرض الجنة

عَرَشَ : « ولها عرش عظيم » ٢٣ / النمل ،  
(٢) للبشر .

« ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية »  
١٧ / الحاقة ، لله .

الْعَرَشُ : « وَرَفَعَ أَبُوبِهِ عَلَى الْعَرْشِ ١٠٠ /  
(٢٠) يوسف ، للبشر ، : « ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ »  
٥٤ / الأعراف ، لله ، واللفظ بهذا المعنى في  
١٢٩ / التوبة و ٣ / يونس و ٢ / الرعد و ٤٢ /  
الإسراء و ٥ / طه و ٢٢ / الأنبياء و ٨٦ /  
١١٦ / المؤمنون و ٥٩ / الفرقان و ٢٦ / النمل  
و ٤ / السجدة و ٧٥ / الزمر و ٢ / ١٥ / غافر  
و ٨٢ / الزخرف و ٤ / الحديد و ٢٠ / التكوير  
و ١٥ / البروج .

عَرِشُكَ : « قِيلَ أَهَكَذَا عَرَشُكَ » ٤٢ / النمل ؛  
(١) للبشر .

عَرِشُهُ : « وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ » ٧ / هود ، لله .  
(١)

عَرِشُهَا : « أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا » ٣٨ / النمل ؛  
(٢) للبشر ، ومثله ما في ٤١ / النمل .

عُرُوشُهَا : « وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا » ٢٥٩ /  
(٣) البقرة ؛ سقوفها ، واللفظ في ٤٢ / الكهف  
و ٤٥ / الحج .

يَعْرِشُونَ : « وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ  
(٢) وقومه وما كانوا يعرشون » ١٣٧ / الأعراف ،

بمعنى بَدَلَهَا وَعَوَضَهَا، واللفظ في ٢١/الحديد.  
ومن غير المادى مافى :

عَرِيضٌ : « فذو دعاء عريض » ٥١/ فصلت (١)

والعَرَضُ : ما يعرض من أحداث الدهر  
ويزول فلا ثبات له ، وهو كذلك ما يصيبه  
الإنسان من حظ في الدنيا ويعترض له ،  
ويزول فلا يثبت ، ومنه :

عَرَضٌ : « تبتغون عرض الحياة الدنيا » ٩٤/  
النساء ، واللفظ في ١٦٩/ « مكررة » الأعراف  
و ٦٧/ الأنفال و ٣٣/ النور .

عَرَضًا : « لو كان عرضا قريبا » ٤٢/ التوبة . (١)

وقريب من هذا العارضُ ؛ أى البادى  
عرضه ، فتارة يخصص بالسحاب ، وورد منه :  
عارض : « هذا عارض مُطِيرٌ نا » ٢٤/ الأحقاف (١)

عَارِضًا : « فلما رآوه عارضا » ٢٤/ الأحقاف . (١)

والعُرْضَةُ : ما يُجْعَلُ معرضا للشيء ، وورد في :  
عُرْضَةٌ : « ولا تجعلوا الله عرضة لآيائكم » (١)  
٢٢٤/ البقرة .

والتعريض : خلاف التصريح ، لعله من  
عَرَضَ - بالشد : جعله عريضا ، فهو ما توسع

في دلالاته فصار له وجهان ظاهر وباطن ،  
وقد ورد :

عَرَضْتُمْ : « فبا عرضتم به من خطبة النساء » (١)  
٢٣٥/ البقرة .

وعَرَضَ الشيء ، أى أبداه ، كأنه أظهر عرضه  
وورد في :

عَرَضْنَا : « وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين (٢)  
عرضاً » ١٠٠/ الكهف ، واللفظ في ٧٢/  
الأحزاب .

عَرَضًا : « وعَرَضْنَا جهنم يومئذ للكافرين (١)  
عرضاً » ١٠٠/ الكهف .  
عَرَضَهُمْ : « ثم عرضهم على الملائكة » ٣١/  
البقرة . (١)

عُرِضَ : « إذ عرض عليه بالعشي الصافيات » (١)  
٣١/ ص .

عُرِضُوا : « وعرضوا على ربك صفا » ٤٨/  
الكهف . (١)

تُعَرَضُونَ : « يومئذ تعرضون » ١٨/ الحاقة (١)

يُعَرَضُ : « ويوم يعرض الذين كفروا على (٢)  
النار » ٢٠/ ٣٤/ الأحقاف .

يُعَرَضُونَ : « يعرضون على ربهم » ١٨/ هود ، (٢)  
واللفظ في ٤٦/ غافر و ٤٥/ الشورى

يُعْرِضُ : « وَمَنْ يَعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ۖ ۱٧٢ /  
(١) الجن .

يُعْرِضُوا : « وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا ۚ ٢٤ / القمر .  
(١)

أَعْرِضُ : « فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ۚ ٦٣ / ٨١ / النساء  
(١١) واللفظ في ٤٢ / المائة و ٦٨ / ١٠٦ / الأنعام  
و ١٩٩ / الأعراف و ٢٦ / هود و ٢٩ / يوسف  
و ٩٤ / الحجر و ٣٠ / السجدة و ٢٩ / النجم .

فَأَعْرِضُوا : « فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا ۚ ١٦ / النساء  
(٢) واللفظ في ٩٥ / التوبة .

مُعْرِضُونَ : « وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ ۚ ٨٣ / البقرة ،  
(١٤) واللفظ في ٢٣ / آل عمران و ٢٣ / الأنفال  
و ٧٦ / التوبة و ١٠٥ / يوسف و ١ / ٢٤ / ٣٢ /  
٤٢ / الأنبياء و ٣ / ٧١ / المؤمنون و ٤٨ /  
النور و ٦٨ / ص و ٣ / الأحقاف .

مُعْرِضِينَ : « إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ۚ ٤ /  
(٥) الأنعام ، واللفظ في ٨١ / الحجر و ٥ / الشعراء  
و ٤٦ / يس و ٤٩ / الدثر .

### ع ر ف

(عَرَفَات - الأَعْرَاف - عُرُفًا - العُرُفِ  
فَلَمَرَقَهُمْ - فَعَرَقَهُمْ - عَرَفُوا - عَرَفَ -  
عَرَفَهَا - فَاغْتَرَفْنَا - اغْتَرَفُوا - لِنَعَارِفُوا

وَأَعْرِضْ : وَلِي مُبْدِيًا عَرَضَهُ ، وقد تليها  
« عن » للمجاوزة ، وقد تحذف استثناء ،  
وبالوجهين وردت :

إِعْرَاضًا : « نُسُورًا أَوْ إِعْرَاضًا ۚ ١٢٨ /  
(١) النساء .

إِعْرَاضَهُمْ : « وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ »  
(١) ٣٥ / الأنعام .

أَعْرِضَ : « أَعْرِضْ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ۚ ٨٣ /  
(٨) الإسراء ؛ واللفظ في ٥٧ / الكهف و ١٠٠ /  
١٢٤ / طه و ٢٢ / السجدة و ٤ / ٥١ / فصلت  
و ٣ / التحريم .

أَعْرِضْتُمْ : « فَلَمَّا نَجَّاهُكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرِضْتُمْ »  
(١) ٦٢ / الأسراء .

أَعْرِضُوا : « وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ »  
(٤) ٥٥ / القصص ، واللفظ في ١٦ / سبأ و ١٣ /  
فصلت و ٤٨ / الشورى .

تُعْرِضُ : « وَإِنْ تَعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَنْ يَضُرُّوكَ »  
(١) شينًا ٤٢ / المائة .

تُعْرِضَنَّ : « تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ۚ ٢٨ / الأسراء .  
(١)

تُعْرِضُوا : « وَإِنْ تَلَوُّوا أَوْ تَعْرِضُوا ۚ ١٣٥ /  
(٢) النساء ، واللفظ في ٩٥ / التوبة .

يَتَعَارَفُونَ - تَعْرِفُ - وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ -  
تَعْرِفُهُمْ - فَتَعْرِفُونَهَا - يَعْرِفُونَ - يَعْرِفُوا -  
يَعْرِفُونَهُ - يَعْرِفُونَهَا - يَعْرِفُونَهُمْ - يُعْرِفُ -  
يُعْرِفَنَ - مَعْرُوفٌ - الْمَعْرُوفُ - مَعْرُوفًا  
(مَعْرُوفَةٌ)

عرفات : موضع لا يَتَمُ الحُجُّ إلا بالوقوف فيه . وقد ورد :

عَرَفَات : « فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَات » ١٩٨ /  
(١) البقرة .

ومن الحسى فى المادة : العُرفُ اللدك  
والفرس والدابة وغيرها : منبت الشعر .  
والریش من العنق ، وهو فى الجماد من الرمل  
والجبل وكل عال : ظهره المرتفع ، وجمعه  
أعراف ، وعَرَفة ، وقد ورد فى :

الأعراف : « وعلى الأعراف رجال » ٤٦ /  
(٢) الأعراف ، واللفظ فى ٤٨ / الأعراف .

ومن الحسى أيضاً العَرَفُ : الرائحة ، ومن  
الظهور بالارتفاع ومن انتشار الرائحة يكون  
المعنوى أى العرفان ، والمعرفة تفتقر عن العلم  
استعمالاً فى أن العلم يقال لإدراك المركب ،  
والمعرفة تقال لإدراك البسيط ، ولهذا يقال  
عرفت الله دون علمته ، ويستعمل العلم فيما  
يدرك بواسطة كسب أو بلا واسطة ، والمعرفة  
تستعمل لما يدرك بواسطة من الكسب فقط

ولهذا لا يقال : الله عارف ، كما لا يقال الله  
عاقل ، ويقال : الله عالم ، وكذلك لا تطلق  
الدراية على الله ، كما أطلقت على الإنسان ،  
والمعرفة تقال فيما يدرك بآثاره ولا تدرك  
ذاته ، والعلم يقال فيما تدرك ذاته ، ولذا يقال  
عرفت الله ، ولا يقال علمته كذلك ، والعارف  
فى متعارف القوم ، هو المختص بمعرفة الله  
ومعرفة ملكوته وجسب معاملته ، وفى هذا  
يكون العرفان أعظم درجة من العلم ، وخلافُ  
المعرفة الإنكار ، وخلاف العلم الجهل ، والفعل  
منها عرف - كضرب - عَرَفة وعرفانا ومعرفة ،  
وقد وردت فى الحسى على تفسير فى :

عُرُفاً : « والمرسلات عرفاً » ١ / المرسلات ،  
(١) على أن المراد التنايع كتنابع شعر عرف  
الفرس ، وقد تُفسَّر عُرُفاً ، بالمستحسن الذى  
هو ضد المنكر ، فىكون معنوياً كما فى :

العُرفُ : « وأمر بالعرف » ١٩٩ / الأعراف  
(١) وبهذا تكون المادة فى القرآن للمعنوى .

المعرفة والتعريف ، والتعارف ، والاعتراف  
أى الإقرار بالذنب ، والمعروف والعرف ؛  
أى المستحسن ضد المنكر ، فى الآيات :

فَلَعَرَفْتَهُمْ : « فلعرقتهم بسياهم » ٣٠ / مجل .  
(١)

فَعَرَفَهُمْ : « فمخلوا عليه فعرهم » ٥٨ / يوسف  
(١)

وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ : « ولتعرفنهم في لَحْنِ القول »  
(١) ٣٠ / محمد .

تَعْرِفُهُمْ : « تعرفهم بسيماهم » ٢٧٣ / البقرة .  
(١)

فَتَعْرِفُونَهَا : « سِيرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا » ٩٣ / النمل .  
(١)

يَعْرِفُونَ : « يعرفونه كما يعرفون أبناءهم »  
(٤) ١٤٦ / البقرة ، واللفظ في ٢٠ / الأنعام و ٤٦ /  
الأعراف و ٨٣ / النحل .

يَعْرِفُوا : « أم لم يعرفوا رسولهم » ٦٩ /  
(١) المؤمنون .

يَعْرِفُونَهُ : « يعرفونه كما يعرفون أبناءهم »  
(٢) ١٤٦ / البقرة و ٢٠ / الأنعام .

يَعْرِفُونَهَا : « لعلهم يعرفونها » ٦٢ / يوسف .  
(١)

يَعْرِفُونَهُمْ : « يعرفونهم بسيماهم » ٤٨ /  
(١) الأعراف .

يُعْرِفُ : « يعرف المجرمون بسيماهم » ٤١ /  
(١) الرحمن .

يُعْرِفَنَّ : « فلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين »  
(١) ٥٩ / الأحزاب .

والمعروف : المستحسن ، وهو صفة غالبية ؛  
أى أمر معروف بين الناس ، وورد في :

عَرَفُوا : « فلما جاءهم ما عرفوا » ٨٩ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٨٣ / المائدة .

عَرَفَ : « عرف بعضه » ٣ / التحريم .  
(١) أ كسب المعرفة .

عَرَفَهَا : « عرفها لم » ٦ / محمد ؛ أ كسب  
(١) المعرفة ، وقد يراد أ كسب العرف ؛ أى  
طيب الجنة وزينتها .

فَاعْتَرَفْنَا : « فاعترفنا بذنوبنا » ١١ / غافر ؛  
(١) أقرنا ، وقد تستعمل اعترف بمعنى عرف .

اعْتَرَفُوا : « اعترفوا بذنوبهم » ١٠٢ / التوبة ؛  
(٢) أقرؤا ، ومثلها ما في ١١ / الملك .  
والتفاعل من المعرفة تَبَادُلًا .

لِتَعَارَفُوا : « وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا »  
(١) ١٣ / الحجرات ، بجذف إحدى التاءين  
اقتصاراً .

يَتَعَارَفُونَ : « يتعارفون بينهم » ٤٥ / يونس .  
(١)

ومن المضارع :

تَعْرِفُ : « تعرف في وجوه الذين كفروا »  
(٢) المنكر ٧٢ / الحج ، واللفظ في ٢٤ /  
المطففين .

مَعْرُوفٌ : « فإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ » ٢٢٩ / البقرة ،  
(١١) واللفظ في ٢٣١ « مكررة » ٢٤٠ / ٢٦٣ /  
البقرة و ١١٤ / النساء و ٢١ / محمد و ١٢ /  
المتحنة و ٢ « مكررة » ٦ / الطلاق .

الْمَعْرُوفُ : « فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ » ١٧٨ / البقرة  
(٢١) واللفظ في ١٨٠ / ٢٢٨ / ٢٣٢ / ٢٣٣ « مكررة » /  
٢٣٤ / ٢٣٦ / ٢٤١ / البقرة و ١٠٤ / ١١٠ /  
١١٤ / آل عمران و ٦ / ١٩ / ٢٥ / النساء  
و ١٥٧ / الأعراف و ٦٧ / ٧١ / ١١٢ / التوبة  
و ٤١ / الحج و ١٧ / لقمان .

مَعْرُوفًا : « إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا »  
(٦) ٢٣٥ / البقرة ، واللفظ في ٥ / ٨ / النساء و ١٥٥ /  
لقمان و ٦ / ٣٢ / الأحزاب .

ومعروفة مؤنث المفعول من عرف لا غير ،  
ووردت :

مَعْرُوفَةٌ : « طاعة معروفة » ٥٣ / النور .  
(١)

## ع ر م

## ( العِرم )

من الحسى ، ليل عارم : نهاية في البرد ،  
ونجى . معانى الأذى والشراسة والشدة  
والحدة ، والفعل - كنصر وضرب وعلم  
وكرم - عرامة وعُراما - بالضم - : اشتد .

والعِرمُ المضاف إليه السَّيْلُ في القرآن :  
إِمْسا السيل الشديد الذى لا يُطَاق ، وإِمْسا المطر  
الشديد ، وإِمْسا السَّدُّ يمترض دون الوادى  
جمع لا واحد له ، أو واحده العرمة - وإِمْسا  
أن العِرم اسم وادٍ بعينه .  
وقد ورد في :

العِرمُ : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعِرمِ » ١٦ /  
(١) سبأ .

## ع ر و

## ( العُرْوَة - اعْتَرَاكَ )

من الحسى ، أرض عُرْوَة : أى خصبة  
خصبا يبقى فتتعلق به الإبل ، حتى  
تدرك الربيع .

والعُرْوَة كذلك : الشجر الملتف ، ومنه تفهم  
عُرْوَة الدلو والكوز ، أى مقبضه ، وعُرْوَة  
القميص : مدخل زرّه ، لأن الأصابع تتعلق  
بها حين تمسكه ، وكذلك يتعلق الزرّ بالعُرْوَة ،  
وقد ورد :

العُرْوَة : « فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى »  
(٢) ٢٥٦ / البقرة و ٢٢ / لقمان .

ومن الحسى ، العرّا : الناحية ، فيكون عراه  
واعتراه : أى قصد عراه ، وناحيته ، وقد  
تكون عُرْوَتُهُ من عَرْرَتِهِ - السابقة -

يَعْرِزُ : « وما يعزب عن ربك من مثقال ذره »  
(٢) ١١ / يونس ، واللفظ في ٣ / سبأ .

## ع ز ر

(عَزَّوْهُ - عَزَّرْتُمُوهم - تَعَزَّرُوهُ)

من الحسى فى المادة، العَزْوَرَةُ : الأكمة ،  
والعِزَّار : الصلب الشديد من كل شيء .  
ومن هذا قالوا : عَزَّرْتُ الرجل : إذا  
حَطَّمْتَهُ وَكَنَفْتَهُ ، فرددت عنه ، فهى النصرة  
أو ما إليها من توقيف ، أو عززته : إذا رددته  
هو عن ذنب أو عيب باللوم ، فنصرته على  
نفسه ، فكان العزْر معناه اللوم ، والتعزير :  
التأديب ، والفعل عزز - كضرب - أو عزَّر  
- بالتشديد - : لَامَ أو أَدَّبَ ، فنصره على  
نفسه ، أو أَيْدَّ ونصر ووقر ، فنصره  
على غيره .

وقد يقال : عَزَّرْتَهُ : أَدَّبْتَهُ أو عَظَّمْتَهُ ، فهو  
من الأضداد أو نحوها ، ولعل الأول أولى  
والذى ورد فى القرآن هو معنى الحيطة  
والنصر والاحترام .

عَزَّوْهُ : « وعزروه ونصروه » ١٥٧ / الأعراف .  
(١)

عَزَّرْتُمُوهم : « وعزرتهم وأقرضتم الله  
(١) قَرْضًا حَسَنًا » ١٢ / المائدة .

على ما بين المضعف والمقصور من تبادل ،  
وقد ورد منها :

اعْتَرَاكَ : « إن تقول إلا اعتراك بمضُ المَنتِنَا  
(١) بسوء » ٥٤ / هود ؛ أى غشيك وأصابك .

## ع ر ي

(العَرَاء - تَعَرَّى)

من الحسى ، العَرَى - كَقِصَى - : الريح  
الباردة ، ومنها يكون المنجرد عرياناً ،  
والفعل - كَرَضَى - عَرِيّاً وَعَرِيَّةً ،  
والعراء : كل ما تجرد مما يستره ، والأرض  
الفضاء ، وقد ورد منها :

العَرَاء : « فَسَبَّحْنَاهُ بِالْعَرَاء » ١٤٥ / الصافات ،  
(٢) واللفظ فى ٤٩ / القلم .

تَعَرَّى : « إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى »  
(١) ١١٨ / طه .

## ع ز ب

(يَعْرِزُ)

من الحسى ، العازب من الكلاً : البعيد  
المطلب ، وأعزب القوم : أصابوا عازباً من  
الكلاً ، ومن المعنوى قولهم للمنفرد بلا أهل :  
عزب ، وهى عَزَبَ أيضاً وعزبة ، وكل  
ما فات حتى لا يقدر عليه قد عزب عنك ،  
والفعل - كنصر وضرب - وورد :

تعزروه: «لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ» (١) وَتُؤَقِّرُوهُ ٩/الفتح .

ع ز ز

(الْعُزَّى - عِزًّا - عِزَّة - الْعِزَّة - فَبِعِزَّتِكَ -  
عَزَّزْنَا - عَزَّيْنِي - تُعِزُّ - عَزِيزًا -  
الْعَزِيزُ - أَعَزُّ - أَعِزَّةُ) .

العزى من الأصنام التى عبدت فى الجاهلية .

الْعُزَّى : «أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى» ١٩/ النجم (١) .

ومن الحسى فى المادة ، أرض عَزَّاز ؛ أى  
صلبة ، وتَمَزَّز اللحم : اشتدَّ ، ومن المعنوى  
الحالة التى لا يغلب صاحبها ، والفعل عَزَّ  
يعز عِزًّا ، وعَزَّازَةً ، وعِزَّةً ، ومنها : عازَّةُ :  
غلبه ، فَعَزَّه فى المبالغة ، وعَزَّه فى الخطاب :  
غالبه . وأَعَزَّه وعَزَّزَه : جعله كذلك أوقوَاه  
وأَيَّدَهُ .

وعزَّ عليه الأمر : شق وصعب .

والوصف منها عزيز ، وجمعه أعرَّة ، والأعرَّة  
أفعل منها .

وقد ورد .

عِزًّا : «لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا» ٨١/مريم . (١)

عِزَّة : «وَقَالُوا بَشَرَةٌ فَرَعُونَ» ٤٤/الشعراء ،  
(٢) واللفظ فى ٢/ص

العِزَّة : «أَخَذَهُ الْعِزَّةُ بِالْأُتَمِّ» ٢٠٦/البقرة ،  
(٨) واللفظ فى ١٣٩ «مكررة» /النساء و ٦٥/يونس  
و ١٠ «مكررة» /فاطر و ١٨٠/الصافات  
و ٨/المنافقون .

فَبِعِزَّتِكَ : «قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين»  
(١) ٨٢/ص .

فَعَزَّزْنَا : «فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ» ١٤/يس ؛ أى  
(١) أَيْدَيْنَا .

عَزَّيْنِي : «وعزني فى الخطاب» ٢٣/ص ؛ أى غالبنى .  
(١)

تُعِزُّ : وتعز من تشاء «٢٦/آل عمران .  
(١)

عَزِيزٌ : «أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» ٢٠٩/البقرة ؛  
(٢٨) وصف لله ، واللفظ فى ٢٢٠/٢٢٨/٢٤٠/٢٦٠/

البقرة و ٤/آل عمران و ٣٨/٩٥/المائدة و ١٠/

٤٩/٦٣/٦٧/الأنفال و ٤٠/٧١/التوبة و ٤٧/

إبراهيم و ٤٠/٧٤/الحج و ٢٧/لقمان و ٢٨/فاطر

و ٣٧ الزمر و ٤٢/القمر و ٢٥/الحديد و ٢١/

المجادلة . وفى قوله تعالى : « وإِنَّهٗ لَكِتَابُ

عَزِيزٍ » ٤١/فصلت ؛ وصف للكتاب .



أَعِزَّةٌ : « أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ » ٥٤ / المائدة؛  
(٢) جمع عزيز ، واللفظ في ٣٤ / النمل .

## ع ز ل

(عَزَلْتَ - اَعْتَزَلْتُمُوهُمْ - اَعْتَزَلَهُمْ -  
اَعْتَزَلُوكُمْ - اَعْتَزِلْكُمْ - يَعْزِلُوكُمْ -  
فَاعْتَزِلُوا - فَاَعْتَزِلُوا - لَمْعَزُ وَلُونَ - مَعَزِلٌ).

من الحسى، الأعزل : الرمل المنفرد المنقطع،  
والعزل - بالتحريك - فى ذنب الدابة : كونه  
على أحد الجانبين لا فى الوسط ، وقريب منه  
فى المعنوى : عزَلَ الشيء - كضرب -  
عزلاً : نَحَّاهُ جانِباً ، واعتزل : تَنَحَّى جانِباً  
والمعزول مفعول منه ، والمعزل الموضع .

عَزَلْتَ : « وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مَن عَزَلَتْ » ٥١ /  
(١) الأحزاب .

اعْتَزَلْتُمُوهُمْ : « وَإِذَا عَزَلْتُمْهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ »  
(١) ١٦ / الكهف .

اعْتَزَلَهُمْ : « فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ » ٤٩ /  
(١) مريم .

اعْتَزَلُوكُمْ : « فَإِنْ اعْتَزَلُوكُمْ » ٩٠ / النساء .  
(١)

وَأَعْتَزِلْكُمْ : « وَأَعْتَزِلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ  
(١) دُونَ اللَّهِ » ٤٨ / مريم .

يَعْزِلُوكُمْ : « فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ » ٩١ / النساء .  
(١)

وفى قوله تعالى : « عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ »  
١٢٨ / التوبة ؛ بمعنى شاق وصعب . واللفظ

فى ٩١ / هود و ٢٠ / إبراهيم و ١٧ / فاطر .  
عَزِيزاً : « إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيماً » ٥٦ / النساء  
(٧) واللفظ فى ١٥٨ / البقرة و ١٦٥ / النساء و ٢٥٥ / الأحزاب  
و ١٩ / الفتح .

الْعَزِيزُ : « إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ١٢٩ /  
(٦٤) البقرة واللفظ فى ١٨ / البقرة و ١٢٦ / آل عمران  
و ١١٨ / المائدة و ٩٦ / الأنعام و ٦٦ / هود و ١ /  
٤ / إبراهيم و ٦٠ / النحل و ٩ / ٦٨ / ١٠٤ / ١٢٢ /  
١٤٠ / ١٥٩ / ١٧٥ / ١٩١ / ٢١٧ / الشعراء و ٩ /  
٧٨ / النمل و ٢٦ / ٤٢ / العنكبوت و ٥ / ٢٧ /

الروم و ٩ / لقمان و ٦ / السجدة و ٦ / ٢٧ / سبأ  
و ٢ / فاطر و ٥ / ٣٨ / يس و ٩ / ٦٦ / ص و ١ /  
٥ / الزمر و ٢ / ٨ / ٤٢ / غافر و ١٢ / فصلت  
و ٣ / ١٩ / الشورى و ٩ / الزخرف و ٤٢ / ٤٩ /  
الدخان و ٢ / ٣٧ / الجاثية و ٢ / الأحقاف و ١ /  
الحديد و ١ / ٢٣ / ٢٤ / الحشر و ٥ / المتحنة و ١ /  
الصف و ١ / ٣ / الجمعة و ١٨ / التغابن و ٢ /  
الملك و ٨ / البروج ، : « أَمْرَأَةُ الْعَزِيزِ تَزِيدُهَا »  
٣٠ / يوسف ؛ صاحب مصر ، واللفظ فى ٥١ /  
٧٨ / ٨٨ / يوسف .

أَعَزُّ : « أَرَهْطِي أَعَزَّ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ » ٩٢ /  
(٣) هود ، واللفظ فى ٣٤ / الكهف و ٨ / المائدة .

فاعتزلوا : « فاعتزلوا النساء في المحيض »  
(١) ٢٢٢ / البقرة .

فاعتزلون : « وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون »  
(١) ٢١ / الدخان .

لمعزلون : « إنهم عن السمع لمعزلون »  
(١) ٢١٢ / الشعراء .

معزل : « وكان في معزل » ٤٢ / هود .  
(١)

ع ز م

(عَزَمَ - عَزَمًا - الْعَزَمَ - عَزَمَ -  
عَزَمْتَ - عَزَمُوا - تَعَزَّمُوا) .

من الحسى ، العزم : العدو الشديد ،  
واعتزم الفرس في الجرى : مرّ فيه جامحا ،  
وفي لغة هذيل ، العزم : الصبر ، يقولون  
مالى عنك عزم ، أى صبر ، ومن هذا  
الحسى : قالوا العزم : الجدة ، وعقد القلب  
على أمرٍ أنك فاعله . عزم - كضرب -  
عزما - وعزما - بالضم - وعزيمة - متعد  
بنفسه وبملى ، وعزم الأمر - لازما - فاعل  
معناه المفعول ، كقولهم : هلك الرجل وإنما  
هو أهلك . أو عزم بمعنى جدّ الأمر ولزم ،  
أو على تقدير مضاف محذوف أى أرباب  
الأمر ، وفي هذه المعاني ورد :

عزم : « فإن ذلك من عزم الأمور » ١٨٦ /  
(٢) آل عمران ، واللفظ ١٧ / لقمان و ٤٣ / الشورى .

عَزَمًا : « ولم نجد له عزما » ١١٥ / طه .  
(١)

العزم : « كما صبر أولوا العزم » ٣٥١ /  
(١) الأحقاف .

عَزَمَ : « فإذا عزم الأمر » ٢١ / محمد .  
(١)

عَزَمْتَ : « فإذا عزمت فتوكّل على الله »  
(١) ١٥٩ / آل عمران .

عَزَمُوا : « وإن عزموا الطلاق » ٢٢٧ / البقرة .  
(١)

تَعَزَّمُوا : « ولا تعزموا عقدة النكاح حتى  
(١) يَبْلُغَ الكِتَابُ أَجَلَهُ » ٢٣٥ / البقرة .

ع ز ا

(عَزِينَ)

عزوته وعزيته إلى كذا : نسبته ، والاسم  
العِزوة وهى بالياء العِزبة أيضا ، ويخفف  
المعتل وتجمع جمع سلامة على غير قياس  
ف تكون عزون وعزّين ، والعِزّة : عُصبة  
من الناس وجاعة اعتزاؤها واتسبها واحد .  
وقد تفسر بأنها من عَزَا عَزَاءً وَتَعَزَّى أى  
تَصَبَّرَ ، فكأنها اسم للجماعة التى يتأسى  
بعضها ببعض .

عَزِينَ : « غن اليمن وعن الشمال عزين »  
(١) ٣٧ / المطارج .

## ع س ر

( عُسْر - عُسْرًا - الْعُسْر - عُسْرَةٌ -  
العُسْرَةُ - الْعُسْرَى - تَعَسَّرْتُ - عَسِير -  
عَسِيرًا - عَسِير ) .

من الحسى ، العسير : الناقة التى رُكِبَتْ  
قبل تذليلها وترويضها . ومنه الْعُسْر ،  
فهو الضيق والشدة والصعوبة ، مقابل  
البُسْر ، يقال : الْعُسْر - بالتثقيل والتخفيف -  
كدأبهم فى كل اسم ثلاثى - أوله مضبوم  
ووسطه ساكن - وعسر الأمر - كعلم  
وبكرم - عَسْرًا وعَسارة .

وورد فى :

عُسْر : « سيجعل الله بعد عسر يُسرًا » ٧/  
(١) الطلاق .  
عُسْرًا : « ولا تُرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِ عُسْرًا »  
(١) ٧٣ / الكهف .

العُسْر : « ولا يريد بكم العسر » ١٨٥/  
(٢) البقرة ، واللفظ فى ٦/٥ / الشرح .

والعسرة الاسم منه ، وقد وردت فى :

عُسْرَةٌ : « وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى  
(١) ميسرة » ٢٨٠ / البقرة .

العُسْرَةُ : « الذين أتبعوه فى ساعة العسرة »  
(١) ١١٧ / التوبة .

والعُسْرَى تأنيث الأعسر ، مقابل العُسْرَى  
ووردت :

للعُسْرَى : « فَسُنِّيْهُ لِلْعُسْرَى » ١٠/  
(١) الليل .

وتعاسر الأمر واستعسر : اشدَّ ، وتعاسر  
البيعان والزَّوجان : لم يَتَّفَقَا ، وطلبنا تعسير  
الأمر ، وهو ما ورد فى :

تَعَسَّرْتُمْ : « وإن تعاسرتم فَسَتَرْضِعْ لَهُ أُخْرَى »  
(١) ٦ / الطلاق .

والعسير والعسير - على فاعل وفعل - :  
الصَّعْبُ الشَّاقُّ الضَّيِّقُ ، وورد :

عَسِير : « فذلك يومئذ يوم عسير » ٩ / المدثر .  
(١)

عَسِيرًا : « وكان يوماً على الكافرين عسيرا »  
(١) ٢٦ / الفرقان .

عَسِير : « هذا يوم عسر » ٨ / القمر .  
(١)

ع س س  
( عَسَسَ )

من الحسى ، العساس : ما يطلب الصيد  
بالليل من السباع ، والخفيف من كل شيء .  
ومنه فى عمل الناس ، العس : نفض الليل عن  
أهل الزينة ، ومن الصيد ليلاً فى تخفٍّ ،  
ومن الخفة تكون عسمة الليل خفة ظلامه

معنى الترجى والإشفاق عن الله هو أن يكون الإنسان فيه راجياً ، لأن يكون الله يرجو . وقد ورد حديثاً عن الله في :

عَسَى : « عسى الله أن يَكْفِيَ بِأسَ الذين (٢٨) كفروا » ٨٤ / النساء ، واللفظ في ٩٩ /

النساء و ٥٢ / المائدة و ١٢٩ / الأعراف

و ١٠٢ / التوبة و ٨٣ / يوسف و ٨ / ٧٩ /

الإسراء و ٤٠ / الكهف و ٢٢ / القصص

و ٧ / المنتخنة و ٥ / ٨ / التحريم و ٣٢ / القلم .

وورد في الحديث عن الخلق في :

« وعسى أن تنكروها شيئاً وهو خير لكم »

وعسى أن نُحِبُّوا شيئاً وهو شر لكم ،

٢١٦ « مكررة » / البقرة ، واللفظ في

١٩ / النساء و ١٨٥ / الأعراف و ١٨ /

التوبة و ٢١ / يوسف و ٥١ / الإسراء

و ٢٤ / الكهف و ٤٨ / مريم و ٧٢ / النمل

و ٩ / ٦٧ / القصص و ١١ « مكررة » /

الحجرات .

وورد الماضي مع ضمير المخاطب في :

عَسَيْتُمْ : « قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال

(٢) أَلَا تَقَاتِلُوا » ٢٤٦ / البقرة ، واللفظ في ٢٢ / محمد

ع ش ر

(عَشْرَةٌ - عَشْرٌ - عَشْرًا - عَشْرَةٌ وَعَشْرٌ

« مركبة » أَحَدُ عَشَرَ - اثْنَا عَشَرَ - اثْنِي

في أول إقباله ، أو عند إداره في السحر

قبيل الصبح ، ولعل السياق القرآني أن

العسمة عند إدار الليل ، إذ بعدها تنفس

الصبح ، وينقل لإجماع المفسرين على أنه

بمعنى الإدبار ( اللسان ) وقد يقال إن

عَسَسَ بمعنى أقبل ، وبمعنى أدير ممّا ، فهو

من الأضداد ، ولا ضرورة لهذا ، وورد في :

عَسَسَ : « والليل إذا عَسَسَ ١٧ /

(١) التكويد .

ع س ل

(عَلِيّ)

العسل : لُباب النحل ، ويستعار لغيره ،

فيضاف إليه ، فيقال مثلاً : عسل الرطب ،

يذكر ويؤنث ، والتأنيث أكثر ، والتذكير

لغة معروفة ، وهي مافي القرآن ، في :

عَسَل : « وأنهار من عسل مُصَفًّى » ١٥ / محمد .

(١)

ع س ي

(عَسَى - عَسَيْتُمْ)

ورد من هذه المادة في القرآن الفعل الجامد ،

الدال على الترجى في المحبوب والإشفاق

من المكروه ، وقد جرى في الحديث عن

الله كما جرى في الحديث عن البشر ، فيكون

عَشْرَ - تِسْعَةَ عَشَرَ - اثْنَا عَشَرَ - اثْنَتَيْ عَشْرَةَ - عِشْرُونَ - مِئْثَارَ - الْعِشَارَ - عَاشِرُهُنَّ - الْعَشِيرَ - عَشِيرَتُكَ - عَشِيرَتُكُمْ - عَشِيرَتُهُمْ - مَعْشَرَ - )  
لعل المادة تبدأ من العدد بما فيه من معنى الكثرة ، فالعشرة عندهم أول العقود ، ولا بُدَّ في هذا ، فقد عرفوا بقلة الحساب ، وتكون العشرة صورة الكثرة ، ويصح ما قال الراغب في تأصيل المادة من أن :  
العشرة هي العدد الكامل ، فصارت العشيرة اسماً لكل جماعة الرجل الذين يتكثرون بهم ، وعاشره : صار له كعشرة في المصاهرة .  
ويزيد هذا التأصيل قرباً أنهم جعلوا العُشُورَ مصدرَ عَشَرَ - بالتخفيف - كنصر - للنقصان ، والتَّعْشِيرَ - بالتضعيف - للزيادة والتمام ، وقالوا : العشير : الجزء من أجزاء العشرة ، وقالوه كذلك للمعاشير ، والقريب ، وللصديق ولزوج المرأة ، والعِشْرَةُ : المخالطة ، والمعشر : كل جماعة أمرهم واحد ، والجمع معاشير .  
وهكذا كثرت في المادة دوران العشرة ، وقيل : العشرون جمع العشرة ، على تخريج لهم في ذلك لا نظيل به ، وكانت العُشَرَاءُ من الخليل والإبل التي مضى لملها عشرة أشهر ،

ثم توسعوا حتى قيل لكل حامل عُشْرَاءُ ، وجمعها عِشَار .  
وقد وردت المادة للعدد وأجزائه ، وللعشرة ، والمعاشيرين في :  
عَشْرَةٌ : « تلك عشرة كاملة » ١٩٦ / البقرة ، (٢) واللفظ في ٨٩ / المائدة .  
عَشْرٌ : « فَلَهُ عَشْرُ أَشْهُالِهَا » ١٦٠ / الأنعام ، (٤) واللفظ في ١٤٢ / الأعراف و ١٣ / هود و ٢ / الفجر .  
عَشْرًا : « يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » ٢٣٤ / البقرة ، واللفظ في ١٠٣ / طه و ٢٧ القصص .  
أَحَدَ عَشَرَ : « رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا » (١) ٤ / يوسف ، ومن العرب من يسكنها في هذه المركبات إلى تسعة عشر إلا اثني عشر .  
اثْنَا عَشَرَ : « اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا » ٣٦ / التوبة (١)  
اثْنَتَيْ عَشَرَ : « اثْنَتَيْ عَشَرَ تَقِيْبًا » ١٢ / المائدة (١)  
تِسْعَةَ عَشَرَ : « عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ » ٣٠ / المدثر (١)  
اثْنَتَا عَشْرَةَ : « فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا » ٦٠ / البقرة ، واللفظ في ١٦٠ / الأعراف .

اِثْنَتَى عَشْرَةَ : « وقَطَعْنَاهُم اِثْنَى عَشْرَةَ

(١) اَسْبَاطًا » ١٦٠ / الأعراف

عَشْرُونَ : « إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ

(١) صَابِرُونَ » ٦٥ / الأنفال

ومن العدد العشار بمعنى العشر في :

مَعْشَارَ : « وما بَلَمَوْا مَعْشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ »

(١) ٤٥ / سبأ .

الْعِشَارُ : « وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ » ٤ / التكويد ؛

(١) جمع عُشْرَاء .

وورد من معاني المعاشرة :

عَاشِرُوهُنَّ : « وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ » ١٩ /

(١) النساء

الْعَشِيرُ : « وَلِبَاسُ الْعَشِيرِ » ١٣ / الحج .

(١)

عَشِيرَتَكَ : « وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ »

(٢) ٢١٤ / الشعراء .

عَشِيرَتُكُمْ : « وَأَزْوَاجَكُمْ وَعَشِيرَتَكُمْ » ٢٤ /

(١) التوبة .

عَشِيرَتُهُمْ : « أَوْ إِخْوَانِهِمْ أَوْ عَشِيرَتِهِمْ »

(١) ٢٢ / المجادلة .

مَعْشَرٌ : « يَامَعْشَرَ الْجَنِّ » ١٢٨ / ١٣٠ / الأنعام

(٣) ٢٢ / الرحمن .

ع ش ا

(عَشِيًّا - عَشِيَّةً - بِالْعَشِيِّ - عِشَاءً -

يَعِشُ) :

من الحسي ، العشي : آخر النهار ، والعشاء :

أول ظلام الليل ، ومنه يكون في المادة

معنى الظلام ، وقلة الوضوح ، وضعف البصر

فيقال : العشا : سوء البصر بالليل والنهار

والأعشى : الذي لا يبصر بالليل وهو بالنهار

يبصر ، والفعل منه عَشِيَ - كَرَضِيَ - فهو

أعشى ، والعشواء : الناقة التي كأنها

لا تبصر ما أمامها فتخط كل شيء .

وعشا إلى ناره لأنه يجتبط إليها في الظلام ،

وفي المتعاشي الذي ينظر كَنَظَرَ ذِي الْعِشَاءِ ،

يقال : عشا - كدعا - عن كذا ؛ أي تغافل

وأعرض ، إذا نظر كَنَظَرَ الأعشى .

وورد من المادة الوقت ، والنظر المتغافل :

عَشِيًّا : « أَنْ سَبَحُوا يُكْرَهُ عِشَاءً » ١١ /

(٤) مريم ، واللفظ في ٦٢ / مريم و ١٨ / الروم

و ٤٦ / غافر .

عَشِيَّةً : « لَمْ يَلْبِسُوا إِلَّا عِشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا »

(١) ٤٦ / النازعات .

بِالْعَشِيِّ : « وَسَبِّحْ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ » ٤١ /

(٦) آل عمران ، واللفظ في ٥٢ / الأنعام و ٢٨ /

عَصِيبٌ : « هذا يوم عصيب » ٧٧ / هود .  
(١)

### ع ص ر

(العَصْرُ - أَعْصِرُ - يَعْصِرُونَ - إِعْصَارُ  
- الْمُعْصِرَاتِ) .

لعل الحسى من المادة ، فى غير توم ، هو القوة  
فى صورة ضغطها ، ومن هذه القوة يكون  
العَصْرُ والعِصْرُ والعُصْرُ والعُصْرُ : الدهر ،  
والمُصْرَانِ : الليل والنهار ، وقد قالوا بقوة  
الدهر حين قالوا : وما يهلكنا إلا الدهر ،  
وحدثوا عن جذب الليالى وإفنائها الناس .  
ومن هذا قالوا : ضغط شىء بقوة حتى يتحلب  
ماؤه أودهنه : عصره له ، فعله - كضرب -  
عصرًا .

ومن القوة الضاغطة دفعا الإعصار : الريح  
الشديدة ، التى تسمى الزوبعة ، والمعصرات :  
السحاب تنزل المطر ، وتمصر الماء ، وأُعْصِرَ  
- على المجهول - الناس : أى أمطروا .  
ومن صورة القوة الضاغطة الاستمساك القوى  
بالشئ ، والتعلق به ، يقال له اعتصار  
أى التجاء ، والمَصْرُ : الملجأ ، وتفرع  
عن ذلك معان واضحة الاتصال .

وقد ورد من المادة الزمن فى :

العَصْرِ : « والعصر » ١ / العصر .  
(١)

الكهف و ١٨ / ٣١ / ص و ٥٥ / غافر .

عِشَاءٌ : « وجاءوا أباهم عشاء يبكون » ١٦ /  
(٢) يوسف ، واللفظ فى ٥٨ / النور .

يَعِشُ : « ومن يعيش عن ذكر الرحمن » ٣٦ /  
(١) الزخرف ، أى يففل .

### ع ص ب

(عُصْبَةٌ - الْمُصْبَةُ - عَصِيبُ)

من الحسى ، العَصَبُ فى البدن عندم :  
أظناب - أى أحبال - المفاصل التى تلائم  
بينها ، ولحم عَصَبِ أى كثير العصب  
مُكْتَنَزٌ ، وقالوا : عَصَبُهُ ، أى شدّة بالعصب ،  
ومنه العَصَبُ : الطى الشديد .

والمُصْبَةُ : الجمع من الرجال كأنما ربط بعضهم  
ببعض .

واليوم العصيب : الشديد ، إما بمعنى فاعل من  
المادة ؛ لأنه يعصب القوم ، أو بمعنى مفعول ؛  
لأنه مشدود ضيق ، كقولهم فى وصف ذلك :  
يوم ككفة حابل أو حَلَقَةٌ خاتم .

وورد من المادة الْمُصْبَةُ والعصيب فى :

عُصْبَةٌ : « ونحن عصبة » ٨ / ١٤ / يوسف ،  
(٣) واللفظ فى ١١ / النور .

العُصْبَةُ : « لتَنوَّءَ بالعصبة » ٧٦ / القصص .  
(١)

واستخراج الشيء بالضبط في :

أَعْصِرُ : « إني أراني أعصر خمرًا » ٣٦ /  
(١) يوسف .

يَعْصِرُونَ : « فيه يُغَاثُ الناس وفيه يعصرون »  
(١) ٤٩ / يوسف ؛ أَيْ يَسْتَفِلُّونَ فِي غير ضائقة ،  
وَقَرِئَ يُعْصِرُونَ - بالبناء للمجهول - أَيْ  
يُمْتَظَرُونَ .

إِعْصَارٌ : « فأصابها إعصار فيه نار » ٢٦٦ /  
(١) البقرة ، الريح الشديدة .

المُعْصِرَات : « وأنزلنا من المعصرات ماءً  
(١) مُنْجَاً » ١٤ / النبا ؛ أَيْ السحاب ينزل المطر .

ع ص ف

( عَصَفٌ - الْعَصْفُ - عَصْفًا - عَاصِفٌ -  
عَاصِفَةٌ - فالعاصفات )

الحسى فيه ، العصف : حُطَامُ الْبَيْتِ  
الْمُتَكَسِّرُ ، والعاصف : مَا يَحِيطُهُ ، عصف  
الريح - كضرب - وتذكر صفتها وتوث -  
عاصف وعاصفة - وقد جاء الاستعمالان في  
القرآن ، وورد من المادة العصف ، والريح في :

عَصْفٌ : « فجعلهم كعصف ما كول » هـ / الفيل  
(١) .

الْعَصْفُ : « والحب ذو العصف والريحان »  
(١) ١٢ / الرحمن .

عَصْفًا : « فالعاصفات عصفًا » ٢ / المرسلات  
(١)

عَاصِفٌ : « جاء تهاريج عاصف » ٢٢ / يونس ،  
(٢) واللفظ وصفًا لليوم في ١٨ / إبراهيم .

عَاصِفَةٌ : « ولِسُلَيْمَانَ الرِّيحُ عَاصِفَةٌ » ٨١ /  
(١) الأنبياء .

فَالْعَاصِفَاتِ : « فالعاصفات عصفًا » ٢ /  
(١) المرسلات .

ع ص م

( بِعَصَمٍ - اعْتَصَمُوا - اسْتَعَصِمَ - يَعِصُكَ -  
يَعْصِمُكُمْ - يَعِصْنِي - يَعْتَصِمُ - اعْتَصِمُوا -  
عَاصِمٌ ) .

من الحسى ، الْعِصَمُ : مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ  
السَّاعِدِ ؛ لِإِسْكَاهِ السَّوَارِ ، وَالْعِصْمَةُ ،  
- بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - : الْقِلَادَةُ ؛ لِلزُّومِهَا الْعُنُقِ ،  
وَالْعِصَامُ : رِبَاطُ الْقِرْبَةِ وَسَيْرُهَا الَّذِي تَحْمِلُ بِهِ ،  
وعروة الوعاء التي يعلق بها ، وكل جبل يعصم  
الشيء فهو عصامٌ ، ومن هذا تكون العصمة :  
المنع والحفظ ماديًا أو معنويًا ، وعصمه -  
كضرب - : منعه ووقاه ، عَصَمًا ، وَأَعْصَمَهُ :  
هَيَّأَ لَهُ شَيْئًا يَعْتَصِمُ بِهِ ، وَأَعْصَمَ هُوَ : لَجَأَ إِلَى  
مَا يَنْصَحُهُ ، وَاعْتَصَمَ وَاسْتَعَصِمَ : اسْتَمْسَكَ ،  
وَاسْتَعَصِمَ : امْتَنَعَ .



## ع ص و

(عَصَاكَ - عَصَاهُ - عَصَايَ - عَصِيئُهُمْ)

العصا - واوية -: العود، وقيل: سميت العصا؛ لأن اليد والأصابع تجتمع عليها، مأخوذ من قولهم، عصوت القوم أعصوم، إذا جمعهم على خير أو شر، ولعل الحسى في هذا أصل. وورد من القرآن في القضيبي المذكور، لاغير، جمعا ومفردا في:

عَصَاكَ: «فقلنا اضرب بعصاك الحجر» ٦٠/

(٦) البقرة، واللفظ في ١١٧/١٦٠ الأعراف

و ٦٣/الشعراء و ١٠/النمل و ٣١/القصص.

عَصَاهُ: «فألقى عصاه» ١٠٧/الأعراف،

(٣) واللفظ في ٣٢/٤٥ الشعراء.

عَصَايَ: «هي عصاي» ١٨/طه.

(١)

عَصِيئُهُمْ: «فإذا جبالهم وعصيمهم» ٦٦/طه،

(٢) واللفظ في ٤٤/الشعراء.

## ع ص ي

(العِصْيَان - مَعْصِيَةٌ - عَصَى - عَصَانِي -

عَصَوَا - عَصَوَكَ - عَصَوْنِي - عَصَيْتُ -

عَصَيْتَ - عَصَيْتُمْ - عَصَيْتُهُ - عَصَيْنَا -

أَعْصَى - يَعْصِي - يَعْصُونَ - يَعْصِيَتُكَ -

عَصِيًّا).

وعصمة الله الرسول: حفظه إياه ومنعه،

وعصبة النكاح: عقدته، وجمعا عِصْمٌ

وورد منها المادى والمعنوى في:

بِعِصْمٍ: «ولا تمسكوا بِعِصْمِ الْكُوفِرِ»

(١) ١٠/المنحنة؛ عقود النكاح.

اِعْتَصِمُوا: «وأصلحوا واعتصموا بالله»

(٢) ١٤٦/النساء، واللفظ في ١٧٥/النساء.

اسْتَعَصِمَ: «ولقد راودته عن نفسه فاستعصم»

(١) ٣٢/يوسف؛ امتنع.

يَعْصِمُكَ: «والله يعصمك من الناس» ٦٧/

(١) المائدة.

يَعْصِمُكُمْ: «من ذا الذى يعصمكم من الله»

(١) ٦٧/الأحزاب.

يَعْصِمُنِي: «سأوى إلى جبل يعصمنى من الماء»

(١) ٤٣/هود.

يَعْتَصِمُ: «ومن يعتصم بالله» ١٠١/آل عمران

(١)

اِعْتَصِمُوا: «واعتصموا بمحبل الله» ١٠٣/

(٢) آل عمران، واللفظ في ٧٨/الحج.

عَاصِمٌ: «ما لهم من الله من عاصم» ٢٧/يونس،

(٢) واللفظ في ٤٣/هود و ٣٣/غافر.

عَصَيْتَ : « آلاَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ » ٩١ /  
(٢) يونس ، واللفظ في ٩٣ طه .

عَصَيْتُمْ : « وَعَصَيْتُمْ » ١٥٢ / آل عمران .  
(١)

عَصَيْتُهُ : « إِنْ عَصَيْتَهُ » ٦٣ / هود .  
(١)

عَصَيْنَا : « مَعْنَا وَعَصَيْنَا » ٩٣ / البقرة و ٤٦ /  
(٢) النساء .

أَعْصَى : « وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا » ٦٩ /  
(١) الكهف .

يَعْصِي : « وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ١٤ / النساء  
(٢) و ٣٦ / الأحزاب و ٢٣ / الجن .

يَعْصُونَ : « لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ » ٦ /  
(١) التحريم .

يَعْصِيكَ : « وَلَا يَعْصِيكَ فِي مَعْرُوفٍ » ١٢ /  
(٢) المتنحة .

عَصِيًّا : « وَلَمْ يَكُنْ جَبَارًا عَصِيًّا » ١٤ / مريم ،  
(٢) واللفظ ٤٤ / مريم .

ع ض د  
( عَضْدًا - عَضْدَكَ )

من الحسى ، العضد : ما بين المرفق إلى  
الكتف ، ويستعمل العضد للمعين كاليد ،

من الحسى ، العصا ، وَمَنْ عَصَى ، فخرج عن  
الطاعة ، فكأنه يَنْتَعِ بالعصا ، وقد يكون  
من معنى الصلابة في العصا ، فعله - كضرب -  
عَصِيًّا وَعَصِيَانَا ، وَمَعْصِيَةٍ ، والوصف منه  
عاصٍ ، وَعَصِيٌّ ، وورد من العصيان : المصدر  
والماضى ، والمضارع ، والوصف في :

الْعَصِيَّانَ . « وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ »  
(١) والعصيان ٧ / الحجرات .

مَعْصِيَةٍ : « وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ » ٨ / المجادلة .  
(٢)

عَصَى : « وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى » ١٢١ /  
(٣) طه ، واللفظ في ١٦ / المزمل و ٢١ / النازعات .

عَصَانِي : « وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ  
(١) رَحِيمٌ » ٣٦ / إبراهيم .

عَصَوْا : « ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا » ٦١ / البقرة ،  
(١) واللفظ في ١١٢ / آل عمران و ٤٢ / النساء  
و ٧٨ / المائدة و ٥٩ / هود و ١٠ / الحاقة .

عَصَوْكَ : « فَإِنْ عَصَوْكَ » ٢١٦ / الشعراء ..  
(١)

عَصَوْنِي : « لَأَنْهَى عَصَوْنِي » ٢١ / نوح .  
(١)

عَصَيْتُ : « إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي » ١٥ / الأنعام ،  
(٢) واللفظ في ١٥ / يونس و ١٣ / الزمر .

من الحيوان ، مثل عَصْبَتُهُ : شدته بالمصّب  
ويستعمل في كل منع شديد ، فعله - كنصر -  
ومن هذا المنع الشديد العضلة : الأمر العسر ،  
والداء العضال : الذي يصعب برؤه .

وورد لمنع المرأة من الزواج في :

تَعْضُلُوهُنَّ : « فلا تعضلوهن أن ينكحن  
(٢) أزواجهن » ٢٣٢ / البقرة واللفظ في ١٩ /  
النساء .

ع ض ه - و  
(عِضِينَ)

الحسى ، من عضا - العضو : كل عظم وافر  
بلحمه ، والجمع أعضاء ، وعضى الذبيحة :  
قطعها أعضاء ، ومنه : عضى الشيء : وزعه  
وفرقه ، والعِضَةُ : القطعة والفرقة ، أصلها  
عضوة فنقصت الواو ، وجمعا عِضُونَ ،  
والآية : « الذين جعلوا القرآن عضين » ٩١ /  
الحجر ، أى قطعاً ، آمنوا ببعضه وكفروا  
ببعضه ، أو فرقوا القول فيه .

والحسى من عضه - العِضَاء : ما عظم من شجر  
الشوك ، وطال ، واشتد ، والماضه : حية  
تقتل نهشتها من ساعتها ، ومنها : العِضَةُ :  
القالة القبيحة ، والعِضَةُ : الكذب والبهتان ،  
أو السجر والكهانة :

فيقال : عضدته : قوّيته . . ولم يرد في القرآن  
إلا ليعنى التقوية في :

عَضُدًا : « وما كنت متخذ المضلين عضدا »  
(١) ٥١ / الكهف .

عَضُدُكَ : « سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ » ٣٥ /  
(١) القصص .

ع ض ض  
(عَضُوا - يَعَضُّ)

الحسى ، العض : الأزم بالأسنان ، وجرت  
عادة الناس عند الندم أو الغيظ أن يعضوا  
أيديهم ، أو أناملهم منها ، وعض الشيء ،  
وعليه ، وبه - كفتح - : أمسكه بأسنانه  
ذلك الإمساك القوى .

وقد ورد في القرآن العض عند الغيظ في :

عَضُوا : « عضوا عليكم الأنامل من الغيظ »  
(١) ١١٩ / آل عمران .

وعند الندم في :

يَعَضُّ : « ويوم يعض الظالم على يديه » ٢٧ / الفرقان .  
(١)

ع ض ل  
(تَعْضُلُوهُنَّ)

من الحسى ، العَضَلَةُ : كل لحم صلب  
في عصب ، وعضلته : شدته بالعضلة المأخوذة

التفريغ والخلو من الشيء مطلقاً ، بئر معطلة : لا يستقى منها ، وإبل معطلة : لا راعى لها . وقد ورد لهذين المعنيين في :

عُطِّلَتْ : « وإذا العشار عطلت » ٤ / التكوين ؛  
(١) أى لم تجد راعياً .

مُعْطَلَةٌ : « وبئر معطلة » ٤٥ / الحج .  
(١)

### ع ط و

(عَطَاءٌ - عَطَّأُوا - أُعْطِيَ - أُعْطِينَاكَ - يُعْطُوا - يُعْطِيكَ - أُعْطُوا - يُعْطُوا - فَتَعَاطَى) .

من الحسى ، قَوْسٌ معطية وعَطَوَى : آتِيَهُ ، تعطف فلا تنكسر ، وظبي وجدى عَطَوْهُ : يتناول إلى الشجر ليتناوله ، ومنه عطا الشيء وإليه - كدعا - عَطُوا : تناولوا ، وأعطي : أنال ، والمطاء : اسم لما يُعْطَى ، وجمعه عَطَايا ، وتعاطى : تناول ، ويستعمل في تناول مالا يحق تناوله ولا يجوز ، وتعاطى كذا : خاض فيه ، وتعاطى أشقى عمود : جرأته ، وورد من ذلك :

عَطَاءٌ : « عطاء غير مجذوذ » ١٠٨ / هود ،  
(٤) واللفظ في ٢٠ « مكررة » / الإسراء ٣٦ / النبأ  
عَطَّأُونَا : « هذا عطاؤنا » ٣٩ / ص .  
(١)

وعُضِينَ في الآية السابقة جمع عُضِيَةٍ ، وأصلها عضبة ، واستثقلوا الجمع بين الهاءين فقالوا : عَضَّةٌ بجذف الهاء كما تحذف من الشَّعَّةِ والمراد بها هنا الكذب أو السحر أو الكهانة ، أى جعلوا القرآن من هذه الأشياء .

عُضِينَ : « الذين جعلوا القرآن عضين »  
(١) ٩١ / الحجر .

### ع ط ف

(عِطْفُهُ)

الحسى ، عِطْفًا الإنسان : جانباه من لدُنْ رأسه إلى وركه ، وهو الذى يمكنه أن يحمله وينثيه ، ويُعَبِّرُ بتلك الحركة عن الإعراض ، إذا قيل : ثنى عِطْفَهُ ، كما يقال نأى بجانبه ، فان عدت عطف - كضرب - بعلى ، فعناها الميل إليه - والحنو عليه ، عِطْفٌ عليه ، وظبية عاطفة ، وناقاة عاطفة - على ولديهما - : راحتان رأيتان ، وإذا عدى عطف بمن فعلى الضد ، وورد مرة واحدة للإعراض في :

عِطْفِهِ : « ثانى عطفه » ٩ / الحج .  
(١)

### ع ط ل

(عُطِّلَتْ - مُعْطَلَةٌ)

من الحسى ، المعطل : الموات من الأرض ، وناقاة عَطُلٌ : بلا سمّة ، ومنه التعطيل :

أَعْطَى : « أعطى كل شيء خلقه » ٥٠ / طه ،  
(٣) واللفظ في ٣٤ / النجم و ٥ / الليل .

أَعْطَيْنَاكَ : « إنا أعطيناك الكون » ١ /  
(١) الكون .

يُعْطُوا : « حتى يعطوا الجزية » ٢٩ / التوبة .  
(١)

يُعْطِيكَ : « وسوف يعطيك ربك فترضى »  
(١) ٥ / الضحى .

أَعْطُوا : « فإن أعطوا منها رضوا » ٥٨ /  
(١) التوبة .

يُعْطُوا : « وإن لم يعطوا منها » ٥٨ / التوبة .  
(١)

فَتَعَاطَى : « فتعاطى قمر » ٢٩ / القمر .  
(١)

### ع ظ م

( عَظُم - العَظْم - عِظَامًا - العِظَام -  
عِظَامُهُ - عَظِيم - العَظِيم - عَظِيمًا -  
يُعْظَم - يُعْظِم - أعْظَم ) .

من الحسى ، العظم : قصب الحيوان الذى  
عليه اللحم ، ومنه عظم الشيء - ككرم -  
عظما : كبر عظمه ، ثم قيل فى كل كبير ،  
محسوما كان أو مقولا ، عينا كان أو  
معنى ، والعظيم إذا استعمل فى الأعيان  
فأصله أن يقال فى المتصل الأجزاء ، حين

يقال الكثير فى المنفصل الأجزاء ، ثم قد  
يقال العظيم فى المنفصل الأجزاء نحو جيش  
عظيم ، فى معنى كثير .  
وعظمته وأعظمته : عدده عظيما ، وأعظم  
أفعل منه .

وورد للعَظْم الحسى فى .

عَظُمَ : « أو ما اختلط بعظم » ١٤٦ / الأنعام .  
(١)

العَظْمُ : « إِنِّى وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّى » ٤ / مريم .  
(١)

عِظَامًا : « كُنَّا عِظَامًا » ٩٩ / الإسراء ،  
(٩) واللفظ فى ١٤ / ٣٥ / ٨٢ / المؤمنون و ١٦ /  
٥٣ / الصافات و ٤٧ / الواقعة و ١١ /  
النازعات .

العِظَامُ : « وانظر إلى العظام » ٢٥٩ / البقرة ،  
(٢) واللفظ فى ١٤ / المؤمنون و ٧٨ / آيس .

عِظَامُهُ : « أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ » ٣ / القيامة .  
(١)

وورد معنى العِظْم فى :

عَظِيمٌ : « عذاب عظيم » ٧ / البقرة ، واللفظ  
(٤٩) وصف لأشياء مختلفة فى ٤٩ / ١١٤ / البقرة

و ١٠٥ / ١٧٢ / ١٧٤ / ٣٧٦ / ١٧٩ / آل عمران  
و ٩ / ٣٣ / ٤١ / المائة و ١٥ / الأنعام و ٥٩ /  
١١٦ / ١٤١ / الأعراف و ٢٨ / ٦٨ / الأقال  
و ٢٢ / ١٠١ / التوبة و ١٥ / يونس و ٢٨ /

١٦٢ / النساء و ٤٠ / الإسراء و ٢٩ / ٣٥

٥٣ / ٧١ / الأحزاب و ٥ / ١٠ / ٢٩

الفتح .

يُعْظَمُ : « وَمَنْ يَعْظُمُ حُرُمَاتِ اللَّهِ » ٣٠ /  
(٢) الحج ، واللفظ في ٣٢ / الحج .

يُعْظِمُ : « وَيَعْظُمُ لَهُ أَجْرًا » ٥ / الطلاق .  
(١)

أَعْظَمُ : « أَعْظَمُ دَرَجَةً » ٢٠ / التوبة ، واللفظ  
(٣) في ١٠ / الحديد و ٢٠ / المزمل .

ع ف ر

(عِفْرِيَت)

من الحسى ، العفر - بالسكون والتحرك :-

ظاهر التراب ، وعفره - كضرب -

واعترفه :- ضرب به الأرض ، ومنه : العفر

والعِفْرِيَّة والعِفْرِيَتُ والعِفَارِيَّة : القوى

الذى يعفر قرنه ، والياء فى عفريه وعفارية

للإلحاق بشرذمة وعذافرة ، والمهاء فيها

للمبالغة ، والتاء فى عفريت للإلحاق بقنديل ،

والعفريت : أقوى الجن ، وورد فى :

عِفْرِيَتُ : « قَالَ عَفْرِيَتٌ مِنَ الْجِنِّ » ٣٩ /  
(١) النمل .

ع ف ف

(التَّعَفُّفُ - فَلْيَسْتَعْفِفْ - يَسْتَعْفِفَنَّ) .

من الحسى ، العفة والمفاة : القليل من

يوسف و ٦ / إبراهيم و ٩٤ / ١٠٦ / النحل

و ٣٧ / مريم و ١ / الحج و ١١ / ١٤ / ١٥ / ١٦

٢٣ / النور و ١٣٥ / ١٥٦ / ١٨٩ / الشعراء

و ٢٣ / النمل و ٧٩ / القصص و ١٣ / لقمان

و ١٠٧ / الصافات و ٦٧ / ص و ١٣ / الزمر

و ٣٥ / فصلت و ٣١ / الزخرف و ١٠

الجاثية و ٢١ / الأحقاف و ٣ / الحجرات

و ٧٦ / الواقعة و ١٥ / التغابن و ٤ / القلم

و ٥ / المطففين .

الْعَظِيمُ : « وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ » ١٠٥ /

(٣٦) البقرة ، واللفظ وصفا لله وغيره فى ٢٥٥ /

البقرة و ٧٤ / آل عمران و ١٣ / النساء و ١١٩ /

المائدة و ٢٩ / الأنفال و ٦٣ / ٧٢ / ٨٩ / ١٠٠ /

١١١ / ١٢٩ / التوبة و ٦٤ / يونس و ٨٧ /

الحجر و ٧٦ / الأنبياء و ٨٦ / المؤمنون

و ٦٣ / الشعراء و ٢٦ / النمل و ٦٠ / ٧٦

١١٥ / الصافات و ٩ / غافر و ٤ / الشورى

و ٥٧ / الدخان و ٤٦ / ٧٤ / ٩٦ / الواقعة

و ١٢ / ٢١ / ٢٩ / الحديد و ١٢ / الصف

و ٤ / الجمعة و ٩ / التغابن و ٣٣ / ٥٢ / الحاقة

و ٢ / النبأ .

عَظِيمًا : « أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا » ٢٧ /

(٢٢) النساء واللفظ فى ٤٠ / ٤٨ / ٥٤ / ٦٧ / ٧٣

٧٤ / ٩٣ / ٩٥ / ١١٣ / ١١٤ / ١٤٦ / ١٥٦ /

لأحد فيها بملك ، وأرض عافية : لم يُرع نبُّها ، والماء العافى : الذى لم يَطَّأْ شيء يكدره ، ومن هذه المعانى الحسية الموحدة للملحظ ، ومن أشباه لها فى الحيوان وغيره ، تُقال معان مادية واضحة القرب ، مثل : عفا النبات والشعر وغيره : كثر وطال ، وعفا القوم : كثروا ، ومن هذا العافية بمعنى السلامة ، كما يقال : العفو من المال : ما طاب وكثر ، وما فضل ولم يشق على صاحبه ، أو العفو من أخلاق الناس : السهل الليسر ، والعفو : ما أتى بغير مسألة ، وأعفى : إذا أنفق العفو من ماله ، وعفا - كدسا - عفواً : تجاوز عن الذنب ، وترك العقاب عليه ، فهو عافٍ وعَفُوٌّ ، والعَفْوُ من صفات الله تعالى :

كما أنه يملحظ آخر فى الأرض الغفل يقال : عفت الديار وعفتها الريح ؛ أى خلت ودرست . . وقد ورد فى القرآن العفو من المال والخلق ، والعفو من التجاوز وترك العقاب فى :

العَفْوُ : « ويستلونك ماذا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ » (٢) ٢١٩ / البقرة ؛ ما فضل من المال ، : « خذ العفو وأمر بالعرف » ١٩٩ / الأعراف ؛ أى الميسر من أخلاق الناس ولا تستقص عليهم .

اللبن يبقى فى الضرع بعدما يُمْتَكُّ أكثره ، أو القليل من اللبن فى الضرع قبل نزول الدرة ، وتعفف : شرب العفافة ، ولعله من هذا الرضا بالقليل جاء معنى العِفَّة ، بمعنى الكفِّ عما لا يحل ويحبل ، عَفَّ يَعِفُّ - كضَرَبَ - عَفَاً وَعِفَّةً وَعَفَافاً وَعَفَافَةً ، وتعَفَّفَ تَعَفُّفاً ، واستَعَفَّفَ استِعْفَافاً : طلب العِفَّةَ وأخذ نفسه بأسبابها .

وورد من المادة :

التَّعَفُّفُ : « يحسبهم الجاهل أغنياء من (١) التعفف » ٢٧٣ / البقرة .

يَسْتَعْفِفُ : « ومن كان غنيا فليستعفف » (٢) ٦ / النساء ، واللفظ فى ٣٣ / النور .

يَسْتَعْفِفُنَّ : « وأن يستعففن خير لهن » (١) ٦٠ / النور .

## ع ف و

(العَفْو - عَفَا - عَفَوَا - عَفَوْنَا - عَفَى - تَعَفَّوْا - نَعَفُ - يَعِفُ - يَعْفُونَ - يَعْفُوا - يَعْفُو - وَلِيَعْفُوا - اعْفُ - اعْفُوا - عَفُو - عَفُوا - العافين )

أدار الراغب فى مفرداته للمادة على معنى القصد ، فى تكلف لا يسهل الاطمئنان إليه ، مع أن من الحسى فى هذه المادة : العفو والعفا : الأرض الغفل ، لم توطأ ولا أثر

وفي معنى التجاوز وترك العقاب :

عَفَا : « فتاب عليكم وعفا عنكم » ١٨٧ /  
(٧) البقرة ، واللفظ في ١٥٢ / ١٥٥ / آل عمران  
و ٩٥ / ١٠١ / المائدة و ٤٣ / التوبة و ٤٠ /  
الشورى .

عَفَوْا : « حتى عفوا » ٩٥ / الأعراف .  
(١)

عَفَوْنَا : « ثم عفونا عنكم » ٥٢ / البقرة ،  
(٢) واللفظ ، في ١٥٣ / النساء .

عُفِيَ : « فن عفى له من أخيه شيء » ١٧٨ /  
(١) البقرة .

تَعَفُّوا : « وأن تمفوا أقرب للتقوى » ٢٣٧ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١٤٩ / النساء و ١٤ /  
التناين .

نَعَفُ : « إن نعت عن طائفة » ٦٦ / التوبة .  
(١)

يَعْفُ : « أو يؤيقن بما كسبوا ويعف عن  
(١) كثير ٣٤١ / الشورى .

يَعْفُونَ : « إلا أن يغفون » ٢٣٧ / البقرة ؛  
(١) أى يغفوا النساء .

يَغْفُوا : « أو يغفوا الذى بيده عقدة النكاح »  
(٢) ٢٣٧ / البقرة ، واللفظ في ٩٩ / النساء .

يَعْفُوا : « ويغفوا عن كثير ١٥ / المائدة ،  
(٣) واللفظ في ٢٥ / ٣٠ / الشورى .

وَلْيَعْفُوا : « وليغفوا وليصفحوا » ٢٢ / النور .  
(١)

اعْفُ : « واعف عنا » ٢٨٦ / البقرة ، واللفظ  
(٢) في ١٥٩ / آل عمران و ١٣ / المائدة .

اعْفُوا : « فاعفوا واصفحوا » ١٠٩ / البقرة .  
(١)

عَفُوٌ : « إن الله لغفور غفور » ٦٠ / الحج  
(٢) واللفظ في ٢ / المجادلة .

عَفُوءًا : « إن الله كان عفواً غفورا » ٤٣ /  
(٣) النساء ، واللفظ في ٩٩ / ١٤٩ / النساء .

العافين : « والكاذبين الغيظ والمآفين عز  
(١) الناس » ١٣٤ / آل عمران .

### ع ق ب

(عَقِيه - عَقِيَه - أَعْقَابِكُمْ - أَعْقَابِنَا -

يُعَقِّب - الْمُعَقَّبَة - عَاقِبَة - الْعَاقِبَة - عَاقِبَتُهُمَا -

عُقْبًا - عَقْبِي - عُقْبَاهَا - فَأَعْقَبَهُمْ -

عِقَابٍ - عِقَابٍ - الْعِقَاب - عَاقِب -

عَاقِبَتُمْ - عُوقِبَ - عُوقِيتُمْ - فَعَاقِبُوا -

مُعَقَّبٌ - مُعَقَّبَاتٌ )

من الحسى فى المادة ، المقب : مؤخر الرجل ،

جمه أعقاب ، وعقب الشهر : آخره ، ورجع

على عقبه : ارتد ، واقلب ؛ أى اتنى راجعاً



وَعَقِبَ الرَّجُلُ : ولده الذين يتلونهُ ويعقبونه  
والفعل - كضرب ونصر - وورد هذا  
الحسى ، ومعنى الانتناء ، ومعنى الولد .  
عَقِبَهُ : « وجعلها كلمة باقية في عقبه » ٢٨/  
(١) الزخرف .

عَقِبِيهِ : « ممن ينقلب على عقبيه » ١٤٣/  
(٣) البقرة ، واللفظ في ١٤٤ / آل عمران و ٤٨ /  
الأنفال .

أَعْقَابِكُمْ : « اتقلبتُم على أعقابكم » ١٤٤/  
(٣) آل عمران ، واللفظ في ١٤٩ / آل عمران  
و ٦٦ / المؤمنون .

أَعْقَابِنَا : « وَرُدُّ عَلَى أَعْقَابِنَا » ٧١ / الأنعام .  
(١)

يُعَقَّبُ : « ولم يعقب ١٠٠ / النمل و ٣١ / القصص  
(٢)

وَعَقِبَ الرَّحْمُ أَوِ السَّهْمُ : شده بالعقب ، مثل  
عصبه : شده بالعصب ، والعقب أصلب وأمتن  
من العصب ، ولعل منه الْعَقْبَةُ : الطريق  
الوعر في الجبل ، وقد يكون منه الْعُقَاب من  
جوارح الطير لشده ، ووردت .

الْعُقْبَةُ : « فلا اقتحم العقبة » وما  
(١) أدراك ما العقبة ، ١١ / ١٢ / البلد

والعاقبة ، والعُقْبَى ، والعُقْب - كسُر وعُسْر - :  
خاتمة الشيء ، والمصير الأخير فيه . وقالوا :

وورد من المصدر والفعل :

عَاقِبَةٌ : « فانظر كيف كان عاقبة المكذبين »  
(٢٧) ١٣٧ / آل عمران ، واللفظ في ١١ / ١٣٥ /  
الأنعام و ٨٤ / ٨٦ / ١٠٣ / الأعراف و ٣٩ / ٧٣ /  
يونس و ١٠٩ / يوسف و ٣٦ / النحل و ٤١ /  
الحج و ١٤ / ٥١ / ٦٩ / النمل و ٣٧ / ٤٠ / القصص  
و ٩ / ١٠ / ٤٢ / الروم و ٢٢ / لقمان و ٤٤ / فاطر  
و ٧٣ / الصافات و ٢١ / ٨٢ / غافر و ٢٥ / الزخرف  
و ١٠ / محمد و ٩ / الطلاق .

الْعَاقِبَةُ : « والعاقبة للمتقين » ١٢٨ / الأعراف  
(٤) واللفظ في ٤٩ / هود و ١٣٢ / طه و ٨٣ /  
القصص .

عَاقِبَتَهُمَا : « فكان عاقبتهما » ١٧ / الحشر .  
(١)

عُقْبًا : « وخيرُ عقبا » ٤٤ / الكهف .  
(١)

عُقْبَى : « لم يعقبى الدار » ٢٢ / الرعد ، واللفظ  
(٥) في ٢٤ / ٣٥ « مكررة » ٤٢ / الرعد .

عُقْبَاهَا : « ولا يخاف عقباها » ١٥ / الشمس  
(١)

فَاعَقِبْهُمْ : « فاعقبهم نفاقاً في قلوبهم »  
(١) ٧٧/التوبة .

والعقاب الذى ينال فاعل الفعل غير الحسى  
إنما هو أثر أعقب الفعل ، والاسم المقوبة ،  
واختصت المقوبة والعقاب بالمذاب لهذا ، وعاقبه  
بذنبه معاقبة ، وعقاباً : أخذه ، وقد ورد :

عِقَابٍ : « ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب  
(١) أليم » ٤٣/فصلت .

عِقَابٍ : « فكيف كان عقاب » ٣٢/الرعد ،  
(٢) واللفظ فى ١٤/ص و ٥/غافر .

الْعِقَاب : « شديد العقاب » ١٩٦/٢١١/  
(١٦) البقرة ، واللفظ فى ١١/آل عمران و ٩٨/٢/  
المائدة و ١٦٥/ الأنعام و ١٦٧/ الأعراف  
و ١٣/٢٥/٤٨/٥٢/ الأنفال و ٦/الرعد و ٣/  
٢٢/غافر و ٤/٢/الحشر .

عَاقِبَ : « ومن عاقب بمثل ما عوقب »  
(١) ٦٠/الحج .

عَاقِبْتُمْ : « وإن عاقبتهم فمقابوا بمثل ما عوقبتهم  
(٢) به » ١٢٦/النحل ، واللفظ فى ١١/المنحة

عُوقِبَ : « بمثل ما عُوقب به » ٦٠/الحج .  
(١)

عُوقِبْتُمْ : « بمثل ما عوقبتهم به » ١٢٦/النحل  
(١)

فَعَاقِبُوا : « فمقابوا بمثل ما عوقبتهم به »  
(١) ١٢٦/النحل .

وللفعل عَقَبَ - بالتشديد - معانٍ - ترجع  
كلها إلى الأصل الحسى الذى تقدم ، ومنها  
فى القرآن : الْمُعَقَّبُ - اسم فاعل - :  
هو الذى يكر على الشيء ، ويعود إلى النظر  
فيه ، ولا يكر أحد على حكم الله وأمره ،  
وقد ورد منفياً فى :

مُعَقَّبٌ : « والله يحكم لا معقب لحكمه »  
(١) ٤١/الرعد .

ومن معانى التعقيب عند العرب تنظيم وِرْدِ  
النباى واحدة بعد أخرى ، ومنه يجىء معنى  
الحفظ ، والمُعَقَّبَات بمعنى الحَفَظَةُ للإنسان ،  
أننت لكثرة ذلك فيها ، فالتاء فيها كالتاء  
فى نحو نَسَابَة وعلامة ، وليست للتأنيث ؛  
إذ المعقبات فى تنظيم الورد وفى الحفظ من الذكور  
أو المعقبة الملائكة . والمعقبات جمع الجمع :  
مُعَقَّبَات : « له معقبات من بين يديه ومن  
(١) خلفه يحفظونه » ١١/الرعد .

ع ق د

(عُقْدَة - الْمُقَدِّ - بِالْمُقَوْد - عَقَدَتْ  
عَقْدْتُمْ) .

من الحسى ، العقد : الجمع بين أطراف الشيء ،

عَقَّدْتُمْ : « ولكن يؤخذكم بما عقدتم الأيمان »  
(١) ٨٩ / المائدة ؛ أى وثقتم ، لزيادة المعنى بزيادة  
البنى .

## ع ق ر

( فَعَقَّرَ - فَعَقَّرُوا - فَعَقَّرُوهَا - عَاقِرٌ -  
عَاقِرًا ) .

من الحسى ، العقر - بالضم - : أصل كل شئ ،  
وعَقْرته - كنصر - عَقْرًا : أصبت عقره ،  
وقد ورد خاصا بالناقة فى :

فَعَقَّرَ : « فتعاطى فمقر » ٢٩ / القمر .  
(١)

فَعَقَّرُوا : « فمقروا الناقة » ٧٧ / الأعراف .  
(١)

فَعَقَّرُوهَا : « فمقروها » ٦٥ / هود و ١٥٧ /  
(٢) الشعراء و ١٤ / الشمس .

وقد قيل : العاقر من النساء : التى لا تحمل ،  
ولعل ذلك من إصابة عقرها ، وأصل وجودها ،  
وقال ابن فارس : وذلك أنها كالمقورة ،  
وقد عَقَّر - كضرب - وأحسن منه أن يكون  
من باب علم ، وقد يقال - ككرم - وفاعل  
منه - عاقر - اسم بمعنى النسب بمنزلة حائض ،  
ويقال عقر الرجل - ككرم - أيضا .

عَاقِرٌ : « وامرأتى عاقر » ٤٠ / آل عمران .  
(١)

وفعله - كضرب - والعقدة : موضع  
الاجتماع بين أطراف الشئ ، ثم يستعمل  
ذلك كله فى المعنوى .

ومن العقدة المعنوية بمعنى الوثاقة :

عُقْدَةٌ : « عقدة النكاح » ٢٣٥ / ٢٣٧ /  
(٢) البقرة .

وقد ورد من العقدة :

« وأحل عقدة من لسانى » ٢٧ / طه .

وقد يكون من هذا فعل الساحر ، الذى من  
أجله يسمى المعقّد .

والمقّد والعزم فى عمل الساحر هو كذلك الذى  
جعل ما يتلوه يسمى العزيمة .

وقد ورد فى الحديث عن الساحرين فى :

العُقْدِ : « الثغائات فى العقد » ٤ / الفلق .

(١) والعُقْدُ : مصدر عقد ، وقد استعمل اسما  
فما يرتبط به الناس على تصرف ، ولذلك جمع  
على عقود ، وقد ورد فى :

بِالعُقُودِ : « أوَفُوا بالعقود » ١ / المائدة .  
(١)

ومن الأفعال :

عَقَّدَتْ : « والذين عقدت أيمانكم » ٣٣ /  
(١) النساء ؛ أى ربطت حلفهم أيمانكم ، فحذف  
الحلف وأقيم المضاف إليه مقامه .

عَاقِرًا : « وكانت امرأتى عاقرا » ٨/٥ / مريم (٢)

### ع ق ل

( عَقَلُوهُ - تَعْقِلُونَ - نَعْقِلُ - يَعْقِلُهَا - يَعْقِلُونَ ) .

من الحسى ، العقل : الإمساك ، كعقل البعير بالعقال، ومنه قيل للحصن : مَعْقِلٌ ، ومنه قيل لتلك القوة فى الإنسان : عَقْلٌ .

ورد هذا الاستعمال الفعلى فى القرآن فى :

عَقَلُوهُ : « من بعد ما عقلوه » ٧٥ / البقرة . (١)

تَعْقِلُونَ : « أَفَلَا تَعْقِلُونَ » ٤٤ / البقرة ، واللفظ (٢٤) فى ٧٣ / ٧٦ / ٢٤٢ / البقرة و ٦٥ / ١١٨ /

آل عمران و ٣٢ / ١٥١ / الأنعام و ١٦٩ /

الأعراف و ١٦ / يونس و ٥١ / هود و ٢ /

١٠٩ / يوسف و ١٠ / ٦٧ / الأنبياء و ٨٠ /

المؤمنون و ٦١ / النور و ٢٨ / الشعراء و ٦٠ /

القصص و ٦٢ / يس و ١٣٨ / الصافات و ٦٧ /

غافر و ٣ / الزخرف و ١٧ / الحديد .

نَعْقِلُ : « أو نعقل » ١٠ / الملك . (١)

يَعْقِلُهَا : « وما يعقلها إلا المالمون » ٤٣ / (١) المنكبات .

يَعْقِلُونَ : « لقوم يعقلون » ١٦٤ / البقرة ، (٢٢) واللفظ فى ١٧٠ / ١٧١ / البقرة و ٥٨ / ١٠٣ /

المائدة و ٢٢ / الأنفال و ٤٢ / ١٠٠ / يونس

و ٤ / الرعد و ١٢ / ٦٧ / النحل و ٤٦ / الحج

و ٤٤ / الفرقان و ٣٥ / ٦٣ / المنكبات

و ٢٤ / ٢٨ / الروم و ٦٨ / يس و ٤٣ / الزمر

و ٥ / الجاثية و ٤ / الحجرات و ١٤ / الحشر .

### ع ق م

( عَقِيم - الْعَقِيم - عَقِيًّا )

من الحسى ، العقم : اليبس ، يقال : عَقِمَتْ

مفاصل يديه ورجليه ، إذا يَبَسَتْ ، ومنها

يكون وصف الرحم الذى لا يعطى الولد ،

عقمت المرأة - كعلم وكفى - عَقِيًّا -

بالضم والفتح مع السكون - وعَقِيًّا -

بالتحريك والفتح - فهى عقيم وعقيمة .

ويوصف بالعقم الريح ، ربح عقيم : ضد الريح

اللاقح ، لأنها لا تلحق شجرا ولا تنشىء سحابا

ولا تحمل مَطَرًا .

والحرب العقيم : التى يكثُر فيها القتلى ،

وتترك النساء أيامى ، ويوم عقيم ، فى يوم القيامة .

يوم عقيم ، لأنه لا يوم بعده .

وقد ورد الوصف منه فى :

عَقِيم : « عذاب يوم عقيم » ٥٥ / الحج ،  
(٢) وصف يوم ، وفي قوله : « وقالت عجوز عقيم  
٢٩ / الذاريات ، للمرأة .

الْعَقِيم : « الريح العقيم » ٤١ / الذاريات ؛ للريح .  
(١) عَقِيمًا : « ويحمل مَنْ يثاء عقيمًا » ٥٠ / الشورى ،  
(١) لِلْإِنْسَانِ .

## ع ك ف

(يَعْكُفُونَ — عَاكِفًا — الْمَاكِفُ —  
عَاكِفُونَ — الْمَاكِفِينَ — عَاكِفِينَ —  
مَعْكُوفًا) .

من الحسى ، الْمُعْكَفُ — كمظم — : الموعج  
المعطف ، وعكف الجوهر فى السط :  
نضده فيه ، ولم يدعه يتفرق ، ومن هذا استعمل  
العكف ، فى الجبس والمنع ، والصرف عن  
الشيء ، وفى الإقبال على الشيء بمواظبة  
لا ينصرف عنه الوجه ، أو هو هذا الإقبال  
على وجه التعظيم ، والمعكوف : الإقامة فى  
المسجد ، والمالكف : ملازم المسجد المقيم فيه  
على العبادة .

عكف — كنصر وضرب — عَكُفًا  
وعُكُوفًا ، وقد يفرق بين مصدر اللزوم من  
عكف ، ومصدر التمديد منه ، فيقال : عكف  
هو عكُوفًا ، وعكفته عن حاجته عَكُفًا ،

والمفعول منه معكوف ، وقد ورد منه المضارع  
والوصف ، والفاعل ، والمفعول فى :  
يَعْكُفُونَ : « يمكنفون على أصنام لهم » ١٣٨ /  
(١) الأعراف .

عَاكِفًا : « ظَلَّتْ عَلَيْهِ عَاكِفًا » ٩٧ / طه .  
(١)

الْمَاكِفُ : « سواء الماكف فيه والباد »  
(١) ٢٥ / الحج .

عَاكِفُونَ : « وَأَنْتُمْ مَا كَفُونَ فى المساجد »  
(٢) ١٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ٥٢ / الأنبياء .

الْمَاكِفِينَ : « لِلطَّائِفِينَ وَالْمَاكِفِينَ » ١٢٥ /  
(٢) البقرة ، واللفظ فى ٩١ / طه .

عَاكِفِينَ : « فَتَنَظَّلُ لَهَا عَاكِفِينَ » ٧١ / الشعراء .  
(١)

مَعْكُوفًا : « وَالْمَدْنَى مَعْكُوفًا » ٢٥ / الفتح .  
(١)

## ع ل ق

(عَلَقَةٌ — الْعَلَقَةُ — عَلَقٍ — كَالْمُعَلَّقَةِ)

الحسى من المادة كثير ، فنه العلق : الدود  
الأسود ، الذى ينشر فى الجلد ، والعلق : الذى  
تعلق به البكرة التى يستقى بها ، والعَلِيقُ .  
على فعيل — : شجر ذو شوك إذا نشب فيه شيء  
لم يكده يتخلص من شوكه .

ومن الحسى قالوا : علق به علقًا وعلوًا :  
تعلق، ومنه معانى تعليق شيء بشيء، ويجىء  
المعنوى مثل : علق حبها - كعلم وفتح -  
بقلبه : هوَّيها ، فيبينها علاقة حب .

ومن الحسى فى التماسك : العلق : الدم الجامد  
الغليظ الذى يعلق بما يمسّه ، والقطعة منه  
علقة . ومن التعليق قالوا : المعلقة من النساء :  
التي هى لا أيم ولا ذات بعل . وذلك حين  
لا يعدل زوجها بينها وبين أخرى ، فلا تكون  
ذات زوج ، ولا تكون قادرة على زواج .

وورد من المادة : الحسى فى :

عَلَقَةٌ : « ثم من علقه » ٥ / الحج ، واللفظ فى  
(٤) ١٤ / المؤمنون و ٦٧ / غافر و ٣٨ / القيامة .

الْعَلَقَةُ : « فخلقنا العلقة مُضْغَةً » ١٤ / المؤمنون  
(١)

عَلَى : « خلق الإنسان من علق » ٢ / العلق .  
(١)

كَالْمُعَلَّقَةِ : « فتذروها كالعلقة » ١٢٩ / النساء .  
(١)

## ع ل م

(كأن الأعلام - علامات - علم - علماء - العلم - عليه -  
علمها - علمهم - علمي - علم - علمت -  
علمت - علمتم - علمتموهن - علمته -  
علمنا - لعلمه - علموا - أعلم - تعلم -

تَعْلَمَنَّ - تَعْلَمُهَا - تَعْلَمُهُمْ - تَعْلَمُونَ -  
تَعْلَمُوا - فَتَعْلَمُونَ - تَعْلَمُونَهُمْ -  
تَعْلَمُوهُمْ - نَعْلَمُ - نَعْلَمُهُمْ - يَعْلَمُ -  
سَيَعْلَمُ - لَيَعْلَمَنَّ - يَعْلَمُهُ - يَعْلَمُهَا -  
يَعْلَمُهُمْ - يَعْلَمُونَ - يَعْلَمُوا - سَيَعْلَمُونَ -  
اعْلَمْ - اَعْلَمُوا - لِيَعْلَمَ - عَالِمٌ -  
الْعَالِمُونَ - عَالِمِينَ - الْعَالِمِينَ - عُلَمَاءُ -  
الْعُلَمَاءُ - عَلِيمٌ - الْعَلِيمُ - عَلِيمًا - عَلَامٌ -  
مَعْلُومٌ - الْمَعْلُومُ - مَعْلُومَاتٌ - أَعْلَمُ -  
عَلِمَ - عَلِمْتِكَ - عَلِمْتُمْ - عَلِمْنَا -  
عَلِمْتَنِي - عَلِمَكَ - عَلِمَكُمْ - عَلِمْنَاهُ -  
عَلِمَنِي - عَلِمَهُ - تَعْلَمَنَّ - تَعْلَمُونَ -  
تَعْلَمُونَهُنَّ - لِنَعْلَمَهُ - يُعْلَمَكَ - يُعْلَمُكُمْ -  
يُعْلَمُهُ - يُعْلَمُهُمْ - يُعْلَمَانِ - يُعْلَمُونَ -  
عُلِمْتَ - عُلِمْتُمْ - عُلِمْنَا - يَتَعْلَمُونَ -  
مُعَلِّمٌ - الْعَالِمِينَ ) .

من الحسى ، العلم : الحنَّاء ، لما يترك من  
أثر باللون ، والعلامة : ما ترك فى الشيء  
مما يعرف به . ومن هذا : العلم : لما يعرف به  
الشيء ، أو الشخص ، كعلم الطريق ، وعلم  
الجيش - الرؤية - وسمى الجبل علماً لذلك ،

ومنه عَلِمْتُ الشيء : عرفت علامته وما يميزه ، وتقيضه الجهل .

وتكون بعد ذلك المعاني الخاصة أو الاصطلاحية في العلم ، وحين يكون العلم إدراك ذات الشيء يتعدى لمفعول واحد ، مثل : « لا تعلمونهم الله يعلمهم » ، وإن كان العلم حكماً على شيء بإثبات أو نفي يتعدى لمفعولين ، مثل : « فإن علمتموهن مؤمنات » .

وقد ورد من الحسى :

كَالْأَعْلَامِ : « ومن آياته الجوار في البحر (٢) كالأعلام » ٣٢ / الشورى ؛ أى الجبال ، واللفظ في ٢٤ / الرحمن .

عَلَامَات : « وعلامات وبالنجم هم يهتدون » (١) ١٦ / النحل .

ومن العلم ورد المصدر ، والأفعال ، والفاعل والمبالغة ، وأفعال التفضيل ، والمفعول من علم وعلم في :

عِلْمَ : « لا علم لنا » ٣٢ / البقرة واللفظ (٥٢) في ٦٦ / آل عمران « مكررة » ١٥٧ / النساء و ١٠٩ / البائدة و ١٠٠ / ١١٩ / ١٤٠ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٨ / الأنعام ٥٢ / ٧ / الأعراف و ١٤ / ٤٦ / ٤٧ / هود و ٦٨ / ٧٦ / يوسف و ٤٣ /

الرعد و ٢٥ / ٧٠ / النحل و ٣٦ / الإسراء و ٥ / الكهف و ٣ / ٥ / ٨ / ٧١ / الحج و ١٥ / النور و ٤٠ / النمل و ٧٨ / القصص و ٨ / العنكبوت و ٢٩ / الروم و ٦ / ١٥ / ٢٠ / ٣٤ / لقمان و ٦٩ / ص و ٤٩ / الزمر و ٤٢ / غافر و ٤٧ / فصلت و ٢٠ / ٦١ / ٨٥ / الزخرف و ٣٢ / الدخان و ٢٣ / ٢٤ / الجاثية و ٤ / الأحقاف و ٢٥ / الفتح و ٢٨ / ٣٥ / النجم و ٥ / التكاثر .

عِلْمًا : « قَسَّعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا » ٨٠ / (١٤) الأنعام ، واللفظ في ٨٩ / الأعراف و ٢٢ / يوسف و ٦٥ / الكهف و ٩٨ / ١١٠ / ١١٤ / طه و ٧٤ / ٧٩ / الأنبياء و ١٥ / ٨٤ / النمل و ١٤ / القصص و ٧ / غافر و ١٢ / الطلاق .

العِلْمِ : « من بعد ما جاءك من العلم » ١٢٠ / (٢٨) البقرة ، واللفظ في ١٤٥ / ٢٤٧ / البقرة و ٧ / ١٨ / ١٩ / ٦١ / آل عمران و ١٦٢ / النساء و ٩٣ / يونس و ٣٧ / الرعد و ٢٧ / النحل و ٨٥ / ١٠٧ / الإسراء و ٤٣ / مريم و ٥٤ / الحج و ٤٢ / النمل و ٨٠ / القصص و ٤٩ / العنكبوت و ٥٦ / الروم و ٦ / سَبَّأً / ٨٣ / غافر و ١٤ / الشورى و ١٧ / الجاثية و ٢٣ / الأحقاف و ١٦ / محمد و ٣٠ / النجم و ١١ / المجادلة و ٢٦ / الملك .

عِلْمِهِ : « بشيء من علمه » ٢٥٥ / البقرة ، (٥) واللفظ في ١٦٦ / النساء و ٣٩ / يونس و ١١ / طاهر و ٤٧ / فصلت .

عَلِمُهَا : «علمها عند ربى» ١٨٧/الأعراف،  
(٤) واللفظ فى ١٨٧/الأعراف أيضاً و ٥٢/ طه  
و ٦٣/الأحزاب .

عَلِمْتُهُمْ : «بل أدارك علمهم» ٦٦/النمل .  
(١)

عَلِمَى : «قال وما على بما كانوا يعملون»  
(١) ١١٢/الشعراء .

ومن الأفعال :

عَلِمَ : «علم كل أناس مشربهم» ٦٠/البقرة،  
(١٢) واللفظ فى ١٨٧/٢٣٥/البقرة و ١٦٠/  
الأعراف و ٢٣/٦٦/الأأنفال و ٤١/النور  
و ٩/الجاثية و ١٨/٢٧/الفتح و ٢٠/مكررة/  
المزمل .

عَلِمْتَ : «لقد علمت» ٧٩/هود ، واللفظ  
(٤) فى ١٠٢/الإسراء و ٦٥/الأنبياء و ٣٨/  
التقص .

عَلِمْتُ : «ولقد علمت الجنة» ١٥٨/  
(٢) الصافات ، واللفظ فى ١٤/التكوير و ٥/  
الانفطار .

عَلِمْتُمْ : «ولقد علمتم» ٦٥/البقرة ، واللفظ  
(٥) فى ٧٣/٨٩/يوسف و ٢٣/النور و ٦٢/الواقعة .

عَلِمْتُمُوهُنَّ : «فإن علمتموهن مؤمنات»  
(١) ١٠/المنحنة .

عَلِمْتُهُ : «قد علمته» ١١٦/المائدة .  
(١)

عَلِمْنَا : «ما علمنا عليه من سوء» ٥١/  
(٦) يوسف ، واللفظ فى ٨١/ يوسف و ٢٤/  
مكررة» الحجر و ٥٠/الأحزاب و ٤/ق .

لَعَلِمَهُ : «لعله الذين يستنبطونه منهم»  
(١) ٨٣/النساء .

عَلِمُوا : «ولقد علموا» ١٠٢/البقرة ، واللفظ  
(٢) فى ٧٥/التقص .

أَعْلَمُ : «أعلم ما لا تعلمون» ٣٠/البقرة ،  
(١١) واللفظ فى ٣٣/مكررة» ٢٥٩/البقرة  
و ١١٦/المائدة و ٥٠/الأنعام و ٦٢/١٨٨/  
الأعراف و ٣١/هود و ٨٦/٩٦/يوسف .

تَعَلَّمَ : «ألم تعلم» ١٠٦/١٠٧/البقرة ،  
(١٢) واللفظ فى ١١٣/النساء و ٤٠/١١٦/المائدة  
و ٤٣/التوبة و ٧٩/هود و ٣٨/إبراهيم و ٦٥/  
مريم و ٧٠/الحج و ١٣/التقص و ١٧/السجدة

لَتَعْلَمَنَّ : «ولتعلمن أيننا أشد عذابا»  
(٢) ٧١/طه ، واللفظ فى ٨٨/ص .

تَعَلَّمُهَا : «ما كنت تعلمها» ٤٩/هود .  
(١)

تَعَلَّمُوهُمْ : «لا تعلمهم» ١٠١/التوبة .  
(١)



نَعْلَمُ : « وما جعلنا القبيلة التي كنت  
(١٢) عليها إلا لتعلم من يتبع الرسول »  
١٤٣ / البقرة ، واللفظ في ١٦٧ / آل عمران  
و ١١٣ / المائدة و ٣٣ / الأنعام و ٩٧ / الحجر  
و ١٠٣ / النحل و ١٢ / الكهف و ٢١ / سبأ  
و ٧٦ / يس و ٣١ / محمد و ١٦ / ق و ٤٩ /  
الحاقة .

نَعْلَمُهُمْ : « نحن نعلمهم » ١٠١ / التوبة .  
(١)

يَعْلَمُ : « يعلم ما يسرون وما يعلنون » ٧٧ / البقرة ،  
(١٣) واللفظ في ٢١٦ / ٢٢٠ / ٢٣٢ / ٢٣٥ / ٢٥٥ /  
البقرة و ٧ / ٢٩ / ٦٦ / ١٤٠ / ١٤٢ / « مكررة »  
١٦٦ / ١٦٧ / آل عمران و ٦٣ / النساء و ٩٤ /  
٩٧ / ٩٩ / المائدة و ٣ / مكررة ، ٥٩ / ٦٠ /  
الأنعام و ٧٠ / الأنفال و ١٦ / ٤٢ / ٧٨ /  
التوبة و ١٨ / يونس و ٦ / ٥ / هود و ٥٢ /  
يوسف و ٩ / ٨ / ٣٣ / ٤٢ / الرعد و ١٩ /  
٢٣ / ٣٩ / ٧٠ / ٧٤ / ٩١ / النحل و ٧ / ١١٠ /  
طه و ٤ / ٢٨ / ٣٩ / ١١٠ / مكررة ،  
الأنبياء و ٥ / ٥٤ / ٧٠ / ٧٦ / الحج و ١٩ /  
٢٩ / ٦٣ / ٦٤ / النور و ٦ / الفرقان و ٢٥ /  
٦٥ / ٧٤ / النمل و ٦٩ / ٧٨ / القصص و ٤٢ /  
٤٥ / ٥٢ / العنكبوت و ٣٤ / لقمان و ١٨ /  
٥١ / الأحزاب و ٢ / سبأ و ١٦ / يس و ١٩ /  
غافر و ٢٢ / فصلت و ٢٥ / ٣٥ / الشورى  
و ١٩ / ٢٦ / ٣٠ / محمد و ١٦ / ١٨ /  
الحجرات و ٤ / ٢٥ / ٢٩ / الحديد و ٧ /

تَعْلَمُونَ : « وأنتم تعلمون » ٢٢ / البقرة ،  
(٥١) واللفظ في ٣٠ / ٤٢ / ٨٠ / ١٥١ / ١٦٩ / ١٨٤ /  
١٨٨ / ٢١٦ / ٢٣٢ / ٢٣٩ / ٢٨٠ / البقرة  
و ٦٦ / ٧١ / آل عمران و ٦٧ / ٨١ / ١٣٥ /  
الأنعام و ٢٨ / ٣٣ / ٣٨ / ٦٢ / ٧٥ / ١٢٣ /  
الأعراف و ٢٧ / الأنفال و ٤١ / التوبة و ٦٨ /  
يونس و ٣٩ / ٩٣ / هود و ٨٦ / ٩٦ / يوسف  
و ٨ / ٤٣ / ٥٥ / ٧٤ / ٧٨ / ٩٥ / النحل و ٧ /  
الأنبياء و ٨٤ / ٨٨ / ١١٤ / المؤمنون و ١٩ /  
النور و ٤٩ / ١٣٢ / الشعراء و ١٦ / العنكبوت  
و ٣٤ / ٥٦ / الروم و ٣٩ / الزمر و ٦١ / ٧٦ /  
الواقعة و ٥ / ١١ / الصف و ٩ / الجمعة  
و ٤ / نوح و ٣ / ٤ / ٥ / التكاثر .

تَعْلَمُوا : « حتى تعلموا ما تقولون » ٤٣ /  
(٩) النساء ، واللفظ في ٩٧ / المائدة و ٩١ / الأنعام  
و ٥ / يونس و ٨٠ / يوسف و ١٢ / الإسراء  
و ٥ / الأحزاب و ٢٧ / الفتح و ١٢ / الطلاق .  
فَسَتَعْلَمُونَ : « فستعلمون من أصحاب  
(٣) الصراط السوي » ١٣٥ / طه ، واللفظ في ١٧ /  
٢٩ / الملك .

تَعْلَمُونَهُمْ : « لا تعلمونهم » ٦٠ / الأنفال .  
(١)  
تَعْلَمُوهُمْ : « لم تعلموهم » ٢٥ / الفتح .  
(١)

المجادلة و١/ المنافقون و٤/ « مكررة » ،  
التغابن و ١٤/ الملك و٢٨/ الجن و ٢٠/  
المزمل و٣١/ المدثر و٧/ الأعلى و٥/ ١٤/  
العلق و٩/ العاديات .

سَيَعْلَمُ : « وسيعلم الكفار » ٤٢/ الرعد ،  
(٢) واللفظ في ٢٢٧/ الشعراء .

لَيَعْلَمَنَّ : « فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن  
(٤) الكاذبين » ٣/ « مكررة » العنكبوت ، واللفظ  
في ١١/ « مكررة » العنكبوت .

يَعْلَمُهُ : « يلمه الله » ١٩٧/ البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٢٧٠/ البقرة و ٢٩/ آل عمران  
و ١٩٧/ الشعراء .

يَعْلَمُهَا : « لا يعلمها إلا هو » ٥٩/ الأنعام  
(٢) واللفظ في ٥٩/ الأنعام أيضاً .

يَعْلَمُهُمْ : « الله يعلمهم » ٦٠/ الأنفال ،  
(٣) واللفظ في ٩/ إبراهيم و ٢٢/ الكهف .

يَعْلَمُونَ : « ولكن لا يعلمون » ١٣/  
(٨٥) البقرة ، واللفظ في ٢٦/ ٧٥/ ٧٧/ ٧٨/

١٠١/ ١٠٢/ ١٠٣/ ١١٣/ ١١٨/ ١٤٤/

١٤٦/ ٢٣٠/ البقرة و ٧٥/ ٧٨/ ١٣٥/

آل عمران و ١٠٤/ المائة و ٣٧/ ٩٧/

١٠٥/ ١١٤/ الأنعام و ٣٢/ ١٣١/ ١٨٢/

١٨٧/ الأعراف و ٣٤/ الأنفال و ٦/ ١١/

٩٣/ التوبة و ٥/ ٥٥/ ٨٩/ يونس و ٢١/

٤٠/ ٤٦/ ٦٨/ يوسف و ٣/ ٩٦/ الحجر

و ٣٨/ ٤١/ ٥٦/ ٧٥/ ١٠١/ النحل

و ٢٤/ الأنبياء و ٢٥/ النور و ٤٢/ الفرقان

و ٥٢/ ٦١/ النمل و ١٣/ ٥٧/ القصص

و ٤١/ ٦٤/ ٦٦/ العنكبوت و ٦/ ٧/

٣٠/ ٥٩/ الروم و ٢٥/ لقمان و ١٤/

٢٨/ ٣٦/ سبأ و ٢٦/ ٣٦/ يس و ١٧٠/

الصافات و ٩ « مكررة » ٢٦/ ٢٩/

٤٩/ الزمر و ٥٧/ ٧٠/ غافر و ٣/

فصلت و ١٨/ الثورى و ٨٦/ ٨٩/

الزخرف و ٣٩/ الدخان و ١٨/ ٢٦/

الجاثية و ٤٧/ الطور و ١٤/ المجادلة و ٨/

المنافقون و ٣٣/ ٤٤/ القلم و ٣٩/

المارج و ١٢/ الانفطار .

يَعْلَمُوا : « ألم يعلموا » ٦٣/ التوبة ، واللفظ

(٧) في ٢٨/ ٩٧/ ١٠٤/ التوبة و ٥٢/ إبراهيم

و ٢١/ الكهف و ٥٢/ الزمر .

سَيَعْلَمُونَ : « فسيعلمون » ٧٥/ مريم ،

(٥) واللفظ في ٢٦/ القمر و ٢٤/ الجن و ٤/ ٥/

النبأ .

أَعْلَمَ : « واعلم أن الله عزيز حكيم » ٢٦٠/

(٤) البقرة ، واللفظ في ٤٩/ المائة و ٥٠/ القصص

و ١٩/ محمد .

اعْلَمُوا : « واعلموا » ١٩٤ / البقرة ،  
(٢٧) واللفظ في ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٠٩ / ٢٢٣ /  
٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٣٥ / « مكررة » ٢٤٤ /  
٢٦٧ / البقرة و ٣٤ / ٩٢ / ٩٨ / المائة  
و ٢٤ / ٢٥ / ٢٨ / ٤٠ / ٤١ / الأنفال و ٢  
٣ / ٣٦ / ١٢٣ / التوبة و ١٤ / هود و ٧ /  
الحجرات و ١٧ / ٢٠ / الحديد .

لِيُعَلِّمَ : « ليعلم ما يُخْفِي » ٣١ / النور .  
(١)

عَالِمٌ : « عالم الغيب والشهادة » ٧٣ / الأنعام ،  
(١٣) واللفظ في ٩٤ / ١٠٥ / التوبة و ٩ / الرعد  
و ٩٢ / المؤمنون و ٦ / السجدة و ٣ / سبأ  
و ٣٨ / فاطر و ٤٦ / الزمر و ٢٢ / الحشر  
و ٨ / الجمعة و ١٨ / التغابن و ٢٦ / الجن .

الْعَالِمُونَ : « وما يَخْلِفُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ » ٤٣ /  
(١) العنكبوت .

عَالِمِينَ : « وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين »  
(٣) ٤٤ / يوسف ، واللفظ في ٥١ / ٨١ / الأنبياء .

لِلْعَالِمِينَ : « إن في ذلك لآيات للعالمين »  
(١) ٢٢ / الروم .

عُلَمَاءٌ : « أن يعَلِّمَهُ علماء بني إسرائيل »  
(١) ١٩٧ / الشعراء .

الْعُلَمَاءُ : « إنما يخشى الله من عباده العلماء »  
(١) ٢٨ / فاطر .

عَلِيمٌ : « وهو بكل شيء عليم » ٢٩ /  
(١٠٧) البقرة ، واللفظ في ٩٥ / ١١٥ / ١٥٨ /  
١٨١ / ٢١٥ / ٢٢٤ / ٢٢٧ / ٢٣١ /  
٢٤٤ / ٢٤٦ / ٢٤٧ / ٢٥٦ / ٢٦١ /  
٢٦٨ / ٢٧٣ / ٢٨٢ / ٢٨٣ / البقرة و ٣٤ /  
٦٣ / ٧٣ / ٩٢ / ١١٥ / ١١٩ / ١٢١ /  
١٥٤ / آل عمران و ١٢ / ٢٦ / ١٧٦ /  
النساء و ٧ / ٥٤ / ٩٧ / المائة و ٨٣ / ١٠١ /  
١٢٨ / ١٣٩ / الأنعام و ١٠٩ / ١١٢ / ٢٠٠ /  
الأعراف و ١٧ / ٤٢ / ٤٣ / ٥٣ / ٧١ / ٧٥ /  
الأنفال و ١٥ / ٢٨ / ٤٤ / ٤٧ / ٦٠ / ٩٧ /  
٩٨ / ١٠٣ / ١٠٦ / ١١٠ / ١١٥ / التوبة  
و ٣٦ / ٧٩ / يونس و ٥ / هود و ٦ / ١٩ /  
٥٠ / ٥٥ / ٧٦ / يوسف و ٢٥ / ٥٣ /  
الحجر و ٢٨ / ٧٠ / النحل و ٥٢ / ٥٩ /  
الحج و ٥١ / المؤمنون و ١٨ / ٢١ / ٢٨ /  
٣٢ / ٣٥ / ٤١ / ٥٨ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٤ /  
النور و ٣٤ / ٣٧ / الشعراء و ٦ / النمل و ٦٢ /  
العنكبوت و ٢٣ / ٣٤ / لقمان و ٨ / ٣٨ /  
فاطر و ٧٩ / يس و ٧ / الزمر و ١٢ / ٢٤ /  
٥٠ / الشورى و ١ / ٨ / ١٣ / ١٦ /  
الحجرات و ٢٨ / الذاريات و ٣ / ٦ / الحديد  
و ٧ / المجادلة و ١٠ / المتحفة و ٧ / الجمعة  
و ٤ / ١١ / التغابن و ١٣ / الملك .

الْعَلِيمُ : « إنك أنت العليم الحكيم » ٣٢ / البقرة ،  
(٣٢) واللفظ في ١٢٧ / ١٣٧ / البقرة ، و ٣٥

أَعْلَمُ : وجاءت أعلم وصفا لله في : « والله  
(٤٩) أعلم بما وضعت ، ٣٦ / آل عمران ،  
ووصف الله كذلك ما في ١٦٧ / آل عمران  
و ٢٥ / ٤٥ / النساء و ٦١ / المائدة و ٥٣ /  
٥٨ / ١١٧ ، مكررة ، ١ / ١١٩ / ١٢٤ /  
الأنعام و ٤٠ / يونس و ٣١ / هود و ٧٧ /  
يوسف و ١٠١ / ١٢٥ ، مكررة ، « النحل  
و ٢٥ / ٤٧ / ٥٤ / ٥٥ / ٨٤ / الإسراء  
و ١٩ / ٢١ / ٢٢ / ٢٦ / الكهف و ٧٠ /  
مريم و ١٠٤ / طه و ٦٨ / الحج و ٩٦ / المؤمنون  
و ١٨٨ / الشعراء و ٣٧ / ٥٦ / ٨٥ /  
القصص و ١٠ / ٣٢ / العنكبوت و ٧٠ /  
الزمر و ٨ / الأحقاف و ٤٥ / ق و ٣٠  
« مكررة » ٣٢ / مكررة ، « النجم و ١ /  
١٠ / الممتحنة و ٧ « مكررة » / القلم  
و ٢٣ / الانشقاق ، وجاءت وصفا للملائكة في  
« قالوا نحن أعلم بمن فيها » ٣٢ / العنكبوت .  
وجاءت سؤال استنكار عن البشر في :  
« أنتم أعلم أم الله » ١٤٠١ / البقرة .  
ومن المادة تعلم الشيء : أخذ علمه ، ويقولون :  
تَعَلَّمَ - أَمَرَآ - بمعنى أعلم . وأعلمه  
كلمته إلا أن التعليم اختَصَّ بما يكون  
بتكرير وتكثير ، وهو من معاني  
التضعيف .  
وقد ورد من مادة التعليم ، الأفعال ، والمفعول  
فن الفعل علم :

آل عمران و ٧٦ / المائدة و ١٣ / ٩٦ / ١١٥ /  
الأنعام / ٦١ / الأنفال و ٦٥ / يونس و ٣٤ /  
٨٣ / ١٠٠ / يوسف و ٨٦ / الحجر و ٤ /  
الأنبياء و ٢٢٠ / الشعراء و ٧٨ / النمل  
و ٥ / ٦٠ / العنكبوت و ٥٤ / الروم و ٢٦ /  
سبا و ٣٨ / ٨١ / يس و ٢ / غافر و ١٢ /  
٣٦ / فصلت و ٩ / ٨٤ / الزخرف و ٦ /  
الدخان و ٣٠ / الذاريات و ٢ / ٣ / التحريم .  
عَلِيمًا : « عليما حكيم » ١١ / ١٧ / ٢٤ /  
(٢٢) النساء ، واللفظ في ٣٢ / ٣٥ / ٣٩ / ٧٠ /  
٩٢ / ١٠٤ / ١١١ / ١٢٧ / ١٤٧ / ١٤٨ /  
١٧٠ / النساء و ١ / ٤٠ / ٥١ / ٥٤ /  
الأحزاب و ٤٤ / فاطر و ٤ / ٢٦ / الفتح  
و ٣٠ / الإنسان .

عَلَامٌ : « إنك أنت علام الغيوب » ١٠٩ /  
(٤) ١١٦ / المائدة ، واللفظ في ٧٨ / التوبة و ٤٨ /  
سبا .

مَعْلُومٌ : « كتاب معلوم » ٤ / الحجر ،  
(١٠) واللفظ في ٢١ / ٣٨ / الحجر و ٣٨ / ١٥٥ /  
الشعراء و ٤١ / ١٦٤ / الصافات و ٥٠ /  
الواقعة و ٢٤ / المارج و ٢٢ / المرسلات .  
المَعْلُوم : « الوقت المعلوم » ٨١ / ص (١)

مَعْلُومَاتٌ : « الحج أشهر معلومات » ١٩٧ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٢٨ / الحج .

تُعَلِّمُونَ : « تعلمون الكتاب » ٧٩ /  
(٢) آل عمران ، واللفظ في ١٦ / الحجرات .

تُعَلِّمُونَهُنَّ : « تعلموهن مما علمكم الله »  
(١) ٤ / المائدة .

وَلِنُعَلِّمَهُ : « ولنعلمه من تأويل الأحاديث »  
(١) ٢١ / يوسف .

يُعَلِّمَكَ : « ويعلمك من تأويل الأحاديث »  
(١) ٦ / يوسف .

يُعَلِّمُكُمْ : « ويعلمكم » ١٥١ « مكررة » /  
(٣) ٢٨٢ / البقرة .

يُعَلِّمُهُ : « ويعلمه » ٤٨ / آل عمران ،  
(٢) واللفظ في ١٠٣ / النحل .

يُعَلِّمُهُم : « ويعلمهم الكتاب والحكمة »  
(٣) ١٢٩ / البقرة ، واللفظ في ١٦٤ / آل عمران  
و ٢ / الجمعة .

يُعَلِّمَانِ : « وما يعلمان من أحد » ١٠٢ /  
(١) البقرة .

يُعَلِّمُونَ : « يعلمون الناس السحر » ١٠٢ /  
(١) البقرة .

عَلِّمْتَ : « على أن تعلمن مما علمت » ٦٦ /  
(١) الكهف .

عَلِّمْتُمْ : « وعلمتم ما لم تعلموا » ٩١ / الأنعام  
(١)

عَلَّمَ : « وعلم آدم الأسماء » ٣١ / البقرة  
(٤) واللفظ في ٢ / الرحمن و ٤ / الملق .

عَلَّمْتُكَ : « وإذ علمتك الكتاب » ١١٠ /  
(١) المائدة .

عَلِّمْتُمْ : « وما علمتم من الجوارح » ٤ /  
(١) المائدة .

عَلَّمْتَنَا : « لا يعلم لنا إلا ما علمتنا » ٣٢ /  
(١) البقرة .

عَلَّمْتَنِي : « وعلمتني من تأويل الأحاديث »  
(١) ١٠١ / يوسف .

عَلَّمَكَ : « وعلمك ما لم تكن تعلم » ١١٣ /  
(١) النساء .

عَلَّمَكُمْ : « كما علمكم » ٢٣٩ / البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٤ / المائدة و ٧١ / طه و ٤٩ / الشعراء .

عَلَّمَنَاهُ : « ليا علمناه » ٦٨ / يوسف ،  
(٤) واللفظ في ٦٥ / الكهف و ٨٠ / الأنبياء  
و ٦٩ / يس .

عَلَّمَنِي : « علمني ربّي » ٣٧ / يوسف .  
(١)

عَلَّمَهُ : « وعلمه مما يشاء » ٢٥١ / البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٢٨٢ / البقرة و ٥ / النجم و ٤ / الرحمن

تُعَلِّمَن : « على أن تعلمن » ٦٦ / الكهف ،  
(١) أي تعلمني .

عُلِّمَتْ : « علمنا مَنَظِقَ الطَّيْرِ » ١٦ / النمل .  
(١)

يَتَعَلَّمُونَ : « فيتعلمون منها » ١٠٢ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ١٠٢ / البقرة أيضاً .

مُعَلِّمٌ : « وقالوا معلم » ١٤ / الدخان ، أى  
(١) يُعَلِّمه بشر .

ومن المادة : العالم وهو في الأصل اسم لما  
يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابِعِ وَالْحَاتِمِ ، وجعل بناؤه على  
هذه الصيغة لكونه كالآلة ، والعالم كالآلة  
في الدلالة على صانه .

والمالَمُ : كل جنس من الخلق ، وجمع جمع  
المقلاء تغليباً للناس على غيرهم ، لكون  
الناس في جملة الكائنات ، والإنسان إذا  
شارك غيره في النظر غلب عليه ، أو أنه  
جمع جمع العاقلين ؛ لأن المراد به أصناف  
الخلائق من الملائكة والناس دون غيرهما ،  
وقد ورد منه :

الْعَالَمِينَ : « رب العالمين » ٢ / الفاتحة ، واللفظ

(٧٣) في ٤٧ / ١٢٢ / ١٣١ / ٢٥١ / البقرة و ٣٣ /

٤٢ / ٩٦ / ٩٧ / ١٠٨ / آل عمران

و ٢٠ / ٢٨ / ١١٥ / المائة و ٤٥ / ٧١ /

٨٦ / ٩٠ / ١٦٢ / الأنعام و ٥٤ / ٦١ /

٦٧ / ٨٠ / ١٠٤ / ١٢١ / ١٤٠ / الأعراف

و ١٠ / ٣٧ / يونس و ١٠٤ / يوسف و ٧٠ /

الحجر و ٧١ / ٩١ / ١٠٧ / الأنبياء و ١ /  
الفرقان و ١٦ / ٢٣ / ٤٧ / ٧٧ / ٩٨ / ١٠٩ /  
١٢٧ / ١٤٥ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٨٠ / ١٩٢ /  
الشعراء و ٨ / ٤٤ / النمل و ٣٠ / القصص  
و ٦ / ١٠ / ١٥ / ٢٨ / العنكبوت و ٢ /  
السجدة و ٧٩ / ٨٧ / ١٨٢ / الصافات  
و ٨٧ / ص و ٧٥ / الزمر و ٦٤ / ٦٥ / ٦٦ /  
غافر و ٩ / فصلت و ٤٦ / الزخرف و ٣٢ /  
الدخان و ١٦ / ٣٦ / الحاشية و ٨٠ / الواقعة  
و ١٦ / الحشر و ٥٢ / القلم و ٤٣ / الحاقة  
و ٢٧ / ٢٩ / التكويد و ٦ / المطففين .

ع ل ن

( عَلَانِيَةً — أَعْلَنْتُ — أَعْلَنْتُمْ —

تُعْلِنُونَ — يُعْلِنُونَ — تُعْلِنُ ) .

أصل الإعلان : الإظهار والمجاهرة ، ويكون  
منه الشبوح والظهور ، وأكثر ما يقال  
ذلك في المعاني دون الأعيان ، أعلن  
الأمر — لازماً — كنصر ، وضرب ،  
وفرح — علنا وعلانية : شاع وظهر ،  
وأعلنه إعلاناً : أظهره ، وعالنه إعلاناً  
ومعالة : أعلن كل واحد منها لصاحبه  
ما في نفسه .

وورد من المادة في هذا المعنى : المصدر ،  
والماضي ، والمضارع في :

فَعْلُهُ عَلَا - كدعا - يقال في الحمود  
والمذموم، والمَلَاء : الرفعة، عَلِيَ - كرضى -  
ولا يقال إلّا في الحمود ، ومنه العَلَى :  
الرفيع القدر ، وهو اسم ، معناه أنه يعلو على  
وصف الواصفين ، وَعَلَى ذلك يقال : « تعالى  
الله عما يصفون » ، ويخصص لفظ التفاعل -  
تعالى - تمام ذلك منه لا على سبيل التكلف  
كما يكون ذلك من البشر ، والأعلى في وصف  
الله أى الأعلى من أن يقاس عليه : والأعلى  
في الحسنى إن كان للعاقل فجمعه : الأعْلُون  
أو الأعلى ، وإن كان لغير العاقل فجمعه :  
الأعالي لا غير كالمسوات العَلَى .  
العلی : جمع العُلَيّا مؤنث الأعلى اسم تفضيل  
معرف .

واستعلى : طلب العلو المذموم - وقد  
يكون طلب الملاء والرفعة في الحمود .

وعِلْيُون جمع عِلْيَةٍ - بضم العين أو  
كسرهما - وقيل في سبب جمعه جمع السيلامة : أن  
من سنن العرب أن تفعل ذلك في غير العاقل  
لتدل على أنه كثير لا حد له ، ويسوق ابن  
فارس شواهد ذلك - في مقاييس اللغة - ص  
١١٥ - وقيل : إن جمع العاقلين على وجهه ؛  
لأن المراد سكان هذه العليات ؛ أى أن الأبرار  
في جملة هؤلاء ، ولعل الأول أظهر .

وتعال : أصله اصعد إلى علو ، ثم كثر حتى  
قاله من في الخفيض ، ولا يستعمل إلّا في  
الأمر خاصة ، وأميت فيما سوى ذلك .

عَلَانِيَةً : « سِرّاً وعلانية » ٢٧٤ / البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٢٢ / الرد و ٣١ / إبراهيم و ٢٩ /  
فاطر .

أَعْلَنْتُ : « أعلنت لهم » ٩ / نوح .  
(١)

أَعْلَنْتُمْ : « وما أعلنتم » ١ / الممتحنة .  
(١)

تُعْلِنُونَ : « ما تُسِرُّون وما تعلنون » ١٩ /  
(٢) النحل ، واللفظ في ٢٥ / النمل و ٤ / التغابن .

يُعْلِنُونَ : « ما يُسِرُّون وما يعلنون » ٧٧ /  
(٦) البقرة ، واللفظ في ٥ / هود و ٢٣ / النحل  
و ٧٤ / النمل و ٦٩ / القصص و ٧٦ / آيس .

نُعْلِنُ : « ما نخفي وما نعلن » ٣٨ / إبراهيم .  
(١)

## ع ل و - ي

(عُلُوا - العَلَى - العُلَيّا - عَلَا - عَلُوا -  
لَتَعْلُنَّ - تَعْلُوا - تَعَالَى - تَعَالُوا -  
فَتَعَالَيْنَ - اسْتَعْلَى - لَمَالٍ - عَالِيًّا -  
عَالِينَ - عَالِيَةً - عَالِيَهَا - عَلَيْهِمْ - عَلِيًّا -  
الْعَلَى - عَلِيٍّ - الْأَعْلَى - الْأَعْلُون -  
الْمُتَعَال - عِلْيُون - عِلْيَيْن ) .

من الحسى ، العلياء : رأس كل جبل أو  
شرف ، ومنه يقال : العُلُو : العظمة والتَّجْبِر ،

تَعْلُوا : « أَلَا تَعْلُوا عَلَى وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ »  
(٢) ٣١ / النمل ؛ في المذموم ، ومثله مافي ١٩ /  
الدخان .

تَعَالَى : « سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى » ١٠٠ / الأنعام ؛  
(١٤) في الله تعالى ، ومثله كل مافي الآيات الآتية  
١٩٠ / الأعراف و ١٨ / يونس و ٣ / النحل  
و ٤٣ / الإسراء و ١١٤ / طه و ٩٢ / ١١٦ /  
المؤمنون و ٦٣ / النمل و ٦٨ / القصص و ٤٠ /  
الروم و ٦٧ / الزمر و ٣ / الجن .

تَعَالَوْا : « تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ » ٦١ /  
(٧) آل عمران ؛ وهي أمرٌ ، ومثلها مافي ١٦٧ / ٦٤  
آل عمران و ٦١ / النساء و ١٠٤ / المائدة  
و ١٥١ / الأنعام و ٥ / المنافقون .

فَتَعَالَيْنَ : « فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّكُنَّ » ٢٨ /  
(١) الأحزاب ؛ أمرٌ .

اسْتَعْلَى : « وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَعْلَى »  
(١) ٦٤ / طه ؛ في المحمود ويحتمل المذموم .

لَعَالٍ : « إِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ » ٨٣ /  
(١) يونس ؛ في المذموم .

عَالِيَا : « إِنَّهُ كَانَ عَلِيَا مِنَ الْمُسْرِفِينَ » ٣١ /  
(١) الدخان ؛ في المذموم .

وقد ورد من المادة المصدر ، والأفعال  
والأوصاف ، على اختلاف المراد ، فتارة  
العلو المذموم ، وطورا في العلاء المحمود ،  
على ما بينه السياق ، وذلك في :

في المذموم :

عُلُوا : « لَتُفْسِدَنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ  
(٤) علوا كبيرا » ٤ / الإسراء ، واللفظ في ١٤ /  
النمل و ٨٣ / القصص .

وفي غير المذموم :

« وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوا كَبِيرًا » ٤٣ /  
الإسراء .

الْعُلَى : « وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى » ٤ / طه ؛ في  
(٢) الحسى ، ومثله مافي ٧٥ / طه .

الْعُلْيَا : « وَكَلَّمَ اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا » ٤٠ / التوبة .  
(١)

عَلَا : « وَلَمَّا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ » ٩١ /  
(٢) المؤمنون ؛ في المذموم ، ومثله مافي ٤ /  
القصص .

عَلُوا : « وَلَيُتَّبِرُوا مَا عُلُوا » ٧ / الإسراء ؛  
(١) في المذموم .

لَتَعْلُنَّ : « وَلَتَعْلُنَّ عُلُوا كَبِيرًا » ٤ / الإسراء ؛  
(١) في المذموم .



و ٢٠ / الليل ، وفي قوله تعالى : « أنا ربكم الأعلى » ٢٤ / النزاعات ؛ من قول فرعون ، وفي ٧ / النجم ؛ وصف للأفق ، وفي ٨ / الصافات و ٦٩ / ص ؛ وصف للملأ ، : « إنك أنت الأعلى » ٦٨ / طه ؛ أى الغالب .

الْأَعْلَوْنَ : « وأنتم الأعلون » ٣٩ / آل عمران ؛ (٢) أى الغالبون ، ومثله ماقى ٣٥ / محمد .

الْمُتَعَالِ : « الكبير المتعال » ٩ / الرعد . (١)

عَلِيُّونَ : « وما أدراك ما عليون » ١٩ / (١) للطفنين .

عَلِيِّينَ : « إن كتاب الأبرار لفي عليين » (١) ١٨ / المطفنين .

### ع م د

( عَمَد - الْعِمَاد - تَعَمَّدَت - متعمدا ) .

من الحسى ، العمود والعماد : ما يقام عليه الخلباء ، والجمع عُمْد وعَمَد - بضمين وفتحين - والعماد كذلك البناء ، ومن المعنوى عمود الأمر : قوامه ، والعماد : الشرف الرفيع ، والعمد : أن تكابد أمراً بجد ويقين ، وتعمده ، كمد إليه .

وقد ورد العمد والعماد الحسى ، والعمد والمتعمد في :

عَالِينَ : « فاستكبروا وكانوا قوما عالين » (٢) ٤٦ / المؤمنون ؛ في المذموم ، واللفظ في ٧٥ / ص .

عَالِيَّةٌ : « في جنة عالية » ٢٢ / الحاقة ؛ وصف (٢) الجنة ، واللفظ في ١٠ / الناشية .

عَالِيَهَا : « جعلنا عليها سافِلها » ٨٢ / هود ؛ (٢) حسياء ، واللفظ في ٢٤ / الحجر .

عَالِيَهُمْ : « عليهم ثياب سندس » ٢١ / (١) الإنسان ؛ حسياء .

عَلِيًّا : « إن الله كان عليا كبيرا » ٣٤ / (٢) النساء ؛ وصف لله ، : « لسان صدق عليا ، ٥٠ / مريم ؛ وصف للسان ، : « مكانا عليا ، ٥٧ / مريم ؛ وصف للكان .

الْعَلِيُّ : « وهو العلى العظيم » ٢٥٥ / البقرة ؛ (١) وصف لله ، واللفظ في ٦٢ / الحج و ٣٠ /

لقمان و ٢٣ / سبأ و ١٢ / غافر و ٤ / الشورى .

عَلِيٌّ : « إنه على حكيم » ٥١ / الشورى ؛ (٢) وصف لله ، وفي قوله : « وإنه في أم الكتاب لدينا للى حكيم » ٤ / الزخرف ؛ وصف للقرآن .

الْأَعْلَى : « والله المثل الأعلى » ٦٠ / النحل ؛ (١) في الله ، وكذلك ماقى ٢٧ / الروم و ١ / الأعلى

عَمَدٌ : « رفع السموات بغير عمد » ٢/الرعد ،  
(٢) واللفظ في ١٠ / لقمان و ٩ / الهزلة .

الْعِمَادُ : « إِرَمَ ذات العمد » ٧ / الفجر ؛ على  
(١) أنها الخيام ذات العمد ، أو الأبنية العالية .

تَعَمَّدَتْ : « ولكن ما تعمدت قلوبكم » ٥ /  
(١) الأحزاب .

مُتَعَمِّدًا : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً » ٩٣ /  
(٢) النساء ، واللفظ في ٩٥ / المائدة .

### ع م ر

(عِمَارَةٌ - عَمَرُوهَا - يَمُرُّونَ - يَمُرُّونَ -  
اسْتَعْمَرَكُمُ - الْمَعْمُورُ - عُمَرَاءُ - الْعُمَرَاءُ -  
عُمَرُوكَ - عُمُرُهُ - لَمَعَرُوكَ - نَمَرُّوكَ -  
نُمُرَةٌ - يُمَرُّونَ - مُعَمَّرٌ - الْمُعَمَّرَةُ -  
اِعْتَمَرَ ) .

من الحسى ، العماره من الإنسان : الصدر ،  
ومنه في تقسيمهم الجموع البشرية ، مُسَمَّاةٌ  
بأعضاء من الجسم الإنسانى ، العماره : أخص  
من القبيلة ، وهو الحى العظيم الذى يقوم  
بنفسه ، وبعدها البطن ، فالأفخاذ .. والعماره :  
جماعة يأهل بهم المكان فيعمر ، والعماره :  
ما يعمر به المكان ، وعمره - كنصر -  
عماره ، فهو معمور ، واستعمره فيه : جملة  
يعمره ، وأعمره كذلك .

ومن هذا المعنى فى المادة ، ورد المصدر ،  
والفعل ، والاستفعال : والمفعول فى :

عِمَارَةٌ : « وعمارَة المسجد الحرام » ١٩ / التوبة ؛  
(١) وعمارَة المسجد بما يناسبه من إقامة الشعائر  
والعبادة .

عَمَرُوهَا : « وأناروا الأرض وعمروها أكثر  
(٢) مما عمروها » ٩ « مكررة » / الروم .

يَعْمُرُ : إنما يعمر مساجد الله « ١٨ / التوبة .  
(١)

يَعْمُرُوا : « أن يعمروا مساجد الله » ١٧ / التوبة  
(١)

اسْتَعْمَرَ كُمْ : « واستعمركم فيها » ٦١ / هود .  
(١)

الْمَعْمُورُ : « والبيت المعمور » ٤ / الطور .  
(١)

ومن المادة : العمر - بالفتح والضم مع سكون  
الميم ؛ وبضمتين - : اسم لِمُدَّةِ عمارة البدن  
بالحياة ، وفى القسم استعمالوه بفتح العين  
والسكون فقط ، فقالوا لَعَمْرُكَ ، ولعمري ،  
أى حياتك وحياتى ، وعمرك الله ؛ أى  
نشدتك الله ، وسمى الرجل عُمَرَ تَقَاوُلًا أَنْ يَبْقَى .  
وعمره الله - بالتخفيف - . وعمره -  
بالتضعيف - : أبقاه ، فهو مُعَمَّرٌ .

وورد من هذا المعنى فى المادة :

عُمَرًا : « فقد لبنت فيكم عُمَرًا » ١٦ / يونس .  
(١)

الْعُمْرَةُ : « وَأَتَمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ » ١٩٦ /  
(٢) البقرة . واللفظ في ١٩٦ / البقرة أيضا .  
اعْتَمَرَ : « فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ » ١٥٨ /  
(١) البقرة .

ع م ق  
(عميق)

ومن الحسى ، بئر عميقة : أى بعيدة القمر ،  
فأصل العمق البعد سفلا ، والفعل منه  
- كَكْرَم - واستعمل ، فى الطريق بمعنى  
البعد ، ثم استعمل فى المعنويات ، تعمق  
فى كذا :

وورد عميق وصفا للمكان أو الوادى مرة  
واحدة فى :

عَمِيقٌ : « يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ »  
(١) ٢٧ / الحج .

ع م ل

(عَمَلَ - الْعَمَلُ - عَمَلًا - عَمَلَكُ - عَمَلَكُمْ -  
عَمَلُهُ - عَمَلُهُمْ - عَمِلَ - أَعْمَلَ - أَعْمَلًا -  
أَعْمَالَكُمْ - أَعْمَلْنَا - أَعْمَلَهُمْ - عَمِلَ -  
عَمِلَتْ - عَمِلْتُمْ - عَمِلَتْهُ - عَمِلُوا - انْعَمَلْ -  
تَعْمَلْ - تَعْمَلُونَ - نَعْمَلْ - يَتَعْمَلْ - يَتَعْمَلُونَ  
- انْعَمَلْ - انْعَمَلُوا - عَامِلٌ - عَامِلَةٌ -

الْعُمْرُ : « إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ » ٧٠ / النحل ،  
(٤) واللفظ فى ٤٤ / الأنبياء و ٥ / الحج و ٤٥ /  
القصص .

عُمْرُكَ : « وَلَبِثْتُ فِينَا مِنْ عَمْرِكَ سَنِينَ »  
(١) ١٨ / الشُّرَاء .

عُمْرُهُ : « وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عَمْرِهِ » ١١ / فاطر  
(١)

لِعَمْرُكَ : « لِعَمْرِكَ إِنَّهُمْ لِنِ سَكَرَتِهِمْ يَعْصُونَ »  
(١) ٧٢ / الحجر .

نُعَمِّرُكُمْ : « أَوْ لَمْ نَمُرِّكُمْ » ٣٧ / طه .  
(١)

نُعَمِّرُهُ : « وَبَيْنَ نَمْرِهِ نُكَمِّهُ فِى الْخَلْقِ »  
(١) ٦٨ / يس .

يُعَمِّرُ : « لَوْ يَمُرُّ » ٩٦ / البقرة ، واللفظ فى  
(٣) ٩٦ / البقرة أيضا و ١١ / فاطر .

مُعَمِّرٌ : « مَا يُعَمِّرُ مِنْ مَعْمَرٍ » ١١ / فاطر .  
(١)

ومن المادة : اعتبر بمعنى زار ، والمعنى الدينى  
فى الاعتبار ، إنما خص بذلك ؛ لأنه قصد  
لعمل فى موضع عامر ، ومنه العُمرة ، بالطواف  
والسعى ، فى أى وقت من السنة ، وجمعها  
عُمَر .

وقد ورد من هذا المعنى :

عَامِلُونَ - الْعَامِلُونَ - الْعَامِلِينَ .

العمل : ما يفعله الحيوان بقصد ، فيفترق  
عن الفعل ، بأن الفعل ما يكون بقصد  
أو بغيره ، والفعل قد ينسب إلى الجماد ،  
وقلما ينسب العمل إليه ، والعمل يقال  
في الصالح والسيئ ، وعمل على كذا ؛ أى تولاه .  
واستعمله على كذا : ولأه .

وورد من المائدة الثلاثي ، ومصدره ، والوصف

منها في مواضع كثيرة هي :

عَمَلَ : « أَتَى لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ » ١٩٥ /  
(٨) آل عمران ، واللفظ في ٩٠ / المائدة و ١٢٠ /  
التوبة و ٦١ / ٨١ / يونس و ٤٦ / هود و ٢٣ /  
الفرقان و ١٥ / القصص .

الْعَمَلُ : « وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ » يرفعه ١٠ / فاطر  
(١)

عَمَلًا : « عَمَلًا صَالِحًا » ١٠٢ / التوبة ، واللفظ  
(٩) في ١٠٥ / التوبة واللفظ في ٧ / هود و ٧ /  
٣٠ / ١١٠ / الكهف و ٨٢ / الأنبياء و ٧٠ /  
الفرقان و ٢ / الملك .

عَمَلُكَ : « لَنْ أَشْرَكَ لِيَحْبَبُنَّ عَمَلُكَ »  
(١) ٦٥ / الزمر .

عَمَلَكُمْ : « وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ » ٩٤ / التوبة ،  
(٤) واللفظ في ١٠٥ / التوبة و ٤١ / يونس و ١٦٨ /  
الشعراء .

عَمَلُهُ : « حَبِطَ عَلَيْهِ » ٥ / المائدة ، واللفظ في  
(٥) ٨ / فاطر و ٣٧ / غافر و ١٤٠ / محمد و ١١ / التحريم .  
عَمَلُهُمْ : « زَيْنًا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَلَيْهِمْ » ١٠٨ /  
(٢) الأنعام ، واللفظ في ٢١ / الطور .

عَمَلِي : « لِي عَلَى » ٤١ / يونس .  
(١)

أَعْمَال : « وَلَهُمْ أَعْمَالٌ » ٦٣ / المؤمنون .  
(١)

أَعْمَالًا : « بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا » ١٠٣ / الكهف .  
(١)

أَعْمَالُكُمْ : « وَلَكُمْ أَعْمَالٌ » ١٣٩ / البقرة ،  
(٩) واللفظ في ٥٥ / القصص و ٧١ / الأحزاب و ١٥٥ /  
الشورى و ٣٠ / ٣٣ / ٣٥ / محمد و ٢ / ١٤ /  
الحجرات .

أَعْمَالُنَا : « وَلَنَا أَعْمَالٌ » ١٣٩ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٥٥ / القصص و ١٥ / الشورى .

أَعْمَالُهُمْ : « يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ » ١٦٧ /  
(٢٧) البقرة ، واللفظ في ٢١٧ / البقرة و ٢٢ /

آل عمران و ٥٣ / المائدة و ١٤٧ / الأعراف  
و ٤٨ / الأنفال و ١٧ / ٣٧ / ٦٩ / التوبة و ١٥٥ /  
١١١ / هود و ١٨ / إبراهيم و ٦٣ / النحل و ١٠٥ /  
الكهف و ٣٩ / النور و ٤ / ٢٤ / النمل و ٣٨ /  
المنكبات و ١٩ / الأحزاب و ١٩ / الأحقاف  
و ١ / ٤ / ٨ / ٩ / ٢٨ / ٣٢ / محمد و ٦ / الزلزلة .

سبأ و٧/ فاطر و٢٤/ ٢٨/ ص و٣٥/ الزمر  
و ٥٨/ غافر و٨٠/ ٥٠/ فصلت و٢٢/ ٢٣/  
٢٦/ الشورى و٢١/ ٣٠/ ٣٣/ الحاشية و١٦/  
١٩/ الأحقاف و٢/ ١٢/ محمد و٢٩/ الفتح  
و٣١/ النجم و٦/ ٧/ المجادلة و١١/ الطلاق  
و٢٥/ الانشقاق و١١/ البروج و٦/ التين  
و٧/ البينة و٣/ العصر .

أَعْمَلُ : «مما أعمل» ٤١/ يونس ، واللفظ في  
(٤) ١٠٠/ المؤمنون و١٩/ النمل و١٥/ الأحقاف .  
تَعْمَلُ : «كانت تعمل» ٧٤/ الأنبياء ،  
(٢) واللفظ في ٣١/ الأحزاب .

تَعْمَلُونَ : «وما الله بغافل عما تعملون»  
(٨٣) ٧٤/ البقرة ، واللفظ في ٨٥/ ١١٠/  
١٤٠/ ١٤٩/ ٢٣٣/ ٢٣٤/ ٢٣٧/ ٢٦٥/  
٢٧١/ ٢٨٣/ البقرة و٩٨/ ٩٩/ ١٥٣/  
١٥٦/ ١٨٠/ آل عمران و٩٤/ ١٢٨/  
١٣٥/ النساء و٨/ ١٠٥/ المائدة و٦٠/  
الأنعام و٤٣/ ١٢٩/ الأعراف و٧٢/  
الأنفال و١٦/ ٩٤/ ١٠٥/ التوبة و١٤/  
٢٣/ ٤١/ ٦١/ يونس و٩٢/ ١١٢/  
١٢٣/ هود و٢٨/ ٣٢/ ٩٣/ النحل  
و٦٨/ الحج و٥١/ المؤمنون و٢٨/ ٥٣/  
النور و١٨٨/ ٢١٦/ الشعراء و٨٤/ ٩٠/  
٩٣/ النمل و٨/ ٥٥/ العنكبوت و١٥/ ٢٩/  
لقمان و١٤/ السجدة و٢/ ٩/ الأحزاب

عَمِلَ : «وعمل صالحاً» ٦٢/ البقرة، واللفظ  
(١٩) في ٦٩/ المائدة و٥٤/ الأنعام و٩٧/ النحل  
و٨٨/ الكهف و٦٠/ مريم و٧٥/ ٨٢/ طه  
و٧٠/ ٧١/ الفرقان و٦٧/ ٨٠/ القصص  
و٤٤/ الروم و٣٧/ سبأ و٤٠/ مكررة ، /  
غافر و٣٣/ ٤٦/ فصلت و ١٥/ الحاشية .

عَمِلْتُ : «ما عملت من خير مُحَضَّرًا» ٣٠/  
(٥) آل عمران ، واللفظ في ٣٠/ آل عمران أيضاً  
و١١١/ النحل و٧١/ بَسَ و٧٠/ الزمر .  
عَمِلْتُمْ : «بما علمتم» ٧/ التباين .  
(١)

عَمِلْتُهُ : «وما علمته أيديهم» ٣٥/ يس .  
(١)

عَمِلُوا : «وعملوا الصالحات» ٢٥/ البقرة ،  
(٧٣) واللفظ في ٨٢/ ٢٧٧/ البقرة و٥٧/  
آل عمران و٥٧/ ١٢٢/ ١٧٣/ النساء و٩/  
٩٣/ مكررة «المائدة و١٣٢/ الأنعام و٤٢/  
١٥٣/ الأعراف و٤/ ٩/ يونس و١١/  
٢٣/ هود و٢٩/ الرعد و٢٣/ إبراهيم  
و٣٤/ ١١٩/ النحل و٣٠/ ٤٩/ ١٠٧/  
الكهف و٩٦/ مريم و١٤/ ٢٣/ ٥٠/ ٥٦/  
الحج و٣٨/ ٥٥/ ٦٤/ النور و٢٣/ الفرقان  
و ٢٢٧/ الشعراء و٨٤/ القصص و٧/ ٩/  
٥٨/ العنكبوت و ١٥/ ٤١/ ٤٥/ الروم  
و٢٣/ لقمان و ١٩/ السجدة و٤/ ٣٧/

٩٧ / النحل / ٩ / الإسراء / ٢ / ٧٩ / الكهف  
 ٢٧ / ٨٢ / الأنبياء / ٢٤ / النور / ١١٢ /  
 ١٦٩ / الشعراء / ٨٤ / القصص / ٤ / ٧ /  
 العنكبوت / ١٧ / ١٩ / السجدة / ١٣ / ٣٣ /  
 سبأ / ٣٥ / الزمر / ٢٠ / ٢٧ / فصلت / ١٤ /  
 الأحقاف / ٢٤ / الواقعة / ١٥ / المجادلة  
 ٢ / المنافقون .

أَعْمَلُ : « أن اعمل سيئات » ١١ / سبأ ،  
 (٢) واللفظ في ٥ / فصلت .

أَعْمَلُوا : « اعملوا على مكانتكم » ١٣٥ /  
 (٩) الأنعام ؛ واللفظ في ١٠٥ / التوبة و ٩٣ / ١٢١ /  
 هود و ٥١ / المؤمنون و ١١ / ١٣ / سبأ و ٣٩ /  
 الزمر و ٤٠ / فصلت .

عَامِلٍ : « أنى لا أضيع عمل عامل منكم » ١٩٥ /  
 (٤) آل عمران ، واللفظ في ١٣٥ / الأنعام و ٩٣ /  
 هود و ٣٩ / الزمر .

عَامِلَةٌ : « عاملة ناصبة » ٣ / الغاشية .  
 (١)

عَامِلُونَ : « إِنَّا عَامِلُونَ » ١٢١ / هود ، واللفظ  
 (٣) في ٦٣ / المؤمنون و ٥ / فصلت .

الْعَامِلُونَ : « لِيُثْلَ هذا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ »  
 (١) ٦١ / الصافات .

الْعَامِلِينَ : « وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » ١٣٦ /  
 (٤) آل عمران ، واللفظ في ٦٠ / التوبة و ٥٨ /  
 العنكبوت و ٧٤ / الزمر .

١١ / ٢٥ / سبأ و ٥٤ / يس و ٣٩ / ٩٦ /  
 الصافات و ٧ / الزمر و ٢٢ / ٤٠ / فصلت و ٧٢ /  
 الزخرف و ٢٨ / ٢٩ / الجاثية و ١١ / ٢٤ /  
 الفتح و ١٨ / الحجرات و ١٦ / ١٩ / الطور  
 و ٤ / ١٠ / الحديد و ٣ / ١١ / ١٣ / المجادلة  
 و ١٨ / الحشر و ٣ / المتحنة و ٨ / الجمعة  
 و ١١ / المنافقون و ٢ / ٨ / التغابن و ٧ / التحريم  
 و ٤٣ / الرسائل .

نَعْمَلُ : « أو نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل »  
 (١) ٥٣ « مكررة » / الأعراف و ٢٨ / النحل  
 و ١٢ / السجدة و ٣٧ « مكررة » / فاطر .

يَعْمَلُ : « ومن يعمل » ١٠ / النساء ، واللفظ  
 (١٤) في ١٢٣ / ١٢٤ / النساء و ٤٢ / إبراهيم  
 و ٨٤ / الإسراء و ١١٠ / الكهف و ١١٢ / طه  
 و ٩٤ / الأنبياء و ١٢ / سبأ و ٦١ / الصافات  
 و ٩ / التغابن و ١١ / الطلاق و ٧ / ٨ / الزلزلة .

يَعْمَلُونَ : « والله بصير بما يعملون » ٩٦ / البقرة ،  
 (٥٦) واللفظ في ١٣٤ / ١٤١ / البقرة و ١٢٠ /

١٦٣ / آل عمران و ١٧ / ١٨ / ١٠٨ /  
 النساء و ٦٢ / ٦٦ / ٧١ / المائدة و ٤٣ / ٨٨ /  
 ١٠٨ / ١٢٢ / ١٢٧ / ١٣٢ / الأنعام  
 و ١١٨ / ١٣٩ / ١٤٧ / ١٨٠ / الأعراف

و ٣٩ / ٤٧ / الأنفال و ٩ / ١٢١ / التوبة  
 و ١٢ / يونس و ١٦ / ٧٨ / ١١١ / هود  
 و ١٩ / ٦٩ / يوسف و ٩٣ / الحجر و ٩٦ /

ع ٢٢

(عَمَّكَ - عَمَّاتِكَ - أَعْمَامِيكُمْ - عَمَّاتِكُمْ)

من الحسى ، العميم : الطويل من النبات ،  
وروضة معتمة : وافية النبات طويته ، والعم :  
الجماعة من الناس ، ومنه يكون المعنوى ،  
عم الشيء : شمل .

والعم : أخو الأب ، وأخته العممة ، قد يكون  
من العميم ؛ أى الصميم ، والمعمم : السيد  
الذى يلجأ إليه ، وقد يكون من غير ذلك ،  
وجع العم ، أعمام ، وعموم ، وعمومة ،  
وحكى جمعه فى أدنى العدد على أعم . وجمع  
الجمع أعممون بفك التضمين .

ولم يرد من المادة إلا العم مفردا وجمعا على  
أعمام ، والعمات جمعا فى :

عَمَّكَ : « وبنات عمك » ٥٠ / الأحزاب .  
(١)

عَمَّاتِكَ : « وبنات عماتك » ٥٠ / الأحزاب .  
(١)

أَعْمَامِيكُمْ : « أو بيوت أعمامكم » ٦١ / النور  
(١)

عَمَّاتِكُمْ : « وعماتكم » ٢٣ / النساء ، واللفظ  
(٢) فى ٦١ / النور .

ع ٢٣

(يَعْمَهُونَ)

من الحسى ، أرض عمهاء : لا أعلام بها ،  
وذهبت إليه العمهى : إذا لم يدر أين ذهبت ،  
ومنه العمه : التحير والتردد وعدم معرفة  
الحجة ، والعمه فى البصيرة كالعمى فى البصر ،  
والفعل منه - كتعب وفتح - عمها وعموها  
وعموهه .

ولم يرد منه إلا المضارع ، مع الطفيان والسكره  
وتزيين الأعمال ، فى :

يَعْمَهُونَ : « فى طفيانهم يعمهون » ١٥ / البقرة  
(٧) واللفظ فى ١١٠ / الأنعام و ١٨٦ / الأعراف  
و ١١ / يونس و ٧٢ / الحجر و ٧٥ / المؤمنون  
و ٤ / النمل .

ع ٢٤

(عَمَى - الْعَمَى - عَمِيَ - عَمُوا - فَعَمَيْتَ -  
تَعَمَى - أَعْمَى - فَعَلَّأَ - فَعَمَيْتَ -  
أَعْمَى - الْأَعْمَى - عَمَى - الْعَمَى - عَمِيًّا -  
عَمِيَانًا - عَمُونَ - عَمِينَ ) .

يدور معنى المادة على الستر والتغطية ، ومن  
ذلك : عَمَى الشيء : خفى ، وعَمَاه : أخفاه  
والعمى : ذهاب البصر كله ، والعمى : ذهاب  
نظر القلب كذلك . والفعل فيها عَمَى -

أَعْمَى : « كَمَنْ هُوَ أَعْمَى » ١٩ / الرعد ،  
(٥) واللفظ في ٧٢ « مكررة » / الإسراء و ١٢٤ /  
١٢٥ طه .

الْأَعْمَى : « هل يستوى الأعمى والبصير »  
(٨) ٥٠ / الأنعام ، واللفظ في ٢٤ / هود و ١٦ /  
الرعد و ٦١ / النور و ١٩ / فاطر و ٥٨ /  
غافر و ١٧ / الفتح و ٢ / عبس .

عُمَى : « صم بكم عُمَى » ١٨ / البقرة .  
(٢)

الْعُمَى : « أفأنت تهدي العمى » ٤٣ / يونس ،  
(٤) واللفظ في ٨١ / النمل و ٥٣ / الروم و ٤٠ /  
الزخرف .

عُمَيَّا : « عميا وبكما وصما » ٩٧ / الإسراء .  
(١)

عُمَيَّانَا : « لم يَخْرُوا عليها صما وعميانا » ٧٣ /  
(١) الفرقان .

عَمُون : « بل هم منها عمون » ٦٦ / النمل .  
(١)

عَمِيْن : « إنيهم كانوا قوما عيون » ٦٤ /  
(١) الأعراف .

ع ن ب

(عَنْب - عَنِيبًا - أَعْنَاب - الْأَعْنَاب -  
أَعْنَابًا) .

كَتَمَب - والصفة فيهما أَعْمَى ، ثم يقال في  
عمى القلب مع ذلك عم .

وقد ورد منها : المصدر والفعل ؛ للخفاء  
والعمى ، والوصفان : أَعْمَى - وتجمع على  
نُعْمَى ونُعْمِيَان - وَعَمَّ - ويجمع على عَمَّيْن -  
وكل ما ورد ذمًا للعمى فهو ذم لعَمَى  
البصيرة ، وللمواضع هي :

عَمَى : « وهو عليهم عمى » ٤٤ / فصلت .  
(١)

الْعَمَى : « فاستجبوا للعمى على الهدى » ١٧ /  
(١) فصلت .

عَمِيَّ : « ومن عمى فعلها » ١٠٤ / الأنعام .  
(١)

عَمُوا : « فعموا وصموا » ٧١ / « مكررة »  
(٢) المائدة .

فَعَمِيَّتْ : « فعميت عليهم الأنباء » ٦٦ /  
(١) القصص ؛ بمعنى خفيت .

تَعَمَّى : « فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى  
(٢) القلوب التي في الصدور » ٤٦ « مكررة » /  
الحج .

أَعْمَى : « وأعمى أبصارهم » ٢٣ / محمد .  
(١)

فَعَمِيَّتْ : « فعميت عليكم » ٢٨ / هود .  
(١)



الْعَنْتُ : « ذَاكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ مِنْكُمْ »  
(١) ٢٥ / النساء .

عَنْتُمْ : « وَذُؤُوا مَا عَنِتُّمْ » ١١٨ / آل عمران ،  
(٢) واللفظ في ١٢٨ / التوبة و ٧ / الحجرات .

لَأَعْنَتَكُمْ : « وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ » ٢٢٠ /  
(١) البقرة .

### ع ن د

(عَنيد - عَنِيدًا - عِنْدَ - عِنْدِكَ -  
عِنْدَكُمْ - عِنْدَنَا - عِنْدَهُ - عِنْدَهَا -  
عِنْدَهُمْ - عِنْدِي) .

من الحسى ، العَنَدَ - بالتحريك - :  
الجانب ، وناقَة عنود : تتباعد عن الإبل  
ترعى جانباً ، والعائد : البعير يميل جانباً  
عن الطريق ، ويعدل عن القصد ، ومنه  
المعنوى : عَنَدَ الرجل - كنصر - عَنَدًا  
وعُنوداً : جاوز الحدَّ والقصد ، والعنيد  
والعائد : المتعبر ، الذى يميل عن الحق ،  
يرده مع العلم به .

وقد ورد منه الوصف - عَنيد - فقط فى :

عَنيد : « وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنيدٍ »  
(٢) ٥٩ / هود ، واللفظ فى ١٥ / إبراهيم  
و ٢٤ / ق .

العنب : ثم الكرم المعروف ، ويقال على  
الكرم نفسه ، وجمعه أعناب ، والواحدة  
فيه عِنْبَةٌ . وورد اللفظ فى القرآن للشر  
والشجر ، مفرداً وجمعاً فى :

عَنْبٍ : « مِنْ نَخِيلٍ وَعَنْبٍ » ٩١ / الإسراء .  
(١)

عَنْبًا : « وَعَنْبًا وَقَضْبًا » ٢٨ / عبس .  
(١)

أَعْنَابٍ : « مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ » ٢٦٦ / البقرة ،  
(٢) واللفظ فى ٩٩ / الأنعام و ٤ / الرعد و ٣٢ /  
الكهف و ١٩ / المؤمنون و ٣٤ / يس .

الْأَعْنَابَ : « وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ » ١١ /  
(٢) النحل ، واللفظ فى ٦٢ / النحل .

أَعْنَابًا : « حَدائقَ وَأَعْنَابًا » ٣٢ / النبأ .  
(١)

### ع ن ت

(الْعَنْتُ - عَنِتُّمُ - لَأَعْنَتَكُمْ)

من الحسى ، أَكَّة عنوت : أى شاقة ، ثم  
يجىء المعنوى من المشقة وما أشبه ذلك ،  
فيقال فى المأثم مثلاً : « ذَاكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنْتَ  
مِنْكُمْ » ؛ أى الفجور . والفعل عَنِتَ -  
كَتَمَب - عَنَنَّا ، وَأَعْنَتَهُ غَيْرُهُ : أدخل  
عليه العنت ، وتَعْنَتَهُ تَعْنَتًا .

وقد ورد من المائدة المصدر والفعل فى :

وقدرت في :

عِنْدَ : « ذلك خير لكم عند بارئكم »  
 (١٢٣) ٥٤ / البقرة واللفظ في ٦٢ / ٧٦ / ٧٩ /  
 ٨٠ / ٨٩ / ٩٤ / ١٠١ / ١٠٣ / ١٠٩ /  
 ١١٠ / ١١٢ / ١٩١ / ١٩٨ / ٢١٧ / ٢٦٢ /  
 ٢٧٤ / ٢٧٧ / ٢٨٢ / البقرة و ٧ / ١٥ /  
 ١٩ / ٣٧ / ٥٩ / ٧٣ / ٧٨ « مكررة » /  
 ١٢٦ / ١٦٣ / ١٦٥ / ١٦٩ / ١٩٥ / ١٩٨  
 « مكررة » / ١٩٩ / آل عمران و ٧٨  
 « مكررة » / ٨٢ / ٩٤ / ١٣٤ / النساء و ٦٠ /  
 المائدة و ١٠٩ / ١٢٤ / ١٢٧ / الأنعام و ٢٩ /  
 ٣١ / ١٣١ / ١٨٧ « مكررة » / ٢٠٦ /  
 الأعراف / و ٤ / ١٠ / ٢٢ / ٣٥ / ٥٥ / الأنفال  
 و ٧ « مكررة ثلاث مرات » / ١٩ / ٢٠ / ٢٦ /  
 ٩٩ / التوبة و ٢ / ١٨ / يونس و ٨٣ / هود  
 و ١٧ / ٤٢ / يوسف و ٣٧ / ٤٦ / إبراهيم  
 و ٩٥ / ٩٦ / النحل و ٣٨ / الإسراء و ٤٦ /  
 الكهف و ٥٥ / ٧٦ / ٧٨ / ٨٧ / مريم و ٥٢ /  
 طه و ٣٠ / ٤٧ / الحج و ١١٧ / المؤمنون  
 و ١٣ / ١٥ / ٦١ / النور و ٤٧ / النمل و ٤٩ /  
 ٦٠ / القصص و ١٧ / ٥٠ / العنكبوت و ٣٩ /  
 الروم و ١٢ / السجدة و ٥ / ٥٣ / ٦٣ / ٦٩ /  
 الأحزاب و ٣١ / سبأ و ٣٩ / فاطر و ٣١ / ٣٤ /  
 الزمر و ٣٥ « مكررة » / غافر و ٣٨ / ٥٢ /  
 فصلت و ١٦ / ٢٢ / ٣٦ / الشورى و ٣٥ /

عَنِيدًا : « كلا إنه كان لآياتنا عنيدياً » ١٦ /  
 (١) المدر .

ومن الجانب عند — مثلثة العين — : اسم  
 لمكان الحضور الحسي والمعنوي ، دالة على  
 أقصى نهايات القرب في الحضور الذهني ،  
 وكون الشيء في متناول القدرة تحت السلطة  
 أو متعلقاً بالذمة ، فنقول في كل ذلك : هو  
 عنده ، فتكون ظرفاً للزمان ، مثل الصبر  
 عند الصدمة الأولى ، و ظرفاً للمكان وهو  
 ماوردت له في القرآن ، ولم ترد فيه ظرفاً  
 للزمان ، وتنصب على الظرفية ، وتجربن  
 كثيراً .

وتقال لما صدر عن الشخص أو أعطاه أو  
 فعله متبرعاً بلا مقابل ، مثل : « فإن أتممت  
 عشراً فن عندك » ومن قوة القرب فيها  
 تدل على قرب المنزلة من الله حين تضاف  
 إليه مثل : « الذين عند ربك » ، « رب ابن  
 لي عندك بيتاً في الجنة » .

كما تدل عند الإضافة إلى الله على أن  
 المتحدث فيه من أحكامه الصادقة ، مثل :  
 « إن شر الدواب عند الله الصم البكم » أو  
 على أنه من متعلقات علمه أو قدرته مثل :  
 « وأجل مسمى عنده » ، « وعنده علم  
 الساعة » .

و ٢٢/٥٢ / التوبة و ٢٨/هود و ٧٩/يوسف  
و ٨/٣٩/٤٣ / الرعد و ١٩/ الأنبياء و ٣٩/  
النور و ٤٠ «مكررة» / النمل و ٣٧/ القصص و ٣٤/  
لقمان و ٢٣/ سبأ و ٥٠/ فصلت و ٨٥/ الزخرف  
و ٣٥ / النجم و ١٥ / التغابن و ١٩ / الليل .  
عِنْدَهَا : « وجد عند هارزقا » ٣٧ / آل عمران ،  
(٣) واللفظ في ٨٦ / الكهف و ١٥ / النجم .

عِنْدَهُمْ : « أَيْبَتَفُونَ عِنْدَهُمِ الْمِزَّةَ » ١٣٩ /  
(١٠) النساء ، واللفظ في ٤٣ / المائدة و ٥٧ /  
الأعراف و ٤٨ / الصافات و ٩ / ٥٢ / ص  
و ٨٣ / غافر و ٣٧ / ٤١ / الطور و ٤٧ / القلم .  
عِنْدِي : « قل لا أقول لكم عندى خزائن  
(٦) الله » ٥٠ / الأنعام ، واللفظ في ٥٧ / ٥٨ /  
الأنعام و ٣١ / هود و ٦٠ / يوسف و ٧٨ /  
القصص .

ع ن ق

(عُنُقُكَ - عُنُقِهِ - أَعْنَاقُ - الْأَعْنَاقُ -  
أَعْنَاقِهِمْ) .

تدور المادة على الامتداد في ارتفاع أو  
انسياع ، ومن ذلك العُنُقُ - بضمين أو  
بتسكين النون - : الوصلة ما بين الرأس  
والجسد ، تذكر وتؤنث .  
والعرب تقول : ذَلَّتْ عُنُقِي لِفُلَانٍ ،

الزخرف و ١٠ / ٢٣ / الأحقاف و ٥ / الفتح  
و ٣ / ١٣ / الحجرات و ٣٤ / الذاريات و ١٤ /  
النجم / ٥٥ / القمر و ١٩ / الحديد و ٣ /  
الصف و ١١ / الجمعة و ٧ / المنافقون  
و ٢٦ / الملك و ٣٤ / القلم و ٢٠ / المزمل  
و ٢٠ / التكوير .

عِنْدَكَ : « وإن تبصهم سينتة يقولوا هذه من  
(٩) عندك » ٧٨ / النساء ، واللفظ في ٨١ / النساء  
و ١٣٤ / الأعراف و ٣٢ / الأنفال و ٢٣ / الإسراء  
و ٢٧ / القصص و ٤٩ / الزخرف و ١٦ / محمد  
و ١١ / التحريم .

عِنْدَكُمْ : « قل هل عندكم من علم فتخرجوه  
(٣) لنا » ١٤٨ / الأنعام ، واللفظ في ٦٨ / يونس  
و ٩٦ / النحل .

عِنْدَنَا : « لو كانوا عندنا ماماتوا وما قُتِلُوا »  
(١٥) ١٥٦ / آل عمران ، واللفظ في ٧٦ / يونس  
و ٢١ / الحجر و ٦٥ / الكهف و ٨٤ /  
الأنبياء و ٤٨ / القصص و ٣٧ / سبأ و ١٦٨ /  
الصافات و ٢٥ / ٤٠ / ٤٧ / ص و ٢٥ /  
غافر و ٥ / الدخان و ٤ / ٣٥ / القمر .

عِنْدَهُ : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةَ عِنْدَهُ  
(٢٧) مِنْ اللَّهِ » ١٤٠ / البقرة ، واللفظ في ٢٥٥ /  
البقرة و ١٤ / ١٩٥ / آل عمران و ٥٢ /  
المائدة و ٢ / ٥٩ / الأنعام و ٢٨ / الأنفال

## ع ن ك ب

## (العَنْكَبُوتُ)

عنك الباب : أغلقه — في الإيمان — ،  
والعنكب : ذكر العنكبوت ، وقيل :  
العنكب جنس العنكبوت ، والعنكاه — بلغة  
الين — هي العنكبوت ويقال لها أيضا :  
عنكاه وعنكبوه ، وقيل : إنها معربة ، وهي  
مؤنثة ، ويذكرها بعضهم ، اسم الدويبة  
المعروفة بالنسج الذي تصيد به الذباب  
ونحوه ، ويضرب المثل بهاء هذا النسج ،  
ووردت مكررة في :

الْعَنْكَبُوتِ : « كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بِئْتَا  
(٢) وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبِئْتَ الْعَنْكَبُوتِ »  
٤١ « مكررة » / العنكبوت .

## ع ن ي - و

## (عَنْتَ)

من الحسى ، عنت الأرض تعني ، أو تمنو :  
أنبتت ، وعنت القرية : سال مأوها ،  
والعاني : العبد الأسير ، والعانية : الأمة ،  
ومنه عنا — كدنا — عُنُوا وَعَنَاءُ : ذل  
وخضع .

عَنْتَ : « وعنت الوجوه للحي القيوم » ١١١ /  
(١) طه .

وخضعت رقبتي له ، كما تقول في ضده لوى  
عنقه عني ، ومن خضوع الأعناق — في  
القرآن — « فظلت أعناقهم لها خاضعين » ،  
جمعت جمع عقلاء ؛ لأن خضوعهم بخضوع  
أعناقهم ، فأخبر عنهم لأن المعنى راجع  
إليهم ، ولأن العنق جماعة من الناس ،  
فالعنى ظلت جماعاتهم خاضعين ، أو لأنها  
مضافة إليهم ، فرد الفعل إلى المضاف إليه  
دون المضاف ، وقد يقال : إن الأعناق هم  
الشرفاء منهم . كما يعبر عنهم بالرؤوس ،  
وعلى هذا جرى عليهم وصف العاقلين .

ولم يرد من المادة إلا العنق مفردة ومجموعة في :

عُنُقِكَ : « ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك »  
(١) ٢٦ / الإسراء .

عُنُقِهِ : « وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه »  
(١) ١٣ / الإسراء .

أَعْنَاقِ : « وجعلنا الأغلال في أعناق الذين  
(١) كفروا » ٣٣ / سبأ .

الْأَعْنَاقِ : « فاضربوا فوق الأعناق » ١٢ /  
(٢) الأنفال ، واللفظ في ٣٣ / ص .

أَعْنَاقِهِمْ : « في أعناقهم » ٥ / الرعد ، واللفظ  
(٤) في ٤ / الشعراء و ٨ / يس و ٧١ / غافر .

## ع ه د

(عَهْدٌ - عَهْدًا - الْعَهْدُ - بَعَثَكُمْ -  
عَهْدَهُ - عَهْدِهِمْ - عَهْدِي - عَهْدٌ -  
عَهْدُنَا - أَعْهَدَ - عَاهَدَ - عَاهَدْتُ -  
عَاهَدْتُمْ - عَاهَدُوا ) .

من الحسنى ، العهد : المنزل الذى لا يزال  
القوم إذا اتناؤا عنه يرجعون إليه ، ومنه  
العهد : الإلزام والالتقاء ، تقول : هو قريب  
العهد ، ومنه العهد بمعنى الزمان ، وَتَعَهَّدَ  
الشيء وتعاهدته : جَدَّدَ العهد به ورعاه ،  
وعهده الشيء - كعلم - : عَرَفَهُ عَلَى حَالٍ ،  
فالشيء معهود .

ومنه فى المعنوى ، الاحتفاظ بالشيء  
وإحداث العهد به ، عهد إليه بكذا وفى  
كذا - كعلم - : أَوْصَى ، والعهد : المَوْثِقُ  
والأمان ، وما يكتب للولاة ، وأمان أهل  
الذمة أو المحاربين ، فهم أهل العهد  
والمعاهدون .

والعهد : الكتاب الذى يستوثق ويحفظ  
الحق ، ومنه العهدة ، ما يدرك الشخص بسببه .  
وعاهد فلان غلانا : بادله العهد .

وعهد الله فى استعمال القرآن يرجع فى جلته  
إلى معنى الحفظ ، فهو الموثق الذى تجب  
مراعاته ، والأمان ... الخ .

وإضافة المصدر فيه إما للفاعل على معنى  
ما أمر الله به خلقه عامة ، كقوله : « ينقضون  
عهد الله من بعد ميثاقه » ، أو ما أمر به  
بعض خلقه ، كهداية الناس وقيادتهم فى  
قوله : « لا ينال عهدى الظالمون » .

وأما إضافة المصدر للمفعول فالمراد ما أُلِمْ  
به الإنسان نفسه أمام الله مثل : « وأوفوا  
بعهد الله إذا عاهدتم » .

وقد ورد من المادة : الثلاثى - عهد -  
ومصدره ، والمفاعلة - عاهد - فى :

عَهْدٌ : « الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ » ٢٧ / البقرة ،  
(١٠) واللفظ فى ٧٧ / آل عمران و ١٥٢ / الأنعام  
و ١٠٢ / الأعراف و ٧ / التوبة و ٢٠ / ٢٥ /  
الرعد و ٩١ / ٩٥ / النحل و ١٥ / الأحزاب  
عَهْدًا : « قُلْ أَتُخَذُّمُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا » ٨٠ / البقرة ،  
(٤) واللفظ فى ١٠٠ / البقرة و ٧٨ / ٨٧ / مريم .  
الْعَهْدُ : « وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا »  
(٢) ٣٤ / مكررة / الإسراء ، واللفظ فى ٨٦ /  
طه .

بِعَهْدِكُمْ : « أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ » ٤٠ / البقرة .  
(١)

عَهْدُهُ : « فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ » ٨٠ /  
(٣) البقرة ، واللفظ فى ٧٦ / آل عمران و ١١١ /  
التوبة .

بعده أصباغ ، وتخصيصه في الاستعمال  
القرآني لما فيه من اللون ، كما ذكر اللون في  
آية « وردة كالدخان » ، وقد ورد العهن  
وصفاً أو مع وصفه بالنفوش في :  
كَالْعِهْنِ : « وتكون الجبال كالعين » ٩ /  
(٢) المارج ، ومعه وصفه بالنفوش في ٥ / القارحة .

## ع و ج

( عَوْج - عَوْجاً )

تدور المادة على الميل في الشيء ، عاجت  
الرأس تعوج : انعطفت نحو شيء ، وعاج  
الرأس غيرُها : غطفها عَوْجاً - بالسكون - ،  
وعَوَج الشيء - كفرج - عَوْجاً - والإسم  
العَوَج - بكسر العين - وهو - بفتح  
العين - مختص بكل مرئي بالبصر ، وبكسر  
العين ، يختص بكل مالمس بمرئي ، كالقول  
والرأى ، وقيل بالكسر يقال فيها جميعاً .  
وقد ورد في المعنويات أكثر في :

عَوَجَ : « قرآنا عربيا غير ذي عوج » ٢٨ /  
(٢) الزمر ، هو للمعنوى ، ولاحتماله المعنوى  
والمادى في ١٠٨ / طه .

عَوْجاً : « لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ  
(٦) تبغونها عوجاً » ٩٩ / آل عمران ، واللفظ في  
٥٥ / ٨٦ / الأعراف و ٩ / هود و ٣ / إبراهيم  
و ١ / الكهف .

عَهْدِهِمْ : « والموفون بعهدهم » ١٧٧ / البقرة ،  
(١) واللفظ في ٥٦ / الأنفال و ٤٠ / ١٢ / التوبة  
و ٨ / المؤمنون و ٣٢ / المارج .

عَهْدِي : « وأوفوا بعهدي » ٤٠ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ١٢٤ / البقرة .

عَهْدَ : « عَهْدَ إِلَيْنَا » ١٨٣ / آل عمران ،  
(٣) واللفظ في ١٣٤ / الأعراف و ٤٩ / الزخرف .

عَهْدَنَا : « وعهدنا إلى إبراهيم » ١٢٥ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ١١٥ / طه .

أَعْهَدُ : « ألم أعهد إليكم » ٦٠ / يس .  
(١)

عَاهَدَ : « ومنهم من عاهد الله » ٧٥ / التوبة ،  
(٢) واللفظ في ١٠ / الفتح .

عَاهَدَتْ : « الذين عاهدت منهم » ٥٦ /  
(١) الأنفال .

عَاهَدْتُمْ : « الذين عاهدتم » ١ / ٤ / ٧ / التوبة ،  
(٤) واللفظ في ٩١ / النحل .

عَاهَدُوا : « أو كلما عاهدوا » ١٠٠ / البقرة ،  
(٤) واللفظ في ١٧٧ / البقرة و ٢٣ / الأحزاب .

## ع ه ن

( كَالْعِهْنِ )

تدور المادة على اللين ، ومنها العهن :  
الصوف المصبوغ . بصفر ماً ، أو الملون

وللمرتى في : « لا ترى فيها عوجا ولا أمتا »  
١٠٧ / طه .

## ع و د

( عَادَ - لَعَادُوا - عُدْتُمْ - عُدْنَا - لَتَعُودُنَّ -  
تَعُودُونَ - تَعُودُوا - نَعُودَ - نَعُودُونَ -  
يَعُودُوا - يُعِيدُكُمْ - نُعِيدُهُ - سَنُعِيدُهَا -  
يُعِيدُ - يُعِيدُكُمْ - يُعِيدُنَا - يُعِيدُهُ -  
يُعِيدُكُمْ - أُعِيدُوا - عَائِدُونَ - مَعَادَ -  
عِيدًا ) .

تدور المادة على التثنية في الأمر ، وعليها  
تخرج صيغها المختلفة . وقد ترد عاد بمعنى  
صار ، والفعل عاد الشيء يعود عوداً ومعادا  
بمعنى رجع ، وعاد إليه وله وعليه وفيه ،  
وأعاده : رجعه ، والمعاد : كل شيء إليه .  
المصير ، مصدراً ميمياً أو اسم زمان أو مكان .  
وقد جاءت المَعُودُ كفعل على أصلها دون  
أن تقلب واوها ألفاً ، والعيد : الموسم من  
( العود ) وكل ما يعاود الإنسان .

وقد ورد منها الثلاثي بمعنى رجع في جملته ،  
ومصدره الميمى ، واسم الفاعل ، والرابعى  
أفعل ، والعيد فى :

عَادَ : « وَمَنْ عَادَ » ٢٧٥ / البقرة ، واللفظ  
(٣) فى ٩٥ / المائدة و ٣٩ / يس .

لَعَادُوا : « وَلَوْ رَدُّوا لَعَادُوا » ٢٨ / الأنعام  
(١)

عُدْتُمْ : « وَإِنْ عُدْتُمْ » ٨ / الإسراء .  
(١)

عُدْنَا : « إِنْ عُدْنَا فِي مِلَّتِكُمْ » ٨٩ / الأعراف ،  
(٣) واللفظ فى ٨ / الإسراء و ١٠٧ / المؤمنون .

لَتَعُودُنَّ : « أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا » ٨٨ / الأعراف  
(٢) واللفظ فى ١٣ / إبراهيم .

تَعُودُونَ : « كَابِدُكُمْ تَعُودُونَ » ٢٩ / الأعراف .  
(١)

تَعُودُوا : « وَإِنْ تَعُودُوا نَعِدْ » ٩ / الأنفال ،  
(٢) واللفظ فى ١٧ / النور .

نَعُودَ : « أَنْ نَعُودَ فِيهَا » ٨٩ / الأعراف .  
(١)

نَعُدْ : « وَإِنْ تَعُودُوا نَعِدْ » ١٩ / الأنفال .  
(١)

يَعُودُونَ : « ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا » ٣ / المجادلة  
(٢) واللفظ فى ٨ / المجادلة .

يَعُودُوا : « وَإِنْ يَعُودُوا » ٣٨ / الأنفال .  
(١)

نُعِيدُكُمْ : « وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ » ٥٥ / طه .  
(١)

نُعِيدُهُ : « كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ » ١٠٤ /  
(١) الأنبياء .

سَنَعِيدُهَا : «سنعیدھا سیرتها الأولى» ۲۱/طه. (۱)

يُعِيدُ : «وما يعيد» ۴۹/سبأ، واللفظ في ۱۳/ (۲) البروج.

يُعِيدُكُمْ : «أن يعيدكم فيه» ۶۹/الإسراء، (۲) واللفظ في ۱۸/نوح.

يُعِيدُنَا : «من يعيدنا» ۵۱/الإسراء. (۱)

يُعِيدُهُ : «ثم يعيده» ۴/يونس واللفظ في ۳۴ (۷) «مكررة» / يونس و ۶۴/النمل و ۱۹/ العنكبوت و ۱۱/۲۷/الروم.

يُعِيدُوكُمْ : «أو يعيدوكم في ملتهم» ۲۰/ (۱) الكهف.

أُعِيدُوا : «أعيدوا فيها» ۲۲/الحج، واللفظ (۲) في ۲۰/السجدة.

عَائِدُونَ : «إنكم عائدون» ۱۵/الدخان. (۱)

مَعَاد : «لرأذك إلى معاد» ۸۵/القصص. (۱)

عِيدًا : «تكون لنا عيدا» ۱۱۴/المائدة. (۱)

غ و ذ

(مَعَاد - عُدْتُ - أَعُوذُ - يَعُوذُونَ -  
أُعِيدُهَا - فَاسْتَعِذْ).

الحسى منها، ناقة عائذ، أو مُعوذ : حديثة  
النتاج، تعوذ بولدها، أو يعوذ بها ولدها  
يتلازمان ويقمان معاً، ومن الصوق والملازمة  
جاء المعنوي، فلان عوذ لبنى فلان؛ أى  
ملجأ لهم، يعوذون به، وعاذ - كماد -  
عَوَذاً وعِيَاذاً ومعَاذاً : لاذ ولجأ.

والمَعَاذ : المصدر، والمكان، والزمان،  
واستعاذ : طلب العوذ، وأعاذه : أُلجأه ومنعه.

والمعوذَتَيْن : سورتا الفلق والناس، لابتدائها  
بقوله : قل أعوذ.

وورد من المادة الثلاثي، ومصدره وأعاذ،  
واستعذ في :

مَعَاذَ : «معاذ الله» ۲۳/۷۹/يوسف. (۲)

عُدْتُ : «إني عنت بربي» ۲۷/غافر، (۲) واللفظ في ۲۰/الدخان.

أَعُوذُ : «أعوذ بالله» ۶۷/البقرة، واللفظ في ۴۷/ (۷) هود و ۱۸/مريم و ۹۷ و ۹۸/المؤمنون و ۱/ الفلق و ۱/الناس.

يَعُوذُونَ : «يعوذون برجال» ۶/الجن. (۱)

أُعِيدُهَا «أعیدھا بك» ۳۶/آل عمران. : (۱)



عَوْرَةٌ : « إن بيوتنا عورة وما هي بعورة »  
 (٢) ١٣ « مكورة » / الأحزاب ؛ بمعنى خلل .  
 عَوْرَاتٍ : « لم يظهروا على عورات النساء »  
 (٢) ٣١ / النور ؛ بمعنى سوءات ، وفي ٥٨ / النور  
 بمعنى سوءات ، أو أوقات على ماسبق .

### ع و ق (المعوقين)

من الحسى ، رجل عَوَّقى : جبان - هُدَكية -  
 والعَوَّق : الأمر الشاغل ، ومنه عافه يعوقه  
 عن الشيء وعوقه : صرفه وبُطَّطه ، فهو مُعَوَّق  
 والجمع : مُعَوَّقون .

وقد وردت مرة واحدة في :

المُعَوَّقِينَ : « قد يعلم الله المعوقين منكم » ١٨ /  
 (١) الأحزاب .

### ع و ل (تَعَوَّلُوا)

قد تدور المادة على الثقل ، ومنه عال الميزان :  
 ثَقُلَ أحد طرفيه قال وارتفع الآخر عنه ؛  
 ومنه يحمى العول بمعنى الجور والميل  
 فى الحكم ، عال يعول عَوَّلاً : جار ومال  
 عن الحق .

وقد ورد المضارع منها مرة واحدة في :

فَاسْتَعِذْ : « فاستعذ بالله » ٢٠٠ / الأعراف ؛  
 (٤) واللفظ فى ٩٨ / النحل و ٥٦ / غافر و ٣٦ /  
 فصلت .

### ع و ر

### (عَوْرَة - عَوْرَات)

تدور المادة على النقص الحسى ثم المعنوى ،  
 ومن ذلك العَوْر فى العين : ذهاب الحس ،  
 والعَوْر : قبح الأمر وفساده ، والعورة : الخلل  
 فى الثغور يَتَخَوَّف . ومنه العورة : كل  
 مَكْنٍ للستر ، وعورة الرجل والمرأة :  
 سوءاتهما . . وهذه هى التى وردت من المادة  
 مفردة ومجموعة ، فالمفردة بمعنى ذات خلل  
 فى صوتها ، غير حريزة ، وصفاً للبيوت -  
 إن بيوتنا عورة - وهونعت يخرج على المدقة ،  
 والتذكير والتأنيث ، كالمصدر ، وقرئت  
 فى الشواذ - بكسر الواو - عَوْرَة ؛ أى ذات  
 عورة - بالسكون - وفى هذا تذكر وتؤنث .  
 ووردت جمعاً للسوأة - عورات النساء -  
 أو بمعنى الخلل فى الستر - « ثلاث عورات  
 لكم » على قراءتها بالرفع ، وقد قرئت  
 بالنصب بدلاً من « ثلاث مرات » قبلها ، والمعنى  
 على حذف مضاف أى ثلاث أوقات عورات ،  
 ومواضع ما ورد من المادة فى :

تَعُولُوا : « ذلك أَذْنَى الْأَتْعُولُوا » ٣/النساء؛  
(١) أَيْ تَجُورُوا .

## ع و م

(عَامٍ — عَامًا — عَامِهِم — عَامِينَ)

قد يؤخذ العام من العوم ؛ أَيْ السباحة  
فى الماء ؛ لأن الأفلاك تعوم فى جميع بروجها  
وتجربى ، وقد يقرب هذا تعبير القرآن  
فى : « كل فى فلك يسبحون »

والعام كالسنة إلا أن الكثير استعمال السنة  
فى الحول الذى يكون فيه الجنب ، ويمبر  
عن الجنب بالسنة ، على حين يكثر استعمال  
العام فى الحول الذى فيه رخاء وخصب . .  
ولعل فى بعض مواضع ورود العام فى القرآن  
ما يؤيد ذلك فى :

عَامٍ : « فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ » ٢٥٩/  
(٤) البقرة ، واللفظ فى ٢٥٩/ البقرة أيضاً و ١٢٦/  
التوبة و : « عَامٍ فِيهِ يُنَافِثُ النَّاسَ » ٤٩/  
يوسف ، وهو ما استعمل فيه العام فى الرخاء  
عَامًا : « يُحْلِلُونَهُ عَامًا وَيُجَرِّمُونَهُ عَامًا » ٣٧/  
(٢) « مَكْرَرَةً » / التوبة ، واللفظ فى ١٤/  
الغنىكوت .

عَامِهِم : « بَعْدَ عَامِهِمَ هَذَا » ٢٨/التوبة .  
(١)

عَامَيْنِ : « وَفَصَالَهُ فِي عَامَيْنِ » ١٤/لقمان ،  
(١)

## ع و ن

(أَعَانَهُ — فَأَعِينُونِي — تَعَاوَنُوا —  
تَعَاوَنُوا أَصْلَهَا تَتَعَاوَنُوا) — نَسْتَعِينُ —  
اسْتَعِينُوا — الْمُسْتَعَانُ — عَوَان ) .

الحسى فى المادة للقوة والفائدة ، فالعوانة :  
الباسقة من النخل ، والعوانة : الدابة ، وبها  
سموا الرجل ، والعانة : الحظ من الماء ، بلغة  
عبد القيس ، وكأنه من ذلك قيل : العَوْنُ :  
الظهير على الأمر المقوى عليه ، وأعانه :  
ظاهره وقواه ، وتعاونوا : تبادلا المعونة ،  
واستعانوا : طلب معونته ، والمفعول من  
ذلك مستعان .

وقد ورد من ذلك أعان ، وتعاون ، واستعان ،  
والمستعان فى :

أَعَانَهُ : « وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ » ٤/  
(١) الفرقان .  
فَأَعِينُونِي : « فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ » ٩٥/الكهف .  
(١)  
تَعَاوَنُوا : « وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ » ٢/المائدة ،  
(١) فعل أمر .

تَعَاوَنُوا : « وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ »  
(١) ٢/المائدة ؛ هى فعل مضارع ، وأصلها

## ع ي ر

(العير)

قد تدور المادة حول الظهور ، الحسى  
ثم المعنوى ، ومنه القوة والحمل ، فالعير : نتوء  
في الصخرة ، والعير : الود ، ثم العير : سيد  
القوم ، وعار يعير : سار واشتهر ، وقصيدة  
عائرة ؛ أى سائرة .

ومن هذا : العيرُ : القوم معهم حملهم من الميرة ،  
يقال للرجال وللجمال معا ، ولكل واحد  
منهما دون الآخر . . . وقد ورد في القرآن  
كذلك في :

الْعَيْرُ : « أيتها العير إنكم لسارقون » ٧٠/  
(٣) يوسف ؛ هو للرجال ، ومثله ما في ٩٤/  
يوسف و : « والعير التي أقبلنا فيها » ٨٢/  
يوسف ؛ هو للقافلة .

## ع ي ش

( عَيْشَةٍ - مَعَاشًا - مَعِيشَةً - مَعِيشَتَهَا -  
مَعِيشَتُهُمْ - مَعَايِش ) .

ترجع المادة إلى البقاء ، وهو أخص من  
الحياة ، فالعيش : بقاء الحيوان ، ومنه الإنسان ،  
على حين تقال الحياة على الحيوان ، والمَلَك  
والإله ، والفعل : عاش - كباع - عَيْشًا  
وعيشة ومعايشا ، ومعيشة ، مصادر ، ثم :

لا تتعاونوا ؛ حذفت إحدى التائين تخفيفاً .

نَسْتَعِينُ : « وإياك نستعين » ٥ الفاتحة .  
(١)

اَسْتَعِينُوا : « واستعينوا بالصبر والصلاة »  
(٢) ٤٥/البقرة ، واللفظ في ١٥٣/البقرة و ١٢٨/  
الأعراف .

الْمُسْتَعَانُ : « والله المستعان على ما تصفون »  
(٢) ١٨/يوسف ، واللفظ في ١١٢/المائدة .

ولم من القوة في أصل المادة قولهم : العَوَان  
من البقر والخليل : التي تنجب بعد بطنها  
البكر ، فهي نَصَف بين المُسِنَّة والصغيرة ،  
وذلك أقوى لها ، ومنه قالوا : الحرب العوان  
أى التي جاءت بعد حرب قبلها .

وقد وردت وصفا للبقرة في :  
عَوَانُ : « عوان بين ذلك » ٦٨/البقرة .  
(١)

## ع ي ب

( أَعْيَبَهَا )

من الحسى ، عاب الحائط : إذا لم يكن قويمًا ،  
وفيه عيب أو عاب ، وعابه : رماه بالعيب  
ونسبه إليه ، والعَيْبَةُ : ما يستر فيه الشيء . .  
وورد من المادة المضارع مرة في :

أَعْيَبَهَا : « فأردت أن أعيبها » ٧٩/  
(١) الكهف .

وأما إذا كثرت عياله فيقال فيه أعال — من  
الواوى — وقد ورد العيلة ، والمائل في :  
عَيْلَةً : « وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً » ٢٨ / التوبة .  
(١)  
عَائِلًا : « وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى » ٨ / الضحى .  
(١)

## ع ي ن

( عَيْن - الْعَيْن - عَيْنًا - عَيْنًا - عَيْنِي -  
عَيْنَاكَ - عَيْنَان - عَيْنَاهُ - عَيْنِكَ -  
عَيْنَيْن - عُيُون - الْعُيُون - عُيُونًا -  
أَعَيْن - الْأَعَيْن - أَعَيْنَكُمْ - أَعَيْنْنَا -  
أَعَيْنْتُمْ - أَعَيْنْتُنَّ - عَيْن - مَعِين ) .  
يمكن أن ترد المادة إلى العين : عضو البصر ،  
وتجمع على أعين وعيون ، ومنها تجيء  
معان في الحفظ واليكلاءة ، ومن الإبصار  
للمحفوظ وللنبطة والسرور ؛ قرار العين ،  
والعينية : حسنة العين وجمعها عين ، في  
وصف بقر الوحش والنساء .

ومن العين الباصرة قالوا : عين الماء تشبها  
لصفائها ومائها . ومنها : ماء معين : ظاهر  
للعيون ، وقيل : الميم فيه أصلية وهو من  
مَعْنَت . . ومن العيون ما يسيل بغير الماء  
كعين القطر .

العيشة : الحالة والهيئة ، مثل عيشة راضية ،  
والمعيشة : ما به البقاء والعيش ، من مطعم  
ومشرب ونحوهما ، وجمعها معاش .  
والمعاش : ما يعاش به كذلك ، وما يعاش فيه  
زمانا أو مكانا ، وجمعه كذلك معاش ، وورد  
لهذه المعاني تلك الصيغ في :

عَيْشَةً : « فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ » ٢١ / الحاقة ؛  
(٢) هو للهيئة ، ومثله ما في ٧ / القارعة .  
مَعَاشًا : « وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا » ١١ / النبأ .  
(١)  
مَعِيشَةً : « مَعِيشَةً ضَنْكًا » ١٢٤ / طه .  
(١)  
مَعِيشَتَهَا : « بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا » ٥٨ / القصص .  
(٢)  
مَعِيشَتَهُمْ : « نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ »  
(١) في الحياة الدنيا « ٣٢ / الزخرف .  
مَعَايِشَ : « وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ » ١٠ /  
(٢) الأعراف و ٢٠ / الحجر .

## ع ي ل

( عَيْلَةً - عَائِلًا )

قيل : ليس في المادة إلا ما هو منقلب عن  
الواو ، وقد دار معنى الواوى على الثقل  
وهكذا العيلة ، وعال الرجل يعيل : افتقر ،

عَيْنَان : « فيها عينان » ٥٠ / ٦٦ / الرحمن ؛  
(١) للجارية .

عَيْنَاهُ : « وابيضَّت عيناه » ٨٤ / يوسف ؛  
(١) للباصرة .

عَيْنَيْكَ : « لا تمدَّنْ عينيك » ٨٨ / الحجر ؛  
(٢) للباصرة و ١٣١ / طه .

عَيْنَيْنِ : « ألم نجعل له عينين » ٨ / البلد ؛  
(١) للباصرة .

عُيُونٍ : « جنات وعيون » ٤٥ / الحجر ؛ الجارية  
(٨) واللفظ في ٥٧ / ١٣٤ / ١٤٧ / الشعراء و ٢٥٥ / ٥٢ /  
الدخان و ١٥ / الذاريات و ٤١ / المرسلات .

الْعُيُونِ : « فيها من العيون » ٣٤ / يس ؛  
(١) للجارية .

عُيُونًا : « وفَجَّرْنَا الأرض عيونا » ١٢ /  
(١) القمر ؛ للجارية .

أَعْيُنَ : « سَحَرُوا أعين الناس » ١١٦ /  
(٦) الأعراف ؛ للباصرة ، وكذلك مافي ١٧٩ /

١٩٥ / الأعراف و ٦١ / الأنبياء و ٧٤ /  
الفرقان و ١٧ / السجدة .

الْأَعْيُنِ : « يعلم خائنة الأعين » ١٩ / غافر ؛  
(٢) للباصرة ، ومثله مافي ٧١ / الزخرف .

وهذه المعاني هي التي استعملها القرآن في :  
عَيْنٍ : « تغرب في عين حِثَّة » ٨٦ / الكهف ؛  
(٦) للجارية بالماء أو غيره ، وكذلك مافي قوله  
تعالى : « عين القطر » ١٢ / سبأ ، : « عين  
آنية » ٥ / الفاشية ، : « عين جارية » ١٢ /  
الفاشية ، : « قرة عين لي ولك » ٩ /  
القصص ؛ هي للباصرة بمعنى السرور ، وفي  
قوله تعالى ، : « عين اليقين » ٧ / التكاثر ؛  
للتأكيد ؛ أي التي هي نفس اليقين .

الْعَيْنِ : « رأى العين » ١٢ / آل عمر  
(٢) هي للباصرة ، وكذلك مافي ٤٥ « مكررة » /  
المائدة .

عَيْنًا : « وقرَّيْ عينا » ٢٦ / مريم ؛ للباصرة ؛  
(٦) بمعنى السرور ، وفي قوله تعالى : « اثنتا  
عشرة عينا » ٦٠ / البقرة ؛ للجارية ، واللفظ  
في ١٦٠ / الأعراف و ٦ / ١٨ / الإنسان  
و ٢٨ / المطففين .

عَيْنُهَا : « كي تقرأ عينها » ٤٠ / طه ؛ للباصرة  
(٢) و ١٣ / القصص .

عَيْنِي : « ولِتُصْنَعْ علي عيني » ٣٩ / طه ؛  
(١) للباصرة .

عَيْنَاكَ : « ولا تعدُّ عيناك عنهم » ٢٨ /  
(١) الكهف ؛ للباصرة .

مَعِينٍ : « ذاتِ قَرَارٍ ومَعِينٍ » ٥٠ / المؤمنين ؛  
(٤) للماء الظاهر ، واللفظ في ٤٥ / الصافات و ١٨ /  
الواقعة و ٣٠ / الملك .

ع ي ي

(٣) يَفْعِي - أَفْعِيْنَا

ومن الحَسَى : عَمَى في منطِقِهِ يَمِئاً عِيّاً بَتَرَكَ  
الإذْغَامَ وجوباً في المضارع عَيِيَّ : متعثر  
اللسان ، وقيل في المعجز يلحق البدن ، كما  
يلحق في الأمر ، وقد ورد في نفي المعجز  
عن الله في خلق الكون وبعثه ، في :

يَعْيَ : « خلق السموات والأرض ولم يعي  
(١) يخلقهن » ٣٣ / الأحقاف .

أَفْعِيْنَا : « أفيعينا بالخلق الأول » ١٥ / ق .  
(١)

أَعْيُنُكُمْ : « وإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذْ التَّيَمُّمُ فِي  
(٢) أَعْيُنَكُمْ قليلاً » ٤٤ / الأنفال ؛ للبصرة ،  
واللفظ في ٣١ / هود .

أَعْيُنِنَا : « واصنع الفلك بأعيننا » ٣٧ / هود ؛  
(٤) للبصرة ، واللفظ في ٢٧ / المؤمنون و ٤٨ /  
الطور و ١٤ / القمر .

أَعْيُنُهُمْ : « ترى أعينهم » ٨٣ / المائدة ؛  
(٧) للبصرة ، واللفظ في ٤٤ / الأنفال و ٩٢ /  
التوبة و ١٠١ / الكهف و ١٩ / الأحزاب  
و ٦٦ / يس و ٣٧ / القمر .

أَعْيُنُهُنَّ : « ذلك أدنى أن تُقَرَّ أعينهن »  
(١) ٥١ / الأحزاب ؛ للبصرة .

عَيْنٌ : « قاصرات الطرف عين » ٤٨ /  
(٤) الصافات ؛ وصف نساء ، واللفظ في ٥٤ /  
الدخان و ٢٠ / الطور و ٢٢ / الواقعة .

غ ب ر

( غَبْرَةٌ — الْغَابِرِينَ )

من الحسى ، الغبار : ما يبقى من التراب  
المثار ، والغَبْرَةُ : الغبارُ .

والغُبْرَةُ والغُبْرُ - كقفل - : البقية من اللبن  
فى الضرع ، وبقية كل شيء ، وإذا لحظ  
مُضَى الغبار عن الأرض قبل الماضى غابر ،  
وإذا لحظ تخلف الغبار عن الذى يَعدُو  
قبل للباقي: غابر ، فكان الغابر بمعنى الماضى ،  
وبمعنى الباقي مما ، كالضد ، غير - كنصر -  
غُبورا : مكث ، وذهب .

وورد منه :

غَبْرَةٌ : « وجوه يومئذ عليها غبرة » ٤٠ /  
(١) عبس ؛ كناية عن تغير الوجه للغم .

الغَابِرِينَ : « إلا امرأته كانت من الغابرين »  
(٧) ٨٣ / الأعراف ؛ الماكثين الباقين ، واللفظ  
فى ٦٠ / الحجر و ١٧١ / الشعراء و ٥٧ /  
النمل و ٣٢ « مكررة » / العنكبوت و ١٣٥ /  
الصافات .

وقد فسر غير بمعنى هلك ، فالغابرون :  
الهاككون .

غ ب ن

( التَّغَابُنُ )

من الحسى ، كل منتن من الأعضاء كأصول  
الفخذين والمرافق مَغَابِن ، مفردة مَغِين  
كمنزل ، لِيْنِهَا وضعفها ، أو لاسْتِنَارَهَا .  
والتَّغَبُنُ - بالفتح - : الموضع الذى يخفى فيه  
الشيء ، ومنه يسمى الاهتمام فى المعاملة ،  
ويحس الشخص فيها غَبْنًا ، فإن كان فى مال  
قيل غَبْنًا - بالسكون - وإن كان فى رأى  
قيل غَبْنَ رَأْيِهِ - كخَفَى - غَبْنًا - بتحريك  
الباء - أى نَسِيَهُ وجهه وأغفله ، وَغَبِنَ -  
كلم أيضا - رَأْيُهُ : ضَمَفَ .

والتغابن تفاعل ، وسمى به اليوم الآخر ؛  
لنزول سعاداء الدنيا فيه منازل الأشقياء ،  
ونزول أشقياء الدنيا فيه منازل السعداء ،  
على أَنَّ الغبن هو الوكس والبخس فى  
البياعات ، من معنى اللين والضعف فى مدار  
المادة ، وأما على أن مدارها الخفاء ، فقيل :  
يوم التغابن تبدو الأشياء لهم بخلاف مقاديرهم  
فى الدنيا ، وعلى الوجهين فإن مافى التفاعل  
- التغابن - من معنى المشاركة لا يزال يحتاج  
إلى فضل بيان ، ولعل هذا التفاعل والمشاركة  
تَتَضَح من صنيع القرآن فى غير موضع ،  
إذ يَصِفُ ما يكون بين طبقى المجتمع من

يترك حتى يطول، والجمع غداثر، ومن أشباه  
لهذه الحسيات يكون الترك في قولهم : غادر  
الشيء : تركه ، كما سموا المستنقع الذي خلفه  
المطر الغدير ، ويكون منه الغدر ، في خشونة  
الركب وترك ما يجب وقاؤه .

وورد المعنى للترك لا غير في :

يُغَادِرُ : « لا يغادر صغيرة ولا كبيرة »  
(١) ٤٩ / الكهف .

نُغَادِرُ : « فلم تغادر منهم أحداً » ٤٧ / الكهف .  
(١)

غ د ق  
( غَدَا )

تدور المادة على معنى الغزارة والكثرة في ماء،  
وعَدُو، وعيش، فالغدىق : الماء الكثير،  
مطرا أو غيره، وإنه لفيداق الجرنى والعُدُو،  
وهم في غدىق من العيش، ومنه نجىء النعومة  
والخصب، والغدىق مصدر غدىق - كعلم -  
فهو غدىق كحذر .

وورد للماء في :

غَدَاً : « لَأَسْقِيَنَامْ ماء غدا » ١٦ / الجن .  
(١)

غ د و - ي

( غُدُوْا - الغُدُوْ - غُدُوْها - بالغَدَاة - لغدٍ -  
غَدَاً - غَدَوْا - غَدَوْتُ - أُغْدُوا - غَدَاءُنا )

مستكبرين ومستضعفين يتبادلون الاتهام  
بالغبن الخادع أو المُخفى للحقيقة ، حين يقول  
الذين استضعفوا للذين استكبروا : « لولا  
أنتم لكننا مؤمنين » ، فيقول الذين استكبروا  
للذين استضعفوا : « أنحن صددناكم عن الهدى  
بعد إذ جاءكم بل كنتم مجرمين » ؛ وهذا هو  
التغابن المتبادل بكل معانيه ، يوم الجمع .  
وورد منه يوم التغابن ، ليوم القيامة مرة في :  
التَّغَابُنِ : « يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم  
(١) التغابن » ٩ / التغابن .

غ ث ء  
( غُثَاء )

يدور معنى المادة على ارتفاع شيء ذنى ،  
فوق شيء ، فغُثَاء السيل والوادي والقدر :  
ما يطفح ويتفرق من الزبد ونحوه ، غُثَا  
الوادي - كدعا - وأغثى وغثت نفسه -  
كرمت - : جاشت بشيء مؤذ .

وورد منه غُثَاء في :

غُثَاءً : « فجللناهم غُثَاء » ٤١ / المؤمنون ،  
(٢) واللفظ في ٥ / الأعلى .

غ د ر

( يُغَادِرُ - تُغَادِرُ )

من الخسى ، الغدر : الموضع الظلف الكثير  
الحجارة لا يكاد يسلك ، والغدير : الشمر



تدور المادة على زمان، وما ينشأ أو يفعل فيه،  
ثم تُرْسَع في ذلك، فالغدوت وجمعها غُدَى -  
والغداة - وجمعها غَدَوَات - من أول النهار،  
وقد يقابل هذا الوقت بالأصيل من النهار،  
وقد يقابل بالمشي، كما قبل بالرواح، وكما في  
استعمال القرآن، وَغَدَا عَلَيْهِ غَدَوًا وَغُدُوًّا  
وْغُدُوَّةً: ذهب في ذلك الوقت، وقد  
يتوسع فيه فيستعمل في الذهاب مطلقاً،  
وْغَدَا: نشأ في ذلك الوقت، كالعادية:  
السحابة تنشأ صباحاً، والغداة: الطعام يؤكل  
في ذلك الوقت، والفعل منه: غَدَى - كَرَضَى  
- غَدَى - وَتَفَدَى.

والغد: اليوم الذي يلي يومك؛ وأصله غَدُو  
وجاء كذلك في الشعر.

ووردت المادة للوقت، وللذهاب وللطعام في:

غُدُوا: «غدوا وعشيًا» ٤٦ / غافر. (١)

بِالْغُدُوِّ: «بالغدو والأصال» ٢٠٥ / الأعراف،  
(٢) واللفظ في ١٥ / الرعد و ٣٦ / النور.

غُدُوها: «غدوها شهر» ١٢ / سبأ. (١)

بِالْغَدَاةِ: «بالغداة والعشي» ٥٢ / الأنعام  
(٢) و ٢٨ / الكهف.

لِغَدٍ: «ما قدمت لغد» ١٨ / الحشر. (١)

غَدَا: «أرسله معنا غدا» ١٢ / يوسف،  
(٤) واللفظ في ٢٣ / الكهف و ٣٤ / لقمان و ٢٦ /  
القمر.

غَدَوْا: «وغدوا على حرّدي» ٢٥ / القلم. (١)

غَدَوْتَ: «وإذا غدوت من أهلك» ١٢١ /  
(١) آل عمران.

اغْدُوا: «أن اغدوا على حرثكم» ٢٢ / القلم.  
(١)

غَدَاءَنَا: «آتينا غذاءنا» ٦٢ / الكهف. (١)

### غ ر ب

(الغَرَبِيَّة - غَرَبِيَّة - الغُرَاب - غُرَابًا -  
غَرَابِيْب - الغُرُوب - غُرُوبها - غَرَبَتْ -  
تَغْرُب - المَغْرِب - المَغْرِبِينَ - المَغَارِب -  
مَغَارِبها).

من الحسّ، الغَرَب والغُرَاب من كل شيء:  
حَدّه، وغارب كل شيء: أعلاه، ومن معنى  
النهاية في الحد، يفهم معنى البعد، وعين  
غربة: بعيدة للمطرح، والغرب، الجهة:  
أقصى ما تنتهي إليه الشمس، ومثله المغرب  
للموضع، ثم استعمل في المصدر والزمان،  
وقيامه الفتح، ولكن استعمل بالكسر  
كالمشرق، والمسجد، وينتق ويجمع باعتبار

غَرَابًا : « فبعث الله غرابا » ٣١/المائدة .  
(١)

غَرَايِبُ : « وغرايب سود » ٢٧/فاطر .  
(١)

الْغُرُوبُ : « وقبل الغروب » ٣٩/ق .  
(١)

غُرُوبَهَا : « وقبل غروبها » ١٣٠/طه .  
(١)

غَرَبَتْ : « وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال »  
(١) ١٧/الكهف .

تَغْرُبُ : « وجدها تغرب في عين حَيْثَةٍ »  
(١) ٨٦/الكهف .

الْمَغْرِبُ : « والله المشرق والمغرب » ١١٥/  
(٧) البقرة ، واللفظ في ١٤٢/١٧٧/٢٥٨ البقرة  
و ٨٦/الكهف و ٢٨/الشعراء و ٩/المزمل .

الْمَغْرِبَيْنِ : « ورب المغربين » ١٧/الرحمن .  
(١)

الْمَغَارِبِ : « فلا أقسم برب المشارق والمغارب »  
(١) ٤٠/المعارج .

مَغَارِبَهَا : « مشارق الأرض ومغاربها » ١٣٧/  
(١) الأعراف .

اختلاف مغارب الشمس باختلاف الفصول ،  
كما قالوا : مفارق الرأس ، كأنهم جعلوا ذلك  
الحيز أجزاء .

والفعل : غربت الشمس والنجم - كنصر -  
وغربت ، والغربي : نسبة إلى الغرب .  
وغرب : بعد ، وتغرب كذلك ، والغرب  
والغريب : البعيد عن وطنه .

والغراب : الطائر الأسود ، لعله لإبعاده في  
الذهاب ، وفي اسمه معنى البعد ، كما فيه معنى  
السواد ، لقولهم : أغربة العرب : سودانهم ،  
شبهوا بالأغربة في لونهم ، وأسود غرابي  
وغريب : شديد السواد ، وإذا قيل : غرايب  
سود يجعل السود بدلا من غرايب ؛  
لأن توكيد الألوان لا يتقدم .

وورد من المادة غروب الشمس والجهة ،  
والفعل منها ، والغراب والغرايب ، في :

الْغَرَبِيُّ : « وما كنت بجانب الغربي »  
(١) ٤٤/القصص ؛ وصف للجبل أو الوادي .

غَرَبِيَّة : « لاشْرِيقَةَ ولاغربية » ٣٥/النور ؛  
(١) إما من الغرب وهو شجر لا يثمر ، أو من  
جهة الغرب ، والغربي من الشجر : الذي  
أصابته الشمس بحرها عند أفولها .

الْغَرَابُ : « أن أكون مثل هذا الغراب »  
(١) ٣١/المائدة .

غ ر ر

( غُرُور - الغُرُور - غُرُورًا - غَرَّ -  
 غَرَّكُمْ - غَرَّيْتُمْ - غَرَّكَ - غَرَّكُمْ -  
 غَرَّيْتُمْ - تَغَرَّنْكُمْ - يَغَرُّكَ - يَغَرُّكَ -  
 يَغَرَّنْكُمْ - الغُرُور ) .

من الحسى ، غُرَّة الرجل : وجهه ، والغُرَّة :  
 بياض في جبهة الفرس ، وغُرَّة كل شيء :  
 أوله ، وقد يقال : إنها فارسية معربة ، وعلى  
 كل يفهم قولهم : الغَرَّ والغَرِيرُ : الشاب  
 الذى لا تجربة له ، كأنه فى أول حياته ،  
 والفعل منه غَرَّ - كضرب - غَرَارَة ،  
 والاسم منه الغِرَّة - بالكسر - .

ومن هذا يجيء معنى الخديعة والانخداع  
 فى قولهم غَرَّه - كنصر - : خدعه وأطمعه  
 بالباطل ، كأنه جعله غَرًّا ، والمصدر الغُرُور  
 بالضم - والغُرُور - على فحول - : ما غرَّكَ  
 من شيء أو إنسان أو شيطان ، وقد يخصه  
 بعضهم بالشيطان .

ومن هذا المعنى قولهم : ما غرَّكَ بفلان ؟ :  
 أى كيف اجترأت عليه ؟ .

وورد من المادة الفعل ماضياً ومضارعاً ،  
 والمصدر والوصف فى :

غُرُور : « قَدَلَاهَا بِغُرُور » ٢٢ / الأعراف ،  
 (٢) واللفظ فى ٢٠ / الملك .

الغُرُور : « وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور »  
 (٢) ١٨٥ / آل عمران و ٢٠ / الحديد .

غُرُورًا : « وما يَعدُّم الشيطان إلا غُرُورًا »  
 (٥) ١٢٠ / النساء ، واللفظ فى ١١٢ / الأنعام و ٦٤ /  
 الإسراء و ١٢ / الأحزاب و ٤٠ / طاهر .

غَرَّ : « غر هؤلاء دينهم » ٤٩ / الأنفال .  
 (١)

غَرَّيْتُمْ : « وغرركم الحياة الدنيا » ٣٥ /  
 (٢) الجاثية ، واللفظ فى ١٤ / الحديد .

غَرَّيْتُمْ : « وغررهم الحياة الدنيا » ٧٠ /  
 (٣) الأنعام و ٥١ / الأعراف .

غَرَّكَ : « ما غرَّكَ بربك » ٦ / الانفطار ؛ أى كيف  
 (١) اجترأت عليه .

غَرَّكُمْ : « وغرركم بالله الغرور » ١٤ / الحديد .  
 (١)

غَرَّيْتُمْ : « وغرم فى دينهم ما كانوا يفترون »  
 (١) ٢٤ / آل عمران .

تَغَرَّنْكُمْ : « فلا تغرنكم الحياة الدنيا » ٣٣ /  
 (٢) لقمان ، واللفظ فى ٥ / طاهر .

يَغَرُّكَ : « فلا يغرك تقلبهم فى البلاد »  
 (١) ٤ / غافر .

يَغَرَّنْكَ : « لا يغرنك تقلب الذين كفروا  
 (١) فى البلاد » ١٩٦ / آل عمران .

يَغْرَنُكُمْ : «ولا يغرنكم بالله الغرور» ٣٣/ لقمان  
(٢) وه/فاطر .

الْغُرُورُ : « ولا يغرنكم بالله الغرور » ٣٣/  
(٣) لقمان ، وقرئت في الشواذ الغرور بالضم ،  
على أنه المصدر ، أو أن الغرور جمع غاراً -  
كشاهد وشهود ، وقاعد وقعود - واللفظ  
في ه/فاطر و١٤/الحديد .

غ ر ف

( اغْتَرَفَ - غُرْفَةً - غُرْفٌ - غُرْفًا -  
الغُرْفَاتِ ) .

الغرف : رفع الشيء وتناوله ، وربما أمكن  
أن يؤخذ منه معنى الغُرْفَة التي هي عِلْيَةٌ  
بكسر العين في الأشهر والضم لغة ، وجمعها  
غُرْفَاتٌ . . والغُرْفَة والغُرْفَة : ما غرِفَ .  
وقيل ، الغُرْفَة : المرة الواحدة ، والغُرْفَة :  
ما غرِفَ ، كحسوت حسوة ، وفي الإناء  
حسوة ، واغْتَرَفَ كغَرَفَ .  
وقد ورد من المادة افتعل ، والفُعْلَة ،  
وجمعها في :

اِغْتَرَفَ : «إلا من اغترف غرفة بيده» ٢٤٩/  
(١) البقرة .

غُرْفَةً : « غُرْفَةً بيده » ٢٤٩/البقرة ؛ للماء ،  
(١) وقد قرئت بالفتح وبالضم .

الْغُرْفَةُ : « أولئك يُجْزَوْنَ الغرفة » ٧٥/  
(١) الفرقان ؛ للعلية .

غُرِفَ : « لهم غرف من فوقها غرف »  
(٢) ٢٠/ الزمر « مكررة » ؛ للعلية .

غُرْفًا : « لنبؤننهم من الجنة غرفا » ٥٨/  
(١) العنكبوت ؛ للعلية .

الْغُرْفَاتِ : « وهم في الغرفات آمنون » ٣٧/  
(١) سبأ ؛ للعلية .

غ ر ق

( الْفَرْقُ - غَرْقًا - أُغْرِقْنَا - فَأَغْرَقْنَاهُ -  
أُغْرِقْنَاهُمْ - لِنُفْرِقَ - نُفْرِقْهُمْ - فَيُفْرِقَكُمُ -  
أُغْرِقُوا - مُفْرَقُونَ - الْمُفْرَقِينَ ) .

من المادى ، اغترق النفس : استيعابه  
في الزفير ، والإغراق : المباعدة في السهم من  
شدة النزاع .

والفرق : غمر الماء الشخص حتى يملأ منافذه  
فيموت ، والفعل منه غرق - كعلم - غَرْقًا  
فهو غَرِقٌ ، وَغَرِيقٌ ، وَأَغْرَقَهُ غَيْرُهُ فهو  
مُفْرَقٌ ، وقيل في الممنوى للفرق في الدين ،  
وأغرق : جاوز الحد ، والاستغراق :  
الاستيعاب .

وورد من المادة للحسى ، مصدر الثلاثى ،

مُفْرَقُونَ : « إنهم مفروقون » ٣٧/هود ،  
(٣) واللفظ في ٢٧/المؤمنون و ٢٤/الدخان .  
الْمُفْرَقِينَ : « فكان من المفريقين » ٤٣/  
(١) هود .

غ ر م

( غَرَامًا — مَغْرَمٌ — مَغْرَمًا — الْغَارِمِينَ —  
لِغُرْمُوْتِ ) .

تدور للمادة على معنى الملازمة والملازمة ؛  
أى الملاصقة ، ومنه الغرام ، أى الولوع بالنساء ،  
والمُغْرَمُ بالشئ : من لا يصبر عنه ، والغَرَامُ :  
اللازم من العذاب ، والشر الدائم ، والبلاء  
وما لا يستطيع التفصّي منه . والغُرْمُ : أداء  
شئ يلزم كالدين ، والغَارِمُ : من عليه دين  
والفعل غرم — كرم — غرما و غرامة ،  
والمَغْرَمُ كالغُرْم : ما لزم الإنسان فى ماله من  
غير جناية ، وهو مصدر وضع موضع الاسم ،  
وَالْغَارِمُ : الذى لزمه الدين ، والغريم : الذى له  
الدين ، والذى عليه الدين جميعاً ، للزومه  
وإلحاقه على صاحبه .

وورد من المادة فى معنى اللزوم والدوام :  
غَرَامًا ، وفى معنى الغُرْم المالى ، والغَارِم  
والمَغْرَم : الذى أغرمه غيره :

غَرَامًا : « إن عذابها كان غراما » ٦٥/الفرقان ؛  
(١) أى هلاكاً ملازماً .

والإغراق ، والمفعول منه للفرق فى الماء ،  
والفرْق فى الرمى بشدة النزاع :

الْفَرْقُ : « حتى إذا أدركه الفرق » ٩٠/  
(١) يونس .

غَرَقًا : « والنازعات غرقا » ١/النازعات ،  
(١) على اختلاف القول فى النازعات ، والفرْق  
اسم أقيم مقام المصدر .

أَغْرَقْنَا : « وأغرقنا آل فرعون » ٥٠/  
(٨) البقرة ، واللفظ فى ٦٤ / الأعراف و ٥٤/  
الأنفال و ٧٣ / يونس و ٦٦ / الشعراء  
و ٤٠ / العنكبوت و ٨٢ / الصافات .  
فَأَغْرَقْنَاهُ : « فأغرقناه ومن معه » ١٠٣/  
(١) الإسراء .

أَغْرَقْنَاهُمْ : « فأغرقناهم فى اليم » ١٣٦/  
(٤) الأعراف ، واللفظ فى ٧٢ / الأنبياء و ٣٧/  
الفرقان و ٥٥ / الزخرف .

لِتُفْرَقَ : « لتفرق أهلها » ٧١ / الكهف .  
(١)

نُغْرِقُهُمْ : « وإن نشأ نغرقهم » ٤٣ / يس .  
(١)

فَيُفْرَقَكُمُ : « فيفرقكم بما كفرتم » ٦٩/  
(١) الإسراء .

أَغْرُقُوا : « أغرقوا فأدخلوا ناراً » ٢٥ / نوح  
(١)

غ ز ل

(غَزَلَهَا)

من الحسى فى المادة، الغزالة : عشيبة مسطحة  
تتفرش على الأرض ، وهم يلحظون  
ما فى الضعف من معنى الرقة — أنظر اللسان  
مادة غرق — فَسَمُوا الشاذن من الظباء  
قبل الإثناء غَزَالاً ، وشَبَّهُوا به المرأة فى  
التشبيب ، وقالوا الغَزَل : حديث الفتيان  
والفتيات . كما تَمَثَّلُوا الشمس عند طلوعها  
الغزالة ، وإن أطلق عليها الاسم فى غير  
هذا الوقت .

وفى الحسى من هذا المعنى العام : غَزَلَ —  
كضرب — الصوف ونحوه : قتله . والغَزَل  
مصدر ، واسمٌ للمغزول .

وورد من المادة هذا المعنى مراداً به الاسم :

غَزَلَهَا : « كالتى تقضت غزلهما » ٩٢ / النحل .  
(١)

غ ز و

(غَزَّى)

الغزو : القصد والطلب ، ومنه المغزى :  
المقصد ، والغَزْو : السير إلى قتال العدو  
والمصدر ، غَزَوْ ، وغَزَوَان — صحت الواو  
فيه ؛ كراهة الإخلال — وغَزَاوَةً أيضاً ،

مَغْرَمٍ : « فهم من مغرم مُثْقَلُونَ » ٤٠ /  
(٢) الطور و ٤٦ / القلم .

مَغْرَمًا : « مَنْ يَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا »  
(١) ٩٨ / التوبة .

الْغَارِمِينَ : « والغارمين » ٦٠ / التوبة .  
(١)

لَمَغْرُمُونَ : « إنا للمغرمون » ٦٦ / الواقعة .  
(١)

غ ر و

(فَأَغْرَيْنَا — لِنُغْرِيَنَّكَ)

الحسى فى المادة ، الغراء والغراء : ما يُلصق  
به ، غَرَى — كَرَضَى — فى الصدر : لصق  
به ، وبالشئ : أولع به ، ومنه يكون معنى  
الحسن ، فالغَرَى والغَرَى : الحسن ، ومنه  
يجى معنى العجب ، وقولهم : لا غَرَوْ ،  
ولا غَرَوَى ؛ بمعنى لا عجب .  
وأغراء بالشئ : حَرَّضَهُ عليه ، وأثار ولوعه ،  
وأغرى بينهم المداوة : ألقاها ، كأنه  
ألزقها بهم .

وورد من المادة الإغراء :

فَأَغْرَيْنَا : « فأغرينا بينهم المداوة والبغضاء »  
(١) ١٤ / المائدة .

لِنُغْرِيَنَّكَ : « لنغرينك بهم » ٦٠ / الأحزاب .  
(١)

غَاسِقُ : «ومن شر غاسق إذا وقب» ٣/الفلق.  
(١)

غَسَّاقٌ : «حميم وغساق» ٥٧/ص.  
(١)

غَسَّاقًا : «إلا حميا وغساقا» ٢٥/النبأ.

### غ س ل

(تَغْتَسِلُوا - فَاغْسِلُوا - مُغْتَسِلٌ - غَسِلِينَ)

الفعل : إمالة الماء على الشيء لإزالة درنه - وهو بالفتح والضم - أو المفتوح مصدر غسل، ومضموم الغين اسم من الاغتسال ، والفعل بالكسر : ما يغسل به ، والغسلين : الغسالة التي تخرج من المفسول ، زيد فيه الياء والنون ، كما زيدتا في عِفْرَيْنَ للشرد ، والأصل عِفْرٌ . واغتسل بمعنى غسل ، والمُغْتَسِلُ : الموضع الذي يُغْتَسَلُ فيه ، والماء الذي يُغْتَسَلُ به . وورد من المادة : الفعل غسل واغتسل ، والمغتسل ، والغسلين :

تَغْتَسِلُوا : «حتى تغتسلوا» ٤٣/النساء .  
(١)

فَاغْسِلُوا : «فاغسلوا وجوهكم» ٦/المائدة .  
(١)

مُغْتَسِلٌ : «مغتسل بارد وشراب» ٤٢/آص .  
(١)

غَسِلِينَ : «ولا طعام إلا من غسلين»  
(١) ٣٦/الحاقة .

والفاعل غازٍ ، وجمعه غُزَيٌّ - كَرَكَمَ ، وسَجَدَ .

وهذا الجمع هو ماورد مرة في :

غُزَيٌّ : «أو كانوا غزى» ١٥٦/آل عمران .  
(١)

### غ س ق

(غَسَقَ - غَاسِقَ - غَسَّاقٌ - غَسَّاقًا) .

تدور المادة على معنى الانصباب والسيلان ، ومن انصباب الليل على الكون يجيء الإظلام . غَسَقَتِ العين - كضرب - غَسَقًا وغُسُوقًا : دَمَعَتْ ، أو انصَبَّتْ ، أو أَظْلَمَتْ . وغسق الجرح : سال منه ماء أصفر .

والغاسق : الليل إذا دخل في كل شيء ، أو القمر إذا خسف .

والغَسَّاق - ككتان - أو بالتخفيف - كسحاب - : المنتن الذي يسيل من صديد وقبح ، أو دموع أهل النار ، وقيل : إن الغَسَّاق غير عربية الأصل ، بل هي معربة ، ومبناها البارد المنتن ، ولذا فقد يفسر الغساق بالزمهرير .

وورد من المادة الثلاثي ، واسم الفاعل ، والغَسَّاق ، قرئت بالتخفيف والتشديد :

غَسَقَ : «إلى غسق الليل» ٢٨/الإسراء .  
(١)

## غ ش ي

( غَشِيَهُمْ - غَشِيَ - فَعَّشَاهَا - تَفَّشَاهَا -  
 اسْتَفَّشُوا - فَأَغَشَيْنَاهُمْ - أَغَشَيْت - يَغْشَى  
 - تَغْشَى - يَغْشَاهُ - يَفَّشَاهَا - يَفَّشَاهُمْ -  
 يُغْشَى - يُغْشَى - يُغْشِيكُمْ - يَسْتَفَّشُونَ -  
 غَاشِيَةٌ - الْغَاشِيَةُ - غَوَّاشٍ - غِشَاوَةٌ -  
 الْمَغْشَى ) .

من المادى ، الغشاء والغاشية والغُشَاية  
 والغشَاوة - مثله - : الغطاء ، وقال :  
 الغاشية والغشَاوة لغطاء خاص ، هو جلدة  
 تُغْشَى القلب ، فإذا انخلع منها القلب مات  
 صاحبه ، ومنه الغاشية : داء يأخذ في الجوف ،  
 أو ورم يكون في البطن ، وقال قائلهم :  
 \* في بطنه غاشية تُمِمْهُ \* .

أى تهلكه . ومن هذا الهلاك تفسر الغاشية  
 في استعمال القرآن : « حديث الغاشية » و « غاشية  
 من عذاب الله » ، أى الجائحة المهلكة ، فى  
 الآخرة أو الدنيا ، ومن هذا غَشِيَةُ الموت ،  
 وقولهم : غُشِيَ عليه - بالبناء للمفعول - أى  
 أُغْمِيَ عليه . ومن ذلك غَوَّاشٍ جمعاً لغاشية  
 فى استعمال القرآن .

وقد يلحظ فى الغشى معنى الاتصال فى قولهم :  
 مثل غاشية الرجل ؛ لمن يتنابه من زواره  
 وأصدقائه ، أو معنى الاتصال القوى الذى  
 تُفْهِمُهُ التَّفْطِيطُ فى قولهم : غشى الرجل زوجته

وتفشاه ؛ أى أتاها ، وإذ ذاك يكون فى  
 الخير ، مثل « يُغْشِيَكُمُ النعاسُ أَمَنَةً مِنْهُ » .  
 والفعل : غَشِيَ ، أو غَشَى - مضعفاً - وأَغْشَى -  
 أَفْعَلَ - واستغشى ثوبه : تَغَطَّى بِهِ .

وقد ورد من المادة : الأفعال المختلفة ،  
 والقَاشِيَةُ ، والفَوَّاشِي ، والمَغْشَى عليه .

غَشِيَهُمْ : « فغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ »  
 (٢) ٧٨ « مكررة » طه ، واللفظ فى ٣٢ / لقمان .  
 غَشَى : « فغشاه ما غشى » ٥٤ / النجم .  
 (١)

فَعَّشَاهَا : « فغشاه ما غشى » ٥٤ / النجم .  
 (١)

تَفَّشَاهَا : « فلما تفشاها حملت » ١٨٩ /  
 (١) الأعراف .

اسْتَفَّشُوا : « واستفشوا ثيابهم » ٧ / نوح ؛  
 (١) أى تَغَطَّوْا بِهَا ، وقيل : استفشوا ثيابهم ،  
 كناية عن العدو ، كقولهم : شَرَّ ذِيلاً .  
 فَأَغَشَيْنَاهُمْ : « فَأَغَشَيْنَاهُمْ » ٩ / يس .  
 (١)

أَغَشَيْتَ : « كَأَنَّمَا أَغَشَيْتَ وَجُوهَهُمْ قِطْعاً  
 (١) مِنَ اللَّيْلِ » ٢٧ / يونس .

يَغْشَى : « يَغْشَى طَائِفَةٌ مِنْكُمْ » ١٥٤ / آل عمران ،  
 (٥) واللفظ فى ١١ / الدخان و ١٦ « مكررة » /  
 النجم و ١ / الليل .



الْمَغْشَى : « نظر المغشى عليه من الموت »  
(١) ٢٠/محمد .

غ ص ب  
(غَصَبًا)

من الحسى ، غصبَ الجلد : جذب . شعره  
أو وبره قسراً بلا إعداد لذلك من عطن  
أو نحوه ، ومنه المعنوى ، الغَصَب : أخذ  
الشيء ظلماً ، والفعل منه — كضرب —  
غصبه على كذا : قهره ، أو غصبه منه ،  
أو غصبه كذا ، واغتصبه مثله ، والشيء  
غَصَبٌ ومنصوب .

وقد ورد منه المصدر مرة في :

غَصَبًا : « يأخذ كل سفينة غصبا » ٧٩/  
(١) الكهف .

غ ص ص  
(غُصَّة)

هو في الحسى : اعتراض الطعام في الحلق ،  
فعله — كضرب وفتح — والغُصَّة :  
ما اعتراض في الحلق ، وجمعها غُصَص ،  
وفي المعنوى : ما يضيق به الإنسان .

وورد منه غصة ، مرة في :

غُصَّة : « وطعاماً ذا غصة » ١٣/الزمل .

تَغَشَّى : « وتغشى وجوههم النار » ٥٠/إبراهيم .  
(١)

يَغْشَاهُ : « يشاه موج » ٤٠/النور .  
(١)

يَغْشَاهَا : « والليل إذا يغشاها » ٤/الشمس .  
(١)

يَغْشَاهُمْ : « يوم يغشاهم العذاب » ٥٥/  
(١) العنكبوت .

يُغْشَى : « يغشى الليل النهار » ٥٤/الأعراف ،  
(٢) واللفظ في ٣/الرعد .

يُغْشَى : « يغشى عليه من الموت » ١٩/  
(١) الأحزاب .

يُغْشِيكُمُ : « يغشيكُم النعاس » ١١/الأنفال .  
(١)

يَسْتَغْشُونَ : « يستعشون ثيابهم » ٥/هود .  
(١)

غَاشِيَةٌ : « غاشية من عذاب الله » ١٠٧/  
(١) يوسف .

الْغَاشِيَةِ : « هل أتاك حديث الغاشية » ١/  
(١) الغاشية .

غَوَاشٍ : « ومن فوقهم غواش » ٤١/الأعراف .  
(١)

غِشَاوَةٌ : « وعلى أبصارهم غشاوة » ٧/البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٢٣/الجاثية .

## غ ض ب

( غَضِبَ - الْغَضَبُ - غَضِي - غَضِبَ - غَضِبُوا - غَضِبَان - الْمَغْضُوب - مُغَاضِباً )  
 في الحسى معان من الشدة والصلابة في أشياء مختلفة في: الغضب والغضبة : الصخرة رقيقة أو صلبة مركبة في الجبل مخالفة له ، أو الأكمة ، أو جلد يطوى بمضه على بعض كالدرقة ، يلبس القتال، ورجل غضاب : غليظ الجلد وما هو في الجلد قد تلحظ الحفرة مع الغلظ ، أو بدونه ، فيقولون : أحمر غضب ؛ أى شديد الحمرة ، فقالوا للجدرى: الغضاب ، ومن معانى الغلظ والشدة : قالوا للقذى في المين : الغضاب ، كما قالوا : غضبت عينه - كسمع وعنى - : ورم ما حولها .

وَالْمَغْضُوب : تقيض الرضا ؛ اشتداد السخط ، وبهذا المعنى وأثره - دون نظر إلى أعراضه البدنية من ثوران ونحوه - يطلق على الله ، كما يطلق على الإنسان ، فيراد به إرادة عقاب المغضوب عليه ، والفعل - كحسب - فهو غضبان ، وأغضبه غيره ، وغضب له ، أى على غيره من أجله ، فإذا كان المغضوب من أجله ميتا قالوا : غضب به ، وغاضبت الرجل : أغضبته وأغضبني ، والمغاضبة : المراغمة ، والمفعول مغضوب عليه .

وورد من المادة الثلاثى ، ومصدره ، والصفة ، والمفعول ، والمغاضبة .

غَضِبَ : « وبأموا بغضب » ٦١ / البقرة ،  
 (١) واللفظ في ٩٠ « مكررة » / البقرة و ١١٢ /  
 آل عمران و ٧١ / ١٥٢ / الأعراف و ١٦ /  
 الأنفال و ١٠٦ / النحل و ٨٦ طه و ٩ / النور  
 و ١٦ / الشورى .

الْغَضَبُ : « ولما سكت عن موسى الغضب »  
 (١) ١٥٤ / الأعراف .

غَضَبِي : « فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضْبِي وَمَنْ يَحْلِلْ »  
 (٢) عليه غضبي فقد هوى ٨١٤ « مكررة » طه .

غَضِبَ : « وغضب الله عليه » ٩٣ / النساء ،  
 (٥) واللفظ في ٦٠ / المائدة و ٦ / الفتح و ١٤ /  
 المجادلة و ١٣ / المنتحة .

غَضِبُوا : « وإذا غضبوا هم يغفرون » ٣٧ /  
 (١) الشورى .

غَضِبَان : « غضبان أسفا » ١٥٠ / الأعراف  
 (٢) واللفظ في ٨٦ طه .

الْمَغْضُوب : « غير المغضوب عليهم » ٧ /  
 (١) الفاتحة .

مُغَاضِبًا : « إذ ذهب مغاضبا » ٨٧ / الأنبياء .  
 (١)

ومن ذلك يجيء المعنوى فى التفاضل بمعنى  
التعاضى والتجاهل .

وورد منه أغطش للحسى مرة واحدة :

أَغْطَشَ : « أغطش ليها » ٢٩ / النزاعات .  
(١)

غ ط ا

( غطاء — غطاءك )

المادة واوية ويائية ، غطاء الشباب يغطيه  
غَطِيًّا كغطاء : ألبسه ، وغطاه الليل  
كغطاء : ألبسه الظلمة ، وغطا الشيء  
ينطوه غَطَوًّا كغطاه ، وأغطاه : ستره  
بشيء يجعله فوقه هو الغطاء ، وكل شيء  
ارتفع وطال على شيء فقد غَطَا عليه ،  
ويستعمل فى الغطاء المعنوى من الجهالة .

وورد منه الغطاء للمعنوى :

غِطَاءٌ : « الذين كانت أعينهم فى غطاء عن  
ذكرى » ١٠١ / الكهف .  
(١)

غِطَاءُكَ : « فكشفنا عنك غطاءك » ٢٢ / ق .  
(١)

غ ف ر

( غُفِرَ أَنْكَ - مَغْفِرَةٌ - الْمَغْفِرَةُ - اسْتِغْفَارُ -  
غَفَرَ - فَغَفَرْنَا - اسْتَغْفَرَ - اسْتَغْفَرْتَ -  
اسْتَغْفَرُوا - تَغْفِرُ - تَغْفِرُوا - تَغْفِرُ -

غ ض ض

( يَفْضُونَ - يَفْضُوا - يَفْضُنَ - اغْضُضْ )

من الحسى ، الغَضُّ : تقص ما فى الإناء ،  
ويجىء منه معنى الغض فى الصوت والطرف ،  
وهو ما استعمل فى القرآن للصوت تارة  
وللبصر تارة ، يقال : غض بصره ، وغض  
منه .

وورد منه المضارع للذكور والإناث مأمورا  
بقوله لهم ، أو وصفا والأمر منه للمذكر .

يَفْضُونَ : « يفضون أصواتهم » ٣ / الحجرات  
(١)

يَغْضُوا : « قل للمؤمنين يفضوا من أبصارهم »  
(١) ٣٠ / النور .

يَغْضُنَ : « وقل للمؤمنات يفضن من  
(١) أبصارهن » ٣١ / النور .

اغْضُضْ : « واغضض من صوتك » ١٩ / لقمان .  
(١)

غ ط ش

( أَغْطَشَ )

من الحسى ، فلاة غَطَشَى : لا يهتدى فيها ،  
والأغطش : الذى فى عينه شبه عمش ، ومن  
هذا يكون الظلام ، والإظلام ، غَطَشَ الليل  
- كضرب - : أظلم ، وأغطشه الله : أظلمه .

و٩/ المائة و٤/ ٧٤/ الأنفال و١١/ هود  
و٦/ الرعد و٥٠/ الحج و٢٦/ النور  
و٣٥/ الأحزاب و٤/ سبأ و٢/ فاطر و١١/  
يس و٤٣/ فصلت و١٥/ محمد و٢٩/  
الفتح و٣/ الحجرات و٢٠/ ٢١/ الحديد  
و١٢/ الملك.

المَغْفِرَة : « والعذاب بالمغفرة » ١٧٥/ البقرة ،  
(٤) واللفظ في ٢٢١/ البقرة و٣٢/ النجم و٥٦/  
المدثر .

اسْتَغْفَرُ : « استغفار إبراهيم » ١١٤/ التوبة .  
(١)

غَفَرَ : « فغفر له » ١٦/ القصص ، واللفظ في  
(٣) ٢٧/ يس و٤٣/ الشورى .

فَغَفَرْنَا : « فغفرنا له » ٢٥/ ص .  
(١)

اسْتَغْفَرَ : « واستغفر لهم الرسول » ٦٤/  
(٢) النساء ، واللفظ في ٢٤/ ص .

أَسْتَغْفِرُ : « أستغفرت لهم أم لم تستغفر  
(١) لهم » ٦/ المنافقون .

اسْتَغْفِرُوا : « فاستغفروا لذنوبهم » ١٣٥/  
(٢) آل عمران ، واللفظ في ٦٤/ النساء .

تَغْفِرُ : « وإن تغفر لهم » ١١٨/ المائة ،  
(٤) واللفظ في ٢٣/ الأعراف و٤٧/ هود و٧/  
نوح .

يَغْفِرُ - يَغْفِرُونَ - يَغْفِرُوا - يُغْفَرُ -  
اغْفِرْ - اسْتَغْفِرْ - لَأَسْتَغْفِرَنَّ - تَسْتَغْفِرْ -  
تَسْتَغْفِرُونَ - يَسْتَغْفِرْ - يَسْتَغْفِرُونَ -  
يَسْتَغْفِرُوا - يَسْتَغْفِرُونَهُ - اسْتَغْفَرَ -  
اسْتَغْفِرَهُ - اسْتَغْفِرُوا - اسْتَغْفِرُوهُ -  
اسْتَغْفِرِي - غَافِرٍ - الغَافِرِينَ - غَفُورٌ -  
غَفُورًا - الغَفُور - غَفَّار - الغَفَّار -  
غَفَّارًا - المُسْتَغْفِرِينَ ) .

المادى فيه هو الستر ، والباس ما يصون  
عن الدنس ، فقالوا : اصبغ ثوبك فإنه أغفر  
للدنس ، ومنه يجيء صون العبد من العذاب ،  
غفر - كضرب - غفرانا ومغفرة .

واستغفر : طلب الغفر ، والفاعل غافر ،  
والوصف غفور وغَفَّار ، والمستغفر :  
الطالب ، وقد ورد منه الفعل الثلاثي ،  
والاستفعال ، ومن المصادر الغفران ،  
والمغفرة ، والغافر ، والغفور ، والغَفَّار ،  
والمستغفرين :

غُفِرَ لَكَ : « غفرانك ربنا » ٢٨٥/ البقرة .  
(١)

مَغْفِرَةٌ : « قول معروف ومغفرة » ٢٦٣/  
(٢٤) البقرة ، واللفظ في ٢٦٨/ البقرة و١٣٣/  
١٣٦ / ١٥٧ / آل عمران و٩٦/ النساء

تَغْفِرُوا : « وتفغروا » ١٤ / التغابن .  
(١)

نَغْفِرُ : « نغفر لكم » ٥٨ / البقرة و ١٦١ /  
(٢) الأعراف .

يَغْفِرُ : « فيغفر لمن يشاء » ٢٨٤ / البقرة ،  
(٣) واللفظ في ٣١ / ١٢٩ / ١٣٥ / آل عمران

و ٤٨ « مكررة » ١١٦ / « مكررة » ١٣٧ /

١٦٨ / النساء و ١٨ / ٤٠ / المائة و ١٤٩ /

الأعراف و ٢٩ / ٢٠ / الأنفال و ٨٠ /

التوبة و ٩٢ / يوسف و ١٠ / إبراهيم

و ٧٣ / طه و ٢٢ / النور و ٥١ / ٨٢ /

الشعراء و ٧١ / الأحزاب و ٥٣ / الزمر

و ٣١ / الأحقاف و ٣٤ / محمد و ٢ / ١٤ /

الفتح و ٢٨ / الحديد و ١٢ / الصف و ٦ /

المنافقون و ١٧ / التغابن و ٤ / نوح .

يَغْفِرُونَ : « هم يغفرون » ٣٧ / الشورى .  
(١)

يَغْفِرُوا : « قل للذين آمنوا يغفروا » ١٤ /  
(١) الجاثية .

يُغْفَرُ : « سيغفر لنا » ١٦٩ / الأعراف ،  
(٢) واللفظ في ٣٨ / الأنفال .

اغْفِرُ : « واغفر لنا » ٢٨٦ / البقرة ، واللفظ  
(١٧) في ١٦ / ١٤٧ / ١٩٣ / آل عمران و ١٥١ /

١٥٥ / الأعراف و ٤١ / إبراهيم و ١٠٩ /

١١٨ / المؤمنون و ٨٦ / الشعراء و ١٦ /

القصص و ٣٥ / ص و ٧ / غافر و ١٠ /

الحشر و ٥ / المتحنة و ٨ / التحريم و ٢٨ /

نوح .

أَسْتَغْفِرُ : « سوف أستغفر لكم » ٩٨ /  
(٢) يوسف ، واللفظ في ٤٧ / مريم .

لَأَسْتَغْفِرَنَّ : « لأستغفرن لك » ٤ / المتحنة .  
(١)

تَسْتَغْفِرُ : « أولاً تستغفر لهم » ٨٠ / التوبة ،

(٣) واللفظ في ٨٠ / التوبة أيضاً و ٦ / المنافقون .

تَسْتَغْفِرُونَ : « لولا تستغفرون الله » ٤٦ /  
(١) النمل .

يَسْتَغْفِرُ : « ثم يستغفر الله » ١١٠ / النساء ،  
(٢) واللفظ في ٥ / المنافقون .

يَسْتَغْفِرُونَ : « وهم يستغفرون » ٣٣ /  
(٤) الأنفال ، واللفظ في ٧ / غافر و ٥ / الشورى

و ١٨ / الذاريات .

يَسْتَغْفِرُوا : « أن يستغفروا » ١١٣ / التوبة ،  
(٢) واللفظ في ٥٥ / الكهف .

يَسْتَغْفِرُونَهُ : « ويستغفرونه » ٧٤ / المائة .  
(١)

اسْتَغْفَرَ : « واستغفر لهم » ١٥٩ / آل عمران ،

(٩) واللفظ في ١٠٦ / النساء و ٨٠ / التوبة

و ٩٧ / يوسف و ٦٢ / النور و ٥٥ / غافر  
 و ١٩ / محمد و ١١ / الفتح و ١٢ / المنتحة .  
 اسْتَغْفِرُهُ : « واستغفروه » ٣ / النصر .

(١)

اسْتَغْفِرُوا : « واستغفروا الله » ١٩٩ / البقرة ،  
 (١) واللفظ في ٣ / ٥٢ / ٩٠ / هود و ١٠ / نوح  
 و ٢٠ / المزمل .

اسْتَغْفِرُوهُ : « فاستغفروه » ٦١ / هود ،  
 (٢) واللفظ في ٦ / فصلت .

اسْتَغْفِرِي : « واستغفري لذنبك » ٢٩ /  
 (١) يوسف .

غَافِرٍ : « غافر الذنب » ٣ / غافر .  
 (١)

الْغَافِرِينَ : « وأنت خير الغافرين » ١٥٥ /  
 (١) الأعراف .

غَفُورٌ : « إن الله غفور رحيم » ١٧٣ / ١٨٢ /  
 (١) ١٩٢ / ١٩٩ / البقرة ، واللفظ في ٢١٨ /

٢٢٥ / ٢٢٦ / ٢٣٥ / البقرة و ٣١ / ٨٩ / ١٢٩ /

١٥٥ / آل عمران و ٢٥ / النساء و ٣ / ٣٤ /

٣٩ / ٧٤ / ٩٨ / ١٠١ / المائة و ٥٤ / ١٤٥ /

١٦٥ / الأنعام و ١٥٣ / ١٦٧ / الأعراف

و ٦٩ / ٧٠ / الأنفال و ٥ / ٢٧ / ٩١ / ٩٩ /

١٠٢ / التوبة و ٤١ / هود و ٥٣ / يوسف

و ٣٦ / إبراهيم و ١٨ / ١١٠ / ١١٥ / ١١٩ /

النحل و ٦٠ / الحج و ٥ / ٢٢ / ٣٣ / ٦٢ /

النور و ١١ / النمل و ١٥ / سبأ و ٢٨ / ٣٠ /

٣٤ / فاطر و ٣٢ / فصلت و ٢٣ / الشورى

و ٥ / ١٤ / الحجرات و ٢٨ / الحديد و ٢ /

١٢ / المجادلة و ٧ / ١٢ / المنتحة و ١٤ / التغابن

و ١ / التحريم و ٢٠ / المزمل .

غَفُورًا : « إن الله كان غفوراً رحيماً » ٢٣ / النساء ،

(٢٠) واللفظ في ٤٣ / ٩٦ / ٩٩ / ١٠٠ / ١٠٦ / ١١٠ /

١٢٩ / ١٥٢ / النساء و ٢٥ / ٤٤ / الإسرائيليين و ٢٠ /

الفرقان و ٥ / ٢٤ / ٥٠ / ٥٩ / ٧٣ / الأحزاب

و ٤١ / فاطر و ١٤ / الفتح .

الْغُفُورُ : « وهو الغفور الرحيم » ١٠٧ / يونس

(١١) واللفظ في ٩٨ / يوسف و ٤٩ / الحجر و ٥٨ /

الكهف و ١٦ / القصص و ٢ / سبأ و ٥٣ / الزمر

و ٥ / الشورى و ٨ / الأحقاف و ٢ / الملك و ١٤ /

البروج .

غَفَّارٌ : « وإني لغفار » ٨٢ / طه .

(١)

الْغَفَّارُ : « العزيز الغفار » ٦٦ / ص و ٥ / الزمر

(٣) و ٤٢ / غافر .

غَفَّارًا : « إنه كان غفارا » ١٠ / نوح .

(١)

الْمُسْتَغْفِرِينَ : « والمستغفرين بالأسحار »

(١) ١٧ / آل عمران .

## غ ف ل

( غَفَلَةٌ - تَغْفُلُونَ - أَغْفَلْنَا - يَغْفِلُ -

( غَافِلًا - غَافِلُونَ - الْغَافِلُونَ - غَافِلِينَ -

الْغَافِلِينَ - الْغَافِلَاتُ ) .

من المادى، أرض غفل: لا متار بها، وناقعة

غفل: لا سمعة عليها، وإغفال الكتاب:

تركه بغير إجماع، ورجل غفل: لا تجربة له،

ومن المعنوى نجى الغفلة التى هى سهو يعترى

من قلة التحفظ، غَفَلَ - كَنَصَرَ - هَفُؤَ لَا،

والاسم الغفلة، وأغفله: تركه على ذكر منه له،

وأغفلته: أصبته غافلا .

وورد من المادة المصدر، وأفعال ثلاثية

ورباعية، والفاعل مذكراً ومؤنثاً:

غَفَلَةٌ : « وم فى غَفَلَةٌ » ٣٩ / مريم، واللفظ

(٥) فى ١ / ٩٧ / الأنبياء و ١٥٥ / القصص و ٢٢ / ق .

تَغْفُلُونَ : « لو تغفلون عن أسلحتكم »

(١) ١٠٢ / النساء .

أَغْفَلْنَا : « أغفلنا قلبه » ٢٨ / الكهف .

(١)

بِغَافِلٍ : « وما الله بغافل عما تعملون » ٧٤ /

(٩) البقرة، واللفظ فى ٨٥ / ١٤٠ / ١٤٤ / ١٤٩ /

البقرة ٩٩ / آل عمران و ١٣٢ / الأنعام و ١٢٣ /

هود و ٩٣ / النمل .

غَافِلًا : « ولا تحسبن الله غافلاً عما يعمل

(١) الظالمون » ٤٢ / إبراهيم .

غَافِلُونَ : « وأهلها غافلون » ١٣١ / الأنعام،

(٧) واللفظ فى ٧ / ٩٢ / يونس و ١٣ / يوسف و ٧ /

الروم و ٦ / يس و ٥٥ / الأحقاف .

الْغَافِلُونَ : « هم الغافلون » ١٧٩ / الأعراف،

(٢) واللفظ فى ١٠٨ / النحل .

غَافِلِينَ : « وإن كنا عن دراستهم لغافلين »

(٦) ١٥٦ / الأنعام، واللفظ فى ١٣٦ / ١٤٦ /

١٧٢ / الأعراف و ٢٩ / يونس و ١٧ /

المؤمنون .

الْغَافِلِينَ : « ولا تكن من الغافلين » ٢٠٥ /

(٢) الأعراف، واللفظ فى ٣ / يوسف .

الْغَافِلَاتِ : « الغافلات المؤمنات » ٢٣ /

(١) النور .

## غ ل ب

( غَلِبَهُمْ - غَلَبَتْ - غَلَبُوا - لَأَغْلِبَنَّ -

تَغْلِبُونَ - يَغْلِبُ - سَيَغْلِبُونَ - يَغْلِبُوا -

غُلِبَتْ - فَعْلِبُوا - سَتُغْلَبُونَ - يُغْلَبُونَ -

غَالِبٌ - غَالِبُونَ - الْغَالِبِينَ -

مَغْلُوبٌ - غُلِبَا ) .

من المادى، هزيمة غلباء: غظيمة مشرفة .

يَغْلِبُ : « أو يغلب » ٧٤ / النساء .

(١)

سَيَغْلِبُونَ : « سيفلبون » ٣ / الروم .

(١)

يَغْلِبُوا : « يغلبوا مائتين » ٦٥ / الأنفال ،

(٤) واللفظ أيضاً في ٦٥ / ٦٦ « مكررة » الأنفال .

غُلِبَتْ : « غلبت الروم » ٢ / الروم .

(١)

فَغْلِبُوا : « فغلبوا هنالك » ١١٩ / الأعراف .

(١)

سَتُغْلِبُونَ : « ستغلبون وتحشرون إلى جحيم »

(١) ١٢ / آل عمران .

يُغْلِبُونَ : « ثم يغلبون » ٣٦ / الأنفال .

(١)

غَالِبٌ : « فلا غالب لكم » ١٦٠ / آل عمران ،

(٢) واللفظ في ٤٨ / الأنفال و ٢١ / يوسف .

غَالِبُونَ : « فإنكم غالبون » ٢٣ / المائدة .

(١)

الْغَالِبُونَ : « هم الغالبون » ٥٦ / المائدة ،

(٥) واللفظ في ٤٤ / الأنبياء و ٤٤ / الشعراء و ٣٥ /

القصاص و ١٧٣ / الصافات .

الْغَالِبِينَ : « إن كنا نحن الغالبين » ١١٣ /

(٤) الأعراف ، واللفظ في ٤٠ / ٤١ / الشعراء

و ١١٦ / الصافات .

والغلب : غلظ العنق وعظمها ؛ ويصفون السادة

بغلظ الرقبة وطولها ، الواحد أغلب ، وهي

غلباء ؛ ويصفون به الحيوان ، فيقولون : أسد

أغلب ؛ أي عظيم الرقبة ، وأنثاء غلباء ،

ويستعملونه في النبات كذلك ، حديقة غلباء ؛

أي عظيمة متكاثفة ملتفة ، والجمع غلب .

ويجىء المعنوي : غلبه - كضرب - غلباً -

بالسكون والفتح ، والثانية أفصح - وغلبة

ومغلبة - : قهره ، فهو غالب والآخر مغلوب .

وقد ورد من المادة : المصدر والأفعال واسم

الفاعل والمفعول في :

غَلَبَهُمْ : « وم من بعد غلبهم » ٣ / الروم ؛

(١) مصدراً كالطلب ، أو هو غلبة وحذفت

الهاء عند الإضافة كالتاء من ( عدة ) في قول

الشاعر .

\* وأخلفوك عِدَ الأمر الذي وعدوا \*

غَلَبَتْ : « غلبت فئة كثيرة » ٢٤٩ / البقرة ،

(٢) واللفظ في ١٠٦ / المؤمنون .

غَلَبُوا : « غلبوا على أمرهم » ٢١ / الكهف .

(١)

لَا غَلِبَنَّ : « لا غلبن أنا ورسلي » ٢١ / المجادلة .

(١)

تَغْلِبُونَ : « لعلكم تغلبون » ٢٦ / فصلت .

(١)



مَغْلُوبٌ : « أتى مغلوب » ١٠ / القمر .  
(١)

غُلِبًا : « وحدائق غلبا » ٣٠ / عبس ؛ جمع  
(١) غلباء للحديقة الملتفة .

غ ل ظ

( غِلْظَةٌ - اغْلُظْ - اسْتَغْلَظْ - غَلِيظٌ -  
غَلِيظًا - غِلَظٌ ) .

الغلظة في الأجسام ضد الرقة ، فهي شدة  
وخشونة ، غلظ - كقبح وضرب - غلظة -  
مثلثة التين - وغِلَظًا وغلَظَة ، فهو غليظ ،  
واستغلظ : تهيأ للغلظ ، ثم يستعار للمعانى  
كالكبير والكثير ، مثل ميثاق غليظ ،  
وقلب غليظ .

وورد من المادة المصدر، والثلاثي، والاستفعال،  
والفعل في :

غِلْظَةٌ : « وليجدوا فيكم غلظة » ١٢٣ / التوبة ؛  
(١) للحسى .

اغْلُظْ : « واغلظ عليهم » ٧٣ / التوبة ؛  
(٢) للحسى ، وكذلك ما في ٩ / التحريم .

اسْتَغْلَظَ : « فاستغلظ فاستوى على سوقه »  
(١) ٢٩ / الفتح ؛ للحسى .

غَلِيظٌ : « عذاب غليظ » ٥٨ / هود ؛  
(٢) للحسى ، واللفظ في ١٧ / إبراهيم و ٢٤ / لقمان  
و ٥٠ / فصلت .

غَلِيظًا : « ميثاقا غليظا » ٢١ / النساء ؛ المعنوى  
(٢) و ١٥٤ / النساء و ٢ / الأحزاب .

غِلَظٌ : « غلاظشداد » ٦ / التحريم ؛ للمادى.  
(١)

غ ل ف

( غُلْفٌ )

غلف الشيء - كضرب - : جعل له غلافًا  
يشتمل عليه ، والغُلْفَةُ كالقُلْفَةِ ، والأغلف :  
الذي لم يُخْتَنَ ، وهو كذلك الموضوع  
في غلاف .

ورد من المادة غُلْفٌ فقط ، وقرئت بتسكين  
اللام - كقُفْل - أو بضمها - ككُتِبَ -  
فقليل في معناها : إنها جمع أغلف أى  
في غلاف ، أو جمع غلاف فهي نفسها غلاف ،  
والمعنى إما أن يريدوا أنها في أكِتَةٍ ، كما قالوا  
ذلك بلفظه في مقام آخر ؛ أى أنها في غلفة  
عن هذا الذى تقول ؛ أو هى أوعية للعلم  
فلهم بها غنية ، ولا يحتاجون للتعلم منه ،  
ومواضع ورودها هي :

غُلْفٌ : « قلوبنا غُلْفٌ » ٨٨ / البقرة ، واللفظ  
(٢) في ١٥٥ / النساء .

## غ ل ق

(غَلَقْتُ)

غلق الباب - كضرب - لغة أو لُغِيَّة رديئة  
في أَغْلَقَهُ ، وغَلَقْتُ الباب - على التكثير - ،  
إذا أَحْكَمَ إِغْلَاقَهُ ، وهو الذي ورد مرة في :  
غَلَقْتُ : « وغلقت الأبواب » ٢٣ / يوسف .  
(١)

## غ ل ل

(غِلٌّ - غِلًّا - غُلَّتْ - غُلُوهُ - مَغْلُولَةٌ -  
- الْأَغْلَالُ - أَغْلَالًا - غُلٌّ - يَغُلُّ  
يَغْلُلُ) .

ترجع استعمالات مادية متعددة إلى معنى  
تخلل شيء لشيء ثابت ؛ وغلَّت الشيء في  
الشيء : إذا أثبتته فيه ، كأنك غرزته ،  
ومنه الغلة والغليل بمعنى العطش ؛ لأنه  
كالشيء ينغل في الجوف بحرارة ، ويجبى  
منه في المنوى : الحقد والضغن ؛ لأنه ينغل  
في الجوف بحرارة معنوية ، وربما سميت  
حرارة الحب والحزن غليلا ، والفعل منه  
غل - كفتح - .

وقد ورد منه بمعنى حرارة الضغن والحقد ،  
المصدر في :

غِلٌّ : « ونزعنا ما في صدورهم من غل » ٤٣ /  
(٢) الأعراف و٤٧ / الحجر .

غِلًّا : « ولا تجعل في قلوبنا غلا » ١٠ / الحشر .  
(١)

ومن استعمالات المادة الغُلُّ : القيد يقيد به  
فيجعل الأعضاء في وسطه ، وجمعه أغلال ،  
والفعل غلّه - كنصر - غَلًّا : أدخله في  
الغُلِّ ، وغلّ في الشيء وتغلّل وتغلّغل :  
دخل ؛ مادياً ومعنوياً ، وقد ورد من الغُلِّ  
بمعنى الإدخال في الغُلِّ في القرآن ، الماضي ،  
مسنداً للمفعول ، والأمر ، والوصف مفعول ،  
والاسم مجموعاً في :

غُلَّتْ : « غلت أيديهم » ٦٤ / المائدة .  
(١)

غُلُوهُ : « خذوه فلوله » ٣٠ / الحاقة .  
(١)

مَغْلُولَةٌ : « وقالت اليهود يد الله مغلولة » ٦٤ /  
(٢) المائدة ، واللفظ في ٢٩ / الإسراء .

الْأَغْلَالُ : « والأغلال التي كانت عليهم »  
(٤) ١٥٧ / الأعراف ، واللفظ في ٥ / الرعد و٣٣ /  
سبا و٧١ / غافر .

أَغْلَالًا : « إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا » ٨ /  
(٢) يس ، واللفظ في ٤ / الإنسان .

ومن استعمالات المادة غُلٌّ يَغُلُّ - كنصر

وورد من المادة الغلام مفرداً ، ومثنى ،  
ومجوعاً على غلمان في :

غُلَامٌ : « قال رب أنى يكون لى غلام » ٤٠ /

(٨) آل عمران ، واللفظ فى ١٩ / يوسف و ٥٣ /

الحجر و ٧ / ٨ / ٢٠ / مريم و ١٠١ /

الصافات و ٢٨ / الذاريات .

الْغُلَامُ : « وأما الغلام » ٨٠ / الكهف .

(١)

غُلَامًا : « لَقِيَا غُلَامًا » ٧٤ / الكهف ، واللفظ

(٢) فى ١٩ / مريم .

غُلَامَيْنِ : « فكَانَ لِغُلَامَيْنِ » ٨٢ / الكهف .

(١)

غِلْمَانٌ : « ويطوف عليهم غلمان » ٢٤ /

(١) الطور .

غ ل و

( تَغْلُوا )

من المادى ؛ غلا بالسهم غَلَوْا وَغُلُّوا : رفع

يديه لأقصى الغاية ، ومن المعنوى مجاوزة

الحد ، يقال فى السمر : غلا غلاء فهو غال :

ضد رُخص ؛ ومن مجاوزة الحد ورد منه

الفعل فى :

تَغْلُوا : « لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ » ١٧١ / النساء

(٢) و ٧٧ / المائدة .

— غُلُولًا : خان فى المغنم خاصة ، وأغل

إغلالا : خان مطلقاً ؛ لأن الخيانة فى الحالتين

أخذ شىء على خفاء ، وهو من مدار معنى

المادة .

وقد ورد منه فى خيانة المغنم ، الماضى

والمضارع ، مدغماً ومفكوكاً فى :

غَلَّ : « ومن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »

(١) ١٦١ / آل عمران .

يَغْلُلُ : « وما كان لنبي أن يغفل » ١٦١ / آل

(١) عمران ؛ أى يخون .

يَغْلُلُ : « ومن يغفل » ١٦١ / آل عمران .

(١)

غ ل م

(غُلَامٌ — الْغُلَامُ — غُلَامًا — غُلَامَيْنِ

— غِلْمَانٌ)

من المادة الْغَيْلَمُ : منبع الماء فى الآبار ، ومنه

فى الحياة : الغلام من حين يولد إلى أن

يشب ، وقد يلحظ فى المادة معنى أخص من

النشاط لما هو أصل الحياة ، فيقال : غلم —

كفرح — : هاج شهوة ، والغُلمة : شهوة

الصُّراب . ومن هذا يطلق الغلام على الفتى

الذكر الطائر الشارب ، لا كتمال حيويته ،

والأنثى غلامة ، والصفة غُلومة ، وغُلومية

وجمع الغلام : أغلمة ، وغِلْمَةٌ وغِلْمَانٌ

غ ل ي  
(يَغْلِي - كَغْلَى)

غلت القدر تغلي : جاشت واضطرب ما فيها  
بقوة الحرارة غَلِيًّا ، ومن هذا المعنى ورد  
المضارع والمصدر في :

يَغْلِي : « يَغْلِي فِي الْبَطُون » ٤٥ / الدخان .  
(١)

كَغْلَى : « كَغْلَى الْحِمِيم » ٤٦ / الدخان .  
(١)

غ م ر  
(غَمْرَةٌ - غَمْرِيْهْم - غَمْرَات)

من المادى ؛ الغمرة : معظم الماء السائر لمقره ،  
ومنه : الغمر : إزالة أثر الشيء ، وبه شبه  
الرجل السَّخِي ، والفرس الشديد العدو ،  
وغمرة الشيء : شدته ومزدهجه ، وغمرات  
الموت : شدائده ، ومنه المعنوى في الضلالة  
والجهالة ، وورد من المادة الغمرة ، والغمرات  
ماديا للموت ، ومعنويا للضلالة والجهالة .

غَمْرَةٌ : « بَلْ قُلُوبِهِمْ فِي غَمْرَةٍ » ٦٣ / المؤمنون ،  
(٢) واللفظ في ١١ / الذاريات .

غَمْرَتِهِمْ : « فِي غَمْرَتِهِمْ » ٥٤ / المؤمنون .  
(١)

غَمْرَات : « فِي غَمْرَاتِ الْمَوْت » ٩٣ / الأنعام .  
(١)

غ م ز  
(يَتَغَامَزُونَ)

من المادى ، غمز الدابة - كضرب - :  
تَحَمَّسَهَا لِتُسْرِعَ ، ومنه غمز الكباش : إذا لمسه  
ليعرف هل به طرق ؛ أى شحم وسمن ، ومنه  
الغمز بالعين أو اليد ؛ أى الإشارة طلبا لما فيه  
معاب ونقص ، والتغامز : تفاعل ؛ أى تبادل  
الغمز ، الطالب للنقص ، وهو الذى ورد من  
المادة مرة في :

يَتَغَامَزُونَ : « وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ » ٣٠ /  
(١) المطففين .

غ م ض  
(تُغْمِضُوا)

من المادى ، أرض غامضة ودار غامضة ،  
والغمض : النوم العارض ، غمض عينه -  
كضرب - وأغمضها : أطبق جفניה ،  
وأغمض في البيع : حط من الثمن ، وفي المعنوى  
للتغافل والتساهل .

وورد من المادة الإغماض للأخذ بالوكس في :

تُغْمِضُوا : « تَغْمِضُوا فِيهِ » ٢٦٧ / البقرة .  
(١)

غ م م

(الغَمَام - غَمَّ - غَمًّا - الغَمُّ - غُمَّةً)

من المادى، غَمَّ الشئ - كنصر - : غَطَّاه  
وستره، ومنه تسمى السحابة غَمَامَةً؛ لأنها تغطى  
السماء، وَغُمَّ الهلال: استتر، ومن المعنوى،  
غَمَّه الأمر؛ أى كربه؛ أى غشى قلبه وغطاه  
غَمًّا، والغُمَّة: المكربة.

وقد ورد منه الحسى للغمام فى :

الغَمَامِ : « فى ظِلِّ من الغمام » ٥٧ / البقرة،  
(٤) واللفظ فى ٢١٠ / البقرة و ١٦٠ / الأعراف  
و ٢٥ / الفرقان .

وغير الحسى الغَمَّ والغُمَّة فى :

غَمٌّ : « غَمًّا يَغْمُ » ١٥٣ / آل عمران ،  
(٢) واللفظ فى ٢٢ / الحج .  
غَمًّا : « غَمًّا يَغْمُ » ١٥٣ / آل عمران .  
(١)

الغَمَّ : « من بعد الغم » ١٥٤ / آل عمران ،  
(٣) واللفظ فى ٤٠ / طه و ٨٨ / الأنبياء .

غُمَّةً : « ثم لا يكن أمركم عليكم غمة » ٧١ /  
(١) يونس .

غ ن م

(الغَمَّ - غَمَّ - غَنَمٌ - غَنَمِي - غَنِمْتُ - مَغَانِمٌ)  
المادى، الغَمَّ: الشاء، لا واحد له من لفظه،

والغُمَّ: الظفر بالغَمِّ، ثم استعمل فى كل  
ما يظفر به من جهة المدو أو غيرهم، غَمَّ  
- كسمع - غَمًّا، والمَغَمَّ: ما يُغَمُّ، وجمعه  
مغانم .

وورد الغم فى :

الغَنَمِ : « ومن البقر والغنم » ١٤٦ / الأنعام .  
(١)

غَنَمٌ : « غنم القوم » ٧٨ / الأنبياء .  
(١)

غَنَمِي : « على غنمى » ١٨ / طه .  
(١)

وورد الفعل من غنم، والمغانم فى :

غَنِمْتُمْ : « غنمتم من شئ » ٤١ / الأنفال ،  
(٢) واللفظ فى ٦٩ / الأنفال .

مَغَانِمٌ : « مغانم كثيرة » ٩٤ / النساء، واللفظ  
(٤) فى ١٥ / ١٩ / ٢٠ / الفتح .

غ ن ي

( تَغَنَّى - يَغْنُوْا - أَغْنَى - أَغْنَتْ - أَغْنَى  
تَغْنَى - يُغْنِي - يُغْنِي - يُغْنِيَا - يُغْنُوا  
- مُغْنُونَ - يُغْنِيهِ - أَغْنَاهُمْ - يُغْنِ  
يُغْنِيهِمْ - يُغْنِيْكُمْ - اسْتَغْنَى - غَنَى -  
الغَنَى - غَنِيًا - أَغْنِيَاء - الْأَغْنِيَاء )

مما يلفت أن فى المادة استعمالات بمعنى الكون  
العام، كاستعمال غنى بمعنى كان وبمعنى صار

تَغْنُ : « كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ » ٢٤ / يونس (١)

يَغْنُوا : « كَأَن لَّمْ يَغْنُوا فِيهَا » ٩٢ / الأعراف (٢) و ٩٥ / هود .

وورد منها في معنى الكفاية والإجزاء .

أَغْنَى : « مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ » ٤٨ /

(١٠) الأعراف ، واللفظ في ٨٤ / الحجر و ٢٠٧ /

الشعراء و ٥٠ / الزمر و ٨٢ / غافر و ٢٦ /

الأحقاف و ٢٨ / الحاقة و ٢ / المسد .

« هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى » ٤٨ / النجم ؛ أى أصار له

وفرا ، وفي ٨ / الضحى ؛ بمعنى أغنى نفسك .

أَغْنَتْ : « فَأَغْنَتْ عَنْهُمْ آلَهُمْ » ١٠١ / (١) هود .

أَغْنَى : « وَمَا أَغْنَى عَنْكُمْ » ٦٧ / يوسف . (١)

تَغْنُ : « فَلَمْ تَغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا » ٢٥ / التوبة ،

(٢) واللفظ في ٢٣ / يس و ٥ / القمر .

تُغْنِي : « لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ » .

(١) ١٠ / آل عمران ، واللفظ في ١٩ /

الأنفال و ١٠١ / يونس و ٢٦ / النجم و ١٧ /

المجادلة .

يُغْنِي : « لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا » ٣٦ / يونس ،

(١٠) واللفظ في ٦٨ / يوسف و ٤٢ / مريم و ٤١ /

- انظر اللسان في غ ن ي - ويتصل بذلك

استعمالها بمعنى طول الإقامة ، أو مجرد الإقامة ،

- في اللسان شواهد ذلك - فهل يمكن من ذلك

كله رد أصل معنى المادة إلى الإقامة والبقاء ؟

وإذا كانت أغنى وتغنى وتغائى واستغنى

وغنى بمعنى ، فيكون معناها بقي عنده

أوصار عنده وقر ؛ من هذا يفهم منها معنى

الفناء والنفع والكفاية ، والإجزاء ، على

ما تراه في استعمالها المختلفة .

ويبقى من المادة معنى الفناء الممدود ، الذى

هو عندهم رفع الصوت وموالاته ، وهذا المعنى

يمكنك أن تجده عندهم في صنيع الإبل التى

هى المال عندهم ، كما هو معروف ، وبقائها

ووفرتها يكون الغنى ، والغنى عندهم من

الإبل هو الفصيل الذى يصرف بنابه ،

فهل جاء الفناء من عمل الفصيل الذى هو

المغنى والمغنى معاً ؟ لا كبير بعد فى هذا

وبه يتحد أصل المادة ، ولا تكون ذات

أصلين مختلفين كما يجزمه ابن فارس فى

المقاييس أصليْن : الكفاية ، والصوت .

وأياً ما كان الأمر فقد بانت معانى المادة فى

استعمالها المتعددة ، وإليها نرد ما ورد

فى القرآن ، فقد ورد منها معنى البقاء

والكينونة فى :

يُغْنِي : « يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ سَعَتِهِ » ١٣٠ /  
(١) النساء .

يُغْنِيهِمْ : « حَتَّى يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » ٣٣ / النور .  
(١)

يُغْنِيكُمْ : « يَغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » ٢٨ / التوبة .  
(١)

يُغْنِيهِمْ : « إِنْ يَكُونُوا قِرَاءَ يَغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ  
فَضْلِهِ » ٣٢ / النور .

اسْتَغْنَى : « وَاسْتَغْنَى اللَّهُ » ٦ / التغابن ؛ فِي  
(٤) اللَّهُ ، وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « أَمَّا مَنْ اسْتَغْنَى »

٥ / عبس ؛ لِلإِنْسَانِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٨ / اللَّيْلِ  
و ٧ / الملق .

غَنَى : « وَاللَّهُ غَنَى » ٢٦٣ / البقرة ، وَصَف  
(٩) اللَّهُ ، وَاللَّفْظُ فِي ٢٦٧ / البقرة وَ ٩٧ / آل عمران

و ٨ / إبراهيم وَ ٤٠ / النمل وَ ٦ / العنكبوت  
و ١٢ / لقمان وَ ٧ / الزمر وَ ٦ / التغابن .

الْغَنَى : « وَرَبُّكَ الْغَنَى » ١٣٣ / الأنعام ؛  
(٩) وَصَفَ اللَّهُ ، وَاللَّفْظُ فِي ٦٨ / يونس وَ ٨ /

إبراهيم وَ ٦٤ / الحج وَ ٢٦ / لقمان وَ ١٥ /  
فاطر وَ ٣٨ / محمد وَ ٢٤ / الحديد وَ ٦ /  
المتنعة .

غَنِيًّا : « وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا » ١٣١ / النساء ؛  
(٢) وَصَفَ اللَّهُ ، وَ : « وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ »

٦ / النساء ؛ وَصَفَ لِلنَّاسِ . وَكَذَلِكَ مَا فِي  
١٣٥ / النساء .

الدخان وَ ١٠ / الجاثية وَ ٤٦ / الطور وَ ٢٨ /

النجم وَ ٣١ / المرسلات وَ ٧ / الفاشية وَ ١١ /  
الليل .

يُغْنِيَا : « فَلَمْ يَغْنِيَا عَنْهَا مِنْ اللَّهِ شَيْئًا »  
(١) ١٠ / التحريم .

يُغْنُوا : « لَمْ يَغْنُوا لَنْ يَغْنُوا عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا »  
(١) ١٩ / الجاثية .

وَمِنْهُ الْوَصْفُ مَقْنُون .

مُغْنُونَ : « فَهَلْ أَتَمَّ مَقْنُونُ عَنَا » ٢١ / إبراهيم  
(٢) وَ ٤٧ / غافر .

وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا اسْتِمَالُهَا بِمَعْنَى يَشْغَلُ ، وَمِنْهُ  
مَعْنَى يَكْفِيهِ ، وَذَلِكَ فِي :

يُغْنِيهِ : « شَأْنُ يَغْنِيهِ » ٣٧ / عبس .  
(١)

وَمِنْ أَقْرَبِ مَعَانِيهَا مَا فِي الْغَنَى بِمَعْنَى عَدَمِ  
الْحَاجَةِ ، وَهُوَ غَنَى اللَّهِ تَعَالَى ؛ أَوْ بِمَعْنَى قَلَّةِ  
الْحَاجَةِ ، وَهُوَ مَا يَسِيْ غَنَى النَّفْسِ ؛ أَوْ بِمَعْنَى  
كَثْرَةِ الْمُتَعَتِّاتِ بِحَسَبِ ضُرُوبِ النَّاسِ ،  
وَقَدْ وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ الْفِعْلُ مَاضِيًا ،  
وَمُضَارِعًا ، وَالْوَصْفُ ، غَنِيٌّ ، مُفْرَدًا  
وَجَمَاعِي :

أَغْنَاهُمْ : « أَغْنَاهُمُ اللَّهُ » ٧٤ / التوبة .  
(١)

أَغْنِيَاءُ : « بحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف »  
(٢) ٢٧٣ / البقرة ؛ وصف للناس ، واللفظ في  
١٨١ / آل عمران و ٩٣ / التوبة .

الأَغْنِيَاءُ : « كي لا يكون دُولَةٌ بين الأغنياء  
(١) منكم » ٧ / الحشر ؛ وصف للناس .

### غ و ث

( استَغَاثَ - يُغَاثُوا - يَسْتَغِيثَانِ -  
يَسْتَغِيثُوا - تَسْتَغِيثُونَ ) .

من الحسى ، الغَوَاثُ - بالفتح - : صوت  
الصائح « واغوثاه » وقيل : لم يأت في  
الأصوات شيء بالفتح غيره ، وإنما يأتى  
بالضم كالتبكاء ، أو بالكسر كالصياح  
والنداء ، والغَوَاثُ - بالضم - : الصوت  
نفسه ، وغَوَّثَ واستغاث : صاح طلباً  
للغوث أو الغياث ، بقلب الواو ياء لكسر  
ما قبلها ، والأول أعلى ، وغَاثُهُ غيره  
يَغِيثُهُ - كضرب - وهو قليل ؛ ولم يُقَلَّ :  
غَاثُهُ يغوثه بالواو ، وأغاثه إغاثَةً ، ويوضع  
اسم المصدر أى غوث مكان المصدر ، فتقول :  
أغاثه غوثاً .

وورد ما يرجح أنه من الواوى ، مع احتمال  
اليائية ، حسب السياق ، وهو في استغاث  
من الإغاثة أرجح ؛ وفي يغاث قد يكون

اليائى - من الغيث - أرجح ، والحكم  
للسياق وموضعها في :

اسْتَغَاثَ : « فاستغاثه الذى من شيعته على  
(١) الذى من عدوه » ١٥ / القصص .

يُغَاثُوا : « وإن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ » ٢٩ /  
(١) الكهف ؛ مع يستغيثوا ، فيرجح أنه طلب  
الغوث .

يَسْتَغِيثَانِ : « وهما يستغيثان الله » ١٧ /  
(١) الأحقاف .

يَسْتَغِيثُوا : « وإن يستغيثوا » ٢٩ / الكهف .  
(١)  
تَسْتَغِيثُونَ : « إذ تستغيثون ربكم » ٩ /  
(١) الأنفال .

### غ و ر

( غَوْرًا - الْغَارَ - مَقَارَاتٍ - الثَّغِيرَاتِ ) .  
من الحسى ، غَوَّرَ كُلَّ شَيْءٍ : قمره ، وعمقه  
وبُعْدُهُ ، فالقور : المابط المنخفض من  
الأرض ، وهو يقابل النجد ، والجلس ،  
أى ما ارتفع منها ، والغار : الجحر الذى  
يأوى إليه الوحش . ومثله . المغار ، والمغارة  
وجمع الأخيرتين مقارات . ومن هذا يقال  
- فى قرب - : غار المساء وغور : ذهب فى  
الأرض ، فهو غائر ، ويقال : غَوَّرَ عَلَى الوصف



بالمصدر ، كقولهم ماء سَكَبَ . . ومنه يحىء  
غار بمعنى دخل ، وغار بمعنى طلب ، وأغار :  
ذهب ، وأغار : شدَّ العَدُوَّ وأسرع ، ومنه أغار  
على القوم إغارة : دفع عليهم الخيل ، والإغارة  
المصدر ، والغارة الاسم ، والمغيرات : الخيل ،  
جَمْعُ مغيرة ، والمادة واوية ويائية ، فتبادل  
فيها المعاني ، كما سيجيء بعض ذلك في  
( غ ي ر ) . والذي ورد منها هو وصف  
للماء والغار والمغارات ، ثم المغيرات للخيل  
وذلك في :

غَوْرًا : « أَوْ يُصْبِحُ مَأْوَها غورا فلن تستطيعَ  
(٢) له طلبا » ٤١ / الكهف ، واللفظ في ٣٠ /  
للك .

الغَارِ : « إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ » ٤٠ / التوبة .  
(١)

مَغَارَاتٍ : « لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ  
(١) مَدْخَلًا » ٥٧ / التوبة .

الْمُغِيرَاتِ : « فَالْمَغِيرَاتُ صُبْحًا » ٣٠ /  
(١) العاديات .

غ و ص

( يَفْوُصُونَ - غَوَّاصٌ )

للمادى منه غاص غوصا : دخل تحت للماء  
وأخرج منه شيئا ، وفي المنوى يقال في

يَفْوُصُونَ : « يَفْوُصُونَ لَهُ » ٨٢ / الأنبياء .  
(١)  
غَوَّاصٌ : « وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بِنَاءٍ وَغَوَّاصٍ »  
(١) ٣٧ / ص .

غ و ط

( الْغَائِطُ )

من الحسى في الراوى واليائى من المادة ،  
غاط يغط أو يغيط : دخل في الشيء  
وغاب ، غَوَّطًا وَغَيْطًا ، وَالْفَوَّطُ وَالغَيْطُ :  
المطمئن الواسع من الأرض جمعه غَيْطَانٌ ،  
وأغواط ، وَغِيَاطٌ ، وَالتغويط : إبعاد قمر  
البثر . والغائط : كناية عن العِدْرَة ؛ لأنهم  
كانوا إذا أرادوا ذلك أتوا الغائط وقضوا  
الحاجة ، أولأنهم كانوا يلقونها في الغيطان ،  
ومنه قيل لمن قضى حاجته : أتى الغائط ،  
وتغوط : إذا أحدث .

وورد لهذا المعنى الحسى في :

الْغَائِطُ : « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ »  
(٢) ٤٣ / النساء و ٦ / المائدة .

غ و ل

( غَوْلٌ )

من الحسى ، غَالَهُ يَقُولُهُ غَوْلًا ، كَاغْتَالَهُ :  
أَهْلَكَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْسُ بِهِ ، وَمِنْهُ سَمِيَتْ  
السَّلَاحَةُ غَوْلًا .

وورد من المادة نفي الغول عن خمر الجنة ،  
فَنِيَا لِأَيِّمِ الْخَمْرِ وَرَجَسَهَا الْمَذْكُورُ فِي خَمْرِ  
الدُّنْيَا ، وَذَلِكَ فِي :

غَوْلٌ : « لَا فِيهَا غَوْلٌ » ٤٧ / الصافات .  
(١)

غ و ي

( الْغَىُّ - غَيًّا - غَوَى - غَوَيْنَا -  
أَغْوَيْنَنِي - أَغْوَيْنَا - فَأَغْوَيْنَاكُمْ -  
أَغْوَيْنَاهُمْ - لَاغْوِيْنَهُمْ - يُغْوِيْكُمْ -  
غَوَى - الْغَاوُونَ - الْغَاوِينَ - غَاوِينَ ) .

من الحسى : غوى الصبى والفصيل والسخلة  
- كَفْتَحَ ، وَعَلِمَ - : فَسَدَ جَوْفَهُ ، وَمِنْ  
الْحَسَى كَذَلِكَ أَرْضُ مَعْوَاةَ ؛ أَى مَضَلَّةَ ،  
وَالْمَعْوَاةُ - بَشْدِ الْوَاوِ - : حَفْرَةُ كَالزُّبِيَّةِ  
تَحْتَفِرُ لِلْأَسَدِ ، وَكُلُّ مَهْلِكَةٍ مَعْوَاةَ ، وَمِنْ  
هَذَا يُجِئُ الْمَعْنَوَى ، بِمَعْنَى فَسَادِ الْعَيْشِ ،  
أَوْ فَسَادِ الْإِعْتِقَادِ ، أَوْ الضَّلَالِ أَوْ الْخِلْيَةِ ،  
يُقَالُ غَوَى - كَفْتَحَ - غَيًّا ، وَغَوَى -

كَخَسِرَ - غَوَايَةً ، أَوْ الْمَصْدَرِ الْغَىُّ ، وَالْغَوَايَةُ  
الْإِهْلَاكُ فِي الْغَىِّ ، وَهُوَ غَاوٍ ، وَغَوٍ ،  
وَوَغَوَى ، وَغَيَّانٌ ، وَغَوَاهُ غَيْرُهُ أَوْ أَغْوَاهُ  
جَعَلَهُ غَوِيًّا .

وورد منه الغى مصدرًا ، والفعل الثلاثى ،  
والمزيد بالهمزة ، والوصف غاوي ، ومفردا  
وجما ، وَغَوِيٌّ ، وَيُفْسِرُ فِي كُلِّ مَقَامٍ  
بِمَا يَنْسَبُ ، فَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى بَنَى آدَمَ أُمُكُنْ  
أَنْ يُفْسِرَ بِمَعْنَى فَسَادِ الْعَيْشِ مَثَلًا ، وَإِذَا  
أُسْنِدَ الْإِغْوَاءَ إِلَى اللَّهِ فَعْنَاهُ أَنْ يَمَاقِبَكُمْ عَلَى  
غَيْبِكُمْ ، أَوْ يَحْكُمَ عَلَيْكُمْ بِغَيْبِكُمْ ، وَإِذَا ذَكَرَ فِي  
مَقَامِ الْغَايَةِ فَالمراد منه السببية ، ففى قوله :  
« سَيَلْقَوْنَ غَيًّا » مَثَلًا ، يَرَادُ مِنْهُ الْعَذَابُ  
الَّذِى سَبَبُهُ الْغَىُّ ، وَهُوَ نَتِيجَةُ لَهُ ، كَمَا قَالَ فِي  
غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ : « يَلْقَى أَثَامًا » ؛ أَى جَزَاءُ  
الْأَثَامِ .

وهذه مواضع ماورد فى القرآن من المادة :

الْغَىُّ : « قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَىِّ » ٢٥٦ /  
(٢) البقرة ، وَالْفَرْقُ فِي ١٤٦ / ٢٠٢ / الأعراف .  
غَيًّا : « يَلْقَوْنَ غَيًّا » ٥٩ / مريم ؛ أَى عَذَابًا .  
(١)

غَوَى : « وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى » ٢١ / طه ؛  
(٢) يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى فِيهِ فَسَادُ عَيْشِهِ أَوْ خَلَبُ ،  
وَالْفَرْقُ فِي ٢ / النجم .

## غ ي ب

(غِيَابَة - غَيْب - الْغَيْب - غَيْبُهُ - الْغُيُوب -  
غَائِبَة - غَائِمِينَ - يَغْتَبُّ ) .

من الحسى ، الغيبة والغيابة : مُنْهَبَط من  
الأرض ، ومنه الغاية للأجحة ، وغاب الشيء :  
استتر عن العين ، وقيل فى المعنوى لما يغيب  
عن علم الإنسان ، والغيب مصدر ، واسم  
لما غاب ، والوصف منه غائب ، وهى غائبة ،  
ويذكر الغيب فى القرآن باعتبار الناس وبالنسبة  
إليهم لا إلى الله ، فهو عالم الغيب ، أى  
ما يغيب عنهم .

والغيبة فعله من غابه ، أى غيبه وذكره بما فيه  
من السوء ، كإغتابه ؛ وذلك يكون فى غيبته ،  
وورد منه الحسى فى :

غِيَابَة : « فى غِيَابَةِ الْجَب » ١٠ / ١٥ / يوسف ،  
(٢) والغيابة : ما سترك منه .

وورد منه المعنوى فى :

غَيْب : « غيب السموات والأرض » ٣٣ /  
(١) البقرة ، واللفظ فى ١٢٣ / هود و ٧٧ / النحل  
و ٢٦ / الكهف و ٣٨ / طاهر و ١٨ / الحجرات .

الغَيْب : « الذين يؤمنون بالغيب » ٣ / البقرة ،  
(٤٢) واللفظ فى ٤٤ / ١٧٩ / آل عمران و ٣٤ / النساء  
و ٩٤ / المائدة و ٥٠ / ٧٣ / الأنعام و ١٨٨ /

غَوَيْنَا : « كما غَوَيْنَا » ٦٣ / القصص .

(١)

أَغْوَيْتَنِي : « فبما أغويتنى » ١٦ / الأعراف ،  
(٢) واللفظ فى ٢٩ / الحجر ، ويمكن أن يكون  
المعنى فيما قضيت على .

أَغْوَيْنَا : « هؤلاء الذين أغوينا » ٦٣ /  
(١) القصص ؛ أى فعلنا بهم غاية ما كان فى  
وسع الإنسان أن يفعل بصديقه ؛ أى قد  
أفدناهم ما كان لنا ، وجعلناهم أسوة أنفسنا .  
فَأَغْوَيْنَاكُمْ : « فأغويناكم » ٣٢ / الصافات .

(١)

أَغْوَيْنَاهُمْ : « أغويناهم » ٦٣ / القصص .  
(١)  
لَأَغْوِيَنَّهُمْ : « ولأغوينهم أجمعين » ٣٩ /  
(٢) الحجر ، واللفظ فى ١٢ / ص .

يُغْوِيَكُمْ : « يريد أن يغويكم » ٣٤ / هود .  
(١)

غَوَى : « إنك لغوى مبين » ١٨ / القصص .  
(١)

الغَاوُونَ : « هم والغاوون » ٩٤ / الشعراء ،  
(٢) واللفظ فى ٢٢٤ / الشعراء .

الغَاوِينَ : « فكان من الغاوين » ١٧٥ /  
(٣) الأعراف ، واللفظ فى ٤٢ / الحجر و ٩١ /  
الشعراء .

غَاوِينَ : « إنا كنا غاوين » ٣٢ / الصافات .  
(١)

من المادى ، الغيث : المطر ، والكلاء ينبت  
بماء السماء ؛ و غاث الله البلادَ ، وَغِيثَتْ تَغَاثُ ،  
فهى مَغِيثَةٌ ، ومغيوثة .

وورد فى المادى ومنه ما يحتمل الفوْث والغيث  
على ما سبقت الإشارة إليه ، انظر ( غ و ث )  
والذى يتعين فيه اليائى .

غَيْثٌ : « كئل غيث » ٢٠ / الحديد .  
(١)

الْغَيْثُ : « وينزل الغيث » ٣٤ / لقمان ،  
(٢) واللفظ فى ٢٨ / الشورى .

وما يحتمل اليائية والواوية منه — والثانية  
قد تكون أرجح كما سبق — .

يُغَاثُ : « يغاث الناس » ٤٩ / يوسف .  
(١)

يُغَاثُوا : « يغاثوا بماء كالمهل » ٢٩ / الكهف  
(١)

يَسْتَغِيثُوا : « وإن يستغيثوا » ٢٩ / الكهف .  
(١)

غ ي ر

( يُغَيِّرُ - فَلْيُغَيِّرَنَّ - يُغَيِّرُوا - يَتَغَيَّرُ -

مُغَيِّرًا - غَيْرَ - غَيْرِكُمْ - غَيْرَهُ - غَيْرَهَا -

غَيْرِي - فالتغيرات ) .

من المادى ، الغيرة : الميرة ، غارم يغيرم ،

الأعراف و ٩٤ / ١٠٥ / التوبة و ٢٠ / يونس  
و ٣١ / ٤٩ / هود و ٥٢ / ٨١ / ١٠٢ / يوسف و ٩ /  
الرعد و ٢٢ / الكهف و ٦١ / ٢٨ / مريم و ٤٩ /  
الأنبياء و ٩٢ / المؤمنون و ٦٥ / النمل و ٦ /  
السجدة و ٣ / ١٤ / ٥٣ / سبأ و ١٨ / فاطر  
و ١١ / يس و ٤٦ / الزمر و ٣٣ / ق و ٤١ / الطور  
و ٣٥ / النجم و ٢٥ / الحديد و ٢٢ / الحشر و ٨ /  
الجمعة و ١٨ / التغابن و ١٢ / الملك و ٤٧ / القلم و ٢٦ /  
الجن و ٢٤ / التكوير .

غَيْبُهُ : « فلا يُظْهِر على غيبه أحداً » ٢٦ /  
(١) الجن ؛ أى ما غيبه على الناس .

الْغُيُوبُ : « غلام الغيوب » ١٠٩ / ١١٦ /  
(٤) المائدة ، واللفظ فى ٢٨ / التوبة و ٤٨ / سبأ

غَائِبَةٌ : « وما من غائبة » ٢٥ / النمل ، ويمكن  
(١) أن تكون التاء فيها للمبالغة — كراوية — ؛  
أى ما اشدت غيابها .

غَائِبِينَ : « وما كنا غائبين » ٧ / الأعراف ،  
(٢) واللفظ فى ٢٠ / النمل و ١٦ / الانفطار .

وورد من الغيبة :

يَغْتَبُ : « ولا يغترب بعضكم بعضاً » ١٢ /  
(١) الحجرات .

غ ي ث

( غَيْثٌ - الْغَيْثُ - يُغَاثُ - يُغَاثُوا -  
يَسْتَغِيثُوا ) .

مُغَيِّرًا : « لم يك مغيراً » ٥٣/ الأنفال .  
(١)

ومن المادة غير ، اسماً من التغير ، يلزم الإضافة معنى ، وإن جاز أن يقطع عنها لفظاً عند فهم المعنى وتقدم النفي عليها ، ولشدة إبهام غير لا تعرف بالإضافة التي تلازمها ، فتوصف بها النكرة في مثل : « عملاً صالحاً غير الذي كننا نفعل » كما يوصف بها شبه النكرة من المعرفة المراد بها الجنس كالموصول في « صراط الذين أنعمت عليهم غير المقضوب عليهم » . فإنه مبهم باعتبار عينه . . وذلك لوقوعها بين ضدين فضعف بذلك إبهامها .

وترد غير بمعنى ( لا ) ، فتكون للنفي المجرد من غير إثبات معنى ، مثل : « بغير هدى من الله » و : « غير مبين » .

كما ترد بمعنى إلا فيستثنى بها وتوصف بها النكرة ، مثل : « ما علمت لكم من إله غيري » ومثل : « هل من خالق غير الله » .

وترد بمعنى سوى ، فتفيد نفي صورة من غير معناها مثل : « يقولون على الله غير الحق » ، ومثل : « يستبدل قوماً غيركم » .

ووردت في القرآن مضافة لفظاً أو معنى ، تتوزعها تلك المعاني السابقة . ونوردها سرداً تيسيراً على من يريد دراسة لها ، فهي في :

وغارلهم ؛ أى مآرمهم ومانهم ، وغارنا الله بغير ، كقولك أعطانا خيراً .

والغيرة كذلك هي دية القتل ، والدية كذلك تسمى غيراً وغياراً ، لأنها تغير الحال من القصاص إلى غيره ، ومن هذا قالوا : غُيِّرَ تغييراً ، والاسم منه الغير ، ومع ما في الدية - وهى الغير والغيار - من إصلاح الحال قولهم : غير على بعيره أدواته ليخفف عنه ، ويريجه ، ويسمون صاحب البعير الذى فعل ذلك المغير ، ومن هذا وذاك يجىء المعنوى في تغير الأحوال ، وتغاير الأشياء ، وغير الدهر ؛ أى أحواله المتبدلة ، ويمكن أن يكون من المعنوى الغيرة من الرجل وزوجه ، غار الرجل على زوجه ، والمرأة على بعلمها غيرة لتبدل في حالها يكون عنه ذلك .

وورد منه لمعنى التبدل كما في المعنوى مضارع المضعف واسم الفاعل والتفعل في :

يُغَيِّرُ : « لا يُغَيِّرُ ما يقوم » ١١/ الرعد .  
(١)

فَلْيُغَيِّرَنَّ : « فَلْيُغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ » ١١٩/ النساء .  
(١)

يُغَيِّرُوا : « حتى يغيروا ما بأنفسهم » ٥٣/ الأنفال و ١١/ الرعد .  
(٢)

يَتَغَيَّرُ : « لم يتغير طمعه » ١٥/ محمد .  
(١)

غَيْرٌ : « غير المفضوب عليهم » ٧ / الفاتحة ،  
 (١٢٧) واللفظ في ٥٩ / ٦١ / ١٧٣ / « مكررة »  
 ٢١٢ / ٢٤٠ / البقرة ٢١ / ٢٧ / ٣٧ /  
 ٨٣ / ٨٥ / ١١٢ / ١٥٤ / ١٨١ / آل عمران  
 و ١٢ / ٢٤ / ٢٥ / ٤٦ / ٨١ / ٩٥ /  
 ١١٥ / ١٥٥ / النساء ٣ / « مكررة » ٥ /  
 ٣٢ / ٧٧ / المائدة ١٤ / ٤٠ / ٤٦ / ٩٣ /  
 ٩٩ / ١٠٠ / ١٠٨ / ١١٤ / ١١٩ / ١٤٠ /  
 ١٤١ « مكررة » ١٤٤ / ١٤٥ « مكررة » /  
 ١٦٤ / الأنعام ٣٣ / ٥٣ / ١٤٠ / ١٤٦ /  
 ١٦٢ / الأعراف ٧ / الأنفال ٢ / ٣ / التوبة  
 و ١٥ / ٢٣ / يونس ٤٦ / ٦٣ / ٦٥ / ٧٦ /  
 ١٠١ / ١٠٨ / ١٠٩ / هود ٢ / ٤ / الرعد  
 و ٣٧ / ٤٨ / إبراهيم و ٢١ / ٢٥ / ٥٢ /  
 ١١٥ / « مكررة » النحل و ٧٤ / الكهف  
 و ٢٢ / طه و ٣ / ٥ / ٨ / ٣١ / ٤٠ / الحج  
 و ٦٠ / المؤمنون و ٢٧ / ٢٩ / ٣١ / ٣٨ / ٦٠ /  
 / النور و ١٢ / ٢٢ / النمل و ٣٢ / ٣٩ /  
 ٥٠ / ٧١ / ٧٢ / القصص و ٢٩ / ٥٥ /  
 الروم و ٦ / ١٠ / ٢٠ / لقمان و ٥٣ / ٥٨ /  
 الأحزاب و ٣ / ٣٧ / فاطر و ٣٩ / ص  
 و ١٠ / ٢٨ / ٦٤ / الزمر و ٣٥ / ٤٠ /  
 ٥٦ / ٧٥ / غافر و ٨ / ١٥ / فصلت و ٤٢ /  
 الشورى و ١٨ / الزخرف و ٢٠ / الأحقاف  
 و ١٥ / محمد و ٢٥ / الفتح و ٣١ / ق و ٣٦ /

الذاريات و ٣٥ / ٤٣ / الطور و ٨٦ / الواقعة  
 و ٣ / القلم و ٢٨ / ٣٠ / المعارج و ١٠ /  
 المدثر و ٢٥ / الانشقاق و ٦ / التين .  
 غَيْرُكُمْ : « من غيركم » ١٠٦ / المائدة ،  
 (٤) واللفظ في ٣٩ / التوبة و ٥٧ / هود و ٣٨ /  
 محمد .  
 غَيْرَهُ : « حتى تنكح زوجا غيره » ٢٣٠ /  
 (١٣) البقرة ، واللفظ في ١٤٠ / النساء و ٦٨ / الأنعام  
 و ٥٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٨٥ / الأعراف و ٥٠ / ٦١ /  
 ٨٤ / هود و ٧٣ / الإسراء و ٢٣ / ٣٢ / المؤمنون .  
 غَيْرَهَا : « جلوداً غيرها » ٥٦ / النساء .  
 (١)  
 غَيْرِي : « لها غيري » ٢٩ / الشعراء ، واللفظ  
 (٢) في ٣٨ / القصص .  
 فَالْمُغَيَّرَاتِ : ( أنظر مادة غور ) .

غ ي ض

( غِيضٌ - تَغْيِضٌ )

من المادى ، الغيضة : موضع يجتمع فيه الماء  
 فيبتلعه ، فينبت فيه الشجر والفعل غاض  
 غَيْضًا بمعنى غار ، أوتقص ، متعدٍ ولزم ،  
 غاض الماء وغاضه غيره ، كأغاضه ، وإذا  
 بنى للمجهول فهو من المتعدى ، واستعمل  
 الغيض في المعنوى ، ف قيل : غاض ثمن السلعة ،  
 متعديا ولزما ، وغاض بمعنى ذل .

وورد من المادى الماضى مبنيًا للمجهول .

غِيضُ : « وغيض الماء » ٤٤ / هود .  
(١)

تَغِيضُ : « وما تغيض الأرحام » ٨ / الرعد ؛  
(١) أى تبتلمه أو تنقصه .

غ ي ظ

(غَيْظُ - الْغَيْظُ - غَيْظُكُمْ - غَيْظُهُمْ -  
تَغِيظًا - يَغِيظُ - لَغَائِظُونَ) .

من المادى ، تغيظت المهاجرة : إذا اشتد  
حَمِيها ، ومنه فى الإنسان الغيظ : أشدُّ  
الغضب وسَوْرته ؛ أو هو خاص بالغضب  
الكامن عند العاجز ، والفعل غاظه ، وقيل :  
أغاظه وَغَيَّظَهُ فاغتاظ ، وفى نسبته إلى الله  
يقال ما سبق فى الغضب .

والنغيظ : إظهار الغيظ ؛ وقد يكون ذلك

مع صوت يسمع لما فى الآية : « سَمِعُوا لَهَا  
تَغِيظًا » .

وورد من المادة : الغيظ مصدرًا ، والتغيظ ،  
ومضارع الثلاثى ، واسم الفاعل :

غَيْظُ : « وَيُدْهَبُ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ » ١٥ / التوبة .  
(١)

الْغَيْظُ : « من الغيظ » ١١٩ / آل عمران .  
(٢) واللفظ فى ١٣٤ / آل عمران و ٨ / الملك .

بَغَيْظِكُمْ : « مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ » ١١٩ / آل عمران .  
(١)

بَغَيْظِهِمْ : « بِغَيْظِهِمْ » ٢٥ / الأحزاب .  
(١)

تَغِيظًا : « سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَفِيرًا » ١٢ / الفرقان .  
(١)

يَغِيظُ : « يَغِيظُ الْكُفَّارَ » ١٢٠ / التوبة ،  
(٢) واللفظ فى ١٥ / الحج و ٢٩ / الفتح .

لَغَائِظُونَ : « وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَائِظُونَ » ٥٥ /  
(١) الشعراء .

## ف ء د

(فؤاد - الفؤاد - فؤادك - أفئدة -  
الأفئدة - أفئدتهم) :

تدور المادة على حى وشدة حرارة ، قالوا :  
فأد اللحم فأدا : شواءه ، فهو فئيد ، والمِفْءَادُ :  
السفود ، والمِفْءَاتُ : موضع الشئ . وقالوا :  
إن منه الفؤاد لحرارته وتوقده ، ويطلق على  
قلب كل حى ذى قلب ، إنسانا أو غيره ،  
وجمه أفئدة . وقيد الراغب ذلك الاستعمال  
بأنه يكون إذا اعتبر فيه معنى التفؤد ؛  
أى التوقد ، ولعل الاستعمال القرآنى يؤيد  
ذلك ، فإن فى مواضع وروده ملحظا خاصا من  
فضل تأثر ، أو قرنه بالسمع أو البصر  
أو الابصار ، أو استناد الرؤية إليه .

وقد ورد من المادة « الفؤاد » مفردا  
وجمعا فى :

فؤَادُ : « فؤادُ أم موسى » ١٠ / القصص . (١)

الفؤَادُ : « إن السمع والبصر والفؤاد » ٣٦ /  
الإسراء ، واللفظ فى ١١ / النجم . (٢)

فؤَادَكَ : « ما نُنبِئُ به فؤادَكَ » ١٢٠ / هود ،  
واللفظ فى ٣٢ / الفرقان . (٢)

أَفْئِدَةٌ : « ولِتَصْنَعِ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ »  
(٣) ١١٣ / الأنعام ، واللفظ فى ٣٧ / إبراهيم و ٢٦ /  
الأحقاف .

الْأَفْئِدَةُ : « وجعل لكم السمع والأبصار  
(٥) والأفئدة » ٢٨ / النحل ، واللفظ فى ٢٨ /  
المؤمنون و ٩ / السجدة و ٢٣ / الملك و ٧ /  
الممزة .

أَفْئِدَتُهُمْ : « وتقلب أفئدتهم وأبصارهم »  
(٣) ١١٠ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٣ / إبراهيم و ٢٦ /  
الأحقاف .

## ف أ و- ي

(فئة - فئتكم - فئتين - الفئتان)

نُقل من المادة الواوى فأو فأوا ، واليأى  
فأيتة فأيا بالعصا ، أو السيف : ضربته  
فانفلق رأسه وانفرج ، وتدور المادة حسيّا  
على الانفصال ، والانفراج والافتراق ،  
ومنه نجى الفئة : الفرقة من الناس ، وقد  
يلحظ فيها مع الانفصال من غيرها مظاهره  
بعضها لبعض ، ورجوع بعضها إلى بعض  
فى التعاضد ، وأصلها فئية أو فئوة ، حنفت  
لامها - الواو أو الياء - وعوض عنها بالهاء  
فوزنها فعة ، وتجمع على فئات وفئين .  
ووردت فى القرآن مفردة ، ومثناة فى :



تَفْتُؤًا : « قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف »  
(١) ٨٥ / يوسف.

## ف ت ح

( فَنَحْ - فَتَحًا - الْفَتَحْ - فَتَحَ - فَتَحْنَا -  
فَتَحُوا - يَفْتَحُ - افْتَحَ - فُتِحَ - تُفْتَحُ -  
اسْتَفْتَحُوا - نَسْتَفْتِحُوا - يَسْتَفْتِحُونَ -  
الْفَاتِحِينَ - الْفَتَّاح - مُفْتَحَ - مَفَاتِحَ -  
مَفَاتِحُهُ ) .

من المادى، الفتح : الماء يخرج من عين  
أو غيرها .

وتدور المادة على إزالة الأغلاق ، وتكون  
في المادى الذى يدرك بالبصر ، كفتح الباب  
وفتح الغلق ، وفتح المتاع ونحوه ، وبابُ  
فُتُحَ - بضمين - ؛ أى واسع مفتوح ،  
وتكون في المعنوى الذى يدرك بالبصيرة  
بإزالة ما يتعلق به القلب والنفس من هم ، وغم  
الفقر ونحوه بإعطاء المال ، والنصر في الحرب ،  
والحكم في الخصومة .

والفتح ، والفتاحة - بضم الفاء وكسرها - :  
الحكم ، وأخص منه فتح المستغلق من  
أبواب العلم والمعرفة ، وهو ما يدعى به للتعلم ،  
وفاتحة الشيء : مُبْتَدِئُهُ الذى يصح به ما بعده ،  
ومنه فاتحة الكتاب . . واستفتح : طلب  
الفتح ، بمعنى من معانيه أقربها في هذا النصر ،

فَيْتَةُ : « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة »  
(٧) ٢٤٩ « مكررة » / البقرة ، واللفظ في ١٣ /  
آل عمران و ١٦ / ٤٥ / الأنفال و ٤٣ /  
الكهف و ٨١ / القصص .

فَيْتُكُمُ : « ولن تغنى عنكم فتكم شيئا »  
(١) ١٩ / الأنفال .

فَيْتَيْنِ : « في فتنتين التقنا » ١٣ / آل عمران ،  
(٢) واللفظ في ٨٨ / النساء .

الْفَيْتَانِ : « فلما تراءت الفتان » ٤٨ /  
(١) الأنفال .

## ف ت أ

### ( تَفْتُؤًا )

قد تذكر من هذه المادة استعمالات نادرة  
في معنى النسيان أو الترك ونحو ذلك ،  
والمعروف من هذه الصيغة ملازمتها معنى  
الجدد ، سواء ذكر معها لفظ النسي ، أو حذف ،  
تقول : ما فتىء - مثلثة التاء - في « القاموس »  
وفي « اللسان » بالفتح والكسر فقط -  
أى ما زال ؛ ويقال - في تيم - : ما أفئات .  
وورد المضارع مرة لمعنى النسي ، مع حذف  
حرفه في .

واسم الفاعل فاتح ، والمبالغة فَتَّاح . وفتح-  
 بالتشديد - وافتتح كَفَتَّح . . والمِفْتَاح :  
 آلة الفتح ؛ وجمعه مفاتيح ، ومفاتيح .  
 وورد من المادة ، الفعل والاستفعال ، واسم  
 الفاعل من الثلاثي ، وصيغة المبالغة منه ، واسم  
 الآلة مفرداً وجمعاً ، واسم المفعول من المضعف ،  
 ويمكن تعيين المادى والمعنوى من الاستعمالات  
 بالسياق ، وذلك فى :

فَتَّحَ : « فإن كان لكم فتح » ١٤١ / النساء ،  
 (٢) واللفظ فى ١٣ / الصف :

فَتَحًا : « فافتح بينى وبينهم فتحاً » ١١٨ / الشعراء ؛  
 (٤) للحكم ، و : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً »

١ / الفتح ؛ للنصر ، وقديرادبه هنأما علمه الله  
 واللفظ فى ١٨ / ٢٧ / الفتح . وكلها فى معنى النصر

الْفَتْحَ : « عسى الله أن يأتى بالفتح » ٥٢ /  
 (٦) المائدة ؛ أى النصر واللفظ فى ١٩ / الأنفال  
 ٢٨ / ٢٩ / السجدة و ١٠ / الحديد و ١ / النصر .

فَتَحَ : « بما فتح الله عليكم » ٧٦ / البقرة .  
 (١) بمعنى هدى .

فَتَحْنَا : « فتحنا عليهم باباً من السماء » ١٤ /  
 (٦) الحجر ؛ للمادى ، واللفظ فى ٢٧ / المؤمنون

و : « فتحنا عليهم أبواب كل شيء » ٤٤ /  
 الأنعام ؛ للتوسعة والرزق ، واللفظ فى ٩٦ /  
 الأعراف و ١١ / القمر .

و : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » ١ / الفتح ؛  
 نصرنا أو هدينا وعلمنا .

فَتَحُوا : « فتحوا متاعهم » ٦٥ / يوسف ؛  
 (١) للحسى .

يَفْتَحُ : « ثم يفتح بيننا بالحق » ٢٦ / سبأ ؛  
 (٢) للحكم : « ما يفتح الله للناس من رحمة  
 فلا ممسك لها » ٢ / فاطر ؛ للتوسعة والرزق .

اَفْتَحَ : « ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق » ٨٩ /  
 (٢) الأعراف ؛ للحكم ، واللفظ فى ١١٨ / الشعراء .

فُتِّحَتْ : « حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج » ٩٦ /  
 (٤) الأنبياء ؛ للمادى ، وكذلك فى ٧١ / ٧٣ /  
 الزمر و ١٩ / النبأ .

تُفْتَحُ : « لا تفتح لهم أبواب السماء » ٤٠ /  
 (١) الأعراف ؛ للمادى .

اسْتَفْتَحُوا : « واستفتحوا وخاب كل جبار  
 (١) عنيد » ١٥ / إبراهيم ؛ طلبوا الفتح ؛ أى  
 النصر .

تَسْتَفْتِحُوا : « إن تستفتحوا » ١٩ /  
 (١) الأنفال ؛ تطلبوا الفتح ؛ أى النصر .

يَسْتَفْتِحُونَ : « وكانوا من قبل يستفتحون  
 (١) على الذين كفروا » ٨٩ / البقرة ؛ يطلبون  
 الفتح ؛ أى النصر .

الْفَاتِحِينَ : « رَبَّنَا فَتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ »  
(١) وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ « ٨٩ / الأعراف ؛  
الحاكمين .

الْفَتْاحُ : « نَمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتْاحُ »  
(١) الْعَلِيمُ « ٢٦ / سبأ ؛ أَيْ الْحَاكِمُ .  
مُفَتِّحَةٌ : « مُفَتِّحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ » ٥٠ / ص ؛  
(١) لِلْمَادَى .

مَفَاتِيحُ : « وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ » ٥٩ / الأنعام ؛  
(١) لِلْمَادَى .

مَفَاتِيحُهُ : « أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِيحَهُ » ٦١ /  
(٢) النور؛ للمادى، واللفظ في ٢٦ / القصص .

## ف ت ر

( فِتْرَةٌ - يَفْتَرُونَ - يُفْتَرُ )

من المادى ، الفِتر - بالضم - : ما يعمل من  
خوص كالسفرة يفرش لينخل عليه الدقيق ،  
ومنه قولهم ، فِتر - بالتشديد - : أَيْ أَطَامَ  
وسكن ، وليس ببعيد أن يقال من معنى  
البسط فى الفِتر - بالضم - : الفِتر - بالفتح - :  
قياس الشيء ؛ لأنه ييسط حين يقاس ويقدر ؛  
فيقال : فِتر الشيء : قَدَّرَهُ وَكَالَهُ بِفِترِهِ ،  
كشِبْرَةٍ : قَاسَهُ بِشِبْرِهِ ، وَالْفِتر : هُوَ الْمَعْرُوفُ  
مَا بَيْنَ طَرَفِي السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ إِذَا فَتَحَا .  
ومن لمع معنى القياس قولهم : الفِتر ما بين

كل نبين من الزمان الذى انقطعت فيه  
الرسالة ، ومما فى الفرش والإقامة والسكون  
يفهم الهدوء والضعف ، فى قولهم : قِتر الحر :  
سكن بعد حدة ، وماء فاتر : بين الحار  
والبارد ، وطرف فاتر : فيه سَجْوٌ دون حدة ،  
والقِتر : الضعف . والفُتار - بالضم - : أول  
نشوة الشارب .

والفعل من الماداة قِتر - كنصر وضرب -  
فُتُورًا ، وفُتَارًا - بالضم - وفُتْرٌ - بالتضعيف -  
لازما ، ومتعديا كذلك ، وفُتْرُهُ غيره : صيره  
فاترًا ، وفُتْرٌ عنه - بالتشديد - وقد ورد منه  
مضارع الثلاثى ، والفِترَة ، ومضارع المضعف .  
وذلك فى :

فِترَةٌ : « عَلَى قِترَةٍ مِنَ الرِّسْلِ » ١٩ / المائدة .  
(١)

يَفْتَرُونَ : « لَا يَفْتَرُونَ » ٢٠ / الأنبياء .  
(١)

يُفْتَرُ : « لَا يَفْتَرُ عَنْهُمْ » ٢٥ / الزخرف .  
(١)

## ف ت ق

( فَفَقَنَّاها )

من الحسى ، الفَتَقَ والفَتِيقَ : الصبح ،  
والفتق : الفصل بين المتصلين ، وهو ضد  
الرتق ، والفعل - كنصر - فَتَقًا .

وقد ورد مرة واحدة مع ضده في :  
فَفَتَّقْنَاهُمَا : « كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَّقْنَاهُمَا »  
(١) ٣٠ / الأنبياء .

ف ت ل

( فَتِيلًا )

الْفَتْلُ، ما لم ينسبط من النبات فكان فتيلًا كاللهب ، والفتل : لئ الشيء بين الأصابع كلى الجبل ، والفتيلة لذالة المصباح ، والفتيل : ما يخرج من بين الأصبعين ، وما يكون بين شئى النواة ، والتقير : النكته فى ظهر النواة ، والقطير : القشرة الرقيقة على النواة . وهى أشياء تضرب كلها أمثالا للشيء النافه والحقير ، وقد يجمع بين اثنين منها فى النفي تقوية للمعنى .

وورد الفتيل نفيًا لأن يظلم أحد شيئًا ما ، وذلك فى :

فَتِيلًا : « وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا » ٤٩ / النساء ،  
(٢) واللفظ فى ٧٧ / النساء و ٧١ / الإسراء .

ف ت ن (١)

( فَتَنَّاكُمْ - فَتَنُوا - يُفْتَنُونَ ) تكرر

(١) هذه المادة (فتن) سار فيها الأستاذ أمين الحولى مخالفاً للمنهج مفرداً مفردات الآيات تبعاً للمعنى وتركناه كما فعل ، وسردنا القائمة فى رأس المادة تبعاً لما فصله تيسيراً للبحث .

ورودها - الْفِتْنَةُ - فَتَنُمْ - يُفْتَنُكُمْ -  
فُتِنُوا - يَفْتَنُونَ « سبق ورودها » -  
فِتْنَةٌ - فِتْنَةٌ أَيْضًا - الْفِتْنَةُ « سبق  
ورودها » - فِتْنَتُهُمْ - فَتَنَّا - يُفْتَنَهُمْ -  
يُفْتَنَتُّكُمْ - يَفْتِنُونُكَ - يَفْتِنُونَكَ -  
فُتِنْتُمْ - يُفْتَنُونَ - بِفَاتَيْنِ - الْمُفْتَنُونَ -  
فِتْنَةٌ « سبق ورودها مكررا » - فِتْنَتُكَ -  
فُتِنَا - فَتَنَّا « سبق ورودها » - نَفْتَنَهُمْ -  
يُفْتَنُونَ « سبق ورودها مكررا » ) .

من الحسى فى المادة ، الفتن : الإحراق بالنار ، وفتن الشيء - كضرب - : أحرقه وفتنت الرغيف : إذا أحرقه . والفتين من الأرض : الحرّة السوداء كأنها محرقة ، والمفتون : كل ما غيرته النار ، والأمة السوداء مفتونة كأنها محترقة ، ولأنها كالحرّة السوداء .

ومن الإحراق ، قَتَنَ الذهب والفضة ؛ لإذابتها وتمييز معدنها ، ودينار مفتون ، والصائع يسمى الفتان ، لعمله هذا فى الذهب .

١ - وورد من المادة بهذا المعنى الحسى المباشر ما يلى :

فَتَنَّاكُمْ : « ذُوقُوا فَتَنَكُمْ هَذَا الَّذِى كُنْتُمْ  
(١) بِهِ تَسْتَعْجَلُونَ » ١٤ / الذاريات .

و ١١ / الحج و ٦٣ / النور و ١٠ / العنكبوت  
و ١٤ / الأحزاب و ٦٣ / الصافات و ١٥ /  
التغابن .

ج - ومن المعنى الحسى فى الإحراق تستعمل  
الفتنة فيما هو إهاجة أو إحراق معنى قلبى ،  
كلحب والولء ، وما هو منه بسبيل كالإعجاب ،  
والإغراء ، وما يتبع ذلك من إمالة عن القصد ،  
وإزالة عما عليه الشخص من اختلال  
واضطراب ، بفعل هذه المؤثرات ، وورد  
من ذلك :

فِتْنَةٌ : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » ١٩٣ /  
(٢) البقرة ، واللفظ فى ٥٣ / الحج .

الْفِتْنَةُ : « والفتنة أشد من القتل » ١٩١ / البقرة ،  
(٧) واللفظ فى ٢١٧ / البقرة و ٧ / آل عمران و ٤٢ /  
٤٨ / ٤٩ / التوبة و ٨٥ / يونس .

فِتْنَتُهُ : « من يرد الله فتنته » ٤١ / المائدة .  
(١)

فِتْنَتُهُمْ : « ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا »  
(١) ٢٣ / الأنعام ؛ أى لم يكن مدى ولعهم بالكفر  
إلا ريثما قالوا ؛ وقد يراد بالفتنة اختبارهم .  
وأن ذلك يكون جوابهم عند الاختبار .

فَتَنَّا : « فتنا قومك من بعدك وأضلهم السامرى »  
(١) ٨٥ / طه .

فَتَنُوا : « إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات »  
(١) ١٠ / البروج ، وقد يكون معناها الإيذاء مطلقاً  
كما سيحىء بيان هذا المعنى .

يُفْتَنُونَ : « يوم هم على النار يفتنون » ١٣ /  
(١) الذاريات ، وقد يكون معناه الاختبار .

وقد تستعمل الفتنة فى الإيذاء مطلقاً  
لا الإحراق خاصة ، فيراد بها الحرب ،  
أو الإثم ، أو الضلال ، مثل :

الْفِتْنَةُ : « كلما ردوا إلى الفتنة أركسوا فيها »  
(٢) ٩١ / النساء ، واللفظ فى ٢٥ / الأنفال .

فَتَنُتُمْ : « فتنتم أنفسكم » ١٤ / الحديد .  
(١)

يَفْتِنُكُمْ : « إن ختم أن يفتنكم الذين كفروا »  
(٢) ١٠١ / النساء .

فُتِنُوا : « من بعد ما فتنوا » ١١٠ / النحل .  
(١)

يُفْتَنُونَ : أنهم يُفْتَنُونَ فى كل عام مرة  
(١) أو مرتين ، ١٢٦ / التوبة .

وقد يكون معناها هنا الاختبار الذى سيرد  
بيانه .

ب - ومن هذا تطلق الفتنة على ما هو سبب لها  
ويوقع فيها مثل :

فِتْنَةٌ : « واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة »  
(١) ٢٨ / الأنفال ، واللفظ فى ٣٩ / ٧٣ / الأنفال

الزمر ٢٧ / القمر ٥ / المتحنة ٣١ / المدر.   
 فِتْنَتُكَ : « إن هي إلا فتنتك تضل بها من تشاء »   
 (١) ١٥٥ / الأعراف .   
 فُتُونًا : « وفتناك فتونا » ٤٠ / طه .   
 (١)   
 فَتَنًا : « فتنا بعضهم ببعض » ٥٣ / الأنعام ،   
 (٥) واللفظ في ٣ / المنكبات و ٣٤ / ص و ١٧ /   
 الدخان و ٤٠ / طه .   
 نَفْتِنُهُمْ : « لنفتنهم فيه » ١٣١ / طه ،   
 (٢) واللفظ في ١٧ / الجن .   
 يُفْتَنُونَ : « وهم لا يفتنون » ٢ / المنكبات ،   
 (٢) واللفظ في ١٣ / الذاريات ، وقد تفسر الأخيرة   
 بغير معنى الابتلاء .

### ف ت ي

( فِتْيَ - فَتَاهُ - فَتَاهَا - فِتْيَان - فِتْيَة -   
 الْفِتْيَة - لِفِتْيَانِهِ - فِتْيَاتِكُمْ - يُفْتِيكُمْ   
 - أَفْتَنًا - أَفْتُونِي - تَسْتَفْتِ - تَسْتَفْتِيَان   
 - يَسْتَفْتُونَكَ - فَاسْتَفْتِهِمْ ) .   
 أ - من المادى ، الفتى : الشاب من كل شيء ،   
 يقال للجميل والناقة والشاب والشابة ، والفتى   
 والفتاة والعبد والأمة تَلَطُّفًا ، والفعل : فَتَوُ   
 - كَكَرَم - بِالْوَاو ، وَفَتِي - كَرَضِي - بِالْيَاء -   
 فَتَاء ، وَالْفَتَى : الكامل من الرجال ،   
 وجمعه فِتْيَان ، وَفِتْيَةٌ ، وَفِتْوَةٌ .

يَفْتِنُهُمْ : « على خوف من فرعون وَمَلِكِهِمْ   
 (١) أَنْ يَفْتَنَهُمْ » ٨٣ / يونس .   
 يَفْتِنَنَّكُمْ : « لا يفتننكم الشيطان » ٢٧ /   
 (١) الأعراف ، ومن هذا المعنى يسى الشيطان   
 الْفَتَان .   
 لَيَفْتِنُونَكَ : « لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا   
 (١) إِلَيْكَ » ٧٣ / الإسراء .   
 يَفْتِنُوكَ : « أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ   
 (١) اللَّهُ إِلَيْكَ » ٤٩ / المائدة .   
 فُتِنْتُمْ : « إِنَّمَا فَتِنْتُمْ بِهِ » ٩٠ / طه .   
 (١)   
 تُفْتَنُونَ : « أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ » ٤٧ / النمل .   
 (١)   
 فَاتِنِينَ : « مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ » ١٦٢ /   
 (١) الصافات ، وعدى بعلى لتضمينه معنى قادرين .   
 الْمَفْتُونُ : « بِأَيْكُمْ الْمَفْتُونُ » ٦ / القلم ، وصفا   
 (١) عَلَى مَفْعُول ، أَوْ مُصَدَّرًا كَالْمَفْعُول ؛ يَرَادُ بِهِ   
 الْفُتُون .   
 د - ومن الإحراق بالنار لتمييز جيد المدينين   
 من الردىء تستعمل الفتنة بمعنى الابتلاء   
 والاختبار فى :   
 فِتْنَةٌ : « إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُر » ١٠٢ /   
 (١) البقرة ، واللفظ في ٧١ / المائدة و ٦٠ / الإسراء .   
 ٣٥ / ١١١ / الأنبياء و ٢٠ / الفرقان و ٤٩ /

وورد من هذا ، الفتى مذكرا ومؤنثا ،  
ومفردا ، ومثنى ، وجمعا فى :

فَتَى : « سمعنا فتى يذكركم » ٦٠ / الأنبياء .  
(١)

فَتَاهُ : « وإذ قال موسى لفتهاه » ٦٠ / الكهف ،  
(٢) اللفظ فى ٦٢ / الكهف .

فَتَاهَا : « تُرأود فتاهها » ٣٠ / يوسف .  
(١)

فَتَيَانٍ : « ودخل معه السجن فتَيَان » ٣٦ /  
(١) يوسف .

فَتِيَّةٌ : « إني فنية آمنوا برهم » ١٣ / الكهف .  
(١)

الْفَتِيَّةُ : « إذ أوى الفتية » ١٠ / الكهف .  
(١)

لِفَتَيَانِهِ : « وقال لفتيانه » ٦٢ / يوسف .  
(١)

فَتَيَاتِكُمْ : « من فتياتكم المؤمنات » ٢٥ /  
(٢) النساء ، واللفظ فى ٣٣ / النور .

ب - ومن المادة : أفناه فى الأمر : أبانه له ،  
واستفتيته فيها فأفنانى إفتاء ، والاسم المَفْتَوَى  
وَتَفَاتُوا إليه : تحاكموا ، وفى اللسان : أصله  
من الفتى ، وهو الشاب الحدث الذى شب  
وقوى ، فكأنه يقوى ما أشكل ببيانه ،  
ويصير قوياً ، وأقوى المتى ، إذا أحدث حكماً ،  
وأقوى فى الرؤيا وغيرها .

وعلى كل فقد ورد من معنى الفتيا . الفعل -  
الرباعى ، والاستفعال فى :

يُفْتِيكُمْ : « يفتيكم فيهن » ١٢٧ / النساء  
(٢) واللفظ فى ١٧٦ / النساء .

أَفْتِنَا : « أفتننا فى سبع بقرات » ٤٦ / يوسف .  
(١)

أَفْتُونِي : « أفتنوني فى رؤياى » ٤٣ / يوسف ،  
(٢) واللفظ فى ٣٢ / النمل .

تَسْتَفْتِ : « ولأ تستفت فيهم منهم أحدا »  
(١) ٢٢ / الكهف .

تَسْتَفْتِيَانِ : « فيه تستفتيان » ٤١ / يوسف .  
(١)

يَسْتَفْتُونَكَ : « يستفتونك فى النساء »  
(٢) ١٢٧ / النساء ، واللفظ فى ١٧٦ / النساء .

فَاسْتَفْتِهِمْ : « فاستفتهم » ١١ / ١٤٩ / الصافات .  
(٢)

## ف ج ج

(فَجَّ - فِجَاجًا)

من الحسى ، الفَجَّ : تفريجك ما بين الشيتين ،  
الرجلين أو غيرهما ، ومنه جاءت السعة  
للمادية ، فالفج : الطريق الواسع بين جبلين  
أو فى جبل ، وجمعه فِجَاج ، وأفِجَةٌ ،  
والأخيرة نادرة .. ومنه نجى السرعة ،

وقد يؤخذ هذا المعنوى من أصل حسبي  
آخر هو قولهم : فجر الراكب فجوراً : مال  
عن سرجه ، ومنه فَجَر : مال عن الحق .  
وقد ورد من الحسى فى المادة ، الفَجَر ،  
والتَفَجَر ، والتَفَجِير ، ومشتقاتها .

الفَجَرُ : « من الفجر » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ  
(١) فى ٧٨ « مكررة » / الإسراء ٥٨ / النور  
و١ / الفجر ٥ / القدر .

تَفَجِيرًا : « خلاها تفجيراً » ٩١ / الإسراء ،  
(٢) واللفظ فى ٦ / الإنسان .

فَجَرْنَا : « وفَجَرْنَا خِلالَهَا نَهْرًا » ٣٣ /  
(٣) الكهف ، واللفظ فى ٢٤ / يس و ١٢ /  
القمر .

تَفَجَّرَ : « حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعاً »  
(١) ٩٠ / الإسراء .

تُفَجَّرُ : « فتفجر الأنهار » ٩١ / الإسراء .  
(١)

يُفَجَّرُونَهَا : « يفجرونها تفجيراً » ٦ /  
(١) الإنسان .

فُجِّرَتْ : « وإذا البحار فجرت » ٣ / الانططار .  
(١)

يَتَفَجَّرُ : « يتفجر منه الأنهار » ٧٤ / البقرة .  
(١)

أَفْجَ الرجل : أسرع ، ومن السعة والسرعة  
يقال : الفَجْجُج : الكثير الكلام والفخر  
بما ليس عنده ، كأنه متسرع متوسع ، ومن  
هذا كله تكون الفجاجة لكل مالم ينضج ،  
والفَجَج - بالكسر - : النى .

وورد الفَجَج : الطريق ، وجمعه على فجاج .

فَجَجٌ : « من كل فج عقيق » ٢٧ / الحج .  
(١)

فِجَاجًا : « فجاجا سبلا » ٣١ / الأنبياء ،  
(٢) واللفظ فى ٢٠ / نوح .

## ف ج ر

( الفَجَر - تَفَجِيرًا - فَجَرْنَا - تَفَجَّرَ -  
تُفَجَّرُ - يُفَجَّرُونَهَا - فُجِّرَتْ - يَتَفَجَّرُ -  
فَانْفَجَرَتْ - فُجِّرَها - لِيَفْجُرَ - فَاِجْرًا -  
الفَجْرَةَ - الفُجَار ) .

من المادى ، الفَجَر : أصله الشق والتفتح فى  
الشيء ، ومنه : فجر السكر ، أى بثقه ،  
وانفجر الماء انفجاراً وتفجر ، وفجّره  
الشخص - كنصر - فجراً ، وأفجّره ، ومن  
ذلك قيل فى الاتساع ، ففجرة الوادى :  
متسعه ، ثم يجىء منه المعنوى ، فالفجور :  
انبعاث وفتح فى المعاصى ، فجّره - كنصر - :  
كفرّه ، والفاجر : العاصى والكافر .



فَانْفَجَرَتْ : « فانفجرت منه اثنتا عشرة  
(١) عينا » ٦٠ / البقرة .

ومن الفجور ، وهو الانبعاث إلى المصيبة ،  
والميل عن الحق ، ورد المصدر والفعل  
والوصف مفردا وجما :

فُجُورَهَا : « فألمها فجورها وتقواها » ٨ /  
(١) الشمس .

لِيَفْجُرَ : « ليفجر أمامه » ٥ / القيامة ؛ أى  
(١) يمضى في آثامه ، ويؤخر التوبة ، أو يكفر  
بما أمامه وهو البعث .

فَاجِرًا : « ولا يلدؤا إلا فاجرا » ٢٧ / نوح .  
(١)

الْفَجْرَةُ : « هم الكفرة الفجرة » ٤٢ / عبس .  
(١)

الْفُجَّارُ : « كالفجار » ٢٨ / ص ، واللفظ  
(٢) في ١٤ / الانقطار و ٧ / المطففين .

ف ج و  
( فَجْوَة )

من الحسى ، الفجا : تباعد ما بين عرقوبى  
البعير ، فندل المادة على اتساع فى شىء ،  
والفجوة : المتسع بين شئين ، وفجوة الدار :  
ساحتها .

وورد هذا المعنى مرة فى :

فَجْوَةٌ : « فى فجوة منه » ١٧ / الكهف .  
(١)

ف ح ش

( فَاحِشَةٌ - الْفَاحِشَةُ - الْفَحْشَاءُ -  
الْفَوَاحِشُ ) .

من المادى ، الفحش : الزيادة والكثرة ،  
وتجىء من هذا مجاوزة القدر والحد ، فحش  
- ككرم - وفَحَشَ فُحْشًا وفَحَشَ إِفْحَاشًا ،  
والفحشاء والفاحشة : ما يشتد قبحه من  
الذنوب ، قولاً أو فعلاً ، وكثيراً ما يراد  
بالفاحشة الزنا ، وجمع الفاحشة فواحش .  
وورد من المادة الفاحشة وجمعها ؛ والفحشاء فى :

فَاحِشَةً : « فعلوا فاحشة » ١٣٥ / آل عمران ،  
(٨) واللفظ فى ١٩ / ٢٢ / ٢٥ / النساء و ٢٨ /  
الأعراف و ٣٢ / الإسراء و ٣٠ / الأحزاب  
و ١ / الطلاق .

الْفَاحِشَةُ : « يأتين الفاحشة » ١٥ / النساء ،  
(٥) واللفظ فى ٨٠ / الأعراف و ١٩ / النور  
و ٥٤ / النمل و ٢٨ / العنكبوت .

الْفَحْشَاءُ : « إنما يأمركم بالسوء والفحشاء »  
(٧) ١٦٩ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٨ / البقرة  
و ٢٨ / الأعراف و ٢٤ / يوسف و ٩٠ /  
النحل و ٢١ / النور و ٤٥ / العنكبوت .

ما يؤيد القول بأنها غير عربية الأصل ، بل هي معربة .

وقد ورد مرة واحدة في :

كَالْفَخَّارِ : « من صلصال كالْفَخَّارِ » ١٤ /  
(١) الرحمن .

ف د ي

(فِدَاء - فِدْيَةٌ - فِدْيَانٌ - تُفَادُوهُمْ -  
اِفْتَدَى - اِفْتَدَتْ - لافْتَدَوْا - يَفْتَدِي -  
لَيَفْتَدُوا) .

من المادى ، فِدَاء كل شيء - بالفتح - :  
حجبه ، والفِدَاء : كُدُس الطعام ، وأفدى  
الرجل : عظم بدنه ؛ إذ فداه هو  
حَجَبُهُ ؛ ومنه أمكن أن يقال : أفدى ، أى  
أعطى فِدَاء ، وجاءت المبادلة من المادة  
وقالوا : فدى : أعطى مالا وأخذ رجلا ،  
وأفدى : أعطى رجلا وأخذ مالا ، وفادى :  
أعطى رجلا وأخذ رجلا ، وذلك في تخليص  
أسرى الحرب ، ثم قيل بعامة في حفظ  
الإنسان من النائية ببذل ما يبذل عنه من  
مال أو نفس ، فداه أو فداهه ، كما قيل :  
فداه - بالتشديد - أى قال له : جِعلت  
فداك ؛ ومن الإبعاد عن الأذى قيل :  
تفادى الشيء أى تجماءه وابتعد عنه ،

الفَوَاحِشُ : « ولا تقربوا الفواحيش » ١٥١ /  
(١) الأنعام ، واللفظ في ٣٣ / الأعراف و ٣٧ /  
الشورى و ٣٢ / النجم .

ف خ ر

(تَفَاخَرٌ - فَخُورٌ - فَخُورًا - الْفَخَّارُ) .

من الحسى ، نخلة لخور : عظيمة الجذع  
غليظة السعف ، والفاخر من البسر : الذى  
يعظم ولا نوى له ، ومن هذا البلوغ والجودة  
في الفاخر ، وزيادته على غيره ، قالوا : فخر -  
كفتح - فَخْرًا و فَخْرًا ، كَنَهْرٍ وَنَهْرٍ ،  
فهو فاخر وفخُور ، وافتخر كذلك ؛ أى  
تباهى وتمدح بالخصال ، وعدة القديم ،  
وتفاخر القوم : فخر بعضهم على بعض .

وقد ورد من هذا المعنى تَفَاخَرٌ ، وفَخُورٌ في :

تَفَاخَرُ : « وتفاخروا بينكم » ٢٠ / الحديد .  
(١)

فَخُورٌ : « إنه لفَرِح فخور » ١٠ / هود ،  
(٢) واللفظ في ١٨ / لقمان و ٢٣ / الحديد .

فَخُورًا : « إن الله لا يحب من كان مختالا  
(١) فخورا » ٣٦ / النساء .

وفي للمادة : الفخار ، لضرب من الخزف ،  
يرده الراغب في معنى للمادة لصوته عند  
التر ، إذ يكون كأنه تصور بصورة من  
يكثر التفاخر ، وربما بدا فيه من التكلف

لَا فِتْدَوْا : « لَا فِتْدَوْا بِهِ » ١٨ / الرعد ،  
(٢) واللفظ في ٤٧ / الزمر .

يَفْتَدِي : « لَوْ يَفْتَدِي » ١١ / المعارج .  
(١)

لِيَفْتَدُوا : « لِيَفْتَدُوا بِهِ » ٣٦ / المائدة .  
(١)

### ف ر ت

(فُرَات - فُرَاتًا)

لعلهم قالوا من نهر الفرات ، فرت الماء -  
ككرم - فُرُوتَةٌ : إِذَا عَنَبَ ، فَهُوَ فُرَاتٌ ،  
وقيل : الفُرَات : أَشَدُّ الْمَاءِ عَذُوبَةً .  
وقد ورد مرتين وصفا للعنب ، ومرة دون  
كلمة عنب في :

فُرَاتٌ : « هَذَا عَنَبُ فُرَاتٍ » ٥٣ / الفرقان  
(٢) و ١٢ / فاطر .

فُرَاتًا : « وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءَ فُرَاتًا » ٢٧ / المرسلات  
(١)

### ف ر ث

(فَرَث)

تدور المادة على معنى التفتت ، والفَرث :  
مافى الكرش ، وفَرث كَرَشَهُ : من باب نصر :  
فَتَّهًا ، وقيل كل ما ثرته من وعاء فَرَثَ .  
وفي المعنوى قالوا : فَرَثَ الْحَبُّ كَبَدَهُ ،  
وأفرثها : فتتها .

وَالْفِدَاءُ - بالكسر والمد - مصدر - فَدَى  
- كضرب - ومثله الْفِدَى - بالكسر  
والقصر - وربما فُتِحَتِ الْفَاءُ عِنْدَ الْقَصْرِ -  
فَدَى - وافْتَدَاهُ ، كَفَدَاهُ ، وَفَادَاهُ أَحْسَنُ فِي  
هَذَا الْمَعْنَى ، وَالْفِدْيَةُ : مَا يُبْذَلُ ، وَالْفِدَاءُ :  
اسم لذلك المَبْذُولِ .

وقد ورد من المادة مصدر الثلاثى والاسم  
منه ، والفعل الثلاثى وافْتَدَى وفَادَى في :

فِدَاءٌ : « وَإِنَّمَا فِدَاءٌ » ٤ / محمد .  
(١)

فِدْيَةٌ : « فِدْيَةُ طَعَامٍ مُسْكِينٍ » ١٨٤ / البقرة ،  
(٢) و : « فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ » ١٩٦ / البقرة ، واللفظ  
في ١٥ / الحديد .

فَدَيْنَاهُ : « وَفَدَيْنَاهُ يَذْبَحُ عَظِيمٌ » ١٠٧ /  
(١) الصافات .

تُفَادُوهُمْ : « وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ »  
(١) ٨٥ / البقرة ؛ أَيْ تَمَّاكُونَ مِنْهُمْ فِي أَيْدِيهِمْ  
وَيَمَّاكُونَكُمْ فِي الثَّمَنِ ؛ وَقَدْ قُلَّ - كَمَا  
سَبَقَ - أَنْ تُفَادَاةَ إِعْطَاءَ رَجُلٍ وَأَخْذَ  
رَجُلٍ ؛ وَلَا يَبْدُو فِي أَنْ يَكُونَ مَافَى الْآيَةِ مِنْهُ ؛

افْتَدَى : « وَلَوْ افْتَدَى بِهِ » ٩١ / آل عمران .  
(١)

افْتَدَتْ : « فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ » ٢٢٩ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٥٤ / يونس .

وقد ورد مرة لما في الجسم في :

فَرِثٌ : « من بين فرث ودم » ١٦/النحل .  
(١)

ف ر ج

( فَرِجَت - فُوج - فَرَجَهَا -  
فُوجِهِم - فُوجَهُنَّ )

من المادى الفرج : الشق بين الشبتين ، ومنه  
الفرج : ما بين الرجلين ، وكنى به عن السوأة ،  
وكثر حتى صار كالصريح فيها ، ومن المادى  
فراريج الدجاج ؛ لانشقاق البيض عنها ،  
والنفور التي بين المواضع المختلفة تسمى فروجا  
ومن المعنوى الفَرْج هو التفصى من هم أو غم  
والاسم في المادى الفُرْجة - بالضم -  
في الحائط ونحوه ، وفي المعنوى - بالفتح -  
الفُرْجة .

وورد من المادة في الحسى بمعنى الشق  
أو السوأة من الرجال والنساء مفردا وجمعا .

فَين الشق المادى :

فَرِجَتْ : « وإذا السماء فرجت » ٩/المرسلات  
(١)

فُروْجٌ : « وزيناها وما لها من فروج » ٦/ق.  
(١) ومن العورة :

فَرَجَهَا : « والتي أحصنت فرجها » ٩١/  
(٢) الأنبياء ، واللفظ في ١٢/التحريم .

فُروْجِهِم : « لفروجهم حافظون » ٥/المؤمنون ،  
(٤) واللفظ في ٣٠/النور و ٣٥/الأحزاب و ٢٩/  
المعارج .

فُروْجَهُنَّ : « ويحفظن فروجهن » ٣١/النور  
(١)

ف ر ح

( فَرِحَ - فَرِحُوا - تَفَرَّحَ - تَفَرَّحُوا -  
تَفَرَّحُوا - يَفَرِّحُ - يَفَرِّحُونَ - يَفَرِّحُوا -  
فليَفَرِّحُوا - فَرِحُ - فَرِحُونَ - فَرِحِينَ )  
الفرح : أن يجد الشخص خفة في قلبه ،  
فينشرح صدره ، وأكثر ما يكون ذلك  
في اللذات البدنية ، فَرِحَ فَرَحًا فهو فَرِحٌ -  
بكسر الراء - وفرَّح - بضمها - وفرَّحان ،  
وهى فرحة وفرحى ، وفرحانة - وقال  
ابن سيده في الأخيرة : لا أحقه ، وجمع  
التكسير فَرَّاحى ، وفرَّحى ، وجمع السلامة  
فَرَّحُونَ .

والهمزة مع فرح كالمهزة مع شكا تكون للجلب  
كأفرَّحه : سره ، وتكون للإزالة  
كأفرَّحه بمعنى أثقله وغمه ، في قولهم :  
المُفَرِّح : المُثْقَل بالدين .

ولما في الفرح من السرور باللذة المادية خُشِى  
منه الأشر ، ولذلك نُهي عنه في القرآن ،

في مثل: «ولا تفرحوا بما آتاكم»، ومثل:  
«إن الله لا يحب الفرحين».

وورد منه الفعل الثلاثي، والوصف على فعلٍ  
مفرداً ومجموعاً جمع سلامة في:

فَرَحَ : «فرح المخلَّفون» ٨١ / التوبة ،  
(٢) واللفظ في ٤٨ / الشورى .

فَرَحُوا : «فرحوا بما أتوا» ٤٤ / الأنعام ،  
(٥) واللفظ في ٢٢ / يونس و ٢٦ / الرعد و ٣٦ /  
الروم و ٨٣ / غافر .

تَفَرَّحَ : «لا تفرح» ٧٦ / القصص .  
(١)

تَفَرَّحُونَ : «بهديتكم تفرحون» ٣٦ / التل  
(٢) واللفظ في ٧٥ / غافر .

تَفَرَّحُوا : «ولا تفرحوا بما آتاكم» ٢٣ / الحديد  
(١)

يَفْرَحُ : «ويومئذ يفرح المؤمنون» ٤ / الروم  
(١)

يَفْرَحُونَ : «يفرحون بما أتوا» ١٨٨ /  
(٢) آل عمران ، واللفظ في ٣٦ / الرعد .

يَفْرَحُوا : «يفرحوا بها» ١٢٠ / آل عمران  
(٢) واللفظ في ٥٨ / يونس .

فَلْيَفْرَحُوا : «فبذلك فليفرحوا» ٥٨ / يونس  
(١)

فَرِحَ : «إنه لفرح فخور» ١٠ / هود .  
(١)

فَرِحُونَ : «وم فرحون» ٥٠ / التوبة ،  
(٢) واللفظ في ٥٣ / المؤمنون و ٣٢ / الروم .

فَرِحِينَ : «فرحين بما آتاهم الله» ١٧٠ /  
(٢) آل عمران ، واللفظ في ٧٦ / القصص .

## ف ر د

(فَرَدًا — فُرَادَى)

من المادى ، فارد وفاردة ونحوها ووصفا للنبات  
والحيوان المنتحي المبتعد عن سواه ،  
والكثيب ونحوه من الجماد ، ومنه في غير  
ذلك الفرد : نصف الزوج ، والذي لا يُخلط  
بغيره ، فهو أعم من الوتر ، وأخص من  
الواحد ، وجمعه فرادى . . . والفرد : الذي  
لا نظير له ، والفريد : الذي إذا نظم وفصل  
بغيره .

وقد ورد منه الفرد واحداً وجمعاً في :

فَرَدًا : «ويأتينا فردا» ٨٠ / مريم ، واللفظ في  
(٢) ٩٥ / مريم و ٨٩ / الأنبياء .

فُرَادَى : «ولقد جئتمونا فرادى» ٩٤ /  
(٢) الأنعام ، واللفظ في ٤٦ / سبأ .

## ف ر د س

## (الفِرْدَوْس)

الفردوس : الوادى الخصب ، أو الروضة ،  
أوحديقة الجنة ، أو الموضع الذى فيه الكرم ؛  
والفردوس معربة غير عربية الأصل ، وقد  
صاغوا منها الفِرْدَوْسَ : أى السعة ، والمفردس :  
العرش من الكروم ، وفى شعر حسان :  
جنان من الفردوس . . . .

وقد ورد الفردوس مضافة إلى الجنات ، وغير  
مضافة فى :

الفِرْدَوْس : « لهم جنات الفردوس نزلاً »  
(٢) ١٠٧ / الكهف : « الذين يرون الفردوس هم فيها  
خالدون » ١١ / المؤمنون . والفردوس مذكر ،  
ولمّا أنث فى هذه الآية ، لأنه عنى بها الجنة .

## ف ر ر

(فِرَارًا - الفِرَارُ - المَفَرُّ - فَرَّتْ - فَفَرَّتْ -  
فَرَزْتُمْ - تَفَرُّونَ - يَفِرُّ - فَفِرُّوا ) .

من المادى ، الفرقة : كسر الشيء ، وتقصه ،  
وشقه ، والضياغ ، ومن هذه يجىء فى قرب  
السرعة والطيش ، والخفة ، وكثرة الكلام ،  
والكشف عن الشيء ويحته ، ومن هنا

الفرار : أى الروغان والمهرب والانكشاف  
فى الحرب ، فر - كضرب - فرارا : هرب ،  
ومنه المفر للفرار نفسه ، أو لزمانه أو لمكانه .  
وبهذه الثلاثة يمكن تفسيره فى « أين المفر » .  
وورد من هذا المعنى المصدر ، والفعل ،  
والمفعول - المفر - فى :

فِرَارًا : « لَوَيْتُ مِنْهُمْ فِرَارًا » ١٨ / الكهف ،  
(٢) واللفظ فى ١٣ / الأحزاب و ٦ / نوح .

الفِرَار : « لن ينفعكم الفرار » ١٦ / الأحزاب .  
(١)

المَفَرُّ : « أين المفر » ١٠ / القيامة ؛ للمعانى  
(١) الثلاثة السابقة .

فَرَّتْ : « فرت من قَسْوَةِ » ٥١ / المدثر .  
(١)

فَفَرَّتْ : « ففرت منكم لما خَفَيْتُكُمْ » ٢١ /  
(١) الشعراء

فَفَرَزْتُمْ : « إن فردنم من الموت أو القتل » ١٦ /  
(١) الأحزاب .

تَفَرُّونَ : « تفرون منه » ٨ / الجمعة .  
(١)

يَفِرُّ : « يوم يفر المرء من أخيه » ٣٤ / عبس .  
(١)

فَفِرُّوا : « ففروا إلى الله » ٥٠ / القنارى .  
(١)

## ف ر ش

(فَرَشًا - فِرَاشًا - فُرُشٍ - فَرَشْنَاهَا -  
الفراش).

من المادى ، الفرش : الفضاء الواسع من  
الأرض ، وفرش الشيء : بسطه عليها ،  
ويقال ذلك فى الصغير الخفيف من النبات  
والحيوان ، فالفرش : الزرع إذا صارت له  
ثلاث ورقات أو أربع ، وفرش الحطب  
والشجر : دَقَّهُ وصغاره ؛ والفرش : صغار  
الإبل وغيرها مما لا يصلح إلا للذبح؛ وأخذت  
من هذا المادى معنويات كثيرة لا مجال  
لإبرادها .

وورد من المادة الفرش للصغار من الحيوان فى:

فَرَشًا : « حَمُولَةٌ وَفَرَشًا » ١٤٩/الأنعام .

(١)

وكذلك ورد منها الفراش للمفروش ،  
والفعل الثلاثى بمعنى البسط ، والفراش مفرداً  
وجمماً على فُرُش فى :

فِرَاشًا : « جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا » ٢٢/البقرة؛  
(١) أى وطاء ، يمكن الاستقرار عليها .

فُرُشٍ : « مُتَكِنِينَ عَلَى فُرُشٍ » ٥٤/الرحمن،  
(٢) واللفظ فى ٣٤/الواقعة .

فَرَشْنَاهَا : « وَالْأَرْضَ فَرَشْنَاهَا » ٤٨/الذاريات .

(١)

ويقال لكل خفيف: فَرَاشَة ؛ ويكون منه هذا  
الفَرَّاش الذى يطير نلغته ، واحِدَتُهُ فَرَاشَة ،  
وإن نقل « فى اللسان » عن ابن دريد أنه يقول  
عن فَرَاشَة القُفْل « لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً » وقد  
ورد الفراش جمماً فى :

الفَرَّاش : « يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ  
(١) الْمَبْثُوثِ » ٤/القارعة .

## ف ر ض

(فَرِيضَةً - الْفَرِيضَةُ - فَرَضٌ - فَرَضْتُ -  
فَرَضْنَا - فَرَضْنَاهَا - تَفَرَّضُوا - مَفَرُّوْضًا -  
فَارِضٌ) .

من الحسى ، الفرض : الحزّ فى الشيء والقطع،  
فَرَضْتُ فَرَضًا ؛ أى حززت حزاً ، والفرض :  
اسم الحزّ ، وجمعه فُرُوض ، ويحىء منه  
المعنوى فى البيان ، والتقدير ، وال لزوم ؛ من  
لزوم الحز للشيء المحزوز ، فالفرض يلزم  
المكلف ، وفَرَضَ - كضرب : بَيَّن ، وقدر ،  
وأزَم ، ويعين السياق المعنى فى استعمال  
القرآن .

والفريضة المفروضة : صفة جملة اسماً فأدخلت  
فيها الماء ، وهى فى الزكاة اسم لما تجب فيه ؛  
وفرائض الله : حدوده التى بيّنها وقدرها  
وأزَم بها .

تَفَرُّضُوا : « أو تفرضوا لمن فريضة » ٢٣٦ /  
(١) البقرة ، تقدروا .

مَفْرُوضًا : « نصيباً مفروضاً » ١١٨ / ٧ / النساء ،  
(٢) مقدراً .

فَارَضٌ : « لا فارض ولا بكر » ٦٨ / البقرة ،  
(١) المُنَّة .

### ف ر ط

(مُفَرِّطُونَ - فَرُطًا - فَرَّطْتُ - فَرَّطُمُ -  
فَرَطْنَا - يُفَرِّطُونَ - يَفَرِّطُ ) .

من الحسي، الفرط - بالسكون - : العلم المستقيم  
يُهتدى به ، والفرط : الماء المتقدم لغيره من  
الأمواه ، إلى أشياء من هذا التقدم المادى ،  
كالفرط والفرط : الذى يرسله القوم أمامهم  
فى الاستقاء ، فيكون كالرائد فى الرعى .

ومن هذا يكون المعنوى من الإعجال هو  
الإفراط المسرف فى التقدم ، ومجازة الحد  
وورد منه :

مُفَرِّطُونَ : « وأنهم مفرطون » ٦٢ / النحل ؛ أى  
(١) معجلون إلى النار .

فَرُطًا : « وكان أمره فرطا » ٢٨ / الكهف ،  
(١) أى مُفَرِّط فيه مجاوز حده

كما يكون من المعنوى فى المادة الإسراف  
فى أحد الطرفين ، فالإفراط : إسراف فى  
التقدم ، والتفريط : إسراف فى التقصير عن

والفريضة : البعير المأخوذ فى الزكاة ، ثم اتسع  
فيه حتى سمي البعير فريضة فى غير الزكاة ،  
ومن التقدير والإلزام قيل : الفارض : الضخم  
من كل شيء للذكر والأنثى بلاهاء ؛ وقيل  
فى الكبير العظيم والسمين من الشئ والحيوان  
والإنسان : فارض ، وفرض - كضرب  
وكرم - : عظم ، وسمن ، وأسن ، فالفارض  
من ذلك : البقرة المُسِنَّة .

وقد ورد من المادة الفريضة ، والفعل الثلاثى  
والفارض للبقرة المُسِنَّة فى :

فَرِيضَةً : « أو تفرضوا لمن فريضة » ٢٣٦ /  
(٥) البقرة ، واللفظ فى ٢٣٧ / البقرة و ١١١ / ٢٤ /  
النساء و ٦٠ / التوبة .

الْفَرِيضَةِ : « من بعد الفريضة » ٢٤ / النساء .  
(١)

فَرَضَ : « فرض فيهن الحج » ١٩٧ / البقرة ،  
(٤) واللفظ فى ٨٥ / القصص و ٣٨ / الأحزاب  
و ٢ / التحريم .

فَرَضْتُمْ : « وقد فرضتم لمن فريضة » ٢٣٧ /  
(٢) البقرة ؛ أى قَدَرْتُمْ ، واللفظ فى ٢٣٧ /  
البقرة أيضاً .

فَرَضْنَا : « ما فرضنا عليهم فى أزواجهم » ٥٠ /  
(١) الأحزاب ، أوجبنا .

فَرَضْنَاهَا : « سورة أنزلناها وفرضناها »  
(١) ١ / النور ، أى ألزمتنا بها .



الْفَرَطُ، أى التقدم، ويرد التفریط المقصر فى :  
فَرَطْتُ : « فرطت فى جنب الله » ٥٦ / الزمر .

(١)

فَرَطْتُمْ : « فرطتم فى يوسف » ٨٠ / يوسف  
(١)

فَرَطْنَا : « على ما فرطنا فيها » ٣١ / الأنعام ،  
(٢) واللفظ فى ٣٨ / الأنعام

يُفَرِّطُونَ : « وهم لا يفرطون » ٦١ / الأنعام .  
(١)

ومن المعنوى فى العجلة والسرف ، فرط منه  
شئ ، أى سبق وبد منه شئ من خطأ ،  
وكذلك فرط عليه - كنصر - : زاد عليه  
وأذاه .

وورد منه :

يَفْرِطُ : « يفرط علينا » ٤٥ / طه .  
(١)

ف ر ع  
(فَرَعُهَا)

تدور المادة على العلو والسبوغ ، فالفرع :  
أعلى الشئ .

وورد فى :

فَرَعُهَا : « وفرعها فى السماء » ٢٤ / إبراهيم .  
(١)

من المادى ، الفرغ : الأرض المجدة ، وفرغ  
الدلو : خرقة الذى يأخذ الماء أى سعة ،  
والفرغ : العريض ، فالفرغ : خلاف الشغل ،  
فرغ - كفتح ، ونصر ، وعلم - فراغا  
وفروغا : خلا من الشغل ؛ والوصف فارغ ،  
وأفرغت الدلو : صبت ماءه ، ومنه قيل :  
« أفرغ علينا صبرا » .

ومن المعنوى ، فرغ لكذا ، وتفرغ : توفى  
عليه ، وعد إليه .

وورد الفعل للمادى والمعنوى ، والوصف  
المعنوى فى :

فَرَعْتَ : « فإذا فرغت فانصب » ٧ / الشرح  
(١)

سَنَفَرُغُ : « سنفرغ لكم » ٣١ / الرحمن ، سنعمد .  
(١)

أَفْرِغُ : « أفرغ علينا صبرا » ٢٥٠ / البقرة ،  
(١) و ١٢٦ / الأعراف .

أَفْرِغُ : « آتوني أفرغ عليه قطرا » ٩٦ /  
(١) الكهف .

فَارِغًا : « وأصبح فواد أم موسى فارغا » ١٠ /  
(١) القصص .

ف ر ق

(فَرَقًا - الْفَارِقَات - فِرَاقُ - الْفِرَاقُ -  
فَرَقْنَا - فَرَقْنَاهُ - فَرَّقِي - يَفْرِقُونَ -

ف ر غ

(فَرَعْتَ - سَنَفَرُغُ - أَفْرِغُ - أَفْرِغُ -  
فَارِغًا) .

الطائفة من الناس ، وهم أكثر من الفرق ،  
وجع الفريق أفرأق .

وفارق الشيء فِرَاقًا : بآينه ، والاسم الفِرْقَة ،  
وقد تكون من الاقتراق في موضع المصدر .

والفَرَق - بالتحريك - : الخوف ، كأنه من  
تفرق القلب عنده ، ولا بعد في أن يقال :  
إن من الخوف الهرب ، وهو مفارقة وانفصال ،  
وفرق - كعلم - : جزع ، وفرق منه : خافه ،  
وحكى فِرَقَه ، على حذف « من » ، وفرق  
عليه : فزع وأشفق .

وورد من المادة بمعنى الفصل المادى الثلاثى ،  
ومصدره في :

فَرَقًا : « فالفارقات فرقا » ٤ / الرسائل ،  
(١) وفسرت بآيات القرآن ، وبالرياح ، وبالملائكة ،  
الفَارِقَاتِ : « فالفارقات فرقا » ٤ / الرسائل  
(١)

فِرَاقُ : « هذا فِرَاقُ بينى وبينك » ٧٨ /  
(١) الكهف .

الفِرَاقُ : « وطن أنه الفراق » ٢٨ / القيامة  
(١)

فَرَقْنَا : « فرقنا بكم البحر » ٥٠ / البقرة .  
(١)

فَرَقْنَاهُ : « وقرأنا فرقناه » ١٠٦ / الإسراء .  
(١)

فَافَرُق - فَاَرِقُوهُن - يُفَرِّق - فِرْقَة -  
فَرِيق - فَرِيقًا - فَرِيقَان - الفَرِيقَيْن -  
تَفْرِيقًا - فَرَّقْتُ - فَرَّقُوا - نَفَرَّق -  
يُفَرِّقُون - يُفَرِّقُوا - تَفَرَّق - تَفَرَّقُوا -  
تَفَرَّقَ : ( أصلها تنفرق ) تَفَرَّقُوا ( أصلها  
تنفرقوا ) تَتَفَرَّقُوا - يَتَفَرَّقَا - يَتَفَرَّقُونَ  
مُتَفَرِّقُونَ - مُتَفَرِّقَةً - فرقانا ) .

من الحسى ، الفرق والفريقة : القطيع من الغنم ،  
كأنها قطعة فارقت معظم الغنم ، وفَرَّق الشعر  
- كنصر ، وضرب - : سَرَّحه ، ومفرق الشعر  
والطريق - بكسر الراء وفتحها - : موضع الفرق ،  
ورجل أفرق الأسنان : أفلجها ، ومن هذا  
يكون المعنوى : الفرق : خلاف الجمع ، والفعل  
منه فرق - كنصر ، وضرب - فرقا وفرقانا ،  
وفرق - بالتشديد - تفريقا : فصل وميز ،  
وقد يفرق بين الصفتين ، فتكون الثلاثية  
للصلاح والمضعة - فرق - للإفساد ، وأثر الفرق  
هو التفرق أو الافتراق ، وقد يفرق بينهما  
كذلك بأن التفرق للأبدان ، والافتراق في  
الكلام ، ومثلها الانفراق ، ولعله في الأبدان  
أكثر ، كاستعمال القرآن .

والفرق - بالكسر - : القسم ، أو الطائفة  
من الناس ، والفِرْقَة مثله ، والفريق :

فَرَّقَ : « كل فرق كالطود العظيم » ٦٣ / الشعراء .  
(١)

وورد بمعنى انشوف المضارع بالتخفيف في :  
يَفْرُقُونَ : « قوم يفرقون » ٥٦ / التوبة ؛  
(١) يخافون .

وورد بمعنى الفصل المعنوي ومصدره واسم  
الفاعل والمفعول ، والوصف :

فَافَرَّقَ : « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين »  
(١) ٢٥ / المائدة .

فَارْقُوهُنَّ : « أو فارقوهن بمعروف » ٢ /  
(١) الطلاق .

يُفَرِّقُ : « فيها يفرق كل أمر حكيم » ٤ / الدخان  
(١)

فِرْقَةٌ : « فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة »  
(١) ١٢٢ / التوبة .

فَرِيقٌ : « فريق منهم » ٧٥ / البقرة ، واللفظ  
(١٤) في ١٠٠ / ١٠١ / البقرة و ٢٣ / آل عمران

و ٧٧ / النساء و ١١٢ / التوبة و ٥٤ / النحل  
و ١٠٩ / المؤمنون و ٤٧ / ٤٨ / النور و ٣٣ /

الروم و ١٣ / الأحزاب و ٧ « مكررة » /  
الشورى .

فَرِيقًا : « وتخرجون فريقا » ٨٥ / البقرة ،  
(١٥) واللفظ في ٨٧ « مكررة » ١٤٦ / ١٨٨ / البقرة

و ٧٨ / ١٠٠ / آل عمران ، و ٧٠ « مكررة » / المائدة

و ٣٠ « مكررة » / الأعراف و ٥ / الأنفال و ٢٦  
« مكررة » / الأحزاب و ٢٠ / سبأ .

فَرِيقَانِ : « فريقان يختصمون » ٤٥ / النمل  
(١)

الفَرِيقَيْنِ : « فأى الفريقين أحق بالأمن »  
(٢) ٨١ / الأنعام ، واللفظ في ٢٤ / هود و ٧٣ /

مریم .

ومن التشديد — فرق — مصدره وماضيه  
ومضارعه في :

تَفَرِّقًا : « وتفرقا بين المؤمنين » ١٠٧ /  
(١) التوبة .

فَرَّقَتْ : « أن تقول فرقت بين بنى إسرائيل »  
(١) ٩٤ / طه .

فَرَّقُوا : « فرقوا دينهم » ١٥٩ / الأنعام ،  
(٢) واللفظ في ٣٢ / الروم .

نُفَرِّقُ : « لا نفرق بين أحد منهم » ١٣٦ /  
(٣) البقرة ، واللفظ في ٢٨٥ / البقرة و ٨٤ /

آل عمران .

يُفَرِّقُونَ : « ما يفرقون به بين المرء وزوجه »  
(١) ١٠٢ / البقرة .

يُفَرِّقُوا : « أن يفرقوا بين الله ورسوله » ١٥٠ /  
(٢) النساء ، واللفظ في ١٥٢ / النساء .

ومن تفرق — ماضيه ومضارعه — في :

تَفَرَّقَ : « وما تفرق الذين أوتوا الكتاب »  
(١) ٤ / البينة .

تَفَرَّقُوا : « كالذين تفرقوا » ١٠٥ / آل عمران ،  
(٢) واللفظ في ١٤ / الشورى .

تَفَرَّقَ : « فتفرق بكم عن سبيله » ١٥٣ /  
(١) الأنعام ؛ أصلها تفرق .

تَفَرَّقُوا : « ولا تفرقوا » ١٠٣ / آل عمران ،  
(١) أصلها تفرقوا .

تَتَفَرَّقُوا : « ولا تتفرقوا فيه » ١٣ / الشورى .  
(١)

يَتَفَرَّقَا : « وإن يفرقا يغن الله كلا من سعته »  
(١) ١٣٠ / النساء .

يَتَفَرَّقُونَ : « يومئذ يفرقون » ١٤ / الروم .  
(١)

مُتَفَرِّقُونَ : « أرباب متفرقون » ٣٩ / يوسف .  
(١)

مُتَفَرِّقَةٌ : « أبواب متفرقة » ٦٧ / يوسف .  
(١)

والفرقان مصدر من مصادر فرق ،  
ومثله الفرق ، كالخسران والخسر ،  
واستعمل في القرآن بمعنى الحجة ، وبمعنى النصر ،  
واسما للكتاب المنزل .

الْفُرْقَانُ : « وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان »  
(١) ٥٣ / البقرة ، واللفظ في ١٨٥ / البقرة و ٤ /

آل عمران و ٤١ / الأنفال و ٤٨ / الأنبياء  
و ١ / الفرقان .

فُرْقَانًا : « إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانًا »  
(١) ٢٩ / الأنفال .

ف ر ه

(فَارِهِين)

من الحسى ، دابة فارها ؛ أى نشيطة حادة قوية ،  
وجارية فارها : حناء مليحة ، ومن المعنوى ،  
الفاره : الحاذق بالشئ ، فره - ككرم -  
فراهة وفراحية ، ومن معنى السرعة والحدة  
المادى قيل أيضاً : فره - كعلم : أشروبطر ،  
ورجل فره : نشيط أشر ..

وورد من المادة مرة واحدة :

فَارِهِين : « وتنجحون من الجبال بيوتا »  
(١) فارھين ، ١٤٩ / الشعراء ؛ أى حاذقين .  
ف ر ي

(فَرِيًّا - افترأ - اقترى - اقترى -  
اقترأ - افترئته - افترينا -  
لتفتري - تفترون - تفتروا - يفتري  
يفترون - يفتريه - يفتري - مفتري -  
مفترون - مفترين - مفتري -  
مفتريات ) .

من المادى - فروة الرأس : جلدها بما عليها  
من الشعر ، والفرو والفروة : ما يلبس ،  
ومن هذا المادى ، الفروة : الثروة ، على أن

الفاء بدل من الناء لقرايتهما الصوتية ، أو على أن الفروة شعرها كالريش تدل على النعمة ، والفريّة من القرب : الواسعة ، ومن العلو ، والسعة ، والثروة جاءت معاني ، كالفريّ : للأمر العظيم ، وقالوا - للإجادة في العمل والعزيمة فيه - : فرياً ، ومنه ما يفري فريته ، أو فريته - بالتشديد ، على اختلاف في تصويبه - أى ما يفعل أحد مثل فعله ، ومن هذا قالوا : فراه - كضرب - وفراه - بالتشديد - : قطعه ، وشقه وفرقه ، وهو تقطيع إن كان عن تقدير وخلق مفصل فهو بصيغة أفعل ؛ وإن كان إفساداً فهو بصيغة الثلاثي . . ومن هذا قالوا : فرى الكذب - كضرب - فريا ، واقرأه : اختلقه ، فأفسد الكلام ، والفريّة : الاسم منه ، والفريّ - فويل - يقال للمكذوب : المفترى .

وقد ورد من المادة في المعنى الأخير فميل - فرياً - من الثلاثي ، وورد من الافتعال الماضي والمضارع وللصدر ، واسم الفاعل والمفعول جمعا ومفرداً في :

فَرياً : « لقد جئت شيئا فريا » ٢٧ / مريم ؛  
(١) عظمها هائلا ، أو مصنوعا مختلفا .

اِفْتَرَا : « اقرأ عليه » ١٣٨ / الأنعام ،  
(٢) واللفظ في ١٤٠ / الأنعام .

اِفْتَرَى : « افترى على الله الكذب » ٩٤ /  
(١) آل عمران ، واللفظ في ٤٨ / النساء و ٢١ /  
٩٣ / ١٤٤ / الأنعام و ٣٧ / الأعراف  
و ١٧ / يونس و ١٨ / هود و ١٥ / الكهف  
و ٦١ / طه و ٣٨ / المؤمنون و ٦٨ / المنكوت  
و ٢٤ / الشورى و ٧ / الصف . .

اَفْتَرَى : « أقرى على الله كذبا » ٨ / ميثاء ،  
(١) أصلها افترى دخلت عليها همزة الاستفهام .

اَفْتَرَاهُ : « أم يقولون اقراه » ٣٨ / يونس  
(٧) و ١٣ / ٣٥ / هود ، واللفظ في ٥ / الأنبياء  
و ٤ / الفرقان و ٣ / السجدة و ٨ / الأحقاف .  
اَفْتَرَيْتُهُ : « إن افتريته فعلى إجماعى » ٢٥ /  
(٢) هود ، واللفظ في ٨ / الأحقاف .

اَفْتَرَيْنَا : « قد اقرينا على الله كذبا إن  
(١) عدنا في ملتكم » ٨٩ / الأعراف .

لِتَفْتَرِي : « لتفترى علينا غيره » ٧٣ / الإسراء .  
(١)

تَفْتَرُونَ : « على الله تفترون » ٥٩ / يونس .  
(٢) واللفظ في ٥٦ / النحل .

تَفْتَرُوا : « لتفتروا على الله الكذب »  
(٢) ١١٦ / النحل ، واللفظ في ٦١ / طه .

يَفْتَرِي : « يفترى الكذب » ١٠٥ / النحل .  
(١)

## ف ز ز

(يَسْتَفْزِمُ - لَيْسْتَفْزِمُونَكَ - استفزز)

من المادى ، الفز : ولد البقرة ، ورجل فز :  
خفيف ، ومنه يجيء المعنوى ، فزه واستفزه :  
إذا استخفه ، وفز عن الشيء : عدل ،  
وأفزه وأفزعه بمعنى .

ومن معنى الاستخفاف والإهانة ورد المضارع  
من استفز ، والأمر :

يَسْتَفْزِمُهُمْ : « فأراد أن يستفزم » ١٠٣ /  
(١) الإسراء .

لَيْسْتَفْزِمُونَكَ : « وإن كادوا ليستفزونك  
(١) من الأرض » ٧٦ / الإسراء .

وَأَسْتَفْزِرُ : « واستفزز من استطعت منهم »  
(١) ٦٤ / الإسراء .

## ف ز ع

(فَزَعَ - الْفَزَعُ - فَزَعٌ - فَزَعُوا -  
فَزْعٌ) .

من الحسى ، فزع من نومه : هب ، ومنه الفزع  
كلجزع : اتعباض ونفاز يعترى الإنسان  
من الخيف ، ويعترق الفزع عن الخوف لما فيه  
من نفور ، فيقال : خفت الله ولا يقال : فزعت منه .  
والفعل فزع - كَرِهَ - وفزع - كَفَتَحَ -  
فزعا - بفتح الفاء مع السكون والتحرك

يَفْتَرُونَ : « ما كانوا يفترون » ٢٤ /

(١٧) آل عمران ، واللفظ في ٥٠ / النساء و ١٠٣ /

المائدة و ٢٤ / ١١٢ / ١٣٧ / ١٣٨ /

الأنعام و ٥٣ / الأعراف و ٣٠ / ٦٠ / ٦٩ /

يونس و ٢١ / هود و ٨٧ / ١١٦ / النحل

و ٧٥ / القصص و ١٣ / العنكبوت و ٢٨ /

الأحقاف .

يَفْتَرِيَنَّهُ : « يفترينه بين أيديهم وأرجلهم »  
(١) ١٢ / المتنحة .

يُفْتَرَى : « وما كان هذا القرآن أن  
(٢) يفتري » ٣٧ / يونس ، واللفظ في ١١١ /  
يوسف .

مُفْتَرٍ : « إنما أنت مفتر » ١٠١ / النحل .  
(١)

مُفْتَرُونَ : « إن أتم لإمفرون » ٥٠ / هود .  
(١)

مُفْتَرِينَ : « وكذلك نجزي المفترين »  
(١) ١٥٢ / الأعراف .

مُفْتَرَى : « سحر مفترى » ٣٦ / القصص ،  
(٢) واللفظ في ٤٣ / سبأ .

مُفْتَرِيَات : « فأتوا بشئ سور مثله  
(١) مفتريات » ١٣ / هود .

أو بكسر الفاء - فَزَعًا . وفزع إلى فلان :  
استغاثه فَزَعَهُ أو فَزَعَهُ : أغاثه وأزال عنه  
الفزع

وورد من المادة المصدر والثلاثي بمعنى الخوف ،  
والمشدد بمعنى إزالة الخوف :

فَزَعٌ : « وهم من فزع يومئذ آمنون » ٨٩ /  
(١) النمل .

الفَزَعُ : « الفزع الأكبر » ١٠٣ / الأنبياء .  
(١)

فَفَزَعَ : « ففزع من في السموات ومن في الأرض »  
(٢) ٨٧ / النمل ، واللفظ في ٢٢ / ص .

فَزَعُوا : « إذ فزعوا فلا فوت » ٥١ / سبأ .  
(١)

فُزِعَ : « حتى إذا فُزع عن قلوبهم » ٢٣ / سبأ .  
(١)

### ف س ح

( يَفْسَحُ - فافسَحُوا - تَفَسَّحُوا ) .

من المادى ، الفسيح : المكان الواسع ،  
ومنه التفسيح : التوسع ، تفسحت في المجلس  
وفسحت : وسعت ، ومنه يجيء المعنوى :  
فسحت له أن يفعل كذا ، وهو في فسحة  
من الأمر .

وورد من المادة الثلاثي مضارعا وأمرآ ،  
والمضعف أمرآ .

وكله من الحسى .

يَفْسَحُ : « يفسح الله لكم » ١١ / المجادلة .  
(١)

فَافْسَحُوا : « فافسحوا » ١١ / المجادلة .  
(١)

تَفَسَّحُوا : « تفسحوا في المجالس » ١١ / المجادلة .  
(١)

### ف س د

( فَسَاد - فَسَادًا - الْفَسَاد - لَفَسَدَتْ -  
لَفَسَدَتَا - أَفْسَدُوهَا - لَتَفْسِدُنَّ - تَفْسِدُوا -  
لَتُفْسِدَ - يُفْسِدُ - لِيُفْسِدَ - لِيُفْسِدُوا -  
يُفْسِدُونَ - الْمُفْسِدَ - مُفْسِدُونَ - الْمُفْسِدُونَ -  
مُفْسِدِينَ - الْمُفْسِدِينَ ) .

من المادى ، الفساد : الجذب في البر والقحط  
في البحر ، وفي المعنوى : تقيض الصلاح ،  
فسد الشيء - كنصر ، وضرب ، وكرم -  
فسادا وفسودا ، فهو فاسد ، وتكسيره فسدى  
كهالك وهلكى - ولا يقال : انفسد -  
وأفسده غيره فهو مُفسد .

وورد من المادة المصدر والثلاثي ماضياً  
ومضارعاً ، وأَفْعَلَ واسم الفاعل مفرداً  
وجمعاً فى :

فَسَاد : « أوفساد في الأرض » ٣٢ / المائدة ،  
(٢) واللفظ في ٧٣ / الأنفال .

لِيُفْسِدُوا : « ليفسدوا في الأرض » ١٢٧ /  
(١) الأعراف .

يُفْسِدُونَ : « ويفسدون في الأرض » ٢٧ /  
(٥) البقرة ، واللفظ في ٢٥ / الرعد و ٨٨ / النحل  
و ١٥٢ / الشعراء و ٤٨ / النمل .

المُفْسِد : « والله يعلم المفسد من المصلح »  
(١) ٢٢٠ / البقرة .

مُفْسِدُونَ : « مفسدون في الأرض » ٩٤ / الكهف .  
(١)

المُفْسِدُونَ : « لهم هم المفسدون » ١٢ /  
(١) البقرة .

مُفْسِدِينَ : « ولا تعتوا في الأرض مفسدين »  
(٥) ٦٠ / البقرة ، واللفظ في ٧٤ / الأعراف و ٨٥ /  
هود و ١٨٣ / الشعراء و ٣٦ / العنكبوت .

المُفْسِدِينَ : « فإن الله عليم بالمفسدين »  
(١٣) ٦٣ / آل عمران ، واللفظ في ٦٤ / المائدة  
و ٨٦ / ١٠٣ / ١٤٢ / الأعراف و ٤٠ / ٨١ /  
٩١ / يونس و ١٤ / النمل و ٤٧ / القصص  
و ٣٠ / العنكبوت و ٢٨ / ص .

ف س ر

(تفسيراً)

من المادى ، التفسير : كشف المعنى ، ومنه  
المعنوى ، التفسير : كشف المراد ، وكل

فَسَادًا : « وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا »  
(٢) ٣٣ / ٦٤ / المائدة ، مفعولاً لأجله ، واللفظ  
في ٨٣ / القصص .

الْفَسَاد : « والله لا يحب الفساد » ٢٠٥ /  
(٦) البقرة ، واللفظ في ١١٦ / هود و ٧٧ / القصص  
و ٤١ / الروم و ٢٦ / غافر و ١٢ / الفجر .

لَفَسَدَت : « لفسدت الأرض » ٢٥١ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٧١ / المؤمنون .

لَفَسَدَتَا : « لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا »  
(١) ٢٢ / الأنبياء .

أَفْسَدُوهَا : « إذا دخلوا قرية أفسدوها » ٣٤ /  
(١) النمل .

لَتُفْسِدُنَّ : « لتفسدن في الأرض » ٤ / الإسراء .  
(١)

تُفْسِدُوا : « لا تفسدوا في الأرض » ١١ /  
(٤) البقرة ، واللفظ في ٥٦ / ٨٥ / الأعراف  
و ٢٢ / محمد .

لِنُفْسِدَ : « ما جئنا لنفسد في الأرض » ٧٣ /  
(١) يوسف .

يُفْسِدُ : « من يفسد فيها » ٣٠ / البقرة .  
(١)

لِيُفْسِدَ : « ليفسد فيها » ٢٠٥ / البقرة .  
(١)



شيء يعرف به تفسير الشيء فهو تَفْسِيرُهُ ،  
وهي اسم كالشبهة . فسر الأمر - كضرب  
ونصر - فَسَرًا ، وفسره : بيّنه - على  
المبالغة - ويقال في بيان الألفاظ وغيرها ،  
ك تفسير الرؤيا .

وورد منها المصدر فقط مرة واحدة في :

تَفْسِيرًا : « وأحسن تفسيراً » ٣٣/الفرقان .  
(١)

### ف س ق

( فِسْقٌ - فِسْقًا - فُسُوقٌ - الفُسُوقُ -  
فَسَقٌ - فَسَقًا - يَفْسُقُونَ - يَفْسُقُونَ -  
فَاسِقٌ - فَاسِقًا - فَاسِقُونَ - الْفَاسِقُونَ -  
فَاسِقِينَ - الْفَاسِقِينَ ) .

من الحسى ، فسقت الرطبة من قشرها : إذا  
خرجت ، وفسق فلان في الدنيا فسقًا : اتسع  
فيها ولم يضيّقها على نفسه ، وفسق فلان ماله :  
إذا أهلكه وأنفق . ومنه يمكن إخراج معنى  
المادة الذى أكسبه إياها الإسلام ، فقد تقل  
أنه لم يسمع قط في كلام الجاهلية ، في شعر  
ولا كلام (فاسق) ، وجاء الشرع بأن الفسق:  
الإلحاش في الخروج عن طاعة الله تعالى ،  
وعدت الكلمة من الألفاظ الإسلامية التى  
نقلت عن موضعها إلى موضع آخر بزيادات  
زيوت وشرائع شرعت وشروط شرطت ،

وهو مثل من التطور اللغوى لدلالة الكلمات ،  
والفعل منه - كضرب ونصر وكرم - على  
خلاف في الأخيرة - والمصدر الفسق ، والفسوق .  
وبهذا المعنى الإسلامى للفسق استعمل  
في القرآن مقابلاً للإيمان ، كقراً :  
« وما يكفر بها إلا الفاسقون » ونفاقاً :  
« إن المناققين هم الفاسقون » وضللاً :  
« ففهم مهتدون كثير منهم فاسقون » وعلى أنواع  
من العصيان ، وبهذا كان الفسق أعم من  
الكفر .

وقد ورد منه المصدران ، والماضى ، والمضارع  
والوصف مفرداً وجمعاً في :

فِسْقٌ : « ذلكم فسق » ٣/المائدة ، واللفظ  
(٢) في ١٢١/الأنعام .

فِسْقًا : « أو فسقا أهلًا لغير الله به » ١٤٥/  
(١) الأنعام .

فُسُوقٌ : « فلا رقت ولا فسوق » ١٩٧/  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٢٨٢/البقرة .

الفُسُوقُ : « وكره إليكم الكفر والفسوق ،  
(٢) ٧/الحجرات ، واللفظ في ١١/الحجرات .

فَفَسَقَ : « ففسق عن أمر ربه » ٥٠/الكهف .  
(١)

فَسَقُوا : « على الذين فسقوا » ٣٣/يونس ،  
(٢) واللفظ في ١٦/الإسراء و ٢٠/السجدة .

## ف ش ل

(فَشَلْتُمْ - تَفْشَلًا - تَفْشَلُوا)

من الحسى ، تفشل الماء : سال ، والفشل -  
بالكسر - : ستر اليهودج أو فرش يجلس  
عليه ، ومنه المعنوى فشل - كهرم - أى  
كسل وضعف وتراخى وجبن وفزع ، فهو  
فشل - كحذر - ، ومن الإتياع قولم : هو  
خشل فشل .

وورد من هذه المادة الماضى والمضارع فى معنى  
الجبين والضعف :

فَشَلْتُمْ : «حتى إذا فشلتُم» ١٥٢/آل عمران  
(٢) واللفظ فى ٤٣/الأنفال .

تَفْشَلًا : «أن تفشلا» ١٢٢/آل عمران .  
(١)  
تَفْشَلُوا : «فنفشلوا» ٤٦/الأنفال .  
(١)

## ف ص ح

(أَفْصَحُ)

من للمادى ، فصَحَّ اللبن فهو فصيح : أخنت  
عنه الرغبة ، أو سكنت رغبته ، وأفصح  
الصبح : بدا ضوءه ، وكل واضح منصح .  
ومنه قالوا فَصَحَّ الرجل : جاءت لفته حتى  
لا يلحن .

وورد من المادة أفضل التفضيل مرة واحدة فى :

تَفْسُقُونَ : «وبما كنتم تفسقون» ٢٠/الأحقاف .  
(١)

يَفْسُقُونَ : «بما كانوا يفسقون» ٥٩/  
(٥) البقرة ، واللفظ فى ٤٩/الأنعام و ٦٣/ ٦٥/  
الأعراف و ٣٤/العنكبوت .

فَاسِقٌ : «إن جاءكم فاسق بنبأ» ٦٦/الحجرات .  
(١)  
فَاسِقًا : «كئن كان فاسقًا» ١٨/السجدة .  
(١)

فَاسِقُونَ : «وإن كثيراً من الناس لفاسقون»  
(٧) ٤٩/المائدة ، واللفظ فى ٥٩/٨١/المائدة و ٨/  
التوبة و ١٦/٢٦/٢٧/الحديد .

الْفَاسِقُونَ : «وما يكفر بها إلا الفاسقون» .  
(٩) ٩٩/البقرة ، واللفظ فى ٨٢/ ١١٠/آل عمران  
و ٤٧/ المائدة و ٦٧/التوبة و ٤/٥٥/النور  
و ٣٥/الأحقاف و ١٩/الحشر .

فَاسِقِينَ : «وإن وجدنا أكثرهم لفاسقين»  
(٧) ١٠٢/الأعراف ، واللفظ فى ٥٣/التوبة و ٧٤/  
الأنبياء و ٢/ النمل و ٣٢/ القصص و ٥٤/  
الزخرف و ٤٦/ الناريات .

الْفَاسِقِينَ : «وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين»  
(١١) ٢٦/البقرة ، واللفظ فى ٢٥/٢٦/١٠٨/  
المائدة و ١٤٥/الأعراف و ٢٤/٨٠/٩٦/  
التوبة و ٥/الحشر و ٦/الصف و ٦/المنافقون .

أَفْصَحُ : « هو أفصح مني لساناً » ٣٤/القصص .  
(١)

### ف ص ل

(فَصْل - الفَصْل - فَصَالاً - فَصَالَهُ -  
فَصَلَ - فَصَلَتْ - يَفْصِلُ - فَصِيلَتُهُ -  
الْفَاصِلِينَ - تَفْصِيلٌ - تَفْصِيلاً - فَصَلَ -  
فَصَلْنَا - فَصَلْنَاهُ - نُفَصِّلُ - يَفْصِلُ -  
فَصَّلْتُ - مَفْصِلاً - مَفْصَلَاتٍ) .

من الحسى ، الفصيل : ولد الناقة إذا انفصل  
عن أمه ، والمفصل : ما بين الجبلين ،  
ومفاصل العظام : ما بين أجزائها .  
وفَصَلَ عن مكان كذا : جاوزه ، والمِفْصَلُ :  
اللسان ؛ إذ اللسان به تَفْصِلُ الأمور وتميز ،  
والفصل : تمييز الشيء من الشيء وإبانتة عنه ،  
والفَيْصَلُ : الحاكم ، والفصيلة : القطعة من  
أعضاء الجسد ، وفصيلة الرجل : أقاربه  
الأدنون ، والفِصَالُ للصبي : التفريق بينه  
وبين الرضاع ، وفصلت ولدها : فطمته ،  
وبين الزوجين الافتراق ، ويوم الفصل :  
يوم القيامة ، يفصل فيه بين أهل الحق  
والباطل . والقول القاطع للخصومة والخلاف ،  
ومنه فصل الخطاب ، والتفصيل : تفصيل من  
الفصل ، للتكثير ، والمُفَصَّلُ من القرآن :  
المبين ، كتفصيل نظم المقد .

وورد من الثلاثى في المادة المصدر ، والاسم ،  
والماضى ، والمضارع ، واسم الفاعل ،  
والفصيلة للأهل :

فَصَلَ : « وفصل الخطاب » ٢٠/ص ، واللفظ  
(٢) في ١٣/الطارق .

الفَصْلُ : « يوم الفصل » ٢١/الصافات ،  
(٧) واللفظ في ٢١/الشورى و ٤٠/الدخان و ١٣/  
١٤/المرسلات و ١٧/النبا .

فِصَالاً : « فإن أرادوا فصلاً » ٢٣٣/البقرة .  
(١)

فَصَالُهُ : « وفصاله في عامين » ١٤/لقمان ،  
(٢) واللفظ في ١٥/الأحقاف .

فَصَلَ : « فصل طالوت » ٢٤٩/البقرة .  
(١)

فَصَلَتْ : « فصلت العير » ٩٤/يوسف .  
(١)

يَفْصِلُ : « يفصل بينهم » ١٧/الحج ،  
(٢) واللفظ في ٢٥/السجدة و ٣/المنحنة .

فَصِيلَتِهِ : « وفصيلته التي تؤويه » ١٣/المعارج .  
(١)

الْفَاصِلِينَ : « وهو خير الفاصلين » ٥٧/الأنعام .  
(١)

وورد من التفعيل : المصدر ، والماضى ،  
والمضارع ، واسم المفعول في :

تَفْصِيلٌ : « وتفصيل الكتاب » ٢٧/يونس  
(٢) واللفظ في ١١١/يوسف .

## ف ص م

## (انقسام)

من الحسى، الفصم : كالفضل، إلا أنه انصداع  
 شيء عن شيء من غير أن يبين عنه ، فصم  
 الشيء - كضرب - فانضم انفصاما .  
 وقد ورد منفياً مرة واحدة ، لبيان التماسك  
 الذى لا يصدعه شيء فى :

انفِصَامٌ : « لا انفصام لها » ٢٥٦ / البقرة .  
 (١)

## ف ض ح

## (تَفْضُحُونَ)

من الحسى ، الفضح : كالفضح ، من  
 الانكشاف والبُذُوْءُ، ويقال : أفضح الصبح  
 وفضَّح : إذا بدا ، ويقال : أفضح البُشر :  
 إذا بدت منه حمرة ، إلا أن الفضح لا يكاد  
 يقال إلا فى القبيح ، مادياً كاللون القبيح ،  
 ومعنوياً فى السَّوى .. فضحه يفضحه -  
 كفتح - : أى كشف مساويه .

وورد من المادة المضارع فى :

تَفْضُحُونَ : « فلا تفضحون » ٦٨ / الحجر  
 (١)

تَفْصِيلاً : « وتفصيلاً لكل شيء » ١٥٤ /  
 (٢) الأنعام ، واللفظ فى ١٤٥ / الأعراف و ١٢ /  
 الإسراء .

فَصَّلَ : « وقد فصل لكم » ١١٩ / الأنعام .  
 (١)

فَصَّلْنَا : « قد فصلنا الآيات » ٩٧ / ٩٨ /  
 (٢) الأنعام .

فَصَّلْنَاهُ : « فصلناه على علم » ٥٢ / الأعراف ،  
 (٢) واللفظ فى ١٢ / الإسراء .

نُفِصِّلُ : « نفصل الآيات » ٥٥ / الأنعام ،  
 (١) واللفظ فى ٣٢ / ١٧٤ / الأعراف و ١١ / التوبة  
 و ٢٤ / يونس و ٢٨ / الروم .

يُفَصِّلُ : « يفصل الآيات » ٥ / يونس و ٢ /  
 (٢) الرعد .

فُصِّلَتْ : « ثم فصلت » ١ / هود ، واللفظ  
 (٢) فى ٣ / ٤٤ / فصلت .

مُفَصَّلًا : « أنزل إليكم الكتاب مفصلاً »  
 (١) ١١٤ / الأنعام .

مُفَصَّلَاتٍ : « آيات مفصلات » ١٣٣ / الأعراف .  
 (١)

## ف ض ض

( فِضَّة - الْفِضَّة - انْفَضُّوا - يَنْفَضُّوا )

من الحسى ، فَضَضُ الحصى : ما تفرق منه ،  
والْفَضَّ : تفریق ونجزة ، فَضِضْتُ الشيء :  
فرقته ، ومنه فض الختم عن المختوم ، ويجىء  
منه الْفَضْفَاضُ : الواسع ، ويستعمل في التفرق  
المعنوى ، والْفِضَّة من المادة ، ولا حاجة  
لما يلتبس في بيان أصلها من متاهات القول .

ووردت الْفِضَّة في :

فِضَّة : « سَقًّا من فِضَّة » ٣٣ / الزخرف ،  
(٤) واللفظ في ١٥ / ١٦ / ٢١ / الإنسان .

الْفِضَّة : « من الذهب والفضة » ١٤ / آل عمران  
(٢) واللفظ في ٣٤ / التوبة .

وورد الماضي والمضارع من التفرق في :

انْفَضُّوا : « لانْفَضُّوا من حولك » ١٥٩ / آل عمران  
(٢) واللفظ في ١١ / الجمعة .

يَنْفَضُّوا : « حتى يَنْفَضُّوا » ٧ / المناقون .  
(١)

## ف ض ل

( فَضَّل - فَضَّلًا - الْفَضْل - فَضْلُهُ - تَفَضَّلًا -

فَضِّل - فَضَّلْتُمْ - فَضَّلَكُمْ - فَضَّلْنَا -

فَضَّلْنَا فَضَّلْنَاكُمْ - نُفَضِّل - فَضِّلُوا - يَتَفَضَّلُ )

من المادى ، الفضل والفضلة : البقية من  
الشيء ، من قولهم : فضل الزمام : طرفه ،  
وأفضل الصف على الصف : زاد وكثر ،  
ومنه جاءت الزيادة المعنوية في المحمود ،  
كالعلم والحلم ، أو المذموم ، كالغضب ،  
والأكثر استعمال الفضل في المحمود ،  
فالفضل والفضيلة : ضد النقص والنعيسة ،  
والفضيلة : الدرجة الرفيعة في الفضل .

والفضل : الخير ، والإفضال : الإحسان . .

وقضل الشيء يفضل - كدخَلَ - وفِضْل

يفضَّل - كحَذَرَ - : زاد وبقى ، وفضل

الرجل - كنصر - فَضْلًا فهو فاضل ،

وفَضَّلَه على غيره تفضيلاً : صبره كذلك ،

أو حكم له به ، وأفضل : زاد ، وتفضل

تفضلاً ، بمعنيين : تطوَّل وتكرم كأفضل ،

أو تفضل : أراد أن تكون له الميزة

في الفضل والقدرة .

وورد من الثلاثي المصدر ، مضافاً إلى الله في :

فَضَّل : « فلولاً فضل الله » ٦٤ / البقرة ، واللفظ

(٢١) في ٢٤٣ / ٢٥١ / البقرة و ١٥٢ / ١٧١ / ١٧٤

« مكررة » / آل عمران و ٧٣ / ٨٣ / ١١٣

« مكررة » / ١٧٥ / النساء و ٥٤ / المائة و ٥٨ /

٦٠ / يونس و ٣٨ / يوسف و ١٠ / ١٤ / ٢٠ / ٢١ /

النور و ٤٠/٧٣/الثل و ٦١/غافر و ٢١/٢٩/

الحديد و ٤/١٠/الجمعة و ٢٠/المزمل .

٣٠/٣٥/فاطر و ٢٦/الشورى و ١٢/الجاثية .

وورد غير مضاف إلى الله في : « فما كان لكم علينا من فضل » ٣٩/الأعراف ، « ويؤت كل ذي فضل فضله » ٣/هود ، واللفظ في ٢٧/هود .

فَضْلًا : « أن تبتغوا فضلا من ربكم » ١٩٨/

البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

وورد من المضعف - فضل - المصدر ، والماضي ، والمضارع ، بمعنى التصيير أو المد .

تَفْضِيلًا : « وأكبر تفضيلاً » ٢١/الإسراء (٢) واللفظ في ٢٠/الإسراء .

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

فَضَّلَ : « ما فضل الله به بعضكم » ٣٢/النساء (٥) واللفظ في ٣٤/٩٥ « مكررة » / النساء و ٢١/النحل .

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

فَضَّلْتُمْ : « فضلتكم على العالمين » ٤٧/ (٢) ١٢٢/البقرة .

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

فَضَّلْتُمْ : « فضلتكم على العالمين » ١٤٠/ (١) الأعراف .

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

فَضَّلْنَا : « فضلنا بعضهم على بعض » ٢٥٣/ (٤) البقرة ، واللفظ في ٨٦/الأنعام و ٢١/٥٥/الإسراء .

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

فَضَّلْنَا : « الذي فضلنا على كثير » ١٥٠/الثل (١)

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

فَضَّلْنَاهُمْ : « وفضلناهم على كثير » ٧٠/ (٢) الإسراء ، واللفظ في ١٦/الجاثية .

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

فَضَّلْنَاهُمْ : « وفضلناهم على كثير » ٧٠/ (٢) الإسراء ، واللفظ في ١٦/الجاثية .

الْفَضْلُ : « والله ذو الفضل العظيم » ١٠٥/البقرة ؛ مستنداً إلى الله ، واللفظ في ٢٦٨/البقرة و ٢/المائدة و ١٢/الإسراء و ٤٧/الأحزاب و ١٠/سبأ و ٥٧/الدخان و ٢٩/الفتح و ٨/الحجرات و ٨/الحشر .

نُفَضِّلُ : « ونفضل بعضها على بعض » ٤/الزهد.  
(١)

فُضِّلُوا : « فما الذين فضلو برأدي رزقهم »  
(١) ٧١/النحل .

وورد منها يتفضل بمعنى يمد نفسه الأفاضل في:  
يَتَفَضَّلُ : « يريد أن يتفضل عليكم » ٢٤/  
(١) المؤمنون .

ف ض ا

(أَفْضَى)

من الحسي ، الفضاء : المكان الواسع .  
وفضا المكان - كدعا - : أوسع ، وأفضيته:  
وسعته ، وأفضى به : خرج به إلى الفضاء ،  
وبذلك يخلو به ، ومنه أفضى إليه يسره ،  
وأفضى الرجل إلى امرأته : اتصل بها ،  
وقالوا : هو في الكناية أقرب وأبلغ من  
قولهم : خلا بها .

وورد من المادة الماضي فيما بين الزوجين في:

أَفْضَى : « وقد أفضى بمضكم إلى بعض »  
(١) ٢١/النساء .

ف ط ر

(فطرة - فطور - فطر - فطر كم - فطرن -  
فطرنى - فطرهن - يتفطرن - انفطرت -  
فاطر - منفطر ) .

من الحسي ، فطر البئر : ابتداء حفرها ،  
وتفطرت الأرض بالنبات ؛ إذا انشقت عنه ،  
وفطر ناب البعير - كنصر - فطرا : شق  
اللحم وطلع ، وفطر العجين : أعجله عن  
الإدراك فهو فطير ، وكل ما أعجل فهو فطير  
- مادياً كان أو معنوياً - وانفطر وتفطر :  
تشقق ، والفطر : الشق ، والفطور : الشقوق  
وفطر الله الخلق - كنصر - فطرا : خلقهم  
وبدأهم ، فهو فاطر .

والفطرة - بالكسر - : الخلق ، جمها فِطْرٌ  
وفطرات - بالكسر وسكون الطاء أو فتحها  
أو كسرهما - ومنفطر : فاعل من المطاوع  
لفطر .

وورد من المادة الفطرة ، والفطور ، والثلاثي  
والرباعي ، واسم الفاعل ، من الثلاثي وغيره .

فِطْرَةٌ : « فطرة الله » ٣٠/الروم .  
(١)

فُطُورٌ : « هل ترى من فطور » ٣/الملك .  
(١)

فَطَرَ : « فطر السموات والأرض » ٧٩/  
(٢) الأنعام ، واللفظ في ٣٠/الروم .

فَطَرَ كُمْ : « فطر كم أول مرة » ٥١/الإسراء .  
(١)

فَطَرْنَا : « والذي فطرنا » ٧٢/طه .  
(١)

فَطَرَنِي : «الذى فطرنى » ٥١/هود، واللفظ  
(٢) فى ٢٢/يس و ٢٧/الزخرف .

فَطَرَهُنَّ : «الذى فطرهن » ٥٦/الأنبياء .  
(١)

يَتَفَطَّرْنَ : « يتفطرن منه وتنشق الأرض »  
(٢) ٩٠/مريم، واللفظ فى ٥/الشورى .

انْفَطَرَتْ : « إذا السماء انفطرت » ١/الانفطار .  
(١)

فَاطِرُ : « فاطر السموات والأرض » ١٤/  
(٦) الأنعام، و ١٠١/يوسف و ١٠/إبراهيم و ١/  
فاطر و ٤٦/الزمر و ١١/الشورى .

مُنْفَطِرٌ : « السماء منفطر به » ١٨/المزمل .  
(١)

ف ظ ظ

(فَظًا)

من الحسى ، الفظ : ماء الكرش ، وهو  
مكروه لا يتناول إلا فى أشد الضرورة ،  
فقالوا - فى الغليظ العنيف - : فظ ، وورد مرة  
واحدة فى .

فَظًا : « ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا  
(١) من حولك » ١٥٩/آل عمران .

ف ع ل

(فَعَلَ - فَعَلْتَكْ - فَعَلَ - فَعَلْتُمْ -  
فَعَلْتُهُ - فَعَلْتَهَا - فَعَلْنِ - فَعَلْنَا - فَعَلَهُ -

فَعَلُوا - فَعَلُوهُ - تَفَعَّلَ - تَفَعَّلُون -  
تَفَعَّلُوا - تَفَعَّلُوهُ - نَفَعَلَ - يَفْعَلُ - يَفْعَلُهُ -  
يَفْعَلُونَ - يَفْعَلُوا - أَفْعَلَ - أَفْعَلُوا -  
فُعِلَ - يَفْعَلُ - فَاعِلٌ - فَاعِلُونَ -  
فَاعِلِينَ - فَعَّلَ - مَفْعُولًا ) .

من المادى ، الفعل : العمود الذى هو نصاب  
الناس والتدويم والمطرقة ، وبه تعمل ،  
والفعل : التأثير بعامته ، يعلم أو يغير علم ،  
بإجادة أولا ، مع قصد أو بدون قصد ، من  
الإنسان والحيوان والجماد ، فعل يفعل فضلا  
- بفتح الفاء - مصدراً ، وبالكسر اسم ،  
وجمع الفعل فَعَالٌ ، وقيل : الفعل - بالكسر -  
مصدر أيضاً كالسحر والخلدع والصريع -  
بكسرها - وهى نظائر ممدودات .

والفعل - بالفتح - مصدر أيضاً كالتهاب ،  
وهو فعل الواحد خاصة فى الخير والشر ،  
والفعل - بالكسر - ما بين اثنين ، مصدر  
فَاعِلٌ ، والفعللة جمع فاعل ، وقد غلب على  
عملة الطين والحفر ونحوهما ، ويقال للنجار  
أيضاً ، والفعل مبالغة ، والمفتعل المبتدع ،  
المفتعل : المختلق والمزور كذلك .

ورود من المادة الاسم ، والمرة ، والثلاثى ،  
واسم الفاعل مفرداً وجمعاً ، والمبالغة ، واسم  
المفعول :



فَعَلَوْهُ : « ما فعلوه إلا قليل منهم » ٦٦ / النساء ،  
(٥) واللفظ في ٧٩ / المائة و ١١٢ / ١٣٧ / الأنعام  
و ٥٢ / البقرة .

تَفَعَّلَ : « وإن لم تفعل فابلفت رسالته » ٦٧ /  
(١) المائة .

تَفَعَّلُونَ : « يعلم ما تفعلون » ٩١ / النحل ،  
(٦) واللفظ في ٨٨ / النمل و ٢٥ / الشورى و ٣ / ٢ /  
الصف و ١٢ / الانفطار .

تَفَعَّلُوا : « فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا » ٢٤  
(٩) « مكررة » / البقرة ، واللفظ في ١٩٧ / ٢١٥ /  
٢٧٩ / ٢٨٢ / البقرة ، و ١٢٧ / النساء و ٦ /  
الأحراب و ١٣ / المجادلة .

تَفَعَّلَوْهُ : « إلا تفعلوه تكن فتنه » ٧٣ / الأنفال .  
(١)

نَفَعَلَ : « أو أن تفعل في أموالنا ما نشاء » ٨٧ /  
(٢) هود ، واللفظ في ٣٤ / الصفات و ١٨ /  
المرسلات .

يَفْعَلُ : « من يفعل ذلك منكم » ٨٥ / البقرة ،  
(١٦) واللفظ في ٢٣١ / ٢٥٣ / البقرة و ٢٨ / ٤٠ /  
آل عمران و ٣٠ / ١١٤ / ١٤٧ / النساء و ٣٢ /  
يوسف و ٢٧ / إبراهيم و ٢٣ / الأنبياء و ١٤ /  
١٨ / الحج و ٦٨ / الفرقان و ٤٠ / الروم و ٩ /  
المنافقون .

فَعَلَ : « فعل الخيرات » ٧٣ / الأنبياء .  
(١)

فَعَلَّتْكَ : « وفعلت فعلتك » ١٩ / الشعراء .  
(١)

فَعَلَ : « بما فعل السفهاء » ١٥٥ / الأعراف ،  
(٧) واللفظ في ١٧٣ / الأعراف و ٣٣ / ٣٥ / النحل  
و ٤٩ / الأنبياء و ٦ / الفجر و ١ / الفيل .

فَعَلْتَ : « فإن فعلت » ١٠٦ / يونس ، واللفظ  
(٤) في ٦٢ / الأنبياء و ١٩ « مكررة » / الشعراء .

فَعَلْتُمْ : « هل علمتم ما فعلتم » ٨٩ / يوسف ،  
(٢) واللفظ في ٦ / الحجرات .

فَعَلْتُهُ : « وما فعلته عن أمري » ٨٢ / الكهف .  
(١)

فَعَلْتُهَا : « فعلتها إذن وأنا من الضالين » ٢٠ /  
(١) الشعراء .

فَعَلْنِ : « فيما فعلن في أنفسهن » ٢٣٤ /  
٢٤٠ / البقرة .

فَعَلْنَا : « فعلنا بهم » ٤٥ / إبراهيم  
(١)

فَعَلَهُ : « فعله كبيرهم » ٦٣ / الأنبياء .  
(١)

فَعَلُوا : « إذا فعلوا فاحشة » ١٣٥ / آل عمران ،  
(٤) واللفظ في ١٣٥ / آل عمران أيضاً و ٦٦ / النساء  
و ٢٨ / الأعراف .

يَفْعَلُهُ : « ومن يفعله » ١ / المتحنة .  
(١)

يَفْعَلُونَ : « وما كادوا يفعلون » ٧١ / البقرة ،  
(١٥) واللفظ في ٧٩ / المائدة و ١٥٩ / الأنعام و ٣٦ /  
٤٦ / يونس و ٣٦ / هود و ٥٠ / النحل و ٤١ /  
النور و ٧٤ / ٢٢٦ / الشعراء و ٣٤ / النمل و ٧٠ /  
الزمر و ٦ / التحريم و ٣٦ / المطففين و ٢ / البروج .

يَفْعَلُوا : « وما يفعلوا من خير فلن يكفروه »  
(٢) ١١٥ / آل عمران ، واللفظ في ١٨٨ / آل عمران .

افْعَلْ : « افعل ما تؤمر » ١٠٢ / الصافات .  
(١)

افْعَلُوا : « فافعلوا ما تؤمرون » ٦٨ / البقرة ،  
(٢) واللفظ في ٧٧ / الحج .

فُِعِلَ : « فعل بأشياعهم » ٥٤ / سبأ .  
(١)

يُفْعَلُ : « ما يفعل بي ولا بكم » ٩ / الأحقاف ،  
(٢) واللفظ في ٢٥ / القيامة .

فَاعِلٌ : « لآني فاعل ذلك » ٢٣ / الكهف .  
(١)

فَاعِلُونَ : « وإنا لفاعلون » ٦١ / يوسف ، واللفظ  
(٢) في ٤ / المؤمنون .

فَاعِلِينَ : « إن كنتم فاعلين » ١٠ / يوسف ،  
(٦) واللفظ في ٧١ / الحجر و ١٧ / ٦٨ / ٧٩ / ١٠٤ /  
الأنبياء .

فَعَّالٌ : « قال لِمَا يريد » ١٠٧ / هود ،  
(٢) واللفظ في ١٦ / البروج .

مَفْعُولًا : « وكان أمر الله مفعولا » ٤٧ / النساء ،  
(٧) واللفظ في ٤٢ / ٤٤ / الأنفال و ٥ / ١٠٨ /  
الإسراء و ٣٧ / الأحزاب و ١٨ / المزمل .

### ف ق د

(تَفَقَّدُونَ — نَفَقَدَ — تَفَقَّدَ)

من المادى ، ظلية فاقد ، وبقره فاقد : سُبِعَ  
ولدها ، وامرأة فاقد : مات زوجها ، ثم قيل  
في عدم أى شىء بعد وجوده ، فقده —  
كضرب — فَقَدًا ، وهو أخص من العدم ،  
الذى يقال فيما لم يوجد أصلا ، وفيما وجد وقده ،  
والتفعل منه : تَطَلَّبَ الشىء الذى غاب ،  
ويتفقد أحوال الناس : يتعرفها ، والافتعال  
كذلك : طلب ما غاب .

وورد منها مضارع الثلاثى ، وماضى الافتعال :

تَفَقَّدُونَ : « ماذا تَفَقَّدُونَ » ٧١ / يوسف .  
(١)

نَفَقَدُ : « نفقد صواع الملك » ٧٢ / يوسف .  
(١)

تَفَقَّدَ : « وتفقد الطير » ٢٠ / النمل .  
(١)

## ف ق ز

(الفقر — فقيراً — فقيرٌ — الفقير —  
فقراء — الفقراء — فاقرة)

من الحسى ، فقر : حفر ، وحز ، وثقب ،  
ومن معنى الانفراج فى الشئ فقارة الظهر ،  
وجمعها فقار ، لتمييز بعضها عن بعض ، ومنها  
قيل فقرته الفاقرة : أصابت الداهية فقار  
ظهره .

والفقير ضد الغنى ، إما لكسر قمار ظهره  
بالحاجة ، أو لغير هذا من معنى حسى لأثر  
الفقر ، وافقر فهو مفتقر ، وفقير جمعه  
فقراء .

وورد من المادة المصدر ، والوصف جمعا  
ومفردا ، والفاقرة : الداهية .

الفَقْرُ : « يَعِدُكم الفقر » ٢٦٨ / البقرة .

(١)

فَقِيرًا : « ومن كان فقيرًا » ٦ / النساء ،  
واللفظ فى ١٣٥ / النساء .

(٢)

فَقِيرٌ : « لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله  
فقير » ١٨١ / آل عمران ، واللفظ فى ٢٤ /  
القصص .

(٢)

الْفَقِيرَ : « وأطعموا البائس الفقير » ٢٨ / الحج .

(١)

فُقَرَاءٌ : « إن يكونوا فقراء » ٣٢ / النور .

(١)

الْفُقَرَاءُ : « وتؤتوها الفقراء » ٢٧١ / البقرة ،  
(٦) واللفظ فى ٢٧٣ / البقرة و ٦٠ / التوبة و ١٥ /  
فاطر و ٣٨ / محمد و ٨ / الحشر .

فَاقِرَةٌ : « تظن أن يفعل بها فاقرة » ٢٥ / القيامة .

(١)

## ف ق ع

(فاقع)

مرجع المادة حسيا إلى الظهور فى شئ  
أو صوت ، ومنه ما يكون فى اللون ،  
فيقال : أصفر فاقع ، أى ناصع الصفرة .

وورد منها فى اللون مرة واحدة فى :

فَاقِعٌ : « صفراء فاقع لونها » ٦٩ / البقرة .

(١)

## ف ق هـ

(تَفَقَّهُونَ — نَفَقَهُ — يَفْقَهُونَ — يَفْقَهُوا  
يَفْقَهُوهُ — لَيَسْتَفْقَهُوا) .

اشتقاقه من الشق والفتح ، وهو فى المعنوى :  
الفهم ، يخص بالتوصل إلى علم غائب عن  
علم شاهد ، فيكون أخص من العلم ، فقه  
— كعلم — : فهم ، وقه — ككرم — :  
صار قهيا ؛ أى عالما بالفقه ؛ أى علم الدين ،  
وقد غلب عليه ، كما غلب النجم على الثريا ،

الفرك ، واستعمل الفكر في المعاني ، لأنه فرك الأمور طلباً لحقيقتها ، ففكر في الشيء - كضرب - فكرا - بفتح الفاء وكسرهما - : أعمل خاطره في الشيء كتفكر ، والفكرة كالفكر .

وورد من المادة ماضى المضعف ومضارعه :

فَكَرَّ : « إنه فكر وقدَّر » ١٨ / المذتر .. (١)

تَتَفَكَّرُونَ : « لعلكم تتفكرون » ١٩ / ٢٦٦ / (٣) البقرة ، واللفظ في ٥٠ / الأنعام .

تَتَفَكَّرُوا : « ثم تفكروا » ٤٦ / سبأ . (١)

يَتَفَكَّرُونَ : « ويتفكرون في خلق السموات والأرض » (١١) ١٩١ / آل عمران ، واللفظ في ١٧٦ / الأعراف و ٢٤ / يونس و ٣ / الرعد و ١١ / ٤٤ / النحل و ٢١ / الروم و ٤٢ / الزمر و ١٣ / الجاثية و ٢١ / الحشر .

يَتَفَكَّرُوا : « أو لم يتفكروا » ١٨٤ / الأعراف (٢) و ٨ / الروم .

ف ك ك

(فَكٌّ - مُتَفَكِّينَ)

الحسى منه ، فكَّ الختام : فُضَّه ، وفكَّ عنه الغلَّ والقيد ، ومنه فكَّ الرهن ، وفي

وزاد تخصيصاً بعلم الفروع منها . وهو تخصيص متأخر : وتفقه : صار عالماً .

وورد من المادة مضارع الثلاثي ، والتفعل في :

تَفَقَّهُوْا : « لاتفقهون تسبيحهم » ٤٤ / الإسراء . (١)

نَفَقَهُ : « ما نفقه كثيراً مما تقول » ٩١ / هود . (١)

يَفَقَّهُوْنَ : « لا يكادون يفقهون حديثنا » ٧٨ / النساء ، واللفظ في ٦٥ / ٩٨ / الأنعام و ١٧٩ /

الأعراف و ٦٥ / الأنفال و ٨١ / ٨٧ / التوبة

و ٩٣ / الكهف و ١٥ / الفتح و ١٣ / الحشر

و ٣ / ٧ / المناقون ..

يَفَقَّهُوْا : « يفقهوا قولي » ٢٨ / طه . (١)

يَفْقَهُوْهُ : « أن يفقهوه » ٢٥ / الأنعام و ٤٦ / (٢) الإسراء و ٥٧ / الكهف .

لِيَتَفَقَّهُوْا : « ليتفقهوا في الدين » ١٢٢ / (١) التوبة .

ف ك ر

(فَكَرَّ - تَتَفَكَّرُونَ - تَتَفَكَّرُوا -

يَتَفَكَّرُونَ - يَتَفَكَّرُوا) .

تقل الراغب في المفردات محاولة لبيان الأصل الحسى : أن الفكر مقلوب عن

ومن استطابة الفاكة واستطرافها قالوا: رجل  
فِكِه — كحذر — : أى طيب النفس ، كما  
قالوا : فِكِه ، أى يأكل الفاكة ، وفِكِه —  
كلم — فِكْها وفَكاهه — بالفتح —  
والاسم الفِكِيه ، والفُكاهه — بالضم — :  
وهى المَرَح ، وفكهم : أَطْرَفَهُم بِالْمَلَح ،  
ومن الاستطراف الإعجاب ، فقالوا : أَمْرَفِكِه :  
أى معجب .

وكنلك تفكه : أكل الفاكة ، وتمتع  
بشيء ، ومزح وتعب . ومن هذه الصيغة  
معنى ينتهى إلى التدبّر والاعتبار هو قولهم ،  
تفكه بمعنى تندم ، كَتَفَكَنَّ فى هذا المعنى  
وفى اللسان : أزد شنوعة يقولون : يتفكّهون ،  
ونعيم تقول يتفكّهون ، أى يتندمون .  
وقد ورد من هذه المعانى ماضى تفعل —  
تَفَكَّه — والوصف من فِكِه بصيغتين  
« فِعل وفاعل » :

تَفَكَّهُونَ : « فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ » ٦٥/  
(١) الواقعة ؛ أصلها تتفكّهون ، أى تتمجبون .  
فَكِهِيْنَ : « ااقبلوا فكهين » ٣١/ المطففين .  
(١)  
فَاكِهُونْ : « فى شُئْلِ فاكهون » ٥٥/ يس .  
(١)  
فَاكِهِيْنَ : « وَنَعْمَةً كَانُوا فِيهَا فاكهين »  
(٢) ٢٧/ الدخان ، واللفظ فى ١٨/ الطور .

المضوى المحض فكُ الرقبة : إعتاقها ،  
وما انفك : مازال ، وفكّه فانفك : أطلقه  
فانطلق ، ومنه : « لم يكن الذين كفروا  
من أهل الكتاب والمشركين منفكين » ؛  
أى منتقلين ، أو منتهين عن كفرهم .  
وورد من المادة مصدر الثلاثى ، واسم الفاعل  
من المطاوعة فى :

فَكُّ : « فك رقبة » ١٣/ البلد .

(١)

مُنْفَكِّينَ : « لم يكن الذين كفروا من أهل  
الكتاب والمشركين منفكين » ١/ البينة .

(١)

### ف ك هـ

( فَاكِهَةٌ — فَوَاكِه — تَفَكَّهُونَ —

فَكِهِيْنَ — فَاكِهُونْ — فَاكِهِيْنَ )

من الحسى ، الفاكة : الثمار كلها ، وأنكر  
على من جعلها ما عدا العنب والنخيل ؛  
وأجناسها الفواكه . . . وقد وردت مفردة  
وجما فى :

فَاكِهَةٌ : « فيها فاكة » ٧٥/ يس ، واللفظ  
(١١) فى ٥١/ ص و ٧٣/ الزخرف و ٥٥/ الدخان  
و ٢٢/ الطور و ١١/ ٥٢/ ٦٨/ الرحمن و ٢٠/  
٣٢/ الواقعة و ٣١/ عبس .

فَوَاكِه : « فيها فواكه » ١٩/ المؤمنون ،  
(٣) واللفظ فى ٤٢/ الصافات و ٤٢/ المرسلات .

## ف ل ح

( أفلح - تفلحون - تفلحوا - يفلح -

يفلحون - المفلحون - المفلحين ) .

من الحبي ، الفلح : الشق ، فلح -

كفتح - والفلّاح : الزّراع ، والأفلح :

مشقوق الشفة السفلى ، وبما فيه من قوة

ونفاذ ، جعل منه الفلاح : الظفر ، وأفلح :

ظفر بمطلوبه ، فهو مُفلح ، والظفر في القرآن

دنيوى وأخروى .

وقد ورد من المادة الماضى ، والمضارع ،

والوصف :

أفلحَ : « وقد أفلح اليوم من استمل » ٦٤/ طه ،

(٤) ١/ المؤمنون و ١٤/ الأعلى و ٩/ الشمس .

تُفلحونَ : « لعلكم تفلحون » ١٨٩/

(١١) البقرة ، واللفظ في ١٣٠/ ٢٠٠/ آل عمران

و ٣٥/ ٩٠/ ١٠٠/ المائدة و ٦٩/ الأعراف

و ٤٥/ الأنفال و ٧٧/ الحج و ٣١/ النور

و ١٠/ الجمعة .

تُفلحوا : « ولن تفلحوا » ٢٠/ الكهف .

(١)

يُفلحُ : « لا يفلح الظالمون » ٢١/ ١٣٥/

(٩) الألبام ، واللفظ في ١٧/ ٧٧/ يونس و ٢٣/

يوسف و ٦٩/ طه و ١١٧/ للمؤمنون و ٣٧/

٨٢/ القصص .

يُفلحونَ : « لا يفلحون » ٦٩/ يونس ،

(٢) واللفظ في ١١٦/ النحل .

المُفلحونَ : « وأولئك هم للفلحون » ٥/

(١٣) البقرة ، واللفظ في ١٠٤/ آل عمران و ٨/

١٥٧/ الأعراف و ٨٨/ التوبة و ١٠٢/

المؤمنون و ٥١/ النور و ٣٨/ الروم و ٥/

لقمان و ٢٢/ المجادلة و ٩/ الحشر و ١٦/

التغابن .

المُفلحينَ : « من المفلحين » ٦٧/ القصص .

(١)

## ف ل ق

( الفلّق - انفلق - فلق )

من المادى ، الفلّق : المطنن من

الأرض بين دهرتين ، والفلّق : شقّ الشيء

وفصله إلى شقين ، والفلّق ، والفلّق -

بالكسر - : المفلوق .

والفلّق : الخلق كله ، لأنه فُلّق عنه فظهر .

والفلّق : الصبح ؛ لأنّ الظلام ينفلق عنه .

ومن الشدة في الفلّق والشق إلى شيتين جاء

منه معنى الرهبة والإعظام ، فالفليقة : الدّاهية

العظيمة ، والأمر المجبّ العظيم ، والفلّيْقُ

كذلك ، وأفلق : آتى بالفلّق ، فقالوا : بشاعر

مُفلّق .

وورد منه الفلّق ، وفضل المطاوعة ، واسم الفاعل :

الْفَلَقُ : « قل أعوذ برب الفلق » ١ / الفلق. (١)

انْفَلَقَ : « فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم » ٦٣ / الشعراء. (١)

فَالِقُ : « إن الله فالق الحب والنوى » ٩٥ / الأنعام ، واللفظ في ٩٦ / الأنعام. (٢)

ف ل ك

(الْفُلْكَ — فَلَكْ)

من المادى ، فَلَكَةُ المغزل المستديرة ،  
والْفُلْكَ : قطع من الأرض مستديرة مرتفعة  
عما حولها ، ومن الاستدارة سمي مدار  
الكوكب فَلَكًا ، وقد يكون من الدوران  
سميت الْفُلْكَ السفينة ، والسفن ؛ للواحد  
على وزن قُفْل ، وللكترة على وزن حُمْر.

الْفُلْكَ : « فاتجيناها والذين معه في الفلك » (٢٣)  
٦٤ / الأعراف ؛ السفن على احتمال المفرد  
ومثله مافى ٧٣ / يونس و ٣٧ / ٣٨ / هود و ٢٧ /  
٢٨ / المؤمنون و ١١٩ / الشعراء ، : « والفلك  
التي تجرى في البحر » ١٦٤ / البقرة ؛ السفن  
للجمع وكذلك مافى ٢٢ / يونس و ٣٢ / إبراهيم  
و ١٤ / النحل و ١٦ / الإسراء و ٦٥ / الحج  
و ٢٢ / المؤمنون و ٦٥ / الضحى و ٤٦ / الروم  
و ٣١ / لقمان و ١٢ / فاطر و ٤١ / يس و ١٤٠ /

الصفات و ٨٠ / غافر و ١٢ / الزخرف و ١٢ /  
الجاثية .

فَلَكْ : « في فَلَكٍ يَسْبَحُونَ » ٣٣ / الأنبياء ،  
(٢) الْفَلَكُ السماوى ، وكذلك مافى ٤٠ / يس .

ف ل ن

(فُلَانًا)

فلان وفلانة : كناية عن يعقل ، والفلان  
والفلانة : كناية عما لا يعقل .

وقد ورد مرة في :

فُلَانًا : « يا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا »  
(١) ٢٨ / الفرقان .

ف ن د

(تَفَنَّدُونَ)

من المادى ، الْفَنْدُ : السُّرَاخ من الجبل إلى  
رأسه ، أو الْجَبَل ، ومن المعنوى ، الكذب  
لثقله ، وَالْفَنْدُ : الْهَرَمُ ، وهو ثقل ، وأفند  
إذا أَهْتَرَ ، وفنده : نَسَبَهُ إلى الْفَنْدِ وهو ضعف  
العقل والثقل - فلامه .

وورد منها المضارع من فَنَدَ « المضعف » في :

تَفَنَّدُونَ : « لولا أن تفندون » ٩٤ / يوسف  
(١)

ف ن ن

(أَفْنَانٍ)

الفنن : الغصن الغضِّ الورقي ، ويقال للنوع من الشيء ، كالفنن ، وجمع الفنن أفنان وفنون ، وبالمعنيين يمكن أن يفسر الأفنان في المرة الواحدة التي وردت فيها الكلمة في :

أَفْنَانٍ : « ذواتا أفنان » ٤٨ / الرحمن ، أى (١) أغصان ، أو أنواع .

ف ن ي

(فَانٍ)

من الحصى ، شجرة فنّاء : ذهبت أفنانها في كل شيء ، والفناء : ما امتدَّ مع الدار من جوانبها ، ومع الذهاب والامتداد يكون الإلتقاط والتبدد في قولهم : فَنِيَ - كعلم - فَنَاء ، فهو فَانٍ : ذهب وانقطع . . وأفناه : اذهبه وقطعه .

وقد ورد منها اسم الفاعل مرة في :

فَانٍ : « كل مَنْ عليها فان » ٢٦ / الرحمن . (١)

ف ه م

(فَقَهْمَنَاهَا)

ليس في المعاجم المتداولة من المادة ما هو حسي ، والذي ورد أن الفهم : تصور الشيء

من لفظ المخاطب ، فهم - كفرح - فهما

- بالسكون والتحريك - وفي القاموس :

أن المحرك أفصح ، وفهم غيره .

وقد ورد من المادة ماضى المضعف في :

فَقَهْمَنَاهَا : « ففهمناها سليمان » ٧٩ / الأنبياء ؛ (١) أى جعلنا له فضل قوة في فهمها .

ف و ت

(فَوْتٌ - تَفَاوُتٌ - فَاتَكُم)

من الحصى ، الفوت : الفرجة بين الشيتين ، والجمع أفوات ، ومنه بعد الشيء عن الإنسان ، بحيث يتعذر إدراكه ، فاتة الشيء يفوت يفوت فَوْتًا ، وتَفَاوُت الشيطان : تباعد ما بينهما ، فلم يدرك هذا ذاك ، وورد منه المصدر ، والتفاعل ، والماضى في :

فَوْتٌ : « فلا فوت وأخذوا من مكان قريب » (١) ٥١ / سبأ .

تَفَاوُتٌ : « ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت » ٢ / الملك ، اختلاف . (١)

فَاتَكُمُ : « على ما فاتكم » ١٥٣ / آل عمران ؛ (٣) واللفظ في ٢٣ / الحديد و ١١ / المنتحة .



## ف و ج

( فَوْجٌ — فَوْجًا — أَفْوَاجًا )

من الحسى ، الفأجحة من الأرض : متسع ما بين كل مرتفعين ، والفأجج والفوج : القطيع من الناس ، والفيج مثله ، وأصله الواو ، والجمع أفواج ، وأفارج ، وأفأويج ، وحكى فُؤُوج أيضاً .  
وورد منها الفوج مفرداً وجمعاً :

فُؤُوج : « هذا فوج » ٥٩/ص ، واللفظ في (٢) ٨/الملك .

فَوْجًا : « من كل أمة فوجاً » ٨٣/النمل . (١)

أَفْوَاجًا : « فتأتون أفواجاً » ١٨/النبأ ، (٢) واللفظ في ٢/النصر .

## ف و ر

( فَارٌ — تَفُورٌ — فَوْرِمٌ )

الحسى ، الفور : شدة الغليان ، وهياج النار نفسها ، ويقال في الغضب ، والفور في الفعل : إيقاعه في غليان الحال ، وقَبِلَ سكون الأمر ، فكله من فَوْره ، أى في وقته الحال .

وورد منها الماضى والمضارع لفوران النار وموضعها ، والفور بمعنى السرعة :

فَارٌ : « وفار التَّوَر » ٤٠/هود و ٢٧/المؤمنون . (٢)

تَفُورٌ : « وهى تفور » ٧/الملك . (١)

فَوْرِهِم : « ويأتوكم من فورهم » ١٢٥/ (١) آل عمران .

## ف و ز

( الْفَوْزُ — فَوْزًا — مَفَازًا — مَفَازَةً — مَفَارِئِهِمْ — فَازَ — فَأَفُوزَ — الْفَائِزُونَ )  
من الحسى ، فاز القديح فوزاً : أصاب ، ومنه النجاء والظفر بالأمنية والخير ، فاز به فوزاً ، ومفازا ، ومفازة ، فهو فائز .

ومن هذا المعنى ورد في للسادة المصادر — فوز ومفاز ومفازة — وللماضى والمضارع ، واسم الفاعل في :

الْفَوْزُ : « وذلك الفوز العظيم » ١٣/النساء ، (١) واللفظ في ١١٩/المائدة و ١٦/الأنعام و ٧٢/

٨٩ / ١٠٠ / ١١١ / التوبة و ٦٤/يونس و ٦٠/الصافات و ٩/غافر و ٥٧/الدخان و ٣٠/الجاثية و ١٢/الحديد و ١٢/الصف و ٩/التغابن و ١١/البروج .

فَوْزًا : « فوزاً عظيماً » ٧٣/النساء و ٧١/ (٢) الأحزاب و ٥/الفتح .

مَفَازًا : « إن للمتقين مفازاً » ٣١/النبأ . (١)

من الحسى ، الفوق : للعلو ، يستعمل في الزمان والجسم والعدد ، والصغر والكبر ، ومنه يجيء المعنوى في المنزلة ، وقد جاء منه فوق وما أضيفت إليه في بعض السياق المعنوى :

فَوْقَ : « فوق الذين كفروا » ٥٥ / آل عمران ،  
(١٦) واللفظ في ١١ / النساء و ١٨ / ٦١ / ١٦٥ /  
الألنام و ١٢ / الأنفال و ٣٦ / ٢٦ / يوسف  
و ٢٦ / إبراهيم و ٨٨ / النحل و ١٩ / الحج  
و ٤٠ / النور و ٣٢ / الزخرف و ٤٨ /  
الدخان و ١٠ / الفتح و ٢ / الحجرات .

فَوْقَكُمْ : « ورفعنا فوقكم الطور » ٦٣ /  
(٦) ٩٣ / البقرة ، واللفظ في ٦٥ / الألنام  
و ١٧ / المؤمنون و ١٠ / الأحزاب و ١٢ / النبأ .  
فَوْقِهِ : « من فوقه موج من فوقه سحاب »  
(٢) ٤٠ « مكررة » / النور .

فَوْقَهَا : « فما فوقها » ٢٦ / البقرة ، واللفظ في  
(٣) ٢٠ / الزمر و ١٠ / فصلت .

فَوْقَهُمْ : « والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة »  
(١٣) ٢١٢ / البقرة ، واللفظ في ١٥٤ / النساء

و ٦٦ / المائدة و ٤١ / ١٢٧ / ١٢١ /  
الأعراف و ٢٦ / ٥٠ / النحل و ٥٥ /

بِمَفَازَةٍ : « فلا تحسبهم بمفازة من العذاب »  
(١) ١٨٨ / آل عمران .

بِمَفَازَتِهِمْ : « وينجى الله الذين اتقوا »  
(٢) بمفازتهم ٦١ / الزمر .

فَازَ : « فقد فاز » ١٨٥ / آل عمران و ٧١ /  
(٢) الأحزاب .

فَافُوزَ : « فافوز فوزاً عظيماً » ٧٣ / النساء .  
(١)

الْفَائِزُونَ : « وأولئك هم الفائزون » ٢٠ /  
(٤) التوبة ، واللفظ في ١١١ / المؤمنون و ٥٢ /  
النور و ٢٠ / الحشر .

ف و ض

( أَفْوَضَ )

من الحسى ، باتوا فوضى ؛ أى مختلطين ،  
ومالهم فوضى بينهم ؛ أى مختلط فيهم ، ومنه  
يجيء الاتسكال في الأمر على آخر ورده  
إليه ، فيقال : فَوَضَ إليه أمره .

ومن هذا المعنى ورد المضارع في :

أَفْوَضُ : « وأفوض أمري إلى الله » ٤٤ /  
(١) غافر .

ف و ق

(فَوْقَ - فَوْقَكُمْ - فَوْقِهِ - فَوْقَهَا -  
فَوْقَهُمْ - فَوْقَيْنِ - فَوْاقَ - أَفَاقَ) .

العنكبوت و ١٦ / الزمر و ٦ / ق و ١٩ /  
الملك و ١٧ / الحاقة .

فُوقِهِنَّ : « تكاد السنوات تنفطرن من  
(١) فوقهن » ه / الشورى .

ومن الاستعلاء يمكن أن يفهم الرجوع لأنه  
ظهور بعد اختفاء ، في قولهم فُواق الناقة ،  
وهو رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب ،  
ومنه ورد هذا المعنى مرة في :

فُواق : « ما لها من فُواق » ١٥ / ص ، أى  
(١) رجوع ، ولا ارتداد ، وقُرئت بفتح الفاء  
وضمها ومن هذا تكون إفاقة النائم ،  
والسكران والمنشى عليه ، والمريض ، وقد  
وردت من هذا المعنى في :  
أفاق : « فلما أفاق » ١٤٣ / الأعراف .  
(١)

## ف و م

(فُومِها)

الفوم : قال القدماء أنفسهم، إنها معربة غير  
عربية الأصل ، ومعناها الخنطة . أو الخبز  
وقيل الثوم ، وقد يرجع الأولين أو أحدهما  
قولهم : فُوموا لنا أى اخبزوا لنا ، ووردت  
مرة في :

فُومِهَا : « مما تُنبت الأرض من بقلها وقثائها  
(١) وفومها وعدسها وبصلها » ٦١ / البقرة ، وقد  
يكون الاستعمال القرآني مرجحاً ما ؛ لأنها  
مما تنبت الأرض ، أى الخنطة ، لا الخبز .  
والاشتقاق منها بعد تعريبها تصرف طارئ .

## ف و هـ

(فَاه - أَفْوَهِكُم - أَفْوَهِهِمْ) .

تدور المادة على معنى التفتّح في تلك الجارحة  
للإنسان ، وما يشبهها من الحسى كُفُوهُة  
النهر ، أى فاه ، والفوهة : سعة الفم ، والفوهة :  
خروج الثنايا العليا وطولها ، وفاه بالكلام  
يفوه : لفظ به .

والفم عند الإضافة والجمع يردّ إلى أصله ،  
وهو (فوه) وت حذف مينه ، وورد مفردا  
ومجموعا مضافا ، فرد إلى أصله في :

فَاهُ : « ليلبلغ فاه » ١٤ / الرعد .  
(١)

أَفْوَهِكُم : « وتقولون بأفواهكم » ١٥ / النور ،  
(٢) واللفظ في ٤ / الأحزاب .

أَفْوَهِهِمْ : « من أفواههم » ١١٨ / آل عمران ،  
(١٠) واللفظ في ١٦٧ / آل عمران و ٤١ / المائدة  
و ٨ / ٣٠ / ٣٢ / التوبة و ٩ / إبراهيم و ٥ /  
الكهف و ٦٥ / يس و ٨ / الصف .

## ف ي ء

( يَتَفَيَّوْا - فَأَتْ - فَأَوْا - تَفَيَّ -  
أَفَاء )

من الحسى ، تَفَيَّ الظلُّ وفَاء ، وقِيَّاتُ  
الشجرة ، وتَفَيَّ بالشجرة : استظل بها ،  
والقى : الظل الراجع من المشرق إلى المغرب ،  
ومن الحسى : الرجوع في فاء الظل ، ثم كان  
كل رجوع فيثاً ، ومن المعنوى تَفَيَّاتُ  
بفَيْثِكَ : التَجَّاتُ إِلَيْكَ ، وَأَفَاءَ عَلَيْهِ فيثاً ؛  
أى غنيمة لا تلحق فيها مشقة .

وورد من المادة في معنى تَفَيَّوْا الظل .

يَتَفَيَّوْا : « يَتَفَيَّوْا ظلاله عن اليمين والشمائل »  
(١) ٤٨ / النحل ، أى تَمَّيْل .

ومن الرجوع ورد الماضى والمضارع فى :

فَأَتْ : « فَإِنْ فَأَتْ » ٩ / الحجرات .  
(١)

فَأَوْا : « فَإِنْ فَأَوْا » ٢٢٦ / البقرة .  
(١)

تَفَيَّ : « حَتَّى تَفَيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ » ٩ / الحجرات  
(١)

ومن معنى الغنيمة ورد الماضى فى :

أَفَاءَ : « مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْكَ ٥٠ / الأحزاب ،  
(٢) واللفظ فى ٦ / ٧ / الحشر .

## ف ي ض

( تَفَيَّضُ - أَفَاضَ - أَفْضَمَ - أَفَيَّضُوا  
- تُفَيَّضُونَ )

من الحسى ، فاض الماء فيضا : جرى فى سهولة ،  
وأفاض البعير بجرَّته - ما يفيض به البعير  
فيجتره - : إذا دفعها من صدره . . . ويكون  
فى المعنوى من الجود والإعطاء ، والإفاضة  
فى الحديث ، واستفاضة الحديث وشيوعه .

وورد من المادة المضارع بمعنى السبولة فى :

تَفَيَّضُ : « تَفَيَّضَ مِنَ الدَّمْعِ » ٨٣ / المائدة  
(٢) ٩٢ / التوبة .

وورد من معنى السير المادى ، الماضى والأمر فى :

أَفَاضَ : « مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ » ١٩٩ / البقرة .  
(١)

أَفْضَمَ : « فَإِذَا أَفْضَمَ مِنْ عَرَفَاتٍ » ١٩٨ /

(٢) البقرة ، وأما قوله تعالى : « لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفْضَمَ فِيهِ

عَذَابٌ عَظِيمٌ » ١٤ / النور ، فهو من الإفاضة  
المعنوية فى الحديث .

تُفَيْضُونَ : « إذ تفيضون فيه » ٦١ / يونس ،  
(٢) واللفظ في ٨ / الأحقاف .

ف ي ل

(الفيل)

هو الحيوان المعروف ، ورد مرة واحدة في :

الفِيلِ : « بأصحاب الفيل ١٠ / الفيل .

(١)

أَفَيْضُوا : « أفيضوا من حيث أفاض الناس »  
(٢) ١٩٩ / البقرة ، من السير المادى ، وأما في :

« أفيضوا علينا من الماء » ٥٠ / الأعراف

فهو من معنى العطاء والجود .

وورد من الإفاضة المعنوية في

الحديث :

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ق ب ر

( أَقْبَرَهُ - قَبْرُهُ - الْقُبُورُ - الْمَقَابِرُ )

( ١ ) قَبْرَ لَمِيتَ يَقْبُرُهُ قَبْرًا : دَفَنَهُ .

( ٢ ) وَأَقْبَرَهُ : أَمَرَ أَنْ يُقْبَرَ ، أَوْ جَمَلَهُ  
ذَا قَبْرٍ .

أَقْبَرَهُ : « نَمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ » ٢١ / عبس .  
(١)

( ٣ ) وَالْقَبْرِ : مَقَرَّ الْمَيِّتِ ، وَجَمْعُهُ قُبُورٌ .

قَبْرُهُ : « وَلَا تَصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا »  
(١) وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ « ٨٤ / التوبة .

الْقُبُورُ : « وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا ،  
(٥) وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ » ٧ / الحج ،

وَاللَّفْظُ فِي ٢٢ / فاطر و ١٣ / المنحنة و ٤ /  
الانفطار و ٩ / العاديات .

( ٤ ) وَالْمَقْبَرَةُ - بِتَثْنِثِ الْبَاءِ ، وَكَيْفَ كُنْسَةِ -  
مَجْتَمَعُ الْقُبُورِ ، وَجَمْعُهُ مَقَابِرٌ .

الْمَقَابِرُ : « أَلْهَاكُمُ النَّكَّارُ حَتَّى زُرْنُمُ  
(١) لِلْمَقَابِرِ » ٢ / النكَّار ؛ وَزِيَارَةُ الْمَقَابِرِ كُنْيَاةُ  
عَنِ الْمَوْتِ .

(ق)

القاف : هُوَ الْحَرْفُ التَّاسِعُ عَشَرَ مِنْ حُرُوفِ  
الْأَبْجَدِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَبِهِ افْتَتَحَتِ السُّورَةُ  
الْخَمْسُونَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، وَسَمِيَتْ  
بِهِ . وَيُقَالُ فِي بَيَانِ مَعْنَاهُ مَا يُقَالُ فِي نَظَائِرِهِ  
مِنْ فَوَائِحِ السُّورِ .

قَ : « قَ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ » ١ / قَ .  
(١)

ق ب ح

( الْمَقْبُوحِينَ )

( ١ ) قَبِيحٌ يَقْبَحُ قُبْحًا فَهُوَ قَبِيحٌ : سَاءَتْ  
صُورَتُهُ أَوْ صِفَاتُهُ أَوْ أَعْمَالُهُ حَتَّى صَارَ بِحَيْثُ  
يَنْفِرُ مِنْهُ الْحَسَنُ أَوْ تَأْيَاهِ النَّفْسُ .

( ٢ ) وَقَبَحَهُ اللَّهُ يَقْبَحُهُ : طَرَدَهُ أَوْ أَبْعَدَهُ  
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ . وَجَمْلُهُ قَبِيحًا ، فَهُوَ مَقْبُوحٌ  
يُسْتَبْرَأُ مِنْهُ مَنْ يَرَاهُ أَوْ يَسْمَعُ مِنْهُ ، وَجَمْعُهُ :  
مَقْبُوحُونَ .

الْمَقْبُوحِينَ : « وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنْ  
(١) الْمَقْبُوحِينَ » ٤٢ / القصص ؛ أَيْ الْمُبْعَدِينَ  
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، أَوْ الْمَوْسُومِينَ بِحَالَةٍ مُنْكَرَةٍ .

## ق ب س

(نَقْتِس - قَبَس)

قَبَسَ النَّارَ يَقْبِسُهَا ، واقتبسها : طلبها ،

أو أوقدها ، أو أخذها . ويقال : اقْتَبَسَ

من النور : أفاد منه أو استمتع به .

نَقْتَبِسُ : « انظرونا نقتبس من نوركم »

(١) ١٣ / الحديد ؛ أى من ضيائكم .

(٢) القبس : النار أو شعلة منها .

قَبَسَ : « لعل آتيكم منها بقبسٍ أو أجِدْ (٢) على النار هدى » ١٠ / طه ؛ أى بشعلة منها .

و « سأتيكم منها بخبر أو آتيكم بشهاب

قَبَسٍ لعلكم تصطلون » ٧ / النمل ؛ أى

بشهاب هو قبس ، وقيل المراد : بشهاب

مقتبس على الوصفية .

## ق ب ض

(فَقَبَضْتُ - قَبَضْنَا - يَقْبِضُ -

يَقْبِضُنَ - يَقْبِضُونَ - قَبْضًا - قَبْضَةً -

قَبْضَتُهُ - مَقْبُوضَةٌ) .

أ - قبض :

(١) قَبَضَ الشَّيْءُ : تناوله بيده ؛ يقال :

قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ كَذَا : أخذت بعضه

بيدي ، أو ملأت يدي منه .

فَقَبَضْتُ : « قَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ »

(١) ٩٦ / طه ؛ أى تناولت بيدي حفنة من

التراب الذى سار فوقه فرسُ الرسول ؛

فالقَبْضَةُ بمعنى المقبوض .

(٢) وقبض الله الظل : سَحَبَهُ وَنَحَاَهُ .

قَبِضْنَاهُ : « ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا

(١) ثُمَّ قَبِضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَمِيزُ » ٤٦ / الفرقان .

(٣) والله يقبض ويسط : يضيق الرزق

ويوسعه .

يَقْبِضُ : « وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَسْطُ وَإِلَيْهِ

(١) تَرْجِعُونَ » ٢٤٥ / البقرة .

(٤) وقبض الطائر جناحيه : ضمهما ضارباً

بهما جناحيه مرات متتالية ؛ ليتيسر له التحرك .

يَقْبِضُنَ : أَوَّلَمَ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ

(١) وَيَقْبِضُنَ » ١٩ / الملك ؛ أى يضم كل منهن

جناحيه ، وذلك إذ يضرب بهما جناحيه

فيتيسر له التحرك .

(٥) وقبض يده عن الصدقة أو نحوها :

بخل وامتنع عن أدائها .

(ويقال : قبض يده : بخل ولم يؤد ما عليه

من زكاة ونحوها) .

يَقْبِضُونَ : « وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ

(١) أَيْدِيَهُمْ » ٦٧ / التوبة ؛ أى يبخلون فلا يؤدّون

## ق ب ل

( تَقَبَّلُوا - يَقْبَل - يُقْبَل - يُقْبَلُ -  
 أَقْبَل - فَأَقْبَلَتْ - أَقْبَلْنَا -  
 أَقْبَلُوا - أَقْبَلْ - فَتَقَبَّلَهَا - نَتَقَبَّلُ -  
 يَتَقَبَّلُ - تَقْبَلْ - تُقْبَلْ - يُتَقَبَّلْ .  
 قَابِل - قَبُول - مُتَقَابِلِينَ - مُسْتَقْبِل -  
 الْقَبِيلَة - قَبْلَتَكَ - قَبْلَتِهِمْ - قَبِيلًا -  
 قَبِيلُهُ - قَبَائِل - قُبُل - قُبُلًا -  
 قَبَل - قَبَلَك - قَبْلَهُ - قَبَل -  
 قَبْلَكَ - قَبْلَكُمْ - قَبْلَنَا - قَبْلَهُ -  
 قَبْلَهَا - قَبْلَهُمْ - قَبْلِي ) .

( ١ ) قَبِلَ الشَّيْءَ يَقْبَلُهُ : أَخَذَهُ عَنْ طِيبِ  
 خَاطِرٍ .

ويقال : قَبِلَ الشَّهَادَةَ : صَدَّقَهَا . وَقَبِلَ اللَّهُ  
 التَّوْبَةَ : رَضِيَ بِهَا وَغَفَرَ لِلتَّائِبِ ، وَقَبِلَ  
 النِّفْقَةَ : رَضِيَ بِهَا وَأَثَابَ صَاحِبَهَا ، وَقَبِلَ  
 الشِّفَاعَةَ : سَمَحَ بِهَا وَاسْتَجَابَ لَطَالِبِهَا ،  
 وَقَبِلَ الْعَدْلَ مِنَ النَّاسِ : رَضِيَ عَمَّا يَفْعَلُونَهُ  
 مِنْ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا وَجَزَاهُمْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
 وَقَبِلَ الدِّينَ : اعْتَدَبَهُ ، وَرَضِيَ عَنْهُ وَعَنْ  
 مَعْتَقِهِ .

تَقَبَّلُوا : « وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا » ٤ /  
 (١) النُّورِ ؛ أَيْ لَا تُصَدِّقُوها .

مَا عَلَيْهِمْ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ زَكَاةٍ أَوْ نَفَقَةٍ فِي  
 سَبِيلِ اللَّهِ .

ب - الْقَبْضُ : ضِدُّ الْبَسْطِ . وَالسَّحْبُ  
 أَوْ الْمَحْوُ .

قَبْضًا : وَالْمَعْنَى الثَّانِي هُوَ الْمُرَادُ مِنْ قَوْلِهِ  
 (١) تَعَالَى : « ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا »  
 ٤٦ / الْفُرْقَانِ .

ج - وَالْقَبْضَةُ مِنَ الشَّيْءِ : مَا يَمْلَأُ الْكَفَّ  
 مِنْهُ .

قَبْضَةً : « قَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ »  
 (١) ٩٦ / طه .

د - وَقَبْضَةُ الْيَدِ : مَلْؤُهَا مَضْمُومَةٌ أَصَابِعُهَا ،  
 وَيُقَالُ : الشَّيْءُ قَبْضَتِي أَوْ فِي قَبْضَتِي ؛ أَيْ  
 أَمْسَلْتُهُ وَسَيَّطَرْتُ عَلَيْهِ .

قَبِضَتْهُ : « وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبِضَتْهُ يَوْمَ  
 (١) الْقِيَامَةِ » ٦٧ / الزمر ، أَيْ فِي حَوْزَتِهِ لَا يَسِيطِرُ  
 عَلَيْهَا أَحَدٌ سِوَاهُ .

ه - وَالْمَقْبُوضُ : مَا يُقْبَضُ أَوْ يُتَنَاوَلُ  
 بِالْيَدِ ، وَهِيَ مَقْبُوضَةٌ .

مَقْبُوضَةٌ : « وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ  
 (١) تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ » ٢٨٣ / الْبَقَرَةِ ؛  
 أَيْ مَدْفُوعَةٌ يَتَسَلَّمُهَا الدَّائِنُ .



يُقْبَلُ : « أَلَمْ يَلْمُوا أَنْ اللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ  
(٢) عَنْ عِبَادِهِ » ١٠٤ / التوبة ؛ أى يرضاهَا وَيَغْفِرُ  
لِلثَّائِبِ . وَاللَّفْظُ فِي ٢٥ / الشورى .

تُقْبَلُ : « إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ  
(٢) اَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ » ٩٠ /  
آل عمران ؛ أى لَا يَرْضَى عَنْهَا وَلَا يَغْفِرُ  
لِلثَّائِبِ الْكَافِرِ بَعْدَ إِيمَانِهِ . وَ « وَمَا مِنْهُمْ  
أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا  
بِاللَّهِ » ٥٤ / التوبة ؛ أى يَرْضَى اللَّهُ عَنْهَا  
وَيُغْفِرُ عَلَيْهِمْ .

يُقْبَلُ : « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ  
(٤) نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ » ٤٨ /  
البقرة ؛ أى لَا يُسْمَحُ بِهَا وَلَا يُسْتَجَابُ لَهَا ،  
و : « وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ  
شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ » ١٢٣ / البقرة ؛  
أى لَا يَرْضَى عَمَّا فَعَلُوهُ مِنْ خَيْرٍ فِي الدُّنْيَا  
وَلَا يُثَابُونَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَ : « وَمَنْ  
يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ »  
٨٥ / آل عمران ؛ أى لَنْ يَرْضَى عَنْهُ وَلَا  
عَنْ مَعْتَقِهِ . وَ : « فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ  
مِلَّةُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ » ٩١ /  
آل عمران ؛ أى لَنْ يُوْخَذَ مِنْهُ هَذَا الْمَالُ  
فِدَاءً لَهُ .

(٢) أقبِل :

١ - أقبِل الرجل : قَدِّمْ أَوْ جَاء .

ب - وأقبل على زميله : جَاءَهُ مُوْاجِهًا لَهُ  
مَعْنِيًا بِمُوْاجِهَتِهِ أَوْ الْحَدِيثَ إِلَيْهِ .

ج - وأقبل : تَقَدَّمَ فِي جَرَأَةٍ وَشَجَاعَةٍ .  
وَالْأَمْرُ مِنْهُ : أَقْبِلْ .

أَقْبَلَ : « وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ »  
(٤) ٢٧ / الصافات ؛ أى وَاجِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
مَعْنِينَ بِمُخَاطَبَتِهِمْ ، وَاللَّفْظُ فِي ٥٠ / الصافات  
أَيْضًا وَ ٢٥ / الطور وَ ٣٠ / القلم .

أَقْبَلَتْ : « فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَّةٍ » ٢٩ /  
(١) الذاريات ؛ أى جَاءَتْ أَوْ قَدِمَتْ .

أَقْبَلْنَا : « وَسَأَلَ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِمِيرَ  
(١) الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا » ٨٢ / يوسف ؛ أى جِئْنَا  
أَوْ قَدِمْنَا مَعَهُمْ .

أَقْبَلُوا : « قَالُوا وَأَقْبَلُوا عَلَيْهِمْ مَاذَا تَفْقَدُونَ »  
(٢) ٧١ / يوسف ؛ أى وَاجِهُوهُمْ مَعْنِينَ بِمُخَاطَبَتِهِمْ  
وَ : « فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ » ٩٤ / الصافات ؛  
أى جَاؤُوهُ .

أَقْبِلْ : « يَا مُوسَى أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ » ٣١ /  
(١) القصص ؛ أى تَقَدَّمَ فِي شَجَاعَةٍ .

(٣) تقبل الشيء : قَبِلَهُ ، وَتَقَبَّلَ الشَّخْصُ :  
اسْتَقْبَلَهُ رَاضِيًا عَنْهُ .

يقال : تَقَبَّلَ اللهُ الْعَمَلَ : قبله وأثاب عليه .  
وتَقَبَّلَ الْقُرْبَانَ ونحوه : رضى عنه وأثاب صاحبه عليه .

ومضارع هذا الفعل : يَتَقَبَّلُ ، والأمر منه : تَقَبَّلْ .

والماضى للمبنى للمجهول منه : تُقَبِّلُ .

والمضارع المبنى للمجهول منه : يُتَقَبَّلُ .

فَتَقَبَّلَهَا : « فتقبلها ربها بقبول حسن » ٢٧ /

(١) آل عمران ؛ أى استقبلها وتلقاها حين

ولدت ، أو رضى بها فى التزويج المذكور .

نَتَقَبَّلُ : « أولئك الذين نَتَقَبَّلُ عنهم أحسن

(١) ما عملوا » ١٦ / الأحقاف ؛ أى نرضى عن

أعمالهم ونشبههم عليها .

يَتَقَبَّلُ : « قال لأَقْتُلَنَّكَ قال إنما يتقبل الله

(١) من المتقين » ٢٧ / المائدة ؛ أى يرضى عن

قرباتهم ويشبههم عليه .

تَقَبَّلَ : « ربنا تقبل منا إنك أنت السميع

(٢) العليم » ١٢٧ / البقرة ؛ أى ارض عن عملنا

وأثينا عليه . واللفظ فى ٣٥ / آل عمران .

و : « رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ » ٤٠ / إبراهيم ؛

أى اقبله واستجب إليه .

تُقَبَّلُ : « فتقبل من أحدهما ولم يُتَقَبَّلْ من

(٢) الآخر » ٢٧ / المائدة ، أى ارتضى منه

وأثيب عليه . واللفظ فى ٣٦ / المائدة .

يُتَقَبَّلُ : « فَتُقَبَّلْ من أحدهما ولم يتقبل من

(٢) الآخر » ٢٧ / المائدة ؛ أى لم يرتضى منه ولم

يشب عليه ، واللفظ فى ٥٣ / التوبة .

(٤) قَابِلٌ : اسم فاعل من قبل .

قَابِلٌ : « غافر الذنب وقابل التوب » ٣ /

(١) غافر ؛ أى الذى يرضى عن التوبة ، ويفغر

للتائب .

(٥) قَبُولٌ : مصدر قبل .

قَبُولٌ : « فتقبلها ربها بقبول حسن » ٢٧ /

(١) آل عمران ؛ أى رضى عنها واستقبلها

استقبالا مرضيا .

(٦) تَقَابُلُ الْقِسْمِ : قابل بعضهم بعضا

بالتواتر أو بالناية والمودة ، فهم متقابلون .

مُتَقَابِلِينَ : « ونزعنا ما فى صدورهم من غلٍّ

(٤) إخوانا على سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ » ٤٧ / الحجر ،

واللفظ فى ٤٤ / الصافات و ٥٣ / الدخان

و ١٦ / الواقعة .

(٧) اسْتَقْبَلَ الرَّجُلَ غَيْرُهُ : لَقِيَهُ مَقْبَلًا غَيْرَ

مدبر ، فهو مُسْتَقْبِلٌ .

مُسْتَقْبِلٌ : « فلما رأوه عارضاً مُسْتَقْبِلَ

(١) أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُّظَرَّنَا » ٢٤ /

الأحقاف ؛ أى آتيا مقبلا على أوديتهم .

(٨) الْقِبْلَةُ : الجهة التي يستقبلها الإنسان .  
والجهة التي يجعلها المصلى أمامه في الصلاة .  
والمسجد .

الْقِبْلَةُ : « وما جعلنا الْقِبْلَةَ التي كنت عليها  
(١) إِلَّا لَنَعْلَمَ من يتبع الرسول مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى  
عَقْبِهِ » ١٤٣ / البقرة ؛ أي الجهة التي كنت  
تجعلها أمامك عند الصلاة ، واللفظ بهذا  
المعنى في ١٤٤ / ١٤٥ / البقرة أيضا ، و« قِبْلَةُ »  
في قوله تعالى : « واجعلوا بيوتكم قبلة  
وأقيموا الصلاة » ٨٧ / يونس ؛ يراد بها  
« مسجدا » .

قَبِلْتَكَ : « وَلَنَّا آتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
(١) بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ » ١٤٥ / البقرة ؛  
أي ما اتجهوا نحو الجهة التي تتجه نحوها في  
صلواتك .

قَبِلْتَهُمْ : وهي بهذا المعنى نفسه في قوله :  
(٢) « مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا »  
١٤٢ / البقرة ، وكذلك في ١٤٥ / البقرة أيضا .  
(٩) الْقَبِيل : الجماعة . والكفيل .

وقبيل الرجل : عشيرته وأعدائه .

قَبِيلًا : « أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا »  
(١) ٩٢ / الاسراء ؛ أي جماعة جماعة ، أو كفلاء .  
يشهدون بصحة دَعَاكَ .

قَبِيلُهُ : « إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ  
(١) لَا تَرَوْهُمْ » ٢٧ / الأعراف ؛ أي هو  
وأعدائه .

(١٠) الْقَبِيلَةُ : الجماعة تنسب إلى أصل واحد ،  
وجمعها : قبائل .

قَبَائِل : « وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا »  
(١) ١٣ / الحجرات .

(١١) الْقَبِيل : مقدم الشيء ، أو جهته الأمامية .  
وَالْقَبِيل : ما يقابل المرء بحيث يماينه ويشاهده  
بحواسه .

قُبُل : « إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قَبْلِ فَصَدَّقْتَ »  
(١) ٢٦ / يوسف ؛ أي من الأمام .

قُبُلًا : « وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا »  
(٢) ١١١ / الأنعام ؛ أي مقابلا لم بحيث يماينونه

ويشاهدونه بحواسهم . وقيل : هو جمع  
قبيل ، أي جماعة جماعة ، أو جمع قبيل بمعنى  
كفيل ، أي كفلاء بصديق الرسول ، واللفظ  
في ٥٥ / الكهف .

(١٢) الْقَبِيل :

١ - الجهة .

ب - الجهة الأمامية من الشيء .

ج - الطاقة أو المقدرة على مواجهة العدو  
ونحوه .

قَبْلَ : « ليس البرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ  
(٢) المشرق والمغرب « ١٧٧ / البقرة ؛ أى جهة،  
و : « ارجعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِخُنُودٍ لَّاقِبِلَ  
لَهُمْ بِهَا » ٣٧ / النمل ؛ أى لا طاقة لهم بمواجهتها.  
قَبْلَكَ : « قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِطِينَ »  
(١) ٣٦ / المعارج ؛ أى نحوك أو جَهَنك .

قَبْلِهِ : « لَهُ بَابٌ بَاطِنٌ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ  
(١) قَبْلِهِ الْعَذَابُ » ١٣ / الحديد ؛ أى من جهته  
الأمامية .

١٣ ) قَبْلَ : ظرف للزمان ( وقد يكون  
للمكان ) ويضاف لفظاً أو تقديرًا .

قَبْلَ : « كَلَّمَارَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا  
(١١٧) هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلَ » ٢٥٤ / البقرة ،  
واللفظ في ١٠٨ / ٨٩ / ١٠٨ / ٢٣٧ / ٢٥٤ / البقرة  
و ٩٤ / ٤٧ / ١٦٤ / ١٤٣ / ٩٣ / ٤ و ١٣٦ / ١٥٩ / ١٦٤ / النساء و ٣٤ / ٥٩ / ٧٧  
المائدة و ٢٨ / ٨٤ / ١٥٨ / الأنعام و ٥٣ / ١٠١ / ١٢٣ / ١٢٩ / ١٥٥ / ١٧٣ / الأعراف و ٧١  
الأنفال و ٣٠ / ٤٨ / ٥٠ / ١٠٧ / الثوبة و ٧٤ / ٩١ / يونس و ٤٩ / ٦٢ / ٧٨ / ١٠٩ / هود  
و ٦ / ٣٧ / ٦٤ / ٧٦ / ٧٧ / ٨٠ / ١٠٠ / يوسف  
و ٦ / الرعد و ٢٢ / ٣١ / ٤٤ / إبراهيم و ٢٧ /  
الحجر و ١١٨ / النحل و ٥٨ / الإسراء

و ١٠٩ / السكف و ٧ / ٩ / ٢٣ / ٦٢ / مريم  
و ٧١ / ٩٠ / ١١٤ / ١١٥ / ١٣٠ / مكررة ؛  
١٣٤ / طه و ٥١ / ٧٦ / الأنبياء و ٧٨ / الحج  
و ٨٣ / المؤمنون و ٥٨ / النور و ٤٩ / الشعراء  
و ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ / ٤٦ / ٦٨ / النمل و ١٢ / ٤٨  
القصاص و ٤ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٩ / الروم و ١٥ / ٣٨  
٤٩ / ٦٢ / الأحزاب و ٥٣ / ٥٤ / سبأ و ١٦ /  
ص و ٨ / ٥٤ / ٥٥ / الزمر و ٣٤ / ٦٧ / ٧٤  
غافر و ٤٨ / فصلت و ٤٧ / الشورى و ٤ /  
الأحقاف و ١٥ / ١٦ / ٢٣ / الفتح و ٣٩ /  
« مكررة » / ق و ١٦ / ٤٦ / الذاريات  
و ٢٦ / ٢٨ / الطور و ٥٢ / النجم و ٤٥ /  
الواقعة و ١٠ / ١٦ / ٢٢ / الحديد و ٣ / ٤  
المجادلة و ٢ / الجمعة و ١٠ / المناقون و ٥ /  
التناين و ١ / نوح .

وذكر هذا الظرف مضافاً إلى ضمير المفرد  
المخاطب في :

قَبْلَكَ : « وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ  
(٢٢) وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ » ٤ / البقرة ، ومثله  
في ١٨٤ / آل عمران و ٦٠ / ١٦٢ / النساء  
و ١٠ / ٣٤ / ٤٢ / الأنعام و ٩٤ / يونس  
و ١٠٩ / يوسف و ٣٢ / ٣٨ / الرعد و ١٠ /  
الحجر و ٤٣ / ٦٣ / النحل و ٧٧ / الإسراء  
و ٧ / ٢٥ / ٣٤ / ٤١ / الأنبياء و ٥٢ / الحج

و ٢٠ / الفرقان و ٤٦ / القصص و ٤٧ /  
الروم و ٣ / السجدة و ٤٤ / سبأ و ٤ / فاطر  
و ٦٥ / الزمر و ٧٨ / غافر و ٤٣ / فصلت  
و ٣ / الشورى و ٢٣ / ٤٥ / الزخرف .

وذكر مضافاً إلى ضمير المخاطبين في :

قَبْلِهِمْ : « كذلك أرسلناك في أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ  
من قبلها أُمَمٌ » ٣٠ / الرد .  
ومثله في ٤٢ / النمل .

ومضافاً إلى ضمير الغائبين في :

قَبْلِهِمْ : « كذلك قال الذين من قبلهم مثل  
قولهم ١١٨ / البقرة ، ومثله في ١١ / آل  
عمران و ٦ / ١٤٨ / الأنعام و ٥٢ / ٥٤ /  
الأنفال و ٧٠ / التوبة و ٣٩ / ١٠٢ / يونس  
و ١٠٩ / يوسف و ٦ / ٤٢ / الرد و ٢٦ /  
٣٥ / ٣٣ / النحل و ٧٤ / ٩٨ / مريم و ١٢٨ / طه  
و ٦ / الأنبياء و ٤٢ / الحج و ٥٥ / ٥٩ / النور  
و ٣ / العنكبوت و ٩ / الروم و ٢٦ / السجدة  
و ٤٥ / سبأ و ٢٥ / ٤٤ / فاطر و ٣١ / يس  
و ٧١ / الصافات و ٣ / ١٢ / ص و ٢٥ / ٥٠ /  
الزمر و ٥ / ٢١ / ٨٢ / غافر و ٢٥ / فصلت  
و ١٧ / ٣٧ / الدخان و ١٨ / الأحقاف و ١٠ /  
محمد و ١٢ / ٣٦ / ق و ٥٢ / الذاريات و ٩ /  
القمر و ٥٦ / ٧٤ / الرحمن و ٥ / المجادلة  
و ٩ / ١٥ / الحشر و ١٨ / الملك .  
ومضافاً إلى ياء المتكلم في :

و ٢٠ / الفرقان و ٤٦ / القصص و ٤٧ /  
الروم و ٣ / السجدة و ٤٤ / سبأ و ٤ / فاطر  
و ٦٥ / الزمر و ٧٨ / غافر و ٤٣ / فصلت  
و ٣ / الشورى و ٢٣ / ٤٥ / الزخرف .  
وذكر مضافاً إلى ضمير المخاطبين في :

قَبْلِكُمْ : « اعبدوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ » ٢١ / البقرة ،  
ومثله في ١٨٣ / ٢١٤ / البقرة أيضاً و ١٣٧ /  
١٨٦ / آل عمران و ٢٦ / ١٣١ / النساء  
و ٥ / ٥٧ / ١٠٢ / المائدة و ٣٨ / الأعراف  
و ٦٩ / مكررة / التوبة و ١٣ / يونس  
و ١١٦ / هود و ٩ / إبراهيم و ٣٤ / النور  
و ١٨ / العنكبوت .

وذكر مضافاً إلى ضمير المتكلمين في :

قَبْلِنَا : « رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا  
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا » ٢٨٦ / البقرة ،  
ومثله في ١٥٦ / الأنعام .  
ومضافاً إلى ضمير الغائب في :

قَبْلِهِ : « وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِّينَ »  
١٩٨ / البقرة ، ومثله في ١٤٤ / آل عمران  
و ٧٥ / المائدة و ١٦ / يونس و ١٧ / هود  
و ٣ / يوسف و ١٠٧ / الإسراء و ١٣٤ / طه  
و ٥٢ / ٥٣ / ٧٨ / القصص و ٤٨ / العنكبوت

قَبْلِي : « قل قد جاءكم رُسُلٌ مِن قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ  
(٢) وَبِالذِي قَلَمٌ ۝ ١٨٣ / آل عمران ، ومثله في  
٢٤ / الأنبياء و ١٧ / الأحقاف .

## ق ت ر

(يَقْتَرُوا - قَتُّوا - الْمُقْتَرِ - قَتْرٌ - قَتْرَةٌ).

(١) قَتَرَ الرجل على عياله يَغْتَرُ قَتْرًا  
وَقَتُورًا : ضَيَّقَ على عياله في النفقة .

يَقْتُرُوا : « والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم  
(١) يقتروا » ٦٧/ الفرقان ؛ أى لم يُضَيِّقُوا على  
عِيَالِهِمْ فِي النِّفَقَةِ .

(٢) القَتُور : البخيل المَجْبُول على الشُّح .

قَتُورًا : « وكان الإنسان قَتُورًا » ١٠٠ /  
(١) الإسراء ..

( ٣ ) أفقر الرجل : ضاق عيشه ، فهو مُقْتَرٍ ؛  
أى فقير .

المُقْتَرِ : « وَمَتَّعُوهُمْ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ »<sup>(١)</sup> وعلى المقتر قدرُهُ « ٢٣٦ / البقرة .

٤) القتر والقترّة: شبه دخان يغشى الوجه من كرب أو هول.

قَتَرَ : « لَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ »  
(١) ٢٦ / يونس .

فَتَرَةٌ : « زَهَقَهَا فَتَرَةٌ » ٤١ / عبس .  
(١)

ق ت ل

(قَتَلَ - قَتَلْتُ - قَتَلْتُمْ - قَتَلْتُمُوهُمْ -

قَتَلْنَا - قَتَلَهُ - قَتَلَهُم - قَتَلُوا -

قَتَلُوهُ - أَقْتُلْ - لِأَقْتُلَكَ -

لَا أَقْتُلُكَ - تَقْتُلْنِي - تَقْتُلُوا -

تَقْتُلُونَ - تَقْتُلُوهُ - تَقْتُلُوهُمْ -

يَقْتُلُ - يَقْتُلُ - يَقْتُلُ -

— ၁၂၃ —

يَسْرُورَ يَسْرُورَ يَسْرُورَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شَاكِرِينَ إِلَّا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لِهَذَا إِنَّهُ لَكَنُاعِلٌ غَفُورٌ

فَتِلْبَت = فَيْلَسْم = فَيْلَسَا = وَيَاوَا

يَقْتُلُ - يَقْتُلُونَ - سَقَطَ

يَقْتُلُونَ - قَتَلُوا - يَقْتُلُوا -

قاتل - قاتلكم - قاتلهم - قاتلوا -

فَاتْلَوْكُمْ - تَقَاتِلْ - تَقَاتِلُوا - تَقَاتِلُونَ -

تَقَاتِلُونَهُمْ - تَقَاتِلُوهُمْ - تَقَاتِلْ -

يُقَاتِلْ - يُقَاتِلُوا - يُقَاتِلُوكُمْ -

يَقَاتِلُونَ - يَقَاتِلُونَكُمْ - قَاتِلْ -

قَاتِلَا - قَاتِلَا ا - قَاتِلُوْهُم - قُوتِلْتُمْ -

قُتِلَا - يُقَاتِلُن - اقْتَتَلَا -

— ۱۱۵ —

9. 10. 11.

قَتَلَهُمْ - تَقْتِيلًا - الْقِتَالُ - قِتَالًا -  
الْقَتْلَى (١).

(١) قَتَلَ :

١ - قَتَلَهُ يَقْتُلُهُ قِتَالًا : أذهب حياته .

ب - قتل نفسه : انتحر أو كان سبباً في  
أن يهلك أو يهلك رفيقه

ج - قُتِلَ : للمبني للمجهول من قتل ،  
ويستعمل للدعاء على الشخص بالطرد من  
رحمة الله ، والغرض من ذلك استنكار  
ما يعمله .

قَتَلَ : « فهِزْمُوهم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ  
(٥) جَالُوتَ » ٢٥١ / البقرة . واللفظ في ٩٢ / النساء  
و ٣٢ « مَكْرَرَةً » ٩٥ / المائدة .

قَتَلْتَ : « أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ »  
(٤) ٧٤ / الكهف . واللفظ في ٤٠ / طه و ١٩ /  
٣٣ / القصص .

قَتَلْتُمْ : « وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا »  
(١) ٧٢ / البقرة .

قَتَلْتُمُوهم : « فَلَيْمَ قَتَلْتُمُوهم إِن كُنتُمْ  
(١) صَادِقِينَ » ١٨٣ / آل عمران .

قَتَلْنَا : « وَقَوْلُهُمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى  
(١) ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ » ١٥٧ / النساء .

قَتَلَهُ : « فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ »  
(٢) ٣٠ / المائدة . واللفظ في ٩٥ / المائدة أيضاً ،  
٧٤ / الكهف .

قَتَلَهُمْ : « فَلَمْ تَقْتُلُوهم وَلَكِنْ اللَّهُ قَتَلَهُمْ »  
(١) ١٧ / الأنفال .

قَتَلُوا : « قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا  
(١) بِغَيْرِ عِلْمٍ » ١٤٠ / الأنعام .

قَتَلُوهُ : « وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ  
(٢) لَهُم » ١٥٧ / النساء . واللفظ في ١٥٧ / النساء  
أَيْضًا .

أَقْتُلُ : « وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى »  
(١) ٢٦ / غافر .

لَأَقْتُلَنَّكَ : « مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ  
(١) لَأَقْتُلَنَّكَ » ٢٨ / المائدة .

لَأَقْتُلَنَّكَ : « قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ  
(١) مِنَ الْمُتَّقِينَ » ٢٧ / المائدة .

تَقْتُلُنِي : « لئن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لَتَقْتُلُنِي  
(٢) مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَنَّكَ » ٢٨ /  
المائدة واللفظ في ١٩ / القصص .

تَقْتُلُوا : « لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ »  
(٧) ٩٥ / المائدة . واللفظ في ١٥١ « مَكْرَرَةً »  
الأنعام و ١٠ / يوسف و ٣١ / ٣٣ / الإسراء .

يَقْتُلْنَ : «ولا يَسْرِقْنَ ولا يَزْنِينَ ولا يَقْتُلْنَ  
(١) أولادَهُنَّ ١٢٠ / المتحنة .

يَقْتُلُوكَ : « وإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
(٢) لِيُبْنِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ ٣٠ / الأنفال . واللفظ  
في ٢٠ / القصص .

يَقْتُلُونَ : « ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات  
(٧) الله ويقتلون النبيين بغير الحق ٦١ /  
البقرة . واللفظ في ٢١ « مكررة ١١٢ /  
آل عمران و ٧٠ / المائدة و ١١١ / التوبة  
و ٦٨ / الفرقان .

يَقْتُلُونَ : « ولم على ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونَ »  
(٢) ١٤ / الشعراء . واللفظ في ٣٣ / القصص .

يَقْتُلُونَنِي : « إِنْ الْقَوْمُ اسْتَضَفُونِي وَكَادُوا  
(١) يَقْتُلُونَنِي ١٥٠ / الأعراف .

اَقْتُلُوا : « فَإِذَا اسْلَخَ الْأَشْهُرَ الْحَرَمَ فَاقْتُلُوا  
(٥) الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ٥ / التوبة ،

واللفظ في ٩ / يوسف و ٢٥ / غافر . أما :

« اَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ » في قوله تعالى : « ولَوْ أَنَّا

كُتِبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرَجُوا

مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ٦٦ /

النساء - فعناه : أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، أَوْ

أَنْ يَقْتُلَ كُلُّ مِنْهُمْ نَفْسَهُ . وأما هذا التركيب

في قوله تعالى : « فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا

أَما قوله تعالى : « ولا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ  
كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ٢٩ / النساء ؛ فقد فسر  
بمعنيين :

الأول : لا تتركبوا من الجرائم ما قد يشيع  
الفساد والفتنه بينكم فيقتل بعضكم بعضًا .

الثاني : « لا يَقْتُلْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ لَتَقْبَلَ  
تُوبَتَهُ » ؛ فقد كان من عقائدكم أن التائب  
لا تقبل توبته إلا إذا قتل نفسه .

ومثل هذا يقال في :

تَقْتُلُونَ : « ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ ،  
(٥) وَتَخْرُجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ ٨٥ /

البقرة ، وقد استعمل « تَقْتُلُونَ » بمعنى  
تذهبون الأرواح في : « ففريقًا كَذِبْتُمْ

وفريقًا تَقْتُلُونَ ٨٧ / البقرة ، وكذلك في  
٩١ / البقرة أيضاً و ٢٦ / الأحزاب و ٢٨ /

غافر .

ويراد المعنى نفسه في :

تَقْتُلُوهُ : « لا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا ٩ /  
(١) القصص .

تَقْتُلُوهُمْ : « فلم تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ »  
(١) ١٧ / الأنفال .

يَقْتُلُ : « وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمناً  
(٢) إِلَّا خَطَأً ٩٢ / النساء . واللفظ في ٩٣ /

النساء أيضاً .



١٥٧ / آل عمران ، واللفظ بالمعنى نفسه فى

١٥٨ / آل عمران أيضا .

قُتِلْنَا : « يقولون لو كان لنا من الأمر شيء .  
(١) مَا قُتِلْنَا ههنا » ١٥٤ / آل عمران .

قُتِلُوا : « لو كَانُوا عندنا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا »  
(٦) ١٥٦ / آل عمران ، واللفظ بهذا المعنى نفسه  
فى ١٦٨ / ١٦٩ / ١٩٥ / آل عمران أيضا  
و ٥٨ / الحج و ٤ / محمد .

يُقْتَلُ : « ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله  
(٢) أَمْوَات » ١٥٤ / البقرة ، واللفظ فى ٧٤ /  
النساء .

يُقْتَلُونَ : « يُقَاتِلُونَ فى سبيل الله فَيُقْتَلُونَ  
(١) وَيُقْتَلُونَ » ١١١ / التوبة .

(٢) قَتَلَ يُقْتَلُ قَتِيلًا : مبالغة فى قتل ؛  
للدلالة على تكرار الفعل ، أو الغلو فيه .  
والمبنى للمجهول من الماضى قُتِلَ ، ومن  
المضارع يُقْتَلُ .

سُنُقِتْلَ : « سنقتل أبناءهم ونستخبي نساءهم »  
(١) ١٢٧ / الأعراف .

يُقْتَلُونَ : « يُقْتَلُونَ أبناءكم ويستخيون  
(١) نساءكم » ١٤١ / الأعراف .

قُتِلُوا : « ملعونين أينما نُثِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا  
(١) قَتِيلًا » ٦١ / الأحزاب .

أنفسكم » ٥٤ / البقرة ، فقد قيل فى تفسيره  
لَيُقْتَلُ المجرمُ التائبُ منكم نفسه لتقبل  
توبته ، أو ليقتل البرىُّ منكم المجرم ليرضى  
الله عنكم .

ويراد بالقتل معناه الحقيقى فى :

أَقْتُلُوهُ : « فما كان جواب قومه إلا أن قالوا  
(١) اقتلوه أو حرِّقوه » ٢٤ / العنكبوت .

أَقْتُلُوهُمْ : « واقتلوا حيث تَقِفْتُمُوهم » ١٩١ /  
(٤) البقرة . واللفظ فى ١٩١ / البقرة أيضا و ٨٩ /  
و ٩١ / النساء .

قُتِلَ : « أفان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم  
(٧) ١٤٤ / آل عمران . واللفظ فى ٣٣ / الإسراء  
وقُتِلَ فى قوله تعالى : « قُتِلَ الْخِرَاصُونَ »  
١٠ / الذاريات ، فالغرض منه الدعاء عليهم  
بالبعد من رحمة الله ، واستنكار ضمنى  
لعملهم ، وهو حرصهم وعدم تحرهم الصواب  
فى أحكامهم وآرائهم . واللفظ بهذا المعنى  
فى ١٩ / ٢٠ / المدثر و ١٧ / عبس و ٤ /  
البروج . ويراد بالقتل معناه الحقيقى فى :

قُتِلَتْ : « وإذا الموءودة سئلت بأى ذنب  
(١) قُتِلَتْ » ٩ / التكوين .

قُتِلْتُمْ : « ولئن قتلتم فى سبيل الله أو مِتُّمُ  
(٢) لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون »

يُقَاتِلُوا : « أَنْ يُقَاتِلُوا أَوْ يُصَلِّبُوا » ٣٣ /  
(١) المائدة .

(٣) قَاتِلْ عَدُوَّهُ يُقَاتِلُهُ قِتَالًا وَمُقَاتَلَةً : حَارِبَةً  
وَالْمَبْنَى لِلْجَهْلِ : قُوتِلَ يُقَاتَلُ . وَالْأَمْرُ  
مِنْهُ : قَاتِلْ .

وَقَاتِلْهُ اللَّهُ : دَعَا عَلَيْهِ بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ  
أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ .

قَاتِلْ : « وَكَأَيُّنَ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ  
(٢) كَثِيرٌ » ١٤٦ / آل عمران ، وَالْفِعْلُ فِي  
١٠ / الحديد .

قَاتَلَكُمْ : « وَلَوْ قَاتَلَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا  
الْأَدْبَارَ » ٢٢ / الفتح .  
و « قَاتَلَهُمُ اللَّهُ » - فِي :

قَاتَلَهُمُ : « قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أُنِّي يُؤَفِّكُونَ »  
(٢) ٣٠ / التوبة - الْغَرَضُ مِنْهُ الدَّعَاءُ عَلَيْهِمْ  
بِالطَّرْدِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ اسْتِنكَارًا لِأَعْمَالِهِمْ ،  
وَالْفِعْلُ بِهَذَا الْمَعْنَى نَفْسَهُ فِي ٤ / الْمُنَافِقُونَ .  
وَيُرَادُ بِالْمُقَاتَلَةِ مَعْنَاهَا الْحَقِيقِيُّ فِي :

قَاتَلُوا : « وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لَا كُفْرَنَ عَنْهُمْ  
(٢) سَيِّئَاتِهِمْ » ١٩٥ / آل عمران ، وَالْفِعْلُ بِهَذَا  
الْمَعْنَى فِي ٢٠ / الْأَحْزَابِ وَ ١٠ / الْحَدِيدِ .

قَاتَلُوكُمْ : « فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ » ١٩١ /  
(٢) البقرة ، وَالْفِعْلُ فِي ٩٠ / النِّسَاءِ وَ ٩ / الْمُنْتَحَنَةِ .

تُقَاتِلُ : « فِئَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ١٣ /  
(١) آل عمران .

تُقَاتِلُوا : « هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ  
(٢) الْقِتَالُ أَلَّا تُقَاتِلُوا » ٢٤٦ / البقرة ، وَالْفِعْلُ  
فِي ٨٣ / التوبة .

تُقَاتِلُونَ : « وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ  
(٢) اللَّهِ » ٧٥ / النساء ، وَالْفِعْلُ فِي ١٣ / التوبة .

تُقَاتِلُونَهُمْ : « سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ  
(١) شَدِيدٍ تَقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلَمُونَ » ١٦ / الفتح .

تُقَاتِلُوهُمْ : « وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ  
(١) الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ » ١٩١ / البقرة .

نُقَاتِلُ : « إِذْ قَالُوا النَّبِيُّ لَهُمْ أَمِثْ لَنَا مَلِكًا  
(٢) تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٢٤٦ / البقرة ، وَالْفِعْلُ  
فِي ٢٤٦ / البقرة أَيْضًا .

يُقَاتِلُ : « فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ  
(٢) يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ » ٧٤ / النساء ،  
وَالْفِعْلُ فِي ٧٤ / النساء أَيْضًا .

يُقَاتِلُوا : « حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ  
(١) أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ » ٩٠ / النساء .

يُقَاتِلُوكُمْ : « وَلَا تَقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ  
(٥) الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ » ١٩١ / البقرة ،

واللفظ في ١١١ / آل عمران و ٩٠ / النساء  
« مكرر » و ٨ / الممتحنة .

يُقَاتِلُونَ : « الذين آمنوا يقاتلون في سبيل  
(٥) الله » ٧٦ / النساء ، واللفظ في ٧٦ / النساء  
أيضاً و ١١١ / التوبة و ٤ / الصف و ٢٠ /  
الزمل .

يُقَاتِلُونَكُمْ : « وقاتلوا في سبيل الله الذين  
(٤) يقاتلونكم » ١٩٠ / البقرة ، واللفظ في ٢١٧ /  
البقرة أيضاً و ٣٦ / التوبة و ١٤ / الحشر .  
قَاتِلْ : « فقاتل في سبيل الله لا تُكَلِّفْ  
(١) إلا نفسك » ٨٤ / النساء .

قَاتِلَا : « فاذهب أنت وربيك فقاتلا »  
(١) ٢٤ / المائدة .

قَاتِلُوا : « وقاتلوا في سبيل الله الذين  
(٩) يُقَاتِلُونَكُمْ » ١٩٠ / البقرة ، واللفظ  
« قاتلوا » في ٢٤٤ / البقرة أيضاً و ١٦٧ /  
آل عمران و ٧٦ / النساء و ١٢ / ٢٩ / ٣٦ /  
١٢٣ / التوبة و ٩ / الحجرات .

قَاتِلُوهُمْ : « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة »  
(٣) ١٩٣ / البقرة ، واللفظ في ٣٩ / الأنفال  
و ١٤ / التوبة .

قُوتِلْتُمْ : « وإن قوتلتم لننصرنكم »  
(١) ١١ / الحشر .

قُوتِلُوا : « ولئن قُوتِلُوا لا ينصرونهم »  
(١) ١٢ / الحشر .

يُقَاتَلُونَ : « أُذِنَ للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا  
(١) ٣٩ / الحج .

٤ — اقتل القوم يقتلون : حارب بعضهم  
بعضا .

اقتتل : « ولو شاء الله ما اقتتل الذين من  
(١) بعدهم » ٢٥٣ / البقرة .

اقتتلوا : « ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن  
(٢) الله يفعل ما يريد » ٢٥٣ / البقرة أيضاً  
واللفظ في ٩ / الحجرات .

يقتتلان : « فوجد فيها رجلين يقتتلان »  
(١) ١٥ / القصص .

(٥) القتل : مصدر قتل .

القتل : « وأخرجوكم من حيث أخرجوكم  
(٧) والفتنة أشد من القتل » ١٩١ / البقرة ،  
واللفظ في ٢١٧ / البقرة أيضاً و ١٥٤ /  
آل عمران و ٣٠ / المائدة و ١٣٧ / الأنعام  
و ٣٣ / الإسراء و ١٦ / الأحزاب .

قتلهم : « سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء  
(٢) بغير حق » ١٨١ / آل عمران ، واللفظ في  
١٥٥ / النساء و ٣١ / الإسراء .

٦) التفتيل : مصدر قَتَلَ ، وهو للمبالغة في القتل .

تَفْتِيلًا : « مَلْمُونِينَ أَيْنَمَا تَقْتُلُوا أَخِذُوا <sup>(١)</sup> وَكُتِلُوا تَفْتِيلًا » ٦١ / الأحزاب .

٧) القتال : مصدر قَاتَلَ ، وهو المحاربة ، والجهاد في سبيل الله . والسياق يدل على المراد .

الْقِتَالُ : « كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالَ وَهُوَ كُرْهُ <sup>(١٢)</sup> لَكُمْ » ٢١٦ / البقرة ، واللفظ في ٢١٧

« مَكْرَةٌ » / البقرة ٢٤٦ « مَكْرَةٌ » / البقرة أيضا و ١٢١ / آل عمران و ٧٧ « مَكْرَةٌ » / النساء و ١٦ / الأنفال و ٢٥ / الأحزاب و ٢٠ / محمد .

وذكر اللفظ نفسه بالمعنى نفسه منكرا منصوبا في :

قِتَالًا : « قَالُوا لَوْ لَعَلَّ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَاكُمْ » ١٦٧ / <sup>(١)</sup> آل عمران .

٨) التتيل : المقتول ، فهو فعيل بمعنى مفعول ، يوصف به المذكر والمؤنث ، وجمعه قَتَلَى .

الْقَتَلَى : « كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصَ فِي الْقَتَلَى » <sup>(١)</sup> ١٧٨ / البقرة .

ق ث أ

( قَتَائِمًا )

الْقَتَائِمُ — بكسر القاف وضمة السين والكسر أشهر — : نبات ثماره تشبه الخيار ، لكنه أطول ، وقد يطلق على الخيار .

قَتَائِمُهَا : « فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ <sup>(١)</sup> الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَائِمُهَا » ٦١ / البقرة .

ق ح م

( اقْتَحَمَ — مُقْتَحِمٌ )

اقتحم المكان : رمى بنفسه فيه على شدة ومَشَقَّة ، ويقال : اقتحم الأمر : ألقى بحم فيه في شدة يريد التغلب عليه ، فهو مُقْتَحِمٌ .

اِقْتَحَمَ : « وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ فَلَا اقْتَحَمَ <sup>(١)</sup> الْعَقَبَةَ » ١١ / البلد ؛ أى لم يحاول اجتيازها أو التغلب على نفسه في العمل بما يشير إليه قوله تعالى : « فَكَّرْ رَقَبَةً » الآيات .

مُقْتَحِمٌ : « هَذَا فَوْجٌ مُقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا <sup>(١)</sup> بِهِمْ » ٥٩ / م ؛ أى منقذف في النار معكم .

ق د ح

( قَدَحًا )

قدح الزند يقدحه قَدَحًا : ضربه بحجره ليخرج النار منه ، ويقال : قدح بالزند .

قَدَحًا : « والمعاديات ضَبْحًا فالمُوريات قَدَحًا »  
 (١) ٢ / المعاديات ؛ يقسم الله تعالى بالجمال أو  
 الحبل التي تخرج النار بضرب الأرض  
 الصخرية بخفافها أو حوافرها .

ق د د

( قَدَّتْ - قُدَّ - قِدَدًا )

( ١ ) قَدَّ الثوبُ يَقْدُهُ قَدًا : شَقَّه أو قَطَعَهُ ،  
 والماضي المبني للمجهول منه هو قُدَّ .  
 قَدَّتْ : « واستبقا الباب وقَدَّتْ قَيْصَهُ من  
 (١) دُبُر » ٢٥ / يوسف .

قُدَّ : « إن كان قَيْصُهُ قُدَّ من قُبُلٍ فصدقت »  
 (٢) ٢٦ / يوسف ، واللفظ في ٢٧ / ٢٨ / يوسف .  
 ( ٢ ) التَّبَدُّ : الجماعة تختلف آراء أفرادها ،  
 وجمعها قِدَدٌ .

قَدَدًا : « وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ  
 (١) كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا » ١١ / الجن ؛ أى كنا  
 جماعات اختلفت أهواؤهم ومشاربهم .

ق د ر

( قَدَرَ - قَدَرْنَا - قَدَرُوا - تَقْدِرُوا -  
 تَقْدِرُ - يَقْدِرُ - يَقْدِرُونَ - قَدِرَ -  
 قَدَّرَ - قَدَّرْنَا - قَدَّرْنَاهُ - قَدَّرْنَاهَا -  
 قَدَّرَهُ - قَدَّرُوها - يُقَدِّرُ - قَدَّرَ -

الْقَدَرُ - قَدَرًا - قَدَرِهِ - قَادِرٌ -  
 قَادِرُونَ - قَادِرِينَ - قَادِرٌ - قَادِرًا -  
 تَقْدِيرٌ - تَقْدِيرًا - مَقْدُورًا -  
 بِمِقْدَارٍ - مِقْدَارُهُ - مُقْتَدِرٌ -  
 مُقْتَدِرًا - مُقْتَدِرُونَ - قَدَرٍ - قَدَرًا -  
 قَدَرُهُ - بَقْدَرِها - قُدُورٍ ) .

( ١ ) قَدَر :

أ - قدر الله الرزق يَقْدِرُهُ : جعله محدودا  
 ضيقا ، وقُدِرَ عليه رزقه : ضيقٌ .

ب - وقدر الله الأمر يَقْدِرُهُ : ذَبَرَهُ ، أو  
 أراد وقوعه بحسب تدبيره ؛ فهو قادر ،  
 والماضي المبني للمجهول منه قَدِرَ ، أى ذَبَرُ ،  
 أو أريد وقوعه .

ج - قَدَرَ الْمُؤْمِنُ اللهُ يَقْدِرُهُ قَدَرًا : عَظَّمَهُ  
 وَأَنْزَلَهُ الْمَنْزِلَةَ اللَّائِقَةَ بِقَدَرِهِ .

د - وقَدَرَ على الشيء يَقْدِرُ : قَوَى أو  
 استطاع أن يتناوله أو يتغلب عليه .

يقال : قدر على العمل ، وقدر على الشخص .

ه - قَدَرَ الشيء يَقْدِرُهُ : حَدَدَ مِقْدَارَهُ أو  
 زمانه أو مكانه ، فهو قادر ، وهم قادرون .

قَدَرَ : « وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه  
 (١)

فيقول ربّ أهانن ١٦ / الفجر ؛ أى ضيقه عليه .

قَدَرْنَا : « قدرنا فنعم القادرون » ٢٣ /  
(١) المرسلات ، أى دبرنا الأمور ، أو أردنا وقوعها بحسب تدبيرنا .

قَدَرُوا : « وما قدروا الله حق قدره » ٩١ /  
(٢) الأنعام ؛ أى ما عظموه أو ما أنزلوه المنزلة اللائقة بقدره الرفيع . واللفظ فى ٧٤ / الحج و ٦٧ / الزمر .

تَقْدِرُوا : « إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا »  
(٢) عليهم ٣٤ / المائدة ؛ أى من قبل أن تغلبوا عليهم ، واللفظ فى ٢١ / الفتح .

نَقْدِرَ : « وذا النون إذ ذهب مُغاضِباً فظنَّ »  
(١) أن لن تقدر عليه ٨٧ / الأنبياء ؛ أى أن لن تُدبّر له أمراً كالعقوبة ، أو أن لن نضيق عليه فى أمر بحس ونحوه ، وقيل غير ذلك .

يَقْدِرُ : « الله ييسر الرزق لمن يشاء ويقدر »  
(١٢) ٢٦ / الرعد ، أى يحدّده ويضيقه ، واللفظ فى ٣٠ / الإسراء و ٨٢ / القصص و ٦٢ /  
العنكبوت و ٣٧ / الروم و ٣٦ / ٣٩ / سبأ و ٥٢ / الزمر و ١٢ / الشورى .

ومعنى « يَقْدِر » فى : « ضرب الله مثلا عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء » ٧٥ / النحل - يقوى ، أو يستطيع أن يتصرف فى شيء . واللفظ بهذا المعنى فى ٧٦ / النحل أيضاً .

ومعنى « يقدر » فى : « يحسب أن لن يقدر عليه أحد » - ٥ / البلد - يقوى ، أو يستطيع التغلب عليه .

يَقْدِرُونَ : « لا يقدرُونَ على شيء مما كسبوا » ٢٦٤ / البقرة ، أى لا يستطيعون أن يفيدوا شيئاً جزاء على عملهم ، والمراد بهذا العمل الإنفاق الذى يصدر من الكافر عن رياء . واللفظ بهذا المعنى فى ١٨ / إبراهيم و ٢٩ / الحديد .

قُدِرَ : « فالتقى الماء على أمر قد قُدِرَ » ١٢ /  
(٢) القمر ؛ أى قد دُبّر أو أُريد وقوعه .  
و « ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله » ٧ / الطلاق ؛ أى حُدّد وضيق .

(٢) قَدَر :

أ - قَدَرُ الشيء : حدّد مقداره ، أو امتداده .

ب - قَدَر الله الأمر : قضى به أو حكم بأن يكون .

ج - قَدَّرَ اللهُ الشَّيْءَ : جعله بحيث ينهج منهجاً صالحاً له في حياته .

د - قَدَّرَ في الأمر : تمهل وتروى في إنجازهِ .

قَدَّرَ : « وبارك فيها وقَدَّرَ فيها أقواتها في (٥) أربعة أيام » ١٠ / فصلت ؛ أى حدَّدَ كميات الأقوات اللازمة لأهلها . و : « إنه فُكِّرَ وقَدَّرَ » ١٨ / المدثر ؛ أى تمهل وتروى ليتبين ما يقوله في القرآن ، وقيل إن المعنى : قرر في نفسه ما يقول أو هيَّاه ، أو نَوَاه وعقد العزم عليه . والحديث في هذه الآية وما بعدها عن الوليد بن المغيرة واللفظ في ١٩ / ٢٠ / المدثر أيضاً . و : « الذي خلق فسَوَّى ، والذي قَدَّرَ قَهْدَى » ٣ / الأعلى ؛ أى جعل المخلوقات بحيث ينهج كل منها منهجاً صالحاً له في حياته .

قَدَّرْنَا : « إلا امرأتَهُ قَدَّرْنَا إِنهَآ لَمِنَ (٣) الغَابِرِينَ » ٦٠ / الحجر ؛ أى قضينا بذلك ، أو حكما بأن يحصل ، و : « وقَدَّرْنَا فيها السَّيْرَ » ١٨ / سبأ ؛ أى حدَّدْنَا أوقات السير من قرية إلى أخرى ، فمن سار من قرية صباحاً ، وصل إلى أخرى ظهراً ، ومن سار من قرية ظهراً وصل إلى أخرى عند الغروب ، وقيل : حدَّدْنَا مسافات السير بينها ، فقد

قيل : كان بين كل قريتين ميل ، و : « نحن قدرنا بينكم الموت » ٦٠ / الواقعة ؛ أى قضينا وحكماً به .

قَدَّرْنَاهُ : « والقمر قَدَّرْنَاهُ منازل » ٣٩ / (١) يس ؛ أى حدَّدْنَا سَيْرَهُ في منازل معينة ، وقيل : قضينا بأن يكون سَيْرُهُ في منازل معينة .

قَدَّرْنَاهَا : « فأنجيناه وأهله إلا امرأته (١) قدرناها من الغابرين » ٥٧ / النمل ؛ أى حكما أو قضينا بذلك .

قَدَّرَهُ : « وقَدَّرَهُ مَنَازِلَ » ٥ / يونس ؛ حدَّدَ (٢) سيره في منازل معينة ، أو قضى بأن يكون سيره في منازل معينة ، و : « وخلق كل شيء قَدَرَهُ تَقْدِيرًا » ٢ / الفرقان ؛ أى دبر أموره ؛ أو جعله بحيث ينهج منهجاً صالحاً له في حياته ، واللفظ في ١٩ / عبس .

قَدَّرُوْهَا : « قواریا من فضة قدروها (١) تَقْدِيرًا » ١٦ / الإنسان ؛ أى صنعوها بمقادير معينة .

يُقَدَّرُ : « والله يقدر الليل والنهار » ٢٠ / (١) المزمل ؛ أى يحدد امتداد كل منهما ويعلمه هو وحده .

قَدَّرَ : « وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ » - ١١/ سبأ ،  
(١) أى تَمَهَّلَ وتَرَوَّ في السرد كي تحكه .

٣ ( القَدَّرَ :

أ - قَدَّرَ الشئ : كميته المقدرة له .

ب - قَدَّرَ الشخص : منزلته المعنوية ،  
أو مركزه الاجتماعي .

ج - القدر : العظمة والشرف .

القَدَّرَ : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » ١/  
(٢) القدر ؛ أى ليلة العظمة والشرف التى شرفها  
الله ببدء إنزال القرآن الكريم فيها ، واللفظ  
فى ٢/٣ القدر .

قَدَّرًا : « إِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ أَمْرًا قَدْ جَعَلَ اللَّهُ  
(١) لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا » ٣/ الطلاق ؛ أى كمية  
أو حدوداً معينة ينتهى إليها فى حياته .

قَدَّرَهُ : « وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ » ٩١/  
(٢) الأنعام ؛ أى ما عظموه التعظيم اللائق به  
الواجب له ، أو ما عرفوا كُنْهه . واللفظ  
فى ٧٤/ الحج و ٦٧/ الزمر .

٤ ( القادر : اسم فاعل من قَدَّرَ ، وجمعه  
قادرين .

قادر : « قُلْ إِنْ أَنْزَلَ اللَّهُ قَدْرًا عَلَى أَنْ يَنْزِلَ آيَةً »  
(٧) ٣٧/ الأنعام ؛ أى ذو قدرة بالغة ليس فوقها

قدرة . واللفظ فى ٦٥/ الأنعام أيضاً و ٩٩/  
الإسراء و ٨١/ يس و ٣٣/ الأحقاف  
و ٤٠/ القيامة و ٨/ الطارق .

قَادِرُونَ : « وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا »  
(٥) ٢٤/ يونس . واللفظ فى ٨/ ٩٥/ المؤمنون  
و ٤٠/ الماعراج ، و : « قَدَرْنَا فَنَعَمُ الْقَادِرُونَ »  
٢٣/ المرسلات ؛ أى المدبرون للأمور ،  
أو المدبرون لوقوعها بحسب تدبيرنا .

قَادِرِينَ : « وَغَدَوْنَا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ »  
(٢) ٢٥/ القلم ؛ أى محددين للزمان الذى ينفذون  
فيه عزمهم ، وهو أن يستولوا هم وحدهم على  
تِجَارِ البستان ، و : « بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ  
نُصَوِّىَ بَنَانَهُ » ٤/ القيامة ؛ أى مستطيعين  
تمام الاستطاعة .

٥ ( القدير : العظيم القدرة ، الفاعل لما يشاء  
بقدر ما تقضى به الحكمة ، وهو من صفات  
الله تعالى .

قَدِير : « وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ  
(٣٩) ٢٠/ البقرة ،  
واللفظ فى ١٠٦/ ١٠٩/ ١٤٨/ ٢٥٩/ ٢٨٤/  
البقرة أيضاً و ٢٦/ ٢٩/ ١٦٥/ ١٨٩/  
آل عمران و ١٧/ ١٩/ ٤٠/ ١٢٠/ المائدة  
و ١٧/ الأنعام و ٤١/ الأنفال و ٣٩/ التوبة



(٧) المقدور : البَقِيَّةُ أو المحكوم به .

مَقْدُورًا : « وكان أمر الله قَدَرًا مقدورًا »  
(١) ٣٨ / الأحزاب .

(٨) المقدار :

مقدار الشيء : كميته المقدرة له من وزن  
أو مساحة أو نحوهما أو مثله من العدد  
أو الوزن أو نحوهما .

بِمَقْدَارٍ : « وكل شيء عنده بمقدار » ٨ /  
(١) الرعد ؛ أى له كمية معينة .

مقداره : « ثم يرج إليه في يوم كان مقداره  
(٢) ألف سنة مما تعدون » ٥ / السجدة ؛  
أى طوله أو امتداده . واللفظ في ٤ / المارج .  
(٩) اقتدر :

١ - اقتدر : قدر .

ب - اقتدر : كان عَظِيمَ القُدرة ، فهو  
مُقْتَدِر . وللمقتدر من صفات الله تعالى ،  
العظيم القدرة المطلق السيطرة ، وجمعه  
مقتدرون .

مُقْتَدِرٍ : « كذبوا بآياتنا كلها فأخذناهم أخذ  
(٢) عزيز مقتدر » ٤٢ / القمر . واللفظ في ٥٥ /  
القمر أيضاً .

مُقْتَدِرًا : « وكان الله على كل شيء مقتدرًا »  
(١) ٤٥ / الكهف .

و ٤ / هود و ٧٠ / النحل و ٣٩ / الحج

و ٤٥ / النور و ٢٠ / العنكبوت و ٥٤ / ٥٠

الروم و ١ / فاطر و ٣٩ / فصلت و ٢٩ / ٩

٥٠ / الشورى و ٢٣ / الأحقاف و ٢ / الحديد

و ٦ / الحشر و ٧ / المتحنة و ١ / التغابن

و ١٢ / الطلاق و ٨ / التحريم و ١ / الملك .

تقديرًا : « ويأت بآخرين وكان الله على ذلك

(٦) تقديرًا » ١٣٣ / النساء ، واللفظ في ١٤٩ /

النساء أيضاً و ٥٤ / الفرقان و ٢٧ / الأحزاب

و ٤٤ / فاطر و ٢١ / الفتح .

(٦) التقدير : مصدر قَدَّرَ ، ويقصد به :

أ - تحديد قيمة الشيء أو مقداره .

ب - التدبير المحكم .

تَقْدِيرٌ : « والشمس والقمر حسابًا ذلك

(٣) تقدير العزيز العليم » ٩٦ / الأنعام ؛ أى

تدبيره المحكم . واللفظ في ٣٨ / يس و ١٢ /

فصلت .

تَقْدِيرًا : « وخلق كل شيء فقدره تقديراً »

(٢) ٢ / الفرقان ؛ أى حدد مقداره تحديداً تاماً ،

أوحده المناهج الصالحة له في حياته .

و : « قواريراً من فضة قدروها تقديرًا »

١٦ / الإنسان ؛ أى حددوا مقاديرها تحديداً

تاماً .

مُقْتَدِرُونَ : « أَوْ نُزِينَتِكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ  
(١) فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ » ٤٢ / الزخرف .  
١٠ ( القَدَر :

ا — القدر : القِدار أو الكمية .

ب — قَدَر الشيء : زمانه أو مكانه .

ج — قَدَر الرجل : طاقته .

د — قَدَر الله : قضاؤه المحكم أو حكمه  
المُبَرَّم على مخلوقاته .

قَدَر : « وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ  
(٧) وَمَا نُنْزِلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ » ٢١ / الحجر ؛  
أى بمقدار أو كمية معلومة ، واللفظ في  
١٨ / للمؤمنون و ٢٧ / الشورى  
و ١١ / الزخرف و ٤٩ / القمر ، و : « فَلَبِثْتَ  
سِنِينَ فِي أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ  
يَا مُوسَى » ٤٠ / طه ؛ في وقت حد ذلك ،  
واللفظ بهذا المعنى في ٢٢ / المرسلات .

قَدَرًا : « سَنَةِ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِ وَكَانَ  
(١) أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا » ٣٨ / الأحزاب ؛  
أى قضاء محكما وحكما مُبرَمَا .

قَدَرُهُ : وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى  
(١) الْمُفْتَرِ قَدَرَهُ » ٢٣٦ « مَكْرَرَةً » / البقرة  
أى بِحَسَبِ طاقته ومقدرته للمالية .

بِقَدَرِهَا : « أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ  
(١) بِقَدَرِهَا » ١٧ / الرعد ؛ أى بِحَسَبِ طاقتها  
وَسِعَتِهَا .

١١ ( القِدر :

القدر : إِنْاء من نحاس أو نحوه يطبخ فيه  
وجمه قدور .

قُدُور : « وَجَنَّاتٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ »  
١٣ / سبأ .

ق د س

( قُدُّوس — الْقُدُّوس — الْقُدُّوس —  
الْمُقَدَّس — الْمُقَدَّسَة )

١ ( قَدَّسَ اللَّهُ وَقَدَّسَهُ : نَزَّهَهُ عَمَّا لَا يَلِيْقُ  
بِأَلُوْهِيَّتِهِ .

نُقَدِّسُ : « وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَتُقَدِّسُ لَكَ »  
٣٠ / البقرة .

٢ ( الْقُدُّوس : الطهر .

وروح القدس : جبريل .

رُوحُ الْقُدُّوسِ : « وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ  
(٤) الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُّوسِ » ٨٧ / البقرة  
واللفظ في ٢٥٣ / البقرة أيضاً و ١١٠ /  
المائدة و ١٠٢ / النحل .

قَدِمْنَا : « وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
(١) هَبَاءً مَنْثُورًا » ٢٣ / الفرقان .

٢ ( قَدَمٌ غَيْرَهُ يَقْدُمُهُ : سَارَ أَمَامَهُ أَوْ قَادَهُ .  
يَقْدُمُ : « يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٩٨ / هود  
(١)

٣ ( قَدَمٌ :

أ — قَدَمٌ فَلَانٌ لِفَلَانٍ كَذَا : عَمَلُهُ لَهُ فِيهَا  
مَضَى ، أَوْ كَانَ فِيهَا مَضَى سَبَبًا فِي حَدُوثِهِ  
الآن .

ب — قَدَمٌ : عَمَلٌ شَيْئًا قَبْلَ الْآخَرِ أَوْ عَمَلٌ  
عَمَلًا فِيهَا مَضَى .

وقد يحذف المفعول به ويعطف على الفعل  
قَدَمَ الفِعْلُ « آخَرَ » للدلالة على التعميم .  
ج — يسند هذا الفعل إلى اليمين أو النفس  
بجاءًا . فيقال : قدمت يداي العمل أي  
عملته في زمن سابق . ويقال : قدمت أيديهم  
وقدمت نفسه .

د — ويقال : قَدَمَ كَذَا إِلَيْهِ أَوْ بِهِ : أَنْبَأَهُ  
بِهِ قَبْلَ وَقُوعِهِ .

ه — ويقال : قدم لنفسه الخير : عمل في  
حياته ما ينفعه في آخرته .

و — ويقال : قدم أُمْرًا بَيْنَ يَدَيِ آخَرٍ :  
فعل الأول قبل أن يُقَدِّمَ عَلَى الْآخَرِ .

٣ ( الْقُدُّوسُ : المطهر المنزه عن جميع  
النقائص ، وهو من صفات الله تعالى .  
الْقُدُّوسُ : « هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
(٢) الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ » ٢٣ / الحشر ، واللفظ في  
١ / الجمعة .

٤ ( الْمُقَدَّسُ : المطهر ، والمسكان للمقدس  
هو المطهر من أدران الوثنية ونحوها .  
الْمُقَدَّسُ : « فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ  
(٢) الْمُقَدَّسِ طُوًى » ١٢ / طه ، واللفظ في  
١٦ / النازعات .

والأرض المقدسة هي فلسطين أو الطور  
وما حوله ، وقيل هي الشام كلها .  
الْمُقَدَّسَةُ : « يَأْقُومُوا دُخُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ  
(٦) الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ » ٢١ / المائدة .

ق د م

( قَدِمْنَا — يَقْدُمُ — قَدَمٌ — قَدَمْتُ —  
قَدِمْتُ — قَدِمْتُ — قَدِمْتُ — قَدِمُوا —  
قَدِمُوا — قَدِمُوا — قَدِمُوا — يَقْدُمُ —  
يَقْدُمُونَ — يَسْتَقْدِمُونَ — الْقَدِيمُ —  
الْأَقْدَمُونَ — الْمُسْتَقْدِمِينَ — قَدَمٌ —  
الْأَقْدَامُ — أَقْدَامُكُمْ — أَقْدَامُنَا )  
١ ( قَدِمَ إِلَى الْأَمْرِ يَقْدَمُ : عَمِدَ أَوْ قَصَدَ .

ز — ويقال : قدم فلان بين يدي فلان :  
سبقه بالقول أو الحكم .

قَدَّمَ : « قالوا ربنا منْ قدم لنا هذا فزده  
(٢) عذاباً ضعفاً في النار » ٦١ / ص - ؛ أى من  
كان فيما مضى سبباً في حدوث هذا لنا  
الآن ، و : « يُنَبِّؤُا الإنسان يومئذ بما قَدَّمَ  
وأخر » ١٣ / القيامة ؛ يُنَبِّأُ بجميع ما فعل  
في حياته سواء ما فعله في أوليات حياته ،  
وما فعله في أخرياتها .

قَدَّمْتُ : « ولن يَتَمَنَّوْهُ أَبَداً بما قَدَّمْتُ  
(١٤) أيديهم » ٩٥ / البقرة ؛ أى بما فعلوا فيما مضى ،  
واللفظ في ١٨٢ / آل عمران و ٦٢ / النساء  
و ٥١ / الأنفال و ٥٧ / الكهف و ١٠ /  
الحج و ٤٧ / القصص و ٣٦ / الروم و ٤٨ /  
الشورى و ٧ / الجمعة و ٤٠ / النبأ .

وهذا هو المعنى المقصود في « لبس ما قَدَّمْتُ »  
لهم أنفسهم « ٨٠ / المائدة ؛ أى لبس  
ما فعلوا فيما مضى ، و : « ولتنظر نفس  
ما قدمت لعد » ١٨ / الحشر ؛ أى ما فعلت  
فيما مضى ليفيدها يوم القيامة ، ومعنى قَدَّمْتُ  
في : « علمت نفس ما قَدَّمْتُ وأخرت »  
٥ / الانفطار ؛ عملت في أوليات حياتها .

قَدَّمْتُ : « لا تختصموا لديّ وقد قدمتُ  
(٢) إليكم بالوعيد » ٢٨ / ق - ؛ أى أنبأتكم به  
قبل أن يحل بكم العذاب .

ومعنى قَدَّمْتُ في : « ياليتني قدمتُ لحياتي »  
٢٤ / الفجر ؛ فعلت في الحياة الدنيا من  
الأعمال الطيبة ما يفيدني في حياتي هذه ،  
أى الآخرة .

قَدَّمْتُمْ : « ثم يأتي من بعد ذلك سبعُ شداد  
(١) يا كنان ما قدمتُ لمن » ٤٨ / يوسف ؛ أى  
ما أدخرتم لمن فيما مضى .

قَدَّمْتُمُوهُ : « بل أنتم لا مَرَجاً بكم أنتم  
(١) قدمتموه لنا » ٦٠ / ص - ؛ أى كنتم السبب  
في حلول هذا العذاب بنا وذلك بإغوائكم  
إيانا .

قَدَّمُوا : « إنا نحن نحيي الموتى ونكتب  
(١) ما قدموا وآثارهم » ١٢ / يس - ؛ أى ما فعلوا  
في الحياة الدنيا .

تَقَدَّمُوا : « وما تقدموا لأنفسكم من خير  
(٤) نجوه عند الله » ١١٠ / البقرة ؛ أى  
ما تعملوا في هذه الحياة من أعمال الخير ،  
واللفظ بهذا المعنى في ٢٠ / المزمل ،  
و : « يأبى الذين آمنوا لا تقدّموا بين  
يدي الله ورسوله » ١ / الحجرات ؛ أى

تُسْتَقْدِمُونَ : « قل لكم ميعاد يوم  
(١) لا تسأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون ،  
٣٠ / سبأ ؛ أى لا تتقدمون عليه .

يُسْتَقْدِمُونَ : « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون  
(٢) ساعة ولا يستقدمون » ٣٤ / الأعراف ،  
واللفظ في ٤٩ / يونس و ٦١ / النحل .

(٦) قَدِمَ الشيء يقدم قَدِمًا : مَضَى على  
وجوده زمن طويل ، فهو قديم ، وهذا أقدم  
من ذاك ، وهم الأقدمون .

القَدِيم : « قالوا تالله إنك لئن ضللك القديم ،  
(٣) ٩٥ / يوسف ؛ أى السابق . واللفظ في ٣٩ /  
يس و ١١ / الأحقاف .

الأَقْدَمُونَ : أَمَرَأَيْتُمْ ما كنتم تعبدون أنتم  
(١) وآبائكم الأقدمون » ٧٦ / الشعراء ؛ أى  
آبائكم وأجدادكم السابقون .

المُسْتَقْدِمِينَ : « ولقد علنا المستقدمين  
(١) منكم » ٢٤ / الحجر ؛ أى السابقين إلى  
الخير .

(٧) القَدَم :

(١) القَدَم : ما يبطأ الأرض من الرجل .  
وجمه أقدام .

(ب) قد يراد بالقدم مجازاً المأثرة أو السابقة  
إلى الخير .

لا تتقدموا فتسبقوهما بقول أو حكم ،  
و : « أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم  
صدقات » ١٣ / المجادلة ؛ أى أن تؤثروا  
الصدقات قبل مناجاة الرسول .

قدموا : « فأتوا حرثكم أنى شئتم و قدموا  
(٢) لأنفسكم » ٢٢٣ / البقرة ؛ أى اعملوا من  
الأعمال الحسنة الآن ما يفيدكم فى المستقبل  
توفى الآخرة ، و : « يأبى الذين آمنوا  
إذا ناحيتهم الرسول فتقدموا بين يدي  
نجواكم صدقة » ١٢ / المجادلة ؛ أى قدموا  
الصدقة على المناجاة .

(٤) تقدم الأمر يتقدم : حَدَّثَ أولاً أو فيما  
مضى . ويقال : تقدم الرجل : سبق غيره  
حسباً أو معنوياً .

تَقَدَّمَ : « ليَغْفِرْ لك الله ما تقدم من ذنبك  
(١) وما تأخر » ٢ / الفتح ؛ أى ليغفر لك ذنوبك  
جميعها : السابق منها واللاحق .

يَتَقَدَّم : « لمن شاء منكم أن يتقدم أو يتأخر »  
(١) ٣٧ / المدثر ؛ أى يسبق غيره فى عمل الخير  
أو يتأخر عنه .

(٥) استقدم على الشيء يستقدم : تقدم  
عليه ، ويقال استقدم : تقدم فهو مستقدم .

قدم : دوشه الذين آمنوا أن لهم قدم | أو نهج منهج في قول أو عمل أو عقيدة ،

قَذَفْنَاهَا : « وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَفَذَفْنَاهَا » ٨٧ / طه .

نَقَذِفُ : « بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ (١) فَيَذَمُّهُ » ١٨ / الْأَنْبِيَاءُ ؛ أَيْ نَرْمِي بِالْبَاطِلِ بِالْحَقِّ ، أَوْ نَسْلُطُهُ عَلَيْهِ .

ومثل هذا يقال في قوله تعالى :

يَقْذِفُ : « قُلْ إِنْ رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَافًا (١) الْغُيُوبِ » ٤٨ / سَبَأُ ؛ أَيْ يَرْمِي بِهِ بِالْبَاطِلِ أَوْ يَسْلُطُهُ عَلَيْهِ .

يَقْذِفُونَ : « وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ (١) بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » ٥٣ / سَبَأُ ؛ أَيْ يَتَكَلَّمُونَ عَمَّا لَا يَعْرِفُونَ رَجَاءً بِالْغَيْبِ غَيْرَ مُسْتَنَدِينَ إِلَى دَلِيلٍ .

أَقْذِفِيهِ : « إِذْ أَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّكَ مَا يُوحَى (٢) أَنْ أَقْذِفِيهِ فِي التَّابُوتِ » ٣٩ / طه ؛ أَيْ أَلْقِيهِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٣٩ / طه أَيْضًا .

يُقْذَفُونَ : « لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى (١) وَيُقْذَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ » ٨ / الصَّافَّاتِ ؛ أَيْ يُرْمَوْنَ أَوْ يُرْجَمُونَ بِالشُّبُه .

ق ر أ

(قَرَأَتْ - قَرَأْنَاهُ - قَرَأَهُ - لَتَقْرَأَهُ - تَقْرُوهُ - يَقْرَءُونَ - اقْرَأْ - اقْرَءُوا -

قُرِئَ - سَنُقْرِئُكَ - قُرْآنَهُ - قُرْآنَ - النَجْر - الْقُرْآنَ - قُرْآنُ - قُرْآنًا - قُرْآنٍ - قُرْآنٍ - قُرْءٍ) .

(١) قَرَأَ الْكِتَابَ يَقْرُوهُ قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا : تَلَاهُ أَيْ نَطَقَ بِكَلِمَاتِهِ الْمَكْتُوبَةِ جَهْرًا أَوْ سِرًّا ، وَالْمَاضِي الْمَبْنِي لِلْمَجْهُولِ مِنْهُ هُوَ قُرِئَ ، وَالْأَمْرُ : اقْرَأْ .

قَرَأَتْ : « فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ (٢) مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » ٩٨ / النحل ، وَاللَّفْظُ فِي ٤٥ / الْإِسْرَاءِ .

قَرَأْنَاهُ : « فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ » (١) ١٨ / الْقِيَامَةِ ، وَقَرَأْنَهُ : مُصَدَّرٌ مُضَافٌ إِلَى مَفْعُولِهِ : أَيْ قِرَاءَتِهِ .

قَرَأَهُ : « قَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ » (١) ١٩٩ / الشُّعَرَاءِ .

لَتَقْرَأَهُ : « وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ (١) عَلَى مَكٍّ » ١٠٦ / الْإِسْرَاءِ .

نَقْرُوهُ : « وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُبُّكَ حَتَّى تَنْزِلَ (١) عَلَيْنَا كِتَابًا تَقْرُوهُ » ٩٣ / الْإِسْرَاءِ .

يَقْرَءُونَ : « فَسُئِلَ الَّذِينَ يَقْرَءُونَ الْكِتَابَ (٢) مِنْ قَبْلِكَ » ٩٤ / يُونُسَ ، وَاللَّفْظُ فِي ٧١ / الْإِسْرَاءِ .

ج — القرآن : كتاب الله المعجز الذي أنزله  
الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم .

وقد ذكر معرقاً في :

القرآن : « شهرُ رمضان الذي أنزل فيه

(٥٠) القرآن هدى للناس » ١٨٥ / البقرة ،

واللفظ بهذا المعنى في ٨٢ / النساء و ١٠١ /

المائدة و ١٩ / الأنعام و ٢٠٤ / الأعراف

و ١١١ / التوبة و ٣٧ / يونس و ٣ / يوسف

و ٨٧ / ٩١ / الحجر و ٩٨ / النحل و ٤١ / ٩ /

٤٥ / ٤٦ / ٦٠ / ٨٢ / ٨٨ / ٨٩ / الإسراء و ٥٤ /

الكهف و ١١٤ / ٢ / طه و ٣٠ / ٣٢ / الفرقان

و ١ / ٦ / ٧٦ / ٩٢ / النمل و ٨٥ / القصص

و ٥٨ / الروم و ٣١ / سبأ و ٢ / يس و ١ / ص

و ٢٧ / الزمر و ٢٦ / فصلت و ٣١ / الزخرف

و ٢٩ / الأحقاف و ٢٤ / محمد و ١ / ٤٥ / آق

و ١٧ / ٢٢ / ٣٢ / ٤٠ / القمر و ٢ / الرحمن

و ٢١ / الحشر و ٤ / ٢٠ / المزل و ٢٣ /

الإنسان و ٢١ / الانشقاق .

وذكر مرفوعاً منكراً في :

قرآن : « إن هو إلا ذكر وقرآن مبين »

(٢) ٦٩ / يس . واللفظ في ٧٧ / الواقعة و ٢١ /

البروج .

وورد منكراً منصوباً في :

اقرأ : « اقرأ كتابك » ١٤ / الإسراء ،  
(٣) واللفظ في ١ / ٣ / الملق .

اقرأوا : « هاؤم اقرأوا كتابه » ١٩ /  
(٢) الحاقة ، واللفظ في ٢٠ « مكرر » / المزل .

قُرئ : « وإذا قُرئ القرآن فاستمعوا له »  
(٢) ٢٠٤ / الأعراف ، واللفظ في ٢١ / الانشقاق .

٢ « اقرأه الكتاب يُقرئه : جملة يقرؤه ،  
أو علمه قراءته .

سنقرئك : « سنقرئك فلا تنسى » ٦ /  
(١) الأعلى .

٣ القرآن :

أ — القرآن : القراءة .

قُرآنه : « إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه  
(٢) فأتبع قرآنه » ١٧ / ١٨ / القيامة .

ب — يطلق القرآن مجازاً على الصلاة .

وبذلك فسر :

قُرآن الفجر : « وقرآن الفجر إن قرآن  
(٢) الفجر كان مشهوداً » ٧٨ « مكرر » /

الإسراء ؛ أي صلاة الفجر مميت قرآنًا ؛

وهو القراءة لأنها ركن ، كما سميت ركوعاً

وسجوداً .

وقيل إن كلمة قرآن مستعملة في معناها الحقيقي .



الْأَقْرَبِينَ - الْمُقَرَّبُونَ - الْمُقَرَّبِينَ -  
مَقْرَبَةً - قُرْبَان - قُرْبَانَا (١)

(١) قَرَّبَ الشَّيْءُ يَقْرِبُهُ قُرْبَانًا : دَنَا مِنْهُ  
أَوْ فَعَلَهُ .

تَقَرَّبَا : « وَكُلًّا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا »  
(٢) وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ « ٣٥ / البقرة ؛ أَيْ  
لَا تَدْنُوا مِنْهَا ، وَاللَّفْظُ فِي ١٩ / الْأَعْرَافِ .  
وَقَالَ :

تَقَرَّبُوا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا  
(٥) الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى « ٤٣ / النساء ؛ أَيْ  
لَا تَصَلُّوا ، وَاللَّفْظُ فِي ١٥١ / ١٥٢ / الْأَنْعَامِ  
و ٣٢ / ٣٤ / الْإِسْرَاءِ .

تَقَرَّبُونَ : « فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ  
(١) لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ « ٦٠ / يُونُس ؛  
أَيْ لَا تَدْنُوا مِنِّي .

تَقَرَّبُوهَا : « تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا »  
(١) ١٨٧ / البقرة ؛ أَيْ لَا تَدْنُوا مِنْهَا .

تَقَرَّبُوهُنَّ : « وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ »  
(١) ٢٢٢ / البقرة ؛ أَيْ لَا تَبَاشِرُوهُنَّ .

يَقْرَبُوا : « فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ  
(١) عَامِهِمْ هَذَا « ٢٨ / التَّوْبَةِ ؛ أَيْ لَا يَدْخُلُوا  
الْحَرَمَ .

قُرْآنًا : « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ  
(١٠) تَعْلَمُونَ « ٢ / يُونُس ، وَاللَّفْظُ فِي ٣١ / الرِّعْدِ  
و ١٠٦ / الْإِسْرَاءِ وَ ١١٣ / طه وَ ٢٨ / الزَّمَرِ  
و ٣ / ٤٤ / فَصَّلَتْ وَ ٧ / الشُّورَى وَ ٣ /  
الزَّخْرَفِ وَ ١ / الْجِنِّ .

وَذَكَرَ مَسْبُوقًا بِحَرْفِ جَرِّ فِي :

قُرْآن : « قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انْتِ  
(٢) بَقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ « ١٥ / يُونُس ،  
وَاللَّفْظُ فِي ٦١ / يُونُسَ أَيْضًا .

وَذَكَرَ مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ فِي : « تِلْكَ آيَاتُ  
الْكِتَابِ وَقُرْآنِ مَبِينٍ « ١ / الْحَجَرِ .

(٤) الْقُرْءُ : مَدَّةُ الْحَيْضِ ، أَوْ الْمَدَّةُ بَيْنَ  
الْحَيْضَتَيْنِ ، وَجَمْعُهُ : قُرُوءٌ .

قُرُوءٌ : « وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ  
(١) قُرُوءٍ « ٢٢٨ / البقرة .

ق ر ب

تَقَرَّبَا - تَقَرَّبُوا - تَقَرَّبُونَ - تَقَرَّبُوهَا -  
تَقَرَّبُوهُنَّ - يَقْرَبُوا - قَرَّبَا - قَرَّبْنَاهُ -  
قَرَّبَهُ - تُقَرَّبُكُمْ - لِيُقَرَّبُونَا -  
اِقْتَرَبَ - اِقْتَرَبَتْ - اِقْتَرَبَ -  
قُرْبَةً - قُرْبَاتٍ - قَرِيبٌ - قَرِيبًا -  
الْقُرْبَى - أَقْرَبُ - أَقْرَبُهُمْ - الْأَقْرَبُونَ -

(٢) قَرَّبَ :

أ — قَرَّبَ قُرْبَانًا : قَدَّمَهُ تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ .

ب — قَرَّبَهُ إِلَيْهِ : أَذْنَاهُ مِنْهُ .

ويقال : قَرَّبْتُ فَلَانًا إِلَيَّ : أَذْنَيْتُهُ مِنِّي  
وجملته موضع عطفي ورعايتي .

قَرَّبًا : « وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ  
(١) إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا ، ٢٧ / الْمَائِدَةِ ؛ أَيْ قَدَّمَا  
تَقَرُّبًا إِلَى اللَّهِ .

قَرَّبْنَاهُ : « وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ  
(١) وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا » ٥٢ / مَرْيَمَ ؛ أَيْ أَذْنَيْنَاهُ مِنَّا ،  
وجملناه موضع عطفنا ورعايتنا .

قَرَّبَهُ : « فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ »  
(١) ٢٧ / الذَّارِيَاتِ ؛ أَيْ أَذْنَاهُ .

يُقَرِّبُكُمْ : « وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي  
(١) تُقَرِّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى » ٣٧ / سَبَأَ ؛ أَيْ تُذْنِيكُمْ  
مِنَّا وَنَجْعَلُكُمْ مَوْضِعَ عَطْفِنَا وَرِعَايَتِنَا .

لِيُقَرِّبُونَا : « مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ  
(١) زُلْفَى » ٣ / الزَّمَرِ .

(٣) اقْتَرَبَ الْأَمْرُ : دَنَا دُنُوًّا شَدِيدًا مُحَقَّقًا .

ويقال : اقْتَرَبَ الْعَبْدُ إِلَى رَبِّهِ : تَقَرَّبَ إِلَيْهِ  
وَسَمِيَ فِي رِضَاهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَالْأَمْرِ مِنْهُ :  
اِقْتَرَبَ .

اِقْتَرَبَ : « وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدْ اقْتَرَبَ  
(٣) أَجْلُهُمْ » ١٨٥ / الْأَعْرَافِ ، وَاللَّفْظُ فِي ١ /  
٩٧ / الْأَنْبِيَاءِ .

اِقْتَرَبَتْ : « اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ »  
(١) ١ / الْقَمَرِ .

اِقْتَرَبَ : « كَلَّا لَا تَطْمِئِنُّ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ »  
(١) ١٩ / الْمَلِكِ .

(٤) الْقُرْبَى : مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادَةٍ  
أَوْ عَمَلٍ خَيْرٍ . وَجَمْعُهُ قُرُبَاتٌ .

قُرْبَى : « أَلَا إِنَّهَا قُرْبَى لَهُمْ » ٩٩ / التَّوْبَةِ ؛  
(١) أَيْ عَمَلٌ صَالِحٌ يَقْرِبُهُمْ إِلَى اللَّهِ .

قُرُبَاتٌ : « وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرُبَاتٍ عِنْدَ  
(١) اللَّهِ » ٩٩ / التَّوْبَةِ .

هـ (قُرْبُ الشَّيْءِ أَوْ الشَّخْصِ يَقْرُبُ قُرْبًا :  
دَنَا فَهُوَ قَرِيبٌ فِي الْمَكَانِ أَوْ الزَّمَانِ ، أَوْ  
ذَوِ قَرَابَةٍ فِي النَّسَبِ .

قَرِيبٌ : « وَإِنَّا سَأَلْنَا عَبْدِي عَنْ يَأْنِي قَرِيبٌ »  
(١٧) ١٨٦ / الْبَقَرَةِ ؛ وَالْمُرَادُ بِقُرْبِهِ عَلَيْهِ بِأَخْوَالِهِمْ  
وَإِجَابَةُ سُؤَالِهِمْ . وَاللَّفْظُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي ٦١ /

هُودٍ وَ ٥٠ / سَبَأٍ وَيَقَعُ قَرِيبٌ خَبْرًا لِاسْمِ  
مَوْثُ كَمَا فِي : « إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ  
الْمُحْسِنِينَ » ٥٦ / الْأَعْرَافِ ، وَ : « لَلْ  
السَّاعَةِ قَرِيبٌ ١٧٢ / الشُّورَى .

٨٣ / البقرة ؛ أى القرابة ، واللفظ بهذا  
المعنى فى ١٧٧ / البقرة أيضا و ٨ / ٣٦  
« مكرر » / النساء و ١٠٦ / المائدة و ١٥٢ /  
الأنعام و ٤١ / الأنفال و ١١٣ / التوبة و ٩٠ /  
النحل و ٢٦ / الإسراء و ٢٢ / النور و ٢٨ /  
الروم و ١٨ / فاطر و ٧ / الحشر .

(٧) أقرب : اسم تفضيل من القرب .  
وجمه الأقربون .

أَقْرَبَ : « وأن تمفوا أقرب للتقوى » ٢٣٧ /  
(١١) البقرة ، واللفظ فى ١٦٧ / آل عمران و ١١ /  
النساء و ٨ / المائدة و ٧٧ / النحل و ٥٧ /  
الإسراء و ٢٤ / ٨١ / الكهف و ١٣ / الحج  
و ١٦ / ق و ٨٥ / الواقعة .

أَقْرَبَهُمْ : « وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ  
(١) آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى » ٨٢ / المائدة .

الْأَقْرَبُونَ : « للرجال نصيب مما ترك الوالدان  
(٢) والأقربون » مكرر « / النساء ؛ أى ذوو  
القرابة فى الرحم ، واللفظ فى ٣٣ / النساء  
أيضا

الْأَقْرَبِينَ : « الوصية للوالدين والأقربين »  
(٤) ١٨٠ / البقرة ، واللفظ فى ٢١٥ / البقرة  
أيضا و ١٣٥ / النساء و ٢١٤ / الشعراء .

ويدل على القرب الزمانى كما فى : « أَلَا إِنَّ  
نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ » ٢١٤ / البقرة ، وكذلك  
فى ١٧ / ٧٧ / النساء و ٦٤ / ٨١ / هود و ٤٤ /  
إبراهيم و ١٠٩ / الأنبياء و ١٣ / الصف  
و ١٠ / المناقون و ٢٥ / الجن .

ويدل على القرب المكانى كما فى : « وَأُخِذُوا  
مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ » ٥١ / سبأ ، و : « وَاسْتَمِعْ  
يَوْمَ ينادِ الْمُنادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ » ٤١ / ق .  
وورد لفظ « قريبا » ظرف مكان فى :

قَرِيبًا : « تَصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةً أَوْ تُحْلَ  
(٩) قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ » ٣١ / الرعد .

ويدل على القرب الزمانى فى : « لَوْ كَانَ  
عَرَضًا قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَاتَّبَعُوكَ »  
٤٢ / التوبة ، وكذلك فى ٥١ / الإسراء  
و ٦٣ / الأحزاب و ١٨ / ٢٧ / الفتح و ١٥ /  
الحشر و ٧ / المعارج و ٤٠ / النبأ .

(٦) الْقُرْبَى :

١ - القربى : الأقارب .

الْقُرْبَى : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا  
(١٦) الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » ٢٣ / الشورى ؛ أى  
الأقارب .

ب - الْقُرْبَى : القرابة أو الدنو فى النسب :  
« وبالوالدين إحسانا وذى القربى واليتامى »

٨) المقربون :

المقرب : من يحظى بمنزلة رفيعة عند الله ،  
وجمه المقربون .

المُقَرَّبُونَ : « لن يستنكِف المسيح أن  
(٤) يكون عبداً لله ولا الملائكة المقربون »  
١٧٢ / النساء ؛ أى الذين يحظون بمنازل  
رفيعة عند الله تعالى ؛ واللفظ فى ١١ /  
الواقعة و ٢١ / ٢٨ / المطففين .

المُقَرَّبِينَ : « وجهاً فى الدنيا والآخرة  
(٤) ومن المقربين » ٢٥ / آل عمران . واللفظ  
فى ١١٤ / الأعراف و ٤٢ / الشعراء  
و ٨٨ / الواقعة .

٩) المقربة : القرابة .

مقربة : « أو إطعام فى يوم ذى مسغبة يتيماً  
(١) ذا مقربة » ١٥ / البلد .

١٠) القربان : الذبيحة ونحوها يتقرب بها  
إلى الله .

بقربان : « إن الله عهد إلينا الأنثى من لرسول  
(١) حتى يأتيناً بقربان تأكله النار » ١٨٣ /  
آل عمران .

قربانا : « وائل عليهم نبأ ابنتي آدم بالحق  
(١) إذ قربا قرباناً » ٢٧ / المائدة ، واللفظ فى  
٢٨ / الأحقاف .

ق ر ح

( قَرَح - القرح )

القَرَح - بالفتح - : أثر الإصابة بجراحة  
من الخارج ، - وبالضم - : أثر الإصابة  
بجرح من الداخل .

ويقال : قَرَحَ الرجل يقرح قَرَحاً : ظَهَرَ  
فى جسمه القروح .

وقيل : القَرَح - بالفتح - بالفتح - : هو الجراحة  
- وبالضم - : هو الألم الناشئ عنها .

قَرَح : « إن يَمْسُكُم قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ  
(٢) قَرَحٌ مِثْلُهُ » ١٤٠ « مكرر » / آل عمران .

القَرَح : « الذين استجابوا لله والرسول من  
بعد ما أصابهم القرح » ١٧٢ / آل عمران .  
والمراد بالقرح فى هاتين الآيتين ما أصاب  
المسلمين من أدنى وهزيمة وخسائر يوم أحد .

ق ر د

( قِرْدَة )

القرد : من الحيوانات الثديية ذوات الأربع ،  
وهو مولع بالمحاكاة ، ومن أكثر الحيوانات  
شبهاً بالإنسان ، وجمعه قِرْدَة وقرود  
وأقراذ .

قِرْدَة : « قفلنا لم كونوا قِرْدَة خاسنين »  
(٢) ٦٥ / البقرة ، واللفظ في ٦٠ / المائدة  
و ١٦٦ / الأعراف .

## ق ر ر

( تَقَرَّ - قَرَنَ - قَرَى - أَقَرَرْنِم -  
أَقَرَرْنَا - نَقِرْ - اسْتَقَرَّ - الْقَرَارُ -  
قَرَارٍ - قَرَارًا - قُرَّة - مُسْتَقَرَّ -  
مُسْتَقَرًّا - مُسْتَقَرَّهَا - مُسْتَقِرَّ -  
مُسْتَقِرًّا - قَوَارِير - قَوَارِيرًا ) .  
١) قَرَّ :

١ - قَرَّ في المكان يَقَرُّ وَيَقِرُّ قَرَارًا :  
أقام أو ثبت فيه ولم ينادره .

ب - قرت عينه تَقَرَّ : هدأت ، وهو  
كناية عن السرور .

تَقَرَّ : « فرجعناك إلى أمك كي تَقَرَّ عينها »  
(٢) ٤٠ / طه ؛ أى تهدأ ، وهو كناية عن  
السرور ، واللفظ في ١٣ / القصص و ٥١ /  
الأحزاب .

قَرَنَ : « وقَرَنَ في بيوتكن » ٣٣ / الأحزاب ،  
(١) أى أقنن بها ولا تغادرها .

قَرَى : « فكلى واشربى وقَرَى عينًا »  
(١) ٢٦ / مريم ، أى اهدئي واستشعري السرور .

٢ - أَقَرَّ :

أ) أَقَرَّ الشيء في المكان : ثبته أو وضعه  
فيه بإحكام بحيث لا يصتريه اضطراب  
ولا تقلقل .

ب) أَقَرَّ بالأمر : اعترف بأنه حق ثابت .

أَقَرَرْتُمْ : « ثم أقررتم وأنتم تشهدون » ٨٤ /  
(٢) البقرة ؛ أى اعترقتم ، واللفظ في ٨١ /  
آل عمران .

أَقَرَرْنَا : « قالوا أقررنا قال فاشهدوا » ٨١ /  
(١) آل عمران ؛ أى اعترفنا .

نَقِرَّ : « ونُقِرَّ في الأرحام ما نشاء إلى أجل  
(١) مسمى » ٥ / الحج ؛ أى نمسك في الأرحام  
مَنْ كتبنا له بقاء وحياة ، فلا نسقطه حتى  
يستكمل مدة حمله .

٣ - استقر في المكان يستقر : قَرَّ ، فهو  
مُسْتَقِر .

استَقَرَّ : « انظر إلى الجبل فإن استَقَرَّ مكانه  
(١) فسوف تراني » ١٤٣ / الأعراف ؛ أى بقى  
لا يتحرك .

٤ - القرار : مكان الثبات والاستقرار .

قرار : « كشجرة خيئة اجتثت من فوق  
(٧) الأرض ما لها من قرار » ٢٦ / إبراهيم ؛ أى

وقيل العكس . و : «والشمس تُجْزَى لمُسْتَقَرًّا»  
لها « ٣٨ / يس ؛ أى لتصل إلى زمان أو  
مكان تستقر فيه فلا تتحرك . و : « إلى  
ربك يومئذ المُسْتَقَرُّ » ١٢ / القيامة ؛ أى أن  
مصير الناس إلى الحشر حيث يجتمعون  
عند ربك وبمحاسبون على أعمالهم .

مُسْتَقَرًّا : «أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا  
(٢) وَأَحْسَنَ مَقِيلًا » ٢٤ / الفرقان ؛ المستقر هنا  
هو الجنة التي يستقر فيها المؤمنون ، واللفظ  
بهذا المعنى في ٧٦ / الفرقان ، و : « إنها  
ساعات مستقرآ ومقامآ » ٦٦ / الفرقان  
المستقر هنا هو النار التي يستقر فيها  
الكافرون والمنافقون والمعصاة .

مُسْتَقَرَّهَا : « ويعلم مستقرها ومُسْتَوْدَعُهَا »  
٦ / هود ؛ أى مستقرها في الأرض وهي  
حية ، أى المكان الذي تستقر فيه وتأنى  
إليه .

(٧) المُسْتَقَرُّ : الثابت الدائم ، والذي ينتهى  
إلى غاية يستقر عليها .

مُسْتَقَرِّ : « وكذبوا واتبعوا أهواءهم وكل  
(٢) أمر مُسْتَقَرِّ » ٣ / القمر ؛ أى منته إلى غاية  
يستقر عليها لا محالة ، و : « ولقد صَبَّحَهُمْ  
بَكْرَةَ عَذَابٍ مُسْتَقَرِّ » ٣٨ / القمر ؛ أى

ليس لها مكان تستقر فيه ، فهي دائماً مضطربة  
مزعزعة ، واللفظ في ٢٩ / إبراهيم أيضا  
و ١٣ / ٥٠ المؤمنون و ٦٠ / ص و ٣٩ /  
غافر و ٢١ / المرسلات .

قراراً : « أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا » ٦١ /  
(٢) النمل ؛ أى مكان استقرار ، واللفظ في ٦٤ /  
غافر .

ه — قرة العين : هدوءها ، وهو كناية  
عن السرور .

قُرَّة : « ربنا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا ذُرِّيَّتَيْنَا  
(٣) قُرَّةَ أَعْيُنٍ » ٧٤ / الفرقان ، واللفظ في ٩ /  
القصص و ١٧ / السجدة .

(٦) المُسْتَقَرُّ : القرار ، أو مكان الاستقرار  
أو زمانه .

مُسْتَقَرِّ : « ولكم في الأرض مُسْتَقَرٌّ »  
(٦) ٣٦ / البقرة ؛ أى مكان تستقرون فيه ،  
وتستطيعون مزاوله شؤونكم في هدوء  
واطمنان ، واللفظ في ٢٤ / الأعراف .  
و : « لكل نبأ مستقر » ٦٧ / الأنعام ؛ أى  
لكل خبر وقت يتحقق فيه . و : « وهو  
الذي أنشأكم من نفسٍ واحدة فستقر  
ومستودع » ٩٨ / الأنعام ؛ مستقر النطفة  
هو الرحم ، ومستودعها هو صلب الرجل ،

الشمال ١٧٢ / الكهف ؛ أي تجاوززم عند الغروب وتدعهم على شمالها .

(٢) أقرض غيره مالا : اقتطع جزءاً من ماله وأعطاه غيره ليردّه هو أو مثله إليه .

(٣) القرض : أن تعطى غيرك مالا على أن يكون ديناً عليه يردّه هو أو مثله إليك . وقد يراد بالقرض المال المقرض .

(٤) والقرض الحسن هو الذي يكون من مال حلال لا يصحبه من ولا أذى ولا يجرّ ربا .

(٥) إقراض الله قرضاً حسناً هو التصديق الخالص لوجه الله الذي يجزى عليه أحسن الجزاء .

أَقْرَضْتُمْ : « وأقرضتم الله قرضاً حسناً » (١) ١٢ / المائدة .

أَقْرَضُوا : « إن المصدّقين والمصدّقات (١) وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضاعف لهم » ١٨ / الحديد .

تُقْرَضُوا : « إن تقرضوا الله قرصاً حسناً (١) يضاعفه لكم » ١٧ / التباين .

يُقْرَضُ : « من ذا الذي يقرض الله قرضاً (٢) حسناً فيضاعفه له » ٢٤٥ / البقرة ، واللفظ في ١١ / الحديد .

ينزل بهم ويدوم فيهم ، أو يستقر فيهم ولا يدفع عنهم ، وقيل غير ذلك .

مُسْتَقَرّاً : « فلما رآه مستقراً عنده قال هذا (١) من فضل ربي » ٤٠ / النمل ؛ أي قائماً ثابتاً

(٨) القارورة : وعاء يصب فيه الشراب فيستقر ، ويكون غالباً من الزجاج . وقطعة مسواة من الزجاج أو نحوه . وجمعه قوارير .

قوارير : « إنه صرح بمرد من قوارير » (١) ٤٤ / النمل ؛ أي من قطع مسواة من الزجاج أو نحوه .

قواريراً : « ويُطاف عليهم بآنية من فضة (٢) وأكواب كانت قواريراً ، قواريراً من فضة قدروها تقديراً » ١٥ / ١٦ / الإنسان ؛ أي كؤوساً أو نحوها مصنوعة من الفضة .

## ق ر ض

(تَقْرِضُهُمْ - أَقْرَضْتُمْ - أَقْرَضُوا -

تَقْرِضُوا - يَقْرِضُ - أَقْرِضُوا - قَرَضاً) .

(١) قرض الشيء يقرضه : قطعه ، وقرض المكان أو الشيء : تنكبه وجاوزه .

تَقْرِضُهُمْ : « وإذا غربت تقرضهم ذات (١)

ب — قرع الأمرُ فلاناً : جاءه على غيرِة فأذهله .

٢ (القارعة : المصيبة الكبيرة الشديدة الوقع . وسمى يوم القيامة « القارعة » لأنه يفزع الناس ويذهلهم بحوادثه المروعة .

قارعة : « ولا يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة » ٣١ / الرد ؛ أى داهية أو مصيبة تروّعهم كلحرب للبيدة أو العقاب الشديد .

القارعة : « كذبت نمود وعاد بالقارعة » ٤ / الحاقة ؛ أى بيوم القيامة ، و : « القارعة ما القارعة ، وما أدراك ما القارعة » ١ / ٢ / ٣ / القارعة ؛ أى يوم القيامة .

### ق ر ف

(اَقْرَضْتُمُوهَا — يَقْتَرِفُ — وَلِيَقْتَرِفُوا — يَقْتَرِفُونَ — مُقْتَرِفُونَ) .

اقترف الشيء : اقتناه أو اكتسبه ، يقال : اقترف المال ؛ أى جمعه واقتناه . ويقال على سبيل المجاز : اقترف الحسنه أو السيئة ؛ أى عملها ، فهو مقترف ، وهم مقترفون .

اَقْتَرَفْتُمُوهَا : « وأموال اَقْتَرَفْتُمُوهَا » ٢٤ / (١) النوبة ؛ أى اكتسبتموها وجمعتموها .

أَقْرَضُوا : « وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة » (١) وأقرضوا الله قرضاً حسناً ٢٠ / المزل . وقال :

قَرَضاً : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً حسناً » ٢٤٥ / البقرة ، واللفظ فى ١٢ / المائدة و ١١ / ١٨ / الحديد و ١٢ / التغابن و ٢٠ / المزل .

### ق ر ط س

(قَرِطَاس — قَرَاتِيس)

القرطاس : ما يكتب فيه من ورق ونحوه . وجمعه قرطاس .

قَرِطَاس : « ولو نزلنا عليك كتاباً فى قرطاس فلفسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين » ٧ / الأنعام .

قَرَاتِيس : « قل من أنزل الكتاب الذى جاء به موسى نوراً وهدى للناس نجملونه قرطاس تبذونها وتخفون كثيراً » ٩١ / الأنعام .

### ق ر ع

(قَارِعَة — القَارِعَة)

(١) قَرَعَ :

١ — قرع الشيء ، يقرعه قرعاً : ضربه أو دقه بقوة .



يَقْتَرِفُ : « ومن يقترف حسنة نزد له فيها  
(١) حُسْنًا » ٢٣ / الشورى ؛ أى يعمل .

وَلْيَقْتَرِفُوا : « وليرضوه وليقترفوا مام  
(١) مقترفون » ١١٣ / الأنعام ؛ أى وليرتكبوا .

يَقْتَرِفُونَ : « إن الذين يكسبون الإثم  
(١) سَيُجْزَوْنَ بما كانوا يقتربون » ١٢٠ /  
الأنعام ؛ أى يكسبون أو يرتكبون .

مُقْتَرِفُونَ . « وليفتروا مام مقترفون »  
(١) ١١٣ / الأنعام ؛ أى ليرتكبوا ما يشاءون  
أن يرتكبوا من الآثام ، فإنهم محاسبون  
عليها .

### ق ر ن

( قَرْنٌ - قَرْنًا - الْقُرُونُ - قُرُونًا -  
الْقَرْنَيْنِ - قَرَيْنَ - قَرِينًا - قَرِينُهُ -  
قُرْنَاءَ - مُقَرَّنَيْنِ - مُقَرَّنِينَ -  
مُقْتَرِنِينَ - قَارُونَ ) .

( ١ ) القرن في الناس : أهل زمان واحد ،  
وجمه قرون .

قَرْنٌ : « ألم يروا كم أهلكنا من قبلهم  
(٥) من قرن مكنّهم في الأرض » ٦ / الأنعام ،  
واللفظ في ٧٤ / ٩٨ / مريم و ٣ / ص  
٣٦٠ ق .

قَرْنًا : « فأهلكناهم بذنوبهم وأنشأنا من  
(٢) بعدهم قرناً آخرين » ٦ / الأنعام ، واللفظ  
في ٣١ / المؤمنون .

الْقُرُونُ : « ولقد أهلكنا القرون من  
(١٠) قبلك لما ظلموا » ١٣ / يونس ، واللفظ  
في ١١٦ / هود و ١٧ / الإسراء و ٥١ /  
١٢٨ / طه و ٤٣ / ٧٨ / القصص و ٢٦ /  
السجدة و ٣١ / يس و ١٧ / الأحقاف .

قُرُونًا : « ثم أنشأنا من بعدهم قرونًا آخرين »  
(٢) ٤٢ / المؤمنون ، واللفظ في ٣٨ / الفرقان  
و ٤٥ / القصص .

( ٢ ) ذُو الْقَرْنَيْنِ : الاسكندر الأكبر  
المقدوني ، قيل : سمي بذلك لأنه كان على  
جانبي رأسه خصلتان عظيمتان من الشعر  
تشبهان قرني الحيوان .

ذِي الْقَرْنَيْنِ : « ويسئلونك عن ذي القرنين  
(٢) قل سأتلوا عليكم منه ذكرا » ٨٣ / الكهف  
واللفظ في ٨٦ / ٩٤ / الكهف .

( ٣ ) قَرَنَ الشَّيْءُ بغيره يقرنه قَرْنًا : شَدَّهُ  
إليه  
وكل منهما قرين ؛ أى مُصاحب ؛ أى مُلازم ،  
وجمه قرناء .

قَرِين : « قال قاتل منهم إني كان لي قرين »  
(٢) ٥١ / الصافات ؛ أى صاحب ملازم لي ، واللفظ

في ٣٦ / ٣٨ / الزخرف .

قَرِيناً : « ومن يكن الشيطان له قريناً فساء  
(٢) قريناً » ٣٨ / مكره / النساء ؛

قرينه : « وقال قرينه هذا ما لدي عبيد »  
(٢) ٢٣ / ق ، واللفظ في ٢٧ / ق أيضاً

قَرْناء : « وقصصنا لهم قرناه » ٢٥ / فصلت  
أى أصحاب يلزمونهم .

(٤) قَرْن الأشياء : شد بعضها إلى بعض ،  
وكل منها مُقرّن وجمعه مُقرّنون .

مُقرّنين : « وترى المجرمين يومئذ مقرنين  
(٢) في الأصناد » ٤٩ / إبراهيم ؛ أى قد شد

بعضهم إلى بعض ، واللفظ في ١٣ / الفرقان  
و ٣٨ / ص .

(٥) أقرن الشيء : أطاقه وقدر عليه ،  
فهو مُقرّن ، وجمعه مُقرّنون .

مُقرّنين : « سبحان الذي سخر لنا هذا  
(١) وما كنا له مقرنين » ١٣ / الزخرف ؛ أى  
وما كنا من قبل على تسخير قادرين .

(٦) اقترنت الأشياء أو الأشخاص :  
اصطحبت وانضم بعضها إلى بعض ، وكل  
منها مُقرّن ، والجمع مُقرّنون .

مُقرّنين : « أوجاء معه الملائكة مقترنين  
(١) ٥٣ / الزخرف ؛ أى مجتمعين مصطحبين .

(٧) قارون : كان ثرياً عظيم الثراء من قوم  
موسى ، غرّته ثروته ، فطغى وبغى ، فأهلكه  
الله ، وقضى على ثروته .

قارون : « إن قارون كان من قوم موسى  
(٤) فبغى عليهم » ٧٦ / القصص ، واللفظ في  
٧٩ / القصص أيضاً و ٣٩ / المنكبات  
و ٢٤ / غافر .

### ق ر ي

( القرية - قرينك - قرينكم -  
قريننا - القرينين - القرى ) .

( ١ ) القرية :

١ - القرية : البلد الكبير يكون أقلّ

من المدينة ، أو هي كل مكان اتصلت به  
الأبنية . ومثناها : قرينان ، والجمع : قرى .

القرية : « وإذ قلنا أدخلوا هذه القرية  
(٢٣) فكلوا منها حيث شئتم رغدا » ٥٨ /

البقرة ، واللفظ في ٢٥٩ / البقرة أيضاً  
و ٧٥ / النساء و ١٢٣ / الأنعام و ٩٤ /

١٦١ / الأعراف و ١٦ / الإسراء و ٧٧ /  
الكهف و ٤٠ / ٥١ / الفرقان و ٣٤ / النمل

(٢) القريتان : مكة والطائف .

الْقَرِيَتَيْنِ : « وقالوا لولا نَزْلُ هذا القرآن  
(١) على رجل من القريتين عظيم » ٣١ / الزخرف .

(٣) القرى :

١ - القرى : جمع قرية .

الْقُرَى : « ذلك أن لَمْ يكن رَبُّكَ مُهْلِكَ  
(١٦) القرى بظلم وأهلها غافلون » ١٣١ / الأنعام ،  
واللفظ بهذا المعنى في ٩٦ / ٩٧ / ٩٨ /  
١٠١ / الأعراف و ١٠٠ / ١١٧ / هود و ١٠٩ /  
يوسف و ٥٩ « مكرر » / القصص و ١٨ /  
« مكرر » / سبأ و ٢٧ / الأحقاف و ٧ /  
١٤ / الحشر ،

ب - تطلق القرى ويراد بها سكانها مجازاً  
« وكذلك أَخَذُ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ  
ظِلْمَةٌ » ١٠٢ / هود ؛ أى سكانها ، واللفظ  
بهذا المعنى في ٥٩ / الكهف .

(٤) أم القرى : مكة .

أُمُّ الْقُرَى : « ولتَنفِرْ أُمُّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا  
(٢) ٩٢ / الأنعام ؛ أى من يسكنون مكة  
وما حولها من القرى ، أو أهل مكة ومن  
حولهم ، واللفظ بهذا المعنى في ١٠ / الشورى .

٣١ / ٣٤ / المنكبات و ٣٤ / سبأ و ١٣ /  
يس و ٢٣ / الزخرف .

ب - تطلق القرية ويراد ويراد بها  
سكانها مجازاً .

« وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا  
بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ » ٤ / الأعراف ، واللفظ  
في ١٦٣ / الأعراف أيضاً و ٩٨ / يونس  
و ٨٢ / يوسف و ٤ / الحجر و ١١٢ /  
النحل و ٥٨ / الإسراء و ٦ / ١١ / ٧٤ /  
٩٥ / الأنبياء و ٤٥ / ٤٨ / الحج و ٢٠٨ /  
الشعراء و ٥٨ / القصص و ١٣ / محمد و ٨ /  
الطلاق .

وهذا المعنى هو المراد في :

قَرِيَّتِكَ : « وكأَيُّنْ مِنْ قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً  
(١) مِنْ قَرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجْتَكَ أَهْلَكْنَاهُمْ » ١٣ /  
محمد ؛ أى أهل قريتك وهى مكة .  
أما قريبتكم في :

قَرِيَّتِكُمْ : « وما كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ  
(٢) قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ » ٨٢ / الأعراف ؛  
فالمراد منه « بلدكم » . واللفظ بهذا المعنى  
في ٥٦ / النمل .

وكذلك في :

قَرِيَّتَنَا : « لَنُخْرِجَنَّكَ يَا شُعَيْبُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
(١) مَعَكَ مِنْ قَرْيَتِنَا » ٨٨ / الأعراف ؛ أى بلدنا .

ق س و ر

(قَسَوْرَة)

القسورة : الأسد .

قَسَوْرَة : « كَانَهُمْ حُمْرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ  
(١) قسورة » ٥١ / المذثر .

ق س س

(قِسِّيْن)

القِسِّيْن : رئيس من رؤساء النصارى  
الدينين في مرتبة بين الأسقف والشماس .

قِسِّيِيْن : « ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيِيْن وَرُهْبَانَا »  
(١) ٨٢ / المائة .

ق س ط

(تُقْسِطُوا — أَقْسِطُوا — الْقَاسِطُونَ —

أَقْسَط — الْمُقْسِطِينَ — الْقِسْط —  
القِسْطاس) .

(١) أَقْسَط يُقْسِط : عدل .

تُقْسِطُوا : « وَإِنْ خِثِمَ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي  
(٢) الْيَتَامَى فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ »  
٣ / النساء ، واللفظ في ٨ / المتنحة .

أَقْسِطُوا : « فَإِنْ فَاتَ فَأُصْلِحُوا بَيْنَهُمَا  
(١) بالعدل وأقسطوا » ٩ / الحجرات ؛ أى  
اعدلوا في الصلح .

(٢) قَسَطَ يَقْسِطُ قَسْطًا : جَارَ أَوْحَادَ عَنْ  
الحق ، فهو قاسط ؛ أى ظالم . وجمعه قاسطون .

القاسِطُونَ : « وَأَنَا مِنْهَا لِلْمُسْلِمِينَ وَمِنْهَا  
(٢) القاسطون » ١٤ / الجن ؛ أى الظالمون الذين  
لم يسلموا ، واللفظ في ١٥ / الجن أيضاً .

(٣) قَسَطَ يَقْسِطُ وَيَقْسِطُ قِسْطًا : عدل ،  
فهو قاسط ، وهذا أقسط من ذلك ؛ أى أعدل .

أَقْسَطَ : « ذَلِكَ لَكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ  
(٢) للشهادة » ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ في ٥ /  
الأحزاب .

(٤) الْمُقْسِطُ : العادل . وهو اسم فاعل من  
أَقْسَطَ : أى عدل ، وجمعه : مقسطون .

المقْسِطِينَ : « وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم  
(٢) بِالْقِسْطِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ » ٤٢ /  
المائدة ، واللفظ في ٩ / الحجرات و ٨ /  
المتنحة .

(٥) الْقِسْطُ : العدل .

الْقِسْطُ : « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
(١٥) وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ » ١٨ /

يَقْسِمُونَ : « أَمَّ يَقْسِمُونَ رَحْمَةً رَبِّكَ »  
(١) ٣٢ / الزخرف .

(٢) أَقْسَمَ يَقْسِمُ : حلف .

أَقْسَمْتُمْ : « أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ  
(٢) اللَّهُ بِرَحْمَةٍ » ٤٩ / الأعراف ، واللفظ في  
٤٤ / إبراهيم .

أَقْسَمُوا : « أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ  
(٦) أَيْمَانِهِمْ إِذْ مِمَّ لَكُمْ » ٥٣ / المائدة ، واللفظ  
في ١٠٩ / الأنعام و ٣٨ / النحل و ٥٣ / النور  
و ٤٢ / فاطر و ١٧ / القلم .

أُقْسِمُ : « فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ » ٧٥ /  
(٨) الواقعة ، واللفظ في ٣٨ / الحاقة و ٤٠ / المارج  
و ١ / ٢ / القيامة و ١٥ / التكويد و ١٦ /  
الانشقاق و ١ / البلد .

تُقْسِمُوا : « قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةَ مَعْرُوفَةٍ  
(١) إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » ٥٣ / النور .

يُقْسِمُ : « وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ  
(١) مَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ » ٥٥ / الروم .

يُقْسِمَانِ : « فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ أَرْتَبْتَمْ لَا تَشْتَرِي  
(٢) بِهِ ثَمَنًا » ١٠٦ / المائدة ، واللفظ في ١٠٧ /  
المائدة أيضا .

آل عمران ، واللفظ في ٢١ / آل عمران  
أيضاً و ١٢٧ / ١٣٥ / النساء و ٨ / ٤٢ /  
المائدة و ١٥٢ / الأنعام و ٢٩ / الأعراف  
و ٤٧ / ٤٧ / ٥٤ / يونس و ٨٥ / هود و ٤٧ /  
الأنبياء و ٩ / الرحمن و ٢٥ / الحديد .

(٦) القسطاس :

أ - العدل .

ب - الميزان .

القِسْطَاس : « وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ  
(٢) وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ » ٣٥ / الإسراء ؛  
أى بالعدل التام ، أو بالميزان الذى لا يعتريه  
عوج ولا خلل ، واللفظ في ١٨٢ / الشعراء .

ق س م

( قَسَمْنَا - يَقْسِمُونَ - أَقْسَمْتُمْ -  
أَقْسَمُوا - أَقْسَمَ - تَقْسِمُوا - يَقْسِمُ -  
يُقْسِمَانِ - قَسَمْتُهُمَا - تَقَاسَمُوا -  
تَتَقَسَّمُوا - قَسَمٌ - الْقِسْمَةُ - مَقْسُومٌ -  
فَالْمُقْسِمَاتُ - الْمُقْسِمِينَ ) .

(١) قَسَمَ الشَّيْءُ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ يَقْسِمُهُ قَسَمًا :  
جَزَّاهُ وَجَمَلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ جِزَاءً .

قَسَمْنَا : « نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ  
(١) الدُّنْيَا » ٣٢ / الزخرف ، أى وزعناها عليهم  
بحسب ما اقتضت الإرادة .

٣) قَاسَمَهُ : أَقَسَمَ لَهُ .

قَاسَمَهُمَا : « وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكَا لَن »  
(١) النَّاصِحِينَ « ٢١ / الأعراف .

٤) تَقَاسَمُوا : أَقَسَمَ كُلُّهُمْ لِلآخَرِينَ .  
وَالأَمْرُ مِنْهُ تَقَاسَمٌ .

تَقَاسَمُوا : « قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ »  
(١) ٤٩ / النمل ؛ أَيْ لِيَقْسِمَ كُلُّ مَنْ .

٥) اسْتَقَسَمَ : طَلَبَ الْقِسْمَةَ ، أَوْ طَلَبَ أَنْ  
يُعْرَفَ نَصِيبُهُ أَوْ حَظُّهُ الْمَقْدَّرُ لَهُ .

تَسْتَقْسِمُوا : « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ »  
(١) ذَلِكَ فِسْقٌ « ٣ / المائدة ؛ أَيْ وَأَنْ تَطْلُبُوا  
قِسْمَةَ الْجُزُورِ بَيْنَكُمْ بِحَسَبِ مَا تَنْبَغُكُمْ بِهِ  
الْأَزْلَامُ فِي لَعَبِ الْمَيْسَرِ ؛ أَوْ أَنْ تَطْلُبُوا مِنْ  
الْأَزْلَامِ أَوْ تَسْتَفْتَوْهَا لَتَنْبَغُكُمْ بِمَا سَيَقَعُ لَكُمْ .

٦) الْقَسَمَ : الِيمِينَ .

لَقَسَمَ : « وَإِنَّهُ لَقَسَمَ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ » ٧٦ /  
(٢) الواقعة ، وَاللَّفْظُ فِي ٥ / الْمَجْرُ .

٧) الْقِسْمَةُ :

١ — الْقِسْمَةُ : الشَّيْءُ الَّذِي يُقَسَّمُ .

قِسْمَةٌ « وَنَبَّيْنَاهُمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ  
(١) شَرْبٍ مُخْتَصَرٌ » ٢٨ / القمر ؛ أَيْ شَيْءٌ  
يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ .

ب — الْقِسْمَةُ : الْقَسَمُ أَوْ التَّقْسِيمُ .

الْقِسْمَةُ : « وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى  
(٢) وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ ٨ / النساء ؛  
وَاللَّفْظُ فِي ٢٢ / النجم .

٨) الْمَقْسُومُ : الْجُزْءُ الْمَقْدَرُ أَوْ الْمَحْدُودُ  
الْكَيْفِيَّةُ الْمُخْتَصَصُ لِكُلِّ فَرِيقٍ .

مَقْسُومٌ : « لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ  
(١) جُزْءٌ مَقْسُومٌ » ٤٤ / الحجر .

٩) قَسَمَ : مَبَالِغَةً فِي قِسْمٍ . وَهُوَ مَقْسَمٌ ،  
وَهِيَ مَقْسَمَةٌ ، وَهِيَ مَقْسَمَاتٌ .

فَالْمُقَسَّمَاتُ : « فَاَلْمُقَسَّمَاتُ أُمْرًا إِنَّمَا  
(١) تُوَعَدُونَ لِصَادِقٍ » ٤ / ٥ / الذاريات ؛ أَيْ  
جَمَاعَةُ الْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَقْسُمُونَ الْأَشْيَاءَ  
أَوِ الْأُمُورَ بَيْنَ النَّاسِ بِإِذْنِ اللَّهِ ، وَقِيلَ : هِيَ  
الرِّيحُ تَقْسِمُ الْأَمْطَارَ بِتَصْرِيفِ السَّحَابِ .  
١٠) اقْتَسَمَ الشَّيْءُ : قَسَمَهُ ، فَهُوَ مَقْتَسَمٌ .  
وَجَمْعُهُ مَقْتَسَمُونَ .

وَيُقَالُ : اقْتَسَمُوا الشَّيْءَ : قَسَمُوهُ عَلَى  
أَنْفُسِهِمْ ، فَهُمْ مَقْتَسِمُونَ .

الْمُقْتَسِمِينَ : « كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ  
(١) الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ » ٩٠ / ٩١ /  
الحجر ؛ أَيْ الَّذِينَ يَقْسُمُونَ الْقُرْآنَ عَلَى  
حَسَبِ أَهْوَائِهِمْ قِيلَ : إِنْ هُوَ لَأَهْلٌ

بهذا كناية عن شدة الفزع أو الرهبة  
والخوف من الله .

قال تعالى في الحديث عن القرآن الكريم :  
تَقَشَّعِرْ : « تَقَشَّعِرْ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ  
(١) رَبَّهُمْ » ٢٣ / الزمر .

ق ص د

(اقْصِدْ - قَصِدْ - قاصِداً - مُقْتَصِداً -  
مُقْتَصِداً) .

(١) قَصَدَ في أمره يَقْصِدُ قصداً : اعتدل  
وسلك فيه مسلكاً وسطاً بين المغالاة  
والتقصير ، أو بين الإفراط والتفريط .

اقْصِدْ : « واقْصِدْ في مَشِيكِ » ١٩ / لقمان ؛  
(١) أى تَوَسَّطْ فلا تُسْرِعْ ولا تُبْطِئْ .

(٢) قَصَدَ السبيل : الطريق المستقيم ،  
فَقَصَدَ بمعنى قاصد ، كعدل بمعنى عادل ،  
وهو على هذا المعنى من قبيل إضافة الصفة  
للموصوف .

قَصَدَ : « وعلى الله قصد السبيل » ٩ / النحل ؛  
(١) أى على الله الهداية إلى الطريق المستقيم .  
والله أعلم .

(٣) السفر القاصد : الميسَّر لامتعة فيه .  
قاصداً : « لو كان عَرَضاً قريباً وسَفَرًا  
(١) قاصداً لَاتَّبَعُوكَ » ٤٢ / التوبة .

الكتاب من اليهود والنصارى الذين قالوا  
عناداً وعداوة : بعض القرآن حق موافق  
للتوراة والإنجيل ، وبعضه باطل مخالف لها .  
وقيل : إن المعنى الذين اقتسموا شعاب مكة  
ليصدوا عن سبيل الله من يريد رسول الله .  
وقيل غير ذلك .

ق س و

(قَسَتْ - القاسية - قَسَوَة)

(١) قسا يَقْسُو قسوة : غلظ واشتدَّ .  
يقال : قسا قلبه : اشتدَّ في معاملة الناس  
فعاملهم بمنف وغلظة ، فهو قاسٍ وهى  
قاسية .

قَسَتْ : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى  
(٢) كالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً » ٧٤ / البقرة .  
واللفظ فى ٤٣ / الأنعام و ١٦ / الحديد .

قاسية : « فَبِمَا نَقْضُ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا  
(٢) قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً » ١٣ / المائدة ، واللفظ فى ٥٣ /  
الحج و ٢٢ / الزمر .

قَسَوَة : « ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهى  
(١) كالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدَّ قَسْوَةً » ٧٤ / البقرة .

ق ش ع ر

(تَقَشَّعِرْ)

اقشعر جلده يقشعر : تجمع وتقبض . ويعبر

٤ ) اقتصد في أمره يقتصد : قَصَدَ ، فهو مُقْتَصِدٌ ، وهي مُقْتَصِدَةٌ .

مُقْتَصِدٌ : « فلما نَجَّاهُ إِلَى الْبَرِّ فَهُمْ مُقْتَصِدٌ » ٣٢ / لقمان ؛ أى معتدل لا ينحرف نحو الإفراط ولا نحو التفريط . واللفظ في ٣٢ / فاطر .

مُقْتَصِدَةٌ : « مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ وكثير منهم ساء ما يعملون » ٦٦ / المائدة ؛ أى معتدلة تلزم الحد الوسط .

### ق ص ر

( تَقْصِرُوا — يُقْصِرُونَ — قَاصِرَات —  
مَقْصُورَات — مُقْصِرِينَ — قَصْر —  
الْقَصْر — قُصُورًا )

١ ) قَصَرَ الشَّيْءُ يَقْصُرُهُ : أخذ من طوله فَقْصُرَ .

يقال : قصر الصلاة .

تَقْصِرُوا . « فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة » ١٠١ / النساء ؛ أى تجعلوها قصيرة فتجعلوها الرباعية ركعتين فقط .

٢ ) أقصر عن الشيء : كفَّ عنه وهو قادر عليه . يقال : هو لا يَقْصِرُ عن الشر : لا يكف عنه بل يستمر فيه .

يُقْصِرُونَ : « وإخوانهم يمدُّونهم في النِّىِّ » (١) ثم لا يَقْصِرُونَ « ٢٠٢ / الأعراف ؛ أى لا يكفون عن إغوائهم .

٣ ) قَصَرَ الطَّرْفُ يَقْصُرُهُ : غَضَّهُ أو حبسه عن النظر ، فهو قاصر الطرف وهي قاصرة الطرف ، وهن قاصرات الطرف . من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله .

قاصِرَات : « وعندهم قاصرات الطرف عَيْنٌ » ٤٨ / الصافات ، واللفظ في ٥٢ / ص و ٥٦ / الرحمن .

٤ ) قصر الشخص يَقْصُرُهُ قَصْرًا : حبسه أو حجزه ( في القصر أو نحوه ) فالشخص مقصور ، وهي مقصورة ، وهن مقصورات .

مَقْصُورَات : « حُورٌ مقصورات في الخيام » (١) ٧٢ / الرحمن .

٥ ) قَصَّرَ الشَّيْءُ : مبالغة في قصر . يقال : قَصَّرَ شعره ، فهو مقصَّر ، وهم مقصَّرون .

مُقْصِرِينَ : « لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلِّقين ردء وسكم ومقصرين » ٢٧ / الفتح ؛ أى مقصرين شعوركم .

٦ ) القصر : البيت الضخم الفخم المبني بالحجارة أو نحوها ، وجمعه قصور .



قَصَصْنَا : « وعلى الذين هادوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا »  
(٢) عليك من قبل « ١١٨ / النحل ، واللفظ في  
٧٨ / غافر .

قَصَصْنَاهُمْ : « ورُسُلًا قد قصصناهم عليك »  
(١) من قَبْل « ١٦٤ / النساء .

تَقْصُصُ : « يا بني لا تقصص رؤياك على »  
(١) إخوتك « ٥ / يوسف .

نَقُصُّ : « تلك القرى نقص عليك من أنبائها »  
(٥) ١٠١ / الأعراف ، واللفظ في ١٢٠ / هود  
و ٣ / يوسف و ١٣ / الكهف و ٩٩ / طه .

نَقْصُصُ : « منهم من قصصنا عليك ومنهم »  
(١) من لم تقصص عليك « ٧٨ / غافر .

نَقْصُصُهُمْ : « ورسلا قد قصصناهم عليك »  
(١) من قبل ورسلا لم تقصصهم عليك « ١٦٤ /  
النساء .

فَلَنَنْقُصَنَّ : « فلننقصن عليهم بعلم وما كنا »  
(١) غائبين « ٧ / الأعراف .

نَقْصُهُ : « ذلك من أنباء القرى نقصه عليك »  
(١) منها قائم وحصيد « ١٠٠ / هود .

يَقُصُّ : « إن الحكم إلا لله يَقُصُّ الحق »  
(٢) ٥٧ / الأنعام ، واللفظ في ٧٦ / النمل .

قَصْر : « و يَثْرِمُ مَطْلَةً وَقَصْرَ مَشِيد » ٤٥ /  
(٢) الحج ، واللفظ في ٣٢ / المرسلات .

٧ ( الْقَصْرُ وَالْقَصَرُ : ما عظم من أصول  
النخل أو الشجر . واحده قَصْرَة كَجَبْرَة  
وجهر ، أو قَصْرَة كشجرة وشجر .

وقيل : إن هذا المعنى هو المراد في :

الْقَصْرِ : « إنها ترمى بشرد كالْقَصْرِ » ٣٢ /  
(١) المرسلات . قرئ بسكون الصاد وفتحتها .

قُصُورًا : « تتخذون من سهولها قصورًا »  
(١) ٧٤ / الأعراف .

### ق ص ص

( قَصَّ - قَصَصْنَا - قَصَصْنَاهُمْ -

تَقْصُصُ - تَقْصُصُ - تَقْصُصُهُمْ -

نَقْصُصُهُمْ - فَلَنَنْقُصَنَّ - نَقْصُهُ -

يَقْصُ - يَقْصُونَ - فاقْصُصْ - قُصِّهِ -

الْقَصَصُ - قَصَصًا - قَصَصَهُمْ -

الْقِصَاصُ ) .

١ ( قَصَّ الْكَلَامِ أَوْ الْأَخْبَارِ وَنَحْوَهَا يَقْصُهَا  
قَصًّا وَقَصَصًا : تتبعها فرواها .

ويقال : قص القصص : روى الأخبار .

قَصَّ : « فلما جاءه وقص عليه الْقَصَصُ قال »  
(١) لَا تَخَفْ « ٢٥ / القصص .

٤ ( قاصَّ الجاني يُقاصُّه مُقاصَّةً وقصاصا :  
عاقبه بمثل جريمته .

والقصاص : معاقبة الجاني بمثل ما جنى :  
النفس بالنفس والعين بالعين .

القِصَاص : « يأبى الذين آمنوا كُتِبَ عليكم  
(٤) القصاص في القَتْلِ » ١٧٨ / البقرة ، واللفظ  
في ١٧٩ / البقرة أيضا و ٤٥ / المائدة .

ق ص ف

( قاصِفا )

قصف :

١ - قَصَفَتِ الرِّيحُ تَقْصِفُ قَصَفاً : كسرت  
ما تمر به من أشجار ونحوها .

ب - قَصَفَتِ الرِّيحُ تَقْصِفُ قَصَفاً : اشدت  
هبوبها وقوى صوتها ، فهي قاصف ، وقاصفة .

قاصِفاً : « فيرسل عليكم قاصفا من الرِّيح  
(١) فيفرقكم بما كفرتم » ٦٩ / الإسراء .

فسر بالمعنى الأول ؛ أى أن الرِّيح تكسر  
ما تمر به من شجر ونحوه . وفسره بعضهم  
بالمعنى الثانى ؛ أى أنها تهب شديدة ذات  
صوت قوى .

ولا مانع من أن يكون اللفظ جامعا بين  
المعنيين ، أى أن الرِّيح تهب شديدة ذات  
صوت قوى وتكسر ما تمر به من شجر  
ونحوه ، والله أعلم .

يَقْصُونَ : « أَلَمْ يَأْتِكُمْ رَسَلٌ مِنْكُمْ يَقْصُونَ  
(٢) عَلَيْكُمْ آيَاتِى » ١٣٠ / الأنعام ، واللفظ فى  
٣٥ / الأعراف .

فَاقْصُصْ : « فَاقْصُصْ الْقِصَصَ لِمَنْ  
(١) يَتَفَكَّرُونَ » ١٧٦ / الأعراف .

٢ ( قَصَّ الْأَثَرُ يَقْصُهُ قِصًّا وَقِصَصًا : تَتَبَّعَهُ ،  
ويقال : قَصَّ الرَّجُلُ : تَتَبَّعَ أَخْبَارَهُ .  
والأمر منه قُصَّ .

قُصِّيه : « وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيه » ١١ / القصص ؛  
(١) أى تتبعه ؛ لتعرف أخباره .

٣ ( القصص :

١ - ما يتتبع ويروى من أخبار وقصص .

الْقِصَصُ : « إِنْ هَذَا لَمْ يَكُنْ الْقِصَصُ الْحَقُّ »  
(٤) ٦٢ / آل عمران ، واللفظ فى ١٧٦ / الأعراف  
و ٣ / يوسف و ٢٥ / القصص .

ب - القصص : مصدر قص بمعنى تتبع  
الأثر .

قَصَصًا : « ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى  
(١) آثَارِهِمَا قَصَصًا » ٦٤ / الكهف ؛ أى رجعا  
متتبعين آثارهما فى الطريق الذى أتيا منه .

قَصَصْتُهُمْ : « لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ  
(١) لِأُولَى الْأَلْبَابِ » ١١١ / يوسف ؛ أى فى  
رواية أخبارهم .

بالشاطئ الآخر المقابل للجانب الذى  
أنتم فيه .

وقد وصف المسجد بأنه أقصى ، ووصفت  
العدوة بأنها قصوى بالنسبة لمكان المخاطبين .

### ق ض ب ( قَضَبًا )

( ١ ) قَضَبَ الشيء يَقْضِبُهُ قَضَبًا : قطعه .

( ٢ ) القضب :

١ — ما يأكله الآدميون من النبات غضاً  
كالبقول .

ب — كل شجرة طالت وبسطت أغصانها .  
ج — الفِصْفِصَة ، وهى البرسيم الحجازى .

قَضَبًا : « ثم شققنا الأرض شقاً ، فأثبتنا فيها  
( ١ ) حباً وعباً وقضباً » ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / عبس .

فسر القضب فى هذه الآية الكريمة بأنه  
الفِصْفِصَة ، وقيدها الخليل بالرطوبة ؛ أى  
البرسيم الحجازى الرطب ، سمي كذلك لأنه  
يقطع مرة بعد أخرى .

### ق ض ض ( يَنْقُضُ )

قَضَّ الجدار يَقْضُهُ قَضًا : هدمه فانقضَّ :  
أى تهدم فسقط .

### ق ص م

### ( قَصَمْنَا )

قَصَمَ الشيء يَقْصِمُهُ قَصْماً : كسره كسراً فيه  
انفصال ، وحطمه أو أهلكه .

قَصَمْنَا : « وكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظِلَالَةً »  
( ١ ) ١١ / الأنبياء ؛ أى حطمتها وأهلكنا  
أهلها جزاء لهم على ظلمهم .

### ق ص و

### ( قَصِيًّا — الْأَقْصَى — الْقُصْوَى )

قَصَا يَقْصُو قُصْوً ، وَقَعَى يَقْعَى قَعًى :  
بَعُدَ ؛ فهو قاصٍ ، وقصىٌ . وهذا أقصى من  
ذاك : أبعد . وهو المكنز الأقصى ، وهى  
الجهة القصوى .

قَصِيًّا : « فحمله فانتبذت به مكاناً قصياً »  
( ١ ) ٢٢ / مريم ؛ أى بعيداً عن الناس .

الْأَقْصَى : « سبحان الذى أسرى بعبده ليلاً »  
( ٢ ) من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى .

١ / الإسراء ، و : « وجاء رجل من أقصى  
المدينة يسمى » ٢٠ / القصص ، واللفظ  
فى ٢٠ / يس .

الْقُصْوَى : « إذ أنتم بالعدوة الدنيا وم  
( ١ ) بالعدوة القصوى » ٤٢ / الأنفال : أى إذ  
أنتم بالشاطئ القريب من الوادى وم

يَنْقُضُ : « فوجدا فيها جداراً يريد أن  
(١) ينقض فأقامه » ٧٧ / الكهف ؛ أى يوشك  
أن يسقط .

### ق ض ي

( قَضَى - قَضَاهَا - قَضَاهُن - قَضَوْا -  
( قَضَيْتُ - قَضَيْتُمْ - قَضَيْنَا -  
تَقْضِي - لِيَقْضِر - لِيَقْضُوا -  
يَقْضُونَ - يَقْضِي - فاقْضِ - اقْضُوا -  
قُضِيَ - قُضِيَتْ - قُضِيَ - قَاضٍ -  
القَاضِيَة - مَقْضِيًا ) .

(١) قضى :

أ - قضى الأمر يقضيه : عَمِلَهُ أو أَدَّاهُ  
كاملاً . ويقال : قضى الأجل .  
ب - قضى الله الأمر أو الشيء : أتم خلقه .  
وتعلقت إرادته به . وقدره .

ج - قضى بين المتخاصمين : حكم أو فصل .  
د - قضى الله الشيء ، وبه : أوجبه أو أمر به .  
ه - قضى إليه الأمر : أنهاه إليه ، أو أنيأ به .  
و - قضى حاجته ، أو وطره : أدركه ، أو ناله .  
ز - قضى عليه : قتله .

ح - قضى نجبته : توفى .

والمضارع من هذا الفعل هو يقضى ، والأمر

منه : اقض ، واسم الفاعل : قاضي ، واسم  
المفعول : مَقْضَى .

قَضَى : « وإذا قضى أمراً فإنما يقول له كُنْ  
(١٢) فيكون » ١١٧ / البقرة ؛ أى تعلقت إرادته

به ، أو قدر وجوده . واللفظ في ٤٧ / آل عمران  
و ٣٥ / مريم و ٣٦ / الأحزاب و ٦٨ / غافر .

و : « هو الذى خلقكم من طين ثم قضى  
أجلاً » ٢ / الأنعام ؛ أى قدر لكل إنسان  
مدة يحيا فيها . و : « وقضى ربك ألا تعبدوا  
إلا ليأيه » ٢٣ / الإسراء ؛ أى أمركم  
أو أوجب عليكم . و : « فوكره موسى  
فقضى عليه » ١٥ / القصص ؛ أى قتله .

و : « فلما قضى موسى الأجل » ٢٩ /  
القصص ؛ أى أتم المدة المتفق عليها .  
و : « ففهم من قضى نجبه » ٢٣ / الأحزاب ؛  
أى أتم أجله فتوفى . و : « فلما قضى زيد  
منها وطراً زوجنا كها » ٣٧ / الأحزاب ؛  
أى نال مأربه منها بزواجها ثم طلاقها .  
و : « فيمسك التى قضى عليها الموت »  
٤٢ / الزمر ؛ أى قدر .

قَضَاهَا : « إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها »  
(١) ٦٨ / يوسف ؛ أى أدركها .

قَضَاهُن : « فقضاهن سبع سموات في يومين »  
(١) ١٢ / فصلت ؛ أى خلطن .

قَضَوْا : « لى لا يكون على المؤمنين حرج <sup>(١)</sup> فى أزواج أديعائهم إذا قضاوا منهن وطراً »  
 ٢٧ / الأحزاب ؛ أى نالوا مآربهم منهن  
 بالنزوح بهن ثم طلاقهن .

قَضَيْتَ : « ثم لا يجدوا فى أنفسهم حرجاً <sup>(١)</sup> مما قضيت » ٦٥ / النساء ؛ أى من فصلك  
 بينهم فى أمورهم .

قَضَيْتَ : « أياً الأجانب قضيت فلا عدوان <sup>(١)</sup> على » ٢٨ / القصص ؛ أى أئمت .

قَضَيْتُمْ : « فإذا قضيتُم مناسككم فاذكروا <sup>(٢)</sup> الله » ٢٠٠ / البقرة ؛ أى أدبتم وأكلمتم ،  
 واللفظ فى ١٠٣ / النساء .

قَضَيْنَا : « وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر <sup>(٤)</sup> هؤلاء مقطوع » ٦٦ / الحجر ؛ أى أنبأناه  
 به . واللفظ فى ٤ / الإسراء و ٤٤ / القصص .

و : « فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على  
 موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته »  
 ١٤ / سبأ ؛ أى قسرنا .

تَقْضَى : « إنما تقضى هذه الحياة الدنيا » ٧٢ /  
<sup>(١)</sup> طه ؛ أى أن صنعك كما تهوى مقصور على  
 هذه الحياة الدنيا التى لا تعيننا .

لَيَقْضَى : « ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك <sup>(٢)</sup> ٧٧ / الزخرف ؛ ليحكم علينا بالموت ؛ لنستريح

من عذاب النار . و : « كلاً لما يقض <sup>(١)</sup>  
 ما أمره » ٢٣ / عبس ؛ أى لم يؤده كلبلاً .  
 لَيَقْضُوا : « ثم ليقضوا تفثهم » ٢٩ / الحج ؛  
 ليؤدوها ويفرغوا منها .

يَقْضُونَ : « والذين يدعون من دونه لا يقضون <sup>(١)</sup>  
 بشئ » ٢٠ / غافر ؛ أى لا يحكمون .

يَقْضَى : « ولكن ليقضى الله أمراً كان <sup>(٦)</sup>  
 مفعولاً » ٤٢ / الأنفال ؛ أى ليخلقه ، أو  
 ينجزه ، أو يقدر وجوده ، واللفظ فى ٤٤ /  
 الأنفال أيضاً و : « إن ربك يقضى بينهم يوم  
 القيامة » ٩٣ / يونس ؛ أى يحكم ، واللفظ  
 فى ٧٨ / النمل و ٢٠ / غافر و ١٧ / الجاثية .

اقْضُ : « فاقض ما أنت قاض » ٧٢ / طه ؛ أى  
 اعمل ما تشاء أن تفعل فإننا لن نعبأ به ، وقيل :  
 المراد : احكم بما تشاء .

اقْضُوا : « ثم لا يكن أمرُكم عليكم غمّة <sup>(١)</sup>  
 ثم اقضوا إلى ولا تنظرون » ٧١ / يونس ،  
 قيل : معناه : افرغوا المخاصق ولا تهملوا .

قُضِيَ : « وقضى الأمر والله ترجع الأمور »  
<sup>(١٩)</sup> ٢١٠ / البقرة ؛ أى أنجز وفرغ منه ، واللفظ  
 فى ٨ / ٥٨ / الأنعام و ٤٤ / هود و ٤١ /

يوسف و ٢٢ / إبراهيم و ٣٩ / مريم و ٢٩ /  
 الأحقاف . و : « ولولا كلمة سبقت من ربك

القَاضِيَّة : « يالينها كانت القاضية » ٢٧ /  
(١) الحاقَّة ؛ أى المنية التى تقضى على الإنسان  
وتهلكه .

مَقْضِيًّا : « وكان أمراً مقضياً » ٢١ / مريم ؛  
(٢) أى محكوماً به أو مفروغا منه . واللفظ فى  
٧١ / مريم أيضاً .

ق ط ر

(الْقِطْرُ — قِطْرًا — أَقْطَارُ — أَقْطَارُهَا —  
قِطْرَانُ) .

(١) القِطْرُ : النحاس المذاب .

القِطْرُ : « وأصلنا له عين القِطْرِ » ١٢ /  
(١) سبأ .

قِطْرًا : « آتوني أفرغ عليه قِطْرًا » ٩٦ /  
(١) الكهف .

(٢) القِطْرُ : النَّاحِيَّة . وجمعه أَقْطَارُ .

أَقْطَارُ : « إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار  
(١) السموات والأرض فانفذوا » ٣٣ / الرحمن .

أَقْطَارُهَا : ولودخلت عليهم من أقطارها ثم  
سئلوا الفتنة لآتونها » ١٤ / الأحزاب .

(٣) القِطْرَات : عصارة شجر الأرز

لقضى بينهم فيها فيه يختلفون » ١٩ / يونس ؛  
أى حُكْم وفُصْل ، واللفظ فى ٤٧ / ٥٤ /  
يونس أيضاً و ١١٠ / هُود و ٦٩ / ٧٥ /  
الزمر و ٧٨ / غافر و ٤٥ / فصلت و ١٤ / ٢١ /  
الشورى و : « ولو يُعْجَلُ الله للناس الشرَّ  
استمتعوا بهم بالخير لقضى إليهم أجلهم »  
١١ / يونس ؛ أى لَأَنْتَهَى أَجْلَهُمْ وقضى  
عليهم .

قُضِيَتْ : « فإذا قُضِيَت الصلاة فانتشروا  
(١) فى الأرض » ١٠ / الجمعة أى فرغ منها .

يُقْضَى : « ثم يبعثكم فيه لبِقْضَى أَجَلٌ »  
(٢) مسمى » ٦٠ / الأنعام ؛ أى ليستكمل الأجل

المقدر لكل منكم . و : « ولا تعجل

بالقرآن من قبل أن يقضى إليك وحيه »

١١٤ / طه ؛ أى قبل أن يستكمل إلحاضنا

إليك به . و : « والذين كفروا لهم نار

جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا » ٣٦ / فاطر ؛

أى لا يحكم عليهم بالموت .

قَاضٍ : « فاقض ما أنت قاض » ٧٢ / طه ؛

(١) أى ما أنت فاعل ، أو ما أنت حاكم ،

والغرض كما تشاء أن تفعل ، أو كما تشاء

أن تحكم .

والأبْهَلُ<sup>(١)</sup> تطبخ ثم تطلى بها الإبل . وهي شديدة الاشتعال .

قَطِرَان : « سرايلُهُم من قطران » ٥٠ /  
(١) ابراهيم . أى تطلى أجسامهم بالقَطِرَان أو مادة تشبهه ، فيكون بمثابة السرايل .

### ق ن ط ر

(قِنْطَار -- قِنْطَارًا -- القَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ)

(١) القِنْطَار : المقدار الكبير من المال ، جمعه قَنَاطِير .

(٢) القَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ : كمّيات المال العظيمة المكدسة .

قَنْطَار : « ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقَنْطَارِ يُوَدُّهُ إِلَيْكَ » ٧٥ / آل عمران .

قِنْطَارًا : « وإن أردتم استبدال زوج مكان (١) زوج وآتيتم إحداهن قَنْطَارًا فلا تأخذوا منه شيئاً » ٢٠ / النساء .

القَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ : « زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ (١) الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » ١٤ / آل عمران .

(١) الأبْهَلُ : حمل شجر كبير ، ورقه كالطرفاء ،

نمرة كالنبق .

### ق ط ط

(قِطْنَا)

قَط الشيء يَقْطُهُ قَطًّا : قطعه مطلقاً ، أو قطعه قطعاً عَرْضِيّاً . ومنه القِطُّ وهو :

(١) الجزء أو القِطعة من الشيء .

(٢) النصيب ؛ لأنه الجزء الخاص بالفرد أو الجماعة .

(٣) الصحيفة ؛ لأنها قِطعة من الورق .

(٤) ما يكتب في الصحيفة على سبيل المجاز المرسل ، وذلك باطلاق المحل وإرادة الحال .

قِطْنَا : « وقالوا ربنا عَجِّلْ لَنَا قِطْنَا قبل يوم الحساب » ١٦ / ص ؛ أى عَجِّلْ لَنَا نصيبنا من العذاب قبل يوم القيامة ، أو أطلعنا على صحائف أعمالنا في هذه الحياة الدنيا ، أو عَجِّلْ لَنَا بإخبارنا عما في صحائف أعمالنا قبل أن نحاسب يوم القيامة .

ولعل هذا كله من قبيل السخرية أو التحدى الذى يؤيده قوله تعالى بعد هذه الآية : « اصبر على ما يقولون » .

### ق ط ع

(قَطَعْتُمْ — قَطَعْنَا — تَقْطُمُونَ — يَقْطَعُ —

يَقْطَعُونَ — فاقطعوا — قُطِعَ — فَقُطِعَ —

قَطَعْنَ - قَطَعْنَاهُمْ - لَأَقْطَعَنَّ - تُقَطَّعُوا -  
قُطِعَتْ - تُقَطَّعُ - تَقَطَّعَ - تَقَطَّعَتْ -  
تَقَطَّعُوا - تَقَطَّعَ - قِطْعًا -  
قِطْعٌ - قَاطِعَةٌ - مَقْطُوعٌ - مَقْطُوعَةٌ .  
(١) قَطَعَ :

أ - قَطَعَ الشَّيْءَ يَقْطَعُهُ قِطْعًا : بتره أو فصله  
عن غيره ، ويقال : قَطَعَ دابره : أهلكه .  
ب - قَطَعَ الْوَادِي أَوِ الطَّرِيقَ : اجتازه ،  
كأنما يقسمه أجزاء في أثناء سيره .

ج - قَطَعَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ صَدِيقِهِ مِنْ صَلَاتٍ :  
هجره ، أو أساء إليه ، ومنه قطع الرحم .

د - قَطَعَ السَّبِيلَ : سدَّها على المارِّين ؛  
ليؤذيهم ، أو يعتدى عليهم .

ه - قَطَعَ نَفْسَهُ : كفَّ عن التنفُّس  
بالاختناق أو بسدِّ طريق التنفُّس .

قَطَعْتُمْ : « ما قطعتم من لينةٍ أو تركتموها .  
(١) قائمة على أصولها فبإذن الله » ٥ / الحشر .

قَطَعْنَا : « وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا »  
(٢) ٧٢ / الأعراف ؛ أى أهلكناهم . و « ثم  
لقطعنا منه الوتين » ٤٦ / الحاقة .

تَقَطَّعُونَ : « أنكم لتأتون الرجال وتقطعون  
(١) السبيل » ٢٩ / المنكبات ؛ أى تسدونها في

وجوه المارِّين ، لتؤذوهم ، أو لتعتدوا عليهم .  
يَقْطَعُ : « ليقطع طرفاً من الذين كفروا »  
(٢) ١٢٧ / آل عمران ؛ أى ليقضى على طائفة  
منهم بالقتل أو الأسر . و : « ويقطع دابر  
الكافرين » ٧ / الأنفال ، أى يهلكهم .  
و : « ثم ليقطع فلينظر هل يذُهب كيدُه  
ما يغيظ » ١٥ / الحج ؛ أى فليقطع الجبل ،  
إن جبل القِطْع للجبل . وقيل المعنى : ثم  
ليختنق ، بجمل القطع للنفس .

يَقْطَعُونَ : « ويقطعون ما أمر الله به أنْ  
(٢) يوصل » ٢٧ / البقرة ؛ أى يقطعون صلات  
الأخوة أو الصداقة أو القرابة التي أمر الله  
أن توصل . واللفظ في ٢٥ / الرعد .  
و : « ولا يقطعون وادياً إلا كُتِبَ لهم »  
١٢١ / التوبة ؛ أى لا يجتازون وادياً في  
طريقهم مجاهدين في سبيل الله .

فَاقْطَعُوا : « والسارق والسارقة فاقطعوا  
(١) أيديهما » ٣٨ / المائدة .

قُطِعَ : « قطع دابرُ القوم الذين ظلموا »  
(١) ٤٥ / الأنعام ؛ أى أهلكوا .  
(٢) قَطَعَ .

(١) قَطَعَ الشَّيْءَ يَقْطَعُهُ ، فَتَقَطَّعَ : مبالغة في  
قطعه فاقطع ، للدلالة على تكرار الفعل  
أو الغلو فيه .



ب — قطع الجلد : خدشه أو شقه .

ج — قطع القوم : فرقهم وشتت شملهم .

د — يقال : تقطع بين القوم ، وتقطعت

بهم الأسباب ، وتقطعوا أمرهم بينهم :

تفرقوا ، وانقسموا على أنفسهم .

فقطّع : « وسُقُوا ماء حميا فقطع أمعاءهم »

(١) ١٥ / محمد .

قطّعن : « فلما رأيته أكبرته وقطن

(٢) أيدين » ٣١ / يوسف : أى أحدثن فيها

خدوشا ، واللفظ في ٥٠ / يوسف أيضا .

قطّعناهم : « وقطناهم اثنتى عشرة أسباطا »

(٢) ١٦٠ / الأعراف : أى شتّنا شملهم وجعلناهم

اثنتى عشر فريقا . واللفظ في ١٦٨ / الأعراف

أيضا .

لأقطّعن : « لأقطن أيديكم وأرجلكم من

(٢) خلاف » ١٢٤ / الأعراف . واللفظ في ٧١ /

طه و ٤٩ / الشعراء .

تقطّعوا : « فهل عسيتم إن توليتم أن

تفسيوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم »

٢٢ / محمد : أى تُقطعوا ما بينكم من صلات

القرابة .

قطّعت : « ولو أن قرآنا سُيرت به الجبال

(٢) أو قطعت به الأرض » ٣١ / الرعد : أى

شتت رهبة منه وخشوعا له و : « فالذين

كفروا قطعت لهم ثياب من نار » ١٩ /

الحج . هذا من قبيل التمثيل ، فقد شبه

إعداد النار لكل منهم وإحاطتها بجسمه

بتقطيع الثوب وتفصيله على قد اللابس .

تُقطّع : « أو تقطع أيديهم وأرجلهم من

(١) خلاف » ٣٣ / المائدة .

تَقَطَّع : « لقد تقطع بينكم وصلّ عنكم ما كنتم

(٢) تزعمون » ٩٤ / الأنعام ، وتقطع في قوله تعالى :

« لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في

قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم » ١١٠ / التوبة :

أصله تنقطع مضارع « تقطع » خذفت إحدى

النائين والمعنى : تمزق وتصير غير قابلة

للإدراك . وهذا كناية عن تمسك الريبة

في قلوبهم ماداموا أحياء . وقيل : المعنى :

إلا أن يتوبوا وتفتت قلوبهم ندما —

وقيل : غير ذلك . والله أعلم .

تَقَطَّعَتْ : « ورأوا العذاب وتقطعت بهم

(١) الأسباب » ١٦٦ / البقرة : أى تفرقوا

وانقسموا على أنفسهم .

تَقَطَّعُوا : « وتقطعوا أمرهم بينهم » ٩٣ /

(٢) الأنبياء : أى تفرقوا شيئا . واللفظ في

٥٣ / المؤمنون .

(٣) القِطْعُ : الجزء من الشيء .

(٤) القِطْعَةُ : القِطْعُ ، والجمع : قِطَعٌ .

قِطْعٌ : « فأسر بأهلك بقطع من الليل » ٨١ /

(٢) هود ؛ أى فى أثناء جزء من الليل ؛ واللفظ

فى ٦٥ / الحجر .

وكذلك فى :

قِطْعاً : « كأنما أغشيت وجوههم قطعاً من

(١) الليل » ٢٧ / يونس ، وقرئ بتسكين الطاء .

قِطْعٌ : « وفى الأرض قطع متجاورات وجنات

(١) من أعناب » ٤ / الرعد ؛ أى أجزاء .

هـ ( قطع الأمر : بت فيه ، فهو قاطع ، وهى

قاطعة .

قاطعةً : « ما كنت قاطعة أمراً حتى تشهدون »

(١) ٣٢ / النمل .

٦ ( قطع دابر القوم ، فهو مقطوع ، وهذا

كناية عن هلاكهم .

مَقْطُوعٌ : « وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر

(١) هؤلاء مقطوع مصبحين » ٦٦ / الحجر .

٧ ( قطع ماء البئر ، فالماء مقطوع ؛ أى بطل

تلاحق نبعه .

ويقال : فأكهة مقطوعة ؛ أى ينقطع مددها .

مَقْطُوعَةٌ : « وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا

(١) ممنوعة » ٣٣ / الواقعة ؛ أى أنها دائماً

لا ينقطع مددها .

ق ط ف

( قُطُوف )

١ ( قطف الثمرة يَقْطِفُها قُطْفًا : قطعها .

٢ ( القِطْفُ :

أ - ما يُقْطَفُ من الثمر ، وهو مما جاء

على فعل بمعنى مفعول ، مثل قِطَّ وقِطْعُ ،

وذِئْبُح ، وطِخْن .

ب - القِطْفُ : ما أُنِيعَ من الثمر وحن

قطافه . وجمعه قُطُوف ، وبالمعنى الثانى فسر

« قُطُوف » فى :

قُطُوفُها : « فى جنة عالية قُطُوفها دانية » ٢٢

(٢) و ٢٣ / الحاقة . واللفظ فى ١٤ / الإنسان .

ق ط م ر

( قِطْمِير )

القِطْمِير : القشرة الرقيقة الملتفة على اللواة .

يضرب مثلاً للثافة القليل القيمة .

قِطْمِير : « والذين تدعون من دونه ما يملكون

(١) من قِطْمِير » ١٣ / فاطر ؛ والغرض أنهم لا

يملكون شيئاً .

ق ع د

( ) قعد - قعدوا - لَأَقْعُدَنَّ - تَقْعُدُ -  
تَقْعُدُوا - نَقْعُد - اقْعُدوا - القُعُود -  
قُعُوداً - قَاعِدًا - الْقَاعِدُونَ - الْقَاعِدِينَ -  
قَعِيدٌ - الْقَوَاعِد - مَقْعَدٌ - بِمَقْعَدِهِمْ -  
مَقَاعِدُ ) .

( ١ ) قعد :

١ - قعد يقعد قعودا : جلس من قيام أو  
أضطجاع ، فهو قاعد ، وهم قاعدون وقعود ،  
كشاهد وشهود .

ب - قعد يقعد قعودا : بقي لا يبدى  
نشاطا ، أو تخلف عن ركب المجاهدين في  
سبيل الله ، فهو قاعد ، وهم قاعدون . ويقال :  
قعد مذموما : أى صار مذموما .

ج - قعدت المرأة : بلغت سنّا لا تحيض  
فيها ولا تلد ؛ فهي قاعد ، وهن قواعد .

د - وقعد العدو : ترقبه وتربّص به .

قَعَدَ : « وقعد الذين كذبوا الله ورسوله »  
( ٩٠ / التوبة ) ؛ تخلفوا عن ركب المجاهدين  
في سبيل الله .

قَعَدُوا : « الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا  
( ٩١ / لو أطاعونا ما قُتِلوا » ١٦٨ / آل عمران ؛  
أى تخلفوا عن القتال .

لَأَقْعُدَنَّ : « قال فيما أغويتني لأقعدن لهم  
( ١ ) صراطك المستقيم » ١٦ / الأعراف ؛ أى  
فى صراطك . والمراد : لأتربّصنّ لهم  
لأجعلهم ينحرفون عن طريقك القويم .

تَقْعُدُ : « فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم  
( ٢ ) الظالمين » ٦٨ / الأنعام ؛ أى لا تجلس معهم  
ولا تصاحبهم . و : « لا تجعل مع الله إلهاً  
آخر فتقعد مذموماً مخذولاً » ٢٢ / الإسراء ؛  
قليل معناه : فتصير ، واللفظ فى ٢٩ /  
الإسراء أيضاً .

تَقْعُدُوا : « وقد نزل عليكم فى الكتاب أن  
( ٢ ) إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها  
فلا تقعدوا معهم » ١٤٠ / النساء ؛ أى  
لا تجلسوا معهم . و : « ولا تقعدوا بكل  
صراط توعدون » ٨٦ / الأعراف ؛ أى  
لا تتربصوا للمؤمنين فى الطرقات .

نَقْعُدُ : « وأنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع »  
( ١ ) ٩ / الجن ؛ أى نجلس .

اقْعُدُوا : « واقعدوا لهم كلّ مرصد » ٥ /  
( ٢ ) التوبة ؛ أى تربّصوا بهم فى كلّ مرصد وممرّ  
لهم . و : « فنبّطهم وقيل اقعدوا مع  
القاعدين » ٤٦ / التوبة ؛ أى تخلفوا عن  
الجهاد ، واللفظ فى ٨٣ / التوبة أيضاً .

(٢) القيود :

١ - الجلوس .

ب - التخلف عن القتال .

ج - جمع قاعد ؛ أى قاعدون .

القيود : « إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ »

(٢) ٨٣ / التوبة ؛ أى بالتخلف عن الجهاد .

و : « النار ذات الوقود إذ هم عليها قعود »

٦ / البروج ؛ أى قاعدون ، أو جالسون .

قُعُودًا : « الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا »

(٢) وعلى جُثوبهم ، ١٩١ / آل عمران ؛ أى

قاعدين . واللفظ في ١٠٣ / النساء .

قاعداً : « وإذا مسَّ الإنسانُ الضرَّ دَعَاَنَا »

(١) لَجْنَةٍ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ، ١٢ / يونس ؛

أى جالساً .

القَاعِدُونَ : « لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ »

(٢) غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِّ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »

٩٥ / النساء ؛ أى المتخلفون عن الجهاد .

و : « فَاذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا »

قَاعِدُونَ ، ٢٤ / المائدة ؛ أى مقيمون غير

ذاهبين للقتال معكم .

القَاعِدِينَ : « فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ »

(٤) وَأَنْفُسَهُمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ، ٩٥ / النساء ؛

أى المتخلفين عن الجهاد . واللفظ في ٩٥ /

النساء أيضاً و ٤٦ / ٨٦ / التوبة .

(٣) القَعِيد . قَعِيدُ الشَّخْصِ : من يصحبه

في قعوده ، وَقَعِيدُ كُلِّ إِنْسَانٍ : مَلَسْكَانُ

مُوكَلَّانَ بِحِفْظِهِ وَمِرَاقَبَتِهِ ، أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ ،

وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ .

قَعِيدٌ : « إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ

(١) الشِّمَالِ قَعِيدٌ ، ١٧ / ق .

(٤) القواعد :

١ - قَاعِدَةُ الدَّارِ : أُسَاسُهَا ، وَاجْمَعُ قَوَاعِدُ .

ب - وامرأة قَاعِدٌ ؛ أى بلغت سنًا لا تحيض

فيها ولا تلد .

وَاجْمَعُ قَوَاعِدُ أَيْضًا .

القَوَاعِدُ : « وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ

(٢) الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ، ١٢٧ / البقرة ؛ أى قواعد

بيت الله الحرام ، وهو الكعبة . واللفظ في

٢٦ / النحل . و : « وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ »

الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا ، ٦٠ / النور ؛

أى اللاتي بلغن سنًا لا يحضن فيها ولا يلدن .

(٥) المقعد :

١ - مصدر ميمي بمعنى القيود .

ق ف ل

(أقفاها)

القفل : القَلَقُ يُغْلِقُ بِهِ البابَ إِغْلَاقًا مُحْكَمًا .  
وجمه أقفال .

أَقْفَالُهَا : « أَفْلا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا » ٢٤ / محمد . وأقفال القلوب (١)  
الخاصة بها هي الكفر والعناد ونحوهما مما يصعب معه تَقَبُّلُ الدِّينِ الْحَقِّ ومبادئه القويمة .

ق ف و

(تَقَفُ - قَفَيْنَا)

(١) قفا الرجلَ يَقْفُوهُ قَفْوًا : مشى خلفه أو تَبِعَهُ . وأصله من القفا ، ويقال : قَفَا الأمرُ : تَتَبَعَهُ واسترسل فيه ، أوفى الحديث عنه .

تَقَفُ : « وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ » (١) ٣٦ / الإسراء ؛ أي لا تتبعه ، ولا تسترسل في الحديث عنه .

(٢) قَفَى عَلَى أَمْرِ الشَّيْءِ ، أَوْ مِنْ بَعْدِ الشَّيْءِ بآخر : آتَى بِالْأَخْرِ بَعْدَ الْأَوَّلِ ، أَوْ جَعَلَهُ يَتْبَعُهُ .

ب - اسم مكان بمعنى مكان القمود أو الإقامة ، وجمه مقاعد .

مَقْعَدٌ : « فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ » (١) ٥٥ / القمر ؛ أي في مكان رفيع اختير للجوسم أو إقامتهم .

بِمَقْعَدِهِمْ : فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ (١) رسول الله « ٨١ / التوبة ؛ أي بتخلطهم .

مقاعد : « وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ » ١٢١ / آل عمران ؛ أي أما كن يَجْلِسُونَ أو يقيمون فيها ويمارسون القتال وم فيها . واللفظ في ٩ / الجن .

ق ع ر

(مُنْقَعِرٌ)

قَمَرُ النَّخْلَةِ يَقْعَرُهَا قَمَرًا : خَلَمَهَا مِنْ أَصْلِهَا فانقرت ، وهي منقعة . والنخل والشجر مُنْقَعِرٌ أي منقلع .

مُنْقَعِرٌ : « تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أُعْجَازُ نَخْلٍ » (١) منقعر « ٢٥ / القمر ؛ أي قد انقلع من أصوله فسقط على الأرض .

قَفِينَا : « ولقد آتينا موسى الكتابَ وقفينا  
(٤) مِنْ بَعْدِهِ بِالرَّسْلِ » ٨٧ / البقرة . واللفظ في  
٤٦ / المائدة و ٢٧ « مكرر » الحديد .

### ق ل ب

( تُقَلِّبُونَ - قَلَّبُوا - نُقَلِّبُ -  
نُقَلِّبُهُمْ - يُقَلِّبُ - تُقَلِّبُ - تَنْقَلِبُ -  
انْقَلَبَ - انْقَلَبْتُمْ - انْقَلَبُوا -  
تَنْقَلِبُوا - يَنْقَلِبُ - يَنْقَلِبُوا -  
يَنْقَلِبُونَ - تَقَلِّبُ - تَقَلِّبُكَ -  
تَقَلِّبُهُمْ - مُتَقَلِّبُكُمْ - مُنْقَلِبُونَ -  
مُنْقَلِبٌ - مُنْقَلِبًا - قَلْبٌ - قَلْبِكَ -  
قَلْبُهُ - قَلْبُهَا - قَلْبِي - قَلْبَيْنِ -  
قُلُوبٌ - قُلُوبُكُمْ - قُلُوبُنَا -  
قُلُوبُكُمْ - قُلُوبِهِمْ - قُلُوبِهِنَّ ) .

### (١) قلب :

١ - قلب الشيء يقلبه قلباً : حوَّله من  
وضع إلى آخر كأن يجعل يمينه شماله .

ب - قلب الشيء إليه . رده .

ج - قلب الله فلاناً إليه : توفاه وجعل  
مصيره إليه ليحاسبه .

تَقَلِّبُونَ : « يُدْذِبُ مِنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ  
(١) يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقَلَّبُونَ » ٢١ / المنكوت ؛

أَي تَرْدُّونَ . يعنى ذلك والله أعلم : أن  
مَصِيرَكُمْ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِينَ تَحْشَرُونَ  
وَتَحَاسِبُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ .

(٢) قَلْبٌ : مبالغة في قَلَبَ . يقال :

١ - قَلْبَ الشيء أو الأمر : جعله لا يستتر  
على حال . فَتَقَلَّبَ يَتَقَلَّبُ تَقَلُّبًا .

ب - قَلْبَ الرجل كَفَيْهِ على كذا :  
نَدِمَ عليه أو أَسِفَ .

ج - قَلْبَ الأمر : بحث فيه من جميع  
نواحيه ، أو عرضه في صور مختلفة .

قَلَّبُوا : « لَدَا ابْتَغُوا الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا  
(١) لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ » ٤٨ / التوبة ؛  
دَبَّرُوا لَكَ الْمَكَايِدَ على اختلاف أنواعها ،  
أو بحثوا في جميع أنواع الإيثار بك .

نُقَلِّبُ : « وَنُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ »  
(١) ١١٠ / الأنعام ؛ أى نوقفها في حَزْرة  
واضطراب فلا تستقر على حال .

نُقَلِّبُهُمْ : « وَتَقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ  
(١) الشِّمَالِ » ١٨ / الكهف ؛ نجعلهم يقلبون

أوضاع أجسامهم إلى اليمين تارة وإلى الشمال  
أخرى .

يُقَلَّبُ : « وَأُحِيطَ بِشَمْرِهِ فَأَصْبَحَ يقلب <sup>(٢)</sup> كَفِّهِ عَلَى مَا أَتَّفَقَ فِيهَا » ٤٢ / الكهف ؛ كناية عن الندم أو الأسف . و : « يَتَلَبُّ الله الليل والنهار » ٤٤ / النور ؛ يُبَيِّرُ أحوال كل منها بطول أو قصر ، وحر أو برد ، ونور أو ظلام .

تُقَلَّبُ : « يوم تقلب وجوههم في النار » <sup>(١)</sup> ٦٦ / الأحزاب ؛ أى قلب من ناحية إلى أخرى ليدوقوا العذاب من الناحيتين .

تَتَقَلَّبُ : « يخافون يوماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ <sup>(١)</sup> الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ » ٣٧ / النور ؛ أى تقع في حيرة واضطراب من شدة الفزع .

٣ ( اقلب : رَجَعَ أَوْ تَحَوَّلَ . ويقال :

١ - اقلب إلى ربِّه : صار إليه أمره .

ب - اقلب على وجهه أو على عقبيه : رجع عن رأيه أو عقيدته في خِزْي .

انْقَلَبَ : « وَإِنْ أَصَابَتْهُ فَتْنَةٌ اقلب على <sup>(١)</sup> وجهه » ١١ / الحج ؛ أى رجع عن عقيدته وإيمانه .

انْقَلَبْتُمْ : « أَفَأَنْتُمْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ اقلبتم على <sup>(٢)</sup> أعقابكم » ١٤٤ / آل عمران ؛ أى رجعت عن عقيدتكم . و : « سيحلفون بالله لكم

إِذَا اقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم » ٩٥ / التوبة ؛ أى إذا رجعت إليهم من الجهاد .

انْقَلَبُوا : « فاقبلوا بنعمة الله وفضل <sup>(٥)</sup> يَنْسَهُمْ سَوْءَ » ١٧٤ / آل عمران ؛ أى رجعوا ، واللفظ في ١١٩ / الأعراف و ٦٢ / يوسف و ٣١ « مكر » / المطففين .

تَنَقَّلُوا : « يردوكم على أعقابكم فتقلبوا <sup>(٢)</sup> خاسرين » ١٤٩ / آل عمران ؛ أى فتصيروا ، واللفظ في ٢١ / المائدة .

يَنْقَلِبُ : « إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ <sup>(٥)</sup> مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ » ١٤٣ / البقرة ؛ أى يرجع عن عقيدته ، واللفظ في ١٤٤ / آل عمران . و : « بل ظننتم أن لن ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهلهم أبداً » ١٢ / الفتح ؛ أى يرجعوا . و : « ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً » ٤ / الملك ، أى يرتد أو يرجع ، واللفظ في ٩ / الانشقاق .

فَيَنْقَلِبُوا : « ليقطع طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا <sup>(١)</sup> أَوْ يَكْتَسِبُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ » ١٢٧ / آل عمران .

يَنْقَلِبُونَ : « وسيعلم الذين ظلموا أيَّ مقلب <sup>(١)</sup> ينقلبون » ٢٢٧ / الشراء ؛ أى أي مصير يصيرون إليه .

٤ ( التَّقْلَبُ : مصدر تَقَلَّبَ . ومعناه :

١ — التَّحَرُّكُ مِنْ جِهَةٍ إِلَى أُخْرَى .

ب — التَّنَقُّلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى أُخَرِ .

ج — التَّحَوُّلُ مِنْ حَالٍ إِلَى أُخْرَى .

تَقَلَّبَ : « قَدْ رَأَى تَقَلَّبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ »

(٢) ١٤٤ / البقرة ؛ أَيْ تَحَرَّكَ مِنْ أَعْلَى إِلَى

أَسْفَلَ أَوْ مِنَ الْيَمِينِ إِلَى الْيَسَارِ كَأَنَّكَ

تَتَرَقَّبُ نَزُولَ الْوَحْيِ . وَ « لَا يَغُرَّنَّكَ

تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ » ١٩٦ /

آل عمران ؛ أَيْ تَنَقُّلُهُمْ مِنْ بَلَدٍ إِلَى أُخَرِ

سَعْيًا وَرَاءَ الثَّرَاءِ وَالْكَسْبِ الْمَادِي .

تَقَلَّبَكَ : « الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقْلَبُكَ

(١) فِي السَّاجِدِينَ » ٢١٩ / الشعراء ؛ أَيْ تَغْيِيرَكَ

مِنْ حَالٍ كَالْجُلُوسِ وَالسُّجُودِ إِلَى أُخَرِ

كَالْقِيَامِ بَيْنَ الْمُصَلِّينَ ، أَوْ تَنَقُّلَكَ وَتَرَدُّدَكَ

عَلَى الْمَتَهَجِّدِينَ لِتَتَصَفَّحَ أَحْوَالَهُمْ — وَقِيلَ

غَيْرَ ذَلِكَ .

تَقَلَّبُ بِهِمْ : « أَوْ يَأْخُذُكُمْ فِي قَلْبِهِمْ فَامْ

(٢) بِمَعْجَزِينَ » ٤٦ / النحل ؛ أَيْ فِي أَثْنَاءِ

أَسْفَارِهِمْ وَتَنَقُّلِهِمْ فِي الْبِلَادِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٤ /

غَافِرِ .

٥ ( الْمُتَقَلِّبُ :

١ — مصدر مِمَّى التَّقْلَبَ .

ب — اسم مكان بمعنى مكان التَّقْلَبِ .

مُتَقَلِّبُكُمْ : « وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ »

(١) ١٩ / محمد ؛ أَيْ تَنَقُّلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ

مَكَانٍ إِلَى أُخَرِ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ طَلَبِ

الرِّزْقِ .

ويجوز أن يكون « مُتَقَلِّبُكُمْ » اسم

مكان ، فيكون المعنى : أَمَا كُنْ تَنَقُّلُكُمْ

فِي الْأَرْضِ .

٦ ( الْمُتَقَلِّبُ : اسم فاعل من انْتَقَلَ

بمعنى رجع .

مُنْقَلِبُونَ : « قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ »

(٢) ١٢٥ / الأعراف ؛ أَيْ صَائِرُونَ ، وَاللَّفْظُ

فِي ٥٠ / الشعراء وَ ١٤ / الزخرف .

٧ ( الْمُتَقَلِّبُ :

١ — الانْقِلَابُ .

ب — العَاقِبَةُ أَوْ الْمَصِيرُ .

مُنْقَلَبٍ : « وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ

يَنْقَلِبُونَ » ٢٢٧ / الشعراء ؛ أَيْ أَيِّ مَصِيرٍ

يَصِيرُونَ إِلَيْهِ .

مُنْقَلَبًا : « وَلَمَّا رُودَّتْ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ

خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا » ٣٦ / الكهف ؛ أَيْ

مَصِيرًا .



## ٨ - الْقَلْبُ :

القلب : هو اللحمة الصنوبرية الشكل المستقرة في التجويف الأيسر من الصدر . وهو على صغر حجمه أهم أعضاء الجسم ؛ لأنه هو الذى ينظم حركات الدم فى دوراته التى يترتب عليها تنقيته . وتوزيعه بطريقة منظمة على سائر أجزاء الجسم ، ومنها المخ وسائر أجزاء المجموعة العصبية . وعلى هذين الأمرين تقوم الحياة .

ومن ثم يجعل القرآن الكريم القلب بمنزلة العقل ، ولا عجب فإنه هو السبب المباشر فى حياة المخ به نشاطه ، فهو بمثابة « البطارية » التى منها يستمد محرك السيارة الطاقة والقدرة على الحركة .

فإذا سلمنا بأن المخ هو أداة الشعور والتفكير ، وقلنا بأن القلب هو أداة الحياة نفسها تبين لنا مدى قيام الشعور والتفكير على القلب .

وقد ذكر القلب مفردا فى ستة مواضع فى القرآن الكريم ،

قَلْبُ « ولو كنت فظًا غليظ القلب (٦) لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ » ١٥٩ / آل عمران ، واللفظ فى ٨٩ / الشعراء و ٨٤ ' الصافات و ٣٥ / غافر و ٣٣ / ق / ٢٧ .

وذكر مضافا إلى ضمير المفرد المخاطب فى ثلاثة مواضع .

قَلْبِكَ : « قل من كان عدواً لجبريل فإنه (٢) نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ » ٩٧ / البقرة . واللفظ فى ١٩٤ / الشعراء و ٢٤ / الشورى .

وذكر مضافا إلى ضمير المفرد الغائب فى :

قَلْبِهِ : « ويشهد الله على ما فى قَلْبِهِ » ٢٠٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨٣ / البقرة أيضا و ٢٤ / الأنفال و ١٠٦ / النحل و ٢٨ / الكهف و ٣٢ / الأحزاب و ٢٣ / الجاثية و ١١ / التغابن .

وذكر مضافا إلى ضمير المفردة الغائبة فى :

قَلْبِهَا : « إن كَادَتْ تُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا » ١٠ / القصص .

ومضافا إلى ضمير المفرد المتكلم فى :

قَلْبِي : « بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي » ٢٦٠ / البقرة (١) .

وذكر مثنى فى :

قَلْبَيْنِ : « نأجل الله لرجل من قلبيين فى (١) جوفه » ٤ / الأحزاب .

وذكر مجموعا غير مضاف أو مضافا إلى اسم ظاهر فى :

قُلُوب : « سُنَلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
(٢١) الرَّعْبَ » ١٥١ / آل عمران ، وكذلك في  
١٠١ / ١٧٩ / الأعراف و ١٢ / الأنفال  
و ١١٧ / التوبة و ٧٤ / يونس و ٢٨ / الرعد  
و ١٢ / الحجر و ٣٢ / ٤٦ « مَكْرَزٌ » / الحج  
و ٣٧ / النور و ٢٠٠ / الشعراء و ٥٦ /  
الروم و ١٠ / الأحزاب و ٤٥ / الزمر و ١٨ /  
غافر و ٢٤ / محمد و ٤ / الفتح و ٢٧ / الحديد  
و ٨ / النازعات .

ومضافا إلى ضمير مثني المخاطبين في :

قُلُوبُكُمْ : « إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ  
(١) قُلُوبُكُمَا » ٤ / التحريم .

وإلى ضمير جمع المتكلمين في :

قُلُوبُنَا : « وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ » ٨٨ / البقرة ،  
(١) وكذلك في ٨ / آل عمران و ١٥٥ / النساء  
و ١١٣ / المائدة و ٥ / فصلت و ١٠ /  
الحشر .

وإلى ضمير جمع المخاطبين في :

قُلُوبُكُمْ : « ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ »  
(١٥) ٧٤ / البقرة ، واللفظ في ١٢٥ / البقرة أيضا  
و ١٠٣ / ١٢٦ / ١٥٤ / آل عمران و ٤٦ /  
الأنعام و ١٠ / ١١ / ٧٠ / الأنفال و ٥٠ /  
٥١ / ٥٣ / الأحزاب و ١٢ / الفتح و ٧ /  
١٤ / الحجرات .

وإلى ضمير جمع الغائبين في :

قُلُوبُهُمْ : « خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ » ٧٢ / البقرة ،  
(٦٨) وكذلك في ١٠ / ٩٣ / ١١٨ / البقرة أيضا  
و ٧ / ١٥٦ / ١٦٧ / آل عمران و ٦٣ /  
النساء و ١٣ / ٤١ « مَكْرَرٌ » ٥٢ / المائدة  
و ٢٥ / ٤٣ / الأنعام و ١٠٠ / الأعراف  
و ٢ / ٤٩ / ٦٣ « مَكْرَرٌ » / الأنفال و ٨ /  
١٥ / ٤٥ / ٦٠ / ٦٤ / ٧٧ / ٨٧ / ٩٣ /  
١١٠ « مَكْرَرٌ » ١٢٥ / ١٢٧ / التوبة  
و ٨٨ / يونس و ٢٨ / الرعد و ٢٢ / ١٠٨ /  
النحل و ٤٦ / الإسراء و ١٤ / ٥٧ /  
الكهف و ٣ / الأنبياء و ٣٥ / ٥٣ « مَكْرَرٌ »  
٥٤ / الحج و ٦٠ / ٦٣ / المؤمنون و ٥٠ /  
النور و ١٢ / ٢٦ / ٦٠ / الأحزاب و ٢٣ /  
سبا و ٢٢ / ٢٣ / الزمر و ١٦ / ٢٠ / ٢٩ /  
محمد و ١١ / ١٨ / ٢٦ / الفتح و ٣ / الحجرات  
و ١٦ « مَكْرَرٌ » / الحديد و ٢٢ / المجادلة  
و ٢ / ١٤ / الحشر و ٥ / الصف و ٣ /  
المنافقون و ٣١ / المدثر و ١٤ / المطففين .

وإلى ضمير جمع الغائبات في :

قُلُوبُهُنَّ : « ذَلِكَ أَطَهَرُ قُلُوبِكُمْ وَقُلُوبُهُنَّ »  
(١) ٥٣ / الأحزاب .

وقد جعل القلب في كثير من هذه الآيات

وقد استعملت بمعنى عام وهو كل ما يجعل حول العنق من خيط أو فضة أو ذهب أو نحوهما من أنواع الخلي، والجمع قلائد .

الْقَلَائِد : « يا أيها الذين آمنوا لا تُحِلُّوا (٢) شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى ولا القلائد » ٢ / المائدة ؛ أي البدن ذوات القلائد ، التي تطوق أعناقها بقلائد من لحاء شجر أو نحوه ليعلم أنها مهداة ، فالعطف من قبيل عطف الخاص على العام ، تشريفاً لذوات القلائد وتنوياً بشأنها .

وقيل للمراد هو القلائد نفسها ؛ فإن النهى عن إحلالها يستلزم النهى عن إحلال البدن من باب أولى .

وقيل إن النهى عن التصرف في القلائد ذاتها يبيح أو نحوه ؛ فيجب ألا تنس وألا يتصدق بها إن كانت ذات قيمة .

وقد ذكرت آراء أخرى في تفسير هذه الآية الكريمة .

ومثل ذلك يقال في : « جعل الله الكعبة البيت الحرام قياماً للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد » ٩٧ / المائدة .

( ٢ ) قَلَدَ الماء في الحوض : جمعه فيه ؛ وهذا يتضمن معنى الخزن ، ومنه أخذ المقلاد بأحد معانيه وهو الخزانة .

الكريمة موضعاً لشتى الانفعالات والعقائد والاتجاهات العقلية المختلفة ؛ فقد جعل أداة للتفكير والتعقل ، وموضعاً للهداية والاطمئنان ، والرأفة والرحمة ، والتطهر ، والخوف والوجل ، والتسوة والاشتمزاز ، والحسرة والغیظ ، والإيمان والتقوى ، والشك والارتياب ، والنفاق والإنكار . ووصفت القلوب بالعمى وبأنها في غمرة .

وقد قيل عن قلوب المنافقين المكابرين إن الله قد ختم عليها أو طبع عليها ؛ أي جعلها غير مستعدة لقبول للموعظة ، من ذلك قوله تعالى : « ختم الله على قلوبهم » ٧ / البقرة . و : « أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا أهواءهم » ١٦ / محمد .

وعبر عن تقوية العزيمة وتعود الصبر على الشدائد بالربط على القلوب . مثل : « وَلَيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ » ١١ / الأنفال .

ق ل د

( الْقَلَائِد — مَقَالِيد ) .

( ١ ) قَلَدَ الشَّيْءُ : يَقْلِدُهُ قَلْدًا : لَوَاهُ ، وَقَلَدَ الْحَبْلُ : فَتَلَّهُ .

ومن هذا أُخِذَتِ القلادة وهي ما يُغْتَلَّ ويجعل حول الرقبة .

قَلَّ : « وللنساء نصيب مما ترك الوالدان (١) والأقربون مما قل منه أو كثر » ٧ / النساء .

(٢) قَلَّ الشيء يقله : جملة قليلاً ، أو جملة يبدو قليلاً .

يُقَلِّلُكُمْ : « ويقللکم في أعينهم » ٤٤ / (١) الأنفال .

(٣) أَقَلَّ الشيء : حمله ورفع .

أَقَلَّتْ : « حتى إذا أقلت سحاباً ثللاً سُقْنَاهُ (١) لبلد ميت » ٥٧ / الأعراف . والضمير في أَقَلَّتْ يعود إلى الرياح المذكورة في الآية نفسها .

(٤) قليل : وصف يفيد معنى القلة في الأمور الحسية كالعبودات أو في الأمور المعنوية ككتاب الدنيا ، والإيمان ، والتذكر ، والشكر . أو في الزمن .

وقيل : إنه قد يفيد معنى الذلة كما في :

قَلِيلٌ : « واذكروا إذ أنتم قليل مُستضعفون (١) في الأرض » ٢٦ / الأنفال .

ومؤنث قليل : قليلة ، وجمعه قليلون ، ويقال : قوم قليل .

وقد ذكر هذا اللفظ في القرآن :

١ - مفرداً مرفوعاً أو مجروراً :

وقيل إن المقلاد هو ما يحيط بالشيء ، أخذاً من القلادة التي تتضمن معنى الإحاطة .

وذكر في معنى المقلاد رأى ثالث وهو المفتاح . وربما يكون هذا من قبيل المجاز المرسل الذي علاقته اللزومية ؛ لأن الخزانة والمفتاح متلازمان غالباً ، وجمع مقلاد مقاليد .

مقاليد : « له مقاليد السموات والأرض » (٢) ٦٣ / الزمر ؛ أي خزائن السموات والأرض ، أو كل ما يحيط بها ، أو مفاتيح خزائنها ، وكل واحد من ذلك يشير إلى قدرة الله تعالى عليها وحفظه لها ، واللفظ في ١٢ / الشورى .

ق ل ع

( أَقْلَى )

أَقْلَعُ عن الشيء : كَفَّ عنه . ويقال : أَقْلَعْتُ السماء : كَفَّتْ عن المطر .

أَقْلَعِي : « وقيل يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء (١) أَقْلَعِي » ٤٤ / هود ؛ أي كُنِّي عن المطر .

ق ل ل

( قَلَّ - يُقَلِّلُكُمْ - أَقَلَّتْ - قَلِيلٌ -

قَلِيلاً - قَلِيلُونَ - قَلِيلَةٌ - أَقَلَّ . )

( ١ ) قَلَّ الشيء : يقل : نقص .

ج - مجموعاً في :

قليلون : « إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ »  
(١) ٥٤ / الشعراء .

د - مفرداً مؤنثاً في :

قليلة : « كَمِ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئْتَهُ كَثِيرَةً »  
(١) يَا ذَنْنَ اللَّهِ ، ٢٤٩ / البقرة .

هـ ( أقل ) : اسم تفضيل من القلة .

أَقْلٌ : « إِنَّ تَرَنِّيًا أَنَا أَقْلُ مِنْكَ مَا لَا وُلْدًا »  
(٢) فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ ،  
٣٩ / ٤٠ / الكهف ، واللفظ في ٢٤ / الجن .

ق ل م

( القلم — أقلام — أقلامهم )

قَلَمُ الْعُودِ يَقْلِمُهُ قَلَمًا : قطع منه شيئاً .  
ويقال : قَلَمَ الْقَلَمَ وَنَحَوَهُ : براه . وَقَلَمَ الظَّفَرَ :  
قص ما زاد منه .

ومنه القلم ؛ لأنه يقطع شيء من طرفه ليسوي ،  
فهو على وزن قَلَمٍ بمعنى مفعول ، مثل  
سَلَبَ ، وَقَدَّرَ ، وَحَفَرَ ، وَضَبَطَ .

(١) القلم :

أ - القلم : ما يكتب به .

ب - القلم : يطلق على السهم أو القِدَح  
يُجَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ فِي الْقِيَارِ ، أَوِ الْقُرْعَةِ .

قَلِيلٌ : « مَتَاعٌ قَلِيلٌ نِمَ مَأْوَامَ جَهَنَّمَ » ١٩٧ /  
(١٣) آل عمران ، واللفظ في ٦٦ / ٧٧ / النساء

و ٢٦ / الأنفال و ٣٨ / التوبة و ٤٠ / هود

و ١١٧ / النحل و ٢٢ / الكهف و ٤٠ /

المؤمنون و ١٣ / ١٦ / سبأ و ٢٤ / ص

و ١٤ / الواقعة .

ب - مفرداً منصوباً منكرّاً في :

قَلِيلًا : « وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا » ٤١ /  
(٥٥) البقرة ، واللفظ في ٧٩ / ٨٣ / ٨٨ / ١٢٦ /

١٧٤ / ٢٤٦ / ٢٤٩ / البقرة أيضاً و ٧٧ /

١٨٧ / ١٩٩ / آل عمران و ٤٦ / ٨٣ /

١٤٢ / ١٥٥ / النساء و ١٣ / ٤٤ / المائة

و ٣ / ١٠ / ٨٦ / الأعراف و ٤٣ / ٤٤ /

الأنفال و ٩ / ٨٢ / التوبة و ١١٦ / هود

و ٤٧ / ٤٨ / يوسف و ٩٥ / النحل و ٥٢ /

٦٢ / ٧٤ / ٧٦ / ٨٥ / الإسراء و ٧٨ /

١١٤ / المؤمنون و ٦٢ / النمل و ٥٨ /

القصص و ٢٤ / لقمان و ٩ / السجدة و ١٦ /

١٨ / ٢٠ / ٦٠ / الأحزاب و ٨ / الزمر

و ٥٨ / غافر و ١٥ / الدخان و ١٥ / الفتح

و ١٧ / الذاريات و ٣٤ / النجم و ٢٣ /

الملك و ٤١ / ٤٢ / الحاقة و ٢ / ٣ / ١١ /

المزمل و ٤٦ / المرسلات .

وجمه أقلام . وهو جمع قلة ، وكثيراً ما يستعمل في الكثرة .

وقد ورد القلم بالمعنى الأول مفرداً في :

القَلَم : « ن والقلم وما يسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون » ١ / القلم ، و : « اقرأ » (٢) وربك الأكرم الذي علم بالقلم « ٣ / ٤ / العلق .  
وورد جماعاً في :

أَقْلَام : « ولو أنما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله » ٢٧ / لقمان .

و « أقلامهم في :

أَقْلَامَهُمْ : « وما كنت لديهم إذ يُلقُوت » (١) أقلامهم أيهم يكفل مريم » ٤٤ / آل عمران ،

يصح أن يراد بها أقلام الكتاب من الأحبار التي كانوا يكتبون بها التوراة ، وقد آثروها تبرّكاً بها ، فجعلوا عليها علامات واقترعوا بها على من يكفل مريم .

ويصح أن يكون المراد بالأقلام هنا المعنى الثاني ؛ أي أنها كانت سبباً أعدوها ، وجعلوا عليها علامات وألقوها يستهمون بها على من يكفل مريم .

ق ل ي

( قَلَى — الْقَالَيْنِ )

١ ( قَلَى عَدُوَّهُ يَقْلِيهِ قَلَى : أبغضه أشدّ البُغْض ، فهو قَالٍ ، وهم قَالُونَ .

قَلَى : « ما ودَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى » ٣ / الضحى ؛ (١) أي وما أبغضك .

القالين : « قال إني لِمِلكم من القالين » (١) ١٦٨ / الشعراء ؛ أي من المبغضين .

ق م ح

( مُقْمَحُونَ )

قَمَحَ الرجلُ سَوِيْقَ القَمَحِ أو نَحَوَهُ يَقْمَحُهُ قَمَحًا : سَفَّهوهو رافع رأسه ، وأقْمَحَ الرجلُ : رفع رأسه وغَضَّ بصره من الغل .

وأقْمَحَ الغُلَّ الأَسِيرَ : ضاق على عنقه ، فجعل يرفع رأسه متضرراً ، فهو مُقْمَحٌ والجمع : مُقْمَحُونَ .

فالمُقْمَحُ : الأسير يرفع رأسه متضرراً من ضيق الغُلِّ على عنقه .

مُقْمَحُونَ : « إنا جعلنا في أعناقهم أغلالاً » (١) فهي إلى الأذقان فهم مقمحون » ٨ / يس ؛

فاطر و ٣٩ / ٤٠ / يس و ٥ / الزمر و ٣٧  
« مكرر » فصلت و ١ / القمر و ٥ /  
الرحمن و ١٦ / نوح و ٢٢ / المدثر و ٨ / ٩ /  
القيامة و ١٨ / الانشقاق و ٢ / الشمس .

ب — مفرداً منكبراً منصوباً في :

قَمَرًا : « وجعل فيها مِراجاً وقرأ منيراً »  
(١) ٦١ / الفرقان .

ق م ص

( قَمِيصُهُ — قَمِيصِي )

القَمِيص من الثياب : ما يغطي بالبدن ، وقد  
سمى شعاراً ، وما فوقه دثاراً . وقد يسمى كل  
جلباب قميصاً .

ولم يذكر لفظ قميص في القرآن الكريم  
إلا في سورة يوسف . وقد ذكر :

أ ( مضافاً إلى ضمير المفرد الغائب في :

قَمِيصِهِ : « وجاءوا على قميصه بدم كذب »  
(٥) ١٨ / يوسف ، وكذلك في ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ /  
٢٨ / يوسف أيضاً .

ب ( مضافاً إلى ضمير المفرد المتكلم في :

قَمِيصِي : « اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هذا فاقفوه  
(١) على وجه أبي يأت بصيراً » ٩٣ / يوسف .

أى يرفعون رؤوسهم متضررين من ضيق  
الأغلال حول أعناقهم . وهذا تمثيل يراد  
به وصف من كفروا بدعوة الرسول بالعناد  
والتأبى ، والتضرر من الاستماع إلى الحق .  
وقيل : إن المراد تصوير حال هؤلاء يوم  
القيامة ، إذ الأغلال في أعناقهم ، والسلاسل في  
أرجلهم . والأول أقرب إلى الأفهام ، وأشد  
مناسبة للمقام .

ق م ر

( الْقَمَر — قَمَرًا )

القمر : الكوكب السيار الذي يستمد نوره  
من الشمس ، ويدور حول الأرض ، وينيرها  
ليلاً . وجمعه أقمار .

وقد ذكر هذا اللفظ بهذا المعنى في القرآن  
الكريم :

أ — مفرداً معرفاً في :

الْقَمَر : « فلما رأى القمر بازغاً قال هذا  
(٢٦) رَبِّي » ٧٧ / الأنعام ، وكذلك في ٩٦ /  
الأنعام أيضاً و ٥٤ / الأعراف و ٥ / يونس  
و ٤ / يوسف و ٢ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم  
و ١٢ / النحل و ٣٣ / الأنبياء و ١٨ / الحج  
و ٦١ / العنكبوت و ٢٩ / لقمان و ١٣ /

## ق م ط ر

## ( قَطَرِيْرَا )

قَطَر القربةَ أو نحوها : ملأها وشدها بالوكاء .

واقطِرَ اليومُ : طال واشتد ، فهو مُقَطَّرٌ .  
ومثله قَطَرِير .

قَمَطَرِيْرَا : «إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً  
(١) قَطَرِيْرَا ، ١٠ / الإنسان ؛ أى طويلاً  
شديداً ، وهو يوم القيامة .

## ق م ع

## ( مَقَامِع )

١ - مَقَع :

( ١ ) مَقَع الشخص يَقْمَعُه مَقَعًا : ضربه على رأسه .

( ب ) قَمع الشخص : منعه أو صدّه عما يريد  
( ٢ ) المِقْمَعَة : خشبة . أو حديدة معوجة الرأس  
يضرب بها رأس الفيل ؛ لينزل ، وجمعها  
مَقَامِع .

مَقَامِع : «ولهم مَقَامِع مِن حديد » ٢١ /  
(١) الحج ؛ أى أعدت للكافرين مَقَامِع من  
حديد يُضْرَبون بها على رؤوسهم ؛ لينلوا  
ولا يجرؤوا على الخروج من النار .

## ق م ل

## ( القُمَّل )

كان لإرسال القُمَّل على فِرْعَوْنَ وقومه  
إحدى الآيات التسع التي أظهرها الله تعالى  
على يد موسى عليه السلام .

وقد اختلف أهل اللغة في بيان معنى القمل ،  
فذكروا له ثمانية معان وهي :

( ١ ) كبار القردان ( مفردة قراد وهو  
معروف ) .

( ٢ ) دوبيئات من جنس القردان ، إلا أنها أصغر  
منها .

( ٣ ) أولاد الجراد قبل نبات أجنتها ،  
وتسمى ( دَبَى ) .

( ٤ ) صغار الذباب .

( ٥ ) صغار الذر .

( ٦ ) البراغيث .

( ٧ ) القمل .

( ٨ ) حشرات تقع في الزرع ( ليست من الجراد )  
تأكل السنابل وهي غضة . وربما تكون  
هي التي تسمى الآن ( النطاط ) .

وقد ذكر في التوراة أن الله أرسل على فرعون  
— فيها أرسل — الذباب ، وحشرة تسمى



يَقْنُتُ : « ومن يقنت منكُنَّ الله ورسوله  
(١) وتعمل صالحاً نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ » ٣١ /  
الأحزاب ؛ أى تخضع لهما وتواظب على  
طاعتهما .

أَقْنُتِي : « يا مريم اقنتي لربك » ٤٣ / آل عمران ؛  
(١) أى واظبي على عبادة ربك وطاعته .

قَانِتٌ : « أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا  
(١) وَقَائِمًا يَحْذَرُ الْآخِرَةَ » ٩ / الزمر ؛ أى عابد  
مطيع لله يطيل الصلاة والدعاء ليلاً .

قَانِتِيًّا : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا  
(٢) ١٢٠ / النحل ؛ أى يقر بألوهية الله دون  
سواه ، أو يخضع له ويواظب على طاعته  
وحده .

قَانِتَاتٌ : « فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتُ  
(٢) لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ » ٣٤ / النساء ؛ أى  
مطيعات لله ولأزواجهن ، أو يطلن القيام  
في الصلاة ، واللفظ في ٣٥ / الأحزاب  
و ٥ / التحريم .

قَانِتُونَ : « بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
(٢) كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ » ١١٦ / البقرة ؛ أى خاضعون  
لإرادته ، مُقَرَّوْنَ بألوهيته شاهدون عليها  
بأسنة أحوالهم ، واللفظ في ٢٦ / الروم .

عاروبا . وقد فسر العاروب بأنه مجموعة من  
الحشرات المؤذية ، وبأنه حشرة شديدة  
اللسع تشبه العقرب .

والخلاصة أن القمل من الحشرات الصغيرة  
التي تؤذي الزرع وتضايق الناس .  
أما حقيقتها فليست معروفة على وجه اليقين .  
والله أعلم .

القُمَّلُ : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ  
(١) والقمل والضفادع » ١٣٣ / الأعراف .

## ق ن ت

( يَقْنُتُ — اقْنُتِي — قَانِتٌ — قَانِتًا —  
قَانِتَاتٌ — قَانِتُونَ — قَانِتِينَ )  
قنت له يقنتُ قنوتًا : ذلَّ وخضع كما يخضع  
العبد لسيده ومقتنيه .

ويقال :

أ — قَنَتَ لِلَّهِ : أَقَرَّ لَهُ بِالْعِبَادَةِ فَخضع  
له وأطاعه .

ب — قنت : أطال القيام في الصلاة  
والدعاء ، فهو قانت ، وهى قانته ، وهم قانتون ،  
وهن قانتات .

ج — قَنَتَ الْمَرْأَةُ لَزَوْجِهَا : أَطَاعَتْهُ .

يَقْنَطُونَ : « وإن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدِمَتْ  
(١) أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ » ٣٦ / الروم .

القَائِنِطِينَ : « قالوا بشرناك بالحق فلا تكن  
(١) من القَائِنِطِينَ » ٥٥ / الحجر .

قَنْوُط : « وإن مَّسَّهُ الشَّرُّ فَيَنْوُطْ »  
(١) ٤٩ / فصلت ؛ أى شديد اليأس .

### ق ن ع

(القَائِع - مُقْنِي)

(١) قَنَّعَ يَقْنَعُ قِنَاعَةٌ : رضى باليسير الذى  
يسد حاجته ، فهو قانع .

(٢) قَنَّعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا : سأل الناس الإحسان .  
وقيل : سأل مستترا يرضى بما يعطى عفوا ،  
ولا يلحف فى السؤال .

القَائِع : « فإذا وجبت جنوبها فكلوا منها  
(١) وأطعموا القانع والمعتر » ٣٦ / الحج ؛ أى  
السائل الذى لا يلحف فى السؤال ، أو  
المتعفف الراضى باليسير وإن لم يسأل .

(٣) أَقْنَعَ رَأْسَهُ : رفعه ، فهو مُقْنِعٌ ، وهم  
مُقْنِعُونَ .

مُقْنِي : « مهطمين مُقْنِي رهوسهم لا يرتد  
(١) إليهم طرفهم » ٤٣ / إبراهيم ؛ أى يرفعون  
رهوسهم من شدة الغزع .

قَائِنَتَيْنِ : « وقوموا لله قَائِنِينَ » ٢٣٨ /  
(٤) البقرة ؛ أى خاضعين مطيعين ، أو مطيلين  
للصلاة ، واللفظ فى ١٧ / آل عمران و ٣٥ /  
الأحزاب و ١٢ / التحريم .

### ق ن ط

( قَنْطُوا - تَقْنَطُوا - يَقْنِطُ - يَقْنَطُونَ -

القَائِنِطِينَ - قَنْوُط )

( ١ ) قَنْطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ قَنْوُطًا : انقطع أمله  
فى الخير ، أو يئس منه ، فهو قانط ، وهى قانطة ،  
وهم قانطون .

( ٢ ) قَنِطَ يَقْنِطُ قَنْطًا ، فهو قَنِيطٌ وهى قَنِيطَةٌ :  
قَنْطَ .

فلهذا الفعل ثلاثة أبواب . وقرأ حفص  
بفتح النون فى الماضى والمضارع ، وهذا من  
قبيل تداخل اللغات .

قَنْطُوا : « وهو الذى ينزل الغيث من بعد  
(١) ما قنطوا » ٢٨ / الشورى ؛ بعد أن يئسوا  
من نزوله .

تَقْنَطُوا : « قل يا عِبَادِى الَّذِينَ أُسْرِفُوا  
(١) عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ »  
٥٣ / الزمر .

يَقْنِطُ : « قال ومن يَقْنِطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا  
(١) الضالون » ٥٦ / الحجر .

ق ن و

(قنوان)

القُنُونُ — بكسر القاف وضمها — : العنق، وهو من الرطب كالعنقود من العنب ؛ أى هو : ما يجمع فيه الرطب على النخلة متراكبا .  
وجمه : قنوان .

قنوان : « ومن النخل من طلعا قنوان دانية »  
(١) ٩٩ / الأنعام .

ق ن ي

(أقنى)

(١) قَنِى الرجلُ يَقْنَى قَنًا : رَضَى .

(٢) قَنِى الشئَ يَقْنِيهِ قَنِيًا : اِكتسبه . يقال : قَنِى الغنمَ ونحوها : اتخذا لنفسه للتجارة .

(٣) أَقْنَاهُ اللهُ : أَرْضَاهُ ، أَوْ أَعْطَاهُ الْقُنْيَةَ ، وهى ما يُقْتَنَى ، أَوْ هى المالُ يَدُومُ وَلَا يَخْرُجُ من اليدِ فى الغالبِ كالحيوانِ والديارِ والرياضِ

أَقْنَى : « وَأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى وَأَقْنَى » ٤٨ / النجم ؛  
(١) أى أَرْضَى ، أَوْ أَعْطَى الْقُنْيَةَ .

ق ه ر

(تَقَهَّرَ — الْقَاهِرَ — قَاهِرُونَ — الْقَهَّارَ)

قَهْرٌ غَيْرُهُ يَقْهَرُهُ قَهْرًا : غَلَبَهُ أَوْ أَذَلَّهُ ، فَهُوَ قَاهِرٌ ، وَجَمْعُهُ قَاهِرُونَ . وَالْقَهَّارُ : مُبَالِغَةٌ فى قَاهِرٍ .

والقاهر : من صفات الله تعالى ؛ لما له على عباده من غلبة وسلطان .

والقَهَّارُ : صِيغَةٌ مُبَالِغَةٌ لَا يَنْبَغِي إِطْلَاقُهَا إِلَّا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى .

تَقَهَّرَ : « فَأَمَّا الْيَمِينُ فَلَا تَقَهَّرُ » ٩ / الضحى ؛  
(١) لَا تَذَلُّ وَلَا تَهْنُ ، أَوْ لَا تَحْرِمُهُ حَقُّهُ وَمَالُهُ لضعف حاله .

القَاهِرُ : « وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ » ١٨ / الأنعام ؛ أى المتغلب المسيطر عليهم ،  
واللفظ فى ٦١ / الأنعام أيضا .

قَاهِرُونَ : « وَنَسْتَحْيِي نَسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ » ١٢٧ / الأعراف ؛ أى متغلبون مسيطرون .

القَهَّارُ : « أَرَأَيْبَ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ »  
(٦) القهار ٣٩ / يوسف ، واللفظ فى ١٦ / الرعد و ٤٨ / إبراهيم و ٦٥ / ص و ٤ / الزمر و ١٦ / غافر .

ق و ب

(قاب)

(١) القاب : المقدار .

(٢) قاب القوس : ما بين مقبضيه وطرفه .  
وللقوس قباين .

مُقَيَّتاً : « وكان الله على كل شيء مقيناً »  
 (١) ٨٥ / النساء ؛ أى غالباً مقتدراً ، أو حفيظاً .  
 وقيل : شاهداً .

والمعنى الأول أظهر ، وأكثر وروداً في كلام العرب .

ق و س

( قوسين )

القوس مؤنثة وقد تذكر ، وهى :

أداة من أدوات الحرب والصيد ، تتكون من عود من الحطب المرن على شكل هلال يتصل بطرفيه وتر من مادة متينة مرنة . ويرمى بنبلها الإنسان والحيوان .

وكان الرمي بالسهم أو النبال من أهم الفنون الحربية لدى العرب وكانوا يقدرون الأطوال بالقوس ، وقد يريدون بها الذراع .

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى :

قَوْسَيْنِ : « ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى » ٩ / النجم ؛ أى طول قوسين أو طول ذراعين .

هذا إذا فسرنا القاب بالمقدار . أما إذا فسرناه بقاب القوس وهو ما بين مقبضيه وطرفيه فيتمين أن يكون المعنى « قوسين » لا ذراعين .

قَاب : « ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ » (١) أو أَدْنَى ، ٩ / النجم ؛ أى طول قوسين .  
 أراد : طول قابي قوس قلب .

وقيل : لا قلب بل إن المعنى « قاباً من كل قوس » فيكونان قابين ؛ أى أن قوله « قاب قوسين » يساوى « قابي قوس » .

ق و ت

( أقواتها — مُقَيَّتاً )

( ١ ) القوت : الطعام يسك البدن ، ويحفظ عليه حياته وقوته ، وجمعه : أقوات .

أَقْوَاتُهَا : « وبارك فيها وقدر فيها أقواتها في أربعة أيام » ١٠ / فصلت ؛ أى أقوات سكانها من أنواع الحيوان وغيره من الكائنات الحية .

( ٢ ) أقات النبات أو الحيوان : أمدّه بقوته .

( ٣ ) أقات على الشيء : قدر عليه ؛ لأن من يعطى القوت يكون مقتدراً .

( ٤ ) وأقات على الشيء : حفظه ؛ لأن إمداد الكائن الحى بالقوت يترتب عليه حفظه ، وبقاؤه حياً .

وقد فسر بالمعنيين قوله تعالى :

## ق و ع ( قَاعاً — قَيْعَةً )

( ١ ) القاع : ما استوى من الأرض وانخفض عما يحيط به من الجبال والآكام ، تنجمع فيه الأمطار فيمسكها .

( ٢ ) القيعة : القاع . وقيل القيعة جمع قاع مثل جار وجيرة .

قَاعاً : « فيذرُها قاعاً صَفْصَفاً » ١٠٦ / طه .  
( ١ )

قَيْعَةً : « والذين كفروا أعمالهم كسرابٍ بَقِيعةٍ » ٣٩ / النور .  
( ١ )

## ق و ل

( قَالَ — قَالَا — قَالَتْ — قَالَتَا —  
قَالَهَا — قَالُوا — قُلْتُ — قُلْتُمْ —  
قُلْتُهُ — قُلْنَ — قُلْنَا — أَقْلُ —  
أَقُول — تَقُلْ — تَقُولُ — تَقُولَنَّ —  
تَقُولُوا — تَقُولُونَ — تَقُولُ — لَنَقُولَنَّ —  
يَقُلْ — يَقُول — يَقُولَا — لَيَقُولَنَّ —  
يقولوا — يقولون — قُلْ — قُلْنَ — قولاً —  
قولوا — قُولِي — قِيلَ — يقال —  
تَقُولُ — تَقُولُهُ — القول — قولاً —  
قولاك — قولكم — قولنا — قوله —

قولها — قولهم — قُولِي — الأَقَاوِيل —  
قِيلاً — قِيَلَهُ — قَائِل — قَائِلُهَا —  
قَائِلِينَ ) .

### تمهيد

ذكرت مادة « ق و ل » في القرآن الكريم في صور مختلفة ما يقرب من ثلاثين وسبع مئة وألف مرة ( ١٧٣٠ ) . وأكثر صورها ذكرًا الفعل « قَالَ » ، فقد ذكر مسنداً إلى المفرد المذكر أو إلى ضميره نحو نسع وعشرين وخمسمائة مرة ( ٥٢٩ ) . وإلى هذا فعل الأمر ( قُلْ ) فقد ذكر اثنتين وثلاثين وثلاثمائة مرة ( ٣٣٢ ) . وذكر ( يقولون ) ٩٢ مرة ، ويقول ٦٨ مرة ، والقول ٥٧ مرة ، وقيل ٤٩ مرة ، وقالت ٤٣ مرة ، وقلنا ٢٧ مرة ، وقولا ١٩ مرة ، وتقولوا ١٦ مرة ، وليقولن ١٥ مرة ، وتقول وقولوا ١٢ مرة ، وتقولون وتقول ١١ مرة ، وقلتم وأقول ٩ مرات ، وقلت وأقل ٦ مرات ، وقولا وقالا ويقال وقيلا وقائل ٣ مرات ، وقالنا وقلن ( فعلا ماضيا ) وقولكم وقوله وقولي مرتين . وذكر مرة واحدة كل من : قالها وقلته وتقل وتقولن ولنقولن ويقُل ويقولا ، وقلن ( قعل أمر )

هؤلاء أن إرادة الله تملكت بوجود السماء والأرض تعلقاً ترتب عليه وجودهما مباشرة، ذلك الوجود المبرر عنه بقولها أَتَيْنَا طَائِعِينَ. ومثل هذا يقال في قوله تعالى :

« قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم »  
٦٩ / الأنبياء ويوضح هذا قوله تعالى :

« إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون » ٤٠ / النحل .

٢) وأما قول الله تعالى غير المتبوع بأمر يتضمن الإيجاد ونحوه فقد يكون معناه وصول كلام ملاً لا يعرف كنهه إلى نفس المخاطب بطريق الوحي المباشر أو غير المباشر ، ككلامه تعالى إلى أنبيائه ورسله الذي يصل إليهم بطريق مآف يدركون معناه . ويعملون بمقتضاه . وقد ورد هذا الضرب من ضروب الكلام في آيات كثيرة جداً منها قوله تعالى لموسى عليه السلام :

« لن تراني ولكن انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني » ١٤٣ / الأعراف .

وقوله لموسى وهارون :

« اذهبوا إلى فرعون إنه طغى » ٤٣ / طه .

وقوله لهما

وقولني وتقول وتقول وتقولك ، وقولنا وقولها ، والأقويل وقيله وقائلها وقائلين .

وإن من ينتبج آى الذكر الحكيم يجد أن القول فيها مسنداً إلى الله تعالى متبوعاً بأمر أو غير متبوع به ، أو إلى الملائكة ، أو إلى بنى آدم ، أو إلى الجن ، أو إلى الحيوان أو إلى الجماد .

١) أما المسند إلى الله تعالى متبوعاً بأمر يتضمن الخلق أو الإيجاد أو الصيرورة فقد اختلف العلماء في حقيقته ، فمنهم من يعده من قبيل التشابه الذى يجب عدم الخوض فيه . ومنهم من لم يرتض هذا الموقف السلبي ، بل يؤثر الموقف الإيجابى ، فأخذ هؤلاء يفكرون فى الأمر فهداهم تفكيرهم إلى أن القول والأمر فى الآيات التى اجتمع فيها قول أو أمر قد ذكرا على سبيل التمثيل ؛ فقد شبه أمر الله تعالى الذى يرتب عليه وجود ما تعلق إرادته بإيجاده عقب تعلق الإرادة به مباشرة بأمر الأمر المطاع الذى ينفذه المأمور من فوره .

وبذلك فُسِّر قوله تعالى :

« ثم استوى إلى السماء وهى دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعاً أو كرهاً قالنا أتيننا طائعين » — ١١ / فصلت ؛ فمعنى هذا فى رأى

سهل ، فلنا أن نفهم أنه هو الكلام بمعناه  
اللغوي الذي نعرفه ، وهو النطق بالكلمات  
ذوات الحروف أو بالعبارات المكونة من  
الكلمات التي تستعمل في أية لغة من اللغات :  
آرامية كانت أو عربية أو غيرها . وقد  
ورد القول بهذا المعنى في عدة مواضع من  
القرآن الكريم مسنداً إلى إبراهيم وموسى  
وعيسى ومحمد وغيرهم من الأنبياء والرسل ،  
وكذلك إلى غير هؤلاء من بنى آدم .

قال تعالى :

« وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلياً آمناً  
وارزق أهله من الثمرات ١٢٦ / البقرة .

وقال :

« قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا  
إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده ،  
١٢٨ / الأعراف .

وقال :

« قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا  
مائدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا  
وآخرنا » ١١٤ / المائدة .

ونجد هذا الضرب من القول في كثير من  
آيات القرآن الكريم مسنداً إلى من أرسل  
إليهم الرسل كقوم هود وقوم صالح وقوم  
إبراهيم وقوم لوط وغيرهم .

« لا تخافا إنني معكما أسمع وأرى » ٤٦ /  
طه .

وقوله لعيسى عليه السلام :

« أنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلهين  
من دون الله » ١١٦ / المائدة .

وقوله تعالى إلى الملائكة قد يكون معناه أنه  
سبحانه يتجلى عليهم فيلقي في نفوسهم  
معاني يدركونها ويعملون بمقتضاها وذلك  
كقوله تعالى :

« وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في  
الأرض خليفة ٣٠ / البقرة .

( ٣ ) وفي هذه الآية نفسها نجد مثالا لكلام  
الملائكة وهو قولهم :

« أنجعل فيها من يفسد فيها ويسفك  
الدماء » .

وخلاصة القول في هذا المقام أنه يجب علينا  
أن نؤمن أن محاوره من نزع ما قد دارت  
بين الله تعالى وملائكته حول خلق آدم ،  
وليس من الضروري بعد ذلك أن نسأل  
عن الطريقة التي اتبعت في هذه المحاوره ،  
ولا أن نعرف كيف كان الله تعالى يتكلم ،  
ولا كيف كان الملائكة يتكلمون .

( ٤ ) وأما القول الصادر من بنى آدم فأمره

الكلام أوجدها الله فيه كما قد يفهم من قوله تعالى :

« وقالوا لجلودهم لِمَ شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله الذي أنطق كل شيء » ٢١ / فصلت . ومثل ذلك يقال في قول السماء والأرض : « أتينا طائعين ١١ / فصلت ، وقول جهنم : « هل من مزيد » ٣٠ / ق .

ومما ينبغي تفويض الأمر فيه إلى الله تعالى أقواله سبحانه للناس يوم القيامة، والمحاورات التي تدور بين الملائكة والناس ، أو بين أهل الجنة وأهل النار ، أو بين أصحاب الأعراف وغيرهم . فهذه من الأمور السماعية الغيبية التي استأثر الله تعالى بعلم حقائقها كقوله تعالى : « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » ١١٩ / المائدة ، وقوله « يوم نقول لجهنم هل امتلأت » ٣٠ / ق ، وقوله « يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم » ١٣ / الحديد .

بعد هذا التمهيد وفي ضوءه نبهت في المعاني التي تفهم من مفردات هذه المسألة على الوجه الآتي :

( ١ ) قال :

١ - قال يقول قولاً : تكلم ، أى عبّر

٥ ) وأما قول الجن الذي أوحى إلى الرسول الكريم المسند إليهم في السورة المسماة باسمهم فلا يعلم حقيقته إلا الله تعالى . وكل ما يمكن أن نقوله في هذا الموضوع — إذا كان المراد بالجن ما يقابل الإنس — أن الله تعالى علم بكلام أولئك النفر من الجن فأوحى معناه إلى رسوله كما أوحى إليه سائر آيات القرآن الكريم . وهذا هو الذي نفهمه من قوله تعالى :

« قل أوحى إلىَّ أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنًا عجيباً » ١ / الجن .

٦ ) وأما قول الحيوان فلا يفهمه إلا الله تعالى ومن علمه الله منطق الطير وغيره من الحيوان . وليس في القرآن الكريم من هذا النوع إلا قول النملة — التي هي حيوان بالمعنى العام لحيوان — .

« يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَبُنَكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٨ / النمل . وقول المدهد لسليمان .

« أَحْطَتْ بِمَا لَمْ تَحُطْ بِهِ » الآيات ٢٢ / النمل .

٧ ) وقول الجناد إما أن يكون مقاله بلسان حاله ، وإما أن يكون مظهراً لقدرة على



عن أغراضه بكلمات أو عبارات ملفوظة  
أو ملحوظة ذات معان .

هذا هو الأصل في معنى القول الصادر من  
بنى آدم . أما الصادر من غيرهم فقد تكلمنا  
عنه في المقدمة التي انتهينا منها آنفاً .

ب — قال الله لفلان كذا : ألهمه معناه .  
وبذلك فسر قوله تعالى : « قلنا ياذا القرنين  
إمّا أن تُعَذِّبَ وإمّا أن تُتَّخَذَ فِيهِمْ حُسْنًا »  
٨٦ / الكهف .

ج — قال في نفسه أو لنفسه كذا : حدثته  
نفسه به ، أو فكر فيه دون أن يجري على  
لسانه التعبير عنه . وهذا هو حديث النفس  
أو كلام الفؤاد الذي أشار إليه الشاعر  
بقوله :

إنَّ الكلام لني الفؤاد وإمّا  
جُعِلَ اللسانُ على الفؤاد دليلاً  
« ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا الله بما  
نقول » ٨ / المجادلة .

د — قال كذا : نطق به قطعاً يصحبه  
اعتقاد .

« وبشّر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبةٌ  
قالوا إنّنا لله وإنا إليه راجعون » ١٥٦ /

البقرة ؛ أى أن البشرى مقصورة على من  
يقولون هذا معتقدين ما يقولون .

قال الراغب : لم يُردّ به القول المنطقي فقط ،  
بل أراد ذلك إذا كان معه اعتقاد وعمل .

ه — قال على الله كذا : افتراء واختلقه .  
« ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون »  
٧٥ / آل عمران .

وفيا يلي بيان تفصيلي للآيات الكريمة التي  
ذكر فيها الفعل « قال » وما تصرف منه  
من الأفعال في صورها المختلفة .

وفي ضوء ما تقدم من الشرح يستطيع القارئ  
أن يفهم من سياق النظم الكريم المقصود  
من كل فعل من هذه الأفعال .

قال : « وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل  
(٥٢٩) في الأرض خليفة » ٣٠ / البقرة . واللفظ

في ٣٠ ( مرتين ) / ٣١ / ٣٣ ( مرتين ) /  
٥٤ و ٦١ / ٦٧ ( مرتين ) / ٦٨ /  
٦٩ / ٧١ / ١١٣ / ١١٨ ( مرتين ) /  
١٢٤ ( ثلاث مرات ) / ١٢٦ ( مرتين ) /  
١٣١ ( مرتين ) / ١٣٣ / ١٦٧ / ٢٤٣ /  
٢٤٦ / ٢٤٧ ( مرتين ) / ٢٤٨ / ٢٤٩ /  
٢٥٨ ( ثلاث مرات ) / ٢٥٩ /  
( خمس مرات ) / ٢٦٠ ( أربع مرات ) /  
البقرة أيضاً و ٣٧ / ٣٨ / ٤٠ ( مرتين ) /

٤١ (مرتین) / ٤٧ / ٥٢ (مرتین) / ٥٥ /  
 ٥٩ / ٨١ (مرتین) / ١٧٣ / آل عمران  
 ١٨ / ٧٢ / ١١٨ / النساء / ١٢ / ٢٠ / ٢٣ /  
 ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ (مرتین) / ٣١ / ٧٢ / ١١٠ /  
 (مرتین) / ١١٢ / (مرتین) / ١١٤ / ١١٥ /  
 ١١٦ / (مرتین) / ١١٩ / المائدة / ٧ / ٣٠ /  
 (مرتین) / ٧٦ / ٧٧ (مرتین) / ٧٧ / (مرتین) /  
 ٧٨ (مرتین) / ٨٠ و ٩٣ (مرتین) /  
 ١٢٨ (مرتین) / الأنعام / ١٢ (مرتین) /  
 ١٣ / ١٤ / ١٥ / ١٦ / ١٨ / ٢٠ / ٢٤ /  
 ٢٥ / ٢٨ (مرتین) / ٥٩ / ٦٠ / ٦١ / ٦٥ /  
 ٦٦ / ٦٧ / ٧١ / ٧٣ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٩ /  
 ٨٠ / ٨٥ / ٨٨ (مرتین) / ٩٠ / ٩٣ /  
 ١٠٤ / ١٠٦ / ١٠٩ / ١١٤ / ١١٦ / ١٢٣ /  
 ١٢٧ (مرتین) / ١٢٨ / ١٢٩ / ١٣٨ /  
 ١٤٠ / ١٤٢ / ١٤٣ (ثلاث مرات) / ١٤٤ /  
 ١٥٠ (مرتین) / ١٥١ / ١٥٥ / ١٥٦ / الأعراف  
 و ٤٨ (مرتین) / الأنفال / ٢ / ١٥ / ٢٨ /  
 ٧١ / ٧٢ / ٧٩ / ٨٠ / ٨١ / ٨٤ / ٨٨ /  
 ٨٩ / ٩٠ / یونس و ٢٧ / ٢٨ / ٣٣ / ٣٨ /  
 ٤١ / ٤٣ (مرتین) / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ /  
 ٥٠ / ٥٤ / ٦١ / ٦٣ / ٦٥ / ٦٩ / ٧٧ /  
 ٧٨ / ٨٠ / ٨٤ / ٨٨ / ٩٢ / هود و ٤ / ٥ /  
 ١٠ / ١٣ / ١٨ / ١٩ / ٢١ / ٢٣ / ٢٦ / ٢٨ / ٣٠

٣٦ / ٣٣ (مرتین) / ٣٧ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٥ / ٤٧ /  
 ٥٠ (مرتین) / ٥١ / ٥٤ (مرتین) / ٥٥ / ٥٩ /  
 ٦٢ / ٦٤ / ٦٦ (مرتین) / ٦٧ / ٦٩ / ٧٧ /  
 ٧٩ / ٨٠ / ٨٣ / ٨٤ / ٨٦ / ٨٩ / ٩٠ /  
 ٩٢ / ٩٤ / ٩٦ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠٠ / یوسف  
 و ٦ / ٨ / ١٣ / ٢١ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ /  
 ٢٩ / ٣٢ / ٣٣ / ٣٤ / ٣٦ / ٣٧ / ٣٩ /  
 ٤١ / ٥٢ / ٥٤ / ٥٦ / ٥٧ / ٦٢ / ٦٨ /  
 ٧١ / الحجر و ٢٧ / ٣٥ / ٥١ / النحل  
 و ٦١ / ٦٢ / ٦٣ / ١٠١ / ١٠٢ / الإسراء  
 و ١٩ / ٢١ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٧ / ٦٢ / ٦٣ /  
 ٦٤ / ٦٦ / ٦٧ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٢ /  
 ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٨ / ٨٧ /  
 ٩٥ / ٩٦ (مرتین) / ٩٨ / الکہف و ٤ /  
 ٨ / ٩ (مرتین) / ١٠ (مرتین) / ١٩ / ٢١ /  
 (مرتین) / ٣٠ / ٤٢ / ٤٦ / ٤٧ / ٧٣ /  
 ٧٧ / مريم و ١٠ / ١٨ / ١٩ / ٢١ / ٢٥ /  
 ٣٦ / ٤٦ / ٤٩ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٧ /  
 ٥٩ / ٦١ / ٦٦ / ٧١ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٦ /  
 ٩٠ / ٩٢ / ٩٤ / ٩٥ / ٩٦ / ٩٧ / ١٢٠ /  
 ١٢٣ / ١٢٥ / ١٢٦ / طه و ٤ / ٥٢ / ٥٤ /  
 ٥٦ / ٦٣ / ٦٦ / ١١٢ / الأنبياء و ٢٣ /  
 ٢٤ / ٢٦ / ٣٣ / ٣٩ / ٤٠ / ٨١ / ٩٩ /  
 ١٠٨ / ١١٢ / ١١٤ / المؤمنون و ٤ / ٨ /

ق و ٢٥ / ٢٧ / ٣٠ / ٣١ / ٣٩ / الذاريات  
 و ١٦ (مرتين) / الحشر و ٥ / ٦ / ١٤  
 (مرتين) / الصف و ٣ / التحريم و ١٥ /  
 ٢٨ / القلم و ٢ / ٥ / ٢١ / ٢٦ / نوح و ٢٤ /  
 المائدة و ٣٨ / النبأ و ٢٤ / النازعات  
 و ١٣ / المطففين و ١٣ / الشمس و ٣ /  
 الزلزلة .

قالا : « قال ربنا ظلمنا أنفسنا » ٢٣ /  
 (٢) الأعراف ، واللفظ في ٤٥ / طه و ١٥ / النمل  
 قالت : « وقالت اليهود ليست النصارى على  
 شئ » ١١٣ / البقرة ، واللفظ في ١١٣ /  
 البقرة أيضاً و ٣٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٢ / ٤٥ /  
 ٤٧ / ٧٢ / آل عمران و ١٨ / ٦٤ / المائدة  
 و ٣٨ / ٣٩ / ١٦٤ / الأعراف و ٣٠ /  
 (مرتين) / التوبة و ٧٢ / هود و ٢٣ /  
 ٢٥ / ٣١ / ٣٢ / ٥١ / يوسف و ١٠ / ١١ /  
 إبراهيم و ١٨ / ٢٠ / ٢٣ / مريم و ١٨ /  
 ٢٩ / ٣٢ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٤ / النمل و ٩ / ١١ /  
 ١٢ / ٢٥ / ٢٦ / القصص و ١٣ / الأحزاب  
 و ١٤ / الحجرات و ٢٩ / الذاريات و ٣ /  
 ١١ / التحريم .

قالنا : « قالنا لا نسقي حتى يصدر الرِّعاء »  
 (٢) ٢٣ / القصص ، واللفظ في ١٦ / فصلت .

٢١ / ٣٠ / ٣٢ / الفرقان و ١٢ / ١٥ / ١٨ /  
 ٢٠ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ /  
 ٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٣ / ٤٩ / ٦١ /  
 ٦٢ / ٧٠ / ٧٢ / ٧٥ / ١٠٦ / ١١٢ / ١١٧ /  
 ١٢٤ / ١٤٢ / ١٥٥ / ١٦١ / ١٦٨ / ١٧٧ /  
 ١٨٨ / الشعراء و ٧ / ١٦ / ١٩ / ٢٠ /  
 ٢٢ / ٢٧ / ٣٦ / ٣٨ / ٣٩ / ٤٠ (مرتين) /  
 ٤١ / ٤٤ / ٤٦ / ٤٧ / ٥٤ / ٦٧ / ٨٤ /  
 النمل و ١٥ / ١٦ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ /  
 ٢١ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٧ / ٢٨ /  
 ٢٩ / ٣٣ / ٣٥ / ٣٨ / ٣٧ / ٦٣ / ٧٦ / ٧٨ /  
 ٧٩ / ٨٠ / القصص و ١٢ / ١٦ / ٢٥ / ٢٦ /  
 ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٦ / العنكبوت و ٥٦ /  
 الروم و ١٣ / لقمان و ٣ / ٧ / ٢٣ / ٣١ /  
 ٣٢ / ٣٣ / ٣٤ / ٤٣ / سبأ و ٢٠ / ٢٦ /  
 ٤٧ / ٧٨ / يس و ٥١ / ٥٤ / ٥٦ / ٨٥ /  
 ٨٩ / ٩١ / ٩٥ / ٩٩ / ١٠٢ (مرتين) /  
 ١٢٤ / الصفات و ٤ / ٢٣ / ٢٤ / ٣٢ / ٣٥ /  
 ٧١ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ / ٨٠ / ٨٢ / ٨٤ / ص  
 و ٤٩ / ٧١ / ٧٣ / الزمر و ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / ٢٩ /  
 ٣٠ / ٣٦ / ٣٨ / ٤٨ / ٤٩ / ٦٠ / غافر و ١١ / ٢٦ /  
 ٢٩ / ٣٣ / فصلت و ٤٥ / الشورى و ٢٣ / ٢٤ /  
 ٢٦ / ٣٨ / ٤٦ / ٥١ / ٦٣ / ٧٧ / الزخرف و ٧ /  
 ١١ / ١٥ / ١٧ / ٢٣ / ٢٤ / الأحقاف و ١٦ /  
 محمد و ١٥ / الفتح و ٢ / ٢٣ / ٢٧ / ٢٨ /

قالها : « قد ظلمنا الذين من قبلهم فإِغْنِ  
(١) عنهم ما كانوا يَكْسِبُونَ » ٥٠ / الزمر .

قالوا : « وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض  
(٢٣١) قالوا إنما نحن مصلحون » ١١ / البقرة ،

واللفظ في ١٣ / ١٤ ( مرتين ) ٢٥ / ٣٠

٣٢ / ٦٧ / ٦٨ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٦

( مرتين ) ٨٠ / ٨٨ / ٩١ / ٩٣ / ١١١

١١٦ / ١٣٣ / ١٣٥ / ١٥٦ / ١٧٠ / ٢٤٦

( مرتين ) ٢٤٧ / ٢٤٩ / ٢٥٠ / ٢٧٥

٢٨٥ / البقرة أيضاً و ٢٤ / ٧٥ / ٨١

١١٩ / ١٤٧ / ١٥٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٣

١٨١ ( مرتين ) ١٨٣ / آل عمران و ٤٦

٧٧ / ٩٧ ( ثلاث مرات ) ١٤١ ( مرتين )

١٥٣ / النساء و ١٤ / ١٧ / ٢٢ / ٢٤ / ٤١

٦١ / ٦٤ / ٧٢ / ٧٣ / ٨٢ / ٨٥ / ١٠٤

١٠٩ / ١١١ / ١١٣ / الثالثة و ٨ / ٢٣ / ٢٧

٢٩ / ٣٠ / ٣١ / ٣٧ / ٩١ / ١٢٤ / ١٣٠

١٣٦ / ١٣٨ / ١٣٩ / الأنعام و ٥ / ٢٨

٣٧ ( مرتين ) ٤٣ / ٤٤ / ٤٧ / ٤٨ / ٥٠

٧٠ / ٧٥ / ٧٧ / ٨٢ / ٩٥ / ١١١ / ١١٣

١١٥ / ١٢١ / ١٢٥ / ١٢٩ / ١٣١ / ١٣٢

١٣٤ / ١٣٨ / ١٤٩ / ١٦٤ / ١٧٢ / ٢٠٣

الأعراف و ٢١ / ٣١ / ٣٢ / الأنفال و ٥٩

٧٤ ( مرتين ) ٨١ / ٨٦ / التوبة و ٦٨

٧٦ / ٧٨ / ٨٥ / يونس و ٣٢ / ٥٣ / ٦٢

٦٩ / ٧٠ / ٧٣ / ٧٩ / ٨١ / ٨٧ / ٩١

هود و ٨ / ١١ / ١٤ / ١٧ / ٤٤ / ٦١ / ٦٣

٦٥ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٧

٧٨ / ٨٥ / ٨٨ / ٩٠ / ٩١ / ٩٥ / ٩٧

يوسف و ٩ / ١٠ / ٢١ / إبراهيم و ٦

١٥ / ٥٢ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٨ / ٦٣ / ٧٠

الحجر و ٢٤ / ٣٠ / ٨٦ / ١٠١ / النحل

و ٤٩ / ٩٠ / ٩٤ / ٩٨ / الإسراء و ٤

١٠ / ١٤ / ١٩ ( مرتين ) ٢١ / ٩٤

الكهف و ٢٧ / ٢٩ / ٨٨ / مريم و ٦٣

٦٥ / ٧٠ / ٧٢ / ٨٢ / ٨٨ / ٩١ / ١٣٣

١٣٤ / طه و ٥ / ١٤ / ٢٦ / ٥٣ / ٥٥

٥٩ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ٦٤ / ٦٨ / الأنبياء

و ٤٧ / ٨١ / ٨٢ / ١٠٦ / ١١٣ / المؤمنون

و ١٢ / النور و ٥ / ٧ / ١٨ / ٦٠ / ٦٣

الفرقان و ٣٦ / ٤١ / ٤٤ / ٤٧ / ٥٠ / ٧١

٧٤ / ٩٦ / ١١١ / ١١٦ / ١٣٦ / ١٥٣

١٦٧ / ١٨٥ / الشعراء و ١٣ / ٣٣ / ٤٧

٤٩ / ٥٦ / النمل و ٣٦ / ٤٨ ( ثلاث مرات )

٥٣ / ٥٥ / ٥٧ / القصص و ٢٤ / ٢٩

٣١ / ٣٢ / ٣٣ / ٥٠ / العنكبوت و ٢١

لقمان و ١٠ / السجدة و ٢٢ / ٦٧ / ٦٩

الأحزاب و ١٩ / ٢٣ ( مرتين ) ٣٥

قُلْتُمْ : « وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً » ٥٥ / البقرة . واللفظ في ٦١ / البقرة أيضاً و ١٦٥ / ١٨٣ / آل عمران و ٧ / المائدة و ١٥٢ / الأنعام و ١٦ / النور و ٣٤ / غافر و ٣٢ / الجاثية .

قُلْتُهُ : « إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ » ١١٦ / (١) المائدة .

قُلْنِ : « وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا » ٣١ / (٢) يوسف ، واللفظ في ٥١ / يوسف .

قُلْنَا : « وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا » ٣٤ / البقرة ، واللفظ في ٣٥ / ٣٦ / ٣٨ / ٥٨ / ٦٠ / ٦٥ / ٧٣ / البقرة أيضاً و ١٥٤ (مرتين) / النساء و ١١ / ١٦٦ / الأعراف و ٤٠ / هود و ٦٠ / ٦١ / ١٠٤ / الإسراء و ٥٠ / ٨٦ / الكهف و ٦٨ / ١١٦ / ١١٧ / طه و ٦٩ / الأنبياء و ٣٦ / الفرقان و ٧٥ / القصص .

والتكلم في جميع هذه الآيات السابقة هو الله تعالى .

أما المتكلمون في قوله تعالى : « لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ » ٣١ / الأنفال فهم الكافرون والمنكرون

٤١ / ٤٣ (مرتين) / ٥٢ / سبأ و ٣٤ / فاطر و ١٤ / ١٥ / ١٦ / ١٨ / ١٩ / ٥٢ / يس و ١٥ / ٢٠ / ٢٨ / ٢٩ / ٩٧ / الصافات و ١٦ / ٢٢ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ص و ٧١ / ٧٤ / الزمر و ١١ / ٢٤ / ٢٥ / ٥٠ (ثلاث مرات) / ٧٤ / ٨٤ / غافر و ١٤ / ١٥ / ٢١ (مرتين) / ٣٠ / ٤٤ / ٤٧ / فصلت و ٢٠ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٠ / ٣١ / ٤٩ / ٥٨ / الزخرف و ١٤ / الأخاف و ٢٤ / ٢٥ / الجاثية و ١٣ / ٢٢ / ٢٤ / ٢٩ / ٣٠ / ٣٤ / الأحقاف و ١٦ / ٢٦ / محمد و ٢٥ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٥٢ / الذاريات و ٢٦ / الطور و ٩ / ٢٤ / القمر و ١٤ / الحديد و ٣ / المجادلة و ٤ / المتحنة و ٦ / الصف و ١ / المنافقون و ٦ / التغابن و ٩ / ١٠ / الملك و ٢٦ / ٢٩ / ٣١ / القلم و ٢٣ / نوح و ١ / الجن و ٤٣ / المدثر و ١٢ / النازعات و ٣٢ / المطففين .

قُلْتُ : « أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخَذُونِي وَأُمِّي (١) آلِهِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ » ١١٦ / المائدة ، واللفظ في ٩٢ / التوبة و ٧ / هود و ٣٩ / الكهف . قُلْتُ : « مَا قُلْتَ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ » (٢) ١١٧ / المائدة ، واللفظ في ١٠ / نوح .

لرسالة الرسول الكريم المذكورون في الآية السابقة من السورة نفسها .

وأما المتكلمون في قوله تعالى : «لن ندعوا من دونه إلها لقد قلنا إذا شططاً» ١٤ / الكهف فهم أصحاب الكهف .

والمتكلمون في قوله : «بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء» ٩ / الملك هم الكافرون ، وذلك حين يسألهم خزنة جهنم : «ألم يأتكم نذير» ٨ / الملك .

أقل : «ألم أقل لكم إني أعلم غيب السموات والأرض» ٣٣ / البقرة ، واللفظ في ٢٢ / الأعراف و ٩٦ / يوسف و ٧٢ / الكهف و ٢٨ / القلم .

أقول : «قال سبحانه ما يكون لي أن أقول» ٩ / ما ليس لي بحق» ١١٦ / المائدة ، واللفظ في ٥٠ (مرتين) / الأنعام و ١٠٥ / الأعراف و ٣١ (ثلاث مرات) / هود و ٨٤ / ص و ٤٤ / غافر .

تقل : «فلا تقل لها أف ولا تنهرهما» ٢٣ / الإسراء .

تقول : «إذ تقول للمؤمنين ألن يكفئكم» ١٢ أن يبدكم ربكم» ١٢٤ / آل عمران ،

واللفظ في ٨١ / النساء و ٩١ / هود و ٤٠ / ٩٤ / ٩٧ / طه و ٣٧ / الأحزاب و ٥٦ / ٥٧ / ٥٨ / الزمر و ٣٠ / ق و ٥ / الجن .

تقولن : «ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله» ٢٣ / الكهف .

تقولوا : «يا أيها الذين آمنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرونا» ١٠٤ / البقرة ، واللفظ في ١٥٤ / ١٦٩ / ٢٣٥ / البقرة أيضاً و ٩٤ / ١٧١ (مرتين) / النساء و ١٩ / المائدة و ١٥٦ / ١٥٧ / الأنعام و ٢٣ / ٢٠٠ / ١٧٣ / الأعراف و ١١٦ / النحل و ١٣ / الزخرف و ٣ / الصف .

ولا تقولوا : «ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات بل أحياء» ١٥٤ / البقرة ؛ أي لا تقولوا عنهم ، فاللام هنا بمعنى عن .

وأن تقولوا : «إنما يأمركم بالسوء والفحشاء» ١٦٩ / وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» ١٦٩ / البقرة ؛ أي أن تنسبوا إليه تعالى ما لا تعلمون افتراء عليه ، واللفظ في ٣٣ / الصف .

لا تقولوا : «ولا تقولوا على الله إلا الحق» ١٧١ / النساء ؛ أي لا تنسبوا إليه تعالى إلا ما هو حق .

تقولون : « قُلْ أَتَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ » ٨٠ / البقرة ، واللفظ في ١٤٠ / البقرة أيضا و ٤٣ / النساء و ٩٣ / الأنعام و ٢٨ / الأعراف و ٦٨ / ٧٧ / يونس و ٤٠ / الإسراء و ١٥ / النور و ١٩ / الفرقان و ٢ / الصف .

نقول : « ونقول ذوقوا عذابَ الحريق » ١٨١ / آل عمران ، واللفظ في ٢٢ / الأنعام و ٢٨ / يونس و ٥٤ / هود و ٦٦ / يوسف و ٤٠ / النحل و ٨٨ / الكهف و ٢٨ / القصص و ٤٢ / سبأ و ٣٠ / ق و ٨ / المجادلة .

لنقولنَّ : « ثم لنقولن لوليِّه ما شهدنا مهلك أهله » ٤٩ / النمل .

يَقُلْ : « وَمَنْ يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ » ٢٩ / الأنبياء .

يقول : « ومن الناس من يقول آمنا بالله (٢٨) وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين » ٨ / البقرة واللفظ في ٦٨ / ٦٩ / ٧١ / ١١٧ / ١٤٢ / ٢٠٠ / ٢٠١ / ٢١٤ / البقرة أيضا و ٤٧ /

٧٩ / آل عمران و ٥٣ / ١٠٩ / المائة و ٢٥ / ٧٣ / ١٤٨ / الأنعام و ٥٣ /

الأعراف و ٤٩ / الأنفال و ٤٠ / ٤٩ / ١٢٤ / التوبة و ١٨ / هود و ٧ / و ٢٧ / ٤٣ / الرعد و ٤٤ / إبراهيم و ٢٧ / النحل و ٤٧ / الإسراء و ٤٢ / ٥٢ / الكهف و ٣٥ / ٦٦ / ٧٩ / ٨٠ / مريم و ١٠٤ / طه و ١٧ / ٢٧ / الفرقان و ٦٢ / ٦٥ / ٧٤ / القصص و ١٠ / ٥٥ / العنكبوت و ٤ / ١٢ / الأحزاب و ٣١ / ٤٠ / سبأ و ٨٢ / يس و ٥٢ / الصافات و ٢٨ / ٤٧ / ٦٨ / غافر و ١٧ / الأحقاف و ٢٠ / محمد و ١١ / ١٥ / الفتح و ٨ / القمر و ١٣ / الحديد و ١٠ / المنافقون و ١٩ / ٢٥ / الحاقة و ٤ / الجن و ٣١ / المدثر و ١٠ / القيامة و ٤٠ / النبأ و ١٥ / ١٦ / ٢٤ / الفجر و ٦ / البلد .

يقولوا : « وما يعلمان من أحدٍ حتى يقولوا (١) إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ » ١٠٢ / البقرة .

لَيَقُولُنَّ : « ليقولن كأن لم تكن بينكم وبينه (١٥) مودةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ » ٧٣ / النساء ،

واللفظ في ٦٥ / التوبة و ٧ / ٨ / ١٠ / هود و ٤٦ / الأنبياء و ١٠ / ٦١ / ٦٣ / العنكبوت و ٥٨ / الروم و ٢٥ / لقمان و ٣٨ / الزمر و ٥٠ / فصلت و ٩ / ٨٧ / الزخرف .

يقولوا : « فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا » (١٧) ٩ / النساء . واللفظ في ٧٨ ( مرتين ) /

ق و ٣٠ / ٣٣ / الطور و ٤٤ / القمر و ٤٧ /  
 الواقعة و ٢ / ٨ / المجادلة و ١٠ / ١١ / الحشر  
 و ٧ / ٨ / المنافقون و ٨ / التحريم و ٢٥ / الملك  
 و ٥١ / القلم و ١٠ / المزمل و ١٠ / النازعات .  
 قُلْ : « قُلْ أَتُحَذِّثُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يَخْلِفَ  
 اللَّهُ عَهْدَهُ » ٨٠ / البقرة ، واللفظ في ٩١ /  
 ٩٣ / ٩٤ / ٩٧ / ١١١ / ١٢٠ / ١٣٥ / ١٣٩ / ١٤٠ /  
 ١٤٢ / ١٨٩ / ٢١٥ / ٢١٧ / ٢١٩ ( مرتين ) /  
 ٢٢٠ / ٢٢٢ / البقرة أيضا و ١٢ / ١٥ / ٢٠ /  
 ( مرتين ) / ٢٦ / ٢٩ / ٣١ / ٣٢ / ٦١ / ٦٤ / ٧٣ /  
 ( مرتين ) / ٨٤ / ٩٣ / ٩٥ / ٩٨ / ٩٩ / ١١٩ /  
 ١٥٤ ( مرتين ) / ١٦٥ / ١٦٨ / ١٨٣ /  
 آل عمران و ٦٣ / ٧٧ / ٧٨ / ١٢٧ / ١٧٦ /  
 النساء و ٤ / ١٧ / ١٨ / ٥٩ / ٦٠ / ٦٨ / ٧٦ / ٧٧ /  
 ١٠٠ / المائة و ١١ / ١٢ ( مرتين ) / ١٤ /  
 ( مرتين ) / ١٥ / ١٩ ( أربع مرات ) / ٣٧ /  
 ٤٠ / ٤٦ / ٤٧ / ٥٠ ( مرتين ) / ٥٤ / ٥٦ /  
 ( مرتين ) / ٥٧ / ٥٨ / ٦٣ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٦ / ٧١ /  
 ( مرتين ) / ٩٠ / ٩١ ( مرتين ) / ١٠٩ /  
 ١٣٥ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٤٩ /  
 ١٥٠ / ١٥١ / ١٥٨ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٤ / الأنعام  
 و ٢٨ / ٢٩ / ٣٢ ( مرتين ) / ٣٣ / ١٥٨ / ١٨٧ /  
 ( مرتين ) / ١٨٨ / ١٩٥ / ٢٠٣ / الأعراف  
 و ١ / ٣٨ / ٧٠ / الأنفال و ٢٤ / ٥١ / ٥٢ / ٥٣ /

النساء أيضا و ٥٣ / ١٠٥ / الأنعام و ١٦٩ /  
 الأعراف و ٥٠ / التوبة و ١٢ / هود و ٥٣ /  
 الإسراء و ٤٠ / الحج و ٥١ / النور و ٢٠٣ /  
 الشعراء و ٤٧ / القصص و ٢ / العنكبوت  
 و ٤٤ / الطور و ٢ / القمر و ٤ / المنافقون .  
 يقولون : « وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا  
 (٩٢) أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا » ٢٦ / البقرة ، واللفظ  
 في ٧٩ / البقرة أيضا و ٧ / ١٦ / ٧٥ / ٧٨ /  
 ( مرتين ) / ١٥٤ ( مرتين ) / ١٦٧ / آل عمران  
 و ٤٦ / ٥١ / ٧٥ / ٨١ / ١٥٠ / النساء  
 و ٤١ / ٥٢ / ٧٣ / ٨٣ / المائة و ٣٣ / الأنعام  
 و ١٦٩ / الأعراف و ٦١ / التوبة و ١٨ /  
 ٢٠ / ٣١ / ٣٨ / ٤٨ / يونس و ١٣ / ٣٥ / هود  
 و ٩٧ / الحجر و ٣٢ / ١٠٣ / النحل و ٤٢ /  
 ٤٣ / ٥١ ( مرتين ) / ١٠٨ / الإسراء و ٥ /  
 ٢٢ ( ثلاث مرات ) / ٤٩ / الكهف و ١٠٤ /  
 ١٣٠ / طه و ٣٨ / الأنبياء و ٧٠ / ٨٥ / ٨٧ /  
 ٨٩ / ١٠٩ / المؤمنون و ٢٦ / ٤٧ / النور و ٢٢ /  
 ٦٥ / ٧٤ / الفرقان و ٢٢٦ / الشعراء و ٧١ /  
 النمل و ٨٢ / القصص و ٣ / ٢٨ / السجدة  
 و ١٣ / ٦٦ / الأحزاب و ٢٩ / سبأ و ٤٨ /  
 يس و ٣٦ / ١٥١ / ١٦٧ / الصافات و ١٧ / ص  
 و ٢٤ / ٤٤ / الشورى و ٣٤ / الدخان و ٨ /  
 ١١ / الأحقاف و ١١ / ١٥ / الفتح و ٣٩ / ٤٥ /



يَسَ و ١٨ / الصافات و ٦٥ / ٦٧ / ٨٦ / ص  
 / ٨ / ٩ / ١٠ / ١١ / ١٣ / ١٤ / ١٥ / ٣٨ (مرتين) /  
 / ٣٩ / ٤٣ / ٤٤ / ٤٦ / ٥٣ / ٦٤ / الزمر و ٦٦ /  
 غافر و ٦ / ٩ / ١٣ / ٤٤ / ٥٢ / فصلت و ١٥ /  
 / ٢٣ / الشورى و ٨١ / ٨٩ / الزخرف و ١٤ /  
 / ٢٦ / الجاثية و ٤ / ٨ / ٩ / ١٠ / الأحقاف و ١١ /  
 / ١٥ / ١٦ / الفتح و ١٤ / ١٦ / ١٧ / الحجرات  
 و ٣١ / الطور و ٤٩ / الواقعة و ٦ / ٨ / ١١ /  
 الجمعة و ٧ / التغابن و ٢٣ / ٢٤ / ٢٦ / ٢٨ / ٢٩ /  
 ٣٠ / الملك و ١ / ٢٠ / ٢١ / ٢٢ / ٢٥ / الجن  
 و ١٨ / النازعات و ١ / الكافرون و ١ /  
 الإخلاص و ١ / الفلق و ١ / الناس .

قُلْنَ : «وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا» ٣٢ / الأحزاب .  
 (١)

قُولًا : «قُولُوا لَهُ قَوْلًا لِّئَلَّا نُلَبِّسَ لَهُ يَدَكَ» أَوْ  
 يَخْشَى ٤٤ طه ، واللفظ في ٤٧ طه أيضا  
 و ١٦ / الشعراء .

قُولُوا : «وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً  
 (١٢) نَفِّرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ» ٥٨ / البقرة ، واللفظ  
 في ٨٣ / ١٠٤ / ١٣٦ / البقرة أيضا و ٦٤ /  
 آل عمران و ٥ / ٨ / النساء و ١٦١ / الأعراف  
 و ٨١ / يوسف و ٤٦ / العنكبوت و ٧٠ /  
 الأحزاب و ١٤ / الحجرات .

/ ٦١ / ٦٤ / ٦٥ / ٨١ / ٨٣ / ٩٤ / ١٠٥ / ١٢٩ /  
 التوبة و ١٥ / ١٦ / ١٨ / ٢٠ / ٢١ / ٣١ (مرتين) /  
 ٣٤ (مرتين) / ٣٥ (مرتين) / ٣٨ / ٤١ /  
 ٤٩ / ٥٠ / ٥٣ / ٥٨ / ٥٩ (مرتين) / ٦٩ /  
 / ١٠١ / ١٠٢ / ١٠٤ / ١٠٨ / يونس و ١٣ / ٣٥ /  
 ١٢١ / هود و ١٠٨ / يوسف و ١٦ (خمس  
 مرات) / ٢٧ / ٣٠ / ٣٣ / ٣٦ / ٤٣ / الرعد  
 و ٣٠ / ٣١ / إبراهيم و ٨٩ / الحجر و ١٠٢ /  
 النحل و ٢٣ / ٢٤ / ٢٨ / ٤٢ / ٥٠ / ٥١ (مرتين) /  
 ٥٣ / ٥٦ / ٨٠ / ٨١ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٨ / ٩٣ / ٩٥ /  
 ٩٦ / ١٠٠ / ١٠٧ / ١١٠ / ١١١ / الإسراء و ٢٢ /  
 ٢٤ / ٢٦ / ٢٩ / ٨٣ / ١٠٣ / ١٠٩ / ١١٠ / الكهف  
 و ٧٥ / مريم و ١٠٥ / ١١٤ / ١٣٥ / طه و ٢٤ /  
 ٤٢ / ٤٥ / ١٠٨ / ١٠٩ / الأنبياء و ٤٩ / ٦٨ /  
 ٧٢ / الحج و ٢٨ / ٢٩ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٦ / ٨٨ /  
 ٨٩ / ٩٣ / ٩٧ / ١١٨ / المؤمنون و ٣٠ / ٣١ /  
 ٥٣ / ٥٤ / النور و ٦ / ١٥ / ٥٧ / ٧٧ / الفرقان  
 و ٢١٦ / الشعراء و ٥٩ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٩ / ٧٢ /  
 ٩٢ / ٩٣ / النمل و ٤٩ / ٧١ / ٧٢ / ٨٥ / القصص  
 و ٢٠ / ٥٠ / ٥٢ / ٦٣ / العنكبوت و ٤٢ / الروم  
 و ٢٥ / لقمان و ١١ / ٢٩ / السجدة و ١٦ / ١٧ /  
 ٢٨ / ٥٩ / ٦٣ / الأحزاب و ٣ / ٢٢ / ٢٤ /  
 (مرتين) / ٢٥ / ٢٦ / ٢٧ / ٣٠ / ٣٦ / ٣٩ / ٤٦ /  
 ٤٧ / ٤٨ / ٤٩ / ٥٠ / سبأ و ٤٠ / قاطر و ٧٩ /

ويقال له في : « قالوا سَمِعْنَا قَتَّى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمَ » ٦٠ / الأنبياء ، معناه : يُسَمَّى .

٤ ( ) تَقَوَّلَ عَلَيْهِ الْقَوْلَ : اخْتَلَقَهُ وافتراه .  
ويقال : تَقَوَّلَ الْقَوْلَ .

تَقَوَّلَ : « ولو تقول علينا بعض الأقاويل (١) لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ » ٤٤ / الحاقة ؛ أى لو يفتري علينا الأقوال الكاذبة .

تَقَوَّلَهُ : « أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ » (١) ٣٣ / الطور ؛ أى ادَّعاه واخلقه ولم يأت به من عند الله . والضمير المستتر في تقوَّله يعود على الرسول الكريم ، والبارز يعود على القرآن .

٥ ( ) الْقَوْلَ :

أ - الْقَوْلَ : الكلام بمعنى الألفاظ أو العبارات ذات للمعاني ، أو للمعاني القائمة بالنفس التي يُعَبَّرُ عنها بالألفاظ أو العبارات .  
ب - الْقَوْلَ : الرأى أو العقيدة .

ج - الْقَوْلَ : كلمة الوعيد الصادرة من الله تعالى ، وهى :

الْقَوْلَ : « وَلَكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ (٥٢) جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » ١٣ / السجدة ، أو :

قَوْلِي : « فِيمَا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي (١) إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا » ٢٦ / مريم .

٢ ( ) قِيلَ : الماضى المبني للمجهول .  
الفعل قال :

قِيلَ : « وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا (٤٩) إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ » ١١ / البقرة ، واللفظ في ١٣ / ٥٩ / ٩١ / ١٧٠ / ٢٠٦ / البقرة و ١٦٧ / آل عمران و ٦١ / ٧٧ / النساء و ١٠٤ / المائدة و ١٦١ / ١٦٢ / الأعراف و ٣٨ / ٤٦ / التوبة و ٥٢ / يونس و ٤٤ ( مرتين ) / ٤٨ / هود و ٢٤ / ٣٠ / النحل و ٢٨ / النور و ٦٠ / الفرقان و ٣٩ / ٩٢ / الشعراء و ٤٢ / ٤٤ / النمل و ٦٤ / القصص و ٢١ / لقمان و ٢٠ / السجدة و ٢٦ / ٤٥ / ٤٧ / يس و ٣٥ / الصافات و ٢٤ / ٧٢ / ٧٥ / الزمر و ٧٣ / غافر و ٤٣ / فصلت و ٣٢ / ٣٤ / الجاثية و ٤٣ / الذاريات و ١٣ / الحديد و ١١ ( مرتين ) / المجادلة و ٥ / المنافقون و ١٠ / التحريم و ٢٧ / المثلث و ٢٧ / القيامة و ٤٨ / المرسلات .

٣ ( ) يُقَالُ : المضارع المبني للمجهول للفعل يقول . ويقال له : يُسَمَّى .

يُقَالُ : « مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ (٢) مِنْ قَبْلِكَ » ٤٣ / فصلت ، واللفظ في ١٧ / المطففين .

المجادلة و ٤ / المستحقة و ٤٠ / ٤١ / ٤٢ /  
الحاقة و ٢٥ / المدثر و ١٩ / ٢٥ / التكوثر  
و ١٣ / الطارق .

وقد يراد بقول في : « يُضَاهِنُونَ قَوْلَ الَّذِينَ  
كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ » ٣٠ / التوبة : الرأي  
أو العقيدة .

وسأني مزيد بيان لذلك عند الكلام على  
« قولهم » .

والمراد بالقول في : « إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ  
الْقَوْلُ » ٤٠ / هود ؛ كلمة الوعيد السابق  
شرحها ، ومثل ذلك يقال في ٢٧ / المؤمنون .  
وهذا المعنى نفسه هو المراد بقوله :

« لَحِقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَا هَا تَدْمِيرًا »  
١٦ / الإسراء ، وقوله : في ٦٣ / القصص  
و ١٣ / السجدة و ٧ / ٧٠ / يس و ٣١ /  
الصافات و ٢٥ / فصلت و ١٨ / الأحقاف .  
ومثل ما تقدم يقال في : « وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ  
عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ »  
٨٢ / النمل ؛ أي استَحَقُّوا العذاب الذي  
تتضمنه كلمة الوعيد السابق ذكرها ، واللفظ  
بهذا المعنى في ٨٥ / النمل أيضا .

والقول الثابت في : « يُنَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ  
آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي  
الْآخِرَةِ » ٢٧ / إبراهيم ، قد فُسِّرَ بأنه

« فالحقُّ والحقُّ أقول لأملأنَّ جهنمَ مِنْكَ  
وَمِنْ تَبِعِكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ » ٨٤ / ص  
ردا على إبليس حين قال : « فَيُعِزُّنَاكَ  
لَاغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ  
المخلصين » ٨٢ ، ٨٣ / ص .

يقال : حق عليه القول ، وسبق عليه القول ،  
ووقع عليه القول .

د — قول الحق :

( ١ ) قول الصدق ، من قبيل إضافة المصدر  
لمفعوله .

( ٢ ) قول الله تعالى ، من قبيل إضافة المصدر  
لفاعله .

« قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ  
يَتَّبِعُهَا أَذًى » ٢٦٣ / البقرة .

استعمل « قول » هنا بمعناه الأول وهو  
الكلام . واللفظ بهذا المعنى في ١٨١ / آل  
عمران و ١٠٨ / ١٤٨ / النساء و ١١٢ /  
الأنعام و ٢٠٥ / الأعراف و ١٠ / ٣٣ / الرعد  
و ٨٦ / النحل و ٧ / طه و ٢٧ / ١١٠ / الأنبياء  
و ٢٤ / ٣٠ / الحج و ٦٨ / المؤمنون و ٥١ /  
النور و ٥١ / القصص و ٣٢ / الأحزاب  
و ٣١ / صبا و ١٨ / الزمر و ٢١ / ٣٠ / محمد  
و ٢ / الحجرات و ١٨ / ٢٩ / ق و ١ / ٢ /

السميع العليم « أى السميع لجميع الأقوال  
العليم بجميع الأحوال .

وقد فُسِّر « قَوْلٌ مُخْتَلِفٌ » فى : « إِنَّكُمْ  
لَنَبِيِّ قَوْلٌ مُخْتَلِفٌ » ٨ / الذاريات ؛ بأنه  
آراء متضاربة فقَوْلٌ هنا بمعنى أقوال ؛ أى  
آراء . ومن مظاهر تناقضهم فى آرائهم  
اضطرابهم فى أمر الله تعالى ، وفى أمر محمد  
رسوله ، وفى أمر الحشر .  
وفُسِّر « قَوْلًا » فى :

قَوْلًا : « فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي  
قِيلَ لَهُمْ » ٥٩ / البقرة ؛ بأنه القول بمعناه  
الأول وهو الكلام ، واللفظ بهذا المعنى  
فى ٢٣٥ / البقرة أيضا و ٥ / ٨ / ٩٣ /  
النساء و ١٦٢ / الأعراف و ٢٣ / ٢٨ /  
الإسراء و ٩٣ / الكهف و ٤٤ / ٨٩ / ١٠٩ /  
طه و ٣٢ / ٧٠ / الأحزاب و ٣٣ / فصلت  
و ٥ / المنزل .

وقيل فى تفسير « قَوْلًا عظيمًا » فى :  
« أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ  
الْمَلَائِكَةِ إِنَاثًا إِنَّكُمْ لتقولون قولا عظيما »  
٤٠ / الإسراء — بأنه القول البعيد جدا  
عن الصواب ، وذلك بنسبة الأولاد إلى الله  
تعالى ، وتفضيل أنفسهم عليه سبحانه إذ  
يجعلون له ما يكرهون ، وهُنَّ البنات

العقيدة المؤيدة بالبرهان الساطع والدليل القاطع .  
وفُسِّر قول الحق فى : « ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ  
مَرْيَمَ قَوْلُ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ » ٣٤ /  
مريم ؛ بأنه قول الصدق على أنه خبر لمبتدأ  
محذوف تقديره هذا ، أى الذى سبق أن  
ذكره الله تعالى من قصة عيسى بن مريم .

وقيل إن « قَوْلُ الْحَقِّ » هنا صفة لعيسى  
ابن مريم أو بدل منه <sup>(١)</sup> ، وأن المراد بالحق  
هو الله تعالى ، فالمعنى : « كلمة الله » وهذه  
الكلمة هى كلمة « كُنْ » المشار إليها فى قوله  
تعالى : « إِنَّ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ  
خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ »  
٥٩ / آل عمران . وإطلاق الكلمة على  
عيسى عليه السلام من قبيل إطلاق السبب  
على المسبب .

وفُسِّر القَوْلُ فى : « قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ الْقَوْلَ  
فى السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » ٤ / الأنبياء ؛ بأنه  
الكلام مطلقا ما ظهر منه وما خفى .  
والفرض أَنَّ عِلْمَهُ تعالى شامل لجميع ما يدور  
فى السماء والأرض من أحداث ، حتى  
أحداث النفوس .

وقد يُؤيد ذلك قوله تعالى بعد هذا : « وَهُوَ

(١) هذا التوجيه على قراءة رفع (قول) أما قراءة  
نصبه فتوجه على أنه مصدر مؤكدة لمضمون الجملة منصوب  
(بأحق) محذوف وجوبا ويسمى مؤكدا لغيره عند النحاة .

ويستكثرون عليه ما يحبون ، وهم البنون .  
وقد ذُكر القول بأنه صادر من الله تعالى  
في : « سلامٌ قولاً من رَّبِّ رحيم » ٥٨ /  
يس ، فيرجع في تأويل ذلك إلى ما ذكرناه  
في المقدمة الخاصة بهذه المادة .

وقد أضيف القول بمعناه الأول (الكلام)  
إلى ضمير المفرد المخاطب في :

قَوْلِكَ : « وما نحن بتاركى آلهتنا عن قولك »  
(١) ٥٣ / هود .

وإلى ضمير مخاطبين بالمعنى نفسه في :

قَوْلَكُمْ : « وأسروا قولكم أو اجهروا به »  
(٢) إنه عليهم بذات الصدور « ١٣ / الملك .

أما « قولكم » في : « ذلكم قولكم  
بأفواهكم » ٤ / الأحزاب — فالمراد به :  
رأيكم الذي جرى على ألسنتكم ولم يتمكن  
من قلوبكم ، أو أنه رأيكم الذي لا تخفونه  
بل تجرؤون على التعبير عنه بألسنتكم .

ويرجع في تفسير « قولنا » في :

قَوْلُنَا : « إِنَّا قولنا لشيء إذا أردناه أن  
نقول له كُنْ فيكون » ٤٠ / النحل — يرجع  
إلى ما ذكرناه في مقدمة هذه المادة .

وقد أضيف « القول » بمعناه الأول  
(الكلام) إلى ضمير المفرد الغائب في :

قَوْلُهُ : « وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي  
(٢) الحياة الدنيا » ٢٠٤ / البقرة ، وإلى ضمير يعود  
على الذات العلية في : « قَوْلُهُ الحق وله الملك  
يوم يُنفخ في الصور » ٧٣ / الأنعام — فيرجع  
في تأويله إلى ما ذكرناه في مقدمة هذه المادة .  
ويرجع إلى هذه المقدمة أيضاً في تفسير  
« قَوْلُهَا » المضاف إلى ضمير المفردة الغائبة  
وهي النملة في :

قَوْلِهَا : « فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً مِنْ قَوْلِهَا »  
(١) ١٩ / النمل .

وأضيف « القول » بمعناه الأول إلى ضمير  
جمع الغائبين في :

قَوْلُهُمْ : « وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا  
(١٢) الله أو تأتينا آية كذلك قال الذين من قبلهم  
مثل قولهم » ١١٨ / البقرة ، وكذلك في  
١٤٧ / آل عمران و ١٥٥ / النساء  
و ٦٣ / المائدة و ٦٥ / يونس و ٥ / الرعد  
و ٧٦ / يس و ٤ / المنافقون .

وفُسِّرَ قوله تعالى : « وقالت اليهود لئنت  
النصارى على شيء ، وقالت النصارى لئنت  
اليهود على شيء » وهم يتلون الكتاب .  
كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم «  
١١٣ / البقرة ؛ بأن ذلك هو وأبهم الذي  
جرى على ألسنتهم .

قِيلَا : « وَمَنْ أَصْدَقُ مِنْ اللَّهِ قِيلَا » ١٢٢ /  
(٢) النساء ؛ أى قَوْلًا ، واللفظ فى ٢٦ / الواقعة  
و ٦ / المزمل .

قِيلَهُ : « وَقِيلَهُ يَا رَبِّ إِنِّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ  
(١) لَا يُؤْمِنُونَ » ٨٨ / الزخرف ؛ أى قوله قَرِئُ  
بلجر بالمعطف على الساعة فى قوله تعالى فى  
آية سابقة : « وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ  
تَرْجِعُونَ » ٨٥ / الزخرف ؛ أى أَنَّ اللَّهَ  
تعالى عنده عِلْمُ السَّاعَةِ وعلم قول رسوله  
« يَا رَبِّ » الآية . وقَرِئُ بالنصب عطفاً  
على الساعة لأنها منصوبة محلاً ، فقوله « علم  
الساعة » من إضافة المصدر إلى مفعوله .  
وقَرِئُ بالضم فى قراءة شاذة عطفاً على  
« علم » ؛ أى عنده علم الساعة وقول الرسول  
« يارب » الآية .

٨ ( قَائِلٌ : اسم فاعل من قال وجمعه قَائِلُونَ .  
قَائِلٌ : « قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ »  
(٢) ١٠ / يوسف ، واللفظ فى ١٩ / الكهف  
و ٥١ / الصافات .

قَائِلِينَ : « قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ  
(١) وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا » ١٨ /  
الأحزاب ، وقد أُضِيفَ اسم الفاعل إلى  
ضمير المفعولة الغائبة فى :

ويرجح أن يكون هذا هو المراد بقوله تعالى :  
« وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ » ، وقالت  
النصارى المسيح ابن الله ذلك قَوْلُهُمْ بأفواههم  
يضاهئون قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ »  
٣٠ / التوبة ؛ أى أَنَّ ذَلِكَ هُوَ رَأْيُهُم الذى  
جرى على ألسنتهم ولم يتمكن من قلوبهم ،  
أو أنه هو رأيهم الذى لَا يُخْفَوْنَهُ بَلْ يَجْرَوْنَ  
على التعبير عنه بألسنتهم .

وقولهم فى الآية الكريمة : « وَبِكُفْرِهِمْ  
وَقَوْلِهِمْ عَلَى مَرْيَمَ بُهْتَانًا عَظِيمًا » ١٥٦ /  
النساء ؛ معناه — على ما قيل — افتراءهم  
عليها .

وأضيف « القَوْلُ » إلى ضمير المفرد  
المتكلم فى :

قَوْلِي : « وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا  
(٢) قَوْلِي » ٢٧ / ٢٨ / طه ، وكذلك فى ٩٤ /  
طه أيضا .

٦ ( الْأَقَاوِيلُ : الأقوال المُفتراة ، قيل  
هو جمع قَوْلٍ على غير قياس ، وقيل  
هو جمع لِقَوْلٍ الذى هو جمع قول ، وقيل  
كانه جمع أَقْوَالَةٍ كأعجوبة وأعاجيب .

الْأَقَاوِيلُ : « وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ  
(١) الْأَقَاوِيلِ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ » ٤٤ / الحاقة .

٧ ( الْقِيلُ : القَوْلُ .

قَائِلُهَا : « كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا » ١٠٠ /  
(١) لِلْمُؤْمِنُونَ ، وَالضَّمِيرُ يَعُودُ إِلَى الْعِبَارَةِ  
الْمَذْكُورَةِ فِي آيَةٍ سَابِقَةٍ وَهِيَ قَوْلُ مَنْ يَحْضُرُهُ  
الْمَوْتُ : « رَبِّ ارْجُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا  
فِيمَا تَرَكْتُ » ٩٩ / ١٠٠ / لِلْمُؤْمِنُونَ .

### ق و م

( قَامَ - قَامُوا - قُمْ - تَقُمْ -  
تَقُومُ - تَقُومُوا - يَقُومُ - يَقُومَانِ -  
يَقُومُونَ - قُمْ - قُومُوا - أَقَامَ -  
أَقَامَهُ - أَقَامُوا - أَقَمْتُ - أَقَمْتُمْ -  
تُقِيمُوا - تُقِيمُ - يُقِيمُ - يُقِيمُوا -  
يُقِيمُونَ - أَقِم - أَقِمْنِ - أَقِمِي -  
اسْتَقَامُوا - يَسْتَقِيمُ - اسْتَقِم -  
اسْتَقِمَا - اسْتَقِيمُوا - قَامُوا - قَائِمَا -  
قَائِمُونَ - قَائِمِينَ - قَائِمَةٌ - قِيَامٌ -  
قِيَامًا - قَوَامُونَ - قَوَامِينَ -  
الْقِيَوْمُ - أَقَوْمٌ - مَقَامٌ - مَقَامًا -  
مَقَامِكَ - مَقَامَهُمَا - مَقَامِي - مَقَامٌ -  
مَقَامًا - الْمَقَامَةُ - مُقِيمٌ - الْمُقِيمِي -  
الْمُقِيمِينَ - الْقِيمُ - قِيًا - قِيَاً -  
قِيَمَةٌ - الْقِيَمَةُ - قَوَامًا - إِقَامَ -  
إِقَامَتَكُمْ - تَقْوِيمٌ - مُسْتَقِيمًا -

الْمُسْتَقِيمُ - الْقِيَامَةُ - الْقَوْمُ - قَوْمٌ -  
« ي » - قَوْمًا - قَوْمُكَ - لِقَوْمِكَ -  
قَوْمُنَا - قَوْمُهُ - قَوْمُهُمَا - قَوْمَهُم -  
قَوْمَهُمَا - قَوْمِي ) .

ذُكِرَتْ مَادَّةُ « قَوْم » عَلَى اخْتِلَافِ صُورِهَا  
فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِحْدَى وَسِتِينَ وَسِتِّمِائَةً  
مَرَّةً ( ٦٦١ ) . وَأَكْثَرُ صُورِهَا ذِكْرًا  
كَلِمَةُ « قَوْم » ، فَقَدْ ذُكِرَتْ ثَلَاثًا وَثَمَانِينَ  
وِثْلَاثَمِائَةً مَرَّةً ( ٣٨٣ ) ، وَمُضَافَةً إِلَى الضَّاهِرِ  
الْمُنْتَصِلَةِ الْمُخْتَلِفَةِ سَبْعًا وَسَبْعِينَ مَرَّةً ( ٧٧ ) ،  
وَمُسَكَّرَةً أَوْ مُضَافَةً إِلَى اسْمِ ظَاهِرٍ سِتِّمِائَتَيْنِ  
مَرَّةً ( ٢٠٦ ) .

وَأَقَلُّ صُورِ هَذِهِ الْمَادَّةِ ذِكْرًا سَبْعَ وَعِشْرُونَ  
لَفْظَةً ذُكِرَتْ كُلُّ مِنْهَا مَرَّةً وَاحِدَةً وَهِيَ :  
أَقَامَ - قَمَ - قَمَ - يَقُومَانِ - يَقُومُونَ -  
قُومُوا - أَقَمْتُ - أَقَمْتُمْ - تَقِيمُوا -  
تَقِيمُ - أَقِمْنِ - أَقِمِي - اسْتَقِمَا - اسْتَقِمَا -  
تَقِيمُونَ - قَائِمِينَ - قَوَامِينَ - قَوَامِينَ -  
مَقَامِكَ - مَقَامَهُمَا - مَقَامِي - مَقَامٌ -  
مَقَامًا - الْمَقَامَةُ - مُقِيمٌ - الْمُقِيمِي -  
الْمُقِيمِينَ - الْقِيمُ - قِيًا - قِيَاً -  
إِقَامَتَكُمْ - تَقْوِيمٌ - قَوْمِكُمْ .

وَتَدُورُ الْمَعْنَى الَّتِي تَفِيدُهَا هَذِهِ الْمَادَّةُ حَوْلَ  
النَّهْوِ أَوْ انْتِصَابِ الْقَامَةِ أَوْ الْإِعْتِدَالِ  
بِمَعْنَاهَا الْمَادِيَّةُ أَوْ الْمَعْنَوِيَّةُ .

ونبحث في المعاني التفصيلية لصور هذه  
المادة فنجدها كما يأتي :

(١) قَامَ :

أ - قَامَ : نهض مُتَّصِباً دون عَوَج  
أو التواء ، فيقال قام للصلاة أو قام يصلي  
أو يدعو الله .

ب - قَامَ الماء : وَقَفَ محبوساً لا يجد  
منفذاً ، أو جَدَّ ، ومنه : قام الرجل إذا  
توقف عن السير .

ج - قَامَ إلى الشيء : عزم عليه أو أسرع  
إلى تناوله ، يقال : قام إلى الصلاة .

د - قَامَ الشيء : تَحَقَّقَ أو وقع : يقال :  
قَامَت الساعة .

هـ - قَامَ بالأمر : تَوَلَّاهُ ونهض بأعبائه  
كاملة ، يقال قام بالعدل : راعاه في سلوكه  
ومعاملة الناس .

و - قَامَ مقام غيره : حلَّ محله في القيام  
بواجباته وغير ذلك .

ز - قَامَ على أهله أو نخوم : رعاه وتولَّى  
الإفناق عليهم . ويقال : قَامَ على الأمر :  
استمر في طلبه أو المطالبة به .

قَامَ : « وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا  
(١) يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا » ١٩ / الجن ؛ أى نهض  
يدعو الله .

قَامُوا : « كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ  
(٢) عَلَيْهِمْ قَامُوا » ٢٠ / البقرة ؛ أى توقَّفوا عن  
السير : « وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا  
كَسَالَى » ١٤٢ / النساء ؛ أى عزموا على أدائها :  
« إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ » ١٤ / الكهف ؛ أى وقفوا أمام  
ملكهم .

قُمْتُمُ : « إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا  
(١) وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ » ٦ / المائدة .

تَقُمُّ : « فَلَتَمَّ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ » ١٠٢ /  
(٢) النساء ؛ أى فلينهضوا للصلاة ، ومثله في  
١٠٨ / التوبة : « وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ  
مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ » ٨٤ / التوبة ؛  
أى لا تقف عند قبره عند دفنه أو لزيارته .

تَقُومُ : « لَمَسَجِدٍ أَكْسَى عَلَى النُّقُورِ مِنْ  
(١١) أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ » ١٠٨ / التوبة ؛  
أى تنهض للصلاة فيه ، واللفظ في ٢١٨ /  
الشعراء و ٤٨ / الطور و ٢٠ / المزمل :  
« قَالَ عِفْرِيْتُ مِنَ الْجَنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ  
أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ » ٣٩ / النمل ؛ أى  
تنهض من مكانك : « وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ »  
١٢ / الروم ؛ أى تتحقق أو تقع ويحل موعدها ،  
واللفظ في ١٤ / ٢٥ / ٥٥ / الروم و ٤٦ / غافر  
و ٢٧ / الجاثية .



يَقُومُونَ : « لا يقومون إلا كما يقوم الذي <sup>(١)</sup> يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » ٢٧٥ / البقرة ؛  
أى لا ينهضون من قبورهم .

قُمْ : « يأبى المزمّل قم الليل إلا قليلاً » ٢ /  
المزمّل ؛ أى قف بين يدي الله مُصَلِّياً أو <sup>(٢)</sup>  
داعياً لله ، : « قم فأنذر » ٢ / المدثر ؛ أى  
انهض مسرعاً .

قُومُوا : « وقوموا لله قانتين » ٢٣٨ / البقرة ؛  
<sup>(١)</sup> أى قفوا بين يدي الله داعين أو مصليين  
خاشعين .

(٢) أَقَامَ :

أ - أَقَامَ بِالْمَكَانِ : استقرّ فيه . وجعله  
وطناً له .

ب - أَقَامَ الشَّيْءَ : عدّله وأزال عِوَجَهَ ،  
يقال : أَقَامَ البناء ، وأقامَ الجدار وأقام  
الصلاة أداها كاملة . ويقال : أَقَامَ دِينَ  
الله أو كتاب الله : أظهره وعمل بتعاليمه ،  
وأقامَ حدود الله : حافظ عليها ولم يجاوزها .  
وأقامَ الوزن : وفّاه حقه . ويقال : أَقَامَ  
لفلان وزناً : اعتدّ به ورفع منزلته ، ويقال :  
أقامَ وجهه للشيء : اهتمّ به وأقبل عليه  
بنشاط .

تَقُومُوا : « وأن تقوموا لليتامى بالقسط »  
<sup>(٢)</sup> ١٢٧ / النساء ؛ أن تتبعوا العدل وتراعوه في  
معاملة اليتامى : « قل إنما أَعْظُمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ  
أن تقوموا لله مثنى وفُرادى » ٤٦ / سبأ ؛  
أى أن تقوموا من مجلس الرسول مخلصين  
لله متفرقين . ويرجح بعض المفسرين أن  
القيام هنا مجاز عن الجِد والاجتهاد وعلى  
هذا يكون المعنى أن تجبوا وتجتهدوا في  
الأمر بإخلاص لوجه الله تعالى .

يَقُومُ : « لا يَقُومُونَ إلا كما يقوم الذي يَتَخَبَّطُهُ  
<sup>(١)</sup> الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » ٢٧٥ / البقرة ؛ أى  
إلا كقيام المصروع المضطرب الذي أصابه  
مس من الشيطان : « ربنا اغفر لي ولِوالِدَيَّ  
وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ » ٤١ / إبراهيم ؛  
أى يتحقق أو يحين موعده : « ويوم يقوم  
الأشهاد » ٥١ / غافر ؛ أى ينهض الأنبياء  
بين يدي الله يوم القيام ، واللفظ بهذا المعنى  
في ٣٨ / النبأ و ٦ / المطففين : « ليقوم الناس  
بالقسط » ٢٥ / الحديد ؛ أى ليتبعوا العدل  
ويراعوه في معاملة الناس .

يَقُومَانِ : « فَأَخْرَأَ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا » ١٠٧ /  
<sup>(١)</sup> المائدة ؛ أى يجلان محلها في أداء الشهادة .

أَقَامَ : « وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمَوْفُونَ »  
(٢) بعدهم إذا عاهدوا « ١٧٧ / البقرة ، ومثله  
في ١٨ / التوبة .

أَقَامَهُ : « فوجدًا فيها جدارًا يريد أن ينقضَّ »  
(١) فأقامه « ٧٧ / الكهف ؛ أى عدَّله .

أَقَامُوا : « وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ »  
(١٠) « ٢٧٧ / البقرة ، ومثله في ١٧٠ / الأعراف  
و ٥ / ١١ / التوبة و ٢٢ / الرعد و ٤١ / الحج  
و ١٨ / ٢٩ / فاطر و ٣٨ / الشورى ، : « ولو  
أنهم أقاموا التوراة والإنجيل ، ٦٦ / المائدة ؛  
أى إذا عومها وأتبعوا تعاليمها .

أَقَمْتُ : « وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ »  
(١) « ١٠٢ / النساء ؛ أى أدَيْتُهَا معهم إماماً لهم .

أَقَمْتُمْ : « لئن أقم الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ »  
(١) « ١٢ / المائدة ؛ أى أدَيْتُمُوهَا كاملة .

تَقِيمُوا : « لَسَمَ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تَقِيمُوا التَّوْرَةَ »  
(١) « والإنجيل » ٦٨ / المائدة ؛ أى تَدِينُوهَا  
وتتبعوا تعاليمها .

نُقِيمَ : « فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ  
(١) الْقِيَامَةِ وَزَنَّا » ١٠٥ / الكهف ؛ أى  
لا نعتد بهم .

يُقِيمَا : « إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيَا حُدُودَ اللَّهِ »  
(٣) « ٢٢٩ (مرتين) / البقرة ؛ أى ألا يحافظا  
عليها ويتبعوها ، ومثله في ٢٣٠ / البقرة أيضاً .

يُقِيمُوا : « قُلْ لِعِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا  
(٢) الصَّلَاةَ » ٣١ / إبراهيم ؛ أى يُؤَدُّوْهَا كاملة ،  
ومثله في ٣٧ / إبراهيم أيضاً و ٥ / البينة .

يُقِيمُونَ : « الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ  
(٦) الصَّلَاةَ » ٣ / البقرة ؛ أى يؤدونها كاملة ،  
ومثله في ٥٥ / المائدة و ٣ / الأنفال و ٧١ /  
التوبة و ٣ / النمل و ٤ / لقمان .

أَقِم : « وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا » ١٠٥ /  
(٨) يونس ؛ أى ارفع وجهك . وهذا كناية

عن الإخلاص في الدين وعبادة الله ،  
واللفظ في ٤٣ / ٣٠ / الروم ، : « وَأَقِمِ الصَّلَاةَ  
طَرَفَيْ النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ » ١١٤ / هود ؛  
أى أدِّها كاملة . ومثله في ٢٨ / الإسراء  
و ١٤ / طه و ٤٥ / العنكبوت و ١٧ / لقمان .

أَقِمْنِ : « وَأَقِمْنِ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ » ٣٣ /  
(١) الأحزاب .

أَقِيمُوا : « وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ »  
(١٦) « ٤٣ / البقرة ، واللفظ في ٨٣ / ١١٠ / البقرة  
أيضاً و ٧٧ / ١٠٣ / النساء و ٧٢ / الأنعام  
و ٨٧ / يونس و ٢٨ / الحج و ٥٦ / النور

و ٣١ / الروم و ١٣ / المجادلة و ٢٠ / المزمل ،  
 « وأقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه  
 مخلصين له الدين » ٢٩ / الأعراف ؛ أى  
 أقبلوا على مساجد الله وعلى الصلاة فيها  
 بإخلاص ، : « أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا  
 فيه » ١٣ / الشورى ؛ أى أذيعوه واعملوا  
 بتعاليمه ، : « وأقيموا الوزن بالقسط ولا  
 تخسروا الميزان » ٩ / الرحمن ؛ أى أعطوا  
 الوزن حقه كاملاً متبعين العدل ، : « وأقيموا  
 الشهادة لله » ٢ / الطلاق ؛ أى أذوها كاملة  
 صادقة .

٣ ) استقام :

أ - استقام الشيء : خَلَا مِنَ الْعَوَج .

ب - استقام الشخص : سَلَكَ الطَّرِيقَ  
 القويم طريق الحق والخير .

استقاموا : « فَمَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا  
 لَهُمْ » ٧ / التوبة ؛ أى اسلكوا معهم طريق  
 الحق واخبر ما داموا يَتَّبِعُونَ ذلك معكم ،  
 واللفظ بهذا المعنى فى ٣٠ / فصلت و ١٣ /  
 الأحقاف و ١٦ / الجن .

وقد ذُكِرَ مضارع هذا الفعل بالمعنى نفسه فى :

يَسْتَقِيم : « إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ لِمَنْ  
 (١) شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ » ٢٨ / التكوين .

و ذُكِرَ مِنْهُ الْأَمْرُ لِلْمُفْرَدِ فِي :

اسْتَقِيمَ : « فَاسْتَقِمْ كَمَا أَمَرْتَ » ١١٢ / هود ،  
 (٢) ومثله فى ١٥ / شورى .

و ذكر الأمر للمثنى من الفعل نفسه فى :

اسْتَقِيمَا : « قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا »  
 (١) ٨٩ / يونس .

و ذكر الأمر منه لجمع الذكور فى :

اسْتَقِيمُوا : « فَا اسْتَقَامُوا لَكُمْ فَاسْتَقِيمُوا  
 (٢) لَهُمْ » ٧ / التوبة ، واللفظ فى ٦ / فصلت .

٤ ) قائم :

قائم : اسم الفاعل من قام . والجمع قائمون  
 وقيام ، ومؤنثه قائمة .

قائم : « فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي  
 (٣) الْحَرَابِ » ٣٩ / آل عمران ؛ أى واقف أو  
 مُشَمِّرٌ يؤدي الصلاة : « ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ  
 الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ »  
 ١٠٠ / هود ؛ أى منها مالا يزال باقيا كالزرع  
 الذى لم يحصد ، : « أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى  
 كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ » ٣٣ / الرعد ؛ أى  
 حفيظ أو رقيب عليها .

قائماً : « شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 (٥) وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ » ١٨ /

٥ (قيام :

ا - قيام - مصدر قام .

ب - قيام - جمع قائم .

ج - القيام : اسم لما يقوم به الشيء أى يبقى مناسباً محفظاً بكيانه .

قيام : « ثم نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ <sup>(٢)</sup> يَنْظُرُونَ » ٦٨ / الزمر ؛ أى قائمون واللفظ فى : « فما استطاعوا مِنْ قِيَامٍ » ٤٥ / النازعات - هو مصدر قام .

قيامًا : « الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا <sup>(٥)</sup> وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ » ١٩١ / آل عمران ؛ أى قائمين، ومثله ١٠٣ / النساء و ٦٤ / الفرقان : « وَلَا تَوَلَّوْا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا » ٥ / النساء ؛ أى أمراً تقوم به حياتكم لأنه مناط معاشكم : « جَعَلَ اللَّهُ الْكَفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ » ٩٧ / المائدة ؛ أى سبباً لإصلاح أمورهم الدينية ، وكذلك الدنيوية ؛ لأنه كان مأمناً لهم ومجمعاً لتجارنتهم يأتون إليه من كل فج عيق .

٦ (قوام :

قوام : صيغة مبالغة فى قائم ، يقال هو قوام على أهله : دأب القيام بشؤونهم والسهر على مصالحهم . الجمع قوامون .

آل عمران ؛ أى مراعيًا للعدل على أكمل وجه ، : « وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دَمَتْ عَلَيْهِ قَائِمًا » ٧٥ / آل عمران أيضا ؛ إلا ما دمت ملازماً له مستمرا فى مطالبته ، : « وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِيًا أَوْ قَائِمًا » ١٢ / يونس ؛ أى ناهضاً منتصباً ، واللفظ بهذا المعنى فى ٩ / الزمر و ١١١ / الجمعة .

قائمون : « وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ » <sup>(١)</sup> ٣٣ / المارج ؛ أى مؤذون لها كلمة صادقة .  
القائمين : « وَطَهَّرْ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ <sup>(١)</sup> وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ » ٢٦ / الحج ؛ أى المتكفين فى البيت ، أو المصلين وم قيام .

قائمة : « مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ <sup>(٥)</sup> آيَاتِ اللَّهِ » ١١٣ / آل عمران ؛ أى قائمة بأمر الله مطيعة لشرعه متبعة نبيى الله فهى قائمة بمعنى مستقيمة : « وَأَمْرَاتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكْتُ » ٧١ / هود ؛ أى واقفة بجوار زوجها : « وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً » ٣٦ / الكهف ؛ أى واقفة تتحقق ويحين موعدها ، ومثله مافى ٥٠ / فصلت : « مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ » ٥ / الحشر ، أى منتصبية لم تقلع .

قَوَّامُونَ : « الرجال قوامون على النساء »  
(١) ٣٤ / النساء ؛ أى يَرْعَوْنَهُنَّ ، ويقومون  
بمصلحتهن .

قَوَّامِينَ : « يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ  
(٢) بِالْقِسْطِ » ١٣٥ / النساء ؛ مواظبين على إقامة  
العدل في جميع الأمور مجتهدين فيه كل  
الاجتهاد ، ومثله في ٨ / المائدة .  
(٧) قَيُّوم .

الْقَيُّوم : من أسماء الله تعالى لا يوصف به  
سواه . وهو صيغة مبالغة في قَائِم . ومعناه :  
الشديد القيام على الأشياء والحفاظ عليها .

الْقَيُّوم : « الله لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
(٣) لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ » ٢٥٥ / البقرة  
ومثله في ٢ / آل عمران و ١١١ / طه .

(٨) أَقْوَم :

أَقْوَم : اسم تفضيل من قام ، ومعناه :  
أَفْضَل ، أو أَعْذَل أو أَقْرَب إلى الصواب .

أَقْوَم : « ذَلِكَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ »  
(٤) ٢٨٢ / البقرة ؛ أى أَدْعَى إلى الْقِيَامِ بِهَا  
وأدائها على الوجه الْأَكْمَل « ولو أَنَّهُمْ قَالُوا  
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا واسمع وانظرنا لكان خَيْرًا  
لهم وَأَقْوَم » ٤٦ / النساء ؛ أى أَعْذَل وَأَقْرَب  
إلى الصواب : « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ يَهْدِي

التي هي أقوم » ٩ / الإسراء ؛ أى إلى السبيل  
التي هي أَعْذَل وَأَكْثَر إِنْصَافًا إلى الحق  
والخير : « إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً  
وَأَقْوَمُ قِيلًا » ٦ / المزمل ؛ أى أَعْذَل قولًا .  
(٩) مَقَام :

أ - الْمَقَام : مكان القيام .

ب - الْقِيَام : الإقامة أى الموطن .

ج - الْمَقَام : الإقامة نفسها .

د - يطلق الْمَقَام على المجلس نادراً .

هـ - يطلق الْمَقَام مجازاً على المسكاة  
أو المنزلة الأدبية .

مَقَام : « وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى »  
(٨) ١٢٥ / البقرة ؛ مقام إبراهيم : مكان خاص  
في البيت الحرام بمكة يقال إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السلام كان يقوم فيه للصلاة أو غيرها .

ومثله في ٩٧ / آل عمران ، : « فَأَخْرَجْنَاهُ

مِنْ جَنَّتَيْنِ وَعَمِيونَ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ »  
٥٨ / الشعراء ؛ أى موطن . ومثله في ٢٦ /

٥١ / الدخان ، : « وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَعْلُومٌ ،

١٦٤ / الصافات ؛ أى منزلة معروفة عند

الله ، : « وَلَمِنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ »

٤٦ / الرحمن ؛ أى منزلته في الربوبية

والسيطرة على جميع الكائنات ، واللفظ في

٤٠ / النازعات .

مَقَامًا : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً »

(٢) ٧٩ / الإسراء ؛ أى منزلة رفيعة ، : « قال

الذين كفروا للذين آمنوا أى الفريقين خير

مقاماً » ٧٣ / مريم ؛ أى أفضل مكاناً

أو موطناً .

مَقَامِكَ : « أنا آتيك به قبل أن تقوم من

(١) مقامك » ٣٩ / النمل ؛ أى المكان الذى

أنت مستقر فيه ، والمراد : مجلسك .

مَقَامُهُمَا : « فآخراهم يقومان مقامهما »

(١) ١٠٧ / المائدة ؛ أى يحلان محلها فى الشهادة .

مَقَامِي : « إن كان كبيرٌ عليكم مقامى »

(٢) ٧١ / يونس ؛ إقامتى بينكم ، « ذلك لمن

خاف مقامى وخاف وعيد » ١٤ / إبراهيم ؛

أى منزلتى فى الربوبية والسيطرة على جميع

المخلوقات .

(١٠) مُقَام :

١ - المُقَام : الإقامة . مصدر ميمي

من أقام .

ب - المُقَام : محل الإقامة . اسم مكان

من أقام .

مُقَامٌ : « وإذا قالت طائفة منهم يا أبا كل ذي

(١) لا مقام لكم فارجعوا » ١٣ / الأحزاب ؛

أى لا إقامة ، أو لا مكان لإقامتكم .

مَقَامًا : « إنها ساءت مستقراً ومقاماً » ٦٦ /

(٢) الفرقان ؛ أى موطناً أو محلاً للإقامة ، ومثله

فى ٧٦ / الفرقان أيضاً .

المُقَامَةُ : « الذى أحلنا دارَ المقامة مِن

(١) فضله » ٣٥ / طاهر ؛ أى الإقامة .

(١١) مُقِيم :

١ - المُقِيم : الدائم أو الباقى .

ب - إسم فاعل من أقام واجمع مقيمون .

مُقِيمٌ : « ومأمٌ بخارجين منها ولهم عذاب

(٨) مُقِيم » ٣٧ / المائدة ؛ أى دائم ومثله فى ١

٢٨ / التوبة و ٣٩ / هود و ٤٠ / الزمر .

و ٤٥ / الشورى ، : « وإِنَّهَا لِبَسِيلٍ مُقِيمٍ »

٧٦ / الحجر ؛ أى باقى لا يزال ماثلاً للعيان ،

: « رب اجعلنى مقيم الصلاة وَمِن ذُرِّيَّتِي »

٤٠ / إبراهيم ؛ أى مؤدياً لها كاملة ، فهو

اسم فاعل من أقام .

المُقِيمِي الصلاة : « والصَّابِرِينَ عَلَى

(١) مَا أَصَابَهُم وَالْمُقِيمِي الصلاة » ٣٥ / الحج ؛

أى الذين يؤدونها كاملة .

ومثل ذلك يقال فى :

المُقِيمِينَ : « والمُتَمِيمِينَ الصلاة وَالْمُؤْتُونَ

(١) الزكاة » ١٦٢ / النساء .

( ١٢ ) الْقِيمُ وَالْقِيَمُ :

الْقِيَمُ : الثابت المستقيم لا عِوَجَ فيه . والمَقُومُ  
للأُمُور . الْقِيَمُ : الْقِيَمُ .

الْقِيَمُ : « ذَلِكَ الدِّينُ الْقِيَمُ » ٣٦ / التوبة ؛  
(٤) أَى الْمُسْتَقِيمِ أَوِ الْمَقُومِ لِلأُمُورِ النَّاسِ . ومثله

فِي ٤٠ / يوسف و ٣٠ / ٤٣ / الروم .

وَذِكْرُ الْفِظِ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي :

قِيَمًا : « وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيَمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا  
(١) شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ » ٢ / الكهف .

وَذِكْرُ قِيَمًا ( بِكسر القاف ، وتخفيف الباء  
للمفتوحة ) بِالْمَعْنَى فِي :

قِيَمًا : « دِينًا قِيَمًا » ١٦١ / الأنعام .

( ١٣ ) الْقِيَمَةُ :

أ - الْقِيَمَةُ : ذات الْقِيَمَةِ الرَّفِيعَةِ .

ب - الْقِيَمَةُ : التي تَسْلُكُ سَبِيلَ الْعَدْلِ  
وَالِاسْتِقَامَةِ .

قَالَ تَعَالَى :

قِيَمَةً : « يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً فِيهَا كُتُبٌ  
(١) قِيَمَةٌ » ٣ / البينة ؛ أَى ذات قِيَمَةٍ رَفِيعَةٍ ؛  
لأنها جَامِعَةٌ لما ذُكِرَ فِي كُتُبِ اللَّهِ جَمِيعًا .

الْقِيَمَةُ : « وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ » ٥ / البينة ؛  
(١) أَى دِينُ الْأُمَّةِ التي تَسْلُكُ سَبِيلَ الْعَدْلِ  
وَالِاسْتِقَامَةِ .

( ١٤ ) إِقَامٌ :

إِقَامٌ : مصدر أَقَامَ يُقَالُ إِقَامُ الصَّلَاةِ :  
إِقَامَتُهَا .

قَوَامًا : « وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا » ٦٧ / الفرقان ؛  
(١) أَى عَدَلًا .

إِقَام : « وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ  
(٢) الصَّلَاةِ » ٧٣ / الأنبياء ، أَى إِقَامَتُهَا وَأَدَاءُهَا  
كاملة . ومثله فِي ٣٧ / النور .

( ١٥ ) الْإِقَامَةُ :

الْإِقَامَةُ : الاستِثْرَارُ فَهُوَ مصدر أَقَامَ  
بِالْمَكَانِ أَى اسْتَقَرَّ فِيهِ .

إِقَامَتِكُمْ : « بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَمَنِكُمْ  
(١) وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ » ٨٠ / النحل ، يوم حُلْمِكُمْ  
وَاسْتِقْرَارِكُمْ بِمَكَانٍ مَا .

( ١٦ ) تَقْوِيمٌ :

التَّقْوِيمُ : التَّعْدِيلُ ، فَهُوَ مصدر قَوَّم الشَّيْءَ  
بِمَعْنَى عَدَلَهُ وَأَزَالَ مَا فِيهِ مِنْ عِوَجٍ أَوْ  
إِلْتَوَاءٍ .

تَقْوِيم : « لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ  
(١) تَقْوِيمٍ » ٤ / التين ، أَى فِي حَالِهِ هِيَ أَحْسَنُ  
حَالَاتِ التَّعْدِيلِ وَالتَّهْدِيدِ ، فَقَدْ خَصَّهُ اللَّهُ  
تَعَالَى بِاتِّصَابِ الْقَامَةِ وَمَنَاقَةِ الْأَعْصَابِ ،

وجودة التفكير وحسن البيان ، وقوة  
الإرادة ، وغير ذلك من صفات الإنسان  
المصونة .

(١٧) المُسْتَقِيمُ :

١ - المُسْتَقِيمُ : المُسْتَوَى القَوِيمُ الذى  
لا إِعْوجَاجَ فيه ولا التواء يقال : طَرِيقٌ  
مُسْتَقِيمٌ .

ب- المُسْتَقِيمُ : المَادِلُ الذى لا مِيلَ  
فيه عن الحق . يقال : ميزان مستقيم .

المُسْتَقِيمُ : « أهدنا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ »  
(٢٩) / الفاتحة ؛ أى الطريق المستوى الذى

لا إِعْوجَاجَ فيه ، وللمراد طريق الحق  
والخير ، ومنه فى ١٤٢/٢١٣ / البقرة و ٥١/  
١٠١ / آل عمران و ١٦ / المائدة و ٣٩ / ٨٧ /  
١٦١ / الأملام و ١٦ / الأعراف و ٢٥ / يونس  
و ٥٦ / هود و ٤١ / الحجر و ٧٦ / ١٢١ /  
النحل و ٣٦ / مريم و ٥٤ / ٦٧ / الحج و ٧٣ /  
المؤمنون و ٤٦ / النور و ٤ / ٦١ / يس  
و ١١٨ / الصافات و ٥٢ / الشورى و ٤٣ /  
٦١ / ٦٤ / الزخرف و ٣٠ / الأحقاف و ٢٢ /  
الملك .

وقد ذكر هذا اللفظ مفرداً منصوباً بالمعنى  
نفسه فى :

مُسْتَقِيمًا : « وَلَهَذَا يَنَامُ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا »  
(٦) / ٦٨ / النساء ، ومنه فى ١٧٥ / النساء أيضا  
و ١٢٦ / ١٥٣ / الأملام و ٢٠ / ٢ / الفتح .

المُسْتَقِيمُ : « وَأَوْفُوا الكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ »  
(٧) / ٢٥ / الإسراء ؛  
أى بالميزان العادل الذى لا يميل عن الحق .  
ومنه فى ١٨٢ - / الشعراء .

(١٨) الْقِيَامَةُ :

يَوْمُ الْقِيَامَةِ : يَوْمُ يَقُومُ النَّاسُ مِنْ قُبُورِهِمْ  
وَيُحْشَرُونَ بَيْنَ يَدَى اللَّهِ فى الدار الآخرة  
لِيُحَاسَبُوا وَيُجْزَى كُلٌّ بِمَا كَسَبَ .

يَوْمَ الْقِيَامَةِ : « وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُرْذَوْنَ إِلَى  
(٧٠) أَشَدَّ الْعَذَابِ » ٨٥ / البقرة ، ومنه فى ١١٣ /  
١٧٤ / ٢١٢ / البقرة أيضا و ٥٥ / ٧٧ / ١٦١ /  
١٨٠ / ١٨٥ / ١٩٤ / آل عمران و ٨٧ / ١٠٩ /  
١٤١ / ١٥٩ / النساء و ١٤ / ٣٦ / ٦٤ / المائدة  
و ١٢ / الأملام و ٣٢ / ١٦٧ / ١٧٢ / الأعراف  
و ٦٠ / ٩٣ / يونس و ٦٠ / ٩٨ / ٩٩ / هود  
و ٢٥ / ٢٧ / ٩٢ / ١٢٤ / النحل و ١٣ / ٥٨ / ٦٢ /  
٩٧ / الإسراء و ١٠٥ / الكهف و ٩٥ / مريم  
و ١٠٠ / ١٠١ / ١٢٤ / طه و ٤٧ / الأنبياء  
و ٩ / ١٧ / ٦٩ / الحج و ١٦ / المؤمنون و ٦٩ /  
الفرقان و ٤١ / ٤٢ / ٦١ / ٧١ / القصص



وَقَوْمُ الْمَلِكِ وَنَحْوَهُ : رَعِيَّتُهُ الَّذِينَ يَحْكُمُهُمْ  
وِيرَعَاهُمْ وَيُدَبِّرُ شُؤْنَهُمْ .

وفيما يلي بيان تفصيلي لاستعمالات هذا اللفظ  
في القرآن الكريم :

أولاً - قد استعمل هذا اللفظ في القرآن  
الكريم :

أ - مضافاً إلى نوح عليه السلام في :  
« وَادْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ  
قَوْمِ نُوحٍ » ٦٩ / الأعراف . ومثله في ٧٠ /  
التوبة و ٨٩ / هود و ٩ / إبراهيم و ٤٢ /  
الحج و ٣٧ / الفرقان و ١٠٥ / الشعراء و ١٢ /  
ص و ٥ / غافر و ١٢ / ق و ٤٦ / الذاريات  
و ٥٢ / النجم و ٩ / القمر .

ب - مضافاً إلى هود عليه السلام في :

« أَلَا بُعْدًا لِمَآذٍ قَوْمُ هُودٍ » ٦٠ / هود .  
ومثله في ٨٩ / هود أيضاً .

ج - مضافاً إلى يونس عليه السلام في :

« فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا  
إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمُ يُونُسَ » ٩٨ / يونس .

د - مضافاً إلى إبراهيم عليه السلام في :

« وَقَوْمُ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابُ مَدْيَنَ » ٧٠ /  
التوبة . ومثله في ٤٣ / الحج .

١٣ / ٢٥ / المنكوت و ٢٥ / السجدة و ١٤ /

فاطر و ١٥ / ٢٤ / ٣١ / ٤٧ / ٦٠ / ٦٧ / الزمر

و ٤٠ / فصلت و ٤٥ / الشورى و ١٧ / ٢٦ /

الجاثية و ٥ / الأحقاف و ٧ / المجادلة و ٣ /

المنحنة و ٣٩ / القلم و ١ / ٦ / القيامة .

١٩ ( القَوْمُ :

أ - القوم في الأصل : جماعة الرجال دون

النساء . قال الراغب : وحقيقته للرجال لما

نبه عليه قوله تعالى : « الرِّجَالُ قَوَّامُونَ

على النساء » ٣٤ / النساء .

وقد ورد بهذا المعنى في :

قَوْمٌ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ  
قَوْمٍ <sup>(٢٠٦)</sup> عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ،

وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا

مِنْهُمْ » ١١ ( مرتين ) / الحجرات .

ب - يراد بالقوم في القرآن الكريم -

فيها عدا الآيتين السابقتين - جماعة الرجال

والنساء معاً ، أو الجماعة من الناس يربط

بعضهم ببعض رَوَابِطُ دَمٍ أو نسب أو

اجتماع .

ويقال : قَوْمُ الرَّجُلِ أَيُّ أَقَارِبِهِ وَمَنْ يَكُونُونَ

بِمَنْزِلَتِهِمْ فِي التَّبَعِيَّةِ لَهُ .

وَقَوْمُ النَّبِيِّ : عشيرته ومن تربطهم به

رابطة الوطن وغيرهما من الروابط الاجتماعية .

أو معرفة بأداة التعريف وذلك في الآيات  
الآتي بيئاتها :

١١٨ / ١٦٤ / ٢٣٠ / ٢٥٠ / ٢٥٨ / ٢٦٤ /  
٢٨٦ / البقرة و ٨٦ / ١١٧ / ١٤٠ / ١٤٧ /  
آل عمران و ٧٨ / ٩٠ / ٩٢ ( مرتين ) /  
١٠٤ / النساء و ٢ / ٨ / ١١ / ٢٥ / ٢٦ /  
٤١ / ٥٠ / ٥١ / ٥٤ / ٥٨ / ٦٧ / ٦٨ /  
٧٧ / ٨٤ / ١٠٢ / ١٠٨ / المائة و ٤٥ /  
٤٧ / ٦٨ / ٧٧ / ٩٧ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠٥ /  
١٢٦ / ١٣٣ / ١٤٤ / ١٤٧ / الأنعام و ٣٢ /  
٤٧ / ٥٢ / ٥٨ / ٨١ / ٩٣ / ٩٩ / ١٣٧ /  
١٣٨ ( مرتين ) / ١٥٠ ( مرتين ) / ١٧٦ /  
١٧٧ / ١٨٨ / ٢٠٣ / الأعراف و ٥٣ /  
٥٨ / ٦٥ / ٧٢ / الأنفال و ٦ / ١١ / ١٤ /  
١٩ / ٢٤ / ٣٧ / ٥٦ / ٨٠ / ٩٦ / ١٠٩ /  
١٢٧ / التوبة و ٥ / ٦ / ١٣ / ٢٤ / ٦٧ /  
٨٥ / ٨٦ / ١٠١ / يونس و ٤٤ / هود و ٣٧ /  
٨٧ / ١١٠ / ١١١ / يوسف و ٣ / ٤ / ٧ /  
١١ ( مرتين ) / الرعد و ١٥ / ٥٨ / ٦٢ /  
الحجر و ١١ / ١٢ / ١٣ / ٥٩ / ٦٤ / ٦٥ /  
٦٧ / ٦٩ / ٧٩ / ١٠٧ / النحل و ٩٠ /  
الكهف ٨٧ / طه و ٧٤ / ٧٧ ( مرتين ) /  
٧٨ / ١٠٦ / الأنبياء و ٢٨ / ٤١ / ٤٤ / ٩٤ /  
المؤمنون و ٤ / ٣٦ / الفرقان و ١٠ / ١١ /

هـ - مضافا إلى لوط عليه السلام في :

« لَا تَخَفْ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَى قَوْمِ لُوطَ » ٧٠ /  
هود . ومثله في ٧٤ / هود أيضا ، ومثله في  
٨٩ / هود أيضا و ٤٣ / الحج و ١٦٠ /  
الشعراء و ١٣ / ص و ٣٣ / القمر .

و - مضافا إلى موسى عليه السلام في :

« وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُلِيِّهِمْ  
عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ » ١٤٨ / الأعراف .  
ومثله في ١٥٩ / الأعراف أيضا و ٧٦ /  
القصاص .

ز - مضافا إلى فرعون في :

« قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ  
عَلِيمٌ » ١٠٩ / الأعراف . ومثله في ١٢٧ /  
الأعراف أيضا و ١٧ / الدخان .

ح - مضافا إلى تبع في :

« أَمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ  
أَهْلَكْنَاهُمْ » ٣٧ / الدخان . ومثله في  
١٤ / ق .

ط - مضافا إلى صالح في :

« أَوْ قَوْمَ صَالِحٍ » ٨٩ / هود .

ثانيا :كثر هذا اللفظ ( قوم ) في القرآن  
الكريم مفردا منكرا مرفوعا أو مجرورا ،

١٦٦ / الشراء و ٤٣ / ٤٧ / ٥٢ / ٥٥  
١٨٦ / النمل و ٣ / ٢١ / ٢٥ / ٥٠  
القصص و ٢٤ / ٣٠ / ٣٥ / ٥١ / المنكبوت  
و ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٧ / الروم و ١٩  
يَس و ٤٢ / ٥٢ / الزمر و ٣ / فصلت  
و ٥٨ / ٨٨ / الزخرف و ٢٢ / الدخان  
و ٤ / ٥ / ١٣ / ٢٠ / الجاثية و ١٠ / ٢٥  
٣٥ / الأحقاف و ١٦ / الفتح و ١١ (مرتين) /  
الحجرات و ٢٥ / ٣٢ / ٥٣ / الذاريات  
و ٣٢ / الطور و ١٣ / ١٤ / الحشر و ٥  
٧ / الصف و ٥ (مرتين) / الجمعة و ٦  
المنافقون و ١١ / التحريم و ٧ / الحاقة

ثالثاً : وَرَدَ لفظ قوم مضافاً إلى ياء المتكلم  
مخنوقة في :

قَوْمِ (ى) : « يَقُومُ إِنَّكُمْ تَذَلُّونَ أَنْفُسَكُمْ »  
(١٧) بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ ٥٤ / البقرة . ومثله في

٢٠ / ٢١ / المائة و ٧٨ / ١٣٥ / الأنعام  
و ٥٩ / ٦١ / ٦٥ / ٦٧ / ٧٣ / ٧٩ / ٨٥  
٩٣ / الأعراف و ٧١ / ٨٤ / يونس و ٢٨  
٢٩ / ٣٠ / ٥١ / ٥٢ / ٦١ / ٦٣  
٦٤ / ٧٨ / ٨٤ / ٨٥ / ٨٨ / ٨٩ / ٩٢  
٩٣ / هود و ٨٦ / ٩٠ / طه و ٢٣ / المؤمنون  
و ٤٦ / النمل و ٣٦ / المنكبوت و ٢٠  
يَس و ٣٩ / الزمر و ٢٩ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٨

٣٩ / ٤١ / غافر و ٥١ / الزخرف و ٥  
الصف و ٢ / نوح .  
رابعاً : وَرَدَ هذا اللفظ مفرداً منكراً  
منصوباً في :

قَوْمًا : « كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا »  
(١٠) بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ٨٦ / آل عمران . ومثله في  
٢٢ / المائة و ٨٩ / الأنعام و ٦٤ / ١٣٣  
١٦٤ / الأعراف و ١٣ / ٣٩ / ٥٣ / ١٥٥  
التوبة و ٧٥ / يونس و ٢٩ / ٥٧ / هود  
و ٩ / يوسف و ٨٦ / ٩٣ / الكهف و ٩٧  
مريم و ١١ / الأنبياء و ٤٦ / ١٠٦ / المؤمنون  
و ١٨ / الفرقان و ١٢ / النمل و ٣٢ / ٤٦  
القصص و ٣ / السجدة و ٦ / يَس و ٣٠  
الصافات و ٥ / ٥٤ / الزخرف و ٢٨  
الدخان و ١٤ / ٣١ / الجاثية و ٢٣ / الأحقاف  
و ٣٨ / محمد و ١٢ / الفتح و ٦ / الحجرات  
و ٤٦ / الذاريات و ١٤ / ٢٢ / المجادلة  
و ١٣ / المنتحنة .

خامساً : ورد هذا اللفظ مضافاً :

١ - إلا ضمير المفرد المخاطب في :

قَوْمُكَ : « وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ »  
(١١) ٦٦ / الأنعام ، ومثله في ٧٤ / الأنعام أيضاً ،  
و ١٤٥ / الأعراف و ٣٦ / ٤٩ / هود

و ٥ / إبراهيم و ٨٣ / طه و ٤٤ /

٥٧ / الزخرف و ١ / نوح .

ب - إلى ضمير المُخَاطَبِينَ في :

قَوْمُكُمَا : « وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْتُوتَا » ٨٧ / يونس .

ج - إلى ضمير جمع المتكلمين في :

قَوْمُنَا : « رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ » ٨٩ / الأعراف ، ومثله في ١٥ / الكهف و ٣٠ / ٣١ / الأحقاف .

د - إلى ضمير المفرد الغائب في :

قَوْمِهِ : « وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَأْنَكُمُ أَنْ تَقُولُوا إِنَّمَا أَفْكُم مَقَالَدُونَ » ٥٤ / الهرة . ومثله في

٦٠ / ٦٧ / البقرة أيضاً و ٢٠ / المائدة و ٨٠

٨٣ / الأنعام و ٥٩ / ٦٠ / ٦٦ / ٧٥ / ٨٠ /

٨٢ / ٨٨ / ٩٠ / ١٢٧ / ١٢٨ / ١٣٧ /

١٥٠ / ١٥٥ / ١٦٠ / الأعراف و ٧١ /

٨٣ / يونس و ٢٥ / ٢٧ / ٣٨ / ٧٨ / ٩٨ /

هود و ٤ / ٦ / إبراهيم و ١١ / مريم و ٧٩ /

٨٦ / طه و ٥٢ / الأنبياء و ٢٣ / ٢٤ / ٣٣ /

المؤمنون و ٧٠ / الشعراء و ١٢ / ٥٤ /

٥٦ / النمل و ٧٦ / ٧٩ / القصص و ١٤ /

١٦ / ٢٤ / ٢٨ / ٢٩ / العنكبوت و ٢٨ /

يَس و ٨٥ / ١٢٤ / الصافات و ٢٦ / ٥١ /

٥٤ / الزخرف و ٢١ / الأحقاف و ٥٥ /

الصف و ١ / نوح .

هـ - إلى ضمير المفردة الغائبة في :

قَوْمَهَا : « فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِيلَهُ » ٢٧ / مريم ، ومثله في ٢٤ / النمل .

و - إلى ضمير جمع الغائبين في :

قَوْمَهُمْ : « حَصَرْتُمْ صُدُورَهُمْ أَنْ يُقَاتِلَوْكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ » ٩٠ / النساء . ومثله في

٩١ / النساء أيضاً و ١٢٢ / التوبة و ٧٤ /

يونس و ٢٨ / إبراهيم و ٥١ / النمل و ٤٧ /

الروم و ٢٩ / الأحقاف و ٤ / للمتحنة .

ز - إلى ضمير الغائبين في :

قَوْمَهُمَا : « فَقَالُوا أَنْتُمُ الَّذِينَ لَبِئْتُمْ مِثْلَنَا وَقَوْمَهُمَا لَنَا عَابِدُونَ » ٤٧ / المؤمنون ،

ومثله في ١١٥ / الصافات .

ح - إلى ياء المتكلم الثابتة في :

قَوْمِي : « وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ » ١٤٢ / الأعراف .

واللفظ في ٣٠ / الفرقان و ١١٧ / الشعراء

و ٢٦ / يَس و ٥ / نوح .

## ق و ي

(قُوَّةٌ - القُوَّةُ - قُوَّتُكُمْ - القُوَى -  
قَوِيٌّ - قَوِيًّا - الْمُقْوِينَ).

(١) قَوِيّ الشخصُ أو الشيء يَقْوَى قُوَّةً :  
تماسكت أجزاؤه وصلب فهو قَوِيٌّ ، يقال :  
قوى جسمه وقوى عقله ، وقوى مركزه ،  
وقويت عزيمته أو إرادته .

(٢) القُوَّةُ :

استعملت القُوَّةُ في القرآن الكريم في المعاني  
الآتية :

١ - القدرة أو الاستطاعة مادّية كانت  
أو معنوية .

القُوَّةُ : « وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرْوْنَ  
الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا » ١٦٥ / البقرة ؛  
أى القدرة التى هى من صفات الله تعالى ،  
واللفظ بهذا المعنى فى : « وَأَعِدُّوا لَهُمْ  
مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ » ٦٠ / الأنفال ،  
وكذلك فى ٦٩ / التوبة و ٥٢ / ٨٠ / هود  
و ٣٩ / ٩٥ / الكهف و ٣٣ / النمل و ٧٦ /  
٧٨ القصص و ٩ / ٥٤ (مكرر) / الروم  
و ٤٤ / فاطر و ٢١ / ٨٢ / غافر و ١٥ (مكرر) /  
فصلت و ١٣ / محمد و ٥٨ / الذّاريات و ٢٠ /  
التكوير و ١٠ / الطارق .

ب - الجِدَّةُ و صِدْقُ العزيمة .

« خذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا  
مَا فِيهِ » ٦٣ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى  
فى ٩٣ / البقرة أيضاً و ١٤٥ / ١٧١ / الأعراف  
و ١٢ / مريم .

ج - شِدَّةُ الإبرام فى غَزَلِ الصوف  
أو نحوه .

« وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَفَقَتْ غَزَلُهُمْ مِنْ  
بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْسَاثًا » ٩٢ / النحل .

وقد ذكر اللفظ بالمعنى الأول مضافاً إلى  
ضمير جمع المخاطبين فى :

قُوَّتُكُمْ : « يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا  
(١) وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ » ٥٢ / هود .  
٣ - القُوَى - جمع قُوَّة .

وقد ذكر هذا اللفظ بمعنى القوة الأول فى :  
القُوَى : « إِنَّهُ هُوَ إِلَّا وَخِي يُوحَى عَلَيْهِ  
(١) شَدِيدُ الْقُوَى » ٥ / النجم ؛ أى مَلِكٌ قَوَاهُ  
شديدة ، وهو جبريل عليه السلام ، والجمع  
هنا للمبالغة فى شدة القوة .

٤ - القَوِيُّ : الْمُتَّصِفُ بالقوة .

وقد أسند هذا الوصف إلى الله تعالى فى :  
قَوِيٌّ : « إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ »  
(١٠) ٥٢ / الأنفال ؛ أى ذو قُدْرَةٍ بالغة ليس فوقها

يُقْوَى إذا نزل القَوَاءُ أى القَفَرُ ويكنى  
بذلك عن الفقر، كما يقال : أَرْمَلْ وَأَتَرَبْ .  
وجمه : مُقْوُون .

المُقْوِين : « نحن جعلناها تَذَكُّرَةً ومتاعاً  
(١) للمَقْوِين » ٧٣ / الواقعة ؛ أى الموزين  
المحتاجين . وقيل المراد مَنْ يسافرون فى  
الفقر ؛ لأنهم يحتاجون إلى النار للتدفئة  
أو الطبخ .

ق ي ض

( قَيْضُنَا - نَقِيضُ )

قَيْضُ الشَّيْءِ يُقَيِّضُهُ : أعدَّهُ وَهَيَّأَهُ .

قَيْضُنَا : « وقَيْضُنَا لمْ قُرْنَا فزَيْنُوا لمْ  
(١) مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ » ٢٥ / فصلت ؛  
أى هَيَّأْنَا لمْ شَيْطَانِينَ مِنَ الْإِنْسِ أَوْ الْجِنِّ  
يُوسُوسُونَ فى صُدُورِهِمْ وَيُضِلُّونَهُمْ .

ومثل ذلك يقال فى :

نُقِيضُ : « وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ  
(١) نَقِيضٌ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ » ٣٦ / الزخرف .

قدرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٦ / هود  
و ٤٠ / ٧٤ / الحج و ٢٢ / غافر و ١٩ /  
الشورى و ٢٥ / الحديد و ٢١ / المجادلة .

وأُسند هذا الوصف إلى العفريت فى :

« أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ  
وَأَنى عَلَيْهِ لَقَوَى أَمِينٌ » ٣٩ / النمل ؛ أى  
إِنى لَمَسْتَطِيعٌ قَادِرٌ عَلَى هَذَا ؛ أى إِحْضَارِ  
عَرْشِ بَلْقِيسَ إِلَيْكَ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ  
مَقَامِكَ .

واللفظ بهذا المعنى فى :

« إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَأْجَرَ الْقَوَى الْأَمِينَ »  
٢٦ / القصص ؛ أى الْقَادِرَ عَلَى إِنْجَازِ الْأَعْمَالِ  
بَأَمَانَةٍ .

وقد أُسند الوصف نفسه فى حالة النصب  
إلى الله تعالى فى :

قَوِيًّا : « وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ  
(١) اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا » ٢٥ / الأحزاب ؛ أى  
مَنْصَفًا بِالْقُدْرَةِ الْبَالِغَةِ الَّتِي لَيْسَ فَوْقَهَا قُوَّةٌ .

٥ ( الْمُقْوَى : اسم فاعل من أَقْوَى الرجل

ق ي ل

( قائلون - مقيلا )

( ١ ) قَالَ يَقِيلُ قَيْلًا : نام واستراح وقت

الْقَيْلُوةُ أو القائلة وهي نصف النهار ، فهو

قائل وم قائلون .

قَائِلُونَ : « وكم من قرية أهلكناها فجاءها

( ١ ) بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ م قائلون » ٤ / الأعراف ؛

أى مستريحون وقت الظهيرة حين يستمتعون  
بلذة الراحة .( ٢ ) النَّقِيل : مكان القيل أى الذى يستريح  
فيه القائل .

مَقِيلًا : « أصحابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا

( ١ ) وَأَحْسَنُ مَقِيلًا » ٢٤ / الفرقان ؛ أى أن

مُسْتَقَرُّ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمَأْوَامُ أَفْضَلُ مِنْ مُسْتَقَرِّ

أَهْلِ النَّارِ وَمَأْوَامِ . والفرق بين المُسْتَقَرِّينِ

واضح ، وإنما نُصِّ عليه لِتَفْرِيعِ أَهْلِ النَّارِ .

## الكاف

الكاف هو الحرف الحادى عشر من الأبجدية العربية ، وهو الحرف الأول من الحروف التى افتتحت بها سورة مريم .  
ويقال فى تأويله ما قيل فى تأويل نظائره .

ك أ ب

(كأس - كأساً)

الكَّاسُ : القَدَح فى الشراب ، وهى مؤنثة .

وقد ذكرت فى القرآن الكريم فى ستة مواضع بمعنى الإناء يشرب منه أهل الجنة .  
روى عن ابن عباس والأخفش أن كُلَّ كَأْسٍ فى القرآن الكريم فى خمر ، وكل ما ورد فى شراب أهل الجنة .

ولا يعلم أحد إلا الله تعالى حقيقة المادّة التى تصنع منها كأس أهل الجنة . ولا كُنْه الشراب الذى ينعم الله تعالى عليهم بتناوله .

كَأْسٌ : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ » (٢) ٤٥ / الصافات ، واللفظ فى ١٨ / الواقعة وه / الإنسان .

كَأْسًا : « يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَقَؤُ فِيهَا وَلَا تَأْنِيهِ » ٢٣ / الطور ، واللفظ فى ١٧ / الإنسان و ٣٤ / النبأ .

ك أ ي ن

(كأين)

كَأَيْنُ : اسم له الصّدّارة فى الجملة ، ويفيد معنى الكثرة ، مثل كم الخبرية .

وقد ورد هذا اللفظ بهذا المعنى فى القرآن الكريم فى سبعة مواضع .

كَأَيْنُ : « وَكَأَيْنُ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ » ١٤٦ / آل عمران ؛ أى أن هذا قد حدث لكثير من الأنبياء ، « وَكَأَيْنُ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ » ١٠٥ / يوسف ، واللفظ فى ٤٥ / الحج و ٤٨ / النمل و ٦٠ / النمل و ١٣ / محمد و ٨ / الطلاق .

ك ب ب

(كبت - مكباً)

( ١ ) كَبَّ الشَّيْءُ يَكْبُهُ كَبًّا : أسقطه ، أو ألقاه على وجهه .

ويقال : كَبَّ وَجْهَهُ ، وَكَبَّ وَجْهَهُ .

كَبَّتْ : « وَمِنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكَبَّتْ (١) وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ » ٩٠ / النمل ؛ أى ألقوا فيها على وجوههم .





لِتَكْبُرُوا : « وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتَكْبُرُوا »<sup>(٢)</sup>  
الله على ما هذا كم ١٨٥ / البقرة، واللفظ  
في ٣٧ / الحج .

فَكَبَّرَ : « يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ، قُمْ فَأَنْذِرْ ، وَرَبِّكَ  
(١) فَكَبَّرَ ١ / ٢ / ٣ / للدنو .

كَبَّرَهُ : « وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا » ١١١ /  
(١) الإسراء .

(٤) أَكْبَرَ الشَّخْصَ أَوْ الْأَمْرَ : عَدَّهُ  
كبيراً عظيماً . أَوْ عَظَّمَ تَأْثَرَهُ بِهِ .

أَكْبَرَنَّهُ : « فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ  
(١) أَيْدِيَهُنَّ » ٣١ / يوسف .

(٥) تَكَبَّرَ يَتَكَبَّرُ : تَجَبَّرَ . وَادَّعَى  
الْكِبَرَّ أَوْ اتَّصَفَ بِهِ .

تَتَكَبَّرَ : « فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ  
(١) تَتَكَبَّرَ فِيهَا » ١٣ / الأعراف .

يَتَكَبَّرُونَ : « سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِ الَّذِينَ  
(١) يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ » ١٤٦ /  
الأعراف .

(٦) اسْتَكَبَرَ يَسْتَكَبِرُ : تَعَاظَمَ فَلَمْ يَخْضَعَ  
لِلْحَقِّ عِنَادًا . وَيُقَالُ : اسْتَكَبَرَ عَنِ الْأَمْرِ :  
تَرَفَّعَ عَنْهُ وَلَمْ يَقْبَلْهُ عِنَادًا مِنْهُ .

كَبِيرَةٌ - كَبَائِرٌ - كَبَارًا -  
أَكْبَرُ - أَكْبَرُ - الْكُبْرَى -  
الْكُبَرَى - الْكِبْرِيَاءُ .

(١) كَبُرَ الْأَمْرُ يَكْبُرُ كِبَرًا فَهُوَ كَبِيرٌ : عَظُمَ  
أَوْ ثَقُلَ عَلَى النَّفْسِ وَكَانَ مَوْلاً أَوْ مُسْتَهْجِئًا .

كَبَّرَ : « وَإِنْ كَانَ كَبِيرٌ عَلَيْكَ لِنُعْرِضْهُمْ »  
(٥) ٣٥ / الأنعام ؛ أَيْ ثَقُلَ عَلَى نَفْسِكَ وَضِقَّتْ  
بِهِ ذُرْعَا ، وَالْفَرْقُ فِي ٧١ / يونس وَ ٣٥ /  
غافر وَ ١٣ / الشورى وَ ٣ / الصف .

كَبُرَتْ : « كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ  
(١) أَفْوَاهِهِمْ » ٥ / الكهف ؛ أَيْ قُبِحت وَكَانَتْ  
مُسْتَهْجِئَةً فِي نَظَرِ الْعُقَلَاءِ لِبُعْدِهَا عَنِ الصَّوَابِ .

يَكْبُرُ : « قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا أَوْ  
(١) خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ » ٥١ / الإسراء ؛  
أَيْ يَعْظُمُ أَوْ يُعَدُّ عَظِيمًا فِي تَقْدِيرِكُمْ .

(٢) كَبِيرَ الصَّبِيِّ يَكْبُرُ كِبَرًا : بَلَغَ سِنَّ  
الرُّشْدِ .

يَكْبُرُوا : « وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِبْرَافًا وَبِدَارًا  
(١) أَنْ يَكْبُرُوا » ٦ / النساء ؛ أَيْ خَشِيَةً أَنْ  
يَكْبُرُوا أَوْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَكْبُرُوا وَيَأْخُذُوا  
مِنْكُمْ أَوْ يَحَاسِبُوكُمْ عَلَيْهَا .

(٣) كَبَّرَ اللَّهُ تَكْبِيرًا : عَظَّمَهُ أَوْ اعْتَدَّ  
أَنَّهُ عَظِيمٌ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ : كَبُرَ .

يَسْتَكْبِرُ : « ومن يَسْتَنكِفِ عن عبادته  
(١) ويستكبر فسيحشرم إليه جميعا » ١٧٢ /  
النساء .

يَسْتَكْبِرُونَ : « ذلك بأن منهم قِسِيْنَ  
(٧) ورهبانا ، وأنهم لا يستكبرون » ٨٢ / المائدة ،  
واللفظ في ٢٠٦ / الأعراف ، و ٤٩ / النحل  
و ١٩ / الأنبياء ، و ١٥ / السجدة ، و ٣٥ /  
الصافات و ٦٠ / غافر .

(٧) التكبر : التعظيم ، وهو مصدر كَبُرَ  
بمعنى عَظُمَ .

تَكْبِيرًا : « ولم يكن له وَلِيٌّ من الدُّلِّ وكِبَرِهِ  
(١) تكبيرا » ١١١ / الإسراء .

(٨) المتكبر : المتجبر ، أو من يدعى الكبر  
أو يتصف به ، والجمع متكبرون .

مُتَكَبِّرٌ : « وقال موسى إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي  
(٢) وديكم من كل متكبر » ٢٧ / غافر ، واللفظ  
في ٣٥ / غافر أيضا و ٢٣ / الحشر .

الْمُتَكَبِّرِينَ : « فلبئس مَثْوًى للمتكبرين »  
(٤) ٢٩ / النحل ، واللفظ في ٦٠ / ٧٢ / الزمر  
و ٧٦ / غافر .

(٩) الاستكبار : مصدر استكبر وهو التعاطف

أَسْتَكْبِرَ : « إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ  
(٤) مِنَ الْكَافِرِينَ » ٣٤ / البقرة ، أى تعاطف  
فامتنع عن السُّجُود لِآدَمَ . واللفظ في ٣٩ /  
القصاص و ٧٤ / ص و ٢٣ / المذثر .

أَسْتَكْبَرْتَ : « فَكَذَّبَتْ بِهَا وَاسْتَكْبَرَتْ  
(١) وَكَنتَ مِنَ الْكَافِرِينَ » ٥٩ / الزمر .

أَسْتَكْبَرْتَ : « أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنْ  
(١) الْعَالِينَ » ٧٥ / ص .

أَسْتَكْبَرْتُمْ : « أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا  
(٢) لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ » ٨٧ / البقرة ،  
واللفظ في ٣١ / الجاثية و ١٠ / الأحقاف .

أَسْتَكْبَرُوا : « وَأَمَّا الَّذِينَ اسْتَنكَفَوْا  
(٢٠) وَاسْتَكْبَرُوا فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » ١٧٣ /  
النساء ، واللفظ في ٣٦ / ٤٠ / ٧٥ / ٧٦ / ٨٨ /

١٣٣ / الأعراف و ٧٥ / يونس و ٢١ /

إبراهيم و ٤٦ / المؤمنون و ٢١ / الفرقان

و ٣٩ / النكبات و ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / سبأ و ٤٧ /

٤٨ / غافر و ١٥ / ٣٨ / فصلت و ٧ / نوح .

تَسْتَكْبِرُونَ : « وَكُنْتُمْ عَنْ آيَاتِهِ تَسْتَكْبِرُونَ »  
(٣) ٩٣ / الأنعام ، واللفظ في ٤٨ / الأعراف

و ٢٠ / الأحقاف .

كَبِرَ : «والذى تولى كِبَرَهُ منهم له عذاب عظيم» (١) ١١ / النور ؛ أى كان السبب فى عِظَمِهِ ، أو حَمَلَ معظمه ، أو تحمل إيمه أو وزره ( قرئ بكسر الكاف وضما ) والضمير فيه يعود على الإفك ، والمشهور أن الذى تولى كبره هو عبد الله ابن أبيّ فهو الذى أوقع حديث الإفك واختلقه وأشاعه .

( ١٢ ) الكِبَرُ : مصدر كَبَرٍ يكْبَرُ بمعنى طَمَن فى السن .

الكِبَرُ : «له فيها من كل الثمرات وأصابه الكِبَرُ» (١) ٢٦٦ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٤٠ / آل عمران و ٣٩ / إبراهيم و ٥٤ / الحجر و ٢٣ / الإسراء و ٨ / مريم .  
( ١٣ ) الكبير :

أ - الطاعن فى السن .

ب - العظيم حِجَابًا أو مَعْنَوِيًا .

ج - الرئيس أو الزعيم .

يقال هذا كبير القوم . وجمعه : كبراء .

كَبِيرٌ - الكَبِيرُ : «قالنا لا نَسْقِي حتى يُصْدِرَ الرَّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ» (١٩) ٢٣ /

وعدم الخضوع للحق عنادا ، أو عدم قبوله تَرْفَعًا عنه .

أَسْتَكْبَارًا : «استكبارا فى الأرض ومكر السَّبِي» (٢) ٤٣٤ / فاطر ، واللفظ فى ٧ / نوح .  
( ١٠ ) المستكبر : اسم الفاعل من استكبر ، وهو المتعاطف الذى لا يخضع للحق عنادا أو لا يقبله ترفعا منه . وجمعه : مُسْتَكْبِرُونَ .

مُسْتَكْبِرًا : «وإذا تتلى عليه آياتنا ولى مُسْتَكْبِرًا» (٢) ٢ / لقمان ، واللفظ فى ٨ / الجاثية .

مُسْتَكْبِرُونَ : «قلوبهم مُنْكَرَةٌ وَمُسْتَكْبِرُونَ» (٢) ٢٢ / النحل ، واللفظ فى ٥ / المنافقون .

المُسْتَكْبِرِينَ : «إنه لا يحب المستكبرين» (٢) ٢٣ / النحل ، واللفظ فى ٦٧ / المؤمنون .

( ١١ ) الكِبَرُ : العظمة والتجبر ، والإثم ، كَبَرُ الشئ : معظمه أو عِظَمُهُ .

كَبِيرٌ : «إن فى صدورهم إلا كِبَرٌ مَّامٌ ببالغيه» (١) ٥٦ / غافر ؛ أى عظمة تحول بينهم وبين

الإيمان بالله ، وتجعلهم ينكرون الآيات الدالة على وجوده .

القصص ؛ أى مسنٌ أو طاعينٌ فى السن .  
 « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل  
 قتال فيه كبير » ٢١٧ / البقرة ؛ أى شديد  
 عنيف .

وقد وصف الله تعالى نفسه بهذا الوصف  
 فقال : « عالم الغيب والشهادة الكبيرُ  
 المتعال » ٩ / الرعد ؛ أى البالغ أعلى  
 درجات العظم ، فأداة التعريف هنا للكمال ،  
 واللفظ بهذا المعنى فى ٦٢ / الحج و ٣٠ /  
 لقمان و ٢٣ سبأ و ١٢ غافر ، « يسألونك  
 عن الحمر والميسر قل فيها إثمٌ كبير »  
 ٢١٩ / البقرة ؛ أى عظيم . والعظم هنا  
 معنوى ، واللفظ بهذا المعنى فى ٧٣ / الأنفال  
 و ٣ / ١١ / هود و ٧ و ٣٢ فاطر و ٢٢ /  
 الشورى و ٥٣ القمر و ٧ الحديد و ٩ /  
 ١٢ / الملك و ١١ البروج .

كَبِيرًا : « ولا تسأموا أن تكتبوه صغيراً  
 (١٧) أو كبيراً إلى أجله » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى  
 صغيراً أو كبيراً فى كَمَّة ، فالكبر هنا  
 جِسْمِي .

وكذلك فى : « فجعلهم جذاً ذلاً إلا كبيراً  
 لهم » ٥٨ / الأنبياء ؛ أى إلا صنماً كبيراً فى  
 حجه . وقيل : كبيراً فى قدره بحسب

اعتقادهم : « يأبى العزيز إن له أبا شيخاً  
 كبيراً فخذنا أحدنا مكانه » ٧٨ / يوسف ؛  
 أى مسنّاً طاعناً فى السن : « ولا تأكلوا  
 أموالهم إلى أموالكم إنه كان حوباً كبيراً »  
 ٢ / النساء ؛ أى عظيماً . فالعظم هنا معنوى ،  
 واللفظ بهذا المعنى فى ٣٤ / النساء و ٤ / ٩ /  
 ٣١ / ٤٣ / ٦٠ / ٨٧ / الإسراء و ١٩ / ٢١ /  
 ٥٢ / الفرقان و ٤٧ / ٦٨ / الأحزاب و ٢٠ /  
 الإنسان .

لَكَبِيرُكُمْ : « إنه لكبيرُكم الذى علمكم  
 (٢) السحر » ٧١ / طه ؛ أى رئيسكم أو زعيمكم ،  
 واللفظ فى ٤٩ / الشعراء .

كَبِيرُهُمْ : « قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباًكم  
 (٢) قد أخذ عليكم موثقاً من الله » ٨٠ /  
 يوسف ؛ أى رئيسهم أو أكبرهم سنّاً ،  
 « قال بل فعله كبيرهم هذا » ٦٣ / الأنبياء .

كُبَرَاءُنَا : « وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا  
 (١) وكبراءنا فأضلّونا السبيلا » ٦٧ /  
 الأحزاب ؛ أى زعماءنا .

(١٤) الكبيرة :

أ - الكثيرة أو العظيمة .

ب - الشاقة .

ج - الإثم العظيم ، والجمع : كبائر .

كَبِيرَةٌ : « وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ »<sup>(٤)</sup>  
 ١٢١ / التوبة ؛ أى كثيرة فى كمّها ، :  
 « مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا » ٤٩ / الكهف ؛  
 أى حسنة أو سيئة صغيرة أو كبيرة ؛ أى  
 نافذة أو عظيمة ، فالكبر هنا معنوى ، :  
 « وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ »  
 ٤٥ / البقرة ؛ أى شاقة ، واللفظ بهذا المعنى  
 فى ١٤٣ / البقرة أيضا .

كِبَائِرُ : « إِنْ تَجْتَنِبُوا كِبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ » ٣١ / النساء ؛ أى الآثام العظيمة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٧ / الشورى و ٣٢ / السجم .

(١٥) الكُبَارُ : العظيم البين العظيم .

كُبَارًا : « وَمَكْرُوهًا مَكْرًا كُبَارًا » ٢٢ / نوح .

(١٦) أَكْبَرُ : اسم تفضيل من كبر وجمعه : أكابر . ومؤنثه الكبرى ، وجمعه : الكُبر .

أَكْبَرُ : « وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ »<sup>(٢٢)</sup>  
 ٢١٧ (مكرر) / البقرة ؛ أى أعظم ،

واللفظ فى ٢١٩ / البقرة أيضاً و ١١٨ / آل عمران و ١٥٣ / النساء و ١٩ / ٧٨ / الأنعام و ٧٢ / التوبة و ٦١ / يونس و ٤١ / النحل و ٢١ (مكرر) / الإسراء و ١٠٣ / الأنبياء و ٤٥ / العنكبوت و ٢١ / السجدة و ٣ / سبأ و ٢٦ / الزمر و ١٠ / ٥٧ / غافر و ٤٨ / الزخرف و ٣٣ / القلم و ٢٤ / الغاشية .  
 والجمع الأكبر فى :

: « وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ » ٣ / التوبة ؛ هو الحج .  
 ووصف بالأكبر إشارة إلى أن العمرة هى الحج الأصغر .

أَكْبَرُ : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا »<sup>(١)</sup>  
 ١٢٣ / الأنعام ؛ أى رؤساء .

الكُبْرَى : « لَنُرِيكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى »<sup>(١)</sup>  
 ٢٣ / طه ، أى البالغة غاية العظم والوضوح ، واللفظ بهذا المعنى فى ١٨ /

النجم و ٢٠ / النازعات ، : « يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى » ١٦ / الدخان ؛ أى البالغة غاية العنف والشدة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٣٤ / النازعات : « وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى الَّذِى يَصِلُ إِلَى النَّارِ الْكُبْرَى » ١٢ / الأعلى ؛ أى البالغة غاية القوة والقسوة .

الكُبَر : « إنها لإحدى الكُبَر » ٣٥ /  
(١) للدرء ؛ أى الدواهي أو المصائب العظمى .

( ١٧ ) الكِبَرِيَاء :

أ - العظمة والتجبر، أو الترفع عن الاتقياد .

ب - الملك ، أو السلطان ، أو السيطرة .

الكِبَرِيَاء : « وتكون لكما الكبرياء

(٢) فى الأرض » ٧٨ / يونس ؛ أى العظمة ،

أو السيطرة ، : « وله الكبرياء فى السموات

والأرض » ٣٧ / الجاثية ؛ أى العظمة ،

أو الملك ، أو السلطان .

ك ب ك ب

( كَبِكَبُوا )

كَبِكَبَهُ : صرعه . ورماه فى الهاوية .

والكَبَكَبَةُ تفيد تكرير الكب .

كَبِكَبُوا : « فكَبِكَبُوا فيها هم والفاوون »

٩٤ / الشعراء ؛ أى ألقوا فى الجحيم على

وجوههم مرة بعد أخرى .

ك ت ب

( كَتَبَ - كَتَبَتْ - كَتَبْتَ -

كَتَبْنَا - كَتَبْنَاها - فَسَأَ كَتَبُها -

تَكْتَبُوهُ - تَكْتَبُوها - سَفَكْتُبَ -

نَكْتُبُ يَكْتُبُ يَكْتُبُونَ - اَكْتُبْ -

فَاكْتُبْنَا - فَاكْتُبُوهُ - كُتِبَ -

سَفَكْتُبَ - اَكْتُبْنَا - فَكَاتَبُونَا -

كَاتَبُ - كَاتِبًا - كَاتِبُونَ -

كَاتِبِينَ - بِكِتَابِي - اَلْكِتَابَ -

كِتَابًا - كِتَابَكَ - بِكِتَابِكُمْ -

كِتَابُنَا - كِتَابَهُ - كِتَابِهَا -

كِتَابَهُمْ - كِتَابِي - كِتَابِيَهُ -

كُتِبَ - كُتِبَهِ - مَكْتُوبًا ) .

( ١ ) كتب :

أ - كتب يكتب : دَوَّنَ حروف الهجاء

مضمومًا بعضها إلى بعض بنظام خاص .

فهو كاتب وم كاتبون . والأمر منه : اَكْتُبْ

واكْتُبُوا .. الخ

ب - كتب الشئ : أثبتته وسَجَّلَهُ . يقال :

كتب الله الإيمان فى قلب المؤمن : ثَبَّتَهُ

وجعله يطمئن إليه .

ج - كتب الله الأمر : قَدَّرَهُ . ويقال :

كتب الله لفلان شيئًا : وهبه له ، أو قَدَّرَ

أن يكون ملكا له .

د - كتب الله الأمر على فلان : فرضه

وأوجبه . والمبنى للمجهول منه : كُتِبَ .

كَتَبَ : « فالآن بأشروهم وابتغوا ما كتب

(٨) الله لكم » ١٨٧ / البقرة ؛ أى أقبلوا على

النكاح الذى قدّر الله أن يكون من  
مشتبهاتكم لتتناسلوا وتعمروا الأرض ،  
: « يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التى كتب  
الله لكم » ٢١ / المائدة ؛ أى قدّر أن تكون  
ملكاً لكم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥١ /  
التوبة ، « كتب على نفسه الرحمة » ١٢ /  
الأنعام ؛ أى أوجبها على نفسه تفضلاً منه .  
واللفظ بهذا المعنى فى ٥٤ / الأنعام ، « كتب  
الله لأعبلين أنا ورسلى » ٢١ / المجادلة ؛ أى  
قدّر أو سجل فى اللوح المحفوظ ، « أولئك  
كتب فى قلوبهم الإيمان » ٢٢ / المجادلة ؛  
أى ثبته وجعل قلوبهم مطمئن إليه ، « ولولا  
أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم فى الدنيا »  
٣ / الحشر ؛ أى قدر .

كَتَبْتُ : « فَوَيْلٌ لِمَنْ كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ »  
(١) ٧٩ / البقرة ؛ أى ما كتبوه من عندهم  
ونسبوه إلى الله افتراء عليه .

كَتَبْتُ : « لَمْ كَتِبْ عَلَيْنَا الْقِتَالَ » ٧٧ /  
(١) النساء ؛ أى أوجبه .

كَتَبْنَا : « وَلَوْ أَنَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا  
(٥) أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ  
إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ » ٦٦ / النساء ؛ أى أوجبنا .

واللفظ بهذا المعنى فى ٣٢ / ٤٥ / المائدة ،  
« وَكَتَبْنَاهُ فِي الْأَوَّلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً »  
١٤٥ / الأعراف ؛ أى أثبتنا أو بيّنا . والله  
تعالى وحده يعلم كيف كان ذلك . واللفظ  
فى ١٠٥ / الأنبياء .

كَتَبْنَاهَا : « مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءً  
(١) رِضْوَانِ اللَّهِ » ٢٧ / الحديد ؛ لم نفرضها  
نحن عليهم .

فَسَاءَ كَتُبُهَا : « فَسَاءَ كَتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ  
(١) وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ » ١٥٦ / الأعراف ؛ أى أثبتنا  
وأزملها على من يتقون ويؤتون الزكاة  
ويؤمنون بآياتنا . والضمير يرجع إلى (رحمى)  
للمذكورة قبل .

تَكْتُبُوهُ : « وَلَا تَسْمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا  
(١) أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى  
تدونوه فى وثيقة .

تَكْتُبُوهَا : « فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا »  
(١) ٢٨٢ / البقرة ؛ أى ألا تدونوها .

سَنَكْتُبُ : « سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمْ  
(٣) الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ » ١٨١ / آل عمران ؛  
أى سنموتهم فى صحائف أعمالهم ونحاسبهم



اَكْتُبْنَا : « ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول  
(٢) فاكْتُبْنَا مع الشاهدين » ٥٣ / آل عمران ،  
أى تفضل فقدر أن نكون منهم أو نُحْشَر  
في زميرهم ، واللفظ في ٨٣ / المائدة .

فَاكْتُبُوهُ : « إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى  
(١) فاكْتُبُوهُ » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى سجلوه كتابة  
على الورق أو نحوه .

كُتِبَ : « يأها الذين آمنوا كتب عليكم  
(١٣) القصص في القتلى » ١٧٨ / البقرة ؛ أى  
فرض . واللفظ في ١٨٠ / ١٨٣ (مكرر) /  
٢١٦ / ٢٤٦ (مكرر) / البقرة أيضا و ١٥٤ /  
آل عمران و ٧٧ / النساء : « كتب عليه  
أنه من تولاهُ فإنه يُضِلُّهُ » ٤ / الحج ؛ أى  
قُدِرَ له أن يضل من اتبعه فهو لا يألو جهداً  
في إضلاله . والحديث هنا عن الشيطان ومن  
يتبعونه : « في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن  
ما كتب لهن » ١٢٧ / النساء ؛ أى ما فرض  
لهن من الميراث : « ولا ينالون من عدو  
نيلاً إلا كُتِبَ لهن به عمل صالح » ١٢٠ /  
التوبة ؛ أى دوّن في صحائف أعمالهم ليثابوا  
عليه ، واللفظ في ١٢١ / التوبة أيضا .

سُكِّتَبُ : « سكتب شهادتهم ويُسألون »  
(١) ١٩ / الزخرف ؛ أى ستدون في صحائف  
أعمالهم ويحاسبون عليها .

عليه ، واللفظ في ٧٩ / مريم ، ١٢ / يس .  
يَكْتُبُ : « وليكتب بينكم كاتب بالعدل »  
(١) ٢٨٢ / البقرة ؛ ليسجل الدين ونحوه كتابة  
على الورق ونحوه ، واللفظ بهذا المعنى في  
٢٨٢ / البقرة أيضاً ( مرتين ) : « والله  
يكتب ما يُبَيِّتُونَ » ٨١ / النساء ؛ أى يدوّن  
( بوساطة ملائكته ) في صحائف أعمالهم  
ويحاسبهم عليه .

يَكْتُبُونَ : « فويل للذين يكتبون الكتاب  
(٥) بأيديهم » ٧٩ / البقرة ؛ أى يدونونه من  
عندهم افتراء على الله : « إِن رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ  
ما تَكُرُّونَ » ٢١ / يونس ؛ أى يدونونه  
في صحائف أعمالكم لنحاسبكم عليه ،  
واللفظ بهذا المعنى في ٨٠ / الزخرف .  
« أم عندم الغيب فهم يكتبون » ٤١ /  
الطور ؛ أى هل عندم اللوح المحفوظ  
المحتوى على الغيب فهم يطلعون عليه  
ويكتبون منه ويخبرون الناس بالغيب .  
وقيل غير هذا ، واللفظ في ٤٧ / القلم .

اَكْتُبْ : « واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة  
(١) وفي الآخرة » ١٥٦ / الأعراف ؛ أى تفضل  
فمُدِّرْ وهب لنا .

(٢) اكتب الكتاب : أمر بكتابته ،  
ويقال : اكتب الرسائل : جمعها .

اكتبها : « وقالوا أساطيرُ الأولين »  
(١) اكتبها « ٥ / الفرقان ؛ أى أمر بتدوينها  
في الصحف ، أو جمعها ودونها . وهذا حديث  
الكفار عن القرآن الكريم .

(٣) كاتب السيد عبده : تعاقد معه على أن  
يعتقه بعد أن يدفع إليه مقداراً معيناً من  
المال أو نحوه .

فكاتبوهم : « والذين يبتغون الكتاب  
(١) مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم  
فيهم خيراً » ٣٣ / النور ؛ أى تعاقدوا مع  
عبيدكم على أن تحرروهم في نظير شيء  
يدفعونه لكم إذا أرادوا ذلك .

كاتبٌ : « وليكتب بينكم كاتب  
(٢) بالمَدَلِ » ٢٨٢ / البقرة ؛ أى شخص قد تعلم  
الكتابة بالحروف على الورق ونحوه .  
واللفظ بهذا المعنى في ٢٨٢ / البقرة أيضاً  
( مكرراً مرتين ) .

واللفظ بالمعنى نفسه في :

كاتبياً : « وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتباً  
(١) فرهان مقبوضة » ٢٨٣ / البقرة .

كاتبون : « فلا كفران لسعيه وإنا له كاتبون »  
(١) ٩٤ / الأنبياء ؛ أى مسجلون أو مثبتون في  
صحيفة أعماله لنبيه عليه .

كاتبين : « وإنَّ عليكم لحافظين كراماً  
(١) كاتبين » ١١ / الانفطار ؛ أى ملائكة  
يراقبون عباد الله ويسجلون أعمالهم .

( ٤ ) الكتاب :

١ - الكتاب : الرسالة المكتوبة أو  
الصحيفة مع ما كتب عليها كما في :

بكتابي : « اذهب بكتابي هذا فألقه  
(١) إليهم » ٢٨ / النمل .

ب - الكتاب : مصدر كتب بمعنى أثبت  
أو حكم أو تدر أو فرض ، كما في :

كتاب : « وأولو الأرحام بعضهم أولى  
(١) ببعض في كتاب الله » ٧٥ / الأنفال ؛ أى  
في حكمه وتقديره .

ج - الكتاب : الصحيفة تُسجل فيها  
الملائكة أعمال عباد الله . كما في :

كتاباً : « وكلُّ إنسانٍ أَرْزَمناه طائره في عنقه  
(١) ونُخرج له يوم القيامة كتاباً يلقاه منشوراً »  
١٣ / الإسراء .

« يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ »  
٢٣/ آل عمران .

وحينما ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ التَّرْكِيبُ  
الإضافي « أَهْلُ الْكِتَابِ » فَإِنَّمَا أُريدُ  
بِالْكِتَابِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ ، وَذَلِكَ كَمَا فِي :

« يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ »  
٦٥/ آل عمران .

وَكذلك إِذَا ذُكِرَ التَّرْكِيبُ الْإِسْنَادِي :  
« أَوْتُوا الْكِتَابَ » أَوْ « آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ »  
كَمَا فِي :

« نَبَّأَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
كِتَابَ اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ » ١٠١/ البقرة .  
« الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ  
تِلَاوَتِهِ » ١٢١/ البقرة .

وَقَدْ يَدُلُّ السِّيَاقُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى كَمَا فِي :  
« اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ »  
١٧/ الشورى .

« لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ  
الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ » ٢٥/ الحديد .

« وَمَا كُنْتُمْ تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ »  
٤٨/ العنكبوت .

ح — الْكِتَابُ : اللَّوْحُ الْمَحْفُوظُ ، كَمَا فِي :  
« وَمَا نَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ

د — الْكِتَابُ : مَكْتُوبَةُ الْعَبْدِ : أَى التَّعَاقُدِ  
مَعَهُ عَلَى تَحْرِيرِ نَفْسِهِ بِعَالٍ أَوْ نَحْوِهِ بِدَفْعِهِ  
لِسَيِّدِهِ ، كَمَا فِي :

« وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ » ٣٣/ النور .

ه — الْكِتَابُ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ . وَقَدْ  
ذُكِرَ الْكِتَابُ بِهَذَا الْمَعْنَى فِي الْآيَةِ الْأُولَى  
أَوْ الثَّانِيَةِ فِي كَثِيرٍ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
كَالْبَقَرَةِ وَهُودٍ وَيُونُسَ وَيُوسُفَ وَالرَّعْدِ  
وَإِبْرَاهِيمَ وَالْحَجَرَ وَالْكَهْفَ وَالشُّعْرَاءَ وَالنَّمْلَ  
وَالْقَصَصَ وَلِقَانَ .

وَقِيلَ إِنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْكِتَابِ فِي :

« نَحْمُ أَوْثَرَنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ  
عِبَادِنَا » ٣٢/ طاهر ، هُوَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ .

و — الْكِتَابُ : التَّوْرَةُ .

وَإِذَا أُضِيفَ لَفْظُ كِتَابٍ إِلَى مُوسَى ، أَوْ ذُكِرَ  
مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ هُوَ التَّوْرَةُ ،  
كَمَا فِي :

« وَمَنْ قَبْلَهُ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرُوحَةً »  
١٧/ هود .

« وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ  
لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ » ٤/ الإسراء .

ز — الْكِتَابُ : لِاسْمِ جَنْسٍ يُرَادُ بِهِ  
الْكِتَابُ السَّمَاوِيُّ ، كَمَا فِي :

« إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » ١٠٣ / النساء ، أن الصلوات مفروضة تؤدي كل منها في وقت محدد معين . بعد هذا البيان يستطيع القارئ أو السامع أن يفهم بمعونة السياق المعنى المقصود من لفظ « كتاب » .

هذا وقد ذكر هذا اللفظ مفرداً معرباً ، أو منكراً مرفوعاً أو مجروراً ثلاثين ومائتي مرة ( ٢٣٠ ) .

الكتاب - كتاب : « ذلك الكتاب (٢٣٠) لا ريب فيه هدى للمتقين » ٢ / البقرة ، واللفظ في ٤٤ / ٥٣ / ٧٨ / ٧٩ / ٨٥ / ٨٧ / ٨٩ / ١٠١ (مكرر) / ١٠٥ / ١٠٩ / ١١٣ / ١٢١ / ١٢٩ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٥١ / ١٥٩ / ١٧٤ / ١٧٦ (مكرر) / ١٧٧ / ٢١٣ / ٢٣١ / ٢٣٥ / البقرة و ٧ / ٣ (مكرر) / ١٩ / ٢٠ / ٢٣ (مكرر) / ٤٨ / ٦٤ / ٦٥ / ٦٩ / ٧٠ / ٧١ / ٧٢ / ٧٥ / ٧٨ (ثلاث مرات) / ٧٩ (مكرر) / ٨١ / ٩٨ / ٩٩ / ١٠٠ / ١١٠ / ١١٣ / ١١٩ / ١٦٤ / ١٨٤ / ١٨٦ / ١٨٧ / ١٩٩ / آل عمران و ٢٤ / ٤٤ / ٤٧ / ٥١ / ٥٤ / ١٠٥ / ١١٣ / ١٢٣ / ١٢٧ / ١٣١ / ١٣٦ (مكرر) / ١٤٠ / ١٥٣ / ١٥٩ / ١٧١ / النساء و ٥ (مكرر) /

في ظلمات الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين » ٥٩ / الأنعام .

ط - الكتاب : ما يقضى به الله ويقدره مطابقاً لحكمته ، كما في :

« لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم » ٦٨ / الأنفال .

ي - الكتاب : الدليل الواضح المستند إلى كتاب سماوي ، كما في :

« ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير » ٨ / الحج .

وقد فُسر :

« لكل أجل كتاب » ٣٨ / الرعد ؛ بأنه لكل مدة من الزمن كعمر الإنسان مقدار مكتوب أو مقدر . ويتضمن هذا المعنى : « وكل شيء عنده بمقدار » .

وفُسر :

« وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله كتاباً مؤجلاً » ١٤٥ / آل عمران ، بأن الله تعالى كتب الموت الخاضع لمشيئته كتاباً مؤجلاً ، أي موقوتاً معلوماً فلا يتقدم ولا يتأخر ؛ لأن الله تعالى قد قدر ذلك تقديرًا مضبوطاً .

ومعنى قوله :

الجاثية و ٢ / ٤ / ١٢ (مكرر) / الأحقاف  
 و ٤ / ق و ٢ / الطور و ٧٨ / الواقعة  
 و ١٦ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٦ / ٢٩ / الحديد  
 و ٢ / ١١ / الحشر و ٢ / الجمعة و ٣٧ / القلم  
 و ٣١ (مكرر) / المدثر و ٧ / ٩ / ١٨ / ٢٠ /  
 المطففين و ١ / ٤ / ٦ / البينة .

وذكر مفرداً متوناً منصوباً في :

كِتَابًا : « وما كان لنفس أن تموت إلا بإذن  
 الله كتاباً مؤجلاً » ١٤٥ / آل عمران .<sup>(١٢)</sup>

وكذلك في ١٠٣ / ١٥٣ / النساء و ٧ / الأنعام  
 و ١٣ / ٩٣ / الإسراء و ١٠ / الأنبياء و ٤٠ /  
 طاهر و ٢٣ / الزمر و ٢١ / الزخرف و ٣٠ /  
 الأحقاف و ٢٩ / النبأ .

وذكر مضافاً إلى ضمير المفرد المخاطب في :

كِتَابَكَ : « اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم  
 عليك حسيباً » ١٤ / الإسراء ، أى الصحيفة  
 التى دونت فيها أعمالك .

ومضافاً إلى ضمير المخاطبين في :

بِكِتَابِكُمْ : « فأتوا بكتابتكم إن كنتم  
 صادقين » ١٥٧ / الصافات ؛ أى دليلكم  
 الواضح المستند من كتاب محامى .

ومضافاً إلى ضمير جمع المتكلمين في :

١٥ (مكرر ثلاث مرات) / ١٩ / ٤٤ /  
 ٤٨ (مكرر) / ٥٧ / ٥٩ / ٦٥ / ٦٨ / ٧٧ /  
 ١١٠ / المائة و ٢٠ / ٣٨ / ٥٩ / ٨٩ / ٩١ /  
 ٩٢ / ١١٤ (مكرر) / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٦ /  
 ١٥٧ / الأنعام و ٢ / ٣٧ / ٥٢ / ١٦٩ (مكرر) /  
 ١٧٠ / ١٩٦ / الأعراف و ٦٨ / ٧٥ / الأنفال و ٢٩ /  
 ٣٦ / التوبة و ١ / ٣٧ / ٦١ / ٩٤ / يونس و ١ /  
 ٦ / ١٧ / ١١٠ / هود و ١ / يوسف و ١ /  
 ٣٦ / ٣٨ / ٤٩ / ٤٣ / الرعد و ١ / إبراهيم  
 و ١ / ٤ / الحجر و ٦٤ / ٨٩ / النحل  
 و ٢ / ٤ / ٥٨ / الإسراء و ١ / ٢٧ / ٤٩ /  
 (مكرر) / الكهف و ١٢ / ١٦ / ٣٠ / ٤١ /  
 ٥١ / ٥٤ / ٥٦ / مريم و ٥٢ طه و ٨ / ٧٠ /  
 الحج و ٤٩ / ٦٢ / المؤمنون و ٣٣ / النور  
 و ٣٥ / الفرقان و ٢ / الشعراء و ١ / ٢٩ / ٤٠ /  
 ٧٥ / النمل و ٢ / ٤٣ / ٤٩ / ٥٢ / ٨٦ /  
 القصص و ٢٧ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ (مكرر) /  
 ٤٨ / ٥١ / العنكبوت و ٥٦ / الروم و ٢ /  
 ٢٠ / لقمان و ٢ / ٢٣ / السجدة و ٦٦ (مكرر) /  
 ٢٦ / الأحزاب و ٣ / سبأ و ١١ / ٢٥ /  
 ٢٩ / ٣١ / ٣٢ / طاهر و ١١٧ / الصافات  
 و ٢٩ / ص و ١ / ٢ / ٤١ / ٦٩ / الزمر  
 و ٢ / ٥٣ / ٧٠ / غافر و ٣ / ٤١ / ٤٥ /  
 فصلت و ١٤ / ١٥ / ١٧ / ٥٢ / الشورى  
 و ٢ / ٤ / الزخرف و ٢ / الدخان و ٢ / ١٦ /

٥ - الكتب : جمع كتاب .

كُتِبَ : « يوم نظوى السماء كُطِرَ السَّجَلُ »  
(٢) للكتب « ١٠٤ / الأنبياء ؛ أى الكتب  
المدونة فى الورق أو نحوه ، : « وما آتيناهم  
من كتب يدرسونها » ٤٤ / صبا ؛ أى  
كتب سماوية ، : « فيها كتب قيِّمة »  
٣ / اليينة ؛ أى رسائل مدونة تهدى إلى  
الصراف المستقيم .

كُتِبَ : « كل آمن بالله وملائكته وكتبه »  
(٣) ورسله : ٢٨٥ / البقرة ؛ أى الكتب السماوية  
التي أنزلها على رسله ، واللفظ فى ١٣٦ / النساء  
و ١٢ / التحريم .

٦ - مكتوب : اسم مفعول من كتب  
بمعنى أثبت أو سجل .

مَكْتُوبًا : « النبىِّ الأُمى الذى يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا »  
(١) عندهم فى التوراة والإنجيل « ١٥٧ / الأعراف ،  
أى يجدون اسمه أو وصفه مثبتا أو مدونا  
فى التوراة والإنجيل

ك ت م

(كَمْ - تَكْتُمُوا - تَكْتُمُونَ -  
تَكْتُمُونَهُ - نَكْتُمْ - يَكْتُمْ -  
يَكْتُمْنَ - يَكْتُمْنَهَا - يَكْتُمُونَ) .

كِتَابُنَا : « هذا كتابنا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ »  
(١) ٢٩ / الجاثية ؛ أى صحائف أعمالكم التي  
أمرنا الملائكة بتدوينها .

ومضافا إلى ضمير المفرد الغائب فى :

كِتَابَهُ : « فن أوتى كتابه يمينه فأولئك  
(٥) يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ » ٧١ / الإسراء ، واللفظ  
فى ١٩ / ٢٥ / الحاقة و ٧ / ١٠ / الانشقاق .

وإلى ضمير المفردة الغائبة فى :

كِتَابِهَا : « كل أمة تُدْعَى إِلَى كِتَابِهَا » ٢٨ /  
(١) الجاثية ؛ أى إلى الصحف التي سجلت فيها  
أعمالها .

وإلى ضمير الغائبين فى :

كِتَابَهُمْ : « فن أوتى كتابه يمينه فأولئك  
(١) يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ » ٧١ / الإسراء . والمعنى  
واضح .

وإلى ضمير المفرد المتكلم فى :

كِتَابِى : « اذهب بكتابى هذا فألقه إليهم »  
(١) ٢٨ / النمل ؛ أى رسالتى للكتابة ..

وإلى ضمير المفرد للتكلم وبعدهاء الوقف فى :

كِتَابِيهِ : « فأما مَنْ أوتى كتابه يمينه  
(٢) فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه » ١٩ / الحاقة .  
والمعنى واضح . واللفظ فى ٢٥ / الحاقة أيضا .

١ - كَتَمَ الأمر أو الخبير يَكْتُمُهُ : أخفاه في نفسه ولم يعلنه .

وقد ذكرت هذه المادة في القرآن الكريم في عدة مواضع ، تَعَلَّقَ الكَتْمَانُ فيها بأشياء مختلفة هي الشهادة والحق ، والإيمان وما هو مَدُونٌ في الكتب السماوية ، والأفكار والخواطر النفسية ، والأَجِنَّة في بُطون الحوامل .

كَتَمَ : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ » (١) من الله « ١٤٠ / البقرة ؛ أى أخفاه في نفسه .

تَكْتُمُوا : « وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ » (٢) وتكتموا الحق وأنتم تعلمون « ٤٢ / البقرة ، واللفظ في ٢٨٣ / البقرة .

تَكْتُمُونَ : « وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ » (٣) تكتمون « ٣٣ / البقرة ؛ أى تخفون من أسراركم ، واللفظ في ٧٢ / البقرة و ٧١ / آل عمران و ٩٩ / المائدة و ١١٠ / الأنبياء و ٢٩ / النور .

تَكْتُمُونَهُ : « لِتُبَيِّنَنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ » (٤) ١٨٧ / آل عمران .

نَكْتُمُ : « وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ » ١٠٦ / المائدة . (١)

يَكْتُمُ : « وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ » (١) يكتم إيمانه « ٢٨ / غافر .

يَكْتُمُنَ : « وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ » (١) الله في أرحامهن « ٢٢٨ / البقرة ؛ أى الأَجِنَّة .

يَكْتُمُهَا : « وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ » (١) يكتمها فإنه آثم قلبه « ٢٨٣ / البقرة .

لَيَكْتُمُونَ : « وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ » (٧) الحق وهم يعلمون « ١٤٦ / البقرة ، واللفظ في ١٥٩ / البقرة و ١٧٤ / البقرة و ١٦٧ / آل عمران و ٣٧ / النساء و ٦١ / المائدة .

## ك ث ب

### ( كَثِيبَا )

الكَثِيبُ : الرمل المتراكم ، أو التل من الرمل .

كَثِيبًا : « يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ » (١) وكانت الجبال كَثِيبًا مَهِيلًا « ١٤ / المزمل ؛ أى أن الجبال تنفتت من شدة الراجعة وتَصِيرُ كأنها رمال متراكمة .

## ك ث ر

(كَثُرَ - كَثُرَتْ - كَثُرَ كُمْ -  
 أَكْثَرَتْ - أَكْثَرُوا - اسْتَكْثَرَتْ -  
 اسْتَكْثَرْتُمْ - تَسْتَكْثِرُ - كَثَرَةٌ -  
 كَثَرْتُمْ - كَثِيرٌ - كَثِيرًا -  
 كَثِيرَةٌ - أَكْثَرُ - أَكْثَرُكُمْ -  
 أَكْثَرْتُمْ - تَكَثَّرَ - التَّكَثُّرُ).

١ - كثر الشيء يكثر كثرة: زاد حسيًا  
 أو معنويًا، فهو كثير، وهي كثيرة.

كَثُرَ: «وَالنِّسَاءُ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
 (١) وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ» ٧ / النساء.  
 كَثُرَتْ: «وَلَنْ تُغْنِيَ عَنْكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْئًا  
 (١) وَلَوْ كَثُرَتْ» ١٩ / الأنفال.

٢ - كثر القليل زاد فيه حتى جعله كثيرًا.  
 كَثَرْتُمْ: «وَاذْكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثَرْتُمْ»  
 (١) ٨٦ / الأعراف.

٣ - أكثر الشيء: أتى بالكثير منه،  
 أو جعله كثيرًا.

أَكْثَرَتْ: «قَالُوا يَا نُوْحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ  
 (١) جِدَالَنَا» ٣٢ / هود؛ أي أتيت بكثير منه.

أَكْثَرُوا: «الَّذِينَ طَفَّوْا فِي الْبِلَادِ فَأَكْثَرُوا  
 (١) فِيهَا الْفَسَادَ» ١٢ / الفجر؛ أي كانوا سببًا  
 في كثير منه.

٤ - استكثر.

١ - استكثر الشيء: عدّه كثيرًا.

ب - استكثر من الشيء: رغب في  
 الكثير منه.

اسْتَكْثَرْتُ: «وَلَوْ كُنْتَ أَعْلَمَ الْغَيْبِ لَاسْتَكْثَرْتَ  
 (١) مِنَ الْخَيْرِ» ١٨٨ / الأعراف؛ أي لرغبت  
 في الكثير منه.

اسْتَكْثَرْتُمْ: «يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَكْثَرْتُمْ  
 (١) مِنَ الْإِنْسِ» ١٢٨ / الأنعام؛ أي استحوذتُمْ  
 على كثير منهم فأغويتهم.

تَسْتَكْثِرُ: «وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ» ٦ /  
 (١) للدثر؛ أي لا تعط مستكثرا ما تعطى؛ أي  
 معتقداً أنه كثير، أو ولا تعط راغباً في أن  
 يعوض من عطائك بأكثر منه. وقيل  
 غير ذلك.

• الكثرة: الزيادة في الكم أو الكيف،  
 أو الزيادة الحسية أو للمعنوية.



كثْرَةٌ : « قل لا يستوى الخبيث والطيب »  
(١) ولو أعجبك كثرة الخبيث « ١٠٠ / للمائدة ؛  
أى زيادة كمه .

كثرتكم : « ويوم حنين إذ أعجبكم كثرتكم »  
(١) فلم تغن عنكم شيئاً « ٢٥ / التوبة ؛ أى زيادة  
عددكم .

(٦) كثير : صفة تدل على الزيادة الحسية  
والمعنوية . وهى كثيرة .

كثير : « ود كثير من أهل الكتاب »  
(١٧) لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً «  
١٠٩ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٦ / آل عمران  
و ١١٤ / النساء و ١٥ / ٦٦ / ٧١ / المائدة  
و ١٣٧ / الأنعام و ٧٠ / الإسراء و ١٨ (مكرر) /  
الحج و ١٥ / النمل و ٣٠ / ٣٤ / الشورى  
و ٧ / الحجرات و ١٦ / ٢٦ / ٢٧ / الحديد .

كثيراً : « يضل به كثيراً » ٢٦ / البقرة .  
(٤٦) واللفظ فى ٢٦ / ٢٦٩ / البقرة أيضاً و ٤١ /  
١٨٦ / آل عمران و ١ / ١٩ / ٨٢ / ١٠٠ /  
١٦٠ / النساء و ١٥ / ٣٢ / ٤٩ / ٦٢ / ٦٤ /  
٦٨ / ٧٧ / ٨٠ / ٨١ / المائدة و ٩١ / ١١٩ /  
الأنعام و ١٧٩ / الأعراف و ٤٣ / ٤٥ /  
الأنفال و ٣٤ / ٨٢ / التوبة و ٩٢ / يونس  
و ٩١ / هود و ٣٦ / إبراهيم و ٣٣ / ٣٤ /

طه و ٤٠ / الحج و ١٤ / ٣٨ / ٤٩ / الفرقان  
و ٢٢٧ / الشعراء و ٨ / الروم و ٢١ / ٣٥ /  
٤١ / الأحزاب و ٦٢ / يس و ٢٤ / ص و ٢٢ /  
فصلت و ١٢ / الحجرات و ١٠ / الجمعة و ٢٤ /  
نوح .

كثيرة : « من ذا الذى يقرض الله قرضاً  
(١١) حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة » ٢٤٥ /  
البقرة ، واللفظ فى ٢٤٩ / البقرة أيضاً و ٩٤ /  
النساء و ٢٥ / التوبة و ١٩ / ٢١ / المؤمنون  
و ٥١ / ص و ٧٣ / الزخرف و ١٩ / ٢٠ /  
الفتح و ٣٢ / الواقعة .

(٧) أكثر : صيغة تفضيل من كثر .  
وأكثر القوم : معظمهم .

أكثر : « إن الله لذو فضل على الناس »  
(٢٢) ولكن أكثر الناس لا يشكرون « ٢٤٣ /  
البقرة ؛ أى معظمهم ، واللفظ فى ١٢ / النساء  
و ١١٦ / الأنعام و ١٨٧ / الأعراف و ٦٩ /  
التوبة و ١٧ / هود و ٢١ / ٣٨ / ٤٠ / ٦٨ /  
١٠٣ / يوسف و ١ / الرعد و ٣٨ / النحل  
و ٦ / ٨٩ / الإسراء و ٣٤ / ٥٤ / الكهف  
و ٥٠ / الفرقان و ٧٦ / النمل و ٧٨ / القصص  
و ٦ / ٩ / ٣٠ / الروم و ٢٨ / ٣٥ / ٣٦ / صبا  
و ٧١ / الصافات و ٥٧ / ٥٩ / ٦١ / ٨٢ / غافر  
و ٢٦ / الجاثية و ٧ / المجادلة .

تدل عليه صيغة ( فوعل ) من المبالغة والإفراط في الكثرة التي من الله بها على رسوله الكريم .

الْكُوْثَرُ : « إنا أعطيناك الكوثر » ١ /  
(١) الكوثر .

ك د ح

( كَادِح - كَدْحًا )

كَدَحَ الرجل يَكْدَحُ كَدْحًا : جَدَّ في العمل أو بذل فيه جهده ، فهو كادح .

كادح : - « يأبها الإنسان إنك  
(١) كادح إلى ربك كدحا فملاقيه » ٦ /  
الانشقاق ؛ أي إنك لا تنفك تجد وتعمل  
إلى أن تلقى ربك فيجزيك كما فعلت .

كَدْحًا : « يأبها الإنسان إنك كادح إلى ربك  
(١) كدحا فملاقيه » ٦ / الانشقاق .

ك د ر

( انْكَدَرَتْ )

انكدر البازي على فريسته : أسرع في  
الانقضاض عليها . ويقال : انكدر النجم :  
انحدر أو هوى .

انْكَدَرَتْ : « وإذا النجوم انكدرت »  
(١) ٢ / التكوير ؛ أي انحدرت ونساقطت .  
وقيل : أظلمت وذهب نورها .

أَكْثَرَكُمْ : « وما أنزل إلينا وما أنزل من  
(٢) قبل وأن أكثركم فاسقون » ٥٩ / المائدة ؛  
أي معظمكم ، واللفظ في ٧٨ / الزخرف .

أَكْثَرَهُمْ : « نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِلِ أَكْثَرِهِمْ  
(٤٥) لَا يُؤْمِنُونَ » ١٠٠ / البقرة ؛ أي معظمهم ،  
واللفظ في ١١٠ / آل عمران و ١٠٣ / المائدة  
و ٣٧ / ١١١ / الأنعام و ١٧ / ١٠٢ (مكرر) /  
١٣١ / الأعراف و ٣٤ / الأنفال و ٨ / التوبة  
و ٣٦ / ٥٥ / ٦٠ / يونس و ١٠٦ / يوسف  
و ٧٥ / ٨٣ / ١٠١ / النحل و ٢٤ / الأنبياء  
و ٧٠ / المؤمنون و ٤٤ / الفرقان و ٨ / ٦٧ /  
١٠٣ / ١٢١ / ١٣٩ / ١٥٨ / ١٧٤ / ١٩٠ /  
٢٢٣ / الشعراء و ٦١ / ٧٣ / النمل و ١٣ /  
٥٧ / القصص و ٦٣ / العنكبوت و ٤٢ /  
الروم و ٢٥ / لقمان و ٤١ / سبأ و ٧ / يس  
و ٢٩ / ٤٩ / الزمر و ٤ / فصلت و ٣٩ /  
الدخان و ٤ / الحجرات و ٤٧ / الطور .

٨ - التكاثر : المبالاة في كثرة المال  
والعزة أو التفاخر بها .

تَكَاثَّرَ : « وَتَفَاخَرُ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثَّرُوا فِي الْأَمْوَالِ  
(٢) وَالْأَوْلَادِ » ٢٠ / الحديد ، واللفظ في ١ / التكاثر .

٩ - الكوثر : قيل نهر في الجنة وقيل بل  
هو الخير العظيم الذي أعطاه الله تعالى  
الرسول الكريم . وهذا القول أرجح ؛ لما

ك د ي

(أَكْدَى)

أَكْدَى الرَّجُلُ يُكْدَى : بِخُلِّ بِالْخَيْرِ .

أَكْدَى : « أَفْرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى وَأَعْطَى  
(١) قَلِيلًا وَأَكْدَى » ٣٤ / النجم .

ك ذ ب

(كَذَّبَ - فَكَذَّبَتْ - كَذَّبُوا -

تَكْذِبُونَ - يَكْذِبُونَ - كَذَّبُوا -

كَذَّبَ - كَذَّبَتْ - كَذَّبَتْ -

كَذَّبْتُمْ - كَذَّبْنَا - كَذَّبُوا -

كَذَّبُوكَ - كَذَّبُوكُمْ - كَذَّبُونَ -

كَذَّبُوهُ - كَذَّبُوهُمَا - تَكْذَّبَانِ -

تَكْذَّبُوا - تَكْذَّبُونَ - نَكْذَّبُ -

يُكْذَّبُ - يُكْذَّبُكَ - يُكْذَّبُوكَ -

يُكْذَّبُونَ - يُكْذَّبُونَ - يُكْذَّبُونَكَ -

كُذِّبَ - كُذِّبَتْ - كُذِّبُوا -

الْكَذِبَ - كَذِبًا - كَذِبُهُ -

كَاذِبَ - كَاذِبًا - كَاذِبُونَ -

كَاذِبِينَ - كَاذِبَةً - كَذَّابَ -

كِذَابًا - مَكْذُوبَ - تَكْذِيبَ -

الْمُكْذَّبُونَ - الْمُكْذِّبِينَ ) .

١ - كَنَب :

١ - كَذَّبَ يَكْذِبُ كَذِبًا : جَاءَ

بِالْكَذِبِ ، أَوْ أَخْبَرَ بِخِلَافِ مَا يَعْرِفُ أَنَّهُ  
الْوَاقِعُ .

ب - كَذَّبَ عَلَى غَيْرِهِ : أَخْبَرَهُ بِخِلَافِ

الْوَاقِعِ ، أَوْ ثَقَلَ عَنْهُ مَا يَقُلُّهُ ، وَيُقَالُ كَذَّبَ  
عَلَى نَفْسِهِ : خَدَعَهَا .

ج - كَذَّبَ غَيْرَهُ : نَسَبَ إِلَيْهِ الْكَذِبَ

أَوْ خَطَأَهُ أَوْ نَسَبَ إِلَيْهِ مَا هُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ .

كَذَّبَ : « فَنَ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَّبَ عَلَى اللَّهِ »

(٢) ٣٢ / الزمر ؛ أَيْ وَصَفَهُ بِمَا هُوَ مُنْزَعٌ عَنْهُ ،

أَوْ أَخْبَرَ عَنْهُ بِمَا هُوَ مُخَالَفٌ لِلْوَاقِعِ ، أَوْ ثَقَلَ

عَنْهُ مَا لَمْ يَصْدُرْ مِنْهُ : « مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ

مَا رَأَى » ١١ / النجم ؛ أَيْ أَنَّ قَلْبَ

الرَّسُولِ لَمْ يَكُنْ بِرُؤْيَا بَصَرِهِ . بَلْ إِنَّ

مَا أَحْدَثَهُ قَلْبُهُ كَانَ مُطَابِقًا لِمَا رَأَاهُ بَصَرُهُ .

وَهَذَا أَحَدُ قَوْلَيْنِ فِي تَفْسِيرِ « مَا رَأَى » .

فَكَذَّبَتْ : « وَإِنْ كَانَ قَيْصُهُ قَدْ مَنَ دُبُرُ

(١) فَكَذَّبَتْ » ٢٧ / يوسف ؛ أَيْ أَخْبَرَتْ بِمَا

يُخَالِفُ الْوَاقِعَ .

كَذَّبُوا : « انْظُرْ كَيْفَ كَذَّبُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ »

(٤) ٢٤ / الأنعام ؛ أَيْ خَدَعُوا : « وَقَعَدَ الَّذِينَ

كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ٩٠ / التوبة ؛ أَيْ

نسبوا إليهما ما هو غير صحيح، أو ادعوا عليهما ما هو باطل : « ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربّهم » ١٨ / هود؛ أى أخبروا عنه بما هو مخالف للواقع ، أو نقلوا عنه ما لم يقله ، أو وصفوه بما هو منزّه عنه ، واللفظ فى ٦٠ / الزمر .

تَكْذِبُونَ : « وما أنزل الرحمن من شيء إن <sup>(١)</sup> أنتم إلا تكذبون » ١٥ / يس؛ أى يخبرون بخلاف الواقع .

يَكْذِبُونَ : « ولم عذاب أليم بما كانوا <sup>(٢)</sup> يكذبون » ١٠ / البقرة؛ أى يخبرون بخلاف الواقع ، واللفظ فى ٧٧ / التوبة .

كُذِّبُوا : « حتى إذا استنّاس الرسل وظنوا <sup>(١)</sup> أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا » ١١٠ / يوسف؛ أى خطر ببالهم أن الله أخلف ما وعدهم به ، وهو النصر ، وقيل غير ذلك .

٢ - كَذَّبَ :

أ - كَذَّبَ فلاناً يُكَذِّبُه : نسب إليه الكذب . والماضى المبني للمجهول هو كُذِّبَ .

ب - كذب بالخبر : أنكره ولم يقبله ، أو لم يؤمن به .

كَذَّبَ : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا <sup>(٢٧)</sup> أو كذب بآياته » ٢١ / الأنعام ؛ أى أنكرها ولم يؤمن بها ، واللفظ فى ٦٦ / ١٥٧ / الأنعام أيضا و ٣٧ / الأعراف و ١٢ / يونس و ٥٩ / الإسراء و ١١ / الفرقان و ٦٨ / العنكبوت و ٣٢ / الزمر و ٩ / الليل ، : « كذلك كَذَّبَ الذين من قبلهم » ١٤٨ / الأنعام ؛ أى لم يؤمنوا بالله ورسله ، أو لم يصدقوا بما جاء به الرسل ، واللفظ فى ٣٩ / يونس و ٨٠ / الحجر و ٥٩ / الإسراء و ٤٨ / ٥٦ / طه و ١٧٦ / الشعراء و ١٨ / العنكبوت و ٤٥ / سبأ و ٢٥ / فاطر ، و ١٤ / ص و ٢٥ / ٣٢ / الزمر و ١٤ / ق و ١٨ / الملك و ٣٢ / القيامة و ٢١ / النازعات و ١٦ / الليل و ١٣ / الملق .

كَذَّبَتْ : « وإن يكذبوك فقد كذبت قبلكم <sup>(١٤)</sup> قومُ نوح وَعَادٍ وَثمود » ٤٢ / الحج ؛ أى لم يؤمنوا برسلمهم ، واللفظ فى ١٠٥ / ١٢٣ / ١٤١ / ١٦٠ / الشعراء و ١٢ / ص و ٥ / غافر و ١٢ / ق و ٩ / ١٨ / القمر ، : « كَذَّبَتْ ثمود بالنذر » ٢٣ / القمر ؛ أى بالرسل ، فإن تكذيب أحدهم وهو صالح عليه السلام تكذيب للكل لاتفاقهم على أصول الشرائع ، واللفظ فى ٣٣ / القمر ، :

« كَذَبْتَ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ » ٤ / الحاقة ؛

أى أنكروا وقوعها ولم يؤمنوا بها ، :

« كَذَبْتَ ثَمُودُ بِطَفْوَاهَا » ١١ / الشمس ؛

أى كذبت رسولها صالحاً عليه السلام

وكان الدليل على تكذيبهم أنهم طفوا

وعَصَوْا رسولهم واعتدوا على الناقة .

كَذَّبْتَ : « بلى قد جاءتك آياتى فَكَذَّبْتَ

(١) بها واستكبرت » ٥٩ / الزمر ؛ أى أنكرتها

ولم تؤمن بها .

كَذَّبْتُمْ : « ففريقاً كذبتم وفريقاً تقتلون »

(٢) ٨٧ / البقرة ؛ أى نسبتم إليهم الكذب ولم

تؤمنوا بهم ، : « قل إني على بَيِّنَةٍ مِنْ

ربى وكذبتم به » ٥٧ / الأنعام ؛ أى لم

تؤمنوا به تعالى وحده ، بل أشركتم به ، :

« قَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا » ٧٧ /

الفرقان ؛ أى لم تؤمنوا بالدين الذى جئت

به من عند الله ، : « حتى إذا جاعوا قال

أُكْذِّبْتُمْ بِآيَاتِي ، ولم تُحِيطُوا بِهَا عِلْمًا »

٨٤ / النمل ؛ أى أنكروتموها ، ولم

تؤمنوا بها .

كَذَّبْنَا : « قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا »

(١) ٩ / الملك ؛ أى فكذبنا النذير ، أو أنكرونا

ما جاء به .

كَذَّبُوا : « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا

(٢٩) أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ » ٣٩ / البقرة ؛ أى

أنكروها ولم يؤمنوا بها ، واللفظ فى ١١ /

آل عمران و ١٠ / ٨٦ / المائدة و ٥ / ٣١ /

٣٩ / ٤٩ / ١٥٠ / الأنعام و ٣٦ / ٤٠ /

٦٤ / ٧٢ / ١٠١ / ١٣٦ / ١٤٦ / ١٤٧ /

١٧٦ / ١٧٧ / ١٨٢ / الأعراف و ٥٤ /

الأنفال و ٣٩ / ٤٥ / ٧٣ / ٧٤ / ٩٥ /

يونس و ٧٧ / الأنبياء و ٥٧ / الحج و ٣٣ /

المؤمنون و ١١ / ٣٦ / الفرقان و ١٠ / ١٦ /

الروم و ٧٠ / غافر و ٥ / ق و ٤٢ / القمر

و ١٩ / الحديد و ٥ / الجمعة و ١٠ / التغابن

و ٢٨ / النبأ ، : « فريقاً كذبوا وفريقاً

يقتلون » ٧٠ / المائدة ؛ أى نسبوا إليهم

الكذب ، أو لم يؤمنوا بهم ، واللفظ فى

٩٢ (مكرر) / ١٠١ / الأعراف و ٣٧ /

الفرقان و ٤٥ / سبأ و ٩ / القمر ، :

« ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا

يَكْسِبُونَ » ٩٦ / الأعراف ؛ أى لم يؤمنوا

واللفظ فى ٦ / الشعراء و ٣ / القمر .

كَذَّبُوكَ : « فإن كذبوك فقد كُذِّبَ

(٣) رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ » ١٨٤ / آل عمران ؛ أى

نسبوا إليك الكذب فى دعوتك ، أو لم

يؤمنوا بك ولا بما جئت به ، واللفظ في  
١٤٧ / الأنعام و ٤١ / يونس .

كَذَّبُواكُمْ : « فقد كذبوكم بما تقولون »  
(١) ١٩ / الفرقان ، يؤخذ من السياق أن المخاطبين  
هم الكافرون الذين عبدوا غير الله ، وأن  
المكذبين هم المعبودون ، فالمنى فقد  
كذبكم المعبودون أيها الكفرة في قولكم :  
إن هؤلاء هم الذين أضلّوكم .

كَذَّبُونَ : « قال رب انصرني بما كذبون »  
(٢) ٢٦ / المؤمنون ؛ أي بسبب تكذيبهم إياي ،  
أو بدل تكذيبهم إياي ، فيكون النصر في  
مقابل التكذيب ، واللفظ في ٣٩ / المؤمنون  
أيضاً و ١١٧ / الشعراء .

كَذَّبُوهُ : « فكذبوه فأتجنيته والذين معه في  
(٩) الفلك » ٦٤ / الأعراف ؛ أي نسبوا إليه  
الكنب ، أو لم يؤمنوا به ، واللفظ في  
٧٣ / يونس و ١١٣ / النحل و ٤٤ / المؤمنون  
و ١٣٩ / الشعراء و ٣٧ / المنكوت  
و ١٢٧ / الصافات و ١٤ / الشمس .

فَكَذَّبُوهُمَا : « فكذبوهما فكانوا من  
(٢) المهلكين » ٤٨ / المؤمنون ؛ أي لم يؤمنوا  
بهما ، واللفظ في ١٤ / يس .

تُكذِّبَان : « والحب ذو العصف والريحان  
(٢١) فبأي آلاء ربكما تكذبان » ١٣ / الرحمن ،  
الخطاب للجن والإنس ، واللفظ في ١٦ /  
١٨ / ٢١ / ٢٣ / ٢٥ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٢ /  
٣٤ / ٣٦ / ٣٨ / ٤٠ / ٤٢ / ٤٥ /  
٤٧ / ٤٩ / ٥١ / ٥٣ / ٥٥ / ٥٧ / ٥٩ /  
٦١ / ٦٣ / ٦٥ / ٦٧ / ٦٩ / ٧١ / ٧٣ /  
٧٥ / الرحمن أيضاً .

تُكذِّبُوا : « وإن تكذبوا فقد كذب أمم  
(١) من قبلكم » ١٨ / المنكوت ؛ أي أن  
تنسبوا الكذب إلى ، والكلام هنا على  
لسان إبراهيم عليه السلام يخاطب عبدة  
الأوثان من قومه ، والمنى وإن تكذبوني  
فيا أخبركم به من أنكم إليه تعالى ترجعون  
بالبعث فقد كذب أمم من قبلكم الرسل  
الذين أرسلوا إليهم وهم شيث وإدريس  
ونوح وهود وصالح عليهم السلام .

تُكذِّبُونَ : « ألم تكن آياتي تتلى عليكم  
(٩) فكنتم بها تكذبون » ١٠٥ / المؤمنون ؛  
أي تنكرونها وتكفرون بها ، واللفظ في  
٢٠ / السجدة و ٤٢ / سبأ و ٢١ / الصافات  
و ١٤ / الطور و ٨٢ / الواقعة و ٢٩ /  
المرسلات و ٩ / الانفطار و ١٧ / المطففين .

نُكَذِّبُ : « فقالوا ياليتنا نُرَدُّ ولا نكنب »  
(٢) بآيات ربنا « ٢٧ / الأنعام ؛ أى لا ننكرها  
ولا نكفر بها ، : « وكنا نكنب بيوم  
الدين » ٤٦ / المدثر ؛ أى ننكره ولا نفتقد  
أنه آت .

يُكَذِّبُ : « ويوم نحشر من كل أمة قَوْجًا  
(٥) مِمَّنْ يكذب بآياتنا » ٨٣ / النمل ؛ ينكرها  
ولا يؤمن بها ، واللفظ فى ٤٣ / الرحمن  
و ٤٤ / القلم و ١٢ / المطففين و ١ / الماعون .

يُكَذِّبُكَ : « فإيكذبك بعدُ بالدين » ٧ /  
(١) التين ، أى أى شيء أو أى شخص يستطيع  
أن يكذبك فى يوم الجزاء بعد قيام الأدلة  
القاطعة على أنه آت لا محالة .

ومثل ما تقدم يقال فى :

يُكَذِّبُوكَ : « وإن يكذبوك فقد كذبت  
(٢) قبلهم قوم نوح وعاد وثمود » ٤٢ / الحج ،  
واللفظ فى ٤ / ٢٥ / فاطر .

يُكَذِّبُونَ : « ويل يومئذ للمكذبين الذين  
(٢) يكذبون بيوم الدين » ١١ / المطففين ،  
واللفظ فى ٢٢ / الانشقاق .

يُكَذِّبُونَ . « قال رب إني أخاف أن  
(٢) يكذبون » ١٢ / الشعراء ، واللفظ فى ٣٤ /  
القصص .

يُكَذِّبُونَكَ : « فإنهم لا يكذبونك ولكن  
الظالمين بآيات الله يمحذون » ٣٣ / الأنعام .  
٣ - كُذِّبَ : نسب إليه الكذب  
أو كُفِّرَ به ولم يتحقق الإيمان به .

كُذِّبَ : « فإن كذبوك فقد كذب رسل  
(٢) من قبلك » ١٨٤ / آل عمران ؛ أى نسب  
إليهم الكذب ، أو كُفِّرَ بهم مَنْ أُرسلوا  
إليهم ، واللفظ فى ٤٤ / الحج .  
ومثل هذا يقال فى كذبت فى :

كُذِّبَتْ : « ولقد كذبت رسل من قبلك  
(٢) فصبروا على ما كُذِّبُوا » ٣٤ / الأنعام و ٤ /  
فاطر .

وفى كُذِّبُوا فى :

كُذِّبُوا : « ولقد كُذِّبَتْ رسل من قبلك  
(١) فصبروا على ما كُذِّبُوا » ٣٤ / الأنعام .  
٤ - الكَذِبُ : الإخبار بخلاف الواقع ،  
أو بخلاف الاعتقاد .

الكَذِبُ : « ويقولون على الله الكذب »  
(١٧) ٧٥ / آل عمران ؛ أى يقترون عليه  
فيصفونه سبحانه بما هو منزّه عنه ، أو ينسبون  
إليه من الأقوال أو الأفعال ما لم يصدر منه .  
واللفظ فى ٧٨ / ٩٤ / آل عمران و ٥٠ /

النساء و ١٠٣ المائدة و ٦٠ / ٦٩ / يونس  
 و ١٠٥ / ١١٦ (مكرر) / النحل و ٧ /  
 الصف ، : « ومن الذين هَادُوا سَمَاعُونَ  
 للكذب » ٤١ / المائدة ؛ أى يصدقون  
 ما يخلقه الكذّابون من الأقوال أو الآراء  
 المُفترَاة ، واللفظ في ٤٢ / المائدة أيضاً :  
 « وجاءوا على قَيْصِهِ بِدَمِ كَنْب » ١٨ /  
 يوسف ؛ أى مُزَوَّر مَكْنُوب فيه ؛ لأنه لم  
 يكن دم يوسف ، : « وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ  
 الكذب أن لهم الحسنى » ٦٢ / النحل ؛ أى  
 وتنطق ألسنتهم بغير الحق حيناً يحكمون  
 أو يُقَرَّرُونَ أن لهم الحسنى ، « ولا تقولوا لِمَا  
 نصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا  
 حرام لتفتروا على الله الكذب » ١١٦ /  
 النحل ؛ أى ولا تقولوا الكذب لما تصفه  
 ألسنتكم من البهائم بالحِلِّ والحَرمة ، أو لا تحلوا  
 ولا تحرموا لأجل قول تنطق به ألسنتكم غير  
 مبنى على حُجَّةٍ وَبَيِّنَةٍ ولكنه قول ساذج ،  
 ودعوى باطلة وقيل غير ذلك . والله أعلم ، :  
 « ويحلفون على الله الكذب وهم يعلمون »  
 ١٤ / المجادلة ؛ هؤلاء هم المنافقون الذين  
 يدعون أنهم مسلمون ويقسمون أنهم كذلك  
 وهم كاذبون . والكذب هنا هو ادعاؤهم  
 الإسلام حقيقة . وقيل هو عدم سبِّهم الرسول  
 فقد سبَّوه ثم حلفوا أنهم لم يفعلوا ذلك .

كَذِبًا : « ومن أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا  
 (١٥) أو كَذَّبَ بِآيَاتِهِ » ٢١ / الأنعام ؛ أى  
 وصفه تعالى بما هو مُتَزَّه عنه ، أو نسب  
 إليه من الأقوال والأفعال ما لم يصدر منه ،  
 واللفظ في ٩٣ / ١٤٤ / الأنعام أيضاً و ٣٧ /  
 ٨٩ / الأعراف و ١٧ / يونس و ١٨ / هود  
 و ٥ / ١٥ / الكهف و ٦١ / طه و ٣٨ /  
 المؤمنون و ٦٨ / العنكبوت و ٨ / سبأ  
 و ٢٤ / الشورى و ٥ / الجن .

كَذِبُهُ : « وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ  
 (١) ٢٨ / غافر ؛ أى وزر كذبه .

٥ (الكاذب : مَنْ يَرْتَكِبُ الكذب  
 ومؤنته : كاذبة . وجمعه كاذبون .

كَاذِبٌ : « سوف تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ  
 (٢) يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ » ٩٣ / هود ،  
 واللفظ في ٣ / الزمر .

كَاذِبًا : « وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ »  
 ٢٨ / غافر ، واللفظ في ٣٧ / غافر أيضاً .

كَاذِبُونَ : « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ  
 (١٣) وَلَهُمْ لَكَاذِبُونَ » ٢٨ / الأنعام ، واللفظ  
 في ٤٢ / ١٠٧ / التوبة و ٨٦ / ١٠٥ / النحل  
 و ٩٠ / المؤمنون و ١٣ / النور و ٢٢٣ /



الشجراء و ١٢ / المنكبت و ١٥٢ /  
الصافات و ١٨ / المجادلة و ١١ / الحشر  
و ١ / المناقون .

كَاذِبِينَ : « ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ  
(١٣) عَلَى الْكَاذِبِينَ » ٦١ / آل عمران . واللفظ  
في ٦٦ / الأعراف و ٤٣ / التوبة و ٢٧ /  
هود و ٢٦ ٧٤ يوسف و ٣٩ / النحل  
و ٧ ٨٠ / النور و ١٨٦ الشجراء و ٢٧ /  
النمل و ٣٨ القصص و ٣ / المنكبت .

كَاذِبَةٌ : « إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْعَتِهَا  
(٢) كَاذِبَةٌ » ٢ الواقعة ؛ أى لا توجد نفس  
تكذب بها حين تقع ، فكاذبة على هذا  
بمعنى مُكَذِّبَةٌ ، أو لا توجد نفس تنكر  
وقوعها لأنها قد تحققت ، أو ليس لوقعها  
كذب بل إنها واقعة صادقة لا تطاق ولا يمكن  
ردها ، أو تعويقها ، مثلها في ذلك مثل الحملة  
الصادقة ، وقيل غير ذلك : « لَيْسَ لَمْ يَنْتَهَ  
لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ خَاطِئَةٌ » ١٦ /  
العلق ؛ أى كاذب وخاطيء صاحبها .

(٦) الْكَذَّابُ : الكثير الكذب ، أو  
من يصير الكذب من عاداته ، وهو مبالغة  
في كاذب .

كَذَّابٌ : « وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا سَاحِرٌ  
(٥) كَذَّابٌ » ٤ / ص ، واللفظ في ٢٤ / ٢٨ /  
غافر و ٢٥ / ٢٦ / القمر .

(٧) الْكَذَّابُ : الإفراط في التكذيب .  
ومطلق التكذيب .

كَذَّابًا : « وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا » ٢٨ /  
(٢) النَّبَأُ ؛ أى تكذيباً مُفْرِطاً أو مبالغاً فيه ،  
« لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لِقَوًّا وَلَا كِذَابًا » ٣٥ /  
النَّبَأُ أَيْضًا ؛ أى تكذيباً ، وقرئ كِذَابًا  
بالتخفيف بمعنى « مكاذبة » .

٨ - الْمَكْنُوبُ :

١ - الْمَكْنُوبُ : اسم مفعول من كذبه  
بمعنى نسب إليه الكذب .

ب - الْمَكْنُوبُ : الخبر ونحوه يقع فيه  
الكذب .

مَكْذُوبٌ : « ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْنُوبٍ »  
(١) ٦٥ / هود ؛ أى غير مكذوب فيه ، وقيل  
وعد غير كذب ، على أنه « مكذوب »  
بمعنى « كذب » .

٩ - التَّكْذِيبُ : مصدر كَذَّبَ .

تَكْذِيبٌ : « بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ »  
(١) ١٩ / البروج ؛ أى أحاط بهم التَّكْذِيبُ

وقيل إن الكَرْبَ : من الكَرْبِ ،  
وهو عقد غليظ في رشا الدلو ، وذلك لأن  
الكرب بمثابة عقدة على القلب .

١ - الكرب : الحزن أو الغم الشديد .  
ويقال كرب فلاناً الهم : يكره اشتد وثقل  
عليه ، فهو مكروب .

كَرْب : « قل الله يُنجيكم منها ومن كل  
(٤) كَرْبٍ ثم أنتم تشركون » ٦٤ / الأنعام ،  
واللفظ في ٧٦ / الأنبياء و ٧٦ / ١١٥ /  
الصفات .

ك ر ر

( الكَرَّةُ - كَرَّ ثِن )

١ - كَرَّ على عدوه يَكُرُّ كَرًّا : حمل عليه  
قاصداً التغلب عليه .

٢ - كَرَّ عن الشيء : رجع .

٣ - الكَرَّةُ . المرة من السكر .

وقد جاء بالمعنى الأول قوله :

الكَرَّةُ : « ثم رَدَدْنَا لَكُمْ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ »  
(٥) ٦ / الإسراء ؛ أى الغلبة والسلطان .

وجاء بالمعنى الثانى قوله : وقال الذين اتبعوا  
لو أن لنا كرة فنتبأ منهم كما تبوءوا  
منا ، ١٦٧ / البقرة ؛ أى عودة ورجوعاً

من كل جانب ، فكأنهم غرقى مغمورون  
في تكذيب عظيم للقرآن الكريم .

١٠ - المُكَذِّبُ : اسم فاعل من كذب  
غيره ، أى نسب إليه الكذب أو كذب به ؛  
أى أنكره ولم يؤمن به . وجمعه مكذبون .

المُكَذِّبُونَ : « ثم إنكم أيها الضالون  
(١) المكذبون » ٥١ / الواقعة ؛ أى الذين  
كذبتم رسول الله ، أو كذبتم بآياته .

المُكَذِّبِينَ : « فسيروا في الأرض فانظروا  
(٢٠) كيف كان عاقبة المكذبين » ١٣٧ /  
آل عمران واللفظ في ١١ / الأنعام و ٣٦ /  
النحل و ٢٥ / الزخرف و ١١ / الطور  
و ٩٢ / الواقعة و ٨ / القلم و ٢٩ / الحاقة  
و ١١ / المزمل و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٣٤ /  
٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / المراتل  
و ١٠ / المطففين .

ك ر ب

( كَرْب )

كرب الأرض يكرُّها : قلبها بالخرق .  
وكربت الشمس : دنت للغييب .

قيل إن الكَرْبَ : بمعنى الغم ، مأخوذ من هذا  
الفعل أو ذاك ، لأنه يشيع الظلام في آفاق النفس ،  
ولأنه يثيرها كما يثير الأرض كاريها .

إلى الحياة الدنيا . واللفظ بهذا المعنى في ١٠٢ /

الشعراء ٥٨ / الزمر ١٢ / النازعات .

وبالمعنى الثانى أيضاً قوله :

كَرَّتَيْنِ : « ثم ارجع البصر كَرَّتَيْنِ ينقلب <sup>(١)</sup> إليك البصرُ خاسئاً » ٤ / الملك ؛ أى

رجعتين ويراد بالثنية هنا مجرد التكرار ،

أى تكرار النظر فى الكون مرة بعد أخرى .

وقيل إن المثنى على ظاهره وأنه قد أريد به

رجع البصر إلى السماء مرتين ، إذ يمكن

وقوع غلط فى الأولى فيستدرك بالثانية ، أو

الأولى ليرى حسنها واستواءها والثانية

ليبصر كواكبها فى سيرها وانتهائها ، والراى

الأول أرجح لأن السياق يؤيده .

ك ر س

( كُرْسِيَّة )

الكرسى : ما يجلس عليه .

كُرْسِيَّه : « ولقد فَتَنَّا سُلَيْمَانَ وَأَلْقَيْنَا عَلَى

كُرْسِيهِ جَسَدًا نَمُّ أَنْابٌ » ٣٤ / ص : « وسع <sup>(٢)</sup>

كُرْسِيهِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » ٢٥٥ / البقرة .

قيل إن المراد بالكرسى فى الآية الثانية :

العظمة والسلطان .

ك ر م

( كَرَّمْتَ - كَرَّمْنَا - أَكْرَمَهُ -

أَكْرَمْنَا - تُكْرِمُونَ - أَكْرَمِي -

كَرِيمٌ - كَرِيمًا - كِرَامٌ - كِرَامًا -

الْأَكْرَمُ - أَكْرَمَكُمْ - الْإِكْرَامُ -

مُكْرَمَةٌ - مُكْرِمٌ - مُكْرِمُونَ -

الْمُكْرِمِينَ ) .

١ - كَرَّمَهُ : شَرَّفَهُ وَأَحْسَنَ مَعَامَلَتَهُ .

ويقال : كرم فلانا على غيره : فضله فى التكريم

والتشريف ، فصار مكرما وهى مكرمة .

كَرَّمْتَ : « قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ

<sup>(١)</sup> عَلَيَّ » ٦٢ / الإسراء .

كَرَّمْنَا : « وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ » ٧٠ /

الإسراء أيضا .

٢ - أَكْرَمَهُ : سَلَكَ مِنْهُ مَسْلَكَ الْكَرَمِ

وَالْجُودِ ، فَأَحْسَنَ مَعَامَلَتَهُ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِمَا

يَرْضَاهُ ، وَمُضَارَعَهُ يَكْرَمُ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَكْرَمُ .

أَكْرَمَنِ : « فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ

<sup>(١)</sup> رَبَّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ »

١٥ / الفجر ؛ أى شرفه وأنعم عليه .

أَكْرَمَهُ : « فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبَّهُ

<sup>(١)</sup> فَأَكْرَمَهُ وَنَعَمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ » ١٥ /

الفجر .

تُكْرِمُونَ : « كلاً بل لا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ »  
(١) ١٧ / الفجر ؛ أى لا تَبْرُونَهُ ولا تحسنون  
إليه .

أَكْرَمِي : « وقال الذى اشتراه من مصر  
(١) لامرأته أكرمي مثواه » ٢١ / يوسف ؛ أى  
أنزليه منزلاً كريماً وأحسنى معاملته .

٣ - كَرَّم .

١ - كَرَّم الرجل : شرف .

ب - كرم : سلك فى حياته مسلكاً مرضياً ،  
من أبرز مظاهر الودِّ وحُسْنِ المعاملة فهو  
كَرِيمٌ وم كِرَام . وهذا أَكْرَم من ذاك .  
وأكرم القوم : أشرفهم .

فالكريم هو الشَّريف ، أو المنعم ، أو المحسن .  
والسياق هو الذى يحدد المعنى المراد .

١ - فقد وصف الله تعالى نفسه بأنه كريم فى :

كريم - غنى كريم : « وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ  
(٢٣) رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ » ٤٠ / النمل ؛ أى منعم  
متفضل ، جواد لا ينفد جوده . واللفظ فى  
٦ / الانقطار .

٢ - ووصف به الرسول فى :

رسول كريم : « إنه لقول رسول كريم  
وما هو بقول شاعر » ٤٠ / الحاقة ؛ أى

شريف النفس رضى الخلق ، أو يكرمه الله  
والمؤمنون ، واللفظ فى ١٩ / التكوير .

ووصف به موسى عليه السلام فى :

« ولقد فتننا قبلهم قومَ فرعون وجاءهم  
رسول كريم » ١٧ / الدخان .

٣ - ووصف به القرآن الكريم فى :

قرآن كريم : « إنه لقرآن كريم فى كتاب  
مكنون » ٧٧ / الواقعة ؛ أى مشتمل على  
ما هو خير للناس من هُدى وحكمة .

٤ - ووصف به الملك فى :

مَلِكٌ كريم : « ما هذا بشراً إن هذا إلا ملك  
كريم » ٣١ / يوسف ؛ أى شريف ، أو  
كرمه الله ، أو يوصل الخير إلى الناس  
بإذن الله .

وقيل إن الرسول الكريم فى :

« إنه لقول رسول كريم ذى قوة عند ذى  
العرش مكين » ١٩ / التكوير ، هو جبريل  
عليه السلام .

٥ - والعرش الكريم : هو الذى تنزل  
منه الخيرات ، أو الذى كرمه الله .

العرش الكريم : « فتعالى الله الملك الخلق  
لا إله إلا هو رب العرش الكريم » ١١٦ /  
المؤمنون .

٦ - والزوج الکريم في :

زوج كريم : « أولم يروا إلى الأرض كم أنبتنا فيها من كل زوج كريم » ٧ / الشعراء ؛ يراد به كل نبات نافع يكثر خيره ، أو كل نبات طيب حسن المنظر ، واللفظ في ١٠ / لقمان .

٧ - والرزق الکريم : هو الطيب أو الوفور .

رزق كريم : « لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم » ٤ / الأنفال ، واللفظ في ٧٤ / الأنفال أيضا و ٥٠ / الحج و ٢٦ / النور و ٤ / سبأ و ٣١ / الأحزاب .

٨ - والمقام الکريم : هو المكان الطيب يقيم فيه المرء أو يجلس فيه فيكون سبباً في راحته أو سروره أو منفعة .

مقام كريم : « فأخرجناهم من جنّات وعيُون وكنوز ومقام كريم » ٥٨ / الشعراء ، واللفظ في ٢٦ / الدخان .

ويقرب من المقام الکريم المدخل الکريم في « وندخلكم مدخلا كريما » ٣١ / النساء ، الذي فسر بالجنة .

٩ - والأجر الکريم : هو العظيم المجزئ ، وقد فسر في :

أجر كريم : « فبشّره بمغفرة وأجر كريم » ١١ / يس ، بنعم الجنة ، واللفظ في ١١ / ١٨ / الحديد و ٤٤ / الأحزاب .

١٠ - والظل الکريم : هو المحمود الذي يريح النفس ، ويزيل عنها أذى شدة الحر . وقد وصف ظل الكفار أصحاب الشمال بأنه ليس باردا ولا كريما ، في :

الظل الکريم : « وظلّ من يحموم لا يبرّد ولا كريم » ٤٤ / الواقعة

١١ - والقول الکريم : هو الطيب الذي يسر النفس .

القول الکريم : « فلا تقل لها أفّ ولا تنهرهما وقلّ لهما قولا كريما » ٢٣ / الإسراء . ١٢ - والكتاب الکريم : هو الحسن المشتمل على ما هو خير أو نافع ، أو المرسل من كريم . وقيل : هو الختم ، لأن ختمه دليل على عظم قيمته .

الكتاب الکريم : « قالت يا أيها الملائكة ألقني إلى كتاب كريم » ٢٩ / النمل . ١٣ - والعزیز الکريم في :

العزیز الکريم : « دُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ » ٤٩ / الدخان ؛ قصد به الاستهزاء

والسخرية ممن كان يكفر ويستهزئ ويدعى أنه عزيز كريم .

وقد جاء كرام الذى هو جمع كريم وصفا للملائكة فى :

كِرَام : « بَأْيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ » ١٦ /  
(١) عبس ؛ أى شرفاء يكرمهم الله . وكذلك فى :  
كِرَامًا : « وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِرَامًا كَاتِبِينَ »

(٢) ١١ / الانفطار ، وجاء فى سياق وصف عباد الله المتقين فى : « وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا » ٧٢ / الفرقان ؛ أى شرفاء يترفعون عن اللغو من الكلام فلا يستمعون إليه ، وعن اللغو من الأعمال فلا يقبلون عليها بل يعرضون عنها .

٤ - الأكرم : اسم تفضيل من كرم ، معناه الأشرف ، أو الأشد تفضلاً .

الأَكْرَم : « اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ » ٣ /  
(١) العلق ؛ أى الأشد تفضلاً والأكثر إنعاماً على الإنسان ، إذ عله بالقلم وعله ما لم يعلم .

أَكْرَمَكُمْ : « إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ »  
(١) ١٣ / الحجرات ؛ أى أشرفكم وأعلامكم قَدْرًا .

٥ (الإكرام : مصدر أكرم ، وهو الجود والإحسان ، أو التكريم والتنظيم .

الإكْرَام : « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ فَوْالْجِلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ٢٧ / الرحمن ؛  
(٢) أى الإينام والإحسان ، أو الهداية إلى سبيل الرشاد ، أو تشريف بنى آدم وتفضيلهم على سائر خلقه .

ومثل ذلك يقال فى : « تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِى الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » ٧٨ / الرحمن .

(٦) المُكْرَم : المُشْرِف . وهو اسم المفعول من كرم . ومؤنثه مُكْرَمَةٌ .

مُكْرَمَةٌ : « فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ فِى صُحُفٍ مُّكْرَمَةٍ »  
(١) ١٣ / عبس ؛ أى مُشْرِفَةٌ شرفها الله .

(٧) المُكْرَم : المُشْرِف أو المُفَضَّل ، وهو اسم فاعل من أكرم .

مُكْرِم : « وَمَنْ يُنِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ مُّكْرِمٍ »  
(١) ١٨ / الحج .

(٨) المُكْرَم : المُشْرِف أو المُعْظَم ، أو المُتَفَضَّل عليه . وهو اسم مفعول من أكرم .

مُكْرَمُونَ : « وَقَالُوا اخُذْ الزَّحْنَ وَلِنَا سُبْحَانَهُ »  
(٢) بل عباد مُكْرَمُونَ ، ٢٦ / الأنبياء ؛ أى

معظمون يشرفهم الله ويعلى قدرهم ، :  
فواكه وهم مُكْرَمُونَ ، ٤٢ / الصفات ،

أبفضه أو فر منه ، فهو كارهه ، وم كارهون ،  
والشيء مكروه .

كْرَه : « لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيَبْطُلَ الْبَاطِلُ وَلَوْ  
(٨) كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ » ٨ / الأنفال ؛ أى على الرغم  
من كرههم لإحقاق الحق وإبطال الباطل ،  
واللفظ في ٣٢ / ٣٣ / التوبة و ٨٢ / يونس  
و ١٤ / غافر و ٨ / ٩ / الصف : « وَلَكِنْ  
كَرِهَ اللَّهُ انبِعَاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ » ٤٦ / التوبة ؛  
أى لم يرد الله أن يخرجوا للقتال .

كَرِهْتُمُوهُ : « أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ  
(١) أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ » ١٢ / الحجرات ؛  
أى ففترتم منه بطبعائكم لكونه لحم الأخ ،  
ولكون الأخ ميتاً .

كَرِهْتُمُوهُنَّ : « فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى  
(١) أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَحِبَّ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا  
كَثِيرًا » ١٩ / النساء .

كَرَهُوا : « وَكَرَهُوا أَنْ يَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ  
(٤) وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٨١ / التوبة ،  
واللفظ في ٩ / ٢٦ / ٢٨ / محمد .

تَكْرَهُوا : « وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ  
(٢) خَيْرٌ لَكُمْ » ٢١٦ / البقرة ، واللفظ في ١٩ /  
النساء .

أى يشرفهم الله ، ويُغْنِي عَنْهُمْ نِعْمَهُ فِي  
الْجَنَّةِ ، واللفظ في ٣٥ / المارج .

الْمُكْرَمِينَ : « يَالَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ بِمَا غَفَرَ لِي  
(٣) رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ » ٢٧ / يس ؛  
أى المشرفين المنعم عليهم في الجنة ، :  
« هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ  
الْمُكْرَمِينَ » ٢٤ / الذاريات ؛ أى للمعصومين  
للمشرفين . وقيل معناه : الذين أحسن قِرام  
إبراهيم عليه السلام ، وقيل إن هؤلاء هم  
الذين أرادهم الله تعالى بقوله : « وَقَالُوا  
اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ  
مُكْرَمُونَ » ٢٦ / الأنبياء .

ك ر ه

د كَرِهَ - كَرِهْتُمُوهُ - كَرِهْتُمُوهُنَّ -  
كَرِهُوا - تَكْرَهُوا - يَكْرَهُونَ -  
كَرَّهَ - أَكْرَهْتَنَّا - نُكْرَهُ -  
نُكْرَهُوا - يُكْرَهُنَّ - أَكْرَهُ -  
كَرَّهًا - كَرَّهَ - كَرَّهًا - كَارِهُونَ -  
كَارِهِينَ - إِكْرَاهَ - إِكْرَاهِينَ -  
مَكْرُوهًا ) .

(١) كَرِهَ الشَّيْءَ يَكْرَهُه كَرَّهًا وَكَرَّهًا :

يُكْرَهُونَ : « ويجعلون لله ما يكرهون » ٦٢ /  
 (١) النحل ، أى ينسبون إلى الله تعالى البنات  
 فيجعلون الملائكة إناثاً ويقولون إنهن بنات  
 الله ، هدأ إلى أنهم يكرهون أن تولد لهم  
 بنات : « وإذا بُشِّرَ أحدهم بالأنثى ظل  
 وجهه مُسَوِّدًا وهو كظيم » ٥٨ / النحل .  
 (٢) كَرِهَ الشيء إلى فلان : بفضه إليه ،  
 أو جعله يفضه .

كَرِهَ : « وكره إليكم الكفرَ والفسوقَ  
 (١) والمُصِيبَانِ » ٧ / الحجرات .  
 (٣) أَكْرَهَ فلاناً على الأمر يكرهه : قَسَرَه  
 عليه ، أو جعله يفعله كإِكرَاهٍ .

أَكْرَهْتُنَا : « إنا آمنا بربنا ليغفرَ لنا خطايانا  
 (١) وما أكرهتنا عليه من السحر » ٧٣ / طه .  
 تُكْرِهَ : « أفأنت تكره الناسَ حتى يكونوا  
 (١) مؤمنين » ٩٩ / يونس .

تُكْرِهُوا : « ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء »  
 (١) ٣٣ / النور .

يُكْرِهُهُنَّ : « ومن يكرهن فإن الله من بهد  
 (١) إكراههن غفور رحيم » ٣٣ / النور .

أَكْرَهَ : « إلا من أكره وقلبه مطمئنٌ  
 بالإيمان » ١٠٦ / النحل ؛ أى أرغم على  
 الكفر .

٤ ( الكُرْه : عَدَمُ الرِّضَا ، أو عدم  
 الاختيار .

كَرْهًا : « وله أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 (٥) طَوْعًا وَكَرْهًا » ٨٣ / آل عمران ؛ أى  
 راضين أو غير راضين ، واللفظ في ١٩ /  
 النساء و ٥٣ / التوبة و ١٥ / الرعد و ١١ /  
 فصلت .

٥ ( الكُرْه — المَكْرُوه أو ما تصعبه  
 مَشَقَّةٌ .

كُرْهَ : « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ »  
 (١) ٢١٦ / البقرة ؛ أى وهو أمر مكروه لديكم  
 غير محبب إليكم .

كُرْهًا : « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا  
 (٢) حملته أمه كرهاً ووضعته كرهاً » ١٥ /  
 الأحقاف ؛ أى متحملة المشقة في حمله  
 ووضعته .

كَارِهُونَ : « وَإِنْ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ »  
 (١) ٥ / الأنفال ؛ أى غير راضين عن إخراجك  
 من بينهم ، واللفظ في ٤٨ / ٥٤ / التوبة



ذكرت مادة « كسب » في القرآن الكريم ٦٧ مرة، وأكثر صورها استعمالاً الفعلُ الماضى الثلاثى (٣٨ مرة) ثم المضارع منه (٢٤) مرة ثم الماضى المزيد اكتسب (٥) مرات .

وفى إلى بيان ذلك :

(١) كَسَبَ الْمَالَ وَنَحْوَهُ يَكْسِبُهُ كَسْبًا : جمعه أو حصله .

ومن يتَّبَعَ استعمال الماضى الثلاثى أو المزيد من هذه المادة يجد أن له ثلاثة استعمالات هى :

أ - أن يكون فى الخير وحده ، كفى : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفَقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ » ٢٦٧ / البقرة .

ب - أن يكون فى الشرِّ كفى : « بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ » ٨١ / البقرة .

ج - أن يشمل الشر والخير معاً كفى : « كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ » ٢١ / الطور .

ويستطيع القارىء أن يدرك المراد بمعونة السياق .

و ٢٨ / هود و ٧٠ / المؤمنون و ٧٨ / الزخرف .

كَارِهِينَ : « أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا قَالَ أَوْ لَوْ كُنَّا كَارِهِينَ » ٨٨ / الأعراف .

(٦) الْإِكْرَاهُ : الإِجْبَارُ أَوْ الْإِرْغَامُ ، أى حمل الشخص على أن يعمل عملاً وهو كاره له .

إِكْرَاهٍ : « لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ » ٢٥٦ / البقرة .

إِكْرَاهِيَّ : « وَمَنْ يَكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ » ٣٣ / النور .

(٧) الْمَكْرُوهُ : الْمُسْتَقْبَحُ ، أو غير المَرْضَى عنه ، وهو اسم مفعول من كره .

مَكْرُوهًا : « كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا » ٣٨ / الإسراء .

ك س ب

( كَسَبَ - كَسَبَا - كَسَبَتْ - كَسَبْتُمْ - كَسَبُوا - تَكْسِبُ - تَكْسِبُونَ - يَكْسِبُ - يَكْسِبُونَ - اِكْتَسَبَ - اِكْتَسَبَتْ - اِكْتَسَبُوا )

وقد ذُكر الفعل « كسب » مستنداً إلى  
ضمير المفرد الغائب في :

كَسَبَ : « بلى من كسب سيئة وأحاطت  
(٢) به خطيئته فأولئك أصحاب النار » ٨١ /  
البقرة، وكذلك في ٢١ / الطور و ٢ / المسد.  
ومُسْتَد إلى ألف الاثنين في :

كَسَبَا : « والسارقُ والسارقة فاقطعوا أيديهما  
(١) جزاء بما كسبا » ٣٨ / المائدة .  
وإلى ضمير المفردة الغائبة في :

كَسَبَتْ : « تلك أمة قد خَلَتْ لها ما كسبت  
(١٦) ولكم ما كسبتم » ١٣٤ / البقرة، وكذلك  
في ١٤١ / ٢٨١ / ٢٨٦ / البقرة و ٢٥ /  
١٦١ / آل عمران و ٧٠ / الأنعام  
و ٣٣ / الرعد .

وقد أُسْنِدَ الكسب إلى القلوب في :

« لا يُوَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ  
يُوَاخِذُكُم بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ » ٢٢٥ / البقرة؛  
أى بما تخفون في أنفسكم من نوايا سيئة  
أو عقائد فاسدة ، واللفظ كذلك في ٥١ /  
إبراهيم و ٤١ / الروم و ١٧ / غافر و ٣٠ /  
الشورى و ٢٢ / الجاثية و ٣٨ / المذثر .  
وإلى ضمير جمع المخاطبين في :

كَسَبْتُمْ : « تلك أمة قد خلت لها ما كَسَبَتْ  
(٢) ولكم ما كسبتم » ١٣٤ / البقرة، وكذلك  
في ١٤١ / ٢٦٧ / البقرة أيضاً .  
وإلى واو الجماعة في :

كَسَبُوا : « أولئك لهم نصيب مما كسبوا »  
(١٥) ٢٠٢ / البقرة ، وكذلك في ٢٦٤ / البقرة  
أيضاً و ١٥٥ / آل عمران و ٨٨ / النساء  
و ٧٠ / الأنعام و ٢٧ / يونس و ١٨ / إبراهيم  
و ٥٨ / الكهف و ٤٥ / طه و ٤٨ / ٥١ /  
( مكرر ) / الزمر و ٢٢ / ٣٤ / الشورى  
و ١٠ / الجاثية .

وذكر مضارع هذا الفعل مستنداً إلى المفردة  
الغائبة في :

تَكْسِبُ : « ولا تَكْسِبُ كُلُّ نفسٍ إلا  
(٢) عليها » ١٦٤ / الأنعام، وكذلك في ٤٢ /  
الرعد و ٣٤ / لقمان .  
وإلى جماعة المخاطبين في :

تَكْسِبُونَ : « يعلم سرُّكم وجهكم ويعلم  
(٤) ما تكسبون » ٣ / الأنعام ، وكذلك في  
٣٩ / الأعراف و ٥٢ / يونس و ٢٤ / الزمر .  
وإلى المفرد الغائب في :

يَكْسِبُ : « ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه  
(٢) على نفسه » ١١١ / النساء ، وكذلك في  
١١٢ / النساء أيضاً .

يَكْسِبُهُ : « فإِذَا يَكْسِبُهُ عَلَى نَفْسِهِ » ١١١ /  
(١) النساء .

وإلى جماعة الغائبين في :

يَكْسِبُونَ : « فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ  
(١٤) وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ » ٧٩ / البقرة ،  
وكذلك في ١٢٠ / ١٢٩ / الأنعام و ٩٦ /  
الأعراف و ٨٢ / ٩٥ / التوبة و ٨ / يونس  
و ٨٤ / الحجر و ٦٥ / يس و ٥٠ / الزمر  
و ٨٢ / غافر و ١٢ / فصلت و ١٤ / الجاثية  
و ١٤ / المطففين .

(٢) اِكْتَسَبَ الشَّيْءُ : حَصَلَ بِشَيْءٍ مِنَ الْعَنَاءِ  
وَالْمَشَقَّةِ . يقال : اِكْتَسَبَ الْمَالُ ، وَاِكْتَسَبَ  
الْعِلْمُ ، وَاِكْتَسَبَ الذَّنْبُ .

وقيل في التفرقة بين الكسب والاكتساب :  
أولاً : أن الكسب يتم بسهولة ، أما  
الاكتساب فيصعبه شيء من العناء والمشقة ،  
وبذل الجهد ، كما في حطب واحتطب ،  
وخطف واخطف .

ثانياً : أن الكسب يكون في الخير المشروع ،  
وأما الاكتساب فيكون في الشر أو الشيء  
غير المشروع .

ثالثاً : أن الكسب يشمل ما يقوم به  
الإنسان من فعل خير وجلب نفع إلى غيره  
بالطريقة المشروعة وهذا له ثوابه ،  
أما الاكتساب فيشمل ما يحصله الإنسان  
لنفسه من نفع يباح تناوله ، وهذا قلما يخلو  
من خطأ يعاقب عليه .

هذه خلاصة ما ذكره الراغب في هذا  
الموضوع . ويمكن أن نقول في ضوء ما سبق  
وما سيأتي عرضه من آيات الذكر الحكيم  
أن هذه الفروق تقريبية .

ولم يذكر في القرآن الكريم من الفعل المزيد  
إلا الماضي وهو اِكْتَسَبَ وذلك في خمسة  
مواضع هي :

اِكْتَسَبَ : « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اِكْتَسَبَ  
(١) مِنَ الْإِثْمِ » ١١ / النور .

اِكْتَسَبَتْ : « لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا  
(١) مَا اِكْتَسَبَتْ » ٢٨٦ / البقرة .

اِكْتَسَبْنَ : « وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اِكْتَسَبْنَ »  
(١) ٣٢ / النساء .

اِكْتَسَبُوا : « لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اِكْتَسَبُوا »  
(٢) ٣٢ / النساء أيضاً ، واللفظ في ٥٨ / الأحزاب .

ك س د

( كَسَادَهَا )

كَدَّتِ السِّلْعَةُ تَكْسُدُ كَسَادًا وَكُودًا :  
بارت ولم تحظ بالزواج .

كَسَادَهَا : « وَنَجَارَةٌ تَحْشُونَ كَسَادَهَا »  
(١) ٢٤ / التوبة .

ك س ف

( كَسِفًا — كَسِفًا )

كَسَفَ الثَّوْبُ يَكْسِفُهُ كِسْفًا : قَطَعَهُ قِطْعًا .  
وَالْكَسْفَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ أَوْ الْقُطُنِ ،  
وَجَمْعُهُ كِسْفٌ كَقَرْبَةٍ وَقَرَبٍ ، أَوْ كِسْفٌ  
كَسْدَةٍ وَسِدْرٍ . وَقِيلَ : يَطْلُقُ كُلٌّ مِنْ  
الْكَسْفِ وَالْكَسِفِ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

كَسِفًا : « وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا »  
(١) يَقُولُوا سَحَابٌ مَرْكُومٌ « ٤٤ / الطور ؛ أَيْ  
قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ ، أَيْ وَلَوْ نَزَلْنَا عَلَيْهِمْ  
كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ، كَمَا يَطْلُبُونَ ، لَقَالُوا مِنْ  
فِرَاطٍ طُفْيَانِهِمْ وَعِندَاهُمْ مَا هَذَا إِلَّا سَحَابٌ  
مَتَرَاكِمٌ مُلْتَقًى بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

قَالَ الْأَلَوْسِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : وَقَدْ قُرِئَ فِي جَمِيعِ  
الْقُرْآنِ كِسْفًا وَكِسْفًا جَمْعًا وَإِفْرَادًا إِلَّا هُنَا  
فِيَّانَهُ عَلَى الْإِفْرَادِ وَحْدَةً .

كَسِفًا : « أَوْ تُسْقِطُ السَّمَاءُ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا »  
(١) كِسْفًا « ٩٢ / الإسراء ؛ أَيْ فِي هَيْئَةِ قِطْعٍ  
مِنَ السَّحَابِ ، وَاللَّفْظُ فِي ١٨٧ / الشعراء  
و ٤٨ / الروم و ٩ / سبأ .

ك س ل

( كَسَالَى )

كَسَلَ يَكْسُلُ كَسَلًا : تَنَاقَلَ فِي الْعَمَلِ  
وَتَنَاولَهُ بِفَتُورٍ . فَهُوَ كَسِلٌ مِنْ كَسَلٍ ،  
أَوْ كَسْلَانٌ مِنْ كَسَالَى أَوْ كَسَالَى .

كَسَالَى : « وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا  
(٢) كَسَالَى « ١٤٢ / النساء ، وَاللَّفْظُ فِي  
٥٤ / التوبة .

ك س و

( فَكَسُونَا — نَكْسُوهَا — وَاكْسُوهُمْ —  
كِسْوَتُهُمْ — كِسْوَتُهُنَّ ) .

١ — كَسَا فَلَانًا ثَوْبًا يَكْسُوهُ كِسْوًا وَكِسْوَةً :  
أَلْبَسَهُ أَوْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَيُقَالُ كَسَتْ الشَّيْءُ  
شَيْئًا آخَرَ : غَطِيَتْهُ بِهِ بِحَيْثُ يَحِيطُ بِهِ إِحَاطَةً  
غَمَكَةً . وَيُقَالُ أَيْضًا : كَسَتْ فَلَانًا بِمُحْدَفٍ  
الْمَفْعُولِ الثَّانِي : أَعْطَيْتُهُ كِسْوَةً .

فَكَسُونَا : « فَخَلَقْنَا الْمُسْتَفْعَةَ عِظَامًا فَكَسُونَا »  
(١) الْعِظَامَ لَحْمًا « ١٤ / المؤمنون ؛ جَمَلْنَاهُ سَاتِرًا  
لَهَا كَالْبَاسِ .

نَكْسُوهَا : « وانظر إلى العظام كيف نُثْنِرُهَا  
(١) ثم نكسوها لها » ٢٥٩ / البقرة .

وَإِكْسُوهُمْ : « وارتزقهم فيها وإكسوم »  
(١) ٥ / النساء .

(٢) الْكِسْوَةُ بضم الكاف وكسرهما :  
الثوب يُكْتَسَى به ، وقد يراد به الكَسْوُ .

كِسْوَتُهُمْ : « فكفَّارته إطعام عشرة  
(١) مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم  
أو كسوتهم » ١٩ / المائدة ؛ أى إعطاؤهم  
الأكلية المناسبة لهم .

كِسْوَتُهُنَّ : « وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن  
(١) بالمعروف » ٢٣٣ / البقرة ؛ أى إعطاؤهن  
الأكلية المناسبة لهن .

ك ش ط

( كُشِطَتْ )

كَشَطَ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ يَكْشِطُ : نزع  
أو أزاله ، يقال : كشط الجلد عن اللحم ،  
والسَّرج عن الفرس .

كُشِطَتْ : « وإذا السماء كُشِطَتْ » ١١ /  
(١) التكوثر ؛ أى قلعت وأزيلت كما يترع  
الإهاب عن الذبيحة ، والغطاء عن الشيء  
المستور به .

ك ش ف

( كَشَفَ - كَشَفَتْ - كَشَفَتْ -

كَشَفْنَا - يَكْشِفُ - اكْشِفْ -

يُكْشِفُ - كَشَفَ - كَاشِفَ -

كَاشِفُونَ - كَاشِفَةٌ - كَاشِفَاتٌ ) .

١ - كَشَفَ الشَّيْءَ يَكْشِفُهُ كَشَفًا :

أظهره أو رفع عنه ما يواريه ويقال كشف

عنه الهم : أزاله ، وكشف عن الشيء :

أظهره . ويستعمل الكشف في المعنويات

كما يستعمل في الحسيات .

فمن الأول :

كَشَفَ : « ثم إذا كشف الضُّرَّ عنكم إذا

(١) فريق منكم برهم يَشْرِكُونَ » ٥٤ / النحل .

كَشَفَتْ : « لئن كشفت عنا الرُّجْزَ

(١) لنؤمننَّ لك » ١٣٤ / الأعراف .

ومن الثانى :

كَشَفَتْ : « فلما رأته حسبنه لُجَّةً وكشفت

(١) عن ساقبها » ٤٤ / النمل ؛ أى أظهرتها برفع

ما كان يواريهما .

ومن الأول :

كَشَفْنَا : « فلما كشفنا عنهم الرُّجْزَ إلى أجل

(٧) هم بالقوه إذا هم ينكثون » ١٣٥ / الأعراف ،

كَاشَفَ : « وَإِنْ يَسْأَلُكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا  
(٢) كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ » ١٧ / الأنعام ، واللفظ في  
١٠٧ / يونس .

كَاشَفُوا : « إِنَّا كَاشَفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا  
(١) لِمَنْتُمْ عَائِدُونَ » ١٥ / الدخان .

كَاشَفَةً : « أُرِفَتِ الْأَرْفَةُ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ  
(١) اللَّهِ كَاشِفَةٌ » ٥٨ / النجم ؛ قيل في معنى هذا :  
لا يكشف أهوال يوم القيامة غيرُ الله  
تعالى . وقيل غير ذلك .

كَاشِفَاتُ : « إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ  
(١) كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ » ٣٨ / الزمر . وهن يعود  
إلى الأصنام وغيرها مما كانوا يدعون من  
من دون الله .

ك ظ م

(الكَاطِبِينَ - كَظِيمٌ - مَكْظُومٌ) .

١ - كظم غيظه يَكْظِمُهُ فهو كاطم  
أَمَسَكَهُ أو كَتَمَهُ في نفسه وصبر عليه ، فهو  
كاظم ، وهم كاظمون .

ويقال : كظم يكظم فهو كاظم : اغتم ،  
أو انطوت نفسه على غم وكره .

الكَاطِمِينَ : « وَالكَاطِمِينَ الْفَيْضَ » ١٣٤ /  
(٢) آل عمران : « وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ الْخَالِ

وَكُنْكَ فِي ١٢ / ٩٨ / يونس و ٨٤ / الأنبياء  
و ٧٥ / المؤمنون و ٥٠ / الزخرف و ٢٢ / ق .  
وفي :

يَكْشِفُ : « بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ  
(٢) مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ » ٤١ / الأنعام ، وفي  
٦٢ / النمل .

وفي :

اَكْشِفُ : « رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ  
(١) إِنَّا مُؤْمِنُونَ » ١٢ / الدخان .

ويوم يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ فِي :

يُكْشِفُ : « يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ وَيُذْعِنُونَ  
(١) إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ » ٤٢ / القلم ؛  
كناية عن اشتداد الأمر .

وأصل ذلك أن المخدَّرات من النساء يشمرن  
عن سيقانهن إستعداداً للهرب حين يفجأهن  
عدو ولا يجدن حولهن من يحميهن ويدافع  
عنهن .

الكشف : مصدر كشف بمعنى أزال .

كَشَفَ : « فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ  
(١) وَلَا نَحْوِيلًا » ٥٦ / الإسراء .

الكاشف : اسم الفاعل من كشف وجمعه  
كاشفون ومؤنثة كاشفة . وجمها كاشفات .

## ك ع ب

(السكَّين - السكَّبة - كَوَاعِبَ)

١ - السكَّبة : العظم الثانى فى جنب القدم عندما يلتقى هو والساق ، وهما كعبان ، ولكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها .

الكعْبَيْن : « وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى السكبين » ٦ / المائدة .<sup>(١)</sup>

٢ ( السكبة : بيت الله الحرام المقام فى المسجد الحرام بمكة المكرمة .

الكعْبَة : « يحكم به ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْيًا بِالْعُكْبَةِ » ٩٥ / المائدة ؛ أى يصل إلى الحرم الشريف الذى شرفه الله بالكعبة .<sup>(٢)</sup>  
واللفظ فى ٩٧ / المائدة .

٣ ( كَبَّ نَدَى الْفَتَاةِ يَكُوبُ كُوبًا وَكُوبَةً وَكُوبَةً وَكُوبَةً وَكُوبَةً وَكُوبَةً : يَرْز . ويقال كعبت الفتاة فهى كاعب ، أى ذات ندين بارزين ، والجمع كواعب .

كَوَاعِبَ : « إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا » ٣٣ / النبأ .<sup>(١)</sup>

الْقُلُوبُ لَدَى الْخَنَاجِرِ كَاطِمِينَ » ١٨ / غافر ؛ أى حين تبلغ القلوب الخناجر وهى مقنعة منطوية على مُم . هذا إذا جملنا « كاطمين » حالا من القلوب على المعنى ؛ أى أصحاب القلوب ، ويصح أن يكون حالا من « مُم » فى أنذرهم ، فيكون المعنى : حين تبلغ قلوبهم الخناجر وهم كاطمون منطوون على غم ومُ .

٢ ( كظيم : مبالغة فى كاظم . ومعناه : شديد الشعور بالنم والسكرب .

كَظِيمٌ : « وَايْبَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزَنِ فَهُوَ كَظِيمٌ » ٨٤ / يوسف ؛ أى من غم وحزن شديد ، واللفظ فى ٥٨ / النحل و ١٧ / الزخرف .

٣ ( كظمه الفيظ أو النم يكظمه كظما : بلغ منه كل مبلغ ، واشتد وقم عليه فهو مكظوم وكظيم .

والأصل فى هذا كظم الإناء أى ملأه حتى نهايته .

مَكْظُومٌ : « وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ » ٤٨ / القلم ؛ أى ملأه الغم والمهم .<sup>(١)</sup>

إنسان وحيوان ونبات ، وللأموات من  
الجمادات .

### ك ف ر

( كَفَر - كَفَرْتُ - كَفَرْتَ -  
كَفَرْتُمْ - كَفَرْتُمْ - كَفَرْنَا -  
- كَفَرُوا - أَكْفَرُ - نَكْفُرُ -  
تَكْفُرُوا - تَكْفُرُونَ - تَكْفُرُونَ -  
نَكْفُرُ - يَكْفُرُ - يَكْفُرُوا -  
يَكْفُرُونَ - أَكْفَرُ - أَكْفُرُوا -  
كَفِرَ - يُكْفِرُ - يُكْفِرُوهُ -  
كَفَرًا - كَفَرْنَا - لَا كُفْرَانَ -  
نُكْفِرُ - لَنُكْفِرَنَّ - يُكْفَرُ -  
كُفْرًا - أَكْفَرَهُ - الْكُفْرَ - كُفْرًا -  
يَكْفُرُكَ - كُفْرُهُ - كُفْرُهُمْ - كَافِرًا -  
الكَافِرُونَ - الْكَافِرِينَ - الْكُفْرَةَ -  
الْكُفْرَ - كُفْرًا - أَكْفَارُكُمْ -  
كَافِرَةٌ - الْكَوَافِرَ - كُفُورًا -  
كُفُورًا - كُفُورًا - كُفْرًا - كُفْرًا -  
كُفْرَانَهُ - كُفْرَانًا - كَافُورًا ) .

١ - كَفَر :

١ - كفر النعمة وبها يكفر كُفْرًا وكُفُورًا  
وكُفْرَانًا : جَعَلَهَا ولم يَمُنْ بِشُكْرِهَا .

### ك ف أ

### ( كُفُورًا )

كُفُورُ الرجل في قدره ومزله هو المساوى  
له في ذلك .

والكُفُور هو الكفء بقلب الهمزة واوا  
للتخفيف . والكُفُور هو الكُفُور بجمل  
سكون الفاء ضمة للتخفيف كذلك .

كُفُورًا : د لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفورًا  
(١) أحد ٤ / الإخلاص .

وقرى : كُفُورًا ، وكُفُورًا .

### ك ف ت

### ( كِفَاتًا )

كفت الأشياء يَكْفِتُهَا كِفَاتًا : جمعها  
وضم بعضها إلى بعض .

والكِفَات : ما يَجْتَمِعُ فِيهِ الأشياء  
أو الناس . يقال : البيوت كفات الأحياء  
والقبور كفات الأموات .

كِفَاتًا : د ألم نجعل الأرض كِفَاتًا بأحياء  
(١) وأمواتًا ٢٥ / الرسائل ؛ أى ألم نجعل

الأرض كِفَاتًا لكم تَجْمَعُ أحياءكم في  
منازلهم فتجيبهم وتجمع أمواتكم في قبورهم  
فتوازي جنهم . وقيل : يجمع للأحياء من



و ١٢/١٧/٧٢/٧٣/المائدة و ١٠٦/ النحل  
و ٧٧/ مريم و ٥٥/ النور و ٤٠/ النمل و ٤٤/  
الروم و ١٢/٢٣/ لقان و ٣٩/ فاطر و ١٦/  
الحشر و ٢٣/ العاشية .

كَفَرْتُ : « إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونَ مِنْ  
(١) قَبْلِ » ٢٢ / إبراهيم ؛ أَي تَبَرَأْتُ مِنْ  
إِشْرَاكُمْ إِلَيَّ بِمَعِ اللَّهِ ، وَمَعْنَى إِشْرَاكُمْ  
الشَّيْطَانُ مَعَ اللَّهِ : طَاعَتُهُمْ لَهُ فِي عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ .  
كَفَرْتُ : « أَكْفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ  
(١) تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نَظْفَةٍ » ٣٧ / الكهف ؛ أَي أَلَمْ  
تُؤْمِنْ بِوُجُودِهِ وَأُلُوهِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ .

كَفَرْتُ : « فَكَفَرْتُ بِأَنَّمِ اللَّهُ » ١١٢ /  
(٢) النحل ؛ أَي جَعَلْتُهَا وَلَمْ تَقُمْ بِشُكْرِهَا ، :  
« قَامَنْتَ طَائِفَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ  
طَائِفَةً » ١٤ / الصف ؛ أَي لَمْ تُؤْمِنْ بِعِيسَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ تَلَبِّ دَعْوَتَهُ حِينَ دَعَاكُمْ  
إِلَى أَنْ يَكُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ .

كَفَرْتُمْ : « فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ  
(٨) أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » ١٠٦ / آل عمران ؛  
أَي فَيَقَالُ لِمَ هَلْ تَرَكْتُمْ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ  
وَارْتَدَدْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ كَافِرِينَ بِهِمْ ، وَاللَّفْظُ  
فِي ٦٦ / التَّوْبَةِ وَ ٧ / إِبْرَاهِيمَ وَ ٦٩ / الْإِسْرَاءِ  
و ١٢ / غَافِرٍ وَ ٥٢ / فَصَّلَتْ وَ ١٠ / الْأَحْقَافِ  
و ١٧ / الْمُرْمَلِ .

وَيَقَالُ : كَفَرَ صَاحِبُ النِّعْمَةِ : أَفْكَرَ لِنِعْمَتِهِ  
وَلَمْ يَقُمْ بِشُكْرِهِ .

ب — كَفَرَ اللَّهُ وَبِاللَّهِ : أَنْكَرَ وَجُودَهُ  
فَلَمْ يُؤْمِنْ بِهِ . وَكَفَرَ بِالرَّسُولِ لَمْ يَصْدَقْهُ .  
وَكَفَرَ بِكِتَابِ اللَّهِ : لَمْ يَصْدُقْ أَنَّهُ مِنْ عِنْدِ  
اللَّهِ ، أَوْ لَمْ يُؤْمِنْ بِمَا جَاءَ فِيهِ . وَكَفَرَ  
بِالْإِيمَانِ : لَمْ يَعْتَدِ بِهِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ بِمَا يَسْتَلْزِمُهُ  
مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَالْعَمَلِ بِشَرَائِعِهِ .

ج — كَفَرَ الرَّجُلُ حَقَّهُ : حَرَمَهُ إِيَّاهُ .

د — كَفَرَ الرَّجُلُ يَكْفِرُ : جَاوَزَ حُدُودَ  
الْإِيمَانِ أَوْ أَتَى عَمَلًا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعْمَلَهُ الْمُسْلِمُ  
أَوْ الْمُؤْمِنُ .

ه — كَفَرَ بِالشَّيْءِ : تَبَرَأَ مِنْهُ .

كَفَرَ : « وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ  
(١٩) كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ » ١٠٢ /  
البقرة ؛ أَي مَا جَاوَزَ حُدُودَ الْإِيمَانِ بِممارسةِ  
السَّحَرِ ، جَعَلَ مِمَّارِسَةِ السَّحَرِ أَوْ تَعْلِيمِهِ  
كُفْرًا ، مِبَالِغَةً فِي اسْتِنكَارِهِ ، وَتَنْبِيْهَا عَلَى  
أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَمَارِسَهُ ، وَاللَّفْظُ بِهَذَا  
الْمَعْنَى فِي ٩٧ / آل عمران ، : « قَالَ وَمَنْ  
كَفَرَ فَأَمَتُّهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ  
النَّارِ » ١٢٦ / البقرة ؛ أَي لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ وَحْدَهُ  
وَبِرَسُولِهِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٢٥٣ / ٢٥٨ / البقرة أَيْضًا

كَفَرْنَا : « وقالوا لنا كفرونا بما أُرسلتم به »  
 (٣) ٩ / إبراهيم ؛ أى أنكرناه ولم نؤمن به ، :  
 « قالوا آمنا بالله وحده وكفرونا بما كنا به  
 مشركين » ٨٤ / غافر ؛ أى تبرأنا من الذين  
 كنا نتخدم شركاء الله ، واللفظ بهذا  
 المعنى فى ٤ / المتحنة .

وفى ضوء ما تقدم وبعمونة السياق يستطيع  
 القارئ أن يفهم المراد من « كفرونا » فى :

كَفَرُوا : « إن الذين كفروا سواء عليهم  
 (١٩٤) أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون » ٦ /  
 البقرة وكذلك فى ٢٦ / ٣٩ / ٨٩ (مكرر) /  
 ١٠٢ / ١٠٥ / ١٦١ / ١٧١ / ٢١٢ / ٢٥٧ / البقرة  
 أيضا و ٤ / ١٠ / ١٢ / ٥٥ (مكرر) / ٥٦ /  
 ٨٦ / ٩٠ / ٩١ / ١٢٦ / ١٢٧ / ١٤٩ / ١٥١ /  
 ١٥٦ / ١٧٨ / ١٩٦ / آل عمران و ٤٢ / ٥١ /  
 ٥٦ / ٧٦ / ٨٤ / ٨٩ / ١٠١ / ١٠٢ / ١٣٧ (مكرر) /  
 ١٦٧ / ١٦٨ / النساء و ٣ / ١٠ / ٣٦ / ٧٣ / ٧٨ /  
 ٨٠ / ٨٦ / ١٠٣ / ١١٠ / المائة و ١ / ٧ / ٢٥ /  
 الأنعام و ٦٦ / ٩٠ / الأعراف و ١٢ / ١٥ /  
 ٣٠ / ٣٦ (مكرر) / ٣٨ / ٥٠ / ٥٢ / ٥٥ / ٥٩ /  
 ٦٥ / ٧٣ / الأنفال و ٣ / ٢٦ / ٣٠ / ٣٧ / ٤٠ /  
 (مكرر) / ٥٤ / ٧٤ / ٨٠ / ٨٤ / ٩٠ / التوبة  
 و ٤ / يونس و ٧ / ٢٧ / ٦٠ / ٦٨ / هود و ٥ /  
 ٧ / ٢٧ / ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / ٤٣ / الرعد و ١٣ / ١٨ /

إبراهيم و ٢ / الحجر و ٣٩ / ٨٤ / ٨٨ / النحل  
 و ٩٨ / الإسراء و ٥٦ / ١٠٢ / ١٠٥ / ١٠٦ /  
 الكهف و ٣٧ / ٧٣ / مريم و ٣٠ / ٣٦ / ٣٩ /  
 ٩٧ / الأنبياء و ١٩ / ٢٥ / ٥٥ / ٥٧ / ٧٢ /  
 (مكرر) / الحج و ٢٤ / ٣٣ / المؤمنون  
 و ٣٩ / ٥٧ / النور و ٤ / ٣٢ / الفرقان و ٦٧ /  
 النمل و ١٢ / ٢٣ / ٥٢ / العنكبوت و ١٦ /  
 ٥٨ / الروم و ٢٩ / السجدة و ٢٥ / الأحزاب  
 و ٣ / ٧ / ١٧ / ٣١ / ٣٣ / ٤٣ / ٥٣ / سبأ و ٧ / ٢٦ /  
 ٣٦ / فاطر و ٤٧ / يس و ١٧٠ / الصافات  
 و ٢ / ٢٧ (مكرر) / ص و ٦٣ / ٧١ / الزمر  
 و ٤ / ٦ / ١٠ / ٢٢ / غافر و ٢٦ / ٢٧ / ٢٩ / ٤١ /  
 ٥٠ / فصلت و ١١ / ٣١ / الجاثية و ٣ / ٧ /  
 ١١ / ٢٠ / ٣٤ / الأحقاف و ١ / ٣ / ٤ / ٨ / ١٢ /  
 ٣٢ / ٣٤ / محمد و ٢٢ / ٢٥ (مكرر) / ٢٦ /  
 الفتح و ٦٠ / الذاريات و ٤٢ / الطور و ١٥ /  
 ١٩ / الحديد و ٢ / ١١ / الحشر و ١ / ٥ /  
 المتحنة و ٣ / المناقون و ٥ / ٦ / ٧ / ١٠ /  
 التغابن و ٧ / ١٠ / التحريم و ٦ / ٢٧ / الملك  
 و ٥١ / القلم و ٣٦ / المارج و ٣١ / المدثر  
 و ٢٢ / الانشقاق و ١٩ / البروج و ١٩ /  
 البلد و ١ / ٦ / البينة .

وقد ذكر مضارع هذا الفعل مسندا إلى  
 المفرد المتكلم فى :

وكذلك في :

تَكْفُرُونَ : « فَادْكُرُونِي أَذْكَرُمْ وَاشْكُرُوا لِي »  
(١) ولا تكفرون « ١٥٢ / البقرة ؛ أى ولا  
تجحدوا نعمى عليكم بعدم شكرى عليها .

وأسند المضارع إلى ضمير جماعة المتكلمين في :

نَكْفُرُ : « ويقولون يؤمن ببعض ونكفر  
(٢) ببعض » ١٥٠ / النساء ؛ أى نصدق بعض  
الرسل ولا نصدق بعضهم الآخر .

وكذلك في : « إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ  
ونجعل له أندادا » ٣٣ / سبأ . والمعنى واضح .

وذكر المضارع يكفر في :

يَكْفُرُ : « وما يكفر بها إلا الفاسقون »  
(١٢) ٩٩ / البقرة ، وفي ١٢١ / البقرة / ٢٥٦ / البقرة  
أيضا و ١٩ / آل عمران و ١٣٦ / النساء  
و ٥ / ١١٥ / المائدة و ٨٩ / الأنعام و ١٧ /  
هود و ٢٩ / الكهف و ٢٥ / النكبات  
و ٣٣ / الزخرف .

وذكر المضارع مسنداً إلى ضمير جماعة  
الغائبين في :

يَكْفُرُوا : « يَشْتَرُوا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ  
(٦) يكفروا بما أنزل الله » ٩٠ / البقرة ، واللفظ  
في ٦٠ / النساء و ٥٥ / النحل و ٤٨ / القصص  
و ٦٦ / النكبات و ٣٤ / الروم .

أَكْفُرُ : « لِيَبْلُغُنِي أَشْكُرَ أَمْ أَكْفُرُ » ٤٠ /  
(٢) النمل ؛ أى أَمْ أَجحد نعمة الله ولا أقوم  
بالشكر الواجب عليها . وكذلك في :  
« تدعونني لأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأَشْرِكُ بِهِ مَا لَيْسَ  
لِي بِهِ عِلْمٌ » ٤٢ / غافر ؛ أى أنكر انفراده  
بالألوهية .

وذكر المضارع مسنداً إلى المفرد المخاطب في :

تَكْفُرُ : « إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ » ١٠٢ /  
(١) البقرة ؛ أى لا تترك الإيمان بالله ولا تجاوز  
حدوده .

وإلى ضمير المخاطبين في :

تَكْفُرُوا : « وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي  
(٤) السموات وما في الأرض » ١٣١ / النساء ؛  
أى إن تنكروا وجود الله وانفراده بالألوهية  
واللفظ بهذا المعنى في ١٧٠ / النساء أيضا  
و ٨ / إبراهيم و ٧ / الزمر .

وكذلك في :

تَكْفُرُونَ : « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ  
(١٤) أُمُوتًا فَأَحْيَاكُمْ » ٢٨ / البقرة ، واللفظ في  
٨٥ / البقرة أيضا و ٧٠ / ٩٨ / ١٠١ /  
١٠٦ / آل عمران و ٨٩ / النساء و ٣٠ /  
الأنعام و ٣٥ / الأنفال و ٦٤ / يس و ١٠ /  
غافر و ٩ / فصلت و ٣٤ / الأحقاف و ٢ /  
المتحنة .

وكذلك في :

يَكْفُرُونَ : « ذلك بأنهم كانوا يكفرون <sup>(١)</sup> بآيات الله » ٦١ / البقرة ، واللفظ في ٩١ / البقرة أيضا و ٢١ / ١١٢ / آل عمران و ١٥٠ / النساء و ٧٠ / الأنعام و ٤ / ٧٠ / يونس و ٣٠ / الزعد و ٧٢ / النحل و ٨٢ / مريم و ٦٧ / العنكبوت و ٥١ / الروم و ١٤ / قاطر .

وذكر الأمر للمفرد من هذا الفعل في :

اَكْفُرْ : « كَتَلَ الشَّيْطَانُ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ <sup>(١)</sup> اكْفُرْ » ١٦ / الحشر ؛ أى أهجر اعتقادك بوجود الله وبألوهيته .

وذكر الأمر لضير جمع المذكور في قوله تعالى :

اَكْفُرُوا : « آمِنُوا بِالَّذِي أَنْزَلَ عَلَى الَّذِينَ <sup>(١)</sup> آمَنُوا وَجِهَ النَّهَارَ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ » ٧٢ / آل عمران .

وذكر الماضي مبنيًا للمجهول من هذا الفعل في :

كُفِرَ : « تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا جَزَاءٌ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ » <sup>(١)</sup> ١٤ / القمر ؛ أى لنوح الذى كان نعمة على قومه بهدايتهم إلى الخير فكفروها . وقيل لنوح الذى كفر به قومه ولم يصدقوه .

وذكر المضارع مبنيًا للمجهول من هذا الفعل في قوله :

يُكْفَرُ : « أَنْ إِذَا سَمِعْتَ آيَاتَ اللَّهِ يُكْفَرُ <sup>(١)</sup> بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ » ١٤٠ / النساء ؛ أى يكفر بها الكافرون بمعنى ينكرونها ولا يؤمنون بها . وكذلك في :

يُكْفَرُوهُ : « وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ <sup>(١)</sup> وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ » ١١٥ / آل عمران ؛ أى فلن يجرموا الإثابة عليه .

كَفَرَّ اللَّهُ السَّبْئَةَ عَنْ عَبْدِهِ يَكْفُرُهَا : <sup>(٢)</sup> عاها ولم يماقبه عليها والأمر منه : كَفَّرَ .

كَفَّرَ : « كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ » <sup>(١)</sup> ٢ / محمد .

كَفَّرْنَا : « لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَدْخَلْنَاهُمْ <sup>(١)</sup> جَنَّاتِ النَّعِيمِ » ٦٥ / المائدة .

لَا كُفْرَانَ : « لَا كُفْرَانَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ <sup>(٢)</sup> وَلَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ » ١٩٥ / آل عمران ، واللفظ في ١٢ / المائدة .

نُكْفَرُ : « إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ <sup>(١)</sup> نَكْفُرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ » ٣١ / النساء .

لَنُكْفِرَنَّ : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات  
(١) لنكفرن عنهم سيئاتهم » ٧ / العنكبوت .

يُكْفِّرُ : « ويكفر عنكم من سيئاتكم والله  
(٧) بما تعملون خير » ٢٧١ / البقرة ، واللفظ  
في ٢٩ / الأنفال و ٣٥ / الزمر و ٥ / الفتح  
و ٩ / التغابن و ٥ / الطلاق و ٨ / التحريم .

كَفَّرَ : « ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا  
(١) سيئاتنا » ١٩٣ / آل عمران .

وما أَكْفَرَهُ في :

ما أَكْفَرَهُ : « قُتِلَ الإنسان ما أَكْفَرَهُ »  
(١) ١٧ / عبس — أسلوب تعجب من كُفْر  
الإنسان ، بمعنى عدم شُكْرِهِ ؛ أي ما أشد  
كفره بنعم الله ، أو ما أشد عدم شكره  
لله على نعمه .

وقيل إن « ما » هنا استفهامية وعلى هذا  
يكون المعنى : أي شيء جله يكفر ؟

( ٣ ) الكفر : عَدَمُ الإيمان ، أو عدم  
الشكر . وهو مصدر كفر .

والقاعدة العامة أنه إذا أطلق الكُفْر  
أو ما اشتق منه ولم يتعد إلى مفعول به  
كان معناه عدم الإيمان بالرسول أو بالقرآن  
الكريم .

الْكُفْرُ : « ومن يتبدل الكفر بالإيمان فقد  
(١٧) ضل سواء السبيل » ١٠٨ / البقرة ، واللفظ  
في ٢١٧ / البقرة أيضا و ٥٢ / ٨٠ / ١٦٧ /  
١٧٦ / ١٧٧ / آل عمران و ٤١ / ٦١ /  
المائدة و ١٢ / ١٧ / ٢٣ / ٣٧ / ٧٤ / التوبة  
و ١٠٦ / النحل و ٧ / الزمر و ٧ / الحجرات .

كُفِرَ : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بعد إيمانهم ثم  
(٨) ازدادوا كفراً لن تقبل توبتهم » ٩٠ / آل  
عمران ، واللفظ في ١٣٧ / النساء و ٦٤ / ٦٨ /  
المائدة و ٩٧ / ١٠٧ / التوبة و ٢٨ / إبراهيم  
و ٨٠ / الكهف .

بِكُفْرِكَ : « قُلْ تمتع بكفرك قليلا إنك من  
(١) أصحاب النار » ٨ / الزمر .

كُفْرُهُ : « مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ عَمِلَ  
(٢) صالحاً فَلَا نَفْسَهُ يَمْهَدُونَ » ٤٤ / الروم ،  
واللفظ في ٢٣ / لقمان و ٣٩ / فاطر .

بِكُفْرِهِمْ : « بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ »  
(٨) ٨٨ / البقرة ، واللفظ في ٩٣ / البقرة أيضا  
و ٤٦ / ١٥٥ ( مكرر ) / ١٥٦ / النساء  
و ٣٩ ( مكرر ) / فاطر .

( ٤ ) الكافر : غير المؤمن ، وهو الذي ينكر  
وجود الله ، أو يشرك به غيره ، أو لا يصدق

رسل الله ، أو لا يؤمن بما جاءوا به . وجمعه  
كافرون ، وكفّرة ، وكُفّار ، ومؤنثه :  
كافرة ، وجمع المؤنث : كوافر .

كَاْفِرٌ : « ولا تكونوا أول كافر به » ٤١/  
(٥) البقرة ، واللفظ في ٢١٧/ البقرة أيضاً و ٥٥/  
الفرقان و ٢/ التباين و ٤٠/ النبأ .

الكافرون : « والكافرون هم الظالمون »  
(٣١) ٢٥٤/ البقرة ، واللفظ في ١٥١/ النساء  
و ٤٤/ المائدة و ٤٥/ ٧٦/ الأعراف  
و ٣٢/ ٥٥/ ٨٥/ ١٢٥/ التوبة و ٢/ يونس  
و ١٩/ هود و ٣٧/ ٨٧/ يوسف و ٨٣/  
النحل و ٣٦/ الأنبياء و ١١٧/ المؤمنون  
و ٤٨/ ٨٢/ القصص و ٤٧/ العنكبوت  
و ٨/ الروم و ١٠/ السجدة و ٣٤/ سبأ  
و ٤/ ٤/ ١٤/ ٨٥/ غافر و ٧/ ١٤/  
فصلت و ٢٦/ الشورى و ٢٤/ ٣٠/  
الزخرف و ٢/ ق و ٨/ القدر و ٨/ الصف  
و ٢٠/ الملك و ٣١/ المدثر و ١/ الكافرون .

الكَافِرِينَ : « والله مُحِيطٌ بالكافرين »  
(١٣) ١٩/ البقرة ، واللفظ في ٢٤/ ٣٤/ ٨٩/  
٩٠/ ٩٨/ ١٠٤/ ١٩١/ ٢٥٠/ ٢٦٤/  
٢٨٦/ البقرة أيضاً و ٢٨/ ٣٢/ ١٠٠/

١٣١/ ١٤١/ ١٤٧/ آل عمران و ٣٧/  
١٠١/ ١٠٢/ ١٣٩/ ١٤٠/ ١٤١/ (مكرر)  
١٤٤/ ١٥١/ ١٦١/ النساء و ٥٤/ ٦٧/  
٦٨/ ١٠٢/ المائدة و ٨٩/ ١٢٢/ ١٣٠/  
الأنعام و ٣٧/ ٥٠/ ٩٣/ ١٠١/ الأعراف  
و ٧/ ١٤/ ١٨/ الأنفال و ٢/ ٢٦/ ٣٧/  
٤٩/ التوبة و ٨٦/ يونس و ٤٢/ هود  
و ١٤/ ٣٥/ الرعد و ٢/ إبراهيم و ٢٧/  
١٠٧/ النحل و ٨/ الإسراء و ١٠٠/ ١٠٢/  
الكهف و ٨٣/ مريم و ٤٤/ الحج و ٢٦/  
٥٢/ الفرقان و ١٩/ الشعراء و ٤٣/ النمل  
و ٨٦/ القصص و ٥٤/ ٦٨/ العنكبوت  
و ١٣/ ٤٥/ الروم و ١/ ٨/ ٤٨/ ٦٤/  
الأحزاب و ٣٩/ (مكرر) فاطر و ٧٠/ يس  
و ٧٤/ ٣٢/ ٥٩/ ٧١/ الزمر و ٢٥/  
٥٠/ ٧٤/ غافر و ٦/ الأحقاف و ١٠/  
١١/ محمد و ١٣/ الفتح و ٤/ ٥/ المجادلة  
و ٢٨/ الملك و ٥٠/ الحاقة و ٢/ الماعج  
و ٢٦/ نوح و ١٠/ المدثر و ٤/ الإنسان  
و ١٧/ الطارق .

الْكَفَرَةَ : « أولئك هم الكفرة الفجرة »  
(١) ٤٢/ عبس .

الْكُفَّارُ : « لمن الذين كفروا وماتوا وهم  
(١٩) كفار أولئك عليهم لعنةُ الله » ١٦١/

الْكُوفِرُ : « وَلَا تُسِيكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ »  
(١) / ١٠ / المتنحة .

(٥) الْكُفُورُ : الْكُفْرُ بمعنى عدم الإيمان ،  
أو بمعنى الجحود وعدم الشكر .

كُفُورًا : « وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ  
(٢) مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا »  
٨٩ / الإسراء ؛ أى كفرا أوجُودا واللفظ  
في ٩٩ / الإسراء أيضا و ٥٠ / الفرقان .

(٦) الْكُفُورُ : الْمُعِينُ فِي الْكُفْرِ : أَوْ مَنْ  
صار الجحود عادة له ، وهو صيغة مبالغة .

كُفُورٍ : « إِنَّهُ لَيَنُوسُ كُفُورًا » ٩ / هود ،  
(٨) واللفظ في ٢٨ / الحج و ٣٢ / لقمان و ١٧ /  
سبا و ٣٦ / فاطر و ٤٨ / الشورى و ١٥ /  
الزخرف .

كُفُورًا : « وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كُفُورًا » ٢٧ /  
(٤) الإسراء ، واللفظ في ٦٧ / الإسراء أيضا  
و ٣ / ٢٤ / الإنسان .

(٧) الْكُفَّارُ : الشَّدِيدُ الْكُفْرُ أَوْ الْجَحُودُ  
وهو صيغة مبالغة مثل كفور .

كُفَّارٍ : « وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كُفَّارٍ أَثِيمٍ »  
(٤) ٢٧٦ / البقرة ، واللفظ في ٣٤ / إبراهيم  
و ٣ / الزمر و ٢٤ / ق .

البقرة ، واللفظ في ٩١ / آل عمران و ١٨ /  
النساء و ٥٧ / المائدة و ٦٨ / ٧٣ / ١٢٠ /  
١٢٣ / التوبة و ٤٢ / الرعد ٣٤ / محمد و ٢٩ /  
( مكرر ) / الفتح و ٢٠ / الحديد و ١٠ /  
١١ / ١٣ / المتنحة و ٩ / التحريم و ٣٤ /  
٣٦ / المطففين .

وقيل إن المراد بالكفار : « كُنْثَلٌ غَيْثٌ  
أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ » ٢٠ / الحديد ؛ هم  
الزراع ، فإن الفلاح يسمي كافرًا لأنه يضع  
البذر في الأرض وينطيه فيكون المعنى :  
أعجب الزراع النبات الذي كان المطر سببًا  
في إنباته .

وقيل إن المراد هم الكفار بالمعنى المشهور ،  
أى الكفار بالله الذين تفرهم زينة الحياة  
الدنيا ومباهجها من زرع وضرع وأموال  
وبنين .

كُفَّارًا : « وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
(١) لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا »  
١٠٩ / البقرة .

كُفَّارُكُمْ : « أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِنْ أَوْلَئِكَ »  
(١) ٤٣ / القمر .

كَافِرَةٌ : « فِئَةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى  
(١) كَافِرَةٌ » ١٣ / آل عمران .

كَفَّارًا : « إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ »<sup>(١)</sup> ولا يلدوا إلا فاجراً كفاراً « ٢٧ / نوح ؛  
أى يعمن فى الكفر والجحود .

٨ - الكَفَّارَةُ : ما شرعه الله من القُرْب لمحو الخطايا ، وهى صيغة مبالغة من الكفر بمعنى الستر والتغطية ، سميت كذلك لأنها تكون سبباً فى تغطية السيئات ومحو آثارها بالمغو عنها .

كَفَّارَةٌ : « فَمَنْ تَصَدَّقْ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ »<sup>(٢)</sup> ٤٥ / المائدة ، واللفظ فى ٨٩ / ٩٥ / المائدة أيضاً .

كَفَّارَتُهُ : « فكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ »<sup>(١)</sup> ٨٩ / المائدة .

٩ - الكُفْرَانُ : الجحود .

كُفْرَانٌ : « فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ » ٩٤ / الأنبياء ؛  
أى لاجحود لعمله فلن يجرم الإثابة عليه .

١٠ ( الكافور : مادة عطرية الرائحة ، مرة الطعم ، شافاة بلورية الشكل يميل لونها إلى البياض ، تتخذ من شجر كبير ينبت فى الهند والصين .

وقيل إن المراد بالكافور المذكور فى :

كَافُورًا : « إِنْ الْأَبْرَارُ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ »<sup>(١)</sup> كان مزاجها كافورا « ٥ / الإنسان ؛ هو طيب له رائحة عطرية كرائحة كافور الدنيا .  
وقيل إن المراد به عين فى الجنة ماؤها يشبه كافور الدنيا فى لونه ورائحته وبرده ، وليس فى طعمه مرارة كافور الدنيا ، ولكنه إذا مزج بغيره جعل طعمه لذيقاً ، والله أعلم .

ك ف ف

( كَفٌ - كَفَفْتُ - يَكْفُفُ - يَكْفُوا - يَكْفُوا )

- يَكْفُونَ - كَفُوا - كَفَّيْنِي - كَافَّةً )

١ - كَفَّهْ يَكْفُهُ كَفًا : منه ، فهو كافٌ وهى كافة ، والأمر منه : كُفٌّ وَكُفُّوا وَكُفِّيْ وَاكْفِنِي . يقال : كَفَّ يَدَهُ عَنْهُ ، أى امتنع عن إيذاه . وَكَفَّ الْمَدُّ عَنْهُ : منه أن يؤذيه . وَكَفَّ بَأْسَهُ : أضعف قوته .

كَفٌّ : « إِذْ تَمْ قَوْمٌ أَنْ يَنْبُطُوا إِلَيْكُمْ »<sup>(٢)</sup> أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ « ١١ / المائدة ؛ منهم من إيذاكم ، واللفظ فى ٢٠ / ٢٤ / الفتح .

كَفَفْتُ : « وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ »<sup>(١)</sup> إِذْ جَنَّهُمْ بِالْبَيْنَاتِ « ١١٠ / المائدة ؛ أى منعتهم أن يؤذوك .



## ك ف ل

(يَكْفُلُ - يَكْفُلُهُ - يَكْفُلُونَهُ -

كَفَلَهَا - أَكْفَلْنِيهَا - كَفَلُ -

كَفَلَيْنِ - الْكَفِيلُ - كَفِيلًا) .

(١) كَفَلَهُ يَكْفُلُهُ كَفَالًا وَكَفَالَةً : عَالَهُ وَرَعَاهُ .

يَكْفُلُ : « وما كُنْتُ لديهم إِذْ يُلقون

(١) أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ » ٤٤ / آل عمران .

يَكْفُلُهُ : « إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ

(١) أَدْلَمَ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ » ٤٠ / طه .

يَكْفُلُونَهُ : « هل أَدْلَمَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِ

(١) يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ » ١٢ / القصص .

(٢) كَفَلَهُ الصَّغِيرَ أَوِ الْيَتِيمَ . وَأَكْفَلَهُ إِيَّاهُ :

عَهْدَ إِلَيْهِ بِكِفَالَتِهِ وَرِعَايَةِ شُؤْنِهِ .

كَفَلَهَا : « وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّا » ٣٧ / آل

(١) عمران ، فِي قِرَاءَةِ مَنْ يُشَدِّدُ الْغَاءَ ، وَضَمِيرُ

كَفَلُ يَعُودُ إِلَى « رِبِّهَا » الْمَذْكُورِ قَبْلَ .

أَمَّا إِذَا خَفَفْتَ الْغَاءَ فَإِنَّ الْمَعْنَى يَكُونُ :

وَتَهْدِيهَا زَكَرِيَّا وَرَعَاهَا .

أَكْفَلْنِيهَا : « وَلِي نِعْمَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ

(١) أَكْفَلْنِيهَا » ٢٣ / ص ، أَيِ اجْعَلْنِي كَافِلًا لَهَا ،

رَاعِيًا لَشُؤْنِهَا ، أَوْ اعْطِنِي إِيَّاهَا لِأَرْعَاهَا .

يَكْفُ : « عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكْفِيَ بِأَسَ الَّذِينَ

(١) كَفَرُوا » ٨٤ / النساء ، أَيِ أَنْ يَضْمَعَ

قُوَّتَهُمْ فَلَا يَقْدِرُوا أَنْ يَمْتَدُوا عَلَيْكُمْ .

يَكْفُفُوا : « فَإِنْ لَمْ يَنْتَظِرُوا لَكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ

(١) السَّلَامَ وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذْهُمْ » ٩١ / النساء ؛

أَيِ لَمْ يَمْتَنِعُوا عَنْ إِذَائِكُمْ .

يَكْفُفُونَ : « لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ

(١) لَا يَكْفُونَ عَنْ وُجُوهِهِمُ النَّارَ » ٣٩ / الأنبياء ،

أَيِ حِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَمْنَعُوا النَّارَ أَنْ

تَصِلَ إِلَى وُجُوهِهِمْ .

كُفُوا : « أَلَمْ تَر إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُوا

(١) أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ » ٧٧ / النساء .

(٢) الْكُفُ : رَاحَةُ الْيَدِ مَعَ أَصَابِعِهَا ،

قِيلَ سَمِعْتَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهَا أَنْ يَكْفُ

الْإِنْسَانُ بِهَا الْأَذَى عَنْ نَفْسِهِ . وَهِيَ كِفَانُ .

كَفَيْهِ : « لَا يَسْتَجِيبُونَ لِمِ شَيْءٍ إِلَّا كِبَاسُطَ

(٢) كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ » ١٤ / الرعد ، وَالْفِظُ فِي

٤٢ / الْكَهْفُ .

(٣) الْكَافَّةُ : الْجَمِيعُ . وَلَمْ تَرُدْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ

فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ إِلَّا مَنْصُوبَةً بِمَعْنَى جَمِيعًا .

كَافَّةً : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ

(٥) كَافَةً » ٢٠٨ / البقرة ، وَالْفِظُ فِي ٣٦

(مَكْرُورٌ) / ١٢٢ / التوبة وَ ٢٨ / سَبَأُ .

(٣) الكِفْل : النصيب .

كِفْلٌ : « وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا » ٨٥ / النساء . (١)

كِفْلَيْنِ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ » ٢٨ / الحديد ؛ أى يضاعف لكم من رحمته .  
والثنية هنا للكثرة .

(٤) ذُو الْكِفْلِ : أحد الأنبياء .

الْكِفْل : « وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكِفْلِ كُلٌّ مِنَ الصَّابِرِينَ » ٨٥ / الأنبياء ،  
واللفظ في ٤٨ / ص . (٢)

(٥) كفله يكفله كفالة : ضَمِنَهُ ، أو ضمن أن يقوم بأداء ما عليه إن قصر في ذلك ، فهو كافل ، وهو كفيل : أى ضامن .  
يقال هو كفيل بنيره أو عليه ، أى ضامن أو رقيب .

كَفِيلًا : « وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا » (١) وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ٩١ / النحل ؛  
أى مَهْمِينًا ورقيبًا .

ك ف ي

( كَفَى - كَفَيْنَاكَ - يَكْفِي -  
يَكْفِيهِمْ - يَكْفِيكُمْ - فَسَيَكْفِيكُمْ -  
يَكْفِي ) .

(١) كفاه الشيء يكفيه كفاية : سَدَّ حاجته وجعله في غِيٍّ عن غيره ، يقال : كفاني هذا المال أى لم أحتج إلى غيره .  
ويقال : كفاني العدو : حَانَى مِنْهُ وَمِنْ كَيْدِهِ ، كفاني مشقة السفر : حَانَى مِنْ تَحْمِلِهَا بِأَن قَامَ مَقَامِي فِيهَا .

ويقال أيضا : كفى فلان ، أو كفى به علما ،  
أى أنه بلغ مبلغ الكفاية في العلم .

كَفَى : « فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا » ٦ / النساء ؛  
أى أنه تعالى بلغ مبلغ الكفاية في المحاسبة ،  
وليس في الوجود من يدانيه في ذلك .  
واللفظ في ٤٥ ( مكرر ) ٥٠ / ٥٥ / ٧٠ /  
٧٩ / ٨١ / ١٣٢ / ١٦٦ / ١٧١ / النساء  
و ٢٩ / يونس و ٤٣ / الرعد و ١٤ / ١٧ /  
٦٥ / ٩٦ / الإسراء و ٤٤ / الأنبياء و ٣١ /  
٥٨ / الفرقان و ٥٢ / العنكبوت و ٣ /  
٢٥ / ٣٩ / ٤٨ / الأحزاب و ٨ / الأحقاف  
و ٢٨ / الفتح .

كَفَيْنَاكَ : « إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ » ٩٥ /  
الحجر ؛ أى حَمَيْنَاكَ مِنْ كَيْدِهِمْ وَكَفْنَا عَنْكَ  
أَذَاهُمْ . (١)

يعرف بنباحه ، ومن الكلاب الوحشى  
ومنها الأليف الذى يألف صاحبه ويحرسه  
ويحرس منزله أو غيره من توابه .

الْكَلْبُ : « فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ  
(١) عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرَكْهُ يَلْهَثْ » ١٧٦ /  
الأعراف ؛ أى يتأدى فى ضلاله فَيَسِيَانُ عنده  
الموعظة وعدمها .

وكلب أهل الكهف هو الذى ألفهم وألفوه  
فتبعهم حينما اعتزلوا المشركين من قومهم  
وأودوا إلى الكهف .

كَلْبُهُمْ : « وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَيْدِ »  
(٤) ١٨ / الكهف ، واللفظ فى ٢٢ (ثلاث مرات) /  
الكهف .

٢ - كَلْبُ الْكَلْبِ وَنَحْوَهُ مِنَ الْجَوَارِحِ  
يُكَلِّبُهُ : عَلَّمَهُ أَنْ يَصِيدَ أَوْ يَأْتِيَ بِمَا يُصَادُ  
فهو مُكَلِّبٌ ، وهم مُكَلَّبُونَ .

مُكَلِّبِينَ : « وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ  
(١) تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَ اللَّهُ » ٤ / المائدة .

ك ل ح

( كَالْحَوْنِ )

كلح فلان يكلح كُلوْحاً : عبس أو زاد  
عبوساً فهو كلح وجهه كلحون .

يَكْفٍ : « أَوْ لَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ  
(١) شَيْءٍ شَهِيدٌ » ٥٣ / فصلت ؛ أى أو لم يكن الله  
سبحانه كافياً فى أنه على كل شىء شهيد .  
والاستفهام للتقرير .

يَكْفُهُمْ : « أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
(١) الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ » ٥١ / العنكبوت .

يَكْفِيكُمْ : « أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ  
(١) بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ » ١٢٤ / آل عمران .

فَسَيَكْفِيكُمْهُمْ : « فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ » ١٣٧ /  
(١) البقرة ؛ أى أنه سبحانه سيحيك منهم  
ويكف عنك أذاً .

كَافٍ : « أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ » ٣٦ /  
(١) الزمر ؛ أى يحافظ له من كل شر .

ك ل أ

( يَكْلُوْكُمْ )

كلأه يكلؤه : حفظه وحماه .

يَكْلُوْكُمْ : « قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ  
(١) مِنَ الرِّحْلِ » ٤٢ / الأنبياء ؛ أى من يجمعكم  
منه إن أراد عقابكم .

ك ل ب

( الْكَلْبُ - كَلْبُهُمْ - مُكَلِّبِينَ )

١ - الكلب : حيوان من ذوات الأربع

كَالِحُونَ : « تَلَفَحَ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَمِثْلُهَا فِيهَا » (١) كَالِحُونَ « ١٠٤ / المؤمنون ؛ أَيْ عَابِسُونَ فِي غَمٍّ وَحُزْنٍ .

ك ل ف

( نُكِّلْتُ - يُكَلَّفُ - نَكَلْتُ - الْمُتَكَلِّفِينَ ) .

( ١ ) كَلَّفَ غَيْرَهُ عَمَلًا يَكْلِفُهُ إِيَّاهُ : أَوْجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ .

وَيُقَالُ : كَلَّفَهُ وَسْعَةً : أَوْجِبَ عَلَيْهِ أَنْ يَعْمَلَ مَا يُطِيقُ عَمَلَهُ . وَالْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ مِنْ مُضَارَعٍ هَذَا الْفِعْلُ هُوَ يُكَلِّفُ .

نُكِّلْتُ : « لَا نَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا » (٢) ١٥٢ / الْأَنْعَامُ ؛ أَيْ أَنَّهُ تَعَالَى رَحِيمٌ بِعِبَادِهِ لَا يَكْلِفُ أَحَدًا مِنْهُمْ أَنْ يَعْمَلَ إِلَّا مَا يُطِيقُ ، وَاللَّفْظُ فِي ٤٢ / الْأَعْرَافِ وَ ٦٢ / الْمُؤْمِنُونَ .

يُكَلِّفُ : « لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا » (٢) ٢٨٦ / الْبَقَرَةُ : « لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا » ٧ / الطَّلَاق ؛ أَيْ لَا يُوْجِبُ اللَّهُ عَلَى أَحَدٍ أَنْ يَنْفِقَ أَكْثَرَ مِمَّا يَسْتَطِيعُ فِي حُدُودِ رِزْقِهِ الَّذِي مَنَحَهُ إِيَّاهُ .

نُكِّلْتُ : « لَا تَكْلِفُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا » (٢) ٢٣٣ / الْبَقَرَةُ : « قَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكْلِفُ إِلَّا أَنْفُسَكَ » ٨٤ / النِّسَاءُ ؛ أَيْ

لَسْتُ مُكَلَّفًا إِلَّا أَنْ تَقَاتِلَ أَنْتَ بِنَفْسِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَلَسْتُ مُسْتَوَلًا عَنْ تَقْصِيرِ غَيْرِكَ بَعْدَ أَنْ تَحْرُضَهُمْ عَلَى الْقِتَالِ ، فَتَقْدِمَ أَنْتَ إِلَى الْجِهَادِ ، فَإِنَّ اللَّهَ تَصَرَّفَ .

( ٢ ) تَكَلَّفَ الْعَمَلُ : تَنَاوَلَهُ عَلَى مُشَقَّةٍ أَوْ أَلَمٍ ؛ أَوْ قَامَ بِهِ رِيَاءً أَوْ تَصَنُّعًا بِغَيْرِ رَغْبَةٍ مِنْهُ ، فَهُوَ مُتَكَلِّفٌ ، وَجَمْعُهُ مُتَكَلِّفُونَ .

الْمُتَكَلِّفِينَ : « قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ » ٨٦ / ص .

ك ل ل

( الْكَلَالَةُ - كُلٌّ - كُلٌّ - كَلًّا - كَلَّةً - كَلَّمَا - كَلَّمُمْ - كَلَّمُنَّ - كَلَّمَا - كُلٌّ مَا ) .

( ١ ) كُلُّ الرَّجُلِ يَكِلُ كَلَالَةً : فَقَدَ الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ .

( ٢ ) الْكَلَالَةُ لَهَا مَعْنِيَانِ هُمَا :

أ - مَنْ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ ، فَإِذَا مَاتَ وَرِثَتْهُ غَيْرُهُمَا ، كَالْإِخْوَةِ .

ب - الْوَرِثَةُ غَيْرُ الْوَلَدِ وَالْوَالِدِ وَقَدْ فُسِّرَ بِالْمَعْنَى الْأُولَى قَوْلُهُ :

الْكَلَالَةُ : « وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً (٢) أَوْ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ » ١٢ / النِّسَاءُ .

ويحتمل المعنيين قوله :

« يَسْتَفْنُونَكَ قُلُوبُ اللَّهِ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ »

١٧٦ / النساء .

٣ ( السَّكَلُ : مَنْ يَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِهِ فِي مَعِيشَتِهِ .

كُلٌّ : « وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ » ٧٦ / النحل .

٤ ( كُلٌّ :

١ - كل : كلمة تفيد الاستغراق أى شمول

الحكم لجميع أفراد ما تضاف إليه أو أحواله .

ولها أربع حالات هى :

١ ( أن تفيد شمول الحكم لجميع حالات

المضاف إليه ، وذلك إذا كان اسم معنى

كافى :

كُلٌّ : « فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ فَتَدْرُواهَا كَالْمُعَلَّقَةِ » ١٢٩ / النساء ، فالْمُنْهَى عَنْهُ

هو الميل التام الشامل لجميع حالاته :

« وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ

وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » ٢٩ / الإسراء ؛

فالْمُنْهَى عَنْهُ هو بَسْطُ الْيَدِ بَسْطًا تَامًا لَا أَثَرُ

فيه لحالة من حالات الْقَبْضِ . وهذا كناية

عن الإسراف : ومثل هذا يقال فى ٧٠ /

الأنعام و ٧ / ١٩ سبأ .

٢ ( أن تفيد شمول الحكم لجميع أفراد

المضاف إليه مذكوراً كان أو مُقَدَّرًا .

ولهذه الحالة أربع حالات فرعية هى :

أولاً : أن يكون المضاف إليه اسم جنس

معرفاً أو مافى معناه كفاى : « كُلُّ الطَّعَامِ

كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ » ٩٣ / آل عمران .

ثانياً : أن يكون المضاف إليه جمعاً معرفاً

أو مافى معناه . كفاى : « لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ

الثمرات وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ » ٢٦٦ / البقرة ،

واللفظ فى ٥٧ / الأعراف و ٣ / الرعد و ١٥ /

محمد .

وكفاى : « كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا »

٣٦ / الإسراء ، فقد أضيفت كل إلى اسم

إشارة فى حالة الجمع .

وقوله : « كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ

مَكْرُوهًا » ٣٨ / الإسراء ، فقد أضيفت كل

إلى اسم إشارة مفرد ولكن يراد به الجمع

كما يفهم من السِّبَاق ومثل هذا يقال فى ٣٥ /

الزخرف .

ثالثاً : أن تضاف إلى مفرد منكر أو مافى

حُكْمِهِ . مثال مافى حكم للمفرد .

قوله : « وَآتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ » ٣٤ /

إبراهيم ؛ أى من كلِّ شَيْءٍ طَلَبْتُمُوهُ .

وقوله : « إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

إِلَّا آتَى الرَّحْمَنُ عَبْدًا ٩٣ / مريم ؛ أى  
كل مخلوق .

وقوله : « كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ » ٢٦ /  
الرحمن ، أى كل مخلوق .

ومِثَالُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ الْمَفْرُودِ الْمُنْكَرُ قوله :  
« إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ٢٠ / البقرة .

وهذه الحالة أكثر من غيرها ذِكرًا في  
القرآن الكريم نجدُها في المثال السابق .

وفي ٢٩ / ٦٠ / ١٠٦ / ١٠٩ / ١٤٥ / ١٤٨ /  
١٦٤ / ٢٣١ / ٢٥٩ / ٢٦٠ / ٢٦١ / ٢٧٦

٢٨١ / ٢٨٢ / ٢٨٤ / البقرة أيضًا و ٢٥ /  
٢٦ / ٢٩ / ٣٠ / ١٦١ / ١٦٥ / ١٨٥ / ١٨٩

آل عمران و ١١ / ١٢ / ٣٢ / ٣٣ (مكرر) /  
٤١ / ٢٨ / ٨٥ / ٨٦ / ١٢٦ / ١٢٩ / ١٧٦

النساء و ١٧ / ١٩ / ٤٠ / ٤٨ / ٩٧ / ١١٧ /  
١٢٠ / المائدة و ١٧ / ٢٥ / ٤٤ / ٦٤ / ٦٧

٨٠ / ٨٥ / ٩٩ / ١٠١ (مكرر) / ١٠٢ /  
(مكرر) / ١٠٨ / ١١١ / ١١٢ / ١٢٣

١٣٢ / ١٤٦ / ١٥٤ / ١٦٤ (مكرر) / الأنعام  
و ٢٩ / ٣١ / ٣٤ / ٨٦ / ٨٩ / ١١٢ / ١٤٥

(مكرر) / ١٤٦ / ١٥٦ / ١٦٠ / الأعراف  
و ١٢ / ٤١ / ٥٦ / ٧٥ / الأنفال و ٥ / ٣٩

١١٥ / ١٢٢ / ١٢٦ / التوبة و ٢٢ / ٣٠ /  
٤٧ / ٤٩ / ٥٤ / ٧٩ / ٩٧ / يونس و ٣ / ٤

١٢ / ٥٧ / ٥٩ / هود و ٣١ / ٧٦ / ١١١ /  
يوسف و ٧ / ٨ (مكرر) / ١٦ / ٢٣ / ٣٣

٣٨ / ٤٢ / الرعد و ٥ / ١٥ / ١٧ / ٢٥ / ٥١ /  
إبراهيم و ١٧ / ١٩ / ٤٤ / الحجر و ١١ /

٣٦ / ٦٩ / ٧٧ / ٨٤ / ٨٩ (مكرر) / ١١١ /  
(مكرر) / ١١٢ / النحل و ١٢ / ١٣ / ٧١

٨٤ / ٨٩ / الإسراء و ٤٥ / ٥٤ / ٧٩ / ٨٤ /  
الكهف و ٦٩ / مريم و ١٥ / ٥٠ / ٩٨

طه و ٣٠ / ٣٥ / ٨١ / ٩٦ / الأنبياء و ٢ /  
(مكرر) / ٣ / ٥ / ٦ / ١٧ / ٢٧ (مكرر) /

٣٤ / ٣٨ / ٦٧ / الحج و ٥٣ / ٨٨ / ٩١ /  
المؤمنون و ٢ / ١١ / ٣٥ / ٤١ / ٤٥ (مكرر) /

٦٤ / النور و ٢ / ٣١ / ٥١ / الفرقان و ٧ /  
٣٧ / ٦٣ / ١٢٨ / ٢٢٢ / ٢٢٥ / الشعراء

و ١٦ / ٢٣ / ٨٣ / ٨٨ / ٩١ / النمل و ٥٧ /  
٧٥ / ٨٨ / القصص و ٢٠ / ٥٧ / ٦٢

العنكبوت و ٣٢ / ٥٠ / ٥٨ / الروم و ١٠ /  
(مكرر) / ١٨ / ٣١ / ٣٢ / لقمان و ٧ /

١٣ / السجدة و ٢٧ / ٤٠ / ٥٢ / ٥٤ / ٥٥ /  
الأحزاب و ٩ / ١٩ (مكرر) / ٢١ / ٤٧

سبا و ١ / ٣٦ / فاطر و ١٢ / ٧٩ / ٨٣ / يس  
و ٧ / ٨ / الصافات و ٣٧ / ص و ٢٧ / ٦٢ (مكرر) /

٧٠ / الزمر و ٥ / ٧ / ١٧ / ٢٧ / ٣٥ / ٦٢ /  
غافر و ١٢ / ٢١ / ٣٩ / ٥٣ / ٥٤ / فصلت

طآ و ٣٣ / ٨٥ / ٩٣ / ٩٩ / الأنبياء و ٢٧ /  
المؤمنون و ٨٧ / النمل و ٤٨ / القصص و ٢٦ /  
الروم و ٢٩ / لقمان و ١٢ / ١٣ / فاطر و ٣٢ /  
٤٠ / يس و ١٤ / ١٩ / ٤٨ / ص و ٥ / الزمر  
و ٤٨ / غافر و ٣٥ / الزخرف و ١٩ / الأحقاف  
و ١٤ / ق .

ومثل هذا يقال في :

كَلَّا : « وكلا وعد الله الحسنى » ٩٥ / النساء  
(١٥) واللفظ في ١٣٠ / النساء أيضا و ٨٤ / ٨٦ /  
الأنعام و ٤٦ / الأعراف و ١١١ / ١٢٠ /  
هود و ٢٠ / الإسراء و ٤٩ / مريم و ٧٢ /  
٧٩ / الأنبياء و ٣٩ (مكرر) / الفرقان و ٤٠ /  
العنكبوت و ١٠ / الحديد .

(٣) أن تستعمل كلمة كل مع إفادتها شمول  
الحكم كما ذكرنا اسم تؤكد مؤكداً  
لما قبله .

وذلك كما في :

كُلَّهُ : « هَاتِم أولاء تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ  
(٧) وتؤمنون بالكتاب كله » ١١٩ / آل عمران  
واللفظ في ١٥٤ / آل عمران أيضاً و ٣٩ /  
الأنفال و ٣٣ / التوبة و ١٢٣ / هود و ٢٨ /  
الفتح و ٩ / الصف .

و ٩ / ١٢ / ٣٣ / الشورى و ٤ / ٥٥ / الدخان  
و ٧ / ٢٢ / ٢٨ (مكرر) / الجاثية و ٣٣ /  
الأحقاف و ٢١ / ٢٦ / الفتح و ١٦ / الحجرات  
و ٧ / ٨ / ٢١ / ٢٤ / ٣٢ / ق و ٤٩ / الذاريات  
و ٢١ / الطور و ٣ / ٢٨ / ٤٩ / ٥٢ / ٥٣ / القمر  
و ٢٩ / ٥٢ / الرحمن و ٢ / ٣ / ٢٣ / الحديد  
و ٦ / ٧ / المجادلة و ٦ / الحشر و ٤ / المنافقون  
و ١ / ١١ / التغابن و ٣ / ١٢ (مكرر) /  
الطلاق و ٨ / التحريم و ١ / ١٩ / الملك  
و ١٠ / القلم و ٣٨ / المعارج و ٢٨ / الجن  
و ٣٨ / ٥٢ / المدثر و ٢٩ / النبأ و ٣٧ / عبس  
و ١٢ / المطففين و ٩ / البروج و ٤ / الطارق  
و ٤ / القدر و ١ / الهمة .

رابعاً : أن تقطع عن الإضافة ويقدر المضاف  
إليه مفرداً كما في : « آمن الرسول بما أنزل  
إليه من ربه وللمؤمنون كل آمن بالله  
وملائكته وكتبه ورسله » ٢٨٥ / البقرة .  
أو جمعاً كما في : « بل له مافي السموات  
والأرض كُلُّ له قانتون » ١١٦ / البقرة ؛  
أي كل الخلائق والسياق هو الذي يدل  
على المضاف إليه المخوف .

ونجد هذا الاستعمال في ١٤٨ / البقرة أيضاً  
و ٧ / آل عمران و ٣٨ / الأعراف و ٥٤ /  
الأنفال و ٦ / ٤٠ / هود و ٢ / الرعد و ١٣٥ /

الإسراء و ٢٢ / الحج و ٢٠ / السجدة و ٨ /  
الملك و ٧ / نوح .

كُلُّ مَا : « كل ما رُدُّوا إلى الفتنَةِ أركبوا  
(٢) فيها » ٩١ / النساء ، واللفظ هكذا بفصل  
« ما » عن « كل » في ٤٤ / المؤمنون .

ك ل ل ا

( كَلَّا )

١ - كلا : لفظ يراد به الزجر ، أو التحذير ،  
أو الاستنكار .

كَلَّا : « كلا سنكتب ما يقول وننذُّ له من  
(٣٢) العذاب مَدًّا » ٧٩ / مريم ، فهنا زجر لمن  
كفر بآيات الله ، وقال : « لَأُوتِينَ مَالًا  
وولدا » ؛ كي يُؤْمِنَ ويكف عن مثل هذه  
الآقوال الباطلة ، وتحذير له من العذاب  
الذي قد يلحقه جزاء على كفره وعناده  
وإدعائه ، واستنكار لعقيدته الفاسدة  
وأقواله الباطلة .

ومثل هذا يقال في : « كَلَّا ! إنها كلمة هو  
قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون »  
١٠٠ / المؤمنون . والكلمة التي يقولها ذلك  
المشرك وأتباعه هي قوله : « رَبِّ أَرْجُونِ  
لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ » .  
وكذلك في : « ألهاكم التسكُّر حتى زرعتم

كلها : « وعلم آدم الأسماء كلها » ٣١ / البقرة ،  
(٥) واللفظ في ٥٦ / طه و ٣٦ / يس و ١٢ /  
الزخرف و ٤٢ / القمر .

كُلُّهُمْ : « ولو شاء ربك لآمن من في الأرض  
(٤) كلهم جميعاً » ٩٩ / يونس ، واللفظ في ٣٠ /  
الحجر و ٩٥ / مريم و ٧٣ / ص .

كُلُّهُنَّ : « ولا يحزنَّ ويرضين بما آتينهن  
(١) كلهن » ٥١ / الأحزاب .

٤ ) أن تستعمل ظرف زمان وفي هذه الحالة  
يتصل بها ( ما ) المصدرية الزمانية على  
الأصح ، ويكون المصدر المؤول نائباً عن  
الزمان المضاف إليه ( كل ) ، كما في :

كُلَّمَا : « يكاد البرقُ يَخْطَفُ أبصارهم كلما  
(١٥) أضاء لهم مشواً فيه » ٢٠ / البقرة ؛ أى  
مشواً فيه كل زمان إضاءة .

ومن هذا التركيب وما يشبهه نجد بعدها  
فعلين يكونان في الغالب ماضيين فيدل  
« كلما » على أن مدلول الفعل الثانى يتحقق  
بعد وقوع مدلول الفعل الأول ؛ أى أنهم  
يمشون بعد أن يروا الضوء .

ومثل ذلك يقال في ٢٥ / ٨٧ / ١٠٠ / البقرة  
و ٣٧ / آل عمران و ٥٦ / النساء و ٦٤ / ٧٠ /  
المائدة و ٣٨ / الأعراف و ٣٨ / هود و ٩٧ /



المقابر كلا سوف تعلمون ٣ / التكاثر ،  
وفي ١٥ / المعارج و ٢٠ / ٢٦ / القيامة و ٩ /  
الإنفطار و ١٥ / العلق .

٢ ) قد يكون الغرض من ذكر كلا إثبات  
ما بعدها والتنبيه على أنه حقيقة واقعية أو  
طبيعية . وقد حبل على هذا قوله : « كلا  
إنَّ الإنسانَ ليطغى أن رآه استغنى » ٦ /  
العلق ؛ أى أن من طبيعة الإنسان أن يطغى  
حين يستغنى . وواضح أن هذا يتضمن  
شيئاً من الاستنكار والزجر .

ومثل هذا يقال في : « كلا سيكفرون  
بعبادتهم ويكونون عليهم ضداً » ٨٢ / مريم ،  
واللفظ في ١٥ / ٦٢ / الشعراء ، و ٢٧ / سبأ  
و ٣٩ / المعارج و ١٦ / ٢٢ / ٥٤ / المذثر  
و ١١ / القيامة و ٤ / ٥ / النبأ و ١١ / ٢٣ /  
عبس و ٧ / ١٤ / ١٥ / ٨ / المطففين و ١٧ /  
٢١ / الفجر و ١٩ / العلق و ٤ / ٥ / التكاثر  
و ٤ / الهزلة .

### ك ل م

( كَلَّمَ - كَلَّمَهُ - كَلَّمَهُمْ - أَكَلَّمَ -  
تَكَلَّمَ - تَكَلَّمْنَا - تَكَلَّمْتُمْ -  
تَكَلَّمُونَ - نَكَلَّمَ - نَكَلَّمْ - يُكَلِّمُ -  
يُكَلِّمُنَا - يُكَلِّمُهُ - يُكَلِّمُهُمْ -

كَلَّمَ - تَكَلَّمَ - تَكَلَّمْتُمْ - يَنْكَلِّمُ -  
يَنْكَلِّمُونَ - كَلَامٌ - بِكَلَامِي -  
كَلِمَةً - كَلِمَتُهُ - كَلِمَتُنَا - كَلِمَاتُ -  
كَلِمَاتِهِ - السَّكِيمُ - تَكْلِيماً .

١ - كَلَّمَهُ يَكَلِّمُهُ كَلِّبْنَا : جرحه ، أو  
خدش جلده ، ويطلق الكلم مجاز على  
المبالغة في التوبيخ .

« وإذا وقع القولُ عليهم أخرجنا لهم دابةً  
من الأرض تَكَلِّمُهُمْ » ٨٢ / النمل . بفتح  
التاء وتخفيف اللام في بعض القراءات .  
وقيل في معنى ذلك أن الدابة تنكت في  
وجه الكافر نكتة سوداء فيفشو السواد  
في وجهه ، وتنكت في وجه المؤمن نكتة  
بيضاء فينتشر البضاض في وجهه كله .

وقيل إن الدابة تشتد في توبيخهم والطنن  
في عقائدهم . وقيل إن الدابة تكلمهم أى  
تخاطبهم وهذا هو الأصل في القراءة المشهورة .  
٢ - كَلَّمَهُ :

١ - كَلَّمَهُ تَكَلَّمَا : جرحه على سبيل  
الحقيقة أو المجاز ، فالتشديد للمبالغة أو  
التكثير . وبالمعنيين فُسِّرَت آية النمل السابقة  
على قراءة عامة القراء الذين يَصْنُونُ التناء  
ويشددون اللام .

تُكَلِّمُنَا : « اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا  
(١) أيديهم ٦٥٤ / يس ؛ أي تدلنا على ما ارتكبه  
من آثام . وقيل إن الله تعالى يخلق في  
الأيدي القدرة على الكلام فتكلم كلاماً  
مسموعاً .

تُكَلِّمُهُمْ : « وإذا وقع القول عليهم أخرجنا  
(١) لهم دابة من الأرض تكلمهم » ٨٢ / النمل ،  
وقد سبق الكلام على هذه الآية الكريمة .

تُكَلِّمُونَ : « قال اخشعوا فيها ولا تكلمون »  
(١) ١٠٨ / المؤمنون .

نُكَلِّمُ : « كيف نكلم من كان في المهد  
(١) صبيّاً » ٢٩ / مريم .

يُكَلِّمُ : « ويكلم الناس في المهد وكهلاً »  
(١) ٤٦ / آل عمران .

يُكَلِّمُنَا : « وقال الذين لا يعلمون لولا  
(١) يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أو تأتينا آية » ١١٨ / البقرة .

يُكَلِّمُهُ : « وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا  
(١) وحياً أو من وراء حجاب » ٥١ / الشورى ،  
وتقدم الكلام عليها .

يُكَلِّمُهُمْ : « ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا  
(٢) يزكّهم » ١٧٤ / البقرة ، واللفظ في ٧٧ /  
آل عمران و ١٤٨ / الأعراف .

ب- كَلَّمَهُ خاطبه ويترجح أن يكون من  
هذا تكليم الدابة المذكور في الآية السابقة.  
فقد قيل إنها ستقول للمؤمن : يا مؤمن  
تكريماً له ، وللكافر : يا كافر توبيخاً له .  
وقد ورد الفعل كَلَّمٌ وما تصرف منه بمعنى  
خاطب في كثير من آي الذكر الحكيم .

كَلَّمَهُ : « منهم من كَلَّم الله ورفع بعضهم  
(٢) درجات » ٢٥٣ / البقرة ، وقد أشار الله  
تعالى إلى طرق كلامه لأنبيائه وأصفياه  
من البشر بقوله : « وما كان لبشر أن  
يكلمه الله إلا وحياً ، أو من وراء حجاب ،  
أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء »  
٥١ / الشورى ، واللفظ في ١٦٤ / النساء .

كَلَّمَهُ : « ولما جاء موسى ليمقاتنا وكلمه ربه  
(٢) قال رَبِّ ارْنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ » ١٤٣ / الأعراف ،  
واللفظ في ٥٤ / يوسف .

كَلَّمَهُمْ : « ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة  
(١) وكلمهم الموت وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً  
ما كانوا ليؤمنوا » ١١١ / الأنعام .

أَكَلَّمَهُ : « إني نذرت للرحمن صوماً فلن  
(١) أَكَلِّمَ اليوم إنسياً » ٢٦ / مريم .

تُكَلِّمُ : « قال آيتك ألا تكلم الناس ثلاثة  
(٢) أيام إلا رمزاً » ٤١ / آل عمران ، واللفظ  
في ١١٠ / المائدة و ١٠ / مريم .

« ولا يتكلمون » فى :

يَتَكَلَّمُونَ : « لا يتكلمون إلا من أذن <sup>(١)</sup> له الرحمن وقال صوابا » ٣٨ / النبأ ، معناه : لا يصدر من جميعهم خطاب إلا من أذن له الرحمن .

(٣) الكلام :

١ - الكلام : هو اللفظ المركب المفيد إضافة تامة . هذا هو تعريف الكلام الصادر عن الإنسان . أما الصادر عن الله تعالى فلا يعرف حقيقته إلا هو . راجع التمهيد لمادة قول .

وقد أضيف الكلام إلى الله تعالى فى :

كَلَامَ : « وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يُكَفِّرُونَهُ » ٧٥ / البقرة ؛ أى كلام الله المقدس الموحى به إلى رسوله بطريقة ما من الطرق المشار إليها آنفا . واللفظ فى ٦ / التوبة و ١٥ / الفتح .

ب - يأتى الكلام بمعنى التكليم أو الخطاب ، كما فى قوله ، يخاطب موسى عليه السلام .

بِكَلَامِي : « إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ <sup>(١)</sup> برسالاتي وبكلامى » ١٤٤ / الأعراف ؛ بمخاطبتى إياك .

كَلَّمَ : « ولو أن قرآنا سُيِّرَتْ به الجبال أو <sup>(١)</sup> قُطِعَتْ به الأرض أو كلم به الموتى » ٣١ / الرعد ، كَلَّمَ للماضى المبني للمجهول من كلم ومعناه : خاطب .

(٢) تكلم :

١ - تكلم نطق بكلام .

تَكَلَّمَ : « يوم يأت لا تَكَلَّمُ نفسٌ إلا <sup>(١)</sup> بإذنه » ١٠٥ / هود ؛ أى لا تتكلم ، فلا يصدر عنها كلام مطلنا .

ب - ويقال تَكَلَّمَ بالأمر : أى تابع الحديث عنه ، أو خاض فى الحديث عنه . وقد يكون من هذا :

نَتَكَلَّمَ : « ولولا إذ سمعتموه قلتم ما يكون <sup>(١)</sup> لنا أن نتكلم بهذا » ١٦ / النور ؛ أى لا ينبغي لنا أن نخوض فى الحديث عنه وهو حديث الإفك .

ج - ويقال على سبيل التمثيل : تكلمت حال فلان بحاجته ، أى دلت عليها .

وقد يكون من هذا :

يَتَكَلَّمُ : « أم أنزلنا عليهم سلطاناً فهو يتكلم <sup>(١)</sup> بما كانوا به يشركون » ٣٥ / الروم ؛ إذا أريد بالسلطان حجة أو كتاب . أما إذا أريد « الملك » فإن الفعل « يتكلم » يكون بمعنى يتحدث .

٤) الكلمة :

١ - الكلمة : الكلام أى اللفظ المركب المفيد لإفادة تامة .

وكثيراً ما يذكر فى القرآن الكريم لفظ « كلمة » ويذكر قبلها أو بعدها ، أو فى آية أخرى ما يبين الغرض منها .

كَلِمَةً : « كَلَامُهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا » ١٠٠ /  
(٢٦) المؤمنون ، وهذه الكلمة هى قوله من قبل :  
« رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ » :  
« قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ  
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ  
بِهِ شَيْئًا ، وَلَا نَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ  
دُونِ اللَّهِ » ٦٤ / آل عمران ، فالمراد بالكلمة  
هنا هو قوله فى الآية نفسها : أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا  
اللَّهُ - الآية : « وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَأَنَّ  
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمِينَ » ١١٩ /  
هود ، فكلمة ربك هى قوله : « لِأَمْلَأَنَّ  
جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمِينَ » : « كَبُرَتْ  
كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ » ٥ / الكهف ،  
فالكلمة هى قولهم من قبل : « اتَّخَذَ اللَّهُ  
وَلَدًا » . والكلمة الباقية فى قوله : « وَجَعَلَهَا  
كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ » ٢٨ / الزخرف ،  
هى قول إبراهيم عليه السلام « إِنِّي بَرَاءٌ  
مِمَّا تَعْبُدُونَ » ٢٦ / الزخرف .

وقد يسكون المراد من كلمة « ربك » فى :  
« وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا » ١١٥ /  
الأنعام ، هو قوله : « لِأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ  
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمِينَ » ١١٩ / هود .

والكلمة « الحسنى » فى : « وَتَمَّتْ كَلِمَةُ  
رَبِّكَ الْحَسَنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا »  
١٣٧ / الأعراف . هى - كما قيل - وَعْدُهُ  
إِتْيَامُ أَنْ يَرْثُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ . وقد ورثوها  
فى عهد داود وسليمان .

وفسر قوله : « وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
السُّغْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا » ٤٠ (مكرر) /  
التوبة ، بأن كلمة الكافرين هى الشرك ،  
وكلمة الله هى التوحيد .

وكلمة الكفر فى قوله : « يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ  
مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ » ٧٤ /  
التوبة ، هى - على ما قيل - قولُ بَعْضِ  
الكفار « لئن رجعنا إلى المدينة ليُخْرِجَنَّ  
الْأَعْرَضُ مِنْهَا الْأَذَلَّ » ٨ / المنافقون .

وكلمة التقوى فى : « وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى »  
٢٦ / الفتح - قيل : إِنَّهَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
محمد رسول الله .

ب - الكلمة : قضاء الله وحكمه .

« وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ »  
١٩ / يونس ؛ أى قضاؤه بتأجيل الحكم

في قصة مريم عليها السلام : « إن الله يشرك  
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم »  
٤٥ / آل عمران .

كَلِمَتُهُ : « إنما المسيح عيسى ابن مريم رسول  
الله وكلمته » ١٧١ / النساء وإطلاق الكلمة  
على عيسى عليه السلام من قبيل إطلاق  
السبب على المسبب .

والمراد من « كلمتنا » في :

كَلِمَتُنَا : « ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا  
(١) المرسلين » ١٧١ / الصافات . هو قوله في  
الآية نفسها : « إِنْهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ » .  
أو قوله : « كتب الله لأغلبن أنا ورسلي »  
٢١ / المجادلة .

٥) الكلمات : جمع كلمة .

كَلِمَات : « فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ  
(٨) عليه » ٣٧ / البقرة ؛ قيل إن المراد بالكلمات  
هنا هي أن يرجو آدم عليه السلام من ربه  
أن يتوب عليه : « وإذ ابتلى إبراهيم ربه  
بكلمات فأتاهن » ١٢٤ / البقرة ؛ قيل في  
معنى كلمات هنا إنها أمور كُلِّفَ إبراهيم  
عليه السلام أن يقوم بها . وقيل هي كلمات  
التكليف التي خاطبه الله بها ، : « وأودوا  
حتى أتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله »

بينهم إلى يوم القيامة . ومثل ذلك يقال في  
٢٣ / ٩٦ / يونس أيضا و ١١٠ / هود  
و ١٢٩ / طه و ١٩ / ٧١ / الزمر و ٦ / غافر  
و ٤٥ / فصلت و ١٤ / ٢١ / الشورى .

ووصفت الكلمة بأنها طيبة في قوله تعالى :  
« ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة  
كشجرة طيبة » ٢٤ / إبراهيم . وفسرت  
الكلمة الطيبة بأنها هي ما يعبر عن حق  
أو يدعو إلى صلاح .

ووصفت الكلمة أيضاً بأنها خبيثة في :  
« ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت  
من فوق الأرض ما لها من قرار » ٢٦ /  
إبراهيم . وقيل في تفسير الكلمة الخبيثة  
إنها هي ما يُعرب عن باطل أو يدعو إلى  
فساد .

ج - الكلمة : المخلوق يخلقه الله تعالى  
بكلمة « كن » أو نحوها ، دون توسط  
ما أُلِفَ من أسباب الخلق . وقد أطلقت  
الكلمة بهذا المعنى على عيسى عليه السلام .  
لكونه مَوْجِداً بها .

قال تعالى يخاطب زكريا عليه السلام : « إن  
الله يُبَشِّرُكَ ببيحيى مصدقاً بكلمة من الله »  
٣٩ / آل عمران ، فالمراد « بالكلمة » هنا  
عيسى عليه السلام ، يؤيد ذلك قوله تعالى

ك ل و

(كَلَمَّا - كَلَامُهُمَا)

كلنا في التثنية ككل في الجمع ، فهو لفظ  
يفيد شمول الحكم لما يضاف إليه ، ويلزم  
الإضافة إلى ما يدل على اثنتين ، ظاهراً  
كان كأن تقول كلنا المرأتين قامت أو قامتا  
أو ضميراً كأن تقول كلتاهما قامت أو قامتا  
كَلَمَّا : « كلنا الجنتين آتت أكلهما » ٣٣ /  
(١) الكهف .

وكَلَّا مثل كلنا فيما تقدم من الأحكام ،  
إلا أنه يضاف إلى منى مذكر ظاهراً كان  
كأن تقول كلا الرجلين قام أو قاما ،  
أو ضميراً كما في :

كَلَامُهُمَا : « إِمَّا يَلْفَن عِنْدَكَ الْكَبْر أَحَدُهُمَا  
(١) أَوْ كَلَامُهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهَا أَفَّ » ٢٣ / الإسراء .  
ويؤخذ مما تقدم أن خبر كلنا وكلا يكون  
مفرداً مراعاة للفظ ، وقد يكون منى مراعاة  
للمعنى ، كأن تقول : كلتا الطالبتين نجحتا ،  
أو ناجحتان ، وكلا الطالبين نجحا ،  
أو ناجحان .

ك م ل

(أَكَمَلْتُ - لِنُكْمِلُوا - كَامِلَيْنِ -  
كَامِلَةً) .

١ - كَمُلُ الشئ يكمل كمالاً : تَمَّ ، فهو  
كامل ، وهي كاملة ، وهما كاملان .

٣٤ / الأنعام ؛ أى وعوده لرسله بالنصر ،  
أو نحوه . وقيل المراد : أحكامه وشرائعه ،  
واللفظ في ٦٤ / يونس و ١٢ / التحريم ،  
« قل لو كان البحر مِدَاداً لَكَلِمَاتِ رَبِّى  
١٠٩ (مكرر) / الكهف ؛ قيل المراد :  
العبارات الدالة على علم الله وكلمته ، واللفظ  
في ٢٧ / لقان .

كَلِمَاتِهِ : « وتمت كلمة ربك صدقاً وعدلاً  
(١) لا مبدل لكلماته » ١١٥ / الأنعام ؛ أى أحكامه  
وشرائعه ، واللفظ في ١٥٨ / الأعراف  
و ٧ / الأنفال و ٨٢ / يونس و ٢٧ /  
الكهف و ٢٤ / الشورى .  
٦ - الْكَلِم : جمع كلمة أيضاً .

الْكَلِم : « من الذين هادوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ  
(٤) عَنْ مَوَاضِعِهِ » ٤٦ / النساء ؛ أى كلام الله  
المَوْحَى به إلى رسوله ، واللفظ في ١٣ / ٤١ /  
المائدة .

ووصف الكلم بأنه طيب في : « إليه يصعد  
الكلم الطيب » ١٠ / طه ؛ أى الكلمات  
الحسنة التى تدعو إلى خير أو تؤدى إلى  
صلاح .

٧ - التكلیم : مصدر كَلَّمَ ، وهو المخاطبة .

تَكْلِيمًا : « وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا »  
(١) ١٦٤ / النساء ، وقد ذكر المصدر للتأكيد .

٢ - أكل الشيء : أتمه .

أَكْمَلْتُ : « اليوم أكلت لكم دينكم »<sup>(١)</sup> وأتممت عليكم نعمتي « ٣ / المائدة ؛ تفضل سبحانه على عباده فأكل تبيان العقائد ، وتوضيح معالم الدين من شرائع وقوانين كاملة للمعاملة والسلوك .

لَتُكْمِلُوا : « ولتكملا العدة ولتكبروا »<sup>(١)</sup> الله على ما هداكم « ١٨٥ / البقرة ؛ أي ولتتموا عدد أيام الصوم لتكون مثل عدد أيام شهر رمضان .

كَامِلِينَ : « والوالدات يرضعن أولادهن »<sup>(١)</sup> حولين كاملين « ٢٣٣ / البقرة .

كَامِلَةً : « تلك عشرة كاملة » ١٩٦ /<sup>(٢)</sup> البقرة ، واللفظ في ٢٥ / النحل .

ك م م

(الأكمام - أكمامها)

الكُم : الغلاف يغطي الثمر والحب في الشجر والنخل والزرع ، وجمعه أكمام .

الْأَكْمَام : « فيها فاكهة والنخل ذات »<sup>(١)</sup> الأكمام « ١١ / الرحمن .

وكُم النخل : كل ما يغطي شيئاً فيه كالليف والسعف ووعاء الطلع .

أَكْمَامِهَا : « وماتخرج من ثمرات من أكمامها »<sup>(١)</sup> وما تحيل من أنثى ولا تضع إلا بلمه « ٤٧ / فصلت .

ك م هـ

(الأكمه)

كِهِ يَكْمُه كَمَهَا : فقد بصره ، أو عَمِيَ ، فهو أكمه .

فَلَا كَمَه : من ولد أعمى أو من فقد بصره .

الْأَكْمَه : « وأبرى الأكمه والأبرص »<sup>(٢)</sup> وأُحْجِيَ المَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ « ٤٩ / آل عمران . واللفظ في ١١٠ / المائدة .

ك ن د

(لكنود)

كند النعمة يكندها كنوداً : جردها ولم يشكرها ، فهو كاند ، وكنود وصف للذكر والأنثى مبالغة في كاند ، وبدل على الكثرة أو على رسوخ خُلِقَ الكنود في نفس الإنسان .

لَكْنُودٌ : « إن الإنسان لربه لكنود » ٦ /<sup>(١)</sup> العاديات ؛ أي شديد الجحود لله تعالى فلا يشكره على نعمه التي لا تحصى ، وآية ذلك عصيانه لربه في أوامره ونواهيه .

ك ن ز

(كَنْزْتُمْ - تَكْنِزُونَ - يَكْنِزُونَ -

كَنْزٌ - كَنْزُهُمَا - كَنْزُ) .

١ - كَنْزُ الْمَالِ يَكْنِزُهُ كَنْزًا : جمعه

وَأَذْخَرَهُ فَلَمْ يَنْفَقْ مِنْهُ مَا يَطْلُبُ مِنْهُ إِتْفَاقَهُ

كَنْزْتُمْ : « يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ

(١) فَتَكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا

مَا كَنْزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ » ٣٥ / التوبة .

تَكْنِزُونَ : « فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ »

(١) ٣٥ / التوبة .

يَكْنِزُونَ : « وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ

(١) وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم

بِعَذَابٍ أَلِيمٍ » ٣٤ / التوبة . وَالضَّمِيرُ فِي

يَنْفِقُونَهَا ، رَاجِعٌ إِلَى الْكَنْزِ الْمَفْهُومَةِ مِنْ

( يَكْنِزُوا ) وَقِيلَ رَاجِعٌ إِلَى الْفِضَّةِ لِأَنَّهَا

أَغْلَبُ أَمْوَالِ النَّاسِ .

( ٢ ) الْيَكْنِزُ : مَا يَجْمَعُ وَيَذْخَرُ مِنْ مَالٍ

أَوْ نَحْوِهِ مِمَّا يَتَنَافَسُ فِي جَمْعِهِ وَأَذْخَارِهِ ،

وَجَمْعُهُ : كَنْزٌ .

كَنْزٌ : « لَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ كَنْزًا أَوْ جَاءَ بِهِ

(٢) مَلَكٌ » ١٢ / هُودٌ ، وَالْفِظُ فِي ٨٢ / الْكَهْفِ

و ٨ / الْفِرْقَانِ .

كَنْزُهُمَا : « فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا

(١) وَيُسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا » ٨٢ / الْكَهْفِ .

كَنْزٌ : « فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ

(٢) وَكَنْزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ » ٥٨ / الشُّعْرَاءُ ، وَالْفِظُ

فِي ٧٦ / الْقَصَصِ .

ك ن س

(الْكَنْسُ)

كَنْسٌ الظُّبْيُ يَكْنِسُ كُنُوسًا : اسْتَرَّ

فِي كِنَاسِهِ ، وَهُوَ مَا وَاوَا الَّذِي يَتَخَنَّهُ فِي

الشَّجَرِ لِيَسْتَرَهُ ، فَهُوَ كَانِسٌ ، وَجَمْعُهُ كُنُوسٌ .

الْكُنُوسُ : « فَلَا أَقْسَمُ بِالْخُنُوسِ الْجَوَارِ

(١) الْكُنُوسِ » ١٥ / ١٦ / التَّكْوِيرِ . وَالْجَوَارِيُّ

الْكُنُوسُ : الْكَوَاكِبُ تَخْتَفِي ، أَوْ بَقَرِ

الْوَحْشِ أَوْ الظُّبْيَاءِ تَأْوِي إِلَى غُحَابِهَا ، أَوْ كُلِّ

مَا كَانَتْ صِفَتُهُ الْكُنُوسُ أَحْيَاءًا وَالْجَرَى

أُخْرَى .

ك ن ن

(أَكْنَفْتُمْ - تُكْنِي - أَكْنَأًا -

أَكْنَةً - مَكْنُونٌ) :

١ - أَكْنَى الْحُبَّ : نَحَوَهُ فِي نَفْسِهِ يَكْنِيهِ :

أَخْفَاهُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ، لَا تَصْرِحْ بِهَا وَلَا تَعْرِضْ .



والمراد أنه ناصع البياض لم يتغير لونه ، :  
 « ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ  
 مكنون » ٢٤ / الطور ؛ أى مصون فى صدفه  
 لا يزال صافى اللون ، أو محفوظ مخزون  
 يحرص عليه صاحبه لأنه نمين ، واللفظ فى  
 ٢٣ / الواقعة ، : « إنه لقرآن كريم فى كتاب  
 مكنون » ٢٨ / الواقعة ؛ قيل هو قلب كل  
 مؤمن وقيل هو اللوح المحفوظ .

ك ه ف

( الكَهْفِ - كَهْفُهُمْ )

الكَهْفِ : النَّقْبُ فى الجبل يكون أوسع  
 من المغارة بأوى إليه الإنسان والحيوان .  
 الكَهْفِ : « أم حَسِبْتَ أن أصحاب الكهف  
 (٤) والرقم كانوا من آياتنا عجبا » ٩ / الكهف  
 وفى القرآن الكريم أخبار أصحاب الكهف  
 فى السورة المسماة باسم مأواهم وهى سورة  
 الكَهْفِ ، وقد اختلف فى عددهم وأسمائهم  
 وزمانهم ومكانهم . واللفظ فى ١٠ / ١١ / ١٦ /  
 الكهف .

كَهْفُهُمْ : « وتَرَى الشَّمْسَ إذا طلعت تَزَاوَرُ  
 (٢) عن كهفهم » ١٧ / الكهف ، واللفظ فى ٢٥ /  
 الكهف أيضا .

أَكْنَنْتُمْ : « ولا جُنَاحَ عليكم فيما عَرَضْتُمْ  
 (١) به من خِطْبَةِ النساءِ أو أ كْنَنْتُمْ فى أنفسكم »  
 ٢٣٥ / البقرة .

تَكْنَنَ : « وإن رَبَّكَ ليعلم ما تَكْنَنُ صدورُهم  
 (٢) وما يُكْنَنُونَ » ٧٤ / النمل ، واللفظ فى ٦٩ /  
 القصص .

( ٢ ) التَّكْنَنُ : ما يَصَانُ أو يَسْتَرُ فيه الشيء ،  
 وجمعه : أَكْنَانٌ ، ويسمى البيتُ ونحوهُ  
 كِنًى : لأنه المأوى يلجأ إليه الساكن ليستره ،  
 وبقية أذى الحر والبرد ، واعتداء الوحوش  
 واللصوص وإغارة الأعداء .

أَكْنَانًا : « وجعل لكم من الجبال أَكْنَانًا »  
 ٨١ / النحل ؛ أى بيوتا منحوتة فى الصخور  
 كالكهوف تأوون إليها .

( ٣ ) كِنَانُ الشيء : غشاؤه الذى يستره ،  
 أو غطاؤه الذى يُكْنَنُ أو يحفظ فيه ، وجمعه :  
 أَكْنَنَةٌ .

أَكْنَنَةً : « وجعلنا على قلوبهم أَكْنَنَةً أَنْ  
 (٤) يَفْقَهُوه » ٢٥ / الأنعام ، واللفظ فى ٤٦ /  
 الإسراء و ٥٧ / الكهف و ٥ / فصلت .

( ٤ ) كَنَّنَ الشيءَ يَكْنُنُهُ كِنًى : صانه ، فهو  
 كَانٌ ، والشيء مكنون .

مَكْنُونٌ : « كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ » ٤٩ /  
 (٤) الصافات ؛ أى مصون محفوظ حيث يباح .

ك ه ل

( كَهْلًا )

الكهل : من جاوز الثلاثين إلى نحو الحسين وخطه الشيب ، أو هو من جاوز الشباب ولم يصل إلى الشيخوخة ، أى من كانت سنه بين ثلاثين وستين سنة تقريبا .

وقد ذكر هذا اللفظ في القرآن الكريم مرتين في معرض الحديث عن عيسى عليه السلام ، الأولى في :

كَهْلًا : « ويكلم الناس في المهد وكَهْلًا ومن الصالحين » ٤٦ / آل عمران . (٢)

والأخرى في : « إذ أَيْدَتْكَ بِروح القدس تُنَكِّمُ النَّاسَ في المهد وكَهْلًا » ١١٠ / المائدة .

ك ه ن

( كَاهِنٍ )

كَهَنَ الرجل لآخر يَكْهِنُ وَيَكْهِنُ وَكَهَنُ يَكْهِنُ كهانة : أخبره بالغيب على سبيل الظن ، فهو كاهن . وقد شاعت الكهانة في الجاهلية بين العرب ، واتخذها بعضهم حرفة لهم . وكان الكفار يتقوون على الرسول ويرمونه بالكهانة ويقولون إن القرآن قول كاهن ، فعاب الله تعالى عليهم ذلك :

كَاهِنٍ : « فَذَكَرْ فَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ » (٢) ولا مجنون « ٢٩ / الطور ، واللفظ في ٤٢ / الحاقة .

ك ه ي ع ص

( كَيْمَص )

كَيْمَص مجموعة من الأحرف المجائية افتتحت بها سورة « مريم » .

ويقال في تأويلها ما قيل في نظائرها من فوائح السور .

ك و ب

( أَكْوَاب )

الكوب : القدح لا عروة له ، وَيُتَّخَذُ وعاء للشراب . وجمعه أَكْوَاب .

أَكْوَاب : « يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحُفٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ » ٧١ / الزخرف ، واللفظ في ١٨ / الواقعة و ١٥ / الإنسان و ١٤ / الغاشية .

والأكواب المذكورة في القرآن الكريم كلها هي الآنية التي تقدم فيها الأشرية لأهل الجنة ، وهذا من قبيل التمثيل ، إذ أنه لا يعلم أحدٌ غيرُ الله تعالى حقيقة هذه الأكواب ، ولا حقيقة ما يشرب فيها .

## ك و د

( كَادَ - كَادَتْ - كَادُوا - كَيْتٌ -  
 أَكَادُ - تَكَادُ - يَكَادُ - يَكَادُونَ -  
 يَكْدُ ) .

كاد الرجل يفعل كذا يكاد: قارب أن يفعله .  
 ويقال : ما كاد يفعل كذا أو لم يكد يفعله ،  
 أي لم يقرب من فعله ، ومن باب أولى  
 لم يفعله .

كَادَ : « والذين اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْمَسْرَةِ  
 (٢) من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم »  
 ١١٧ / التوبة ، واللفظ في ٤٢ / الفرقان .

كَادَتْ : « إن كادت لتبدي به لولا أن  
 (١) رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا » ١٠ / القصص .

كَادُوا : « قالوا الآن جنت بالحق فذبجوها  
 (٥) وما كادوا يفعلون » ٧١ / البقرة ، واللفظ  
 في ١٥٠ / الأعراف و ٧٣ / الإسراء  
 و ١٩ / الجن .

كَدَتْ : « ولولا أن ثَبَتْنَاكَ لَقَدْ كَدَتْ  
 (٢) تَرْكُنَ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا » ٧٤ / الإسراء ،  
 واللفظ في ٥٦ / الصافات .

أَكَادُ : « إن الساعة آتية أكاد أخفيها »  
 (١) ١٥ / طه ؛ أي أخفي موعد ظهورها .

وقيل : إن المعنى أكاد أظهرها على أن  
 أخفي : معناه أزال الخفاء والله أعلم .

تَكَادُ : « تكاد السموات يتفطرن منه  
 (٣) وتنبثق الأرض » ٩٠ / مريم ، واللفظ في  
 ٥ / الشورى و ٨ / الملك .

يَكَادُ : « يكاد البرق يخطف أبصارهم » ٢٠ /  
 (٦) البقرة ، واللفظ في ١٧ / إبراهيم و ٣٥ /  
 النور و ٥٢ / الزخرف و ٥١ / القلم .

يَكَادُونَ : « فإلهؤلاء القوم لا يكادون  
 (٢) يفقهون حديثًا » ٧٨ / النساء ، واللفظ في  
 ٩٣ / الكهف و ٧٢ / الحج .

يَكْدُ : « ظلمات بعضها فوق بعض إذا أخرج  
 (١) يده لم يكد يراها » ٤٠ / النور .

## ك و ر

( يَكُورُ - كُورٌ ) .

كُورُ الشيء يكوره تكويراً : لفه على شيء  
 آخر مستدير . يقال : كور العمامة .

يُكُورُ : « خلق السموات والأرض بالحق ،  
 (٢) يكور الليل على النهار » ٥ / الزمر : « ويكور  
 النهار على الليل » ٥ / الزمر أيضاً .

وهذا تمثيل ، فقد جعل سبحانه زيادة طول  
 الليل بتقصير طول النهار بمثابة لف الليل

كَوْكَبٌ : « كَأْتَهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يَوْقَدُ »<sup>(١)</sup> من شجرة مباركة « ٣٥ / النور .

كَوْكَبًا : « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا »<sup>(٢)</sup> ٧٦ / الأنعام ، واللفظ في ٤ / يوسف .

الْكَوَاكِبُ : « إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ » ٦ / الصافات ، واللفظ في ٢ / الانفطار .

### ك و ن

(كَانَ - كَانَا - كَانَتْ - كَانَتَا -

كَانُوا - كُنْتُ - كُنْتُمْ - كُنْتُنَّ -

كُنْ - كُنَّا - أَكُ - أَكُنْ -

أَكُونُ - لَا أَكُونُ - تَكُ - تَكُنْ -

تَكُونُ - تَكُونَا - تَكُونُنَّ -

تَكُونُوا - تَكُونُونَ - نَكُ -

نَكُنْ - نَكُونُ - لَنَكُونَنَّ -

يَكُ - يَكُنْ - يَكُنْ - يَكُونُ -

لَيَكُونَا - لَيَكُونَنَّ - لَيَكُونُنَّ -

يَكُونُوا - يَكُونُونَ - كُنْ -

كُونُوا - كُونِي - مَكَانَ - مَكَانًا -

مَكَانَكُمْ - مَكَانَهُ - مَكَانَتَكُمْ -

مَكَانَتِهِمْ ) .

حول النهار وتمليكه جزءاً منه ، وبالعكس ، فقد جعل طول النهار بتقصير طول الليل بمثابة لَفِّ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ وإعطائه جزءاً منه . ويمكن أن يقال إنه تعالى جعل اقْتِنَاءَ الظَّلامِ لِأَثَرِ النُّورِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ بمثابة التَّنَافُيِ الظَّلامِ حَوْلَ النُّورِ أَوْ التَّنَافُيِ اللَّيْلِ حَوْلَ النَّهَارِ ، وجعل اقْتِنَاءَ النُّورِ لِأَثَرِ الظَّلامِ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ أَيْضاً بِمِثَابَةِ التَّنَافُيِ النُّورِ حَوْلَ الظَّلامِ أَوْ التَّنَافُيِ النَّهَارِ حَوْلَ اللَّيْلِ .

كُورَتْ : « إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ » ١ / التكوير .

<sup>(١)</sup> وتكوير الشمس لها ، أو رفعها وإزالتها .

وقيل : لَفِّ ضِيَاءِهَا أَوْ مَحْوُهَا . وقيل إن هذا

الفعل مأخوذ من كور الشخص : جملة أعمى

لا يبصر . وأصله الفارسي « كُورِيَكِرْ »

أى أعمى ، وعمى الشمس معناه أن تفقد

ضياءها ، والله أعلم .

كُورَ الْجُنْدِيُّ عَدُوهُ : صرعه فسقط على

الأرض ملفوفاً كأنه كرة . وقيل إن هذا

هو المقصود من تكوير الشمس ، فعناه :

إزالتها من مكانها أو قذفها في الفضاء .

### ك ك ب

(كَوْكَبٌ - كَوْكَبًا - الْكَوَاكِبُ)

الْكُوكَبُ : النجم في السماء وجمعه كواكب .

(١) كان وما تصرف منها تستعمل في القرآن الكريم في عدة معان :

الأول : أن تدخل على مبتدأ وخبر فتدل على اتصاف المبتدأ بالخبر في زمن معين ماضياً كان أو مستقبلاً .

الثاني : أن تفيد بمعونة السياق اتصاف المبتدأ بالخبر على سبيل الاستمرار ، أى في الماضي والحاضر والمستقبل ، دون التقيد بزمن معين .

ويشمل السياق :

(١) أن يكون الحديث عن اتصاف الله تعالى بإحدى صفاته .

(٢) أن يكون الحديث عن وصف الشيء أو الشخص بما هو من عناصر طبيعته الملائمة له ، كما في : « إن الباطل كان زهوقاً » ٨١ / الإسراء وقوله : « إن الشيطان كان للرحمن عصياً » ٤٤ / مريم .

(٣) أن يتضمن الحديث حكماً من أحكامه تعالى أو فريضة من الفرائض التي فرضها الله تعالى على عباده ، كما في : « إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً » ١٠٣ / النساء .

(٤) أن يتضمن الكلام وعداً من الله تعالى كما في : « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » ٤٧ / الروم .

الثالث : أن تستعمل في أسلوب الجحود بمعنى الاستبعاد أو الاستنكار أو التنزيه بالنسبة إلى الله تعالى ، وذلك إذا كانت منفية وبمدها لام الجحود كما في : « وما كان الله ليضيع إيمانكم » ١٤٣ / البقرة .

أو أن الناصبة للمضارع كما في : « أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين » ١١٤ / البقرة .

أو اسم فاعل كما في : « وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » ٣٣ / الأنفال .

الرابع : أن تكون بمعنى « صار » كما في : « فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين » ٣٤ / البقرة . على رأى من يقولون إن كان هنا بمعنى صار .

الخامس : أن تدل على الوجود أو الثبوت ، وهي كان التامة التي تكتفى بالفاعل ، كما في : « وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة » ٢٨٠ / البقرة .

السادس : أن تكون زائدة ، يقصد بذكرها تأكيد المعنى أو نحو ذلك ، كما في : « قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبياً » ٢٩ / مريم .

هذا وإن من يتبع ذكر « كان » في القرآن الكريم يجد أن « كان الناقصة » أكثر

استعمالاً من غيرها ، فقد ذكرت ثلاثاً  
وثلاثين ومائتي مرة (٢٣٣) .

كَانَ : « وقد كان فريق منهم يسمعون كلام  
الله<sup>(٤٢٢)</sup> ثم يحرفونه ٧٥٤ / البقرة ، واللفظ بهذا

للمعنى في ٩٧ / ٩٨ / ١١١ / ١٣٥ / ١٧٠ / ١٨٤

١٨٥ / ١٩٦ / ٢١٣ / ٢٣٢ / ٢٨٢ / البقرة و ١٣ /

٦٧ (مكرر ثلاث مرات) / ٩٣ / ٩٥ / ١١٠ /

١٣٧ / ١٤٧ / ١٥٤ / آل عمران و ٦ (مكرر) /

١١ (مكرر) / ١٢ (مكرر ثلاث مرات) /

٤٦ / ٦٦ / ٨٢ / ٩٢ (مكرر ثلاث مرات) /

١٠٢ / ١٤١ (مكرر) / النساء و ١٠٤ / ١٠٦ /

المائدة و ١١ / ٣٥ / ١٢٢ / ١٣٦ (مكرر) / ١٥٢ /

١٦١ / الأنعام و ٥ / ٣٩ / ٧٠ / ٨٢ / ٨٤ / ٨٦ /

٨٧ / ١٠٣ / ١٣٧ / ١٧٥ / الأعراف و ٣٢ /

٣٥ / ٤٢ / ٤٤ / الأنفال و ٢٤ / ٤٢ / ١١٤ / التوبة

و ٢ / ١٩ / ٣٩ / ٧١ / ٧٣ / يونس و ٧ / ١٥ /

١٧ / ٢٠ / ٣٤ / ٤٢ / ٤٣ / ١١٦ / هود و ٧ / ٢٦ /

٢٧ / ٦٨ / ١٠٩ / ١١١ (مكرر) / يوسف

و ٣٣ / الرعد و ١٠ / ٢٢ / إبراهيم و ٧٨ /

الحجر و ٣٦ / ١٢٠ / ١٢٣ / النحل و ٣ / ٥ /

١٨ / ١٩ / ٤٢ / ٧٢ / ٩٥ / الإسراء و ٢٨ / ٣٤ /

٤٣ / ٧٩ / ٨٠ / ٨٢ (مكرر ثلاث مرات) /

١٠٩ / ١١٠ / الكهف و ١٣ / ٢١ / ٢٨ / ٤١ /

٥١ (مكرر) / ٥٤ (مكرر) / ٥٥ (مكرر) /

٥٦ / ٦٣ / ٧٥ / مريم و ١٢٩ / طه و ٢٢ / ٤٧ /

٩٩ / الأنبياء و ١٥ / ٤٤ / الحج و ٩١ / ١٠٩ /

المؤمنون و ٧ / ٩ / ٥١ / النور و ١٨ / ٦٧ /

الفرقان و ٨ / ٦٣ / ٦٧ / ٨٦ / ١٠٣ / ١٢١ / ١٣٩ /

١٥٨ / ١٧٤ / ١٨٩ / ١٩٠ / الشعراء و ١٤٠ / ٢٠ /

٤٨ / ٥١ / ٥٦ / ٦٩ / النمل و ٤ / ٤٠ / ٦٨ / ٧٦ /

٨١ (مكرر) / القصص و ٥ / ٢٤ / ٢٩ /

الغشقيات و ٩ / ١٠ / ٤٢ (مكرر) / الروم

و ١٨ (مكرر) / السجدة و ٢١ / ٣٨ / ٤٠ /

٥٣ (مكرر ثلاث مرات) / ٦٩ / الأحزاب

و ١٥ / ٢١ / ٤٣ / ٤٥ / سبأ و ١٠ / ١٨ / ٢٦ /

٤٤ (مكرر) / فاطر و ٧٠ / يس و ٣٠ / ٥١ /

٧٣ / ١٤١ / ١٤٣ / الصافات و ٦٩ / ص

و ٨ / الزمر و ٥ / ٢١ (مكرر) / ٨٢ / غافر

و ٥٢ / فصلت و ٢٠ (مكرر) / ٤٦ / الشورى

و ٢٥ / ٤٠ / الزخرف و ٣١ / الدخان و ٢٥ /

الجاثية و ١٠ / ١١ / الأحقاف و ١٠ / ١٤ /

٢١ / محمد و ٥ / الفتح و ٥ / الحجرات

و ٢٧ / ق و ٣٥ / الذاريات و ٩ / النجم و ١٤ /

١٦ / ١٨ / ٢١ / ٣٠ / القمر و ٨٨ / ٩٠ / ٩٢ /

الواقعة و ٩ / ١٧ / الحشر و ٦ / المنتحنة

و ٢ / ٩ / الطلاق و ١٨ / الملك و ١٤ / القلم

و ٣٣ / الحاقة و ٤ / ٦ / الجن و ١٦ / المذثر

و ٢٢ / الإنسان و ٣٩ / المرسلات و ١٧ /

النبا و ١٣ / الانشقاق و ١١ / الملق .

وذكرت كان « الجحودية » أربعاً وثلاثين مرة ( ٣٤ ) .

« أولئك ما كان لهم أن يدخلوها إلا خائفين » ١١٤ / البقرة ؛ أى ما كان ينبغي لهم أن يدخلوا المساجد إلا خاشعين لله . ومن باب أولى ما كان ينبغي لهم أن يسعوا في خراب المساجد أو يمنعوا من دخولونها . واللفظ بهذا المعنى في ١٤٣ / البقرة و ٧٩ / ١٤٥ / ١٦١ / ١٧٩ ( مكرر ) / آل عمران و ٩٢ / النساء و ٣٣ ( مكرر ) / ٦٧ / الأنفال و ١٧ / ٧٠ / ١١٣ / ١١٥ / ١٢٠ / ١٢٢ / التوبة و ٣٧ / ١٠٠ / يونس و ١١٧ / هود و ٣٨ / ٧٦ / يوسف و ٣٨ / الرعد و ١١ / إبراهيم و ٣٥ / مزيم و ٦٠ / الثلث و ٥٩ / القصص و ٤٠ / العنكبوت و ٩ / الروم و ٣٦ / ٥٣ / الأحزاب و ٤٤ / فاطر و ٧٨ / غافر و ٥١ / الشورى .

وكذلك في : « وإن كان مكرمهم ليتزول منه الجبال » ٤٦ / إبراهيم ، على رأى من يقولون إن « إن » ، نافية واللام لام الجحود ، وإن « كان » ناقصة واسمها « مكر » من مكرم ، أى وليس من شأن مكرم أن يكون عظيماً بحيث يذهب بما يشبه الجبال في الثِّبَات وهو الدين .

وبلى كان الناقصة « كان الناقصة الاستمرارية » فقد ذكرت سبعاً وثلاثين ومائة مرة ( ١٣٧ ) .

« إن الله كان عليكم رقيباً » ١ / النساء واللفظ بهذا المعنى في ٢ / ١١ / ١٦ / ١٧ / ٢٢ / ٢٣ / ٢٤ / ٢٩ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٤ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٩ / ٤٣ / ٤٧ / ٥٦ / ٥٨ / ٧٦ / ٨٥ / ٨٦ / ٩٢ / ٩٤ / ٩٦ / ٩٩ / ١٠٠ / ١٠٤ / ١٠٦ / ١٠٧ / ١٠٨ / ١١١ / ١١٣ / ١٢٦ / ١٢٧ / ١٢٨ / ١٢٩ / ١٣٠ / ١٣١ / ١٣٣ / ١٣٤ ( مكرر ) / ١٣٥ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٤٩ / ١٥٢ / ١٥٨ / ١٦٥ / ١٦٩ / ١٧٠ / النساء و ١١ / ٢٠ / ٢٥ / ٢٧ / ٣٠ / ٣١ / ٣٢ / ٣٣ / ٣٤ / ٣٦ / ٣٨ / ٤٤ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٨ / ٦٦ / ٦٧ / ٧٨ / ٨١ / ٨٣ / ٨٧ / ٨٨ / ٩٦ / ١٠٠ / ١٠٨ / الإسراء و ٤٥ / ٥٠ / ٥٤ / ٩٨ / الكهف و ٤٤ / ٤٧ / ٦١ / ٦٤ / ٧١ / مريم و ٦ / ١٦ / ٢٠ / ٢٩ / ٥٤ / ٥٥ / ٦٥ / ٧٠ / الفرقان و ٤٧ / الروم و ٢١ / لقمان و ١ / ٢ / ٥ / ٦ / ٩ / ١٥ / ١٩ / ٢١ / ٢٤ / ٢٥ / ٢٧ / ٣٠ / ٣٤ / ٣٦ / ٣٧ / ٣٨ / ٤٠ / ٤٣ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٤ / ٥٥ / ٥٩ / ٧٢ / ٧٣ / الأحزاب و ٤١ / ٤٤ / ٤٥ / فاطر و ٤ / ٧ / ١١ / ١٤ / ١٩ / ٢١ / ٢٤ / ٢٦ / الفتح و ٦ / المتحنة و ١٠ / نوح و ١٨ / الزمل و ٣٠ / الإنسان و ١٥ / الانشقاق و ٣ / النصر .

وقد استعملت «كان» الناقصة مع ألف الاثنين في :

كَانَا : « فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأُخْرِجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ » ٣٦ / البقرة ، واللفظ في ٧٥ / المائة .

واستعملت مع تاء التأنيث في :

كَانَتْ : « قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الدَّارُ الْآخِرَةُ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ » (٣٧) ٩٤ / البقرة ، واللفظ في ١٤٣ / البقرة أيضاً ١١ / ١٠٣ / النساء و ٨٣ / ١٥٧ / ١٦٣ / الأعراف و ٩٨ / يونس و ١١٢ / النحل و ٧٩ / ١٠١ / الكهف و ٢٨ / مريم و ١١ / ٧٤ / الأنبياء و ٦٦ / المؤمنون و ٤٣ (مكرر) / النمل و ٢٢ / ٣٣ / العنكبوت و ٢٢ / غافر و ٦ / التغابن و ١٢ / التحريم و ٢٧ / الحاقة . واستعملت كانت للدلالة على حدوث أمر في المستقبل في : « إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا » ١٠٧ / الكهف ، وكذلك في ١٥ / الفرقان و ٢٩ / ٥٣ / يس و ١٤ / الزمل و ١٥ / الإنسان و ١٩ / ٢٠ / ٢١ / النبأ .

واستعملت «كانت» بمعنى صارت في : « فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ »

وذكرت كان بمعنى صار في : « فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْرَاهِيمَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ » ٣٤ / البقرة ، وكذلك في ٩٧ / آل عمران و ٥٠ / الكهف و ٧٤ / ص و ٣٨ / القيامة و ١٧ / البلد .

وذكرت تامة في : « وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ » ٢٨٠ / البقرة ، « وَإِنْ كَانَ مَكْرَمٌ لِنَزُولٍ مِنْهُ الْجَبَالُ » ٤٦ / إبراهيم ، على رأى من يقولون إن «كان» هنا تامة واللام في (لنزول) لام كي ، : « قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ » ٨١ / الزخرف ، إذا كانت «كان» هنا بمعنى «صَحَّ» : « إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ » ٣٧ / ق إذا كان معنى «كان» وجد أو ثبت . وقيل إنها زائدة في : « كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا » ٢٩ / مريم ، وكذلك في ٥ / السجدة و ٤ / المعارج .

وقد يدل السياق — كالحديث عن يوم القيامة — على أن «كان» يراد بها حدوث أمر في المستقبل كما في : « الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْخَبِيرُ » الحلق للرحمن وكان يوما على الكافرين عَمِيْرًا ٢٦ / الفرقان ، وكذلك في ٥ / ٧ / ١٧ / ٢٢ / الإنسان .



٣٧ / الرحمن ، وكذلك في ٦ / الواقعة .  
وللدلالة على اتصاف اسمها بخبرها على سبيل  
الاستمرار في : د إن الصلاة كانت على  
المؤمنين كتاباً موقوتاً ١٠٣ / النساء ،  
وكذلك في ٤ / المتنحة .

وعلى اتصاف اسمها بخبرها عند زمن التكلم  
في : د وإني خيفت الموالى من ورائي  
وكانت امرأتى عاقراً ٥ / مريم ، وكذلك  
في ٨ / مريم أيضاً .

واستعملت كان ناقصة مع ألف الاثنين  
في :

كَانَتَا : د فإن كانا اثنتين فلهما الثلثان مما  
(٣) ترك ١٧٦ / النساء ، واللفظ في ٣٠ /  
الأنبياء و ١٠ / التحريم .

واستعملت مع واو الجماعة في :

كَانُوا : د ولم عذابٌ أليم بما كانوا  
(٢٦٧) يكذبون ١٠ / البقرة واللفظ في ١٦ /  
٥٧ / ٥٩ / ٦١ (مكرر) ٨٩ / ١٠٢ / ١٠٣ /  
١١٣ / ١٣٤ / ١٤٠ / ١٤١ / ١٤٢ / البقرة  
و ٢٤ / ١١٢ (مكرر) ١٥٦ (مكرر) / ١٦٤ /  
آل عمران و ١٢ / ١٠١ / ١٧٦ / النساء  
و ١٤ / ٤٤ / ٦١ / ٦٢ / ٦٣ / ٧٨ / ٧٩  
(مكرر) / ٧١ / المائدة و ٤ / ٥ / ١٠ / ٢٤ /

٢٨ / ٤٣ / ٤٩ / ٧٠ / ٨٨ / ١٠٨ / ١١١ /  
١٢٠ / ١٢٢ / ١٢٤ / ١٢٧ / ١٢٩ / ١٣٠ /  
١٣٨ / ١٤٠ / ١٤٧ / ١٥٩ (مكرر) / الأنعام  
و ٩ / ٣٧ / ٥١ / ٥٣ / ٦٤ / ٧٢ / ٩٢ / ٩٦ /  
١٠١ / ١١٨ / ١٣٣ / ١٣٦ / ١٣٧ (مرتين) /  
١٣٩ / ١٤٦ / ١٤٧ / ١٤٨ / ١٦٠ / ١٦٢ /  
١٦٣ / ١٦٥ / ١٧٧ / ١٨٠ / الأعراف  
و ٣٤ / ٥٤ / الأنفال و ٩ / ٦٢ / ٦٦ /  
٦٩ / ٧٠ / ٧٢ / ٨١ / ٨٢ / ٩٥ / ١١٣ /  
١٢١ / التوبة و ٤ / ٨ / ١٢ / ١٣ / ٣٠ / ٤٢ /  
٤٣ / ٤٥ / ٦٣ / ٧٠ / ٧٤ / ٧٥ / ٩٣ /  
يونس و ٨ / ١٦ / ٢٠ (مكرر) / ٢١ / ٣٦ /  
٧٨ / ١١٦ / هود و ٢٠ / ٥٢ / ٦٩ / يوسف  
و ٢ / ٨ / ١١ / ٦٣ / ٨١ / ٨٢ / ٨٤ / ٩٣ /  
الحجر و ٣٣ / ٣٤ / ٣٩ / ٤١ / ٨٧ / ٨٨ /  
٩٦ / ٩٧ / ١١٢ / ١١٨ / ١٢٤ / النحل  
و ٢٧ / الإسراء و ٩ / ١٠١ / الكهف  
و ٨ / ٤١ / ٦٣ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٧ / ٩٠ /  
(مكرر) / الأنبياء و ٤٦ / ٤٨ / المؤمنون  
و ٢٤ / ٦٢ / النور و ١٨ / ٤٠ / الفرقان  
و ٥ / ٦ / ٤٠ / ١١٢ / ١٩٩ / ٢٠٦ /  
٢٠٧ / الشعراء و ١٢ / ٥٣ / ٨٢ / النمل  
و ٦ / ٨ / ٣٢ / ٦٣ / ٦٤ / ٧٥ / ٨٤ /

ووردت «كان» ناقصة مع تاء المخاطب أو المتكلم  
في ستة وخسين موضعاً من القرآن الكريم.

كُنْتُ : د وما جعلنا القبلة التي كنت عليها  
(٥٧) إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعَ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى  
عَقْبَيْهِ ۚ ١٤٣٤ / البقرة واللفظ في ٤٤ (مكرر) /  
١٥٩ / آل عمران و ٧٣ / ١٠٢ / النساء  
و ١١٦ / ١١٧ (مكرر) / المائة و ٧٠ /  
٧٧ / ١٠٦ (مكرر) / ١٨٨ / الأعراف  
و ٩١ / ٩٤ / يونس و ٢٨ / ٣٢ / ٤٩ / ٦٢ /  
٦٣ / ٨٨ / هود و ٣ / ٢٩ / ١٠٢ / يوسف  
و ٧ / الحجر و ٩٣ / الإسراء و ١٨ / ٢٣ /  
٣١ / مريم و ٣٥ / ١٢٥ / طه و ٨٧ / الأنبياء  
و ٣١ / ١٥٤ / ١٨٧ / الشعراء و ٢٧ / ٣٢ /  
القل و ٤٤ (مكرر) / ٤٥ / ٤٦ / ٨٦ /  
القصص و ٢٩ / ٤٨ / المنكيات و ٥٧ /  
الصفات و ٧٥ / ص و ٥٦ / ٥٧ / ٥٩ / الزمر  
و ٥٢ / الشورى و ٩ / ٢٢ / الأحقاف و ١٩ /  
٢٢ / ق و ٤٠ / النبأ .

واستعملت «كنت» في أسلوب جحودي في :  
«وما كنتُ مُتَّخِذَ المضلِّينَ عَصَداً» ٥١ /  
الكهف ؛ أي لم تتعلق إرادته . سبحانه  
بذلك فهو مُنَزَّهٌ عن أن يستعين بالمضلين .  
وأُسندَ هذا الفعل ناقصاً إلى ضمير  
المخاطبين في :

القصص و ٧ / ١٣ / ٣١ / ٣٤ / ٣٨ / ٣٩ /  
٤٠ / ٤١ / ٦٤ / المنكيات و ٩ (مكرر) /  
١٠ / ١٣ / ٣٢ / ٣٥ / ٤٩ / ٥٥ / الروم  
و ١٧ / ١٩ / ٢٤ / ٢٥ / السجدة و ١٥ /  
٢٠ / الأحزاب و ١٤ / ٣٣ / ٤٠ / ٤١ /  
٥٤ / سبأ و ٤٤ / فاطر و ٣٠ / ٤٦ / ٦٥ /  
يس و ٢٢ / ٢٥ / ١١٦ / ١٦٧ / الصفات  
و ٢٦ / ٣٥ / ٤٣ / ٤٦ / ٤٨ / ٥٠ / الزمر  
و ٢١ (مكرر) / ٦٣ / ٨٢ (مكرر) / ٨٣ /  
غافر و ١٥ / ١٧ / ١٨ / ٢٠ / ٢٥ / ٢٧ /  
٢٨ / ٤٨ / فصلت و ٧ / ٥٤ / ٦٩ / ٧٦ /  
الزخرف و ٢٧ / ٢٩ / ٣٧ / الدخان و ١٤ /  
١٧ / ٣٣ / الجاثية و ٦ (مكرر) / ١٤ / ١٦ /  
١٨ / ٢٦ (مكرر) / ٣٨ / الأحقاف و ١٥ /  
٢٦ / الفتح و ١٦ / ١٧ / ٤٥ / ٤٦ /  
الناريات و ٣٤ / الطور و ٥٢ / النجم و ٣١ /  
القمر و ٢٤ / ٤٥ / ٤٦ / ٤٧ / الواقعة  
و ٧ / ١٥ / ٢٢ / المجادلة و ٢ / الجمعة و ٢ /  
المنافقون و ٣٣ / ٤١ / ٤٣ / القلم و ٤٤ /  
المعارج و ١٥ / الجن و ٢٧ / النبأ و ١٤ /  
و ٢٩ / ٣٦ / المطففين .

واستعملت «كانوا» في أسلوب جحودي  
في : «ما كانوا ليؤمنوا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ»  
١١١ / الأنعام .

كُنْتُمْ : « وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ » ٢٣ / البقرة، (١٩٩)

واللفظ في ٢٣ (مكرر) ٢٨ / ٣١ / ٣٣ / ٦٤

٧٢ / ٩١ / ٩٣ / ٩٤ / ١١١ / ١٣٣ / ١٤٤ / ١٥٠

١٧٢ / ١٨٤ / ١٨٧ / ١٩٨ / ٢٤٨ / ٢٧٨

٢٨٠ / ٢٨٣ / البقرة أيضاً و ٣١ / ٤٩ / ٥٥

٧٩ (مكرر) / ٩٣ / ١٠٣ (مكرر) / ١٠٦

١١٠ / ١١٨ / ١٣٩ / ١٤٣ / ١٥٤ / ١٦٨

١٧٥ / ١٨٣ / آل عمران و ٤٣ / ٥٩ / ٧٨

٩٤ / ٩٧ / ١٠٢ / النساء و ٦ (مكرر) /

١٥ / ٢٣ / ٤٨ / ٥٧ / ١٠٥ / ١١٢

للسائدة و ٢٢ / ٣٠ / ٤٠ / ٦٠ / ٨١ / ٩٣

(مكرر) / ٩٤ / ١١٨ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٦٤

الأنعام و ٣٧ / ٣٩ / ٤٣ / ٤٨ / ٨٥ / ٨٦

١٩٤ / الأعراف و ١ / ٣٥ / ٤١ / الأنفال

١٣ / ٣٥ / ٤١ / ٥٣ / ٦٥ / ٩٤ / ١٠٥ / التوبة

و ٢٢ / ٢٣ / ٢٨ / ٣٨ / ٤٨ / ٥١ / ٥٢ / ٨٤

(مكرر) / ١٠٤ / يونس و ١٣ / ٨٦ / هود

و ١٠ / ٤٣ / ٧٤ / يوسف و ٧١ / الحجر

و ٢٧ / ٢٨ / ٢٢ / ٤٣ / ٥٦ / ٩٢ / ٩٣ / ٩٥

١١٤ / النحل و ٧ / ٣٨ / ٥٤ / ٦٨ / ١٠٣

الأنبياء و ٥ / ٦٩ / الحج و ٣٥ / ٦٦ / ٨٤

٨٨ / ١٠٥ / ١١٠ / ١١٤ / المؤمنون و ٢

و ١٧ / النور و ٢٤ / ٢٨ / ٧٥ / ٩٢ / الشعراء

و ٦٤ / ٧١ / ٨٤ / ٩٠ / النمل و ٤٩ / ٦٢

٧٤ / القصص و ٨ / ١٦ / ٥٥ / العنكبوت

و ٥٦ / الروم و ١٥ / لقمان و ١٤ / ٢٠ / ٢٨

السجدة و ٢٩ / ٣٢ / ٤٢ / سبأ و ٤٨ / ٥٤

٦٣ / ٦٤ / يس و ٢١ / ٢٨ / ٣٠ / ٣٩ / ١٥٧

الصافات و ٧ / ٢٤ / الزمر و ٧٣ / ٧٥ (مكرر) /

غافر و ٢٢ / ٣٠ / ٣٧ / فصلت و ٥ / ٧٢

الزخرف و ٧ / ٣٦ / ٥٠ / الدخان و ٢٥

٢٨ / ٢٩ / ٣١ / الجاثية و ٤ / ٢٠ (مكرر) /

٣٤ / الأحقاف و ١٢ / الفتح و ١٧ / الحجرات

و ١٤ / الذاريات و ١٤ / ١٦ / ١٩ / الطور

و ٧ / ٨٦ / ٨٧ / الواقعة و ٤ / ٨ / الحديد

و ١ / للمتحنة و ١١ / الصف و ٦ / ٨ / ٩

الجمعة و ٧ / التحريم و ٢٥ / ٢٧ / الملك و ٢٢

القلم و ٤ / نوح و ٢٩ / ٤٣ / المرسلات و ١٧

للمطففين .

واستعمل هذا الفعل ناقصاً أيضاً مع ضمير

المخاطبات في :

كُنْتُمْ : « إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا

(٢) وَزَيَّنَّا لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَقْتُلَ » ٢٨ / الأحزاب

واللفظ في ٢٩ / الأحزاب أيضاً .

ومع ضمير الغائبات في :

كُنْ : « وَلَا يَجِدُ لَهُمْ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ

(٣) فِي أَرْحَامِهِمْ إِنْ كُنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ »

٢٦٨ / البقرة ، واللفظ في ١١ / النساء و ٦ /  
الطلاق .

ومع ضمير المتكلمين في :

كُنَّا : « قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ  
(٨٢) في الأرض » ٩٧ / النساء ، واللفظ في ٢٣ /  
١٥٦ / ١٥٧ / الأنعام و ٥ / ٥٣ / ٨٨ / ١١٣ /  
١٧٢ / ١٧٣ / الأعراف و ٦٥ / التوبة و ٢٩ /  
٦١ / يونس و ١٢ / ٧٣ / ٨١ / ٨٢ / ٩١ /  
٩٧ / يوسف و ٥ / الرعد و ٢١ / إبراهيم  
و ٢٨ / ٢٨ / النحل و ٦٤ / الكهف و ١٤ /  
١٧ / ٤٦ / ٧٨ / ٩٧ ( مكرر ) / الأنبياء  
١٠٦ / المؤمنون و ٤١ / ٥١ / ٩٧ / الشعراء  
و ٤٢ / ٤٢ / النمل و ٤٥ / ٥٣ / ٥٨ / القصص  
و ١٠ / العنكبوت و ٣١ / سبأ و ٣٧ / فاطر  
و ٢٨ / يس و ١٦٩ / الصافات و ٦٢ / ص  
و ٤٧ / ٨٤ / غافر و ١٣ / الزخرف و ٢٩ /  
الجاثية و ٢٦ / ٢٨ / الطور و ١٠ / الملك  
و ٢٩ / ٣١ / القلم و ٩ / ١١ / الجن و ٤٥ /  
٤٦ / المدثر .

واستعمل بمعنى صار مع ضمير المتكلمين  
أيضا في : « وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ  
أَئِنَّا كُنَّا تَرَابًا أُنِيتَ لَنِي خَلْقٍ جَدِيدٍ »  
٥ / الرعد ، وكذلك في ٤٩ / ٩٨ / الإسراء  
و ٨٢ / المؤمنون و ٦٧ / النمل و ١٦ / ٥٣ /

الصافات و ٣ / ق و ٤٧ / الواقعة و ١٠ /  
الملك و ١١ / النازعات .

واستعمل مع الضمير نفسه ذالاً على الاستمرار  
في : « فَلَنَقْصُصَنَّ عَلَيْهِمْ بَعْلَهُمْ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ »  
٧ / الأعراف ، وكذلك في ٦١ / يونس  
و ٥١ / ٧٩ ، ٨١ / ٨٢ / ١٠٤ ، الأنبياء  
و ١٧ ، ٣٠ / ٨٢ / المؤمنون و ٢٠٩ /  
الشعراء و ٣٢ / الصافات و ٣ / ٥ / الدخان .

واستعمل مع الضمير نفسه أيضا في أسلوب  
الجحود في : « وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ  
هَدَانَا اللَّهُ » ٤٣ / الأعراف ، أى لولا هداية  
الله لنا ما تيسر لنا أن نهتدي ، فذلك  
مستبعد لاستحالة حدوث شيء من غير أن  
يريده الله ، واللفظ بهذا المعنى في ١٥ ،  
الإسراء و ٥٩ / القصص .

واستعمل مضارع هذا الفعل مجزوماً مسنداً  
إلى المفرد المتكلم على لسان مريم عليها  
السلام في :

أَكُ : « أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ  
(١) وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا » ٢٠ / مريم ، أى لم أكن .  
والفعل هنا ناقص .

وكذلك في :

أَكُنْ : « قَدْ أَتَمَّ اللَّهُ عَلَىٰ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ  
(٦) شَهِيدًا » ٧٢ / النساء ، واللفظ بهذا المعنى

وإلى جمع التكسير في : « قالوا أو لم تك  
تأتكم رُسُلُكم بالبينات » ٥٠ / غافر .

وذكر الفعل تكن مجزوماً ناقصاً في :

تَكُنْ : « الحقُّ من ربك فلا تَكُنْ من  
المتريين » ٦٠ / آل عمران ، واللفظ في

٧٣ / ٩٧ / ١٠٥ / ١١٣ / النساء و ٢٣ /

١٥٨ / الأنعام و ٢٠٥ / الأعراف و ٤٢ /

هود و ٥٥ / الحجر و ٤٣ / الكهف

و ١٠٥ / المؤمنون و ١٣٦ / الشعراء

و ٧٠ / النمل و ١٦ / لقمان و ٢٣ / السجدة

و ٣١ / الجاثية و ٤٨ / القلم .

وقيل إن هذا الفعل نفسه تام في : « ولتكن

منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون

بالمعروف » ١٠٤ / آل عمران ، وكذلك

في ٧٣ / الأنفال .

وإنه دال على الاستمرار في : « ولم تكن

له صاحبة وخلق كل شيء » ١٠١ / الأنعام .

وذكر الفعل « تكون » ناقصاً منصوباً

أو مرفوعاً في عدة مواضع :

تَكُونُ : « أيود أحدكم أن تكون له جنة

من نخيل وأعناب » ٢٦٦ / البقرة ،

واللفظ بهذا المعنى في ٢٨٢ / البقرة أيضاً

و ٢٩ / النساء و ٢٩ / ١١٤ / المائدة

في ٤٧ هود و ٣٣ / يوسف و ٤ / مريم  
و ١٠ ، المناقون .

واستعمل هذا الفعل نفسه في أسلوب

جحودي في : « لم أكن لأسجد لبشر

خلقته من صلصال من حمأ مسنون »

٣٣ الحجر .

وذكر هذا الفعل منصوباً في :

أَكُونُ : « قال أعوذ بالله أن أكون من

(١) الجاهلين » ٦٧ البقرة ، واللفظ في ٣١ /

المائدة و ١٤ الأنعام و ٧٢ ١٠٤ / يونس

و ٤٨ مريم و ٩١ النمل و ١٧ القصص

و ١٢ ٥٨ الزمر .

وذكر مع نون التوكيد الثقيلة في :

لَأَكُونَنَّ : « لئن لم يهدني ربِّي لأكوننَّ

(١) من القوم الضالين » ٧٧ الأنعام .

وذكر مجزوماً مُسنداً إلى ضمير المفرد

المخاطب في :

تَكُ : « فلا تك في مِرْيَةٍ منه إنه الحقُّ من

(٧) رَبِّكَ » ١٧ هود ، أى تكن ، واللفظ

في ١٠٩ هود و ١٢٧ النحل و ٩ / مريم .

وإلى ضمير المفردة المؤنثة في : « وإن تك

حسنة يُضاعفها » ٤٠ النساء ، وكذلك

في ١٩ لقمان .

١٤ / ٣٥ / ١٤٤ / الأنعام و ٩٤ / ٩٥ /  
 ١٠٥ / يونس و ١١٦ / ١٦٧ / الشعراء  
 و ٨٦ / ٨٧ / القصص و ٦٥ / الزمر .

وذكر مجزوماً مسنداً إلى جماعة المخاطبين في:

تَكُونُوا : « ولا تكونوا أولَ كافرين به »  
 (٢٥) ٤١ / البقرة ، واللفظ في ١٤٣ / ١٤٨ /

١٥١ / ٢٣٩ / البقرة أيضاً و ١٠٥ / ١٥٦ /

آل عمران و ٢٣ / ٧٨ / ١٠٤ / النساء

و ٢١ / ٤٧ / الأنفال و ٩ / يوسف

و ٤٤ / إبراهيم و ٧ / ٩٢ / النحل و ٢٥ /

الإسراء و ٧٨ / الحج و ١٨١ / الشعراء

و ٣١ / الروم و ٦٩ / الأحزاب و ٦٢ /

يس و ٢٩ / الصافات و ٦٧ / غافر

و ١٩ / الحشر .

وذكر هذا الفعل نفسه مرفوعاً في :

تَكُونُونَ : « ودُّوا لو تكفرون كما كفروا  
 (١) فتكونون سواء » ٨٩ / النساء .

وذكر للمضارع مجزوماً محذوف اللام أي

النون مسنداً إلى جماعة المتكلمين في :

نَكُ : « قالوا لم نَكُ من المُصَلِّين » ٤٣ / المائدة

(٢) أي لم نكن ، واللفظ في ٤٤ / المائدة أيضاً .

وذكر الفعل نفسه بذكر اللام أي النون في :

و ٥٢ / ١٣٥ / الأنعام و ٧ / ٣٦ / الأنفال

و ٦١ / ٧٨ / ٩٢ / ٩٥ / يونس و ٤٦ / هود

و ٨٥ (مكرر) / يوسف و ٣٢ / الحجر

و ٩٢ / النحل و ٩١ / الإسراء و ٤٥ / مريم

و ٨ / ٤٣ / الفرقان و ١٩٤ / ٢١٣ / الشعراء

و ٤١ / النمل و ١٠ / ١٩ (مكرر) / ٣٧ /

القصص و ٢٠ / الفتح و ٨ / ٩ / المعارج

و ٥ / القارة .

وقيل إن هذا الفعل تام في : « وقَاتِلُوهم

حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله »

١٩٣ / البقرة ، وكذلك في ٧١ / المائدة

و ٣٩ / الأنفال و ٤٦ / الحج و ٦٣ /

الأحزاب .

وإنه يدل على الصيرورة في : « فتنفخُ فيها

فتكون طيراً يا ذئ » ١١٠ / المائدة .

وذكر مضارع هذا الفعل مُسْنَداً

المخاطبين في :

تَكُونَا : « ولا تقرَّبا هذه الشجرة فتكونا

(٤) من الظَّالِمِينَ » ٣٥ / البقرة ، وكذلك في

١٩ / ٢٠ (مكرر) / الأعراف .

وذكر مُسْنَداً إلى المفرد المخاطب مؤكداً

بنون التوكيد الثقيلة في :

تَكُونَنَّ : « الحقُّ من ربك فلا تكوننَّ

(١٢) من الممترين » ١٤٧ / البقرة ، وكذلك في

٥٣ / الأفعال ؛ أى لم يُرد ذلك لأنه مناف  
لحكته وعدله .

وذكر هذا الفعل مجزوماً ثبوته ثابتة في :

يَكُنْ : « ذلك لِيَنْ لم يكن أهله حاضري المسجد  
(٣١) الحرام » ١٩٦ / البقرة ، واللفظ في ١١ / ١٢

(مكرر) ٣٨ / ٨٥ (مكرر) ١٣٥ / ١٢٦ / النساء

و ١٣٩ / الأنعام و ٢ / ١١ / الأعراف و ٦٥

(مكرر) ٦٦ / (مكرر) / الأفعال و ٧١ /

يونس و ٦ / ٤٩ / النور و ١٩٧ / الشعراء

و ١٣ / الروم و ١ / الإنسان و ١ / البينة .

وذكر الفعل نفسه مفيداً الاستمرار كما يؤخذ

من السياق في : « وقل الحمد لله الذي لم

يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك »

١١١ / الإسراء ، واللفظ بهذا المعنى في ١١١ /

الإسراء أيضاً و ١٤ / مريم و ٢ / الفرقان

و ٤ / الإخلاص .

واستعمل هذا الفعل في أسلوب جُهودي

في : « لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم

سبيلاً » ١٣٧ / النساء ؛ أى لم يرد ذلك ،

واللفظ بهذا المعنى في ١٦٨ / النساء أيضاً

و ١٣١ / الأنعام .

وذكر المضارع مسنداً إلى ضمير الغائبات

في :

نَكُنْ : « فإن كان لكم فَتْحٌ من الله قالوا ألم

(٤) نكن معكم » ١٤١ / النساء ، واللفظ في ٨٦ /

التوبة و ٧٤ / غافر و ١٤ / الحديد .

وذكر هذا الفعل منصوباً في :

نَكُونُ : « ونعلم أن قد صدقنا ونكون

(٦) عليها من الشاهدين » ١١٣ / المائدة ، واللفظ

في ٢٧ / الأنعام و ١١٥ / الأعراف و ٦٥ /

طه و ١٠٢ / الشعراء و ٤٧ / القصص .

وذكر هذا الفعل مؤكداً بنون التوكيد

الثقيلة في :

لَنَكُونَنَّ : « لئن أنجانا من هذه لنكونن

(٦) من الشاكرين » ٦٣ / الأنعام ، واللفظ في

٢٣ / ١٤٩ / ١٨٩ / الأعراف و ٧٥ / التوبة

و ٢٢ / يونس .

وذكر الفعل « يك » مجزوماً محذوف

النون في :

يَكُ : « فإن يتوبوا يك خيراً لهم » ٧٤ /

(٨) التوبة ، واللفظ في ١٢٠ / النحل و ٦٧ / مريم

و ٢٨ (مكرر مرتين) / ٨٥ / غافر و ٣٧ /

القيامة .

وذكر هذا الفعل نفسه في أسلوب جُهودي

في : « ذلك بأن الله لم يك مغيراً نعمة

أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم »

يَكُنْ : « ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً  
(١) منهن » ١١ / الحجرات .

وذكر الفعل يكون مرفوعاً أو منصوباً في  
كثير من آي الذكر الحكيم :

يَكُونُ : « لتكونوا شهداء على الناس ويكون  
(٥٢) الرسول عليكم شهيداً » ١٤٣ / البقرة ،  
واللفظ في ١٥٠ / ٢٤٧ / البقرة أيضاً و ٤٠ /  
٤٧ / آل عمران و ١٠٩ / ١٥٩ / ١٦٥ / ١٧٢ /  
النساء و ٧٣ / ٧٥ / ١٤٥ / الأنعام و ١٨٥ /  
الأعراف و ٧ / الثوبة و ٣٢ / الحجر و ٥١ /  
٩٣ / الإسراء و ٨ / ٢٠ / مريم و ٧٨ / الحج  
و ١ / ٧ / ٧٧ / الفرقان و ٧٢ / النمل و ٨ / ٦٧ /  
القصص و ٣٧ / ٥٠ / الأحزاب و ٧ / الحشر  
و ٢٠ / المزمل .

وذكر الفعل نفسه تاماً في : « وإذا قُضِيَ  
أمرًا فإتما يقول له كن فيكون » ١١٧ /  
البقرة ، واللفظ بهذا المعنى في ١٩٣ / البقرة  
أيضاً و ٤٧ / ٥٩ / آل عمران و ١٧١ / النساء  
و ٧٣ / الأنعام و ٣٩ / الأنفال و ٤٠ / النحل  
و ٣٥ / مريم و ٨٢ / يس ٦٨ / غافر و ٧ /  
المجادلة .

واستعمل في أسلوب جحودي في : « قال  
سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي

بحق » ١١٦ / المائدة ؛ أي ما يصح أولاً  
ينبغي . وكذلك في ١٣ / ٨٩ / الأعراف  
و ٦٧ / الأنفال و ١٥ / يونس و ١٦ / النور  
و ٣٦ / الأحزاب .

واستعمل بمعنى « يصير » في : « فأنفخُ  
فيه فيكون طيراً ياذن الله » ٤٩ /  
آل عمران . وكذلك في ٣٣ / الزخرف و ٢٠ /  
الحديد و ٤ / القارعة .

واستعمل مُفيداً الاستمرار في : « أنى  
يكون له ولد ولم تكن له صاحبة » ١٠١ /  
الأنعام .

وقيل إنه يفيد هذا المعنى في : « إتما الله  
إله واحد سبحانه أن يكون له ولد » ١٧١ /  
النساء .

واستعمل المضارع مسنداً إلى ضمير المفرد  
الغائب ومؤكداً بنون التوكيد الخفيفة في :

لَيَكُونَنَّ : « ولئن لم يفعل ما أمره ليسجنن  
(١) وليكونا من الصاغرين » ٣٢ / يوسف .

واستعمل مع ألف الاثنين في :

يَكُونَا : « فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان »  
(٢) ٢٨٢ / البقرة ، واللفظ في ٢٩ / فصلت .

ومسنداً لجماعة الغائبين مؤكداً بنون التوكيد  
الثقيلة في :



الأعراف ، وكذلك في ٩٨ / الحجر و ٦٦ / الزمر .

واستعمل فعلُ الأمر « كونوا » بمعنى صبروا في :

كُونُوا : « قتلناهم كونوا قِرْدَةً خاسئين »  
١٠٠ / البقرة ، واللفظ بهذا المعنى في ١٣٥ /  
البقرة أيضا و ١٦٦ / الأعراف و ٥٠ /  
الإسراء .

واستعمل هذا الفعل ناقصا في : « ثم يقول  
للناس كونوا عبادا لي من دون الله » ٧٩  
(مكرر) / آل عمران ، وكذلك في ١٣٥ /  
النساء و ٨ / المائدة و ١١٩ / التوبة و ١٤ /  
الصف .

واستعمل فعل الأمر « كوني » بمعنى  
« صبري » في :

كُونِي : « قلنا يا نارُ كوني بَرْدًا وسلاما  
(١) على إبراهيم » ٦٩ / الأنبياء .

٢ - مكان :

١ - المعنى الأصلي الحقيقي لهذا اللفظ هو  
الموضع أو المستقر ، وهو على هذا اسم مكان  
من كان التامة .

ب - يستعمل هذا اللفظ استعمالا مجازيا

لَيَكُونَنَّ : « لئن جاءهم نذير ليكونن أهدى  
(١) من إحدى الأمم » ٤٢ / فاطر .

وذكر الفعل « يكونوا » في :

يَكُونُوا : « فإذا سجدوا فليكونوا من  
(١٦) ورائكم » ١٠٢ / النساء ، واللفظ في ١٨ /  
٨٧ / ٩٣ / التوبة و ٩٩ / يونس و ٢٠ /  
هود و ٨١ / مريم و ٢٢ / النور و ٤٠ /  
الفرقان و ٣ / الشعراء و ٦ / فاطر و ٤٧ /  
الزمر و ٣٨ / محمد و ١١ / الحجرات و ١٦ /  
الحديد و ٢ / الممتحنة .

واستعمل الفعل « يكونون » في :

يَكُونُونَ : « كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بعبادتهم  
(٢) ويكُونون عليهم ضداً » ٨٢ / مريم ، واللفظ  
في ١٩ / الجن .

واستعمل فعل الأمر « كنْ » تاما في :

كُنْ : « وإذا قَضَىٰ أمراً فإنما يقول له كن  
(١١) فيكون » ١١٧ / البقرة ؛ أي لتوجد ، واللفظ  
بهذا المعنى في ٤٧ / ٥٩ / آل عمران و ٧٣ /  
الأنعام و ٤٠ / النحل و ٣٥ / مريم و ٨٢ /  
يس و ٦٨ / غافر .

واستعمل هذا الفعل ناقصا في : « فخذ  
ما آتيتك وكن من الشاكرين » ١٤٤ /

بمعنى المكانة أو المنزلة المعنوية أو الأدبية الاجتماعية .

ج - يستعمل هذا اللفظ ظرف مكان مضافاً إلى اسم ظاهر أو ضمير . بمعنى « في مكان كذا » أو بدلا منه . يقال : استبدل شيئا مكان آخر ، أى وضع الأول في مكان الثانى والمراد اتخذه بدلا منه .

د - يستعمل هذا اللفظ اسم فعل أمر بمعنى الزم ، وفي هذه الحال يبنى على الفتح ويضاف إلى الضمير المناسب للمقام . ومن هذا قول الشاعر :

( مكانك تُحمدي أو تستريحي )

وقد استعمل اللفظ في القرآن الكريم في هذه المعاني الأربعة :

مَكَّانٌ : « جاءتها ريح عاصف وجاهم الموج من كل مكان » ٢٢ / يونس ؛ أى موضع . (١٤)

واللفظ بهذا المعنى في ١٧ / إبراهيم و ١١٢ / النحل و ٢٦ / ٣١ / الحج و ١٢ / الفرقان و ٥١ / ٥٢ / ٥٣ / سبأ و ٤٤ / فصلت و ٤١ / ق : « وإن أردتم استبدال زوج » ٢٠ / النساء ؛ أى إقامة زوجة ترغبون فيها في مكان زوجة أخرى لا ترغبون فيها ، أو اتخاذ الأولى بدلا من الثانية واللفظ بهذا المعنى في ٩٥ / الأعراف و ١٠١ / النحل .

مَكَّانًا : « أولئك شر مكانا وأضلّ عن سواء السبيل » ٦٠ / المائدة ؛ أى أسوأ مكانة وأقل منزلة في الدنيا عند الله وعند العقلاء . واللفظ بهذا المعنى في ٧٧ / يوسف و ٥٧ / ٧٥ / مريم و ٣٤ / الفرقان : « واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا » ١٦ / مريم ؛ أى موضعا ، واللفظ بهذا المعنى في ٢٢ / مريم أيضا و ٥٨ / طه ١٣ / الفرقان .

مَكَانَكُمْ : « ثم تقول للذين أشركوا مَكَانَكُمْ أنتم وشركاؤكم » ٢٨ / يونس ؛ أى الزموا مكانكم وانتظروا حتى تروا ما يفعل بكم . وقيل إن مكانكم « في مثل هذا التركيب هو ظرف مكان متعلق بفعل محذوف ، والمعنى على هذا : انتظروا في مكانكم .

مَكَانَهُ : « انظر إلى الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني » ١٤٣ / الأعراف ؛ أى في مكانه أو موضعه : « إنَّ له آبا شيخا كبيرا فخذ أحدا من مكانه » ٢٨ / يوسف ؛ أى بدلا منه : « وأصبح الذين تمنّوا مكانه بالأمس يقولون » ٨٢ / القصص ؛ أى مكانة أو منزلة عالية مثل منزلته .

## ٣ - مكانة :

١ - المكانة : الحال التي يكون عليها المرء من حيث القدرة أو الاستطاعة أو الإيمان ونحوه .

ب - المكانة : المكان ؛ أى المستقر أو الموضع يستقر فيه الشيء .

مَكَائِكُمْ : « قل يا قوم اعملوا على مكانتكم »<sup>(٤)</sup> إني عامل ١٣٥ / الأنعام ، أى اعملوا بحسب ما نعليه عليكم حالكم في الكفر ، أما أنا فسأعمل ما يقتضيه إيماني ، واللفظ بهذا المعنى في ٩٣ / ١٢١ / هود و ٣٩ / الزمر .

مَكَائِتِهِمْ : « ولو نشاء لمسخنهم على »<sup>(٦)</sup> مكانتهم ٦٧ / يس ؛ أى في مكانتهم فيظنون جامدين .

## ك و ي

## ( تَكْوَى )

كَوَى الحيوان ونحوه يكو به كَيًّْا : أحرق جلده بمحديقة محما أو نحوها .

فَتُكْوَى : « يوم يُحْمَى عليها في نار جهنم »<sup>(١)</sup> فتكوى بها جباههم وجنوبهم ٣٥ / التوبة .

## ك ي

( كَى - كَيْلًا - كَيْ لًا - كَى لًا ) .

كى : أحد الحروف التي تنصب المضارع ، ويذكر للتعليل ؛ أى بيان السبب في وقوع فعل يشار إليه قبله .  
وقد تأتى بعده « لا » النافية فيقال « كى لا » بمعنى « حتى لا » .

وقد يؤتى قبله بلام التعليل لئلا يكد التعليل الذى يفيد كى . ولم يستعمل كى مسبوقاً بلام التعليل في القرآن إلا وقد ذكر بعدهما لا النافية .

كَى : « وأشركه في أمرى كى نُسَبِّحَكَ »<sup>(٢)</sup> كثيراً ٣٣ / طه ، واللفظ في ٤٠ / طه و ١٣ / القصص .

لَكَيْلًا : « فأتاكم غماً بكم لكيلا تهنزوا على ما فاتكم » ١٥٣ / آل عمران ، واللفظ في ٥ / الحج و ٥٠ / الأحزاب و ٢٣ / الحديد .

لَكَى لًا : « ومنكم من يردُّ إلى أذل العمر »<sup>(٢)</sup> لكى لا يعلم بعد علم شيئاً ٧٠ / النحل .  
واللفظ في ٣٧ / الأحزاب .

كَى لًا : « كى لا يكون دولة بين الأغنياء منكم »<sup>(١)</sup> ٧ / الحشر .

ك ي د

( كِدْنَا - أَكِيدُ - لَا كِيدَنَّ -  
فَيَكِيدُوا - يَكِيدُونَ - كِيدُونِ -  
كِيدُونِي - كِيدُ - كِيدَا -  
كِيدَكُمْ - كِيدِ كُنْ - كِيدُهُ -  
كِيدُهُمْ - كِيدِهِنَّ - كِيدِي -  
الْمَكِيدُونَ ) .

( ١ ) كاد :

ا - كاده يكديه كيدا : احتال في إلحاق  
الضرر به ، ويقال : كاد له : كاده .

ب - كَادَ اللَّهُ لَنَبِيِّهِ أَوْ لِأَحَدِ عِبَادِهِ  
الصَّالِحِينَ ؛ أَيْ دَبَّرَ لَهُ أُمُورَهُ وَهَيَّأَ لَهُ مَا هُوَ  
خَيْرُ لَهُ .

ج - يستند هذا الفعل إلى الله تعالى ،  
وأكثر ما يكون ذلك بعد إسناده إلى  
الكفار وحينئذ يكون معنى كيد الله :  
إحباط تدبير الكفار أعداء الله وأعداء  
رسوله أو إفساد كيدهم ، أو أنه سيجزيهم  
على كيدهم .

كِدْنَا : « كذلك كدنا ليوסף » ٧٦ / يوسف ؛  
( ١ ) أَيْ دَبَّرْنَا أُمُورَهُ وَهَيَّأْنَا لَهُ مَا هُوَ خَيْرُ لَهُ .  
وقيل غير هذا في تفسير هذه الآية .

أَكِيدُ : « إِنْهُمْ يَكِيدُونَ كِيدَا وَأَكِيدُ  
( ١ ) كيدا » ١٥ / الطارق ؛ أَيْ إِنْ الْكَافِرِينَ  
يَحْتَالُونَ فِي إِلْحَاقِ الضَّرَرِ بِالرَّسُولِ أَوْ الْقُرْآنِ  
أَوْ الدِّينِ الْحَقِّ ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَجْبُطُ كَيْدَهُمْ ،  
أَوْ يَجْزِيهِمْ عَلَيْهِ .

لَا كِيدَنَّ : « وَتَاللَّهِ لَا كِيدَنَّ أَصْنَامُكُمْ بَعْدَ أَنْ  
( ١ ) تَوَلَّوْا مَدْبِرِينَ » ٥٧ / الأنبياء ؛ أَيْ لَا حَتَالَن  
فِي إِلْحَاقِ الضَّرَرِ بِهَذِهِ الْأَصْنَامِ الَّتِي تَعْبُدُونَهَا  
بِمَحِثٍ تَكُونُ مَوْضِعًا لِلِاسْتِهْزَاءِ وَالسَّخَرَةِ .

فَيَكِيدُوا : « لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ  
( ١ ) فَيَكِيدُوا لَكَ كِيدَا » ٥ / يوسف ؛ فَيَحْتَالُوا  
فِي إِلْحَاقِ الضَّرَرِ بِكَ .

يَكِيدُونَ : « إِنْهُمْ يَكِيدُونَ كِيدَا » ١٥ /  
( ١ ) الطارق ؛ أَيْ أَنَّ الْكَافِرِينَ يَحْتَالُونَ فِي  
إِلْحَاقِ الضَّرَرِ بِالرَّسُولِ أَوْ الْقُرْآنِ أَوْ الدِّينِ  
الْحَقِّ .

كِيدُونِ : « قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُونِ  
( ٢ ) فَلَا تُنْظِرُونِ » ١٩٥ / الأعراف ؛ أَيْ احْتَالُوا  
فِي إِلْحَاقِ الضَّرَرِ بِي ، وَاللَّفْظُ فِي ٣٩ /  
المرسلات .

وهذا هو المعنى المراد من :

كِيدُونِي : « فَيَكِيدُونِي جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ »  
( ١ ) ٥٥ / هود .

٢ - الكيد :

١ - الكَيْدُ : مصدر كاد ، وهو الاحتيال

في إلحاق الضرر بالخصم .

ب - الكيد : الوسيلة التي يتفرع بها الكائد للوصول إلى غرضه ، وهو إلحاق

الضرر بعمده .

ج - كيد الله تعالى ، له أربعة معان هي :

١ - إحباط كَيْد الكائد وإفساده .

٢ - تأييد مَنْ يُكاد لهم ونصرهم على أعدائهم .

٣ - تدبير أمور الصالحين من عباده .

٤ - استدراج الله تعالى للمُذْنِب وموالاة

الإِنعام عليه حتى إذا ما طغى وتماذى في

ضلاله أخذه أخذ عزيز مقتدر .

كَيْدٌ : « فقاتلوا أولياء الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ

الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا » ٧٦ / النساء ؛ أى من

السهل إحباطه وإفساده إذا صدقت العزيمة ،

واللفظ في ١٨ / الأنفال و ٥٢ / يوسف و ٦٩ /

طه و ٢٥ / ٣٧ / غافر و ٣٩ / المرسلات .

كَيْدًا : « لا تقصص رؤياك على إخوتك

(٦) فيكيدوا لك كيدا » ٥ / يوسف ، واللفظ

في ٧٠ / الأنبياء و ٩٨ / الصافات و ٤٢ /

الطور و ١٥ / ١٦ / الطارق .

كَيْدُكُمْ : « فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ ائْتُوا صَفًا ،

(١) ٦٤ / طه .

كَيْدُ كُنَّ : « فدارأى قَيْصَه قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ

(٢) إِنَّهُ مِنْ كَيْدِ كُنَّ » ٢٨ / يوسف ، واللفظ في

٢٨ / يوسف أيضا .

كَيْدُ : « فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى ،

(٢) ٦٠ / طه ، واللفظ في ١٥ / الحج .

كَيْدُهُمْ : « وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ

(٢) كَيْدُ شَيْئًا » ١٢٠ / آل عمران ، واللفظ

في ٤٦ / الطور و ٢ / الفيل .

كَيْدَهُنَّ : « وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ

(٢) إِلَيْهِنَّ » ٣٣ / يوسف ، واللفظ في ٣٤ / ٥٠ /

يوسف أيضا .

كَيْدِي : « وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ »

(٢) ١٨٣ / الأعراف .

يدل السياق على أن المراد بالكيد هنا هو

الاستدراج الذي هو المعنى الرابع من معاني

كيد الله ، واللفظ في ٤٥ / القلم .

٣ - المكيد : مَنْ يُكاد له . وهو اسم

المفعول من كاد ، وجمعه : مكيدون .

الْمَكِيدُونَ : « أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا فَالَّذِينَ

(١) كَفَرُوا هُمُ الْمَكِيدُونَ » ٤٢ / الطور ؛ أى

١ - تقدير وإجلال لأعمال الله تعالى وإكبار لثاته واعتراف بأنه لا يستحق أن يُعبد سواه .

٢ - اتعاظ أو اعتبار ، ثم إيمان وشكر .

٣ - استقباح لبعض الأعمال واستنكار لها بغية النفور منها والإعراض عنها .

٤ - إنكار بعض أعمال أخرى ، والتنبيه على أنها غير لائقة لا ينبغي تناولها .  
وفيا يلي بيان لهذا الإجمال :

١ - يسمع السامع ، أو يقرأ القارئ مثلاً :

كَيْفَ : « وانظر إلى العظام كيف نُنشِزُها <sup>(٨٢)</sup> ثم نكسوها لحماً » ٢٥٩ / البقرة ، فيدرك أن « كيف » هنا تفيد حمله على التمجيد من هذا العمل المعجز ، وهو إحياء الموتى أو من الطريقة العجيبة التي يتبعها في ذلك المولى جل وعلا ، فلا يسمه إلا أن يمجده سبحانه ويكبر ذاته ويقول — كما قال القائل — أعلم أن الله على كل شيء قدير .

ومثل هذا يقال في : « ألم تر إلى ربك كيف مدَّ الظِّلَّ ولو شاء لجلله ما كنا » ٤٥ / الفرقان ، وكذلك في ١٩ / ٢٠ / العنكبوت و ٤٨ / ٥٠ / الروم و ٦ / ١٥ / نوح و ١٢ / ١٨ / ٢٠ / الفاشية .

هم الذين سوف يحبط الله كيدهم ، ويفسد تدبيرهم .

ك ي ف

( كَيْفَ )

كيف : الأصل في معنى كيف أن يكون اسم استفهام يُسأل به إما عن :

أ - حال الشيء أو صفته . تقول كيف عليّ ؟ تريد أن تسأل عن حاله من صحة أو مرض ، أو استقامة أو اعوجاج في السلوك . وإما عن :

ب - الطريقة أو الأسلوب الذي يتبع في القيام بعمل من الأعمال أو تكلمته ، تقول : كيف تأكل الطعام ؟ تريد أن تسأل عن الطريقة التي تتبع في أكْله ، أباليد أم بالملعة ، أم بالشوكة والسكين ؟

وقد ذكر « كيف » في القرآن الكريم ثلاثاً وثمانين مرة ، استعمل في معظمها للتعجب .

والتعجب في كلام الله تعالى معناه التعجب؛ أي حمل القارئ أو السامع على التعجب مما ينبغي أن يتعجب منه .

وليس التعجب مقصوداً لثاته ، وإنما يقصد به ما يترتب عليه من :

٢ - يقرأ الكافر أو المُلحد : « قل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ » ١٣٧ / آل عمران فيرتجف قلبه ، يأخذ منه العجب كل مأخذ حينما يدرك ما حلَّ بالأمم السابقة ، التي كذبت رسلها فعاقباها الله بتدمير مساكنها والقضاء عليها بشتى الوسائل .

وإذا صدقت نظرتة ، وسلم تفكيره ، أسرع إلى الإيمان بالله ورسوله ، وحينئذ يتحقق الغرض من قوله تعالى : « قل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ » ١١ /

ومثل هذا يقال في ١١ / الأنعام و ٨٤ / ٨٦ / ١٠٣ / الأعراف و ٣٩ / ٧٣ / يونس و ١٠٩ / يوسف و ٣٢ / الرعد و ٣٦ / النحل و ٤٤ / الحج و ١٤ / ٥١ / ٦٩ / التمل و ٤٠ / القصص و ٩ / ٤٢ / الروم و ٤٥ / سبأ و ٢٦ / ٤٤ / فاطر و ٧٣ / الصافات و ٥ / ٢١ / ٨٢ / غافر و ٢٥ / الزخرف و ١٠ / محمد و ١٦ / ١٨ / ٢١ / ٣٠ / القمر و ١٨ / الملك و ٦ / الفجر و ١ / الفيل .

وأنت ترى من هذه الآيات الكريمة أن التعجب يتعلق بحدوث حدثت فيما مضى للأمم السابقة .

وفي طائفة أخرى من آي الذكر الحكيم

نجد أن التعجب متعلق بما سوف يقع من حوادث ، وذلك كما في : « فكيف إذا جعناهم ليوم لا ريب فيه وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ » ٢٥ / آل عمران ؛ أي كيف تكون حال هؤلاء الكفار يوم الحساب ؟ لاشك أنها حالة تدعو إلى التفكير الشديد الذي من شأنه أن يفضي إلى الإيمان والاستقامة ليكون الجزاء حسنا يوم القيامة ، ومثل هذا يقال في ٤١ / ٦٢ / النساء و ٢٧ / محمد و ١٧ / الملك و ١٧ / المزمل .

٣ - نجد في بعض الآيات الكريمة أن التعجب يكون من عمل شائن ، أو خُلُق ذميم ، أو ذنب عظيم ، وذلك لاستنكاره والحث على عدم الإقدام عليه ، أو على الإقلاع عنه ، وذلك كما في : « كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فأحياكم ۚ أليس بكم كفر من دونهم » ٢٨ / البقرة ؛ يدعوهم سبحانه إلى التعجب من كفرهم بالله وهم يعلمون أنه هو الذي أحياهم بعد موت ، وأنه هو الذي يميتهم ويحييهم ثم يرجعهم إليه ليحاسبهم يوم القيامة ، وهذا بمثابة استنكار شديد لكفرهم ومطالبتهم أن يشربوا إلى رُشد فيؤمنوا بالله ورسوله . ومثل هذا يقال في ١٠١ / آل عمران و ٥٠ /

النساء و ٧٥ / المائدة و ٢٤ / الأنعام و ٤٨ /  
الإسراء و ٩ / الفرقان .

٤ - وقد يكون التعجب من أمر لا ينبغي  
أن يحدث أو يستبعد حدوثه . وآية ذلك  
أن يكون التعجب في معظم هذه الحالات  
بمعنى النفي أو النهي .

وذلك كقوله : « كيف يَهْدِي الله قوماً  
كفروا بعد إيمانهم » ٨٦ / آل عمران ،  
فقد جرت عادته سبحانه ألا يفعل ذلك ،  
وكما في قوله : « وكيف تأخذونه وقد أفضى  
بمضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً  
غليظاً » ٢١ / النساء ؛ أى لا ينبغي أن  
تأخذوه .

و : « وكيف يُحْكُمُونَك وعندم التوراة  
فيها حُكْم الله ثم يَتَوَلَّوْنَ من بعد ذلك »  
٤٣ / المائدة ؛ أى ما كان ينبغي لهم أن  
يفعلوا ذلك .

و : « وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون  
أنكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم  
سلطاناً » ٨١ / الأنعام . ومثل هذا يقال  
في ٩٣ / الأعراف و ٧ / التوبة و ٣٥ /  
يونس و ٦٨ / الكهف و ١٥٤ / الصافات  
و ٣٦ / القلم و ١٩ / المدثر .

والتعجب في : « قالوا كيف نُكَلِّمُ مَنْ

كان في المهد صبياً » ٢٩ / مريم ، هو تعجب  
من أمر مستبعد لا يحتمل وقوعه عادة .

٥ - قليلاً ما نجد في القرآن الكريم أن  
« كيف » قد استعملت لبيان الطريقة  
التي تتبع في إنجاز العمل وذلك كما في :  
« وإذ قال إبراهيم رَبِّ ارْزُقْنِي كَيْفَ تُحْسِنِي  
الموتى » ٢٦٠ / البقرة ؛ أى أطلعن على  
الطريقة التي تتبعها في إحياء الموتى ، وكذلك  
في : « هو الذي يصوركم في الأرحام كيف  
يشاء » ٦ / آل عمران ؛ أى بالطريقة التي  
يرتضيها .

وبحسن أن يكون المعنى بالحالة أو الهيئة  
التي يريد بها . وقوله : « فبعث الله غُرَاباً  
يبحث في الأرض لِيُريَهُ كيف يوارى سواة  
أخيه » ٣١ / المائدة . ومثل هذا يقال في  
٦٤ / ٧٥ / المائدة أيضاً .

ويجوز أن يكون من هذا قوله : « ألم تر  
كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة  
طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء » ٢٤ /  
إبراهيم ؛ أى تأمل في الطريقة التي يتبعها  
الله تعالى في ضرب المثل ، وهي طريقة  
الإقتان والإحكام ، ووضع المثل موضعه  
اللائق به ، ومثل هذا يقال في ٤٦ / ٦٥ /  
الأنعام .



ويقال : كَلْتُ المشتري القمح : أعطيته إياه مقدراً بالكيل .

٢ - اكنال القمح ونحوه : اشتراه كيلا .  
ويقال : اكنال عليه القمح ونحوه : اشتراه منه كيلا .

كَالُوهُمُ : « وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون »  
(١) ٣ / المطففين ؛ أى إذا باعو الناس القمح ونحوه مقدراً بالكيل .

كَلْتُمُ : « وأوفوا الكيل إذا كتمتم »  
(١) ٣٥ / الإسراء ؛ أى إذا بعم الأشياء مقدرة بالكيل .

اَكْتَالُوا : « الذين إذا اكنالوا على الناس »  
(١) يستوفون » ٢ / المطففين ؛ أى اشتروا من الناس القمح ونحوه كيلا .

نَكْتَلُ : « فأرسل معنا أخانا نكتل »  
(١) ٦٣ / يوسف ؛ أى نحصل على ما نحتاج إليه مقدراً بالكيل .

٣ - الكيل .

١ - الكيل بمناه المصدرى تقدير القمح ونحوه بمكيال معين ، أو بيع القمح ونحوه مقدراً بمكيال .

ب - الكيل : ما يكال من قح ونحوه ، وهو بهذا المعنى من قبيل إطلاق المصدر

ويجوز أن يكون من هذا أيضا قوله : « ويستخلفكم فى الأرض فينظر كيف تعملون » ١٢٩ / الأعراف ؛ أى يعرف الطريقة التى تتبعونها فى حكمكم لرعاياكم . ومثل هذا يقال فى ١٤ يونس .

٦ - قد استعمل « كيف » لبيان الحال فى : « انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا » ٢١ / الإسراء ؛ يوجه الله تعالى الأنظار إلى الحال التى عليها الناس فى هذه الحياة من حيث تفاوتهم فى الدرجات . فمن رفيع ووضيع ، وعالم وجاهل ، وغنى وفقير ، وسيد ومسود ، ويؤكد سبحانه أن التفاوت فى الدرجات سيكون يوم القيامة أكبر وأظهر ، يريد بذلك حث الناس على الأعمال الصالحة ليظفروا بالدرجات الرفيعة يوم القيامة .

ك ي ل

( كَالُوهُمْ - كَلْتُمْ - اَكْتَالُوا - نَكْتَلُ - اَلْكَيْلُ - اَلْمِكْيَالُ ) .

١ - كال القمح ونحوه يكيله كيلا : قدره بمكيال ؛ أى وعاء مصطلح على التقدير به .

وإرادة اسم المفعول مثل خلق بمعنى مخلوق ،  
وزرع بمعنى مزروع .

الكَيْل : « وَأَوْفُوا الكِيلَ والمِيزَانَ بالقِسْطِ »  
(١٠) / الأنعام ١٥٢ / أى اجعلوا تقديركم لما  
تكيلون تقديراً وافياً عادلاً ، واللفظ بهذا  
المعنى فى ٨٥ / الأعراف و ٥٩ / ٨٨ / يوسف  
و ٣٥ / الإسراء و ١٨١ / الشعراء ، و :  
« فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندى »  
٦٠ / يوسف ؛ أى فليس عندى ما أكيله  
لكم ، واللفظ بهذا المعنى فى ٦٣ / ٦٥  
(مكرر) / يوسف أيضاً .

ج — الكيل : الوعاء الذى يكال به ،  
وبذلك فسرت الآيتان السابقتان ١٥٢ /  
الأنعام و ٨٥ / الأعراف .

د — المكيال : الوعاء الذى يُكال به .

المِكيال : « وَلَا تَنْقُصُوا المِكيالَ والمِيزَانَ »  
(٢) / هود ٨٤ / هود ؛ أى لا تنقصوا ما تكيلون  
به شيئاً مما يسمه ، واللفظ فى ٨٥ / هود أيضاً .  
وقيل إن المراد هنا هو ما يكال من قمح  
ونحوه ، وعلى هذا يكون المعنى : ولا تبيعوا  
القمح ونحوه ناقصاً أقل مما يستحقه المشتري .  
وقيل المراد هو الكيل نفسه والله أعلم .

ك ي ن

( اسْتَكَانُوا )

كان يَكِينُ كَيْناً : خضع وذل .  
واستكان يستكين استكانة : كان  
يَكِينُ كَيْناً .

اسْتَكَانُوا : « فَارْهَنُوا لما أوصاهم فى سبيل  
(٢) الله وما ضعفوا وما استكانوا » ١٤٦ /  
آل عمران ؛ أى ما ذلّوا ، واللفظ فى  
٧٦ / المؤمنون .

## اللام

١ - اللام : هو الحرف الثانی عشر من الأبجدية العربية . وهو من الحروف المذكورة في فواتح بعض سور القرآن الكريم ، ويقال في تأويله ما قيل في تأويلها .

ب - وترد اللام المفردة في القرآن الكريم لعدة معان أهمها :

١ - الملكية حقيقية كانت أو مجازية كما في : « الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الأرض » ١ / سبأ ، و : « فضرب بينهم بسور له باب » ١٣ / الحديد .

٢ - الاستحقاق ، كما في : « والله العزّة ورسوله وللمؤمنين » ٨ / المنافقون .

٣ - التملك ، كما في : « جعل لكم من أنفسكم أزواجاً » ١١ / الشورى .

٤ - التعليل ، كما في قوله : « لإيلاف قريش إيلافهم رحلة الشتاء والصيف » ١ / قريش ، « وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس » ٤٤ / النحل .

٥ - توكيد النفي ، وهي المسماة بلام الجحود ، وتقع بعد فعل الكينونة الناقص منفيًا ، والغرض من هذا الأسلوب استنكار وقوع الفعل الذي يذكر بعد اللام أو استقباحه

أو استبعاده ، كما في : « ما كان الله ليدّر المؤمنين على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب » ١٧٩ / آل عمران .

٦ - الصيرورة ، كما في : « فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزناً » ٨ / القصص .  
٧ - الطلب ، وهي لام الأمر الجازمة ، كما في : « لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله » ٧ / الطلاق .

٨ - بمعنى إلى ، كما في : « يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها » ٢ / ٣ / الزلزلة .

٩ - بمعنى « في » الظرفية ، كما في : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة » ٤٧ / الأنبياء .

١٠ - بمعنى « على » ، كما في : « وإن أسأتم فلها » ٧ / الإسراء ، و : « يخبرون للأذقان سجداً » ١٠٧ / الإسراء .

١١ - بمعنى « عن » ، كما في : « قال موسى أتقولون للحق لما جاءكم أسخر هذا » ٧٧ / يونس ، و : « وقال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيراً ما سبقونا إليه » ١١ / الأحقاف ؛ أي متحدثين عن الذين آمنوا .

١٢ - التوكيد وتقع :

١ - قبل المبتدأ ، كما في : «لَأَتِمُّ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنْ اللَّهِ» ١٣ / الحشر .

ب - قبل خبر إن ، كما في : «إِنْ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ» ٣٩ / إبراهيم ، و : «وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ» ٤ / القلم .

ج - قبل خبر أن ، كما في : «وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا أَنْهُمْ لِيَاْكُلُونَ الْعِلْمَ وَيَمْسُحُونَ فِي الْأَسْوَاقِ» ٢٠ / الفرقان .  
في قراءة من قرأ شاذاً بفتح الهمزة والأصح أن اللام هنا زائدة .

١٣ - لام الجواب ، وتقع :

١ - في جواب القسم ، كما في : «تَاللَّهِ لَقَدْ أَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا» ٩١ / يوسف .

ب - في جواب «لو» ، كما في : «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا» ٢٢ / الأنبياء .

ج - في جواب «لولا» ، كما في : «وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ» ٢٥١ / البقرة .

١٤ - اللام الموطنة للقسم ، وهي التي تستعمل في أسلوب شرط يكون ما بعد جملة الشرط جواباً لقسم مقدر قبل اللام ، كما في : «لَئِنْ أَخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ»

١٢ / الحشر ، فجلة لا يخرجون جواب لقسم مقدر قبل اللام . أما جواب الشرط فمحذوف على حسب القاعدة .

لا

وردت اللفظة «لا» في القرآن الكريم في عدة مواضع بأحد معنيين هما :

١ - النفي كما في : «لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ» ٤٠ / يس .

٢ - النهي ، كما في : «وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ» ١٥١ / الأنعام .

وقد تأتي زائدة لتقوية الكلام أو تأكيداً ، كما في : «مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ» ١٢ / الأعراف ، و : «مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَلا تَتَّبِعَنِ» ٩٢ / ٩٣ / طه .

وقال بعض المفسرين إنها لا تأتي زائدة ، وإن «منع» في الآيتين بمعنى حمل أو جعل أو حي :

٣ - ل أ ك

(مَلَكٌ - الْمَلَكُ - مَلَكًا - الْمَلَائِكَةُ - الْمَلَائِكَةُ) .

١ - لأك : أصل يستعمل في العبرية بمعنى .

مَلَكًا : « ولو أنزلنا ملكا لقضى الأمر ثم  
(٣) لا ينظرون » ٨ / الأنعام ، وكذلك في ٩ /  
الأنعام أيضا و ٩٥ / الإسراء .

وذكر مثني منصوبا في :

الْمَلَكَيْنِ : « ما نها كما ربكما عن هذه  
(٢) الشجرة إلا أن تكونا ملكين » ٢٠ /  
الأعراف .

ومجرورا في : « يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ  
وما أنزل على الملكين » ١٠٢ / البقرة .  
وذكر الجمع في :

الْمَلَائِكَةِ : « وإذ قال ربك للملائكة إني  
(٦٨) جاعل في الأرض خليفة » ٣٠ / البقرة .  
واللفظ في ٣١ / ٣٤ / ١٦١ / ١٧٧ / ٢١٠ /  
٢٤٨ / البقرة أيضا و ١٨ / ٣٩ / ٤٢ / ٤٥ /  
٨٠ / ٨٧ / ١٢٤ / ١٢٥ / آل عمران و ٩٧ /  
١٦٦ / ١٧٢ / النساء و ٩٣ / ١١١ / ١٥٨ /  
الأنعام و ١١ / الأعراف و ٩ / ١٢ / ٥٠ /  
الأنفال و ١٣ / ٢٣ / الرعد و ٧ / ٨ / ٢٨ /  
٣٠ / الحجر و ٢ / ٢٨ / ٣٢ / ٣٣ / ٤٩ /  
النحل و ٤٠ / ٦١ / ٩٢ / ٩٥ / الإسراء  
و ٥٠ / الكهف و ١١٦ / طه و ١٠٣ /  
الأنبياء و ٧٥ / الحج و ٢٤ / المؤمنون  
و ٢١ / ٢٢ / ٢٥ / الفرقان و ٤٠ / سبا

أرسل ومنه « ملائكة » ، أي رسول ، وهو  
بالعربية مَلَك ، وأصله ملائكة ، بدليل جمعه  
على ملائكة .

وهذه المادة مقلوب مادة « ألك » في العربية ،  
بمعنى أرسل ومنه المألكة بمعنى الرسالة .

٢ - الملك :

١ - الملك : مفرد ملائكة .

ب - الملك : اسم جنس بمعنى ملائكة ،  
وأحد الملائكة .

٣ - الملائكة : عباد الله ورسله بينه وبين  
أنبيائه ، فهم الذين يبلغون الأنبياء رسالات  
الله التي تتضمن شرائعه وأوامره ونواهيه  
ونحوها مما يتصل بالحياتين الدنيا والآخرة .  
وقد ذكر لفظ ملك مفردا منكرا في :

مَلَك : « وقالوا لولا أنزل عليه ملك » ٨ /  
(٨) الأنعام ، وكذلك في ٥٠ / الأنعام أيضا  
و ١٢ / ٣١ / هود و ٣١ / يوسف و ٧ /  
الفرقان و ١١ / السجدة و ٢٦ / النجم .

وذكر مفردا معرfa مراداف به اسم الجنس في :

الْمَلَك : « والملك على أرجائها » ١٧ / الحاقة .  
(٢) وكذلك في ٢٢ / الفجر .

وذكر مفردا منكرا منصوبا في :

ل ب ب

(الألباب)

١ - اللب :

أ - لب الجوز ونحوه : مافى باطنه .

ب - لب الشيء : ماخلص منه أو خلا من الشوائب .

ج - لب الشيء : جوهره وحقيقته .

د - اللب : العقل ؛ سمي بذلك لأنه يمثل

جوهر الإنسان وحقيقته . وجمه : ألباب

الألباب : « ولكم فى القصص حياة يا أولى

(١٦) الألباب » ١٧٩ / البقرة ، واللفظ فى ١٩٧ /

٢٦٩ / البقرة أيضاً و ١٩٠ / آل عمران

و ١٠٠ / المائدة و ١١١ / يوسف و ١٩ /

الرعد و ٥٢ / إبراهيم و ٢٩ / ٤٣ / ص

و ٩ / ١٨ / ٢١ / الزمر و ٥٤ / غافر و ١٠ /

الطلاق .

ل ب ث

(لَبِثَ - لَبِثَتْ - لَبِثْتُمْ - لَبِثْنَا -

لَبِثُوا - يَلْبِثُوا - يَلْبِثُونَ - لَا يَلْبِثُونَ -

تَلْبِثُوا) .

١ - لَبِثَ يَلْبِثُ : أقام واستقر، ويقال :

أ - لَبِثَ فى المكان : أقام به .

ب - لبث فى أهله وقومه : أقام بينهم .

ولبث فى العمل : استمر يقاسى مناعبه .

و ١ / فاطر و ١٥٠ / الصافات و ٧١ / ٧٣ /

ص و ٧٥ / الزمر و ١٤ / ٣٠ / فصلت

و ٥ / الشورى و ١٩ / ٥٣ / ٦٠ / الزخرف

و ٢٧ / محمد و ٢٧ / النجم و ٤ / ٦ / التحريم

و ٤ / الماعراج و ٣١ / المدثر و ٣٨ / النبأ

و ٤ / القدر .

وذكر الجمع مضافاً إلى ضمير يعود على الله

تعالى فى :

مَلَائِكَتِهِ : مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتُهُ وَرَسُولُهُ

(٥) وجبريل وميكال فإن الله عبو للكافرين،

٩٨ / البقرة ، واللفظ فى ٢٨٥ / البقرة أيضاً

و ١٣٦ / النساء و ٤٣ / ٥٦ / الأحزاب .

ل أ ل أ

(اللولؤ - لُولُؤْ)

اللولؤ : الدر ؛ وهو أجسام مستديرة بيضاء

لناعه ، تتكون فى الأصداف من روائب

بعض الحيوانات المائية الدنيا ، واحده : لُولُؤْ

لُولُؤْ ، والجمع : لآلىء .

اللُّؤْلُؤُ : « ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم

(٢) لؤلؤ مكنون » ٢٤ / الطور ، واللفظ فى

٢٢ / الرحمن و ٢٣ / الواقعة .

لُؤْلُؤًا : « يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ

(٣) وَلُؤْلُؤًا » ٢٣ / الحج ، واللفظ فى ٣٣ / فاطر

و ١٩ / الإنسان .

ج - ما لبث أن فعل كذا : أسرع إلى فعله من دون توان .

لَبِثَ : « فالبث أن جاء بمجل حَنِيد »  
(٤) ٦٩ / هود ؛ أى أسرع فجاء به من دون توان : « فلبث في السجن بضع سنين »  
٤٢ / يوسف ؛ أى أقام به مسجوناً ، وكذلك يقال في ١٤٤ / الصافات ، و : « فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا » ١٤ / العنكبوت ؛ أى أقام بينهم .

لَبِثْتُ : « فأماته الله مئة عام ثم بعثه قال كم لبنت » ٢٥٩ / البقرة ؛ أى أقت ميتاً ، وكذلك في ٢٥٩ ( مكرر ) / البقرة أيضاً و : « فقد لبنت فيكم عُمرًا من قبله أفلا تعقلون » ١٦ / يونس ؛ أى أقت بينكم . وكذلك يقال في ٤٠ / طه و ١٨ / الشعراء .

لَبِثْتُمْ : « يوم يدعوك فتستجيبون بحمده »  
(٧) وتظنون إن لبثتم إلا قليلاً » ٥٢ / الإسراء ؛ أى أقتم ، واللفظ بهذا المعنى في ١٩ ( مكرر ) / الكهف و ١٠٣ / طه و ١١٢ / المؤمنون و ٥٦ / الروم .

لَبِثْنَا : « قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم »  
(٢) ١٩ / الكهف ؛ أى أقنا في الكهف نائمين ، واللفظ في ١١٣ / المؤمنون .

لَبِثُوا : « ثم بعثناهم لنعلم أئى الحزبين أحصى »  
(٥) لما لبثوا أمداً » ١٢ / الكهف ؛ أى للمدة التي أقاموها نياماً في الكهف ، واللفظ في ٢٥ / ٢٦ / الكهف أيضاً و ٥٥ / الروم ، : « أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين » ١٤ / سبأ ؛ أى ما استمروا يقاسون آلامه .

يَلْبِثُوا : « ويوم يحشرهم كأن لم يلبثوا إلا »  
(٣) ساعة من النهار يتعارفون بينهم » ٤٥ / يونس ؛ لم يقيموا أو لم يستقروا ، واللفظ في ٣٥ / الأحقاف و ٤٦ / النازعات .

يَلْبِثُونَ : « وإذا لا يلبثون خلافاً إلا قليلاً »  
(١) ٧٦ / الإسراء ؛ أى لا يستمرون أحياء .

٢ - لَابَثَ : مقيم أو مستقر ، وهو اسم فاعل من لبث ، وجمعه لابتون .

لَابِثِينَ : « للطاغين مآباً ، لابتين فيها أحقاباً »  
(١) ٢٣ / النبأ ؛ أى مقيمين أو مستمرين في جهنم .  
٣ - تَلَبَّثَ بِالْأَمْرِ : آخره ، وتلبث بالكل : أقام فيه أو تَوَقَّفَ .

تَلَبَّثُوا : « ثم سئلوا الفتنة لآئوها قوماً يلبثوا بها إلا يسيراً » ١٤ / الأحزاب ؛ أى ما انحروا

الفتنة بل أسرعوا إليها ، إذا كان الضمير في بها يعود على الفتنة ، وقيل : إنه يعود على « البيوت » في « بيوتنا » وعلى هذا يكون

المعنى : وما أقاموا في بيوتهم إلا قليلا .  
وقيل : غير ذلك في تفسير هذه الآية الكريمة  
والله أعلم .

ل ب د

( لَبَدًا - لَبَدًا )

١ - اللَّبَدُ : الكثير المتراكب .

لَبَدًا : « يقول أهلك ما لا لبدا » ١ /  
(١) البلدة ؛ أى كثيراً .

٢ - اللَّبْدَةُ :

١ - اللبدة : الشعر المتراكب بين كتفي  
الأسد .

ب - اللبدة : ما تليد من شعر أو صوف  
أو نحوهما .

ج - تستعمل اللبدة مجازاً بمعنى الجماعة  
يشد التزام بينهما ، والجمع : لبَد .

لَبَدًا : « وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا  
(١) يكونون عليه لبدا » ١٩ / الجن ؛ أى جماعات  
ملتفين حوله متزاحمين في عجب مما يقول  
وفعل .

ل ب س

( تَلَبَّسُوا نَهَا - يَلْبَسُونَ - لِبَاسًا - لِبَاس  
لِبَاسُهُمْ - لِبَاسُهَا - لَبُوس - لَبَسْنَا -

تَلَبَّسُوا - يَلْبَسُونَ - يَلْبَسُكُمْ -  
يَلْبَسُوا - يَلْبَسُونَ - لَبَسَ )

١ - لَبَسَ :

١ - لَبَسَ الثوب ونحوه يَلْبَسُهُ لُبًا :  
استتر به .

ب - لبست للمرأة الحلى : تزينت بها .

تَلَبَّسُونَهَا : « لناكلوا منه لحماً طرياً  
(٢) وتستخرجوا منه حلية تلبسونها » ١٤ /  
النحل ؛ أى تزينون بها ، واللفظ في ١٢ /  
فاطر .

يَلْبَسُونَ : « ويلبسون ثياباً خضراً من  
(٢) سندس » ٣١ / الكهف ، واللفظ في ٥٣ /  
الدخان .

٢ - اللباس :

١ - اللباس : ما يلبس ويستتر الجسم  
ونحوه .

ب - يستعمل اللباس مجازاً فيما يشبه  
الثوب ، ويشمل هذا :  
أولاً : للمرء يستر قبائح غيره أو معايبه .

ثانياً : الليل أو الأمر المعنوى يؤثر في حياة  
الإنسان تأثيراً عاماً ، وذلك على سبيل  
التشبيه كأن الليل أو هذا الأمر يحيط  
بالإنسان من كل ناحية كما يحيط به الثوب .



وقد ورد اللباس بمعنى ما يلبس ويستر الجسم في :

لِبَاسًا : « يابني آدم قد أنزلنا عليكم لباساً <sup>(٣)</sup> يواري سوءاتكم » ٢٦ / الأعراف .

وأطلق « اللباس » على الليل في : « وهو الذى جعل لكم الليل لباساً والنوم سُبَانًا » ٤٧ / الفرقان . وكذلك في ١٠ / النبأ ، وهذا على سبيل التشبيه لأن ظلام الليل يحيط بالإنسان ، كما يحيط الثوب بلباسه .

وأطلق « لباس » على كل من الزوجين في :

لِبَاس : « هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ » <sup>(٤)</sup> ١٨٧ ( مكرر ) / البقرة ؛ لأن كلا منهما يستر عيوب الآخر ، وقيل : لأن كلا منهما يخالط الآخر ويلامسه كما يلامس الثوب لابس .

وأضيف « لباس » إلى التقوى في : « ولباس التقوى ذلك خير » ٢٦ / الأعراف ؛ وهذه إضافة بيانية . وقد أطلق « لباس » على التقوى لأنها تؤثر في حياة الإنسان الروحية تأثيراً عاماً كأنها تحيط بالإنسان من كل ناحية .

وأضيف إلى الجوع والخوف في : « فأذاقنا الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون »

١١٢ / النحل ؛ ذلك لأن كلا من الجوع والخوف يؤثر في حياة الإنسان تأثيراً عاماً ، فهما يجيطان بأهل القرية الذين كفروا كما يحيط الثوب بلباسه .

وأضيف « لباس » بمعنى ما يلبس إلى ضمير الغائبين في :

لِبَاسُهُمْ : « ولباسهم فيها حرير » ٢٣ / الحج ، <sup>(٢)</sup> واللفظ في ٣٣ / فاطر .

وإلى ضمير منى الغائبين في قوله تعالى :

لِبَاسَهُمَا : « ينزع عنهما لباسهما ليريهما <sup>(١)</sup> سوءاتهما » ٢٧ / الأعراف .

٣ (البسوس : ما يلبس من ثياب ونحوها .

لَبُوس : « وعلناه صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ » <sup>(١)</sup> ٨٠ / الأنبياء .

٤ (لبس :

أ - لَبَسَ الشيءَ يَلْبِسُهُ : خلطه وعمّاه وجعله مشكلاً ، يقال : لبس عليه الأمر : عمّاه عليه ، وجعله مشكلاً مدعاة إلى الشك والحيرة .  
ب - لَبَسَ الشيءَ بغيره يَلْبِسُهُ : غشاه به ليخفى أمره .

ج - لَبَسَ القوم يَلْبِسُهُمْ : خلط عليهم أمورهم ، وعمّاه عليهم فجعلهم مختلطين الأهواء والمشارب .

أى كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم .

٥ ( اللبس : الشبهة تخفى معها حقيقة الأمر .

لبس : « أقمينا بالخلق الأول بل هم فى لبس »<sup>(١)</sup> من خلق جديد « ١٥ / ق ؛ أى اخلط عليهم الأمر ، وخفيت عليهم الحقيقة حتى وقعوا فى شك من إمكان بعث الناس وخلقهم خلقاً جديداً .

ل ب ن

( لَبَنٌ — لَبَنًا )

اللبن : غذاء سائل لذيق الطعم يخرج من ندى أنثى الإنسان أو نحوه من أنواع الحيوان .

لَبَنٌ : « فيها أنهار من ماء غير آسن وأنهار »<sup>(١)</sup> من لبن لم يتغير طعمه « ١٥ / محمد .

لَبَنًا : « نُفِيكُم مما فى بطونه من بين فرث »<sup>(١)</sup> ودم لبنًا خالصا « ٦٦ / النحل .

ل ج أ

( مَلَجًا )

١ — لجأ الرجل ونحوه إلى الحصن ونحوه : اعتصم به ليَتَّقِ الخطر .

٢ — المَلَجُ : ما يُعْتَصَم به من الخطر ، كالحصن والجبل والمغارة .

لَبَسْنَا : « ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً »<sup>(١)</sup> وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ « ٩ / الأنعام ؛ أى لعمينا عليهم الأمر كما يعمون على أنفسهم أو على الضعفاء منهم .

تَلَبَّسُوا : « ولا تلبسوا الحق بالباطل » ٤٢ / البقرة ؛ أى لا تخلطوا الحق بالباطل لتخفوه ، أو لا تستروا الحق بالباطل لتجملوه معنى مشكوكاً فيه .

ومثل هذا يقال فى :

تَلَبَّسُونَ : « لم تلبسوا الحق بالباطل »<sup>(١)</sup> وتكنمون الحق وأنتم تعلمون « ٧١ / آل عمران .

يَلْبَسُكُمْ : « أو يلبسكم شيعا » ٦٥ / الأنعام ؛<sup>(١)</sup> أى يعى عليكم أموركم فتختلف أهواؤكم وأنتم شيع فيزيد هذا فى تفرقكم .

يَلْبَسُوا : « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن » ٨٢ / الأنعام ؛ أى لم يخلطوه بشائبة من شوائب الكفر ،<sup>(٢)</sup> « لِيَرْدُوهم وليلبسوا عليهم دينهم » ١٢٧ / الأنعام ؛ أى يجلوه مشكلاً أو يوقعوم فى شك منهم .

يَلْبَسُونَ : « ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً »<sup>(١)</sup> وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ « ٩ / الأنعام ؛

ب - أُلْحِدَ في الأمر : طمن فيه .

ج - أُلْحِدَ إلى كذا : مال إليه متنكباً طريق الصواب .

يُلْحِدُونَ : « والله الأسماء الحسنى فادعوه بها »  
(٢) وفروا الذين يلحدون في أسمائه « ١٨٠ /  
الأعراف ؛ أى يميلون فيها عن طريق الحق  
فيسمونه سبحانه بغير ما ينبغي أن يسمى به :  
« إن الذين يلحدون في آياتنا لا ينفقون  
علينا » ٤٠ / فصلت ؛ أى يطعنون في  
صحتها ، أو يؤولونها تأويلاً خاطئاً :  
« لسانُ الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا  
لسان عربي مبين » ١٠٣ / النحل ؛ أى كلام  
الرجل الذي يشيرون إليه زاعمين خطأً  
أنه يعلم الرسول هو كلام مبهم غير بَيِّن ،  
أو كلام الذي ينسبون إليه خطأً أنه يكلم  
الرسول هو كلام مبهم غير بين .

٢ - الإلحاد : العدول عن الحق أو  
عن الإيمان .

بِإِلْحَادٍ : « ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه  
من عذاب أليم » ٢٥ / الحج ؛ أى ومن يرد  
متلبساً بالميل عن الحق وهو ظالم أن يحدث  
في المسجد الحرام ما لا يرضى الله نذقه من  
عذاب أليم .

مَلَجَأً : « لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلًا  
(٢) لَوَلَّوْا إليه » ٥٧ / التوبة ، واللفظ في ١١٨ /  
التوبة أيضا و ٤٧ / الشورى .

ل ج ج

( لَجُوا - لُجَّةٌ - لُجِيٌّ )

١ - لَجَّ في الأمر يَلَجُّ : تهادى فيه .

لَجُّوا : « ولودحناهم وكشفنا ما بهم من ضر  
(٢) للجوا في طغيانهم يسمهون » ٧٥ / المؤمنون ،  
واللفظ في ٢١ / الملك .

٢ - اللجة : الماء الكثير تصطبغ  
أمواجه . وجهه : ليج .

لُجَّةٌ : « قيل لما ادخل الصرح فلما رآته  
(١) حسبته لجة » ٤٤ / النمل .

٣ - اللجى : الكثير اللجج . يقال :  
بهر لجى .

لُجِيٌّ : « أو كظلمات في بحر لجى » ٤٠ / النور .  
(١)

ل ح د

( يُلْحِدُونَ - بِالْحَادِ - مُلْتَحِدًا )

١ - أُلْحِدَ :

١ - أُلْحِدَ في الأمر يلحد إلحاداً : مال فيه  
عن طريق الحق .

بعد ، أو لم يعاصروهم بعد ، وسيأتون من بعدهم وتبلغهم دعوة الرسول .

٢ - ألحق الشيء بالشيء : جعله مثله في الحكم .

أَلْحَقْتُمُ : « قل أرؤني الذين ألحقتم به شركاء » (١) ٢٧/ سبأ ؛ أى جعلتموهم مثله في الألاهية .

أَلْحَقْنَا : « والذين آمنوا واتبعنهم ذُرِّيَّتَهُم » (١) ٢١/ الطور ؛ أى أثبتنا ذريتهم مثلهم .

أَلْحَقْنِي : « توفني مسلماً وألحقني بالصالحين » (٢) ١٠١/ يوسف ؛ أى اجعلني صالحاً مثلهم حتى أحظى برضاك وأحشر في زميرهم ، واللفظ في ٨٣/ الشعراء .

ل ح م

( لَحْمٌ - لَحْماً - لُحُومٌ )

لحم الحيوان أو الطير أو السمك : الجزء العضلي الرخو الذي يكسو العظم ويقع بينه وبين الجلد . وجمعه : لحوم .

لَحْمٌ : « إنما حُرِّمَ عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير » (٧) ١٧٣/ البقرة ، واللفظ في ٣/ المائدة و ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/ النحل و ١٢/ الحجرات و ٢٢/ الطور و ٢١/ الواقعة .

٣ - التحد إلى الحصن أو الصديق : لجأ إليه أو اعتمد عليه .

ومنه المُلْتَحِد ، وهو اسم مكان بمعنى ملجأ .

مُلْتَحِداً : « لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحداً » ٢٧/ الكهف ، واللفظ في ٢٢/ الجن .

ل ح ف

( إلحافاً )

إلحف السائل يلحف إلحافاً : ألح في سؤاله حتى يحظى بما يطلب .

إِلْحَافًا : « لا يسألون الناس إلحافاً » ٢٧٣/ البقرة ؛ أى ملحين في سؤالهم وطلبهم الصدقة . (١)

ل ح ق

( يَلْحَقُوا - أَلْحَقْتُمْ - أَلْحَقْنَا - أَلْحَقْنِي )

١ - يَلْحَقُ به يَلْحَقُ لِحَاقًا : أدركه في زمان أو مكان . ويقال لحقه .

يَلْحَقُوا : « ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلقهم » ١٧٠/ آل عمران ؛ أى بالذين لم يموتوا من بعدهم من إخوانهم بل ظلوا أحياء ، « وآخرين منهم لَمَّا يَلْحَقُوا بهم » ٣/ الجمعة ؛ أى لم يدركوهم في زمانهم

لَحْمًا : « وانظر إلى العظام كيف تنشرها  
(٤) ثم نكسوها لحما » ٢٥٩/ البقرة ، واللفظ  
في ١٤/ النحل و ١٤/ المؤمنون و ١٢/  
فاطر .

لُحُومُهَا : « لن ينال الله لحومها ولا دماؤها  
(١) ولكن يناله التقوى منكم » ٣٧/ الحج .

ل ح ن

(لَحْنُ الْقَوْلِ)

لَحْنٌ في كلامه لزميله يَلْحَنُ لَحْنًا : قال  
كلاما يفهمه ذلك الزميل ولا يفهمه غيره ،  
لما فيه من تورية غامضة أو تعريض مبهم ،  
أو إشارة خفية لا يعرفها إلا الزميلان .  
ولحن القول : ما كان يتبعه المنافقون في  
كلامهم من تعريض أو تورية لإخفاء مرادهم  
عن الرسول . ولكن الله تعالى أطلعه على  
حقيقة أمرهم .

لَحْنُ الْقَوْلِ : « ولتعرّفنهم في لحن القول »  
(١) ٣٠/ محمد ، وذلك كقولهم إن بيوتنا عورة ،  
وقد كشف الله تعالى عن نياتهم بقوله :  
« وما هي بعورة إن يريدون إلا فرارا » .  
١٣/ الأحزاب .

ل ح ي

(لِحْيَتِي)

اللحية : الشعر النابت على الخدين والذقن .  
وجمه : لِحْيٌ وَلِحْيٌ .

بَلِحْيَتِي : « يا بن أم لا تأخذ بلحيتي  
(١) ولا برأسي » ٩٤/ طه .

ل د د

(أَلَدٌ — لَدَا)

لَدَّ الرجل يَلدُ لَدَدًا : اشتد في الجدل  
والخصومة ، فهو أَلَدٌ ، وهي لَدَاءٌ ،  
وهم وهن لُدٌّ .

أَلَدٌ : « ويشهدُ الله على مافي قلبه وهو ألد  
(١) الخصام » ٢٠٤/ البقرة ؛ أي شديد عنيد في  
خصومته وجدله .

لَدَا : « فإتما يسرناه بلسانك لتبشر به للمتقين  
(١) وتنذر به قوما لدا » ٩٧/ مريم .

ل د ن

(لَدُنْ — لَدُنْكَ — لَدُنَّا — لَدُنْهُ — لَدُنِّي) .  
لَدُنْ : ظرف مكاني أو زماني مبني على  
السكون ، وإذا انفصلت به ياء المتكلم  
فصلت بينهما نون تدغم فيها نون لدن تقول :  
لَدُنِّي .

ويجرب من فقط ، فيقال من لدى .

وهو بمعنى عند .

ولم يرد لدى في القرآن الكريم إلا مجرورا

بمن .

وقد أضيف :

١ - إلى اسم ظاهر في :

لَدُنْ : « كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من  
(٢) لدن حكيم خبير » ١/هود ، واللفظ في ٦/  
الثل .

٢ - إلى ضمير المفرد المخاطب في :

لَدُنْكَ : « ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا  
(٧) وهب لنا من لدنك رحمة » ٨/آل عمران ،  
واللفظ في ٣٨/آل عمران أيضا و ٧٥  
( مكرر ) /النساء و ٨٠/الإسراء و ١٠/  
الكهف و ٥/مريم .

٣ - إلى ضمير المتكلمين في :

لَدُنَّا : « وإذا لا تينا من لدنا أجرا عظيما »  
(٦) ٦٧/النساء ، واللفظ في ٦٥/الكهف و ١٣/  
مريم و ٩٩/طه و ١٧/الأنبياء و ٥٧/  
التقصص .

٤ - إلى ضمير المفرد الغائب في :

لَدُنْهُ : « وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من  
(٢) لدنه أجراً عظيما » ٤٠/النساء ، واللفظ في  
٢/الكهف .

٥ - إلى ياء للتكلم في :

لَدُنِّي : « قد بلغت من لدني عذرا » ٧٦/  
(١) الكهف .

ل د ي

( لَدَى - لَدَيْنَا - لَدَيْهِ - لَدَيْهِمْ -  
لَدَى )

لدى : ظرف مثل لدن معناه عند أيضا .

وقد ورد لدى في القرآن الكريم مضافا :

١ - إلى اسم ظاهر في :

لَدَى : « وألفيا سيدها لدى الباب » ٢٥/  
(٢) يوسف ، واللفظ في ١٨/فاطر .

٢ - إلى ضمير المتكلمين في :

لَدَيْنَا : « فلما كلفه قال إنك اليوم لدينا مكين  
(٧) أمين » ٥٤/يوسف ، واللفظ في ٦٢/  
المؤمنون و ٣٢/٥٣/يس و ٤/الزخرف  
و ٣٥/ق و ١٢/المزمل .

٣ - إلى ضمير المفرد الغائب في :

لَدَيْهِ : « كذلك وقد أحنأنا بما لديه خبيرا »  
(٢) ٩١/الكهف ، واللفظ في ١٨/ق .

٤ - إلى ضمير النائبين في :

لَدَيْهِمْ : « وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم  
(٧) أيهم يكفل مريم » ٤٤ / آل عمران ،  
واللفظ في ٤٤ / آل عمران أيضا و ١٠٢ /  
يوسف و ٥٣ / المؤمنون و ٣٢ / الروم  
و ٨٠ / الزخرف و ٢٨ / الجن .

٥ - إلى ياء المتكلم في :

لَدَيَّ : « إني لا يخاف لدى المرسلون »  
(١) ١٠ / النمل ، واللفظ في ٢٣ / ٢٨ / ٢٩ / ق .

ل ذ ذ

( تَلَذُّ - لَذَّة )

١ - لَذَّ لِي الشئ يَلَذُّ لَذَازًا وَلَذَازَةً :  
سررتني ووافق رغبتني ، فهو لذيز ولذٌّ .  
وهي لذيزة وَلَذَّة .

ويقال : لَذَّ الشئ ، وبالشئ : وجده لذيفا .

تَلَذَّذُ : « وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين »  
(١) ٧١ / الزخرف ؛ أي تلذذ وتجد فيه ما يسرها .

لَذَّة : « يُطاف عليهم بكأس من معين بيضاء  
(٢) لذة للشاربين » ٤٦ / الصافات ؛ أي لذيزة  
سارة ، واللفظ في ١٥ / محمد .

٢ - اللذة : السرور أو ملامة الشئ  
للشهوة أو الرغبة .

وقيل إن لذة في الآيتين السابقتين بهذا المعنى .

ل ز ب

( لَازِب )

لَزِبَ الطين يَلْزُبُ : اشتدَّ وتماسكت  
أجزاؤه ، فهو لازب .

لَازِب : « إنا خلقناهم من طين لازب » ١١ /  
(١) الصافات ؛ أي شديد تماسك الأجزاء .

ل ز م

( أَلْزَمْنَا - أَلْزَمَهُم - أَنْزَلْنَا مَكُومًا -  
زَامًا ) .

١ - ألزم :

أ - ألْزِمَ الشئ يُلْزَمُ : وجب ، وأصبح  
لزما أي ضروريا .

ب - لَزِمَهُ يلزمه : صحبه لا يفارقه .

٢ - ألزم :

أ - ألْزَمْتُهُ الشئ : جعلته واجبا عليه .

ب - ألْزَمْتُهُ الشئ : ألصقته أو ربطته به  
بحيث لا يفارقه .

أَلْزَمْنَا : « وكلُّ إنسان ألزمناه طائفة في  
(١) عنقه » ١٣ / الإسراء ؛ أي علقنا في رقبتنا

كتابه المحصى لحسناته وسيئاته بحيث  
لا يفارقه . وهذا تمثيل الغرض منه التنبيه

اللسان : العضو المثبت في أقصى تجويف الفم حيث يمتد إلى الأسنان ، وهو حاسة لذوق الطعام ، وتكييف الصوت ، وتحريك الطعام في الفم ليسهل مضغه وبلعه ، وجمعه : السنة .

وقد استعمل « اللسان » في القرآن الكريم مفرداً وجمعاً لأربعة معان :

الأول : معنى عام ، وهو أنه إحدى الحواس .  
الثاني : عضو التكلم .

الثالث : اللغة أو الكلام يراد به نقل أفكار المتكلم أو الكاتب إلى السامع أو القارئ .

الرابع : السمة الطيبة أو الذكر الحسن . ولا يفيد هذا المعنى إلا إذا أضيف إلى كلمة صدق قليل « لسان صدق » .

لِسَانٍ : « لَمِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ » ٢٨ / المائدة ؛ أي أنها تحدثنا بلغتهم : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ لِيُذَكِّرَهُمْ » ٤ / إبراهيم ؛ أي متكلماً بلغة قومه ، واللفظ بهذا المعنى في ١٠٣ ( مكرر ) / النحل و ١٩٥ / الشعراء : « وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا » ٥٠ / مريم ؛ أي سمعة طيبة أو ذكراً حسناً ، واللفظ في ٨٤ / الشعراء .

على أن عمل الإنسان خيراً كان أو شراً لا يهمل بل إنه يلزمه لا يفارقه . وقيل إن المعنى : وألزمنا كل إنسان نصيبه ومهمه الذي قسمناه له في الأزل .

الزَّمَمُ : « وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا » ٢٦ / الفتح ؛ أي جعل النطق بكلمة التقوى واعتقاد صحتها واجباً عليهم ، أو جعلها ملازمة لهم لا تفارقهم .

أَنْزَلْنَاهُ مُكْمُوها : « أَنْزَلْنَاهُ مُكْمُوها وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ » ٢٨ / هود ؛ أي أنفرض عليكم الاهتمام بهدي النبوة التي أنعم الله بها علي .  
٣ - الزام : الثابت أو الضروري الذي لا مفر منه .

لِزَاماً : « وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَاماً » ١٢٩ / طه ؛ أي لكان ما نزل بمن قبلهم من أنواع العذاب لازماً لا مفر من أن يقع عليهم : « فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً » ٧٧ / الفرقان ؛ أي فسوف يكون عقابكم على تكذيبكم أمراً لازماً لا مفر منه .

ل س ن

( لِسَانٌ - لِسَانًا - لِسَانَكَ - لِسَانِي - السِّنَّةُ - السِّنِّيَّةُ - السِّنِّيَّةُ ) .



لِسَانًا : « وأخى هارون هو أفصح منى لسانا »  
(٢) ٣٤ / القصص ؛ أى أقدر منى على الكلام  
الفصيح : « وهذا كتاب مصدق لسانا  
عربيا » ١٢ / الأحقاف ؛ أى أنزل بلفظة  
عربية : « ألم نجعل له عينين ولساناً وشفقتين »  
٩ / البلد ؛ أى عضواً هاما ينتفع به فى  
عدة نواح .

واستعمل هذا اللفظ مضافاً إلى ضمير المفرد  
المخاطب فى :

لِسَانِكَ : « فإنما يسرناه بلسانك لتبشّر  
(٢) به المتقين » ٩٧ / مريم ؛ أى جعلنا القرآن  
سهل الجريان على لسانك لتسهل عليك  
القراءة ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٨ / الدخان .  
وكذلك فى : « لا تحرك به لسانك لتعجل  
به » ١٦ / القيامة ؛ أى لا تعجل بقراءة  
القرآن قبل أن يوحى إليك .

واستعمل اللفظ مضافاً إلى ضمير المفرد  
المتكلم فى :

لِسَانِي : « واحلل عقدة من لساني يفقهوا  
(٢) قولى » ٢٧ / طه ؛ أى أطلق لساني حتى  
أقدر على حسن البيان ، واللفظ فى  
١٣ / الشعراء .  
واستعمل الجمع فى :

أَلْسِنَةً : « فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة  
(١) حِداد » ١٩ / الأحزاب ؛ أى طعنوكم  
بألسنة بذينة ، والفرض أكثروا من سبك  
سباً لاذعاً .

وأضيف الجمع إلى ضمير المخاطبين فى :

أَلْسِنَتِكُمْ : « ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم  
(٢) الكذب هذا حلال وهذا حرام » ١١٦ /  
النحل ؛ المراد بألسنة هنا أعضاء التكلم .  
وكذلك فى ١٥ / النور .

وأما ألسنتكم فى : « ومن آياته خلق  
السموات والأرض واختلاف ألسنتكم  
وألوانكم » ٢٢ / الروم - فالمراد منها لغاتكم .  
وأضيف الجمع بمعنى أعضاء التكلم إلى ضمير  
الغائبين فى :

أَلْسِنَتِهِمْ : « وإن منهم لفرقة بللون ألسنتهم  
(٦) بالكتاب » ٧٨ / آل عمران ، واللفظ بهذا  
للمعنى فى ٤٦ / النساء و ٦٢ / النحل و ٢٤ /  
النور و ١١ / الفتح و ٢ / المنتحنة .

### ل ط ف

( وَلَيْسَتَلَطُّنَ - الْأَطِيفُ - لَطِيفًا ) .

١ - تَلَطَّفَ فى الأمر : تَرَفَّقَ ، ويقال :  
تلطف الرجل : تَرَفَّقَ بمعنى سلك مسلك  
الرفق فى معاملاته .

وَلَيْتَلَطَّفُ : « فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ »  
(١) ١٩ / الكهف ؛ أى وليرفق في الحصول  
على ما يريد .

٢ - لطف :

أ - لَطُفَ الشَّيْءُ يَلُطِفُ لَطْفًا وَلَطَافَةً :  
دق أو غص فصعب أو استحال إدراكه  
فهو لطيف .

ب - لطف للأمر يلفظ : دبر الوصول  
إليه وإنجازه في رفق وإحكام ، دون أن  
يشعر به أحد فهو لطيف .

اللطيفُ : « لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ  
الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ » ١٠٣ / الأنعام ؛  
(١) أى ليس من الممكن إدراكه على وجه  
الإحاطة : « إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ »  
١٠٠ / يوسف ؛ أى ينفذ ما يريد في رفق  
على أدق وجه : « يَا بَنِيَّ إِنَّمَا إِنَّا كُنَّا نُنْقَلُ  
حَبَّةً مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي  
السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ  
لَطِيفٌ خَبِيرٌ » ١٦ / لقمان ؛ أى يحسن التدبير  
في الوصول إلى ما يريد الوصول إليه حينما  
كان . ومعنى هذا أن علمه كامل وإرادته  
شاملة ، واللفظ في ١٤ / الملك .

٣ - لَطَفَ اللَّهُ بِعِبَادِهِ يَلُطِفُ لُطْفًا : أحسن  
إليهم وأنجاهم من الشدائد : « فَتُصْبِحُ

الْأَرْضُ مُخَضَّرَةٌ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ » ٦٣ /  
الحج ؛ أى يحسن إلى عباده وينعم عليهم ،  
واللفظ في ١٩ / الشورى .

لَطِيفًا : « وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ  
(١) آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا »  
٣٤ / الأحزاب ؛ أى أنه سبحانه علیم بما  
يفعلن وإن لم يشعرن .

ل ظ ي

( تَلَطَّى - لَطَى )

١ - تَلَطَّتِ النَّارُ تَلَطَّى : اشتدت لمبها .

تَلَطَّى : « فَانذَرْتَكُمْ نَارًا تَلَطَّى » ١٤ / الليل ؛  
(١) أى تلتطى .

٢ - اللَّظَى :

أ - اللَّظَى : اللهب الشديد .

ب - اللَّظَى : من أسماء جهنم .

لَظَى : « كَلَّا إِنَّهَا لَأُظَى » ١٥ / المعارج .  
(١)

ل ع ب

( نَلَعَبُ - يَلْعَبُ - يَلْعَبُونَ - يَلْعَبُونَ -  
لَعِبٌ - لَعِبًا - لَا عِيبَ ) .

١ - لعب :

أ - لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا : آتى ما يتملى  
به وتطرب إليه نفسه .

ب - لعب في الأمر : هزل ولم يسلك فيه مسلكتاً جدياً نافعاً .

نَلْعَبُ : « وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ » ٦٥ / التوبة ؛ أى هزل غير جادين في سلوكنا .

يَلْعَبُ : « أَرْسَلْنَا مُوسَى إِذِ ارْتَدَّى عَلَيْهِ الْكَافِرُ الْيَهُودَ أَنْ خُذُوا زِينَتَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ لَكُمْ فِيهَا مَالٌ كَثِيرٌ لَكُمْ فِيهَا زِينَةٌ وَكُنْتُمْ أَفْوَاحًا » ١٢ / يوسف ؛ أى يَسْلُ وَيَفْعَلُ مَا يَطْرُبُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ .

يَلْعَبُوا : « فَذَرْنِهِمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا » ٨٣ / الأحزاب ؛ أى يهزلوا ويمشوا غير جادين ، واللفظ في ٤٢ / المارج .

يَلْعَبُونَ : « قُلْ اللَّهُ تَعَالَى خُذْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ » ٩١ / الأنعام ؛ أى يهزلون ويمشون ، واللفظ ٩٨ / الأعراف و ٢ / الأنبياء و ٩ / الدخان و ١٢ / الطور .

٢ - اللعب :

١ - اللعب : العبث الذي لا يجدي .

ب - اللعب : تناول الأمور في عبث وعدم اهتمام .

لَعِبٌ : « وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ » ٣٢ / الأنعام ؛ أى وما الحياة الدنيا إذا قيسَت بالآخرة إلا لعب لا يجدي ، واللفظ في ٦٤ / المنكبات و ٣٦ / محمد و ٢٠ / الحديد .

لَعِبًا : « لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَالْكَافِرَ أَوْلِيَاءَ » ٥٧ / المائدة ؛ أى الذين جعلوا دينكم موضوعاً للعبث والسخرية ، واللفظ في ٥٨ / المائدة أيضاً و ٧٠ / الأنعام و ٥١ / الأعراف .

٣ - اللاعب : العاثر غير المكترث ، وجهه : لاعبون .

لَاعِبِينَ : « وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ » ١٦ / الأنبياء ؛ أى ما خلقناها عبثاً ، وإنما خلقناها بالحق جادين لِحِكْمَةٍ لعلها ، واللفظ في ٥٥ / الأنبياء أيضاً و ٣٨ / الدخان .

ل ع ل ل

( لَعْلٌ - لَعْلَكُ - لَعْلَكُمْ - لَعْلَنَا - لَعْلُهُ - لَعْلَهُمْ - لَعْلِي ) .

استعملت « لعل » في التنزيل الحكيم في ثلاثة معان هي :

أولاً : الترجي ؛ أى توقع الإنسان حصوله على أمر مرغوب فيه جزاء على عمل يقوم به . وهذا هو الأصل في استعمال « لعل » .

والترجي على ثلاثة أضرب هي :

١ - أن يكون من المتكلم ، وتفيد لعل

هذا المعنى إذا دخلت على ضمير المتكلم مفرداً كان أو جمعاً .

٢ - أن يكون من المخاطب مفرداً أو جمعاً، وتفيد هذا المعنى إذا دخلت على ضمير المخاطب مفرداً أو جمعاً . ويغلب في هذه الحالة أن تكون مسبوقه بفعل أمر مجانس فاعله الضمير الذي بعدها .

وقد يكون الترجى من المخاطب إذا دخلت « لعل » على ضمير الغائب مفرداً أو جمعاً وكانت مسبوقه بفعل أمر .

٣ - أن يكون الترجى أو التوقع ممن له علاقة بموضوع الكلام، وليس من المتكلم أو المخاطب .

ثانياً : التعليل ؛ أى أن تكون « لعل » بمعنى « كى » التعليلية كما يقول الراغب . ثالثاً : الاستفهام .

لَعَلَّ : « وما يدريك لعل الساعة تكون » (٢) قريباً « ٦٣ / الأحزاب ؛ يرى كثير من المفسرين أن لعل هنا تفيد الاستفهام، وعلى هذا يكون المعنى : وما يدريك هل تكون الساعة قريباً ؟ أى ما يدريك الجواب عن هذا السؤال ، واللفظ بهذا المعنى في ١٧ / الشورى و ١ / الطلاق .

لَعَلَّكَ : « قلعلك تارك بعض ما يوحى إليك » (٤) وضائق به صدرك « ١٢ / هود ؛ تفيد « لعل » هنا معنى الترجى أو التوقع ممن لم علاقة بموضوع الكلام كالكافرين أو المنافقين، وعلى هذا يكون المعنى : قد بلغ منك الجهد في تبليغ ما أوحى إليك أن الكفار ومن جاراهم يتوقعون منك أن تترك تبليغ بعض ما أوحى إليك .

ولا يمكن أن يكون الترجى هنا من المتكلم وهو الله تعالى الذى يعلم أن رسوله أمين لا يقصر في تبليغ جميع ما أوحى إليه ، ولا من المخاطب وهو الرسول المعصوم عن التقصير في تبليغ شيء مما يوحى إليه ، واللفظ بهذا المعنى في ٦ / الكهف و ٣ / الشعراء .

« ومن آناه الليل فسيح وأطراف النهار لعلك ترضى » ١٣٠ / طه ؛ أى راجياً أن ترضى . فلعل هنا للترجى من المخاطب .

لَعَلَّكُمْ : « اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون » ٢١ / البقرة ؛ (٦٨) أى راجين أن تكونوا من المتقين ، أو كى تكونوا من المتقين . فلعل هنا للترجى أو التعليل ، واللفظ بأحد هذين المعنيين في ٦٣ / ١٨٩ / البقرة أيضاً و ١٢٣ / ١٣٠ / ١٣٢ /

« لعل » مسبوقة بفعل أمر ، ولكن السياق يدل على جواز فهم أحد المعنيين : التعليل أو الترجى ، أى كى تخلدوا ، أو راجين أن تخلدوا .

وقيل فى تفسير « لعلكم » فى : « لا تركضوا وارجموا إلى ما أترفتهم فيه ومساكنكم لعلكم تستلثون » ١٣ / الأنبياء ، إنه نهيهم وتوبيخ لهم ، أى ارجموا إلى نعيمكم ومساكنكم حتى تسألوا عما نزل بكم فتعجبوا السائل عن علم ومشاهدة — أو ارجموا إلى خيمكم ومساكنكم واجلسوا جلسة المنعمين أصحاب الأمر والنهى حتى يسألكم عبيدكم وغيرهم من أتباعكم ويقولوا لكم : بم تأمرون ؟ وماذا تفعل ؟ وماذا نذر ؟ وقيل إن الحديث هنا عن يوم القيامة ، وإن المعنى : ادخلوا النار كى تسألوا أو تعذبوا على ظلمكم وتكذيبكم بآيات الله تعالى :

لَعَلَّنَا : « وقيل للناس هل أنتم مجنمون (١) لعلنا تتبع السبحة إن كانوا هم الغالبين » ٣٩ / ٤٠ / الشعراء ؛ أى كى تتبعهم ، أو راجين أن تتبعهم . وصح لإرادة أحد المعنيين ، لأن لعل مسبوقة باستفهام يراد به الأمر إذ أن المعنى : وقيل للناس اجتمعوا ، أو أسرعوا إلى الاجتماع .

٢٠٠ / آل عمران و ٣٥ / ٩٠ / ١٠٠ / المائة و ١٥٥ / الأنعام و ٦٩ / ١٥٨ / ١٧١ / ٢٠٤ / الأعراف و ٤٥ / الأنفال و ٧٧ / الحج و ٣١ / ٥٦ / النور و ٤٥ / يس ٢٦ / فصلت و ١٠ / الحجرات و ١٠ / الجمعة .

وأنت ترى أن لعل فى جميع هذه الآيات السكرية داخلة على ضمير جمع المخاطبين ومسبوقة بفعل أمر للمخاطبين أيضا ، أما إذا لم تكن مسبوقة بفعل أمر فإنها فى الغالب تفيد التعليل فقط كما يقول الراغب الأصفهاني ، وذلك كما فى : « ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون » ٥٢ / البقرة ؛ أى كى تكونوا من الشاكرين ، واللفظ بهذا المعنى فى ٥٣ / ٥٦ / ٧٣ / ١٥٠ / ١٧٩ / ١٨٣ / ١٨٥ / ٢١٩ / ٢٤٢ / ٢٦٦ / البقرة أيضا و ١٠٣ / آل عمران و ٦ / ٨٩ / المائة و ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٣ / الأنعام و ٥٧ / ٦٣ / الأعراف و ٢٦ / الأنفال و ٢ / يوسف و ٢ / الرعد و ١٤ / ١٥ / ٧٨ / ٨١ / ٩٠ / النحل و ٣٦ / الحج و ١ / ٢٧ / ٦١ / النور و ٧ / ٤٦ / النمل و ٢٩ / ٧٣ / القصص و ٤٦ / الروم و ١٢ / طاهر و ٦٧ / غافر و ٣ / ١٠ / الزخرف و ١٢ / الجاثية و ٤٩ / الذاريات و ١٧ / الحديد . ومن غير الغالب قوله : « وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون » ١٢٩ / الشعراء ، فليست

و٤١/الروم و٢١/٣/السجدة و٧٤/يس  
و٢٧/٢٨/الزمر و٤٨/٢٨/الزخرف و٥٨/  
الدخان و٢٧/الأحقاف و٢١/الحشر .

لَعَلِّي : « لعل أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون »  
(٦) ٤٦/يوسف ؛ أي لكي أرجع ، واللفظ بهذا  
المعنى في ١٠٠/المؤمنون و٣٨/القصص  
و٣٦/غافر ، : « إني آتست ناراً لعل  
أتبكم منها بقبَس » ١٠/طه ؛ أي أرجو .  
واللفظ بهذا المعنى في ٢٩/القصص .

### ل ع ن

( لَعَنَ - لَعَنَتْ - لَعْنًا - لَعْنَاهُمْ -  
لَعْنُهُ - لَعْنَهُمْ - نَلَعْنَهُمْ - يَلْعَنُ -  
يَلْعَنُهُمْ - أَلْعَنَهُمْ - لُعِنَ - لُعِنُوا -  
لَعْنًا - لَعْنَةً - لَعْنَتِي - اللَّاعِنُونَ -  
مَلْعُونِينَ - الْمَلْعُونَةُ ) .

١ - لعن :

أ - لَعَنَهُ اللهُ يَلْعَنُهُ لَعْنًا وَلَعْنَةً : سخط  
عليه وأبعد من رحمته ، فلهذا لاعن . « وجمع  
اللاعن : لاعنون . وهو ملعون ، وجمعه :  
ملعونون ، وهي ملعونة .

ب - لعنه : سبّه وعابه . ودعا عليه بالبعد  
من الخير أو من رحمة الله .

لَعَلَّهُ : « قولاً له قولاً لَيْتًا لعله يتذكر أو  
(٢) يخشى » ٤٤/طه ؛ أي راجين . والمعنى  
بإشرا الأمر مباشرة من رجوه . ويطمع أن  
يشعر عمله ، « وإن أدري لعله فتنة لكم  
ومناع إلى حين ١١١/الأنبياء . لعل هنا  
استفهامية والمعنى ما أعلم الجواب عن هذا  
السؤال ، واللفظ بهذا المعنى في ٣/عبس .

لَعَلَّهُمْ : « فليستجيئوا لي وليؤمنوا بي  
(١١) لعلهم يرشدون » ١٨٦/البقرة ؛ أي راجين ،

أو لكي يرشدوا ، فلمل هنا تفيد أحد

المعنيين الترجي أو التعليل ، لأنها مسبوقة  
بأمر مجانس مرفوعه للضمير الذي بعدها .

واثقف بهذا المعنى في ٧٢/آل عمران و١٧٦/

الأعراف و٥٧/الأنفال و١٢٢/التوبة

و ٦٢ ( مكرر ) /يوسف و ٣٧/إبراهيم

و ٦١/الأنبياء ، : « كذلك بين الله آياته

للناس لعلهم يتقون » ١٨٧/البقرة ؛ أي

لكي يتقوا ، واللفظ بهذا المعنى في ٢٢١/

البقرة أيضاً و ٤٢/٥١/٦٥/٦٩/١٥٤/

الأنعام و ٢٦/٩٤/١٣٠/١٦٤/١٦٨/١٧٤/

الأعراف و ٤٦/يوسف و ٢٥/إبراهيم

و ٤٤/النحل و ١١٣/طه و ٥٨/الأنبياء

و ٤٩/المؤمنون و ٤٣/٤٦/٥١/القصص

لَعَنَ : « إن الله لعن الكافرين وأعد لهم  
(١) سميرا » ٦٤ / الأحزاب ؛ أى سخط عليهم ،  
وأبعدهم من رحمته .

لَعَنَتْ : « كلما دخلت أمة لعنت أختها »  
(١) ٣٨ / الأعراف ؛ أى سبَّتها وعابتها .

لَعَنَّا : « فَرَزَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَمُهَا كَمَا  
(١) لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ » ٤٧ / النساء ؛ أى كما  
سخطنا عليهم وأبعدناهم من رحمتنا .

لَعَنَاهُمْ : « فَبِمَا تَقْضِيهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ »  
(١) ١٣ / المائدة ، سخطنا عليهم وأبعدناهم من  
رحمتنا .

لَعَنَهُ : « وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ  
(٢) عَذَابًا عَظِيمًا » ٩٣ / النساء ؛ أى أبعدته من  
رحمته ، واللفظ فى ١١٨ / النساء أيضا و ٦٠ /  
المائدة .

لَعَنَهُمُ : « وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ  
(٧) بِكُفْرِهِمْ » ٨٨ / البقرة ؛ أى أبعدهم من  
رحمته ، واللفظ فى ٤٦ / ٥٢ / النساء و ٦٨ /  
التوبة و ٥٧ / الأحزاب و ٢٣ / محمد و ٦ /  
الفتح .

نَلْعَنُهُمُ : « فَرَزَدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَمُهُمْ  
(١) كَمَا لَعْنَا أَصْحَابَ السَّبْتِ » ٤٧ / النساء ؛ أى  
نسخط عليهم ونبعدهم من رحمتنا .

يَلْعَنُ : « أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ ، وَمَنْ يَلْعَنِ  
(٢) اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا » ٥٢ / النساء ؛ أى  
يسخط عليه ويبعده من رحمته ، : « ثُمَّ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ يَلْعَنُ بَعْضُكُم  
بَعْضًا » ٢٥ / العنكبوت ؛ أى يسب  
ويعيب .

يَلْعَنُهُمُ : « إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنْ  
(٢) الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ  
فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ  
اللَّاعِنُونَ » ١٥٩ (مكرر) / البقرة ؛ أى  
يسخط الله عليهم ويبعدهم من رحمته ،  
ويسخط عليهم ويسبهم كل من يتأتى منه  
السخط على مرتكبى سوء .

الْعَنَهُمُ : « رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ  
(١) وَالْعَنَهُمُ لَعْنًا كَبِيرًا » ٦٨ / الأحزاب ؛ أى  
أبعدهم من رحمتك .

لُعِنَ : « لَعْنُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
(١) عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ » ٧٨ /  
المائدة ؛ أى سَخَطَا عَلَيْهِمُ ، وَأَسَدَا إِلَيْهِمُ  
مِنَ الرِّذَالِ مَا يَشِيرُ إِلَيْهِ فِي الْآيَةِ فَضَمَّا  
وَفِيهَا بَعْدُهَا ، « ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا  
يَعْتَدُونَ » - الْآيَاتِ ،

لُعِنُوا : « وقالت اليهود يد الله مغلولة غَلَّتْ<sup>(٢)</sup> أيديهم ولُعِنُوا بما قالوا » ٦٤ / المائدة ؛ أي سخط عليهم وأبعدوا من رحمة الله ، واللفظ في ٢٣ / النور .

٢ - اللعن :

١ - اللعن من الله : السخط والبعد من رحمته .

ب - اللعن من غير الله : السب أو الطعن في الشرف ونحوه .

لَعْنًا : « ربنا آتتهم ضعفين من العذاب والعنهم<sup>(١)</sup> لعنا كبيرا » ٦٨ / الأحزاب .

٣ - اللعنة : السخط الشديد ، واللعنة من الله : سخطه وعذابه .

وقد يكون هذا هو المقصود من اللعنة في :

لَعْنَةُ : « فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة<sup>(١٣)</sup> الله على الكافرين » ٨٩ / البقرة ، واللفظ

بهذا المعنى في ١٦١ / البقرة أيضا و ٦١ /

٨٧ / آل عمران و ٤٤ / الأعراف و ١٨ /

٦٠ / ٩٩ / هود و ٢٥ / الرعد و ٣٥ /

الحجر و ٧ / التور و ٤٢ / القصص

و ٥٢ / غافر .

وكذلك في :

لَعَنْتِي : « وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين »<sup>(١)</sup> ٢٨ / ص .

٤ - اللاعن : من يتأق منه اللعن أي السخط على من يرتكب الشر ، وجمعه لاعنون .

الَّلَاعِنُونَ : « أولئك يلعنهم الله ويلعنهم<sup>(١)</sup> اللاعنون » ١٥٩ / البقرة .

٥ - الملعون : من تقع عليه اللعنة ، أو من يستحق اللعن . وجمعه ملعونون وهي ملعونة .

مَلْعُونَيْنِ : « ملعونين أينما ثقفوا أخذوا<sup>(١)</sup> وقتلوا تقتيلا » ٦١ / الأحزاب ؛ أي مبغضين ومبغضين من رحمة الله .

الْمَلْعُونَةَ : « وما جعلنا الرؤيا التي أريناك<sup>(١)</sup> إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن »

٦٠ / الإسراء ؛ هي شجرة الزقوم التي وصفها

الله تعالى بصفات منفرة فقال : إنها طعام

الآثيم ، وإنها شجرة تخرج في أصل الجحيم ،

طلعها كأنه رؤوس الشياطين .

ل غ ب

( لُعُوب )

لَعَبٌ يَلْعَبُ لَعْبًا وَلُعُوبًا ، ومن باب تعب لفة ضعيفة : لحقه أشد الأعياء وأقصى التعب .

واللغوب : أشد الإعياء وأقصى التعب .

لُغُوبٌ : « لا يَمْسُئُ فيها نصب ولا يَمَسُّ<sup>(٢)</sup> فيها لغوب » ٣٥ / طهر ، واللفظ في ٣٨ / ق .



## ل غ و

( اَلْفَوُا - اَلْفُو - لَفَوُا - لَاغِيَّةٌ )

١ - لما يلفو لفوا: أى بما يقبح أو لا ينبغي من قول أو فعل ، كالحديث الساقط ، والكلام المزول ومالا جدوى فيه من الأعمال .

ويقال : لَمَا فى القول : أخطأ وقال باطلا .

٢ - كُنِى فى القول يَلْفَى : لَفَى ، وَلَفَى فى الأمر : عابه أو طعن فيه .

اَلْفَوُا : « وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والفوا فيه » ٢٦ / فصلت ؛ أى وأتوا باللفو عند قراءته لينشوش على القارئ . وكان المشركون يأتون عند قراءة الرسول بالسكاه والصياح وإنشاد الشعر والأراجيز ليشوشوا عليه . وقيل إن المعنى : عيبوه ، واطمنوا فيه .

٣ - اَلْفُو :

١ - اَلْفُو من الكلام : مالا يُتَدُّ به لعدم صدوره عن رَوِيَّةٍ وتدبر . وقد يسمى كل كلام قبيح لَفَوًا .

ب - يطلق اَلْفُو على مالا يُتَدُّ به ولا جدوى فيه من قول أو عمل كاللعب .

ج - اَلْفُو فى الأيمان من أنواع اَلْفُو بمعنى العام ، وهو انتفاء القصد الصريح أو النية الصادقة عند اليمين ، بحيث يصدر عن المرء صدورا عاديا فى أثناء حديثه المتصل دون عزم أو نية .

اَللُّفُو : « لا يؤاخذكم الله باللفو فى أيمانكم » (١) ٢٢٥ / البقرة ، واللفظ فى ٨٩ / المائدة :

« والذين هم عن اَلْفُو معرضون » ٣ / المؤمنون ؛ أى عمَّا لا جدوى فيه من قول أو عمل ، واللفظ فى ٧٢ / الفرقان : « وإذا سمعوا اَلْفُو أعرضوا عنه » ٥٥ / القصص ؛ أى الكلام المستقبح أو العجث الذى لا يُتَدُّ به : « يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثيم » ٢٣ / الطور ؛ أى ليس فى تناولها قبح ولا إثم .

لَفَوًا : « لا يسمعون فيها لَفَوًا إلا سلاما » (٢) ٦٢ / مريم ، واللفظ فى ٢٥ / الواقعة و ٣٥ / النبأ .

٤ - اَللَّغِيَّة : اَلْفُو .

لَاغِيَّةٌ : « فى جنة عالية لا نسمع فيها لاغية » (١) ١١ / الغاشية ؛ أى لا نسمع فيها كلاماً مستقبحاً أو ساقطاً لا جدوى فيه .

## ل ف ت

( لَتَلَفْتْنَا - يَلْتَفِتْ )

١ - لَفَّتْهُ عَنْ الشَّيْءِ يَلْفِتُهُ لَفْنًا :  
صرفه عنه .

لَتَلَفْتْنَا : « قَالُوا أَجْتَنَّا لَتَلَفْتْنَا عَمَّا وَجَدْنَا  
(١) عَلَيْهِ آبَاءَنَا » ٧٨ / يونس ؛ أَيْ لَتَصْرِفْنَا  
عَنْ عَقَائِدِنَا الَّتِي وَرَثْنَاهَا عَنْ قَبْلِنَا .

٢ - التَفَّتَ الرَّجُلُ . أَمَالَ وَجْهَهُ ، وَنَظَرَ  
يَمْنَةً وَيَسْرَةً ، وَيُقَالُ : التَفَّتَ عَنِ الشَّيْءِ :  
انصرفت . وَقَدْ فُسِّرَ بِأَحَدِ الْمَعْنَيْنِ قَوْلُهُ :

يَلْتَفِتُ : « فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ  
(٢) وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ » ٨١ / هود ؛ أَيْ  
لَا يَنْظُرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ خَلْفَهُ لَا يَمْنَةً وَلَا يَسْرَةً .  
حَتَّى لَا يَرَى مَا يَحِلُّ بِقَوْمِهِ مِنَ الْعَذَابِ ،  
أَوْ لَا يَنْصَرِفْ أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ مُتَابَعَةِ السَّيْرِ .  
وَاللَّفْظُ فِي ٦٥ / الْحَجَرِ .

## ل ف ح

( تَلَفَحُ )

لَفَحَتْهُ النَّارُ وَنَحَوَهَا تَلَفَحَهُ لَفْحًا : أَصَابَتْهُ  
بِحَرِّهَا .

تَلَفَحُ : « تَلَفَحَ وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا  
(١) كَالْحُلُونِ » ١٠٤ / المؤمنون .

## ل ف ظ

( يَلْفِظُ )

لَفَظَ النَّوَاءَ وَنَحَوَهَا يَلْفِظُهَا لَفْظًا : رَمَاهَا .  
وَيُقَالُ : لَفَظَ الْقَوْلَ أَوْ بِالْقَوْلِ : نَطَقَ بِهِ .

يَلْفِظُ : « مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ  
(١) عَتِيدٌ » ١٨ / ق .

## ل ف ف

( التَفَّتْ - أَلْفَا - لَفِينًا )

١ ( التَفَّتْ ) : التَفُّ الشَّيْءُ : اجْتَمَعَ . وَيُقَالُ : التَفَّ  
الشَّيْءُ : بِالْشَّيْءِ أَوْ حَوْلَهُ : انضَمَّ إِلَيْهِ أَوْ  
التَوَى عَلَيْهِ .

التَفَّتَ : « وَالتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ » ٢٩ /  
(١) الْقِيَامَةِ ؛ أَيْ انضَمَّتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى  
مَلْتَوِيَةً حَوْلَهَا . وَهَذَا كُنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ  
الْكَرْبِ ، وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

٢ ( أَلَفَّ ) : أَلَفَّ مِنَ الرِّيَاضِ : مَا كَانَتْ أَشْجَارُهُ  
كَثِيرَةً مَلْتَفَةً مُتَدَاخِلَةً ، وَجَمْعُهُ : أَلْفَافٌ ،  
يُقَالُ : رَوَّضَاتُ أَلْفَافٍ .

أَلْفَا : « لَنُخْرِجَنَّ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا وَجَنَّاتٍ  
(١) أَلْفَا » ١٦ / النَّبَأِ ؛ أَيْ ذَوَاتِ أَشْجَارٍ  
كَثِيرَةٍ مَلْتَفَةٍ مُتَدَاخِلَةٍ .

٣ ( لَفَّ ) : لَفَّ الشَّيْءُ يَلْفُهُ لَفًّا : جَمَعَهُ . يُقَالُ :

أو ذم ، كالكمال في قولنا : محمد الكامل ،  
وهو في الظم أشهر منه في المدح ، كالناقص ،  
والأخفش ، والجاحظ ، وجمعه ألقاب .

الألقاب : « ولا تَلْزُوا أَنْفُسَكُمْ ولا تَنَابَزُوا  
(١) بالألقاب » ١١ / الحجرات ؛ أى لا يسب  
بعضكم بعضاً باستعمال ألقاب الظم .

## ل ق ح

## ( لَوَاقِحَ )

لَفِئَتِ الْأُنْثَى تَلْقَحَ لَقَاحاً وَلَقَحاً : حملت ،  
فهى لاقح ، وجمعه لواقِحُ .

ويقال للرياح لواقح بهذا المعنى على التشبيه ،  
لأنها تحمل قطرات الماء ، وتسير بها إلى أن  
تطرحها فيكون المطر .

لَوَاقِحَ : « وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا  
(١) من السماء ماء فأسقيناكموه » ٢٢ / الحجر ،  
وقيل إن لواقح جمع شاذ للملح كمرضع  
اسم فاعل من ألّح ، يقال : ألّح الذكر  
الأنثى : جعلها تحمل منه .

ووصفت الرياح بأنها لواقح على التشبيه  
بذكور الحيوان .

وقيل إن لواقح جمع مفردة لاقح ، وهو اسم  
فاعل جرى على النسب فعناه ذو لقاح ،  
كما يقال : قامر ولاين .

لَفِئَتُ الثوب عَلَى . ولَفِئَتِ القوم : جمعهم  
على اختلاف طوائفهم من غنى وفقير ،  
وطيب وخبيث ، فهم لفيث .  
فاللفيث : الأخلاط من الناس .

لَفِيفاً : « فإذا جاء وعدُ الآخرةِ جِئنا بكم  
(١) لفيفا » ١٠٤ / الإسراء .

## ل ف ي

## ( أَلْفَوْا - أَلْفِيَا - أَلْفَيْنَا )

( ١ ) أَلْفَى الشئ : وجده ، يقال : أَلْفَيْتُهُ  
مَجِدّاً : وجدته أو عَلِمْتُهُ .

أَلْفَوْا : « إنهم أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ » ٦٩ /  
(١) الصافات ؛ أى وجدوهم أو عَلِمُوهم ضالين .

أَلْفِيَا : « وقَدت قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفِيَا  
(١) سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ » ٢٥ / يوسف ؛  
أى وجداه .

أَلْفَيْنَا : « قالوا بل نتبع ما أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا »  
(١) ١٧٠ / البقرة ؛ أى وجدنا .

## ل ق ب

## ( الْأَلْقَابُ )

اللقب : اسم يُسَمَّى به الإنسان سوى اسمه  
الأول ، وهو من أنواع العلم المُشِيرِ بمدح

وقرئ في الآيات السابق ذكرها : تَلَقَّفَ  
بتشديد القاف . وأصله تتلقف .

ل ق م  
( التَقَمَهُ )

التقم الشيء : ابتلعه .

أَلْتَقَمَهُ : « فالتقمه الحوت وهو مُلِيم » ١٤٢ /  
(١) الصفات ، أى ابتلعه .

ل ق ي

( لَقُوا - لَقَوْكُمْ - لَقِيَا - لَقَيْتُمْ -  
لَقِينَا - تَلَقَّوْهُ - يَلْتَقِي - يَلْتَقُونَ -  
يَلْقَاهُ - يَلْقَوْنَهُ - لَقَاءُ - لَتَلَقَّى -  
يُلْقَاهَا - يُلْقُونَ - يُلَاقُوا - أَلْتَقَى -  
أَلْقَاهُ - أَلْقَاهَا - أَلْقَتْ - أَلْقُوا -  
أَلْقَيْتُ - أَلْقَيْنَا - سَأَلْتَنِي - تَلَقَّوْا -  
تَلْقُونُ - تَلْتَقِي - سَتَلْقَى - فَلْيَلْقِهِ -  
يُلْقُوا - يُلْقُونَ - يُلْتَقِي - أَلْقِ -  
فَالْقَهْ - أَلْقِيَا - أَلْقُوا - أَلْقَوْهُ -  
أَلْقِيَا - أَلْقِيَاهُ - فَاَلْقِيهِ - أَلْقُوا -  
أَلْتَقَى - فَتَلْتَقِي - يُلْتَقِي - فَتَلْتَقِي -  
تَلْقَوْنَهُ - تَتَلَقَّاهُمُ - يَتَلَقَّى - أَلْتَقَى -  
أَلْتَقْنَا - أَلْتَقَيْتُمْ - يَلْتَقِيَانِ -

ل ق ط

( فَالْتَقَطَهُ - يَلْتَقِطُهُ )

١ ( التقط الشيء : أخذه ليصونه ،  
أو لغرض آخر .

أَلْتَقَطَهُ : « فالتقطه آل فرعون ليكون لهم  
(١) عَدُوًّا وَحَزَنًا » ٨ / القصص ؛ أى أخذوا  
موسى عليه السلام أو انتشلوه من الماء .

٢ ( التقط الشيء : عثر عليه من غير قصد  
ولا طلب فأخذه ، ويصح أن يكون من  
هذا :

يَلْتَقِطُهُ : « وألقوه في غِيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ  
(١) بعض السيارة » ١٠ / يوسف .

ل ق ف

( تَلَقَّفَ )

١ ( لَقِفَ الشيء يَلْقِفُهُ لَقْفًا وَلَقْفَانًا : تناوله  
بسرعة وحذق بالتم أو اليد أو ابتلعه .

تَلَقَّفَ : « فإذا هي تَلَقَّفَ ما يَأْكُفُونَ »  
(٢) ١١٧ / الأعراف ؛ أى فإذا عصا موسى عليه  
السلام تتناول ما ألقى السحرة بسرعة  
فتقاومها . وقيل : فتبتلعها ، واللفظ في ٦٩ /  
طه و ٤٥ / الشعراء .

٢ ( تَلَقَّفَ الشيء يَتَلَقَّفُهُ : مبالغة في لَقِفِهِ .

(٢) قد يستعمل الفعل « لقي » ومضارعه مجازاً بمعنى ارتكب ، كما في :

يَلْقَى : « ومن يفعل ذلك يلقِ أنثاه » ١٨ /  
(١) الفرقان ؛ أى يرتكب إنثاء .

يَلْقَوْنَ : « أضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات »  
(١) فسوف يَلْقَوْنَ غِيًّا « ٥٩ / مريم ؛ أى يضلون ، أو يرتكبون ضللاً .

« ويلقاه » في :

يَلْقَاهُ : « ونُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ »  
(١) منشوراً « ١٣ / الإسراء — معناه : يجده .  
ولقاء الله تعالى المشار إليه في :

يَلْقَوْنَهُ : « فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ  
(٢) يَلْقَوْنَهُ « ٧٧ / التوبة — معناه : مواجهة يوم  
الحشر والنشر والحساب . وقيل معناه :  
لقاء ما أعد الله لعباده من ثواب أو عقاب  
يوم القيامة .

واللفظ في ٤٤ / الأحزاب .

(٣) لِقَاءُ الشَّيْءِ يَلْقِيهِ : منحه إياه ، أو أئمه  
عليه به ، أو دفعه إليه .

لِقَاءَهُمْ : « فَوَاقَاهُمْ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَقَّاهُمْ »  
(١) نضرة وسرورا « ١١ / الإنسان ؛ أى أئمه  
عليهم بهما . ويقال : لُقِيَ الرَّجُلُ الشَّيْءُ :

لَاقِيهِ — لِقَاءً — لِقَاءَنَا — لِقَائِهِ —  
تِلْقَاءً — التَّلَاقِ — مُلَاقٍ — مُلَاقُوا —  
مُلَاقُوهُ — مُلَاقِيكُمْ — مُلَاقِيهِ —  
مُلَقَّرُونَ — الْمُلَقَّيْنِ — الْمُلَقِّيَّاتِ —  
الْمُسْتَلْقِيَّانِ ) .

١ — لقي الرجل يلقاه : قَابِلُهُ ، أو وجده ،  
ويقال : لَقِيَ التَّعَبَ : أَحْسَبَهُ .

لَقُوا : « وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا »  
(٢) ١٤ / البقرة ؛ أى قابلوم ، أو وجدوم ،  
واللفظ في ٧٦ / البقرة أيضاً .

لَقَوْكُمْ : « وَإِذَا لَقَوْكُمْ قَالُوا آمَنَّا » ١١٩ /  
(١) آل عمران .

لَقِيًّا : « فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيََا غُلَامًا قَتَلَهُ »  
(١) ٧٤ / الكهف .

لَقِيتُمْ : « إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفُوا خَلْفًا فَلَاحَ »  
(٢) تُولُومُ الْأَدْبَارِ « ١٥ / الأنفال ، واللفظ في  
٤٥ / الأنفال أيضاً و ٤ / محمد .

لَقِينَا : « لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا »  
(١) ٦٢ / الكهف ؛ أى أحسنا .

وقيل إن لقاء الموت في :

تَلَقَّوْهُ : « وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ  
(١) أَنْ تَلْقَوْهُ « ١٤٣ / آل عمران — معناه :  
إدراكه ، أو الشعور بقرب وقوعه :

أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَوْ نُزِّلَ عَلَيْهِ ، أَوْ وُفِّقَ إِلَيْهِ ،  
أَوْ مُنَحِّهِ .

تُلَقَّى : « وإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ <sup>(١)</sup> »  
عَلِيمٍ « ٦ / النمل ؛ أى لينزل عليك .

يُلَقَّاهَا : « وَلَا يَلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ » ٨٠ /  
القصص ، أى لا يوفق إليها ، أو لا ينعم  
عليه بها إلا الصابرون ، واللفظ فى ٣٥  
(مكرر) / فضلت .

يُلَقَّوْنَ : « وَيَلْقَوْنَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا » ٧٥ /  
الفرقان ؛ أى تلقى عليهم عبارات النحية ،  
وَيُتَنَحَّوْنَ أَمْنًا وَسَلَامًا .

٤ ( ) لاقى زميله يلاقيه : قابله أو لقيته .

يُلَاقُوا : « فَذَرَهُمْ يَخْضَوْنَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّى يَلَاقُوا <sup>(٢)</sup> »  
يَوْمَهُمُ الَّذِى يُوعَدُونَ « ٨٣ / الزخرف ،  
واللفظ فى ٤٥ / الطور و ٤٢ / للمعارج .

٥ ( ) ألقى الشيء يلقيه : رماه أو طرحه .  
ويقال : ألقى بالشيء : ألقاه ، وألقى على  
صاحبه السلام : خاطبه مُسَلِّمًا عليه ، كما  
يقال : ألقى للمعدرة : قدَّم الاعتذار عما فعل .

وألقى الأرض ما فيها : أخرجته . وللماضى  
المبنى للمجهول منه هو أُلْقِيَ ، والمضارع المبنى  
المجهول هو يُلْقَى .

أَلْقَى : « فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثَمْبَانٌ مُبِينٌ »  
<sup>(١٢)</sup> ١٠٧ / الأعراف ؛ أى طرحها أو رماها ،

واللفظ بهذا المعنى فى ١٥٠ / الأعراف أيضاً  
و ٦٥ / ٨٧ طه و ٣٢ / ٤٥ / الشعراء :

« وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ »  
١٥ / النحل ، أى ثبته ، واللفظ فى ١٠ /

لقمان : « وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ  
لَسْتَ مُؤْمِنًا » ٩٤ / النساء ؛ أى خاطبكم

مسلمًا عليكم . وقيل عرض عليكم  
الاستسلام ، وقيل غير ذلك : « وما أُرسلنا

من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تخيّر  
ألقى الشيطان فى أُمْنِيَّتِهِ » ٥٢ / الحج ؛

أى وضع العراقيل فى سبيل تحقيق أُمْنِيَّتِهِ ،  
وهى انتشار دعوته : « إِنَّ فى ذَلِكَ لَذِكْرًا

لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ »  
٣٧ ق ؛ أى وجه مممه توجيهاً حسناً نحو

ما يُلْقَى عليه من مواعظ ثم عمل بها : « بل  
الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره »

١٥ / القيامة ؛ أى ولو قدم لنفسه الأعذار .

أَلْقَاهُ : « فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ <sup>(١)</sup> »  
فَارْتَدَّ بِصِيرًا « ٩٦ / يوسف ؛ أى طرحه .

أَلْقَاهَا : « قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ <sup>(٢)</sup> »  
حَيَّةٌ تَسْعَى « ٢٠ طه ؛ أى رماها : « رسول

وجهه عليه السلام مسحة جمال وفي عينيه  
ملاحة لا يكاد يصبر عنه مَنْ رآه .

أَلْقَيْنَا : « وألقينا بينهم العداوة والبغضاء إلى  
(٤) يوم القيامة » ٦٤ / للمائدة ؛ أى ركزنا في

قلوب كل فريق منهم كراهية الآخر :  
« والأرض مددناها وألقينا فيها رواسي »  
١٩ / الحجر ؛ أى وضعنا وثبتنا ، واللفظ في  
٧ / ق : « ولقد فتننا سليمان وألقينا على  
كرسيه جسدا » ٣٤ / ص ؛ أى وضعنا .

سَأَلْنِي : « سألتني في قلوب الذين كفروا  
(١) الرُّعْب » ١٢ / الأنفال ؛ أى سأبته فيها  
حتى يملأها .

تَلَقُّوا : « وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا  
(١) بأيديكم إلى التهلكة » ١٩٥ / البقرة ؛ أى  
لا تدفعوا أنفسكم إلى الهلاك ، وقيل غير  
هذا .

تَلْقُونْ : « تلقون إليهم بالمودة وقد كفروا  
(١) بما جاءكم من الحق » ١ / للمتحنة ؛ أى  
تظهرونها لهم ، أو توصلوها إليهم ، وقيل  
غير هذا .

تَلْقَى : « قالوا ياموسى إما أن تلقى وإما أن  
(٢) نَكُون نحن المُلقين » ١١٥ / الأعراف ؛  
أى ترمى على الأرض ، واللفظ في ٩٥ / طه .

الله وكلته ألقاها إلى مريم وروح منه «  
١٧١ / النساء ؛ أى أصدرها إليها ، وهى  
قوله تعالى : « كن » .

أَلَقْتُ : « وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها  
(١) وتخلَّت » ٤ / الانشقاق ؛ أى أخرجت .

أَلَقُوا : « فلما ألقوا سحرُوا أعين الناس »  
(٧) ١١٦ / الأعراف ؛ أى رموا على الأرض  
جبالهم وعصيمهم ، واللفظ في ٨١ / يونس  
و ٤٤ / الشعراء : « فإن اعتزلوكم فلم  
يقاتلوكم وألقوا إليكم السلم فما جعل الله  
لكم عليهم سبيلا » ٩٠ / النساء ؛ أى أعلنوا  
استسلامهم ، أو خاطبوكم مسلمين عليهم على  
قراءة من قرأ « السلام » ، واللفظ في ٢٨ /  
النحل : « فآلقوا إليهم القول إنكم  
لكاذبون » ٨٦ / النحل ؛ أى ردُّوا عليهم  
قائلين إنكم لكاذبون ، أى ردَّ على  
للمشركين مَنْ زعموا أنهم شركاء الله  
مكذبين لهم .

أَلْقَيْتُ : « وألقيت عليك محبة منى » ٣٩ /  
(١) طه ؛ أى أسبغت عليك محبتى فأحببتك  
القلوب ، أو ركزت في القلوب محبتك  
فأحبك الناس حتى فرعون ، أو أسبغت  
عليك من الصفات ما كان سبباً فى أن أحبك  
كل من أبصرك ، فقد روى أنه كانت على

سُنْقِي : « سُنْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا  
(١) الرَّعْبَ » ١٥١ / آل عمران ؛ أى سنبته

فيها حتى يملأها . واللفظ في ٥ / المزمل

فَلْيُلْقِهِ : « فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ » ٣٩ / طه ؛  
أى فليطرحه .

يُلْقُوا : « فَإِنْ لَمْ يَعْزِلُوا لَكُمْ وَيَلْقُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ  
(١) وَيَكْفُوا أَيْدِيَهُمْ لَخُدُومٍ » ٩١ / النساء ؛ أى  
يملئوا استسلامهم .

يُلْقُونَ : « وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ  
(٢) أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ » ٤٤ / آل عمران ؛  
أى يطرحونها للاقتراع : « يُلْقُونَ السَّعْوَ  
وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ » ٢٢٣ / الشعراء ؛ أى  
يوجه الأفاعيل سعيهم إلى الشياطين  
والفرض أنهم يصفون إليهم أشد الإصغاء  
فيتلقون منهم ما يتلقون .

يُلْقِي : « فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ » ٥٢ /  
(٢) الحج ؛ أى فيزيل الله العراقل التي يضعها  
الشيطان في سبيل دعوة الرسول ، وقيل  
غير هذا : « لِيَجْمَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً  
لِلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ » ٥٣ / الحج ؛ أى  
ما يضع الشيطان من العراقل في سبيل دعوة  
الرسول ، واللفظ في ١٥ / غافر .

أَلْقَى : « أَنْ أَلْقَى عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ  
(٤) مَا يَأْفِكُونَ » ١١٧ / الأعراف ؛ أى أرمها  
أو أطرحها على الأرض ، واللفظ في ٦٩ /  
طه و ١٠ / النمل و ٣١ / القصص .

فَأَلْقَاهُ : « أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ »  
(١) ٢٨ / النمل ؛ أى أرمه أو ادفنه .

أَلْقَاهَا : « قَالَ أَلْقَاهَا يَامُوسَى » ١٩ / طه ؛ أى  
(١) أرمها أو أطرحها على الأرض .

أَلْقُوا : « قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ  
(٤) النَّاسِ » ١١٦ / الأعراف ؛ أى أرموا  
أو أطرحوا على الأرض ما أعددتهم من  
أعمالكم السحرية ، واللفظ في ٨٠ / يونس  
و ٦٦ / طه و ٤٣ / الشعراء .

أَلْقَوْهُ : « قَالَ قَاتِلْ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ  
(٣) وَأَلْقَوْهُ فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ » ١٠ / يوسف ؛ أى  
أرموه أو أطرحوه ، واللفظ في ٩٣ / يوسف  
أيضاً و ٩٧ / الصافات .

أَلْقِيَا : « أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ  
(١) ٢٤ / ق ؛ أى اقدفا .

أَلْقِيَاهُ : « الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ  
(١) فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ » ٢٦ / ق ؛ اقدفاه في  
جهنم حيث العذاب الشديد .



(٣) تَلَقَّى :

١ - تَلَقَّى العلم يتلقاه : تعلمه ، يقال : تلقى

العلم أو الأمر من فلان : أخذه عنه .

ب - تَلَقَّى الشيء أو الأمر : تناوله بالحديث

عنه ، يقال : تَلَقَّى هذا الموضوع بأسانه :  
خاص في الحديث عنه .

ج - تَلَقَّى صديقه : استقبله .

فَتَلَقَّى : « فتلقى آدم من ربه كلماتٍ فتاب

(١) عليه » ٣٧ / البقرة ؛ أى تعلم من ربه ، أو  
أخذ عنه كلمات استغفار وتوسل فاستغفره  
وتوسل إليه ؛ فتاب عليه .

تَلَقَّوْهُ : « إذ تلقَّوه بالسَّعْيِ وتقولون  
(١) بأفواهكم ما ليس لكم به علم » ١٥ / النور ؛  
أى تخوضون في الحديث ، أو تكثرون  
التحدث عنه ، وأصله تتلقونه .

تَتَلَقَّاهُمْ : « وتلقاهم الملائكة هذا يومكم  
(١) الذى كنتم تُوعَدون » ١٠٣ / الأنبياء ؛ أى  
وتستقبلهم .

يَتَلَقَّى : « إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن  
(١) الشمال قعيد » ١٧ / ق .

المتلقيان : الملكان يأخذان عن الإنسان  
ما يصدر عنه من أقوال فيسجلانه .

فَأَلْقِيهِ : « فإذا خفت عليه فألقه في اليم »  
(١) ٧ / القصص ؛ فأقذفه في ماء النهر .

أَلْقُوا : « وإذا ألقوا منها مكاناً ضيقاً مُقرَّبِينَ  
(١) دعوا هنالك ثُبوراً » ١٣ / الفرقان ؛ أى  
قذفوا في مكان ضيق من جهنم ، واللفظ في  
٧ / الملك .

أُلْقِيَ : « وألقى السحرة ساجدين » ١٢٠ /  
(٧) الأعراف ؛ أى وُجِدُوا ، واللفظ في ٧٠ / طه  
و ٤٦ / الشعراء : « قالت يا أيها الملأ إني ألقي  
إلى كتاب كريم » ٢٩ / النمل ؛ أى رمى  
أو دفع : « فلولاً ألقى عليه أسورة من  
ذهب » ٥٣ / الزخرف ؛ أى أنزل عليه من  
السما ، واللفظ في ٢٥ / القمر : « كُلُّمَا أُلْقِيَ  
فيها فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ »  
٨ / الملك ؛ أى قذف .

فَتَلَقَّى : « ولا تجعل مع الله إلهاً آخر فتلقى في  
(١) جهنم ملوماً مدحوراً » ٣٩ / الإسراء ؛ أى  
فتقذف .

يَلْقَى : « أو يلقى إليه كنز » ٨ / الفرقان ؛  
(٢) أى ينزل عليه من السماء ، واللفظ في ٨٦ /  
القصص : « أفمن يلقى في النار خَيْرٌ أم من  
يأتى آمناً يوم القيامة » ٤٠ / فصلت ؛ أى  
يقذف .

٤) التقى الشخصان : تقابلا ، ومضارعه يلتقي .

التَّقَى : « إن الذين تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ التَّقَى الْجَعْلَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ » ١٥٥/

آل عمران ؛ أى تقابلا متحاربين ، واللفظ في ١٦٦/ آل عمران أيضا و ٤١/ الأنفال ، : « فالتقى الماء على أمر قد قدر » ١٢/ التمر ؛ أى تقابل الماء المتفجر من الأرض والماء النازل من السماء .

التَّقَتَا : « قد كان لكم آية في فتنتين التقتا » ١٣/ آل عمران ؛ أى تقابلتا متحاربتين .

التَّقَيْتُمْ : « وإذ يريكمهم إذ التقيتم في أعينكم قَلِيلًا » ٤٤/ الأنفال ؛ أى تقابلتم متقاتلين .

يَلْتَقِيَانِ : مَرَجَ البحرين يلتقيان ١٩/ الرحمن ؛ أى يتحاوران وتماس سطوحهما لافصل بينهما في رأى العين ، وقيل غير هذا .

٥) اللاقى : اسم فاعل من لقي الشيء بمعنى وجده أو تحقق منه .

لَاقِيهِ : « أفن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه » ١) كمن منعه منع الحياة الدنيا ٦١/ القصص ؛ أى فهو واجده أو متمتعاً من الوفاء به .

٦) اللقاء : المقابلة أو الاستقبال وهو مصدر لاقى : قابل أو استقبل ، وقد ذكر هذا المصدر في القرآن الكريم مضافا :

١ - إلى الاسم المقدس :

بلقاء : « قد خسر الذين كذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ » ١٧/ ٣١/ الأنعام ، واللفظ في ٤٥/ يونس و ٥/ العنكبوت .

ب - إلى « ربهم » :

« وهدي ورحمة لهم بلقاء ربهم يؤمنون » ١٥٤/ الأنعام ، واللفظ في ٨/ الروم و ١٠/ السجدة و ٥٤/ فصلت .

ج - إلى « ربكم » :

« يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لَكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تَوْنُونَ » ٢/ الرعد .

د - إلى « ربه » :

« فن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً » ١١٠/ الكهف .

ولقاء الله تعالى : المصير إليه يوم القيامة حيث يحاسب كل امرئ ويجازى على أعماله إن خيراً فخير وإن شراً فشر .

ه - إلى « يومكم » والمراد به « يوم القيامة » : ويندرونكم لقاء يومكم هذا ،

١٣٠/ الأنعام ، واللفظ في ١٤/ السجدة  
و ٧١/ الزمر و ٣٤/ الجاثية .

و — إلى « يومهم » أى يوم القيامة أيضا :  
« فاليوم ننسأهم كما نسوا لقاء يومهم هذا »  
٥١/ الأعراف .

ز — إلى « الآخرة » أى يوم القيامة أيضا :  
« والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة  
حيطت أعمالهم » ١٤٧/ الأعراف ، واللفظ  
في ٣٣/ المؤمنون و ١٦/ الروم .

ولقاء يوم القيامة معناه شهوده والوقوف  
فيه بين يدي الله تعالى ، لمُحاسبة كل  
امرئ على أعماله ، ومجازاته عليها إن خيراً  
فخير وإن شراً فشر :

ح — إلى ضمير المتكلمين مراداً به الله  
تعالى :

لِقَاءَنَا : « إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا  
بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن  
آياتنا غافلون ، أولئك مأواهم النار بما كانوا  
يكسبون » ٨/٧/ يونس ، واللفظ في ١١/  
١٥/ يونس أيضا و ٢١/ الفرقان .

ط — إلى ضمير المفرد الغائب عائداً على  
الله تعالى :

لِقَائِهِ : « أولئك الذين كفروا بآيات ربهم  
(٣) ولقائه » ١٠٥/ الكهف ، واللفظ في ٢٣/  
العنكبوت و ٢٣/ السجدة .

٧ ( تِلْقَاءُ : أصله مصدر لقي ، وتوسعوا فيه  
فاستعملوه ظرف مكان بمعنى جهة أو نحو .

تِلْقَاءُ : « وإذا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ  
(٣) أصحاب النار » ٤٧/ الأعراف ؛ أى جهنم  
أو نحوهم ، واللفظ في ٢٢/ القصص ، : « قل  
ما يكون لي أن أبدله من تلقاء نفسي »  
١٥/ يونس ؛ أى من جهة نفسي . والمقصود  
بارادتي دون وحي من الله تعالى .

٨ ( التَّلَاقُ : المقابلة أو اللقاء . وهو مصدر  
تلاقى يتلاقى : قابل أو لاقى .

التَّلَاقُ : يُلْقَى الروح من أمره على من يشاء  
(١) من عباده لينذر يوم التلاقى » ١٥/ غافر ؛  
يوم التلاقى : هو يوم القيامة الذي يتم فيه  
لقاء الله تعالى بعباده .

٩ ( المَلَاقُ : المقابل أو المواجه ، وهو اسم  
فاعل من لاقى وجمعه : ملاقون .

مَلَاقٍ : « إني ظننت أني ملاق حسابي »  
(١) ٢٠/ الحاقة ؛ أى ملاق الله تعالى ليحاسبني .

مُلَاقُوا : « الذين يظنون أنهم مُلاقوا ربهم  
(٣) وأنهم إليه راجعون » ٤٦/ البقرة ؛ أى

أى البادين بالرمى وعرض أعمالنا السحرية .

المُلْقِيَّاتِ : « فالمُلْقِيَّاتِ ذكرا عذرا <sup>(١)</sup> أو نذرا » ٥ / المرسلات ؛ المُلْقِيَّاتِ : الملائكة ينزلون بالوحي على الأنبياء .

المُتَلَقِّينَ : « إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين <sup>(١)</sup> وعن الشمال قعيد » ١٧ / ق ؛ والمتلقيان : الملسكان الموكلان بمراقبة المراء وتسجيل ما يأخذانه عنه من أقوال وأفعال فى كتاب يلقاه يوم القيامة منشورا .

ل م ح  
( لَمَحَ )

لَمَحَ الشئ يَلْمَحُهُ : رآه بسرعة . يقال : لمح ببصره ، ولمح ببصره .  
واللمح بالبصر : الإسراع فى النظر . ولمح البصر : يضرب مثلا لأقصر وقت .

لَمَحَ : « وما أمر الساعة إلا كلمح البصر <sup>(٢)</sup> أو هو أقرب » ٧٧ / النحل ، واللفظ فى ٥٠ / القمر .

والمقصود أنه إذا تعلقّت إرادة الله تعالى بخلق شئ فإنه ينفذه فى أقصر وقت بكلمة واحدة قيل إنها كلمة « كن » .

واقفون بين يدى الله يوم العرض واللقاء والحساب والثواب والمقاب ، واللفظ فى ٢٤٩ / البقرة أيضا و ٢٩ / هود .

مُلَاقُوهُ : « واتقوا الله واعلموا أنكم ملأقوه <sup>(١)</sup> » ٢٢٣ / البقرة ؛ أى واقفون بين يديه يوم القيامة .

مُلَاقِيكُمْ : « قل إن الموت الذى تفرون منه <sup>(١)</sup> فإنه ملاقيكم » ٨ / الجمعة ، أى مواجهمكم ولاحق بكم لا محالة .

مُلَاقِيهِ : « يا أيها الإنسان إنك كادح إلى ربك <sup>(١)</sup> كدحا فلاقه » ٦ / الانشقاق ؛ أى فقابل ربك يوم الحساب ليجزيك على عملك ، أو مقابل جزاء عملك يوم القيامة .

١٠ ( الملقى للشئ : من يرميه أو يطرحه أو يدفعه ، وهو اسم فاعل من ألقى وجمعه ملقون . ومؤنثه ملقية ، وجمع المؤنث ملقيات .

مُلْقُونٌ : « فلما جاء السحرة قال لهم موسى <sup>(٢)</sup> ألقوا ما أنتم ملقون » ٨٠ / يونس ؛ أى ما تريدون أن تطرحوا على الأرض من أعمالكم السحرية ، واللفظ فى ٤٣ / الشعراء .

المُلْقِيَيْنِ : « قالوا يا موسى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا <sup>(١)</sup> أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِيَيْنِ » ١١٥ / الأعراف ؛

ل م ز

( تَلْمِزُوا - يَلْمِزُكَ - يَلْمِزُونَ -  
لُمَزَةً )

١ - لمز فلانا يلميزه ويلميزه لمزاً : عابه ،

أو طعن في عرضه بقول أو فعل فهو لآمز .

تَلْمِزُوا : «ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنازروا  
(١) بالألقاب » ١١ / الحجرات ؛ أى لا يعيب  
بعضكم بعضاً .

يَلْمِزُكَ : « ومنهم من يلزمك في الصدقات »  
(١) ٥٨ / التوبة ؛ أى يطعن في تصرفاتك في توزيع  
الصدقات .

يَلْمِزُونَ : « الذين يلزمون المطوّعين من  
(١) المؤمنين في الصدقات » ٧٩ / التوبة ؛ أى  
يعيبونهم فيطعنون في إخلاصهم أو يحقرون  
أعمالهم ، فقد روى أن المنافقين كانوا  
يقولون عن المتصدق بالكثير « مرأى »  
وعن المتصدق بالقليل : إن الله لنفى عن  
صدقة هذا .

(٢) اللُمَزَةُ : العيب ، وهى صيغة مبالغة  
زيت التاء فيها لزيادة المبالغة مثل ضحكة .

لُمَزَةٌ : « وَيُلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٌ » ١ / الهجزة .  
(١)

ل م س

( لَمَسْنَا - لَمَسُوهُ - لَامَسْتُمْ -  
الْتَمِسُوا )

١ - لمس :

١ - لمس الشيء يلمسه ويلسه : أجرى  
يده عليه من دون حائل بينهما .

ب - لَمَسَ الشيء : طلبه أو قصد إليه .

لَمَسْنَا : « وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فوجدناها  
(١) مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا » ٨ / الجن ؛  
أى طلبناها أو قصدنا الوصول إليها  
لاستراق السمع .

لَمَسُوهُ : « ولو نزلنا عليك كتاباً في قرطاس  
(١) فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفروا إن هذا  
إلا سحر مبين » ٧ / الأنعام ؛ أى أجروا  
عليه أيديهم دون حائل ، والغرض لتحقيقوا  
أنه قد نزل .

(٢) لامسه : اقترب منه حتى لمسه .

لَامَسْتُمْ : « أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء  
(٢) فَتَنَبَّهُوا صَعِيدًا طَيِّبًا » ٤٣ / النساء ، أى  
اقتربتم منهن فلمستموهن ، وقيل إن  
الملامسة هنا كناية عن الوطء ، واللفظ في  
٦ / المائدة .

(٣) التمس الشيء : طلبه في رفق .

التَّحَسُّوا : د قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا  
(١) نورا ، ١٣ / الحديد .

ل م م

(لَمَّا - اللَّمَمَ)

١ - لم الشيء يَلُمُهُ لما : جمعه ولم يترك منه  
قليلا ولا كثيرا . يقال : أكل الطعام  
أكلاً لَمًّا ، أى ذالماً ، أى جامعا لكل  
شيء .

لَمًّا : د وتأكلون التراثُ أكلاً لَمًّا ، ١٩ /  
(١) الفجر ، أى تجمعون الميراث وتستولون  
عليه دون تفرقة بين أنصبتكم وأنصبة  
شركائكم فيه ، أو دون تفرقة بين ما جمعه  
المورث بالطرق المشروعة وما جمعه بالغش  
والخداع وغيرهما من الطرق غير المشروعة .  
٢٠ ( اللَّمَمَ : الصفائر من الذنوب ، أو مقارنة  
الذنوب .

اللَّمَمَ : د الذين يَجْتَنِبُونَ كِبائرَ الإثمِ  
(١) والفواحشَ إلا اللَّمَمَ ، ٣٢ / النجم .

ل ه ب

(اللَّهَبِ)

اللهب : ما يرتفع من النار كأنه لسان ، أو  
هو اضطرار النار واشتعالها .

اللَّهَبِ : د انطلقوا إلى ظِلِّ ذى ثلاث شعب  
(٣) لا ظليل ولا يُغْنِي من اللهب « ٣١ /  
المرسلات ؛ أى لا يقيكم حرَّ النار ، واللفظ  
فى ١ / ٣ / المسد .

ل ه ث

(يَلْهَثُ)

لَهَثَ الكلب يَلْهَثُ لَهْثًا وَلُهْثًا : أخرج  
لسانه ، وأسرع فى تنفسه من العطش  
أو التعب ونحوه .

يَلْهَثُ : د قَمَثَلَهُ كَثَلُ الكلب إن تَحَنَّلَ  
(٢) عليه يلهث أو تتركه يَلْهَثُ « ١٧٦ (مكرر) /  
الأعراف .

ل ه م

(فَأَلْهَمَهَا)

ألهمه الله الرشد : مكنه فى قلبه أو هداه إليه .

فَأَلْهَمَهَا : د وَنَفْسٍ وما سواها فألهمها  
(١) فُجُورَهَا وتقواها « ٨ / الشمس ؛ أى ألقى  
فيها إحساساً تفرق به بين الضلال والهدى ،  
ولعل هذا الإحساس هو الذى يسمى فى  
عصرنا الحاضر بالضمير .

## ل ه و

( أَلْهَاكُمْ - تَلْهِكُمْ - تُلْهِيمُ -  
يُلْهِمُ - تَلْهَى - لَهَوَ - لَهَوًا -  
لَاهِيَةً ) .

١ - أَلْهَاهُ عَنْ الشَّيْءِ يُلْهِمُهُ : شغله أو صرفه عنه .

أَلْهَاكُمْ : « أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ حَتَّى زُرْتُمْ »  
(١) المقابر « ١ / ٢ / التكاثر ؛ أى شغلكم  
التفاخر بكثرة أولادكم وأموالكم عن أداء  
ما عليكم من واجبات .

تُلْهِكُكُمْ : « لَا تَلْهَكُمُ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ »  
(١) عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ « ٩ / المناقون ؛ أى لا يكن  
اهتمامكم بأموالكم وأولادكم سبباً فى انصرافكم  
عن القرآن وتعاليمه .

تُلْهِيمُهُمْ : « رَجَالٌ لَا تُلْهِيمُهُمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ »  
(١) عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ « ٣٧ / النور ؛ لا يشغلهم عن  
ذكر الله شيء من أمور الدنيا .

يُلْهِيمُهُمْ : « ذَرُّهُمْ يَأْكُلُوا وَيَسْتَمْتَعُوا وَيُلْهِمُهُمْ »  
(١) الْأَمَلُ « ٣ / الحجر ؛ أى يشغلهم عن  
التوبة والإجابة .

٢ ( تَلْهَى عَنْ الشَّيْءِ يَتَلَهَّى : انصرف  
أو شغل عنه .

تَلَهَّى : « وَأَمَّا مَنْ جَاءَكَ يَسْعَى وَهُوَ يَجْهَى »  
(١) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى « ٨ / ٩ / ١٠ / عبس ؛  
أى تلهى بمعنى تنصرف وتشغل بغيره .  
( ٣ ) اللهو :

١ - اللهو : تناول مالا يجدى من الأعمال ،  
وهو بهذا المعنى مصدر لما يلهو : تسلى  
وشغل نفسه بما فيه لذتها ، أو بما لا يجدى  
من الأعمال .

ب - اللهو بمعناه الأسى : ما يلهو به المرء  
ويتسلى من الأعمال غير المجدية كالفناء  
والأساطير الوهمية .

لَهَوٌ : « وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ »  
(١) ٣٢ / الأنعام ؛ أى وما الأعمال التى تتناولونها  
فى هذه الحياة الدنيا إلا لعب ولهو إذا  
قيست بأعمال الآخرة ، أو وما الحياة الدنيا  
نفسها إلا لعب ولهو إذا قيسَت بالآخرة ،  
واللفظ فى ٦٤ / المنكوت و ٣٦ / محمد  
و ٢٠ / الحديد : « وَمَنِ النَّاسُ مَنْ يَشْتَرِ  
لَهُوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بَغِيرَ عِلْمٍ »  
٦ / لقمان .

لهو الحديث هو الحديث غير المجدى  
أو الخيالى الذى لا يستند إلى أساس واقعى ،  
أو هو كل ما شغلك عن عبادة الله وذكره

لَاهِيَةً : « ما يأتيهم من ذِكْرٍ من ربهم مُحَدَّثٌ <sup>(١)</sup> إِلَّا اسْتَمْعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ » ٣ /  
الأنبياء ؛ أى منصرفة عن الاعتراف بالحق.

## ل و ت

## ( اللَّاتُ — لَاتٌ )

١ - اللَّات : أحد الأصنام الثلاثة التي كان العرب يقصدونها في الجاهلية وهي اللَّات والعزى ومناة ، وكانت اللَّات أشهر هذه الأصنام ، وكانت بالطائف . ويرجع أنها كانت تمثل الشمس . وقد ذكر اسمها كثيراً في النقوش النبطية .

قيل إن أصلها اللَّات ، وأنها سميت كذلك لأن يهودياً كان يلت السوق عندها ، وقيل إن أصلها الألهت فحذفت الألف والهاء على مر الزمن ، وقيل غير ذلك .

اللَّات : « أفرايتم اللَّات والعزى ومناة <sup>(١)</sup> الثالثة الأخرى ألكم الذكر وله الأنثى »  
١٩ / ٢٠ / ٢١ / النجم .

٢ - لَات : حرف نقي يختص بالدخول على

كلمة « حين » وقيل تعمل فيه وفيما رادفه .

لَاتٌ : « ولات حين مناص » ٣ / ص ؛

<sup>(١)</sup> أى وليس الحين حين مناص . والغرض

ليس وقت استغاثة الكفار حين ينزل بهم

العذاب وقت مفر من العذاب .

من السمر والأضاحيك والخرافات والفناء ونحوه : « قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة » ١١ / الجمعة ؛ أى مما تلهون وتسلون من الأعراس وحفلات الطرب ونحوها .

لَهُوًا : « وذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لِبَآءً وَلَهُوًا <sup>(١)</sup> وَغَرَّتُهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا » ٧٠ / الأنعام ؛ أى أَمْرًا يُتَسَلَّى بِهِ وَلَا يُتَنَاولُ تَنَاولًا جَدِيدًا ، وَالْفِعْلُ فِي ٥١ / الأعراف : « لو أردنا أن نتَّخِذَ لَهُوًا لَاتَّخَذْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا » ١٧ / الأنبياء ، قيل إن المراد باللهو هنا هو الزوج أو الولد : « وإذا رأوا تجارة أو لهوًا انفضوا إليها وتركوك قائما » ١١ / الجمعة .

تشير هذه الآية الكريمة إلى حادثة معينة وقعت في المدينة المنورة يُرْجَعُ فِي مَعْرِفَةِ تَفْصِيلَاتِهَا إِلَى كِتَابِ التفسير . والمراد من اللهو هنا هو ما استقبل به المير بعض أهل المدينة وبعض من كانوا في المسجد يستمعون إلى الرسول وهو يخطب يوم الجمعة ، وكانوا قد فرحوا بقدوم غير تجارة فاستقبلوها بمرقون على الدفوف ونحوها .

٤ ( ) لَهِيََ عَنِ الشَّيْءِ يَلْهَى : انصرف وغفل ، فهو لاه ، وهي لاهية .



## ل و ح

(نُوح - الألواح - لَوَاحَةٌ)

١ - اللوح :

١ - اللوح : الصفحة العريضة من خشب أو عظم أو نحوهما .

ب - اللوح : ما يكتب عليه من خشب ونحوه . جمعه : ألواح .

ج - اللوح المحفوظ : شيء لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، يعبر عنه أحيانا « بَأَمِّ الكتاب » ويوصف بأنه مستودع لما كان ويكون مما يعلمه الله وقَدَّرَ أن يعمل .

لُوح : « بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ » (١) ٢٢ / البروج .

الألواح : « وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة » ١٤٥ / الأعراف . (٢)

وقيل كانت الألواح من جوهر معين كتب الله تعالى فيها بطريقة ما مواعظ وأحكاما مُبَيِّنَةً للحلال والحرام ، ومجموع ما كتب فيها هو التوراة ، وقيل إن هذه السكتابة كانت قبل نزول التوراة والله أعلم ، واللفظ في ١٥٠ / ١٥٤ / الأعراف أيضا .

وقد وصفت سفينة نوح عليه السلام بأنها ذات ألواح ودسر في : « وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسْرٍ » ١٣ / القمر .

٢ - لاحت الشمس أو النار بشرته

تلوحها لوحا : غيرت حرارتها لونها ، فاسود ، فهي لائحة ، ويبالغ في وصف الشمس أو النار باللوح فيقال « لواحة » .

قال تعالى في وصف جهنم :

لَوَاحَةٌ « وما أدراك ما سقر ، لا تُبْقِي ولا تَذَر ، (١) لواحة للبشر » ٢٧ / ٢٨ / ٢٩ / المدثر ؛ أي شديدة التأثير في لون البشرة ؛ إذ أن حرارتها الشديدة تسوده .

## ل و ذ

(لِوَاذًا)

(١) لا ذ بغيره يلوذ لِوَاذًا : لجأ إليه واعتصم به .

(٢) ولاوذ القوم لِوَاذًا : لا ذ بعضهم ببعض .

لِوَاذًا : « قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لِوَاذًا » ٦٣ / النور . (١)

وهؤلاء المتسللون هم المنافقون الذين كان يَثْقُلُ عليهم المقام في مجلس الرسول . فكان الواحد منهم يَخْتَلِقُ عنرا للانصراف فينصرف ، ثم يتبعه غيره ، في تلهف كأنما يبتغي الخروج من مأزق حرج أو التخلص من شرٍّ دَام .

## ل و م

( لُمْتُنِي - تَلُمُونِي - لُومُوا -

يَتَلَاوُمُونَ - لَوْمَةٌ - لَأْمٌ - اللَّوْأَمَةُ -

مَلُومٌ - مَلُومًا - مَلُومِينَ - مُلِيمٌ )

١ - لَامَهُ يَلُومُهُ لُومًا : عذله على عمل مالا

ينبغي ، فهو لَائِمٌ ، وللمندول ملوم .

لُمْتُنِي : « قالت فذلكن الذى لمتننى فيه »  
(١) ٣٢ / يوسف .

تَلُمُونِي : « فلا تلومونى ولوموا أنفسكم »  
(١) ٢٢ / إبراهيم .

لُومُوا : « فلا تلومونى ولوموا أنفسكم » ٢٢ /  
(١) إبراهيم .

٢ ( تلادوم الرجلان : لام كل منهما الآخر .

يَتَلَاوُمُونَ : « فأقبل بعضهم على بعض »  
(١) يتلاومون ، ٣٠ / القلم .

٣ ( اللَّوْأَمَةُ : اللوم .

٤ ( اللَّائِمُ : من يلوم غيره .

لَوْمَةٌ : « يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون »  
(١) لومة لائم ، ٥٤ / المائدة .

لَأْمٌ : « يجاهدون فى سبيل الله ولا يخافون »  
(١) لومة لائم ، ٥٤ / المائدة .

٥ ( اللَّوَامُ : مبالغة فى لائم ، فهو : من يشتد  
فى لومه ، أو من يكثر اللوم . وهى لَوْأَمَةٌ .

اللَّوْأَمَةُ : « لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم  
(١) بالنفس اللوامة » ٢١ ، القيامة ؛ النفس اللوامة  
هى التى تلوم صاحبها لومًا شديدًا على  
ارتكاب الشر أو التقصير فى عمل الخير ،  
وربما تكون هى « الضمير » فى الاصطلاح  
الحديث .

٦ - المَلُوم : اسم مفعول من لام ، وهو  
من يُوَجَّهُ إليه اللوم . وجمه : ملومون .

مَلُومٌ : « فتولَّ عنهم فإنت بملوم » ٥٤ /  
(١) التَّارِيَات ؛ أى فليس لأحد أن يوجه إليك  
اللوم .

مَلُومًا : « ولا تبسطها كل البسط فتقند ملومًا »  
(٢) محسورا ، ٢٩ / الإسراء ، واللفظ فى ٣٩ /  
الإسراء أيضًا .

مَلُومِينَ : « إلا على أزواجهم أو ما ملكت  
(٢) أيماهم فإنهم غير ملومين » ٦ / المؤمنون ،  
واللفظ فى ٣٠ / المارج .

٣ - أَلَامَ الرجلُ مُلِيمًا : ارتكب ما يُلام  
عليه من قول أو فعل فهو مُلِيمٌ .

مُلِيمٌ : « فالتقمة الحوت وهو مليم » ١٤٢ /  
(٢) الصافات ؛ أى يستحق أن يُلام ، واللفظ فى  
٤٠ / التَّارِيَات .

## ل و ن

( لَوْنَهَا - أَلْوَانِكُمْ - أَلْوَانُهُ - أَلْوَانُهَا )

١ - اللون :

١ - اللون : الحالة الصبغية يكون عليها الجسم ونحوه من بياض أو سواد أو نحوهما .  
وجمه : ألوان .

لَوْنُهَا : « قالوا ادع لنا ربك مُبِينٌ لنا مالونها »  
(٢) ٦٩ / البقرة ، واللفظ في ٦٩ / البقرة أيضاً .

أَلْوَانُكُمْ : « ومن آياته خلقُ السموات  
(١) والأرض واختلافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ »  
٢٢ / الروم .

أَلْوَانُهُ : « وما ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا  
(٤) أَلْوَانُهُ » ١٣ / النحل ، واللفظ في ٦٩ / النحل  
أيضاً و ٢٨ / فاطر و ٢١ / الزمر .

أَلْوَانُهَا : « فأخرجنا به ثمراتٍ مختلفًا أَلْوَانُهَا »  
(٢) ٢٧ / فاطر ، واللفظ في ٢٧ / فاطر أيضاً .

ج - اللون : الجنس أو النوع أو الصنف  
من الأشياء . جمه : ألوان أيضاً . يقال :  
تناولت ألواناً من الطعام ، واختلطت  
بألوان من الناس .

ويصح أن يُفهم هذا المعنى مما ذكر في  
الآيات ١٣ / النحل و ٢٢ / الروم و ٢٧ /  
٢٨ / فاطر و ٢١ / الزمر .

## ل و ي

( تَلَوُّوا - تَلَوُّونَ - يَلَوُّونَ -  
لَوًّا - لَيًّا ) .

لَوَّى الحبلَ ونحوه يَلَوِيهِ لَيًّا : فتلّه ، أو ثناه  
ثنيًا دائريًا .

وقد استعمل هذا الفعل في القرآن الكريم  
في المعاني الآتية :

( ١ ) لَوَّى الرجلُ يَلَوِي : انحرف عن جادة  
الصواب .

تَلَوُّوا : « وإن تلّووا أو ترمضوا فإن الله  
(١) كان بما تعملون خبيرًا » ١٣٥ / النساء ؛  
أى وإن تنحرفوا عن طريق الحق .

( ٢ ) ويقال سارنى طريقه لا يَلَوِي على أحد :  
جَدَّ في سيره غير ملتفت إلى شيء ولا منتبه  
إلى أحد .

تَلَوُّونَ : « إذ تُصْعِدُونَ ولا تلوون على  
(١) أحد » ١٥٣ / آل عمران ؛ أى مُتَمَعِّدِينَ في  
السير منهزمين غير مُعْتَدِّين بدعاء الرسول  
لكم .

( ٣ ) يقال أيضاً لَوَّى لسانه بالكلام لَيًّا :  
لم ينطق به على الوجه الصحيح . وقد يكون  
هذا كناية عن التحريف والكذب ،

أو الكلام على أساس من التخرُّص وعدم  
التحرى ومن هذا اللى بالأسنة .

يَلُؤُونَ : « وإنَّ منهم لفريقاً يَلُؤُونَ أَلْسِنَهُمْ  
(١) بالكتاب » ٧٨ / آل عمران ؛ يحرفون  
ما يقرءون ولا ينطقون به على الوجه الصحيح.

لَوُوا : « وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم  
(١) رسول الله لووا رؤوسهم » ٥ / المنافقون ؛  
أى لووها يميناً وشمالاً ساخرين غير  
مكثرين .

لِياً : « من الذين هادوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ  
مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمِعْ غَيْرَ  
مَسْمُوعٍ وَرَاعِنَا لِيَا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ »  
٤٦ / النساء ؛ أى لاوين بألسنتهم عند  
القراءة محرِّفين لما يقرءون ، أو مائلين به  
عن الصواب .

### ل ي ت

(يَلْتَكُمُ) - لَيْتَ - لَيْتَنَّا - لَيْتَنِي -  
لَيْتَنَاهُ .

(١) لَآئِهَ حَقَّ يَلَيْتُهُ لَيْتَا : نقصه ولم يؤده  
كلاماً .

يَلْتَكُمُ : « وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتمسكم  
(١) من أعمالكم شيئاً » ١٤ / الحجرات ؛ أى

لا ينقصكم شيئاً من الجزاء عليها بل إنه  
يجزيكم عليها جزاء كاملاً غير منقوص .

(٢) لَيْتَ : حرف يدل على تمنى الشيء  
والرغبة فى الحصول عليه ، وكثيراً ما يكون  
هذا الحرف مسبوقاً بالحرف ( يا ) فيقال  
« ياليتنى » .

لَيْتَ : « ياليت لنا مثلاً ما أوتيت قارون »  
(٢) ٧٩ / القصص ، واللفظ فى ٢٦ / يس و ٣٨ /  
الزخرف .

لَيْتَنَّا : « فقالوا ياليتنا نُزِدُّ ولا نُكْذِبُ  
(٢) بآيات ربنا » ٢٧ / الأنعام ، واللفظ فى ٦٦ /  
الأحزاب .

لَيْتَنِي : « ياليتنى كنتُ معهم فأفوزَ فوزاً  
(٨) عظيماً » ٧٣ / النساء ، واللفظ فى ٤٢ /  
الكهف و ٢٣ / مريم و ٢٧ / ٢٨ / الفرقان  
و ٢٥ / الحاقة و ٤٠ / النبأ و ٢٤ / الفجر .

لَيْتَنَاهُ : « ياليتها كانت القاضية » ٢٧ / الحاقة .  
(١)

### ل ي س

(لَيْسَ - أَلَيْسَ - أَوَلَيْسَ - لَيْسَتْ -  
لَيْسُوا - لَسْتُ - لَسْتُمْ - لَسْنُ) .

ليس : فعل جامد لا يشتق منه . ومن المتفق  
عليه بين علماء اللغة الآن أنه مركب من

كلمتين هما : لا + يس = لا يوجد  
أى لا يوجد .

وعلى مر الزمن اندمجت الكلمتان وصارتا  
كلمة واحدة .

ويستعمل هذا الفعل لنفي الخبر في الجملة  
الاسمية .

وقد ذكر في القرآن الكريم عدة مرات في  
ثلاث صور هي :

( أ ) ألا يكون مسبوقاً بهمزة الاستفهام ،  
مثل : « ليس البر أن تولوا وجوهكم »  
الآية .

( ب ) أن يكون مسبوقاً بهذه الهمزة ولا فاصل  
بينهما مثل : « أليس هذا بالحق » .

( ح ) أن يكون مسبوقاً بهذه الهمزة وقد  
فصلت بينهما الواو ، مثل : « أوليس  
الله بأعلم بما في صدور العالمين » .

والصورة الأولى أكثر الصور وروداً في  
القرآن الكريم .

لَيْسَ : « ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل  
(٥٩) المشرق والمغرب » ١٧٧ / البقرة ، واللفظ

في ١٨٩ / ١٩٨ / ٢٤٩ / ٢٧٢ / ٢٨٢ / البقرة  
أيضاً و ٢٨ / ٣٦ / ٦٦ / ٧٥ / ١٢٨ / ١٦٧ / ١٨٢ /  
آل عمران و ١٠١ / ١٢٣ / ١٧٦ / النساء و ٩٣ /

١١٦ / المائدة و ٥١ / ٧٠ / ١٢٢ / الأنعام و ٦١ /  
٦٧ / الأعراف و ٥١ / الأنفال و ٩١ / التوبة  
و ٨ / ١٦ / ٤٦ ( مكرر ) / ٤٧ / هود و ٤٢ /  
الحجر و ٩٩ / النحل و ٣٦ / ٦٥ / الإسراء  
و ١٠ / ٧١ / الحج و ١٥ / ٢٩ / ٥٨ / ٦٠ / ٦١  
( مكرر ) / النور و ٨ / العنكبوت و ١٥ /  
لقمان و ٥ / الأحزاب و ٤٢ / ٤٣ / غافر و ١١ /  
الشورى و ٣٢ ( مكرر ) / الأحقاف و ١١ /  
١٧ / الفتح و ٣٩ / ٥٨ / النجم و ٢ / الواقعة  
و ١٠ / المجادلة و ٣٥ / الحاقة و ٢ / المعارج  
و ٦ / الفاشية .

وذكر هذا الفعل مسبوقاً بهمزة الاستفهام في :

أليس : « ولو ترى إذ وقفوا على ربهم قال  
(١٣) أليس هذا بالحق » ٣٠ / الأنعام ، واللفظ في  
٥٣ / الأنعام أيضاً و ٧٨ / ٨١ / هود و ٦٨ /  
العنكبوت و ٣٢ / ٣٦ / ٣٧ / ٦٠ / الزمر و ٥١ /  
الزخرف و ٣٤ / الأحقاف و ٤٠ / القيامة  
و ٨ / التين .

وذكر « ليس » وألوا بينه وبين همزة في :

أوليس : « أوليس الله بأعلم بما في صدور  
(٢) العالمين » ١٠ / العنكبوت ، واللفظ في  
٨١ / يس .

وقد اتصلت بهذا الفعل تاء التأنيث في قوله  
تعالى :

ل ي ل

( اللَّيْلُ — لَيْلًا — كَيْلَةً — لَيْلَاهَا —  
لَيْالٍ — لَيْالٍ )

١ — اللَّيْلُ : ما يعقب النهار ، ويمتد من  
غروب الشمس إلى طلوعها .

وفي عرف الشَّرْعَ يمتد من غروب الشمس  
إلى طلوع الفجر .

وقد ذكر هذا اللفظ في القرآن الكريم :

١ — مفرداً معرفاً في :

اللَّيْلُ : « إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي

فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ » ١٦٤ / البقرة ،

واللفظ في ١٨٧ / ٢٧٤ / البقرة و ٢٧ (مكرر) /

١١٣ / ١٩٠ / آل عمران و ١٣ / ٦٠ / ٧٦ / ٩٦ /

الأنعام و ٥٤ / الأعراف و ٦ / ٢٧ / ٦٧ /

يونس و ٨١ / ١١٤ / هود و ٣ / ١٠ / الرعد

و ٣٣ / إبراهيم و ٦٥ / الحجر و ١٢ / النحل

و ١٢ (مكرر) / ٢٨ / ٢٩ / الإسراء و ١٣٠ /

طه و ٢٠ / ٣٣ / ٤٢ / الأنبياء و ٦١ (مكرر) /

الحج و ٨٠ / المؤمنون و ٤٤ / النور و ٤٧ /

٦٢ / الفرقان و ٨٦ / التمل و ٧١ / ٧٢ / ٧٣ /

القصص و ٢٣ / الروم و ٢٩ (مكرر) / لقمان

و ٣٣ / سبأ و ١٣ (مكرر) / فاطر و ٣٧ /

لَيْسَتْ : « وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى  
(٢) عَلَى شَيْءٍ . وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ  
عَلَى شَيْءٍ » ١١٣ (مكرر) / البقرة ، واللفظ  
في ١٨ / النساء .

وَأَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى وَאוِ الْجَمَاعَةِ فِي :

لَيْسُوا : « لَيْسُوا سِوَاهُ » ١١٣ / آل عمران ،  
(٢) واللفظ في ٨٩ / الأنعام .

وَأَسْنَدَ إِلَى ضَمِيرِ الْمَفْرَدِ الْمُتَكَلِّمِ فِي :

لَسْتُ : « وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ  
(٢) قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ » ٦٦ / الأنعام ،  
واللفظ في ١٧٢ / الأعراف .

وإلى ضمير المفرد المخاطب في :

لَسْتُ : « وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ  
(٤) لَسْتُ مُؤْمِنًا » ٩٤ / النساء ، واللفظ في ١٥٩ /  
الأنعام و ٤٣ / الرعد و ٢٢ / الغاشية .

وإلى ضمير المخاطبين في :

لَسْتُمْ : « وَلَسْتُمْ بِأَخَذِهِ إِلَّا أَنْ تُغْنِيُوا  
(٣) فِيهِ » ٢٦٧ / البقرة ، واللفظ في ٦٨ / المائدة  
و ٢٠ / الحجر .

وإلى ضمير المخاطبات في :

لَسْتُنَّ : « يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنْ  
(١) النِّسَاءِ » ٣٢ / الأحزاب .

(مكرر) / الأعراف و ٣ / الدخان و ١ /  
٢ / ٣ / القدر .

ب — مضافة إلى ضمير المفردة الغائبة في :

لَيْلَهَا : « وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا »  
(١) ٢٩ / النازعات .

ج — جمعا منكرآ مجرورآ في :

لَيْالٍ : « قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ  
(٢) لَيَالٍ سَوِيًّا » ١٠ / مريم ، واللفظ في ٧ / الحاقة  
و ٢ / الفجر .

د — جمعا منكرآ منصوبا في :

لَيْالِي : « سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمَنِينَ »  
(١) ١٨ / سبأ .

ل ي ن

(لَيْتَ — تَلَيْنُ — أَلْنَا — لَيْتًا —  
لَيْتَةً) .

١ — لان الشيء يلين لينًا سهل وذهبت  
صلابته ، فهو لين . ويقال : لان الرجل  
لقومه : إقصاد لم وعاملهم بالرفق .

لَيْتَ : « قَبِيحًا رَحْمَةً مِنْ اللَّهِ لَنتَ لَهُمْ »  
(١) ١٥٩ / آل عمران .

تَلَيْنُ : « ثُمَّ تَلَيْنُ جُلُودَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ إِلَى ذِكْرِ  
(١) اللَّهِ » ٢٣ / الزمر ، أى تَرَقُّ وتهدأ جلودهم  
وقلوبهم فيستمعون إلى كلام الله .

٤٠ / يَسَ و ١٣٨ / الصفات و ٥ (مكرر) /  
٩ / الزمر و ٦١ / غافر و ٣٧ / فصلت  
و ٥ / الجاثية و ٤٠ / ق و ١٧ / الذاريات  
و ٤٩ / الطور و ٦ (مكرر) / الحديد و ٢ /  
٦ / ٢٠ (مكرر) / المزمل و ٢٣ / المدثر  
و ٢٦ / الإنسان و ١٠ / النبأ و ١٧ / التكويم  
و ١٧ / الانشقاق و ٤ / الفجر و ٤ / الشمس  
و ١ / الليل و ٢ / الضحى .

ب — ظرف زمان مفردآ منكرآ في :

لَيْلًا : « أَنَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا  
(٥) حَصِيدًا » ٢٤ / يونس ، واللفظ في ١ / الإسراء  
و ٢٣ / الدخان و ٥ / نوح و ٢٦ / الإنسان .  
(٢) اللَّيْلَةُ : اللَّيْل . وتقابلُ اليومَ ،  
أما الليل فيقابل النهار .

وتستعمل « ليلة » تمييزآ للعدد . وجمعه :  
الليالي بزيادة الياء على غير قياس وجمعه  
القياسي (ليالات) وقد ذكرت هذه الكلمة  
في القرآن الكريم :

١ — في صورة المفرد المنكر أو المضاف إلى  
اسم ظاهر في :

لَيْلَةً : « وَإِذْ وَاَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ  
(٨) اتَّخَذْتُمُ الْمِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ » ٥١ / البقرة ،  
واللفظ في ١٨٧ / البقرة أيضاً و ١٤٢

الواحدة : لِينَة . قيل : أصل عينها واو ،  
وقلبت ياء لسكونها وكسر ما قبلها .

وقيل : اللَّيْنَة هي النخلة ليس فيها عجوة<sup>(١)</sup> ،  
ولا بَرْنَى<sup>(٢)</sup> وقيل : هي النخلة الكريمة ،  
وقيل : هي العجوة ، وقيل : هي أغصان  
الشجر .

لِينَة : « ما قطعتم من لينة أو تركتوها قائمة  
على أصولها فبإذن الله » هـ / الحشر .

(١) العجوة : ضرب من أجود أنواع التمر بالمدينة .

(٢) البرنى : نوع جيد من التمر مدور أحمر مشرب  
بصفرة .

٢ — ألان الشيء يُلِينه : جعله ليناً خالياً  
من الصلابة .

الَّنَا : « وألنا له الحديد » ١٠ / سبأ ؛ أى  
<sup>(١)</sup> جعلناه صالحاً لأن يطرق ويرقق .

٣ — القول اللين : القول الرقيق تتقبله  
النفس بقبول حسن .

لِينًا : « فقولاً له قولاً ليناً لعله يتذكر »  
<sup>(١)</sup> أو يخشى » ٤٤ / طه .

٤ — اللين : كل نوع من أنواع النخل :



م أ ج ج

(مأجوج)

مَأْجُوج يُقَرَّن فِي الذِّكْرِ بِمَأْجُوج . وَهِيَ

قَبِيلَتَانِ مِنْ وَلَدِ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ كَمَا قِيلَ .

وَقَدْ بَنَى ذُو الْقَرْنَيْنِ سِدًّا حِزْمَ وَرَاءَهُ .

وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ عِلْمَانِ أُعْجِمِيَانِ ، وَمِنْ

نَمٍّ يَنْعَمَانِ الصَّرْفُ .

مَأْجُوجَ : « إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي

(٢) الْأَرْضِ » ٩٤ / الْكَهْفُ .

« حَتَّى إِذَا فَتَحْتَ بِأُجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَهُمْ مِنْ

كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ » ٩٦ / الْأَنْبِيَاءُ وَالْمُرَادُ

بِفَتْحِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فَتَحَ السِّدَّ الَّذِي

حِزَمَهُ .

م أ ي

(مِائَةٌ — مِائَتَيْنِ)

لِلْمِائَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْعِدَدِ : عَشْرَ عَشْرَاتٍ .

وَتَنْتَبِهَا مِائَتَانِ ، وَجَمْعُهَا مِائَاتٌ وَمِثُونَ .

وَأَصْلُ مِائَةٍ مِئِيَّةٌ . يُقَالُ : أَمَايَ الْقَوْمِ :

صَارُوا مِائَةً .

مِائَةٌ : « فَأَمَّا هَ الْاَللهُ مِائَةُ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ

لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ

لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ

لَمْ يَتَسَنَّهْ » ٢٥٩ / الْبَقَرَةُ .

« كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ

سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ » ٢٦١ / الْبَقَرَةُ .

وَاللَّفْظُ فِي ٦٥ / ٦٦ / الْأَنْفَالِ وَ ٢٥ / الْكَهْفِ

و ٢ / النُّورِ وَ ١٤٧ / الصَّافَاتِ .

مِائَتَيْنِ : « إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ

(٢) يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ » ٦٥ / الْأَنْفَالِ .

« فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثَّةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ »

٦٦ / الْأَنْفَالِ .

م ت ع

(مَتَّعْتُ — مَتَّعْتُهُمْ — مَتَّعْنَا — مَتَّعْنَاهُ —

مَتَّعْنَاهُمْ — أَمْتَعْنَا — أَمْتَعْنَاهُمْ — فَاَمْتَعْنَاهُ —

نَمَتَّعْتُهُمْ — يُنَمِّتُكُمْ — مَتَّعُوهُمْ —

تَمَتَّعُونَ — يُتَمَتَّعُونَ — تَمَتَّعَ — يَتَمَتَّعُونَ —

يَتَمَتَّعُونَ — تَمَتَّعَ — تَمَتَّعُوا —

اسْتَمَتَّعَ — اسْتَمَتَّعْتُمْ — فَاسْتَمَتَّعُوا —

مَتَاعٌ - فَمَتَاعٌ - مَتَاعًا - مَتَاعَنَا -  
مَتَاعَهُمْ - أَمْتَعْتِكُمْ .

١ - مَتَّعَهُ : جعله يَنْفَعُ ، وَهَيَّا لَهُ مَا يُحِبُّ  
وما يَنْتَفِعُ بِهِ . ويقال : مَتَّعَهُ بِكَذَا بما يُحِبُّ .  
ومتع الله : أطال حياته في عافية وخير ،  
ومتع الله القوم : مَدَّ في أعمارهم ولم يَسْأِصِلْهم  
كما استأصل بعض الأمم .

وَمَتَّعَ الرَّجُلَ مُطْلَقَتَهُ : وصلها ببعض الخَيْرِ  
جِزْراً لَوْحْشَةِ الْفِرَاقِ ؛ كَأَن يُعْطِيَهَا ثَوْباً  
أَوْ خادماً أَوْ قِداً .

مَتَّعْتُ : « بل تمتع هؤلاء وآباءهم حتى جاءهم  
(١) الْحَقُّ ورسول مبين » ٢٩ / الزخرف ؛ أَيْ  
مَدَّ لَهُمْ فِي الْحَيَاةِ مَعَ إِسْبَاغِ النَّعْمِ ، وَتَجْنِيبِ  
النَّعَمِ .

مَتَّعْتَهُمْ : « وَلَكِنْ مَتَّعْنَاهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا  
(١) الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا » ١٨ / الفرقان .  
وهو من المعنى السابق .

مَتَّعْنَا : « لَا تَدْنُ عَيْنُكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ  
(٢) أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ » ٨٨ /  
الحجر .

معنى التمتع إيتاء المحبوب للنفوس .  
وَكُنْكَ مَافِي ١٣١ / طه .

« بل مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ عَلَيْهِمُ

الْعُمُرُ » ٤٤ / الأنبياء ؛ أَيْ أَطْلَنَّا حَيَاتَهُمْ  
فِيَا يُحْيُونَ .

مَتَّعْنَاهُ : « أَفَن وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسْبًا فَهُوَ  
(١) لَاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » ٦١ /  
القصص ؛ أَيْ أَعْشَيْنَاهُ فِيمَا يُحِبُّ .

مَتَّعْنَاهُمْ : « وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ » ٩٨ / يونس .  
(٢)

« أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ » ٢٠٥ /  
الشعراء .

واللفظ في ١٤٨ / الصافات ؛ أَيْ أَعْشَيْنَاهُمْ  
فِيَا يُحْيُونَ .

أَمْتَعْنُكَ : « فَتَعَالَيْنِ أُمْتَعْنِ وَأَسْرُحْنُكَ  
(١) سَرَاحًا جِيلًا » ٢٨ / الأحزاب . هذا من  
تَمَتُّعِ الْمَطْلُوقِ أَمْرَاتِهِ ، وَمَنْحِهَا مِنَ الْمَالِ  
مَا يَجْبُرُ وَحْشَةَ فِرَاقِهَا .

فَأَمْتَعَهُ : « قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأَمْتَعَهُ قَلِيلًا ثُمَّ  
(١) أَضْطَرَّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ » ١٢٦ / البقرة .

نُمتَّعَهُمْ : « وَأَمْ سَنُؤْتُهُمْ نِمْ يَمْسَهُمْ مِنْ عَذَابِ  
(٢) أَلِيمٍ » ٤٨ / هود .

« نُمتَّعَهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ  
غَلِيظٍ » ٢٤ / لقمان ، من التمتع بمعنى الإغاشة  
في عافية .

يُتَمَتَّعُكُمْ : « ثُمَّ تَوَبَّوْا إِلَيْهِ بِمَنَافِعِكُمْ مَتَاعًا حَسَنًا »  
(١) ٣ هود ؛ من التمتع بمعنى الإعاشة في عافية .

مَتَّعُوهُنَّ : « وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِيعِ قَدَرَهُ »  
(٢) وعلى البقرة قَدَرَهُ « ٢٣٦ / البقرة .  
« فَتَمَتَّعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سِرَاحًا جَدِيلًا »  
٤٩ الأحزاب ؛ من تمتع المطلقة .

تَمَتَّعُونَ : « وَإِذَا لَا تَمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا » ١٦ /  
(١) الأحزاب ، أى تَمَتَّعُونَ بِمَتَّعُوهُمْ من الحياة .  
يُتَمَتَّعُونَ : « مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا »  
(١) يُتَمَتَّعُونَ « ٢٠٧ / الشعراء ؛ من التمتع :  
إتياء المحبوب .

٢ - تَمَتَّعَ تَمَتَّا : عاش في رغد وسلامة  
من النعم . وتَمَتَّعَ بالطيبات : انتفع بها  
والثَّد . ويقال : تمتع بالحياة . وإذا ورد  
الأمر من الله بالتَمَتُّعِ في الدنيا فهو للتهديد .  
وَتَمَتَّعَ الْمُحْرَمُ بِالْمَعْرَةِ : أحرم بالمعرة في  
أشهر الحج فإذا أداها وتحلل منها وانتفع  
بما كان محرما عليه من الطيب ونحوه أحرم  
بالحج .

تَمَتَّعَ : « فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْمَعْرَةِ إِلَى »  
(١) الحج « ١٩٦ / البقرة ، من تمتع المحرم .

يَتَمَتَّعُوا : « دَرَّزَهُمْ يَا كُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا »  
(٢) وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ « ٣ / الحجر .  
« لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ »  
يَعْلَمُونَ « ٦٦ / العنكبوت .

يَتَمَتَّعُونَ : « وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ »  
(١) كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ « ١٢ / محمد .

تَمَتَّعَ : « قَلَّ تَمَتُّعٌ بِكَفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ »  
(١) أَصْحَابِ النَّارِ « ٨ / الزمر ؛ أى تمتع بشهوتك  
التي هي الكفر ، أو بما يُزَيِّنُهُ لك الكفر  
من الشهوات الباطلة .

تَمَتَّعُوا : « فَتَقَرَّوْهَا فَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ »  
(١) ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ « ٦٥ / هود .

« وَفِي نَمُودٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا حَتَّى حِينٍ »  
٤٣ / الذاريات . التمتع في الآيتين بالعيش في  
عافية وسلامة .

واللفظ في ٣٠ / إبراهيم و ٥٥ / النحل و ٣٤ /  
الروم و ٤٦ / المرسلات .

٣ - استمتع به : انتفع به والتذ .

استمتع : « رَبَّنَا اسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ »  
(٢) وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي أَجَّلْتَ لَنَا « ١٢٨ /  
الأنعام ؛ أى انتفع بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَوَجَدَ  
عِنْدَهُ مَا يَشْتَبِيهِ

« فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ  
مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ » ٦٩ / التوبة ؛ أى  
تَلَذَّثْتُمْ بِمَا قَدَّرَ لَكُمْ مِنَ الشَّهَوَاتِ الْفَانِيَةِ  
وَعَفَلْتُمْ عَمَّا يَجِبُ عَلَيْكُمْ .

اسْتَمْتَعْتُمْ : « فَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُمْ فَأَتَوْهُمْ  
(٢) أُجْرَهُمْ فَرِيضَةً ٢٤٤ / النساء ؛ أى اَتَفَعْتُمْ  
بِوَطْنِهِمْ » فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ » ٦٩ / التوبة .  
واللفظ فى ٢٠ / الأحاف .

فَاسْتَمْتَعْتُمْ : « فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ  
(١) بِخَلَاقِكُمْ » ٦٩ / التوبة .

٤ — المتاع : مَا تَسْتَطِيعُ النُّفُوسُ فِي هَذِهِ  
الْحَيَاةِ وَيَأْتِي عَلَيْهِ الْفَنَاءُ ، كَاللَّالِ وَالنِّسَاءِ  
وَأَوْلَادِ . وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَهْزِئَاتِ  
الْبَاطِلَةِ .

وَالْمَتَاعُ : مَا يُنْتَفَعُ بِهِ وَيُؤَدَّى بِهِ بِمَضُ  
الْحَاجَاتِ ، كَالنُّوبِ وَالزَّادِ وَالْمَاعُونِ —  
وَيَجْمَعُ عَلَى أَمْتِعَةٍ .

وَالْمَتَاعُ : مَا تُوصَلُ بِهِ الْمُطْلَقَةُ ، وَفَقَّةُ الْمُتَوَفَّى  
عَنْهَا رُؤُوسُهَا فِي بَعْضِ الْمَوَارِدِ .  
وَالْمَتَاعُ : الْمُنْعَةُ .

وَالْمَتَاعُ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يُنْتَفَعُ بِهِ وَيُنْبَلِّغُ .  
وَقَدْ يُوضَعُ الْمَتَاعُ مَوْضِعَ التَّمَتُّعِ وَالتَّمَتُّعِ

متاعٌ : « وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ  
(٢١) إِلَى حِينٍ » ٣٦ / البقرة ؛ أى مَا تَسْتَمْتَعُونَ بِهِ ،  
أَوْ تَمْتَعُ . وَكُنَّا مَا فِي ٢٤ / الأعراف  
و ٧٠ / يونس .

وَالْمُطْلَقَاتُ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقَّ عَلَى الْمُتَّقِينَ ،  
٢٤١ / البقرة ، المتاع هنا مَا تُوَصَّلُ بِهِ  
الْمُطْلَقَةُ .

« ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ  
حُسْنُ الْمَلَابِ » ١٤ / آل عمران ، المتاع هنا  
مَا تَشْتَهِيهِ النُّفُوسُ .

« وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ »  
١٨٥ / ١٩٧ / آل عمران هو بِالْمَعْنَى السَّابِقِ  
وَكُنَّا مَا فِي ٧٧ / النساء .

« وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ »  
٢٤ / الأعراف ؛ أى تَمْتَعُ .

واللفظ فى ٣٨ / التوبة و ٢٣ / يونس و ٢٦ /  
الرعد و ١١٧ / النحل و ١١١ / الأنبياء  
و ٦٠ / ٦١ / القصص و ٣٩ / غافر و ٣٦ /  
الشورى و ٣٥ / الزخرف .

« وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ  
أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ » ١٧ / الرعد ، المتاع  
هنا مَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنَ الْأَدْوَاتِ . كَأَوَانِي  
الْثَّعَالِ وَأَلَاتِ الْحَرْبِ مِنَ الْحَدِيدِ .

« ما يُنتَفَعُ به ، وهو في الآية الأولى الثياب  
والزاد ونحوهما ، وفي الثانية السقاية .

مَتَاعَهُمْ : « ولما فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا  
(١) بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ » ٦٥ / يوسف ، المَتَاعُ  
هنا الوعاء فيه الميرة وهو يُنتَفَعُ به ، أو مَتْنِي  
الوعاء باسم الميرة التي يُنتَفَعُ بها .

أَمْتَعْتَكُمْ : « ود الذين كفروا لو تفلون عن  
(١) أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ » ١٠٢ / النساء ،  
الأمْتِعة هنا ما يُجْتَنَجُ إليه وينتفع به من  
الأداة ونحوها .

م ت ن

(مَتِين)

مَتْنٌ يَمْتَنُ مَتَانَةً فهو مَتِينٌ : سَلَبٌ  
وَقَوِيٌّ وَاشْتَدَّ . ويقال رجل : مَتِينٌ : شديد  
القُوَّة . وفي أُنْمَاءِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ الْمَتِينُ ؛  
وهو القوي الشديد الذي لا يُلْحَقُهُ في أفعاله  
مَشَقَّةٌ وَلَا تَمَبٌ . ويقال : كَيْدٌ مَتِينٌ :  
قَوِيٌّ لَطِيفٌ لَا يُغْلَبُ .

مَتِينٌ : « وَأُمْلِي لِمَنْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ » ١٨٣ /  
(٢) الأعراف و ٤٥ / القلم .

« إِنْ اللَّهُ هُوَ الرَّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ »  
٥٨ / الناريات .

« ليس عليكم جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ  
مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ » ٢٩ / النور ؛ أي  
تَمَتَّعَ بالنزول فيها أو إِبْوَاءَ الأَمْتِعةِ ونحو  
ذلك ، وذلك في غِشْيَانٍ مَا يُشَبِّهُ الْفَنَادِقَ ،  
والحال العامة .

مَتَاعًا : « وَمَتَّوْنٌ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرَهُ وَعَلَى  
(١٠) الْمُقْتَرِ قَدَرَهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ » ٢٣٦ / البقرة ؛  
أي تَمَتُّعًا وهو في مَتَاعٍ لِلطَّلَاقِ .

وكذا ورد المَتَاعُ بمعنى التَّمَتُّعِ في ٩٦ /  
للأنبياء و ٣ / هود و ٤٤ / يس .

« وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْخَوْلِ غَيْرَ  
إِخْرَاجٍ » ٢٤٠ / البقرة ، للمَتَاعِ هنا نَفَقَةٌ  
للتبؤ في عنها زوجها .

« وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارُهَا أَثَانًا  
وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ » ٨٠ / النحل . للمَتَاعِ هنا  
مَا يُنْتَفَعُ بِهِ مِنَ الْأَدَاةِ ، وكذا مافي ٥٣ /  
الأحزاب . « نَحْنُ جَمَلْنَاهَا تَذَكُّرًا وَمَتَاعًا  
لِلْمُقْوِينَ » ٧٣ / الواقعة ؛ أي يَنْتَفَعُ بِهَا ،  
وكذا مافي ٢٣ / النازعات و ٢٢ / عبس .

مَتَاعِنَا : « إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ  
(٢) حَتَّى مَتَاعِنَا » ١٧ / يوسف .

« قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ نَأْخُذَ إِلَّا مَنْ وَجَدْنَا  
مَتَاعِنَا عَنْهُمْ » ٧٩ / يوسف ، للمَتَاعِ :

م ت أ

( متى )

متى : ظرف يُسأل به عن الوقت ، تقول :  
متى سفرك ؟

متى : « وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ  
(٩) آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ » ٢١٤ / البقرة .

« وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ  
صَادِقِينَ » ٤٨ / يونس .

واللفظ في ٥١ / الإسراء و ٣٨ / الأنبياء و ٧١ /  
النمل و ٢٨ / السجدة و ٢٩ / سبأ و ٤٨ / يس  
و ٢٥ / الملك .

م ث ل

( تَمَثَّل - أَمْثَلُهُمْ - مِثْلٌ - مِثْلُكُمْ -  
مِثْلَانَا - مِثْلَهُ - مِثْلُهَا - مِثْلُهُمْ -  
مِثْلَيْن - مِثْلَيْنَا - مِثْلَيْنِمْ - مِثْلِي -  
مَثَلًا - مَثَلُهُ - مَثَلُهُمْ - الْأَمْثَالُ -  
أَمْثَالُكُمْ - أَمْثَالُهَا - أَمْثَالُهُمْ - الْمَثَلَاتُ -  
الْمَثَلِي - التَّمَاثِيلُ ) .

١ - تَمَثَّلَ بِهِ : تشبَّهَ بِهِ . ويقال أيضاً :  
تَمَثَّلَ بِهِ : تَصَوَّرَ بِصُورَتِهِ . ومنه تَمَثَّلَ الْمَلَكُ  
بِالْبَشَرِ وَتَمَثَّلَ بَشَرًا : كان في صورته  
ومِثَالِهِ .

تَمَثَّلَ : « فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا » ١٧ / مريم .  
(١) ٢ - مِثْلٌ يَمَثُلُ مَنَاقِبًا ، فهو مِثِيلٌ : كان  
فاضلاً ذا مَزِيَّةٍ في نوعه وبابه . ويقال : من  
هذا في التفضيل : هو الأَمْثَلُ ، وهي المِثْلِي ،  
كما تقول . الأَفْضَلُ وَالْفُضْلَى .

أَمْثَلُهُمْ : « إِذْ يَقُولُ أُمَثِّلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِيتُمْ  
(١) إِلَّا يَوْمًا » ١٠٤ / طه ؛ أى أفضلهم عقلاً  
وعدلاً .

٣ - المِثْلُ للشيء : مُشَابِهُهُ وَمُسَاوِيهِ فِي  
بعض الأمور والمعاني ، تقول : على مِثْلُ  
عمر في الفضل والعلم ، وهذا مِثْلُ هذا في  
المِقدار أو اللون ، وهذا الكلام مثل هذا ،  
والجمع أَمْثَالُ .

مِثْلٌ : « كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ  
(٢١) قَوْلِهِ » ١١٣ / البقرة .

و « كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ  
قَوْلِهِ » ١١٨ / البقرة .

واللفظ في ١٣٧ / ١٩٤ / ٢٢٨ / ٢٣٣ / ٢٧٥ /  
البقرة أيضاً و ٧٣ / آل عمران و ١١ / ١٧٦ /  
النساء و ٣١ / ٩٥ / المائدة و ٩٣ / ١٢٤ / الأنعام  
و ٣١ / الأنفال و ١٠٢ / يونس و ٨٩ / هود و ١٢٦ /  
النحل و ٨٨ / الإسراء و ٦٠ / الحج و ٨١ / المؤمنون  
و ٤٨ / ٧٩ / القصص و ١٤ / فاطر و ٦١ / الصافات

و ٣٠/٣١ / غافر و ١٣/ فصلت و ٢٣/ ٥٩ /  
الذاريات و ١١/ المنحنة .

مِثْلُكُمْ : « قالت لهم رؤسهم إن نحن إلا بشر  
(٧) مِثْلُكُمْ » ١١/ إبراهيم .

« قل إنما أنا بشر مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا  
إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ » ١١٠/ الكهف .

واللفظ في ٣ / الأنبياء و ٢٤/ ٣٣ / ٣٤ /  
المؤمنون و ٦/ فصلت .

مِثْلُنَا : « فقال الملأ الذين كفروا من قومه  
(٦) ما نراك إلا بشراً مِثْلُنَا » ٢٧/ هود .

« قالوا إن أنتم إلا بشر مِثْلُنَا » ١٠/  
إبراهيم .

واللفظ في ٤٧ / للمؤمنون و ١٥٤ / ١٨٦ /  
الشعراء و ١٥/ يس .

مِثْلُهُ : « وإن كنتم في ريب مما نزلنا على  
(١٧) عبدنا فأتوا بسورة من مثله » ٢٣/ البقرة .

« إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح  
مِثْلُهُ » ١٤٠/ آل عمران .

واللفظ في ٣٦ / المائدة و ١٦٩ / الأعراف  
و ٣٨/ يونس و ١٣/ هود و ١٧/ ١٨ / الرعد

و ٨٨/ الإسراء و ١٠٩/ الكهف و ٥٨/ طه و ١٧/  
النور و ٤٢/ يس و ٤٧/ الزمر و ١١/ الشورى

و ١٠/ الأحقاف و ٣٤/ الطور .

مِثْلُهَا : « ما ننسخ من آية أو ننسها نأت  
(٦) بخير منها أو مثلها » ١٠٦/ البقرة .

« ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها  
وهم لا يظلمون » ١٦٠/ الأنعام .

واللفظ في ٢٧ / يونس و ٤٠/ غافر و ٤٠ /  
الشورى و ٨/ الفجر .

مِثْلُهُمْ : « إنكم إذا مِثْلُهُمْ » ١٤٠/ النساء .  
(٥)

« أو لم يروا أن الله الذي خلق السموات  
والأرض قادر على أن يخلق مِثْلَهُمْ » ٩٩/  
الإسراء .

واللفظ في ٨٤ / الأنبياء و ٨١ / يس  
و ٤٣/ ص .

مِثْلُهُنَّ : « الله الذي خلق سبع سموات ومن  
(١) الأرض مِثْلُهُنَّ » ١٢/ الطلاق .

مِثْلَيْهَا : « أو لئلا أصابتكم مصيبة قد  
(١) أصبتم مِثْلَيْهَا قلتم أنى هذا » ١٦٥ /  
آل عمران .

مِثْلَيْهِمْ : « يروهم مِثْلَيْهِمْ رأى العين »  
١٣/ آل عمران .

٤ - المثل : المثل والمساوى . تقول :

هذا مثل هذا ، كما تقول : هذا مثل هذا .

وَالْمَثَلُ: الصِّفَةُ الْعَجِيبَةُ كَأَنَّهَا لِفَرَايِنِهَا يُشَبَّهُ بِهَا وَيُمَثَّلُ .

تَقُولُ : مَثَلُ الْمُعَلِّمِ مَثَلُ مَنْ يَبْذُرُ الْبَذْرَ فِي الْأَرْضِ ، فَهُوَ مَا يَنْبَتُ ، وَمِنْهُ مَا لَا يَنْبَتُ وَالْمَثَلُ : الْأَمْرُ الْغَرِيبُ وَالْقِصَّةُ الْعَجِيبَةُ . وَالْمَثَلُ : الْحِكْمَةُ النَّافِعَةُ وَالْقَوْلُ الصَّادِقُ ، كَمَا يَقَالُ : السَّكُوتُ أَخُو الرِّضَا ، وَالسَّرُّ أَمَانَةٌ . وَالْمَثَلُ مَا يَجْرَى التَّشْبِيهُ بِهِ لِبُلُوغِهِ الْغَايَةَ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي . كَمَا يَقَالُ : حَاتِمٌ مَثَلٌ فِي الْجُودِ . وَالْمَثَلُ : التَّشْبِيهُ الْعَجِيبُ . وَالْجَمْعُ : أَمْثَالٌ .

مثال : « مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم » ١٧ / البقرة: أي صفة الذين كفروا وحالهم العجيبة: « ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً » ١٧١ (مكرر) البقرة: أي صفة الذين كفروا مع داعيهم إلى الإيمان كصفة الغنم مع الراعي ، واللفظ في ٢١٤ / ٢٦١ / ٢٦٤ / ٢٦٥ (مكرر) / البقرة أيضاً و ٥٩ (مكرر) و ١١٧ (مكرر) / آل عمران و ١٧٦ (مكرر) / الأعراف و ٢٤ / يونس و ٢٤ / هود و ٣٥ / الرعد و ١٨ / إبراهيم و ٦٠ (مكرر) النحل و ٤٥ / ٥٤ / السكف و ٢٥ / النور و ٤١ (مكرر) المنكبوت و ٢٧ /

الروم و ٨ / الزخرف و ١٥ / محمد و ٢٠ / الحديد و ١٥ / ١٦ / الحشر و ٥ (مكرر مرتين) الجمعة .

« ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كلّ مثل ٨٩ / الإسراء . المثل هنا النبأ العجيب يدعو إلى الاعتبار ويستوجب عند العقلاء الإيمان واللفظ في ٧٣ / الحج و ٣٣ / الفرقان و ٥٨ / الروم و ٢٧ / الزمر .

مثلاً : « إن الله لا يستحي أن يضرب مثلاً » (٢٢) مثلاً ما بعوضة فما فوقها ، فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلاً » ٢٦ (مكرر) / البقرة .

للمثل هنا ما يجرى التشبيه به لبُلُوغِهِ الْغَايَةَ فِي مَعْنَاهُ ، وَالْلفْظُ فِي ٢٤ / هود . ويصح أن يراد في الأخير الصفة العجيبة ، و ١١٢ / النحل و ٣٢ / السكف و ٥٦ / ٥٩ / الزخرف .

« ساء مثلاً القوم الذين كذبوا بآياتنا » ١٧٧ / الأعراف . المثل هنا القصة العجيبة ، واللفظ في ٣٢ / السكف و ٣٤ / النور و ٢٨ / الروم و ١٣ / ٧٨ / يس و ٣١ / المذثر . « ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة » ٢٤ / إبراهيم .



الأمثال : « كذلك يضرب الله الأمثال »  
 (١١) ١٧ / الردو والأمثال : التشبيهات العجيبة ،  
 واللفظ في ٢٥ / إبراهيم و ٣٥ / النور  
 و ٤٣ / العنكبوت .

« وَنَبِّئْ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا  
 لَكُمْ الْأَمْثَالَ » ٤٥ / إبراهيم . الأمثال :  
 القصص العجيبة ، واللفظ في ٤٨ / الإسراء  
 و ٣٩ / الفرقان و ٢١ / الحشر .

« فَلَا تَضْرِبُوا اللَّهَ الْأَمْثَالَ » ٧٤ / النحل .  
 الأمثال جمع المثل بمعنى المساوى . واللفظ  
 في ٢٣ / الواقعة .

أمثالكم : « وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ  
 (١) وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالِكُمْ »  
 ٣٨ / الأنعام ؛ أى مساوون لكم ،  
 واللفظ في ١٩٤ / الأعراف و ٣٨ / محمد  
 و ٦١ / الواقعة .

أمثالها : « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا »  
 (٢) ١٦٠ / الأنعام . الأمثال جمع مثل بمعنى :  
 المساوى ، واللفظ في ١٠ / محمد .

أمثالهم : « كذلك يضرب الله للناس  
 (٢) أمثالهم » ٣ / محمد . الأمثال : الصفات  
 العجيبة .

للمثل هنا التشبيه العجيب ، واللفظ في  
 ٧٥ / ٧٦ / النحل و ٢٩ / الزمر و ١٠ / ١١ /  
 التحريم .

« وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا  
 ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ » ١٧ /  
 الزخرف .

المثل : المثل والمساوى . أى بالمثل  
 التى جعلوها عمالة لله سبحانه إذ زعموا أن  
 للملائكة بنات الله ، والولد مُمَاتِلٌ لأبيه ،  
 واللفظ في ٥٧ / الزخرف أيضاً .

مثله : « فَثَلَّهِ كَثَلٌ سَفَّوَانٌ عَلَيْهِ نَرَابٌ  
 (٣) فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَ صَلْدًا » ٢٦٤ / البقرة .  
 للمثل هنا الصفة العجيبة ، واللفظ في ١٧٦ /  
 الأعراف ، « كُنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ  
 بِخَارِجٍ مِنْهَا » ١٢٢ / الأنعام المثل بمعنى  
 الصفة العجيبة أيضاً أو بمعنى المُمَاتِل ، وهو  
 فى حكم المزيد على حد مثلك لآ يَنخَل .

مثلهم : « مَثَلُهُمْ كَثَلٌ الَّذِى اسْتَوْقَدَ نَارًا  
 (٣) فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ »  
 ١٧ / البقرة ، المثل هنا : الصفة العجيبة ،  
 واللفظ في ٢٩ / (مكرر) الفتح .

« وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَا أَمْثَالَهُمْ تَبْدِيلًا » ٢٨ /  
الإنسان . الأمثال جمع مثل وهو المساوى .

٧ - المَثَلَةُ : العقوبة الفاضحة يُتَمَثَّلُ بها ،  
والجمع مثلات .

المَثَلَات : « وَقَدْ خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثَلَاتُ »  
(١) ٦ / الرعد .

٨ - الْمُثْلَى : الفضلى ، مؤنث الأمثل .

المُثْلَى : « وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ الْمُثْلَى »  
(١) ٦٣ / طه .

٩ - التَّمَثُّل : الصورة لما شَخَصَ وجسد ،  
والجمع التماثيل .

التَّمَاثِيل : « إِذْ قَالَ لِأَيُّهُ وَقَوْمَهُ مَا هَذِهِ  
(٢) التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ » ٥٢ /  
الأنبياء .

« يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ  
وَجِجَانٍ كَالْجَوَابِ » ١٣ / سبأ .

م ج د

( مجيد )

مَجْدٌ يَمْجُدُ مَجَادَةً هُوَ مَا جَدَّو مَجِيد : اتسع  
كرمه وشرفه .

والقرآن مجيد : كثير الفوائد الدنيوية  
والآخروية ، على الطبقة بين الكتب في

النَّظْمُ والمعنى . ومن أَسْمَائِهِ تعالى المَجِيد ،  
وهو الكثير التفضل والإحسان ، العلى  
فوق كل ذى سلطان .

المَجِيد : « رَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ  
(٤) الْبَيْتِ ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » ٧٣ / هود ، « ق  
والقرآن المجيد » ١ / ق .

واللفظ في ١٥ / و ٢١ / البروج .

م ج س

( المجوس )

المجوس : قوم من القدماء لهم نِحْلَةٌ دينية  
خاصة . ومن أصول دينهم القول بالاثنتين :  
النورُ والظلمة وأنها ينشأ عنهما الخير  
والشر . وقد قيل إن « زرادشت » جدُّ  
هذه النحلة .

المَجُوس : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
(١) وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ  
أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »  
١٧ / الحج .

م ح ص

( يُحْصَى )

مَحْصَ الشَّيْءِ : خَلَصَهُ مِنَ الْعَيْبِ . يقال :  
مَحَّصَ الذَّهَبَ : خَلَصَهُ مِنْ خَبَثِهِ وَشَوَائِبِهِ  
وصَفَّاهُ بِالنَّارِ . ويقال : مَحَّصَ اللَّهُ الْمُؤْمِنَ :

المِحَال : « وم يجادلون في الله وهو شديد  
(١) المِحَال » ١٣ / الرد .

م ح ن

( اَمْتَحَنَ — اَمْتَحِنُوهُنَّ )

امتحن الذهب أو الفضة : أذا بها بالنار حتى  
حتى تخلص من الخبث وتُصَفَّى وتنقى .  
ويقال من هذا : اَمْتَحَنَ فلانا : اختبره ليَعْلَمَ  
حَقِيقَةَ أمره . وامتجانُ الله للعبد : تَكْلِيفُهُ  
ما شاء ، أو إزال ما شاء به من المكروه  
ليظهر صدق إيمانه بالامتنال أو الصبر .

اَمْتَحَنَ : « أولئك الذين امتحن الله قلوبهم  
(١) للتقوى » ٣ / الحجرات .

اَمْتَحِنُوهُنَّ : « إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات  
(١) فامْتَحِنُوهُنَّ » ١٠ / المتحنة .

م ح و

( مَحَوْنَا — يَمْحُو — يَمْحُو )

محاه بمحوه مَحَوَّآ : أزاله وأبطله ، أو أزال  
أثره . يقال : مَحَا لَوْحَ السَّكَنَةِ : طمس  
ما فيه فلا يبين منه شيء .

مَحَوْنَا : « فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ  
(١) النَّهَارِ مُبْصِرَةً » ١٢ / الإسراء . آية الليل  
هي الليل نفسه ومَحَوَّه إزالته بإشراق

طهره من الذنوب وتبعاتها بما يُنْزِلُهُ به من  
أنواع الابتلاء ، وَمَحَّصَ ما في قلب المؤمن :  
طهره من الوسوس والارتباب .

يَمْحَصُّ : « وَلِيَمْحَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا  
(٢) وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ » ١٤١ / آل عمران ،  
« وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ  
مَا فِي قُلُوبِكُمْ » ١٥٤ / آل عمران أيضاً .

م ح ق

( يَمْحَقُ )

مَحَقَ الشيءَ نَقَصَهُ : وَمَحَقَ اللَّهُ لِلَّالِ  
الْخَبِيثَ : جعله ناقصاً لا بركة فيه . وَمَحَقَهُ  
محاه وأبطله . ويقال : محق العدو : أهلكه .

يَمْحَقُ : « يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الصَّدَقَاتِ »  
(٢) ٢٧٦ / البقرة .

« وَلِيَمْحَصَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ  
الْكَافِرِينَ » ١٤١ / آل عمران .

م ح ل

( المِحَال )

مَحَلَّ بفلان مَحَلًّا وَمَحَالًّا : كاد له واحتمل  
في إيذائه . والمحال من الله سبحانه : تدبيره  
لإهلاك الجاحدين في قوة لا تقاوم ، وأخذُه  
إياهم .

م خ ض

(المخاض)

نَحَضَتِ الحَامِلُ وَنَحَضَتْ تَمْنَحُضُ مَخَاضًا  
ومِخَاضًا : أَصَابَهَا وَجَعَ الْوِلَادَةِ وَالطَّلَقُ .  
وذلك حين يدنو ولادها .

المَخَاضُ : « فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ  
(١) النَّخْلَةِ » ٢٣ / مريم .

م د د

( مَدَّ - مَدَّذَنَاهَا - تَمَدَّنَّ - نَمَدَّ -  
فَلْيَمْدُدْ - يَمُدُّهُ - يَمُدُّهُمْ - يَمْدُوهُمْ -  
مُدَّتْ - مَدَّا - مَدَدًا - مَمْدُودٌ -  
مَمْدُودًا - مُمَدَّدَةٌ - أَمَدٌ كَمْ -  
أَمَدُ ذَنَّاكَمْ - أَمَدُ ذَنَامْ - أَتُمِدُّونَ -  
نُمِدَّ - نُمِدُّمَ - يُمِدُّكُمْ - يُمِدُّكُمْ -  
مُمِدُّكُمْ - مُمِدِّهِمْ - مِدَادًا )

١ - مَدَّ الشَّيْءُ يَمُدُّهُ مَدًّا : بَسَطَهُ فِي طَوْلِ  
وَاقْتِصَالَ ، فَهُوَ مَمْدُودٌ .

وَتَتَفَرَّعُ مِنْهُ الْمَعَانِي الْآتِيَةُ :

١ - فَيَقَالُ : مَدَّ اللَّهُ الْأَرْضَ : بَسَطَهَا  
وَمَهَّدَهَا لِلْعَيْشِ عَلَيْهَا ، وَتَقَلَّبَ الْحَيَوَانُ فِيهَا .  
وَالْأَرْضُ تَمُدُّ حِينَ تَدْنُو السَّاعَةُ . وَذَلِكَ  
نَسْوِيَّةٌ سَطَحِيًّا وَإِزَالَةُ الْعُوجِ وَالْإِرْتِفَاعِ

الشمس ، أَوْ خَلَقَهُ مُظْلِمًا كَاللُّوْحِ الْمَمْنُوحِ .

وَقَدْ تَفَسَّرَ آيَةُ اللَّيْلِ بِالْقَمَرِ ، وَمَحْوُهُ أَنْ  
يَنْقُصُ شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى يَصِيرَ إِلَى الْحَاقِ فِي  
أَوَاخِرِ الشَّهْرِ ، بَعْدَ أَنْ يَكْتَسِلَ بِدَرَا ،  
وَهَذَا فِي الْإِحْسَاسِ وَالرُّؤْيَا ، وَإِلَّا فَمَا يَلَاقِي  
الشمسُ مِنْهُ مَضَى أَبَدًا . أَوْ مَحْوُهُ أَنَّهُ مُظْلَمٌ  
فِي نَفْسِهِ ، وَإِنَّمَا يَكْسِبُ نُورَهُ مِنَ الشَّمْسِ .

يَمْنَحُ : « وَيَمْنَحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ »  
(١) بَكَلَامَتِهِ « ٢٤ / الشُّورَى .

يَمْنَحُو : « يَمْنَحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُنْثِيَتْ وَعِنْدَهُ  
(١) أُمُّ الْكِتَابِ » ٣٩ / الرَّعْدِ .

م خ ر

(مواخر)

تَحَرَّتِ السَّفِينَةُ تَمَخَّرَ وَتَمَخَّرَ مَخَرًّا  
وَمُخَوَّرًا : شَقَّتِ الْمَاءَ بِصَدْرِهَا وَجَرَتْ  
فَسَمِعَ لَهَا صَوْتٌ . وَالسَّفِينَةُ مَآخِرَةٌ ، وَالْجَمْعُ  
الْمَوَاخِرُ .

مَوَاخِرَ : « وَتَرَى الْفُلَّكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا  
(٢) مِنْ فَضْلِهِ وَلَكُمْ تَشْكُرُونَ » ١٤ / النُّحْلِ .  
« وَتَرَى الْفُلَّكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِيَتَبْتَغُوا مِنْ  
فَضْلِهِ وَلَكُمْ تَشْكُرُونَ » ١٢ / فَاطِرِ .

« أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ » ٤٥ /  
الفرقان .

مَدَدْنَاهَا : « والأرض مَدَدْنَاهَا وَالْقَيْنَا فِيهَا »  
(٢) رَوَّاسِي « ١٩ / الحجر و ٢ / ق .

تَمُدُّنَّ : « لَا تَمُدُّنَّ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ  
(٢) أَزْوَاجًا مِنْهُمْ » ٨٨ / الحجر .

« وَلَا تَمُدُّنَّ عَيْنِيكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَاهُ أَزْوَاجًا  
مِنْهُمْ » ١٣١ / طه .

نَمُدُّ : « كَلَّا سَتَكُنَّ بِمَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنْ  
(١) الْعَذَابِ مَدًّا » ٧٩ / مريم .

فَلْيَمْدُدْ : « قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ  
(٢) لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا » ٧٥ / مريم .

« مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنَّ لِنَ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ » ١٥ /  
الحجج .

يَمُدُّهُ : « وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ  
(١) وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ  
كَلِمَاتُ اللَّهِ » ٢٧ / لقمان ؛ أَي يَزِيدُهُ بِمَا  
هُوَ فِيهِ .

يَمُدُّهُمْ : « اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي  
(١) فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ » ١٥ / البقرة ؛ أَي  
يَقْوِيهِمْ بِالْحِلْمِ عَلَيْهِمْ وَالْإِمْهَالَ لَهُمْ .

وَالانْخِفَاضَ فِيهَا فَلَا يَكُونُ فِيهَا وَهَادٌ  
وَلَا جِبَالٌ وَاللَّهُ يَمُدُّ الظِّلَّ : يَبْسُطُهُ وَيَنْشُرُهُ ،  
وَلَا يَبْقِيَهُ لاصِقًا بِالْجِرْمِ الْمَظْلُ . وَظِلٌّ مَمْدُودٌ :  
سَابِغٌ عَامٌّ . وَمَالٌ مَمْدُودٌ : كَثِيرٌ كَأَنَّمَا يُبْسَطُ  
وَلَمْ يُطَوَّ . وَيَقَالُ : مَدَّ اللَّهُ لِفُلَانٍ مِنَ الْعَذَابِ :  
طَوَّلَهُ لَهُ .

ب — وَيَقَالُ : مَدَّ عَيْنَهُ إِلَى الشَّيْءِ : طَمَحَ  
إِلَيْهِ وَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرَ رَاغِبٍ فِيهِ مُتَمَنَّ .  
وَفِيهِ مَعْنَى الْبَسْطِ أَيْضًا .

ج — وَيَقَالُ : مَدَّ فُلَانًا فِي أَمْرِهِ : قَوَّاهُ عَلَيْهِ  
وَزَيَّنَّهُ لَهُ . وَمَا وَرَدَ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ اسْتَعْمَلَ  
فِي الشَّرِّ .

د — وَمَدَّ اللَّهُ لِلْمُذْنِبِ : أَطْلَقَهُ بِطَوْلِ الْعَمْرِ  
وَالْتَمَحُّ بِهِ وَلَمْ يَمَاجِلْهُ بِالْعُقُوبَةِ .

ه — وَيَقَالُ : مَدَّةٌ : زَادَهُ مِنْ مِثْلِ مَا هُوَ  
فِيهِ . يَقَالُ : مَدَّ النَّهْرُ النَّهْرَ ، وَمَدَّ الدَّوَاءَ .  
زَادَ فِي مَدَادِهَا وَجَبَرَهَا . وَيَقَالُ : مِنْ هَذَا  
مَالٌ مَمْدُودٌ أَي مَزِيدٌ بِالنَّمَاءِ كَالزَّرْعِ  
وَالضَّرْعِ وَأَصْنَافِ التِّجَارَةِ . وَمَدَّ لَهُ مِنَ  
الْعَذَابِ : زَادَهُ مِنْهُ .

و — وَيَقَالُ : مَدَّ بِالشَّيْءِ : بَسَطَهُ مُسْكِبًا بِهِ .

مَدَّ : « وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا  
(٢) رَوَّاسِي وَأَنْهَارًا » ٣ / الرعد .

يَمْلُونَهُمْ : « وإخوانهم يندونهم في النجى »  
(١) نم لا يقصرون « ٢٠٢ / الأعراف .

مُدَّت : « وإذا الأرض مدت ، وألقت ما فيها »  
(١) وتخلت « ٣ / الانشقاق .

مَدًّا : « قل من كان في الضلالة فليمدد له »  
(٢) الرحمن مَدًّا « ٧٥ / مريم ، واللفظ في ٧٩ / مريم .

مَمْدُود : « في سِدر مَخْضُود وطلح منضود »  
(١) وظل ممدود « ٣٠ / الواقعة .

مَمْدُودًا : « وجعلت له مالا مَمْدُودًا » ١٢ /  
(١) المدر .

٢ - أمدّه بالخير : أعطاه إياه وقوّاه به .  
وأمد الجيش : ألحق به من الجند ما يتقوى  
به . وَيَسْكُنْ بِهِ .

أَمَدُّكُمْ : « واتقوا الذي أمدَّكم بما تعملون »  
(٢) أمدَّكم بأنعام وبنين « ١٣٢ / ١٣٣ /  
الشعراء .

أَمَدَدْنَاهُمْ : « ثم رددنا لكم الكرة عليهم »  
(١) وأمددناكم بأموال وبنين « ٦ / الإسراء .  
هذا من مَنَحَ الْخَيْرِ ، وكذا ما بعده .

أَمَدَدْنَاهُمْ : « وأمددناهم بقاكة ولحم مما »  
(١) يشتهون « ٢٢ / الطور .

أَتَمِدُونَن : « فلما جاء سليمان قال أتمدون »  
(١) ببال « ٣٦ / النمل .

نُمِدَّ : « كُلا نُمِدَّ هؤلاء وهؤلاء من عطاء »  
(١) رَبِّكَ « ٢٠ / الإسراء .

نُمِدُّهُمْ : « أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ »  
(١) وبنين نُسارع لهم في الخبيرات « ٥٥ /  
المؤمنون .

يُمِدُّكُمْ : « يُنِدِّكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ »  
(٢) الملائكة « ١٢٥ / آل عمران هذا من إمداد  
الجيش ، « وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ »  
جَنَاتٍ « ١١ / نوح من الإمداد بالخير والنعمة .  
يُحِدُّكُمْ : « أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُنِدَّكُمْ »  
(١) رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ « ١٢٤ /  
آل عمران من إمداد الجيش .

مُمِدُّكُمْ : « فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ »  
(١) بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ « ٩ /  
الأنفال .

٣ - مَدَّدَ الشَّيْءُ : بالغ في بَسْطِهِ وتطويله .  
مُمَدَّدَةٌ : « إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ فِي عَمْدٍ مُّدَّةٍ »  
(١) الهمة « ٦ /

٤ - مَدَّدَ : الزيادة في الشيء تَكُونُ مِنْ  
مثل ما هو فيه .

المدينة هنا المدينة المنورة على ساكنها  
أفضل الصلاة والسلام ، واللفظ في ١٢٠ /  
التوبة و ٦٠ / الأحزاب و ٨ / المناقون .

« إِنَّ هَذَا لَكُرْ مَكْرَمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ  
لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا » ١٢٣ / الأعراف .

الْمَدِينَةُ هُنَا قَصَبَةُ مِصْرَ فِي عَهْدِ فِرْعَوْنَ  
مُوسَى ، وَيُقَالُ : هِيَ مَنَفَ ، وَاللَّفْظُ فِي  
١٥ / ١٨ / ٢٠ / القصص .

« وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ  
فِتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ » ٣٠ / يوسف . المدينة  
هنا قَصَبَةُ مِصْرَ فِي عَهْدِ الْعَزِيزِ صَاحِبِ  
يُوسُفَ ، وَهِيَ فِيهَا يُقَالُ أَيْضًا : مَنَفَ .

« وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ » ٦٧ /  
الحجر . المدينة هنا إحدى مدائن قوم لوط  
ويقال هي : سدوم .

« فَأَبْشَرُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ »  
١٩ / الكهف . هي مدينة أصحاب الكهف .  
ويقال : هي أفسوس ، وهي في عهد الإسلام :  
طرسوس .

« وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي  
الْمَدِينَةِ » ٨٢ / الكهف . المدينة هنا هي  
الْقَرْيَةُ الَّتِي اسْتَظَّهَمَ مُوسَى وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ  
أَهْلَهَا . وَيُقَالُ : هِيَ أَنْطَاكِيَّةُ .

مَدَدًا : « لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ  
(١) رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا » ١٠٩ /  
الكهف .

هـ - الْمُدَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الزَّمَانِ قُلْتَ  
أَوْ كَثُرَتْ .

مُدَّتِهِمْ : « فَأَتَيْنُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ »  
(١) ٤ / التوبة .

٦ - الْمِدَادُ : السَّائِلُ يُكْتَبُ بِهِ .

مِدَادًا : « قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتُ  
(١) رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ » ١٠٩ / الكهف .

م د ن

(الْمَدِينَةُ - الْمَدَائِنُ)

١ - الْمَدِينَةُ : الْبَلَدَةُ الْعَظِيمَةُ تَجْمَعُ لِلْمَنَازِلِ  
وَالْأَسْوَاقِ ، وَاشْتِقَاقُهَا مِنْ فَعَلَ مُمَاتٌ هُوَ  
مَدَنٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ ، وَجَمْعُهَا مَدَائِنُ .

وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْمَدِينَةِ فِي الْقُرْآنِ مُرَادًا بِهَا  
فِي جَمَلَتِهَا مَدِينَةٌ مَعْنِيَةٌ ، وَقَدْ نَصَلَ إِلَى الْعِلْمِ  
بِهَا ، وَقَلْبًا نَصَلَ إِلَى ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا فِيهَا  
بَعْضُ الرِّوَايَاتِ الَّتِي لَا تَبْلُغُ الْقَطْعَ وَالْيَقِينَ .

الْمَدِينَةُ « وَبَيْنَ حَوْلِكُمْ مِنَ الْأَغْرَابِ  
(١٤) مُنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى  
النَّفَاقِ » ١٠١ / التوبة .

هنا سكان مدين ، واللفظ في ٨٤ / ٩٥ / هود  
و ٣٦ / المنكبوت .

«وَأَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ  
وَعَادٍ وَثُودُ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ  
مَدْيَنَ» ٧٠ / التوبة . مَدْيَنَ هنا القرية ،  
واللفظ في ٤٠ / طه و ٤٤ / الحج و ٢٢ / ٢٣ /  
٤٥ / القصص .

### م ر أ

( مريثاً — المراء — امرأ — امرؤ —  
امرئ — امرأة — امرأتك — امرأته —  
امراتي — امرأتان — امرأتين ) .

١ — مرأ الطعامُ ومرؤ يمرؤ مرأة فهو  
مرئ : سئل في الحلق ، وجمت عاقبه  
وخلا من التنفيس .

مريثاً : « فَإِنْ طَلَبَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا  
(١) فَكُلُّوهُ هَبِيثًا مَرِيثًا » ٤ / النساء . المأكول  
هنا بعض المهر ، وقد مثل بالطعام .  
٢ — المراء : الإنسان الذكر .

المراء : « فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهَا مَا يَفْرِقُونَ بِهِ بَيْنَ  
(٢) المراء وزوجه » ١٠٢ / البقرة . « وَاعْلَمُوا  
أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَاءِ وَقَلْبِهِ » ٢٤ /  
الأنفال ، واللفظ في ٤٠ / النبأ و ٣٤ / عبس .  
٣ — امرؤ : هو المراء ، ويأتي منكراً

« وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي  
الْأَرْضِ » ٤٨ / النمل . المدينة هنا هي  
الحجر ، مدينة ثمود قوم صالح .  
« وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ  
يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ » ٢٠ / يس .  
المدينة هنا هي : أنطاكية فيما يقال

٢ — المدائن : جاء لفظ المدائن مراداً بها  
مدائن مصر التي كانت تحت سلطان  
فرعون موسى .

المدائن : « قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي  
(٣) الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ » ١١١ / الأعراف ، واللفظ  
في ٣٦ / ٥٣ / الشعراء .

### م د ي ن ( مَدْيَنَ )

مدین : قرية كانت بين المدينة المنورة  
والشام في الجهة الغربية على بحر القلزم  
( البحر الأحمر ) وقيل : لأنها سميت باسم  
مدین بن إبراهيم عليه السلام .

وتطلق على أهلها ، وجاء الاستعمالان في  
الكتاب الكريم .

مَدْيَنَ : « وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُ شُعَيْبًا قَالَ يَا قَوْمِ  
(١٠) اعْبُدُوا اللَّهَ » ٨٥ / الأعراف . المراد بمدین



امراتك : « وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا  
(١) امرأتك إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ » ٨١/هود .  
« إِنَّا مُنْجُوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ كَانَتْ  
من الغابرين » ٣٣/المنكيات .

امراته : « فَانْجِبْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ  
(٨) من الغابرين » ٨٣/الأعراف .

« وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَلْيَسِّرْهَا  
بِإِسْحَاقِ » ٧١/هود .

واللفظ في ٢١/يوسف و ٦٠/الحجر و ٥٧/  
النمل و ٣٢/المنكيات و ٢٩/الذاريات  
و ٤/المسد .

امراتي : « وَقَدْ بَلَغْنِي السَّكْبَرُ وَامْرَأَتِي  
(٢) عَاقِرٌ » ٤٠/آل عمران .

« وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ  
امْرَأَتِي عَاقِرًا » ٥/مريم .  
واللفظ في ٨/مريم أيضاً .

امراتان : « فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ  
(١) وامراتان مِمَّنْ تَرْضَوْنَ » ٢٨٢/البقرة .

امراتين : « وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا امْرَأَتَيْنِ  
(١) تَذَوَّدَانِ » ٢٣/القصص .

غير مقرون بآل أو مضافاً . وهذا في الأكثر  
فلا يكادون يقولون الامرؤ . وتحرك الراء  
فيه بحركة الإعراب ، فيقال : هذا امرؤ  
ورأيت امراً ، ونظرت إلى امرئ .

امراً : « يَاخَتُ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ امْرَأَ  
(١) سَوْءٍ » ٢٨/مريم .

امرؤ : « إِنْ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ  
(١) فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ » ١٧٦/النساء .

امرئ : « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ  
(٥) مِنَ الْإِثْمِ » ١١/النور .

« كُلُّ امْرِئٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ » ٢١/الطور ،  
واللفظ في ٣٨/المارج و ٥٢/المدثر و ٣٧/  
عبس .

٤ — امرأة هي الأنثى من بنات آدم .  
وامرأة الرجل : زوجته . وأكثر ما تستعمل  
غير مقرونة بآل منسكرة أو مضافة .

امرأة : « إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي  
(١١) نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي » ٣٥/آل عمران .

« وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوْ امْرَأَةٌ  
وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس »  
١٢/النساء ، واللفظ في ١٢٨/النساء .

و ٣٠/٥١/يوسف و ٢٣/النمل و ٩/القصص  
و ٥٠/الأحزاب و ١٠(مكررة)/١١/التحریم .

## م ر ج

( مَرَج - مَرِيح - مَارَج )

١ - مَرَج الدابة يَمْرِجُها مَرَجًا : أرسلها

ترعى وخلاها . ويقال من هذا : مرج الله

البحرين : أرسلهما وأطلقهما يجران .

مرج : « وهو الذى مَرَجَ البحرين »  
(١) ٥٣ / الفرقان .« مرج البحرين يلتقيان بينهما بَرَزَخُ  
لا يبينان » ١٩ / الرحمن .٢ - مَرَحَ الشيء ومَرَج : قَلِقَ واضطرب  
فهو مارج ومَرِيحٌ ، يقال : مَرَج الخاتم فى  
إصبعه . ويقال : من هذا أمر ريح :مضطرب وكان الكفار لا يثبتون على حال  
واحدة فى وصف الرسول عليه الصلاة  
والسلام بأباطيلهم : فيقولون مرة هو ساحر،  
وأخرى هو مجنون وأخرى هو كاهن ،  
فوصفوا بأنهم فى أمر مريج .مَرِيح : « بل كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فهم  
فى أمرٍ مريج » ٥ / ق . (١)

٣ - المارج : الشُعْلَةُ السَّاطِعَةُ ذات اللهب .

وقيل فى تفسيره هو اللهب الصافى الذى

لا دخان فيه ، أو هو اللهب المختلط بسواد

النار . واشتقاقه من مرج الأمر : اختلط ،  
لما فى معناه من اختلاط العناصر .مَارَج : « وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ »  
(١) ١٥ / الرحمن .

## م ر ج ن

( المَرَجَان )

للمرجان : صِفَارُ اللُّؤْلُؤِ ، وقيل : عظامها .

واحدته مرجانة . وعلى هذا فقوله تعالى :

« يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ » عطف

الخاص على العام . ويرى بعض اللغويين

أنَّ المَرَجَان فى الآية هو المعروف عند

الناس ، وهو جَوْهَرٌ نفيس أحمر يطلع فى

البحر عروقًا كأصابع الكف .

المَرَجَان : « يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ »  
(٢) ٢٢ / الرحمن .

« كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ » ٥٨ / الرحمن .

## م ر ح

( تَمَرِّحُونَ - مَرَحًا )

مَرَحَ يَمَرِّحُ مَرَحًا فهو مَرِح : توسع فى

الفرح وأنشط فيه وجاوز الحد فيه . تقول :

فلان يفرح ويمرح . وربما قُصِدَ مع الفرح

الخيلاء والإعجاب بالنفس ، تقول : يمشى

فلان مَرَحًا .

مَرِيدَا : « وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا »  
(١) ١١٧ / النساء .

٣ — مَرَدَّ الشَّيْءِ : مَلَسَهُ وَصَقَلَهُ . وَيُقَالُ :

مَرَدَّتِ الْبِنَاءُ : صَقَلَتْهُ بِالنَّطِيطِينَ وَالطَّلَاءِ .

مُمَرَّدٌ : « قَالَ إِنَّهُ صَرَّحَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ »  
(١) ٤٤ / النمل .

### م ر ر

(مَرَّةٌ — مَرَّتْ — مَرَّوًا — تَمَرَّ — تَمَرُّونَ —

يَمَرُّونَ — مَرَّ — مُسْتَمِرٌّ — أَمَرٌ —

مَرَّةً — مَرَّتَانِ — مَرَّتَيْنِ — مَرَّاتٍ —

مِرَّةً) .

١ — مَرَّ يَمَرُّ مَرًّا وَمُرَّوًّا سَارَ وَتَحَرَّكَ .

وَمَرَّ : ذَهَبَ وَمَضَى . وَمَرَّ عَلَيْهِ وَبِهِ :

اجْتَازَ .

مَرٌّ : « أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ  
(٢) عَلَى عُرُوشِهَا » ٢٥٩ / البقرة ؛ أَى اجْتَازَ .

« فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْغُنَا

إِلَى ضُرِّ مَسَّةً » ١٢ / يونس ؛ أَى مَضَى

وَأَعْرَضَ .

« وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ

قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ » ٣٨ / هود ؛ أَى اجْتَازَ .

مَرَّتْ : « فَلَمَّا تَفَشَّاهَا حَمَلَتْ حَمْلًا خَفِيفًا

(١) فَمَرَّتْ بِهِ » ١٨٩ / الأعراف ؛ أَى تَحَرَّكَ

وَقَعَدَتْ وَقَامَتْ بِهِ .

تَمَرَّحُونَ : « ذَلِكَ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ  
(١) فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمَرَّحُونَ »

٧٥ / غافر .

مَرَحًا : « وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا »  
(٢) ٣٧ / الإسراء .

« وَلَا تَصْرُخْ بِكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي

الْأَرْضِ مَرَحًا » ١٨ / لقمان .

### م ر د

( مَرَدُوا — مَارِدٌ — مَرِيدٌ — مَرِيدَا —  
مُمرَّدٌ ) .

١ — مَرَدَ عَلَى الشَّيْءِ يَمُرُّدُ مُرُودًا : مَرِنَ

عَلَيْهِ وَتَدَرَّبَ وَمَهَّرَ فِيهِ حَتَّى بَلَغَ الْغَايَةَ

وَأَكْثَرَ مَا يَسْتَمِلُ فِي الشَّرِّ . وَمَرَدَ

الْإِنْسَانُ وَالشَّيْطَانُ فَهُوَ مَارِدٌ : عَتَا وَازْدَادَ

فِي الشَّرِّ وَتَجَرَّأَ عَلَى الْآثَامِ .

مَرَدُّوا : « وَمَنْ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَرَدُّوا عَلَى النَّفَاقِ »

(١) ١٠١ / التوبة ؛ أَى مَرَنُوا عَلَيْهِ .

مَارِدٌ : « وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ »

(١) ٧ / الصافات ؛ أَى عَات .

٢ — مَرَدَ الْإِنْسَانُ وَالشَّيْطَانُ يَمُرُّدُ مَرَادَةً

فَهُوَ مَرِيدٌ : عَتَا وَأَقْبَلَ عَلَى الشَّرِّ وَتَمَادَى فِيهِ .

مَرِيدٌ : « وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ »

(١) ٣ / الحج .

أمر : « بَلِّ السَّاعَةَ موعِدُهُم والسَّاعَةُ أَذَى  
(١) وأمر » ٤٦ / القمر .

٣ - استمرّ الشيء : ذَهَبَ وَمرَّ . وكان  
الكفار يقولون للمعجزات تظهر على يدى  
الرسول صلى الله عليه وسلم : سحرٌ مُستمرّ  
أى ذاهبٌ زائلٌ لا بقاء له ، يعللون بذلك  
أنفسهم . واستمرّ الشيء : قوى واستحكم ،  
وهو من إمرار الحبل : لإحكام فله . وقد  
فسر به مقالة الكفار السابقة ، وما جاء  
من قوله تعالى :

« فى يومٍ نَحْصِ مُستمرّ » أى قوى فى  
نُحوسته . واستمرّ : اطرَدَ ومضى على  
طريقة واحدة ، وفسر به مقالة الكفار  
السابقة ، ويتضمن هذا اطرادُ المعجزات  
وتواليها ، واستمرّ : كان مرّاً بِشع المذاق  
وفسر به السحر المستمر .

مُستمرّ : « وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا  
(٢) سحر مستمرّ » ٢ / القمر .

« إنا أرسلنا عليهم ريحا صريرا فى يوم  
نحس مستمرّ » ١٩ / القمر .

٤ - المرّة : الفَعْلَةُ الواحدة من المرور ،  
وتطلق على الفَعْلَةُ الواحدة لأى فعل كان .  
ويأتى ظرف زمان للفَعْلَةُ ، تقول : فعلت

مرّوا : « والذين لا يشهدون الزور وإذا مرّوا  
(٣) بالآغو مرّوا كراماً » ٧٢ (مكررة) / الفرقان ؛  
أى اجتازوا .

« وإذا مرّوا بهم يتغامزون » ٣٠ /  
المطفون ، أى اجتازوا .

تمرّون : « وإنكم لتمرّون عليهم مُصبحين »  
(١) ١٣٧ / الصافات .

يمرّون : « وكأين من آية فى السموات والأرض  
(١) يمرّون عليها » ١٠٥ / يوسف .

تمرّ : « وترى الجبال تحسبها جامدةً وهى  
(١) تمرّ مرّ السحاب » ٨٨ / النمل ؛ أى تسير  
وتتحرك .

مرّ ( مصدر ) : « وترى الجبال تحسبها  
(١) جامدةً وهى تمرّ مرّ السحاب » ٨٨ / النمل .

٢ - مرر : مرّ الشيء يمرّ ويمرّ - من  
بابى نصر وفرج - مرارة فهو مرّ وهى  
مرّة : كان به ضد الخلاوة .

ويقال فى التفضيل : أمرّ . تقول : هذا  
الشيء أمرّ من ذلك . ويأتى فى المعانى يقال :  
هذا كلام مرّ أى مؤلم مستبشع ، وهذا  
اليوم أمرّ يوم مرّ على أى صعبه وأشدّه .

حصافة العقل وإحكامه . وقد جاء هذا من  
إمرار الحبل : إحكام قتله .

مِرَّة : « علمه شديد القوى ذو مِرَّة فاستوى »  
(١) ٦ / النجم . فسر بالتفسيرين السابقين .

### م ر ض

( مَرَضْتُ - المَرِيض - مَرِيضاً -  
مَرَضِي - مَرَض - مَرَضاً )

١ - مَرَضَ يَمْرُضُ مَرَضاً ، فهو مَرِيضٌ  
وهي مَرِيضَةٌ ، وم مَرَضِي ومَرَض : خرج  
عن حد الاعتدال والصحة من علة تَغْتَرِيهِ .

مَرَضْتُ : « وإذا مَرَضْتُ فهو يَشْفِين » ٨٠ /  
(١) الشعراء .

المَرِيض : « ولا على الأعرج حَرَجٌ ولا على  
(٢) المَرِيض حَرَج » ٦١ / النور و ١٧ / الفتح .

مَرِيضاً : « فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلَى  
(٢) سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » ١٨٤ / البقرة .

« وَمَنْ كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ  
مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » ١٨٥ / البقرة .

واللفظ في ١٩٦ / البقرة أيضاً .

مَرَضِي : « وإن كنتم مَرَضِي أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ  
(٥) جاء أحد منكم من الغائط » ٤٣ / النساء .

« ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من

ذلك أول مرة . وإذا قلت زُرْتُكَ مِرَّةً ؛  
أى زورة ، أو زماناً وقعت فيه الزورة .

مِرَّة : « ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم  
(١٣) أَوَّلَ مِرَّةٍ » ٩٤ / الأنعام .

« وَنَقَلَبُ أَمْعَدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا  
به أَوَّلَ مِرَّةٍ » ١١٠ / الأنعام .

واللفظ في ٥٦ / الأنفال و ١٣ / ٨٠ /  
٨٣ / ١٢٦ / التوبة و ٧ / ٥١ / الإسراء  
و ٤٨ / الكهف و ٣٧ / طه و ٧٩ / يس و ٢١ /  
فصلت .

مَرَّتَان : « الطلاقُ مَرَّتَانِ فِيمَا سَاكَ بِمَعْرُوفٍ  
(١) أَوْ تَشْرِيحٍ بِإِحْسَانٍ » ٢٢٩ / البقرة .

مَرَّتَيْن : « سَنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَى  
(٥) عَذَابٍ عَظِيمٍ » ١٠١ / التوبة .

« أَوَّلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَرَّةً  
أَوْ مَرَّتَيْنِ » ١٢٦ / التوبة .

واللفظ في ٤ / الإسراء و ٥٤ / القصص  
و ٣١ / الأحزاب .

مَرَّات : « لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ  
(١) وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ »  
٥٨ / النور .

٥ - المِرَّة : قوة الخلق وشِدَّتُهُ ، والمِرَّة :

مَرَضٌ : « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا »  
(١٢) ١٠ / البقرة .

« فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ  
فِيهِمْ » ٥٢ / المائدة .

واللفظ في ٤٩ / الأنفال و ١٢٥ / التوبة  
و ٥٣ / الحج و ٥٠ / النور و ١٢ / الأحزاب  
و ٢٠ / ٢٩ / محمد و ٣١ / المائدة .  
وقوله :

« إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ  
الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ » ٣٢ / الأحزاب  
الأقرب أن نية الفجور المراد بها المرض أو  
الزنى .

مَرَضًا : « فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا »  
(١) ١٠ / البقرة .

### م ر ي

( تَمَارٍ — تَمَارُونَهُ — يُمَارُونَ — مِرَاء —  
تَمَارَى — تَمْتَرُنَّ — تَمْتَرُونَ —  
يَمْتَرُونَ — الْمُتَمَتِّرِينَ — مِرْيَةٍ ) .

١ — مَارَى — مَارَاهُ فِي خَبَرِهِ مِرَاءُ  
وَمُتَارَةٌ : جَادَلَهُ فِيهِ وَنَظَرَهُ ، بِرَدِّهِ عَلَيْهِ  
وطلب إليه الحجة عليه ، إذا كان غير  
مقتنع به شاكاً فيه . وأصل هذا أن يقال :  
مَرَى الناقة : مسح ظهرها وضرعها ليخرج

مَطَرٌ أَوْ كُنْتُمْ مَرَضَى أَنْ تَضُمُّوا أَسْلَحَتَكُمْ ،  
١٠٢ / النساء .

واللفظ في ٦ / المائدة و ٩١ / التوبة و ٢٠ /  
الزمل .

٢ — المَرَضُ : عِلَّةٌ تَلْحَقُ الْبَدَنَ يُخْرِجُ  
بِهَا عَنْ حَدِّ الصَّحَةِ وَيُتَجَوَّزُ بِهِ عَنِ الْعِلَّةِ  
تَلْحَقُ نَفْسَ الْإِنْسَانِ يَنْحَرِفُ بِهَا عَنِ الْحَقِّ  
وَالصَّوَابِ وَاخْتَلَقَ الْحَسَنُ الْقَوِيمُ ، كَالنِّفَاقِ  
وَالْحَسَدِ وَالشَّهْوَةِ وَنِيَّةِ الْفُجُورِ وَغَيْرِ ذَلِكَ  
مِنَ الْأَدْوَاءِ النَّفْسِيَةِ الْبَاطِنَةِ .

وقال الراغب يُشَبَّهُ النُّفَاقُ وَالْكُفْرُ  
وَنَحْوُهُمَا مِنَ الرِّذَالِ بِالْمَرَضِ ، إِمَّا لِكُونِهَا  
مَانِعَةً عَنِ إِدْرَاكِ الْفَضَائِلِ كَالْمَرَضِ لِلْمَانِعِ  
لِلْبَدَنِ عَنِ التَّصَرُّفِ الْكَامِلِ ، وَإِمَّا لِكُونِهَا  
مَانِعَةً عَنِ تَحْصِيلِ الْحَيَاةِ الْأُخْرَوِيَّةِ لِلذِّكْرِ  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

« وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ » .

وإما لِمِيلِ النَّفْسِ إِلَى الْإِعْتِقَادَاتِ الرَّدِيئَةِ  
مِيلَ الْبَدَنِ الْمَرِيضِ إِلَى الْأَشْيَاءِ الْمُضِرَّةِ .  
وإذا ورد لفظ المرض في القرآن فيأتما يُراد  
به المعنى المجازي ، وأكثر مواردِهِ أن يأتى  
لِلنِّفَاقِ وَمَا يَتَّصِلُ بِهِ .

فَتَمَارَوْا : « ولقد أنذرهم بطشتنا قَبَارَوْا »  
(١) بالنذر « ٣٦ / القمر .

تَتَمَارَى : « فَبَأَى آلاءَ رَبِّكَ تَتَمَارَى »  
(١) « ٥٥ / النجم .

٣ — اَمْتَرَى في الشيء : شك فيه . وقد  
يُضْمَنُ معنى التَكْذِيبِ فيعدى بالباء فيقال :  
امتري بالشيء .

تَعْتَرُونَ : « وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا »  
(١) « ٦١ / الزخرف .

تَعْتَرُونَ : « ثُمَّ قَضَى أَجْلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ »  
(٢) « ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ » ٢ / الأنعام .

« إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ » ٥٠ /  
الدخان .

يَمْتَرُونَ : « قَالُوا بَلْ جِئْنَاكَ بِمَا كَانُوا فِيهِ  
(٢) يَمْتَرُونَ » ٦٣ / الحجر .

« ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ  
يَمْتَرُونَ » ٣٤ / مريم .

الْمُتَمَرِّينَ : « الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونِ  
(٤) مِنَ الْمُتَمَرِّينَ » ١٤٧ / البقرة .

« الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُتَمَرِّينَ »  
٦٠ / آل عمران .

واللفظ في ١١٤ / الأنعام و ٩٤ / يونس .

لبنها وتَدِرَّ . شُبَّهَ به الجِدَالُ لِأَن كَلَامَ مَنْ  
الْمُتَجَادِلِينَ يَطْلُبُ الْوُقُوفَ عَلَى مَا عِنْدَ الْآخِرِ  
لِيُكْزِمَهُ الْحُجَّةَ ، وَكَأَنَّهُمَا يَتَحَالِيَانِ ؛ يَحْلُبُ  
كُلُّ مَنِهَا صَاحِبَهُ .

تُمَارٍ : « فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »  
(١) « وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا » ٢٢ / الكهف .

كَانَ بَعْضُ أَهْلِ الْكِتَابِ جَرَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَقَاوِلَاتٌ فِي  
حَدِيثِ أَهْلِ الْكُهْفِ ، وَكَانُوا ذَوِي مِرَاءٍ  
وَجِدَالٍ ، فَأَمَرَ الرَّسُولُ أَنْ يَرُدَّ عِلْمَ عَدْتِهِمْ  
إِلَى اللَّهِ وَيُخْبِرَهُمْ بِذَلِكَ ، وَقَدْ مُسِيَّ هَذَا مِرَاءً  
لَهُمْ لِمَا كَانَ فِي مَقَابِلَةِ مِرَائِهِمْ .

تَمَارُونَهُ : « أَفَتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى » ١٢ /  
(١) النجم .

ضَمَّنَ ( تَمَارُونَهُ ) مَعْنَى تَغْلِبُونَهُ فَعُدِّي بِطَى ،  
أَوْ الْمَرَادُ : مَعَ مَا يَرَى .

يُمَارُونَ : « أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يُمَارُونَ فِي السَّاعَةِ  
(١) لَنِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ » ١٨ / الشورى .

مِرَاءً : « فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا »  
(١) « وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا » ٢٢ / الكهف .

٢ — تَمَارَى فِي الْخَبَرِ : تَشَكَّكَ فِيهِ وَتَرَدَّدَ .  
وَقَدْ يُضْمَنُ مَعْنَى التَّكْذِيبِ فَيَعْدَى بِالْبَاءِ  
فَيَقَالُ : تَمَارَى بِالْخَبَرِ .

٤ — المِرْيَةُ : الشكُّ والترددُ في الشيء .

وهو اسم مصدر من امترى .

مِرْيَةٌ : « فلا تك في مِرْيَةٍ منه إِنَّهُ الْحَقُّ »<sup>(٥)</sup> من ربك « ١٧ / هود .

« فلا تك في مِرْيَةٍ مما يعبُد هؤلاء » ١٠٩ / هود .

واللفظ في ٥٥ / الحج و ٢٣ / السجدة و ٥٤ / فصلت .

م ز ج

(مِرْاجُهُ — مِرَاجُهَا)

مِرْجُ الشراب بغيره : خلطه به . والذي يُمِرْجُ به الشراب مِرْاجٌ له .

مِرَاجُهُ : « ومِرَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ » ٢٧ /<sup>(١)</sup> المطففون .

مِرَاجُهَا : « إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِرَاجُهَا كَافُورًا » ٥ / الإنسان .<sup>(٢)</sup>

« وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِرَاجُهَا زَنْجَبِيلًا » ١٧ / الإنسان .

م ز ق

(مِرْقَنَامُ — مِرْقَمٌ — مُمَرَّقٌ)

١ — مِرْقَ الشيء : شقُّه . يقال : مِرَّقَ الثوبَ . ويُقالُ من هذا : مِرْقَى لليت :

فِرَّقَ جسده وصار تُرَابًا وَحُطَامًا بِفِعْلِ الْبَلَى .

ويقال أيضًا : مِرَّقَ الْقَوْمَ : فرّقهم في البلاد

بعد أن كانوا جميعًا ، كأنما شقَّ اجتماعهم .

مِرْقَنَاهُمْ : « فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمِرْقَنَاهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ » ١٩ / سبأ .<sup>(١)</sup>

مِرْقَتُمْ : « هل ندلكم على رجل يُنبئُكم<sup>(١)</sup> إذا مِرْقَتُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ » ٧ / سبأ .

٢ — المُرَّقُ : مصدر مِيتى بمعنى التمزيق .

مُمَرَّقٌ : « هل ندلكم على رجل ينبئكم<sup>(٢)</sup> إذا مِرْقَتُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ » ٧ / سبأ .

« فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمِرْقَنَاهُمْ كُلَّ مُمَرَّقٍ » ١٩ / سبأ .

م ز ن

(الْمُزْنُ)

الْمُزْنُ : السحاب عامة . ويخصه بعضهم

بالسحاب الأبيض ، وهو أعنب ماء . والقطعة منه مُزْنَةٌ .

الْمُزْنُ : « أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ » ١٩ / الواقعة .<sup>(١)</sup>



## م س ح

(امسحوا - مسحاً - المسيح)

١ - مَسَحَ الشَّيْءَ بِمَسْحَةٍ مَسَحًا أَجْرَى عَلَيْهِ يَدَهُ ، وَأَزَالَ الْأَثَرَ الَّذِي عَلَيْهِ ، تَقُولُ ، مَسَحْتَ اللَّوْحَ الْمَكْتُوبَ ، وَمَسَحْتَ الْمُنْدِيلَ : أَزَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ التُّرَابِ . وَيُقَالُ : مَسَحْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَمَرْتُ يَدَكَ عَلَيْهِ لِاتِّزِيلِ عَنْهُ شَيْئًا ، تَقُولُ : مَسَحْتُ رَأْسَ الْيَتِيمِ إِيْظْهَارًا لِلْعُطْفِ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَسَحْتُ بِالشَّيْءِ ، وَمِنْ هَذَا فِي التَّيْمُمِ الْمَسْحُ بِالْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ هُوَ إِمْرَارُ الْيَدِ عَلَى الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بَعْدَ تَيْمُمِ الصَّغِيِّ الطَّيِّبِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَسَحَ بِالرَّأْسِ إِذَا أَمَرَ الْمَاءَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ تَعُورَفُ هَذَا فِي الشَّرْعِ أَنْ يَسْتَعْمَلَ الْمَسْحَ فِي إِمْرَارِ الْمَاءِ عَلَى الْمَضْوِ .

وَيُقَالُ مَسَحَ السَّاقَ أَوْ الْعُنُقَ بِالسَّيْفِ : ضَرْبَهَا أَوْ قَطْعَهَا بِهِ . وَيُقَالُ مَسَحَ بِالْعُنُقِ وَالسَّاقِ .

امسحوا : « فَيَتَيَّمُوا صَغِيلًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ » ٤٣ / النساء و ٦ / المائدة . « وَاْمَسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ

إِلَى الْكَعْبَيْنِ » ٦ / المائدة ، الْمَسْحُ هُنَا إِمْرَارُ الْمَاءِ عَلَى الْمَضْوِ .

مَسَحًا : « رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسَحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ » ٣٣ / ص ، جَاءَ هَذَا فِي حَدِيثِ سَلْيَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذْ شَغَلَهُ عَرْضُ الْخَلِيلِ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَانَ ذَلِكَ جَائِزًا فِي شَرِيعَتِهِمْ ، وَقَوْلُهُ : فَطَفِقَ مَسَحًا أَيَّ بِمَسْحٍ مَسَحًا .

٢ - الْمَسِيحُ : لَقَبٌ أُطْلِقَ عَلَى عِيسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ ، وَقِيلَ فِي هَذِهِ التَّسْمِيَةِ : إِنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْأَكْمَةِ وَالْأَبْرَصِ فَيَبْرِئُهُمْ ، وَقِيلَ : كَانَ مِنْ عَادَةِ الْيَهُودِ إِذَا مَلَكَوا عَلَيْهِمْ مَلَكًا مَسَحُوهُ بِالذَّهْنِ ، وَقَدْ أُطْلِقَ أَتْبَاعُ عِيسَى عَلَيْهِ الْأَسْمُ نَظَرًا إِلَى مَلَكَةِ السَّمَاوِيِّ عِنْدَهُمْ . وَقِيلَ : إِنَّهُ مَعْرَبٌ مُشِيحًا ، وَأَنَّهُ ذُكِرَ هَكَذَا فِي التَّوْرَةِ .

الْمَسِيحُ : « إِنَّ اللَّهَ يَشْرُكُ بِكَلِمَةِ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ » ٤٥ / آل عمران ، وَقَوْلُهُمْ :

« إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ » ١٥٧ / النساء .  
وَالْفَلْظُ فِي ١٢١ / ١٧٢ / النساء و ١٧

(مكررة) / ٧٢ / ٧٥ / المائة و ٣٠ / ٣١

## التوبة :

۴ مس خ

(لَمَسْخَنَام)

مَسَخَ اللَّهُ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ يَمْسَخُهُ مَسَخًا:  
حَوْلَ خَلْقِهِ إِلَى صُورَةٍ أُخْرَى قَبِيحَةٍ كَأَن  
يَحُولُ الْإِنْسَانُ قِرْدًا أَوْ خِنْزِيرًا . وَبَرَى  
بَعْضُهُمْ أَن مِّنْ ذَلِكَ أَن يُحَوَّلَ جَمَادًا .

لَمَسَخْنَاهُمْ : دلو نشاء لَمَسَخْنَامِ عَلٰی  
(۱) مَكَانَتِهِمْ فَاِِسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ  
۶۷ / یَس .

م س د

(مسد)

مَسَدُ الْجَبَلِ يَمْسُدُهُ مَسَدًا : قَتَلَهُ فَأَحْكَمَ قَتْلَهُ ،  
وَالْجَبَلُ مَمْسُودٌ وَمَسَدٌ ؛ قَالَسِدُ : الْجَبَلُ  
الْمَقْتُولُ مِنْ لَيْفٍ أَوْ جِلْدٍ أَوْ خَوْصٍ  
أَوْ غَيْرِهَا .

مَسَد : « و امرأته حَمَّالَةُ الحَطَبِ في جِيدِهَا  
(١) حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ » ٥ / المسد .

م س پی

(مس - مسته - مستهم - مستكم -

مَسْنَا - مَسْنَى - مَسَّة - مَسْمُوم -

تَمْسَنَ - تَمْسَنُكُمْ - فَمَسَّكُمْ - مَسَّنَا  
تَمَسُّوْهَا - تَمَسُّوْهُنَّ - يَمَسُّكَ -  
يَمَسُّنَكُمْ - يَمَسُّنِي - يَمَسُّنَهُمْ -  
يَمَسُّكَ - لِيَمَسَّنَّ - يَمَسُّنَا - لِيَمَسَّنَكُمْ -  
يَمَسُّ - يَمَسُّهُمْ - الْمَسَّ - مِاسًا -  
(تَمَاسًا)

١- مَسَّهُ مَسًّا : عَلَى زِنَةِ فِهْمِهِ  
يَقْهَمُهُ قَهْمًا - أَجْرَى يَدُهُ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ  
حَاطِلٍ . وَيُقَالُ : مَسَّهُ : بِأَشْرَمِ وَلَاقَى بَعْضَ  
أَجْزَائِهِ بِبَعْضِ جِسْمِهِ . وَيَأْتِي هَذَا فِي غَيْرِ  
ذِي الْعَقْلِ وَالْإِخْتِيَارِ ، فَيُقَالُ : مَسَّهُ النَّارُ ،  
وَمَسَّهُ الرَّيْحُ .

وقد توسع في معنى المس كثيراً ، فيقال :  
 مسَّ الشيء : عرض له وأصابه . يقال منه  
 المرض ، وأكثر ما يُستعمل في الأذى ،  
 ويقال : مسه بالشيء : أصابه به وألحقه به .  
 وأكثر ما يُستعمل في الشر . يقال : مسه  
 بالسوء . ويقال : مس المرأة : وطئها .  
 وهذا من الكنايةات المستحسنة . ويقال :  
 هذا الشيء لا يمس أحد : بعيد على المتناول  
 لا يدوكه أحد .

مَسَّ : « إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ » (٦) قَرْحٌ مِثْلُهُ ١٤٠ / آل عمران ؛ أَيْ أَصَابَكُمْ.

« وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ »  
٩٥ / الأعراف .

واللفظ في ١٢ / يونس و ٣٣ / الروم و ٨ /  
٤٩ / الزمر .

مَسَّتْهُ : « وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ »  
(٢) لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي « ١٠ / هود ،  
« وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ  
مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي « ٥٠ / فصلت .

مَسَّتْهُمْ : « مَسَّتْهُمْ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا »  
(٣) ٢١٤ / البقرة . « وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً  
مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا »  
٢١ / يونس ، واللفظ في ٤٦ / الأنبياء .

مَسَّكُمْ : « لَوْلَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ  
(٤) فِيهَا أُخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ « ٦٨ / الأنفال .

« وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ  
الضَّرُّ فَأَلَيْهِ تَجَاءَرُونَ « ٥٣ / النحل ،  
واللفظ في ٦٧ / الإسراء و ١٤ / النور .

مَسَّنَا : « فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ  
(٢) مَسَّنَا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ « ٨٨ / يوسف .

« وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا  
فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ « ٣٨ / ق .

مَسَّنِي : « وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْنَرْتُ  
(٤) مِنَ الْخَلِيرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ « ١٨٨ / الأعراف

« قَالَ أَبَشِّرْ تُثُمُونِي عَلَى أَنْ مَسَّنِيَ الْكِبَرُ  
فِيمَ تَبْشُرُونَ « ٥٤ / الحجر .

واللفظ في ٨٣ / الأنبياء و ٤١ / ص .

مَسَّهُ : « فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ غُضْرَهُ مَرَّكَانَ لَمْ  
(٦) يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ « ١٢ / يونس .

« وَإِذَا مَسَّ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا « ٨٣ /  
الإسراء .

واللفظ في ٤٩ / ٥١ / فصلت و ٢٠ /  
٢١ / المارج .

مَسَّهُمْ : « إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ  
(١) مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا « ٢٠١ / الأعراف .

تَمَسَّنْهُ : « يَكَادُ زَيْتُهَا يَبُضِي ، وَلَوْ لَمْ تَمَسَّنْهُ  
(١) نَارُ « ٣٥ / النور .

تَمَسَّنْكُمْ : « إِنْ تَمَسَّنْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْكُمْ ،  
(١) ١٢٠ / آل عمران .

فَتَمَسَّكُمْ : « وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا  
(١) فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ « ١١٣ / هود .

تَمَسَّنَا : « وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا  
(٢) مَعْدُودَةً « ٨٠ / البقرة .

« ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا  
مَعْدُودَاتٍ « ٢٤ / آل عمران .

تَمَسُّوْهَا : « وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ  
(٢) عَذَابُ أَلِيمٍ » ٧٣ / الأعراف .

« وَلَا تَمَسُّوْهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ »  
٦٤ / هود .

واللفظ في ١٥٦ / الشعراء .

تَمَسُّوْهُنَّ : « لَا جَنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمْ  
(٢) النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوْهُنَّ » ٢٣٦ / البقرة .

« وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوْهُنَّ  
وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ »  
٢٣٧ / البقرة .

واللفظ في ٤٩ / الأحزاب ، والمَسُّ  
في هذه الآيات الثلاث كناية عن الجماع .

يَمَسُّسُوكَ : « وَإِنْ يَمَسُّسُوكَ اللَّهُ بِضُرٍّ  
(٢) فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ، وَإِنْ يَمَسُّسُوكَ  
بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ١٧ (مكررة) /  
الأنعام .

واللفظ في ١٠٧ / يونس .

يَمَسُّسُوكُمْ : « إِنْ يَمَسُّسُوكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ  
(١) الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ » ١٤٠ / آل عمران .

يَمَسُّسُنِي : « قَالَتْ رَبِّ أَتَنِي يَكُونُ لِي وَلَدٌ  
(٢) وَلَمْ يَمَسُّسْنِي بَشَرٌ » ٤٧ / آل عمران .

« قَالَتْ أَتَنِي يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمَسُّسْنِي  
بَشَرٌ » ٢٠ / مريم .

يَمَسُّسُهُمْ : « فَاقْبَلُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ  
(١) لَمْ يَمَسُّسَهُمْ سُوءٌ » ١٧٤ / آل عمران .

يَمَسُّكَ : « يَأْتِيكَ إِنْ أَخَافُ أَنْ يَمَسُّكَ  
(١) عَذَابُ مِنَ الرَّحْمَنِ » ٤٥ / مريم .

لَيَمَسَّنَّ : « لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ  
(١) عَذَابُ أَلِيمٍ » ٧٣ / المائدة .

يَمَسُّنَا : « الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ  
(٢) لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نُصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ »  
٣٥ (مكررة) / فاطر .

لَيَمَسَّنَّكُمْ : « لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ  
(١) وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ » ١٨ / يس .

يَمَسُّهُ : « فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا  
(١) الْمُطَهَّرُونَ » ٧٩ / الواقعة ، إن قُسر  
الكتاب باللوح المحفوظ والمطهرون بالملائكة  
فالمراد : لا يدركه ولا يناله بالعلم إلا الملائكة ،  
وإن قُسر الكتاب بالمصحف ، وفسر  
للمطهرون بمن تطهروا من الحدث فالمراد  
لا يلسه إلا هؤلاء ، وهو خبر في معنى النهي .

يَمَسُّهُمْ : « وَالَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا يَمَسُّهُمْ  
(٤) الْعَذَابُ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ » ٤٩ / الأنعام .

« وَأَمَّا سَمِيعُكُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِّنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ »  
٤٨ / هود .

واللفظ في ٤٨ / الحجر و ٦١ / الزمر .

٢ - الْمَسُّ : الْجُنُون ، يقال : مُسٌّ مَسًّا : جُنٌّ ، كَانَ الْجِنُّ مَسْتَهُ فَسَلِبَ عَقْلَهُ . وَمَسُّ الشَّيْءِ : أَوَّلُهُ وَبَدْؤُهُ . يقال : أَصَابَهُ مَسٌّ الْحُمَّى ، وَمِنْ هَذَا مَسٌّ سَقَرٌ أَيْ أَوَّلُ حَرِّهَا ، وَيُقَالُ : مَسَّ الْحُمَّى وَالنَّارُ لِلْأَلَمِ النَّاشِئِ مِنْهَا ، وَقَدْ فَسَّرَ مَسٌّ سَقَرٌ بِهَذَا أَيْضًا .

الْمَسُّ : « لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَنْخَبِطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ » ٢٧٥ / البقرة . (٢)

« يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ » ٤٨ / القمر .

٣ - مَسَّ - مَسَّةٌ مَمْلُوءَةٌ وَمِيسَا : مَسَّةٌ . وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ السَّامِرِيِّ فِي قِصَّةِ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّ عَوْقِبَ بْنَ يَسْتَوْحِشَ مِنَ النَّاسِ وَيَسْتَوْحِشُوا مِنْهُ ، فَكَانَ يَفِرُّ مِنْهُمْ وَيَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرِبَهُ : لَا مِيسَا ، وَهَذَا خَبَرٌ مَعْنَاهُ النَّهْيُ أَيْ لَا تَمَاسًا .

مِيسَا : « قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِيسَا » ٩٧ / طه . (١)

٣ - تَمَسَّ الرَّجُلُ وَالرَّأْسُ : تَلَاقَتَا بَشَرَتَاهُمَا ، وَيَكْنَى بِهَذَا عَنْ اسْتِمَاعِ أَحَدِهِمَا

بِالْآخِرِ بِأَنْوَاعِ الِاسْتِمَاعِ كَالْقُبْلَةِ ، وَالْجَمَاعِ ، وَقَدْ يَخْصُ بِالِاسْتِمَاعِ الْجَمَاعَ .

يَتَمَاسًا : « نِمَ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحَرِّيرُ (٢) رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا » ٣ / المجادلة ، وَالْفَرْقُ فِي ٤ / المجادلة أَيْضًا .

جَرَى فِي الْآيَتَيْنِ التَّفْسِيرَانِ السَّابِقَانِ .

م س ك

(يُسْكُونُ - أَمْسَكَ - لَأَمْسَكْتُمْ -

أَمْسَكَ - أَمْسَكْتُمْ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ - تَمَسَّكَ -

تُمْسِكُوا : « وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكَوَافِرِ »  
(١) وَشَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ « ١٠ / الممتحنة .

تُمْسِكُوهُنَّ : « وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا »  
(١) لَتَعْتَدُوا « ٣٣١ / البقرة . الإمساك هنا  
مراجعة المطلق .

يُمْسِكُ : « وَيُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ »  
(٤) إِلَّا يَافِئُهُ « ٦٥ / الحج .

« وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ  
الْحَكِيمُ » ٢ / فاطر ؛ أى ما يمنع ويحبس  
من رحمة .

واللفظ فى ٤١ / فاطر و ٤٢ / الزمر .

أَيُمْسِكُهُ : « أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ  
فِي التُّرَابِ » ٥٩ / النحل ؛ أى أَيْبِقِيهِ  
ولا يهلكه .

يُمْسِكُهُنَّ : « مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ » ٧٩ /  
(٢) النحل .

« مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ » ١٩ / الملك .

أَمْسِكَ : « أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ » ٣٧ /  
(٢) الأحزاب ؛ أى لا تطلقها .

« هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِحَبْرِ  
حِسَابٍ » ٣٩ / ص ، الإمساك هنا عدم  
بذلل الماء .

أَمْسَكَ عَنِ بَرِّهِ ، وَأَمْسَكَ : أَبْقَاهُ وَحَفَظَهُ  
وَلَمْ يَتْلَفْهُ ، تَقُولُ : اذْبَحْ هَذَا الْحَيَوَانَ وَأَمْسَكَ  
ذَاكَ . وَأَمْسَكَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ : أَبْقَاهَا فِي  
عَصَمَتِهِ وَلَمْ يُطَلِّقْهَا ، وَيُقَالُ فِي هَذَا : أَمْسَكَ  
بِعَصْمَتِهَا . وَأَمْسَكَ الرَّجُلُ مَطْلَقَتَهُ : رَاجِعَهَا  
فِي الْعِدَّةِ . وَأَمْسَكَ الْمُذْنِبُ فِي السَّجَنِ  
وَنَحْوِهِ : حَبَسَهُ فِيهِ وَمَنَعَهُ الْخُرُوجَ مِنْهُ .  
وَأَمْسَكَ حَيَوَانَ الصَّيْدِ عَلَى صَاحِبِهِ الْوَحْشَ :  
قَتَلَهُ أَوْ أَثْبَتَهُ فِي مَكَانِهِ فَأَمَكَّنَ صَاحِبَهُ مِنْهُ .  
وَيُقَالُ : أَمْسَكَ الشَّيْءُ : حَفِظَهُ مِنْ أَنْ يَقَعَ  
وَيَسْقُطَ . وَيُقَالُ : أَمْسَكَ الرَّجُلُ : اسْتَبَقَى  
مَالَهُ وَلَمْ يَبْذُلْهُ .

أَمْسَكَ : « أَمَّنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ  
(١) أَمْسَكَ رِزْقَهُ » ٢١ / الملك ؛ أى مَنَعَكُمْ إِيَّاهُ .  
لَأَمْسَكْتُمْ : « قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ  
(١) رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ »  
١٠٠ / الإسراء ؛ أى لَمْ تَبْذُلُوهُ وَاسْتَبَقَيْتُمُوهُ .

أَمْسَكُنْ : « فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكُنْ عَلَيْكُمْ »  
(١) وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ « ٤ / المائدة ، هَذَا  
فِي جَوَارِحِ الصَّيْدِ تَمْسِكُ الْمَصِيدَ عَلَى  
مَا تَقْدِمُ فِي الشَّرْحِ .

أَمْسَكَهُمَا : « وَلَئِنْ زَالَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا »  
(١) مِنْ أَخَذَ مِنْ بَعْدِهِ « ٤١ / فاطر ؛ أى  
مَنْعَهُمَا مِنَ الزَّوَالِ وَالسَّقُوطِ .

« وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » ٢٢ / لقمان ؛ أى اعتصم بها طالبا للنجاة .

فَاسْتَمْسَكَ : « فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أُوجِي (١) إِلَيْكَ » ٤٣ / الزخرف ؛ أى احفظه واعمل به .

٤ - الْمَسَكُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ يُتَّخَذُ مِنْ بَعْضِ الْحَيَوَانَ ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مَسْكَةٌ وَهَذَا اللَّفْظُ مُعَرَّبٌ ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْمَسْمُومُ .

مَسَكٌ : « خِتَامُهُ مَسَكٌ » ٢٦ / المطففون . (١)

م س ي  
(تَمْسُونَ)

أَمْسَى : دَخَلَ فِي الْمَاءِ ، وَهُوَ مِنَ الظَّهْرِ إِلَى الْغَرْبِ أَوْ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .

تَمْسُونَ : « قَسْبَحَانَ اللَّهَ حِينَ تَمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ » ١٧ / الروم . (١)

م ش ج  
(أَمْسَاجُ)

مَشَّجَ الشَّيْءَ : يَنْشِجُهُ مَشْجًا : خَلَطَهُ بِغَيْرِهِ . وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الْمَخْلُوطِ : مَشْجٌ وَمَشْجٌ وَمَشْجٌ وَتَجْمَعُ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ عَلَى أَمْسَاجٍ كَقَبْ

فَأَمْسِكُوهُنَّ : « وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ » ٢٣١ / البقرة . (٢)

« فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ » ١٥ / النساء ، الإِمْسَاكُ هُنَا الْجَبْسُ وَالْمَنْعُ مِنَ الْخُرُوجِ .

وَاللَّفْظُ فِي ٢ / الطَّلَاقِ .

إِمْسَاكٌ : « الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فِيمَا سَاكَ بِمَعْرُوفٍ (١) أَوْ تَسْرِجَ بِإِحْسَانٍ » ٢٢٩ / البقرة .

الإِمْسَاكُ هُنَا رَجْعَةُ الْمَطْلُوقَةِ .

مُمْسِكٌ : « مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا » ٢ / فاطر . (١)

مُمْسِكَاتٌ : « أَوْ أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ مِنْ مُمْسِكَاتٍ رَحْمَتُهُ » ٣٨ / الزمر . (١)

٣ - اسْتَمْسَكَ بِالشَّيْءِ : اعْتَصَمَ بِهِ وَتَمَلَّقَ بِهِ لِيَنْجُو مِنَ الْهَلَكَةِ أَوْ مِمَّا يَفِرُّ مِنْهُ .

تَقُولُ : اسْتَمْسَكَ الْقَرِيقُ بِالْحَبْلِ وَاسْتَمْسَكَ بِحُجَّةٍ قَوِيَةٍ : احْتَجَّ بِهَا فَظَفَّرَ عَلَى خَصْبِهِ .

وَيُقَالُ : اسْتَمْسَكَ بِالشَّيْءِ : حَفِظَهُ وَلَمْ يُضَيِّعْهُ .

اسْتَمْسَكَ : « فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى » ٢٥٦ / البقرة . (٢)

مشى يَمْشِي مَشْيًا خطأ وانتقل على رجليه  
أو على قوائمه الأربع إذا كان من ذوات  
الأربع ، يقال : مشى الإنسان ومشت  
النعامة . ويقال المَشَى مجازا لَزَحَفَ الهوامُ  
وما يتحرك على بطنه كالْحُوتِ والحَيَّةِ .  
ويَحْسُنُ هذا إذا ذكر مع ما شأنه المشى .  
ويقال : مَشَى : ذَهَبَ وَمَضَى ، تقول :  
كان فلانُ معنًا مَشَى . ومشى : استمر  
على طَرِيقَتِهِ لا يَحِيدُ عنها . تقول : مَشَى  
فلانٌ في الضلال لا يَرُوعَى لَمقال . ومَشَى :  
نَقَلَ الحديث من إنسان إلى آخر على وجه  
الإفساد والإيقاع بينهما . تقول : مشى فلان  
بين الصديقين بالثَمِيمَةِ . وقد قيل لنقل  
الحديث : مَشَى لأن صاحبه يعنى نفسه بالسعى  
والانتقال للإيذاء والوشاية . ويقال لمن  
يكثر منه ذلك مَشَاء .

ويقال : فلان يمشى بِنُورِ الْحَقِّ والْيَقِينِ ؛  
أى يَهْتَدِي بِهِ .

ويقال : مَشَى يَمْشِي مَشَاءً : كثر وَنَمًا .  
تقول : مَشَتِ المرأة : كَثُرَ أولادُها ،

وأَسبابٌ وَكَتِفٌ وَأَكْتافٌ وَيَتِيمٌ وأَيْتَامٌ .  
ويقال : عليه أمشاج من غُرُولِ أى بُرْدٍ  
منسوج من ضُرُوبِ وألوان من الغَزَلِ .  
ومن هذا أَطْلِقَ الأمشاج على الألوان  
والأنواع ، وأُطْلِقَ أيضًا على أطوارِ الشَّيْءِ ،  
إذ كان كل طَوَرٍ نوعًا من أحوال الشَّيْءِ .  
ولما كانت النطفة التى يَكُونُ منها الحيوان  
يختلط فيها مَنِيُّ الذَّكَرِ وَمَنِيُّ الأُنْثَى وصفت  
بأنها أمشاج ، إذ كان فيها نطفتان مختلفتان ،  
ووقع وصف المفرد بالجمع كما يقال : بُرْمَةٌ  
أعشار . وقيل : نطفة أمشاج ؛ أى أنواع  
مختلفة إذ كانت ذات طبائع مختلفة ، وقيل :  
أمشاج ؛ أى ذات أطوار مُخْتَلِفَةٍ ، فهى  
تتحول علة ثم مضغة إلى غير ذلك حتى  
يتم خَلْقُها .

أَمْشَاج : « إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ  
(١) أمشاج تَبْنِيْلِيهِ ، ٢/ الإنسان .

م ش ي

(مَشَوْا - تَمْشٍ - تَمْشُونَ - تَمْشِي -  
يَمْشُونَ - يَمْشِي - امشوا - مشيك -  
مشاء )



وَمَشَى الْقَوْمُ : كَثُرُوا . ويقال من هذا :

مَشَى الْقَوْمُ : احْتَشَدُوا واجْتَمَعُوا لِأَنَّهُ عِنْدَ

اجتماعهم تَظْهَرُ كَثْرَتُهُمْ وَتَتَجَلَّى عَدَدُهُمْ .

مَشَوْا : « يكاد البرق يخطف أبصارهم كلما  
(١) أضأ لهم مشوا فيه » ٢٠ / البقرة . المشى  
هنا : الخطو .

تَمَشَّى : « ولا تمش في الأرض مَرَحًا إِنَّكَ لَن  
(٢) تَخْرُقَ الْأَرْضَ » ٣٧ / الإسراء ، واللفظ في  
١٨ / لقمان . المشى المعروف .

تَمَشُّونَ : « ويجعل لكم نُورًا تَمَشُّونَ بِهِ  
(١) وَيَنْفِرُ لَكُمْ » ٢٨ / الحديد ، أى تهتدون .

تَمَشُّنِي : « إِذْ تَمَشُّنِي أَخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ  
(٢) أَذْلكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ » ٤٠ / طه ، واللفظ  
في ٢٥ / القصص . المشى المعروف .

يَمَشُّونَ : « أَلَمْ أَرْجُلْ يَمَشُّونَ بِهَا أَمْ لَمْ يُنْذِرْ  
(١) يَبْطِشُونَ بِهَا » ١٩٥ / الأعراف ، واللفظ  
في ٩٥ / الإسراء .

و ١٢٨ / طه و ٢٠ / الفرقان  
و ٢٦ / السجدة .

يَمَشُّنِي : « أَوْ مَنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ  
(٧) وَجَعَلْنَاهُ نُورًا يَمَشُّ بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ

مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ » ١٢٢ / الأنعام ؛ أى يهتدى ،

واللفظ في ٤٥ / (مكرر) مرتين النور .

و ٧ / الفرقان و ٢٢ / (مكرر) لللك .

أَمْشُوا : « وَاَنْطَلَقَ لِلْأَمَلِ مِنْهُمْ أَنْ أَمْشُوا  
(٢) وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ » ٦ / ص ؛ أى امضوا  
واذهبوا أو استمروا على طَرِيقَتِكُمْ  
أو احْتَشِدُوا أو اجتمعوا .

« فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ »  
١٥ / الملك ؛ المشى المعروف .

مَشِيكَ : « وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَاعْغِضْ  
(١) مِنْ صَوْتِكَ » ١٩ / لقمان .

مَشَاءً : « وَلَا تُطِيعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ هَازٍ  
(١) مَشَاءَ بَنِيهِمْ » ١١ / التلم .

م ص ر

( مِصْر — مِصْرًا )

المِصْرُ : البلد العظيم فيه الأسواق والحكام .  
ويجمع على الأمصار .

ومصر : القطر المحروس إجماع الله .

مِصْرُ : « وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا  
(٤) لِقَوْمِكَ مِصْرَ بَيْوتَا » ٨٧ / يونس ، المراد  
مصر البلد المعروف .

مَضَى : « فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا وَمَضَى <sup>(١)</sup> مَثَلُ الْأَوَّلِينَ » ٨ / الزخرف ؛ أَيْ سَلَفَ وَسَبَقَ .

مَضَتْ : « وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ <sup>(١)</sup> الْأَوَّلِينَ » ٣٨ / الأنفال ؛ أَيْ سَبَقَتْ وَسَلَفَتْ .

أَمْضَى : « لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ <sup>(١)</sup> أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا » ٦٠ / الكهف .

أَمْضُوا : « وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ وَامْضُوا <sup>(١)</sup> حَيْثُ تُؤْمَرُونَ » ٦٥ / الحجر .

مُضِيًّا : « فَاسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ » <sup>(١)</sup> ٦٧ / يس .

م ط ر

( أَمْطَرْنَا — فَأَمْطِرَ — أَمْطَرَتْ —  
مُمْطِرُنَا — مَطَرٌ — مَطَرًا ) .

للطر : للماء النازل من السحاب . ويقال :  
لَمَّا يَنْزِلُ مِنْ عَلَ كَلَامٍ مِنَ السَّحَابِ وَمِنْ  
هَذَا قِيلَ لِيَا أَنْزِلْ مِنَ الْحِجَارَةِ عَلَى قَوْمِ  
لُوطٍ وَقُرَامٍ مَطَرًا ، وَوَضَعَ كِفَارَ قَرِيشِ  
الْحِجَارَةَ مَوْضِعَ الْمَطَرِ فِي قَوْلِهِمْ :  
« فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ » .

واللفظ في ٩٩/٢١ يوسف و ٥١ / الزخرف .  
مِصْرًا : « أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ فِيهَا مَا سَأَلْتُمْ »  
<sup>(١)</sup> ٦١ / البقرة ؛ أَيْ مِصْرًا مِنَ الْأَمْصَارِ .  
وقيل : المراد مصر البلد المعروف .

م ض غ

( مُضَغَّةٌ )

للمضغ : مَضَغَ اللَّحْمَ يَضْغُهُ وَيَضْغُهُ مَضْغًا :  
حَرَكَهُ فِي قَهٍّ وَعَالَجَهُ بِأَسْنَانِهِ يَقْطَعُهُ لِيَتَنَلَّمَهُ ،  
وَيَقَالُ لِقِطْعَةِ اللَّحْمِ الَّتِي هِيَ قَدَرٌ مَا يَمْضَغُ :  
مُضْغَةٌ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْجَنِينِ فِي بَطْنِ  
الْحَامِلِ حِينَ يَصِيرُ قِطْعَةً لَمْ قَدَّرَ مَا يُضْغَعُ  
فِي الْفَمِ : مُضْغَةٌ . بَعْدَ أَنْ كَانَ عِلْقَةً ، وَهُوَ  
طَوْرٌ مِنْ أَطْوَارِ خَلْقِ الْحَيَوَانَ .

مُضْغَةٌ : « إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ  
<sup>(٢)</sup> نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ » ٥ / الحج ،  
وَالْفَرْقُ فِي ١٤ ( مَكْرَر ) / الْمُؤْمِنُونَ .

م ض ي

( مَضَى — مَضَتْ — أَمْضَى — أَمْضُوا —  
مُضِيًّا ) .

مَضَى بِمَضَى مُضِيًّا : سَارَ وَذَهَبَ . وَمَضَى :  
سَبَقَ وَسَلَفَ ، كَأَنَّمَا سَارَ إِلَى الْخَلْفِ .

ويقال : أمطر الله الحجارة على العصاة :  
أنزلها عليهم كما ينزل المطر .

ويقال في هذا أيضاً : أمطرهم الله ، وأمطر  
عليهم المطر ، ويقال : أمطر السحابُ  
القوم : سكب عليهم ماءه ، والوصف من  
هذا مُمطر .

أَمْطَرْنَا : « وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ  
(٥) كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ » ٨٤ / الأعراف .  
« وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ »  
٨٢ / هود .

واللفظ في ٧٤ / الحجر و ١٧٣ / الشعراء  
و ٥٨ / النمل .

والأمطار في هذه الآيات كلها فيما أُرسل  
على قوم لوط .

فَأَمْطَرَ : « فَأَمْطَرَ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ »  
(١) ٣٢ / الأنفال .

أَمْطَرَتْ : « وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ  
(١) مَطَرُ السَّوَاءِ » ٤٠ / الفرقان . هذا أيضاً  
في قِصَّةِ قَوْمِ لُوط .

مُمْطِرُنَا : « فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ  
(١) قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » ٢٤ / الأحقاف .

مَطَرٌ : « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى  
(١) مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا  
أَسْلِحَتَكُمْ » ١٠٢ / النساء .

هذا في الماء النازل من السماء وما يأتي بهه  
كله فيما أُرسل على قوم لوط من الحجارة .  
« وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَطَرُ  
السَّوَاءِ » ٤٠ / الفرقان .

واللفظ في ١٧٣ / الشعراء و ٥٨ / النمل .

مَطَرًا : « وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانْظُرْ كَيْفَ  
(٢) كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ » ٨٤ / الأعراف .  
« وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ  
الْمُنْذَرِينَ » ١٧٣ / الشعراء .  
واللفظ في ٥٨ / النمل .

م ط و

( يَتَمَطَّى )

مَطَوْتُ الشَّيْءِ أَمْطَوهُ مَطَوًّا : مددته .  
ويقال : مطوته فتمطى ؛ أى مددته فامتد .  
ويقال : من هذا تَمَطَّى الرجلُ : تبخَّرَ  
في مشيته كأنه يتمدد إذ يمد خطوه ويديه  
ويوسع ذراعه .

بَتَمَطَّى : « ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى إِهْلِهِ يَتَمَطَّى »  
(١) ٣٣ / التيانه .

م ع

(مَعَ - مَعَكَ - مَعَكُمْ - مَعَكُمْ - مَعَنَا -  
مَعَهُ - مَعَهَا - مَعَهُمْ - مَعِي) .

مع ، كلمة مفتوحة العين تضاف فت نصب  
على الظرفية ، وتقطع عن الإضافة فتكون  
حالاً أو ظرفاً ، وصيغتها جينثد : مَعًا .  
تقول : جلستُ مع علي ، وجاء الرجلان  
مَعًا ، وأهواؤنا مَعًا .

ومى ندل على صُحبة شيء لآخر واجتماعهما  
في المكان أو الزمان أو الفعل أو الموى  
والعقيدة .

وإذا قلت : حضرت مع علي فالأصل أن  
يكون مبدأ زمن الحضور واحداً . وقد  
يختلف ذلك كما في قولك : أسلم عمر مع أبي  
بكر ، فإن إسلام أبي بكر سابق .

وقد تفيد انتظام ما قبلها في سلك ما بعدها ،  
وقد يكون الداعي إلى ذلك في حديث  
الفضائل والمكرّمات هضم النفس وأنها  
لا تتناول إلى إحراز المناقب ، وإنما هو أن  
تكون في صحبة الكلّ ، تقول : اللهم  
توفني مع المسلمين .

وتأتى للمصاحبة في المعاني تقول : مع فلان  
علم غزير ، ومع المسلمين كتاب قيم ،  
ويعبر عنها بأنها بمعنى عند .

وتأتى للدلالة على قُرب صُحبة شيء لآخر  
ودُنُو اقتارنها ، وذلك ضَرْب من المبالغة  
تقول : إن مع الاجتهاد النُجَح .

ويقال : الله مع العبد لا يخفى عليه شيء  
من أمره ؛ أي يَطْلِع عليه ويعلم أمره .  
ويقال : الله مع عبده الصالح ؛ أي يَنْصُرُه  
ويعينه ويؤيده . وهذا من باب التوسع  
في الكلام .

مَعَ : «وَأَقِمْوَا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا  
مَعَ الرَّاٰكِعِينَ» ٤٣ / البقرة ، المراد  
بالركوع مع الراكعين صلاة الجماعة أو المراد :  
كونوا في عِدَاد الراكعين ، واللفظ في ٤٣ /  
آل عمران .

«استعينُوا بالصبر والصلاة إِنَّ اللَّهَ مَعَ  
الصَّابِرِينَ» ١٥٣ / البقرة ، المراد : معهم  
بالتَّصَرُّف والتَّأْيِيد ، واللفظ في ١٩٤ / ٢٤٩ /  
البقرة أيضاً و ٦٦ / الأنفال و ٣٦ / ١٢٣ /  
التوبة و ١٢٨ / النحل و ٦٩ / العنكبوت .  
«ربنا آمناً بما أنزلت واتَّبَعْنَا الرَّسُولَ  
فَاكْتَسَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ» ٥٣ / آل عمران ؛  
أي في عِدَاد الشَّاهِدِينَ إن أريد بهم  
المُؤَحِّدُونَ ، فإن أريد الأنبياء فالمراد  
المصاحبة ، واللفظ في ٨٣ / المائدة .

مَعَكَ : « وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ »<sup>(١١)</sup> فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ « ١٠٢ / (مكرر)  
النساء، السَّعْيَةُ هُنَا لِلْمَصَاحِبَةِ .

واللفظ في ٨٨ / ١٣٤ / الأعراف و ٤٨ /  
١١٢ / هود و ٢٨ / المؤمنون و ٤٧ / النمل  
و ٥٧ / القصص و ٥٠ / الأحزاب  
و ٢٠ / المزل .

معكم : « وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شِبَابِهِمْ قَالُوا  
إِنَّا مَعَكُمْ » ١٤ / البقرة ، أى معكم فى الدين  
والعقيدة، واللفظ فى ٥٣ / المائدة .

« وَأَمْنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ » ٤١ /  
البقرة أى بما عندكم .

واللفظ فى ٨١ / آل عمران و ٤٧ / النساء .  
« قَالَ فَاشْهَدُوا » وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ  
٨١ / آل عمران . السَّعْيَةُ هُنَا لِلْمَصَاحِبَةِ ،  
واللفظ فى ١٤١ / النساء و ٩٤ / الأنعام و ٧١ /  
الأعراف و ٢٥ / الأنفال و ٤٢ / التوبة  
و ٢٠ / ١٠٢ / يونس و ٩٣ / هود و ٦٦ /  
يوسف و ١٥ / الشعراء و ١٠ / العنكبوت  
و ١٩ / يس و ٥٩ / ص و ٣٥ / محمد و ٣١ /  
الطور و ١٤ / الحديد و ١١ / الحشر .  
« وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ » ١٢ / المائدة أى

« رَبَّنَا فَاعْفُرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا  
وَتُوفِّئْنَا مَعَ الْأَبْرَارِ » ١٩٣ / آل عمران ؛  
أى فى عِدَادِ الْأَبْرَارِ . فَإِنْ أُرِيدَ الَّذِينَ  
لَمْ يَقْتَرِفُوا ذَنْبًا كَانَ لِلْمَصْحَبَةِ فى أصل الفعل  
لَا فى زَمَنِهِ لاختلاف الزَمَنِ ، واللفظ فى  
١٤٦ / النساء .

« فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ  
النَّبِيِّينَ » ٦٩ / النساء ، الرُّادُ هُنَا الصَّحْبَةُ .  
« أَنْتُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ آلِهَةً  
أُخْرَى » ١٩ / الأنعام ، هَذَا لِلْمَصَاحِبَةِ  
وَكَذَا هِىَ لِلْمَصَاحِبَةِ بِحَسَبِ الْمَقَامِ فى ٦٨ /  
الأنعام أَيْضًا و ٤٧ / ١٥٠ / الأعراف و ٤٦ /  
٨٣ / ٨٦ (مكرر) / ٨٧ / ٩٣ / ١١٩ / التوبة  
و ٤٢ / هود و ٣١ / ٣٢ / ٩٦ / الحجر  
و ٣ / ٣٢ / ٣٩ / الإسراء و ٢٨ / الكهف  
و ٥٨ / مريم و ٧٩ / الأنبياء و ١١٧ /  
للمؤمنون و ٢٧ / ٦٨ / الفرقان و ٢١٣ /  
الشعراء و ٤٤ / ٦٠ / ٦١ / ٦٢ / ٦٣ /  
٦٤ / النمل و ٨٨ / القصص و ١٣ / العنكبوت  
و ٤ / النحل و ٢٦ / ق و ٥١ / الذاريات  
و ١٠ / التحريم و ١٨ / الجن و ٤٥ / المدثر .  
« فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ  
يُسْرًا » ٥ / ٦ / الشرح . السَّعْيَةُ هُنَا لِلدُّنُوِّ  
الْإِيمَانِ وَتَقَرُّبِ الْمَصَاحِبَةِ .

و٥٣/ الزخرف و ٢٩/ الفتح و ٤/ المنحنة  
٨/ التحريم .

مَعَهَا : « وجاءت كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَاقٍ »  
(١) وشهد ٢١/ ق .

مَعَهُمْ : « وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ »  
(١٤) مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ « ٨٩/ البقرة ، الصَّحْبَةُ  
هنا معنوية ، واللفظ في ٩١/ ١٠١/ ٢١٣/  
البقرة أيضاً و ٢٥/ الحديد .

« قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ »  
شهيذا ، ٧٢/ النساء . المعية للصحبة .  
واللفظ في ٧٣/ ١٤٠/ النساء و ١٥٠/ الأنعام  
و ٨٤/ الأنبياء و ٤٣/ ص و ١٢/ الحشر .  
« يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْ  
اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ » ١٠٨/ النساء ؛ أى معهم  
بالعلم بأحوالهم وكذا مافى ٧/ المجادلة .

مَعِيَ : « قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَةً مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسَلْ  
مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ » ١٠٥/ الأعراف .

« قَتَلَ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تُقَاتِلُوا مَعِيَ  
عَدُوًّا » ٨٣/ (مكرر) التوبة . المعية للصحبة ،  
واللفظ في ٦٧/ ٧٢/ ٧٥/ الكهف و ٢٤/ الأنبياء  
و ١١٨/ الشعراء و ٣٤/ القصص و ٢٨/ الملك .  
« قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ » ٦٢/  
الشعراء أى معه بالنصر والتأييد .

مَعَكُمْ بِالنَّصْرِ وَالتَّأْيِيدِ ، واللفظ في ١٢/  
الأنفال .

« وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ » ٤/ الحديد فأى معكم بالعلم  
بأحوالكم .

مَعَكُمْ : « قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ »  
(١) وَأَرَى « ٤٦/ طه ، المعية بالنصر والتأييد .

معنا : « إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ  
(٦) مَعَنَا » ٤٠/ التوبة ، أى معنا بالنصر  
والتأييد .

« يَا بَنِيَّ أَزْكَبُ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ  
الْكَافِرِينَ » ٤٢/ هود ، المعية معية  
صحبة ، واللفظ في ١٢/ ٦٣/ يوسف و ٤٧/  
طه و ١٧/ الشعراء .

مَعَهُ : « وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ  
(٢٤) آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ » ٢١٤/ البقرة .

المعية للصحبة ، واللفظ في ٢٤٩/ البقرة أيضاً  
و ١٤٦/ آل عمران و ٣٦/ المائدة و ٦٤/ ٧٢/  
١٣١/ ١٥٧/ الأعراف و ٨٨/ التوبة و ٧٣/  
يونس و ١٢/ ٤٠/ ٥٨/ ٦٦/ ٩٤/ هود  
و ٣٦/ يوسف و ١٨/ الرعد و ٤٢/ ١٠٣/ الإسراء  
و ٩١/ المؤمنون و ٦٢/ النور و ٣٥/ الفرقان  
و ٦٥/ ١١٩/ الشعراء و ١٠/ سبأ و ١٠٢/  
الصافات و ١٨/ ص و ٤٧/ الزمر و ٢٥/ غافر

م ع ز

( المعز )

الماعز من الغنم ذو الشعر والذنب القصير  
خلاف الضأن ذي الصوف والذنب الطويل  
والأنثى ماعزة . والجمع مَعَزٌ وَمَعَزٌ .

المَعَزُ : « ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن  
(١) المَعَزُ اثنين » ١٤٣ / الأنعام .

م ع ن

( مَعِين — المَاعُون )

١ — مَعِين — مَعْنُ المَاءِ يَمَعُنُ مَعُونًا :  
سال وجَرَى في مجراه .

والوصف مَعِين . وفي وصف شراب أهل  
الجنة أنهم يُسْقَوْنَ كَأْسًا مِنْ مَعِين . فقيل :  
إِنَّ المَعِينُ يرادُّ به الماء الجاري وذكر  
الكأسَ يَتِمُّ على أن هذا الماء له لثة الحمر  
ولشونها .

وقيل : المَعِينُ خر جارية في نهر ، وأريد  
بذلك أنها تُنال دون تكلف عصر أو  
شراء فهي مَيْسُورَةٌ مَبْدُولَةٌ لَيْسَتْ كَحَمَرٍ  
أهل الدنيا ، فهي لا تُحْبَسُ في الدنان ،  
وقد دَلَّ إطلاقُ المَعِينِ عليها أيضا على  
صفائها ورقتها كالماء .

مَعِين : « وآويناها إلى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ  
(١) وَمَعِينٍ » ٥٠ / المؤمنون ، أى ماء جار وكذا  
ما في ٣٠ / الملك .

« يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ » ٤٥ /  
الصفات . هذا في شراب أهل الجنة .  
وكذا ما في ١٨ / الواقعة .

٢ — المَاعُونُ : الطاعةُ والانقياد . تقول :  
ضرب دَابَّتَهُ حتى أعطت الماعون ، وهذا  
الرجل يعصى السلطان وينع الماعون .

والماعون : الشيء الهَيِّنُ البَسِيرُ ، تقول :  
ضياح المال ليس بالمَاعُونِ ، ومن هذا يقال  
المَاعُونُ في الإسلام للزكاة والصدقة ، فإنها  
هَيِّنَةٌ يسيرة قليلة من كثير .

الماعون : ما يتداوله الناس ويتعاونونه بينهم  
بالعارية كالقُفُوسِ والحبل والوند والقدر  
والدُّو .

ويرى بعض اللغويين أن الماعون أصله  
المَعُونَةُ فحُدِفَتْ تاء التَّأْنِيثِ وَعَوِّضَ مِنْهَا  
الْأَلِفُ . وبِكُلِّ هذه المعاني فسر الماعون في  
الآية التالية :

المَاعُونُ : « الذين هم يُرَاءَوْنَ وَيَمْتَنُّونَ  
(١) المَاعُونُ » ٧ / الماعون .

م ع ي

(أسماءهم)

اليمى : المصير واحد المصران الذى يجمع  
على المصارين . وجمع اليمى الأسماء .

أسماءهم : « كُنْ هو خَالِدٌ فى النار وسُقُوا  
مَاءً حَبِيبًا فَقَطَّعَ أَسْمَاءُ م » ١٥ / محمد .

م ف ت

(مَقَتْ - مَقَّتًا - مَقْتِكُمْ)

مقته يقتسمقنا : أبغضه أشدَّ البغض وكرهه  
لأمر قبيح ركه . ووصف نكاح الرجل  
امرأة أبيه - وكان هذا فى الجاهلية -  
بأنه مَقَتْ ، مبالغة فى كراهته ، كما فى قولهم :  
زيد عدل ، حتى كأنه لَقَرَط قبحه هو  
المَقَتْ عنه . ويقال بهذا التأويل : كَبُرَ  
مَقَّتًا أَنْ تَكْذِبَ ، فقد جُعِلَ الكذب  
مَقَّتًا . كما جعل ذلك النكاح مَقَّتًا .

مَقَّتْ : « إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون لَمَقَّتْ  
(١) اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ١٠ / غافر .  
مَقَّتًا : « إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقَّتًا وَسَاءَ سَبِيلًا »  
(٢) ٢٢ / النساء .

« وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
إِلَّا مَقَّتًا » ٣٩ / طاهر .

واللفظ فى ٢٥ / غافر و ٣ / الصف .

مَقْتِكُمْ : « إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا ينادون لَمَقَّتْ  
(١) اللَّهُ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ١٠ / غافر .

م ك ث

( مَكَّتْ - يَمَكْتُ - امْكُنُوا -  
مُكَّتْ - ما كُنُون - ما كُثِين ) .

مَكَّتْ وَمَكَّتْ يَمَكْتُ - من باب نصر  
وكرم - مَكَّنَا وَمُكَّنَا ، فهو مَاكِثٌ  
وم ما كُثُون : أقام فى مكانه . ويقال :  
امْكُ هُنَا حَتَّى أَحْضُرَ أَيْ أَقِمِ مُنْتَظِرًا ،  
فهو يُقِيدُ الانتظار ، زِيَادَةً عَلَى الإقامة  
بِقَرِينَةِ المقام . ويقال : امْكُ فى عَمَلِكْ ، أَيْ  
اسْتَمِرْ فِيهِ . ويقال : الباطل يَضْحَلُ والحق  
يُمَكْتُ أَيْ يَبْقَى . ويقال : المكث للأناة  
والتلبث وترك العجلة .

مَكَّتْ : « فَمَكَّتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ  
(١) بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ » ٢٢ / النمل أَيْ اسْتَمِرَّ الْهُدُودُ  
فِي غَيْبَتِهِ أَوْ اسْتَمِرَّ سُلَيْمَانُ فِي أَمْرِهِ .

يَمَكْتُ : « وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمَكْتُ  
(١) فِي الْأَرْضِ » ١٧ / الرعد .

امْكُنُوا : « فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُنُوا إِنِّي آنَسْتُ  
(٢) نَارًا » ١٠ / طه : أَيْ أَقِيمُوا فِي الْمَكَانِ  
مُنْتَظِرِينَ ، وَالْفَرْقُ فِي ٢٩ / القصص .



مُكَّث : « وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ <sup>(١)</sup> عَلَى مُكْثٍ » ١٠٦ / الإسراء .

يرى بعض المفسرين أن قوله ( على مُكْث ) متعلق بقوله : ( فَرَقْنَاهُ ) أى فرقناه غير متعجلين بل فى أزمان مُتطاولة .

ويرى بعضهم أنه متعلق بقوله : ( لتقرأه ) ؛ أى لتقرأ على تَوَدَّة وتمهل أو فى أزمان متطاولة .

ماكِثُونَ : « وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُمْ مَاكِثُونَ » ٧٧ / الزخرف ؛ أى مقيمون .

ماكِثِينَ : « أَنْ لَمْ أَجْزَأْ حَسَنًا مَاكِثِينَ <sup>(١)</sup> فِيهِ أَبَدًا » ٣ / الكهف ؛ أى مُقيمين .

### م ك ر

( مَكْر - مَكْرَتُمُو - مَكْرُنَا - مَكَّرُوا - تَمَكَّرُونَ - يَمَكِّرُ - لِيَمَكِّرُوا - يَمَكِّرُونَ - مَكَّرَ - مَكَّرَا - مَكَّرُم - يَمَكِّرُهُنَّ - الماكرين ) .

مَكْرِيَمَكْرًا فهو مَاكِر : دَبَّرَ الشَّرَّ لغيره فى خِفيَّة ، واحتال لإيقاع الأذى به .  
وأكثر ما ورد المكر فى الكتاب العزيز

فى مَكْر الكفار بالرُّسل . وهو القدح فى دعوتهم وتَدْبِيرِ الْمُعْوَقات عن الاستجابة لهم ، وإيراد الشُّبُه فى دلائلهم . ومن ذلك محاولة الفتك بهم .

ومما جاء فيه المَكْرُ مَكْرُ إخوة يوسف عليه السلام به بإلقائه فى البُجْب ، ومكر النسوة بامرأة العزيز إذ اغْتَبَنَهَا بِرَأْوَدَةٍ فتأها ليفتضح أمرها ، ومن هذا مَكْر اليهود بالمسيح .

ومن المكر صَرْفُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِه المستقيم ، يقال : مَكَّرَ فى الحق وفى آيات الله ودلائله ، فذلك صَرْفُهَا عن وجهها والتَّكْذِيبُ بها ، وكأنَّ ذلك إيذاء للحق وإساءةً إليه .

وقد يُسَنَدُ المَكْرُ إلى الله سبحانه فيُراد به إيقاعُ السُّوءِ بالعَبْدِ من حيث لا يشعر . ومن ذلك أن يُنْهَلَهُ ولا يَماجِلُهُ بالعقاب ، وأن يَمَكِّنَهُ من أغراض الدنيا فيتأذى فى طغيانه ، وأكثر ما يرد ذلك فى مقام ذكر مكر العباد فىأتى مجازاة مكرم .

مَكَّرَ : « وَمَكَّرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ <sup>(٢)</sup> لِلْمَاكِرِينَ » ٥٤ / آل عمران ، واللفظ فى ٤٢ / الرعد و ٢٦ / النحل .

مَكْرَتُهُمْ : « إِنَّ هَذَا الْمَكْرَ مَكْرَتُهُ .  
(١) فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا » ١٢٣ /  
الأعراف .

هَذَا فِي زَعَمِ فِرْعَوْنَ أَنَّ السَّحْرَةَ مَكْرُوا بِهِ  
وَتَوَاطَلَتْ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

مَكْرَتَنَا : « وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرَتَنَا مَكْرًا  
(١) وَمَا لَا يَشْعُرُونَ » ٥٠ / النحل .

مَكْرُوا : « وَمَكْرُوا وَمَكْرَ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ  
(١) التَّائِكِينَ » ٥٤ / آل عمران .

« وَقَدْ مَكْرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ »  
٤٦ / إبراهيم .

وَالْفِظُ فِي ٤٥ / النحل و ٥٠ / النمل و ٤٥ /  
غافر و ٢٢ / نوح .

تَمَكَّرُونَ : « إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا تَمَكَّرُونَ »  
(١) ٢١ / يونس .

يَمَكَّرُ : « وَإِذْ يَمَكَّرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا  
(٢) لِيُنْفِيتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمَكَّرُونَ  
وَبِمَكْرِ اللَّهِ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ » ٣٠ (مكرر) /  
الأنفال .

لِيَمَكَّرُوا : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ  
(١) أَكْبَرًا يُجْرِمُهَا لِيَمَكَّرُوا فِيهَا » ١٢٣ /  
الأنعام .

يَمَكَّرُونَ : « وَمَا يَمَكَّرُونَ إِلَّا بَأَنفُسِهِمْ  
(٧) وَمَا يَشْعُرُونَ » ١٢٣ / الأنعام .

« سَيُضِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ  
وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمَكَّرُونَ » ١٢٤ /  
الأنعام .

وَالْفِظُ فِي ٣٠ / الأنفال و ١٠٢ / يوسف  
و ١٢٧ / النحل و ٧٠ / النمل و ١٠ / طاهر .

مَكْرٌ : « أَفَأَمِينُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ  
(٩) إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ » ٩٩ (مكرر) / الأعراف .

وَالْفِظُ فِي ١٢٣ / الأعراف و ٢١ / يونس  
و ٤٢ / الرعد و ٣٣ / سبأ و ١٠ / ٤٣ (مكرر) /  
طاهر .

مَكْرًا : « قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا » ٢١ /  
(١) يونس .

« وَمَكْرُوا مَكْرًا » ٥٠ (مكرر) / النمل .  
وَالْفِظُ فِي ٢٢ / نوح .

مَكْرَهُمْ : « بَلْ زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مَكْرَهُمْ »  
(٥) ٣٣ / الرعد .

« وَقَدْ مَكْرُوا مَكْرَهُمْ » ٤٦ (مكرر)  
مرتين / إبراهيم و ٥١ / النمل .

بِمَكْرِهِمْ : « فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ  
(١) إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا » ٣١ /  
يوسف .

الماكرين : « وَمَكَّرُوا وَمَكَّرَ اللَّهُ وَاللَّهُ  
(٢) خَيْرُ الْمَاكِرِينَ » ٥٤ / آل عمران .

« وَيَسْكُرُونَ وَيَسْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ  
الْمَاكِرِينَ » ٣٠ / الأنفال .

م ك ن

١ - ( مكان - مكانا - مكانكم -  
مكانة - مكانكم - مكانهم ) .

١ - المكان : انظر كون .

٢ - المكاة : انظر كون .

ب - ( مَكِين - مَكْنًا - مَكْنًا -  
مَكْنًا - مَكْنًا - مَكْنًا -  
وَلْيُمَكِّنَنَّ - فَاُمَكِّنَنَّ ) .

١ - مَكْنٌ يمكن مكانة ، فهو مَكِين :  
استقر وثبت في موضعه لا يتزلزل . ويقال  
من هذا : مكن عند السلطان وذى الأمر :  
عظم عنده وارتفع قدره ورسخ أمره لا يتزلزل  
بوشاية الواشين .

مَكِين : « فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدِينَا

(١) مَكِينٌ آمِينَ » ٥٤ / يوسف ؛ أى عظيم القدر  
والمثالة ، واللفظ في ٢٠ / التكوين  
« نَمِ جَمَلُنَا نَطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ » ١٣ /

المؤمنون ؛ أى ثابت لا يتزعزع عن موضعه  
وهو الرحم أو مَكِين ما فيه ، واللفظ  
في ٢١ / الرسائل .

٢ - مَكْنَهُ تمكينا : ثبته ووطئه ويقال  
مَكْنٌ فلانا فى الشيء : جملة منسلطا عليه  
يتصرف فيه وتنتلق يده فيه . قول : هو  
مَكْنٌ فى الدولة وفى المال . ويقال فى هذا  
أيضا : مَكْنٌ له فى الأمر بهذا المعنى .

مَكْنًا : « وَكَذَلِكَ مَكْنًا لِيُوسُفَ فى الأَرْضِ »  
(٢) ٢١ / يوسف ، واللفظ فى ٥٦ / يوسف أيضا  
و ٨٤ / البكف .

مَكْنًاكُمْ : « وَلَقَدْ مَكْنًاكُمْ فى الأَرْضِ »  
(٢) وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ » ١٠ / الأعراف  
و ٢٦ / الأحقاف .

مَكْنَانَهُمْ : « أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ »  
(٢) مِنْ قَرْنٍ مَكْنَانَهُمْ فى الأَرْضِ » ٦ / الأنعام .  
« الَّذِينَ إِنْ مَكْنَانَهُمْ فى الأَرْضِ أَطَاعُوا  
الصَّلَاةَ » ٤١ / الحج ، واللفظ فى ٢٦ /  
الأحقاف .

مَكْنَى : « قَالَ مَا مَكْنَى فِى رَبِّى خَيْرٌ فَأَعِينُونِى »  
(١) بِقُوَّةَ » ٩٥ / السكف ، والأصل : مَكْنَى  
فجرى فيه الإدغام .

نُمَكِّنُ : « مَكْنَانَهُمْ فى الأَرْضِ مَا لَمْ نُنَكِّنْ  
(٢) لَكُمْ » ٦ / الأنعام ، واللفظ فى ٦ / القصص .

« أَوَلَمْ نُسْكُنْ لَمْ حَرَمًا آمَنَّا يُجَبَى إِلَيْهِ  
نَمَرَاتٍ كُلَّ شَيْءٍ رِزْقًا » ٥٧ / القصص ،  
أَي نَجْعَلُ الْحَرَمَ مَكِينًا ثَابِتَةً حُرْمَتَهُ لَا يَنْتَهِكُ .  
وَلَيَمَكِّنَنَّ : « وَلَيَمَكِّنَنَّ لَمْ دِينَهُم الَّذِي  
(٥) اِرْضَى لَمْ » ٥٥ / النور ، أَي يُوْطِدُهُ بِإِعْزَازِ  
أَهْلِهِ وَنَشْرِهِ وَسِعَةِ سُلْطَانِهِ .

٥ — أَمَكَّنَهُ مِنَ الشَّيْءِ : أَقْدَرَهُ عَلَيْهِ وَجَعَلَهُ  
فِي قَبْضَتِهِ . يُقَالُ : أَمَكَّنَ اللَّهُ أَوْلِيَاءَهُ مِنْ  
أَعْدَائِهِ ، وَقَدْ أَمَكَّنَ اللَّهُ مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ  
بَدْرٍ قَتْلًا وَأَسْرًا .

أَمَكَّنَ : « قَدْ خَانُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسْكِنَ  
(١) مِنْهُمْ » ٧١ / الأنفال .

م ك و

(مُكَاه)

مَكَاهُ يَمْكُو مَكَا وَمُكَاهٌ : صَفَرٌ بَيْفِهِ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ  
يَدَيْهِ نَمَّ يَدْخُلُهَا فِي فِيهِ نَمَّ يَصْفُرُ فِيهَا .

مُكَاهٌ : « وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا  
(١) مُكَاهًا وَنَسْدِيَّةً » ٣٥ / الأنفال .

م ل أ

(الْأَمْلَانُ — مُلِيتَ — مُلِيتَ — مَالِثُونَ —  
مِلْءٌ — اِمْتَلَأَتْ — اَلْمَلَأُ — مَلَأَهُ —  
مَلَنَهُ — مَلَّيْتُهُمْ) .

١ — مَلَأَ — مَلَأَ الشَّيْءَ يَمْلُؤُهُ مَلَأٌ : شَغَلَ  
فَرَاغَهُ كُلَّهُ بِمَا يَصْنَعُهُ فِيهِ . تَقُولُ : مَلَأْتُ  
الْكُوزَ مَاءً وَمَلَأْتُ الدَّارَ رِجَالًا وَيُقَالُ :  
مَلَأَ الْهَوْلُ فُلَانًا : أَوْسَعَهُ فَرْعًا وَبَلَغَ مِنْهُ  
ذَلِكَ كُلَّ مَبْلَغٍ . وَاسْمُ الْفَاعِلِ مَالِيٌّ ،  
وَالْجَمْعُ مَالِثُونَ .

لِأَمْلَانٍ : « لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لِأَمْلَانٍ جَهَنَّمَ  
(١) مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ » ١٨ / الأعراف :

« وَتَبَتَ كُلَّةُ رِبِكِ لِأَمْلَانٍ جَهَنَّمَ مِنَ الْجَنَّةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » ١١٩ / هود .

وَالْفِظُ فِي ١٣ / السَّجْدَةِ وَ ٨٥ / ص .

مُلِيتَ : « لَوِ اطَّلَمْتُ عَلَيْهِمْ لَوَلِيتُ مِنْهُمْ  
فِرَارًا وَلَمُلِيتُ مِنْهُمْ رُعْبًا » ١٨ / الكهف .

مُلِيتَ : « وَأَنَا لَسْنَا السَّمَاءَ فَوَّجَدْنَاهَا  
(١) مُلِيتَ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا » ٨ / الجن .

مَالِثُونَ : « فَإِنَّهُمْ لَا يَكُونُونَ مِنْهَا فَالِثُونَ  
(٢) مِنْهَا الْبَطُونَ » ٦٦ / الصافات .

« لَا يَكُونُ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زُرُقِهِمْ فَالِثُونَ مِنْهَا  
الْبَطُونَ » ٥٣ / الواقعة .

٢ — الْمِلْءُ . مِلْءُ الشَّيْءِ : مَقْدَارُ مَا يَمْلُؤُهُ  
وَبَدْوُ فَرَاغِهِ . تَقُولُ : أَعْطَى مِلْءَ الْكِيلِجَةِ  
مِلْءًا ، وَمِلْءَ الْقَدَحِ لَبْنًا

ملأه : « وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون  
(١) وملأه زينة » ٨٨ / يونس .

ملكه : « ثم بشنا من بعدم موسى بآياتنا إلى  
(٦) فرعون وملكه فظلموا بها » ١٠٣ / الأعراف

يحتمل أن يكون المراد بالملأ الأشراف  
ويترجح هذا إن كان بعث موسى إلى  
فرعون لاستنقاذ بني إسرائيل ، ويحتمل  
أن يكون المراد جملة قومه ويترجح هذا إن  
كان موسى بعث إليهم لدعوتهم إلى  
الإيمان ، واللفظ في ٢٥ / يونس و ٩٧ /  
هود و ٤٦ / المؤمنون و ٤٦ / الزخرف .

« فذآئك برهآنان من ربك إلى فرعون  
وملكه » ٣٢ / القصص . الملأ هنا الأشراف .

ملكهم : « فآ آمن ليوسى إلآ ذرية من  
(١) قومه على خوف من فرعون وملكهم أن  
يفتنهم » ٨٣ / يونس . الملأ : الأشراف .

م ل ح

(ملح)

ملح الماء يملح ملاحه وملاحه فهو ملح  
وملح وملح : لم يكن عذبا وكان فيه طعام  
الملح الذى يطيب به الطعام .

ملح : « هذا عذب فرات وهذا ملح  
(٢) أجاج » ٥٣ / الفرقان .

ملء : « فلن يقبل من أحدم ملء الأرض  
(١) ذهباً ولو افتدى به » ٩١ / آل عمران .

٣ — امتلأ — امتلأ الشيء : انسد فراغه  
بما يوضع فيه ويشغل جميع أقطاره ونواحيه .

امتلات : « يوم نقول لجمعهم هل امتلات  
(١) وتقول هل من مزيد » ٣٠ / ق .

٤ — الملأ — الملأ : أشراف القوم  
ووجوههم . سمو بالملأ لأنهم يملئون العيون  
لمكانتهم وسمو منزلتهم أو لامتلأهم بما  
يحتاج إليه . وربما أطلق على الجماعة بجملةهم ،  
ولا يخص بالأشراف . والملأ الأعلى :  
الملائكة القربون أو عامة الملائكة .

الملأ : « ألم تر إلى الملأ من بنى إسرائيل  
(٢٢) من بعد موسى » ٢٤٦ / البقرة .

« قال الملأ من قومه إنا لترك في ضلال  
مبين » ٦٠ / الأعراف .

واللفظ في ٦٦ / ٧٥ / ٨٨ / ٩٠ / ١٠٩ /

١٢٧ / الأعراف و ٢٧ / هود و ٤٣ / يوسف

و ٢٤ / ٣٣ / المؤمنون و ٢٤ / الشعراء و ٢٩ / ٣٢ /

٣٨ / النمل و ٢٠ / ٣٨ / القصص و ٨ /

الصافات و ٦ / ٦٩ / ص . « وكلما مر عليه

ملأ من قومه سخروا منه » ٣٨ / هود

يحتمل الأشراف وجملة قومه .

« هذا غنْبُ قُرَاتٍ سَائِغٍ شَرَابُهُ وَهَذَا  
مِلْحُ أَجَاجٍ » ١٢ / طاهر .

م ل ق  
(إملاق)

أَمْلَقُ إملاقاً : افتقر . وأصل ذلك أن يقال :  
أَمْلَقُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْمَالِ أَيْ أَتَقَهُ فَكُنِي  
بِهِ عَنِ الْفَقْرِ .

إملاق : « وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ  
(٢) نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ » ١٥١ / الأنعام .

« وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ نَحْنُ  
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ » ٣١ / الإسراء .

م ل ك

(مَلَكْتُ - مَلِكْتُمْ - أَمْلِكُ - تَمْلِكُ -  
تَمْلِكُهُمْ - تَمْلِكُونَ - يَمْلِكُ -  
يَمْلِكُونَ - مَالِكُ - مَالِكُونَ - تَمْلِكُوكَ -  
يَمْلِكُنَا - مُلْكُ - مُلْكَا - مَلِكُ -  
الْمَلِكُ - مَلِكَا - المَلُوكُ - مَلُوكَا -  
مَلِكُ - مَلِكُونَ - مَلَكُ - مَلِكَا -  
الْمَلَكَيْنِ - المَلَايِكَةُ - مَلَايِكَتُهُ ) .

١ - مَلِكُهُ يَمْلِكُهُ مُلْكًا : استولى عليه  
وكان في قُدْرَتِهِ يَتَصَرَّفُ فِيهِ بِمَا يَرِيدُ ، يُعْطِيهِ  
مَنْ يَشَاءُ ، وَيَنْعَمُ مَنْ يَشَاءُ . وَيَكُونُ ذَلِكَ  
فِي الْأَعْيَانِ وَالْمَعَانِي ، وَمِنْ ذَلِكَ مُلْكُ اللَّهِ

سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْمَوْتَ  
وَالْحَيَاةَ ، فَهُوَ يَتَصَرَّفُ فِيهَا بِمَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ  
تَصَرَّفَ الْمَالِكُ فِي مَمْلَكَةٍ . وَيُسَمَّى مُلْكُ  
الْإِنْسَانِ إِلَى يَدِهِ الْيَمِينِ . وَذَلِكَ أَنَّ إِلَيْهِ مَظْهَرُ  
التَّصَرُّفِ وَالْقُدْرَةِ ، وَتَذَكُّرُ الْيَمِينِ فِي الْمَحَاسَنِ  
وَمَا يَجِبُ ، فَيَقَالُ : مَمْلَكَتُ بَيْمَنِي كَذَا ،  
وَالْمُرَادُ : مَمْلَكَتُ كَذَا . وَغَلَبَ مُلْكُ  
الْيَمِينِ فِي مَالِكِ الرَّقِيقِ مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ ،  
وَغَلَبَ الْمَمْلُوكُ فِي الرَّقِيقِ ، وَمَنْ ثَبَتَ لَهُ  
لِلْمَلِكِ مَالِكٌ . وَمَالِكٌ مِنَ الْمَلَايِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ  
بِحُجَّتِهِمْ .

وَيَقَالُ : مَلَكْتُ الشَّيْءَ مِلْكًا وَمَلِكًا :  
قَدَّرَ عَلَيْهِ وَاسْتَطَاعَهُ . وَتَقُولُ مِنْ هَذَا :  
لَا أَمْلِكُ هَذِهِ الدَّابَّةَ الْحَرُونَ أَيْ لَا أَسْتَطِيعُ  
ضَبْطَهَا وَلَا تَنْقَاذُ لِي ، وَلَا أَمْلِكُ لِفُلَانٍ نَفْعًا  
وَلَا ضَرًّا ، وَلَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي .

وَيَقَالُ : مَلَكْتُ مِفْتَاحَ الْبَيْتِ أَوْ الْخِزَانَةَ  
لِفَعْلِهِ : كَانَ لَهُ حَقُّ التَّصَرُّفِ فِي الْبَيْتِ  
أَوْ الْخِزَانَةِ ، كَانَ يَأْذَنُ لَهُ الْمَالِكُ أَوْ يَكُونُ وَكِيلَهُ  
أَوْ يَكُونُ سَيِّدَ الْعَبْدِ الَّذِي نَحْتُ يَدَهُ بَعْضُ  
الْمَالِ .

وَيَقَالُ : مَلَكْتُ النَّاسَ مُلْكًا : كَانَ لَهُ  
التَّصَرُّفُ فِيهِمْ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَالسِّيَادَةِ  
عَلَيْهِمْ ، وَكَانَ مِنْهُمْ الطَّاعَةُ لَهُ . الْوَصْفُ  
مَلِكٌ وَمَلِيكٌ .

مَلَكَتْ : « فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً <sup>(١٠)</sup> أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » ٣ / النساء .

« وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » ٢٤ / النساء . هذا في ملك الرقيق ، واللفظ في ٢٥ / ٣٦ / النساء و ٧١ / النحل و ٦ / المؤمنون و ٣٣ / ٥٨ / النور و ٢٨ / الروم و ٥٠ / (مكرر) / ٥٢ / ٥٥ / الأحزاب و ٣٠ / المآرج .

مَلَكَتُمْ : « أَوْ بِيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ <sup>(١١)</sup> مَفَاتِيحَهُ أَوْ صَدِيقَكُمْ » ٦١ / النور ؛ أَى مَا كَانَ لَكُمْ التَّصَرُّفُ فِيهِ مِنْ مَالٍ غَيْرِكُمْ .

أَمْلِكْ : « قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي <sup>(٥)</sup> وَأَخِي » ٢٥ / المائدة ؛ أَى لَا أَقْدِرُ إِلَّا عَلَيْهَا . « قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ » ١٨٨ / الأعراف ؛ أَى لَا أَصْطَلِيعُ ، وَكَذَا مَا فِي ٤٩ / يونس و ٤ / المتنحنة و ٢١ / الجن .

تَمْلِكْ : « وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ <sup>(٢)</sup> لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » ٤١ / المائدة .

« يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ » ١٩ / الانفطار ؛ أَى تَصْطَلِيعُ .

تَمْلِكُهُمْ : « إِنِّي وَجَعْتُ امْرَأَتُكَ تَمْلِكُهُمْ <sup>(١)</sup> وَأَوْتَيْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » ٢٣ / النمل ؛ أَى تَسُوِّدُهُمْ وَتَتَصَرَّفُ فِيهِمْ .

تَمْلِكُونَ : « قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ <sup>(٢)</sup> رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ » ١٠٠ / الإسراء ؛ أَى كَانَ لَكُمْ التَّصَرُّفُ فِيهَا بِالْمَنْعِ وَالْمَنْعِ .

« قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنْ اللَّهِ شَيْئًا » ٨ / الأحقاف ؛ أَى لَا تَصْطَلِيعُونَ .

يَمْلِكْ : « قُلْ فَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ <sup>(٨)</sup> أَرَادَ أَنْ يُنَزِّلَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا » ١٧ / المائدة ؛ أَى يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ فَيَتَصَرَّفُ فِيهِ بِالْمَنْعِ .

« قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا » ٢٦ / المائدة ؛ أَى يَصْطَلِيعُ .

« قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ » ٣١ / يونس ؛ أَى يَتَصَرَّفُ فِيهِمَا تَصَرُّفَ الْمَالِكِ بِالْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ وَالْإِثْبَاتِ وَالنَّفْيِ ، أَوْ يَمْلِكُ خَلْقَ السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ فَيَكُونُ الْمَلِكُ بِمَعْنَى الْإِسْطَاعَةِ . وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ مَا فِي ٧٣ / النحل و ٨٩ / طه و ٤٢ / سبأ و ٨٦ / الزخرف و ١١ / الفتح .

يَمْلِكُونَ : « لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ نَفْعًا <sup>(١٠)</sup> وَلَا ضَرًّا » ١٦ / الرعد .

« فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ عَنْكُمْ وَلَا

٢ - الْمَلِكُ من مصادر مَلَك . ويقال :  
فعلت هذا الشيء بِمَلِكِي أى بتصرفي  
وقد برى الخاصة ، وما فعلته بِمَلِكِي أى لم  
أفعله بتصرفي الذاتي وإنما غلبت عليه  
بما زُيِّن لى أو قهرت عليه .

بِمَلِكِنَا : « قالوا ما أخلفنا مَوْعِدَكَ بِمَلِكِنَا »  
(١) ٨٧ / طه .

٣ - الْمَلِكُ - الملك من مصادر ملك .  
واشتهر في صفة الملك وسلطانه . وقد يراد به  
العزة ، وقد يراد به النبوة أو نحوها .

مُلْكُ : « وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى  
مُلْكٍ سَلِيمٍ » ١٠٢ / البقرة ، أى على عهد  
ملكه .

« أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ »  
١٠٧ / البقرة .

واللفظ في ٢٤٧ (مكرر) / ٢٥١ / ٢٥٨ /  
البقرة أيضاً ٢٦ (مكرر مرتين) / ١٨٩ /  
آل عمران و ٥٣ / النساء و ١٧ / ١٨ / ٤٠ / ١٢٠ /  
المائدة و ٧٣ / الأنعام و ١٥٨ / الأعراف  
و ١١٦ / التوبة و ١٠١ / يوسف و ١١١ /  
الإسراء و ١٢٠ / طه و ٥٦ / الحج و ٤٢ / النور  
و ٢٦ (مكرر) / الفرقان و ١٣ / طه و ١٠ /  
ص و ٦ / ٤٤ / الزمر و ١٦ / ٢٩ / غافر و ٤٩ /

تَحْوِيلًا ٥٦ / الإسراء ؛ أى يستطيعون .  
وكذا ما في ٨٧ / مريم و ٣ (مكرر) / الفرقان  
و ١٧ / العنكبوت و ٤٣ / الزمر .  
« لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ  
وَلَا فِي الْأَرْضِ » ٢٢ / سبأ .

« وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ  
قِطْمِيرٍ » ١٣ / فاطر و ٣٧ / الباء ؛ أى  
يستولون على هذا ويتصرفون فيه .

مالك : « مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ » ٤ / الفاتحة ؛  
(٢) أى مالك الأمر كله في يوم الدين لا ينزاعه  
فيه منازع .

« قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ  
تَشَاءُ » ٢٦ / آل عمران .

« وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ  
لَكُمْ مَا كُنْتُمْ » ٧٧ / الزخرف ، مالك  
هنا من الملائكة .

مَالِكُونَ : « لَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا  
عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ »  
٧١ / يس ، مَالِكُونَ لها بحق التصرف  
فيها وحوز أيديهم لها أو يستطيعون قودها  
لا تنأى عليهم .

مَمْلُوكًا : « ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا  
(١) لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ » ٧٥ / النحل .



الشورى و ٥١ / ٨٥ / الزخرف و ٢٧ / الجاثية  
و ١٤ / الفتح و ٢ / ٥ / الحديد و ١ / التغابن  
و ١ / الملك و ٩ / البروج .

مُلْكًا : « قد آتينا آل إبراهيم الكتابَ  
(٢) والحِكمة وآتيناهم مُلْكًا عَظِيمًا » ٥٤ /  
النساء .

« قال رب اغفر لي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي  
لأحد من بعدى » ٣٥ / ص .

« وإذا رأيتَ نَمَّ رأيتَ نعيماً ومُلْكًا  
كبيراً » ٢٠ / الإنسان

مُلْكُهُ : « والله يُؤْتِي مَلِكَهُ مَنْ يَشَاءُ والله  
(٣) واسع عليم » ٢٤٧ / البقرة .

« إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ  
سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ » ٢٤٨ / البقرة .  
واللفظ في ٢٠ / ص .

٣ - الْمَلِكُ : ذو السلطان والسيادة على  
فريق من الناس أو على الناس . وَالْمَلِكُ  
المُطْلَقُ هو الله سبحانه وتعالى ، يتصرف  
ويحكم ولا مُقَبِّ لحكمه . وَجَعِ الْمَلِكُ  
مُلُوكَ .

الْمَلِكُ : « وقال الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ  
(١١) سَمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ » ٤٣ / يوسف .  
« وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول  
قال ارجع إلى ربك » ٥٠ / يوسف .

واللفظ في ٥٤ / ٧٢ / ٧٦ / يوسف و ٧٩ /  
الكهف و ١١٤ / طه و ١١٦ / المؤمنون و ٢٣ /  
الحشر و ١ / الجمعة و ٢ / الناس .

مَلِكًا : « إِذْ قَالُوا لَنَبِيِّ لَمْ يَمْثَلْنَا مَلِكًا  
(٢) نَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٢٤٦ / البقرة .

« وقال لم نَبِيَّهِمْ إِنَّ اللَّهَ قد بَثَّ لَكُمْ  
طالوت ملكاً » ٢٤٧ / البقرة .

الْمُلُوكُ : « قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا  
(١) قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا » ٣٤ / النمل .

مُلُوكًا : « أَذْكُرُوا لِعَمَّةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ  
(١) فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَ لَكُمْ مُلُوكًا » ٢٠ / المائدة .

٥ - الْمَلِكُ : الْمَلِكُ الْوَاسِعُ السُّلْطَانُ .  
وورد مراداً به الله سبحانه .

مَلِكِيكُ : « فِي مَقْعَدِ صِدْقِي عِنْدَ مَلِكِيكٍ مُقْتَدِرٍ ،  
(١) ٥٥ / القمر .

٦ - الْمَلَكُوتُ - الْمَلَكُوتُ : الْمَلِكُ  
العظيم والسُّلْطَانُ الْقَاهِرُ ، وَمَا يَقَعُ تَحْتَ  
سِيَادَةِ الْمَلِكِ .

وَمَلَكُوتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ : مَا فِيهِ  
مِنْ آيَاتٍ وَمُعْجِزَاتٍ .

مَلَكُوتُ : « وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ  
(٤) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » ٧٥ / الأنعام .

« أَرَأَيْتُمْ لِمَ يَنْظُرُوا فِي مَلَكَوَاتِ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ » ١٨٥ / الأعراف .

واللفظ في ٨٨ / المؤمنون ٨٣ / يس .

٧ - الْمَلَك - الملك . واحد الملائكة .

وقد قيل : إِنْ مَلَكَكَ أَصْلُهُ مَلَأَكَ ، فُخِفَ  
بِحَذْفِ الْمِزَّةِ ، وَبَعْدَ تَقْلٍ حَرَكَتِهَا إِلَى اللَّامِ ،  
وَلِذَا جُمِعَ الْمَلَكُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ ، فَيَكُونُ مِنْ  
لَاكَ . وَقَدْ ذَكَرْهُنَا عَلَى لَفْظِهِ الَّذِي اشتهر

بِهِ ، وَلَا يَكَادُ الْعَرَبُ يَنْطِقُونَ بِالْأَصْلِ  
( مَلَأَكَ ) وَالْمَلَائِكَةُ : جِنْسٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ

تَعَالَى ذُو الْأَجْنَامِ لَطِيفُهُ نُورَانِيَّةٌ يَسْتَطِيعُونَ  
أَنْ يَنْشَكُلُوا فِيهَا يَشَاهِدُونَ مِنَ الصُّورِ ، وَمِنْهُمْ  
الرُّسُلُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ بِالْوَحْيِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْفِذُ  
مِنْ الْأُمُورِ فِي هَذَا الْعَالَمِ مَا يُؤْمَرُ بِهِ ، وَمِنْهُمْ  
مَنْ تَخَصَّصَ لِلْعِبَادَةِ .

مَلَكٌ : « وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ » ٨٤ /  
الأنعام . (١٠)

« وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنْ مَلَكٌ »  
٥٠ / الأنعام .

واللفظ في ١٢ / ٣١ / هود و ٣١ / يوسف  
و ٢ / الفرقان و ١١ / السجدة و ٢٦ / النجم  
و ١٧ / الحاقة و ٢٢ / الفجر .

مَلَكَ : « وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكَكَ لَفُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ  
(٢) لَا يَنْظُرُونَ » ٨٤ / الأنعام .

« وَلَوْ جَعَلْنَاهُ مَلَكَكَ لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا  
عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ » ٩ / الأنعام .

واللفظ في ٩٥ / الإسراء .

الْمَلَائِكِينَ : « يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ  
(٢) عَلَى الْمَلَائِكِينَ » ١٠٢ / البقرة .

« وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ  
إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكِينَ أَوْ تَكُونَا مِنْ  
الْخَالِدِينَ » ٢٠ / الأعراف .

الملائكة : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي  
(٦٨) جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً » ٣٠ / البقرة .

« وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى  
الْمَلَائِكَةِ » ٣١ / البقرة .

واللفظ في ٣٤ / ١٦١ / ١٧٧ / ٢١٠ / ٢٤٨ /

البقرة و ١٨ / ٣٩ / ٤٢ / ٤٥ / ٨٠ / ٨٧ /

١٢٤ / ١٢٥ / آل عمران و ٩٧ / ١٦٦ /

١٧٢ / النساء و ٩٣ / ١١١ / ١٥٨ / الأنعام

و ١١ / الأعراف و ٩ / ١٢ / ٥٠ / الأَنْفَالِ

و ١٣ / ٢٣ / الرعد و ٧ / ٨ / ٢٨ / ٣٠ / الحجر

و ٢ / ٢٨ / ٣٢ / ٤٩ / النحل و ٤٠ / ٦١ /

٩٢ / ٩٥ / الإسراء و ٥٠ / الكهف و ١١٦ /

طه و ١٠٣ / الأنبياء و ٧٥ / الحج و ٢٤ / المؤمنون

و ٢١ / ٢٢ / ٢٥ / الفرقان و ٤٠ / سبأ و ١ / فاطر

و ١٥ / الصافات و ٧١ / ٧٣ / ص و ٧٥ / الزمر

و ١٤ / ٣٠ / فصلت و ٥ / الشورى و ١٩ / ٥٣ /

٢ - المِلَّةُ : الدين ، حقا كان أو باطلا .  
وأصل ذلك أن يقال للملة للطريقة والسلوك  
والسنة ، ويرى بعضهم أن ذلك من إملال  
الكتاب لأن السنة تُملُّ وتكتب لعمل  
بها . ويرى آخرون أن ذلك من قولهم :  
طريق عمل وملي : سلوك مُعَبَّد للسير ،  
والملة توطأ للناس ليسيروا عليها .

مِلَّةٌ : « وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ  
(١٠) سَفِهَ نَفْسَهُ » ١٣٠ / البقرة ، واللفظ في ١٣٥ /  
البقرة أيضا و ٩٥ / آل عمران و ١٢٥ /  
النساء و ١٦١ / الأنعام و ٣٧ / ٣٨ / يوسف  
و ١٢٣ / النحل و ٧٨ / الحج و ٧ / ص .

مِلَّتِكُمْ : « قد افترينا على الله كذبا إن  
(١) عدنا في ملتكم » ٨٩ / الأعراف .

مِلَّتِنَا : « لنخرجنك يا شُعَيْبُ والذين آمنوا  
(٢) معك من قريتنا أو لتعودن في ملتنا » ٨٨ /  
الأعراف واللفظ في ١٣ / إبراهيم .

مِلَّتَهُمْ : « ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى  
(٢) حتى تتبع ملتهم » ١٢٠ / البقرة ، واللفظ في  
٢٠ / الكهف .

م ل و

(أَمْلى - أَمْلىتُ - أَمْلى - نُملِي -  
مِلْيَا) .

و ٦٠ / الزخرف و ٢٧ / محمد و ٢٧ / النجم  
و ٤ / ٦ / التحريم و ٤ / الماعراج و ٣١ / المدثر  
و ٣٨ / النبأ و ٤ / القدر .

مَلَانِكْتِهِ : « مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَانِكْتِهِ  
(٥) وَرَسُولِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوُّ  
لِلْكَافِرِينَ » ٩٨ / البقرة ، واللفظ في ٢٨٥ /  
البقرة أيضا و ١٣٦ / النساء و ٤٣ / ٥٦ /  
الأحزاب .

م ل ل

(يُمْلِ - وَلِيُمْلِلْ - مِلَّة - مِلَّتِكُمْ -  
مِلَّتِنَا - مِلَّتَهُمْ) .

١ - أَمْلُ الْكَلَامِ عَلَى الْكَاتِبِ : أَلْفَا  
عليه يكتبه . وأصل ذلك أن الإملال يقال  
لإعادة الشيء مرة بعد أخرى ، وهو متصل  
بالملل ، والمِلل على الكاتب يعيد الكلام  
ويكرره في العادة ، حتى يعبه الكاتب  
ويضبطه .

يُمْلِ : « فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً  
(١) أَوْ ضَعِيفاً أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْلَ هُوَ فَلْيُمْلِلْ  
وَلْيُهِ بِالْعَدْلِ » ٢٨٢ / البقرة .

وَلْيُمْلِلْ : « فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ  
(٢) الْحَقُّ » ٢٨٢ (مكرر) / البقرة .

## م ل ي ( تَمَلَى )

أَمَلَى الكلام على الكاتب : نطق به وألقاء عليه ليكتبه . وأصل أَمَلَى أَمَلٌ ، فأبدل من اللام الأخيرة ياء تجنبا لتكرار الحرف الواحد ، كما قالوا تَطَنَّى في تَفَنَّى ، وتقضى في تقضض .

تَمَلَّى : « وقالوا أساطير الأولين اكتبها » (١) فهي تَمَلَّى عليه بكرة وأصيلا « هـ / الفرقان .

## م ن ع

( مَنَعَ — مَنَعَكَ — مَنَعْنَا — مَنَعَهُم — تَمَنَعُهُم — تَسَمَعُكَ — يَتَمَنَعُونَ — مُنِعَ — مَانِعُهُم — مَنُوعًا — مَنَاع — مَمْنُوعَةٌ . والفاعل : مانع ، والأنثى : مائعة ) .

مَنَعَهُ الشيء ، ومنعه من الشيء وعن الشيء : حجبته عن ذلك الشيء وحال بينه وبينه . يكون ذلك في الأعيان والمعاني . تقول : منعته الكتاب ، ومنعته الدخول على . وتقول : منعته أن يعبت فيحتمل أن يكون التقدير : منعته العبت ومنعته من العبت . وتقول : هذا يمنع الخبير ؛ أى يمنع الناس خبره ، ويقال : يمنع أى يبخل بماله ، ومنه المَنَاع للخير والمَنُوع : الذى يكثر منه منعُ الفقير

١ — أَمَلَى له : أطلال له ووسع له قبا هو فيه . وأصل ذلك للملاوة للمدة الطويلة من الدهر . تقول : أَمَلَيْتَ لفرسى : أرخيت لها حبلها لترعى كيف تشاء . ويقال : أَمَلَى الشيطانُ للفاسق : وعده البقاء في الدنيا ومناه الفرور ، فكأنما أطلال له العيش والتنعيم بهذه الحياة الباطلة . وأملَى الله للفاصل ومن لا ينمط ولا يرعوى عن عصيانه : أمهله ولم يجعل عقوبته وتركه في غيه إلى حين ، كأنما أرخى له العنان وطوله له .

أَمَلَى : « الشيطان سَوَّلَ لَهُم وَأَمَلَى لَهُم » ٢٥ / محمد (١) .

أَمَلَيْتُ : « ولقد استهزئى برُسُلٍ من قبلك » (٢) فَأَمَلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا « ٣٢ / الرعد ، واللفظ في ٤٤ / ٤٨ / الحج .

أَمَلَى : « وَأَمَلَى لَهُمُ إِنْ كَيْدَى مُنِينَ » ١٨٣ / (٢) الأعراف ، واللفظ في ٤٥ / القلم .

نَمَلَى : « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ » ١٧٨ ( مكرر ) / آل عمران .

٢ — لَمَلَى : الزمن الطويل يُقْضَى فيه الفعل . وأصل ذلك أيضا الملاوة .

مَلَيَْا : « لئن لم تَذَرْنِي لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيَا » ٤٦ / مريم (١) .

مَانِعَتُهُمْ : « وظنوا أنهم ما يَغْنَمُهم حصونهم  
(١) من الله » ٢ / الحشر .

مَنْوَعًا : « إذا مَنَّهُ الخير مَنْوَعًا » ٢١ /  
(١) للعارج .

مَنَّاع : « أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عِنْدِي  
(٢) مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مَرِيبٍ » ٢٥ / ق ، واللفظ  
في ١٢ / القلم .

مَمْنُوعَةٌ : « وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ لَا مَقْطُوعَةٍ  
(١) وَلَا مَمْنُوعَةٍ » ٣٣ / الواقعة .

### م ن ن

( مَنٌّ - مَنًّا - تَمَنَّى - تَمَنَّى - تَمَنَّى - تَمَنَّى -  
نَمْنٌ - يَمْنٌ - يَمْنُونَ - فَايْمُنْ - اَلْمَن -  
مَنَّا - مَمْنُونَ - اَلْمَنُونَ - اَلْمَن ) .

١ - مَنَ الشَّيْءَ يَمْنُهُ مَنًّا : قطعه . تقول :

مننت الحبل ، ومن عليه : أنم ، كأن المنم  
يقطع بإحسانه حاجة المحتاج ، أو كأنه يقطع  
شيئًا من ماله وخيره . ويقال : مَنَّ الْحَمِيسُ  
عَلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ بِإِحْسَانِهِ أَوْ مَنْ عَلَيْهِ  
إِحْسَانُهُ : ذكره له وعده عليه وقرَّعه ،  
كأن يقول : ألم أحسن إليك ، وما  
ماثل ذلك .

وهو يرجع إلى معنى القطع ، كأنه قطع

خيره . ويقال : منع الشيء من فلان : حجزه  
عنه ولم يمكنه منه ، ومنع فلانا من الأذى  
والسوء : نصره ودفع عنه الأذى . والشيء  
الذي يمنع مَمْنُوعٌ .

مَنَعَ : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْعِ مَسَاجِدِ اللَّهِ أَنْ  
(٣) يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ » ١١٤ / البقرة ، واللفظ  
في ٩٤ / الإسراء و ٥٥ / الكهف .

مَنَعَكَ : « قَالَ مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ »  
(٣) ١٢ / الأعراف ، واللفظ في ٩٢ / طه  
و ٧٥ / ص .

مَنَعْنَا : « وَمَا مَنَعْنَا أَنْ نَرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ  
(١) كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ » ٥٩ / الإسراء .

مَنَعَهُمْ : « وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَاتُهُمْ  
(١) إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ » ٥٤ / التوبة .

تَمْنَعُهُمْ : « أَمْ لَمْ آتِهِمْ تَمْنَعُهُمْ مِنْ دُونِنَا »  
(١) ٤٣ / الأنبياء .

نَمْنَعُكُمْ : « قَالُوا أَلَمْ نَسْتَحْذِرْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعُكُمْ  
(١) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ١٤١ / النساء .

يَمْنَعُونَ : « الَّذِينَ هُمْ يُرَآوْنَ وَيَمْنَعُونَ »  
(١) الماعون ٧ / الماعون .

مُنْعٍ : « فَلَا رَجْعَ إِلَى آبَائِهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا  
(١) مُنْعِ مَنَا الْكَيْلُ » ٦٣ / يوسف .

ماسلف من إحسانه وأبطله . وَمَنَّ عَلَى  
الْأَسِير : أطلقه من غير فدية .

مَنَّ : « لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ  
(٦) فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ١٦٤ / آل عمران  
لِلنِّسَاءِ : الإِنْعَامُ ، وَالْفِظُّ فِي ٩٤ / النِّسَاءِ  
و ٥٣ / الْإِنْعَامُ وَ ٩٠ / يُوسُفُ وَ ٨٢ /  
الْقَصَصُ وَ ٢٧ / الطُّورُ .

مَنَّا : « وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىكَ مَرَّةً أُخْرَى »  
(٧) ٣٧ / طه ، وَالْفِظُّ فِي ١١٤ / الصَّافَاتِ .

تَمَنُّنٌ : « وَلَا تَمَنَّيَنَّ تَسْتَكْبِرُ » ٦ / المدثر ؛  
(٨) أَيْ لَا تَمُتْ وَتَتَمَّ أَوْ لَا تَذْكُرْ إِحْسَانَكَ .

تَمَنُّهَا : « وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَى أَنْ عَبَّدَتْ  
(٩) بَنِي إِسْرَائِيلَ » ٢٢ / الشُّعْرَاءُ ؛ أَيْ تَذْكُرْنِي  
بِهَا وَتَقْرَعْنِي .

تَمَنُّوا : « يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا  
(١٠) قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ » ١٧ / الْحَجَرَاتِ ؛  
أَيْ لَا تَعْتَدُوا عَلَيَّ بِإِسْلَامِكُمْ .

نَمُنَّ : « وَزَيْدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا  
(١١) فِي الْأَرْضِ » ٥ / الْقَصَصِ ؛ أَيْ نَعْمُ .

يَمُنُّ : « وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ  
(١٢) مِنْ عِبَادِهِ » ١١ / إِبْرَاهِيمَ ، وَالْفِظُّ فِي ١٧ /  
الْحَجَرَاتِ .

يَمُنُّونَ : « يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا  
(١) قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ » ١٧ / الْحَجَرَاتِ .

فَامُنُّنٌ : « هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمِكْ  
(٢) بِغَيْرِ حِسَابٍ » ٣٩ / ص .

الْمَنُّ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا  
(٣) صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى » ٢٦٤ / الْبَقَرَةِ ،  
الْمَنُّ : تَعْدَادُ النِّعَمِ .

مَنَّا : « الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
(٤) نَمَّ لَا يُقْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنَّا وَلَا أَذَى لَهُمْ  
أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ » ٢٦٢ / الْبَقَرَةِ . الْمَنُّ :  
ذِكْرُ النِّعَمِ .

« حَتَّى إِذَا اتَّخَذْتُمُوهُمْ فُسْدُوا الْوِثَاقَ فِيمَا  
مَنَّا بَعْدُ ؛ وَإِمَّا فِدَاءً » ٤ / مُحَمَّدٍ . الْمَنُّ :  
إِطْلَاقُ الْأَسِيرِ مِنْ غَيْرِ فِدْيَةٍ .

مَمَّنُونٌ : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
(٥) لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمَّنُونٍ » ٨ / فَصَّلَتْ ؛ أَيْ غَيْرِ  
مَقْطُوعٍ أَوْ غَيْرِ مَعْدُودٍ عَلَيْكَ .

وَالْفِظُّ فِي ٣ / الْقَلَمِ وَ ٢٥ / الْإِنْشِقَاقِ  
و ٦ / التِّينِ .

٢ - لِلنُّونِ - لِلنُّونِ : الدَّهْرُ وَالزَّمَنُ لِأَنَّهُ  
يَقْطَعُ الْأَعْمَارَ بِمُضِيَّتِهِ . وَالنُّونُ أَيْضًا لِلْمَوْتِ ؛  
لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْأَعْمَارَ .

الْمُنُون : « أم يقولون شاعر نربصُ به ريبَ  
(١) للمنون » ٣٠ / الطور .

٣ — المَنُ — المَنُ : ندى يشبه العسل  
جامد ينزل من السماء ، وقيل : هو صمغة  
حلوة ، وقيل : شراب حلو . وقيل : ما يمن  
الله به من الخير من غير زرع ولا علاج  
وقد جاء هذا في تفسير المَنَ للمقرون  
بالسوى .

المَنُ : « وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم  
(٤) المَنَ والسوى » ٥٧ / البقرة ، واللفظ في  
٢٦٤ / البقرة أيضا و ١٦٠ / الأعراف  
و ٨٠ / طه .

### م ن ي

(وَلَا مُمْنِيَّيْنَهُمْ — يُمْنِيَّيْهِمْ — تُمْنُونُ —  
تُمْنَى — يُمْنَى — تُمْنَى — تُمْنُوا —  
تُمْنُونُ — تَتُمْنُونُوا — يَتُمْنُونُوهُ —  
يَتُمْنُونُوهُ — فَتَتُمْنُونُوا — أُمْنِيَّتُهُ — أُمَانِي —  
أُمَانِيَّتُكُمْ — أُمَانِيَّتِهِمْ — مَنَى — مَنَاءُ) .

١ — مَنَاءُ الشَّيْءِ وَمَنَاءُ بِهِ : ألقى في قلبه  
وقوعه ، وقَرَّبَ إليه نَبْلَهُ حتى حدثته نفسه  
به ، ويكون ذلك فيما يُحِبُّ وَيُسْتَهْيِ .  
ويغلب في الشهوات الباطلة . ويقال :  
مَنَاءُ : جملة يحسب ما يشتهي قريباً .

وَلَا مُمْنِيَّيْنَهُمْ : « وَلَا ضِلَّيْنَهُمْ وَلَا مُمْنِيَّيْنَهُمْ وَلَا مَرْنَهُمْ  
(١) فَلْيُبَيِّنْكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ » ١١٩ / النساء .

وتمنية الشيطان لم أن يوقع في قلوبهم طول  
الحياة والنجاة من الحساب .

يُمْنِيَّيْهِمْ : « يَعْدِمُ وَيُمْنِيَّيْهِمْ وَمَا يَعْدِمُ  
(١) الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا » ١٢٠ / النساء .

٢ — مَنَى الرَّجُلُ أَوِ لِلرَّأَةِ النُّطْفَةُ : قذفها  
من فرجه عند توران الشهوة بالجماع أو غيره ،  
وأماها كذلك .

تُمْنُونُ : « أفرأيت ما تُمْنُونُ أَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ  
(١) أم نحن الخالقون » ٥٨ / الواقعة .

تُمْنَى : « وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى  
(١) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى » ٤٦ / النجم .

يُمْنَى : « أَلَمْ يَكْ نُطْفَةُ مِنْ مَنَى يُمْنَى »  
(١) ٣٧ / القيامة بـ

٣ — تَمْنَى الشَّيْءَ الْمَحْبُوبَ : رغب في أن  
يناله وحدته نفسه بوقوعه .

تَمْنَى : « وما أرسلنا من قبلك من رسول  
(١) وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمْنَى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ »  
٥٢ / الحج .

تمنى الرسول أو النبي رغبته في نشر دعوته  
واستبواب ما جاء به . والشيطان يلقى

الشبهات في قلوب للدَّعْوَى لِلإِيمَانِ ومحاوَل  
ألا تم أمانة الرسول أو النبي .

« أم للإنسان ما تمنى فله الآخرة والأولى »  
٢٤/ النجم .

أَمْنِيَّتُهُ : « إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في  
(١) أمنيته » ٥٢/ الحج .

تَمَنُّوا : « وأصبح الذين تمنوا مكانه بالأمس  
(١) يقولون وَيَكُنْ أَنَّ اللَّهَ يَسْطُرُ الرِّزْقَ لِمَنْ  
يشاء من عباده وَيَقْدِرُ » ٨٢/ القصص .

أَمَانِيَّ : « ومنهم أُمِّيُونَ لا يعلمون الكتاب  
(٢) إلا أمانِيَّ » ٧٨/ البقرة . وأمانيتهم أنهم  
لا يمدبون ولا يحاسبون ، واللفظ في ١٢٣/  
النساء و ١٤/ الحديد .

تَمَنُّونَ : « ولقد كنتم تمنون الموت من قبل  
(١) أن تلقوه » ١٤٣/ آل عمران ، تمنون أصلها  
تمنون .

أَمَانِيَّتِكُمْ : « لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ  
(١) أَهْلِ الْكِتَابِ » ١٢٣/ النساء .

تَتَمَنُّوا : « وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ  
(١) عَلَى بَعْضٍ » ٣٢/ النساء .

أَمَانِيَّتُهُمْ : « وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ  
(١) كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيَّتُهُمْ » ١١١/  
البقرة .

يَتَمَنُّونَهُ : « وَلَا يَتَمَنُّونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمْتُمْ  
(١) أَيْدِيَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ » ٧/ الجمعة .

• — للتي : للساء الذي يخرج من فرج  
الرجل أو المرأة عند نورات الشهوة . سمي  
بذلك لأنه يمتنى ويتدفق ويصب .

يَتَمَنُّونَهُ : « وَلَنْ يَتَمَنُّونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدِمْتُمْ أَيْدِيَهُمْ  
(١) وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ » ٩٥/ البقرة .

مَنِيَّ : « أَلَمْ يَكُ نَظْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يَمْنَى » ٣٧/  
(١) القيامة .

فَتَمَنُّوا : « قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمْ الْبَارُ الْآخِرَةُ  
(٢) عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنُّوا  
لِلْمَوْتِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » ٩٤/ البقرة ،  
واللفظ في ٦/ الجمعة .

٦ — مناة : صخرة كانت بين مكة والمدينة  
يمسها ثقيف وغيرهم .

٤ — الأمانة : ما يرغب فيه للمرء ويتشبهه .  
وأكثر ما يكون ذلك في الآمال الباطلة ،

مَنَاة : « أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعِزَّى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ  
(١) الْآخَرَى » ٢٠/ النجم .



م ه د

( يَمْهَدُونَ — مَهَّدَتْ — المَاهِدُونَ —  
تَمْهِيدًا — المَهْد — مَهْدًا — المِهَاد —  
مِهَادًا ) .

١ — مَهَّدَ الشيءَ يَمْهَدُهُ مَهْدًا : وطَّأه  
وجعله سهلاً . تقول : مَهَّدَ الفراشَ : جعله  
لَيْسًا يسهل القعود والنوم عليه . وتقول :  
مَهَّدَ لنفسه : نظر لها ودَبَّرَ ما ينفعها .  
كما يَمْهَدُ الرجلُ فراشه . والفاعل ماهد ،  
والجمع الماهدون .

يَمْهَدُونَ : « مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَمَنْ  
(١) عمل صالحاً فَلَا نَفْسَ لَهُ يَمْهَدُونَ » ٤٤ / الروم .  
٢ — مَهَّدَ الشيءَ تَمْهِيدًا : وطَّأه وثَبَّتَهُ .  
وتقول : مَهَّدَ اللهُ لِفُلَانٍ : وسَّعَ لَهُ فِي الرِّزْقِ  
وَأَسْبَابَ الْحَيَاةِ وَبَسَّطَهُ الْيَدَ .

مَهَّدَتْ : « وَمَهَّدَتْ لَهُ تَمْهِيدًا » ١٤ / المدثر .  
(١)

المَاهِدُونَ : « وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ »  
(١) ٤٨ / الذاريات .

تَمْهِيدًا : « وَمَهَّدَتْ لَهُ تَمْهِيدًا » ١٤ / المدثر .  
(١)

٣ — المَهْد : الفراش يهياً للصبي ليضطجع  
فيه وينام ، وهو في الأصل مصدر مهي به  
الفراش لأنه يمهّد .

المَهْد : « وَيَكْلَمُ النَّاسُ فِي الْمَهْدِ وَكَمْهَلًا  
(٢) وَمِنَ الصَّالِحِينَ » ٤٥ / آل عمران ، واللفظ في  
١١٠ / المائدة و ٢٩ / مريم .

مَهْدًا : « الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا  
(٢) وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سَبِيلًا » ٥٣ / طه ؛ أَي جَعَلَ  
الْأَرْضَ فِي سَهْوَةٍ الْعَيْشِ عَلَيْهَا وَيُسِّرُ  
التَّغْلِبَ فِيهَا كَمَهْدِ الصَّبِيِّ ، وَاللَّفْظُ فِي ١٠ /  
الزخرف .

٤ — للمهاد : الفراش للوطأ المَعْدَةَ لراحة  
الإنسان .

المهاد : « فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمَهَادُ » ٢٠٦ /  
(٦) البقرة ، وَاللَّفْظُ فِي ١٢ / و ١٩٧ / آل عمران  
و ٤١ / الأعراف و ١٨ / الرعد و ٥٦ / ص .  
مِهَادًا : « أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا » ٦ / النبا .  
(١)

م ه ل

( فَمَهْلٌ — مَهْلُهُمْ — أَهْمِلُهُمْ — الدُّهْلُ ) .  
١ — مَهَّلَهُ تَمْهِيلًا : تَأَنَّى بِهِ وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَيْهِ .  
يقال : مَهَّلَ المجرمَ فسينال جزاءه .

فَمَهْلٌ : « فَمَهْلٌ الْكَافِرِينَ أَهْمِلُهُمْ رَوِيدًا »  
(١) ١٧ / الطارق .

ضعف والغنى قوة . ويقال أيضا : فلان مهين : حَقِير ضَعِيف فى الرأى والتمييز . وقد خُلِق الإنسان من ماء مهين . وهى النطفة وهى قليلة ضعيفة لا يُؤْبَهُ لها .

مهين : « ثم جَعَلَ لِنَسْلِهِ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ » (٤) / السجدة .

« أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبَيِّنُ » ٥٢ / الزخرف ؛ أى فقير بعيد عن الرياسة .

« وَلَا تَطْعَمْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ » ١٠ / القلم ؛ أى ضعيف الرأى قليل التمييز . واللفظ فى ٢٠ / المرسلات .

### م و ت

( مَاتَ - مَاتُوا - مِتَ - مِتُّ - مِيتَ - مِيتَ - مِتْنَا - مِتُّنَا - أَمُوتَ - تَمُوتُ - تَمُوتُ - تَمُوتُونَ - نَمُوتُ - فَمِيتَ - يَمُوتُ - يَمُوتُونَ - أَمَاتَ - أَمَاتَهُ - أَمَتْنَا - أَمِيتَ - نُمِيتَ - يُمِيتُ - يُمِيتُكُمْ - يُبِيتُ - مَاتُوا - المَوْتُ - مَوْتًا - مَوْتَكُمْ - مَوْتِهِ - مَوْتَهَا - المَوْتَةُ - مَوْتُنَا - أَمَوَاتَ - أَمَوَاتًا - المَوْتَى - مَيِّتًا - المَيِّتَةُ -

مَهْلَهُمْ : « وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ » (١) وَمَهْلَهُمْ قَلِيلًا « ١١ / المزمل .

٢ - أَمَهْلُهُ إِمْهَالًا : مَهْلُهُ .

أَمَهْلُهُمْ : « فَهَلْ الْكَافِرِينَ أَمَهْلُهُمْ رَوْبًا » (١) / الطارق .

٣ - المَهْلُ : عَكَّرَ الزَّيْتَ المَغْلَى . وقيل : هو القَيْحُ والصدِيد . وقيل : هو المَذَابُ مِنَ النُّحَاسِ والحديد وغيرهما مِنَ الفِلِزَّاتِ .

المَهْلُ : « وَإِنْ يَسْتَفِثُوا يَفْثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ » (٢) يَشْوَى الوجوه « ٢٩ / الكهف ، واللفظ فى ٤٥ / الدخان و ٨ / المعارج .

م ه م

( مَهْمَا )

مهما من الأدوات التى تجزم المضارع . وهى كلمة شرط يجازى بها كما يجازى بإن تقول : مهما كلفتنى أفعَل .

مهما : « وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتَانَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَاَنجِن لَكَ بِمُؤْمِنِينَ » ١٣٢ / الأعراف . (١)

م ه ن

( مَهِينٌ )

مَهْنٌ يَمُهِنُ مَهَانَةً فهو مَهِينٌ : قَلَّ وَضَعُفٌ . ويقال : رجل مَهِينٌ : فقير ؛ لأن الفقر

الْمَيِّت — مَيِّتُونَ — مَيِّتِينَ — الْمَيِّات —  
مَمَاتُهُمْ — مَمَاتِي .

١ — ماتَ الإنسانُ يموتُ مَوْتًا، فهو مَيِّتٌ .  
والجمع مَيِّتُونَ ومَوْتَى . ويقال في تخفيف  
مَيِّتٌ : مَيِّتٌ ، والجمع أموات وموتى .  
ويقال في الإسناد إلى الضمائر : مُتْ ومُتْنَا  
بضم الميم . ويقال للأثني بكسر التاء واسم  
المرءة ، الموتة ، والمات مصدر ميمي بمعنى  
الموت . وهو يجيء للمعاني الآتية :

١ — فيقال : مات : عدم الحياة ، وانقطع  
نفسه . وإذا اجتمع الموت والقتل في الذكر  
فالمت ما كان بغير القتل . ويقال في هذا :  
مات حتف أنفه .

ب — ويقال : الموت لحالة الإنسان قبل  
انصال الحياة والروح به . وذلك حين كان  
نطفة أو قبل ذلك ، ومن ثم كان للإنسان  
موتتان ، وقد يهمل هذا النظر فلا يكون  
إلا الموتة بعد الحياة .

ومن هذا أنه يقال : الموت لمادة الحيوان  
والنبات التي يتولدان منها ، كالبيضة للفروج  
والنواة للنخلة والبذر للزرع . وهذا على  
التشبيه والتثيل .

٢ — ويقال : الموت للأرض ليس بها نبات .

د — ويقال : مات بغيظه إذا اشتد أسفه  
وغيظه ، حتى كأنه مات . وقد يأتي هذا  
في الدعاء فيقال : مت بغيظك .

هـ — ويقال : الموت للأهوال والأسباب  
التي هي خليقة أن تغضى إلى الموت . يقال :  
أحاط به الموت من كل جانب .

مات : « أفان مات أو قُتِل اقلبتم على  
(٢) أعقابكم » ١٤٤ / آل عمران ، واللفظ في  
٨٤ / التوبة .

ماتوا : « إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار  
(٧) أولئك عليهم لعنة الله » ١٦١ / البقرة ،  
واللفظ في ٩١ / ١٥٦ / آل عمران و ٨٤ /  
١٢٥ / التوبة و ٥٨ / الحج و ٣٤ / محمد .

مُتِم : « ولئن قُتِلْتُمْ في سبيل الله أو مُتِمُّ  
(٢) لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون »  
١٥٧ / آل عمران ، واللفظ في ١٥٨ /  
آل عمران أيضا .

أموت : « والسلام على يوم وُلِدْتَ ويوم  
(١) أموت ويوم أُبْعِثَ حيا » ٣٣ / مريم .

تَمُت : « الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي  
(١) لم تَمُتْ في منامها » ٤٢ / الزمر .

تَمُوت : « وما كان لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ  
(٢) إِلَّا بإذن الله كتابا موجلا » ١٤٥ /  
آل عمران ، واللفظ في ٣٤ / لقمان .

ويقال عند الإسناد إلى الضمائر: مِتْ وَمِتْنَا،  
وَمِتْ وَمِثْمُ .

مِتُّ : « قَالَتْ يَا لَيْفَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ  
(٢) نَسِيًّا مَنْسِيًّا » ٢٣/مريم ، واللفظ في ٦٦/  
مريم أيضا و ٣٤/الأنبياء .

مِثْمُ : « أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِثْمُ وَكُنْتُمْ تَرَابًا  
(١) وَعِظَامًا أَنْكُمْ مَخْرُجُونَ » ٣٥/المؤمنون .

مِثْنَا : « قَالُوا أَأُتُوا مِثْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا  
(٥) أَأَنْتُمْ لِمَبْعُوثُونَ » ٨٢/المؤمنون ، واللفظ في  
١٦/٥٣ / الصافات و ٣/ق و ٤٧/الواقعة .

الموت : « يَجْمَلُونَ أَصَابَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنْ  
(٣٥) الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ » ١٩/البقرة ، واللفظ  
في ٩٤/١٣٣ / ١٨٠/٢٤٣ / البقرة و ١٤٣/  
١٦٨/١٨٥ / آل عمران و ١٥/١٨ / ٧٨/  
١٠٠/النساء و ١٠٦/(مكرر) / المائة و ٦١/  
٩٣/الأنعام و ٦/الأنفال و ٧/هود و ٣٥/  
الأنبياء و ٩٩/المؤمنون و ٥٧/العنكبوت  
و ١١/السجدة و ١٦/١٩/الأحزاب و ١٤/  
سبأ و ٤٢/الزمر و ٥٦/الدخان و ٢٠/محمد  
و ١٩/ق و ٦٠/الواقعة و ٦/٨/الجمعة  
و ١٠/المنافقون و ٢/الملك .

« وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ » ١٧/  
إبراهيم ، المراد أسباب الموت .

تَمُوتُنَّ : « فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ »  
(٢) ١٣٢/البقرة ، واللفظ في ١٠٢/آل عمران .

تَمُوتُونَ : « قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ  
(١) وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ » ٢٥/الأعراف .

نَمُوتُ : « إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ  
(٢) وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ » ٣٧/المؤمنون ،  
واللفظ في ٢٤/الجاثية .

فَيَمُتُ : « وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ  
(١) وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ » ٢١٧/  
البقرة .

يَمُوتُ : « وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ  
(٥) اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ » ٣٨/النحل ، واللفظ في  
١٥/مريم و ٧٤/طه و ٥٨/الفرقان و ١٣/  
الأعلى .

يَمُوتُوا : « لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ  
(١) عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا » ٣٦/فاطر .

يَمُوتُونَ : « وَلَا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَمِمَّ كَفَارُ  
(١) أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا » ١٨/النساء .

مُوتُوا : « فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ »  
(٢) ٢٤٣/البقرة ، واللفظ في ١١٩/آل عمران .

٢ -- مات يمات مَوْتًا : لغة في مات يموت  
موتا . وهو في زنة خَافَ يَخَافُ خَوْفًا .

مَوْتًا : « وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا تُشُورًا »  
(١) ٣ / الفرقان .

مَوْتِكُمْ : « نَمِ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ »  
(١) لعلكم تشكرون ٥٦ / البقرة .

مَوْتِهِ : « وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ »  
(٢) به قبل مَوْتِهِ ١٥٩ / النساء ، واللفظ في ١٤ / سبأ .

مَوْتِهَا : « وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ »  
(١١) فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ١٦٤ / البقرة ،  
واللفظ في ٢٥٩ / البقرة أيضاً و ٦٥ / النحل  
و ٦٣ / العنكبوت و ١٩ / ٢٤ / ٥٠ / الروم و ٩ /  
فاطر و ٤٢ / الزمر و ٥ / الجاثية و ١٧ /  
الحديد .

الْمَوْتَةَ : « لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ »  
(١) الأولى ٥٦ / الدخان .

مَوْتَتَنَا : « أَفَمَا نَحْنُ بِبَيِّنَاتٍ إِلَّا مَوْتَتَنَا »  
(٢) الأولى وما نحن بمُعَذِّبِينَ ٥٩ / الصافات ،  
واللفظ في ٣٥ / الدخان .

أَمْوَاتٌ : « وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ »  
(٣) اللَّهِ أَمْوَاتٌ ١٥٤ / البقرة ، هذا كما يقال  
لمن مات وخلف أثرًا صالحًا : أنه لم يَمُتْ ؛  
أى ذكره حتى وأثره باق .

« أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ »  
يَبْعَثُونَ ٢١ / النحل ، وهذا في الأصنام  
جعلها أمواتاً إذ كانت جمادات لا روح فيها ،  
واللفظ في ٢٢ / فاطر .

أَمْوَاتًا : « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا »  
(٣) فَأَحْيَاكُمْ ٢٨ / البقرة ، عَنَى بِمَوْتِهِمْ حالة  
النطفة أو ما قبل ذلك .

« وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ »  
أَمْوَاتًا ١٦٩ / آل عمران .  
واللفظ في ٢٦ / المرسلات .

الْمَوْتَى : « قَتَلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ »  
(١٧) يُحْيِي اللَّهُ لِلْمَوْتَى ٧٣ / البقرة ، واللفظ في  
٢٦٠ / البقرة أيضاً و ٤٩ / آل عمران و ١١٠ /  
المائدة و ٣٦ / ١١١ / الأنعام و ٥٧ / الأعراف  
و ٣١ / الرعد و ٦ / الحج و ٨٠ / التل و ٥٠ /  
٥٢ / الروم و ١٢ / يس و ٣٩ / فصلت و ٩ /  
الشورى و ٣٣ / الأحقاف و ٤٠ / القيامة .

مَيْتًا : « أَوْ مِنْ كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَاهُ »  
(٥) نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ ١٢٢ / الأنعام ،  
أى ضالا عن الهدى .

« لَنُحْيِيَنَّ بِهِ بَلَدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا »  
أَنْعَامًا وَأَنْبِئِي كَثِيرًا ٤٩ / الفرقان ، جاء

ميتا وصفا لبلدة للذهاب بها مذهب البلد  
والمراد بموتها أنه لا نبات بها .

واللفظ في ١١ / الزخرف و ١٢ / الحجرات  
و ١١ / ق .

المَيِّت : « وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ »  
(١٢) ٢٧ (مكرر) / آل عمران . المراد بالمَيِّت

مادة الحى كالنطفة للانسان والبيضة للفروج  
والتنوء للنخلة ، واللفظ في ٩٥ (مكرر) / الأنعام

و ٥٧ / الأعراف و ٣١ (مكرر) / يونس  
و ١٧ / إبراهيم و ١٩ (مكرر) / الروم  
و ٩ / فاطر و ٣٠ / الزمر .

مَيِّتُونَ . « ثُمَّ إِنَّكُمْ بِعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ »  
(٢) ١٥ / المؤمنون ، واللفظ في ٣٠ / الزمر .

مَيِّتِينَ : « أَفَأَنْخَبُ بِمَيِّتَيْنِ إِلَّا مَوْتَتِنَا الْأُولَى  
(١) وَمَا نَحْنُ بِمُعَذِّبِينَ » ٥٨ / الصافات .

الممات : « إِذَا لَاذَقْنَاكَ ضِعْفَ الْحَيَاةِ  
(١) وَضِعْفَ الْمَمَاتِ » ٧٥ / الإسراء .

مماتهم : « أَنْ تَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا  
(١) الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ » ٢١ /  
الجناتية .

مَمَاتِي : « قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ  
(١) وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ١٦٢ / الأنعام .

٢ — أماته الله : جملة مَيِّتًا . وذلك بخلقه  
ميتا أو بسلبه الحياة . ومن ثمَّ يقال في  
ابن آدم : خلقه الله ميتا وهو نطفة لم يتخلق  
وهذا كما يقال : كَبَّرَ اللَّهُ جِسْمَ الْفِيلِ  
وصَفَّرَ جِسْمَ الْبَعُوضَةِ ، وهو يُبَيِّنُهُ عند  
انتهاء أجله فكان من الله له إمامتان ، كما  
كان له موتتان . على ما سلف . وقد يقال :  
أحيا وأمات دون ذكر المفعول .

أمات : « وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَى وَأَنَّهُ هُوَ  
(١) أَمَاتَ وَأَحْيَا » ٤٤ / النجم .

أماته : « فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ » ٢٥٩ /  
(٢) البقرة ، واللفظ في ٢١ / عبس .

أَمَتْنَا : « قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتُنَا  
(٢) اثْنَتَيْنِ » ١١ / غافر .

أُمِيت : « رَبِّي الَّذِي يُحْيِي وَيَمِيتُ قَالَ أَنَا  
(١) أَحْيِي وَأُمِيتُ » ٢٥٨ / البقرة .

نُمِيت : « وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ  
(٢) الْوَارِثُونَ » ٢٣ / الحجر ، واللفظ في ٤٣ / ق .

يُمِيت : « إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّي يُّحْيِي  
(١) وَيُمِيتُ » ٢٥٨ / البقرة ، واللفظ في ١٥٦ /  
آل عمران . و ١٥٨ / الأعراف و ١١٦ /

٢ - اللّوج : ما ارتفع من ماء البحر أو  
النهر عند هبوب الرياح . وجمعه أمواج

الموج : « جاءتها ريحٌ عاصِفٌ وجاءهم اللّوج  
(١) من كل مكان » ٢٢/ يونس ، واللفظ في  
٤٢/ ٤٣/ هود و ٤٠ (مكرر) / النور  
و ٣٢/ لقمان .

م و ر

(تَمُور - مَوْرَأ)

ما ر الشئ، يَمُور مَوْرَأً : تحركَ وذَهَبَ وجاء  
ويقال : مَارَ : تحركَ بِسُرْعَةٍ . تقول :  
مارت السحابة وجاء في الكتاب مَوْرُ  
السماء والأرض يوم القيامة ، وهو تحركهما  
ودورانها وخروجهما عن الثبات والاستقرار .

تَمُورُ : « يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرَأً » ٩/ الطور ،  
(٢) واللفظ في ١٦/ الملك .

مَوْرَأً : « يَوْمَ تَمُورُ السَّمَاءُ مَوْرَأً » ٩/ الطور .  
(١)

م و ل

( المَالُ - مَالاً - مَالَةً - مَالِيَةً -  
الْأَمْوَالُ - أَمْوَالاً - أَمْوَالِكُمْ -  
أَمْوَالِنَا - أَمْوَالِهِمْ ) .

المال : ما يُمَلِكُ من الأعيان ، كالذهب  
والفضة والحيوان والدار والشجر ، وأكثر

التوبة و ٥٦/ يونس و ٨٠/ للؤمنون و ٦٨/  
غافر و ٨/ الدخان و ٢/ الحديد .

يُمَيِّتُكُمْ : « كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ وَكُنْتُمْ  
(٤) أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ »  
٢٨/ البقرة ، واللفظ في ٦٦/ الحج و ٤٠/  
الروم و ٢٦/ الجاثية .

يُمَيِّتُنِي : « وَالَّذِي يُمَيِّتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِي »  
(١) ٨١/ الشعراء .

٣ - للميتة : ما زالت حياته دون ذبح من  
الحيوان ، والجمع ميتات .

المَيْتَةُ : « إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ  
(٦) وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ » ١٧٣/ البقرة ، واللفظ في  
٣/ المائدة و ١٣٩/ ١٤٥/ الأنعام و ١١٥/  
النحل و ٣٣/ يس .

م و ج

( يَمُوج - المَوْج )

١ - مَاجَ الْبَحْرُ يَمُوجُ مَوْجًا : ارتفعت  
أمواجه واضطربت وتداخلت . ويقال من  
هذا : مَاجَ النَّاسُ : اختلط بعضهم ببعض  
وازدحموا لكثرتهم .

يَمُوجُ : « وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي  
(١) بَعْضٍ » ٩٩/ الكهف .

واللفظ في ١٨٨ / البقرة أيضا و ١٠ / ١٦١ /  
النساء و ٢٤ / ٣٤ / التوبة و ٦ / ٦٤ / الإسراء  
و ٣٩ / الروم و ٢٠ / الحديد و ١٢ / نوح .

أَمْوَالًا : « كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
(٢) أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا » ١٩ / التوبة ، واللفظ في  
٨٨ / يونس و ٣٥ / سبأ .

أَمْوَالَكُمْ : « وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ  
(١٤) بِالْبَاطِلِ » ١٨٨ / البقرة ، واللفظ في ٢٧٩ /  
البقرة أيضا و ١٨٦ / آل عمران و ٢ / ٥ / ٢٤ /  
٢٩ / النساء و ٢٨ / الأنفال و ٤١ / التوبة  
و ٣٧ / سبأ و ٣٦ / محمد و ١١ / الصف و ٩ /  
المنافقون و ١٥ / التغابن .

أَمْوَالِنَا : « أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَمْبَغُ  
(٢) أَبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ » ٨٧ /  
هود ، واللفظ في ١١ / الفتح .

أَمْوَالَهُمْ : « مَثَلُ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي  
(٣١) سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ »  
٢٦١ / البقرة ، واللفظ في ٢٦٢ / ٢٦٥ /  
٢٧٤ / البقرة أيضا و ١٠ / ١١٦ / آل عمران  
و ٢ / (مكرر) ٦ / (مكرر) ٣٤ / ٣٨ / ٩٥ /  
(مكرر) / النساء و ٣٦ / ٧٢ / الأنفال  
و ٢٠ / ٤٤ / ٥٥ / ٨١ / ٨٥ / ٨٨ / ١٠٣ / ١١١ /  
التوبة و ٨٨ / يونس و ٢٧ / الأحزاب

مَا كَانَ يُرَادُ بِالْمَالِ عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ الْإِبِلُ ،  
يقول القائل منهم : خرجت إلى مالي يريد  
إبله . وكان الْخَصْرَى يقول : خرجت إلى  
مال لي بالطائف يريد ضَيْعَةً . وجمع المال  
أَمْوَالٌ .

الْمَالُ : « وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى  
(١١) وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ » ١٧٧ / البقرة ، واللفظ  
في ٢٤٧ / البقرة أيضا و ١٥٢ / الأنعام  
و ٣٤ / الإسراء و ٤٦ / الكهف و ٥٥ /  
المؤمنون و ٣٣ / النور و ٨٨ / الشعراء و ٣٦ /  
النمل و ١٤ / القلم و ٢٠ / الفجر .

مَالًا : « وَيَا قَوْمِ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًا إِنْ  
(٧) أَجَزَى إِلَّا عَلَى اللَّهِ » ٢٩ / هود ، واللفظ في  
٣٤ / ٣٩ / الكهف و ٧٧ / ريم و ١٢ / المدثر  
و ٦ / البلد و ٢ / الهزلة .

مَالَهُ : « لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى  
(١٦) كَالَّذِي يَنْفَقُ مَالَهُ زِينَةً لِلنَّاسِ » ٢٦٤ / البقرة ،  
واللفظ في ٢١ / نوح و ١١ / ١٨ / الليل و ٣ /  
الهزلة و ٢ / المسد .

مَالِيَهُ : « مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِيَهُ هَلَكَ عَنِّي  
(١) سُلْطَانِيَّةٌ » ٢٨ / الحاقة .

الْأَمْوَالُ : « وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخُوفِ  
(١١) وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ » ١٥٥ / البقرة ،



و ١٥ / الحجرات و ١٩ / الذاريات و ١٧ /  
المجادلة و ٨ / الحشر و ٢٤ / المعارج .

م و هـ

( مَاء - مَاءَكِ - مَاءَهَا - مَأْوُكُمْ -  
مَأْوُهَا ) .

الماء أصله ماء فأبدلت الماء همزة . ويجمع  
الماء على أمواه ومياه . والماء هو السائل  
اللطيف الشفاف . ومنه العنب الذي يكون  
منه الرى عند تناوله ، كماء السماء وماء  
الأنهار . ومنه الملح الذي لا يشرب ، كماء  
البحار .

وقد يطلق الماء على مستقره حيث يستق  
الناس وتشرب السائمة ، كالبحر والنهر .  
ويقول العربى : نزلت على ماء بنى فلان أى  
على بئرهم . وقد يقال الماء لما يدفع به العطش  
وليس بماء كالصديد والقيح على ما يأتى .  
ويقال الماء أيضا للنطفة يتولد منها الحياة .

ماءٌ : « وأنزل من السماء ماء فأخرج به من  
(٥٩) الثمرات رزقا لكم » ٢٢ / البقرة الماء هنا  
الماء المعروف ، واللفظ فى ٧٤ / البقرة  
أيضا و ٤٣ / النساء و ٦ / المائدة و ٩٩ /  
الأنعام و ٥٠ / الأعراف و ١١ / الأنفال  
و ٢٤ / يونس و ٧ / ٤٣ / ٤٤ / هود و ٤ / ١٤ /

١٧ / الرعد و ٣٢ / إبراهيم و ٢٢ / الحجر  
و ١٠ / ٦٥ / النحل و ٤٥ / الكهف و ٥٣ /  
طه وهـ و ٦٣ / الحج و ١٨ / المؤمنون و ٣٩  
و ٤٥ / النور و ٤٨ و ٥٤ / الفرقان و ٦٠ / النمل  
و ٦٣ / الضحى و ٢٤ / الروم و ١٠ / لقمان و ٢٧ /  
السجدة و ٢٧ / طهر و ٢١ / الزمر و ٣٩ /  
فصلت و ١١ / الزخرف و ١٥ / محمد و ٩ /  
ق و ١١ / ١٢ / ٢٨ / القمر و ٣١ / الواقعة  
و ٣٠ / الملك و ١١ / الحاقة و ١٦ / الجن و ٢٠  
و ٢٧ / المرسلات و ١٤ / النبأ و ٢٥ / عبس .  
« مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ »  
١٦ / إبراهيم ، يحتمل أن يكون (صديد) بيانا  
لماء ، فيكون الماء هنا هو الصديد ، ويحتمل  
أن يكون المراد ماء مثل صديد فيكون هو  
الماء المعروف غير أنه شابهته شوائب ، وهذا  
للمعنى الأخير ظاهر فى : « وَإِنْ يَسْتَفْهِشُوا  
يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ » ٢٩ /  
الكهف ، « كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ ،  
وَسَقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ » ١٥ / محمد ،  
« وجعلنا من الماء كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ » ٣٠ /  
الأنبياء ، يُحْتَمَلُ أن يكون المراد للماء  
للمعروف ، وَأَنَّ المراد أن كل شئ حَيٍّ  
قوامه للماء لا بد له منته ، ويحتمل أن يكون  
للمراد بالماء النطفة ، ويكون الكلام على

وجاءت المائدة : الخِوانُ يوضع عليه الطعام وتُطلق على الطَّعامِ نَفْسُهُ قَئِيلٌ : سميت بذلك لأنها تَمِيدُ بما عليها من ألوان الطعام وتهتز .

وقيل من الاستعمال الثاني فائدة : «عطية كأنها تغطي الآكلين ما يتناولونه منها .

وقيل : مائدة بمعنى تميدة أى معطاة ، كما قالوا سر كاتم أى مكتوم إذ أنها تقدم للآكلين ويمطونها .

تَمِيدَ : « وألقى في الأرض روائس أن تَمِيدَ »<sup>(٢)</sup> بكم وأنهارا وسُبُلًا « ١٥ / النحل ، واللفظ في ٣١ / الأنبياء و ١٠ / لقمان .

مَائِدَةٌ : « هل يستطيع ربك أن يُنَزِّلَ علينا مَائِدَةً من السماء » ١١٢ / المائدة ، واللفظ في ١١٤ / المائدة أيضاً .

م ي ر

(نَمِيرُ)

مار أهله يَمِيرُهُمْ مَيْرًا : جلب إليهم الميرة ؛ وهى الطَّعام من الحب والقوت .

نَمِيرُ : « هَذِهِ بَضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلُنَا وَنَحْفِظُ أَخَانَا » ٦٥ / يوسف .

غالب الأشياء الحية ، فإن منها ما لا يتولد من النطفة ، « واللهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ من ماء » ٤٥ / النور ، يُراد بالماء النطفة . وكذا ما في ٨ / السجدة و ٦ / الطارق ، « ولَمَّا وَرَدَ ماء مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً من الناس يَسْقُونَ » ٢٣ / القصص ، يراد البئر التي يستقون منها .

ماءك : « وقيل يا أرض ابلّى ماءك وياسماء »<sup>(١)</sup> أَقْلِمِي « ٤٤ / هود .

ماءها : « أخرج منها ماءها ومرعاها » ٣١ /<sup>(١)</sup> النازعات .

ماؤكم : « قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غُورًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ » ٣٠ / الملك .<sup>(١)</sup>

ماؤها : « أو يصحح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا » ٤١ / الكهف .<sup>(١)</sup>

م ي د

(تَمِيدُ)

ماد يَمِيدُ مِيدًا وَمِيدَانًا : تحرك واهتز . تقول : ماد الغُصْنُ فوق الشجرة ، وماد السكران إذا تمايل وترنح ويقال من هذا : مادت الأرض : اضطربت واشتدت حركتها .

ويقال : مَادَهُ : أعطاه .

تَمَيِّزٌ : « تَكَادَ تَمَيِّزٌ مِنَ الْغَيْظِ » ٨ / الملك .  
(١)

٣ — امتاز الشيء : اعتزل وانفرد ،  
أو بان من غيره لا يختلط ولا يلتبس .  
ويقال للكفار في مواقف القيامة امتازوا  
أى انفردوا عن المؤمنين وكُونُوا على  
حدة ، وهذا مما يزيد في عذابهم وتقريعهم ،  
وقيل إن ذلك يكون في جهنم ، يكون لكل  
منهم بَيْتٌ لا تكون مساكنهم مجتمعة  
فيها .

امتازوا : « وامتازوا اليوم أيها المجرمون ،  
(١) ٥٩ / يس .

م ي ل

( تَمَيَّلُوا — فَيَمِيلُونَ — الْمِيلَ — مَيْلًا —  
مَيْلَةً ) .

مَالَ عَنِ الطَّرِيقِ يَمِيلُ مَيْلًا : انحرَفَ عنه  
يَمِينًا أو شِمَالًا .

ويقال : مال عن الحق : عدل عنه واتَّبَعَ  
الباطل وَضَلَّ سواء السبيل .

ويقال : مَالٌ فِي مَعَامِلَةِ النَّاسِ : جَارٍ ولم  
يلتزم العدل والنَّصْفَةَ .

ومن ذلك يقال في زوج أكثر من واحدة  
مال إذا جار في معاملة زوجيه مثلا بأن يؤثر  
إحداهما بيره أو أن يكون لطفه بها أكثر

م ي ز

( يَمَيِّزُ — تَمَيِّزٌ — امْتَازُوا )

١ — ماز الشيء من الشيء يميزه ميزا :  
عزله منه وقرَّزه .

تقول : ميز الضأن من المعز .

وتقول : ميز الطيب من الخبيث ، أى  
بين أحدهما من الآخر حتى لا يلتبسا .

ويقال من هذا : إن الله يميز المؤمن من  
المنافق .

يَمَيِّزُ : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى  
(٢) مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمَيِّزَ الْخَبِيثَ مِنَ  
الطَّيِّبِ » ١٧٩ / آل عمران ، واللفظ في  
٣٧ / الأنفال .

٢ — تَمَيَّزَ الشَّيْءُ مِنَ الشَّيْءِ : انفصلَ منه  
وبان عنه .

وتقول : تَمَيَّزَ الْجَنُومُ : تَفَرَّقَتْ أوصاله .

ويقولون من هذا : فلان يَمَيِّزُ غِيظًا ، إذا  
وصفوه بالإفراط في الغضب .

وجاء في وصف جهنم أنها تكاد تتميز من  
الغيظ . وهذا على تمثيلها بالرجل يَغْضَبُ  
فَيَتَمَيَّزُ غِيظًا ، أو أَنَّ للراد أن زبانتها  
يتميزون غيظًا .

ويقال : مال الفارس على قرنه في الحرب :  
حمل عليه وشد .  
والميلة : المرأة من الميل .

تَمِيلُوا : « ويريد الذين يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ  
(٢) أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا » ٢٧ / النساء أى  
فضلوا .

« فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا  
كَالْمَلَقَةِ » ١٢٩ / النساء ، أى تجوروا فى  
المعاملة فتميلوا إلى إحدى الزوجتين مثلا ،  
وتميلوا عن الأخرى .

فَيَمِيلُونَ : « وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ  
(١) عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً  
واحدة » ١٠٢ / النساء ، أى يحملون عليكم .

المَيْلُ : « فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا  
(١) كَالْمَلَقَةِ » ١٢٩ / النساء .

مَيْلًا : « وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ  
(١) تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا » ٢٧ / النساء .

مَيْلَةً : « وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ  
(١) أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتَعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً  
واحدة » ١٠٢ / النساء .

ن أى

( نَأَى - يَنْأَوْن )

نَأَى يَنْأَى نَأًى : بَعُدَ .

تقول : نأت دار صديقى ، ونأى عنه :  
أعرض ، لأن شأن المعرض أن يبعد  
ولا يقترب . ونأى عن الحق : أعرض عنه  
ومضى فى ضلاله ولم يقبله .

ويقال : نأى بجانبه عنه : أعرض عنه  
كأنه أبعد جانبه وأنآه .

ويقال أيضا . نأى بجانبه : تكبر ، لأن  
شأن المستكبر أن يبعد ولا يقارب .

نَأَى : « وإذا أئمننا على الإنسان أعرض  
(٢) ونَأَى بجانبه « ٨٣ / الإسراء ، واللفظ فى  
٥١ / فصلت .

يَنْأَوْن : « وهم يَنْهَوْنَ عنه وَيَنْأَوْنَ عنه »  
(١) ٢٦ / الأنعام .

ن ب أ

( نَبَأَتْ - نَبَأْتُكُمْ - نَبَأْنَا -  
نَبَأْنِي - نَبَأَهَا - سَأَبْتُكَ - أَتَبَّعُكُمْ -  
لَتَنْبَغَهُمْ - نَنْبَغُهُمْ - أَتَنْبَغُونَ -  
تَنْبَغُونَهُ - فَتَنْبَغُكُمْ - فَلَتَنْبَغِينَ )

فَتَنْبَغُهُمْ - يُنْبَغُكَ - يُنْبَغُكُمْ -  
يُنْبَغُهُمْ - نَبِئْ - نَبِّئْنَا - نَبِّئْهُمْ -  
نَبِّئُونِي - لَتَنْبَغُونَ - يُنْبَغُ - يُنْبَغُوا -  
أَنْبَأَكَ - أَنْبَأَ - أَنْبَأَهُمْ - أَنْبَغُونِي -  
يَسْتَنْبِغُونَكَ - نَبَأَ - نَبَأَ - نَبَأَ -  
أَنْبَاءَ - أَنْبَأَكُمْ - أَنْبَأِيهَا - النَّبِيَّ -  
نَبِيًّا - نَبِيَّهُمْ - النَّبِيِّينَ - النَّبِيِّينَ -  
الْأَنْبِيَاءَ - النَّبُوَّةَ ) .

١ - نَبَأَهُ بِالشَّيْءِ : أَخْبَرَهُ بِهِ وَذَكَرَ لَهُ  
قِصَّتَهُ .

ويقال : نَبَأَهُ الشَّيْءَ .

ويقال : نَبِّئْنِي هَلْ تَزُورُنِي غَدًا . وَنَبِّئْ  
عَلِيًّا إِنَّهُ لَعَلِي الْقَدَرُ .

نَبَأَتْ : « فَلَمَّا نَبَأَتْ بِهِ وَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ  
(١) عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ » ٣ /  
التحریم .

نَبَأْتُكُمْ : « قَالَ لَا يَأْتِيَكُمُ طَعَامٌ تَرْزُقَانِهِ  
(١) إِلَّا نَبَأْتُكُمْ بِأَوَّلِهِ » ٣٧ / يوسف .

نَبَأْنَا : « قُلْ لَا تَعْتَدُوا لِي تَوْفِيقًا لَكُمْ  
(١) قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ » ٩٤ / التوبة ؛  
أى شِئْنَا مِنْ أَخْبَارِكُمْ أَوْ أَخْبَارَكُمْ عَلَى  
زِيَادَةٍ مِنْ .

نَبَأَنِي : « قَالَتْ مِنْ أَنْبَاكَ هَذَا قَالَ نَبَأَنِي »  
(١) الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ « ٣ / التحريم .

نَبَأَهَا : « فَلَمَّا نَبَأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَاكَ »  
(١) هَذَا « ٣ / التحريم .

سَأْنَبْتُكَ : « سَأْنَبْتُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ »  
(١) عَلَيْهِ صَبْرًا « ٧٨ / الكهف .

أَنْبَيْتُكُمْ : « قُلْ أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ »  
(٨) ١٥ / آل عمران .

« وَأَنْبَيْتُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ » ٤٩ / آل عمران ، واللفظ في ٦٠ / المائدة و ٤٥ / يوسف و ٧٢ / الحج و ٢٢١ / الشعراء و ٨ / العنكبوت و ١٥ / لقمان .

لَتَنْبِئَنَّهُمْ : « وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتَنْبِئَنَّهُمْ بِأَمْرٍ هَذَا وَمَا لَا يَشْعُرُونَ » ١٥ / يوسف .

تَنْبِئُهُمْ : « يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تَنْزِلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ » ٦٤ / التوبة .

أَتَنْبِئُونَ : « قُلْ أَتَنْبِئُوكُمُ اللَّهَ بِمَا لَا يَلْمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ » ١٨ / يونس .

تَنْبِئُونَهُ : « أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِمَا لَا يَلْمُ فِي الْأَرْضِ »  
(١) أَمْ يَظَاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ « ٣٣ / الرعد .

فَنَنْبِئُكُمْ : « ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنَنْبِئُكُمْ »  
(٢) بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ « ٢٣ / يونس ، واللفظ في ١٠٣ / الكهف .

فَلَنَنْبِئَنَّ : « فَلَنَنْبِئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا » ٥٠ / فصلت .

فَنَنْبِئُهُمْ : « إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَنْبِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا » ٢٣ / لقمان .

يُنَبِّئُكَ : « وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ »  
(١) ١٤ / طاهر .

يُنَبِّئُكُمْ : « إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ » ٤٨ / المائدة ، واللفظ في ١٠٥ / المائدة أيضا و ٦٠ / ١٦٤ / الأنعام و ٩٤ / ١٠٥ / التوبة و ٧ / سبأ و ٧ / الزمر و ٨ / الجمعة .

يُنَبِّئُهُمْ : « وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ » ١٤ / المائدة ، واللفظ في ١٠٨ /

١٥٩ / الأنعام و ٦٤ / النور و ٦ / المجادلة .

نَبِيٌّ : « نَبِيٌّ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ » ٤٩ / الحجر .

نَبِئْنَا : « إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْرًا »  
(١) تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ « ٣٦ / يوسف .

٣ - استنبأه عن الشيء: طلب إليه أن ينبئه به.

ويقال: استنبأه الشيء. ويقال من هذا:

استنبأه هل يحضر؟

يَسْتَنْبِئُونَكَ : « وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ <sup>(١)</sup> قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَخَقٌّ » ٥٣ / يونس .

٤ - النبأ: الخبر ذو الشأن والقصة ذات البال، والجمع أنباء.

والنبأ قد يكون عن الماضي، وقد يكون عن الآتي كما في قوله تعالى:

« لِكُلِّ نَبَأٍ مُسْتَقَرٌّ » ٦٧ / الأنعام ؛  
أي لكل خبر بأن شيئاً سيقع وقت  
أو مكان يقر فيه ويقع، أو لكل حدث  
جاء فيه نبأ وقت أو مكان يقر فيه .

نَبَأًا : « وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ <sup>(١٥)</sup> إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا » ٢٧ / المائدة واللفظ في

٦٧/٣٤ / الأنعام و ١٧٥ / الأعراف و ٧٠ /

التوبة و ٧١ / يونس و ٩ / إبراهيم و ٦٩ /

الشعراء و ٢٢ / النمل و ٣ / القصص و ٢١ /

٦٧ / ص و ٦ / الحجرات و ٥ / التغابن

و ٢ / النبأ .

نَبَأَهُ : « وَلَتَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ » ٨٨ / <sup>(١)</sup> ص .

نَبَأَهُم : « نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ » <sup>(١)</sup> ١٣ / الكهف .

نَبِّئْهُمْ : « وَنَبِّئْهُمْ عَنْ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ » <sup>(٢)</sup> ٥١ / الحجر ، واللفظ في ٢٨ / القمر .

نَبِّئُونِي : « نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » <sup>(١)</sup> ١٤٣ / الأنعام .

لَتُنَبِّئُونَ : « قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُنَبِّئَنَّهُ ثُمَّ لَنَنْبِئَنَّ <sup>(١)</sup> بِمَا عَمِلْتُمْ » ٧ / التغابن .

يُنَبِّأُ : « أَمْ لَمْ يُنَبِّأْ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَى » <sup>(١)</sup> ٣٦ / النجم .

يُنَبِّؤُا : « يَنْبِئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ » <sup>(١)</sup> ١٣ / القيامة .

٢ - أنبأه بالشيء: نبأه به . ويقال أيضا:  
انبأه الشيء .

أَنْبَأَكَ : « فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ <sup>(١)</sup> هَذَا » ٣ / التحريم .

أَنْبَأَهُم : « فَلَمَّا أَنْبَأَهُم بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ <sup>(١)</sup> أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » ٣٣ / البقرة .

أَنْبِئْهُمْ : « قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ » <sup>(١)</sup> ٣٣ / البقرة .

أَنْبِئُونِي : « فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ <sup>(١)</sup> إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » ٣١ / البقرة .

أَنْبَاءٌ : « ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ »  
(١٠) ٤٤ / آل عمران ، واللفظ في ٥ / الأنعام  
و ٤٩ / ١٠٠ / ١٢٠ / هود و ١٠٢ / يوسف  
و ٩٩ / طه و ٦ / الشعراء و ٦٦ / القصص  
و ٤ / القمر .

أَنْبِئَاكُمْ : « وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يُؤْذُوا وَالْوَأْتَمُ  
(١) يَأْذُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ »  
٢٠ / الأحزاب .

أَنْبِئُهَا : « تِلْكَ الْقُرَى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ  
(١) أَنْبَائِهَا » ١٠١ / الأعراف .

٥ - النَّبِيُّ : من يصطفيه الله من عباده  
البشر ، لأنَّ يُوْحَى إليه بالدين والشريعة  
فيها هداية الناس . وأصله النَّبِيُّ بالهمز من  
أَنْبَأَ ؛ لأنه ينبئ عن الله سبحانه ، أو لأنه  
ينبأ بما يُوْحَى إليه ، جرى فيه التخفيف  
بقلب الهمزة ياء كما قيل البرية في البرية .  
وقد قرئ في القراءات السبعية النَّبِيُّ  
على الأصل .

ويُجَمَع النبي على النبيين ، والأنبياء .

وإذا ورد النبي في الكتاب معرَّفًا بآل  
فالمراد به الرسول عليه الصلاة والسلام ،  
وإذا ورد مُتَكْرَرًا أو مُعْرَفًا بالإضافة فالمراد  
غيره .

النَّبِيُّ : « إِذْ قَالُوا لِنَبِيِّ لَنَا مَلَكًا  
(٤٣) يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٢٤٦ / البقرة ، واللفظ  
في ٦٨ / ١٤٦ / ١٦١ / آل عمران و ٨١ /  
المائدة و ١١٢ / الأنعام و ٩٤ / ١٥٧ /  
١٥٨ / الأعراف و ٦٤ / ٦٥ / ٦٧ / ٧٠ /  
الأنفال و ٦١ / ٧٣ / ١١٣ / ١١٧ / التوبة  
و ٥٢ / الحج و ٣١ / الفرقان و ١ / ١٣ /  
٢٨ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٨ / ٤٥ / ٥٠ / (مكر  
ثلاث مرات) ٥٣ / « مكر » / الأحزاب  
و ٦ / ٧ / الزخرف و ٢ / الحجرات و ١٢ /  
المتحنة و ١ / الطلاق و ١ / ٣ / ٨ / ٩ / التحريم .

نَبِيًّا : « إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُ بِبَحْتِ مُصَدِّقًا  
(٩) بِكَلِمَةٍ مِنْ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا »  
٣٩ / آل عمران ، واللفظ في ٣٠ / ٤١ / ٤٩ /  
٥١ / ٥٣ / ٥٤ / ٥٦ / مريم و ١١٢ /  
الصفات .

نَبِيِّهِمْ : « وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ  
(٢) لَكُمْ طَائِفًا مِنْكُمْ لَمَلِكًا » ٢٤٧ / البقرة واللفظ  
في ٢٤٨ / البقرة أيضا .

النَّبِيُّونَ : « وَمَا أَوْتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَحْمَةٍ  
(٣) لَا تُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ » ١٣٦ / البقرة واللفظ  
في ٨٤ / آل عمران و ٤٤ / المائدة .

النَّبِيِّينَ : « ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ  
(١٣) بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِمَا كُنُوا يَقُولُونَ »



تَنْبُتُ : « وَشَجَرَةً نَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ »  
(١) تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِنْعٍ لِلآكِلِينَ « ٢٠ /  
المؤمنون .

٢ — أَنْبَتَ اللَّهُ الزَّرْعَ أَوْ الشَّجَرَ : هِيَ لَهُ  
أَنْ يَنْبِت أَوْ جَعْلُهُ يَنْبِت .

وقد يُسَدِّدُ الْإِنْبَاتَ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
وَتَعَالَى عَلَى سَبِيلِ التَّوَسُّعِ وَالْمَجَازِ ، فَيُسَدِّدُ  
إِلَى الْأَرْضِ وَالْبَنَرِ وَغَيْرِهَا .

وَيَسْتَعْمِلُ الْإِنْبَاتَ فِي الْإِنْشَاءِ وَالْإِبْجَادِ ،  
فَيَقَالُ : أَنْبَتَ اللَّهُ النَّاسَ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَأَنْبَتَ فِي الْأَرْضِ الْحَيَوَانَ وَالْجَوَاهِرَ  
وغيرهما وهذا أيضا على سبيل المجاز .

وَيَسْتَعْمِلُ الْإِنْبَاتَ أَيْضًا فِي التَّرْبِيَةِ وَتَعْمُدِ  
الْمَرْبِيِّ بِمَا يَصْلُحُهُ مِنْ غِذَاءٍ وَغَيْرِهِ . يَقَالُ :  
أَنْبَتَ الْغُلَامَ .

أَنْبَتَتْ : « كَثُلَ حَبَّةٌ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ »  
(٢) ٢٦١ / البقرة .

« اهْتَرَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
بَهِيجٍ » ٥ / الحج .

أَسَدَّدَ الْإِنْبَاتَ إِلَى الْحَبَّةِ وَالْأَرْضِ مَجَازًا ،  
فَإِنَّ الْمُنْبِتَ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

أَنْبَتَكُمْ : « وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا »  
(١) ١٧ / نوح ؛ أَيْ أَنْشَأَكُمْ .

١١ / البقرة ، وَاللَّفْظُ فِي ١٧٧ / ٢١٣ / البقرة  
أَيْضًا وَ ٢١ / ٨٠ / ٨١ / آل عمران وَ ٦٩ /  
١٦٣ / النساء وَ ٥٥ / الإسراء وَ ٥٨ / مريم  
وَ ٧ / ٤٠ / الأحزاب وَ ٦٩ / الزمر .

الْأَنْبِيَاءُ : « قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ  
(٥) قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » ٩١ / البقرة ، وَاللَّفْظُ  
فِي ١١٢ / ١٨١ / آل عمران وَ ١٥٥ / النساء  
وَ ٢٠ / المائدة .

٦ — النَّبُوءَةُ : مَنْصِبُ النَّبِيِّ وَجَمَاعُ مِمِّزَاتِهِ  
وَخَصَائِصِهِ الَّتِي بِهَا يَصِيرُ نَبِيًّا . وَأَصْلُهُ  
النَّبُوءَةُ بِالْهَمْزِ خَفِيفٌ ، كَمَا يَقَالُ : الْمَرْوَةُ فِي  
الْمَرْوَةِ .

النَّبُوءَةُ : « مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ  
(٥) وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ نَحْمَ يَقُولُ لِلنَّاسِ كُونُوا  
عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ » ٧٩ / آل عمران ،  
وَاللَّفْظُ فِي ٨٩ / الأنعام وَ ٢٢ / العنكبوت  
وَ ١٦ / الجاثية وَ ٢٦ / الحديد .

### ن ب ت

( تَنْبُتُ — أَنْبَتَتْ — أَنْبَتَكُمْ —

أَنْبَتْنَا — أَنْبَتَهَا — تَنْبِتُ — تَنْبِتُوا —

يُنْبِتُ — نَبَتَ — نَبَاتًا — نَبَاتُهُ . )

١ — نَبَتَ الزَّرْعُ وَالشَّجَرُ يَنْبِتُ نَبَاتًا

وَنَبَاتًا : بَرَزَ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخَذَ فِي سَبِيلِ  
النَّمُو .

أُنْبِتْنَا : « وَأَلْتِنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأُنْبِتْنَا فِيهَا <sup>(٨)</sup> مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ » ١٩ / الحجر ؛ أَى أَنشَأْنَا ، وَاللَّفْظُ فِي ٧ / الشَّوَاءِ وَ ٦٠ / النَّمْلِ وَ ١٠ / لِقَانٍ وَ ١٤٦ / الصَّافَّاتِ وَ ٩ / قِ وَ ٢٧ / عَبَسَ .

أُنْبِتَهَا : « فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ <sup>(١)</sup> وَأُنْبِتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا » ٣٧ / آلِ عِمْرَانَ ؛ أَى نَشَأَهَا وَرَبَّاهَا .

تُنْبِتُ : « فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا <sup>(٢)</sup> تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا » ٦١ / الْبَقَرَةِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٣٦ / يَسَ .

تُنْبِتُوا : « فَأُنْبِتْنَا بِهِ حَدائقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ <sup>(١)</sup> مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا » ٦٠ / النَّمْلِ .

يُنْبِتُ : « يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ <sup>(١)</sup> وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ » ١١ / النَّحْلِ .

٣ - النّبات يقع مصدرا في موقع الإنبات .  
ويقع إسمًا في معنى ما يخرج من الأرض وينمو من زرع أو شجر .

نبات : « وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً <sup>(٤)</sup> فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ » ٩٩ / الْأَنْعَامِ .  
« إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ » ٢٤ / يُونُسَ ، النّبات : ما ينبت من الأرض .

وَاللَّفْظُ فِي ٤٥ / الْكَهْفِ وَ ٥٣ / طه .

نباتا : « فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأُنْبِتَهَا <sup>(٣)</sup> نَبَاتًا حَسَنًا » ٣٧ / آلِ عِمْرَانَ .

« وَاللَّهُ أُنْبِتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » ١٧ / نوح والنّبات هنا في موضع الإنبات .

« وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا » ١٥ / النَّبَأِ ، النّبات : النابت .

نباتهُ : « وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ » ٥٨ / الْأَعْرَافِ ، وَاللَّفْظُ فِي ٢٠ / الْحَدِيدِ .

## ن پ ذ

( نَبَذَ - فَنَبَذْنَاهَا - فَنَبَذْنَاهُ - فَنَبَذْنَاهُمْ - نَبَذَهُ - فَنَبَذُوهُ - فَانْبِذَ - لِنَبَذَ - لِيُنْبِذَنَ - اُنْتَبَذَتْ ) .

١ - نبذ الشيء نبذا : ألقاه وطرحه ورماه .

ويقال في الجيشين يكون بينهما عهد وهدنة فيرى أميرُ أحدهما أن ينقض الهدنة : نبذ الأميرُ إلى الفريق الآخر عهده . وذلك أن يؤذنه بنقض الهدنة ، كأنما يرمى إليه عهده رغبة عنها .

وقد يقال : نبذ إليه دون ذكر المفعول .

ويقال: نبذ الشيء: أهمله ولم يهتم بما يجب له، وهذا على التمثيل بالطرح والرمي، تقول: نبذ الدين ونبذ الوصية.

نَبَذَ: «نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ» (١) كتاب الله وراء ظهورهم ١٠١ / البقرة؛ أى أهملوه ولم يعملوا به.

فَنَبَذَتْهَا: «فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَمْرِ الرَّسُولِ» (١) فَنَبَذَتْهَا ٩٦ / طه؛ أى طرحتها.

فَنَبَذْنَاهُ: «فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ» (١) ١٤٥ / الصافات.

فَنَبَذْنَاهُمْ: «فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ» (٢) فِي الْيَمِّ ٤٠ / القصص، واللفظ فى ٤٠ / الذاريات.

نَبَذَهُ: «أَوْكَلْنَا عَاهِدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ» (١) مِنْهُمْ ١٠٠ / البقرة؛ أى أهمله ولم يعمل به.

فَنَبَذُوهُ: «فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا» (١) بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ١٨٧ / آل عمران.

فَانْبَذَ: «وَأَمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ» (١) إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ ٥٨ / الأنفال.

لَنُبْذَ: «لَوْ لَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ» (١) لَنُبْذَ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ٤٩ / القلم.

لَيُنْبَذَنَّ: «كَلَّا لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ» (١) ٤ / الهزلة.

٢ - اتَّبَذَ: اعْتَزَلَ وانفردَ وَتَنَحَّى. وهو فى الأصل مطاوع نبذه.

انْتَبَذَتْ: «وَإِذْ ذَكَرَ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ» (٢) إِذْ اتَّبَعَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ١٦ / مريم، واللفظ فى ٢٢ / مريم.

ن ب ز

( تَنَابَزُوا )

نَبَزَ غَيْرَهُ بَلَقَبَ: لَقَّبَهُ بِهِ وَدَعَاهُ. وَيَكُنْ ذَلِكَ فِيهَا يُكْرَهُ مِنَ الْأَلْقَابِ.

ويقال: تنابَزَ القومُ بالألقاب: لقب بعضهم بعضاً وتنادوا بالألقاب. كأن يقول: لمن أسلم وكان من قبل يهودياً أو نصرانياً: يا يهودى أو يا نصرانى، يلقبه بذلك ويميره ما كان من أمره الأول، ثم يهوى المسلمون عن ذلك وما يدخل فى بابهِ من التنادى بالألقاب المكروهة.

ومما يطلب من المؤمن أن يدعُو أخاه المؤمن بأحب الأسماء إليه.

تَنَابَزُوا: «وَلَا تَلْزِمُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا» (١) بِالْأَلْقَابِ ١١ / الحجرات.

## ن ب ط

( يَسْتَنْبِطُونَ )

استنبط البئر : استخرج ماءها بحفرها .

ويقال من هذا : استنبط الرأى : استخرجه

بتفكيره ونظره في الأمور وصادق خبرته

وتجربته . وهكذا يقال : استنبط المسألة

من العلم : استخرجها بالنظر في الأدلة ،

واستنبط الفقيه الحكم الشرعى من الدلائل .

يستنبطونه : « ولو ردّوه إلى الرسول

(١) وإلى أولي الأمر منهم لعلهم يستنبطونه

منهم » ٨٣ / النساء ؛ أى يستخرجون الرأى

الصحيح فيما يصح أن يذاع ومالا يصح

أن يذاع .

## ن ب ع

( يَنْبُوءَا - يَنْبِيع )

نَبَعَ الماء ينبع بُوعاً : خرج من العين .

والْيَنْبُوعُ : العين يخرج منها الماء ، وفي بعض

التفاسير : العين التى لا ينضب ماؤها .

وهو أيضا الجدول يجرى فيه الماء . والجمع

ينابيع .

يَنْبُوءَا : « وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر

(١) لنا من الأرض ينبوعاً » ٩٠ / الإسراء .

ينابيع : « ألم تر أن الله أنزل من السماء

(١) ماء فلكه ينابيع في الأرض » ٢١ / الزمر .

## ن ت ق

( نَتَقْنَا )

نَتَقَ الشيء يَنْتِقُه ويَنْتَقُه نَتَقًا : حركه

وجذبه .

تقول : نتقت الدلو ، ونَتَقَه أيضا : زعرعه

واقطعه ، وفي ضمن كل من المعنيين الرفع

لما ينتق .

نَتَقْنَا : « وإذ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ

(١) ظُلَّةٌ » ١٧١ / الأعراف .

## ن ث ر

( مَنثورَا - انْتَشَرَتْ )

١ - نَثَرَ الشيء يَنْثُرُه وينثُرُه نَثْرًا : رمى

به منفردا . تقول : نثر الحب ونثر السكر

والمفعول منثور .

مَنثورَا : « وقدمناه إلى ما عملوا من عمل

(٢) فجعلناه هباءً منثورا » ٢٣ / الفرقان ، واللفظ

في ١٩ / الإنسان .

٢ - انثر الشيء : تفرقه .

تقول : ثرته فانتثر .

انتشرت : « إذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتشرت » ٢/ الانفطار ، أى تساقطت وتفرقت وفسد نظامها .

ن ج د

( النجدين )

النجد : ما ارتفع عن الأرض من تل أو جبل ونحوه .

ويقال النجد للطريق الواضح .

وورد في الكتاب النجدان ، ففسرا بطريقتي الخير والشر لوضوحهما واستبانة أمرهما ، وفسرا بالثديين لارتفاعهما .

النجدين : « وهديناه النجدين » ١٠/ (١) البلد .

ن ج س

( نجس )

نجس ينجس نجساً فهو نجس : كان به قدر أو دس ، يكون ذلك في القدر يحس ، وفي الخبيث من الاعتقاد والخلق والعادة .  
تقول : هذا نجس السيرة . والكافر نجس لسوء عقيدته وقذارته ، وللناقي نجس لخبث باطنه .

وقد يوصف بالمصدر فيقال : فلان نجس ،

وهو في هذه الحالة لا يغير فيرد هكذا للجمع والمؤنث . تقول : هم نجس ، وهن نجس وهما نجس .

نجس : « إنما المشركون نجس فلا يقربوا للمسجد الحرام بعد عامهم هذا » ٢٨/ التوبة . (١)

ن ج م

( النجم — النجوم )

١ — النجم : الكوكب المضيء . وغلب النجم على الثريا ، والنجم الثاقب — فيها قيل — على زحل .

وكان الناس في القديم يعرفون بعض أحوالهم المستقبلية بالنظر في النجوم ومواقعها وما وضع فيها — على زعمهم — من تأثير . ويقال من هذا : نظر في النجوم إذا حاول معرفة شيء بالنظر في الكواكب .

ولما كان النظر في النجوم يُعين على معرفة الصواب والرأى هندم قيل : نظر في النجوم إذا فكر في أمره يتبين كيف يدبره .

ب — والنجم : ما لا ساق له من النبات ، بل ينبت على وجه الأرض ، كالبقول والشب والحشيش ، وهو في هذا المعنى يقابل الشجر .

ج — والنجم : المقدار من الشيء يرتبط

قيل : المراد النجم من النبات ، وقيل :  
الكوكب .

« وما أدراك ما الطَّارِقُ النَّجْمُ الثَّاقِبُ »  
٣/ الطارق ، قيل : المراد جنس النجم ،  
وقيل زحل . وقيل : كوكب آخر .

النُّجُوم : « وهو الذى جعل لكم النجوم  
(٩) لَتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ » ٩٧/  
الأنعام ، المراد : الكواكب ، واللفظ فى  
٥٤/ الأعراف و ١٢/ النحل و ١٨/ الحج  
و ٨٨/ الصافات و ٤٩/ الطور و ٨/ المرسلات  
و ٢/ التكويد .

« فلا أقسم بمواقع النُّجُوم » ٧٥/ الواقعة ،  
قيل المراد بالنجوم الكواكب ، وقيل :  
نجوم القرآن .

### ن ج و

( نَجَا - نَجَوْتُ - النِّجَاة - النَّجْوَى -  
نَجْوَاكُمْ - نَجْوَام - نَاجِر - نَجَاكُمْ -  
نَجَانَا - نَجَام - نَجِينَا - نَجِينَاكَ -  
نَجِينَاكُمْ - نَجِينَاهُ - نَجِينَانَا -  
نَجِينَاهُمَا - نُنَجِّي - نُنَجِّيك -  
لَنُنَجِّيَنَّه - يُنَجِّى - يُنَجِّيكُمْ - نَجْنَا -  
نَجْنَى - نُجَى - مُنَجِّوْك - مُنَجُّوم -

بوقت ، ويربط نظيره بوقت آخر . وهو  
يرادف القسط ، تقول : جعل وفاء دينه  
نجوماً . ومن هذا قيل للجملة تنزل من  
القرآن : نجم . وقد نزل القرآن نجوماً فى نحو  
عشرين سنة ، ولم ينزل جملة واحدة .

وأصلُّ هذا أن الرِّبَّ كانوا يُوقَّتُونَ أداء  
ديونهم ودياتهم بطلوع بعض النجوم . فأطلق  
النجم على الوقت المضروب لدفع بعض  
الدية أو الدين أو غيرها .

وأطلق النجم من هذا المعنى على القدر  
الذى يُؤدَّى فى الوقت المضروب . تقول :  
جعل فلان ماله على فلان نُجُوماً معدودة  
يؤدى عند انتضاء كل شهر منها نَجْماً .  
وجمع النجم أنْجَم ونُجُومٌ .

النَّجْم : « وعلاماتٍ وبالنَّجْمِ مَهْتَدُونَ »  
(٤) ١٦/ النحل ، قيل : المراد جنس النجم  
وقيل : الثريا .

« والنَّجْمُ إِذَا هَوَى مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ  
وما غَوَى » ١/ النجم ، قيل : المراد جنس  
النجم من الكواكب ، وقيل : الثريا ،  
وقيل غيرها . وقيل : المراد النجم من  
القرآن .

« والنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » ٦/ الرحمن ،

النَّجَاةِ : « ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة  
(١) وتَدْعُونَنِي إلى النار » ٤١ / غافر ؛ أى  
السلامة .

النَّجْوَى : « نحن أعلم بما يستمعون به  
(٢) إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى » ٤٧ /  
الإسراء ؛ نجوى هنا وصف أى متسارون .  
« فتنزعوا أمرهم بينهم وأسرُوا النَّجْوَى »  
٦٢ / طه ؛ أى الحديث الخفى أو السر .  
وكذا ما فى ٣ / الأنبياء .

« ما يكون من نَجْوَى ثلاثة إلا هو رآبَهُمْ »  
٧ / المجادلة ؛ يحتمل أن يكون النجوى  
مصدرا ، ويحتمل أن يكون وصفاً أى متسارين  
و ( ثلاثة ) وصف له أو يدل ، وعلى الأول  
يكون ( نجوى ) مضافا لما بعده .

« ألم تر إلى الذين نهوا عن النجوى ثم  
يعودون لِمَا نهوا عنه » ٨ / المجادلة ، النجوى  
هنا مصدر ، واللفظ فى ١٠ / المجادلة .

نَجَّوْاكُمْ : « إذا ناجيتم الرسول قدموا بين  
(٢) يدي نجواكم صدقة » ١٢ / المجادلة ، النجوى  
هنا مصدر ، واللفظ فى ١٣ / المجادلة أيضا .

نَجَّوَاهُمْ : « لا خير فى كثير من نجواهم إلا  
(٢) من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين  
الناس » ١١٤ / النساء ، يصح أن يكون

أَنْجَانَا - أَنْجَاكُمْ - أَنْجَاهُ - أَنْجَاهُمْ -  
أَنْجَيْنَا - أَنْجَيْنَاكُمْ - أَنْجَيْنَاكُمْ -  
أَنْجَيْنَاهُ - أَنْجَيْنَاهُمْ - تُنَجِّيكُمْ -  
نُنَجِّجُ - نُنَجِّجِي - يُنَجِّجِيهِ - نَاجِيْتُمْ -  
نَجِيًّا - تَفَاجَيْتُمْ - تَتَنَاجَوْنَ -  
يَتَنَاجَوْنَ - تَتَاجَوْنَ ) .

١ - نَجَا يَنْجُو نَجَاءً وَنَجَاةً ؛ فهو نَاجٍ :  
خلص مما يكره وسلم منه . وأصل هذا  
النجوة وهو ما ارتفع من الأرض فلا يبلغه  
السيل ؛ فَنَ لَآذَ به يسلم من السيل ؛ ثم  
استعمل فى السلامة من كل أذى .

ويقال : نَجَاهُ يَنْجُوهُ نَجْوًا وَنَجْوَى :  
سارّه وخصّه بالحديث .

ويقال : النَّجْوَى للحديث يُسَارُّ به ويوصف  
به كما يُوصَفُ بالمصدر وحينئذ لا يتغَيَّرُ مع  
الموصوف . فيقال : هُمَا نَجْوَى ؛ وَهُمَّ  
نَجْوَى ؛ كما يقال : هُمَّ عَدْلٌ وَهُمَا عَدْلٌ .

نَجَا : « وقال الذى نَجَاَ مِنْهَا وَاذْكُرْ بِمَدِّ  
(١) أُمَّةٍ أَنَا أَنْبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ » ٤٥ / يوسف ؛  
أى سَلِمَ .

نَجَّوَتْ : « قال لا تخف نجوت من القوم  
(١) الظالمين » ٢٥ / القصص ؛ أى سَلِمْتَ .

نَجِّينَاكَ : « وقتلت نفساً فنجيناك من النّمِّ »  
(١) وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا « ٤٠ / طه .

نَجِّينَاكُمْ : « وإذ نجيناكم من آل فرعون »  
(١) يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَذَابِ « ٤٩ / البقرة .

نَجِّينَاهُ : « فكذبوه فنَجِّينَاهُ ومن معه في »  
(٨) الْفُلِّ « ٧٣ / يونس ، واللفظ في ٧١ /

٧٤ / ٧٦ / ٨٨ / الأنبياء و ١٧٠ / الشعراء  
و ٧٦ / ١٣٤ / الصافات .

نَجِّينَاهُمْ : « وَنَجِّينَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ »  
(٢) ٥٨ / هود ، واللفظ في ٣٤ / القمر .

نَجِّينَاهُمَا : « وَنَجِّينَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ »  
(١) الْعَظِيمِ « ١١٥ / الصافات .

نُنَجِّي : « ثم نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا »  
(٢) ١٠٣ / يونس ، واللفظ في ٧٢ / مريم .

نُنَجِّيكَ : « فاليوم نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لَتَكُونَ »  
(١) لِمَنْ خَلَقْنَا آيَةً « ٩٢ / يونس ، أي نسلِّك

من الوقوع في قَمَرِ البحر ، بل ندعلك تَطْفُو  
عليه ، أو نلقيك على نَجْوَةٍ من الأرض  
ليراك الناس .

لَنُنَجِّيَنَّه : « لَنُنَجِّيَنَّه وَأَهْلَهُ إِلَّا أَمْرًا هَآءِهِ كَانَتْ »  
(١) مِنَ الْغَابِرِينَ « ٣٢ / المنكوبت .

النجوى بمعنى للتسارين وأن يكون بمعنى  
المسارّة ، « ألم يعلموا أن الله يعلم سرّهم  
ونجواهم وأن الله علام الغيوب » ٧٨ /  
التوبة ، النجوى هنا الحديث يتسارون به  
فيها بينهم ، واللفظ في ٨٠ / الزخرف .

ناج : « وقال للذى ظنّ أنه ناجٍ منها »  
(١) اذكري عند ربك « ٤٢ / يوسف .

٢ — نَجَاءٌ تنجية : خلّصه مما يكره وأتقذه .  
والفاعل منجّ والجمع منجّون .

ونجاء : ألقاه على النجوة ، وهى المكان  
المرتفع ، كما سلف . وهذا المعنى قيل به  
على وجه في آية يونس الآية ٩٢ :

نَجَّأَكُمْ : « فَلَمَّا نَجَّأَكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ »  
(١) وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا « ٦٧ / الإسراء .

نَجَّانَا : « قد افترينا على الله كذباً إن  
(٢) عدنا في ملتكم بعد إذ نَجَّانَا الله منها » ٨٩ /

الأعراف ، واللفظ في ٢٨ / المؤمنون .

نَجَّاهُمْ : « فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ »  
(٢) ٦٥ / المنكوبت ، واللفظ في ٣٢ / لقمان .

نَجِّينَا : « ولما جاء أمرنا نَجِّينَا هُودًا وَالَّذِينَ »  
(٥) آمَنُوا مَعَهُ « ٥٨ / هود ، واللفظ في ٦٦ /

٩٤ / هود أيضاً و ١٨ / فصلت و ٣٠ /  
الدخان .



يُنَجِّي : « وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازِهِمْ  
(١) لَا يَمَسُّهُمْ السُّوءُ » ٦١ / الزمر .

يُنَجِّيَكُمْ : « قُلْ مَنْ يُنَجِّيْكُمْ مِنْ ظِلْمَاتِ الْبَرِّ  
(٢) وَالْبَحْرِ نَدْعُوهُ نَضْرَعًا وَخُفْيَةً » ٦٣ /  
الأنعام ، واللفظ في ٦٤ / الأنعام أيضاً .

نَجَّيْنَا : « وَنَجَّيْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ »  
(١) ٨٦ / يونس .

نَجَّيْ : « فَافْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي  
(٥) وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ » ١١٨ / الشعراء ،  
واللفظ في ١٦٩ / الشعراء أيضاً و ٢١ /  
القصص و ١١ (مكرر) / التحريم .

نُجِّيَ : « جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مِنْ نَشْأٍ وَلَا يَرِدُ  
(١) بِأَسْنَاءِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ » ١١٠ / يوسف .

مُنَجِّوْكَ : « إِنَّا مُنَجِّوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا أَمْرًا تَكُ  
(١) كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ » ٣٣ / النكبات .

مُنَجِّوْهُمْ : « إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجِّوْهُمْ أَجْمَعِينَ »  
(١) ٥٩ / الحجر .

٣ - أنجاه : خلَّصه من المكروه وأنتذه  
منه .

أُنَجَّيْنَا : « لئن أُنَجَّيْنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ  
(١) الشَّاكِرِينَ » ٦٣ / الأنعام .

أُنَجَّاكُمْ : « اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ  
(١) أُنَجَّاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ » ٦ / إبراهيم .

فَأُنَجَّاهُ : « فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا  
(١) اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ »  
٢٤ / النكبات .

أُنَجَّاهُمْ : « فَلَمَّا أُنَجَّاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونُ فِي  
(١) الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ » ٢٣ / يونس .

أُنَجَّيْتَنَا : « لئن أُنَجَّيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ  
(١) مِنَ الشَّاكِرِينَ » ٢٢ / يونس .

أُنَجَّيْنَا : « فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا  
(٤) الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ » ١٦٥ / الأعراف ،  
واللفظ في ١١٦ / هود و ٦٥ / الشعراء  
و ٥٣ / النمل .

أُنَجَّيْنَاكُمْ : « وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ  
(٢) وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ » ٥٠ / البقرة ، واللفظ  
في ١٤١ / الأعراف و ٨٠ / طه .

أُنَجَّيْنَاهُ : « فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ  
(٦) فِي الْفُلِّ » ٦٤ / الأعراف ، واللفظ في ٧٢ /  
٨٣ / الأعراف أيضاً و ١١٩ / الشعراء  
و ٥٧ / النمل و ١٥ / النكبات .

أُنَجَّيْنَاهُمْ : « ثُمَّ مَدَقَّنَا الْوَعْدَ فَأَنْجَيْنَاهُمْ  
(١) وَمَنْ نَشَاءُ » ٩ / الأنبياء .

تُنَجِّيْكُمْ : « هل أدُلُّكم على تجارة تُنَجِّيْكم <sup>(١)</sup> من عذاب أليم » ١٠ / الصف .

نُجِّجَ : « ثم تُنَجِّجِي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا <sup>(١)</sup> كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَاجِي الْمُؤْمِنِينَ » ١٠٣ / يونس .

نُنَجِّي : « فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ <sup>(١)</sup> وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ » ٨٨ / الأنبياء .  
يُنَجِّيه : « وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ » <sup>(١)</sup> ١٤ / المارج .

٤ — نَاجَاهُ مُنَاجَاةً وَنِجَاءً : سَارَهُ وَخَصَّهُ بالحديث ، فهو مناج . ويأتي النُّجْيُ في معنى المُفَاجِئِ ، يقال نَاجِيْتُهُ فهو نَجِيٌّ كما يقال آكَلْتُهُ فهو آكِلِيٌّ وَجَالَسْتُهُ فهو جَالِسِيٌّ . ويأتي النجى للجمع . يقال : هم نَجِيٌّ أى ينأى بعضهم بعضاً .

نَاجِيْتُمْ : « إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَ » ١٢ / المجادلة . <sup>(١)</sup>

نَجِيًّا : « فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا » <sup>(٢)</sup> ٨٠ / يوسف ، نَجِيًّا هُنَا للجمع أى مقسارين « وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا » ٥٢ / مريم .

• تَنَاجَى الرِّجَالُ : أَقْصَى كُلُّ مِنْهُمَا إِلَى

الآخر بما عنده من حديث ، يَخْصُهُ بِهِ وَيَكْتُمُهُ غَيْرَهُ .

تَنَاجَيْتُمْ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ <sup>(١)</sup> ٩ / المجادلة .

تَتَنَاجَوْنَ : « فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ <sup>(١)</sup> وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ » ٩ / المجادلة .

يَتَنَاجَوْنَ : « وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ <sup>(١)</sup> وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ » ٨ / المجادلة .

تَنَاجَوْا : « وَتَنَاجَوْا بِالْبَرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ <sup>(١)</sup> الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ » ٩ / المجادلة .

## ن ح ب (نَحْبُهُ)

النَّحْبُ : النَّذْرُ بِوَجْهِ الْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ . يقال منه : نَحَبْتُ يَنْحُبُ نَحْبًا إِذَا أُوجِبَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا ، كَانَ يُنْذَرُ الْمَشَى إِلَى مَكَّةَ حَاجًّا . ويقال : قَضَى نَحْبَهُ إِذَا وَفَى بِنَذْرِهِ وَفَعَلَ مَا التَزَمَهُ .

وَالنَّحْبُ يُقَالُ أَيْضًا لِلْمَوْتِ . كَانَ الْمَوْتُ لِمَا كَانَ فِي رَقَبَةِ كُلِّ حَيٍّ نَذْرٌ نَذَرَهُ الْخَلْقُ عَلَى نَفْسِهِ ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : قَضَى نَحْبَهُ إِذَا مَاتَ .

## ن ح ر (انحر)

نَحَرَ البعير ينحره نحراً : طعنه في نحره — وهو أعلى صدره حيث تكون القلادة منه — وذلك حين يذبحه . ونحر المصلّي : استقبل القبلة بنحريه وصدره واتصب ، أو وضع يديه على نحريه وصدره .

انحَر : « إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ » ٢ / الكوثر ، أى انحز الإبل تطيم لحملها الفقراء والمساكين ، وخصت الإبل لنفاسيتها وعظم وقعها في سد الجوع . أو استقبل القبلة بصدرك أو ضع يديك على صدرك في الصلاة .

## ن ح س

(نَحْس — نَحِسات — نُحاس)

١ — نَحِيس اليوم وغيره ، يَنْحَس نَحْسا فهو نحس : كان غير ميمون ذا شر . ويقال : يوم نحس وأيام نحسات .

نَحِسات : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً مَرِصاً » (١) في أيام نَحِسات « ١٦ / فصلت .

٢ — النَحْس : الشؤم ضد البُئى والسعد ، يقال : الدهر يؤثمان يوم نحس ويوم سعد .

نَحَبَه : « فَبِهِمْ مِنْ قَضَى نَحَبَه وَمِنْهُمْ مِنْ يَنْتَظِر » ٢٣ / الأحزاب أى قضى نَذَره ، وكان جماعة من الصحابة نَذَرُوا أَنْ يقاتلوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يفوزوا بالشهادة فمن نال الشهادة منهم فقد قضى نَحَبه ، ويصح أن يكون المراد : مات ، على ما تقدم .

## ن ح ت

(تَنْحِتُونَ — يَنْحِتُونَ)

نَحَنه يَنْحِتُه وَيَنْحِتُه نَحْتًا : براه واقتطع منه ، يكون ذلك في الصُّلب من الأجسام كالخجر والخشب .

ويقال : نَحَتَ بَيْتًا مِنَ الْجِبَل : سواه منه ، ونَحَتَ صِنًا مِنَ الْخَشَبِ أَوْ الْحَجَر : جعله منه بَنَجْر الخشب والاقطعاع من الحجر .

تَنْحِتُونَ : « تَتَّخِذُونَ مِنْ سَهولها قُصوراً » (٣) وتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بَيوتاً « ٧٤ / الأعراف ، واللفظ في ١٤٩ / الشعراء و ٩٥ / الصافات .

يَنْحِتُونَ : « وَكَاتُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيوتاً آمِنِينَ » ٨٢ / الحجر . (١)

على الْمُعْطَى نفسه . وتُطْلَق النُّحْلَةُ على الِئْمَةِ  
والدِّين ، يقال : صدقة الفِطْرِ نِحْلَةٌ أَى  
دين وفريضة .

نِحْلَةٌ : « وآتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ نِحْلَةً »  
(١) ٤ / النساء ، فَسُرَّتِ النُّحْلَةُ بِالْإِعْطَاءِ دُونَ  
عَوَضٍ ، وبِالْمُعْطَاةِ دُونَ عَوَضٍ ، وبِالْفَرِيضَةِ  
والدِّين . وكان الأولياء للمرأة والأزواج  
فى الجاهلية يقصرون فى هذا الأمر فيقطع  
الولى فى مهر مَوْلِيَّتِهِ والزواج فى مهر الزوجة .  
فَنَهَوْا عَنْ ذَلِكَ .

ن خ ر

( نَخِرَةٌ )

نَخِرَ الْعَظْمُ وَالشَّجَرُ يَنْخَرُ نَخْرًا فَهُوَ نَخِرٌ .  
بَلَى وَقَلَّ تَمَاسُكُ أَجْزَائِهِ مِنَ الْقَدَمِ ، حَتَّى  
لَوْ مَسَّ لَنَفَثَتْ . يقال : عَظْمٌ نَخِرٌ وَعَظَامٌ  
نَخِرَاتٌ وَنَخِرَةٌ .

نَخِرَةٌ : « يَقُولُونَ أَئِنَّا لَمَرَدُودُونَ فى الْحَافَةِ  
(١) أَئِنَّا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً » ١١ / النازعات .

ن خ ل

( النَّحْلُ — نَحْلًا — النَّحْلَةُ — نَحِيلٌ )

النَّحْلُ : شجر الرطب والتمر ، واحدها  
نَحْلَةٌ . وجمع النَّحْلِ نَحِيلٌ كَعَبِيدٍ وَعَبِيدٍ ،

نَحْسُ : « إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا  
(١) فى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ » ١٩ / القمر .

٣ — النُّحَاسُ : الدخان ، وقيل : الدخان  
لا لَهَبَ لَهُ . والنحاس : الْفِلَزُّ المعروف  
تُصْنَعُ مِنْهُ الْآيَةُ وَالْقُدُورُ .

نُحَاسٌ : « يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِنْ نَارٍ  
(١) وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ » ٣٥ / الرحمن ،  
فسر النحاس بالمعانى السَّابِقَةِ .

ن ح ل

( النَّحْلُ — نِحْلَةٌ )

١ — النحل : الحيوان المعروف من فصيلة  
الذباب ، يقذف بالعسل فى الخلية فيستار  
ويُجْتَنَى .. ويقال فيه : ذباب العسل .  
والنحل واحده نَحْلَةٌ ، تقع على المذكر  
والمؤنث ، والنحل يذكر ويؤنث . يقال :  
النحل يكون منها العسل ، ويكون منه  
العسل ، وجاء الكتاب بلغة التأنيث .

النَّحْلُ : « وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ  
(١) أَنْ اتَّخِذْى مِنَ الْجِبَالِ بَيْوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ  
وَمَا يَمْشُونَ » ٦٨ / النحل .

٢ — نَحْلَةُ الشَّيْءِ يَنْحَلُهُ نَحْلًا وَنِحْلَةً : أعطاه  
إِيَّاهُ دُونَ عَوَضٍ طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُهُ . فَالنَّحْلَةُ :  
الإعطاء على هذه الصفة ، وتطلق النَّحْلَةُ

البعيرُ إذا شرد ونفر . ويقال : ناددت الرجل : خالفته . فلا تقول لصديقك ومن هو على رأيك : هذا ندى ، وإنما تقول هذا لمن يذهب في غير الوجه الذى تذهب فيه . ومن ثم فسر بعضهم بالضد ، ومثل الندى فى ذلك النديد . ويجمعان على أنداد كمثل وأمثال ويتم وأيتام .

وجاء فى الكتاب الكريم وصف ما يعبد المشركون من دون الله بالأنداد لله سبحانه . وهذا مع أن منهم من يعبد الأصنام لتقربهم إلى الله ولا يرون أنها تبلى مبلغ الله فى عظمتها وجلالته ، لكن عبادتهم لها تجعلهم كمن يستفدون أنها أشياء مساوية لله سبحانه وتعالى . فهذا على أن الأنداد الأمثال دون تقييدها بالمناواة . والمنازعة .

ومن يرى تفسير الأنداد بالمنازعين يرى أن هذا الإطلاق روعى فيه أن من يعبد الأوثان يشبه من يعتقد أن عندها قوة المخالفة والمنازعة لله سبحانه فى فعله . فكأنها فى اعتقادهم أنداد مناوئة لله . وهذا كله على سبيل التهمك والتقريع لهم والتسفيه لعقيدتهم .

أنداداً : « فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون » ٢٢ . البقرة ، واللفظ فى ١٦٥ /

والنخل من العرب من يؤنثه ، ومنهم من يذكّره . تقول : النخل الباسق ، والنخل الباسقة ، وجاء الكتاب بالفتن ، فأما النخيل فؤنث عند الجميع .

النَّخْل : « ومن النَّخْلِ من طَلَعَهَا قِنْوَانٌ <sup>(١)</sup> دَانِيَةٌ » ٩٩ / الأنعام ، واللفظ فى ١٤١ / الأنعام أيضاً و ٣٢ / الكهف و ٧١ / طه و ١٤٨ / الشعراء و ١٠ / ق و ٢٠ / القمر و ١١ / الرحمن و ٧ / الحاقة .

نَخْلًا : « فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَعِنَبًا وَقَضْبًا <sup>(١)</sup> وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا » ٢٩ / عبس .

النَّخْلَةُ : « فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ » <sup>(٢)</sup> ٢٣ / مريم ، واللفظ فى ٢٥ / مريم أيضاً .

نَخِيل : « أَيْوَدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ <sup>(٧)</sup> مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ » ٢٦٦ / البقرة ، واللفظ فى ٤ / الرعد و ١١ / النحل و ٩٠ / الإسراء و ١٩ / المؤمنون و ٣٤ / يس .

ن د د

( أنداداً )

النَد : البِثْل والتظير . ويرى أكثر اللغويين تخصيصه بالبِثْل الذى يناوى تظيره وينازعه . وذلك أنه مأخوذ من نَدَّ

١ — نَادَاهُ منَادَةٌ وِنِدَاءٌ . يَأْتِي للمعاني  
الآتية :

١ — فيقال : نَادَى الحيوانُ : صاح به  
وزَجَرَه . والحيوان حين يُزَجَر إنما يَسْمَعُ  
الصوتَ ولا يفهم معاني مفرداته .

ب — ويقال : نادى مَنْ هو من ذوى  
العلم : وجه إليه الخطاب ودعاه . وأغلب  
ما يكون ذلك علانية مع رفع الصوت .  
وقد يكون النداء خفياً . ويُنادى العَبْدُ  
رَبَّهُ سبحانه فيدعوه بأنواع الدعاء . وينادى  
اللهُ سُبْحَانَهُ مَنْ شاء من عباده . فيلقى  
إليه بعض الكلام . ومن النداء الأذان  
فإنه دعاء إلى الصلاة .

ج — ويقال : ناديت فلاناً من مكان بعيد ؛  
أى انه لا يفهم ما أقول .

نادى : « ونادى أصحابُ الجنة أصحابَ النارِ  
(١٥) أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا » ٤٤ /  
الأعراف ، واللفظ في ٤٨ / ٥٠ / الأعراف  
أيضاً و ٤٢ / ٤٥ / هود و ٣ / مريم و ٧٦ /  
٨٣ / ٨٧ / ٨٩ / الأنبياء و ١٠ / الشعراء  
و ٤١ / ص و ٥١ / الزخرف و ٤٨ / القلم  
و ٢٣ / النازعات .

نادانا : « ولقد نادانا نوحٌ فلنسمعُ السَّعِيبُونَ »  
(١) ٧٥ / الصافات .

البقرة أيضاً و ٣٠ / إبراهيم و ٣٣ / سبأ  
و ٨ / الزمر و ٩ / فصلت .

ن د م

( نَادِمِينَ — النَّدَامَةُ )

نَدِمَ على ما فعل يَنْدَمُ نَدَامَةً : حَزِنَ  
وَأَسِفَ ونالته من جَرَّائِهِ حَسْرَةٌ . والوصف  
نَادِمٌ . والجمع نَادِمُونَ .

نادمين : « أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مثل هذا  
(٥) الْغُرَابِ فَأَوَارِي سَوْءَهُ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنْ  
النَّادِمِينَ » ٣١ / المائدة ، واللفظ في ٥٢ /  
للمائدة أيضاً و ٤٠ / المؤمنون و ١٥٧ /  
الشعراء و ٦ / الحجرات .

النَّدَامَةُ : « وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوْا  
(٢) الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ » ٥٤ /  
يونس ، واللفظ في ٣٣ / سبأ .

ن د ي

( نَادَى — نَادَانَا — نَادَاهُ — نَادَاهَا —  
نَادَاهُمَا — فَنَادَتْهُ — نَادَيْتُ — نَادَيْتُمْ —  
نَادَيْنَا — نَادَيْتَاهُ — يُنَادُونَكَ —  
يُنَادُونَهُمْ — يُنَادِ — يُنَادِي —  
يُنَادِيهِمْ — نَادُوا — نُودُوا — نُودِي —  
يُنَادُونَ — نِدَاءٌ — الْمُنَادِ — مُنَادِيَا —  
فَتَنَادَوْا — التَّنَادُ ) .

نَادَاهُ : « هل أتاك حديث موسى إذ ناداه <sup>(١)</sup> ربه بالواد المقدس طوى » ١٦ / النازعات.

نَادَاهَا : « فناداها من تحتيها ألا تحزنى قد <sup>(١)</sup> جعل ربك تحتك سرياً » ٢٤ / مريم.

نَادَاهُمَا : « وناداهما ربهما ألم أنهما عن <sup>(١)</sup> تلك الشجرة » ٢٢ / الأعراف.

فَنَادَتْهُ : « فنادته الملائكة وهو قائم يصلي <sup>(١)</sup> في المحراب » ٣٩ / آل عمران.

نَادَوْا : « ونادوا أصحاب الجنة أن سلام <sup>(٤)</sup> عليكم » ٤٦ / الأعراف.

« كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولات حين مناص » ٣ / ص ؛ أى نادوا ربهم بالاستغاثة ، واللفظ فى ٧٧ / الزخرف و ٢٩ / القمر .

نَادَيْتُمْ : « وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها <sup>(١)</sup> هزواً ولعباً » ٥٨ / المائدة ؛ النداء هنا الأذان .

نَادَيْنَا : « وما كنت بجانب الطور إذ <sup>(١)</sup> نادينا ولكن رحمة من ربك » ٤٦ / القصص ؛ أى نادينا موسى .

نَادَيْنَاهُ : « ونادينا من جانب الطور <sup>(٢)</sup> الأيمن وقربناه نجياً » ٥٢ / مريم ؛ واللفظ فى ١٠٤ / الصافات .

يُنَادُونَكَ : « إن الذين ينادونك من وراء <sup>(١)</sup> الحجرات أكثرهم لا يعقلون » ٤ / الحجرات .

يُنَادُونَهُمْ : « ينادونهم ألم نكن معكم قالوا <sup>(١)</sup> بلى » ١٤ / الحديد .

يُنَادِ : « واستمع يوم يناد المناد من مكان <sup>(١)</sup> قريب » ٤١ / ق .

يُنَادِي : « ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي <sup>(١)</sup> للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا » ١٩٣ / آل عمران .

يُنَادِيهِمْ : « ويوم يناديهم فيقول أين شركائى <sup>(٤)</sup> الذين كنتم تزعمون » ٦٢ / القصص ، واللفظ فى ٦٥ / ٧٤ / القصص أيضاً و ٤٧ / فصلت .

نَادُوا : « ويوم يقول نادوا شركائى الذين <sup>(١)</sup> زعمتم » ٥٢ / الكهف .

نُودُوا : « ونودوا أن تليكم الجنة أورثتموها <sup>(١)</sup> بما كنتم تعملون » ٤٣ / الأعراف .

نُودِيَ : « فلما أتاهَا نُودِيَ بِمُوسَى » ١١ / <sup>(٤)</sup> طه ، واللفظ فى ٨ / النمل و ٣٠ / القصص و ٩ / الجمعة .

## ن د و

(نَادِيكُمْ - نَادِيهِ - نَدِيًّا)

١ - النادى : مجلس القوم حيث يجتمعون للحديث . وإنما يسمى ناديا ما داموا فيه ، فإذا تفرقوا عنه فليس نادياً إلا على سبيل التجوز . واشتقاقه من قولهم : ندا القوم يندون إذا اجتمعوا ، والجمع أنديّة .

ويطلق النادى على القوم المجتمعين للحديث وهذا من التجوز بإطلاق المحل على من يحل فيه .

نَادِيكُمْ : « وتأتون في ناديكُمُ الْمُنْكَر » ٢٩ /  
(١) العنكبوت ، أى فى مجلسكم .

نَادِيهِ : « فليَدْعُ ناديه سَدْعُ الزَّبَانِيَةِ »  
(١) ١٧ / الملق ، أى الذين يجتمعون معه فى النادى .  
٢ - النَّدَى : النادى .

نَدِيًّا : « أىُّ الفريقين خيرٌ مقامًا وأحسن نَدِيًّا » ٧٣ / مريم .  
(١)

## ن ذ ر

( نَذَرْتُ - نَذَرْتُمْ - النَّذَرُ - نُذَرِمُ  
أَنْذِرْ - أَنْذَرْتُمْ - أَنْذَرْتَهُمْ -  
أَنْذَرْنَاكُمْ - أَنْذَرِمُ - أَنْذَرُكُمْ -  
تُنْذِرُ - تُنْذِرُهُمْ - يُنْذِرُ -

يُنَادُونَ : « يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ » ١٠ / غافر .  
(٢)

« أولئك يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » ٤٤ / فصلت ؛ أى لا يفهمون ما يُلْقَى إليهم .

نِدَاءٌ : « ومثل الذين كفروا كمثل الذى يَتَمَقَّقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً » ١٧١ / البقرة ، النداء هنا صوت غير مفهوم المفردات .

« ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكِرًا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا » ٣ / مريم .

الْمُنَادِ : « واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب » ٤١ / ق . المناد أصله الْمُنَادِي خذفت الياء تخفيفاً .

مُنَادِيًّا : « رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ » ١٩٣ / آل عمران .  
(١)

٢ - تَنَادَى الْقَوْمُ تَنَادِيًّا : نادى بعضهم بعضاً .

فَتَنَادَوْا : « فَتَنَادَوْا مُصْبِحِينَ أَنْ ااغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ » ٢١ / القلم .  
(١)

التَّنَادِ : « ويأقوم إني أخاف عليكم يوم التَّنَادِ » ٣٢ / غافر ، والتناد أصله التَّنَادِي خذفت الياء ويوم التنادى يوم ينادى أصحاب الجنة أصحاب النار وأصحاب النار أصحاب الجنة .



النَّذْرُ : « وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر <sup>(٢)</sup> فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ » ٢٧٠ / البقرة . النَّذْرُ هنا ما التزمه الناذر .

« يُؤْفُونَ بالنَّذْرِ ويخافون يوماً كان شرُّهُ مستطيراً » ٧ / الإنسان . النَّذْرُ : ما التزمه الإنسان ، وإذا وفى بما أوجبه على نفسه فهو بما أوجبه الله أوفى . ويحتمل أن للراد الواجبات في الدين .

نُذُورُهُمْ : « ثم ليقضوا تَفَثَهُمْ وليؤفوا <sup>(١)</sup> نذورهم » ٢٩ / الحج .

أى ما أوجبه على أنفسهم أو واجبات الحج .

٣ - أَنْذَرَهُ الشَّيْءُ وبالشَّيْءِ أبلغه إيَّاه وأعلمه به . ويكون ذلك في الإعلام بالشَّيْءِ المخوف في مدة تَسَعِّ التحفظ منه . تقول : أَنْذَرْتُكَ السَّوءَ وبالسَّوءِ فاحترس منه .

وقد يحذف أحد المفعولين ، وقد يحذفان معاً . تقول : أَنْذَرْتُكَ فاحذَر .

وتقول : الرسول عليه الصلاة والسلام يبشر وينذر . والفاعل مُنْذِرٌ ، والمفعول مُنْذَرٌ .

أَنْذَرَ : « واذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمَهُ <sup>(١)</sup> بِالْأَحْقَافِ » ٢١ / الأحقاف .

لِيُنْذِرَكُمْ - لِيُنْذِرُوا - يُنْذِرُونَكُمْ - أَنْذِرَ - أَنْذَرَهُمْ - أَنْذِرُوا - أَنْذِرَ - أَنْذِرُوا - لِيُنْذِرُوا - يُنْذِرُونَ - مُنْذِرٌ - مُنْذِرُونَ - مُنْذِرِينَ - مُنْذِرِينَ - نُذْرًا - نَذِيرٌ - نَذِيرًا - النَّذْرُ - نُذْرٌ

١ - نَذَرَ عَلَى نَفْسِهِ شَيْئًا يَنْذِرُهُ وَيَنْذِرُهُ نَذْرًا : أوجبه على نفسه : كأن ينذر صدقة أو عيادة أو إغاثة ملهوف . ويكون في المعصية ، كأن يُنْذِرَ قَتْلَ عَدُوهِ .

نَذَرْتُ : « رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُكَ مَا فِي بَطْنِي <sup>(٢)</sup> مُحَرَّرًا » ٣٥ / آل عمران ، نذرت أن تهبهُ لخدمة بيت المقدس .

« فَقَوْلِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًا » ٢٦ / مريم .

نَذَرْتُمْ : « وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من <sup>(١)</sup> نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ » ٢٧٠ / البقرة .

٢ - النَّذْرُ : ما أوجبه الإنسان على نفسه . وهو في الأصل مصدر . وقد يطلق النذر على الأمور الواجبة في الشريعة ، كأن للمؤمن بإيمانه التزم هذه الواجبات وأخذ نفسه بها ، والجمع نُذُورٌ .

أَنْذَرْتَكُمْ : « فَإِنْ أَعْرَضُوا قُلْ أَنْذَرْتَكُمْ »  
(٢) صَاعِقَةً مِثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ ١٣ /  
فصلت ، واللفظ في ١٤ / الليل .

أَنْذَرْتَهُمْ : « سِوَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ »  
(٢) لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦ / البقرة ، واللفظ  
في ١٠ / يس .

أَنْذَرْنَاكُمْ : « إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا »  
(١) يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ٤٠ / النبأ .

أَنْذَرَهُمْ : « وَلَقَدْ أَنْذَرَهُمْ بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا »  
(١) بِالْأَنْذَرِ ٣٦ / القمر .

أَنْذِرْكُمْ : « وَأَوْحِيْ إِلَى هَذَا الْقُرْآنِ »  
(٢) لِأَنْذِرْكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ ١٩ / الأنعام ،  
واللفظ في ٤٥ / الأنبياء .

تَنْذِيرٌ : « وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقٌ »  
(١٠) الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ  
حَوْلَهَا ٩٢ / الأنعام ، واللفظ في ٢ /  
الأعراف و ٩٧ / مريم و ٤٦ / القصص  
و ٣ / السجدة و ١٨ / فاطر و ٦ / يس  
و ٧ (مكرر) / الشورى .

تُنْذِرُهُمْ : « سِوَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ »  
(٢) تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦ / البقرة .

« وَسِوَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ »  
لَا يُؤْمِنُونَ ١٠ / يس .

يُنْذِرُ : « قَبْلًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّنْ لَّدُنْهُ »  
(٥) وَيُشِرُّ الْمُؤْمِنِينَ ٢ / الكهف .

« وَيُنْذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا » ٤ /  
الكهف .

واللفظ في ٧٠ / يس و ١٥ / غافر ١٢ /  
الأحقاف .

لِيُنْذِرَكُمْ : « أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِّنْ »  
(٢) رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِّنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ ٦٣ / ٦٩ /  
الأعراف .

لِيُنْذِرُوا : « فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ »  
(١) طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ ،  
١٢٢ / التوبة .

يُنْذِرُونَكُمْ : « يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي »  
(٢) وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ١٣٠ /  
الأنعام ، واللفظ في ٧١ / الزمر .

أَنْذِرْ : « وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُخْشَرُوا »  
(٦) إِلَى رَبِّهِمْ ٥١ / الأنعام ، واللفظ في ٢ /  
يونس و ٤٤ / إبراهيم و ٢١٤ / الشعراء  
و ١ / نوح و ٢ / المائدة .

و ١٩٤ / الشعراء و ٩٢ / النمل و ٧٢ /  
الصفات و ٣ / الدخان و ٢٩ / الأحقاف .

مُنْذِرِينَ : « فأنظر كيف كان عاقبةُ المُنْذِرِينَ »  
(٥) ٧٣ / يونس ، واللفظ في ١٧٣ / الشعراء  
و ٥٨ / النمل و ٧٣ / الصفات .

٣ - النَّذْر ، الإنذار ، وهو اسم مصدر  
لأنذر .

نُذْرًا : « فَالْمَلَقَاتِ ذِكْرًا عُذْرًا أَوْ نُذْرًا »  
(١) ٦ / المرسلات أى إنذاراً . أى للإعذار  
أو الإنذار وهو التخريف .

٤ - النَّذِير : الإنذار . وقد يطلق على  
المُنْذِر به . والنَّذِير : المُنْذِر ، كالبَدِيع  
للمُبْدِع ، والسَّيِّع للسُّنَّع . ويجمع النَّذِير  
على النَّذَر .

نَذِير : « قد جاءكم رسولنا يُبَشِّرُكُمْ عَلَى  
(٣١) فترة من الرُّسُل أن تقولوا ما جاءنا من  
بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ » ١٩ (مكرر) / المائدة .

والتَّذِير : المنذر .

واللفظ في ١٨٤ / ١٨٨ / الأعراف و ٢ /  
١٢ / ٢٥ / هود و ٨٩ / الحجر و ٤٩ /  
الحج و ١١٥ / الشعراء و ٤٦ / القصص  
و ٥٠ / النكبات و ٣ / السجدة و ٤ / ٣

أَنْذِرْهُمْ : « وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ  
(٢) الْأَمْرُ » ٣٩ / مريم ، واللفظ في ١٨ / غافر .

أَنْذِرُوا : « أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا  
(١) فَاتَّقُون » ٢ / النحل .

أُنْذِرَ : « لَتُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ  
(١) غَافِلُونَ » ٦ / يس .

أُنْذِرُوا : « وَاتَّخِذُوا آيَاتِي وَمَا أُنْذِرُوا  
(٢) هُزُوا » ٥٦ / الكهف ، واللفظ في ٣ /  
الأحقاف .

لِيُنْذِرُوا : « هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنْذِرُوا بِهِ »  
(١) ٥٢ / إبراهيم .

يُنْذِرُونَ : « وَلَا يَسْمَعُ الصَّعْثُ الدُّعَاءَ إِذَا  
(١) مَا يُنْذِرُونَ » ٤٥ / الأنبياء .

مُنْذِرٍ : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ  
(٥) هَادٍ » ٧ / الرعد ، واللفظ في ٤ / ٦٥ / ص  
و ٢ / ق و ٤٥ / النازعات .

مُنْذِرُونَ : « وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا مَا  
(٦) مُنْذِرُونَ » ٢٠٨ / الشعراء .

مُنْذِرِينَ : « فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ  
(٩) وَمُنْذِرِينَ » ٢١٣ / البقرة ، واللفظ في ١٦٥ /  
النساء و ٤٨ / الأنعام و ٥٦ / الكهف

« هذا نَذِيرٌ من النُّذُرِ الأولى » ٥٦ / النجم .

النذير : المنذر به أو الإنذار ، واللفظ في ٥ / ٢٣ / ٣٣ / ٣٦ / ٤١ / القمر .

نُذِرُ : « ولقد تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدْرِكٍ  
(٦) فكيف كان عذابي ونُذِرُ » ١٦ / القمر .

« كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي  
ونُذِرُ » ١٨ / القمر . النُّذُرُ : الإنذارات  
أو المُنذِرُ به ونُذِرُ أصله نُذِرِي فحذف  
ياه المتكلم تخفيفاً .

واللفظ في ٢١ / ٣٠ / ٣٧ / ٣٩ / القمر .

### ن ز ع

(نَزَعَ - نَزَعْنَا - نَزَعْنَاهَا - نَتَزَعُ -  
لَنَتَزَعَنَّ - يَنْزِعُ - النَّازِعَاتُ -  
نَزَاعَةٌ - يُنَازِعُكَ - تَنَازَعْتُمْ -  
تَنَازَعُوا) .

١ - نَزَعَهُ يَنْزِعُهُ نَزَاعًا : جَذَبَهُ واقتلمه ،  
وحوَّله عن موضعه ، ويقال : نَزَعَ الشَّيْءُ  
من فلان : سَلَبَهُ إِيَّاهُ ، ويأتى فى المعانى ،  
فيقال : نَزَعَ اللهُ الرَّحْمَةَ من قلب الجَبَّارِ .  
ونَزَعَ فى القوس : جَذَبَ الوَتْرَ بالسَّهْمِ  
ومَدَّ فى الرَّمْيِ ، ونَزَعَتِ الخيل : جرت  
شوطاً ، والفاعل نازِع ونَزَعَتِ نازِعَةٌ .  
ويقال فى المُبَالَغَةِ نَزَاعٌ ونَزَاعَةٌ .

٤٤ / ٤٦ سبأ ٢٣ / ٢٤ / ٣٧ / ٤٢ (مكرر) /

فاطر و ٧٠ / ص و ٢٣ / الزخرف و ٩ /  
الأحقاف و ٥٠ / ٥١ / الذاريات و ٥٦ /  
النجم و ٨ / ٩ / ٢٦ / الملك و ٢ / نوح .

نَذِيرٌ : « فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ » ١٧ /  
(١) الملك ، أى إنذارى أو المنذر به . ونذير  
أصله نَذِيرِي ، فحذف ياء المتكلم تخفيفاً .

نَذِيرًا : « إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا »  
(١٢) ١١٩ / البقرة .

« وبالحقُّ أَرْسَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ  
إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا » ١٠٥ / الإسراء .

النذير المنذر ، واللفظ في ١ / ٧ / ٥١ / ٥٦ /  
الفرقان و ٤٥ / الأحزاب و ٢٨ / سبأ و ٢٤ /  
فاطر و ٤ / فصلت و ٨ / الفتح .

« إِنَّمَا لِإِحْدَى الْكُبَرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ »  
٣٦ / المدثر ؛ أى إنذاراً أو منذراً به .  
والحديث عن النار .

النُّذُرُ : « وما تُغْنِي الْآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ  
(٨) لَا يُؤْمِنُونَ » ١٠١ / يونس ، يحتمل أن  
يكون المراد المُنذِرِينَ أى الرسل ، وأن  
يكون المراد : الإنذارات أو المُنذِرُ به .  
« واذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ،  
وقَدْ خَلَتْ النُّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ »  
٢١ / الأحقاف ، النُّذُرُ : المرسلون .

نَزَعَ : « وَنَزَعَ يَدَهُ إِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاطِرِينَ »  
(٢) ١٠٨ / الأعراف و ٣٣ / الشعراء .

نَزَعْنَا : « وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ »  
(٣) تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ « ٤٣ / الأعراف ؛  
أَي سَلَبْنَا ، وَكَذَا مَا فِي ٤٧ / الحجر .

« وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا  
بُرْهَانَكُمْ » ٧٥ / القصص ؛ أَي جَذَبْنَا  
وَأَخَذْنَا .

نَزَعْنَاهَا : « وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنَّا رَحْمَةً  
(١) نَمِ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْكُمْ كَفُورًا » ٩ / هود ؛  
أَي سَلَبْنَاهَا .

تَنَزَّعَ : « تَوَتَّى الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءٍ وَتَتَزَّعِ  
(٢) الْمَلِكُ مِمَّنْ تَشَاءُ » ٢٦ / آل عمران ؛  
أَي تَسَلَّبَ .

« تَنَزَّعُ النَّاسُ كَانْتُمْ أَهْجَازُ تَحُلُ مُنْقَعِرٌ »  
٢٠ / القمر ؛ أَي تَجَذَّبَ وَتَقَلَّعَ .

لِنَنْزِعَنَّ : « نَمِ لِنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ  
(١) أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا » ٦٩ / مريم ؛  
أَي لِنَجْذِبَنَّ وَلِنَأْخُذَنَّ .

يَنْزِعُ : « يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا »  
(١) سَوَّاهُمَا « ٢٧ / الأعراف ؛ أَي يَقْتُلُ  
وَيَسْلُبُ .

النَّازِعَاتُ : « وَالنَّازِعَاتُ غُرَقًا وَالنَّاشِطَاتُ  
(١) تَنَشُّطًا » ١ / النازعات . فَسَّرَ النَّازِعَاتُ  
بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ يَنْزِعُونَ أَرْوَاحَ الْكَافِرِ  
يَجْتَذِبُونَهَا ، وَبِالْفَزَاةِ يَنْزِعُونَ فِي الْقَوْسِ  
يَجْذِبُونَ الْوَتَرَ وَيَمْدُون فِي الرَّمِي ، وَبِجِيلِ  
الْفَزَاةِ تَجَرَّى فِي حَرْبِ الْعَدُوِّ .

نَزَاعَةٌ : « كَلَّا إِنَّهَا لَلْفَى نَزَاعَةٌ لِلشَّوَى »  
(١) ١٦ / المعارج ؛ أَي جَذَابَةٌ قَلَاعَةٌ .

٢ - نَازَعَهُ : خَاصَمَهُ وَجَادَلَهُ ، كَأَنَّهُ  
يُجَادِبُهُ الْحُجَّةَ .

يُنَازِعُكَ : « فَلَا يَنَازِعُكَ فِي الْأَمْرِ وَادْعُ  
(١) إِلَى رَبِّكَ » ٦٧ / الحج .

٣ - تَنَازَعَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ : اخْتَلَفُوا فِيهِ .  
وَتَنَازَعُوا أَمْرًا : تَجَادَبُوا الرَّأْيَ فِيهِ ،  
هَذَا يُدْلِي بِرَأْيٍ ، وَذَاكَ يُدْلِي بِرَأْيٍ ،  
وَتَنَازَعُوا فِيهِ .

وَتَنَازَعَا الْكَأْسُ : تَعَاطَيَا . هَذَا يَعْطَى  
صَاحِبَهُ الْكَأْسُ ، وَيَعْطِيهِ الْآخَرُ لِإِيَّاهَا ،  
كَأَنَّمَا يَتَجَادَبَانِهَا فِي مَوَدَّةٍ وَمَلَاعَبَةٍ .

تَنَازَعْتُمْ : « حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي  
(٢) الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ »  
١٥٢ / آل عمران ، وَالْفَرْقُ فِي ٥٩ / النساء  
٤٣ / الأنفال .

تَنَازَعُوا : « فَنَازَعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا  
(١) النَّجْوَى » ٦٢ / طه ؛ أى تشاوروا .

تَنَازَعُوا : « وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا  
(١) فَتَفْشَلُوا » ٤٦ / الأنفال ، تنازعوا أصلها  
تتنازعوا فحذفت إحدى التاءين : أى تختلفوا .

يَتَنَازَعُونَ : « وَأَنَّ السَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا  
(٢) إِذْ يَتَنَازَعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُم » ٢١ / الكهف ؛  
أى يتشاورون .

« يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَا لَعَفُ فِيهَا  
وَلَا تَأْتِيهِمْ » ٢٣ / الطور ؛ أى يتعاطون .

## ن ز غ

( نَزَغَ — يَنْزَغُ — يَنْزَعُكَ — نَزَغَ ) .

١ — نَزَغَ يَنْزَعُهُ وَيَنْزَعُهُ : نَحَسَهُ . يقال :  
نَزَغَ الدَّابَّةُ : نَحَسَهَا وَحَثَّهَا عَلَى الْجَرَى .  
ويقال من هذا نَزَغَ الشَّيْطَانُ : وَسَّوَسَ  
له وزَيْنَ له ما يريد فحرَّكه إلى فعله .

وَالنَّزَغُ يَأْتِي مَصْدَرًا وَيَأْتِي بِمَعْنَى مَا يُوَسَّوِسُ  
بِهِ الشَّيْطَانُ مِنْ سُوءِ كَلَامِ الْفِرَاطِ فِي الْغَضَبِ .

ب — وَنَزَغَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ : أَفْسَدَ بِمَا  
يُوقِعُ بَيْنَهُمَا مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ .

نَزَغَ : « وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ  
(١) الشَّيْطَانُ بَيْنَ بَنِي إِخْوَتِي » ١٠٠ / يوسف .

يَنْزَغُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ »  
(١) ٥٣ / الإسراء .

يَنْزَعُكَ : « وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ  
(٢) نَفْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ » ٢٠٠ /  
الأعراف ، واللفظ في ٣٦ / فصلت .

نَزَغَ : « وَإِمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَفْعٌ  
(٢) فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ » ٢٠٠ /  
الأعراف .

« وَإِمَّا يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَفْعٌ فَاسْتَعِذْ  
بِاللَّهِ » ٣٦ / فصلت . نَزَغَ هُنَا مَصْدَرُ أَسَدَ  
الْفِعْلِ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمُبَالَغَةِ كَمَا يُقَالُ جَدَّ  
جَدَهُ ، أَوْ الْمُرَادُ بِالنَّزَغِ مَا يَنْزِعُ بِهِ الشَّيْطَانُ ،  
وَيَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى فِعْلِ السُّوءِ وَالشَّرِّ .

## ن ز ف

( يُنْزِفُونَ — يُنْزِفُونَ )

١ — نَزَفَ الْبَيْتَ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : نَزَحَهَا  
حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا مَاءٌ . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا :  
نُزِفَ شَارِبُ الْحَرِّ : سَكِرَ فَذَهَبَ عَقْلُهُ ،  
كَأَنَّ الْحَرَّ أَفْقَدَتْ عَقْلَهُ وَتَمَيَّزَهُ فَلَمْ تَبْقَ  
مِنْهُ شَيْئًا .

يُنْزِفُونَ : « لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا  
(١) يُنْزِفُونَ » ٤٧ / الصافات .

٢ — أَنْزَفْتُ الْبَيْرُ : نَفِدَ مَائُهَا . وَيُقَالُ  
مِنْ هَذَا أَنْزَفَ شَارِبُ الْحَمْرِ : ذَهَبَ عَقْلُهُ  
وَتَمَيَّيزُهُ وَنَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِنْهَا كَمَا يَنْفَدُ مَا  
الْبَيْرُ . وَيُقَالُ : أَنْزَفَ الْقَوْمُ : نَفِدَ مَا  
يَبْرُمُ . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا : أَنْزَفَ شَارِبُ  
الْحَمْرِ : نَفِدَتْ خَمْرُهُ .

يُنزِفُونَ : « لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ »  
(١) ١٩ / الواقعة .

## ن ز ل

( نَزَلَ — يَنْزِلُ — مَنَازِلُ — نَزْلَةٌ —  
نَزَلٌ — نَزَلْنَا — نَزَلْنَاهُ — نَزَلَهُ —  
نُزُولٌ — نُزُولٌ — نَزَلُهُ — يُنْزِلُ —  
نُزِّلُ — نَزَلْتُ — تُنْزِلُ — يُنْزِلُ —  
تَنْزِيلٌ — تَنْزِيلًا — مُنْزِلًا — مُنْزِلٌ —  
أَنْزَلَ — أَنْزَلْتُ — أَنْزَلْتُمُوهُ — أَنْزَلْنَا —  
أَنْزَلْنَاهُ — أَنْزَلْنَاهَا — أَنْزَلَهُ — سَأَنْزِلُ —  
أَنْزِلُ — أَنْزِلْنِي — أَنْزِلْ — أَنْزِلْتَ —  
مُنْزِلًا — مُنْزِلُونَ — الْمُنْزِلِينَ —  
مُنْزِلِينَ — تَنْزَلْتُ — تَنْزِلُ —  
تَنْزَلُ — تَنْزِلُ — يَنْزِلُ — نَزَلَ —  
نُزُلًا — نُزُلُكُمْ ) .

١ — نَزَلَ يَنْزِلُ نَزُولًا : انْحَطَّ مِنْ عُلُوِّ

إِلَى سُفْلٍ . وَمِنْ هَذَا نَزُولُ الْمَطَرِ وَنَزُولُ  
لِلْمَلِكِ وَنَزُولُ الْقُرْآنِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْكُتُبِ  
السَّابِقَةِ بُلُوغُهُ مِنْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُنْزِلُ  
بِنُزُولِ الْمَلِكِ بِهِ فِي مُعْظَمِ الْأَمْرِ .

ويقال : نَزَلَ الْعَذَابُ بِالْقَوْمِ : حَلَّ بِهِمْ  
وَوَقَعَ . وَأَصْلُهُ هَذَا أَنْ يَقَالَ : نَزَلَ  
السَّافِرُ إِذَا نَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ .

وَالْمَنَزِلُ : مَوْضِعُ النُّزُولِ . وَجَمْعُهُ مَنَازِلُ .  
وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مَنَازِلُ يَتَنَقَّلَانِ فِيهَا  
فِي مَسِيرِهِمَا ، وَهِيَ نَجْمٌ لَهَا أَسْمَاءُ خَاصَةٌ  
فِي الْعَرَبِيَّةِ .

وَالنَّزْلَةُ : الْمَرَّةُ مِنَ النُّزُولِ . وَتَقُولُ :  
فَعَلْتُ ذَلِكَ نَزْلَةً أَى مَرَّةً .

نَزَلَ : « وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ »  
(٤) ١٠٥ / الإسراء ، وَاللَّفْظُ فِي ١٩٣ / الشُّرَاءِ  
و ١٧٧ / الصَّافَاتِ وَ ١٦ / الْحَدِيدِ .

يَنْزِلُ : « يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ  
(٢) مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَخْرُجُ فِيهَا »  
٢ / سَبَأُ وَ ٤ / الْحَدِيدِ .

مَنَازِلُ : « هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً  
(٢) وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ » ٥ / يُونُسَ ،  
وَاللَّفْظُ فِي ٣٩ / يَسَ .

نَزْلَةٌ : « وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى » ١٣ / النِّعَمِ .  
(١)

٢ - نَزَّلَهُ : جعله ينزل .

نَزَّلَ : « ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ »  
(١٢) ١٧٦ / البقرة ، واللفظ في ٣ / آل عمران .  
و ١٣٦ / ١٤٠ / النساء و ١٩٦ / ٧١ / الأعراف  
و ١ / الفرقان و ٦٣ / المَنَكَبُوت و ٢٣ /  
الزُّمَر و ١١ / الزُّخْرُف و ٢٦ / مُحَمَّد و ٩ /  
الْمَلِك .

نَزَّلْنَا : « وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ  
(١٠) عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ » ٢٣ / البقرة ،  
واللفظ في ٤٧ / النساء و ٧ / ١١١ / الأنعام  
و ٩ / الحجر و ٨٩ / النحل و ٩٥ / الإسراء  
و ٨٠ / طه و ٩ / ق و ٢٣ / الإنسان .

نَزَّلْنَاهُ : « وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ  
(٢) عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا » ١٠٦ /  
الإسراء ، واللفظ في ١٩٨ / الشعراء .

نَزَّلَهُ : « قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ  
(٢) نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ » ٩٧ / البقرة ،  
واللفظ في ١٠٢ / النحل .

تُنَزَّلَ : « يَسْأَلُكَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تُنَزَّلَ  
(٢) عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ » ١٥٣ / النساء ،  
واللفظ في ٩٣ / الإسراء .

نُنَزِّلُ : « مَا نُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ  
(٢) وَمَا كَانُوا إِذَا مُنْظَرِينَ » ٨ / الحجر ، واللفظ

في ٨٢ / الإسراء و ٤ / الشعراء .

نُنَزِّلُهُ : « وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ  
(١) وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ » ٢١ / الحجر .

يُنَزَّلُ : « بَغِيًّا أَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى  
(١٧) مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ » ٩٠ / البقرة ، واللفظ  
في ١٥١ / آل عمران و ١١٢ / المائدة و ٢٧ /

٨١ / الأنعام و ٣٢ / الأعراف و ١١ / الأنفال  
و ٢ / ١٠١ / النحل و ٧١ / الحج و ٤٣ /  
النور و ٢٤ / الروم و ٣٤ / لقان و ١٣ / غافر  
و ٢٧ / ٢٨ / الشورى و ٩ / الحديد .

نُزِّلَ : « وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ »  
(٧) ٣٧ / الأنعام ، واللفظ في ٦ / الحجر و ٤٤ /  
النحل و ٢٥ / ٣٢ / الفرقان و ٣١ / الزُّخْرُف  
و ٢ / محمد .

نُزِّلَتْ : « وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ  
(١) سُورَةٌ » ٢٠ / محمد .

تُنَزَّلَ : « إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ  
(٢) مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَةُ » ٩٣ / آل عمران ،  
واللفظ في ٦٤ / التوبة .

يُنَزَّلُ : « مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ  
(٢) الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ  
مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ » ١٠٥ / البقرة ، واللفظ  
في ١٠١ / المائدة و ٤٩ / الروم .



ومن ذلك إنزال الأنعام ، وإنزال الحديد ،  
وإنزال اللباس هداية الناس إليه مع  
أن أسبابه من السماء فهو من القطن ونحوه ،  
وهو يقتدر إلى المطر ، وإنزال الميزان هداية  
الناس إليه أو الأمر به في الكتب للنزلة .  
وأنزل المسافرين : هيا له مكانا ينزل فيه ،  
وأعانه على النزول .  
والمُنزَل يأتي مصدراً بمعنى الإنزال واسما  
لمكان الإنزال .

أَنْزَلَ : « وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ  
(٦٣) مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ » ٢٢ / البقرة ،  
واللفظ في ٩٠ / ٩١ / ١٦٤ / ١٧٠ / ١٧٤ / ٢١٣ /  
٢٣١ / البقرة أيضا و ٣ / ٤ / ٧ / ١٥٤ /  
آل عمران و ٦١ / ١١٣ / ١٣٦ / ١٦٦ / النساء  
و ٤٤ / ٤٥ / ٤٧ / (مكرر) ٤٨ / ٤٩ / (مكرر)  
١٠٤ / المائة و ٩١ / (مكرر) ٩٣ / ٩٩ / ١١٤ /  
الأنعام و ٢٦ / ٩٧ / التوبة و ٥٩ / يونس  
و ٤٠ / يوسف و ١٧ / الرعد و ٣٢ / إبراهيم  
و ١٠ / ٢٤ / ٣٠ / ٦٥ / النحل و ١٠٢ / الإسراء  
و ١ / الكهف و ٥٣ / طه و ٦٣ / الحج  
و ٢٤ / المؤمنون و ٦٠ / النمل و ٢١ / لقمان  
و ٢٦ / الأحزاب و ٢٧ / فاطر و ١٥ / يس  
و ٦ / ٢١ / الزمر و ١٤ / فصلت و ١٥ /  
١٧ / الشورى و ٥ / الجاثية و ٩ / محمد  
و ٢٣ / النجم و ١٠ / الطلاق .

تَنْزِيلُ : « وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ »  
(١١) ١٩٢ / الشعراء ، التَنْزِيلُ هنا التُنْزِيلُ ،  
واللفظ في ٥ / يس و ٢ / ٤٢ / فصلت و ٨٠ /  
الواقعة و ٤٣ / الحاقة .

« تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ » ٢ / السجدة . التَنْزِيلُ هنا المصدر .  
واللفظ في ١ / الزمر و ٢ / غافر و ٢ / الجاثية  
و ٢ / الأحقاف .

تَنْزِيلًا : « وَقرآنًا قَرَفْنَاهُ لَتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ  
(٤) عَلَى مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا » ١٠٦ / الإسراء  
واللفظ في ٤ / طه و ٢٥ / الفرقان و ٢٣ /  
الإنسان .

مُنْزِلُهَا : « قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ »  
(١) ١١٥ / المائدة .

مُنْزَلٌ : « وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ يَعْلَمُونَ  
(١) أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ » ١١٤ / الأنعام .  
٣ - أنزله : نزله - ويقال : أنزل الله  
الشيء من نِعَمِهِ أو نِقَمِهِ : خلقه أو هَدَى  
إليه . وذلك أَنَّ هذه الأشياء ترجع إلى  
أسباب سماوية كالمطر وأشعة الكواكب ،  
أو أنها مَقْصِيَةٌ مَكْتُوبَةٌ في اللوح المحفوظ  
وتنزل لللائكة الموكلة بإظهارها في  
العالم السفلي ، فينسب الإنزال بذلك إليها ،

و ٣٩/ فصلت و ٥/ المجادلة و ٢١/ الحشر  
و ٨/ التباين و ١٤/ النبأ .

« يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا  
يُؤَارِي سِوَاتِكُمْ وَرِيشًا » ٢٦/ الأعراف ،  
أى خلقنا . وَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْإِنْزَالِ لِأَنَّهُ  
بِتَدْبِيرَاتِ سَمَآوِيَّةٍ ، أَوْ يَرْجِعُ إِلَى النَّبَاتِ  
النَّاشِئِ عَنِ الْمَطَرِ . وَاللَّفْظُ فِي ٢٥ (مكرر) /  
الحديد ، فَإِنْزَالٌ لِلزَّيْتَانِ الْهَدَايَةِ إِلَيْهِ أَوْ  
الْأَمْرُ بِهِ فِي الْكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ ، وَإِنْزَالُ  
الحديد خلقه .

أَنْزَلْنَاهُ : « وَهَذَا كِتَابُ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ  
(١٤) مُصَدِّقٌ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ » ٩٢/ الأنعام وَاللَّفْظُ  
فِي ١٥٥/ الأنعام أَيْضًا وَ ٢٤/ يونس وَ ٢ /  
يوسف وَ ٣٧/ الرعد وَ ١/ إبراهيم وَ ١٠٥ /  
الإسراء وَ ٤٥/ الكهف وَ ١١٣/ طه وَ ٥٠ /  
الأنبياء وَ ١٦/ الحج وَ ٢٩/ ص وَ ٣/ الدخان  
وَ ١/ القدر .

أَنْزَلْنَاهَا : « سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا  
(١) وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ » ١/ النور .

أَنْزَلَهُ : « لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ  
(٣) أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ » ١٦٦/ النساء ، وَاللَّفْظُ فِي ٦/  
الفرقان وَ ٥/ الطلاق .

سَأَنْزِلُ : « وَمَنْ قَالَ سَأَنْزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ  
(١) اللَّهُ » ٩٣/ الأنعام .

« ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الْنَمِّ أَمْنَةً نُعَاسًا »  
١٥٤/ آل عمران ، هُوَ مِنْ إِنْزَالِ النَّمِّ ،  
وَاللَّفْظُ فِي ٢٦/ ٤٠/ التوبة وَ ٦/ الزمر وَ ٤ /  
١٨/ ٢٦/ الفتح .

أَنْزَلْتُ : « وَآمَنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا  
(٣) مَعَكُمْ » ٤١/ البقرة .

« رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ  
فَاكْتَبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ » ٥٣/ آل عمران .  
« فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ  
فَقِيرٌ » ٢٤/ القصص ، هَذَا الْآخِرُ مِنْ  
إِنْزَالِ النِّعَةِ .

أَنْزَلْتُمُوهُ : « أَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ  
(١) نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ » ٦٩/ الواقعة .

أَنْزَلْنَا : « وَظَلَّلْنَا عَلَيْكَ النَّهْمَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
(٤٠) الْمَنَّاءَ وَالْمُلُوكَ » ٥٧/ البقرة ، وَاللَّفْظُ فِي  
٥٩/ ٩٩/ ١٥٩/ البقرة أَيْضًا وَ ١٠٥/ ١٧٤ /  
النساء وَ ٤٤/ ٤٨/ المائدة وَ ٨/ الأنعام وَ ٥٧ /  
١٦٠/ الأعراف وَ ٤١/ الأنفال وَ ٩٤ /  
يونس وَ ٢٢/ ٩٠/ الحجر وَ ٤٤/ ٦٤/ النحل  
وَ ٢/ طه وَ ١٠/ الأنبياء وَ ٥/ الحج وَ ١٨ /  
المؤمنون وَ ١/ ٣٤/ ٤٦/ النور وَ ٤٨ /  
الفرقان وَ ٤٧/ ٥١/ العنكبوت وَ ٣٥/ الروم  
وَ ١٠/ لقمان وَ ٢٨/ يس وَ ٢/ ٤١/ الزمر

يحتمل أن يكون المنزل بمعنى الإنزال ،  
وأن يكون مكان الإنزال .

مُنْزِلُونَ : « إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ  
(٢) رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ » ٣٤ / العنكبوت ، واللفظ  
في ٦٩ / الواقعة .

الْمُنْزِلِينَ : « أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ  
(٣) وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ » ٥٩ / يوسف ، واللفظ  
في ٢٩ / المؤمنون و ٢٨ / يس .

مُنْزَلِينَ : « أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ  
(١) رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ »  
١٢٤ / آل عمران .

٤ - تَنْزَلُ : نزل . ويقال : نزل في تَهْلُ  
وَتَدْرُج . يقال : تنزل الملك بالوحى ،  
وتنزل الشيطان على وَلِيِّهِ بِالْخَبَرِ بِسُتْرِهِ  
من السماء . ويقال : يَنْزِلُ أَمْرُ اللَّهِ فِي  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ : يَظْهَرُ خَلْقُهُ وَأَفْصَالُهُ .

تَنْزَلَتْ : « وَمَا تَنْزَلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ وَمَا  
(١) يَنْتَبِغِي لَمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ » ٢١٠ / الشراء .

تَنْزَلُ : « إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا  
(١) تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا  
تَحْزَنُوا » ٣٠ / فصلت .

أَنْزَلَ : « رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ  
(١) تَكُونُ لَنَا عِيدًا » ١١٤ / المائدة .

أَنْزَلْنِي : « وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا  
(١) وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ » ٢٩ / المؤمنون .

أَنْزَلَ : « وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ  
(١٩) وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ »  
٤ / (مكرر) البقرة ، واللفظ في ٩١ / ١٠٢ / ١٣٦  
(مكرر) ٨٥ / ٢٨٥ / البقرة أيضا و ٧٢ / ٨٤  
(مكرر) ١٩٩ / (مكرر) آل عمران و ٦٠  
(مكرر) ١٦٢ / (مكرر) النساء و ٥٩ / (مكرر)  
٦٤ / ٦٦ / ٦٧ / ٦٨ / (مكرر) ٨١ / ٨٣ / المائدة  
و ٨ / ١٥٦ / ١٥٧ / الأنعام و ٢ / ٣ / ١٥٧  
الأعراف و ٢٠ / يونس و ١٢ / ١٤ / هود و ١ / ٧  
١٩ / ٢٧ / ٣٦ / الرعد و ٧ / ٢١ / الفرقان  
و ٤٦ / (مكرر) ٥٠ / العنكبوت و ٦ / سبأ  
و ٨ / ص و ٥٥ / الزمر و ٣٠ / الأحقاف .

أَنْزَلْتُ : « وَمَا أَنْزَلْتُ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ  
(٦) إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ » ٦٥ / آل عمران ، واللفظ في  
٨٦ / التوبة و ١٢٤ / ١٢٧ / التوبة أيضا  
و ٨٧ / القصص و ٢٠ / محمد .

مُنْزَلًا : « وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا  
(١) وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ » ٢٩ / المؤمنون ،

ن س أ

(النسء - منسأته)

١ - نسأ الشيء يفهؤه نسأ : أخره . يقال :  
نسأ دينه .

ويقال النسء للنسء ، فيكون مصدراً  
كالنذر ، ويقال للشيء المنسوء ، كما يقال  
القتيل للمقتول والجريح للجروح .

وكان العرب في الجاهلية يشقّ عليهم أن  
يتوالى ثلاثة أشهر حرم وهي ذو القعدة  
وذو الحجة والمحرم ، إذ كان يحرم عليهم  
فيها الغزو ، وهو ممّا يقوم عليه عيشتهم ،  
فكان يعمد بعض رؤسائهم إذا نزلوا من  
مبى فيحلّ لهم المحرمّ ويحرّم بدله صفراً .  
ويسمّون هذا النسء . فهو تأخير حرمة  
المحرّم ، أو المحرّم المؤخر تحريره .

ويرى بعض المفسرين أن النسء عندم أن  
يضاف أيام إلى السنة القمرية لتعادل السنة  
الشمسية حتى يأتى زمن الحجّ في فصل من  
السنة لا يتغير ، ويرى بعضهم أنه إضافة  
بعض الأشهر إلى طائفة من السنين القمرية  
لتعادل نظيرها من السنين الشمسية .

ب - ويقال : نسأ الدابة : زجرها وحثّها  
على السير . ويقال للمصا التي ينسأ بها :  
منسأة .

تَنَزَّلُ : « هل أنبئكم على من تنزّل  
(٢) الشياطين ، ٢٢١ / الشعراء ، واللفظ في  
٢٢٢ / الشعراء أيضاً ، و ٤ / القدر . تنزل  
أصلها تنزّل فخذت إحدى التاوين .

نَتَنَزَّلُ : « وما نتنزل إلا بأمر ربك »  
(١) ٦٤ / مريم .

يَتَنَزَّلُ : « الذي خلق سبع سموات ومن  
(١) الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن » ١٢ /  
الطلاق .

• - النُّزُل : المنزل ، وما يُعدُّ للضيف  
من طعام وغيره . والجنة نُزُلُ المتقين ،  
والنار نُزُلُ الكافرين . وهذا على  
التهكم ٣٣ .

نُزُل : « وأما إن كان من المكذبين الضالين  
(١) فنزل من جيم » ٩٣ / الواقعة .

نُزُلًا : « تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها  
(١) نُزُلًا من عند الله » ١٩٨ / آل عمران  
واللفظ في ١٠٢ / ١٠٧ / الكهف و ١٩ /  
السجدة و ٦٢ / الصافات و ٣٢ / فصلت .

نُزُلُهُم : « هذا نُزُلُهم يوم الدين » ٥٦ /  
(١) الواقعة .

## ن س خ

(نَسَخَ - فَيَنْسَخُ - نَسْنَسَخُ - نُسَخَتْهَا)

١ - نَسَخَهُ يَنْسَخُهُ نَسْخًا يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي :

١ - يقال : نَسَخَهُ : أزاله وأبطله . يقال :

نسخت الريح الأثر ونسخت الشمس الظل .

ومن هذا نَسَخَ بعض القرآن ، فهو أن يرفعه

الله ويُنهي العمل به . وهذا النسخ قد يكون

لحكم المنسوخ ، وقد يكون لتلاوته ، وقد

يكون لهما معا ، على ما هو مبين في أصول

الفقه .

ب - ويقال : نَسَخَ الكتاب : نقله من

كتاب آخر معارضة حرفا بحرف . ويقال

نَسَخَهُ : كَتَبَهُ .

نَسَخَ : « ما نَسَخَ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا

(١) نَأَتْ بِحَيْثُ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا » ١٠٦ / البقرة .

فَيَنْسَخُ : « فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ

(١) ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ » ٥٢ / الحج ؛ أَيْ يُبْطَلُ .

٢ - اسْتَنْسَخَ الكتاب : نَسَخَهُ ، أَوْ طَلَبَ

نسخه أَوْ أَمَرَ بِنسخه .

نَسْتَنْسِخُ : « إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتم

(١) تعملون » ٢٩ / الجاثية .

٣ - النسخة : الكتاب المنقول عن آخر ،

ويقال للأصل المنقول عنه نسخة أيضا .

النَّسِيءُ : « إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ

(١) يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا » ٣٧ / التوبة .

مِنْسَأَتُهُ : « مَا دَلَّمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ

(١) تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ » ١٤ / سبأ .

## ن س ب

(نَسَبًا - أَنْسَابَ)

نَسَبَهُ إِلَى فَلَانٍ يَنْسُبُهُ نَسَبًا وَصَلَهُ بِهِ وَعَزَاهُ

إِلَيْهِ ، كَأَن يَقُولُ : هُوَ ابْنُ فَلَانٍ . وَمِنْ

شَأْنِ الْعَزْوِ أَنْ يَكُونَ إِلَى الْآبَاءِ لَا إِلَى

الْأُمَّهَاتِ ، فَيَقَالُ : ابْنُ فَلَانٍ وَلَا يَقَالُ فِي

مُقْتَادِ النَّاسِ : ابْنُ فُلَانَةٍ ، وَمَنْ نَمَّ كَانَ

ذَوُو النَّسَبِ هُمُ الذُّكُورُ . وَالنَّسَبُ يَقَالُ

لِلْقَرَابَةِ بِالْإِشْرَاقِ فِي الْأَبْوَانِ أَوْ فِي أَحَدِهِمَا ،

يَقَالُ بَيْنَهُمَا نَسَبٌ . وَالْجَمْعُ : أَنْسَابٌ .

نَسَبًا : « وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا

(٢) فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا » ٥٤ / الفرقان ؛ أَيْ

جَعَلَهُ قَرَابَةً بِالْإِشْرَاقِ فِي الْأَبْوَانِ أَوْ فِي

أَحَدِهِمَا ، أَوْ جَعَلَهُمْ ذَوِي نَسَبٍ أَيْ ذُكُورًا .

« وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا » ١٥٨ /

الصافات ؛ أَيْ قَرَابَةً .

أَنْسَابٌ : « فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ

(١) بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ » ١٠١ / المؤمنون ؛ أَيْ

لَا قَرَابَاتٍ .

نَسَفَا : « لَنُحْرِقَنَّهٗ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا »  
(٢) ٩٧/ طه ، واللفظ في ١٠٥/ طه أيضا .

### ن س ك

( نَاسِكُوهُ - نَسَكَ - نُسَكِي - مَنْسَكًا -  
مَنْسِكِكُمْ - مَنْسِكِنَا ) .

نَسَكَ يَنْسُكُ نَسَكًا : تَطَوُّعُ اللَّهِ بِقُرْبَةٍ  
وعبادة . ومن ذلك يقال : نَسَكَ : ذَبَحَ  
ما يتقرب به إلى الله تعالى كالهدى في الحج  
ويقال للذبيحة نَسِكة .

وَالنَّسْكُ : الْعِبَادَةُ ، ويقال للذبيحة . وقد  
يكون جمعا للنسيكة .

وَالْمَنْسَكُ : موضع العبادة وغلب في مُتَعَبِّدِ  
الحج كنى وعرفة وموضع الذبح وزمانه ،  
وقد يأتي بمعنى العبادة وبمعنى الذبح . ويفسر  
بعضهم في بعض المواطن بالعيد . والجمع  
مَنْسَك .

نَاسِكُوهُ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ جَمَلْنَا مَنْسَكًا مِ  
(١) نَاسِكُوهُ » ٦٧/ الحج ، إن كان الْمَنْسَكُ  
بمعنى المصدر وإن كان الْمَنْسَكُ الْمَكَانَ  
فاللغى نَاسِكُونُ فِيهِ .

نُسُكُ : « فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ  
(١) نُسُكُ » ١٩٦/ البقرة ، الذبيحة ،  
أو هو جمع النسيكة بمعنى الذبيحة .

نُسَخَتْهَا : « وَفِي نُسخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ  
(١) مِ لِيهِمْ يَرْهَبُونَ » ١٥٤/ الأعراف ،  
نسختها أصلها في اللوح المحفوظ ، أو نسختها  
ما كتب فيها ، وهو يوافق ما في اللوح  
المحفوظ ، أو نسختها ما كتب فيها وفقا  
لِأَمَلٍ عَلَى موسى عليه الصلاة والسلام .

### ن س ف

( لَنَنْسِفَنَّهُ - يَنْسِفُهَا - نُسِفَتْ -  
نَسَفًا ) .

نَسَفَ الشَّيْءُ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : اقْتَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ  
تقول : نَسَفَ الْبَعِيرُ الْكَلَاءُ ، وَنَسَفَ  
الرَّجُلُ الْبِنَاءَ ، ويقال : نَسَفَ : فَرَّقَ أَجْزَاءَهُ  
وَنَفَضَهُ . وتقول نُسِفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ :  
فَرَّقَتْهُ وَذَرَّتْهُ .

لَنَنْسِفَنَّهُ : « لَنُحْرِقَنَّهٗ ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ »  
(١) نَسَفَا » ٩٧/ طه ، النسف هنا تذييته  
وتفريقه وتطهيره .

يَنْسِفُهَا : « وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ  
(١) يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا » ١٠٥/ طه ، النسف  
اقتلاعها أو تدميرها .

نُسِفَتْ : « وَإِذَا الْجِبَالُ نُسِفَتْ وَإِذَا الرُّسُلُ  
(١) أَقْتَتْ » ١٠/ المرسلات .

في معنى المخلوق ، ويأتى النسل للواحد  
وغیره ، في العاقل وغیره .

يَنْسِلُونَ : « وهم من كَلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ »  
(٢) ٩٦ / الأنبياء ، واللفظ في ٥١ / يس ؛ أى  
يسرعون .

النَّسْلُ : « وإذا تَوَلَّى سَعَى في الأرض لِيُفْسِدِ  
(١) فيها ويُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ » ٢٠٥ / البقرة .  
نَسْلُهُ : « ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ  
(١) ماءٍ مَيْهِنٍ » ٨ / السجدة .

ن س و

(نِسْوَةٌ - النساء - نِسَاءٌ - نِسَاءٌ -  
نِسَاءُهُمْ - نِسَائُهُمْ - نِسَائِكُمْ - نِسَائِهِمْ -  
نِسَائِيْنٌ) .

١ - النسوة - بكسر النون وضمة -  
اسم لجماعة إناث الأناسي . واحدها امرأة ،  
كالقوم واحده المرء .

نِسْوَةٌ : « وقال نِسْوَةٌ في المدينة امرأةُ  
(٢) العزيزِ تَرَاوَدُّ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ » ٣٠ /  
يوسف ، واللفظ في ٥٠ / يوسف أيضا .

٢ - النساء : اسم جمع المرأة على غير لفظها ،  
كالنسوة . ويرى بعض العلماء أن النساء  
جمع النسوة ، ومن ثم إذا نُسِبَ إلى النساء

نُسِكِي : « قل إنَّ صلاتي ونسكى ومحياي  
(١) ومماتي لله رب العالمين » ١٦٢ / الأنعام ؛ أى  
عبادتي أو على في الحج .

مَنْسِكًا : « ولكل أمة جعلنا مَنْسِكًا  
(٢) لِيَذْكُرُوا اسم الله على ما رزقهم مِنْ بهيمة  
الأنعام » ٣٤ / الحج .

للمنك يجوز أن يكون الذبح ، وأن يكون  
مكان الذبح ، وأن يكون موضع العبادة ،  
وفسره بعضهم بالميد وبناء على أن المنك  
في الأصل المكان يعتاده الإنسان ، واللفظ  
في ٦٧ / الحج أيضا .

مَنَاسِكِكُمْ : « فإذا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ  
(١) فَادْكُرُوا اللَّهَ » ٢٠٠ / البقرة ، المراد هنا  
أعمال الحج .

مَنَاسِكُنَا : « وَأَرِنَا مَنَاسِكُنَا وَتُبْ عَلَيْنَا  
(١) إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » ١٢٨ / البقرة ،  
أى متعبداًتنا في الحج .

ن س ل

(يَنْسِلُونَ - النَّسْلُ - نَسْلُهُ)

١ - نَسْلٌ يَنْسِلُ وَيَنْسُلُ نَسْلًا وَنَسْلَانَا :  
أسرع في السير .

٢ - وَنَسْلُهُ نَسْلًا : ولده . ويقال للولد  
نَسْلٌ مِنْ إِبْطَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَفْعُولِ كَالْمَخْلُوقِ

قيل : نِسْوَى بالرد إلى الواحد ، ولا يقال : نَسَاى .

النِّسَاء : « قل هو أذى فاعتزلوا النساء <sup>(٣٨)</sup> في المَحِيض » ٢٢٢ / البقرة ، واللفظ في ٢٣١ / ٢٣٢ / ٢٣٥ / ٢٣٦ / البقرة أيضا و ١٤ / ٤٢ / آل عمران و ١ / ٣ / ٤ / ٧ / ١١ / ١٩ / ٢٢ / ٢٤ / ٣٢ / ٣٤ / ٤٣ / ٧٥ / ٩٨ / ١٢٧ (مكرر) / ١٢٩ / ١٣٦ / النساء و ٦ / المائة و ٨١ / الأعراف و ٣١ / ٦٠ / النور و ٥٥ / النمل و ٣٠ / ٣٢ (مكرر) / ٥٢ / ٥٩ / الأحزاب و ٢٥ / الفتح و ١١ (مكرر) / الحجرات و ١ / الطلاق .

نِسَاءُكُمْ : « يذبحون أبناءكم ويستحيون <sup>(٤)</sup> نساءكم » ٤٩ / البقرة ، واللفظ في ٦١ / آل عمران و ١٤١ / الأعراف و ٦ / إبراهيم .

نِسَاءَنَا : « قتل تملوا ندع أبناءنا وأبناءكم <sup>(١)</sup> ونساءنا ونساءكم » ٦١ / آل عمران .

نِسَاءَهُمْ : « قال سَنُقْتُلُ أبناءهم ونِسْتَحْيِي <sup>(٢)</sup> نساءهم » ١٢٧ / الأعراف ، واللفظ في ٤ / القصص و ٢٥ / غافر .

نَسَاؤُكُمْ : « نساءكم حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا <sup>(١)</sup> حَرَّتْكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ » ٢٢٣ / البقرة .

نِسَائِكُمْ : « أَجِلْ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ <sup>(٥)</sup> إِلَى نِسَائِكُمْ » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ في ١٥ / النساء و ٢٣ (مكرر) / النساء و ٤ / الطلاق .

نِسَائِهِمْ : « الَّذِينَ يُؤْتُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ <sup>(٢)</sup> تَرْبُصُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ » ٢٢٦ / البقرة ، واللفظ في ٢ / ٣ / المجادلة .

نِسَائِهِنَّ : « أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِمْ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِمْ <sup>(٢)</sup> أَوْ نِسَائِهِمْ » ٣١ / النور ، واللفظ في ٥٥ / الأحزاب .

### ن س ي

( نَسِيَ - نَسُوا - نَسُوهُ - نَسِيًا - نَسِيتَ - نَسِيتُمْ - فَسَيْتَهَا - نَسِينَا - نَسِينَاكُمْ - فَنَسِيَهُمْ - تَنَس - تَنَسَى - تَنَسُوا - تَنَسَوْنَ - تَنَسَاكُمْ - تَنَسَامُ - يَنْسَى - تُنَسَى - مَنَسِيًا - نَسِيًا - نَسِيًا - أَنْسَوْكُمْ - أَنْسَانِيهِ - فَأَنَسَاهُ - أَنْسَامُ - تُنَسِيهَا - يُنَسِينُكَ ) .

١ - نَسَى الشَّيْءَ يَنْسَاهُ نَسْيًا وَنَسِيَانًا : ذَهَلَ عَنْهُ وَغَابَ الشَّيْءُ عَنْ ذِكْرِهِ وَحَفْظِهِ . يقال هو نَاسٍ لِلشَّيْءِ ، وَالشَّيْءُ مَنْسَى ، فَإِذَا أُرِيدَ الْمُبَالَغَةُ فِي وَصْفِ النَّاسِيِّ قِيلَ : نَسِيَ ، كَمَا يُقَالُ : رَجِيمٌ فِي رَاحِمٍ ، وَعَلِيمٌ فِي عَالَمٍ .



ويقال : نسي الشيء : فرط في تذكره حتى غاب عن حفظه . وهو مجاز من التعبير بالشيء عن سببه . وهذا النسيان هو الذي يرد عليه الذم .

ويقال : نسيه : تركه ترك النسي . ونسى الواجب : لم يف بما له ومن هذا نسي الكافر يوم القيامة : لم يعمل له . وهذا أيضا من المجاز . ويقال : نسي الله : ترك ما يجب له ، ونسى الله الكافر : عامله معاملة النسي من رحمته فتركه للعقاب ، وهذا على سبيل المشاكلة والمجاز .

نَسِيَ : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ (٥) فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ » ٥٧ / الكهف ؛ أى فرط في تذكره ، واللفظ في ١١٥ / طه و ٧٨ / يس و ٨ / الزمر . « قَالُوا هَذَا إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ مُوسَى فَنَسِيَ » ٨٨ / طه ؛ أى غفل موسى عن إلهه و ضل ، أو ترك السامري الدين .

نَسُوا : « يُحَرِّقُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ (١) وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا بِهِ » ١٣ / المائدة ؛ أى تركوا ، واللفظ في ١٤ / المائدة أيضا و ٤٤ / الأنعام و ٥١ / ١٦٥ / الأعراف و ٦٧ / التوبة و ١٨ / الفرقان و ٢٦ / ص و ١٩ / الحشر .

نَسُوهُ : « يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلِ (٢) قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ » ٥٣ / الأعراف ، أى لم يعملوا له وتركوه ترك النسي .

« أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ » ٦ / المجادلة ؛ أى فرطوا في تذكره .

نَسِيَا : « فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا (١) ٦١ / الكهف ؛ أى غفلا عنه .

نَسِيتَ : « وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ » (٢) ٢٤ / الكهف ؛ أى غفلت عن ذكره ، واللفظ في ٦٣ / ٧٣ / الكهف .

نَسِيتُمْ : « فَتَوَقَّعُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ (٢) هَذَا » ١٤ / السجدة ، واللفظ في ٣٤ / الجاثية ؛ أى تركتم العمل وهو الطاعة لِقَائِهِ .

فَنَسِيتَهَا : « قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا (١) ١٢٦ / طه ؛ أى تركتها .

نَسِينَا : « رَبَّنَا لَا تَوَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا (١) أَوْ أَخْطَأْنَا » ٢٨٦ / البقرة ؛ أى فرطنا في تذكر الواجب أو تركنا .

نَسِينَاكُمْ : « فَتَوَقَّعُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ (١) هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ » ١٤ / السجدة ؛ أى تركناكم للعقاب ، وعاملناكم معاملة للنسيين .

فَنَسِيهِمْ : « نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

(١) هُمُ الْفَاسِقُونَ » ٦٧ / التوبة ؛ أَى تَرَكُوا  
حَقَّ اللَّهِ فَتَرَكُوا اللَّهَ وَأَهْمَلَهُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ .

تَنَسَّ : « وَلَا تَنَسَّ نَصِيْبَكَ مِنَ الدُّنْيَا »  
(١) ٧٧ / القصص ؛ أَى تَرَكَ .

تَنَسَّى : « سَتَقْرُوكَ فَلَا تَنْسَى » ٦ / الأعراف ؛  
(١) أَى لَا يَنْسِي عَنْ ذِكْرِكَ شَيْءًا .

تَنَسَّوْا : « وَلَا تَنَسَّوْا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ

(١) بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ » ٢٣٧ / البقرة ؛ أَى تَرَكَوْا .  
تَنَسَّوْنَ : « أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنَسَوْنَ  
(٢) أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ » ٤٤ /  
البقرة ، وَالْفَرْقُ فِي ٤١ / الْأَنْعَامَ ؛ أَى تَرَكَوْنَ .

نَنَسَاكُمْ : « وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنَسَاكُمْ كَمَا نَسَيْتُمْ  
(١) لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا » ٣٤ / الجاثية .

نَنَسَاهُمْ : « فَالْيَوْمَ نَنَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ  
(١) يَوْمِهِمْ هَذَا » ٥١ / الأعراف .

يَنْسَى : « قَالَ عَلِمْتُهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ  
(١) لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى » ٥٢ / طه .

تُنْسَى : « قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا  
(١) وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى » ١٢٦ / طه .

مَنْسِيًا : « قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا  
(١) وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا » ٢٣ / مريم .

نَسِيًا : « وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًا » ٦٤ / مريم .  
(١)

٢ - النَّسَى : الشَّيْءُ الثَّاقِفُ الْخَفِيرُ الَّذِي  
شَأْنُهُ أَنْ يَنْسَى وَلَا يُتَأَمَّلَ لِفَقْدِهِ ، كَالْوَتْدِ  
وَالْحَبْلِ لِلْمَسَافِرِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ أُطْلِقَ  
عَلَى الْمَفْعُولِ .

نَسِيًا : « قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا  
(١) وَكُنْتُ نَسِيًا مَنْسِيًا » ٢٣ / مريم .

٣ - أَنْسَاهُ الشَّيْءُ : جَمَلُهُ يَنْسَاهُ فَيَذَلُّ  
عَنْ ذِكْرِهِ ، أَوْ يَتْرُكُهُ .

أَنْسَوْكُمْ : « فَاتَّخَذْتُمُومَ سِحْرِيًّا حَتَّى  
(١) أَنْسَوَكُمْ ذِكْرِي » ١١٠ / المؤمنون ؛  
أَى جَعَلَكُمْ تَتْرَكُونَ ذِكْرِي .

أَنْسَانِيهِ : « وَمَا أَنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ  
(١) أَنْ أَذْكُرَهُ » ٦٣ / الكهف .

فَأَنْسَاهُ : « فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ  
(١) فَلَيْتَ فِي السَّجْنِ بِضَعِّ سِنِينَ » ٤٢ / يوسف .

أَنْسَاهُمْ : « اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ  
(٢) فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ » ١٩ / المجادلة ، وَالْفَرْقُ  
فِي ١٩ / الْحَشْرِ .

نُسِيَهَا : « مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِيهَا نَأْتِ  
(١) بَخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا » ١٠٦ / البقرة ؛  
أَى نَرَفَعُهَا مِنْ ذِكْرِ الْحَفَاطِ لَهَا .

بعد انصرام النهار ، أو نَاشِئَةَ الليل الساعة  
منه بعد الساعة ، لأن كل ساعة تنشأ بعد  
سابقها .

وَنَشَأَ الْإِنْسَانُ : حَيَّيْ ، وللإنسان نشأتان :  
نشأته في الدنيا ، وهي النشأة الأولى ،  
ونشأته بعد الموت وهو البعث ، وهي النشأة  
الأخرى أو الآخرة .

النَّشْأَةُ : « نَمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ »  
(٣) ٢٠ / العنكبوت ، واللفظ في ٤٧ / النجم  
و ٦٢ / الواقعة .

نَاشِئَةٌ : « إِنْ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأً »  
(١) وَأَقْوَمُ قَبْلًا ٦ / المزمل .

٢ - نَشَأَ : رَبَّاهُ ، تقول : نَشَأْتُ ابْنِي  
في الخير والصلاح ، والنساء يُنْشَأُنَ في  
التَّرفِ والتَّعِيمِ .

يُنْشَأُ : « أَوْ مَن يُنْشَأُ فِي الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي  
(١) الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ » ١٨ / الزخرف .

٣ - أَنْشَأَ : أَوْجَدَهُ وَأَحْدَثَهُ . وَأَنْشَأَ اللَّهُ  
الْخَلْقَ : خَلَقَهُمْ . وَأَنْشَأَ : رَفَعَهُ . يقال :  
أَنْشَأَ اللَّهُ السَّحَابَ : أَظْهَرَهُ فِي السَّمَاءِ وَيُقَالُ  
لِلسَّفَنِ الْمَرْفُوعَةِ الشَّرْعُ : لِلنَّشِئَاتِ .

أَنْشَأَ : « وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَّعْرُوشَاتٍ  
(٢) وَغَيْرِ مَعْرُوشَاتٍ » ١٤١ / الأنعام ، واللفظ  
في ٧٨ / المؤمنون .

يُنْشِئَنَّكَ : « وَإِنَّمَا يُنْشِئَنَّكَ الشَّيْطَانُ »  
(١) فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرِى مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ »  
٦٨ / الأنعام ؛ أى يحملنك على عدم  
التذكر .

## ن ش أ

( النَّشْأَةُ - نَاشِئَةٌ - يُنْشَأُ - أَنْشَأَ -  
أَنْشَأْتُمْ - أَنْشَأَكُمْ - أَنْشَأْنَا -  
أَنْشَأْنَاهُ - أَنْشَأْنَاهُمْ - أَنْشَأَهَا -  
تُنْشِئُكُمْ - يُنْشِئُ - إِنْشَاءٌ -  
الْمُنْشِئُونَ - الْمُنْشِئَاتُ ) .

١ - نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَنَشْأَةً : ارتفع ،  
يقال : نَشَأَ الْحَسَابُ . ويقال : نَشَأَ إِلَى عَمَلِهِ :  
قَامَ وَنَهَضَ إِلَيْهِ ، وهو من الارتفاع .  
ومن هذا نَاشِئَةُ الليل فسر بالنفس الناهضة  
إلى العبادة في الليل .

وتأتى النَّاشِئَةُ مصدرًا بمعنى النهوض ،  
كما جاءت مصادر أخرى على فاعلة كالفاتحة  
والخاتمة . وفسر نَاشِئَةُ الليل على هذا بقيام  
الليل والعبادة فيه .

ونشأ الشيء : تَجَدَّدَ وحدث ، كأنه ارتفع  
مِنَ الْعَدَمِ ، يقال : نَشَأَتِ الْحَرَارَةُ فِي إِقْبَالِ  
الصَّيْفِ : تَجَدَّدَتْ وَابْتَدَأَتْ . وفسر نَاشِئَةُ  
الليل من هذا بالساعة الأولى منه ؛ لأنها تبدأ

الْمُنْشِئُونَ : « أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ  
(١) الْمُنْشِئُونَ » ٧٢ / الواقعة .

الْمُنْشِئَاتِ : « وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشِئَاتُ فِي  
(١) الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ » ٢٤ / الرحمن .

### ن ش ر

( يَنْشُرُ - نُشِرَتْ - نَشَرًا - النُّشُورُ )  
نُشُورًا - النَّاشِرَاتِ - مَنَشُورٌ -  
مَنْشُورًا - مُنْشَرَّةٌ - أُنْشِرْنَا - أُنْشِرَهُ  
يُنْشِرُونَ - يُنْشَرِينَ - تَنْتَشِرُونَ -  
فَانْتَشِرُوا - مُنْتَشِرٌ ) .

١ - نشره يَنْشُرُهُ نَشْرًا : بَسَطَهُ فَهُوَ ضَدُّ  
طَوَاهُ ، وَيَأْتِي فِي الْمَحْسَّاتِ وَالْمَعَانِي . تقول :  
نشرت الصحيفة ، ونشر علمه ، والله ينشر  
رحمته : يبسطها ، ويمنحها . وتنشر للملائكة  
أجنتها ، أو تنشر كتب الأعمال يوم  
القيامة ، ولهذا سمى طوائف من الملائكة  
الناشرات . ويرى بعض المفسرين أن  
الناشرات الرياح تنشر السُّحب ، وبعضهم  
أنها الأنبياء تنشر الشرائع .

ونشر للميت يُنْشَرُ نُشُورًا : حَيٌّ وَانْبَعَثَ  
ومن هذا يقال : نُشِرَ النَّائِمُ إِذَا اسْتَيْقَظَ  
وَتَقَلَّبَ فِي عَمَلِهِ ، كَأَنَّهُ كَانَ مَيْتًا ثُمَّ انْبَعَثَ  
بِالْيَقَظَةِ . وقد جعل الله سبحانه النهار نُشُورًا

أَنْشَأْتُمْ : « أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ  
(١) الْمُنْشِئُونَ » ٧٢ / الواقعة .

أَنْشَأَكُمْ : « وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ  
(٥) وَاحِدَةٍ فَمُسْتَوْدَعٌ وَمُسْتَوْدَعٌ » ٩٨ / الأنعام ،  
واللفظ في ١٣٣ / الأنعام أيضا و ٦١ / هود  
و ٢٢ / النجم و ٢٣ / الملك .

أَنْشَأَنَا : فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ  
(٦) بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ » ٦ / الأنعام ، واللفظ في  
١١ / الأنبياء و ١٩ / ٣١ / ٤٢ / المؤمنون  
و ٤٥ / القصص .

أَنْشَأْنَاهُ : دُمِ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ  
(١) اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ » ١٤ / المؤمنون .

أَنْشَأْنَاهُنَّ : « إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ  
(١) أَبْكَارًا » ٣٥ / الواقعة .

أَنْشَأَهَا : « قُلْ يَحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ  
(١) مَرَّةٍ » ٧٩ / يس .

نُنْشِئُكُمْ : « عَلَى أَنْ نَبْدَلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئُكُمْ  
(١) فَمَا لَا تَعْلَمُونَ » ٦١ / الواقعة .

يُنْشِئُ : « هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ الْبَرْقَ خَوْفًا  
(٢) وَطَمَعًا وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ » ١٢ / الرعد ،  
واللفظ في ٢٠ / العنكبوت .

إِنْشَاءً : « إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ  
(١) أَبْكَارًا » ٣٥ / الواقعة .

أى ظرفا للنشور واليقظة والاضطراب في الأعمال .

يَنْشُرُ : « فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبِّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ » ١٦ / الكهف ، واللفظ (٢) في ٢٨ / الثورى .

نُشِرَتْ : « وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ » ١٠ / (١) التكوير .

نَشَرًا : « فَالْمَاصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِرَاتِ (١) نَشْرًا » ٣ / المرسلات .

النُّشُورُ : « فَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَدَ مَيْتًا كَذَلِكَ (٢) النُّشُورُ » ٩ / فاطر ، واللفظ في ١٥ / الملك ، النشور : الانبعاث بعد الموت .

نُشُورًا : « وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةَ (٣) وَلَا نُشُورًا » ٣ / الفرقان ، النشور : الانبعاث بعد الموت ، واللفظ في ٤٠ / الفرقان .

« وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا » ٤٧ / الفرقان ، أى زمن اليقظة التى تشبه الانبعاث بعد الموت .

النَّاشِرَاتِ : « فَالْمَاصِفَاتِ عَصْفًا وَالنَّاشِرَاتِ (١) نَشْرًا » ٣ / المرسلات ، الناشرات : طوائف للملائكة أو الرياح أو غيرها على ما سبق .

مَنْشُورٌ : « وَالطُّورُ وَكِتَابٌ مَسْطُورٌ فِي رَقٍّ (١) مَنْشُورٌ » ٣ / الطور .

مَنْشُورًا : « وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا (١) يَلْقَاهُ مَنْشُورًا » ١٣ / الإسراء .

٢ — نَشَرَهُ تَنْشِيرًا : بَسَطَهُ فَبَالِغٌ فِي بَسَطِهِ يقال : صَحَفَ مَنْشَرَةً .

مُنَشَّرَةٌ : « بَلْ يَرِيدُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ (١) يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً » ٥٢ / المدثر .

٣ — أَنْشَرَ اللَّهُ الْمَيِّتَ : أَحْيَاهُ بَعْدَ الْمَوْتِ . ويقال من هنا أَنْشَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ : أَخْرَجَ زَوْعَهَا ، وَأَظْهَرَ نَبَاتَهَا بِمَا يَنْزِلُ عَلَيْهَا مِنَ الْمَطَرِ ، كَأَنَّمَا أَحْيَاهَا بَعْدَ مَوْتِهَا .

أَنْشَرْنَا : « وَالَّذِي نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ (١) فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلَدَ مَيْتًا » ١١ / الزخرف .

أَنْشَرَهُ : « ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ ثُمَّ إِذَا شَاءَ (١) أَنْشَرَهُ » ٢٢ / عبس .

يُنْشِرُونَ : « أَمْ اتَّخَذُوا آلِهَةً مِنَ الْأَرْضِ (١) هُمْ يُنْشِرُونَ » ٢١ / الأنبياء .

بِمُنْشَرِينَ : « إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى (١) وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ » ٣٥ / الدخان .

٤ — اَنْشَرَ النَّاسَ وَغَيْرَهُمْ : تَفَرَّقُوا . وَاَنْشَرَ النَّاسَ فِي الْأَرْضِ : تَصَرَّفُوا فِي مَعَايِشِهِمْ وَتَقَلَّبُوا فِي الْأَرْضِ .

تَمُنْشِرُونَ : « وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ (١) تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ » ٢٠ / الروم ، أى تَتَصَرَّفُونَ فِي مَعَايِشِكُمْ .

فانتشروا : « ولكن إذا دُعِيتُم فادخلوا  
(٢) فإذا طَمِئْتُم فانتشروا » ٥٣ / الأحزاب ،  
أى تفرقوا ، واللفظ فى ١٠ / الجمعة .  
مُنْتَشِر : « يخرجون من الأجداث كأنهم  
(١) جراد مُنْتَشِر » ٧ / القمر .

ن ش ز

( انشُرُوا — نُشُورًا — نُشُوزَهْن —  
نُنْشِرُهَا ) .

١ — لَشَرَ من مكانه يَنْشُرُ وينشُرُ نُشُورًا  
نَهَضَ منه وقام . وأصل ذلك النَشْرُ للارتفاع  
من الأرض . ونَشَرَ أحد الزوجين من  
الآخر : جفاه ونبا عنه ، كأن تعصى للراة  
زوجها ، وكأن يقصر الرجل فى حقوق  
للراة أو يؤثر امرأة أخرى عليها .

انشُرُوا : « فافسحوا يَفْسَحِ اللهُ لكم  
(٢) وإذا قيل انشُرُوا فانشُرُوا يرفع الله الذين  
آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات »  
١١ (مكرر) / المجادلة .

نُشُورًا : « وإن امرأة خافت من بعلها  
(١) نُشُورًا أو إغراضًا فلا جناح عليها ،  
أن يُصلِحا بينها صلحا » ١٢٨ / النساء .

نُشُوزَهْن : « واللاتى يخافون نُشُوزَهْنُ  
(١) فِعْطُوهُنَّ وانهروهنَّ فى المضاجع  
واضربوهنَّ » ٣٤ / النساء .

٢ — اَنْشَرَ الشيء إنشازا : رفعه وأقامه .  
ويقال : اللبن يُنْشَرُ العظم فى الحيوان  
بالرضاع : يربيه وينميه ويرفمه . والله يَنْشُرُ  
العظم : يرفمه بتركيب أجزائه وتأليفها  
فيعظم حجمه ويزيد .  
نُنْشِرُهَا : « وانظر إلى العِظَامِ كيف نُنْشِرُهَا  
(١) ثُمَّ نَكْسُوها لحما » ٢٥٩ / البقرة .

ن ش ط

( نَشَطًا — النَّاشِطَاتِ )

نَشَطَ الشيء يَنْشِطُهُ وينشِطُهُ نشطا : جذبَه  
ونزعه . تقول : نَشَطَ الدلو من البئر .  
ويقال : نَشَطَ الحيوانُ يَنْشِطُ نشطا : خرج  
من أرض إلى أرض أخرى . والنَّاشِطُ :  
الثور الوحشى الذى يخرج من أرض  
إلى أرض .

وفسرت الناشطات نَشَطًا بالملائكة الذين  
ينزعون الأرواح ويجذبون الأنفس كما تجذب  
الدلو من البئر . وهذا من المعنى الأول .

وفسرت أيضا بخيل الغزاة تخرج من دار  
الإسلام إلى دار الحرب للجهاد ، وبالنجوم  
تخرج من برج إلى برج آخر كالثور الناشط ،  
وهذا من المعنى الثانى .

نَشَطًا : « والنَّازِعَاتِ غَرْقًا والنَّاشِطَاتِ  
(١) نَشَطًا » ٢ / النازعات .

« لا يمسهم فيها نصبٌ وما هم منها بمخرجين »  
٤٨ / الحجر ، واللفظ في ٣٥ / فاطر .

نُصِبَا : « آتينا غداً ، نالقد لقينا من صفونا  
(١) هذا نصبا » ٦٢ / الكهف ؛ أى تعباً .

نَاصِبَةٌ : « وجوهٌ يومئذٍ خاشعةٌ عاملةٌ  
(١) نَاصِبَةٌ » ٣ / الغاشية .

٣ - النُصْبُ : الداء والبلاء وما يوجب  
التعب .

نُصِبَ : « إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان  
(١) بنُصْبٍ وعذاب » ٤١ / ص .

٤ - النُصْبُ : حجر كان يبعد من دون الله  
وتدبج عنده الذبائح ، ويصب دماؤها عليه .  
وجمه الأنصاب . وكان حول الكعبة في  
الجاهلية أنصاب يذبحون عليها لغير الله .  
والنُصْبُ : أيضاً : العلم ينصب في الصحراء  
ليهتدى به السابلة أو ينصب ليجتمع عنده  
الناس .

النُصْبُ : « وما أكل السبع إلا ما ذكيتُم  
(٢) وما ذُبِحَ على النُصْبِ » ٣ / المائدة ،  
النُصْبُ هنا ما كانوا يذبحون عليه من  
الأوثان .

« كاتُم إلى نُصْبٍ يُوفُضُونَ » ٤٣ / المارج ؛  
أى وثن أو علم .

النَّاشِطَاتِ : « والنَّازِعَاتِ غَرْقًا والنَّاشِطَاتِ  
(١) نَشْطًا » ٢ / النازعات .

ن ص ب

( ) نُصِبَتْ - فَانْصَبَ - نَصَبٌ -  
نَصَبًا - نَاصِبَةٌ - نُصِبَ - النُصْبُ -  
الأنصاب - نَصِيبٌ - نَصِيبًا -  
نَصِيبَكَ - نَصِيبَهُمْ .

١ - نَصَبَ الشيءَ : ينصبه نصباً : رَفَعَهُ  
وأقامه ، حتى كان شاخصاً مائلاً بارزاً .

نُصِبَتْ : « أفلا ينظرون إلى الإبل كيف  
(١) خُلِقَتْ وإلى السماء كيف رُفِعَتْ وإلى الجبال  
كيف نُصِبَتْ » ١٩ / الغاشية .

٢ - نَصَبَ يَنْصَبُ نَصَبًا فهو نَاصِبٌ وهي  
ناصية : أعيا وتعب من العناء والعمل .  
ويقال من هذا : نَصَبَ : جدَّ في عمله ،  
لأنه بسيل إلى التعب . يقال : أُنْصَبَ  
في الطاعة .

فَانْصَبَ : « فإذا فرغت فانصبَّ وإلى ربك  
(١) فارغب » ٧ / الشرح ؛ أى جدَّ في العبادة .

نَصَبٌ : « ذلك بأنهم لا يُصِيبُهُمْ ظُلُمٌ  
(٢) ولا نَصَبٌ ولا خَمَصَةٌ في سبيل الله »  
١٢٠ / التوبة ؛ أى التعب .

أَنْصِتُوا : « وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا »<sup>(٢)</sup> له وَأَنْصِتُوا « ٢٠٤ / الأعراف ، واللفظ في ٢٩ / الأحقاف .

ن ص ح

( نَصَحْتُ - نَصَحُوا - أَنْصَح - نَصِيحِي - نَاصِح - نَاصِحُونَ - النَّاصِحِينَ - نَصُوحًا ) .

نَصَحَ له وَنَصَحَهُ يَنْصَحُ نَصْحًا وَنَصِيحَةً : تَحَرَّى مَا يَنْبَغِي له وما يَصْلُح ، وَأَرَادَ له الْخَيْرَ ، وَأَخْلَصَ له في تَدْبِيرِ أَمْرِهِ وهو من قَوْلِهِ : نَصَحْتُ له الْوَدَّ : أَخْلَصْتَهُ . تقول : نَصَحْتُ لَصَدِيقِي في الرَّأْيِ ، وَنَصَحَ الْعَبْدُ اللَّهَ : وَقَفَ عِنْدَ مَا أَمَرَ وما نَهَى ، وَفَلَ مَحَابَّةً ، وَتَجَنَّبَ مَسَاخِلَهُ وَأَخْلَصَ له ، وَنَصَحَ لِرَسُولِ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ : صَدَّقَ نَبُوَّتَهُ ، وَالتَّزَمَ مَا جَاءَ بِهِ وَتَخَلَّقَ بِأَخْلَاقِهِ بِقَدْرِ طَاقَتِهِ ، وَنَصَحَ لِنَفْسِهِ : تَجَنَّبَ مَا يُؤْذِيهَا في الدُّنْيَا أَوِ الْآخِرَةِ .

وَنَصَحَ الثَّوْبَ نَصْحًا : خَاطَهُ ، وَنَصَحَ الشَّيْءُ ، خَلَصَ ، وَالنَّاصِحُ : الْعَمَلُ الْخَالِصُ . التَّوْبَةُ النَّصُوحُ : هِيَ الْخَالِصَةُ الَّتِي لَا يَشُوبُهَا تَرَدُّدٌ أَوْ هِيَ الَّتِي لَا يَمُودُ الذَّنْبُ بِعَدِّهَا . وَيَجْمَعُهَا بِمُضَمٍّ مِنَ الْمَعْنَى الْأَوَّلِ ، فَهِيَ الَّتِي نَصَحَ صَاحِبُهَا لِنَفْسِهِ فُجَّتْهَا مَا يَسُوءُهَا

الْأَنْصَابُ : « إِثْنَا الْخَمْسِ وَالْثَمَانِ وَالْأَنْصَابُ »<sup>(١)</sup> وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ « ٩٠ / المائدة ، الْأَنْصَابُ : الْأَوْتَانُ مِنَ الْحَجَارَةِ كَانُوا يَذْبَحُونَ عِنْدَهَا .

هـ - النَّصِيبُ : الْحِصَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْقِسْمُ مِنْهُ . وَالْجَمْعُ أَنْصِبَةٌ وَأَنْصَابٌ .

نَصِيبٌ : « أَوَّلُكَ لَمْ يَنْصِيبْ مِمَّا كَسَبُوا »<sup>(٩)</sup> وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ « ٢٠٢ / البقرة ، وَاللَّفْظُ فِي ٧ ( مَكْرَر ) / ٣٢ ( مَكْرَر ) / ٥٣ / ٨٥ / ١٤١ / النِّسَاءُ وَ ٢٠ / الثَّوْرَى .

نَصِيبًا : « أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا<sup>(٨)</sup> مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ » ٢٣ / آلِ عِمْرَانَ ، وَاللَّفْظُ فِي ٧ / ٤٤ / ٥١ / ١١٨ / النِّسَاءُ وَ ١٣٦ / الْأَنْعَامِ وَ ٥٦ / النُّحْلِ وَ ٤٧ / غَافِرٍ .

نَصِيبُكَ : « وَلَا تَتَّبِعْ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا »<sup>(١)</sup> ٧٧ / الْقَصَصِ .

نَصِيبَهُمْ : « وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتَوْهُمْ<sup>(٢)</sup> نَصِيبَهُمْ » ٣٣ / النِّسَاءُ ، وَاللَّفْظُ فِي ٣٧ / الْأَعْرَافِ وَ ١٠٩ / هُودٍ .

ن ص ت

( أَنْصِتُوا )

أَنْصَتِ الرَّجُلَ إِلَى الْحَدِيثِ وَالْكَلَامِ : سَكَتَ وَاسْتَمَعَ إِلَيْهِ وَأَصْنَى .



نُصُوحًا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوَبُوا إِلَى اللَّهِ  
(١) تَوْبَةً نَصُوحًا » ٨ / التحريم .

ن ص ر

( نَصَرَكَ - نَصَرْنَاهُ - نَصَرْنَاكَ - نَصَرَهُ -  
نَصَرَهُمْ - نَصَرُوا - نَصَرُوهُ - نَصَرُوهُمْ -  
لَنَنْصُرَهُ - تَنْصُرُوا - تَنْصُرُوهُ - لَنَنْصُرْكُمْ -  
لَنَنْصُرَنَّكُمْ - يَنْصُرُ - يَنْصُرُكَ - يَنْصُرُكُمْ -  
يَنْصُرُنَا - لَيَنْصُرَنَّ - يَنْصُرُنِي - يَنْصُرُهُ -  
يَنْصُرُونَ - يَنْصُرُونَكُمْ - يَنْصُرُونَهُ -  
يَنْصُرُوهُمْ - انصَرْنَا - انصَرْنِي - انصَرُوا -  
تَنْصُرُونَ - يَنْصُرُونَ - النَصْر -  
نَصْرًا - نَصَرَكَ - نَصَرْنَا - يَنْصُرُهُ -  
نَصَرْنَاهُمْ - نَصَرَ - نَصَرْنَا - نَصَرْنَا -  
مَنْصُورًا - الْمَنْصُورُونَ - أَنْصَار - أَنْصَارًا -  
أَنْصَارِي - نَصِير - نَصِيرًا - تَنْصُرُونَ -  
انْتَصَرَ - انْتَصَرُوا - تَنْتَصِرَانِ - يَنْتَصِرُونَ -  
فَانْتَصَرَ - مُنْتَصِر - مُنْتَصِرًا - مُنْتَصِرِينَ -  
اسْتَنْصَرَهُ - اسْتَنْصَرُوكُمْ - نَصَرَانِيًا -  
النَّصَارَى ) .

١ - نَصَرَهُ يَنْصُرُهُ نَصْرًا : أعانه وأيده .  
قول : نَصَرَهُ عَلَى عَدُوِّهِ . والفاعل ناصر  
والمفعول منصور . ويقال : نَصَرَ الْمُؤْمِنُ اللَّهَ

وَأَصْلُهَا التَّوْبَةُ النَّصُوحُ صَاحِبُهَا ، فَتَبَرَّأَ إِلَى  
الْإِسْنَادِ الْمَجَازِيِّ ، وَيَأْخُذُهَا بَعْضُهُمْ مِنْ  
الْمَعْنَى الثَّانِي أَى التَّوْبَةِ الَّتِي تَحِيطُ مَا خَرَقَ  
الذَّنْبَ وَتَرْتُقُ مَا فَتَقَ الْإِيمَ ، وَيَأْخُذُهَا  
بَعْضُهُمْ مِنَ الْمَعْنَى الثَّالِثِ أَى الْخَالِصَةِ مِنْ  
شَوَائِبِ الْإِيمِ وَتَبَاعَاتِهِ .

نَصَحْتُ : « وَقَالَ يَا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ  
(٢) رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ » ٧٩ / الأعراف ،  
واللفظ في ٩٣ / الأعراف أيضا .

نَصَحُوا : « وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُونَ  
(١) حَرْجٌ إِذَا نَصَحُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ٩١ / التوبة .  
أَنْصَحُ : « أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ  
(٢) لَكُمْ » ٦٢ / الأعراف ، واللفظ في ٣٤ / هود .  
نُصْحِي : « وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي » ٣٤ / هود .  
(١)

نَاصِحٌ : « أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ  
(١) نَاصِحٌ أَمِينٌ » ٦٨ / الأعراف .

نَاصِحُونَ : « قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا  
(٢) عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ » ١١ /  
يوسف ، واللفظ في ١٢ / القصص .

النَّاصِحِينَ : « وَقُلْسَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَنَاصِحٌ  
(٣) النَّاصِحِينَ » ٢١ / الأعراف ، واللفظ في  
٧٩ / الأعراف أيضا و ٢٠ / القصص .

سبحانه : أَيْدِ دِينَهُ وَشَرِيعَتَهُ ، وَهَذَا عَلَى سَبِيلِ الْحَاجِزِ .

وَيَقَالُ : نَصَرَ الْكَفَّارُ آلَهُمْ : دَافَعُوا عَنْهُمْ الْأَذَى وَأَيْدُوا الْعَقِيدَةَ فِيهِمْ .

وَيَقَالُ : نَصَرَهُ مِنْ عَدُوِّهِ : نَجَّاهُ مِنْهُ وَأَنْقَذَهُ

نَصَرَكُمْ : « وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ يُبَدِّلُ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ » ١٢٣ / آل عمران ، وَالْفِظُ فِي ٢٥ / التوبة .

نَصَرَنَاهُ : « وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا » ٧٧ / الأنبياء ، أَيْ أَنْقَذْنَاهُ مِنْهُمْ .

نَصَرَنَاهُمْ : « وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا مِنَ النَّالِيَيْنِ » ١١٦ / الصافات .

نَصَرَهُ : « إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ » ٤٠ / التوبة .

نَصَرَهُمْ : « فَلَوْلَا نَصَرُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ قُرْبَانًا آلِهَةً » ٢٨ / الأحقاف .

نَصَرُوا : « وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ » ٧٢ / الأنفال ، وَالْفِظُ فِي ٧٤ / الأنفال أَيْضًا .

نَصَرُوهُ : « فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مِنْهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » ١٥٧ / الأعراف .

نَصَرُوهُمْ : « وَلَكِنْ نَصَرُوهُمْ لِيُوَلِّنُوا الْأَذِلَّةَ » ١٢ / الحشر .

لَتَنْصُرُنَّهُ : « ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ » ٨١ / آل عمران .

تَنْصُرُوا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ » ٧ / محمد .

تَنْصُرُوهُ : « إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ » ٤٠ / التوبة .

لَنَنْصُرَنَّكُمْ : « إِنَّا لَنَنْصُرَنَّ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا » ٥١ / غافر .

لَنَنْصُرَنَّكُمْ : « وَإِنْ قُوَيْلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ لَهُمْ لَكَافِبُونَ » ١١ / الحشر .

يَنْصُرُ : « يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ » ٥ / الروم .

يَنْصُرُكَ : « وَيَنْصُرُكَ اللَّهُ لَصْرًا عَزِيزًا » ٣ / الفتح .

يَنْصُرُكُمْ : « إِنْ يَنْصُرْكُمْ اللَّهُ فَلَا غَلِبَ لَكُمْ » ١٦٠ (مكرر) / آل عمران ، وَالْفِظُ فِي ١٤ / التوبة وَ ٧ / محمد وَ ٢٠ / الملك .

يَنْصُرُونَهُ : « ولم تكن له فئةٌ يَنْصُرُونَهُ »<sup>(٢)</sup> من دون الله « ٤٣ / الكهف ، واللفظ في ٨١ / القصص .

يَنْصُرُونَهُمْ : « وما كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله »<sup>(٢)</sup> ٤٦ / الشورى ، واللفظ في ١٢ / الحشر .

انصُرْنَا : « وثبتت أقدامنا وانصُرْنَا على القوم الكافرين »<sup>(٣)</sup> ٢٥٠ / البقرة واللفظ في ٢٨٦ / البقرة أيضا و ١٤٧ / آل عمران .

انصُرْنِي : « قال رب انصُرْنِي بما كذبون »<sup>(٣)</sup> ٢٦ / المؤمنون ، واللفظ في ٣٩ / للمؤمنون أيضا و ٣٠ / العنكبوت .

انصُرُوا : « قالوا حرِّقوه وانصُرُوا آلِهَتكم »<sup>(١)</sup> إن كنتم فاعلين « ٦٨ / الأنبياء .

تَنْصُرُون : « ومالك من دون الله من أولياء ثم لا تَنْصُرُون »<sup>(٢)</sup> ١١٣ / هود ، واللفظ في ٦٥ / المؤمنون و ٥٤ / الزمر .

يَنْصُرُون : « ولا يؤخذ منها عدلٌ ولا هم ينصرون »<sup>(١١)</sup> ٤٨ / البقرة ، واللفظ في ٨٦ / البقرة أيضا و ١١١ / آل عمران و ٣٩ / الأنبياء و ٤١ /

لَيَنْصُرَنَّ : « ولينصُرَنَّ الله من ينصره إن »<sup>(١)</sup> الله لقوى عزيز « ٤٠ / الحج .

ينصُرْنَا : « فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنْ بَأْسِ اللَّهِ إِنْ جَاءَنَا »<sup>(١)</sup> ٢٩ / غافر .

لَيَنْصُرَنَّهُ : « ذلك ومن عاقب بمثل ما عوقِبَ به ثم بُغِيَ عليه لينصُرَنَّهُ الله »<sup>(١)</sup> ٦٠ / الحج .

يَنْصُرُنِي : « ويا قوم من ينصُرُنِي مِنْ اللَّهِ »<sup>(٢)</sup> إن طردتهم « ٣٠ / هود ، أى بمنعنى منه ، واللفظ في ٦٣ / هود أيضا .

ينصُرَه : « مَنْ كَانَ يظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَه اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ »<sup>(٢)</sup> ١٥ / الحج ، واللفظ في ٤٠ / الحج أيضا و ٢٥ / الحديد .

يَنْصُرُون : « ولا يستطيعون لهم نصرا »<sup>(٢)</sup> ولا أنفسهم يَنْصُرُون « ١٩٢ / الأعراف ، واللفظ في ١٩٧ / الأعراف أيضا و ٨ / الحشر .

يَنْصُرُونَكُمْ : « هل ينصُرُونَكُم أَوْ يَنْتَصِرُون »<sup>(١)</sup> ٩٣ / الشعراء .

نَاصِرًا : « فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا  
(١) وَأَقْلَبُ عَدَدًا » ٢٤/ الجن .

نَاصِرِينَ : « وما لهم مِنْ نَاصِرِينَ » ٢٢/  
(٨) آل عمران ، واللفظ في ٥٦/ ٩١/ ١٥٠/  
آل عمران أيضا و ٣٧/ النحل و ٢٥/  
العنكبوت و ٢٩/ الروم و ٣٤/ الجاثية .

مَنْصُورًا : « فلا يُشْرَفُ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ  
(١) مَنْصُورًا » ٣٣/ الإسراء .

الْمَنْصُورُونَ : « إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ » ١٧٢/  
(١) الصافات .

٢ — النصير مبالغة النصير . وجمعه الأنصار  
كشريف وأشراف ویتيم وأيتام . وفي  
بعض المواطن يراد بالأنصار أهل المدينة  
من الأوس والخزرج ، الذين نصرّوا النبي  
صلى الله عليه وسلم وآووا المهاجرين .

أنصار : وورد الأنصار بمعنى أهل المدينة في  
(٨) قوله تعالى : « وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » ١٠٠/ التوبة ، واللفظ  
في ١١٧/ التوبة أيضا وفيما سوى ذلك بالمعنى  
العام وهو ٢٧٠/ البقرة و ٥٢/ ١٩٢/ آل  
عمران و ٧٢/ المائدة و ١٤/ (مكرر) / الصف .

أَنْصَارًا : « فَأَذْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ  
(١) دُونَ اللَّهِ أَنْصَارًا » ٢٥/ نوح .

القصص و ٧٤/ يس و ١٦/ فصلت و ٤١/  
الدخان و ٤٦/ الطور و ١٢/ الحشر .

النَّصْرَ : « حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
(١) مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ » ٢١٤/ (مكرر) / البقرة ،  
و ٤٣/ الأنبياء و ١٠/ العنكبوت و ٤٧/  
الروم و ١٣/ الصف و ١/ النصر . واللفظ  
في ١٢٦/ آل عمران و ١٠/ ٧٢/ الأنفال .

نَصْرًا : « وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لِمَنْ نَصْرًا وَلَا أَنْفُسَهُمْ  
(٢) يَنْصُرُونَ » ١٩٢/ الأعراف ، واللفظ في  
١٩/ الفرقان و ٣/ الفتح .

نَصْرَكُمْ : « لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَا أَنْفُسَهُمْ  
(١) يَنْصُرُونَ » ١٩٧/ الأعراف .

نَصْرُنَا : « فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَأَوْدُوا  
(١) حَتَّى آتَاهُمْ نَصْرُنَا » ٣٤/ الأنعام ، واللفظ  
في ١١٠/ يوسف .

بِنَصْرِهِ : « وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِ مَنْ يَشَاءُ »  
(٢) ١٣/ آل عمران ، واللفظ في ٢٦/ ٦٢/  
الأنفال .

نَصْرَهُم : « وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ »  
(٢) ٣٩/ الحج ، واللفظ في ٧٥/ يس .

نَاصِرَ : « أَهْلَكُنَا مَنْ فَلَ نَاصِرَ لَهُمْ » ١٣/  
(٢) محمد ، واللفظ في ١٠/ الطارق .

أَنْصَارِي : « فلما أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ »  
(٢) قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ « ٥٢ / آل عمران،  
واللفظ في ١٤ / الصف .

نَصِير : « وما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ »  
(١١) وَلَا نَصِيرَ « ١٠٧ / البقرة، واللفظ في ١٢٠ /  
البقرة أيضا و ٤٠ / الأنفال و ٧٤ / ١١٦ /  
التوبة و ٧١ / ٧٨ / الحج و ٢٢ / العنكبوت  
و ٣٧ / فاطر و ٨ / ٣١ / الشورى .

نَصِيرًا : « وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا »  
(١٢) وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا « ٤٥ / النساء، واللفظ في  
٥٢ / ٧٥ / ٨٩ / ١٢٣ / ١٤٥ / ١٧٣ / النساء أيضا  
و ٧٥ / ٨٠ / الإسراء و ٣١ / الفرقان و ١٧ /  
٦٥ / الأحزاب و ٢٢ / الفتح .

٣ - تناصر القوم : نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

تَنَاصَرُوا : « مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ » ٢٥ /  
(١) الصافات ، أصله : لَا تَنَاصَرُونَ فَحُدِّثَتْ  
إحدى التائين .

٤ - انتصر مِنْ عَدُوِّهِ : انتقم منه .  
وانتصر مِمَّنْ تَعَدَّى عَلَيْهِ : أَخَذَ حَقَّهُ  
وانتصف منه . وانتصر : امتنع من ضَرٍّ  
يراد به ونَحْصَنَ .

انْتَصَرَ : « وَلَمَّا انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ »  
(٢) مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ « ٤١ / الشورى ؛ أى

انتصف وأخذ حقه ، « وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَانْتَصَرَ »  
منهم ولكن لَيَبْلُوَنَّ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ « ٤ /  
محمد ؛ أى لا تنتقم .

انْتَصَرُوا : « وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا »  
(١) مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا « ٢٢٧ / الشعراء ، أى  
انتصفوا .

تَنْتَصِرَانِ : « يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِنْ  
(١) نَارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ » ٣٥ / الرحمن،  
أى تمتنعان وتتحصنان .

يَنْتَصِرُونَ : « هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ أَوْ يَنْتَصِرُونَ »  
(٢) ٩٣ / الشعراء ؛ أى يمتنعون .

« وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ »  
٣٩ / الشورى ؛ أى ينتصفون .

فَانْتَصَرَ : « فَعَدَا رَبِّي أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ »  
(١) ١٠ / القمر ، أى فانتقم لى .

مُنْتَصِرٌ : « أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُنْتَصِرُونَ »  
(١) ٤٤ / القمر ، أى ممتنع متحصن .

مُنْتَصِرًا : « وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ »  
(١) مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا « ٤٣ /  
الكهف .

مُنْتَصِرِينَ : « وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ »  
(٢) ٨١ / القصص ، واللفظ في ٤٥ / الذاريات .

وهذا اللفظ أيضا مأخوذ من ناصرة، كما سلف في النصراني.

النَّصَارَى : « إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا <sup>(١٤)</sup> وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ » ٦٢ / البقرة ، واللفظ في ١١١ / ١١٣ (مكرر) / ١٢٠ / ١٣٥ / ١٤٠ / البقرة أيضا و ١٤ / ١٨ / ٥١ / ٦٩ / ٨٢ / المائدة و ٣٠ / التوبة و ١٧ / الحج .

ن ص ف

( نِصْف — نِصْفَه )

النِّصْف : أحد جزأى الشيء .

نِصْفُ : « وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ <sup>(٥)</sup> مَا فَرَضْتُمْ » ٢٣٧ / البقرة ، واللفظ في ١١ / ١٢ / ٢٥ / ١٧٦ / النساء .

نِصْفَه : « قُمْ الْبَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا نِصْفَه أَوْ انْقُصْ <sup>(٢)</sup> مِنْهُ قَلِيلًا » ٣ / المزمل ، واللفظ في ٢٠ / المزمل أيضا .

ن ص و

( النَّاصِيَةِ — نَاصِيَتِهَا — النَّوَاصِي )

الناصية : ما يبرز من الشعر في مقدم الرأس ، يكون حذاء الجبهة . والجمع النواصي .

٥ — استنصره : سأله النصر والعون .

استَنْصَرَه : « فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ <sup>(١)</sup> يَسْتَنْصِرُخه » ١٨ / القصص .

استَنْصَرُوْكُمْ : « وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ <sup>(١)</sup> فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ » ٧٢ / الأنفال .

٦ — النصراني : التابع لدين المسيح عليه الصلاة والسلام . وهو منسوب إلى النصران بمعناه للمبالغة وتأکید المعنى ، كما قالوا : أخرى في آخر ويرى بعض اللغويين أن النصران ومؤنثه النصرانة لم يردا في كلام العرب وإنما هذا تقدير ، ويرى بعضهم ورودهما في الكلام . والنصراني والنصران مأخوذان من ناصرة بلد في الشام ينسب إليها المسيح عليه الصلاة والسلام .

نَصْرَانِيًّا : « مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا <sup>(١)</sup> نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا » ١٧ / آل عمران .

٧ — النصاري : أتباع المسيح عليه الصلاة والسلام . ويرى بعض اللغويين أن واحده نصران ونصرانة كندامي في جمع نَدَّمان ونندمان . ويرى بعضهم أن واحده نصري ونصريّة كهاري لضرب من الإبل ينسب إلى مَهْرَة قبيلة عربية واحده مَهْرَى ومهريّة

وارتفع من سفلى إلى علو وجاش . والعين  
ناضخة . ويقال فى المبالغة : عين نَضَّاخَةٌ .

نَضَّاخَتَانِ : « فىهما عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ »  
(١) ٦٦ / الرحمن .

ن ض د

( نَضِيدٌ — منضود )

نَضَدَ الشَّيْءُ يَنْضِدُهُ نَضْدًا : جعل بعضه  
فوق بعض فى انساق وانتظام . ويقال للشَّيْءِ  
الذى نُضِدَ : منضود ونَضِيدٌ ، ونَضِيدٌ محوَّلٌ  
عن منضود كما يقال قتيل فى مقتول وجريح  
فى مجروح . وسَجِيلٌ منضود نُظِمَ بعضه فوق  
بعض ، أو تتابع فى السقوط ، كما يتساقط  
الخرز حين يهوى مِنْ سلكه . وطلَّعَ نَضِيدٌ :  
تراكم وركب بعضه بعضاً من كثرتة كحبِّ  
الرَّثْمَانِ . وطلَّحَ منضود : نظم بالتر من  
أعلاه إلى أسفله حتى لا تظهر ساقه .

نَضِيدٌ : « والنَّخْلُ بِإِسْقَاتٍ لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ »  
(١) ١٠٠ / ق .

مَنْضُودٌ : « وأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ  
(٢) سَجِيلٍ مَنْضُودٍ » ٨٢ / هود ، واللفظ فى  
٢٩ / الواقعة .

ويقال : أخذ بناصية فلان . أَذَلَّهُ وجعله  
فى قبضته يتصرف فيه كيف يشاء .

النَّاصِيَةُ : « كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا  
(٢) بِالنَّاصِيَةِ » ١٥ / العلق ، واللفظ فى ١٦ /  
العلق أيضا .

نَاصِيَتَيْهَا : « مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ  
(١) بِنَاصِيَتَيْهَا » ٥٦ / هود .

النَّوَاصِي : « يُعْرِفُ الْجَحْرِمُونَ بِسِيَامِ  
(١) فَيُؤْخَذُ بِالنَّوَاصِي وَالْأَقْدَامِ » ٤١ / الرحمن .

ن ض ج

( نَضِجَتْ )

نَضِجَ يَنْضِجُ نَضْجًا وَنَضْجًا : أدرك وبلغ  
ما يطلب منه . يقال : نَضِجَتِ الْفَاكَةُ :  
طلب أكلها بعد أن كانت فِجَّةً ، ونَضِجَ  
الْعَمَّ بِالنَّارِ : لَانَ وَحَسُنَ أَكْلُهُ ، ونَضِجَ  
الْجِلْدُ عَلَى النَّارِ : احترق ، كأنه بلغ ما يطلب  
منه بعرض النار عليه .

نَضِجَتِ : « كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ  
(١) جُلُودًا غَيْرَهَا » ٥٦ / النساء .

ن ض خ

( نَضَّاخَتَانِ )

نَضَخْتُ عَيْنُ الْمَاءِ تَنْضَخُ نَضْخًا : فار ماؤها

## ن ض ر

( نَضْرَةٌ — نَاضِرَةٌ )

نَضَرَ الورقَ والشجرُ : اخْضَرَ وظهر حسنه .  
ونَضَرَ الوجهُ : حَسُنَ وكان عليه رونق  
وطراة . ويقال في مضارعه ينضُر نَضْرَةً  
ونُضُوراً فهو ناضر ، وهى ناضرة . ونضرة  
النعم : بهجته وبريقه .

نَضْرَةٌ : « فَوَقَّامَ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّامُ  
(٢) نَضْرَةٌ وَسُرُورًا » ١١ / الإنسان ، واللفظ  
في ٢٤ / المطفون .

نَاضِرَةٌ : « وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا  
(١) نَاطِرَةٌ » ٢٢ / القيامة .

## ن ط ح

( النطيحة )

نطح الحيوانُ ذو القرن غيره ، يَنْطَحُهُ  
وَيَنْطِئُهُ نَطْحًا : أصابه بقرنه وطمعه .  
وقد يكون النطح ميمًا للشاة المنطوحة .  
فاذا ماتت قبل أن تُذَكَّى فهى نطيحة ،  
والتاء فى النطيحة للنقل من الوصفية إلى  
الإسمية .

النَّطِيحَةُ : « وَالتَّمْخِيقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ  
(١) وَالْمَرْدِيَّةُ وَالنَّطِيحَةُ » ٣ / المائدة .

## ن ط ف

( نُطْفَةٌ )

نَطَفَ الماءُ : سال . والنُّطْفَةُ : الماء الصافى  
قلّ أو كثر . ومُئى ماء الرجل وماء المرأة  
أى منيهما نطفة . وهو المراد بالنطفة فى  
الكتاب العزيز حيث وقع .

نُطْفَةٌ : « خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ  
(١٢) خَصِيمٌ مُبِينٌ » ٤ / النحل ، واللفظ فى  
٣٧ / الكهف و ٥ / الحج و ١٣ / ١٤ /  
المؤمنون و ١١ / طاهر و ٢٧ / يس و ٦٧ /  
غافر و ٤٦ / النجم و ٣٧ / القيامة و ٢ /  
الإنسان و ١٩ / عبس .

## ن ط ق

( تَنْطِقُونَ — يَنْطِقُ — يَنْطِقُونَ —  
مَنْطِقٌ — أَنْطَقَ — أَنْطَقْنَا )

١ — نَطَقَ يَنْطِقُ نَطْقًا وَمَنْطِقًا : لفظ  
بصوت ذى حروف ومقاطع يدل على مراده .  
والنطق يكون من الإنسان ومن فى معناه  
كالجنى والمَلَك .

ويقال : نَطَقَ الكتابُ بكذا : أوضحه  
وبيّنه ودلّ عليه ، كأنه إنسان ينطق  
ويتكلّم . ومن ذلك أنه يقال : نطقت  
الحال بكذا : دلّت عليه وأفهمته . وهذا  
على سبيل المجاز .



عنه بسلمت غير الكلام ، تبلغ في إبانها مبلغ الكلام .

وجاء في الكتاب أن جلود العصاة تنطق في يوم القيامة بالشهادة عليهم بما فعلوا في الدنيا من آثام . وقد فُسِّرَ نطقها بالمعنى الأول ، فهو كلام يكون من الجلود بفهم وإرادة يخلقها الله سبحانه فيها . والله قدير على هذا كما أنطق الإنسان ومن على شاكلته . وفُسِّرَ أيضا بالمعنى الثانى . فهو أن الله سبحانه يظهر عليها علامات تدل على ما كان أصحابها متلبسين به في الدنيا ، كأن يغير شكلها وصورتها ، حتى إن من رآها يقع في قلبه أن صاحبها اقترف كذا من الذنوب .

أَنْطَقَ : « قالوا أنطقنا الله الذى أنطق كل شيء » (١) / فصلت ؛ أى كل شيء من ذوى النطق .

أَنْطَقَنَا : « وقالوا للجلود لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله » (١) / فصلت .

ن ظ ر

( نَظَرَ - أَنْظَرَ - تَنَظَّرُ - تَنْظُرُونَ -

لِنَنْظُرْ - يَنْظُرْ - يَنْظُرُوا - يَنْظُرُونَ -

انْظُرْ - انْظُرْنَا - انْظُرُوا - انْظُرُونَا -

تَنْطِقُونَ : « فقال ألا تأكلون ما لكم (٢) لا تَنْطِقُونَ » ٩٢ / الصافات ، واللفظ في ٢٣ / الذاريات .

يَنْطِقُ : « ولدينا كتاب يَنْطِقُ بالحقِّ وم (٣) لا يُظْلَمُونَ » ٦٢ / المؤمنون ، واللفظ في ٢٩ / الجاثية و ٣ / النجم .

يَنْطِقُونَ : « قال بل فعله كبيرهم هذا فاستلُوم (٤) إن كانوا يَنْطِقُونَ » ٦٣ / الأنبياء ، واللفظ في ٦٥ / الأنبياء أيضا و ٨٥ / النمل و ٣٥ / المراتل .

٢ - للمنطق : الكلام يَنْطق به الإنسان ومن في معناه . وقد يقال لأصوات الحيوان التى يلغو بها مع أبناء جنسه منطق . يقال : منطق الحمامة ومنطق الطير . وهذا على تشبيه صوت الحيوان . بكلام الإنسان ، وقد أوتى سليمان عليه الصلاة والسلام أن يفهم أصوات الطير . والمنطق فى الأصل معناه التكلم فنقل إلى الكلام .

مَنْطِقُ : « وقال يأيها الناس عُلِّمْنَا مَنْطِقِ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ » ١٦ / النمل .

٣ - أنطقه بكذا : جملة ينطق به ويتكلم . وأنطقه بكذا : جملة يدل عليه ويبين

عطف عليه، وشمله بغطائه ورضاه، والأمير لا ينظر إلى فلان : يمرض عنه ويجفوه .

ز - ويقال : نَظَرَ في الشيء : فكَرَّ فيه وتدبَّره وعلم أمره . ويقال : انظر أصدق فلان أم كذَّاب ؟

ح - ويقال : نظر : كان من أهل النظر .

نَظَرَ : « وإذا ما أُنْزِلَتْ سورة نظر بعضهم إلى بعض » ١٢٧ / التوبة .<sup>(٢)</sup>

« فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ » ٨٨ / الصافات ؛ أى فكَرَّ فيها وتأمل في دلالتها .

« ثُمَّ نَظَرَ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكْبَرَ » ٢١ / ٢٢ / ٢٣ / المدثر ؛ أى فكر في القرآن .

أَنظُرُ : « وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرْنِي أُنظُرُ إِلَيْكَ » ١٤٣ / الأعراف ؛ أى أطلع إليك ببصرى .

تَنْظُرُ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ » ١٨ / الحشر ؛<sup>(١)</sup> أى لتتأمل فيما قدمته وتدبَّره ولا تغفل عنه . والأقرب أن ما استفهامية . فإن كانت موصولة فالمراد أن تراه ولا تتعامى عنه .

فَانظُرِي - نَظَرَ - نَظْرَةً - النَّاطِرِينَ  
نَاطِرَةً - تُنظَرُونَ - انظُرْنِي -  
يُنظَرُونَ - مُنظَرُونَ - الْمُنظَرِينَ -  
يَنْتَظَرُ - يَنْتَظِرُونَ - انتَظِرْ -  
انتَظِرُوا - مُنْتَظِرُونَ - الْمُنتَظِرِينَ -  
نَظْرَةً ) .

١ - نَظَرَ يَنْظُرُ نَظْرًا وَنَظْرًا يَأْتِي لِلْمَعَانِي

الآتية :

أ - يقال : نظره : رآه بعين بصره أو بصيرته ، ومن ذلك أنه يقال : نظره : علمه . ومن هذا النظر المستند إلى الله سبحانه .  
ب - ويقال : نظره : أقبل عليه بوجهه .  
تقول : انظرنى أيها الأمير .

ج - ونظره : تأتئ عليه ولم يُعْجِلْ . تقول : انظرنى حتى أدركك .

د - ونظر الشيء : توقَّعه وترقبه : تقول : نظرت قدومك .

ه - ونظر إليه : رفع بصره إليه وصبَّ مقلته نحوه . ويقال : نَظَرَ إلى آيات الله في الأرض : تدبَّر فيها وتأمل . ويقال : نظر كيف أحكم الله السماء أى تأمل في مذاوا اعتبر .

- ويقال : نظر الرئيس إلى فلان :

تَنْظُرُونَ : فَاتَّخِذْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
(٤) وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ « ٥٠ / البقرة ؛ أى تنظرون  
الفرق ، أو وأنتم من أهل النظر لسم عيا .  
« فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ »  
٥٥ / البقرة .

« فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ » ١٤٣ /  
آل عمران ؛ أى وأنتم من أهل النظر  
ليس بكم علة .

« فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْخُلُقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَتُمْ  
تَنْظُرُونَ » ٨٤ / الواقعة ؛ أى تنظرون  
حال المحضر .

لِنَنْظُرَ : « ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ  
(٣) مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ » ١٤ /  
يونس ؛ أى لنعلم .

« قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنْ  
الْكَاذِبِينَ » ٢٧ / النمل ؛ أى سنتبين ونعلم .  
« نَنْظُرُ أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ  
لَا يَهْتَدُونَ » ٤١ / النمل ؛ أى قبين .

يَنْظُرُ : « وَلَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ  
(٩) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٧٧ / آل عمران ؛ أى لا تنالهم  
رحمته .

« وَيَسْتَخْلِفُكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُ كَيْفَ  
تَعْمَلُونَ » ١٢٩ / الأعراف .

« وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ » ٤٣ / يونس .  
« فَلْيَنْظُرْ آيَاتُهَا أَرْمَى طَمَاحًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ  
مِنْهُ » ١٩ / الكهف ؛ أى ليبصر أو ليعلم .  
« ثُمَّ لَيَقْطَعَنَّ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُدْهِبَنَّ كَيْدَهُ  
مَا يَغِيظُ » ١٥ / الحج .

« وَمَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مِمَّا  
مِنْ فَوْاقِ » ١٥ / ص ؛ أى يترقب ويتوقع .  
« يَوْمَ يَنْظُرُ الْمُرءَا مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ »  
٤٠ / النبأ .

« فَلْيَنْظُرْ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَأَنْتَا صَبَبْنَا  
الْمَاءَ صَبًّا » ٢٤ / عبس ؛ المراد نظر  
الاعتبار ، وكذا ما في ٥ / الطارق .

يَنْظُرُوا : « أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ  
(٨) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ » ١٨٥ / الأعراف ؛  
أى يفكروا ، واللفظ في ١٠٩ / يوسف  
و ٩ / الروم و ٤٤ / طه و ٢١ / الأنعام  
و ١٠ / محمد و ٦ / ق .

« أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ  
بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا » ٦ / ق ، المراد نظر  
الاعتبار والتأمل .

يَنْظُرُونَ : « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ  
(١٩) اللَّهُ فِي غُلُلٍ مِنَ النَّعَامِ وَالْمَلَائِكَةُ »  
٢١٠ / البقرة ؛ أى يتوقعون ويترقبون ،

فانْظُرْ ماذا تَرَى « ١٠٢ / الصّافات ؛  
أى فِكْرٌ وتَدَبُّرٌ .

انْظُرْنَا : « لا تقولوا رَاعِنَا وقولوا انْظُرْنَا  
(٢) واسمعوا » ١٠٤ / البقرة .

« ولو أَتَاهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا واسمع  
وانْظُرْنَا لكان خيراً لهم » ٤٦ / النساء ؛  
أى أقبل علينا حتى نفهم عنك أو تأنّبنا  
ولا تعجل علينا حتى نفهم ما نريد .

انْظُرُوا : « فسيروا في الأرض فانْظُرُوا كيف  
(٩) كانَ عاقِبَةُ للمكذِّبين » ١٣٧ / آل عمران ،  
المراد نظر الاعتبار والاتّماظ ، واللفظ في  
١١ / ٩٩ / الأنعام و ٨٦ / الأعراف و ١٠١ /  
يونس و ٣٦ / النحل و ٦٩ / النمل و ٢٠ /  
العنكبوت و ٤٢ / الروم .

انْظُرُونَا : « انْظُرُونَا نَقْتَبِسَ مِنْ نُورِكُمْ »  
(١) ١٣ / الحديد ؛ أى أقبلوا علينا أو تألّوا بنا  
ولا تسبقونا ،

انْظُرِي : « والأمر إليك فانْظُرِي ماذا  
(١) تأْمُرِينَ » ٣٣ / النمل ؛ أى فِكْرِي فيما تأمرين  
وتبيّني .

نَظَرَ : « يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَشْيِ عليه  
(١) مِنْ الْمَوْتِ » ٢٠ / محمد .

واللفظ في ١٥٨ / الأنعام و ٥٣ / الأعراف  
و ٣٣ / النحل و ٤٣ / فاطر و ٤٩ / يس  
و ٦٦ / الزخرف و ١٨ / محمد .

« وترام يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَم لا يُبْصِرُونَ »  
١٩٨ / الأعراف ؛ أى يرفضون أبصارهم ،  
واللفظ في ١٩ / الأحزاب و ٢٠ / محمد .

« كَأَنَّا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَم يَنْظُرُونَ »  
٦ / الأنفال ؛ أى يبصرون ، واللفظ في  
١٩ / الصّافات و ٦٨ / الزمر و ٤٥ / الشورى  
و ٤٤ / الذّاريات و ٢٣ / ٣٥ / المطففون .  
« أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ »  
١٧ / الفاشية ، المراد نظر الاعتبار .

انْظُرْ : « فانْظُرْ إِلَى طَمَامِكَ وَشَرَابِكَ  
(٢٦) لَمْ يَنْتَسِنَهُ » ٢٥٩ (مكرر مرتين) / البقرة ،  
المراد نظر الاعتبار ، واللفظ في  
٥٠ / النساء و ٧٥ (مكرر) / المائدة  
و ٢٤ / ٤٦ / ٦٥ / الأنعام و ٨٤ / ١٠٣ /  
١٤٣ / الأعراف و ٣٩ / ٧٣ / يونس  
و ٢١ / ٤٨ / الإسراء و ٩٧ / طه و ٩ /  
الفرقان و ١٤ / ٢٨ / ٥١ / النمل و ٤٠ /  
القصص و ٥٠ / الروم و ٧٣ / الصّافات  
و ٢٥ / الزخرف .

« يَا بَنِيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ »

نَظْرَةً : « فنظرَ نَظْرَةً في النجوم فقال إني  
(١) سقيم » ٨٨ / الصافات .

النَّاطِرِينَ : « لَمَّا بَقِرَ صَفَاءُ فَاقِعَ لَوْنِهَا  
(٥) نَسَرَ النَّاطِرِينَ » ٦٩ / البقرة ، واللفظ في  
١٠٨ / الأعراف و ١٦ / الحجر و ٣٣ /  
الشعراء و ٥٣ / الأحزاب .

نَاطِرَةً : « وَإِنِّي مُرْسَلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاطِرَةً  
(٢) يَمْ يَرَجِعُ الْمُرْسَلُونَ » ٣٥ / النمل ؛ أى  
متبينة وعالمة .

« وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاصِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ »  
٢٣ / القيامة ؛ أى رافعة أبصارها .

٢ - أَنْظَرَهُ : أَخْرَجَهُ وَتَأَنَّى عَلَيْهِ وَأَمَهَلَهُ .  
تقول : أَنْظَرْتُ الْمَعْرُوفَ بِالْدين .

تَنْظِرُونَ : « قُلْ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ كِيدُوا  
(٣) فَلَا تُنْظِرُونَ » ١٩٥ / الأعراف ، واللفظ  
في ٢١ / يونس و ٥٥ / هود .

أَنْظِرْنِي : « قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ  
(٣) ١٤ / الأعراف ، واللفظ في ٣٦ / الحجر ،  
و ٧٩ / ص .

يُنْظَرُونَ : « خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ  
(٦) الْعَذَابَ وَلَا يَمُوتُونَ » ١٦٢ / البقرة ،

واللفظ في ٨٨ / آل عمران و ٨ / الأنعام  
و ٨٥ / النحل و ٤٠ / الأنبياء و ٢٩ / السجدة .

مُنْتَظَرُونَ : « فَيَقُولُوا هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ »  
(١) ٢٠٣ / الشعراء .

الْمُنْتَظَرِينَ : « قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ  
(٥) قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظَرِينَ » ١٥ / الأعراف ،  
واللفظ في ٨ / الحجر و ٨٠ / ص  
و ٢٩ / الدخان .

٣ - انتظروه : تَرْقِبْهُ وَتَوَقَّعْهُ . تقول :  
انتظرتُ قُدُومَكَ . وتقول : قَدَأَسَاتُ فَانْتَظِرْ  
أَيَّ تَرْقِبَ مَا يَحِلُّ بِكَ ، وهذا في مقام  
التهديد .

يَنْتَظِرُ : « فَهُمْ مَن قَضَىٰ نَجْبَهُ وَمِنْهُمْ مَن  
(١) يَنْتَظِرُ » ٢٣ / الأحزاب .

يَنْتَظِرُونَ : « فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ  
(١) الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ » ١٠٢ / يونس .

انتَظِرْ : « فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَانْتَظِرْ لِمَنَّهُمْ  
(١) مُنْتَظِرُونَ » ٣٠ / السجدة .

انْتَظِرُوا : « قُلْ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ »  
(٥) ١٥٨ / الأنعام ، واللفظ في ٧١ / الأعراف  
و ٤٠ / يونس و ١٢٢ / هود .

عليه السلام على بعض أمره ، كما يقال :  
زيد عشرون شاة ولعمرو مائة فما حكمها في  
الزكاة وليس لزيد ولا لعمرو من الشياه شيء .

نَعَجَةٌ : « إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ  
(٢) نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ قَالُوا كَيْفَ لِي بِهَا  
وَعَزَّيْنِي فِي الْخُطَابِ » ٢٣ (مكرر) / ص .

نَعَجَتِكَ : « لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسْؤَالِ نَعَجَتِكَ »  
(١) ٢٤ / ص .

نِعَاجِهِ : « إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنْ  
(١) ائْتَلَطَاءَ لِيَبْنِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ » ٢٤ / ص .

### ن ع س

(النَّعَاسُ — نُعَاسًا)

نَعَسَ يَنْعَسُ وَيَنْعَسُ — نَعَسًا وَنُعَاسًا :  
غَشِيَ النُّومَ أَوْ غَشِيَهُ أَوَّلَ النَّوْمِ وَلَمْ يَسْتَرْقِ  
فِيهِ .

النُّعَاسُ : « إِذَا يُغْشِيَكُمُ النَّعَاسُ أَمْنَةً مِنْهُ  
(١) وَيُنْزَلُ عَلَيْكُمُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ » ١١ / الْأَنْفَالِ .

نُعَاسًا : « ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمُ مِنْ بَدَدِ النَّوْمِ أَمْنَةً  
(١) نُعَاسًا يُغْشِي طَائِفَةً مِنْكُمْ » ١٥٤ / آلِ عِمْرَانَ .

مُنْتَظِرُونَ : « قُلْ أَنْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ  
(٢) ١٥٨ / الْأَنْعَامِ ، وَالْفَرْقُ فِي ١٢٢ / هُودٍ وَ ٣٠ /  
السَّجْدَةِ .

الْمُنْتَظِرِينَ : « فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ  
(٢) الْمُنْتَظِرِينَ » ٧١ / الْأَعْرَافِ ، وَالْفَرْقُ فِي  
٢٠ / ١٠٢ / يُونُسَ .

٤ — النَّظِيرَةُ : الإِهْمَالُ وَالْتَأْخِيرُ ، وَهُوَ  
اسْمُ مَصْدَرٍ لَأَنْظُرَ .

نَظِيرَةٌ : « وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِيرَةٌ إِلَى  
(١) مِثْرَةٍ » ٢٨٠ / الْبَقَرَةِ .

### ن ع ج

( نَعَجَةٌ — نَعَجَتِكَ — نِعَاجِهِ )

النَّعْجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ . وَتَجْمَعُ عَلَى  
نَعَجَاتٍ وَنِعَاجٍ . وَجَاءَ فِي الْكِتَابِ أَنَّ  
خَصْمَيْنِ تَحَاكَمَا إِلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،  
فَقَالَ أَحَدُهُمَا : إِنْ الْآخَرُ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ  
نَعْجَتِي ، وَلَيْسَ لِي مِنَ النَّعَاجِ سِوَاهَا  
وَيُضَيِّبُنِي إِلَى نَعَاجِهِ وَهِيَ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ لَتَبْلُغَ  
لِلْمِائَةِ . وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمَا مَلَكَانِ عَرَضَا  
هَذِهِ الْقِصَّةَ عَلَى سَبِيلِ التَّمْثِيلِ تَنْبِيْهَا لِدَاوُدَ

ن ع ق

( يَنْفِقُ )

نَفَقَ الرَّاعِي بِفَنَمِهِ يَنْفِقُ وَيَنْفِقُ نَفَقًا وَلَمِيقًا  
وَنُفَاقًا : صَبَّاحَ بِهَا وَزَجَرَهَا .

يَنْفِقُ : « وَمِثْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا كَتَلُوا الَّذِي  
(١) يَنْفِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً » ١٧١ /  
البقرة .

ن ع ل

( نَمْلِكَ )

النَّمْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْأَحْذِيَةِ الَّتِي تُبْلِسُ فِي  
الْقَدَمِ لَتَقِيهَا الْأَرْضُ ، وَهِيَ نَمْلَانٌ لِكُلِّ  
رَجُلٍ نَمْلٍ . وَلَا يَكُونُ النَّمْلُ مُحِيطًا بِالْقَدَمِ ،  
فَإِنْ أَحَاطَ بِهَا فَهُوَ الْخُفُّ . وَالنَّمْلُ لَفْظُهَا  
مَوْثٌ . قَوْلٌ : نَمْلٌ نَظِيفَةٌ . وَتَجْمَعُ عَلَى  
نَمَلٍ .

نَعْلَيْكَ : « إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ  
(١) إِنَّكَ بِالْوَادِ اللَّقْدُسِ طَوًى » ١٢ / طه .

ن ع م

( نَعْمَةٌ - نَاعِمَةٌ - نَعْمَةٌ - أَنْعَمَ -  
أَنْعَمْتُ - أَنْعَمْنَا - أَنْعَمَهَا - نِعْمَةٌ -  
نِعْمَتُكَ - نِعْمَتِهِ - نِعْمَتِي - نِعْمَةٌ -  
أَنْعَمُ - لَا أَنْعِيهِ - نَعْمَاءُ - النَّعِيمُ -

نَعِيمًا - النَّعْمَ - الْأَنْعَامَ - أَنْعَامًا -  
أَنْعَامُكُمْ - أَنْعَامُهُمْ - نَيْمٌ - نَيْمًا -  
نَعَمٌ ) .

١ - نَيْمٌ يَنْعَمُ نَعْمَةً فَهُوَ نَاعِمٌ وَهِيَ نَاعِمَةٌ  
كَانَ فِي رِفَاحَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَتَرَفٍ وَلَذَاذَةٍ  
وَحَيَاةٍ ، فَتَمَتَّعَ بِذَلِكَ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ .

نَعْمَةٌ : « وَزُرُوعٌ وَمَقَامٌ كَرِيمٌ وَلِنَعْمَةٍ كَانُوا  
(٢) فِيهَا قَائِمِينَ » ٢٧ / الدخان ، الْمُرَادُ بِالنَّعْمَةِ  
أَسْبَابُهَا .

« وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولَى النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ  
قُلِيلًا » ١١ / المزمل .

نَاعِمَةٌ : « وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ لِّسَعِيهَا  
(١) رَاضِيَةٌ » ٨ / الغاشية .

٢ - نَعْمٌ يَنْعَمُ نَعْمَةً فَهُوَ نَاعِمٌ وَهِيَ نَاعِمَةٌ  
كَانَ لَيْثُ الْعَيْشِ نَاضِرًا . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا :  
وَجْهٌ نَاعِمٌ : نَاضِرٌ ذُو بَهْجَةٍ وَرُؤَاةٍ .

نَاعِمَةٌ : فَسَّرْتُ ( نَاعِمَةٌ ) فِي الْآيَةِ السَّابِقَةِ  
بِهَذَا الْمَعْنَى .

٣ - نَعْمَةٌ : جَعَلَهُ فِي سَعَةِ عَيْشٍ وَتَرَفٍ  
وَرِفَاحَةٍ . يُقَالُ : نَعِمَ أَوْلَادُهُ .

نَعْمَةٌ : « فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ  
(١) فَأَكْرَمَهُ وَلَمْ يَكُنْ لِرَبِّهِ أَكْرَمًا » ١٥ /  
الفجر .

نعمة ، والسمع والبصر نعمتان . والعلم والحكمة نعمة ، والقرآن نعمة . وجمعها نِعَمٌ وأنعم . وقد يراد بالنعمة الجنس فتوضع موضع النعم . وقد توضع النعمة موضع الإنعام ، فتكون اسم مصدر من أنعم .

نِعْمَةٌ : « وَمَنْ يَبْدُلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ (٣٤) مَا جَاءَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ » ٢١١ /

البقرة ، الظاهر أن النعمة يراد بها المفرد ، واللفظ في ٢٣١ / البقرة أيضا و ١٠٣ / ١٧١ / ١٧٤ / آل عمران و ٧ / ١١ / ٢٠ / المائة و ٥٣ / الأنفال و ٦ / ٢٨ / إبراهيم و ٥٣ / ٧١ / ٧٢ / ٨٣ / ١١٤ / النحل و ٢٢ / الشعراء و ٦٧ / العنكبوت و ٩ / الأحزاب و ٣ / طاهر و ٥٧ / الصافات و ٨ / ٤٩ / الزمر و ١٣ / الزخرف و ٨ / الحجرات و ٣٥ / القمر و ٤٩ / القلم و ١٩ / الليل و ١١ / الضحى .

«وَأَتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا » ٣٤ / إبراهيم .

«وَأِنْ تَعَدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ » ١٨ / النحل . النعمة هنا في

معنى الجمع ، وكذا ما في ٣١ / لقمان .

ويجوز أن يفسر النعمة فيها بالإِنعام .

٤ - أنعم عليه : أوصل إليه خيرا وأحسن إليه ، أو دفع عنه ضرا ، أو عفا عنه فلم يصبه بسوء . وإنما يكون الإِنعام على ذوى العقول ، لا تقول : أنعمت على الفرس . وتقول : أنعم عليه بخير ، وأنعم عليه نعمة جليلة ، ولن أنسى نعمتك التي أنعمتها علي .

أَنعَمَ : « وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ » ٦٩ / النساء ، واللفظ في ٧٢ / النساء أيضا و ٢٣ / المائة و ٥٨ / مريم و ٣٧ / الأحزاب .

أَنعَمْتُ : « صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتُ عَلَيْهِمْ » (٨) ٧ / الفاتحة ، واللفظ في ٤٠ / ٤٧ / ١٢٢ / البقرة و ١٩ / النمل و ١٧ / القصص و ٣٧ / الأحزاب و ١٥ / الأحقاف .

أَنعَمْنَا : « وَإِذَا أُنْمِنَّا عَلَى الْإِنْسَانِ أُغْرِضَ (٢) وَنَأَى بِجَانِبِهِ » ٨٣ / الإسراء ، واللفظ في ٥١ / فصلت و ٥٩ / الزخرف .

أَنعَمَهَا : « ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكْ مُغَيِّرًا نِعْمَةً (١) أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ » ٥٣ / الأنفال .

• النعمة : الخير يصل إلى المرء في دينه أو دنياه . فالمال نعمة ، والجاه نعمة . والإيمان



٥ - النِّعْمَاءُ : النِّعْمَةُ .

نَعْمَاءٌ : « وَلئنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضُرٍّ »  
(١) مَسْتَه لِيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتِ عَنِّي « ١٠ /  
هود .

٦ - النِّعِيمُ : كُلُّ مَا يَتَلَذَّذُ بِهِ وَيُسْتَنَمُّ :  
من مطعم ومفرش ومركب وغير ذلك .

ومن النعيم الصحة والأمن . ويفسره بعضهم  
بالنعم الكثيرة ، وبعضهم بلين العيش  
ورغده ، وقد يأتي بمعنى التلذذ بالنعم والتمتع  
بها . وكثيراً ما يأتي النعيم مضافاً إليه الجنة  
أو الجنات فيقال : جنة نعيم أو جنات النعيم ؛  
أي التمتع .

النَّعِيمُ : « لَكَفَرْنَا عَنْهُمْ سِيئاتِهِمْ وَلأَدْخُلَنَّهُمْ  
(١٦) جَنَّاتِ النَّعِيمِ » ٦٥ / المائدة ، واللفظ في ٢١ /  
التوبة .

و ٩ / يونس و ٥٦ / الحج و ٨٥ / الشعراء  
و ٨ / لقمان و ٤٣ / الصافات و ١٧ / الطور  
و ١٢ / ٨٩ / الواقعة و ٣٤ / القلم و ٣٨ /  
المعارج و ١٣ / الانشقاق و ٢٢ / ٢٤ /  
الطه و ٨ / التكاثر .

نَعِيمًا : « وَإِذَا رَأَيْتَ نَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا  
(١) كَبِيرًا » ٢٠ / الإنسان .

٧ - النِّعَمُ في أصل وضعها الإبل . سميت

« فَذَكَرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَةٍ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ  
ولا مجنون » ٢٩ / الطور . واللفظ في ٣٥ / القمر .  
« ن والقلم وما يسطرون ما أَنْتَ بِنِعْمَةٍ  
رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ » ٢ / القلم ، النعمة هنا بمعنى  
الإلحاح .

نِعْمَتَكَ : « وَقَالَ رَبُّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
(٢) نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ » ١٩ / النمل ،  
واللفظ في ١٥ / الأحقاف .

نِعْمَتِهِ : « فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ  
(٥) إِخْوَانًا » ١٠٣ / آل عمران ، واللفظ في ٦ /  
المائدة و ٦ / يوسف و ٨١ / النحل و ٢ /  
الفتح .

نِعْمَتِي : « اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ  
(٦) عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي » ٤٠ / البقرة ،  
واللفظ في ٤٧ / ١٢٢ / ١٥٠ / البقرة  
أيضاً و ٣ / ١١٠ / المائدة .

نِعْمَةً : « وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً »  
(١) ٢٠ / لقمان .

أَنْعُمُ : « فَكَفَرْتُ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ  
(١) لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ » ١١٢ / النحل .

لَأَنْعُمَهُ : « وَلَمْ يَكْ مِنْ الْمُشْرِكِينَ شَاكِرًا  
(١) لِأَنْعُمِهِ اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ » ١٢١ / النحل .

أَنْعَامًا : « لِنُخَيِّبَ بِهِ بَلَدَةَ مِثْنًا وَنُفِيهِ جَمًّا »  
(٢) خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنْأَسَى كَثِيرًا « ٤٩ / الفرقان  
واللفظ في ٧١ / يس .

أَنْعَامَكُمْ : كُلُوا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
(٣) لآيَاتٍ لِأُولَى النَّهْيِ « ٥٤ / طه ، واللفظ في  
٣٣ / النازعات و ٣٢ / عبس .

أَنْعَامُهُمْ : « فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ  
(١) وَأَنْفُسُهُمْ » ٢٧ / السجدة .

٨ - نِعْم : كلمة تقال في المدح ، بإزاء  
يُسْ لِلنِّم . تقول : نعم الفتى على . وتقول :  
نِعْم ما تقول ونِعْمًا تقول وأصل الأخيرة :  
نِعْم ما تقول ، فخرّكت العين بالكسرة  
إتباعًا لحركة النون قبلها ، وأدغم الميم  
وجرى الوصل في الكتابة وتقول : نِعْم  
ما هو ونِعْم ما هي وعلى طريقة الإدغام  
تقول : نِعِمَّا هو ونِعِمَّا هي :

نِعْم : « وَلِنِعْمِ أَجْرُ الْعَامِلِينَ » ١٣٦ / آل  
(١٦) عمران ، واللفظ في ١٧٣ / آل عمران أيضاً  
و ٤٠ (مكرر) / الأنفال و ٢٤ / الرعد  
و ٣٠ / النحل و ٣١ / الكهف و ٧٨  
(مكرر) / الحج و ٥٨ / الصنكوت و ٧٥ /  
الصافات و ٣٠ / ٤٤ ص و ٧٤ / الزمر  
و ٤٨ / التاريات و ٢٣ / المرسلات .

بذلك لنعمومة مشيها ولينه ، أولانها عند  
العرب أجل النعم . وقد يتوسع في النعم  
فيقال للإبل والبقر والغنم إذا أريد جماعة  
الأصناف الثلاثة ، فيقال : نجب الزكاة في  
النَّعْم . ولا يقال للبقر وحدها ولا للغنم  
وحدها : نَعَم .

وجمع النَّعْم نَعْمَان وَأَنْعَام . فالأنعام في  
الأصل الإبل . ويقال للإبل والبقر والغنم :  
الأنعام على التوسع .

وورد النَّعْم والأنعام في الكتاب مراداً  
بهما الإبل والبقر والغنم .

النَّعْم : « وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِثْلُ  
(١) مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ » ٩٥ / المائدة .

الْأَنْعَام : « وَالْقَنَاطِيرِ لِلْقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ  
(٢٦) وَالْفِضَّةِ وَالْخِلِجِ لِلْسُومَةِ وَالْأَنْعَامِ » ١٤ /  
آل عمران ، واللفظ في ١١٩ / النساء .

١ / المائدة و ١٣٦ / ١٣٨ (مكرر مرتين) /  
١٣٩ / ١٤٢ / الأنعام و ١٧٩ / الأعراف  
و ٢٤ / يونس و ٥ / ٦٦ / ٨٠ / النحل  
و ٢٨ / ٣٠ / ٣٤ / الحج و ٢١ / المؤمنون  
و ٤٤ / الفرقان و ١٣٣ / الشعراء و ٢٨ /  
فاطر و ٦ / الزمر و ٧٩ / غافر و ١١ /  
الشورى و ١٢ / الزخرف و ١٢ / محمد .

نِعِمًّا : « إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمًّا هِيَ »  
(٢) ٢٧١ / البقرة ، واللفظ في ٥٨ / النساء .

٩ - نَعَم : حرف جواب وهي لإثبات ما وقعت جواباً له ، وتقريره في الإثبات والنفي . قول : أحضر محمد ؟ فإذا أجيب بنعم كان المعنى أنه حضر ، وإذا قيل : ألم يحضر محمد فأجيب بنعم كان المعنى أنه لم يحضر .

نَعَم : « فَبَلِّغْهُمْ رِسَالَتِي حَقًّا قَالُوا نَعَم » ٤٤ / الأعراف ، واللفظ في ١١٤ / الأعراف و ٤٢ / الشعراء و ١٨ / الصافات .

ن غ ض

(يُنْفِضُونَ)

تَنْضُ يُنْفِضُ وَيُنْفِضُ تَنْضًا وَتَنْضًا وَتَنْضَانًا : تحرك واضطرب وأنفضه : حرّكه وأماله . . . وقول : حدثت محمداً بحديث فأنفض رأسه : حرّكه إلى فوق وإلى أسفل . يفعل ذلك إنكاراً لما حدثته ، أو تعجباً منه ، أو استهزاء وسخرية بما سمع .

فَسَيُنْفِضُونَ : « فَسَيُنْفِضُونَ إِلَيْكَ رءوسهم » (١) ويقولون متى هو « ٥١ / الإسراء .

ن ف ث

(النفّاثات)

نَفَثَ يَنْفُثُ وَيَنْفِثُ نَفْثًا : نفخ وقذف الريق ، أو نفخ بلاريق . والوصف نافث ونافثة . ويقال للسكّثر من ذلك : نَفَاث ونَفَاثَة . ويقال النَفَاث أيضا لمن صناعته النَفْث .

وكان الساحر أو الراقى يعقد المُقَدّة من الخيوط ، ويقرأ عليها ما شاء من السحر أو الرُقِيّة . يتولّى ذلك الرجال ، ويقال لهم : النفّاثات في المُقَدّة أى النفوس النفّاثات . وقد يتولّى ذلك النساء ، ويقال لهن أيضا : النفّاثات في المُقَدّة .

النفّاثات : « وَمِنْ شَرِّ النَّفّاثَاتِ فِي المُقَدّة » (١) ٤ / الفلق .

ن ف ح

(نَفْثَة)

نَفَثَتِ الرِّيحُ تَنْفِثُ نَفْثًا : هبّت . ويقال : نَفْثَه بشيء من المال : أعطاه إياه . والنَفْثَة : المرّة من هبوب الريح أو الريح . ويقال : نفثة من السُّؤْم : دفعة منها فيها الغم والكرب ، ونفثة من العذاب : قطعة بسيرة منه ، كأنها رائحة العذاب فقط ، كما

به إجراء النفخ فيها فكانت حياة ابنها  
المسيح عليه السلام منه . أو إدخال الروح  
الخاصة بابنها فيها .

نَفَخَ : « ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ » ٩٠ /  
(١) السجدة .

نَفَخْتُ : « فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ  
(٢) رُوْحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ » ٢٩ / الحجر ،  
واللفظ في ٧٢ / ص .

نَفَخْنَا : « وَالتَّى أَحْصَيْنْتَ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا  
(٢) فِيهَا مِنْ رُوْحِنَا » ٩١ / الأنبياء ، واللفظ  
في ١٢ / التحريم .

فَأَنْفُخُ : « فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ »  
(١) ٤٩ / آل عمران .

فَتَنْفُخُ : « فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي »  
(١) ١١٠ / المائدة .

انْفُخُوا : « حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ  
(١) قَالَ انْفُخُوا » ٩٦ / الكهف ؛ أى انفخوا  
على النار في الأكيار والمنافخ .

نُفِخَ : « وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمَاعًا »  
(٧) ٩٩ / الكهف ، واللفظ في ١٠١ / المؤمنون  
و ٥١ / يس و ٦٨ (مكرر) / الزمر و ٢٠ /  
ق و ١٣ / الحاقة .

يقال : ائتمم برائحة الإدام في التقليل من  
تناوله الإدام .

نَفْحَةٌ : « وَلَئِنْ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ عَذَابِ  
(١) رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ »  
٤٦ / الأنبياء .

ن ف خ

( نَفَخَ - نَفَخْتُ - نَفَخْنَا - فَأَنْفُخُ  
فَتَنْفُخُ - انْفُخُوا - نُفِخَ - يُنْفَخُ -  
نَفْحَةٌ ) .

نَفَخَ يَنْفُخُ نَفْخًا : أجزى الرِّيحَ وحرَّ كها .  
تقول : نَفَخَ بفسه في النار وفي الشراب .

وَنَفَخَ فِي الشَّيْءِ الْأَجُوفِ أَوْ ذِي التَّجَاوِفِ :  
أجزى فيه الرِّيحَ بما يثيره من تحريك فيه .  
وقد ينشأ عن هذا صوت . يقال نَفَخَ فِي  
الزِّمَارِ وَفِي الْبُوقِ وَفِي الصُّورِ . وللمرة نَفَخَ .

وَنَفَخَ الْحَدَّادُ فِي الْكَبْرِ أَوْ فِي الْمِنْفَاحِ :  
حرَّكه وأجزى الهواء مسلطاً على النار  
أو غيرها ، وَنَفَخَ اللَّهُ مِنَ الرُّوحِ فِي الْجَسَدِ :  
جمل في الجسد من الروح ووصلها به فدخلت  
في شرايينه وتجاويفه حتى تعمَّ الجسد .  
وهذا على سبيل التشبيه وللثل . ويأتى هذا  
في نفخ الروح في جسد آدم عليه السلام .

وجاء في الكتاب النفخ في مريم ، ويراد

يُنْفَخُ : « قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في  
(٤) الصور » ٧٣ / الأنعام ، « يوم ينفخ في  
الصور ونحشر المحرمين يومئذ زُرْقًا » ١٠٢ /  
طه واللفظ في ٨٧ / النمل و ١٨ / النبأ .  
نَفْخَةٌ : « فإذا نُفِخَ في الصور نفخة واحدة »  
(١) ١٣ / الحاقة .

## ن ف د

( نَفَدَ - نَفِدَتْ - تَنَفَّدَ - يَنفَدُ -  
نَفَادَ ) .

نَفِدَ الشَّيْءُ يَنفَدُ نَفْدًا وَنَفَادًا : فَنِيَ  
واقطع .

نَفِدَ : « قل لو كان البحر مِدَادًا لَكَلَّمْتُ  
(١) رَبِّي لَنَفِدَ البحر قبل أن تُنْفَدَ كَلِمَاتُ  
رَبِّي » ١٠٩ / الكهف .

نَفِدَتْ : « ولو أننا في الأرض من شجرة  
(١) أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر  
ما نفدت كلمات الله » ٢٧ / لقمان .  
تَنَفَّدَ : « لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات  
(١) ربي » ١٠٩ / الكهف .

يَنفَدُ : « ما عندهم ينفد وما عند الله باق »  
(١) ٩٦ / النحل .

نَفَادَ : « إنَّ هذا لرزقنا ماله من نفاد »  
(١) ٥٤ / ص .

## ن ف ذ

( تَنَفَّذُوا - تَنَفَّذُونَ - فَانَفَّذُوا )  
نَفَذَ الشَّيْءُ يَنْفِذُ نَفْذًا وَنَفَاذًا : خَلَصَ  
وجاز . تقول : نَفَذَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ :  
خرقها وجازها وخلص منها . ويقال : نفذ  
من البلد : جازه وخرج منه .

تَنَفَّذُوا : « إن استطعتم أن تنفذوا من  
(١) أقطار السموات والأرض فانفذوا » ٣٣ /  
الرحمن .

تَنَفَّذُونَ : « لا تَنَفَّذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانِ » ٣٣ /  
(١) الرحمن .

فَانَفَّذُوا : « فانفذوا لا تنفذون إلا بسطان »  
(١) ٣٣ / الرحمن .

## ن ف ر

( نَفَرَّ - تَنَفَّرُوا - يَنْفَرُوا - انْفَرُوا -  
نُفُورٌ - نُفُورًا - مُسْتَنْفِرَةٌ - نَفَرٌ -  
نَفَرًا - نَفِيرًا ) .

١ - نَفَرَّ يَنْفَرُ نَفَرًا وَنَفِيرًا وَنُفُورًا :  
فزع وأسرع . تقول : نفرت إلى  
الأمر : أسرعته إليه ، ونفَرَ القوم إلى  
الغزو ، ونَفَرَ المسلمون في سبيل الله : خرجوا  
للجهاد ، ويقال : نفر المسلمون ويُنْفَرُ نفيرم

نُفُور : « بَلْ لَّجُؤٌ فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٌ » ٢١ /  
(١) الملك .

نُفُورًا : « وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ  
لِيَذَكَّرُوا وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا » ٤١ /  
الإسراء ، واللفظ في ٤٦ / الإسراء أيضا  
و ٦٠ / الفرقان و ٤٢ / فاطر .

٣ - استنفرت الدابة : فزعَتْ وشردت .  
والوصف من ذلك مُسْتَنْفِرٌ ويقال : مُحَرُّ  
مُسْتَنْفِرَةٌ .

مُسْتَنْفِرَةٌ : « كَأَنَّهُمْ مُحَرُّ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ  
(١) مِنْ قَسْوَةِ » ٥٠ / الم نشر .

٤ - النَّفَر : رَهْطُ الرَّجُلِ وَعَشِيرَتُهُ وَأَسْرَتُهُ .  
وذلك أن من شأن هؤلاء أن ينفروا وينهضوا  
للقِتال معه . والنَّفَر من العدد : ما بين الثلاثة  
إلى العشرة .

نَفَرٌ : « قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنْ  
(١) الْجِنِّ » ١ / الجن .

نَفَرًا : « فَقَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا  
(١) أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا » ٣٤ / الكهف ،  
واللفظ في ٢٩ / الأحقاف .

٥ - النَّفِير : أنصار الرجل وعشيرته  
الذين ينفرون لمعاونته ونصرته .

للجهاد في غالب الأمر . وقد يُقال : نَفَر  
القوم : رحلوا في طلب العلم .

نَفَر : « وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً  
(١) فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا  
فِي الدِّينِ » ١٢٢ / التوبة ، فسّر النفير  
بالنفير إلى الجهاد ففيها أن ينفر إليه طائفة  
ويبقى طائفة ليتفقهوا ، وفسّر بالرحلة في  
طلب العلم ففيه ألا يدع القوم كلهم معايشهم  
في طلب العلم بل يرحل في سبيل الفقه طائفة  
ويبقى طائفة .

تَنَفَّرُوا : « إِلَّا تَنَفَّرُوا يَعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا »  
(٢) ٣٩ / التوبة ، واللفظ في ٨١ / التوبة أيضا :  
النفير هنا إلى الجهاد .

يَنْفِرُوا : « وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً »  
(١) ١٢٢ / التوبة .

انْفِرُوا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ  
(٤) فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ وَانْفِرُوا جَمِيعًا » ٧١  
(مكرر) / النساء ، واللفظ في ٣٨ / ٤١ /  
التوبة .

٢ - نَفَرَتِ الدَّابَّةُ مِنْ شَيْءٍ تَنَفَّرَ وَتَنَفَّرَ  
نُفُورًا وَنِفَارًا : فزعَتْ مِنْهُ وَتَبَاعَدَتْ .  
وتقول من هذا : نفر من الحق : تباعد عنه  
وجناه فلم يقبل عليه .

نفيراً : « وأمددناكم بأموال الوثنين وجعلناكم  
(٣) أكثر نفيراً » ٦ / الإسراء .

### ن ف س

(تَنَفَّسَ - فَلْيَتَنَافَسْ - الْمُتَنَافِسُونَ -  
نَفْسٌ - نَفْسًا - نَفْسَكَ - نَفْسَهُ -  
نَفْسُهَا - نَفْسِي - النَّفُوسُ - نَفُوسِكُمْ -  
الْأَنْفُسُ - أَنْفُسُكُمْ - أَنْفُسَنَا -  
أَنْفُسُهُمْ - أَنْفُسِهِنَّ) .

١ - تَنَفَّسَ : أدخل النفس إلى بطنه  
أو أخرجه . والنَّفَسُ : الريح والهواء يدخل  
أو يخرج من الفم والأنف . والتنفس يعقبه  
ارتياح وانفساح . ويقال من هذا تَنَفَّسَ  
الصَّمداء . إذا خلَّص من همٍّ كَارِبٍ له .  
ويقال تَنَفَّسَ الصَّبيح : إذا ظهر وامتدَّ وصار  
نهاراً ، كأنه كان في غمٍّ من ظلمة الليل  
وضيق به فأسعفه الضوء فارتاح له . وهذا  
على سبيل المجاز .

تَنَفَّسَ : « والصَّبيح إذا تَنَفَّسَ إنَّه لقول  
(١) رسول كريم » ١٨ / التَّكْوِير .

٢ - تنافس الرجال في الأمر من الخير :  
تغالبوا في إحرازه وتسابقوا إليه ، يريد كلٌّ  
أن يستأثر به أو يفوق صاحبه فيه . ومأخذ

ذلك من النَّفَاسَةِ ، وهي رفعة الشيء وعظم  
مكاته - فإن التغالب يكون في الشيء  
النفيس ، أو أن كلا يريد أن يكون أنفُس  
من الآخر بما يحرزُه من الفضل أو يتفوق فيه .  
فليَتَنَافَسْ : « خُصَّامُهُ مِثْلُكَ وَفِي ذَلِكَ  
(١) فليَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ » ٢٦ / المطفون .  
الْمُتَنَافِسُونَ : « وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ  
(١) الْمُتَنَافِسُونَ » ٢٦ / المطفون .

٣ - النَّفْسُ وتجمع على أَنْفُسٍ ونَفُوسٍ -  
تجيء للمعانى الآتية :

أ - فالنَّفْسُ : ذات الشيء وحقيقته .  
ونفس الإنسان والجنِّي من هذا : جلته  
من الجسم والروح وترادف في هذا المعنى  
ذاته . تقول : لا تعتمد على نفس أخيك .  
ب - والنَّفْسُ : الروح التي بها الحياة ،  
وإذا زالمت الجسم نزل به الموت ، وهي  
باقية ما بقي في الحى نفس ، تقول : خرجت  
نفس المحتضر .

ج - والنَّفْسُ تقع موقع القلب والضمير  
يكون فيه السرّ الخفي . وقد يعبر عن هذا  
بأن تكون بمعنى (عند) تقول : أنا أعلم  
بما في نفسك . وتأتى بهذا المعنى في القرآن  
الكريم في مقام إضاقها إلى البشر مضافة إلى  
الله سبحانه وتعالى لداعي المناسبة والمشكلة .

د — والنفس : معنى في الإنسان يوجهه إلى أفعاله من الخير والشر . تقول : أمرتني نفسي ، وسوّلت نفسي لى فعل السوء .

ه — والنفس : معنى في الإنسان به التمييز والإدراك والإحساس لما يُحيط به ، وهذا المعنى يفارقه في النوم وحيث يغيب وعيه .  
و — وتقول : أيها المتعلمون أكرموا أنفسكم أى ليكرم أحدكم الآخر كأنه إذ يُكرم الآخر يُكرم نفسه .

ز — وتقول : مَنْ الله عليكم باتخاذ أزواج من أنفسكم أى من جنسكم ليكون أدعى إلى الإلف وحسن المعاشرة ، وتقول : ولّى عليكم والٍ من أنفسكم أى من عشيرتكم غير أجنبي عنكم .

ح — ويقال : لا تظلم نفسك بحملها على خصال السوء ، وثق بنفسك ، تُفحم النفس في مثل هذا لئلا يتعدى العامل النحوى إلى الشيء وضميره ، وذلك مجتنّب في العربية إلا في أفعال القلوب وما جرى مجراها لا تقول ضربتنى . ويأتى هذا في جانب الله سبحانه مراعاة لهذا في غير مقام المشاكلة ، نحو كتب الله على نفسه الرحمة .

ط — وقد تأتى النفس لتقوم مقام التوكيد ،

فنفس الشيء عينه . تقول : هذا يمسّ نفسك أى يمسك عينك ولا يمسّ غيرك .  
ي — وتأتى النفس مراداً بها معين . تقول : خلق البشر من نفس واحدة . أى من آدم عليه الصلاة والسلام .

نفس : د وأتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعَةٌ « ٤٨ (٦١) (مكرر) / البقرة .

النفس هنا جملة الإنسان والجنى من الروح والجسد واللفظ في ١٢٣ (مكرر) /  
٢٣٣ / ٢٨١ / البقرة أيضا و ٢٥ / ٣٠ / ١٤٥ /  
١٦١ / ١٨٥ / آل عمران و ٣٢ / ٤٥ (مكرر) /  
المائدة و ٧٠ / ١٥١ / ١٦٤ / الأنعام و ٣٠ /  
٥٤ / ١٠٠ / يونس و ١٠٥ / هود و ٢٣ / ٤٢ /  
الرعد و ٥١ / إبراهيم و ١١١ (مكرر) /  
النحل و ٣٣ / الإسراء و ٧٤ / الكهف  
و ١٥ / طه و ٢٥ / ٤٧ / الأنبياء و ٦٨ / الفرقان  
و ٥٧ / التكبوت و ٢٨ / ٣٤ (مكرر) / لقمان  
و ١٣ / ١٧ / السجدة و ٥٤ / يس و ٥٦ / ٧٠ /  
الزمر و ١٧ / غافر و ٢٢ / الجاثية و ٢١ / ق  
و ١٨ / الحشر و ٣٨ / المدثر و ٤٠ / النازعات  
و ١٤ / التكوير و ٥ / ١٩ (مكرر) /  
الانفطار و ٤ / الطارق و ٧ / الشمس .



« جئت شيئا نَكْرًا » ٧٤ / الكهف المراد الغلام الذي قتله صاحب موسى عليه السلام .  
 « وقتلت نفساً فنجيتك من النعم وفنّك فتونا » ٤٠ / طه ، المراد القبطى الذى قتله موسى عليه السلام ، واللفظ فى ١٩ / ٣٣ القصص .

نَفْسِكَ : « وما أصابك من سيئة فمن نفسك » ٧٩ / النساء .<sup>(١٠)</sup>

« قاتل فى سبيل الله لا تكلف إلا نفسك » ٨٤ / النساء ، المراد هنا التوكيد أى الأمر مقصور على نفسك وحدها ، والنفس فيها العين .

« تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى نفسك » ١١٦ / المائدة ، النفس هنا القلب وما يخفى فيه السر وإطلاقها على الله سبحانه لداعى المجاورة والمشاكلة .

واللفظ فى ٢٠٥ / الأعراف و ٣٧ / الأحزاب .

« أقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً » ١٤ / الإسراء .

« فلعلك باخع نفسك على آثارك إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا » ٦ / الكهف النفس هنا الذات .

« يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفسٍ واحدة » ١ / النساء .

« وهو الذى أنشأكم من نفسٍ واحدة فستقرّ ومستودع » ٩٨ / الأنعام ، النفس هنا آدم عليه السلام ، واللفظ فى ١٨٩ / الأعراف و ٦ / الزمر .

« وما أبرئى ، نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربى » ٥٣ / يوسف .  
 « ولا أقسم بالنفس اللوامة » ٢ / القيامة .  
 « يأيها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية » ٢٧ / الفجر ، النفس هنا مافى الإنسان مما يدعو إلى الخير وإلى الشر .

« إلا حاجة فى نفس يعقوب قضاها » ٦٨ / يوسف ؛ أى فى ضميره وقلبه .

نَفْسًا : « وإذ قتلتم نفساً فادّارأثم فيها »<sup>(١٤)</sup> والله مخرج ما كنتم تكتمون » ٧٢ / البقرة النفس هنا ذات الإنسان ، واللفظ فى ٢٨٦ / البقرة أيضا و ٤ / النساء و ٣٢ / المائدة و ١٥٢ / ١٥٨ / الأنعام و ٤٢ / الأعراف و ٦٢ / المؤمنون و ١١ / المنافقون و ٧ / الطلاق .

« قال أقتلت نفساً زكيةً بغير نفسٍ لقد

واللفظ في ٢٨ / الكهف و ٣ / الشعراء  
٨ / فاطر .

نَفْسُهُ : « وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ  
(٤٠) إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ » ١٣٠ / البقرة ، النفس

هنا الذات ، واللفظ في ٢٠٧ / ٢٣١ / البقرة  
أيضا و ٩٣ / آل عمران و ١١٠ / ١١١ / النساء  
و ١٠٤ / الأنعام و ١٢٠ / التوبة و ١٠٨ /

يونس و ٢٣ / ٣٠ / ٣٢ / ٥١ (مكرر) / يوسف  
و ١٥ / الإسراء و ٣٥ / الكهف و ٤٠ / ٩٢ /

النمل و ٦ / العنكبوت و ١٢ / لقمان و ١٨ /  
٣٢ / فاطر و ١١٣ / الصافات و ٤١ / الزمر

و ٤٦ / فصلت و ١٥ / الجاثية و ٣٨ / محمد  
و ١٠ / الفتح و ٩ / الحشر و ١٦ / التغابن

و ١ / الطلاق و ١٤ / القيامة .  
« وَيَحذَرُ كَمَا اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ »

٢٨ / آل عمران .

« وَيَحذَرُ كَمَا اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ »  
٣٠ / آل عمران ؛ النفس هنا بمعنى الذات

وهي مقحمة لثلاث يتعدى العامل إلى الشيء  
وضميره في غير أفعال القلوب ، واللفظ في

١٢ / ٥٤ / الأنعام .

« فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ  
مِنَ الْخَاسِرِينَ » ٣٠ / المائدة .

« وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلَّمَ مَا تَوْسَّوَسَ »

به نفسه « ١٦ / ق ، النفس هنا مافى الإنسان  
كما يوجهه إلى الخير وإلى الشر .

« فَأَسْرَهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ »  
٧٧ / يوسف .

« فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى » ٦٧ / طه  
النفس هنا الضمير والقلب فيه ما يخفى .

نَفْسَهَا : « يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ  
(٢) نَفْسِهَا » ١١١ / النحل .

« وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنَّ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ »  
٥٠ / الأحزاب ؛ النفس هنا ذات الإنسان .

نَفْسِي : « قَالَ رَبِّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي  
(١٢) وَأَخِي » ٢٥ / المائدة ، النفس هنا الذات ،

واللفظ في ١٨٨ / الأعراف و ١٥ / ٤٩ /  
يونس و ٢٦ / ٥٤ / يوسف و ٤١ / طه و ٤٤ /

النمل و ١٦ / القصص و ٥٠ / سبأ .

« تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ »  
إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » ١١٦ / المائدة ؛

أى ما فى ضميرى وقلبي .

« وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ  
بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي » ٥٣ / يوسف ؛

النفس هنا ما يوجه الإنسان إلى الخير والشر .  
وكذا مافى ٩٦ / طه .

النفُوس : « وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ » ٧/  
(١) التكوير ؛ النفوس هنا الذوات .

نُفُوسِكُمْ : « رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ »  
(١) ٢٥/ الإسراء ؛ أى بما فى ضمائركم .

الأنفُسُ : « وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَلُوفِ »  
(٦) والجُوع ونَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ  
وَالشَّرَاتِ « ١٥٥/ البقرة .

« وَأُحْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ » ١٢٨/ النساء،  
الأنفس هنا الذوات .

واللفظ فى ٧/ النحل و ٧١/ الزخرف و ٢٣/  
النجم .

« اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ  
تَمُتْ فِي مَنَامِهَا » ٤٢/ الزمر ؛ الأنفس  
المذكورة : الأرواح والأنفس المقدسة الموصوفة  
بقوله : « التي لم تمُتْ فى مَنَامِهَا » مابه  
التمييز والوعى والإدراك .

أَنْفُسُكُمْ : « أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ  
(٤٩) أَنْفُسَكُمْ » ٤٤/ البقرة .

« يَا قَوْمِ إِنَّمَا ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ  
الْمَعْبِلِ » ٥٤/ البقرة، الأنفس هنا الذوات .

واللفظ فى ٨٧/ ١١٠/ ١٨٧/ ٢٢٣/ ٢٧٢/  
البقرة أيضاً و ٦١/ ١٦٥/ ١٦٨/ ١٨٦/ آل عمران

و ٦٦/ ١٣٥/ النساء و ١٠٥/ المائدة و ٣٥/  
٣٦/ ٤١/ التوبة و ٢٣/ يونس و ٢٢/ إبراهيم  
و ٧/ الإسراء و ٦١/ النور و ٢٨ (مكرر) /  
الروم و ١٠/ غافر و ٣١/ فصلت و ٢١/  
الذاريات و ٣٢/ النجم و ١٤/ ٢٢/ الحديد  
و ١١/ الصف و ١٦/ التغابن و ٦/ التحريم  
و ٢٠/ المزمل .

« قَتَبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ »  
٥٤/ البقرة ؛ أى ليقتل بعضهم بعضاً .  
وقيل أمر كل منهم أن يقتل نفسه .

« وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ  
وَلَا تَخْرُجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِّنْ دِيَارِكُمْ » ٨٤/  
البقرة ؛ أى لا يخرج بعضهم بعضاً .

واللفظ فى ٨٥/ البقرة أيضاً و ٢٩/ النساء  
و ٦١/ النور و ١١/ الحجرات .

« وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَضْتُمْ بِهِ مِنْ  
خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ »  
٢٣٥/ البقرة « واعلموا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا  
فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ » ٢٣٥/ البقرة، الأنفس  
هنا . . الضمائر والقلوب .

وكذا ما فى ٢٨٤/ البقرة أيضاً .

« أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ الْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ  
الْهُونِ » ٩٣/ الأنعام، الأنفس هنا الأرواح

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيزٌ عليه ما عَنَيْتُمْ » ١٢٨ / التوبة ، أى من جنسكم ، واللفظ فى ٧٢ / النحل و ٢١ / الروم و ١١ / الشورى .

« قال بل سَأَلْتُ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَمْرًا فَصَبِرْ جَمِيلٌ » ١٨ / ٨٣ / يوسف ، الأنفس ما يدعو إلى الخير والشر .

أَنْفُسُنَا : « قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ (٣) ونساءنا ونساءكم وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ » ٦١ / آل عمران « قالوا شهدنا على أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا » ١٣٠ / الأنعام ، الأنفس هنا الدُّوَات .

وكذا ما فى ٢٣ / الأعراف .

أَنْفُسَهُمْ : « يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا (١١) وما يخادعون إلا أَنْفُسَهُمْ » ٩ / البقرة .

« وما ظلمونا ولكن كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ » ٥٧ / البقرة الأنفس هنا الدُّوَات .

واللفظ فى ٩٠ / ١٠٢ / ١٠٩ / ٢٦٥ / البقرة أيضا و ٦٩ / ١١٧ (مكرر) ١٣٥ / ١٥٤ / ١٧٨ / آل عمران و ٤٩ / ٦٣ / ٦٤ / ٦٥ / ٩٥ / (مكرر) ٩٧ / ١٠٧ / ١١٣ / النساء و ٥٢ / ٧٠ / ٨٠ / المائة و ١٢ / ٢٠ / ٢٤ / ٢٦ / ١٢٣ / ١٣٠ / الأنعام و ٩ / ٣٧ / ٥٣ / ١٦٠ / ١٧٢ / ١٧٧ / ١٩٢ / ١٩٧

الأعراف و ٥٣ / ٧٢ / الأنفال و ١٧ / ٢٠ / ٤٢ / ٤٤ / ٧٠ / ٨١ / ٨٨ / ١١١ / ١١٨ / ١٢٠ / التوبة و ٤٤ / يونس و ٢١ / ١٠١ / هود و ١١ / ١٦ / الرعد و ٤٥ / إبراهيم و ٢٨ / ٣٣ / ٨٩ / ١١٨ / النحل و ٥١ / الكهف و ٤٣ / ٦٤ / ١٠٢ / الأنبياء و ١٠٣ / المؤمنون و ٦ / ١٢ / النور و ٣ / ٢١ / الفرقان و ١٤ / النمل و ٤٠ / العنكبوت و ٨ / ٩ / ٤٤ / الروم و ٢٧ / السجدة و ٦ / الأحزاب و ١٩ / سبأ و ٣٦ / يس و ١٥ / ٥٣ / الزمر و ٥٣ / فصلت و ٤ / الشورى و ١٥ / الحجرات و ٩ / ١٩ / الحشر .

« يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ » ١٥٤ / آل عمران ؛ أى فى ضمائرهم .

وكذا ما فى ٣١ / هود و ٨ / المجادلة .

« لقد مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ » ١٦٤ / آل عمران ؛ أى من جنسهم .

« إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ » ٥٥ / التوبة ؛ أى أرواحهم .

وكذا ما فى ٨٥ / التوبة .

أَنْفُسِهِنَّ : « وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ (٤) ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ » ٢٢٨ / البقرة .

الأنفُس هنا الذوات ، واللفظ في ٢٣٤  
(مكرر) / ٢٤٠ / البقرة أيضا .

ن ف ش

(نَفَثَتْ - المنفُوش)

١ - نَفَثَتِ الإبل والغنم ، تنفث - من  
أبواب ضرب ونصر وسمع - نفثا ونفُوشا  
رعت ليلا بلاراع وذلك يكون حين تخرج  
من حظيرتها وتنفق .

نَفَثَتْ : « وداود وسليمان إذ يحكمان في  
(١) الحرث إذ نَفَثَتْ فيه غم القوم » ٧٨ /  
الأنبياء .

٢ - ويقال : نفث الصوف والقطن ونحوهما  
ينفُثه نفثا : مده وفرق ما كان متلبدا  
من أجزائه ، وأبانت بعضه من بعض .  
والصوف المرفق منفوش . وكذلك القطن .

المنفُوش : « وتكون الجبال كالمنهن  
(١) المنفُوش » ٥ / القارة .

ن ف ع

(نَفَثَتْ - نفثها - تنفع - تنفعكم  
فَتَنَفَعَهُ - تنفعها - تنفعهم - ينفع

يَنفَعُكَ - يَنفَعُكُمْ - يَنفَعُنَا -  
يَنفَعُهُ - يَنفَعُهُمْ - يَنفَعُونَكُمْ -  
نَفَعًا - نَفَعِهِ - نَفَعِيهَا - مَنَافِعُ ) .  
١ - نَفَعَهُ يَنفَعُهُ نَفَعًا : أوصل إليه الخير  
وأسدها إليه أو دفع عنه من الضر ، أو  
أعانه على وصول الخير إليه أو دفع الضر  
عنه أو كان سببا في ذلك . تقول : نفعى  
محمد بماله ، ونفعى بجاهه ، ونفع عليا عمله  
وفضله ونفعى فكشف ما نزل بي .

نَفَعْتُ : « فذكر إن نَفَعْتُ الذُّكْرَى »  
(١) ٩ / الأعلى .

نَفَعَهَا : « فلولا كانت قرية آمنت فنفعها  
(١) إيمانها إلا قوم يونس » ٩٨ / يونس .

تَنَفَّعُ : « يومئذ لا تنفع الشفاعة إلا من  
(٢) أذن له الرحمن ورضى له قولا » ١٠٩ / طه ،  
واللفظ في ٢٣ / سبأ و ٥٥ / الذاريات .

تَنَفَّعَكُمْ : « لن تنفعكم أرحامكم ولا  
(١) أولادكم » ٣ / المستحنة .

فَتَنَفَّعَهُ : « وما يدريك لعله يزكى أو يذكر  
(١) فَتَنَفَّعَهُ الذُّكْرَى » ٤ / عبس .

تَنَفَّعُهَا : « ولا يقبل منها عبد ولا تنفعها  
(١) شفاعه ولا م ينصرون » ١٢٣ / البقرة .

يَنْفَعُهُمْ : « فَا تَنْفَعُهُمْ شِفَاعَةُ الشَّافِعِينَ »  
(١) ٤٨ / المدثر .

يَنْفَعُ : « وَالْفَلَكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا »  
(٨) يَنْفَعُ النَّاسَ « ١٦٤ / البقرة ، واللفظ في  
١١٩ / المائدة و ١٥٨ / الأنعام و ١٧ / الرعد  
و ٨٨ / الشعراء و ٥٧ / الروم و ٢٩ / السجدة  
و ٥٢ / غافر .

يَنْفَعُكَ : « وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ »  
(١) وَلَا يَضُرُّكَ « ١٠٦ / يونس .

يَنْفَعُكُمْ : « وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ »  
(٤) أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ « ٣٤ / هود ، واللفظ في  
٦٦ / الأنبياء و ١٦ / الأحزاب و ٣٩ /  
الزخرف .

يَنْفَعُنَا : « قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا »  
(٢) يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا « ٧١ / الأنعام ، واللفظ  
في ٢١ / يوسف و ٩ / القصص .

يَنْفَعُهُ : « يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُ »  
(١) وَمَا لَا يَنْفَعُهُ « ١٢ / الحج .

يَنْفَعُهُمْ : « وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ »  
(٤) ١٠٢ / البقرة ، واللفظ في ١٨ / يونس و ٥٥ /  
الفرقان و ٨٥ / غافر .

يَنْفَعُونَكُمْ : « قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ »  
(١) تَدْعُونَ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ « ٧٣ /  
الشعراء .

نَفْعًا : « أَبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ »  
(٩) لَكُمْ نَفْعًا « ١١ / النساء ، واللفظ في ٧٦ /  
المائدة و ١٨٨ / الأعراف و ٤٩ / يونس  
و ١٦ / الرعد و ٨٩ / طه و ٣ / الفرقان و ٤٢ /  
سبا و ١١ / الفتح .

نَفْعِهِ : « يَدْعُوا لِمَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ »  
(١) نَفْعِهِ لِبَنِي الْمَوْلَى وَلِبَنِي الْعَشِيرِ « ١٣ /  
الحج .

نَفْعِيهَا : « وَإِثْنُهَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِيهَا »  
(١) ٢١٩ / البقرة .

٢ - المنفعة : الخير يصل إلى المرء ويسدى  
إليه . والجمع المنافع .

مَنَافِعُ : « قُلْ فِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ »  
(٨) لِلنَّاسِ « ٢١٩ / البقرة ، واللفظ في ٥ / النحل  
و ٢٨ / ٢٣ / الحج و ٢١ / المؤمنون و ٧٣ /  
يس و ٨٠ / غافر و ٢٥ / الحديد .

ن ف ق

( أَنْفَقَ - أَنْفَقَتْ - أَنْفَقْتُمْ -  
أَنْفَقُوا - تَنْفِقُوا - تَنْفِقُونَ -

والوصف من الفعل بنوعيه منفق ،  
والجمع منفقون .

أَنْفَقَ : « فأصبح يُقْلَبُ كَفْيَهُ على ما أَنْفَقَ »  
(٢) فيها « ٤٢ / الكهف ، واللفظ في ١٠ / الحديد .

أَنْفَقَتْ : « لو أَنْفَقْتَ مافي الأرض جميعاً »  
(١) ما أَلَفْتَ بين قلوبهم « ٦٣ / الأنفال .

أَنْفَقْتُمْ : « قل ما أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ وَاللَّذِينَ  
(٤) والأقربين واليُتَامَى » ٢١٥ / البقرة ،  
واللفظ في ٢٧٠ / البقرة أيضاً و ٣٩ / سبأ  
و ١٠ / المتحنة .

أَنْفَقُوا : « الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ  
(١١) اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَذَكَّرُونَ مَا أَنْفَقُوا مِنْهُ وَلَا أَدَى  
لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ » ٢٦٢ / البقرة ،  
واللفظ في ٣٤ / النساء و ٢٢ / الرعد  
و ٦٧ / الفرقان و ٢٩ / طه و ٧ / الحديد  
و ١٠ (مكرر) / ١١ / المتحنة .

تَنْفِقُوا : « وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَا نَنْفِكْكُمْ »  
(٩) ٢٧٢ (مكرر) / البقرة ، واللفظ في ٢٧٣ /  
البقرة أيضاً و ٩٢ (مكرر) / آل عمران  
و ٦٠ / الأنفال و ٣٨ / محمد و ١٠ / الحديد  
و ٧ / المنافقون .

يُنْفِقُ - يُنْفِقُوا - يُنْفِقُونَ -  
يُنْفِقُونَهَا - أَنْفَقُوا - نَفَقَةٌ -  
نَفَقَاتُهُمْ - الْإِنْفَاق - الْمُنْفِقِينَ -  
نَافَقُوا - النِّفَاق - نِفَاقًا - الْمُنَافِقَاتُ -  
الْمُنَافِقُونَ - الْمُنَافِقِينَ ) .

١ - أنفق إنفاقاً يجيء لما يأتي :

١ - فيقال : أنفق المال : أخرجه من  
حوزته وصرفه . وقد يحذف المفعول  
وهو المال . ويكون الإنفاق في شئون هذه  
الحياة وتحصيل المطالب فيها وقد يكون  
لقاء شيء يناله المنفق . وقد يكون الإنفاق  
بذلاً للمال في سبيل البر والخير رجاء ما عند  
الله من الثواب دون ابتغاء غرض في الدنيا .  
وهذا يكون واجباً كالزكاة ، ويكون مندوباً  
كصدقة التطوع وبذل الماء في سبيل الله .  
وإذا قرن الإنفاق بالصلاة فإن بعض  
المفسرين يحمله على الزكاة لأنها قرينة  
الصلاة ، وبعضهم يحمله على صدقة التطوع  
لأن الزكاة تذكر باسمها ، وبعضهم يعم به  
النوعين . والإنفاق في البر أكثر موارد  
للإبادة في الكتاب العزيز .

ب - ويقال : أنفق الرجل : فني ماله  
أو زاده وافتقر .

واللفظ في ٢٥٤ / ٢٦٧ / البقرة أيضا  
و ٥٣ / التوبة و ٤٧ / يَسْ و ٧ / الحديد  
و ١٠ / المنافقون و ١٦ / التغابن و ٦ / الطلاق .

الْإِنْفَاقُ : « قل لو أنتم تملكون خزائن  
(١) رحمة ربى إذاً لأمسكنم خشية الإنفاق »  
١٠٠ / الإسراء ، الإنفاق هنا الفقر ونَقَاد  
للمال ، أو الإنفاق إنفاق المال وبنله ،  
والمراد : خشية مغبة إنفاق المال ،  
وهو الفقر .

الْمُنْفِقِينَ : « الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَائِمِينَ  
(١) وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالسَّحَرِ » ١٧ /  
آل عمران .

٢ — النَّفَقَةُ : ما يبذله الرجل ويصرفه  
من ماله ، تبرعاً أو في مقابل عوض يبتغيه  
أو ينفقه على نفسه وذويه . والجمع نِفَاقٌ  
ونَفَقَات .

نَفَقَةٍ : « وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ  
(٢) مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ » ٢٧٠ / البقرة ،  
واللفظ في ١٢١ / التوبة .

نَفَقَاتُهُمْ : « وما منعهم أن تقبل منهم  
(١) نفقاتهم إلا أنهم كفروا بالله » ٥٤ / التوبة .

٣ — نَافَقَ الرجل نِفَاقاً : أظهر الإسلام  
وعمل بعمله وأبطن الكفر . وأصل ذلك

تُنْفِقُونَ : « وَلَا تَتَّبِعُوا الْاٰخِثِ مِنْهُ  
(٢) تُنْفِقُونَ » ٢٦٧ / البقرة ، واللفظ في ٢٧٢ /  
البقرة أيضا .

يُنْفِقُ : « لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْاٰذَى  
(٧) كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ » ٢٦٤ /  
البقرة ، واللفظ في ٦٤ / المائدة و ٩٨ / ٩٩ /  
التوبة و ٧٥ / النحل و ٧ (مكرر) / الطلاق .

يُنْفِقُوا : « قل لمبادي الذين آمنوا يقيموا  
(١) الصلاة وَيُنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً »  
٣١ / إبراهيم .

يُنْفِقُونَ : « الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ  
(٢٠) الصلاة وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ » ٣ / البقرة ،  
واللفظ في ٢١٥ / ٢١٩ / ٢٦١ / ٢٦٢ /  
٢٦٥ / ٢٧٤ / البقرة أيضا و ١١٧ / ١٣٤ /  
آل عمران و ٣٨ / النساء و ٣ / الأنفال  
و ٥٤ / ٩١ / ٩٢ / ١٢١ / التوبة و ٣٥ / الحج  
و ٥٤ / القصص و ١٦ / السجدة و ٣٨ /  
الشورى .

يُنْفِقُونَهَا : « فَيُنْفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ  
(٢) حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلِبُونَ » ٣٦ / الأنفال ، واللفظ  
في ٣٤ / التوبة .

أَنْفَقُوا : « وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا  
(٩) بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ » ١٩٥ / البقرة ،



نِفَاقُ البربوع ، وهو أن يخرج من جحر  
بستره يسمى النَّافِقَاءُ وذلك إذا قصد من  
جحره الظاهر ، فأطلق النفاق من هذا على  
فعل من يدخل في الإسلام ثم يخرج منه  
من غير الوجه الذي دخل فيه . ويأخذه  
بعضهم من النَّفَق ، وهو سَرَب في الأرض  
له مخرج من موضع آخر كما سيأتي . والنَّفَاق  
في معنى إظهار الإسلام وإبطان الكفر .  
من الكلمات الإسلامية ، وقد اعتمدت  
على معنى قديم كما رأيت .

نَافِقُوا : « وليعلم الذين نَافَقُوا وقيل لهم  
(٢) تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفموا »  
١٦٧ / آل عمران ، واللفظ في ١١ / الحشر .

النَّفَاق : « ومن أهل المدينة مَرَدُّوا على  
(١) النِّفَاق لا تعلمهم » ١٠١ / التوبة .

نِفَاقًا : « فأعقبهم نِفَاقًا في قلوبهم إلى يوم  
(٢) يلقونه » ٧٧ / التوبة ، واللفظ في ٩٧ /  
التوبة أيضا .

المُنَافِقَات : « المُنَافِقُونَ والمُنَافِقَاتُ  
(٥) بعضهم من بعض » ٦٧ / التوبة ، واللفظ  
في ٦٨ / التوبة أيضا و ٧٣ / الأحزاب  
و ٦ / الفتح و ١٣ / الحديد .

المُنَافِقُونَ : « إذ يقول المُنَافِقُونَ والذين  
(٨) في قلوبهم مرض غرَّ هؤلاء دينهم » ٤٩ /  
الأنفال ، واللفظ في ٦٤ / ٦٧ / ١٠١ /  
التوبة أيضا و ١٢ / ٦٠ / الأحزاب و ١٣ /  
الحديد و ١ / المنافقون .

المُنَافِقِينَ : « رأيت المُنَافِقِينَ يصدُّون  
(١٩) عنك صدودا » ٦١ / النساء ، واللفظ في  
٦١ / ٨٨ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٤٢ / ١٤٥ /  
النساء أيضا و ٦٧ / ٦٨ / ٧٣ / التوبة  
و ١١ / المنسكبات و ١ / ٢٤ / ٤٨ / ٧٣ /  
الأحزاب و ٦ / الفتح و ١ / ٧ / ٨ /  
المنافقون و ٩ / التحريم .

٤ — النَّفَق : طريق مستور كالجحر في  
الأرض ينفذ إلى موضع آخر . والجمع أنْفَاق .

نَفَقًا : « فإن استطعت أن تبغى نَفَقًا  
(١) في الأرض أو سُلًّا في السماء فتأتيهم بآية »  
٣٥ / الأنعام .

ن ف ل

( الأنْفَالُ — نَافِلَةٌ )

١ — الأنفال مفردتها النَّفْل . والنَّفْل :  
الغنيمة يستولى عليها الجيش من العدو  
في الحرب والمادة في الأصل للزيادة . وقد

أخذ للفتية اسم منها ، إذ كانت زيادة على  
حماية البيضة وحفظ الحوزة وإعزاز الأمة  
وإعلاء كلمة الإسلام ، وهو ما يقصد أولا  
من الجهاد ، أو لأن الفتية زيادة خص الله  
بجلها هذه الأمة .

وفي الكتاب سورة الأنفال ، بُيِّنَ فيها  
كيف يقسم ما يفتنه المسلمون في القتال .

الْأَنْفَالُ : « يسألونك عن الأنفالِ قل  
الأنفالُ لله والرسول » ١ (مكرر) / الأنفال .

٢ — النَّافِلَةُ — وجمعها النوافِلُ — نَجَى  
لما يأتى :

أ — فَالنَّافِلَةُ الشيء الزائد من الخير والبر  
وما هو محمود .

ب — والنَّافِلَةُ : الدرجة من الكمال والخصلة  
من الفضل يتطوع بها المرء .

ج — والنَّافِلَةُ من العبادات : المستحب  
المندوب ومنه نوافل الصلوات .

د — والنَّافِلَةُ : ولد الولد لأنه زيادة على الولد

نَافِلَةٌ : « ومن الليل فتهجد به نافلة لك »  
٧٩ / الإسراء . فسرت النافلة بأنها زيادة

في الفرض أى أن التهجد كان للنبي صلى الله  
عليه وسلم زائداً في الفرض على أمته ،  
وقد صح أن هذا نسخ في حقه صلى الله عليه

وسلم ، وفسرت بالدرجة من الكمال أى أن  
النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم  
من ذنبه وما تأخر كان غنيا عن التهجد  
ولكن رُغِبَ إليه أن يزداد كمالاً وفضلاً  
بالتهجد وفسرت بالندوب وعلى هذا فقوله :

« لك » أى لك ولأمتك ، : « ووهبنا له إسحاق  
ويعقوب نافلةً وكلاً جعلنا صالحين » ٧٢ /  
الأنبياء ، فسرت النَّافِلَةُ بالزائد من الخير  
والعطية والمنحة ، وعلى هذا فالنافلة ترجع  
إلى إسحاق ويعقوب . وفسرت بولد الولد  
فهى راجعة إلى يعقوب .

ن ف ي

( يُنْفُوا )

نَفَى الرجلَ يَنْفِيهِ نَفْيًا : طرده وأبعده .  
ويقال من هذا : نفى السلطانُ المجرم إذا  
شرَّده وأبعده وجاء في الكتاب العزيز  
نَفَى الَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَساداً .  
ويُفسر فقهاء الحجاز نفيمهم بأن يطردوا من  
موضع إلى موضع لا يزال الطلب وراءهم ،  
ولا يقرون في مكان ، وقيل : يُبعدون من  
الأرض التي يريدون الإقامة بها . ويُفسر  
فقهاء العراق النفي بحبسهم وسجنهم ، وفي  
حبس المسجون إبعاده إذ يفارق بيته وأهله .  
وقد حيل بينه وبين الأرض التي أحدث فيها .

وينقبها . ويقال أيضاً : نَقَبَ عن الشيء :  
بحث عنه وقش وتقرّ .

نَقَّبُوا : « فَتَنَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ »  
(١) ٣٦ / ق ، أى ذهبوا في البلاد وتقلبوا فيها  
طلباً للهرب من الموت ، أو فتشوا في البلاد  
عن مهرب وملجأ يعصمهم من الهلاك .

### ن ق ذ

( أَتَقَذَّكُمْ - تُنْقِذُ - يُنْقِذُونَ -  
يَسْتُنْقِذُونَ ) .

١ - أَتَقَذَّكُمْ : أَتَقَذَّكُمْ مِنْ الْهَلَكَةِ أَوْ مِمَّا يَخَافُ :  
نجاه منه وسلّمه . وأصل ذلك أن يقال :  
تَقَذَّ مِنْ بَابِ فَرَحٍ - أى نجاه من شر وسلّم .  
فَأَتَقَذَّكُمْ أَي جَمَلَهُ يَنْقِذُ .

فَأَتَقَذَّكُمْ : « وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ »  
(١) فَأَتَقَذَّكُمْ مِنْهَا « ١٠٣ / آل عمران .

تُنْقِذُ : « أَفَنْ حَقِّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتِ  
(١) تُنْقِذُ مَنْ فِي النَّارِ » ١٩ / الزمر .

يُنْقِذُونَ : « لَا تَقْنِ عَنِّي شَفَاعَتَهُمْ شَيْئاً وَلَا  
(١) يُنْقِذُونَ » ٢٣ / يس .

يُنْقِذُونَ : « وَإِنْ نَشَأْ نُفْرِقَهُمْ فَلَا صَرِيخَ  
(١) لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنْقِذُونَ » ٤٣ / يس .

يُنْفُوا : « أَوْ تُقَطِّعْ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ  
(١) خِلَافٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ » ٣٣ / المائدة .

### ن ق ب

( نَقَبًا - نَقِيبًا - نَقَّبُوا )

١ - نَقَبَ الحائط والسدّ ونحوهما . يَنْقُبُهُ  
نَقْبًا : ثَقْبَهُ وَخَرَقَهُ وَفَتَحَ فِيهِ ثَمْرَةً .

نَقَّبَا : « فَاسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ  
(١) وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا » ٩٧ / الكهف .

٢ - نَقَبَ عَلَى الْقَوْمِ يَنْقُبُ نِقَابَةً : كَانَ  
رئيساً عليهم يتعرّف أحوالهم ، ويضمن أن  
يفعلوا ما يطلب منهم ويقال من هذا : نَقَبُ  
نِقَابَةً فَهُوَ نَقِيبٌ .

فالنقيب على القوم : المقدّم عليهم ، والمتحدث  
عنهم . وأصل هذا من النقب وهو الخرق .  
كَانَ النَّقِيبُ يَخْرِقُ الْمَسْتَوْرَ مِنْ أَمْرِ الْقَوْمِ  
وَيَتَعَرَّفُ دَخِيلَتَهُمْ . وَجَمَعَ النَّقِيبُ نَقَبَاءً .

نَقِيبًا : « وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
(١) وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا » ١٢ / المائدة .

٣ - نَقَبَ فِي الْأَرْضِ تَنْقِيبًا : جَالٍ فِيهَا  
وَطُوفَ بِهَا وَاضْطَرَبَ فِي أَرْجَائِهَا ذَهَابًا  
وَجَبِيئًا . وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ النَّقْبِ ، كَانَ  
الَّذِي يَطُوفُ فِي الْأَفَاقِ وَيَسِيرُ فِيهَا يَخْرِقُهَا

سميت بذلك إذ كانت النواة كأنما تقرت  
في هذا الموطن وثبتت من قولهم : نَقَرَ  
الخشب : ثَقَبَهُ بِالنَّقَارِ ، ويضرب النقيير  
مثلاً في القِلَّةِ ، وفي الشيء التافه لا يؤبه له .  
تقول : فلان لا يملك نقيراً أى ما يساوى  
نقيراً ، ويقال للبخيل : لا يبذل نقيراً ،  
وهؤلاء القوم ليسوا من الناس في نقير أو  
ليسوا منهم في شيء .

نَقِيرًا : « أم لهم نصب من الثلث فإذا  
(٢) لا يُؤتون الناس نقيراً » ٥٣ / النساء ،  
واللفظ في ١٢٤ / النساء أيضاً .

## ن ق ص

( تَنْقُصُ - تَنْقُصُوا - نَنْقُصُهَا -  
يَنْقُصُوكُمْ - يُنْقِصُ - انْقُصْ -  
نَقْصٌ - مَنْقُوصٌ )

نَقَصَهُ يَنْقُصُهُ نَقْصًا فهو منقوص بمعنى  
لما يأتى :

١ - فيقال : نَقَصَهُ : أذهب منه شيئاً  
واقطع منه جزءاً . تقول : نقصت الصحيفة ؛  
إذا أخذت منها جزءاً .

٢ - ويقال : نَقَصَهُ : أتى به غير تام ؛  
تقول : نقص الجدار إذا بناه غير واف  
كأمثاله .

٢ - استنفذ الشيء من المستولى عليه :  
خَلَّصَهُ مِنْهُ . تقول : استنفذت مالى من  
غاصبه .

يَسْتَنْقِذُوهُ : « وإن يسلبهم الذباب شيئاً  
(١) لا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ » ٧٣ / الحج .

## ن ق ر

( نُقِرَ - النَّاقُورُ - نَقِيرًا )

١ - نَقَرَ يَنْقُرُ نَقْرًا : وضع لسانه فوق  
الشيء مما يلي الحنك فصوّت . ويقال : نَقَرَ  
في البوق : نفخ فيه فأحدث صوتاً . وأصل  
ذلك أن النقر يقال لقرع الحجر ونحوه  
فيكون عنه صوت .

نُقِيرَ : « فإذا نُقِرَ في النَّاقُورِ فذلك يومئذٍ  
(١) يوم عسير » ٨ / المدثر .

٢ - النَّاقُورُ : آلة كالْبُوقِ ينفخ فيها  
فتصوت . وذكر الناقور في القرآن حيث  
يذكر الصور الذى ينفخ فيه الملك قبيل  
القيامة .

النَّاقُورُ : « فإذا نُقِرَ في النَّاقُورِ فذلك  
(١) يومئذٍ يوم عسير » ٨ / المدثر .

٣ - النُقِيرُ : النقطة التى فى وسط ظهر  
النواة كالثقبه فيها ، ومنها تنبت النخلة .

٣- ويقال: نَقَصَهُ حَقٌّ: لم يوفِّه إِيَّاهُ بل أعطاه أَقْلَ مما يجب له .

تَنَقَّصُ : « قد علمنا ما تَنَقَّصُ الأرض منهم (١) وعندنا كتاب حفيظ » ٤/ ق؛ أى تبليهم وتقطع من أبدانهم .

تَنَقَّصُوا : « ولا تَنَقَّصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ (١) إِنِّي أَرَأَيْكُمْ بِخَيْرِ » ٨٤/ هود . تنقص المكيال والميزان اقتطاع جزء من المكيال أو من صنجات الميزان ، أو جعل المكيال والميزان أَقْلَ مما يجب فيهما أو جعل المقدّر بهما أَقْلَ مما يجب .

نَنَقَّصُهَا : « أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ (٢) نَنَقُّصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا » ٤١/ الرعد ، واللفظ فى ٤٤/ الأنبياء . قيل فى تفسير هذا : إن الأرض أرض الشرك ونقصها من أطرافها : أن يُقْتَطَعَ بعضها مما يلي بلاد الإسلام فيضاف إلى هذه البلاد بما يفتح الله على المسلمين .

يَنَقُّصُوكُمْ : « إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (١) نَمْ لَمْ يَنَقُّصُوكُمْ شَيْئًا » ٤/ التوبة ؛ أى لم يوفكم حكمكم بأن تقصوا بعض شروط المعاهدة .

يُنْقُصُ : « وما يُعَمِّرُ من معمرٍ ولا يُنْقِصُ (١) من عُمرِهِ إِلَّا فى كتاب » ١١/ طاهر .

انْقُصَ : « قم الليل إِلَّا قليلاً نِصْفَهُ أَوْ انْقُصْ (١) مِنْهُ قَلِيلاً » ٣/ المزمل .

نَقَصَ : « وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِنَ الْخَوْفِ (٢) وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّرَاتِ » ١٥٥/ البقرة ، واللفظ فى ١٣٠/ الأعراف .

مَنْقُوصٌ : « وَإِنَّا لَمَوْفُونَ بِمَا نَعِدُهُمْ غَيْرَ (١) مَنْقُوصٍ » ١٠٩/ هود .

### ن ق ص

( نَقَضَتْ - تَنَقُّصُوا - يَنْقُضُونَ - نَقِضِهِمْ - أَنْقَضَ )

١ - نَقَضَ الشَّيْءُ يَنْقُضُهُ نَقْضًا يَأْتِي مَا يَجِبُ : أ - يقال : نَقَضَ الْغَزْلَ وَالْحَبْلَ وَنَحَوْهُمَا : فكهُ وحلّ فتله . وكذلك يقال : نَقَضَ الْبِنَاءَ إِذَا هَدَمَهُ وَتَقَضَّ عَقْدُهُ .

ب - ويقال : نَقَضَ الْعَهْدَ وَالْيَمِينَ وَالْمِيثَاقَ وَنَحَوْهُمَا : أبطله ولم يعمل بمقتضاه وهذا مجاز عن المعنى السابق . فنقض العهد كنقض الغزل والحبل والبناء ، فى كل إبطال لما عُقِدَ وأُثْبِتَ .

نَقَضَتْ : « ولا تكونوا كالتى نَقَضَتْ  
(١) غَزَلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا » ٩٢ / النحل.

تَنْقُضُوا : « ولا تَنْقُضُوا الْإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا »  
(١) ٩١ / النحل.

يَنْقُضُونَ : « الذين يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ  
(٤) بَعْدِ مِيثَاقِهِ » ٢٧ / البقرة ، واللفظ فى ٥٦ /  
الأنفال و ٢٠ / ٢٥ / الرعد .

نَقَضِهِمْ : « فَبِمَا نَقَضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا  
(٢) بِآيَاتِ اللَّهِ » ١٥٥ / النساء ، واللفظ فى ١٣ /  
المائدة .

٢ - أَتَقْضِ الْحِلَّ ظَهْرَ الدَّابَّةِ : تَقْلُ عَلَيْهَا  
فَسَمِعَ صَوْتَ مِنْ تَفَكُّكَ عِظَامَ الظَّهْرِ مِنْ  
الْإِعْيَاءِ . وَيُسَمَّى هَذَا الصَّوْتُ التَّقْيِضُ .  
وَيَقَالُ عَلَى التَّشْبِيهِ : أَصَابَ فُلَانًا مَّ أَتَقْضَى  
ظَهْرُهُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَبَرَحَ بِهِ .

أَنْقَضَ : « وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِى أَنْقَضَ  
(١) ظَهْرَكَ » ٣ / الشرح .

ن ق ع

(نَقَمًا)

النَّعَمُ : الْغَبَارُ السَّاطِعُ يَنُورُ فِي الْجَوِّ . وَيَجْمَعُ  
عَلَى نِقَاعٍ وَنُقُوعٍ . وَالنَّعَمُ أَيْضًا : الصَّبَاحُ .

نَقَمًا : « فَالْمُنِيرَاتِ صُبْحًا فَآخَرُنَ بِهِ نَقَمًا »  
(١) ٤ / الماديات ، فسر النعم بالتفسيرين .

ن ق م

(نَقَمُوا - تَنْقِمُ - تَنْقِمُونَ - انْتَقَمْنَا  
يَنْتَقِمُ - انْتِقَامٍ - مُنْتَقِمُونَ) .

١ - نَقَمَ الشَّيْءُ يَنْقِمُهُ نَقْمًا وَنُقُومًا :  
كَرِهَهُ أَشَدَّ الْكَرَاهَةِ وَسَخِطَهُ . وَيَقَالُ مِنْهُ  
نَقَمٌ مِنْ فُلَانٍ أَوْ عَلَى فُلَانٍ الشَّيْءُ : عَابَهُ  
عَلَيْهِ وَأَنْكَرَهُ . وَقَوْلُ : فُلَانٌ لَا يَنْقِمُ مِنْ  
فُلَانٍ إِلَّا أَنَّهُ يَحْسَنُ إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ يَكْرَهُهُ  
وَلَا يَبَاعِثُ عَلَى ذَلِكَ ، فَإِنَّ التَّمَسُّ لَلتَّلَكِّ  
سَبَبًا فَلَنْ يَجِدَ إِلَّا الْإِحْسَانَ ، وَهُوَ - بِلَا رَيْبٍ  
لَيْسَ سَبَبًا لِلْكَرَاهَةِ . وَقَوْلُ : لَا يَنْقِمُ مِنْ  
فُلَانٍ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ مَعْدِنِ الْفَضْلِ وَالْكَمَالِ .

نَقَمُوا : « وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ  
(٢) وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ » ٧٤ / التوبة ، واللفظ فى  
٨ / البروج .

تَنْقِمُ : « وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ  
(١) رَبِّنَا لَمَّا جَاءَنَا » ١٢٦ / الأعراف .

تَنْقِمُونَ : « قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ هَلْ  
(١) تَنْقِمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِاللَّهِ » ٥٩ / المائدة .  
٢ - اتَّقِمَ مِنْهُ : عَاقَبَهُ عَلَى ذَنْبٍ صَدَرَ مِنْهُ

٢ - المنكِب من الإنسان وغيره : مجمع  
المضد والكتف . والجمع مناكِب .

مَنَّاكِبُهَا : « هو الذي جعل لكم الأرض  
(١) ذلولا فامشوا في مَنَّاكِبِهَا » ١٥ / الملك ،  
مناكب الأرض فسرت بالجلال على التشبيه  
إذ هي ناتئة بارزة كمنالك البعير .  
وفسرت أيضا بجوانب الأرض على التشبيه  
أيضا ، فإن منكبى البعير جانباه .

ن ك ث

( نَكَثَ - نَكَّثُوا - يَنْكُثُ -  
يَنْكُثُونَ - أَنْكَاثًا ) .

١ - نَكَثَ المهد واليمين والبيعة ونحوها  
يَنْكُثُهُ نَكْثًا : أخلَّ به ولم يعمل بموجبه  
وأصل ذلك أن يقال : نَكَثَ النسيج إذا  
فكَّه وحلَّ غَزَلَه .

وجاء النكث في الكتاب متعلقا بالمهد  
وما جرى مجراه . وقد يحذف المنكوث  
اعتمادا على علمه من المقام .

نَكَثَ : « قَتَنَ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى  
(١) نفسه » ١٠ / الفتح ، أى فمن نكث البيعة .

نَكَّثُوا : « وَإِنْ نَكَّثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ  
(٢) هُدًى وَطَعْنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُوا أَتَمَّةَ الْكُفْرِ »  
١٢ / التوبة ، واللفظ في ١٣ / التوبة أيضا .

ويأتى الانتقام في الكتاب مضافا إلى الله  
سبحانه في قصة من أذنب من عباده .  
وبعض ذلك في الدنيا وبعضه في الآخرة .

انْتَقَمْنَا : « فانتقمنا منهم فأغرقناهم في  
(٥) البِيمُ » ١٣٦ / الأعراف ، واللفظ في ٧٩ /  
الحجر و ٤٧ / الروم و ٢٥ / الزخرف .

يَنْتَقِمُ : « وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ وَاللَّهُ  
(١) عَزِيزٌ ذُو انتقام » ٩٥ / المائدة .

انتِقَامٌ : « لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ  
(٤) ذُو انتِقَامٍ » ٤ / آل عمران ، واللفظ في ٩٥ /  
المائدة و ٤٧ / إبراهيم و ٣٧ / الزمر .

مُنْتَقِمُونَ : « إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ »  
(٣) ٢٢ / السجدة ، واللفظ في ٤١ / الزخرف .  
و ١٦ / الدخان .

ن ك ب

( لَنَا كَيْبُونَ - مَنَّا كَيْبُهَا )

١ - نَكَبَ عن الشيء يَنْكُبُ نَكْبًا  
وَنُكْبُوا : عدل عنه ومال . والوصف  
منه ناكِب .

لَنَا كَيْبُونَ : « وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ  
(١) عَنْ الصِّرَاطِ لَنَا كَيْبُونَ » ٧٤ / المؤمنون .

يَنْكُثُ : « فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى  
(١) نَفْسِهِ » ١٠ / الفتح .

يَنْكُثُونَ : « فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرُّجْزَ إِلَى  
(٢) أَجَلٍ مَّمْ بِالْفَوْه إِذَا مَّمْ يَنْكُثُونَ » ١٣٥ /  
الأعراف ؛ أى ينكثون ما عقده على  
أنفسهم إِذْ قَالُوا : « لئن كَشَفْتَ عَنَّا الرُّجْزَ  
لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ »  
« فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا مَّمْ  
يَنْكُثُونَ » ٥٠ / الزخرف .

أى ينكثون ما عاهدوا أنفسهم عليه فى  
قولهم فى الآية قبل : إِنَّا لَمُهْتَدُونَ .

٢ - الْأَنْكَاثُ وَاحِدُهَا النُّكْثُ .  
وَالنُّكْثُ : الْغَزْلُ يَحْلُ فَنَلَهُ فَيَعُودُ كَمَا  
كَانَ قَبْلَ الْغَزْلِ مَفْرُقَ الْأَجْزَاءِ وَكَذَلِكَ  
كُلُّ نَسِيجٍ فَكَ نَسْجُهُ وَنَقِضَ مَا أَبْرَمَ مِنْهُ  
فَهُوَ نِكْثٌ . وَكَانَتْ الْأَخْبِيَّةُ الْقَدِيمَةُ  
وَالْأَكْسِيَّةُ الْبَالِيَةُ يَفُكُّ نَسْجَهَا وَيَخْلُطُ ذَلِكَ  
بِصُوفٍ جَدِيدٍ وَتَقْرَلُ ثَانِيَةً . وَصُوفُهَا إِذْ  
يَفُكُّ نَسْجَهُ قَبْلَ إِعَادَةِ غَزْلِهِ يُسَمَّى نِكْثًا .  
وَيَجْمَعُ عَلَى أَنْكَاثٍ .

أَنْكَاثًا : « وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَقَّضُوا غَزْلَهُمَا  
(١) مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا » ٩٢ / النحل .

ن ك ح

(نَكَحَ - نَكَحْتُمْ - تَنْكِحُ -  
تَنْكِحُوا - تَنْكِحُوهُنَّ - يَنْكِحُ  
يَنْكِحْنَ - يَنْكِحُهَا - فَاَنْكِحُوا -  
فَاَنْكِحُوهُنَّ - أَنْكِحَكَ - تُنكِحُوا  
أُنْكِحُوا - يَسْتَنْكِحُهَا - النَّكَاحُ  
نِكَاحًا) .

١ - نَكَحَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يَنْكِحُهَا نِكَاحًا :  
تَزَوَّجَهَا بَعْدَ الزَّوَاجِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : نَكَحَتْ  
لِلْمَرْأَةِ الرَّجُلَ : تَزَوَّجَتْهُ .

ويقال : نَكَحَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ : وَطَّئَهَا  
وَجَامَعَهَا . وَتَكَادُ مَوَارِدُ النِّكَاحِ فِي الْكِتَابِ  
تَقْتَصِرُ عَلَى الْمَعْنَى الْأُولَى .

نَكَحَ : « وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ  
(١) النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ » ٢٢ / النساء .

نَكَحْتُمْ : « إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ  
(١) طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَمْسُوهُنَّ فَا لَكُمْ  
عَلَيْهِنَّ مِنْ عَدَّةٍ » ٤٩ / الأحزاب .

تَنْكِحُ : « فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ  
(١) حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ » ٢٣٠ / البقرة ؛  
أى حَتَّى تَتَزَوَّجَ بِالْمَعْدِ .

وَإِشْتِرَاطُ الْوَطْءِ مَا يُخَوِّذُ مِنَ السَّنَةِ . وَيُرَى



مُسَافِحَاتٍ « ٢٥ / النساء .

٢ - أَنْكِحْهُ ابْنَتَهُ أَوْ مِنْ لَهُ الْوَلَايَةُ عَلَيْهَا :  
زَوْجَهُ لِإِيَّاهَا . وَقَدْ يَحْذَرُ أَحَدُ الْمَفْعُولِينَ  
فَيَقَالُ : أَنْكِحْ ابْنَتَهُ أَوْ أَنْكِحْ فَلَانًا .

أَنْكِحَكَ : « قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَنْكِحَكَ  
(١) إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ » ٢٧ / القصص .

تَنْكِحُوا : « وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ  
(١) حَتَّى يُؤْمِنُوا » ٢٢١ / البقرة ؛ أَيْ لَا تَنْكِحُوا  
الْمُشْرِكِينَ بَنَاتِكُمْ .

أَنْكِحُوا : « وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ  
(١) وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ » ٣٢ / النور .  
٣ - اسْتَنْكِحِ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا .

يَسْتَنْكِحُهَا : « وَامْرَأَةٌ مُؤْمِنَةٌ إِنْ وَهَبَتْ  
(١) نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا  
خَالِصَةً لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ » ٥٠ / الأحزاب  
٤ - النكاح : الزواج . ويقال : بلغ  
المراهق النكاح إذا بلغ حدَّ الزواج وصلح  
له بالاحتلام أو بأن يبلغ السنَّ التي تؤهله  
للزواج . ويقال : فلان لا يجد نكاحاً أياً  
ليس عنده مؤن الزواج ونفقاته .

النَّكَاحُ : « وَلَا تَعْرِمُوا عُقْدَةَ النَّكَاحِ  
(٢) حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ » ٢٣٥ / البقرة ،  
وَالْفِظُ فِي ٢٣٧ / البقرة أَيْضاً وَ ٦ / النساء .

بَعْضُهُمْ أَنَّ الْمُرَادَ بِالنَّكَاحِ هُنَا الْوَطءُ ،  
وَالْعَقْدُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِ : « زَوْجًا » وَهَذِهِ  
الآيَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي فِيهَا احْتِمَالٌ مَعْنَى الْجَمَاعِ .

تَنْكِحُوا : « وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى  
(٢) يُؤْمِنَ » ٢٢١ / البقرة ، وَالْفِظُ فِي ٢٢ /  
النساء وَ ٥٣ / الْأَحْزَابِ .

تَنْكِحُوهُنَّ : « فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي  
(٢) لَا تَوْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ  
تَنْكِحُوهُنَّ » ١٢٧ / النساء ، وَالْفِظُ فِي  
١٠ / الْمُتَحَنَّةِ .

يَنْكِحُ : « وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ  
(٢) يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ » ٢٥ / النساء ، وَالْفِظُ فِي ٣ / النور .

يَنْكِحَنَّ : « فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحَنَّ  
(١) أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ »  
٢٣٢ / البقرة .

يَنْكِحُهَا : « وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ  
(١) أَوْ مُشْرِكٌ » ٣ / النور .

فَانكِحُوا : « فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنْ  
(١) النِّسَاءِ مِنْ ثَلَاثٍ وَرَبَاعٍ » ٣ / النساء .

فَانكِحُوهُنَّ : « فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِيهِنَّ  
(١) وَأَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ

نِكَاحًا : « وَلَيْسَتَمْتَعِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ  
(٢) نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ »  
٣٣ / النور ، واللفظ في ٦٠ / النور أيضا .

ن ك د

( نَكِدًا )

نَكِدَ يَنْكُدُ نَكْدًا فَهُوَ نَكِيدٌ : « قُلْ  
وَعَسَىٰ وَكَانَ لَا خَيْرَ فِيهِ .

نَكِيدًا : « وَالَّذِي خَبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِيدًا »  
(١) ٥٨ / الأعراف ؛ أى لا يخرج نباته .

ن ك ر

( نَكِرَئِمٌ - نَكْرًا - نَكْرٌ -  
أَنْكَرَ - نَكَّرُوا - تُنَكِّرُونَ -  
يُنَكِّرُ - يُنَكِّرُونَهَا - نَكِيرٌ -  
نَكِيرٌ - مُنَكِّرُونَ - مُنَكِّرَةٌ -  
مُنَكَّرُونَ - الْمُنَكَّر - مُنَكَّرًا ) .

١ - نَكِيرُهُ : استوحش منه وففر .  
وأصل ذلك أن يقال : نَكِيرُهُ : جهله ،  
ومن جهل شيئاً استوحش منه في العادة .

نَكِرَهُمْ : « فَلَمَّا رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ  
(١) نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » ٧٠ / هود .  
٢ - نَكْرُ الشَّيْءِ يَنْكُرُ نَكَارَةً فَهُوَ

نُكْرٌ وَنُكْرٌ : اِشْتَدَّ وَصُغِبَ وَاسْتَوْحِشَتْ  
مِنْهُ النَّفُوسُ وَنُكْرٌ أَيْضًا : قَبِيحٌ وَكَرِهَتْهُ  
النَّفُوسُ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ أَنْكَرُ .

نُكْرًا : « قَالَ أَقْنَلْتُ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ  
(٢) لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نُكْرًا » ٧٤ / الكهف .

« قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ  
إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا » ٨٧ / الكهف  
نُكْرًا : شَدِيدًا صَعْبًا اسْتَوْحِشَتْ مِنْهُ النَّفُوسُ ،  
واللفظ في ٨ / الطلاق .

نُكْرٌ : « قَتُلُوا عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ  
(١) شَيْءٍ نُكْرٍ » ٦ / القمر ؛ أى شديد صعب .

أَنْكَرَ : « وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ  
(١) الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ » ١٩ / لقمان ، أى  
أقبح الأصوات .

٣ - نَكَّرَ الشَّيْءُ تَنْكِيرًا : غَيَّرَ شَكْلَهُ  
وَهَيْئَتَهُ وَبَدَّلَ مَعَالِهِ فَجَعَلَهُ لَا يَعْرِفُ .

نَكَّرُوا : « قَالَ نَكَّرُوا لَهَا عَرْشَهَا » ٤١ /  
(١) النمل .

٤ - أَنْكَرَهُ لِنَكَارًا فَهُوَ مِنْكَرٌ يَجْهَرُ  
لَمَّا بَآئِي :

١ - يُقَالُ : أَنْكَرَهُ : جَعَلَهُ إِذْ وَجَدَهُ عَلَىٰ  
غَيْرِ مَا عَهْدَهُ يَقُولُ : لَقِيتُ مُحَمَّدًا فَأَنْكَرْتُهُ  
لَطُولَ الْمَهْدِ بِهِ .

نَكِيرٍ : « فَأَمَلَيْتُ لِلْكَافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ  
(٤) فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ » ٤٤ / الحج .

« وَمَا بَلَغُوا مِثْرًا مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا  
رَسُولِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ » ٤٥ / سبأ .  
النكير تغيير القبيح بعقوبة فاعله ، واللفظ  
في ٢٦ / قاطر و ١٨ / الملك .

مُنْكَرُونَ : « وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ  
(٢) فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ » ٥٨ / يوسف ؛  
أى جاهلون به .

« وَهَذَا ذِكْرُ مُبَارَكٍ أَنْزَلْنَاهُ أَفَأَنْتُمْ لَهُ  
مُنْكَرُونَ » ٥٠ / الأنبياء ؛ أى جاحدون ،  
واللفظ في ٦٩ / المؤمنون .

مُنْكَرَةٌ : « فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ قُلُوبُهُمْ  
(١) مُنْكَرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ » ٢٢ / النحل ؛  
أى جاحدة للوحدانية .

مُنْكَرُونَ : « فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطَ الْمُرْسَلُونَ قَالَ  
(٢) إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ » ٦٢ / الحجر ، واللفظ  
في ٢٥ / الذَّارِيَاتِ ؛ أى مجهولون  
أو تستوحش منهم النفوس وتنفّر .

هـ - الْمُنْكَرُ فِي الْأَصْلِ وَصِفٌ مِنْ أَنْكَرَ  
الشَّيْءُ : استوحش منه واستقبّحه ونفر منه .  
وصار يطلق اسماً بإزاء المعروف فيراد به  
ما تستقبّحه العقول السليمة ويرد الشرع

ب - ويقال : أَنْكَرَ الْحَقُّ : جحدته ولم  
يُقرّر به . وجاء منه النكير بمعنى الجحد  
للحق . وهو اسم مصدر .

ج - ويقال : أَنْكَرَ الْعَدُوُّ : نفر منه  
واستوحش .

د - ويقال : أَنْكَرَ الْحَرَمُ وَالْقَبِيحُ :  
كرهه ولم يقرّ صاحبه عليه وغيره . وجاء  
منه النكير بمعنى تغيير القبيح ومؤاخذه  
فاعله ، وهو اسم مصدر .

واسم الفاعل من كل هذا منكر واسم  
المفعول مُنْكَرٌ .

تُنْكَرُونَ : « وَبَرِّكُمْ آيَاتِهِ فَآيَ آيَاتِ اللَّهِ  
(١) تُنْكَرُونَ » ٨١ / غافر ؛ أى تعجبون  
أو تعجبون .

يُنْكَرُ : « وَمَنْ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكَرُ بَعْضُهُ »  
(١) ٣٦ / الرعد ؛ أى يجهّد .

يُنْكَرُونَهَا : « يَعْرِفُونَ لَعْنَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا  
(١) وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ » ٨٣ / النحل ، أى  
يجهّدونها .

نَكِيرٌ : « مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ  
(١) مِنْ نَكِيرٍ » ٤٧ / الشورى ، النكير  
الجحد أى لا يستطيعون إنكار ما اقترفوا  
من الآثام إذ تشهد عليهم ألسنتهم وجوارحهم .

باستقباحه . وأكثر ما يرد مقرونا بالمعروف ،  
وقد ينفرد عنه .

ويأتى المنكر مصدراً ميبياً بمعنى الإنكار  
لشئ والكراهة له .

المُنْكَرُ : « ولتكن منكم أمةٌ يدعون إلى الخير  
(١٥) ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر »  
١٠٤ / آل عمران ، أى الإنكار والكراهة ،  
واللفظ فى ١١٠ / ١١٤ / آل عمران أيضاً  
و ٧٩ / اللائدة و ١٥٧ / الأعراف و ٦٧ /  
٧١ / ١١٢ / التوبة و ٩٠ / النحل و ٤١ /  
٧٢ / الحج و ٢١ / النور و ٢٩ / ٤٥ /  
المنكوب و ١٧ / لقمان .

مُنْكَرًا : « وإنهم ليقولون مُنْكَرًا مِنْ  
(١) القول وزورا » ٢ / المجادلة . المنكر مقابل  
للمعروف .

ن ك س

( نَكِسُوا - نَاكِسُوا - نَكْسُهُ )

١ - نَكْسَهُ يَنْكُسُهُ نَكْسًا : قلبه  
وجعل أعلاه أسفله . ويقال من هذا :  
نَكَسَ رأسه ، ونكس على رأسه إذا  
طأطأ رأسه ذلاً وانكساراً . ويقال أيضاً :  
نَكَسَ على رأسه إذا عاد إلى الضلال بعد

الرشاد وهو على التشبيه كأنما قلب على  
رأسه .

نَكِسُوا : « ثم نَكِسُوا على رؤوسهم لقد  
(١) علمت ما هؤلاء ينطقون » ٦٥ / الأنبياء ؛  
أى عادوا إلى الضلال بعد أن استقاموا  
حين رجعوا إلى أنفسهم ، فأخذوا فى  
المجادلة بالباطل والمكابرة .

نَاكِسُوا : « ولو ترى إذ المجرمون نَاكِسُوا  
(١) رؤوسهم عند ربهم » ١٢ / السجدة ؛ أى  
مطأطئون رؤوسهم ذلاً .

٢ - نَكْسَهُ تَنَكَّسَا : قلبه وجعل أعلاه  
أسفله . ويقال من هذا نَكَسَ الله الهريم :  
أعاده بعد الكمال إلى ما كان عليه من  
نقص ، وذلك أنه يتناقص حتى يرجع إلى  
حال شبيه بحال الصبي فى ضعف جسده  
وقلة عقله .

تُنَكَّسُهُ : « ومن نَعَرَهُ تَنَكَّسَهُ فى الخلق  
(١) أفلا يعقلون » ٦٨ / يس .

ن ك ص

( نَكَّصَ - تَنَكَّصُونَ )

نَكَّصَ يَنْكُصُ وَيَنْكِصُ تَنْكُصًا

يَسْتَنكِفُ : « لن يستنكِف المسيح أن<sup>(٢)</sup> يكون عبد الله » ١٧٢ (مكرر) / النساء .

ن ك ل

( تَنكِيلًا — نَكَالَ — نَكَالًا — أَنْكَالًا ) .

١ — نَكَّلَ بالجزم تنكيلا : عاقبه على جُرمه عقوبة تردع غيره عن ارتكاب مثل ذلك الجُرم ، وتكون عبرة بمنتهى بها . وأصل ذلك من النكول عن الشيء وهو الامتناع عنه والجبن ، إذ كانت العقوبة تحيى عن الإقدام على مثل الفعل المماقَب عليه .

تَنكِيلًا : « والله أشدَّ بأسًا وأشدَّ تَنكِيلًا »<sup>(١)</sup> / ٨٤ النساء .

٢ — النَّكَالُ يَأْتِي في معنى التنكيل كالسلام في معنى التسليم . ويأتي في معنى العقوبة على الجُرم الزاجرة عن الإقدام على مثله فتكون عبرة بمنتهى بها .

نَكَالَ : « فأخذه الله نَكَالَ الآخرة والأولى »<sup>(١)</sup> / ٢٥ النازعات . نكال مؤكد لما قبله ، فإن أخذ الله له في معنى التنكيل .

وَنُكُوصًا : أُخْجِمَ . ويقال : نكص على عقبه إذا رجع إلى خلفه وعاد إلى الوراء ، ويقال ذلك إذا رجع القهقرى وقرء . ويقال أيضا لمن كان في سبيل خير ثم رجع عنه : نكص على عقبه .

نَكَّصَ : « فلما تراءت الفتنان نَكَّصَ على عَقْبَيْهِ وقال إني برئ منكم » ٤٨ / الأنفال ؛<sup>(١)</sup> أى رجع القهقرى ، والمراد أنه بطل كيده واثنى عما هم به .

تَنَكِّصُونَ : « فكنتم على أعقابكم تَنَكِّصُونَ »<sup>(١)</sup> / ٦٦ / المؤمنون ، أى ترجعون عن الحق والتدبر في الآيات .

ن ك ف

( اسْتَنَكَفُوا — يَسْتَنكِفُ )

استنكف من الشيء وعن الشيء : امتنع منه وأعرض أنفة واستكبرا . وهو من قولم : نكفتُ الدمع إذا نحيته عن خدك كيلا يظهر أثره عليك ، فكأن المستنكف ينحى عنه ما يأف منه .

استَنَكَفُوا : « وأما الذين استَنَكَفُوا »<sup>(١)</sup> / ١٧٣ النساء .

النَّمْل : « حتى إذا أتوا على واد النَّمْل  
(٢) قالت نَمْلَةٌ يأبها النَّمْل ادخلوا مساكنكم »  
١٨ (مكرر) / النمل .

نَمْلَةٌ : « حتى إذا أتوا على وادى النَّمْل  
(١) قالت نَمْلَةٌ » ١٨ / النمل .

٢ - الأنامل جمع الأَمْلَة بتثنية الهزمة  
والميم، وذلك تسع لغات . والأَمْلَة : المفصل  
الذى فيه الظفر . ويعبر بعضهم عنها برأس  
الإصبع .

الأنامل : « وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل  
(١) من الغيظ » ١١٩ / آل عمران .

ن م م

( نَمِيم )

نَمَّ بفلان وعلى فلان يَنُمُّ وينمُّ نَمًّا ونَمِيمَةً  
ونَمِيمًا : قتل عنه إلى غيره ما يسوء  
ويوغر صدره عليه ويفسد الود بينهما ويوقع  
الوحشة بينهما . وأصل النَمِيمَة الصوت الخفى  
من حركة شيء أو وطء قدم ، والساعى  
بالفتنة والوشاية يفعل ذلك فى غالب أمره  
فى خفية . ويطلق النَمِيم على الحديث الذى  
فيه الرشاية والإفساد . ويقال : فلان يمشى

نَكَالًا : « فجعلناها نَكَالًا لما بين يديها  
(٢) وما خلفها وموعظةً للمتقين » ٦٦ / البقرة  
« فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نَكَالًا  
مِنَ اللَّهِ » ٣٨ / المائدة . النكال هنا :  
المعقوبة .

٣ - الأنكال جمع النُكُل . والنُكُل  
التيد الشديد من أى شيء كان .

أَنكَالًا : « إن لدينا أنكَالًا وجعياً » ١٢ /  
(١) الزمل .

ن م ر ق

( نَمَارِق )

النمارق جمع النَمْرِقَة — بضم النون والراء  
— والنَمْرِقَة — بكسرهما — وهى الوسادة  
الصغيرة يُستند إليها أو يُتَكأ عليها .

نَمَارِق : « وأكواب موضوعة ونَمَارِق  
(١) مصفوفة » ١٥ / العاشية .

ن م ل

( النَّمْل — نَمْلَةٌ — الأنامل )

١ — النَمْلَة : حشرة خفيفة تتخذ مَسْكَنها  
تحت الأرض ، وتعيش فى جماعة من أفراد  
نوعها دائمة متعاونة . والجمع نَمْل ونِمَال .

بالنيم ويسى بالنيم إذا كان من شأنه نقل الحديث على وجه الإفساد .

بنيم : « ولا نطع كل حلاف ممين هزاز »  
(١) مَثَاءُ بَنِيم « ١١ / القلم

ن ه ج

( مِنْهَاجًا )

المنهاج : الطريق الواضح البين ، مأخوذ من نهج الأمر : وَضَح ، فكأنه في الأصل صيغة مبالغة أو اسم آلة إذ به نهج الأمر ويوضح ، والمنهاج في الدين الطريق البين لا لبس فيه ، ولا إيهام ويستمر عليه الناس ويسرون .

مِنْهَاجًا : « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجًا »  
(١) ٤٨ / المائدة .

ن ه ر

( نَهَرٌ - نَهْرُهُمَا - نَهْرٌ - نَهْرًا -  
الأنهار - أنهارًا - النهار - نهارًا ) .

١ - نَهْرٌ يَنْهَرُ نَهْرًا : زجره في غلظة واستقبله بما يكره ويسوءه .

تَنْهَرُ : « فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل »  
(١) فلا تَنْهَرُ « ١٠ / الضحى .

تَنْهَرُهُمَا : « فلا تَقُلْ لَهَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرُهَا »  
(١) وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا « ٢٣ / الإسراء .

٢ - النَّهْرُ وَالنَّهْرُ : الأخدود الواسع للمستطيل في الأرض يجري فيه الماء . وهو أيضا : الماء الجاري فيه ، وهما مقترنان فأحدهما يذكر بالآخر .

وقد يقال لما يجري في الأخدود من غير الماء نَهْرٌ على التشبيه بنهر الماء فيقال : نهر من لبن ونهر من خر وهذا لا يكون إلا حيث يقيد النهر كما رأيت . فأما عند الإطلاق فهو الماء .

وجمع النَّهْرُ أَنْهَارٌ كسبب وأسباب . وجمع النَّهْرُ أَنْهَرٌ ككَلْبٌ وَأَكْلَبٌ .

نَهْرٌ : « فلما فصل طالوت بالجنود قال إن الله مبتليكم بنهر » ٢٤٩ / البقرة .  
(٢)

« إن المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر » ٥٤ / القمر .  
المراد بالنهر الأنهار فهو من وضع الواحد موضع الجمع .

نَهْرًا : « وفجرنا خلالها نهرًا » ٣٣ / الكهف .  
(١)

الأنهار : « وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات »  
(١٧) أَنْ لَّهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ،

٤ - النهار : الوقت الذي ينتشر فيه الضوء . وهو عند العرب وفي عرف الناس من طلوع الشمس إلى غروبها . وفي عرف الشرع ما بين طلوع الفجر وغروب الشمس . وورد النهار في القرآن الكريم في أغلب موارد مقابلاً لليل . وورد مرة مقابلاً لليل ، وورد أيضاً مفرداً كآية ٧٢ / آل عمران .

النَّهَارُ : « إنَّ في خلق السموات والأرض (٥٤) واختلاف الليل والنَّهار » ١٦٤ / البقرة ، واللفظ في ٢٧٤ / البقرة أيضاً و ٢٧ / (مكرر) / ٧٢ / ١٩٠ / آل عمران و ١٣ / ٦٠ / الأنعام و ٥٤ / الأعراف و ٦ / ٤٥ / ٦٧ / يونس و ١١٤ / هود و ٣ / ١٠ / الرعد و ٣٣ / إبراهيم و ١٢ / النحل و ١٢ / (مكرر) / الإسراء و ١٣٠ / طه و ٢٠ / ٣٣ / ٤٢ / الأنبياء و ٦١ / (مكرر) / الحج و ٨٠ / المؤمنون و ٤٤ / النور و ٤٧ / ٦٢ / الفرقان و ٨٦ / النمل و ٧٢ / ٧٣ / القصص و ٢٣ / الروم و ٢٩ / (مكرر) / لقمان و ٣٣ / سبا و ١٣ / (مكرر) / فاطر و ٣٧ / ٤٠ / يس و ٥ / (مكرر) / الزمر و ٦١ / غافر و ٣٧ / ٣٨ / فصلت و ٥ / الجاثية و ٣٥ / الأحقاف و ٦ / (مكرر) / الحديد

٢٥ / البقرة ، واللفظ في ٧٤ / ٢٦٦ / البقرة أيضاً و ١٥ / ١٣٦ / ١٩٥ / ١٩٨ / آل عمران و ١٣ / ٥٧ / ١٢٢ / النساء و ١٢ / ٨٥ / ١١٩ / المائدة و ٦ / الأنعام و ٤٣ / الأعراف و ٧٢ / ٨٩ / ١٠٠ / التوبة و ٩ / يونس و ٣٥ / الرعد و ٢٣ / ٣٢ / إبراهيم و ٣١ / النحل و ٩١ / الإسراء و ٣١ / الكهف و ٧٦ / طه و ١٤ / ٢٣ / الحج و ١٠ / الفرقان و ٥٨ / العنكبوت و ٢٠ / الزمر و ٥١ / الزخرف و ١٢ / ١٥ / (مكرر مرتين) / محمد و ٥ / ١٧ / الفتح و ١٢ / الحديد و ٢٢ / المجادلة و ١٢ / الصف و ٩ / التغابن و ١١ / الطلاق و ٨ / التحريم و ١١ / البروج و ٨ / البيئ.

أنهاراً : « وهو الذي مدَّ الأرض وجعل فيها روافي وأنهاراً » ٣ / الرعد ، واللفظ في ١٥ / النحل و ٦١ / النمل و ١٢ / نوح .  
٣ - النَّهْرُ : النَّهْرُ . وقد تقدَّم هذا .  
والتَّهَرُّ : السَّعة . والتَّهَرُّ الضَّياء .

وقد فسر بهذا التفسيرين أيضاً ( نَهَر ) في آية القمر السابقة : « إنَّ المتقين في جنات ونهر » ؛ أي في سعة من الرزق والمقام والمكان ، أو في ضياء ، وذلك أن الجنة ضياء لا ظلمة فيها .



و ٧/٢٠ / المزمل و ١١ / النبأ و ٣ / الشمس  
و ٢ / الليل .

نَهَارًا : « أُنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا  
(٢) حَصِيدًا » ٢٤ / يونس ، وَاللَّفْظُ فِي ٥٠ /  
يونس أَيْضًا وَ ٥ / نوح .

## ن ه ي

( نَهَى - نَهَاكُمْ - نَهَاكُمْ - نَهَا -  
أَنَّهُمْ - أَتَنَاهَا - تَنَهَى - أَتَنَاهَا -  
تَنَهَوْنَ - تَنَهَكَ - يَنْهَى - يَنْهَكُمْ -  
يَنْهَاهُمْ - يَنْهَوْنَ - وَأَنَّهُ - نَهَا -  
نَهَيْتُ - تَنَهَوْنَ - النَّاهُونَ - فَاتَنَهَى -  
اِنتَهَوْا - تَنْتَهَى - تَنْتَهُوْا - يَنْتَهَى -  
يَنْتَهُوْا - يَنْتَهُوْنَ - اِنتَهَوْا -  
مُنْتَهُوْنَ - مُنْتَهَاهَا - الْمُنتَهَى -  
يَنْفَاهُونَ - التَّهَى ) ..

١ - نَهَا عَنْ الشَّيْءِ ، يَنْهَاهُ نَهْيًا ، فَهُوَ نَاهٍ  
وَمِنْ نَاهُونَ : زَجَرَهُ عَنْهُ بِالْقَوْلِ أَوْ الْفِعْلِ  
وَقَدْ يَجْذِفُ الْمَفْعُولَ لِلْعَمَلِ بِهِ . وَوَرَدَ فِي  
الْكِتَابِ أَنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ أَيْ تَقُومُ مَقَامَ النَّاهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ . فَيَكُونُ بِهَا الْإِنْكَافُ عَنْهُمَا .

نَهَى : « وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى  
(١) النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى » ٤٠ / النازعات .

نَهَاكُمْ : « وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ  
(١) وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا » ٧ / الحشر .

نَهَاكُمَا : « وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ  
(١) الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَينَ » ٢٠ /  
الأعراف .

نَهَوْا : « أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا  
(١) بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ » ٤١ / الحج .

أَنَّهُكُمْ : « وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى  
(١) مَا أَنْتُمْكُمْ عَنْهُ » ٨٨ / هود .

أَنَّهُكُمَا : « وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا عَنْ  
(١) تِلْكَ الشَّجَرَةِ » ٢٢ / الأعراف .

تَنَهَى : « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ  
(١) وَالْمُنْكَرِ » ٤٥ / العنكبوت .

أَتَنَاهَا : « أَتَنَاهَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا »  
(١) ٦٢ / هود .

تَنَهَوْنَ : « تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ  
(١) الْمُنْكَرِ » ١١٠ / آل عمران .

نَنَهَكَ : « قَالُوا أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعَالَمِينَ »  
(١) ٧٠ / الحجر .

يَنْهَى : « وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ <sup>(٢)</sup> وَالْبَغْيِ » ٩٠ / النحل ، واللفظ في ٩ / الملق .

يَنْهَاهُمْ : « لَا يَنْهَاهُمْ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَجْبَارُ <sup>(٢)</sup> عَنِ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ » ٦٣ / المائدة ، واللفظ في ٩ / المتنحة أيضا .

يَنْهَوْنَ : « وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ » ١٠٤ / آل عمران ، واللفظ في ١٥٧ / الأعراف .

يَنْهَوْنَ : « وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ » ١٠٤ / آل عمران ، واللفظ في ١١٤ / آل عمران أيضا و ٢٦ / الأنعام و ١٦٥ / الأعراف و ٦٧ / التوبة و ١١٦ / هود .

وَأَنَّهُ : « يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَوُا عَنِ الْمُنْكَرِ » ١٧ / لقمان .

نُهُوا : « وَأَخْذِمِ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ <sup>(٥)</sup> وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ » ١٦١ / النساء ، واللفظ في ٢٨ / الأنعام و ١٦٦ / الأعراف و ٨ (مكرر) / المجادلة .

نُهِيتُ : « قُلْ إِنِّي نُهَيْتُ أَنْ أُعْبِدَ الَّذِينَ <sup>(٢)</sup> تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ » ٥٦ / الأنعام ، واللفظ في ٦٦ / غافر .

تَنْهَوْنَ : « إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبِيرَ مَا تُنْهَوْنَ <sup>(١)</sup> عَنْهُ تُكْفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ » ٣١ / النساء .

النَّاهُونَ : « الْآمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ <sup>(١)</sup> عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ » ١١٢ / التوبة .

٢ - انتهى عن الشيء : انزجر عنه وانكف . تقول : نهيت عن القبيح فأنهت . وتقول : انتهى الشيء : بلغ غايته ، ووقف عند حد لا يتعداه . وجاء من هذا المعنى : المنتهى مصدراً ميباً بمعنى الانتهاء ، أو اسم مكان بمعنى مكان الانتهاء .

فَانْتَهَى : « فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى <sup>(١)</sup> فَلَهُ مَا سَلَفَ » ٢٧٥ / البقرة .

انْتَهَوْا : « فَإِنْ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ <sup>(٢)</sup> » ١٩٢ / البقرة ، واللفظ في ١٩٣ / البقرة أيضا و ٣٩ / الأنفال .

تَنْتَهَ : « أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ <sup>(٢)</sup> لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُنْكَ » ٤٦ / مريم ، واللفظ في ١١٦ / الشعراء .

تَنْتَهُوا : « إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ <sup>(٢)</sup> وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ » ١٩ / الأنفال ، واللفظ في ١٨ / يس .

يَنْتَهَى : « لئن لم يَنْتَهَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي  
(٢) قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ  
بِهِمْ » ٦٠ / الأحزاب ، واللفظ في ١٥ /  
الملق .

يَنْتَهُوا : « وإن لم يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ  
(٢) الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ » ٧٣ /  
المائدة ، واللفظ في ٣٨ / الأنفال .

يَنْتَهُونَ : « فَقاتِلُوا أُمِّيَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ  
(١) لَا أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهِمْ يَنْتَهُونَ » ١٢ / التوبة .

انْتَهُوا : « وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةَ انْتَهُوا خَيْرًا  
(٢) لَّكُمْ إِنَّا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ » ١٧١ / النساء ،  
واللفظ في ٧ / الحشر .

مُنْتَهَاهَا : « فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا إِلَى رَبِّكَ  
(١) مُنْتَهَاهَا » ٤٤ / النازعات ؛ أى انتهاء علمها .

٣ - تَنَاهَى الْقَوْمُ نَهَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا .  
ويقال : تَنَاهَى الرَّجُلُ عَنِ الْقَبِيحِ أَيْ انْتَهَى  
عَنْهُ وَانْكَفَى .

يَتَنَاهَوْنَ : « كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُسْكَرِ  
(١) فُلُوْهُ » ٧٩ / المائدة .

الْمُنْتَهَى : « وَلَقَدْ رَأَى نَزْلَةَ أُخْرَى عِنْدَ  
(١) سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى » ١٤ / النجم .

مصدر بمعنى الانتهاء . وَأُضِيفَتِ السِّدْرَةُ

إِلَى الْإِنْتِهَاءِ لِأَنَّهُ عِنْدَهَا يَنْتَهَى عِلْمُ الْخَلَائِقِ  
أَوْ تَنْتَهَى أَعْمَالُهُمْ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ  
مَكَانٍ بِمَعْنَى مَكَانِ الْإِنْتِهَاءِ ، « وَأَنَّ إِلَى  
رَبِّكَ الْمُنْتَهَى » ٤٢ / النجم ؛ أَيْ انْتِهَاءُ  
الْخَلَائِقِ وَرَجُوعُهُمْ .

٤ - النُّهْيُ جَمْعُ نَهْيَةٍ وَهُوَ الْعَقْلُ . وَقَدْ سَمِيَ  
الْعَقْلُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْهَى عَنِ الْقَبِيحِ .

النُّهْيُ : « كُلُوا وَارْعَوْا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ فِي  
(٢) ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِأُولَى النُّهْيِ » ٥٤ / طه ،  
واللفظ في ١٢٨ / طه أيضا .

ن و أ

( لَتَنُوْهُ )

نَاهَ الرَّجُلُ بِالْحُلِّ يَنْوُهُ نَوًى : نَهَضَ بِهِ فِي  
جَهْدٍ وَشَقَّةٍ . وَيُقَالُ : نَاهَ الْحُلَّ بِالرَّجُلِ :  
أَثْقَلَهُ وَجْهَهُ . وَهَذَا عَلَى الْقَلْبِ كَمَا يُقَالُ :  
أَدْخَلْتُ الْقُلْفُسُوتَ فِي رَأْسِي ، أَوْ مَعْنَى ( نَاهَ  
الْحُلَّ بِالرَّجُلِ ) : أَنَّ الْحُلَّ جَمْعُ الرَّجُلِ يَنْوُهُ  
كَأَيُّهَا يُقَالُ : ذَهَبَ الْعَدُوُّ بِالْمَالِ أَيْ جَمَعَ الْعَدُوُّ  
الْمَالَ يَذْهَبُ .

لَتَنُوْهُ : « وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ  
(١) مَفَاتِحَهُ لَتَنُوْهُ بِالْمُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ »  
٧٦ / القصص :

ن و ب

(أَنَابَ - أَنَابُوا - أَتَبْنَا - أُنِيبُ -  
يُنِيبُ - أُنِيبُوا - مُنِيب - مُنِيبًا -  
مُنِيبِينَ ) .

أَنَابَ إِلَى اللَّهِ إِثَابَةً فَهُوَ مُنِيبٌ : رَجَعَ إِلَيْهِ .  
وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنَ التَّوْبَةِ ، كَانَ الْعَبْدُ بِرَجُوعِهِ  
إِلَى اللَّهِ سَبْحَانَهُ دَخَلَ فِي نُوبَةِ الْخَيْرِ وَالْحَقِّ .  
وَرَجُوعُ الْعَاصِي إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْبَةِ وَالتَّنَصُّلِ  
مِنَ الذَّنْبِ . وَرَجُوعٌ غَيْرُهُ إِلَى سَبْحَانِهِ  
بِأَنَّهُ يَتِمَدُّ عَلَيْهِ فِيمَا يَنْزِلُ بِهِ . وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مُنِيبًا يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ فِي  
أُمُورِهِ كُلِّهَا .

أَنَابَ : « قُلْ إِنْ اللَّهُ يُضِلْ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِ  
(٤) إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ » ٢٧ / الرعد ، وَالْفِظُ فِي  
١٥ / لقمان و ٢٤ / ٣٤ ص .

أَنَابُوا : « وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ  
(١) يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَى »  
١٧ / الزمر .

أَتَبْنَا : « رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا  
(١) وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » ٤ / الممتحنة .

أُنِيبُ : « وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ  
(٢) وَإِلَيْهِ أُنِيبُ » ٨٨ / هود ، وَالْفِظُ فِي ١٠ /  
الشورى .

يُنِيبُ : « وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا  
(٢) وَمَا يَنْدَكُرُ إِلَّا مَنْ يُونِيبُ » ١٣ / غافر ،  
وَالْفِظُ فِي ١٣ / الشورى .

أُنِيبُوا : وَأُنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ  
(١) مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ » ٥٤ / الزمر

مُنِيبٌ : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ »  
(٤) ٧٥ / هود ، وَالْفِظُ فِي ٩ / سبأ و ٣٢ / ق .

مُنِيبًا : « وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ  
(١) مُنِيبًا إِلَيْهِ » ٨ / الزمر .

مُنِيبِينَ : « مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا  
(٢) الصَّلَاةَ » ٣١ / الروم ، وَالْفِظُ فِي ٣٣ / الروم  
أَيْضًا .

ن و ر

( النَّارُ - نَارًا - النَّورُ - نُورًا -  
نُورَكُمْ - نُورَنَا - نُورَهُ - نُورُكُمْ -  
النُّورُ - مُنِيرًا ) .

١ - النَّارُ : النَّارُ الَّتِي يَنْبَعثُ مِنْهَا الْحَرَارَةُ  
وَالنُّورُ ، وَيَكُونُ عَنْهَا الْإِحْرَاقُ وَإِنْصَاحُ النَّبِيِّ  
مِنَ الْإِثْمِ وَالطَّعَامِ .

وَأَكْثَرُ مَا تَرَدَّدَ النَّارُ فِي الْكِتَابِ مُرَادًا بِهَا  
نَارَ الْآخِرَةِ الَّتِي يَصْلَاهَا الْعَصَاةُ . وَقَدْ تَضَافَ  
إِلَى جَهَنَّمَ وَيَكْنَى بِإِقْبَادِ نَارِ الْحَرْبِ عَنْ

العزم على الحرب ؛ فقد كان من عادة العرب إذا أرادوا حرباً أن يوقدوا ناراً إيذاناً بالحرب ليستعد القوم لها .

وقد يتجوز بالنار عما يفضى إلى العذاب بها في الآخرة من المصائب ؛ كما جاء في آكل مال اليتيم أنه يأكل في بطنه ناراً . وهي من مادة النور . وعدادها في الأسماء المؤنثة وجمع النار نيران ونيرة وأنور .

النار : « فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت »<sup>(١٢٦)</sup> البقرة / ٢٦٦ ، النار هنا غير نار الآخرة ، واللفظ في ١٨٣ / آل عمران و ١٧ / الرعد و ٢٧ / الحجر و ١٠ / طه و ٦٩ / الأنبياء و ٣٥ / النور و ٨ / النمل و ٢٩ / القصص و ٧٦ / ص و ١٥ / الرحمن و ٧١ / الواقعة و ٥ / البروج .

« أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار » ١٧٤ / البقرة ، المراد بالنار ، ما يفضى إلى العذاب بها في الآخرة ، واللفظ في ٢٢١ / البقرة أيضاً و ٤١ / القصص و ٤١ / غافر .

« فأتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة » ٢٤ / البقرة . النار هنا نار الآخرة ، واللفظ

في ٣٩ / ٨٠ / ٨١ / ١٢٦ / ١٦٧ / ١٧٥ / ٢٠١ / ٢١٧ / ٢٥٧ / ٢٧٥ / البقرة أيضاً و ١٠ / ١٦ / ٢٤ / ١٠٣ / ١١٦ / ١٣١ / ١٥١ / ١٨٥ / ١٩١

١٩٢ / آل عمران و ١٤٥ / النساء و ٢٩ / ٣٧ / ٧٢ / المائدة و ٢٧ / ١٢٨ / الأنعام و ١٢ / ٣٦ / ٣٨ (مكرر) / ٤٤ / ٤٧ / ٥٠ / الأعراف و ١٤ / الأنفال و ١٧ / ٣٥ / ٦٣ / ٦٨ / ٨١ / ١٠٩ / التوبة و ٨ / ٢٧ / يونس و ١٦ / ١٧ / ٩٨ / ١٠٦ / ١١٣ / هود و ٥ / ٣٥ / الرعد و ٣٠ / ٥٠ / إبراهيم و ٦٢ / النحل و ٥٣ / الكهف و ٣٩ / الأنبياء و ١٩ / ٧٢ / الحج و ١٠٤ / المؤمنون و ٥٧ / النور و ٩٠ / النمل و ٢٤ / ٢٥ / العنكبوت و ٢٠ (مكرر) / السجدة و ٦٦ / الأحزاب و ٤٢ / صبا و ٣٦ / فاطر و ٢٧ / ٥٩ / ٦١ / ٦٤ / ص و ٨ / ١٦ / ١٩ / الزمر و ٦ / ٤٣ / ٤٦ / ٤٧ (مكرر) / ٤٩ / ٧٢ / غافر و ١٩ / ٢٤ / ٢٨ / ٤٠ / فصلت و ٣٤ / الجاثية و ٢٠ / ٣٤ / الأحقاف و ١٢ / ١٥ / محمد و ١٣ / الذاريات و ١٣ / ١٤ / الطور و ٤٨ / القمر و ٣٥ / الرحمن و ١٥ / الحديد و ١٧ / المجادلة و ٣ / ١٧ / ٢٠ / الحشر و ١٠ / التغابن و ١٠ / التحريم و ٢٣ / الجن و ٣١ / المدثر و ١٢ / الأعلى و ٢٠ / البلد و ٦ / المينة و ١١ / القارة و ٦ / الهمة .

ناراً : « مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً »<sup>(١٢٧)</sup> البقرة ، النار هنا غير نار الآخرة ، واللفظ في ٩٦ / الكهف ، و ١٠ (مكرر) / طه

و ٧ / النمل و ٢٩ (مكرر) / القصص و ٨٠ / يس .

« إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا » ١٠ / النساء ، المراد بالنار ما يُفنى إلى نار الآخرة .

« كُلُّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ » ٦٤ / المائدة ، أى عزموا على الحرب وأعدوا لها .

« وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا » ١٤ / النساء ، النار نار الآخرة ، واللفظ فى ٣٠ / ٥٦ / النساء أيضاً و ٢٩ / الكهف و ٦ / التحريم و ٢٥ / نوح و ٤ / الفاشية و ١٤ / الليل و ٣ / المسد .

٢ - النور يجمع على أنوار ونيران . ويحيى لما يأتى :

أ - فالنور : ضوء كل جرم مضى يُبين على الإبصار . ويكون هذا فى الدنيا والآخرة .

ب - والنور : اليقين بالحق والهدى وتلج الصدر به . وهو فى أغلب أمره يذكر مع الظلمات التى يراد بها الشكوك والشبهات . ويفسر بعضهم النور بالإيمان

والظلمات بأنواع الشرك . على أن النور المقابل للظلمات قد يراد به النور الحسى .

ج - والنور : المعارف والحقائق والدلائل التى تجلو الشك وتجلب اليقين فى العقائد ، وتنقى البلبلة والوسوسة ، وعقائد الضلال .

د - والنور : الكتاب السماوى : إذ هو يأتى بما يجلو الشك ويُنير السبيل .

هـ - والنور : النبى الذى يحيى بما يُنير السبيل ، أو النبوة والدين .

و - وقد يراد بالنور المنور ومبعث النور ، وهذا على سبيل المجاز .

النور : « اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ » ٢٥٧ (مكرر) / البقرة . واللفظ فى ١٦ / المائدة و ١ / ٥ / إبراهيم و ٤٣ / الأحزاب و ٢٢ / الزمر و ٩ الحديد و ١١ / الطلاق .

« قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ » ١٥ / المائدة ، النور الكتاب السماوى والمراد به القرآن . واللفظ فى ١٥٧ / الأعراف و ٣٢ / التوبة و ٨ / الصف و ٨ / التغابن .

« إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ » ٤٤ / المائدة ، النور هنا الدلائل والمعارف التى تجلب اليقين .

واللفظ في ٤٦ / المائدة و ٣٥ ( مكرر مرتين ) / ٤٠ / النور « الحمد لله الذي خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور » ١ / الأنعام ، النور هو ما به الإبصار أو الهدى ، واللفظ في ١٦ / الرعد و ٢٠ / فاطر و ٦٩ / الزمر .

نوراً : « يأيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نوراً مبيناً » ١٧٤ / النساء . النور : القرآن .

« قل من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس » ٩١ / الأنعام ، أى منوراً وهادياً .

واللفظ في ٥ / يونس و ٥٢ / الشورى و ١٦ / نوح .

« أو من كان ميتاً فأحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس » ١٢٢ / الأنعام ، أى دلائل تهديه إلى الحق .

واللفظ في ٤٠ / النور .

« قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً » ١٣ / الحديد ، النور الحسى أو الهدى .

« يؤتيكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به » ٢٨ / الحديد ، هو النور الحسى في الآخرة .

نوركم : « انظرونا نفتنيس من نوركم » (١) قيل ارجعوا وراءكم » ١٣ / الحديد ، النور الحسى في الآخرة .

نورنا : « يقولون ربنا أتينم لنا نورنا » (١) وأغفر لنا » ٨ / التحريم ، النور الحسى في الآخرة .

نوره : « ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون » ٣٢ / التوبة ، أى النبوة ، واللفظ في ٨ / الصف .

« مثل نوره كمشكاة فيها مصباح » ٣٥ ( مكرر ) / النور .

النور الدلائل على الحق والمعارف والحقائق الدينية .

نورهم : « فلما آضأت ما حوله ذهب الله بنورهم » (٢) ١٧ / البقرة النور الحسى في الدنيا أو الآخرة .

واللفظ في ١٢ / ١٩ / الحديد و ٨ / التحريم .

٣ - أثار إنارة يجىء لما يأتى :

أ - يقال : أثار الجرم ذو النور فهو منير : نشر ضوؤه فانكشف الظلماء . يقال : قر منير وسراج منير .

ب - يقال : أثار البرهان المسألة :

فالوسواس يكون من النوعين: الجنون والناس.  
والناس من ناس ينوس أى شمره . وذلك  
أنهم يتحرّكون ويتقلّبون فى الأرض فألف  
(الناس) مبدلة من الواو . وقد قيل : إن  
أصل الناس الأناس من الأنا ، فحذفت  
المهزة المضمومة لكثرة الاستعمال ، فيكون  
من تركيب (أنس) وأكثر ما يستعمل  
الناس مقرونا بأل . ولم يرد فى الكتاب  
إلا محلى بأل .

وقد يراد بالناس الكاملون فى الإنسانية  
وقد يراد بهم قوم معينون بقرينة السياق  
وقد يراد فرد معين ، وصحّ ذلك لإرادة  
الجنس ، كما يقال : فلان يركب الخيل ،  
وهو إنما يركب فرساً .  
ويكثر ذكر الناس فى الكتاب العزيز ،  
وقد ورد فيه أربعين ومائتى مرة .

النَّاسُ : « ومن الناس من يقول آمنا بالله  
(٢٤٠) وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين » ٨ / البقرة ،  
واللفظ فى ١٣ / ٢١ / ٢٤ / ٤٤ / ٨٣ / ٩٤ /  
٩٦ / ١٠٢ / ١٢٤ / ١٢٥ / ١٤٢ / ١٤٣ /  
(مكرر) ١٥٠ / ١٥٩ / ١٦١ / ١٦٤ /  
١٦٥ / ١٦٨ / ١٨٥ / ١٨٧ / ١٨٨ / ١٨٩ /  
١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠٤ / ٢٠٧ / ٢١٣ (مكرر) /  
٢١٩ / ٢٢١ / ٢٢٤ / ٢٤٣ (مكرر) /

أوضحها وأزال عنها الشبهة . وكذلك يقال :  
هذا كتاب ينير الأمر .

ج - ويقال : أنار الأمر : وضع واستبان .  
ويقال من هذا كتاب منير : واضح جليّ .

الْمُنِيرُ : « جاءوا بالبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَالْكِتَابِ  
(٤) الْمُنِيرِ » ١٨٤ / آل عمران .

« وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ » ٨ / الحج ،  
أى ينير السبيل إلى الحق أو منير فى نفسه  
واضح لا لبس فيه .

وكذا ما فى ٢٠ / لقمان ، ٢٥ / فاطر .

مُنِيرًا : « وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا »  
(٢) ٦١ / الفرقان ، واللفظ فى ٤٦ / الأحزاب .

ن و س

(النَّاسُ)

الناس : جماعة الإنسان . وحكى بعضهم أنه  
يقال : ناس من الجن ، وتُحَل عليه قوله  
تعالى فى سورة الناس : « مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَنَاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ  
مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ » فهو يجمل من الجنة  
والناس بينا للناس . وهذا غير مرضى  
عند العلماء ، وإنما هو بيان للوسواس ،



٧٨ / الحج و ٣٥ / النور و ٣٧ / ٥٠ /  
 الفرقان و ٣٩ / الشعراء و ١٨٣ / ٧٣ /  
 ٨٢ / النمل و ٢٣ / ٤٣ / القصص و ٢ /  
 ١٠ (مكرر) / ٤٣ / ٦٧ / العنكبوت  
 و ٦ / ٨ / ٣٠ (مكرر) / ٣٣ / ٣٦ / ٣٩ /  
 ٤١ / ٥٨ / الروم و ٦ / ١٨ / ٢٠ / ٣٣ /  
 لقمان و ١٣ / ٣٧ / ٦٣ / الأحزاب  
 و ٢٨ (مكرر) / ٣٦ / سبأ و ٢ / ٣ /  
 ٥ / ١٥ / ٢٨ / ٤٥ / طه و ٢٦ / ص  
 و ٢٧ / ٤١ / الزمر و ٥٧ (مكرر) / ٥٩ /  
 ٦١ (مكرر) / غافر و ٤٢ / الثوري  
 و ٣٣ / الزخرف و ١١ / الدخان و ٢٠ /  
 ٢٦ / الجاثية و ٦ / الأحقاف و ٣ / محمد  
 و ٢٠ / الفتح و ١٣ / الحجرات و ٢٠ /  
 القمر و ٢٤ / ٢٥ (مكرر) / الحديد  
 و ٢١ / الحشر و ٦ / الجمعة و ٦ / التحريم  
 و ٢ / ٦ / المطففون و ٦ / الزلزلة و ٤ /  
 القارعة و ٢ / النصر و ١ / ٢ / ٣ / ٥ /  
 ٦ / الناس .

ن و ش

(التناوش)

تناوش الشيء : تناوله . ويرى بعض  
 اللغويين أن التناوش : التناول من قرب .

٢٥١ / ٢٥٩ / ٢٦٤ / ٢٧٣ / البقرة أيضا  
 و ٤ / ٩ / ١٤ / ٢١ / ٤١ / ٤٦ / ٦٨ /  
 ٧٩ / ٨٧ / ٩٦ / ٩٧ / ١١٠ / ١١٢ /  
 ١٣٤ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٧٣ (مكرر) /  
 ١٨٧ / آل عمران و ١ / ٣٧ / ٣٨ / ٥٣ /  
 ٥٤ / ٥٨ / ٧٧ / ٧٩ / ١٠٥ / ١٠٨ /  
 ١١٤ / ١٣٣ / ١٤٢ / ١٦١ / ١٦٥ /  
 ١٧٠ / ١٧٤ / النساء و ٣٢ (مكرر) /  
 ٤٤ / ٤٩ / ٦٧ / ٨٢ / ٩٧ / ١١٠ / ١١٦ /  
 المائدة و ٩١ / ١٢٢ / ١٤٤ / الأنعام  
 و ٨٥ / ١١٦ / ١٤٤ / ١٥٨ / ١٨٧ /  
 الأعراف و ٢٦ / ٤٧ / ٤٨ / الأنفال  
 و ٣ / ٣٤ / التوبة و ٢ (مكرر) / ١١ /  
 ١٩ / ٢١ / ٢٣ / ٢٤ / ٤٤ (مكرر) /  
 ٥٧ / ٦٠ / ٩٢ / ٩٩ / ١٠٤ / ١٠٨ /  
 يونس و ١٧ / ٨٥ / ١٠٣ / ١١٨ / ١١٩ /  
 هود و ٢١ / ٣٨ (مكرر) / ٤٠ / ٤٦ /  
 ٤٩ / ٦٨ / ١٠٣ / يوسف و ١ / ٦ / ١٧ /  
 ٣١ / الزعد و ١ / ٢٥ / ٣٦ / ٣٧ / ٤٤ /  
 ٥٢ / إبراهيم و ٣٨ / ٤٤ / ٦١ / ٦٩ /  
 النحل و ٦٠ (مكرر) / ٨٩ (مكرر) /  
 ٩٤ / ١٠٦ / الإسراء و ٥٤ / ٥٥ / الكهف  
 و ١٠ / ٢١ / مريم و ٥٩ / طه و ١ / ٦١ /  
 الأنبياء و ١ / ٢ / ٣ / ٥ / ٨ / ١١ / ١٨ /  
 ٢٥ / ٢٧ / ٤٠ / ٤٩ / ٦٥ / ٧٣ / ٧٥ /

صالح عليه السلام . وقد تضاف إلى الله سبحانه فيقال : ناقة الله تشريفا لها .

الناقة : « هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذَرُوهَا (٧) تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ » ٧٣/ الأعراف ، واللفظ في ٧٧/ الأعراف أيضا و ٦٤/ هود و ٥٩/ الإسراء و ١٥٥/ الشعراء و ٢٧/ القمر و ١٣/ الشمس .

### ن و م

( النوم - نَوْمَك - نَائِمُونَ - الْمَنَام - مَنَامِك - مَنَامُكُمْ - مَنَامِيهَا )  
١ - نام ينام نوما : غشي النعاس ، وزال عنه الحس والتمييز . والوصف نأثم ونأثمون .

النَوْمُ : « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (٢) لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ » ٢٥٥/ البقرة .  
« وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا » ٤٧/ الفرقان .

نَوْمَكُمْ : « وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا » ٩/ (١) النبأ .

نَائِمُونَ : « أَفَأَمِنَ أَهْلُ الْقُرَى أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ » ٩٧/ الأعراف ، واللفظ في ١٩/ القلم .

التَّناوَش : « وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنَّى لَهُمُ (١) التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ » ٥٢/ سبأ ، أى مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوا الْإِيمَانَ وَقَدْ بَعِدَ عَنْهُمْ إِذْ ذَهَبَ وَقْتُهُ وَزَمَانُهُ ، أَوْ مِنْ أَيْنَ لَهُمْ أَنْ يَتَنَاوَلُوهُ سَهْلًا قَرِيبًا وَهُوَ بَعِيدٌ عَنْهُمْ .

### ن و ص

### ( مَنَاص )

ناص يَنُوصُ عَنْ قِرْنِهِ نَوْصًا وَمَنَاصًا : فَرَّ وَرَاغ . فلناص : الهروب والفرار . ويقال أيضا : ناص من المكروه : نجأته فلناص : النجاة والسلامة .

مَنَاص : « كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ (١) قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَا تَحِثْ مَنَاصٍ » ٣/ ص ، أى لَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ فَرَارٍ مِنَ الْهَلَاكِ أَوْ لَيْسَ حِينَ نَجَاةٍ وَسَلَامَةٍ مِنْهُ .

### ن و ق

### ( النَّاقَةُ )

الناقة : الأثني من الإبل . وقيل : إنما تسمى بذلك إذا أُجْدَعَتْ ، وذلك في السنة الخامسة . وتجمع على أَيْثَقٍ وَأَثَوَقٍ وَنِثَاقٍ وَثَوَقٍ .  
وجاءت الناقة في القرآن مرادا بها ناقة

النَّوَى : « إِنَّ اللَّهَ قَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى »  
(١) ٩٥ / الأَنَام .

## ن ي ل

( تَنَالَهُ - تَنَالُوا - يَنَالُهُ - يَنَالُمُ -

يَنَالُوا - يَنَالُونَ - نَيْلًا )

نال الشيء يناله نَيْلًا : أصابه وأدركه وحصل عليه . ويقال : نالني الشيء : أصابني ووصل إلى .

ويقال نال فلانا بخير أو شر : ألحقه به وأوصله إليه . ويقال : نال من عدوة : عدا عليه في نفسه أو ماله .

تَنَالَهُ : « لَيَبْلُغَنَّكُمْ اللَّهُ بِشَيْءٍ مِنَ الصَّيْدِ »  
(١) تَنَالَهُ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاتُكُمْ « ٩٤ / المائدة ، أَى تصيبه .

تَنَالُوا : « كُنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ » ٩٢ / آل عمران .

يَنَالُ : « قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي »  
(٢) الظَّالِمِينَ « ١٢٤ / البقرة ، واللفظ في ٣٧ / الحج .

يَنَالُهُ : « وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنْكُمْ » ٣٧ / الحج . (١)

٢ - النام يأتي مصدرا ميميا في معنى النوم

الْمَنَام : « يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي »  
(١) أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى « ١٠٢ / الصافات .

مَنَامِكَ : « إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلًا »  
(١) ٤٣ / الأنفال .

مَنَامُكُمْ : « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ »  
(١) وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ « ٢٣ / الروم .

مَنَامِهَا : « اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا »  
(١) وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا « ٤٢ / الزمر .

## ن و ن

( التَّوْن )

التَّوْن : الحوت . وذو التَّوْن من الأنبياء  
يونس عليه الصلاة والسلام ، سمي بذلك  
لأن الحوت التقمه ثم أخرجه من جوفه .

التَّوْن : « وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ »  
(١) أَنْ لَنْ يَنْقَدِرَ عَلَيْهِ « ٨٧ / الأنبياء .

## ن و ي

( النَّوَى )

النَّوَى للتمر والزبيب ونحوهما : الجزء  
الصُّلْب فيه . وهو كالبدن للبقول والزرع ،  
ينبت منه الشجر . وواحد النَّوَى نواة .  
ويجمع النَّوَى على أنواء ونُوى .

يَنَالُونَ : « وَلَا يَطْعُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ »  
 (١) وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ « ١٢٠ / التوبة .

نَيْلًا : « وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا »  
 (١) إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ « ١٢٠ /  
 التوبة .

يَنَالُهُمْ : « أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ »  
 (٢) ٣٧ / الأعراف ، واللفظ في ٤٩ / ١٥٢ /  
 الأعراف أيضاً .

يَنَالُوا : « وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمْ أُولَئِكَ يَنَالُوا »  
 (٢) لَمْ يَنَالُوا « ٧٤ / التوبة ، واللفظ في ٢٥ /  
 الأحزاب .

هـ

(ها)

ها : كلمة للتنبيه . وتدخل على أسماء الإشارة نحو هذا وهؤلاء . وتدخل أيضاً على ضمير الرفع المخبر عنه باسم إشارة ، نحو هاأناذا ، وها أنتم أولاء . وقد يقال : ها أنتم هؤلاء ، وإعادة (ها) في (هؤلاء) للتوكيد .

ها : «ها أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم» (٤) ٦٦ / آل عمران ، واللفظ في ١١٩ / آل عمران أيضاً و ١٠٩ / النساء و ٣٨ / محمد .

هـ ا أ

(هاؤم)

هاء : اسم فعل أمر في معنى خذ . تقول : هاء يارجل ، وهاء يازينب ، وهاؤما ياهدان ، وهائيا يفتانان ، وهاؤم يارجال ، وهاؤن يانساء .

هاؤم : «فأما من أوتى كتابه بيمينه فيقول (١) هاؤم اقرءوا كتابيه» ١٩ / الحاقة .

هـ ت ي

(هاتوا)

هات الشيء : أحضره أو قرّبه . تقول : هات الكتاب يارجل ، وهاتيه يا امرأة ،

وهاتيه ، وهاتوه ، وهاتينه يا سوة .

هَاتُوا : «تلك أمانيتهم قل هاتوا برهانكم» (٤) ٢٤ / الأنبياء و ٦٤ / النمل و ٧٥ / القصص .

(هاتان)

هاتان : هاتان مؤنثة من (ها) للتنبيه و (تان) للإشارة إلى الاثنين من الإناث وتعامل معاملة المثنى . فيقال : جاءت هاتان المرأتان ، ورأيت هاتين المرأتين .

هَاتَيْنِ : «قال إني أريد أن أنكِحك إحدى (١) ابنتي هَاتَيْنِ» ٢٧ / القصص .

(هذان)

هذان مؤنث من (ها) للتنبيه ، و (ذان) للإشارة إلى الاثنين من الذكور . ويعامل معاملة المثنى ، فيقال : نبح هذان الرجلان ، وأكرمت هذين العالين .

هَـذَان : «قالوا إن هذان لساحران» ٦٣ / طه ، واللفظ في ١٩ / الحج . (٢)

(هكذا)

لفظ مؤنث من (ها) للتنبيه ، وكاف التشبيه ، ودأ للإشارة إلى المفرد المذكور .

هَكَذَا: « فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرَثُكَ  
(١) قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ » ٤٢ / النمل .

(هاهنا)

هنا : اسم إشارة للمكان ، ويقع أبداً ظرفاً .

وتدخل عليه (ها) للتنبية ، فيقال : ههنا .

هَهْنًا : « يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ  
(٤) شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَهْنًا » ١٥٤ / آل عمران ،  
واللفظ في ٢٤ / المائدة و ١٤٦ / الشعراء  
و ٣٥ / الحاقة .

ه ب ط

( يَهْبِطُ - اهْبِطُ - اهْبِطًا - اهْبِطُوا )

هبط يَهْبِطُ وَيَهْبِطُ هَبُوطًا : نزل من علو  
إلى سفلى وانحدر . ويقال : هبط البلد  
والوادي : نزل به وانتقل إليه .

يَهْبِطُ : « وَإِنْ مِنْهَا لَمَّا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ »  
(١) ٧٤ / البقرة ، أى من الحجارة ما يتردى  
من أعلى الجبال من خشية الله بأن يخلق الله  
فيها التمييز والخوف ، أو أن ذلك بحكم النقل  
الداعى إلى المركز إذا لم يكن مانع ، وهذا  
مما قضاه الله سبحانه على الأجرام الثقيلة ،  
فاستجاب له ومنها الحجارة . وهو كناية  
عن اتقياد الجماد لأمر الله سبحانه ، وقيل :

إن ذلك في جبل موسى عليه الصلاة والسلام  
حين تقطع إذ نبلى له ربه .

اهْبِطُ : « قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ  
(٢) تَتَكَبَّرَ فِيهَا » ١٣ / الأعراف ، واللفظ في  
٤٨ / هود .

اهْبِطًا : « قَالَ اهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ  
(١) لِبَعْضٍ عَدُوٌّ » ١٢٣ / طه .

اهْبِطُوا : « وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ  
(٤) عَدُوٌّ » ٣٦ / البقرة ، أى انزلوا ، واللفظ في  
٣٨ / البقرة أيضاً و ٢٤ / الأعراف .

ه ب و

(هَبَاءٌ)

الهباء : الغبار . وهو الدقيق من التراب  
تطيره الريح . ويقال : هبا التراب هُبُورًا  
إذا ناز وانتشر والهباء : ما يخرج من  
السكوة أو نافذة الخائط مع ضوء الشمس ،  
ويكون شبيهاً بالغبار . ويضرب به المثل لما  
لا يعتد به .

هَبَاءٌ : « وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ  
(٢) هَبَاءً مَنْثُورًا » ٢٣ / الفرقان ، لا اعتداد  
به كالهباء من السكوة .

« وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا  
٦ / الواقعة ، أى غباراً غير متماسك .

ويقال : هَجَرَ في منطقه هَجْرًا : خلَطَ فيه  
وهَذَى وَأَثَى بما لا صواب فيه . ويقال :  
هَجَرَهُ : تركه وأغفله .

تَهْجُرُونَ: «مُسْكِرِينَ بِهَ سَامِرًا تَهْجُرُونَ»  
(١) ٦٧ / المؤمنون ، أى تهجرون القرآن أو الحق  
وتناون عنه ، أو تهذون فى شأنه ، فتقولون  
فيه : سحر ، شعر . . .

فَاهْجُرْ : « وريكَ فِكْبُرٌ وَثِيَابُكَ فَطْمُرٌ »<sup>(١)</sup> والرَّجْزُ فَاهْجُرْ ، ٥ / المذَر ، أَى اترك  
وصد عنها .

واھجرنی : د لئن ۛ لم تفتہ لارُجعتک  
(۱) واھجرنی ملیاً ، ۛۛ / مریم ، ای انرک  
مواصلتی او انرکی .

وَاهْجُرْهُمْ : « وَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَاهْجُرْهُمْ »<sup>(١)</sup> هَجَرَ جَبِيلًا ، ١٠ / المزل ، أَيْ اتركهم ولا تقابلهم بالإساءة .

وَاهْجُرُوهُنَّ : « وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ »  
(١) فَمَقُولُهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ  
وَاضْرِبُوهُنَّ ٣٤ / النساء .

هَجْرًا : د واصبر على ما يقولون واحْجُرْم  
(١) هَجْرًا جَيْلًا ١٠ / المنزل .

ج د

(فَتَهَجَّدُ)

تهجد : استيقظ من النوم . وصيغة التفعّل فيه للسلب ، فالتهجد : ترك الجُود وهو النوم ، كالتأثم : ترك الإثم والتحرّج : ترك الحرج . واشتهر التهجد في الشريعة في صلاة النافلة في الليل بعد النوم .

(١) لك ٢٩ / الإسراء .

ج ر

(تَهْجُرُونَ - فَاهْجُرْ - وَاهْجُرْنِي -  
 وَاهْجُرْهُمْ - وَاهْجُرُوهُمْ - هَجَرًا -  
 مَهْجُورًا - هَاجَرَ - هَاجَرَن - هَاجَرُوا -  
 تُهَاجِرُوا - يُهَاجِر - يُهَاجِرُوا -  
 مُهَاجِر - مُهَاجِرًا - مُهَاجِرَات -  
 الْمُهَاجِرِينَ)

١ - هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا : صرعه وترك وصله وقربه ، مع سَخَطُهُ هناك .  
أغلب ما يكون السخط من المهاجر ، وقد يكون من المهجور . تقول : هجرت فلانا الخائن ، وهجرت هذا العمل المقيت . وتقول : أيها الفاجر اهْجُرْنِي وَلَا تَنْهِنُ مِنِّي .

مُهْجُورًا : « يَارَبُّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا  
(١) الْقُرْآنَ مَهْجُورًا » ٣٠ / الفرقان .

أى لا يصلونه بسامعه ، أو يتركونه ويصدّون  
عنه ، أو يهجرون في شأنه ويهدون في الحكم  
عليه .

٢ — هاجر : انتقل من بلد إلى آخر : وأصل  
ذلك أن يخرج البدوى من باديته إلى المدن  
فيقال : هاجر البدوى .

واشتهرت الهجرة في لسان الشرع الإسلامى  
في انتقال المؤمن من بلد الفتنة والظوف على  
دينه إلى حيث يأمن على دينه . وغلب هذا  
في الهجرة من مكة إلى المدينة في حياة  
الرسول عليه الصلاة والسلام حين كانت  
مكة بلد كفر وشرك ، وذلك قبل الفتح .  
ومن ذلك جاء لقب « المهاجرين » المحمود  
الذى يذكر بإزاء لقب « الأنصار » أصحاب  
المدينة من المؤمنين .

هَاجَرَ : « والذين تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ  
(١) مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ »  
٩ / الحشر .

هَاجِرًا : « وَبَنَاتٍ خَالَكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ  
(١) اللَّاتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ » ٥٠ / الأحزاب .

هَاجَرُوا : « إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا  
(٩) وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ

اللَّهُ » ٢١٨ / البقرة ، واللفظ في ١٩٥ /  
آل عمران و ٧٢ / ٧٤ / ٧٥ / الأنفال و ٢٠ /  
التوبة و ٤١ / ١١٠ / النحل و ٥٨ / الحج .

تُهَاجِرُوا : « قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً  
(١) فَتُهَاجِرُوا فِيهَا » ٩٧ / النساء .

يُهَاجِرُ : « وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي  
(١) الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً » ١٠٠ / النساء .

يُهَاجِرُوا : « فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى  
(٢) يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ » ٨٩ / النساء ، واللفظ  
في ٧٢ ( مكرر ) / الأنفال .

مُهَاجِرٌ : « فَأَمِنْ لَهُ لَوِطٌ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى  
(١) رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ » ٢٦ / العنكبوت .

مُهَاجِرًا : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى  
(١) اللَّهِ وَرَسُولِهِ نِمِ يَدْرِكُهُ الْمَوْتُ » ١٠٠ /  
النساء .

مُهَاجِرَاتٌ : « إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٌ  
(١) فَامْتَحِنُوهُنَّ » ١٠ / المتحنة .

المُهَاجِرِينَ : « وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ  
(٥) الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ  
بِإِحْسَانٍ » ١٠٠ / التوبة ، واللفظ في ١١٧ /  
التوبة أيضاً و ٢٢ / النور و ٦ / الأحزاب  
و ٨ / الحشر .





ومن هذا الهدى المنسوب إلى الأنبياء  
والكتب السماوية ، وكذا إلى الوعظ  
ومن جرى مجرام .

ج — ويقال : هداه إلى الإيمان : دله عليه  
وأدخله فيه ووصله إليه . وهذا للهدى  
المضاف إلى الله سبحانه . وأكثر ما يكون  
ذلك في مقابلة الإضلال وهذا في غالب  
الأمر ، وقد وردت نصوص فيها الهدى  
من المعنى الثانى . ويصح أن يفسر به الهدى  
المنسوب إلى الأنبياء والكتب السماوية .  
على المجاز فإنها أسباب لهذا الهدى ، إذا  
شاء الله ذلك . وإذا نفي الهدى عن الأنبياء  
أو الكتب السماوية فالمراد هذا المعنى إذا  
لم تصاحبه المشيئة . تقول : هدنى الله  
المؤمنين إلى الخير والإيمان ، والواعظ  
لا يهدى ، والهادى هو الله . وتقول : هدنى  
الله كل شيء خلقه إلى ما يصلحه وإلى  
ما يصدر عنه .

د — ويقال : هدنى الله المؤمن : ثبتته على  
هداه أو زاده هداه .

ه — ويقال : سوء عمل فلان يهديه إلى  
ما فيه حفته أى يقوده إليه . وهذا على  
سبيل التهكم فإن الهداية فى أصل وضعها  
تكون للخير كما سبق .

هُدًى — يَهْدِى — هَادٍ — هَادٍ — هَادٍ  
هَادٍ — هَادٍ — هَادٍ — هَادٍ — هَادٍ  
اهْتَدُوا — اهْتَدَيْتَ — اهْتَدَيْتُمْ —  
تَهْتَدُوا — تَهْتَدُونَ — تَهْتَدِى — لَتَهْتَدِى  
يَهْتَدُوا — يَهْتَدُونَ — يَهْتَدِى —  
مُهْتَدٍ — مُهْتَدُونَ — الْمُهْتَدِ —  
الْمُهْتَدِى — الْمُهْتَدِينَ — يَهْدِى —  
أَهْدِى — الْهُدَى — هُدَاهَا — هُدَام  
هُدَاىَ — الْهَدَى — هَدِيًّا — هَدِيَّةً  
يَهْدِيَتُكُمْ).

١ — هداه الشيء وإليه وله هدياً وهدايةً  
وهُدًى ، فهو هاد يجرى لما يأتى :

ا — فيقال : هداه الطريق ونحوه ، وإليه  
وله : عرفه له ، وأزال حيرته فيها يسلك  
تقول : هديت الحاج طريق مكة . وقد  
يحذف أحد المفعولين أو كلاهما للعلم به .

ب — ويقال : هداه الحق ونحوه ، وإليه  
وله : أرشده إليه ودله عليه بلطف ودلالة  
من شأنها أن توصل إلى البغية ، ويكون  
ذلك فى الخير . وهذا مجاز عن المعنى السابق  
إذ هنا فى المعانى وذلك فى الحسيات . تقول  
هديته إلى الرشاد فاهتدى ، وهديته إلى  
الرشاد فما ارعوى عن غية .

و - ويقال : هَدَى الله سَبِيَّ فلان : أنججه ، ويقال في الدعاء عليه : لا هدى الله تدبير فلان ، ولا هَدَى كيد الخائن ، أوقع الهداية على الحدث مجازا . ومن المفسرين من يجعل المراد : هدى الله فلانا في سعيه ، ولا هدى الخائن في كيده ، وهو أيضا من المجاز .

ز - ويقال : هدى له الأمر : بيَّنه له وأوضحه .

هَدَى : « وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هَدَى الله » ١٤٣ / البقرة ، الهَدَى : الإرشاد مع التوصيل إلى الغرض ، واللفظ في ٢١٣ / البقرة أيضا و ٩٠ / الأنعام و ٣٠ / الأعراف و ٣١ / الرعد و ٣٦ / النحل و ٧٩ / ١٢٢ طه .

« قال ربُّنا الذى أعطى كل شيء خلقه ثم هَدَى » ٥٠ / طه ، أى عرّفه مصالحه وما يقوم به وألهمه إلى وجه الانتفاع به مع وصوله إلى ذلك . وهو من المعنى السابق ، واللفظ في ٣ / الأعلى .

« ألم يَجِدْكَ يَتِيماً فآوَى ووَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى » ٧ / الضحى ، هو من المعنى السابق إن فسّر الضلال بضلاله عليه الصلاة والسلام عن الحُكْم والنُبُوَّة . وإن فسّر الضلال بأنه

تاه في بعض جهات مكة فهو من المعنى الأول .

هَذَا كُمْ : « وَلِتُكَبِّلُوا الْيَتَامَى وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ » (٦) ١٨٥ / البقرة الهداية : الدلالة الموصلة ، واللفظ في ١٩٨ / البقرة أيضا و ١٤٩ / الأنعام و ٩ / النحل و ٣٧ / الحج و ١٧ / الحجرات .

هَذَانِ : « وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ » (١) وقد هَدَانِ « ٨٠ / الأنعام .

هَذَانَا : « وَنَزَّذُّ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ » (٥) ٧١ / الأنعام .

الهداية : الدلالة الموصلة ، واللفظ في ٤٣ (مكرر) / الأعراف و ١١ / ٢٠ / إبراهيم .

هَدَانِي : « قل إني هَدَانِي رَبِّي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا » ١٦١ / الأنعام ، الهدى : الدلالة الموصلة ، واللفظ في ٥٧ / الزمر .

هَدَاهُ : « شَاكَرْنَا لَأَنْعَمِهِ اجْنِبَاهُ وَهَدَاهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ١٢١ / النحل ، المراد : الدلالة الموصلة .

هَدَاهُمْ : « وما كان الله لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ » (٢) ١١٥ / التوبة ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ في ١٨ / الزمر .

هَدَيْتَنَا : « رَبَّنَا لَا تَزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا » ٨ / آل عمران . المراد : الدلالة الموصلة .

هَدَيْتَنَا : « وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ كُلًّا هَدَيْنَا وَنُوحًا هَدَيْنَا مِنْ قَبْلُ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ » ٨٤ (مكرر) / الأنعام ، المراد الدلالة الموصلة . وكذا ما في ٥٨ / مريم .

هَدَيْنَاكُمْ : « قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ » ٢١ / إبراهيم ، المراد الدلالة الموصلة .

هَدَيْنَاهُ : « إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكَرًا وَإِمَّا كَفُورًا » ٣ / الإنسان .

المراد فيها الدلالة التي من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل ، واللفظ في ١٠ / البلد .

هَدَيْنَاهُمْ : « وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا » ٦٨ / النساء .

« وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » ٨٧ / الأنعام ، المراد الدلالة الموصلة .

« وَأَمَّا عِمْرَدُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَحَبُّوا الْعَمَى عَلَى الْهُدَى » ١٧ / فصلت ، المراد الدلالة التي من شأنها أن توصل وإن لم توصل بالفعل .

هَدَيْنَاهُمَا : « وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » ١١٨ / الصافات ، المراد الدلالة الموصلة .

أَهْدِكَ : « فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا » ٤٣ / مريم ، المراد الدلالة التي من شأنها أن توصل أو الدلالة الموصلة بمشيئة الله سبحانه

أَهْدِكُمْ : « وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ » ٣٨ / غافر ، الهداية هنا كما في الآية السابقة .

وَأَهْدِيكَ : « وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى » ١٩ / النازعات ، الهداية فيها كالأية السابقة .

أَهْدِيَكُمْ : « وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ » ٢٩ / غافر ، كالأية السابقة .

تَهْدُوا : « أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ » ٨٨ / النساء ، المراد الدلالة الموصلة .

تَهْدِي : « إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشَاءُ » ١٥٥ / الأعراف ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ في ٤٣ /

يونس و ٥٦ / القصص و ٥٢ / الشورى و ٤٠ / الزخرف

نَهْدِي : « وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا يَهْدِي بِهِ » ١٨٠ / النور ، المراد الدلالة الموصلة .

لَنَهْدِيَنَّهُمْ : « وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا » ٦٩ / العنكبوت ، أى لنزيدتهم هدى أو لنثبتهم على الهدى .

يَهْدُونَنَا : « قَالُوا أَبَشِّرْ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا »<sup>(١)</sup> وتولوا « ٦ / التباين ، المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدِي : « ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ »<sup>(٥١)</sup> وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ « ٥٧ /

يوسف . أوقع الهداية على الكيد والمراد بنفى الهداية عنه أنه غير مستقيم وغير صواب فهو ضالّ منحرف عن السداد . وهذا كناية عن خيبة صاحبه ، وقيل : المراد لا يهدي الخائنين بكيدهم فقلب الكلام . « إِنَّا مَحْمُودُونَ قَرَأْنَا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ » ٢ / الجن . المراد الدلالة التي من شأنها أن توصل أو الموصلة إذا اقترنت بالمشيئة .

« يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا » وما يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ « ٢٦ / البقرة . المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ في ١٤٢ / ٢١٣ / ٢٥٨ / ٢٦٤ / ٢٧٢ / البقرة أيضا و ٨٦ (مكرر) / آل عمران و ١٦ / ٥١ / ٦٧ / ١٠٨ / المائدة و ٨٨ / ١٤٤ / الأنعام و ١٩ / ٢٤ / ٣٧ / ٨٠ / ١٠٩ / التوبة و ٣٥ / ٢٥ (مكرر مرتين) / يونس و ٢٧ / الرعد و ٤ / إبراهيم و ٣٧ / ٩٣ / ١٠٧ / النحل و ٦ / الإسراء و ١٦ / الحج و ٣٥ / ٤٦ / النور و ٥٠ / ٥٦ / القصص و ٢٩ / الروم

يَهْدِي : « أَوْ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ »<sup>(٨)</sup> ١٠٠ / الأعراف ، أى يبين .

وفاعل ( يهد ) هو الله سبحانه ، وأن لو نشاء مفعوله ، أو الفاعل ( أن لو نشاء ) أو الفاعل ما قصّ من الأنبياء السابقة ، واللفظ في ١٢٨ / طه و ٢٦ / السجدة . « مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضِلِّ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ » ١٧٨ / الأعراف ، المراد الدلالة الموصلة ، واللفظ في ٩٧ / الإسراء و ١٧ / الكهف و ٣٧ / الزمر و ١١ / التباين .

يَهْدِنِي : « فَلَا أَفَلَّ قَالَ لَنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي »<sup>(١)</sup> لَا كَوْنٌ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ « ٧٧ / الأنعام ، المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدُونَ : « وَمِنْ قَوْمٍ مَرَّسَى أُمَّةٍ يَهْدُونَ »<sup>(٤)</sup> بالحق وبه يعدلون « ١٥٩ / الأعراف ، المراد الدلالة التي من شأنها أن توصل أو الموصلة إذا اقترنت بمشيئة الله سبحانه ، واللفظ في ١٨١ / الأعراف أيضا و ٧٣ / الأنبياء و ٢٤ / السجدة .

« الذي خلقني فهو يَهْدِينِ » ٢٨ / الشعراء ؛  
أى يدلّني على ما فيه صلاح أمرى وهو  
من الدلالة الموصلة .

« وقال إني ذاهب إلى ربّي سَبِّدِينِ »  
٩٩ / الصافات ، المراد هدايته إلى المكان  
الذي يريد له ، فهو من المعنى الأول .

« إلّا الذي فطرني فإنه سَبِّدِينِ » ٢٧ /  
الزخرف ؛ أى سيثبتني على الهداية أو  
يزيدني هداية .

يَهْدِينِي : « قال عسى ربّي أن يَهْدِيَنِي  
(١) سواء السبيل » ٢٢ / القصص ، هو من  
المعنى الأول .

يَهْدِيهِ : « فن يرد الله أن يَهْدِيَهُ بشرح  
(٢) صدره للإسلام » ١٢٥ / الأنعام ، الهداية  
الدلالة الموصلة .

« كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ  
ويَهْدِيهِ إلى عذاب السعير » ٤ / الحج ؛  
أى يقوده إليه . وهذا على سبيل التّهم .

« فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفْلَا تَذَكَّرُونَ »  
٢٣ / الجاثية . المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدِيَهُمْ : « لم يكن الله ليفضلهم ولا ليَهْدِيَهُمْ  
(٢) سبيلاً » ١٣٧ / النساء ، المراد الهداية الموصلة ،  
واللفظ في ١٦٨ / النساء أيضا .

و ٤ / الأحزاب و ٦ / سبأ و ٨ / فاطر  
و ٣ / ٢٣ / الزمر و ٢٨ / غافر و ١٣ /  
الشورى و ١٠ / ٣٠ / الأحقاف و ٥ / ٧ /  
الصف و ٥ / الجمعة و ٦ / المنافقون  
و ٣١ / المدر .

يَهْدِيكَ : « وَتَمِّمْ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ  
(١) صراطاً مستقيماً » ٢ / الفتح ، المراد  
الهداية الموصلة .

يَهْدِيَكُمْ : « يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ  
(٢) سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ » ٢٦ / النساء ،  
الهداية الإرشاد والدلالة .

« أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ  
يرسل الرياح » ٦٣ / النمل ، الهداية هنا  
الإرشاد إلى الطريق الحسى ، وهو  
المعنى الأول .

« وَلَتَكُنْ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطاً  
مستقيماً » ٢٠ / الفتح ، الهداية الدلالة  
الموصلة .

يَهْدِينِ : « وقل عسى أن يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبِ  
(١) مِنْ هَذَا رَشْدًا » ٢٤ / الكهف .

يَهْدِينِ : « قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ »  
(٤) ٦٢ / الشعراء ؛ أى يدلّني على طريق النجاة  
فهو من المعنى الأول .

يَهْدِيهِمْ : « وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا »  
(١) ١٧٥ / النساء ، المراد الهداية الموصلة ،  
واللفظ في ١٦ / المائدة و ١٤٨ / الأعراف  
و ٩ / يونس و ١٠٤ / النحل و ٥ / محمد .  
اهْدِنَا : « اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ » ٦ / الواقعة ،  
(٢) المراد الهداية الموصلة والمراد الدعاء بالثبوت  
على الهدى أو الزيادة فيه .

« فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا  
إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ » ٢٢ / ص ، الهداية  
الدلالة التي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُوَصَّلَ .

فَاهْدُوهُمْ : « فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ »  
(١) ٢٣ / الصافات ، إطلاق الهداية على الدلالة  
على الشر جاء على سبيل التهم .

هُدُوا : « وَهُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ »  
(٢) وَهُدُوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ » ٢٤ (مكرر) /  
الحج ، المراد الدلالة الموصلة .

هُدًى : « وَمَنْ يَتَّبِعْهُ يَكُنْ مِنَ الْغَالِينَ »  
(١) صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ » ١٠١ / آل عمران ،  
المراد الدلالة الموصلة .

يَهْدِي : « أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ  
(١) يُنَبِّئَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى »  
٣٥ / يونس ، المراد الدلالة الموصلة .

هَادٍ : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ »  
(٥) ٧ / الرعد ، الهادي الدال دلالة شأنها  
أَنْ تُوَصَّلَ .

« وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ وَمَنْ يَضِلْ اللَّهُ  
فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ » ٣٣ / الرعد ، الهداية  
الدلالة الموصلة ، واللفظ في ٢٣ / الزمر  
و ٣٣ / غافر .

هَادٍ : « وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى صِرَاطِ  
(٢) مُسْتَقِيمٍ » ٥٤ / الحج ، المراد الدلالة الموصلة ،  
واللفظ في ٥٣ / الروم .

هَادِي : « وَمَا أَنْتَ بِهَادِي الْعُمَى مِنْ  
(١) ضَلَالَتِهِمْ » ٨١ / النمل ، المراد الدلالة الموصلة .  
هَادِي : « وَمَنْ يَضِلْ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ »  
(١) ١٨٦ / الأعراف ، المراد الدلالة الموصلة .

هَادِيًا : « وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا »  
(١) ٣١ / الفرقان .

٢ - اهتدى اهتداء يجيء لما يأتي :

١ - فيقال : اهتدى السبيل ونحوه ،  
وإليه ، وله : عرفه واستبانته يكون ذلك  
في الحسيات والمعاني . تقول : اهتديت  
المسألة المشكلة . وقد يحذف المفعول للعلم  
به من السياق أو المقام .

ب - ويقال اهتدى الرجل : أذعن للحق

في الدين ، واللفظ في ٩٧ / الأنعام  
و ٥٤ / النور .

تَهْتَدُونَ : « وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ  
(١) وَالْفُرْقَانَ لِمَلَكُمْ تَهْتَدُونَ » ٥٣ / البقرة .

من الاهتداء في الدين ، واللفظ في  
١٥٠ / البقرة أيضا و ١٠٣ / آل عمران  
و ١٥٨ / الأعراف .

« وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ  
وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لِمَلَكُمْ تَهْتَدُونَ »  
١٥ / النحل .

« وجعل لكم فيها سُبُلًا لِمَلَكُمْ تَهْتَدُونَ »  
١٠ / الزخرف ، الاهتداء تعرف الطرق  
الحسية .

تَهْتَدِي : « قَالَ نَكُرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ  
(١) أَتَهْتَدِي أَمْ تَكُونِ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ »  
٤١ / النمل ؛ أي تتعرفه وتستبينه فهو من  
المعنى الأول .

لَنَهْتَدِيَ : « وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ  
(١) هَدَانَا اللَّهُ » ٤٣ / الأعراف .

يَهْتَدُوا : « وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ  
(٢) يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا » ٥٧ / الكهف .

« وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكُتٌ  
قَدِيمٌ » ١١ / الأحقاف ، من الاهتداء  
في الدين .

وسلك طريق السداد والرشاد في الدين .  
والأصل في هذا : اهتدى إلى طريق الحق  
مثلا ، فحذف المفعول لكثرة الاستعمال .  
وأكثر موارد المادة في الكتاب من  
هذا المعنى .

ج - ويقال : اهتدى المؤمن : أقام على  
شعائر الإيمان وثبت عليها .

اهْتَدَى : « قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ  
(٧) فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ » ١٠٨ /  
يونس ، هو من الاهتداء إلى الحق في  
الدين ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ٨٢ /  
١٣٥ / طه و ٩٢ / النمل و ٤١ / الزمر  
و ٣٠ / النجم .

اهْتَدَوْا : « فَإِنْ آمَنُوا بِنِجْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ  
(٤) فَقَدْ اهْتَدَوْا » ١٣٧ / البقرة ، الاهتداء  
بالمعنى السابق ، واللفظ في ٢٠ / آل عمران  
و ٧٦ / مريم و ١٧ / محمد .

اهْتَدَيْتُ : « وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحَى  
(١) إِلَيَّ رَبِّي » ٥٠ / سبأ .

اهْتَدَيْتُمْ : « عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ  
(١) ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ » ١٠٥ / المائدة .

تَهْتَدُوا : « وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى  
(٢) تَهْتَدُوا » ١٣٥ / البقرة ، من الاهتداء



يَهْتَدُونَ : « أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ <sup>(١٠)</sup> شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ » ١٧٠ / البقرة .

« أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ » ١٠٤ / المائدة ، من الاهتداء إلى الحق ، واللفظ في ٤٩ / المؤمنون و ٢٤ / النمل و ٦٤ / القصص و ٣ / السجدة . « لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا » ٩٨ / النساء ، الاهتداء : تعرف الطريق ونحوه استبانته ، فهو من المعنى الأول ، واللفظ في ١٥ / النحل و ٣١ / الأنبياء و ٤١ / النمل .

يَهْتَدِي : « قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ <sup>(٢)</sup> فَمَنِ اهْتَدَىٰ فَإِنَّا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ » ١٠٨ / يونس ، من الاهتداء في الدين ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ٩٢ / النمل .

مُهْتَدٍ : « فَهُمْ مُهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ » <sup>(١)</sup> ٢٦ / الحديد ، من الاهتداء في الدين .

مُهْتَدُونَ : « إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا <sup>(٨)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ » ٧٠ / البقرة ، من الاهتداء بمعنى التعرف والتبين فهو من المعنى الأول .

« أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ » ١٥٧ / البقرة ،

من الاهتداء في الدين ، واللفظ في ٨٢ / الأنعام و ٣٠ / الأعراف و ٢٠ / يس و ٢٢ / ٣٧ / ٤٩ / الزخرف .

المُهْتَدِ : « وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ الْمُهْتَدِ » <sup>(٢)</sup> ٩٧ / الإسراء .

« مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَن تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُّرْشِدًا » ١٧ / الكهف ، من الاهتداء في الدين .

المُهْتَدِي : « مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فهُوَ الْمُهْتَدِي » <sup>(١)</sup> ١٧٨ / الأعراف ، من الاهتداء في الدين .

المُهْتَدِينَ : « فَارِجَتِ تِجَارَتَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ » <sup>(٩)</sup> ١٦ / البقرة .

« قُلْ لَا أَتَّبِعُ أَهْوَاءَكُمْ قَدْ ضَلَلْتُ إِذَا مَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ » ٥٦ / الأنعام ، من الاهتداء في الدين ، واللفظ في ١١٧ / ١٤٠ / الأنعام و ١٨ / التوبة و ٤٥ / يونس

و ١٢٥ / النحل و ٥٦ / القصص و ٧ / القلم . ٣ — هَدَىٰ يَهْدِي هِدَاءً : اهتدى

وضيفة الهداء مغبرة عن صيغة الاهتداء بالإدغام . فأصل هَدَىٰ اهتدى ، وأصل يَهْدِي : يهتدى .

يَهْدِي : « أَفَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ <sup>(١)</sup> أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي » ٣٥ / يونس .

٤ - أَهْدَى اسم تفضيل يجيء لما يأتي :

١ - يأتي اسم تفضيل من هداه أى أكثر هداية ، تقول : القرآن أهدى الكتب السماوية .

ب - ويأتى اسم تفضيل من اهتدى أو هدى مبنيًا للمفعول . تقول : المسلمون أهدى الأمم .

أَهْدَى : « هؤلاء أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا » ٥١ / النساء ، أهدى من الاهتداء ، واللفظ في ١٥٧ / الأنعام و ٨٤ / الإسراء و ٤٢ / فاطر و ٢٢ / الملوك .

د قُلْ فَاتُوا بكتابٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَى مِنْهُمَا أَتَّبِعُهُ » ٤٩ / القصص .

« قَالَ أَوْ لَوْ جِئْتُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءُكُمْ » ٢٤ / الزخرف ، أهدى من الهداية .

ه - الهْدَى يجيء لما يأتي :

١ - فالهْدَى يأتي مصدرًا . تقول : إن هدى الله عصاة من الضلال .

ب - والهْدَى : الرشاد ، وهو فى معنى الاهتداء . تقول : المؤمن أهل هدى ، والفاسق أهل ضلالة .

ج - والهْدَى : الهادى وهو من وضع المصدر موضع اسم الفاعل ، ويأتى فى الطريق

الحسنى المستقيم ، وفى الدين القويم ، وفى الداعى إلى الحق المرشد إليه . وهذا يجيء فى شأن الكتب السماوية كالقرآن والتوراة والإنجيل ، وفى شأن الأنبياء والصالحين ، وفى شأن الحجّة والنظر العقلى الصحيح والأخلاق الفاضلة .

الهْدَى : « ذلك الكتابُ لا ريبَ فيه هُدًى لِلْمُتَّقِينَ » ٢ / البقرة .<sup>(٧٩)</sup>

« فَإِنَّمَا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ » ٣٨ / البقرة ، الهدى : الهادى إلى الحق فى الدين .

ويدخل فى هذا المعنى الكتب السماوية والأنبياء وما جرى هذا المجرى ، واللفظ فى

٩٧ / ١٥٩ / ١٨٥ (مكرر) / البقرة أيضا

و ٤ / ٩٦ / ١٣٨ / آل عمران و ٤٤ / ٤٦

(مكرر) / المائدة و ٩١ / ١٥٤ / ١٥٧ /

الأنعام و ٥٢ / ١٥٤ / ٢٠٣ / الأعراف

و ٣٣ / التوبة و ٥٧ / يونس و ١١١ / يوسف

و ٦٤ / ٨٩ / ١٠٢ / النحل و ٩٤ / ٢ / الإسراء

و ٥٥ / الكهف و ١٢٣ / طه و ٨ / الحج

و ٢ / ٧٧ / النمل و ٣٧ / ٤٣ / ٨٥ / القصص

و ٣ / ٢٠ / لقمان و ٢٣ / السجدة و ٥٣ / ٥٤

غافر و ٤٤ / فصلت و ١١ / ٢٠ / الجاثية

و ٢٥ / ٣٢ / محمد و ٢٨ / الفتح و ٢٣ / النجم

أصول الدين التي لا اختلاف فيها بين الأنبياء  
أو الأخلاق الفاضلة .

هُدَاىَ : « فَمَنْ تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ  
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ » ٣٨ / البقرة .

« فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى »  
١٢٣ / طه ، الهدى : الدين القيم .

٦ - الهدى واحده هدية . وهو يجىء  
لما يأتى :

١ - فالهدى : ما يهدى ويساق إلى البيت  
الحرام من الإبل والبقر والغنم ليُنحر  
ويذبح هناك ويتصدق بلحمه .

ب - والهدى : ما يلزم الناسك ذبحه في  
الحرم من الإبل والبقر والغنم لأمر وقع في  
بعض شئون النسك أو لقتل الصيد .

الهدى : « فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ  
الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ  
مَحِلَّهُ » ١٩٦ ( مكرر مرتين ) / البقرة ،  
هذا الهدى لما وقع في الحج .

« لَا تَحْلِقُوا شَعَارِ اللَّهِ وَلَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ  
وَلَا الْهَدْيَ » ٢ / المائدة .

الهدى ما يهدى إلى الحرم ، واللفظ في ٩٧ /  
المائدة أيضا و ٢٥ / الفتح .

٩ / الصف و ١٣ / الجن و ١٢ / الليل .  
أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ » ٥ / البقرة ، الهدى : الاهتداء  
للحق ، واللفظ في ١٦ / ١٧٥ / البقرة أيضا  
و ١٣ / الكهف و ٧٦ / مريم و ٥ / لقمان  
و ٢٤ / سبأ و ١٧ / فصلت و ١٧ / محمد  
و ١١ / الملق .

« قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ هَدَىٰ هُوَ الْهُدَىٰ » ١٢٠  
( مكرر ) / البقرة ، المراد الدين القيم واللفظ في  
٧٣ ( مكرر ) / آل عمران و ١١٥ / النساء و ٣٥ /  
٧١ ( مكرر مرتين ) / ٨٨ / الأنعام و ١٩٣ / ١٩٨ /  
الأعراف و ٥٧ / الكهف و ٤٧ / طه و ٦٧ /  
الحج و ٥٧ / القصص و ٣٢ / سبأ و ٢٣ /  
الزمر . « لَعَلَّىٰ آتَيْكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدٍ  
عَلَىٰ النَّارِ هُدًى » ١٠ / طه ، المراد الهادى  
إلى الطريق الحسى أو طريق الحق .

هُدَاها : « وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ  
هُدَاها » ١٣ / السجدة ، الهدى : الاهتداء .

هُدَاهُمْ : « لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ  
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ » ٢٧٢ / البقرة ، « إِنْ  
تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ  
يُضِلُّ » ٣٧ / النحل ، الهداية مصدر بمعنى  
الدلالة الموصلة « أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَىٰ اللَّهُ  
فَبِهَدَاهُمْ اقْتَدِهْ » ٩٠ / الأنعام ، الهدى

أو يسوقه سائق . وقد جاء هذا المعنى  
الأخير في الكتاب العزيز .

يُهْرَعُونَ : « وجاءه قومه يهرعون إليه »  
(٢) ٧٨/هود ، واللفظ في ٧٠/الصافات .

٢ - أَهْرِعْ يَهْرِعْ إِهْرَاعاً : هُرِعَ :  
ويمحتمل أن تكون منه الآيتان السابقتان .

ه ز أ

( هُزُواً - تَسْتَهْزِئُونَ - يَسْتَهْزِئُ -  
يَسْتَهْزِئُونَ - اسْتَهْزِئُوا - اسْتَهْزِئُ -  
يُسْتَهْزَأُ - مُسْتَهْزِئُونَ - الْمُسْتَهْزِئِينَ )  
١ - هَزَى بِهِ وَمِنْهُ ، وَهَزَأَ يَهْزَأُ هُزْأً  
وَمَهْزَأَةً ، سَخِرَ مِنْهُ وَاسْتَخَفَّ بِهِ ، وَسَلَكَ  
مَعَهُ غَيْرَ مَسَلِكِ الْجِدِّ .

ويقال : هذا الشيءُ أَوَالمرءُ هُزُؤٌ أَيْ يُسْتَخَفُّ  
ويُهْزَأُ بِهِ . وهو على تقدير حذف المضاف  
أى موضع الهزؤ . وورد الهزؤ في الكتاب  
بهذا المعنى ، وهو لهذا يأتى بلفظ واحد  
للوحد وغيره ويقال في الهُزُؤ : الهُزُؤُ  
يُبدل الهمة واواً تخفيفاً لمكان الضمة قبلها .  
وقد جاء هذا في قراءة حفص عن عاصم  
لكلمة حيث وقعت في الكتاب .

هُزُؤاً : « قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُؤاً قُلْ أَعُوذُ بِاللَّهِ  
(١١) أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ » ٦٧/البقرة ،

هَدِيّاً : « يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدِيّاً  
(١) بِالْبَيْعِ الْكُفْبَةِ » ٩٥/المائدة .

٧ - الهدية : ما يقدمه المرء من مال ونحوه  
إلى غيره بقصد الإكرام والإلطف . والجمع  
الهدايا والهداوى .

بِهَدِيَّةٍ : « وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَظِرَةٌ  
(١) بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ » ٣٥/النمل .

بِهَدِيَّتِكُمْ : « فَمَا آتَانِي اللَّهُ خَيْرَ مِمَّا آتَاكُمْ  
(١) بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ » ٣٦/النمل .

ه ر ب

( هَرَبَا )

هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَباً وَهَرُوباً : فرّ من مكروه  
يناله ، أو أذى يلحقه .

هَرَباً : « وَأَنَا ظَنَنْتُ أَنْ لَنْ نُعْجِزَ اللَّهَ فِي  
(١) الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَباً » ١٢/الجن ،  
أى لَنْ نَعْجِزَهُ هَارِبِينَ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى  
السَّمَاءِ .

ه ر ع

( يَهْرَعُونَ )

١ - هُرِعَ يَهْرِعُ هُرْعاً : أسرع في رعدة  
من حُمَى أو غَضَبٍ ، أو في حرص على  
أمر يدركه ، أو في عجلة كأنما يستعجنه حاثٌّ

واللفظ في ٢٣١ / البقرة أيضاً ٥٧ / ٥٨ /  
المائدة و ٥٦ / ١٠٦ / الكهف و ٣٦ /  
الأنبياء و ٤١ / الفرقان و ٦ / لقمان و ٩ /  
٣٥ / الجاثية .

٢ - استَهْزَأَ به : استخفَّ به وحقَّره في  
خفاء على وجه لو علمه غيره لضحك من  
المستهزأ به ، وكان المستهزئ يرمى المستهزأ  
به بالفلة . ويقال استَهْزَأَ بالمرء أو بالأمر :  
احتقره وهو مجاز عن الأول . وهذا المعنى  
يجرى في جانب الله سبحانه . ويراد به  
الإهانة والعقوبة والجزاء على السواء وقد  
ورد في القرآن في مقام الجزاء على الاستهزاء  
من المنافقين . ويرى بعضهم أن استهزاء  
الله بهم أن يعاملهم معاملة المستهزأ به : يهان  
من حيث لا يبين ذلك . وذلك الإبقاء على  
المنافقين وإجراء أحكام المسلمين عليهم في  
الدنيا ، وأخذهم بالعقاب في الآخرة .

تَسْتَهْزِئُونَ : « قل أيا الله وآياته ورسوله  
(١) كنتم تستهزئون » ٦٥ / التوبة .

يَسْتَهْزِئُ : « الله يستهزئ بهم ويمدهم في  
(١) طغيانهم يعمهون » ١٥ / البقرة ، أى يعاقبهم  
على استهزائهم . وقد ورد هذا في مقام  
الإخبار عن استهزاء المنافقين ، فهو من  
باب المشاكلة والازدواج .

يَسْتَهْزِئُونَ : « فسوف يأتيهم أنباء ما كانوا  
(١٤) به يستهزئون » ٥ / الأنعام ، واللفظ في ١٠ /  
الأنعام أيضاً و ٨ / هود و ١١ / الحجر  
و ٣٤ / النحل و ٤١ / الأنبياء و ٦ / الشعراء  
و ١٠ / الروم و ٣٠ / يس و ٤٨ / الزمر  
و ٨٣ / غافر و ٧ / الزخرف و ٣٣ / الجاثية  
و ٢٦ / الأحقاف .

اسْتَهْزِئُوا : « قل استهزئوا إن الله مخرج  
(١) ما تحذرون » ٦٤ / التوبة .

اسْتَهْزِئْ : « ولقد استهزئ برسلي من  
(٢) قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا  
به يستهزئون » ١٠ / الأنعام ، واللفظ في  
٣٣ / الرعد و ٤١ / الأنبياء .

يُسْتَهْزَأُ : « إذا سمعتم آيات الله يكفركم بها  
(١) ويُستهزأ بها فلا تقعدوا معهم » ١٤٠ /  
النساء .

مُسْتَهْزِئُونَ : « قالوا إنا معكم إنما نحن  
(١) مُستهزئون » ١٤ / البقرة .

المُسْتَهْزِئِينَ : « إنا كفيناك المستهزئين »  
(١) ٩٥ / الحجر .

ه ز ز

(هزئ - اهتزت - ههز)

١ - هَزَّ هَزْهَ هَزَا : حركة تحريكاً شديداً

بِالْهَزَلِ : « إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ وَمَا هُوَ بِالْهَزَلِ »  
(١) ١٤ / الطارق .

ه ز م

(هَزْمُوم - سِبْهَزَم - مَهْزُوم)

هَزَمَ الْجَيْشُ بَهْزِمَهُ هَزَمًا : قَهَرَهُ وَغَلِبَهُ .  
وَأَصْلُ الْهَزَمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنُ بَعْضِهِ عَلَى  
بَعْضٍ . وَفِي قَهْرِ الْعَدُوِّ كَسْرُ لَهُ . وَالْمَفْعُولُ  
مِنْ ذَلِكَ مَهْزُومٌ .

هَزَمُوهُمْ : « فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ  
(١) جَالُوتَ » ٢٥١ / البقرة .

سِبْهَزَمَ : « سِبْهَزَمَ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ »  
(١) ٤٥ / القمر .

مَهْزُومٌ : « جُنْدٌ مَا هُنَاكَ مَهْزُومٌ مِنْ  
(١) الْأَحْزَابِ » ١١ / ص .

ه ش ش

(أَهْشُ)

هَشَّ الشَّجَرُ يَهْشُهُ هَشًّا : ضَرَبَهُ بِمِصَالٍ يَسْقُطُ  
وَرَقُهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : هَشَّ الْوَرَقُ إِذَا ضَرَبَهُ  
بِمِصَالٍ يَسْقُطُ . وَيُقَالُ : هَشَّ الزَّاعِيَ عَلَى  
غَنَمِهِ أَيْ هَشَّ الشَّجَرَ أَوْ الْوَرَقَ .

أَهْشُ : « قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا  
(١) وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي » ١٨ / طه .

فِي جَنْبٍ وَدَفَعَ . وَيُقَالُ : هَزَّ بِهِ بزيادة الباء  
لِلتَّأَكِيدِ ، كَمَا يُقَالُ : تَمَلَّقَهُ وَتَعَلَّقَ بِهِ ،  
وَأَخَذَ الْخَطَامَ وَأَخَذَ بِهِ .

هُزَّى : « وَهُزَّى إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ  
(١) عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا » ٢٥ / مريم .

٢ - اهْتَزَّتْ تَحْرُكٌ تَحْرُكًا شَدِيدًا . وَيُقَالُ :  
اهْتَزَّتْ الْأَرْضُ : أَتْبَتَتْ . وَذَلِكَ أَنَّ  
الْأَرْضَ حِينَ تُتْبِتُ تَتَحَرَّكُ بِانْتِقَالِ بَعْضِ  
أَجْزَائِهَا مِنْ مَوْطِنِهِ إِذْ يَحُلُّ مَحَلَّهُ النَّبَاتُ ،  
أَوْ أَنَّ اهْتِزَازَهَا بِاهْتِزَازِ النَّبَاتِ وَتَحْرُكِهِ .

اهْتَزَّتْ : « فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ  
(٢) وَرَبَّتْ » ٥ / الحج و ٣٩ / فصلت .

تَهْتَزُّ : « وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا  
(٢) جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ » ١٠ / النمل ،  
وَالْفَرْقُ فِي ٣١ / القصص .

ه ز ل

(بِالْهَزَلِ)

هَزَلٌ فِي كَلَامِهِ يَهْزُلُ هَزَلًا : مَرَحٌ فِيهِ  
وَجَانِبُ الْجِدَّةِ ، أَوْ هَذَى وَهَذَرٌ . وَيُقَالُ  
لِلْكَلَامِ الَّذِي يَهْزُلُ فِيهِ : هَزَلٌ . وَهُوَ مِنْ  
إِطْلَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَفْعُولِ . وَيُفْسَرُ بَعْضُهُمْ  
الْكَلَامَ الْهَزَلِ بِأَنَّهُ مَا لَا مَحْصَلَ لَهُ وَلَا رَيْعَ  
وَلَا ثَمَرَ لَهُ . وَيُفْسَرُهُ بَعْضُهُم بِالْهَذْيَانِ وَالْهَذَرِ .

ه ش م

(كهشيم - هشياً)

هَشَمَ الشيءَ يَهْشِمُهُ هَشْماً : كسره . ووصف  
المفعول مهشوم . ويجوز إلى فصيل في معناه  
فيقال : هَشِمَ والهَشِيم من النبات : اليابس  
المتكسر من يَبْسِه ، شجراً كان أو ورقاً  
أو كلاً .

كَهَشِيم : « إنا أرسلنا عليهم صَيْحَةً واحدةً  
(١) فكانوا كَهَشِيمٍ الْمُحْتَظِرِ » ٣١ / القمر .  
هَشِيمًا : « فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ  
(١) هَشِيبًا تُدْرِكُهُ الرِّيَّاحُ » ٤٥ / الكهف .

ه ض م

(هَضماً - هَضِيم)

هَضَمَهُ حَقًّا يَهْضِمُهُ هَضْماً : تقصه حقه فلم  
يوفه بما يجب له . وأصل معنى الهضم الكسر .  
ويقال للطيف الدقيق : هَضِيم وهو في معنى  
مهضوم ، كأنه نُقِصَ حَظُّهُ من الخير ،  
أو كأنه كسر منه شيء . ويقال للنبات  
إذ ينضج : هَضِيم لأنه يلطف حينئذ ويقل  
حجمه . ويقال : طلع هَضِيم في كَفَرَاهُ  
وظرفه لم يخرج بعد . وذلك أنه يكون  
منضماً في كَفَرَاهُ ، أو هو لطيف لين مافيه  
من الثمر أو متدل متكسر .

هَضَمًا : « فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضَمًا » ١١٢ /  
(١) طه ، قيل : الظلم : منع الحق كله والهضم منع  
بعضه ، وهو يتول إلى النقص منه .

هَضِيم : « فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ  
(١) طَلْعُهَا هَضِيمٌ » ١٤٨ / الشعراء .

ه ط ع

(مُهْطِعِينَ)

أهْطَعَ إهْطَاعًا : أسرع . ويفسره بعضهم  
بالإسراع في ذلّ وخوف وخشوع ، أو هو  
الإسراع مع إدامة النظر ، أو هو إدامة  
النظر ، والوصف مُهْطِع .

مُهْطِعِينَ : « مُهْطِعِينَ مُقْنَعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ  
(٢) إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ » ٤٣ / إبراهيم ، واللفظ في  
٨ / القمر و ٣٦ / المارج .

ه ل ع

(هَلُوعًا)

هَلَعَ يَهْلَعُ هَلْعًا وَهُلُوعًا : جَزَعَ عِنْدَ مَسِّ  
المكروه له ، وهلع : حَرَصَ على اجتناع  
الخير له ، فهو يمنع البذل من ماله جزأ أن  
يفوته المتاع به ويكون سريعاً في جزعه .  
والأصل في هذا السرعة من قولهم : ناقة  
هَلُواع : ويفسر بعضهم الهلع بالضجر وسوء .

عَقْلُهُ إِذْ سُلِبَ الِاتِّفَاعُ بِهِ ، وَكَذَا كُلُّ مَنْ  
انْحَرَفَ فِي الدِّينِ .

ج - وَيُقَالُ : هَلَكَ الشَّيْءُ مِنْهُ : ذَهَبَ  
عَنْهُ وَانْتَقَلَ إِلَى آخَرٍ .

د - وَيُقَالُ : هَلَكَ أَصَابُهُ الْفَنَاءُ وَالْعَدَمُ  
رَأْسًا بِجَرَمِهِ وَخَوَاصِهِ .

ه - وَيُقَالُ : مَا سَوَى اللَّهِ هَالِكٌ أَيْ مُعْرَضٌ  
الزُّوَالُ لَا وَجُودَ لَهُ مِنْ ذَاتِهِ ، وَإِنَّمَا وَجُودُهُ  
بِإِيجَادِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ لَهُ .

هَلَكٌ : « د إِنْ أَمَرْتُ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ  
(٤) أُخْتُ فَلَهَا يَصِفُ مَا تَرَكَ » ١٧٦ / النساء .  
هَلَكٌ : مَاتَ وَكَذَا مَا فِي ٣٤ / غَافِر .

« لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَبِحِمَاٍ مَنْ حَيٌّ  
عَنْ بَيِّنَةٍ » ٤٢ / الأنفال .

هَلَكٌ : انْحَرَفَ فِي الدِّينِ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
الْمُرَادُ الْمَوْتَ .

« هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ » ٢٩ / الحاقّة ، هَلَكٌ  
ذَهَبَ عَنْهُ وَضَاعَ مِنْهُ .

لِيَهْلِكَ : « د لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَبِحِمَاٍ  
(١) مَنْ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ » ٤٢ / الأنفال .

هَالِكٌ : « د لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ  
(١) إِلَّا وَجْهَهُ » ٨٨ / القصص ، أَيْ فَانٍ فَنَاءً

اِسْتِقْبَالَ النِّعْمَةِ ، فَهُوَ يَضْجَرُ لِلشَّرِّ بِصِيْبِهِ ،  
وَلَا يَعْطَى وَاجِبَ النِّعْمَةِ بِالْبَدَلِ مِنْهَا ، وَهُوَ  
مِنَ الْمَعْنَى السَّابِقِ . وَالْوَصْفُ هَلِيعٌ وَهَلُوعٌ .

هَلُوعًا : « د إِنْ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا إِذَا مَسَّهُ  
(١) الشَّرُّ جَزُوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا » ١٩ /  
المعارج .

### ه ل ك

(هَلَكٌ - لِيَهْلِكَ - هَالِكٌ - الْهَالِكِينَ -

مَهْلِكٌ - لِيَمْلِكَكُمْ - التَّهْلُكَةُ -

أَهْلَكَ - أَهْلَكْتُ - أَهْلَكَتُهُ -

أَهْلَكْتُمْ - أَهْلَكْنَا - أَهْلَكْنَاهَا -

أَهْلَكْنَاهُمْ - أَهْلَكْنِي - تَهْلِكُنَا -

تُهْلِكُ - كَتَهْلِكُنْ - يُهْلِكُ -

يُهْلِكُنَا - يُهْلِكُونَ - أَهْلِكُوا -

يُهْلِكُ - مُهْلِكٌ - مُهْلِكُكُمْ - مُهْلِكُوا -

مُهْلِكُكُمْ - مُهْلِكِي ( الْمُهْلِكِينَ ) .

هَلَكٌ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهَلُوكًا : قَتَى . وَيَأْتِي فِي

الْمَوَارِدِ الْآتِيَةِ :

أ - يُقَالُ : هَلَكَ الْحَيُّ : مَاتَ . وَالْمَوْتُ

فَنَاءُ الْحَيَاةِ وَانْتِهَاءُ خَوَاصِهَا .

ب - وَيُقَالُ : هَلَكَ مَنْ لَمْ يَنْتَفِعْ بِعَقْلِهِ فِي

الْإِهْتِدَاءِ إِلَى التَّوْحِيدِ . كَأَنَّمَا قَتَى بِفَنَاءِ



فلما ، أو لا بقاء له ولا وجود له في ذاته  
ولنما وجوده بإيجاد الله له .

الِهَالِكِينَ : « قَالُوا تَبَّاهُ تَفْتَنُا تَذْ كُرْ يَوْسُفَ  
(١) حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ »  
٨٥ / يوسف . الهلاك هنا للوت .

٢ — الْمَهْلِكُ يَأْتِي فِي مَعْنَى الْهَلَاكِ فَيَكُونُ  
مَصْدَرًا مُبِينًا شَاذًا إِذَا أَخَذَ مِنْ هَلَكٍ يَهْلِكُ  
بَزَنَةِ ضَرْبٍ يَضْرِبُ ، وَقِيَاسِيًا إِذَا أَخَذَ مِنْ  
هَلَكٍ يَهْلِكُ بَزَنَةِ عِلْمٍ يَعْلَمُ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْكَلِمَةِ  
وَيَأْتِي فِي مَعْنَى زَمَانِ الْهَلَاكِ ، وَفِي مَعْنَى  
مَكَانِهِ .

مَهْلِكٌ : « ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكُ  
(١) أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ » ٤٩ / النمل .

مهلك يحتمل المعاني الثلاثة .

لِمَهْلِكِهِمْ : « وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا »  
(١) ٥٩ / الكهف .

٣ — التَّهْلُكَةُ : الْهَلَاكُ . وَيُرَى بَعْضُهُمْ  
أَنَّ التَّهْلُكَةَ مَا يَفْضَى إِلَى الْهَلَاكِ .

التَّهْلُكَةُ : « وَأَنْفَتُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا  
(١) بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ » ١٩٥ / البقرة .

٤ — أَهْلَكَ إِهْلَاكَ فَهُوَ مَهْلِكٌ ، وَوَصَفَ  
الْمَفْعُولُ مَهْلِكٌ بِمِثْلِ مَا يَأْتِي :

١ — فَيَقَالُ : أَهْلَكَ الْحَيَّ : أَمَاتَهُ .

ب — وَيَقَالُ : أَهْلَكَ : أَفْسَدَهُ وَسَلَبَ

خَوَاصَهُ . تَقُولُ . أَهْلَكَ الْجَيْشَ الزَّرْعَ إِذَا  
مَرَّ عَلَيْهِ فَأَتْلَفَهُ .

ج — وَيَقَالُ : أَهْلَكَ اللَّهُ الظَّالِمَ . أَنْزَلَ بِهِ  
الْعِقَابَ وَالضَّرَّ فِي الدُّنْيَا أَوِ الْآخِرَةِ وَقَدْ  
تَكَرَّرَ فِي الْقُرْآنِ الْحَدِيثُ عَنْ إِهْلَاكِ الْأَقْوَامِ  
أَوِ الْقُرَى الَّتِي كَذَّبَتْ الرُّسُلَ وَكَانَ عِقَابُهُمُ  
الِاسْتِنْصَالُ الْجَمَاعِيِّ .

د — وَيَقَالُ . أَهْلَكَ الْمَسِيءُ عَمَلُهُ : كَانَ سَبِيًّا  
فِي نَزْوِلِ الشَّرِّ بِهِ . وَيَقَالُ مِنْ ذَلِكَ : أَهْلَكَ  
الْمَسِيءُ نَفْسُهُ : كَانَ سَبِيًّا فِي هَلَاكِهِ ،  
وَمَا يَهْلِكُ الظَّالِمَ إِلَّا نَفْسُهُ .

أَهْلَكَ : « أَوْ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ  
(٢) قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ قُوَّةً »  
٧٨ / القصص .

« وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى » ٥٠ / النجم .  
هَذَا مِنْ إِهْلَاكِ الْعِقَابِ .

أَهْلَكْتُ : « يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لُبْدًا » ٦ /  
(١) الْبَلَدُ ، أَيْ أَنْفَقْتُ .

أَهْلَكْتَهُ : « أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ  
(١) فَأَهْلَكْتَهُ » ١١٧ / آل عمران .

أَهْلَكْتَهُمْ : « قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ  
(١) مِنْ قَبْلِ وَإِيَّائِي » ١٥٥ / الأعراف ، أَيْ  
أَمَاتَهُمْ .

مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ٢٨ / الملك ، أى أمانتى .  
تُهْلِكُنَا : أَتُهْلِكُنَا بما فعل السفهاء منا إن  
(٢) هى إلّا فتنتك ١٥٥ / الأعراف ، الإهلاك  
الإماتة .

« أَتُهْلِكُنَا بما فعل المَبْطُلُونَ » ١٧٣ /  
الأعراف ، الإهلاك : إهلاك عقوبة .

نُهْلِكُ : « وإذا أردنا أنْ نُهْلِكَ قريةَ أمرنا  
(٢) مترفها ففسقوا فيها » ١٦ / الإسراء . هو  
إهلاك عقوبة ، واللفظ فى ١٦ / المرسلات .

لَنُهْلِكَنَّ : « فأوحى إليهم ربهم لنُهْلِكَنَّ  
(١) الظالمين » ١٣ / إبراهيم ، هو إهلاك  
عقوبة .

يُهْلِكُ : « وإذا تولى سعى فى الأرض ليُفْسِدْ  
(٤) فيها ويُهْلِكَ الحِثَّ والنَّسْلَ » ٢٠٥ / البقرة ،  
الإهلاك سلب خصائص الشئ ومنافعه .

« قل فن يملك من الله شيئاً إن أراد أنْ  
يُهْلِكَ المسيح بن مريم وأمه » ١٧ / المائدة .  
الإهلاك الإماتة « قال عسى ربكم أن يَهْلِكَ  
عدوكم ويستخلفكم فى الأرض » ١٢٩ /  
الأعراف ، الإهلاك : إهلاك العقوبة ،  
واللفظ فى ١١٧ / هود .

يُهْلِكُنَا : « نوبت ونجيا وما يُهْلِكُنَا إلّا  
(١) الدهر » ٢٤ / الجاثية ، الإهلاك الإماتة .

أَهْلَكُنَا : « ألم يروا كم أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ  
(١٨) مِنْ قَرْنٍ مَكَنَّا فِي الْأَرْضِ » ٦ / الأنعام .  
« ولقد أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا  
ظَلَمُوا » ١٣ / يونس ، هذا من إهلاك  
العقوبة ، واللفظ فى ٤ / الحجر و ١٧ /  
الإسراء و ٧٤ / ٩٨ / مريم و ١٢٨ / طه  
و ٩ / الأنبياء و ٢٠٨ / الشعراء و ٤٣ /  
٥٨ / القصص و ٢٦ / السجدة و ٣١ /  
يس و ٣ / ص و ٨ / الزخرف و ٢٧ /  
الأحقاف و ٣٦ / ق و ٥١ / القمر .

أَهْلَكُنَاهَا : « وكم مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا » ٤ /  
(٤) الأعراف . الإهلاك هنا إهلاك العقوبة ،  
واللفظ فى ٦ / ٩٥ / الأنبياء و ٤٥ /  
الحج .

أَهْلَكْنَاهُمْ : « فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا  
(٧) مِنْ بَدَلِهِمْ قَرْيَةً آخَرِينَ » ٦ / الأنعام .

« كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ  
وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ » ٥٤ / الأنفال .  
الإهلاك : إهلاك العقوبة ، واللفظ فى  
٥٩ / الكهف و ١٣٤ / طه و ١٣٩ / الشعراء  
و ٣٧ / الدخان و ١٣ / محمد .

أَهْلَكَنِي : « قل أرأيتم إنْ أَهْلَكَنِى اللهُ  
(١) وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا قَنْ يَجْيبَ الْكَافِرِينَ

يُهْلِكُونَ : « وإن يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ <sup>(٢)</sup> وما يشعرون » ٢٦ / الأنعام ، واللفظ في ٤٢ / التوبة ، إهلاك أنفسهم فعل ما يفضى إلى هلاكها .

أُهْلِكُوا : « فأما نمرود فأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ » <sup>(٢)</sup> ٥ / الحاقة ، هو من إهلاك العقوبة ، واللفظ في ٦ / الحاقة أيضاً .

يُهْلِكُ : « هل يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمُونَ » <sup>(٢)</sup> ٤٧ / الأنعام .

« بلاغ فعل يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ » ٣٥ / الأحقاف ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِكُ : « ذلك أن لم يكن ربك مُهْلِكُ الْقُرَى <sup>(٢)</sup> بظلم وأهلها غافلون » ١٣١ / الأنعام .

« وما كان ربك مُهْلِكُ الْقُرَى حتى يبعث في أمها رسولا » ٥٩ / القصص ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِكُهُمْ : « لِمَ تَعْبُدُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ <sup>(١)</sup> أَوْ مَعَذِبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا » ١٦٤ / الأعراف ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِكُوا : « قالوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ » <sup>(١)</sup> ٣١ / النكبات ، هو إهلاك العقوبة .

مُهْلِكُوهَا : « وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا » ٥٨ / الإسراء . الإهلاك الإمامة وهو للقرية الصالحة ، والتنذيب الشديد لغيرها ، كما قيل .

مُهْلِكِي : « وما كنا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ » ٥٩ / القصص ، هو إهلاك العقوبة . <sup>(١)</sup>

المُهْلِكِينَ : « فكذبوها فكانوا مِنْ المُهْلِكِينَ » ٤٨ / المؤمنون ، هو إهلاك العقوبة . <sup>(١)</sup>

ه ل ل

( أَهْلٌ - الْأَهْلَةُ )

١ - أَهْلٌ بِالذَّبِيحَةِ لِمُعْظَمِ عِبَادِهِ : ذكر اسمه عند الذبح ، وقصده بها . وأصل الإهلال الصباح ورفع الصوت . وكان من عادة العرب أن يصيحوا باسم المقصود بالذبيحة من أصنامهم عند ذبحها ، فيقول العربي : باسم اللات أو باسم العزى . ونحو ذلك ، ويهتف بذلك ، فذلك الإهلال بالذبيحة لغير الله .

وكان الإهلال ضمناً معنى التقرّب فعدى للذبيحة بالياء ، فقيل : أَهْلٌ بِالذَّبِيحَةِ لِلْوَتَنِ .

تلزم حالة واحدة ولا تتغير لتثنية أو جمع أو تأنيث . تقول : هَلَمْ يَأْقُوم ، وهَلَمْ يَأْسُوءَ وهَلَمْ يَأْرَجُلَان ، وهَلَمْ يَا أَمْرَأَتَان .

وأهل نجد أو التميميون يجرونها مجرى فعل أمر ينصرف . فيقولون : هَلَمْ يَأْرَجُل ، وهَلَمْ يَا أَمْرَأَةً ، وهَلَمْثُوا ، وهَلَمْثُن .

وجاءت هذه الكلمة في القرآن على لغة الحجازيين في معنيها السابقين :

هَلَمْ : « قل هَلَمْ شَهِدَاكُمْ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ هَذَا » ١٥٠ / الأنعام ، واللفظ في ١٨ / الأحزاب .

ه م د

( هامة )

هَمَدَتِ الْأَرْضُ تَهْمُدُ هُمُودًا : يبست وقعدت الندوة والرطوبة التي يكون عنها النبات . والأصل في هذا همود النار أي طفوها وخودها وذهاب حرها وانقلابها رمادا . فالأرض اليابسة كالنار تصير رمادا وذلك أن الأرض حينئذ تفقد قوام النبات وهو الرطوبة ، كالنار تفقد قوامها وهو الحرارة .

هَامِدَةٌ : « وترى الأرض هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ » ٥ / الحج . (١)

أَهْلٌ : « إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنَازِيرِ وَمَا أُهْلٌ بِهِ لغير الله » ١٧٣ / البقرة ، واللفظ في ٣ / المائدة و ١٤٥ / الأنعام و ١١٥ / النحل .

٢ - الهلال : القمر في الليلتين الأولى والثانية من بدء الشهر القمري . وقيل : هو القمر في الليالي الثلاث الأولى . وسمي هلالا لإهلال الناس بالإخبار عنه ورفع أصواتهم بذلك .

ومن الغويين من يجعله الأصل في المادة ، ويجعل الإهلال في رفع الصوت منه . ويجمع الهلال على الأهلة .

الْأَهْلَةُ : « يسألونك عن الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِ » ١٨٩ / البقرة . (١)

ه ل م

( هَلَمْ )

هَلَمْ : كلمة معناها الدعاء إلى الشيء وطلب الإقبال ، وتأتي أيضا بمعنى طلب إحضار شيء وإعطائه تقول : هَلَمْ إِلَى الطَّعَامِ أَيِ أَقْبِلْ عَلَى الطَّعَامِ ، وهَلَمْ الطَّعَامُ أَيِ أَحْضِرْهُ وهاته .

وللمرب فيها لغتان في الاستعمال :

فأهل الحجاز يجرونها مجرى اسم فعل الأمر :

وهَمْزَة . ويستوى في الوصف بهَمْزَة المذكور  
والمؤنث .

هَمْزَة : « وَيَلْ لِكُلِّ هَمْزَة لُزْمَة » ١/  
(١) الهَمْزَة .

هَمْزَات : « وَلَا تَطْعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَبِينٍ هَمْزَاتٍ »  
(١) مَشَاءَ بَنِي مِمْ « ١١ / القلم .

هَمْزَات : « وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
(١) هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ » ٩٧ / المؤمنون .

هَمْزَات

( هَمْزَات )

هَمْزَات يَهْمِسُ هَمْزَاتاً : أَخْفَى الصَّوْتِ فِي الْفِعْلِ  
ذِي الصَّوْتِ . يُقَالُ : هَمْزَاتٌ فِي الْكَلَامِ  
وَهَمْزَاتٌ فِي الْمَشْيِ . فَالْهَمْزَاتُ فِي الْكَلَامِ أَنْ  
يُخْفِيهِ حَتَّى لَا يَكَادُ يَفْهَمُ ، أَوْ هُوَ أَنْ يَحْرَّكَ  
شَفْتَيْهِ بِرِيدِ الْكَلَامِ وَلَا يَنْطِقُ . وَالْهَمْزَاتُ  
فِي الْمَشْيِ أَنْ يُخْفِيَ خَفَقَ الْأَقْدَامِ وَوَقْعَهَا عَلَى  
الْأَرْضِ . وَيَطْلُقُ الْهَمْزَاتُ عَلَى الْكَلَامِ  
وَالْمَشْيِ الْهَمْزَاتُ فِيهَا .

هَمْزَات : « وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا  
(١) تَسْمَعُ إِلَّا هَمْزَاتاً » ١٠٨ / طه .

هَمْزَات

( مُنْهَمِرٌ )

انهمر الماء : سَالَ فِي كَثْرَةِ وَتَنَاجٍ . وَيُقَالُ  
مِنْ هَذَا : انْهَمَرَ الْمَطَرُ نَزَلَ غَزِيرًا . وَالْوَصْفُ  
مَنْهَمِرٌ .

مُنْهَمِرٌ : « فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ »  
(١) ١١ / القمر .

هَمْزَات

( هَمْزَة — هَمْزَات — هَمْزَات )

هَمْزَة يَهْمِزُ هَمْزَات : ضَغَطَهُ وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ  
يَعْصِرُهُ . وَيُقَالُ : هَمْزَاتُ الدَّابَّةِ : نَحْسُهَا إِذَا  
كَانَ فِي ذَلِكَ ضَغْطَ لَهَا وَنِيلَ مِنْهَا . وَقَدْ  
اسْتَعْمِرَ الْهَمْزَاتُ مِنْ نَحْسِ الدَّابَّةِ لَوْسُوسَةِ  
الشَّيْطَانِ لِلْإِنْسَانِ إِذَا تَبَعَتْهُ مِنْ يَسْتَجِيبُ لَهُ  
عَلَى الْحَرَكَةِ ، كَمَا تَبَعَتْ الدَّابَّةُ فِي السَّيْرِ  
بَهْمِزِهَا . فَيُقَالُ : هَمْزَةُ الشَّيْطَانِ هَمْزَات .  
وَيُقَالُ لِلْمَرَّةِ مِنَ الْهَمْزَاتِ هَمْزَة وَتَجْمَعُ عَلَى  
هَمْزَات .

وَيُقَالُ : هَمْزَاتُ الْإِنْسَانِ : عَابَهُ ، وَيُخْصِصُ بَعْضُهُمْ  
بِأَنَّهُ يَعْيِيهِ فِي غَيْبَتِهِ . وَهُوَ مِنَ الْمَعْنَى السَّابِقِ  
كَانَ الْعَائِبُ يَضْغُطُ الْمَعْيَبَ وَيَنَالُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : لِلْمَكْتَرِ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَعْتَادِ لَهُ : هَمْزَات

ه م م

(م — هَمَّت — هَمُّوا — أَهَمَّتْهُمْ)

١ — مٌ بِالْفَعْلِ يَهْمُ هَمًّا : قَصْدُهُ وَاتِّجَهِتَ نِيَّتُهُ إِلَيْهِ وَلَمْ يَفْعَلْهُ . وَقَدْ يَكُونُ هَذَا أَنْ يَخْطُرَ الشَّيْءُ بِيَالِهِ وَتَحَدُّثُهُ بِهِ نَفْسُهُ وَلَا يَبْلُغُ ذَلِكَ مَبْلَغَ التَّصْمِيمِ وَالْعَزْمِ . وَقَدْ يَبْلُغُ هَذَا الْمَبْلَغَ فَيَعْتَدُ الْقَلْبُ عَلَى الْفِعْلِ وَيَكُونُ مِنْهُ عَزِيمَةٌ . وَالْهَمُّ الْأَوَّلُ إِذَا تَمَلَّقَ بِمَعْصِيَةٍ هُوَ عَفْوٌ لَا حِسَابَ عَلَيْهِ فَقَدْ يَهْمُّ الصَّائِمُ الظَّمآنُ حِينَ يَرَى الْمَاءَ بِالْأَرْتَوَاءِ مِنْهُ فَيَمْنَعُهُ صَوْمُهُ وَتَقْوَاهُ ، وَيَنْتَفِي عَنْ هَمٍّ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ، وَالضَّرْبُ الثَّانِي إِذَا تَمَلَّقَ بِإِثْمٍ كَانَ عَلَيْهِ حِسَابٌ . وَيُقَالُ : مٌ بَفُلَانٍ إِذَا مٌ بَفِعْلٍ يَنْصَلُّ بِهِ .

هَمٌّ : « إِذَا مٌ قَوْمٌ أَنْ يَسْطَرُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ » (٢) فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ « ١١ / الْمَائِدَةُ ، هَذَا مِنْ مٌ الْعَزْمِ وَالتَّصْمِيمِ .

« وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ » ٢٤ / يُوسُف . مٌ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ خَاطِرًا نَفْسِيًّا طَبْعِيًّا سَرْعَانَ مَا اتَّقَى عَنْهُ .

هَمَّتْ : « إِذَا هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا » (٤) وَاللَّهُ وَلِيَّهِمَا « ١٢٢ / آلِ عِمْرَانَ ، هَذَا مِنَ الْهَمِّ الَّذِي لَمْ يَصْحَبْهُ عَزْمٌ .

« وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضْلُوكَ » ١١٣ / النِّسَاءُ هَذَا مِنْ مٌ الْعَزْمِ الصَّحِيمِ ، وَالْفِعْلُ فِي ٢٤ / يُوسُفَ وَ ٥ / غَافِرٍ .

هَمُّوا : « أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ » (٢) وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ « ١٣ / التَّوْبَةِ .

« وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا » ٧٤ / التَّوْبَةِ ، هَذَا مِنْ مٌ الْعَزْمِ وَالتَّصْمِيمِ . ٢ — أَهَمَّهُ إِهْمَامًا : أَحْدَثَ لَهُ قَلْقًا وَخَوْفًا .

تَقُولُ : أَهَمَّنِي مَا يَأْتِي بِهِ هَذَا الْمُجْرِمُ . وَتَقُولُ أَهَمَّتْهُ نَفْسُهُ : أَقْلَقَتْهُ بِمَا تَبْعَثُ فِيهِ مِنْ أَفْكَارِ السُّوءِ أَوْ أَقْلَقَهُ بِالْخُوفِ عَلَيْهَا . وَيُقَالُ : أَهَمَّهُ كَذَا : كَانَ مِنْ هَمٍّ وَقَصْدِهِ . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى : أَهَمَّتْهُ نَفْسُهُ : كَانَ هَمُّهُ نَفْسُهُ لَا يُتَّقَى بِغَيْرِهَا .

أَهَمَّتَهُمْ : « وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ » (١) يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ « ١٥٤ / آلِ عِمْرَانَ ، أَيْ أَقْلَقَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ إِشْفَاقًا عَلَيْهَا ، أَوْ كَانَ هَمُّهُمْ أَنْفُسُهُمْ ، وَلَمْ يَكُنْ هَمُّهُمْ الدِّينَ وَسَلَامَةَ الْمُؤْمِنِينَ .

ه م ن

(الْمُهَيِّمِينَ — مُهَيِّمًا)

هَيِّمَنَّ عَلَيْهِ هَيِّئَةً : كَانَ رَقِيبًا عَلَيْهِ حَافِظًا لَهُ . وَالْوَصْفُ مُهَيِّمٌ .

ه ن أ

(هَنِيئًا)

هَنُوءُ الشَّيْءِ يَهْنُوءُ هِنَاءً : تيسر بلا مشقة .  
وعناء . والوصف من ذلك هنىء . ويقال :  
طعام هنىء : لا يُعْقَبُ نُجْبَةً ، وشراب  
هنىء : يَلَذُّهُ الشَّارِبُ . وهو من المعنى  
الأول .

هَنِيئًا : « فَإِنْ طِبَّنْ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ  
(٤) نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا » ٤/النساء ،  
واللفظ في ١٩/الطور و ٢٤/الحاقة و ٤٣/  
الرسلات .

ه و د

(هَادُوا - هُدُنَا - هُودًا)

هَادَ إِلَى الشَّيْءِ يَهْدُوهُ هَوْدًا : رجع إليه .  
ويقال من هذا : هاد إلى الله تاب من ذنبه  
ورجع إلى طاعته .  
ويقال : هاد : دان باليهودية . والوصف  
هائد ويجمع على هُود كبازل وبزل وعائد  
وعوذ .

هَادُوا : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا  
(١٠) وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ » ٦٢/البقرة ، هَادُوا  
دانوا باليهودية وهم اليهود ، واللفظ في  
٤٦/١٦٠ / النساء و ٤١/٤٤ / ٦٩/

وجاء المهيمن في الكتاب وصفًا لله سبحانه  
واللقرآن الكريم . فآله مهيمن : رقيب على  
عباده حافظ لهم . والقرآن مهيمن على  
ما سواه من الكتب السماوية أي رقيب  
عليها . فما فيها مما يوافق فوهو حق .  
وما خالفه علم أنه مبدل مقير .

المُهَيِّمِينَ : « الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ  
(١) الْمُهَيِّمِينَ » ٢٣/الحشر .

مُهَيِّمِنًا : « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ  
(١) مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمِنًا  
عَلَيْهِ » ٤٨/المائدة .

ه ن ك

(هُنَالِكَ)

هذه العبارة يُشار بها إلى المكان البعيد .  
وهي مؤلفة من ( هنا ) للإشارة إلى المكان  
ومن اللام لإفادة البعد ، من كاف الخطاب .

هُنَالِكَ : « هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ » ٣٨/  
(٩) آل عمران ، واللفظ في ١١٩/الأعراف  
و ٣٠/يونس و ٤٤/الكهف و ١٣/  
الفرقان و ١١/الأحزاب و ١١/ص و ٢٨/  
٨٥/غافر .

## ه و ن

( هَوْنًا - الهُون - هَيْنٌ - هَيْنًا -  
أَهْوَنَ - أَهَانٌ - يُهِنُ - مُهِنٌ -  
مُهِنًا - مُهَانًا ) .

١ - هَان يَهُونُ هَوْنًا - بفتح الهاء -  
سهل وتيسر وخفّ . والوصف هَيْنٌ واسم  
التفضيل أَهْوَنُ ويقال : هَانُ هُونًا - بضم  
الهاء - وهَوَانًا : ذلٌّ وَحَقْرٌ . والوصف  
هَيْنٌ أيضا .

هَوْنًا : « وعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى  
(١) الْأَرْضِ هَوْنًا » ٦٣ / الفرقان ؛ أى فى سهولة  
وتواضع ولين .

الهُون : « اليوم نُجْزَوْنَ عَذَابَ الهُونِ »  
(٤) ٩٣ / الأنعام .

« أَيُسِّكُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّ فِي التَّرَابِ »  
٥٩ / النحل ، الهُون الذَّلَّةُ والهوان ، واللفظ  
فى ١٧ / فصلت و ٢٠ / الأحقاف .

هَيْنٌ : « قَالَ رَبِّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَقَدْ خَلَقْتَنكَ  
(٢) مِنْ قَبْلِ وَلَمْ تَكُ شَيْئًا » ٩ / مريم ، هَيْنٌ :  
سهل لا عناء فيه ، واللفظ فى ٢١ / مريم أيضا .

هَيْنًا : « وَنَحْسِبُونَهُ هَيْنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ »  
(١) ١٥ / النور ، هَيْنًا : سهلا لا عناء فيه .

المائة و ١٤٦ / الأنعام و ١١٨ / النحل و ١٧ /  
الحج و ٦ / الجمعة .

هُدْنًا : « وَابْتَغِ الْوَعْدَ لِنا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً  
(١) وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَاهُ إِلَيْكَ » ١٥٦ /  
الأعراف ، هَدْنًا : تَبَنَّا وَرَجَعْنَا .

هُودًا : « وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ  
(٦) هُودًا أَوْ نَصَارَى » ١١١ / البقرة ، هود جمع  
هَادٍ أى يهودى ، واللفظ فى ١٣٥ / ١٤٠ /  
البقرة أيضا و ٦٥ / الأعراف و ٥٠ / ٥٨ /  
هود .

## ه و ر

( هَارٍ - فَانْهَارَ )

١ - هَارَ الْجُرُفُ وَالْبِنَاءُ يَهْوَرُ هَوْرًا :  
تصدع وأوفى على السقوط ولم يسقط .  
والوصف : هائر ويقال فيه : هار على القلب  
بتقديم اللام على العين ، فيقال : هذا جرف  
هار وبناء هار .

هَارٍ : « أَمْ مِنْ أَسَسٍ بَنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ  
(١) هَارٍ » ١٠٩ / التوبة .

٢ - انهَارَ الْجُرُفُ وَالْبِنَاءُ انْهَيَارًا :  
سقط وانهدم .

انْهَارَ : « أَمْ مِنْ أَسَسٍ بَنِيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ  
(١) هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ » ١٠٩ / التوبة .



أَهْوَنُ : « وهو الذى يبدأ الخلق ثم يعيده »  
(١) وهو أَهْوَنُ عليه « ٢٧ / الروم ، أَهْوَنُ :  
أسهل وأيسر .

٢ - أَهَانَهُ إِهَانَةً : ألحق به الذل والهوان .  
ووصف الفاعل مُهِين . ووصف المفعول  
مُهَان

أَهَانَنِي : « وأما إذا ما ابتلاه فَقَدَّرَ عليه  
(١) رزقه فيقولُ رَبِّي أَهَانَنِي » ١٦ / الفجر .

يُهِنُ : « وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَالَهُ مِنْ مُكْرَمٍ  
(١) إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ » ١٨ / الحج .

مُهِين : « فبَاءُوا يَنْغُضِبُ عَلَى غَضَبٍ  
(١٠) وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ » ٩٠ / البقرة ،

واللفظ في ١٧٨ / آل عمران و ١٤ / النساء  
و ٥٧ / الحج و ٦ / لقمان و ١٤ / سبأ  
و ٣٠ / الدخان و ٩ / الجاثية و ١٦ / المجادلة .

مُهِينًا : « وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا »  
(٤) ٣٧ / النساء ، واللفظ في ١٠٢ / ١٥١ /  
النساء أيضا و ٥٧ / الأحزاب .

مُهَانًا : « يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
(١) وَيُخْلَدُ فِيهِ مُهَانًا » ٦٩ / الفرقان .

ه و ي

(هَوَى - تَهَوَّى - هَاوِيَةً - تَهَوَّى -  
الهَوَى - هَوَاءَ - أَهْوَاءَ - أَهْوَاءَكُمْ -

أَهْوَاءَهُمْ - بِأَهْوَائِهِمْ - هَوَاءَ - أَهْوَى -  
أَشْتَهَوْتُهُ ) .

١ - هَوَى يَهْوِي هَوِيًا فهو هَاوٍ ، وهى  
هاوية يأتى لما يجيء :

١ - فيقال : هَوَى : سقط من علو  
إلى سفلى .

ب - ويقال : هَوَى : نرذَى وهلك ،  
كأنما سقط من عالٍ .

ج - ويقال : هَوَى الدَّابَّةُ وَالْمَاشِي :  
أسرع . وهو مجاز عن المعنى الأول .

ويقال من هذا هَوَى إلى وطنه : نزع  
إليه وحن .

د - ويقال : هَوَى النجم : غاب وغرب  
أو أسرع في انكداره . وهو في مَرَأَى  
المين يسقط من علو إلى سفلى .

هَوَى : « وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى » ٨١ /  
(٢) طه ، هَوَى : غرب وغاب ، واللفظ في ١ / النجم .

تَهَوَّى : « فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهَوَّى  
(٢) إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ » ٣٧ / إبراهيم ،  
تَهَوَّى : تسرع في ميل وحنين .

« فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهَوَّى بِهِ الرِّيحُ فِي  
مكان سَحِيْق » ٣١ / الحج ، تَهَوَّى :  
تسقط وتسفل .

٢ — الهاوية : الوهدة الغامضة من الأرض لا يدرك قعرها .

هاوية : « وأما مَنْ خَفَّتْ موازينه فأثمه هاوية »  
(١) ٩ / القارعة ؛ أى نار سافلة لا يدرك قعرها .

٣ — هوية بهواء هوى : أحبة ومال إليه .  
يقال : هويت الشيء وهويتته نفسى .  
وأكثر ما يستعمل الهوى فى الميل إلى الباطل وما ليس بحق .

ويأتى الهوى فى معنى الشهوات ، وما تميل إليه النفس فى المذهب والاعتقاد ونحو ذلك مما يجانب الحق ويغافى الصواب ويستعبد النفوس . ويجمع الهوى على الأهواء .

تهوى : « أفكلم جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم » ٨٧ / البقرة ، واللفظ فى ٧٠ / المائدة و ٢٣ / النجم .

الهوى : « فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا »  
(٤) ١٣٥ / النساء ، واللفظ فى ٢٦ / ص و ٣ / النجم و ٤٠ / النزعات .

هواه : « ولو شئنا لرفنناه بها ولكنّه أخلد »  
(١) إلى الأرض وأتبع هواه ، ١٧٦ / الأعراف ، واللفظ فى ٢٨ / الكهف و ١٦ / طه و ٤٣ / الفرقان و ٥٠ / القصص و ٢٣ / الجاثية .

أهواء : « ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا »  
(٣) من قبل وأضلوا كثيرا ، ٧٧ / المائدة ، واللفظ فى ١٥٠ / الأنعام و ١٨ / الجاثية .

أهواءكم : « قل لا أتبع أهواءكم »  
(١) قد ضللت إذا وما أنا من المهتدين ، ٥٦ / الأنعام .

أهواءهم : « ولئن اتبعت أهواءهم بعد »  
(١٢) الذى جاءك من العلم مالك من الله من ولئ ولا نصير ، ١٢٠ / البقرة ، واللفظ فى ١٤٥ / البقرة أيضا و ٤٨ / ٤٩ / المائدة و ٣٧ / الرعد و ٧١ / المؤمنون و ٥٠ / القصص و ٢٩ / الروم و ١٥ / الشورى و ١٤ / ١٦ / محمد و ٣ / القبر .

بأهوائهم : « وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم »  
(١) بغير علم ، ١١٩ / الأنعام .

٤ — الهواء : الخلاء بين السماء والأرض .  
ويقال : قلب هواء وقلوب هواء . على التشبيه أى كالهواء فى الخلو ، ويراد أنها صفر من العقل أو الشجاعة وما جرى هذا المجرى من خصال الخير .

هواء : « لا يردنهم إليهم طرفهم وأفئدتهم »  
(١) هواء ، ٤٣ / إبراهيم .

يُهَيِّئُ : « ينشر لكم ربكم من رحمته  
(١) وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَاقًا » ١٦ /  
الكهف .

هَيَّيْتُ : « ربنا آتانا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
(١) وَهَبْنَا لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا » ١٠ / الكهف .

ه ي ت

( هَيْتَ )

هَيْتَ : اسم فعل أمر بمعنى أقبل وتعال ،  
لا يتصرف ولا يفارق هذه الصيغة . يقال :  
هَيْتَ يَا هَذَا وَهَيْتَ يَا هَؤُلَاءِ . ويقال :  
هَيْتَ لَكَ ، فَهَيْتَ : دعاء له أن يقبل لما  
يريد منه ، وقوله ( لَكَ ) لتبيين المدعو ،  
أى هذا الدعاء لَكَ ، كما تقول : سَقِيَا لَكَ .  
تقول لمن تدعوه إلى الطعام مثلا : هَيْتَ لَكَ .

هَيْتَ : « وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَقَالَتِ هَيْتَ  
(١) لَكَ » ٢٣ / يوسف .

ه ي ج

( يَهْيِج )

هاج النبات يَهْيِجُ هَيْجًا وَهَيْجًا : جفَّ  
بعد خضرته ونضارته ويس . وأصل الهيج  
أن يثور وينتقل ، والنبات إذا تمَّ جفافه  
كأنما يحاول أن يثور من مكانه وينتقل من

٥ - أهواه : جعله يهوى أى يسقط من  
علو إلى سفلى .

أَهْوَى : « وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى فَفَشَّاهَا  
(١) مَا غَشَّى » ٥٣ / النجم .

٦ - استهواه الشيطان : حمله على أن يهوى  
أى يذهب ويسرع ، أو حمله على أن يهوى  
ويميل إلى الضلال .

استهوته : « كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ  
(١) فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا » ٧١ / الأنعام .

ه ي أ

( كَهَيْثَ - يَهْيُ - هَيْ )

١ - هَيْثَ الشيء : شكله وصورته . وقد  
تفسر الهيئة بأنها حالة الشيء التي يكون  
عليها محسوسة كانت أو مفقولة .

كهَيْثَ : « أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطَّيْنِ  
(٢) كَهَيْثَةَ الطَّيْرِ فَأَنْفِخُ فِيهِ » ٤٩ / آل عمران

« وَإِذْ نَخْلُقُ مِنَ الطَّيْنِ كَهَيْثَةَ الطَّيْرِ  
بِإِذْنِي » ١١٠ / المائدة . الهيئة : الشكل  
والصورة الحسية .

٢ - هَيْثَ الشيء : أحدث هيئته ، ويكنى  
بذلك عن إحداثه ، وعن إعدادهِ وإصلاحه .  
ويقال : هَيْثًا اللَّهُ لِفُلَانٍ سَبِيلَ النِّجَاحِ : يَسِّرْ لَهُ .

فى سيرة الذاهب على وجهه . وجاء وصف  
الشعراء بأنهم يهيمون فى كل ضرب من  
ضروب القول أى أنهم لا يتحرّون الحقائق  
فما يقولون ويسرون وراء الأهواء والخيال.

يهيمون : « ألم تر أنهم فى كلِّ وادٍ يهيمون »  
(١) ٢٢٥ / الشعراء .

١ — هام البعير يهيمُ هَيْماً : أصابه الهيام .  
وهو داء يكسبه العطش : يشرب الماء  
إلى أن يموت أو يسم سقماً شديداً ويقال  
فى الوصف : أهيم وهبَاء : جَلَّ أهيم ،  
وناقة هَبَاء ، وجمعها هِيم وأصله : هِيم على  
زنة حُر .

الهميم : « فشاربون عليه منَ الحميم فشاربون  
(١) شربَ الهميم » ٥٥ / الواقعة .

٢ — الهيام : الرمل الذى لا يناسك .  
والرمل يضرب به المثل فى عدم الرى مع  
كثرة تناوله للماء ، فإنه لتخلخله لا يستنقع  
فيه الماء ولا يظهر هو أو أثره عليه كغيره .  
ويجمع الهيام على هيم وأصله هِيم كسحاب  
وسُحْب وقْدال وقُدْل وقد حل عليه الهميم  
فى الآية السابقة .

مقرّه ومنبته ، إذ لا حاجة إليه فى غذائه .

يَهِيحُ : « نم يهيجُ فتراه مُصْفراً ثم يجمله  
(٢) حُطاماً » ٢١ / الزمر ، واللفظ فى ٢٠ / الحديد .

ه ي ل

( مَهِيلاً )

هال التراب والرمل يهيله هَيْلاً : نثره وصبه  
فانتثر وسال وتفرّق . ووصف المفعول  
مَهِيلاً ، يقال : رمل مهيل .

مَهِيلاً : « يوم ترجفُ الأرضُ والجبالُ  
(١) وكانت الجبال كَثِيباً مَهِيلاً » ١٤ / الزمل .

ه ي م

( يَهِيمُونَ — الهميم )

١ — هام يهيمُ هَيْماً : ذهب على وجهه  
يخبط فى طريقه لا يقصد موضعاً معيناً .  
وقد يكون ذلك من عشق أو غيره ، مما  
يملك القلب . ويقال من هذا : هام الرجل  
فى هذا الأمر : ضلَّ فيه ولم يهتد إلى سبيل  
القصد ولم يتحرَّ وجه الحقِّ ، فهو كالمهائم

ه ي ه ي ت

( هِيَات )

هيات : كلة تستعمل للإنباء ببعث الشيء.

وهي اسم فعل . تقول : هيات ما تريد ،

أو هيات لما تريد .

هَيْهَات : « هَيْهَاتْ هَيْهَاتْ لِمَا تُوعِدُونَ »  
(٢) ٣٦ (مكرر) / المؤمنون .

ه ي ه

( هِيَّة )

هذه اللفظة مؤلفة من كلمتين : هِيَّ ، وهاء

ساكنة . فالكلمة ( هِي ) ضمير الغائبة

المؤنثة والماء السكت تزداد في الوقف

على الكلمة محافظة على حركة آخرها .

هِيَّة : « وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ

(١) وما أدراك ما هِيَّة » ١٠ / القارعة .

## حرف الواو

و أ د

( الموءودة )

وَأَدَّ الْبِنْتُ يَبْنِدُهَا وَأَدَّ : دَقَّهَا حِيَّةٌ .  
وَوَصَفَ الْمَفْعُولَ مَوْدُودَةً . وَقَدْ كَانَ يَفْعَلُ  
هَذَا بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَعِدُّ الرَّجُلَ  
إِلَى ابْنَتِهِ فَيَبْنِدُهَا فِي صَفْرِهَا خَشِيَّةً أَنْ تَلْحَقَ  
بِهِ عَارًا بِزَنَاهَا أَوْ سِبْطًا إِذَا كَبُرَتْ ،  
أَوْ خَشِيَّةَ الْإِمْلَاقِ وَالْفَقْرِ .

الموءودة : د وَإِذَا الْمَوْدُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ  
(١) ذَنْبٍ قُتِلَتْ « ٨ / التَّكْوِينِ .

و أ ل

( مَوْتِلَا )

وَأَلَّ إِلَيْهِ يَثُلُ وَأَلَّا : لَجَأَ إِلَيْهِ فَرَارًا مِنْ ضَرٍّ  
يَلْحَقُهُ . وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : وَأَلَّ الرَّجُلُ :  
نَجَا . وَالْمَوْتِلُ اسْمُ مَكَانٍ مِنْهُ ، فَهُوَ الْمَلْجَأُ  
وَالْمَنْجَى .

مَوْتِلَا : د بَلْ لَمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ  
(١) مَوْتِلَا « ٥٨ / الْكَهْفِ .

و ب ر

( أَوْبَارِهَا )

الْوَبَرُ لِلْإِبِلِ : مَا يَمْلَأُ أَجْسَادَهَا ، كَالصَّوْفِ

لِلغَنَمِ وَالشَّعْرَ لِلْمَرْعَى وَيَجْمَعُ الْوَبَرُ عَلَى الْأَوْبَارِ .  
وَيُقَالُ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ أَهْلُ الْوَبَرِ . وَذَلِكَ أَنَّهُمْ  
يَتَخَذُونَ بَيْوتَهُمْ مِنْ نَسَجِ الْوَبَرِ .

وَأَوْبَارُهَا : د وَمِنْ أَصْنَافِهَا وَأَوْبَارِهَا  
(١) وَأَشْعَارُهَا أَيْثَانًا « ٨٠ / النحل .

و ب ق

( مَوْبِقًا - يُوقِعْنَ )

١ - وَبَقَّ يَبْقُ وَبَقًا وَوَبُوقًا : هَلَكَ .  
وَالْمَوْبِقُ يَأْتِي مِنْ هَذَا مُصَدَّرًا بِمَعْنَى الْهَلَاكِ ،  
وَاسْمُ مَكَانٍ بِمَعْنَى مَكَانِ الْهَلَاكِ .

مَوْبِقًا : د فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا  
(١) بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا « ٥٢ / الْكَهْفِ ؛ أَيْ مَكَانَ  
هَلَاكِ وَهُوَ النَّارُ وَإِنْ كَانَ الْبَيْنُ بِمَعْنَى الْوَصْلِ  
فَالْمَوْبِقُ مُصَدَّرٌ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ أَيْ جَعَلْنَا  
تَوَاصُلَهُمْ فِي الدُّنْيَا سَبَبَ هَلَاكِهِمْ .

٢ - أَوْبَقَهُ إِيَّيَاكَ : أَهْلَكَ .

يُوقِعْنَ : د أَوْ يُوقِعْنَ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ  
(١) عَنْ كَثِيرٍ « ٣٤ / الشورى .

و ب ل

( وَابِلٌ - وَبِيلٌ - وَبَالٌ )

١ - وَبَلُ الْمَطَرِ يَبِلُ وَبَلًا وَوَبُولًا :  
غَزُرَ وَعَظُمَ قَطْرُهُ . وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْمَطَرِ

## و ت د

( الأوتاد - أوتادا )

الْوَتِدُ : قطعة من خشب أو حديد تنبت في الأرض أو الجدار يشد بها جبل هو زمام لدابة أو طنب خيمة ونحو ذلك .  
والجمع أوتاد .

ويقال : الجبال أوتاد الأرض على التشبيه أى تثبت بها الأرض وتحفظ من الميدان والاضطراب . وجاء في وصف فرعون أنه ذو الأوتاد ، ففسرت الأوتاد بالجنود التى بها يثبت ملكه كما تثبت الخيمة بالأوتاد ، أو أنه كان يمدب بأوتاد يشد إليها من يراد تعذيبه .

الأوتاد : « كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادُ » (٢) وفرعون ذو الأوتاد « ١٢ / ص » ، واللفظ فى ١٠ / الفجر .

أوتادا : « أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ » (١) أوتادا « ٧ / النبأ .

## و ت ر

( يَتَرَكُم - الوتر - تترى )

١ - وَتَرَهُ حَقَّهُ يَتَرَهُ إِيَّاهُ وَتَرَا : نَقَصَهُ إِيَّاهُ . وأصل ذلك أن يقال : وتره إذا قتل

الغزير : وابل ، وقد التحق الوايل فى هذا المعنى بالأسماء .

وَابِلٌ : « فَثَلْهُ كَثَلٌ سَفْوَانٍ عَلَيْهِ تَرَابٌ » (٣) فَأَصَابَهُ وَايِلٌ فَتَرَكَ صَلْدًا « ٢٦٤ / البقرة ، واللفظ فى ٢٦٥ ( مكرر ) / البقرة أيضا .

٢ - وَبِلَ الْمَرْتَعِ وَالطَّعَامِ يَوْبُلُ وَبَالَةٌ وَبَالًا : وَخُمٌ وَثَقُلَ وَلَمْ يُسْتَمِرَّ . ويقال من هذا : وَبُلَ الشَّيْءُ : اشْتَدَّ وَغُلُظَ ، يقال : وَبُلَ عِقَابُ فُلَانٍ . والوصف وَبِيلٌ . ويقال : أَخَذَ اللَّهُ الْكَافِرَ بِكَفَرِهِ أَخْنَأَ وَبِيْلًا .

وَبِيْلًا : « فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ » (١) أَخْنَأَ وَبِيْلًا « ١٦ / المزمل .

٣ - الْوَبَالُ : الضرر والمكروه يلحق المرء . وأصله وبال الطعام أى وخامته وثقله . ويقال : ذاق فلان وبال عمله أى عاقبته السببة وجزاءه الوخيم ، ويقال : العمل السبى وبال على صاحبه أى سبب الضرر والمكروه .

وَبَالَ : « أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ » (٤) أمره « ٩٥ / المائدة ، واللفظ فى ١٥ / الحشر و ٥ / التغابن و ٩ / الطلاق .

صاحبه . وهو الشريان الرئيس الذى يغذى  
جسم الإنسان بالدم النقي الخارج من القلب .  
الوتينين : « لأخذنا منه باليمين ثم لقطمنا  
(١) منه الوتينين ، ٤٦ / الحاقة .

### و ث ق

( مَوْتِيقًا - مَوْتِيقَهُم - الوُتِيقُ - يُوتِيقُ -  
الْوُتَائِقُ - وَتَائِقَهُ - مِيتَاقُ - مِيتَاقًا -  
مِيتَاقَكُم - مِيتَاقِهِ - مِيتَاقَهُم -  
وَأَتَقَكُم ) .

١ - وَثِيقٌ بِهِ يَثِيقُ ثِقَةً وَمَوْتِيقًا : اثمنه  
وسكن إليه . فالموثق الاثنان . وبطلق على  
العهد المؤكد لأنه يقع به الاثنان ، وهو  
الوارد في القرآن .

مَوْتِيقًا : « قَالَ لِنِ أَرْسِلْهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُوا  
(٢) مَوْتِيقًا مِّنَ اللَّهِ » ٦٦ / يوسف ، واللفظ في  
٨٠ / يوسف أيضا .

مَوْتِيقَهُم : « فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْتِيقَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَلَى  
(١) مَا قَوْلٍ وَكِيلٌ » ٦٦ / يوسف .

٢ - وَثِيقٌ يُوْتِيقُ وَتَائِقَةً : صَلْبٌ وَاشْتَدَّ .  
والوصف وَثِيقٌ وَوُثِيقَةٌ . يقال : دَابَّةٌ وَثِيقَةٌ  
الخلق . ويقال : عقد وَثِيقٌ مُحْكَمٌ ، وَعُرْوَةٌ  
وَثِيقَةٌ : محكمة لا تنقطع ولا تنفصم . ويقال  
في التفضيل : العقد الأوثق والعروة الوثقى ،

قريبه وحميمه ، وهذا من الوتر للفرد ،  
فكأنه بقتله حميمه يتركه فردا ، ولا ريب  
أن في هذا نقصاً للمصيبة وللعزة . وكان  
الأصل في وتره حقّه هو وَتَرَهُ فِي حَقِّهِ ،  
كما يقال : وتره في حميمه .

يَتَرَكُكُمْ : « وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكَكُمْ أَهَالِكُمْ »  
(١) ٣٥ / محمد .

٢ - الْوَتَرُ بفتح الواو وكسرهما : الفرد  
ضدّ الشفع .

وَالْوَتَرُ : « وَالْفَجْرِ وَلِيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّعْرِ »  
(١) وَالْوَتَرُ « ٣ / الفجر ، المراد بالشفع والوتر  
الأشياء شفعها ووترها ، أو شفع الليالى  
المشر ووترها .

٣ - تَتَرَى أَصْلَهَا وَتَرَى ، أَبَدَتْ الْوَاو تاء  
كما في التقوى من الوقاية والتيقور من الوقار .  
يقال جاء القوم تَتَرَى أى واحداً بعد واحد ،  
وفريقاً بعد فريق ، وبين الجأى وسابقه  
فترة ومهلة ، وكذلك يقال : جاءت كُنُوبُكَ  
تَتَرَى .

تَتَرَى : « ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرًا كَلَّمَآ جَاءَ  
(١) أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ » ٤٤ / المؤمنون .

### و ت ن

( الْوَتِينِ )

الوتينين : عِرْقٌ فِي الْقَلْبِ إِذَا قُطِعَ مَاتَ



والطمانينة أو هو من الوثاق ، كأن الذى يعطى العهد بشيء يوثق نفسه ويلزمها ما فى العهد .

ب — والميثاق ما يشد به العهد ويؤكد ، كأنه عهد على الزام العهد .

مِيثَاقٌ : « وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل <sup>(١٠)</sup> لا تعبدون إلا الله » ٨٣ / البقرة ، للميثاق العهد ، واللفظ فى ٨١ / ١٨٧ / آل عمران و ٩٠ / ٩٢ / النساء و ١٢ / ٧٠ / المائدة و ١٦٩ / الأعراف و ٧٢ / الأنفال و ٢٠ / الرعد .

مِيثَاقًا : « وأخذن منكم ميثاقًا غليظًا » <sup>(٢)</sup> ٢١ / النساء ، الميثاق : العهد ، واللفظ فى ١٥٤ / النساء أيضاً و ٧ / الأحزاب .

مِيثَاقَكُمْ : « وإذ أخذنا ميثاقكم ورفضنا <sup>(٤)</sup> فوقكم الطور » ٦٣ / البقرة ، الميثاق : العهد ، واللفظ فى ٨٤ / ٩٣ البقرة أيضاً و ٨ / الحديد .

مِيثَاقِهِ : « الذين ينتقضون عهد الله من بعد <sup>(٢)</sup> ميثاقه » ٢٧ / البقرة ، ميثاق العهد ما يؤكده ويقويه ، واللفظ فى ٢٥ / الرعد .

« واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى واثقكم به » ٧ / المائدة ، الميثاق : العهد

ويقال : المتمسك بالدين متمسك بالعروة الوثقى أى متمسك بجبل متين يعصمه من الزلل ، وهو من تشبيه المقول بالمحسوس .

الوُثْقَى : « فن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى » ٢٥٦ / البقرة ، واللفظ فى ٢٢ / لقمان .

٣ — أوثقه إيثاقاً : شده بجبل أو سلسلة أو نحوهما . يقال : أوثق الأسير .

يُوثِقُ : « فيومئذ لا يعذب عذابه أحد <sup>(١)</sup> ولا يوثق وثاقه أحد » ٢٦ / الفجر .

٤ — الوثاق يجيء بمعنى الإيثاق ، وبمعنى الحبل ونحوه يوثق به .

الوِثَاقُ : « حتى إذا انمخضتكم فشدوا <sup>(١)</sup> الوثاق » ٤ / محمد ، الوثاق هنا الحبل يوثق به .

وِثَاقَهُ : « فيومئذ لا يعذب عذابه أحد <sup>(١)</sup> ولا يوثق وثاقه أحد » ٢٦ / الفجر ، وثاقه : إيثاقه .

٥ — للميثاق أصله موثق . ويجيء لما يأتى :

١ — ظلميثاق العهد . وكأنه فى الأصل اسم آلة من الوثوق ، إذ به يكون الوثوق ،

مِيثَاقَهُمْ : « ورفضنا فوقهم بطور مِيثَاقِهِمْ »  
(٥) ١٥٤ / النساء .

« فَمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ وَكَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ »  
١٥٥ / النساء ، الميثاق العهد . واللفظ في  
١٣ / ١٤ / المائة و ٧ / الأحزاب .

٦ - واثقه على كذا وبكنا : عاهده  
عليه .

وَأَثَقَكُمْ : « واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه  
(١) الذي واثقكم به » ٧ / المائة .

و ج ب

(وَجِبَتْ)

وَجَبَ يَجِبُ وَجْبا وَوَجْبة : سقط ووقع .  
ويقال : فحرت البعير فوجب : سقط إلى  
الأرض . ويقال : وجبت جنوب الإبل  
في هذا المعنى .

وَجِبَتْ : « فإذا وَجِبَتْ جنوبها فكلوا منها »  
(١) ٣٦ / الحج .

و ج د

(وَجَدَ - فَوَجَدَا - وَجَلَتْ -  
وَجَدْتُمْ - وَجَدْتُمُوهُمْ - وَجَدْتُمَا -  
وَوَجَدَكَ - وَجَدْنَا - وَجَدْنَاهُ -  
وَجَدْنَاهَا - وَجَدَهَا - وَجِدُوا -  
أَجِدْ - لَأَجِدَنَّ - تَجِدْ - لَنَجِدَنَّ -  
لَتَجِدَنَّهَمْ - سَتَجِدُنِي - تَجِدُوا -  
سَتَجِدُون - تَجِدُوهُ - نَجِدْ - يَجِدْ -  
يَجِدْكَ - يَجِدْهُ - يَجِدُوا -  
يَجِدُون - يَجِدُونَهُ - وَجِدْ -  
وَجِدْكُمْ) .

وَجَدَ يَجِدُ لما يَأْتِي :

١ - فيقال : وَجَدَ الشيءَ يَجِدُهُ  
وَجَدَانًا وَوَجُوبًا : أصابه وأدركه وصادفه

و ث ن

(الْأَوْثَانُ - أَوْثَانًا)

الْوَثْنُ : التمثال يُعْبَدُ ، مما يَتَّخَذُ مِنَ الخشب  
أو الحجارة أو الذهب أو الفضة أو نحو ذلك  
وقد يقال لما يُعْبَدُ من غير التماثيل . وأصل  
ذلك أن يقال : وَثْنُ الشيء : أقام وثبت .  
ولما كان الوثن من شأنه أن يكون ثابتاً  
في مكانه الذي ينصب فيه سمى وثناً .  
ويجمع الوثن على الأوثان .

الْأَوْثَانُ : « فَاجْتَنِبُوا الرُّجُسَ مِنَ الْأَوْثَانِ »  
(١) واجتنبوا قول الزور » ٣٠ / الحج .

أَوْثَانًا : « إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا »  
(٢) وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا » ١٧ / المنكوت ، واللفظ  
في ٢٥ / المنكوت أيضاً .

وجدت : صادفت وأوصبت .

وَجَدْتُمْ : « فهل وجدتم ما وعد ربكم <sup>(٢)</sup> حقاً » ٤٤ / الأعراف ، وجدتم : علمتم « قال أولو جنتكم بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم » ٢٤ / الزخرف ، وجدتم : علمتم أو صادقتم .

وَجَدْتُمُوهُمْ : « فإن تولوا فخذوهم واقتلوهم <sup>(٢)</sup> حيث وجدتموهم » ٨٩ / النساء .

« فإذا اسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم » ٥ / التوبة ، وجدتموهم وأدركنموهم : صادقتموهم .

وَجَدْتُمَا : « وجدتهما وقومهما يسجدون للشمس <sup>(١)</sup> من دون الله » ٢٤ / النمل ، وجدتهما : صادقتهما .

وَوَجَدَكَ : « وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى » ٧ / الضحى ، وجدك : علمك ، واللفظ في ٨ / الضحى ، أيضاً .

وَجَدْنَا : « قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا » <sup>(١٢)</sup> ١٠٤ / المائدة ، وجدنا : علمنا أو صادقنا ، واللفظ في ٢٨ / الأعراف و ٧٨ / يونس و ٥٣ / الأنبياء و ٧٤ / الشعراء و ٢١ / لقمان و ٢٢ / الزخرف .

« ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن

تقول : وجدت ضالتي ، ووجدت صاحبي في الطريق . وقد يحذف مفعوله . تقول : أعطني مائتي درهم ، فإن لم تجد فلا لوم عليك .

ب - وتقول : وجدت الصدق منجياً : علمته . وهو يمتدّى إلى مفعولين كما ترى .

ج - وتقول : وجد جدّة ووجدا - بتثنية الواو - استغنى وكان ذا يسار . وأصله ، وجد المال ، فاستغنى عن المفعول . ويطلق الوجد على القدرة والسعة والجهد والطاقة . تقول : هذا من وجدى أى في قدرتي .

وَجَدَ : « كلما دخل عليها زكريا المحراب <sup>(٧)</sup> وجد عندها رزقا » ٣٧ / آل عمران ، وجد : أدرك وصادف ، واللفظ في ٨٦ / ٩٣ / الكهف و ٣٩ / النور و ١٥ / ٢٣ (مكرر) القصص .

فَوَجَدَا : « فوجدا عبداً من عبادنا آتيناها <sup>(٢)</sup> رحمة من عندنا » ٦٥ / الكهف .

« فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه » ٧٧ / الكهف ، وجدا : صادقا وأدركا .

وَجَدْتُ : « إني وجدت امرأة تملكهم <sup>(١)</sup> وأوتيت من كل شيء » ٢٣ / النمل ،

رُدَّتْ إِلَيْهِمْ « ٦٥ / يوسف ، وجدوا :  
صادفوا .

أَجِدُ : « قل لا أجد فيها أوحى إلى محرماً  
(٥) على طاعم يطمعه إلا أن يكون مَيْتَةً أَوْ دَمًا  
مَسْفُوحًا » ١٤٥ / الأنعام ، أجد : أعلم ،  
واللفظ في ٢٢ / الجن .

« ولا على الذين إذا ما اتَّوَكَّ لتَحْلِمهم قلت  
لا أجد ما أحلِّكم عليه » ٩٢ / التوبة ،  
أجد : أصيب وأدرك ، واللفظ في ٩٤ /  
يوسف و ١٠ / طه .

لَأَجِدَنَّ : « ولئن رُدَدتْ إلى ربِّي لأَجِدَنَّ  
(١) خيراً منها مُنْقَلَبًا » ٣٦ / الكهف ، 'أجدن'  
لأصين .

تَجِدُ : « يوم تَجِدُ كُلَّ نَفْسٍ ما مَلَّتْ مِنْ  
(١٧) خَيْرٍ مُخَضَّرًا » ٣٠ / آل عمران .

« أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله  
فلن تَجِدَ لَهُ نَصِيراً » ٥٢ / النساء : تجد :  
تعلم أو تصادف ، واللفظ في ٨٨ / ١٤٣ /  
١٤٥ / النساء أيضاً و ١٧ / الأعراف و ٧٥ /  
٧٧ / ٨٦ / ٩٧ / الإسراء و ١٧ / ٢٧ /  
الكهف و ٦٢ / الأحزاب و ٤٣ (مكرر) /  
فاطر و ٢٣ / الفتح و ٢٢ / المجادلة .

لَتَجِدَنَّ : « لتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عداوةً لِلَّذِينَ  
(٢) آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ

قَدْ رَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا » ٤٤ /  
الأعراف ، وجدنا : صادفنا ، واللفظ في ٧٩ /  
يوسف .

« وما رَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ  
وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ » ١٠٢ (مكرر) /  
الأعراف ، وجدنا : علمنا ، واللفظ في ٣٦ /  
الذاريات .

وَجَدْنَاهُ : « إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ  
(١) أَوَّابٌ » ٤٤ / ص ، وجدناه : علمناه .

وَجَدْنَاهَا : « وَأَنَا لَمُسْنَا السَّمَاءَ فوجدناها  
(١) مُلِيتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبًا » ٨ / الجن ،  
وجدناها : صادفناها .

وَجَدَهَا : « حتى إذا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا  
(٢) تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ » ٨٦ / الكهف .

« وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَى قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلْ لَمْ مِنْ دُونِهَا  
سِتْرًا » ٩٠ / الكهف . وجدها : صادفها .

وَجَدُوا : « ولو أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ  
(٤) فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا  
اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا » ٦٤ / النساء ، وجدوا :  
علموا ، واللفظ في ٨٢ / النساء ٤٩ /  
الكهف .

« ولما فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتِهِمْ

أَقْرَبُهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا  
نَصَارَى ، ٨٢ (مكرر) / المائدة ، لتجدن :  
لتصادفنَّ أو لتعلمنَّ .

لَتَجِدَنَّهَمْ : « وَلَتَجِدَنَّهَمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى  
(١) حَيَاةٍ » ٩٦ / البقرة ، لتجدنهم : لتصادفنهم  
أو لتعلمنهم .

سَتَجِدُنِي : « قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا  
(٢) وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا » ٦٩ / الكهف .

« وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ  
اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ » ٢٧ / القصص ، ستجدني :  
ستصادفني أو ستعلمني ، واللفظ في ١٠٢ /  
الصفافات .

تَجِدُوا : « وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا  
(٧) كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ » ٢٨٣ / البقرة .

« أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا  
صَعِيدًا طَيِّبًا » ٤٣ / النساء تجدوا : تصادفوا ،  
واللفظ في ٦ / المائدة و ٢٨ / النور و ١٢ /  
المجادلة .

« نَمْ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا » ٦٨ / الإسراء ،  
تجدوا تصادفوا أو تعلموا ، واللفظ في  
٦٩ / الإسراء .

سَتَجِدُون : « سَتَجِدُون آخَرِينَ يُرِيدُونَ  
(١) أَنْ يَأْمَنُوكُمْ » ٩١ / النساء ، ستجدون :  
ستصادفون .

تَجِدُوهُ : « وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ  
(٢) تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ » ١١٠ / البقرة .

« وَمَا تَقْدُمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ  
اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ » ٢٠ / المزمل ، تجدوه :  
تعلموه .

نَجِدْ : « وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَتَيَسَّى  
(١) وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا » ١١٥ / طه ، نجد : نعلم .

يَجِدْ : « فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي  
(٨) الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتَ » ١٩٦ / البقرة .

« فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً  
مِنَ اللَّهِ » ٩٢ / النساء ، يجد : يصيب ، واللفظ  
في ١٠٠ / النساء أيضاً و ٨٩ / المائدة و ٤ /  
المجادلة و ٩ / الجن .

« وَمَنْ يَصِلْ سَوَاءً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ  
اللَّهُ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا » ١١٠ / النساء  
يجد : يصادف أو يعلم ، واللفظ في ١٢٣ /  
النساء أيضاً .

يَجِدِكَ : « أَلَمْ يَجِدِكَ يَتِيمًا فَآوَى » ٦ / الضحى ،  
(١) يجيدك : يملكك .

وَالْإِنْجِيل « ١٥٧ / الأعراف ، يجدونه :  
يعلمونه أو يدركونه .

وُجِدَ : « قَالُوا جَزَاؤُهُ مِنْ وَجِدٍ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ  
(١) جَزَاؤُهُ » ٧٥ / يوسف ، وجد : أُصِيبَ وَأَدْرَكَ .

وُجِدَ كُمْ : « أَسْكَنُوهُمْ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ  
(١) مِنْ وَجِدِكُمْ وَلَا تَضَارُّوهُمْ » ٦ / الطلاق ،  
من وجدكم : من وسعكم وجهكم وما تطيقونه

و ج س

( أَوْجَسَ )

أَوْجَسَ الشَّيْءُ ، إِجْبَاسًا : أَحْسَهُ وَشَعَرَ بِهِ ،  
أَوْ أَضْمَرَهُ . يُقَالُ : أَوْجَسَ فِرْعَاوُنٌ أَوْ خُوفًا .  
وهو من أَوْجَسَ للصوت الخفيّ وكثير  
استعماله في شعور الخوف . يطلق الوجسر  
على الفزع يقع في القلب .

أَوْجَسَ : فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ  
(٢) نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً « ٧٠ / هود  
واللفظ في ٦٧ / طه و ٢٨ / الذاريات .

و ج ف

( وَاجِفَةٌ — أَوْجَفْتُمْ )

١ — وَجَفَ يَجِفُّ وَجِفًا : اضْطَرَبَ  
يُقَالُ : وَجَفَ الْقَلْبُ : خَفِيَ وَاضْطَرَبَ

يَجِدُهُ : « حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ  
(١) اللَّهَ عِنْدَهُ افْوَافًا حَسَابَهُ » ٣٩ / النور .

يَجِدُوا : « ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا  
(١) مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْأَلُوا تَسْلِيمًا » ٦٥ / النساء .

« تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضٌ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا  
أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْقُتُونَ » ٩٢ / التوبة ،  
يجدوا : يصيبوا ويدركوا .

« قَاتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ  
وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً » ١٢٣ / التوبة يجدوا :  
يصادفوا أو يعلموا ، واللفظ في ٥٣ / ٥٨ /  
الكهف و ٢٥ / نوح .

يَجِدُونُ : « أُولَئِكَ مَا أَوْامَ جَهَنَّمَ وَلَا يَجِدُونَ  
(١٠) عَنْهَا مَحِيصًا » ١٢١ / النساء .

« فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِنْ  
دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا » ١٧٣ / النساء ،  
يجدون : يصادفون أو يعلمون ، واللفظ في  
١٧ / ٦٥ / الأحزاب و ٢٢ / الفتح .  
« لَوْ يَجِدُونَ مَلَجًا أَوْ مَفَارِتًا أَوْ مُدْخَلًا  
لَوَلَّوْا إِلَيْهِ » ٥٧ / التوبة .

يجدون : يصيبون ، واللفظ في ٧٩ / ٩١ /  
التوبة أيضا و ٣٣ / النور و ٩ / الحشر .

يَجِدُونَهُ : « الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ  
(١) الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ

وَجَلَّةٌ : « والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وَجَلَّةٌ »<sup>(١)</sup> أنهم إلى ربهم راجعون « ٦٠ / المؤمنون .

### و ج هـ

( وَجِيهًا - وَجَّهْتُ - يُوجِّهُهُ - تَوَجَّهَ  
وَجْهٌ - وَجْهَكَ - وَجْهَهُ - وَجْهَهَا  
وَجْهِي - وَجْوهٌ - وَجُوهًا - وَجُوهَكُمْ  
وُجُوهِهِمْ - وَجْهَةٌ ) .

١ - وَجَّهَ يُوَجِّهُهُ وَجَاهَةً : كان ذا شرف  
ومنزلة . والوصف وجيه . ويجمع على وَجْهَاءَ

وَجِيهًا : « اسمه المسيح عيسى بن مريم وَجِيهًا  
في الدنيا والآخرة » ٤٥ / آل عمران ،<sup>(٢)</sup>  
واللفظ في ٦٩ / الأحزاب .

٢ - وَجَّهَهُ تَوَجَّهَ يَتَوَجَّهُ : لا يَجْزِي :

١ - فيقال : وَجَّهَهُ لَكَذَا : جعله في  
ناحيته وصَوَّبَهُ : تقول : وَجَّهْتُ بَيْتِي لِلشَّامِ  
إذا جعلته يستقبل هذه الريح .

ب - ويقال : وَجَّهَهُ : أرسله . تقول :  
وَجَّهْتُ غُلَامِي لِكَيْ يَقْضَى مَا أُطْلِبُ .

وَجَّهْتُ : « إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا » ٧٩ / الأنعام ،<sup>(١)</sup>  
أى جعلت وجهي مستقبلًا للذي فطر  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خالصًا له .

الفرع . والوصف واجف . يقال : قلب  
واجف وقلوب واجفة .

وَاجِفَةٌ : « قلوب يومئذٍ وَاجِفَةٌ أَبْصَارُهَا  
خَاشِعَةٌ » ٨ / النازعات .<sup>(١)</sup>

٢ - أَوْجَفَ دَابَّتُهُ مِنْ بَعِيرٍ أَوْ فَرَسٍ  
ونحوهما إِيْجَافًا : حَثَّهَا وَحَمَلَهَا عَلَى الإسْرَاعِ  
فِي السَّيْرِ . وأصل ذلك أَنَّ يَحْمِلُهَا عَلَى  
الْوَجِيفِ وَهُوَ الْاضْطِرَابُ ، وَهُوَ فِي الدَّابَّةِ  
مِنْ سُرْعَةِ سَيْرِهَا .

أَوْجَفْتُمْ : « وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ  
فَأَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »<sup>(١)</sup>  
٦ / الحشر .

### و ج ل

( وَجَلَّتْ - تَوَجَّلَ - وَجِلُونَ - وَجَلَّةٌ )  
وَجَلَّ يُوَجِّلُ وَجَلًّا : فزع وخاف . والوصف  
وَجِلٌ وَوَجِلَةٌ .

وَجَلَّتْ : « إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ  
اللَّهُ وَجَلَّتْ قُلُوبُهُمْ » ٢ / الأنفال ، واللفظ في  
٣٥ / الحج .<sup>(٢)</sup>

تَوَجَّلَ : « قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغَلَامٍ  
عَلِيمٍ » ٥٣ / الحجر .<sup>(١)</sup>

وَجَلُّونَ : « إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ  
إِنَّا مِنْكُمْ وَجِلُونَ » ٥٢ / الحجر .<sup>(١)</sup>

يُوجِّهُهُ : « وهو كَلٌّ على مولاه أينا يُوجِّهُهُ  
(١) لا يأت بخير » ٧٦/النحل ، يُوجِّهُهُ : يرسله .

٣ - توجّه نحو الشيء : قصده .

تَوَجَّهَ : « ولما تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى  
(١) رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ » ٢٢/القصص

٤ - الوجه يجمع على وجوه وأوجه .  
ويجىء لما يأتي :

١ - فالوجه هو الجارحة المعروفة . وهو  
الجزء من الحيوان الذي فيه الفم والأنف  
والعينان .

ب - والوجه : الذات . وهذا من المجاز  
من إطلاق الجزء على كله . وذلك أن  
الوجه أشرف أجزاء الجسم بما احتواه من  
المنافذ وأسباب الإحساس ، ولأن أحوال  
الإنسان من غضب ورضا وعزّة وذلّة  
وغيرها تظهر على وجهه . وقد برد الوجه  
بهذا المعنى فيما ليس له جارحة كالبارىء  
جلّ وعزّ ، ويقال : أصاب وجه المسألة  
أى ذاتها وحقيقتها .

ج - والوجه : صدر الشيء وأوله . تقول :  
أدرك وجه الدهر ، وأتاني وجه النهار .

د - والوجه : الشيء يُتَوَجَّهُ إليه كالقبلة .

وَجْهُهُ : « والله المشرق والمغرب فأينا تَوَلَّوْا  
(١١) قَتَمَ وَجْهَهُ اللَّهُ » ١١٥/البقرة ، وجه الله

القبلة التي يتوجه إليها في الصلاة ، أو وجه  
الله ذاته سبحانه وتعالى ، واللفظ في ٢٧٢/  
البقرة و ٢٢/الرعد و ٣٨/٣٩/الروم  
و ٢٧/الرحمن و ٩/الإنسان و ٢٠/الليل .  
« آمَنُوا بِالَّذِي أُنْزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ  
النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ » ٧٢/آل عمران .  
وجه النهار : أوله .

« اقتلوا يوسف أو اطرحوه أرضاً يَحْمِلُ  
لَكُمْ وَجْهَ أَبِيكُمْ » ٩/يوسف ، وجه  
الأب الجارحة أى لا يستقبل بوجهه إلّا  
إيّاكم أو الوجه الذات .

« اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وَجْهِ  
أَبِي يَأْتِ بِصَبْرٍ » ٩٣/يوسف . الوجه  
الجارحة .

وَجْهَهُ : « قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
(٧) السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ  
شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » ١٤٤ (مكرر) /  
البقرة ، الوجه الجارحة ، واللفظ في ١٤٩/  
و ١٥٠/البقرة أيضا .

« وَأَنْ أَمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ  
مِنَ الْمُشْرِكِينَ » ١٠٥/يونس ، الوجه  
الذات ، واللفظ في ٤٣/٣٠/الروم .

وَجْهُهُ : « بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ  
(١٢) فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ » ١١٢/البقرة .



و ٧٢ / الحج و ٢٧ / المَلِك و ٢٢ / ٢٤ /  
القيامة و ٣٨ / ٤٠ / عبس و ٢ / ٨ / الفاشية .  
« وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ  
حَمَلَ ظُلْمًا » ١١١ / طه .

الوجوه : جمع الوجه للجارية أو الذات .

وُجُوها : « آمِنُوا بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ  
(١) مِنْ قَبْلِ أَنْ نَقْطِيسَ وُجُوهاً فَتَرُدُّهَا عَلَى  
أَدْبَارِهَا » ٤٧ / النساء ، الوجوه جمع الوجه  
للجارية .

وُجُوهُكُمْ : « وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوُتُّوا وُجُوهُكُمْ  
(٨) شَطْرَهُ » ١٤٤ / ١٥٠ / البقرة ، الوجوه جمع  
الوجه للجارية ، واللفظ في ١٥٠ / ١٧٧ /  
البقرة أيضا و ٤٣ / النساء و ٦ (مكرر) /  
المائدة و ٢٩ / الأعراف .

« فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهُكُمْ  
وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ » ٧ / الإسراء ، الوجوه :  
الذوات .

وُجُوهُهُمْ : « فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ  
(١٧) أَ كُفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ » ١٠٦ / آل عمران .  
« وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ  
هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » ١٠٧ / آل عمران ، الوجوه  
جمع الوجه للجارية ، واللفظ في ٥٠ / الأنفال  
و ٢٦ / ٢٧ / يونس و ٥٠ / إبراهيم و ٩٢ /

« وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ  
عَمْسٌ » ١٢٥ / النساء ، الوجه الذات ، واللفظ  
في ٥٢ / الأنعام و ٢٨ / الكهف و ٨٨ /  
التقصص و ٢٢ / لقمان .

« فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ  
بَصِيرًا » ٩٦ / يوسف ، الوجه : الجارية ،  
واللفظ في ٥٨ / النحل و ١١ / الحج و ٢٤ /  
الزمر و ١٧ / الزخرف و ٢٢ / المَلِك .

وَجْهَهَا : « ذَلِكَ أَذْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى  
(٢) وَجْهِهَا » ١٠٨ / المائدة ، على وجهها : على  
حقيقتها وكنهها وذاتها ، دون زيادة  
أو خيانة .

« فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا  
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ » ٢٩ / الذاريات ، الوجه  
الجارية .

وَجْهِي : « فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ  
(٢) لِلَّهِ وَمَنْ أَتَّبِعَنَّ » ٢٠ / آل عمران .

« إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ حَنِيفًا » ٢٩ / الأنعام ، الوجه  
الذات .

وُجُوهُ : « يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهُ وَتَسْوَدُّ وُجُوهُ »  
(١٢) ١٠٦ (مكرر) / آل عمران ، الوجوه جمع  
الوجه للجارية ، واللفظ في ٢٩ / الكهف

واللفظ في ٤٦ / الإسراء و ٤٥ / الزمر  
و ١٢ / ٨٤ / غافر و ٤ / المتحنة .

٢ — الواحد وصف من ( وَحَد ) وأثنائه  
الواحدة . ويجيء لما يأتي :

١ — فالواحد يأتي وصفاً لله سبحانه . ويعني  
به أنه لا ثاني له في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله .

ب — والواحد الذي لم ينضم إليه ثان من  
نوعه في العدد . تقول : عندي كتاب واحد .

ج — والواحد : الجزء من الجملة أو الفرد  
من الجنس . تقول : هذا واحد من الناس ،  
وأعط كل واحد من الطلاب كتاباً .

د — والواحد : الذي لا يتبدل وإن تكرر  
وتعددت أفراده ، أو هو الواحد بوحدة نوعه  
وَاحِد : « وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على  
(٢٥) طعامٍ وَاحِد » ٦١ / البقرة ، واحد :  
لا يتبدل أو هو من نوع واحد ، واللفظ في  
٤ / الرعد .

« وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ » ١٦٣ / البقرة ، واحد : لا ثاني له  
في ذاته ولا صفاته ولا أفعاله ، واللفظ في  
١٧١ / النساء و ٧٣ / المائدة و ١٩ / الأنعام  
و ٣٩ / يوسف و ١٦ / الرعد و ٤٨ / ٥٢ /  
إبراهيم و ٢٢ / ٥١ / النحل و ١١٠ / الكهف

الإسراء و ٣٩ / الأنبياء و ١٠٤ / المؤمنون  
و ٣٤ / الفرقان و ٩٠ / النمل و ٦٦ / الأحزاب  
و ٦٠ / الزمر و ٢٧ / محمد و ٢٩ / الفتح  
و ٤٨ / القمر و ٢٤ / المطففون .

هـ — الوجهة : للكان المتوجه إليه ،  
والناحية .

وَجْهَةٌ : « وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مَوَلِّهَا فَاسْتَبِقُوا  
(١) الْخَيْرَاتِ » ١٤٨ / البقرة .

## و ح د

( وَحَدَه — وَاحِد — وَاحِدًا —  
وَاحِدَةً — وَحِيدًا ) .

١ — وَحَدَ يَحْدُ وَحْدًا وَحِدَةً : تفرد ولم  
يشاركه غيره .

وتقول من هذا : جاء وَحْدَهُ : انفرد بالجيء .  
وتقول خذ هذا الكتاب وحده : لا تأخذ  
غيره . وخذ هذه الكتب وحدك أي انفرد  
بها . وهو من وضع المصدر موضع اسم  
الفاعل . وهو — كما تراه — منصوب أبداً .  
ويضاف إلى الضمير كما ترى .

وَحْدَهُ : « قَالُوا أَجِئْنَا لِنُعْبِدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ  
(٦) مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا » ٧٠ / الأعراف ،

هود و ٩٣ / النحل و ٩٢ / الأنبياء و ٥٢ /  
 للمؤمنون و ٣٢ / الفرقان و ٢٨ / لقمان  
 و ٤٦ / سبأ و ٢٩ / ٤٩ / ٥٣ / يس و ١٩ /  
 الصافات و ١٥ / ٢٣ / ص و ٦ / الزمر  
 و ٨ / الشورى و ٣٣ / الزخرف و ٣١ /  
 ٥٠ / القمر و ١٣ / ١٤ / الحاقة و ١٣ /  
 النازعات .

« وَأَعْتَدْتُ لِمَنْ مَشَا مَشْكًا وَآتَتْ كُلَّ  
 وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَكِينًا » ٣١ / يوسف ،  
 الواحدة فردة من جملة .

٣ — وَحْدٌ يَوْحُدُ وَحَادَةً : تفرّد ولم  
 يشارك . والوصف وحيد .

وَحِيدًا : « ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا »  
 (١) ١١ / المدثر ( وحيدا ) حال من الياء في  
 ( ذرني ) أى ذرني وحدي مع من خلقت ،  
 أو حال من ( مَنْ خَلَقْتُ ) .

و ح ش

( الْوَحُوشُ )

الوحوش جمع الوحش ، وهو حيوان البرّة  
 الذى ليس فى طبعه الاستئناس ببني آدم .

الْوَحُوشُ : « وَإِذَا الْوَحُوشُ حُشِرَتْ »  
 (١) ٥ / التكوين .

و ١٠٨ / الأنبياء و ٣٤ / الحجّ و ٤٦ /  
 العنكبوت و ٤ / الصافات و ٦٥ / ص  
 و ٤ / الزمر و ١٦ / غافر و ٦ / فصلت .  
 « وَلِأَيُّوبَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ  
 مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ » ١١ / النساء ،  
 الواحد : الفرد من الجملة ، واللفظ فى ١٢ /  
 النساء و ٢ / النور .

« لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ وَادْخُلُوا مِنْ  
 أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ » ٦٢ / يوسف ، الواحد :  
 ما لم ينضم إليه ثان من نوعه واللفظ فى ٤ /  
 الرعد .

وَاحِدًا : « قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ  
 إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا »  
 ١٣٣ / البقرة ، هذا من وصف الله سبحانه ،  
 واللفظ فى ٣١ / التوبة و ٥ / ص .

« لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا  
 ثُبُورًا كَثِيرًا » ١٤ / الفرقان ، واحدا  
 لم ينضم إليه ثان من نوعه ، واللفظ فى  
 ٢٤ / القمر .

وَاحِدَةً : « كَانَ النَّاسُ أَكْثَرًا وَاحِدَةً » ٢١٣ /  
 البقرة ، واحدة : لم ينضم إليها ثانية من  
 نوعها ، واللفظ فى ١ / ٣ / ١١ / ١٠٢ /  
 النساء و ٤٨ / المائدة و ٩٨ / الأنعام  
 و ١٨٩ / الأعراف و ١٩ / يونس و ١١٨ /

## و ح ي

(وَحِيًّا - وَحِينًا - وَحِيَّةٌ - وَحَى -  
أَوْحَى - أَوْحَيْتُ - أَوْحَيْنَا -  
نُوحِي - نُوحِيهِ - نُوحِيهَا - لِيُوحُونَ -  
يُوحِي - فَيُوحِي - أَوْحَى - يُوح -  
يُوحَى).

١ - وَحَى بِحَى وَحِيًّا : بِحَىءَ لَمَّا بَاتَى :

١ - فيقال : وَحَى اللهُ كَذَا إِلَى أَحَدٍ  
عِبَادَهُ : قَذَفَهُ فِي قَلْبِهِ وَأَلْهَمَهُ إِيَّاهُ . وَيَكُونُ  
ذَلِكَ فِي الْبَقِظَةِ أَوْ فِي الْمَنَامِ فِي الرُّؤْيَا .  
وَأَصْلُ الْوَحْيِ : الْإِعْلَامُ الْخَفِيُّ .

ب - وَيَقَالُ : وَحَى اللهُ كَذَا إِلَى مَنْ  
يَصْطَفِيهِ مِنْ عِبَادِهِ : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ وَبَلَّغَهُ إِيَّاهُ  
عَلَى لِسَانِ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ .

وَحِيًّا : « وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللهُ  
(١) إِلَّا وَحِيًّا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ » ٥١/  
الشورى ، الوحى : الْإِلْهَامُ وَالْقَدْفُ فِي الْقَلْبِ

وَحِينًا : « وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا  
(٢) وَلَا تَخَاطَبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا » ٣٧/هود ،  
واللفظ في ٢٧/المؤمنون .

وَحِيَّةٌ : « وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
(١) يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ » ١١٤/طه ، وَحِيَّةٌ :  
الِقَاؤُهُ إِلَيْهِ بوساطة الملك .

٢ - الْوَحَى يُطْلَقُ عَلَى الْمَوْحَى . وَهُوَ مِنْ  
إِطْلَاقِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَفْعُولِ .

وَحَى : « قُلْ إِنَّمَا أُنْذِرُكُمْ بِالْوَحَى وَلَا يَسْمَعُ  
(٢) الْعُمُومُ الدُّعَاءَ إِذَا مَا يُنْذَرُونَ » ٤٥/الأنبياء .  
« إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى » ٤/النجم .

٣ - أَوْحَى إِجْمَاعٌ بِحَىءَ لَمَّا بَاتَى :

١ - فيقال : أَوْحَى : أَشَارَ وَأَوْمَأَ . تَقُولُ :  
" أَوْحَيْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَتَنَّى .

ب - وَيَقَالُ : أَوْحَى إِلَيْهِ كَذَا : أَسْرَهُ إِلَيْهِ  
وَأَخْفَاهُ عَنْ غَيْرِهِ . وَيَجْرَى هَذَا فِي الْوَسْوَسةِ  
بِالشَّرِّ تَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَجْرَى  
مَجْرَاهُ ، لِأَنَّهَا تَكُونُ فِي خَفَاءٍ .

ج - وَيَقَالُ : أَوْحَى اللهُ إِلَى بَعْضِ خَلْقِهِ  
شَيْئًا : أَلْهَمَهُ إِيَّاهُ . وَيَكُونُ هَذَا لِغَيْرِ الْعَاقِلِ  
مِنَ الْحَيَوَانِ : أَنْ يَهْدِيَهُ اللهُ لَمَّا يَصْدُرُ عَنْهُ  
مِنْ فِعْلٍ فِيهِ حَيَاتُهُ وَصَلَاحُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ  
فِيهِ دَقَّةٌ وَحَذَقٌ . وَقَدْ يَمُرُّ عَنْ هَذَا  
بِالتَّخْصِيرِ .

د - وَيَقَالُ : أَوْحَى اللهُ إِلَى الْجَمَادِ كَذَا :  
سَخَّرَهُ لَهُ وَأَجْرَاهُ عَلَيْهِ كَأَنَّمَا أُلْقِيَ إِلَيْهِ أَمْرٌ  
فَامْتَثَلَهُ :

هـ - وَيَقَالُ : أَوْحَى اللهُ إِلَى مَنْ يَصْطَفِيهِ  
مِنْ عِبَادِهِ أَمْرًا : أَلْقَاهُ إِلَيْهِ وَبَلَّغَهُ إِيَّاهُ .

ومنا الوحي يكون للملائكة، وللرسل من البشر يكون بوساطة الملك، وقد يكون بغير وسيط كأن يقع بالإلهام أو بالرؤيا أو أن يسمع كلاماً من غير حرف ولا صوت، وقد يكون لغير الرسل من البشر بوساطة رسول منهم.

أَوْحَى : « فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنَبِّحَنَ الظَّالِمِينَ » ١٣ / إبراهيم، هذا من الإيحاء إلى الرسل، واللفظ في ٣٩ / الإسراء و ١٠ (مكرر) / النجم.

« وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا » ٦٨ / النحل، هذا من إلهام الحيوان غير العاقل.

« فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا » ١١ / مريم، أى أشار وأومأ.

« قَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا » ١٢ / فصلت، الوحي هنا للتسخير؛ أى سخر كل سماء لما يراد منها، واللفظ في ٥ / الزلزلة.

أَوْحِيَتْ : « وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ (١) أَنْ آمَنُوا بِي وَبِرَسُولِي » ١١١ / المائدة، الوحي هنا الإعلام بوساطة الرسل.

أَوْحَيْنَا : « إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا (٢٤) إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ » ١٦٣ (مكرر) / النساء، هذا من الإيحاء إلى الرسل، واللفظ في ١٦٣ / النساء أيضاً و ١١٧ / ١٦٠ / الأعراف و ٢ / ٨٧ / يونس و ٣ / ١٥٠ / يوسف و ٣٠ / الرعد و ١٢٣ / النحل و ٧٣ / ٨٦ / الإسراء و ٣٨ / ٧٧ / طه و ٧٣ / الأنبياء و ٢٧ / اثؤنمون و ٥٢ / ٦٣ / الشعراء و ٣١ / فاطر و ٧ / ١٣ / ٥٢ / الشورى.

« وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ » ٧ / القصص، الإيحاء هنا بالإلهام.

نُوحِي : « وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رَجُلًا نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى » ١٠٩ / يوسف، هذا من الإيحاء إلى الرسل، واللفظ في ٤٣ / النحل و ٧ / ٢٥ / الأنبياء.

نُوحِيهِ : « ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ » ٤٤ / آل عمران هذا من الإيحاء إلى الرسل، واللفظ في ١٠٢ / يوسف.

نُوحِيهَا : « تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ » ٤٩ / هود، هذا من الإيحاء إلى الرسل.

لَيُوحُونَ : « وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى (١) أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ ۚ ۱٢١/الأنعام، الإيحاء هنا الوسوسة بالشرّ .

يُوحِي : « يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ (٤) الْقَوْلِ غُرُورًا » ۱١٢/الأنعام ، هذا من الإيحاء في معنى الوسوسة .

« إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنْ يُمْسِكَ ۚ ۱٢/الأنفال ، هذا من الإيحاء إلى الملائكة .  
« وَإِنْ اهْتَدَيْتُمْ فِيمَا يُوحِي إِلَيَّ رَبِّي » ٥٠/سبأ ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ في ٣/الشورى .

فَيُوحِي : « أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ (١) مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَىٰ حَكِيمٍ » ٥١/الشورى ، هذا من الإيحاء إلى الرسل .

أَوْحَى : « وَأَوْحَىٰ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنَ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ (١١) وَمَنْ بَلَغَ » ١٩/الأنعام ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ في ٩٣/١٠٦/١٤٥/الأنعام أيضا و ٣٦/هود و ٢٧/الكهف و ٤٨/طه و ٤٥/العنكبوت و ٦٥/الزمر و ٤٣/الزخرف و ١/الجنّ .

يُوحَ : « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (١) أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ » ٩٣/الأنعام .

يُوحَى : « إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ قُلْ (١٤) هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ » ٥٠/الأنعام ، هذا من الإيحاء إلى الرسل ، واللفظ في ٢٠٣/الأعراف و ١٥/١٠٩/يونس و ١٢/هود و ١١٠/الكهف و ١٣/٣٨/طه و ١٠٨/الأنبياء و ٢/الأحزاب و ٧٠/ص- و ٦/فصلت و ٩/الأحقاف و ٤/النجم .

و د د

(وَدَّ - وَدَّتْ - وَدُّوا - تَوَدُّ - تَوَدُّونَ - يَوَدُّ - يَوَدُّوا - يُوَدُّونَ - وَدًّا - وَدُودَ مَوَدَّةً - وَدًّا) .

١ - وَدَّهَ يَوَدُّهُ وَدًّا وَوَدًّا ، وَمَوَدَّةً بِجِيءَ لَمَّا يَأْتِي :

أ - فيقال : وَدَّ فلانا أحبةً وهويه . ووصف الفاعل وادّ ، ووصف المبالغة منه وَدُودَ ، والودود من أسمائه تعالى الحسنى . ويراد به أنه يضاعف الإحسان والإنعام لأوليائه ، ويفنمهم برضائه .

ب - ويقال : وَدَّ الشيءَ : تَمَنَّى كونه وأحبّ وقوعه . يقال : وَدِدْتُ لو قدم صديقي ، وَوَدِدْتُ أَنْ يقدم صديقي ، وَوَدِدْتُ أَنْ صديقي ينجح في سماء .

وَدًّا : « إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
(١) سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا » ٩٦/مريم ، ودًا :  
محبة في القلوب . وذلك بشارة بسمة الإسلام  
وبسط سلطانه ، ومحقق المناقنين الذين  
يضمرون البغض للمؤمنين ، أو أن ذلك  
يكون يوم القيامة . إذ يتألف المؤمنون  
منزوعا مافي صدورهم من غِلٍّ .

وَدُود : « وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ  
(٢) إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ » ٩٠/هود ، واللفظ  
في ١٤/البروج .

مَوَدَّة : « لَيَقُولُنَّ كَأَن لَّمْ تَكُن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ  
(٨) مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ » ٧٣/النساء ،  
واللفظ في ٨٢/المائدة و ٢٥/العنكبوت  
و ٢١/الروم و ٢٣/الشورى و ١(مكرر) /  
٧/المنحنة .

٢ — وادّه يوادّه ، وادادا وموادّة : أحبه  
ومال إليه وألّفه .

يُؤَادُون : « لَا نَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
(١) الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » ٢٢/  
المجادلة .

وَدًّا : « وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ  
(١) وُدَّآ وَلَا سِوَاكَ » ٢٣/نوح .

وَدَّ : « وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
(٢) لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا »  
١٠٩/البقرة ، أى تمنى ، واللفظ في ١٠٢/  
النساء .

وَدَّتْ : « وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ  
(١) لَوْ يُضِلُّونَكُمْ » ٦٩/آل عمران ، أى تمنّت .  
وَدُّوا : « لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةَ مَنْ دُونَكُمْ  
(٤) لَا يَأْلُوكُمْ خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ » ١١٨/  
آل عمران ، الودّ التمتّى ، واللفظ في ٨٩/  
النساء و ٢/المنحنة و ٩/القلم .

تَوَدُّ : « وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا  
(١) وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا » ٣٠/آل عمران . تَوَدَّ:  
تتمنى .

تَوَدُّونَ : « وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَ  
(١) تَكُونَ لَكُمْ » ٧/الأفقال ، تَوَدُّونَ :  
تتمنون .

يَوَدُّ : « يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ » ٩٦/  
(٦) البقرة ، يودّ : يتمنى ، واللفظ في ١٠٥/  
٢٦٦/البقرة أيضا و ٤٢/النساء و ٢/الحجر  
و ١١/المعارج .

يَوَدُّوا : « وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوَدُّوا لَوْ  
(١) أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ » ٢٠/الأحزاب ،  
يودّوا : يتمنّوا .

## و د ع

(دَعُ - وَدَّعَكَ - مُتَوَدِّعٌ - مُتَوَدِّعَهَا)

١ - وَدَّعَهُ يَدَّعُهُ وَدَّعَا : تركه . والأمر دَعُ . وقُلْنَا يستعمل من هذا صيغ الماضي والمصدر والوصف وإنما الشائع صيغتنا المضارع والأمر .

دَعُ : « ولا تطع الكافرين والمنافقين ودَّعْ أذام <sup>(١)</sup> وتوكل على الله » ٤٨ / الأحزاب .

٢ - وَدَّعَ الْمَسَافِرَ تَوَدِّعًا : شيعه وحيَّاه عند سفره . وكذلك المسافر يودِّع أهله : يحببهم . وأصل ذلك أنك إذا وَدَّعْتَ صاحبك عند سفرك فهو أن تتركه في دعة وسكون وخفض من العيش وإذا وَدَّعْتَ الْمَسَافِرَ فهو أن تتفاهل له أن يصير إلى الدعة إذا قفل . ويقال من التوديع : ودَّعَهُ إذا تركه وهجره لأن في التوديع تركا وهجرا وهذا على سبيل المجاز .

وَدَّعَكَ : « والضحى والليل إذا سَجَى <sup>(١)</sup> ما وَدَّعَكَ رَبُّكَ وما قَلَى » ٣ / الضحى ، وَدَّعَكَ : تركك وهجرك .

٣ - استودعه شيئا : جعله وديعة عنده

يحفظه على أن يستردَّه . والشئ مستودع . وقد يكون المستودع مصدراً بمعنى الاستيداع ويكون اسم مكان للاستيداع .

مُسْتَوْدَعٌ : « وهو الذي أنشأكم من نفس <sup>(١)</sup> واحدة فمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ » ٩٨ / الأنعام .

مُسْتَوْدَعُهَا : « ويعلم مستقرَّها ومُسْتَوْدَعُهَا » <sup>(١)</sup> ٦ /هود، المستقر والمستودع بمعنى الاستقرار والاستيداع فالاستقرار في الأرحام والاستيداع في أصلاب الآباء حيث يكون المني ، أو الاستقرار على وجه الأرض من حال الحياة، والاستيداع في بطنها بعد الموت . ويجوز أن يراد بالمستقر والمستودع مكانا الاستقرار والاستيداع على ما تقدم .

## و د ق

(الودق)

الودق : المطر كله ، شديده وهينه . ويقال منه : وَدَقَ الْمَطَرُ يَدِقُ : قَطَرَ وودقت السحابة تدق ودقا : أمطرت .

الودق : « ثم يجعله رُكَّامًا فترى الودق يخرج <sup>(٢)</sup> من خلاله » ٤٣ / النور ، الروم



## و د ي

(دِيَّةٌ - وَادٍ - وَادِيًا - أَوْدِيَّةٌ -  
أَوْدِيَتِهِمْ)

١ - الدِّيَّةُ : ما يعطاه أولياء القتيل من مال عوضاً من دمه . وهي مقدرة في الشرع .  
والجمع : دِيَّات ، والدِّيَّةُ في الأصل مصدر وَدَّى القَتِيلَ يَدِيهِ وَدْيًا وَدِيَّة : غَرِمَ ما وجب عليه لقتله .

دِيَّةٌ : « وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ  
(٢) مُؤْمِنَةٍ وَدِيَّةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ » ٩٢ (مكرر) / النساء .

٢ - الوادى يجمع على الأودية . وهو المنفرج بين الجبال أو التلال يكون مسلكاً للسليل ومنفذاً . ويطلق الوادى على الضرب من الكلام والفن منه يذهب فيه المتكلم كالهجاء والمديح والغزل . وهذا على سبيل التشبيه بالوادى الذى يذهب فيه السائر .

وَادٍ : « رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ » ٣٧ / إبراهيم ، الوادى المنفرج بين الجبال ، واللفظ في ١٢ / طه و ٣٠ / القصص و ١٦ / النازعات .

« حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادٍ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا

النمل ادخلوا مساكنكم » ١٨ / النمل ، قيل إنه واد معين بالشام أو بالطائف .  
« وَنَعُودَ الَّذِينَ جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ » ٩ / الفجر ، المراد وادى القرى .

« وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَر أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ » ٢٢٥ / الشعراء ، المراد : فنون القول وأصنافه .

وَادِيًا : « وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُنْتُمْ لَهُمْ » (١) ١٢١ / التوبة .

أَوْدِيَّةٌ : « أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ » (١) بَقَدَرُهَا ١٧ / الرعد .

أَوْدِيَتِهِمْ : « فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ » (١) أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْظَرُنَا » ٢٤ / الأحقاف .

## و ذ ر

(تَذَرُ - تَذَرُونَ - تَذَرْنِي - تَذَرُهُمْ -  
تَذَرُونَ - فَتَذَرُوهَا - نَذَرُ - نَذَرُهُمْ -  
لِيَذَرَ - وَيَذَرَكْ - فَيَذَرُهَا - وَيَذَرُهُمْ -  
يَذَرُونَ - وَذَرِ - ذَرْنَا - ذَرْنِي - ذَرَهُمْ -  
ذَرُوا - ذَرُونَا - ذَرُونِي - ذَرُوهُ -  
ذَرُوهَا) .

وَذَرَهُ يَذَرُهُ ، وَذَرَا : تركه أو ألقاه لا يعتد

وَتَذَرُهُمْ : « ونذرهم في طغيانهم يعمهون »  
(١) ١١٠ / الأنعام .

لَيَذَرَ : « ما كان الله لينذر المؤمنين على ما أنتم  
(١) عليه حتى يميز الخبيث من الطيب » ١٧٩ /  
آل عمران .

وَيَذَرَكَ : « وقال الملا من قوم فرعون أتذر  
(١) موسى وقومه ليفسدوا في الأرض ويذرك  
وأهلكك » ١٢٧ / الأعراف .

فَيَذَرُهَا : « قتل ينسفها ربي نسفا فيذرهما  
(١) قاعا صفصفا » ١٠٦ / طه .

وَيَذَرُهُمْ : « ويذرهم في طغيانهم يعمهون »  
(١) ١٨٦ / الأعراف .

وَيَذَرُونَ : « والذين يتوفون منكم ويذرون  
(٣) أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر  
وعشرا » ٢٣٤ / البقرة ، واللفظ في ٢٤٠ /  
البقرة أيضا و ٢٧ / الإنسان .

وَذَرِ : « وذّر الذين اتخذا دينهم لعبا ولهوا  
(١) وغرّبهم الحياة الدنيا » ٧٠ / الأنعام .

ذَرْنَا : « استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا  
(١) ذرنا نحن مع القاعدين » ٨٦ / التوبة .

ذَرْنِي : « فذرني ومن يكذب بهذا الحديث »  
(٣) ٤٤ / القلم ، واللفظ في ١١ / المزمل و ١١ /  
المدثر :

به . والأمر : ذَرْ . وإنما يستعمل من هذه  
المادة المضارع والأمر . تقول : هو يذر قول  
السوء ، وذر ما لا يطمئن إليه قلبك . وقد  
يحذف المفعول للعلم به من المقام .

تَذَرُ : « أتذر موسى وقومه ليفسدوا في  
(٤) الأرض » ١٢٧ / الأعراف ، واللفظ في ٤٢ /  
الذاريات و ٢٦ / نوح و ٢٨ / المدثر .

تَذَرُنَّ : « وقالوا لا تذرُنَّ آلهتكم ولا تذرُنَّ  
(٢) ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا »  
٢٣ (مكرر) / نوح .

تَذَرْنِي : « لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين »  
(١) ٨٩ / الأنبياء .

تَذَرُهُمْ : « إنك إن تذرهم يضلوا عبادك  
(١) ولا يلدوا إلا فاجرا كفارا » ٢٧ / نوح .

تَذَرُونَ : « وتذرون ما خلق لكم ربكم من  
(٣) أزواجكم » ١٦٦ / الشعراء ، واللفظ في  
١٢٥ / الصافات و ٢١ / القيامة .

فَتَذَرُوهَا : « فلا تميّلوا كلّ الميل فتذروها  
(١) كالمعلّقة » ١٢٩ / النساء .

نَذَرَ : « قالوا أجبنا لنعبد الله وحده وننذر  
(٢) ما كان يعبد آباؤنا » ٧٠ / الأعراف ، واللفظ  
في ١١ / يونس و ٧٢ / مريم .

ذَرُّهُمْ : « قل الله ثم ذَرُّهم في خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ »  
(٨) ٩١ / الأنعام واللفظ في ١١٢ / ١٣٧ / الأنعام  
أيضاً و ٣ / الحجر و ٥٤ / المؤمنون و ٨٣ /  
الزخرف و ٤٥ / الطور و ٤٢ / المعارج .

ذَرُّوا : « اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُّوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا  
(٩) إِنَّ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » ٢٧٨ / البقرة ، واللفظ في  
١٢٠ / الأنعام و ١٨ / الأعراف و ٩ /  
الجمعة .

ذَرُّونَا : « سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى  
(١) مَنَاقِمَ تَلَّاحِذُوهَا ذَرُّونَا نَنْجِعْكُمْ » ١٥ /  
الفتح .

ذَرُونِي : « وقال فرعون ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى  
(١) وَلْيَدْعُ رَبِّي » ٢٦ / غافر .

ذَرُّوهُ : « قال تزرعون سبع سنين دأباً فما  
(١) حصنتم فذرُّوه في سُنْبُلِهِ » ٤٧ / يوسف .

ذَرُّوْهَا : « هذه ناقة الله لكم آية فذرُّوها  
(٢) تأْكُلْ في أرض الله » ٧٣ / الأعراف ،  
واللفظ في ٦٤ / هود .

### و ر ث

(وَرِثَ - وَرِثَهُ - وَرِثُوا - تَرِثُوا -  
نَرِثُ - نَرِثُهُ - يَرِثُ - يَرِثُنِي - يَرِثُهَا -  
يَرِثُونُ - يُورِثُ - الْوَارِثُ - الْوَارِثُونَ -

الْوَارِثِينَ - وَرَثَةُ - أَوْرَثَكُمْ - أَوْرَثْنَا -  
أَوْرَثْنَاهَا - نُورِثُ - يُورِثُهَا - أَوْرَثْتُمُوهَا -  
أُورِثُوا - التَّرَاثُ - مِيرَاثُ ) .

١ - وَرِثَ يَرِثُ وَرِثًا وَوَرِثَاةً وَرِثَهُ ،  
فهو وارث وهم ورثته . يجيء لما يأتي :  
١ - فيقال : وَرِثَ اللَّيْتُ : استحقَّ مما خلفه  
لليث من مال لقربائه له ، أو علاقة توجب  
ذلك ، على حسب ما يقضى به العرف  
أو الشريعة .

ب - ويقال : وَرِثَ الْمَالُ : استحقه بموت  
قريبه أو موت من له به علاقة تسوِّغه ذلك .

ج - ويقال : وَرِثَ أَبَاهُ أو غيره في العلم  
والصلاح أو ما جرى هذا المجرى : كان له  
من ذلك ما لمن ورثه . وهذا على التشبيه  
بوراثة المال .

د - ويقال : ورثه ماله : ملكه بعده . ويقال  
من هذا : ورث عدوه سلاحه وماله . سلبه  
إياه كأنه الوارث له .

هـ - ويقال : غلب عدوه وورث أرضه  
وماله : ملكه يتصرف فيه كما يشاء تصرف  
الوارث . والله الوارث للأرض ومن عليها :  
مالكه يتصرف فيه لا يعارضه أحد :

و - ويقال : ورث العلم والصلاح ونحوهما :

نَرِثُ : « إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا » (١) وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ « ٤٠ / مريم .

نَرِثُهُ : « وَتَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا » . (١) ٨٠ / مريم نَرِثُهُ مَا يَقُولُ : نَسْلِبُهُ مَا مَنَى بِهِ نَفْسَهُ مِنَ الْمَالِ وَالْوَلَدِ فِي قَوْلِهِ : لِأَوْتَيْنِ مَالًا وَوَلَدًا .

يَرِثُ : « يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ » (١) وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا « ٦ / مريم . هِيَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَرَاثَةُ بَنُوهُ ، وَعِنْدَ غَيْرِهِمْ وَرَاثَةُ مَالٍ عَلَى مَا تَقَدَّمَ .

يَرِثُنِي : « يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ » (١) وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا « ٦ / مريم .

يَرِثُهَا : « وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ » (٢) ١٧٦ / النساء ، هَذَا مِنْ وَرَاثَةِ الْمَالِ .

« أَنْ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ » ١٠٥ / الأنبياء .

يَرِثُهَا عِبَادِي : يَمْلِكُونَهَا وَيَتَصَرَّفُونَ فِيهَا .

يَرِثُونَ : « أَوْ لَمْ يَهْدِ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ » (١) مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ لَشَاءَ أَصْبَحْنَا بِذُنُوبِهِمْ » ١٠٠ / الأعراف .

« الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ » ١١ / المؤمنون : يَرِثُونَ : يَتِمْلِكُونَ .

أَدْرَكَهُ وَنَالَهُ وَاسْتَقَرَّ لَهُ ذَلِكَ كَأَنَّهُ مَلَكَ لَهُ فِي يَدِهِ .

وَرِثَ : « وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْنَا مَنَظِقُ الطَّيْرِ » ١٦ / النمل (١) هِيَ عِنْدَ بَعْضِ الْمُفَسِّرِينَ وَرَاثَةُ نَبِيَّةٍ وَمَلَكَ لَا مَالَ ، فَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُوْرَثُونَ فِي الْأَمْوَالِ ، فَيَا يَقُولُونَ . وَيَرَى غَيْرَهُمْ أَنَّهَا وَرَاثَةُ مَالٍ .

وَرِثَتُهُ : « فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَتُهُ أَبَوَاهُ » (١) فَلِلَّامَةِ الثَّلَاثِ « ١١ / النساء ، هَذَا فِي وَرَاثَةِ اللَّيْتِ .

وَرِثُوا : « فَخَلَفَ مِنْ بَدَمٍ خَلْفٌ وَرِثُوا » (١) الْكِتَابَ « ١٦٩ / الأعراف ، وَرِثُوا الْكِتَابَ : نَالُوهُ وَعَلِمُوهُ .

تَرِثُوا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا » ١٩ / النساء . كَانَ النِّسَاءُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَفِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ تَوْرَثَ كَالْمَالِ بَعْدَ مَوْتِ أَزْوَاجِهِنَّ . فَكَانَ الرَّجُلُ مِنْ عَصَبَةِ اللَّيْتِ إِذَا أُلْقِيَ ثَوْبُهُ عَلَى امْرَأَةٍ قَرِيبَةٍ لَهُ دَخَلَ فِي حَوْزَتِهِ ، فَلَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ غَيْرِ صَدَاقٍ ، أَوْ يَزَوَّجَهَا وَيَأْخُذَ صَدَاقَهَا ، أَوْ يَمْنَعَهَا الزَّوْاجَ حَتَّى تَعْطِيَهُ مَالًا تَرْضِيهِ بِهِ ، أَوْ تَمُوتَ فَيَرِثُهَا .

يُورَث : « وإن كان رجلٌ يورث كَلَالَةً <sup>(١)</sup> أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحدٍ منهما السدُس » ١٢ / النساء ، هذا من وراثته للميت .

الْوَارِث : « لا تُضَارَّ وَالِدَةُ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ <sup>(١)</sup> لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ » ٢٣٣ / البقرة ، هذا من وراثته الميت .

الْوَارِثُونَ : « وإنا لنحن نُحْيِي وَنُيِّتُ وَنَحْنُ <sup>(٢)</sup> الْوَارِثُونَ » ٢٣ / الحجر ، هذا من وصف الله سبحانه : أنه مالك كل شيء .  
« والذين هم على صَلَواتِهِمْ يُحَافِظُونَ أُولَئِكَ <sup>(٢)</sup> هم الْوَارِثُونَ » ١٠ / المؤمنون ، أى المالكون .

الْوَارِثِينَ : « رَبُّ لَا تَدْرِي قَرْنًا وَأَنْتَ <sup>(٣)</sup> خَيْرُ الْوَارِثِينَ » ٨٩ / الأنبياء ، « وَنَجْمَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْمَلَهُمُ الْوَارِثِينَ » ٥ / القصص ، أى المالكين ، واللفظ فى ٥٨ / القصص أيضا فى وصف الله سبحانه .

وَرَثَةٌ : « واجعلنى من وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ » <sup>(١)</sup> ٨٥ / الشعراء .

٢ - أورثه إيراثا يجي لما يأتى :

١ - فيقال : أورثه الشيء : ملكه إياه بعد هلاك المالك .

ب - ويقال : أورثه الشيء ملكه إياه وخوَّله التصرف فيه كما يشاء كما يتصرف الوارث .

ج - ويقال : أورثه علما وصلاحا ونحوهما : جعل ذلك له كأنه ملك له .

أَوْرَثَكُمْ : « وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ <sup>(١)</sup> وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوُّهَا » ٢٧ / الأحزاب .  
أورثكم : ملككم .

أَوْرَثْنَا : « وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا <sup>(٤)</sup> يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا <sup>(٤)</sup> الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا » ١٣٧ / الأعراف .  
أورثنا : ملكنا ، واللفظ فى ٧٤ / الزمر .  
« نَمِ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا » ٣٢ / طه ، أورثناهم الكتاب : آتينا لهم حفظه وعلمه ، كأنما ملكوه ، واللفظ فى ٥٣ / غافر .

أَوْرَثْنَاهَا : « كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ » <sup>(٢)</sup> ٥٩ / الشعراء .

« كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ » ٢٨ / الدخان ، أورثناها : ملكناها .

نُورِث : « تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا <sup>(١)</sup> مَنْ كَانَ تَقِيًّا » ٢٣ / مريم ، نورث : نملك .

## و ر د

( وَرَدَ - وَرَدُوهَا - وَارِدُهَا -  
 وَارِدُهُمْ - وَارِدُونَ - الْمَوْرُودُ -  
 الْوَرْدُ - فَأَوْرَدَهُمْ - وَرْدَةً -  
 الْوَرِيدُ ) .

١ - وَرَدَ الموضع ونحوه، يَرِدُهُ : وَرُودًا :  
 بلغه ووصل إليه ، دخله أو لم يدخله .  
 والوصف للفاعل وارد ، وللمفعول مورود .  
 ويقال وارد القوم للذي يرسلونه يستق لهم  
 ويرد الماء .

وَرَدَ : « وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً  
 (١) مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ » ٢٣ / القصص . ورد  
 الماء : بلغه ولم ينل منه شيئاً .

وَرَدُوهَا : « لَوْ كَانَ هَؤُلَاءَ آلِهَةً مَا وَرَدُوهَا  
 (١) وَكَلَّ فِيهَا خَالِدُونَ » ٩٩ / الأنبياء . وردوها :  
 دخلوها .

وارِدُهَا : « وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى  
 (١) رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا » ٧١ / مريم .

قيل إن جميع الناس يدخلون النار يوم القيامة  
 مؤمنهم وكافرهم غير أنها تكون على المؤمنين  
 بَرْدًا وسلامًا ، وقيل : إن ذلك مرورهم على  
 الصراط الممدود على متن جهنم .

يُورِثُهَا : « إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ  
 (١) مِنْ عِبَادِهِ » ١٢٨ / الأعراف ، يورثها :  
 يملكها .

أُورِثْتُمُوهَا : « وَتَوَدُّوا أَنْ تَلَكُمُ الْجَنَّةُ  
 (٢) أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ » ٤٣ / الأعراف ،  
 واللفظ في ٧٢ / الزخرف .

أُورِثُوا : « وَإِنَّ الَّذِينَ أُورِثُوا الْكُتَابَ  
 (١) مِنْ بَعْدِهِمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٌ » ١٤ / الشورى .  
 ٣ - الثَّرَاثُ ، أصله : وَرَاثٌ فأبدلت  
 التاء من الواو . وهو ما يخلفه الميت من مال  
 فيورث عنه .

الثَّرَاثُ : « وَتَأْكُلُونَ الثَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا »  
 (١) ١٩ / الفجر .

٤ - الميراث أصله ميراث ، فأبدلت من  
 الواو ياء . وهو ما يخلف من المال ويورث .

مِيرَاثٌ : « وَاللَّهُ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
 (٢) وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ » ١٨٠ / آل عمران ،  
 واللفظ في ١٠ / الحديد .

ميراث السموات والأرض : ما فيها مما  
 يورث بعد فناء أهلها ، إذ يكون ذلك  
 كله لله وحده ، كقوله : « لِمَنِ الْمُلْكُ  
 اليوم لله الواحد التَّهَّار » ١٦ / غافر .

وَارَدَهُمْ : « وجاءت سيارة فَأَرْسَلُوا وَاَرَدَهُم <sup>(١)</sup> فَأَذَلَّ دَلَّوَهُ » ١٩ / يوسف .

وَارِدُونَ : « حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَاَرِدُونَ » <sup>(١)</sup> ٩٨ / الأنبياء .

المَوْزُود : « وبئس المَوَزُودُ المَوْزُود » <sup>(١)</sup> ٩٨ / هود .

٢ - المَوَزُود : الماء يورد أو المنهل .  
والمَوَزُود : الإبل ترد الماء . ويقال للقوم  
يردون الماء للارتواء منه : وِرْدٌ أيضا .

المَوَزُود : « وبئس المَوَزُودُ المَوْزُود » ٩٨ / <sup>(١)</sup> هود . المورد : المنهل .

وَرْدًا : « وَلَسَوْقُ الْمَجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وَرْدًا » <sup>(١)</sup> ٨٦ / مريم . وردًا : قاصدين الارتواء ،  
وإنما أمامهم النار يرتون منها .

٣ - وَرْدُ الفرس ونحوه يورْدُ وَرْدَةً :  
كان لونه كلون الورد ، وهو حمرة تضرب  
إلى صفرة . والوصف من ذلك وَرْدُ  
الأنثى وَرْدَةٌ .

وَرْدَةً : « فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً » <sup>(١)</sup> كالدَّهَانُ « ٣٧ / الرحمن ، وردة وصف كما

سبق أو المراد كانت كوردة على التشبيه .

٤ - أوردته الماء ، ونحوه : جعله يرده .

فَأَوْزَدَهُمْ : « يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>(١)</sup> فَأَوْزَدَهُمُ النَّارَ » ٩٨ / هود .

٥ - الوريد : أحد الوريدين ، وهما عرقان  
مكتنفان لصفحتي العنق في مقدمتها متصلان  
بالوتين ، يردان من الرأس إليه . والوريد  
مثل في فَرْطِ القرب ، يقال : هو أقرب من  
الوريد ومن جبل الوريد .

الوَرِيد : « وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ <sup>(١)</sup> الوَرِيدِ » ١٦ / ق .

## و ر ق

( وَرَقٍ - وَرَقَةٍ - بَوَرَقِكُمْ )

١ - الوراق للشجر : الجزء المنبسط منه  
يكون في وسطه نُتوء تنتشر عنه حاشيته .  
وجمع الوراق الوراق .

وَرَقٍ : « بَدَتْ لَهَا سَوْءُ أَهْمَا وَطَفِيفًا يَخْضِفَانِ <sup>(٢)</sup> عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ » ٢٢ / الأعراف ،  
واللفظ في ١٢١ / طه .

وَرَقَةٍ : « وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا » <sup>(١)</sup> ٥٩ / الأنعام .

٢ - الوراق : الدراهم المضروبة من الفضة ،  
ويفسرها بعض اللغويين بالفضة ، مضروبة  
دراهم أو غير مضروبة .

٣٢ / ص . توارت : أى الشمس ،  
وتواربها غروبها .

يَتَوَارَى : « يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ  
(١) مَا بُشِّرَ بِهِ » ٥٩ / النحل .

٣ - أورى إبراء بجىء لما يأتى :

١ - فيقال : أورى النار : أوقدها  
واستخرجها بقَدَحِ الزُّنَاد . وكان ذلك  
يحدث عند العرب بأن يعمد المرء منهم  
إلى عُودين يحكّ أحدهما بالآخر فتخرج  
النار ، ويسمّون الأعلى الزُّنْد والأسفل  
الزُّنْدَة .

ب - ويقال : صكّت الخيل فى سيرها  
الحجارة فأورت النار : تطاير من الحجارة  
شرر كالنار . وهذا على سبيل التشبيه  
بما سبق . ويقال للخيل إذا فعلت ذلك  
مُوريات .

تُورُون : أفرأيتم النارَ التى تُورُون أنتم  
(١) أنشأتم شجرتها « ٧١ / الواقعة .

فالمُورِيَات : « والعَادِيَات ضَبْحًا فالمُورِيَاتِ  
(١) قَدْحًا » ٢ / العاديات .

٤ - الوراء : الخلف ، ويقع ظرفا . تقول :  
جلس محمد ورأى ، ويقال جثت من ورأته .

بُورِقِكُمْ : « فَابْتَغُوا أَحَدَكُمْ بُورِقَكُمْ هَذِهِ  
(١) إِلَى الْمَدِينَةِ » ١٩ / الكهف .

## و ر ي

( فَأَوَارِي - يُوَارِي - وَوَرِي -  
تَوَارَتْ - يَتَوَارَى - تُورُون -  
فالمُورِيَاتِ - وَرَاءَ - وَرَاءَكُمْ -  
وَرَائِكُمْ - وَرَاءَهُ - وَرَاءَهُمْ -  
وَرَائِهِ - وَرَائِهِمْ - وَرَائِي ) .  
١ - واره مواراة : ستره وأخفاه .

فَأَوَارَى : « قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ  
(١) مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ فَأَوَارَى سُوَّةَ أَخِي »  
٣١ / المائدة .

يُوَارِي : « فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ  
(٢) لِيُخْبِرَ بِهِ كَيْفَ يُوَارِي سُوَّةَ أَخِي » ٣١ /  
المائدة ، واللفظ فى ٢٦ / الأعراف .

وُورِي : « فَوَسَّسَ لَهَا الشَّيْطَانُ لِيُبْنِيَ  
(١) لَهَا مَا وَوَرِيَ عَنْهَا مِنْ سُوءٍ إِنَّهَا »  
٢٠ / الأعراف .

٢ - نواری : استتر واخفى .

تَوَارَتْ : « فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ  
(١) عَنْ ذِكْرِ رَبِّي حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ »



ويذكر بعض اللغويين أن الراء يأتي بمعنى  
قدّام أيضا .

وَرَاءَ : « نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
(١٢) كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ »  
١٠١ / البقرة . وراء : خلف ، واللفظ في  
١٨٧ / آل عمران و ٢٤ / النساء و ٩٤ /  
الأنعام و ٧١ / هود و ٧ / المؤمنون و ٥٣ /  
الأحزاب و ٥١ / الشورى و ٤ / الحجرات  
و ١٤ / الحشر و ٣١ / الماعارج و ١٠ /  
الانشقاق .

وَرَاءَكُمْ : « أَرَهْطِي أَعِزُّ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ  
(٢) وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا » ٩٢ / هود ،  
واللفظ في ١٣ / الحديد .

وَرَائِكُمْ : « فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ  
(١) وَرَائِكُمْ » ١٠٢ / النساء .

وَرَاءَهُ : « قَالُوا نُوْمِنُ بِمَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ  
(١) بِمَا وَرَاءَهُ » ٩١ / البقرة .

وَرَاءَهُمْ : « وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ  
(٢) سَفِينَةٍ غَصْبًا » ٧٩ / الكهف ، يرى بعض  
المفسرين أن ( وراءهم ) في معنى قدامهم ،  
فقد ورد أن الملك كان قدامهم . ويرى  
بعضهم حل الكلمة على معناها المشهور .

« إِنَّ هَؤُلَاءِ يُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ  
وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا » ٢٧ / الإنسان .

وَرَائِهِ : « مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ  
(٢) صَدِيدٍ » ١٦ / إبراهيم ، واللفظ في  
١٧ / إبراهيم أيضا .

وَرَائِهِمْ : « وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ  
(٣) يُبْعَثُونَ » ١٠٠ / المؤمنون ، واللفظ في  
١٠ / الجاثية و ٢٠ / البروج .

وَرَائِي : « وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي  
(١) وَكَانَتِ امْرَأَتِي عَاقِرًا » ٥ / مريم .

## و ز ر

( تَزِرُ - يَزِرُونَ - وَازِرَةٌ - وَزِرَ -  
وَزَارًا - وَزَرَكَ - أَوْزَارًا - أَوْزَارًا -  
أَوْزَارَهَا - أَوْزَارَهُمْ - وَزَرَ - وَزِيرًا ) .  
١ - وَزَرَ الشيء يزره وَزَرًا : حمله .  
ويأتي ذلك في الأحمال الثقيلة ، ويقال ذلك  
على سبيل المجاز في ارتكاب الذنوب والآثام ،  
إذ كانت أثقالا على صاحبها . والوصف  
وازر ووازره .

تَزِرُ : « وَلَا تَزِرِ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى »  
(٥) ١٦٤ / الأنعام ؛ أى لا تؤاخذ نفس بذنب  
أخرى ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ /  
فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم .

وَزَرًا : « مَنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا » ١٠٠ / طه . الوزر : الجزاء على الإثم .

وَزَرَكَ : « وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ » ٢ / الشرح . وزره : أعباء النبوة ، وهم هداية الناس .

أَوْزَار : « لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ » ٢٥ / النحل ، الأوزار : أجزية الذنوب .

أَوْزَارًا : « وَلَكِنَّا حُمِّلْنَا أَوْزَارًا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنَاهَا » ٨٧ / طه ، الأوزار : الأحمال وكانت من حلي القبط .

أَوْزَارَهَا : « فَإِمَّا مَنَّا بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا » ٤ / محمد ؛ أى تنقطع الحرب .

أَوْزَارَهُمْ : « وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ » ٣١ / الأنعام .

« لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٢٥ / النحل . أوزارهم أجزية ذنوبهم .

٣ - وَزَرَ لِلْسلطان وغيره يَزِرُ وَزَارَةً وَوَزَارَةً : أعانه في أمره وحمل عنه من أعباء عمله . والوصف من ذلك وزير .

يَزْرُونَ : « وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ » ٣١ / الأنعام ، واللفظ في ٢٥ / النحل .

وازره : « وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا » ١٦٤ / الأنعام ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم .

٢ - الوزر جمعه أوزار . ويأتى لما يجىء .  
١ - فالوزر : الحمل الثقيل . ويقال من هذا أوزار الحرب لآلاتها وأسلحتها إذ كانت أحمالا ثقيلة .

ب - والوزر : الذنب والإثم يرتكبه المكلف . وهذا على التشبيه بالحمل يُعْنَتُ حامله .

ج - والوزر : جزاء الإثم ، وهو من إطلاق الشيء على ما ينشأ عنه .

د - والوزر : الهم يفشى الإنسان ويكون ثقلًا عليه .

وزر : « وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا » ١٦٤ / الأنعام . الوزر : الذنب ، واللفظ في ١٥ / الإسراء و ١٨ / فاطر و ٧ / الزمر و ٣٨ / النجم .

أَوْزِعْنِي : « فْتَبَسَّمْ ضاحكاً مِنْ قَوْلِهَا وَقَالَ  
(٢) رَبُّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ  
عَلَيَّ » ١٩ / النمل، واللفظ في ١٥ / الأحقاف.

### و ز ن

(وَزَنُوهُمْ - وَزَنُوا - وَزَنَّا - مَوْزُونٌ -

المِيزَانُ - المَوَازِينُ - مَوَازِينُهُ) .

١ - وَزَنَ بَرْنٌ وَزَنَانًا يَجِيءُ لَمَّا يَأْتِي :

(أ) فَيَقَالُ : وَزَنَ الشَّيْءُ : قَدَّرَهُ بِمَا يَمَادِلُهُ  
فِي الثَّقَلِ . وَيَقَالُ : وَزَنَ لِفُلَانٍ الشَّيْءُ وَوَزَنَ  
فُلَانًا الشَّيْءَ ، كَمَا يَقَالُ : شَكَرْتُهُ وَشَكَرْتُ لَهُ .

(ب) وَيَقَالُ : هَذَا شَيْءٌ يَوْزَنُ أَيْ نَفِيسٌ  
يَسْتَحْسِنُ فِي حَقِّهِ أَنْ يَوْزَنَ كَلِجُوهَرٍ ،  
وَلَا يَكَالُ كَيْلًا أَوْ يُوْخَذُ جُزْأً . وَمِنْ هَذَا  
قِيلَ الْوَزْنُ لِلْقَدْرِ وَالْمَكَانَةِ . تَقُولُ : فُلَانٌ  
لَهُ وَزْنٌ أَيْ مَكَانَةٌ وَمَنْزِلَةٌ ، وَلَا يَقَامُ لِعَمَلٍ  
فُلَانٌ وَزَنٌ أَيْ هُوَ حَقِيرٌ لَا يُمْبَأُ بِهِ .

وَزَنُوهُمْ : « وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ  
(١) يُخْسِرُونَ » ٣ / المطففون . وَزَنُوهُمْ :  
وَزَنُوا لَهُمْ .

وَزَنُوا : « وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزَنُوا  
(٢) بِالْقِسْطِ الْمُسْتَقِيمِ » ٣٥ / الإسراء ،  
واللفظ في ١٨٢ / الشعراء .

وزيراً : « وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِ هَارُونَ  
(٢) أَخِي أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي » ٢٩ / طه ، واللفظ  
في ٣٥ / الفرقان .

٤ - الْوَزَرُ : الْمُلْجَأُ يَنْتَصِمُ بِهِ مِنْ يَخْشَى شَيْئًا .

وَأَصْلُ الْوَزَرِ الْجَبَلُ الْمَنِيعُ يَتَحَصَّنُ بِهِ .

وَزَرَ : « كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ  
(١) الْمُسْتَقَرُّ » ١١ / القيامة .

### و ز ع

(يُوزَعُونَ - أَوْزِعْنِي)

١ - وَزَعَهُ يَزَعُهُ وَزَعًا : كَفَّهُ . تَقُولُ :

وَزَعْتَ الظَّالِمَ عَنْ ظُلْمِهِ . وَمِنْ هَذَا يَقَالُ :  
وَزَعَ النُّبَّاءُ الْجَيْشَ وَنَحْوَهُ أَوْ قَفَّوا الْمُنْتَقِمَ  
مِنْهُ حَتَّى يَلْحَقَ بِهِ الْمُنَآخِرُ ، وَكَفَّوهُ عَنْ  
الْمَضَى فِي السَّيْرِ . وَذَلِكَ عِنْدَ عَظَمِ الْجَمْعِ  
وَكَثْرَتِهِ . وَيَقَالُ : الْجَيْشُ يَوْزَعُ .

يُوزَعُونَ : « وَحُشِرَ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنْ  
(٣) الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ » ١٧ /  
النمل ، واللفظ في ٨٣ / النمل أيضاً و ١٩ /  
فصلت .

٢ - أَوْزَعَهُ الشَّيْءُ إِزْعَاعًا : أَغْرَاهُ بِهِ وَأَوَّلَمَهُ

بِهِ ، وَجَعَلَهُ شَدِيدَ الْإِقْبَالِ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ مِنْ  
هَذَا : أَوْزَعَهُ اللَّهُ أَنْ يَطْلِيْعَهُ : أَلْهَمَهُ ذَلِكَ  
وَوَقَّعَهُ لَهُ ، وَجَعَلَهُ مَقْبَلًا عَلَيْهِ رَاغِبًا فِيهِ .

ج - والميزان : الشريعة التى يتناصف بها الناس ، وبها يقوم العدل بينهم . والميزان : يوزن به الصنجات .

الميزان : « وأوفوا الكيل والميزان بالقسط »  
(٩) ١٥٢ / الأنعام .

« فأوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم » ٨٥ / الأعراف . الميزان هو المعروف ، وكذا مافى ٨٤ / ٨٥ / هود .  
« الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان »  
١٧ / الشورى . الميزان : الآلة المعروفة أو الشريعة أو العدل .

« والسما رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ » ٧ / ٨ / ٩ / الرحمن .  
الميزان : الآلة أو العدل ، وكذا مافى ٢٥ / الحديد .

المَوَازِين : « وَنَضَعَ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » ٤٧ / الأنبياء . الموازين الحقيقية ، أو هو تمثيل لإظهار الجزاء .

مَوَازِينُهُ : « فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ » ٨ / الأعراف .

« وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » ٩ / الأعراف . الموازين جمع

الْوَزْنُ : « وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ » ٨ / الأعراف (٢) المراد وزن الأعمال يوم القيامة ، وعند الجمهور أنه وزن حقيقى ، ويرى بعضهم أن المراد القضاء والجزاء فى ذلك اليوم ، واللفظ فى ٩ / الرحمن .

وَزْنًا : « فَحَبِطَتِ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا » ١٠٥ / الكهف ، أى لا ينظر إلى أعمالهم ولا يمتد بها .

مَوْزُون : « وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ » ١٩ / الحجر ، موزون : يوزن كالجواهر ، أو مستحسن له وزن وقيمة ، أو مقدّر بتقدير الله سبحانه .

٢ - للميزان يجمع على اللوازين . ويجىء ، لما يأتى :

١ - فالميزان الآلة التى تقدّر بها الأشياء بوضعها فى كفة بازاء صنجات مقدرة فى كفة أخرى . ومنه للميزان الذى توزن به الأعمال يوم القيامة . ويرى بعضهم أن وزن الأعمال يوم القيامة تمثيل لتقدير الأعمال . وإظهارها على رهوس الأشهاد .

ب - والميزان : العدل والقسط فى الأحكام والمعاملات .

المراد : أن يكون أقرب إلى الاعتدال بين الإسراف والتقتير .

أَوْسَطُهُمْ : « قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ <sup>(١)</sup> لَوْلَا تُسَبِّحُونَ » ٢٨ / القلم ، أوسطهم أفضلهم رأياً .

الْوُسْطَى : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ <sup>(١)</sup> الْوُسْطَى » ٢٣٨ / البقرة ، الوسطى المتوسطة قليل هي صلاة العصر لتوسطها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل ، وقيل غيرها ، أو الوسطى الفضلى ، وقد اختلف في تعيينها أيضاً .

٣ — الوسط للشيء : ما بين طرفيه . ويستعمل الوَسَطُ في الفضائل إذ كانت وسطاً بين الرذائل . فالشجاعة وسط بين الجبن والتهور ، وكذا سائر الفضائل . ثم جعل الوسط وصفاً للمتنصف بالفضائل فصار معناه الخير الفاضل . ومن شأن هذا أن يكون عدلاً في قضائه وشهادته . وهذا الوصف نظراً إلى أصله يستوى فيه موصوفه فلا يتغير لتغير موصوفه . يقال : رجل وسط وأمة وسط .

وَسَطًا : « وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا <sup>(١)</sup> لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ » ١٤٣ / البقرة .

ميزان؛ وهو ما يوزن به من الآلة أو الصنجات على ما تقدم ، أو جمع موزون . وهذا على سبيل الحقيقة أو المجاز ، كما سبق .  
واللفظ في ١٠٢ / ١٠٣ / المؤمنون و ٦ / ٨ / القارة .

و س ط

(وَسَطَنَ - وَسَطًا - أَوْسَطَ - أَوْسَطُهُمْ - الوُسْطَى) .

١ — وَسَطَ الشَّيْءِ يَسِطُهُ وَسَطًا وَسِطَةً : كان بين طرفيه . تقول : وسطت الطريق ، ووسطت القوم .

وَسَطَنَ : « فَأَثَرُنْ بِهِ نَقْعًا فَوَسَطَنَ بِهِ جَمْعًا » <sup>(٢)</sup> ٥ / العاديات .

٢ — الأوسط اسم تفضيل من وَسَطَ . وأثناء الوُسْطَى . والأوسط يأتي في معنى الأقرب إلى الاعتدال والقصد والأبعد عن الغلو في الجودة والرداء ونحوهما . ويأتي في معنى الأفضل إذ كان أوسط الشيء محيياً من العوارض التي تلحق الأطراف .

والوُسْطَى تأتي في معنى الواقعة بين شيئين ، وبمعنى الفضلى ، كما قيل في الأوسط .

أَوْسَطَ : « فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ <sup>(١)</sup> مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ » ٨٩ / المائدة .

## و س ع

(وَسِعَ - وَسِعَتْ - وَاسِعٌ -  
وَاسِعًا - وَاسِعَةٌ - سَعَتْ - سَعَتْهُ - الْمُوسِعُ -  
لِلمُوسِعُونَ - وَسْمًا ) .

١ - وَسِعَ الشَّيْءُ يَسَعُهُ سَعَةً وَسِيعَةً :  
استوعبه ولم يضيق به . ويجرى هذا في الأمور  
الحسنية وفي المأني . تقول : هذا الوعاء  
يسع هذا المتاع ، وحلِمَ فلان يسعني ،  
واشتهرت السعة في يسار المال واليفى .  
تقول : فلان جوسعة أى غير مضيق عليه  
في الرزق . والواسع في أسماء الله سبحانه .  
ومعناه أن إقامته ورحمته لا يضيق بشيء .  
ويقال : أرض واسعة : لا تضيق بمن  
يأوى إليها .

وَسِعَ : « وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ »  
(٤) ٢٥٥ / البقرة ، واللفظ في ٨٠ / الأنعام .  
و ٨٩ / الأعراف و ٩٨ / طه .

وَسِعَتْ : « قَالَ عَذَابِي أُصِيبُ بِهِ مَنْ أَشَاءُ  
(١) وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ » ١٥٦ /  
الأعراف .

وَسِعَتْ : « رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً  
(١) وَعِلْمًا فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا » ٧ / غافر .

سَعَةً : « وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ  
(٤) سَعَةً مِنَ الْمَالِ » ٢٤٧ / البقرة ، واللفظ في  
١٠٠ / النساء و ٢٢ / النور و ٧ / الطلاق .

سَعَتْهُ : « وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ  
(٢) سَعَتِهِ » ١٣٠ / النساء ، واللفظ في ٧ / الطلاق .

وَاسِعٌ : « فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَحِمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ  
(٨) عَلِيمٌ » ١١٥ / البقرة ، واللفظ في ٢٤٧ / ٢٦١ /  
٢٦٨ / البقرة أيضا و ٧٣ / آل عمران و ٥٤ /  
المائدة و ٢٢ / النور و ٣٢ / النجم .

وَاسِعًا : « وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلًّا مِنْ  
(١) سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا » ١٣٠ / النساء .

وَاسِعَةٌ : « قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً  
(٤) فَتَهَاجِرُوا فِيهَا » ٩٧ / النساء ، واللفظ في  
١٤٧ / الأنعام و ٥٦ / المنكبات و ١٠ /  
الزمر .

٢ - أَوْسَعَ الشَّيْءُ : جعله واسعا غير ضيق  
ويقال : أوسع الرجل : كان في سعة من  
المال غنيا ، أو كان قادرا في وسعه ما يريد .  
والوصف موسع .

المُوسِعُ : « وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرَهُ  
(١) وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرَهُ » ٢٣٦ / البقرة . الموسع  
الموسر .

٢- اتَّسَقَ : اجتمع . والقمر يتَّسِقُ  
يجتمع نُورُهُ ويستوى أمرُهُ ، وذلك حين  
يكون بدرًا ..

اتَّسَقَ : « والقمر إذا اتَّسَقَ لتركَّبَ طَبَقًا  
(١) عن طَبَقٍ » ١٨ / الانشقاق .

و س ل

(الوسيلة)

الوسيلة الوصلة يتوصل بها إلى البغية .  
والوسيلة إلى الله سبحانه ما يوصل إلى ثوابه  
والزلفى لديه . وذلك بفعل الطاعات وترك  
المعاصي . والوسيلة من قولهم : وسَّلَ إلى  
كذا : تقرب إليه ورغب فيه .

الْوَسِيلَةُ : « يأبها الذين آمنوا اتَّقُوا اللَّهَ  
(٢) وابتغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ » ٣٥ / المائدة ، واللفظ  
في ٥٧ / الإسراء .

و س م

(سَنَسِيَهُ — لِلْمُتَوَسِّينَ)

١- وَسَمَهُ يَسِيَهُ وَسَمًا وَسِيَةً : جعل له  
علامة يعرف بها . وكان العرب يسمون  
مواشيهم بالسكى أو قطع جزء من الجسم .

لَمْوسِعُونَ : « والسماء بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا  
(١) لَمُوسِعُونَ » ٤٧ / الذاريات .

لموسعون : لجاعلون السنوات واسعة غير  
ضيقة ، أو موسعون ما بين السموات  
والأرض ، أو موسعون : قادرون على  
ما نريد .

٣- الوُسْعُ والوَسْعُ : جُهدُ المرء وطاقته  
وما يَسْتَطِيعُ في مال أو قدرة .

وُسْعُهَا : « لَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعُهَا »  
(٥) ٢٣٣ / البقرة ، واللفظ في ٢٨٦ / البقرة أيضا ،  
و ١٥٢ / الأنعام و ٤٢ / الأعراف و ٦٢ /  
المؤمنون .

و س ق

(وَسَقَ — اتَّسَقَ)

١- وَسَقَهُ يَسِقُهُ وَسَقًا : جمعه . يقال :  
وَسَقَ الْإِبِلَ . ووسقه أيضا : طرده . تقول  
وَسَقْتُ الدَّوَابَّ .

وَسَقَ : « والليل وما وَسَقَ » ١٧ / الانشقاق  
(١) وسق : ضمّ وجمع ما كان منتشرا بالنهار من  
الخلق والدواب والهموم . وذلك أن الليل  
إذا أقبل يأوى كُلُّ إلى مَقَرِّهِ . أو جمعها  
نحت ظلامه أو وسق الليل : أن يطرد الخلق  
إلى مقارم .

سَنَسِمَهُ : « سَنَسِمَهُ عَلَى الْخُرُطُومِ » ١٦ /  
(١) الْقَلَمِ . وَسَمَهُ عَلَى الْخُرُطُومِ كَنَايَةً عَنِ الْإِذْلَالِ  
الْمُتَعَالَمِ الْمَشْهُورِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَضْرِبَ  
عَلَى أَنْفِهِ يَوْمَ بَدْرٍ . وَقِيلَ : ذَلِكَ وَسَمَهُ بِالنَّارِ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

٢ - تَوَسَّهَ تَوَسُّمًا : تَعَرَّفَهُ وَتَقَرَّسَ فِيهِ  
وَتَطَلَّبَ سِمَتَهُ وَعَلَامَتَهُ . وَالتَّوَسُّمُونَ فِي  
الْدِينِ : الْمُتَعَرِّفُونَ حَقَائِقَهُ ، الْمُتَبَصِّرُونَ  
الَّذِينَ يَنْتَشِبُّونَ فِي نَظَرِهِمْ حَتَّى يَصِلُوا  
إِلَى الْحَقِّ .

لِلْمُتَوَسِّمِينَ : « إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ »  
(١) ٧٥ / الْحَجَرِ .

و س ن

(سِنَةٌ)

وَسَنَ يَوْسَنَ وَسَنًا وَسِنَةً : نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً ،  
فَالسِّنَةُ : النَّوْمُ الْخَفِيفُ . وَقَدْ تَفَسَّرَ بِفَتْوَرٍ يُسْبِقُ  
النَّوْمَ ، أَوْ بِأَوَّلِ النَّوْمِ أَوْ النَّعَاسِ . وَيَقُولُ  
بَعْضُهُمْ : هِيَ ثِقَلَةُ النَّوْمِ .

سِنَةٌ : « اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ  
(١) لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ » ٢٥٥ / الْبَقَرَةِ .

و س و س

( وَسَّوَسَ - تَوَسَّوَسَ - يُوَسَّوِسُ -  
الْوَسَّوَسُ ) .

١ - وَسَّوَسَ وَسَّوَسَةً وَوَسَّوَسًا : تَكَلَّمَ  
بِكَلَامٍ خَفِيِّ . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا الْوَسَّوَسَةِ لِحَدِيثِ  
النَّفْسِ ، وَهُوَ مَا يَخْطُرُ بِالْبَالِ وَيَهْجُسُ  
بِالضَّمِيرِ ، وَلِإِغْرَاءِ الشَّيْطَانِ الْإِنْسَانَ بِالشَّرِّ  
وَتَزْيِينِهِ لَهُ .

ويقال : وسوس الشيطان له ، ووسوس إليه .

وَسَّوَسَ : « فَوَسَّوَسَ لَهَا الشَّيْطَانُ لِبَيْدِي  
(٢) لَهَا مَا وَوَرَى عَنْهَا » ٢٠ / الْأَعْرَافِ ،  
« فَوَسَّوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَادَمُ هَلْ  
أَدْرُكُكَ عَلَى شَجَرَةِ الْغُلَّةِ » ١٢٠ / طه .

تَوَسَّوَسَ : « وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ  
(١) مَا تَوَسَّوَسَ بِهِ نَفْسُهُ » ١٦ / ق .

يُوَسَّوِسُ : « الَّذِي يُوَسَّوِسُ فِي صُدُورِ  
(١) النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ » ٥ / النَّاسِ .

٢ - الْوَسَّوَسُ : الشَّيْطَانُ الَّذِي يُوسَّوِسُ  
لِفِتْرِهِ . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْوَسَّوَسَةِ ،  
وَأُطْلِقَ عَلَى الشَّيْطَانِ مِبَالِغَةً .

الْوَسَّوَسُ : « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكِ  
(١) النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الْوَسَّوَسِ  
الْخَنَّاسِ » ٤ / النَّاسِ .



## وشى

## (شبة)

وَشَى الشَّيْءُ بِشَيْءٍ وَشَيْئاً وَشِبَةً جَعَلَ فِيهِ  
لَوْنًا يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ : وَقَالَ الشَّيْءُ لِلْوَنِّ  
فِي الْجَسَدِ يَخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ . تقول : هذه  
الدَّابَّةُ لَا شِبَةَ فِيهَا : لَوْنُهَا وَاحِدٌ ، هُوَ سَوَادٌ  
كُلَّهُ ، أَوْ بَيَاضٌ كُلَّهُ ، وَهَكَذَا سَائِرُ  
الْأَلْوَانِ .

شِبَةٌ : « تُنْبِئُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ »  
(١) مُسَلَّنَةٌ لَا شِبَةَ فِيهَا ، ٧١ / البقرة .

## وصب

## (واصب - واصباً)

وَصَبَ الشَّيْءُ بِصِبٍّ وَصُوبًا : دَامَ وَلَزِمَ .  
وَالْوَصْفُ مِنْ ذَلِكَ وَاصِبٌ .

وَاصِبٌ : « وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ »  
(١) دُحُورًا وَلَمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ، ٩ /  
الصفات .

وَاصِبًا : « وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ »  
(١) الدِّينِ وَاصِبًا ، ٥٢ / النحل .

## وصد

## (الوصيد)

الوصيد : فِتْنَةُ الدَّارِ وَالْبَيْتِ وَالْكَهْفِ .  
وَيُفْسَرُ بَعْضُهُمْ بِعَنْبَةِ الْبَابِ .

بِالْوَصِيدِ : « وَكَلْبُهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيهِ »  
(١) بِالْوَصِيدِ ، ١٨ / الكهف .

## وصف

( تَصِفُ - تَصِفُونَ - يَصِفُونَ - وَصَفُهُمْ ) .  
وَصَفَ يَصِفُ وَصْفًا يَجِيءُ لِمَا يَأْتِي :

١ - يقال : وَصَفَهُ : ذَكَرَ مِنْ نَعْوَتِهِ  
وخصائصه . تقول : وَصَفْتَ فَلَانًا بِالْعِلْمِ وَالْفَضْلِ .  
وَجَاءَ هَذَا فِي الْكِتَابِ فِي وَصْفِ السُّوءِ .

ب - ويقال : وَصَفَ الشَّيْءُ : حَقَّقَهُ  
وَحَصَّلَهُ . تقول : فَلَانَةُ تَصِفُ السَّحَرَاءَ أَيُّ أَنَّهَا  
سَاهِرَةٌ ، وَقَدْ هُيِّئَ لَهَا رَشِيقٌ ،  
وَفُلَانٌ يَصِفُ الْكُذْبَ أَيُّ يَقُولُ الْكُذْبَ  
وَيَحَقِّقُهُ . وَكَأَنَّ مَنْ يُحَقِّقُ الشَّيْءَ يَصِفُهُ لِمَنْ رَأَاهُ  
أَوْ سَمِعَهُ . وَقَدْ يُقَالُ : وَصَفَ الشَّيْءُ : ذَكَرَهُ  
وَأَخْبَرَ عَنْهُ إِذْ فِي ذِكْرِهِ الْإِعْلَامُ بِهِ وَتَعْرِيفُهُ  
كَمَا يَعْرِفُ بِالْوَصْفِ .

تَصِفُ : « وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ الْكُذْبَ أَنْ »  
(٢) لَمْ الْحَقِّقْ ، ٦٢ / النحل ، وَالْفِعْلُ فِي ١١٦ /

وَاللّٰؤْمِنِينَ : قَامَ بِمَا يَنْبَغِي لِمَنْ مِنْ حَسَنِ الْمَعَامِلَةِ  
وَالْبِرِّ وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنْ يُقَالَ : وَصَلَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ  
إِذَا لَأَمَهُ بِهِ وَرَبَطَهُ وَجَمَعَهُ عَلَيْهِ ، فَكَأَنَّكَ إِذَا  
أَحْسَنْتَ إِلَى أَمْرٍ رُبِطَتْ بِنَفْسِكَ وَجَمَعَتْ عَلَيْكَ .  
وَمِنْ هَذَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ : قَطَعَهُ إِذَا جَفَاهُ وَسَاءَهُ .  
وَيُقَالُ : وَصَلَ إِلَى كَذَا وَصُولًا : بَلَغَهُ  
وَاتَمَّ إِلَى .

وَيُقَالُ : وَصَلَ إِلَى قَوْمٍ : انْتَسَبَ وَاعْتَزَى  
إِلَيْهِمْ . تَقُولُ : هُوَ يَصِلُ إِلَى قَرِيضٍ .

تَصِلُ : « فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ  
(١) نَكِيرُهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً » ٧٠/هُود .  
تَصِلُ إِلَيْهِ : تَنْتَهِي إِلَيْهِ .

يَصِلُ : « فَمَا كَانَ لَشُرَكَائِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى  
(٢) اللَّهِ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَى شُرَكَائِهِمْ »  
١٣٦ (مَكْرُر) / الْأَنْعَامُ يَصِلُ : يَنْتَهِي وَيَبْلُغُ .

يَصِلُونَ : « إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ  
(٣) وَبَيْنَهُمْ مِثْقَالُ » ٩٠ / النِّسَاءِ . يَصِلُونَ إِلَى  
قَوْمٍ : يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهِمْ بِأَنْ يَكُونُوا مِنْهُمْ  
أَوْ يَنْتَهُونَ إِلَيْهِمْ بِحَلْفٍ أَوْ غَيْرِهِ .

« وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ » ٢١ / الرِّعْدِ . الْوَصْلُ  
بِمَعْنَى الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ .

النَّحْلُ أَيْضًا ، وَصَفَ الْكَذِبَ ذِكْرُهُ وَقَوْلُهُ  
وَتَحْقِيقُهُ .

تَصِفُونَ : « فَصَبَّرْ جِيلَ اللَّهِ السُّتَمَانَ  
(٤) عَلَى مَا تَصِفُونَ » ١٨ / يُوسُفَ .

« قَالَ أَنْتُمْ شَرُّ مَكَانَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ »  
٧٧ / يُوسُفَ . تَصِفُونَ : تَذَكَّرُونَ ،  
وَاللَّفْظُ فِي ١٨ / ١١٢ / الْأَنْبِيَاءِ .

يَصِفُونَ : « سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُصِفُونَ »  
(٧) ١٠٠ / الْأَنْعَامِ .

« فُسَبِّحَانَ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ عَمَّا يُصِفُونَ »  
٢٢ / الْأَنْبِيَاءِ .

عَمَّا يَصِفُونَ أَيْ عَمَّا يَصِفُونَهُ بِهِ أَوْ عَمَّا  
يَذَكَّرُونَ ، وَاللَّفْظُ فِي ٩١ / ٩٦ / لِلّٰؤْمِنُونَ  
و١٥٩ / ١٨٠ / الصَّافَاتِ وَ٨٢ / الزَّخْرَفِ .

وَصَفَّهُمْ : « سَيَجْزِيهِمْ وَصَفَّهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ  
(١) عَلِيمٌ » ١٣٩ / الْأَنْعَامِ ، أَيْ وَصَفَهُمْ  
الْكَذِبَ وَذَكَرَهُ .

وَص ل

(تَصِلُ - يَصِلُ - يَصِلُونَ - يَصِلُونَ -  
يُوصَلُ - وَصِيلَةٌ - وَصَلْنَا ) .

١ - وَصَلَهُ يَصِلُهُ وَصَلًا : بَرَّهَ وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ  
وَلَمْ يَجْفُهُ . وَيُقَالُ مِنْ هَذَا : وَصَلَ رَجُلٌ وَقَرَابَتَهُ

## و ص ي

(وَصَّى - وَصَّكُمْ - وَصَّيْنَا - تَوْصِيَةً -  
وَأَوْصَانِي - تَوْصُونَ - يُوصِي - يُوصِيكُمْ -  
يُوصِينَ - يُوصَى - مُوصٍ - تَوَاصَوْا -  
وَصِيَّةٌ).

١ - وصى توصية بجيء لما يأتي :

(أ) فيقال : وصاه بكذا : رغب إليه في أن  
يفعله مما فيه خير وصلاح عنده وإذا صدرت  
التوصية من الله سبحانه فهي أمر وإيجاب .  
(ب) ويقال : وصى في ماله أو ولده بشيء :  
عهد في ذلك بما يرى على أن ينفذ بعد موته .  
كأن يعهد أن يعطى فلان كذا من ماله إذا  
توفي ، أو أن يقوم على ولده بعد وفاته  
فلان .

وَصَّى : « وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيُمْقُوتُ »  
(٢) ١٣٢ / البقرة ، واللفظ في ١٣ / الشورى .

وَصَّكُمْ : « أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ  
(٤) بهذا » ١٤٤ / الأنعام ، واللفظ في ١٥١ /  
١٥٢ / الأنعام أيضا .

وَصَّيْنَا : « وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ  
(٥) مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ » ١٣١ /  
النساء .

« وَتَجْعَلْ لَنَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكَا »

٣٥ / القصص . يصلون : ينتهون ويبلغون .

يُوصَل : « وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ  
(٣) وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَالِسُونَ »  
٢٧ / البقرة « وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ  
يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ »  
٢١ / الرعد ، واللفظ في ٢٥ / الرعد أيضا .

٢ - الوَصِيلَة : أنثى الشاء تولد في بطن مع  
ذكر . وكان أهل الجاهلية يقولون وصلت  
أخاها ، فلا يذبحون الذكر لأجلها . وقيل :  
هي من الإبل : الناقة تبكر فتلد أنثى . ثم  
تنتئ بولادة أنثى أخرى ليس بينهما ذكر ،  
فتركونها لأنهم ، ويقولون : قد وصلت  
أنثى بأنثى ليس بينهما ذكر . وهناك تفاسير  
أخر .

وَصِيلَة : « مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ  
(١) وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ » ١٠٣ / المائدة .

٣ - وصل الشيء توصيلا : جعل أجزائه  
متتابعة غير متقطعة .

وَصَّلْنَا : « وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ  
(١) يَتَذَكَّرُونَ » ٥١ / القصص ، توصيل القول  
لهم إتباع بعضه بعضاً في التنزيل .

يُوصِيكُمْ : « يُوصِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمُ لِلذَّكَرِ (١) مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ » ١١ / النساء ، الإيصاء الأمر والفرض .

يُوصِيَيْنِ : « فَلَكُمْ الرُّبْعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ (١) وَصِيَّةٍ يُوصِيَنَّ بِهَا أَوْ ذَيْنَ » ١٢ / النساء . من الإيصاء في المال .

يُوصَى : « فَمَنْ شَرَكَاهُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ (١) يُوصَى بِهَا أَوْ ذَيْنَ » ١٢ / النساء . من الإيصاء في المال .

مُوصٍ : « فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِتْمَانًا (١) فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » ١٨٢ / البقرة . من الإيصاء في المال

٣ - تواصى القوم : أوصى بعضهم بعضاً بأمر يفعل .

تَوَاصَوْا : « اتَّوَصَّوْا بِهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ » (٥) ٥٣ / الذاريات ، واللفظ في ١٧ (مكرر) / البلد و ٣ (مكرر) / العصر .

٤ - الوصية : العهد بأمر من الأمور أن يفعل ، مما فيه صلاح عند الموصي . والوصية من الله سبحانه أمر وإيجاب . والوصية :

« وَرَصَيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا » ٨ / النكبات ، واللفظ في ١٤ / لقمان و ١٣ / الشورى و ١٥ / الأحقاف .

تَوْصِيَّةٌ : « فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَّةً وَلَا إِلَى (١) أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ » ٥٠ / يس . التوصية هنا ذكر ما يراد فعله في المال والقراية بعد الموت .

٢ - أوصى إيصاء يجيء لما يأتي :

أ ( ) فيقال أوصاه بكذا : عهد إليه أن يفعله مما فيه صلاح عنده . وإذا صدر الإيصاء من الله سبحانه فهو قضاء وأمر وإيجاب .

ب - ويقال : أوصى بكذا في ماله : نزل عنه لمن يشاء يتولاه بعد وفاته ، والوصف موصٍ .

وأوصاني : « وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا » ٣١ / مريم . (١)

تُوصُونَ : « فَلَهُنَّ الثُّنُنُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ (١) وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ ذَيْنَ » ١٢ / النساء . هذا من الإيصاء في المال .

يُوصَى : « فَلَأُمُّهُ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ (١) يُوصَى بِهَا أَوْ ذَيْنَ » ١١ / النساء . هذا أيضاً من الإيصاء في المال .

ألقاه، ووضعت الحرب أوزارها : حطتها  
والمراد وضع أهلها أسلحتهم، وهذا كناية  
عن انتهاءها، ووضع الله عنك همك  
وكرّبك : فناه عنك، ووضع عنك الذنب  
عفا عنك.

(ج) ويقال : وضعت الحامل ولدها : ولدت .  
وقد يحذف المفعول .

د - ويقال : وضع الشيء في هذا المكان :  
جعله فيه وأثبتته . ويقال من هذا : وضع  
الشيء أثبته وقرّره . تقول : وضع الله العدل  
بين الناس : أثبته وأوجبه .

وَضَعَ : « والسما رفعها وَوَضَعَ الميزان » ٧/  
(١) الرحمن وضع الميزان : أثبته وأوجبه .

وَضَعْتُ : « قالت ربّ إني وضعتها أنثى والله  
(١) أعلم بما وضعت » ٣٦/آل عمران . وضعت :  
ولدت .

وَضَعْتُهُ : « حملته أمه كُرْها ووضعه كرها »  
(١) ١٥/الأحقاف .

وَضَعْتُهَا : « فلما وَضَعْتُهَا » ٣٦/آل عمران .  
(١)

وَضَعْتُهَا : « قالت ربّ إني وضعتها أنثى »  
(١) ٣٦/آل عمران .

أن يهد المرء في تقسيم ماله بعد موته  
بما يراه .

وصيّةٌ : « كُتِبَ عليكم إذا حضر أحدكم  
(٨) الموت إن ترك خيراً الوصيّة للوالدين  
والأقربين » ١٨٠/البقرة، هذا من الوصية  
في المال، واللفظ في ١١/ ١٢ (مكرر ثلاث  
مرات) / النساء و ١٠٦/ المائدة .

« والذين يُتوفون منكم ويندرون أزواجاً  
وصيّة لأزواجهم » ٢٤٠/البقرة . الوصية  
هنا من الله أمر وإيجاب .

### و ض ع

(وَضَعَ - وَضَعْتُ - وَضَعْتُهُ - وَضَعْتُهَا -  
وَضَعْتُهَا - وَضَعْنَا - وَضَعَهَا - نَضَعُ -  
نَضَعُوا - نَضَعُونَ - نَضَعُ - يَضَعُ -  
يَضَعْنَ - وَضِعَ - مَوَاضِعُهُ - مَوْضُوعُهُ -  
لأَوْضَعُوا) .

١ - - وَضَعَ يَضَعُ وَضَعًا يَجِيءُ لما يأتي :  
(١) فيقال : وضعه : خفضه . وهو ضدّ  
رفعه .

(ب) ويقال : وضع ثوبه ونحوه مما يُلبس :  
خلعه . ويقال من هذا وضع الفارس السلاح :

وَضَعْنَا : « أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا  
(١) عَنْكَ وَزَرَكَ » ٢ / الشرح .

وَضَعَهَا : « وَالْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ » ١٠ /  
(١) الرحمن . وضعها : خفضها مدحوة مبسوطة .

تَضَع : « وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا »  
(٤) ٢ / الحج .

« وَمَا نَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا نَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ »  
١١ / فاطر . تضع : تلد ، واللفظ في ٤٧ /  
فصلت .

« فَإِمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءٌ حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ  
أُوزَارَهَا » ٤ / محمد .

وضعُ الحربِ أوزارها كناية عن انتهاءها .

تَضَعُوا : « وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ  
(١) أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا  
أَسْلِحَتَكُمْ » ١٠٢ / النساء . تضعوا أسلحتكم :  
تلقوها عنكم وتطرحوها .

تَضَعُونَ : « مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ  
(١) ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ » ٥٨ / النور . تضعون :  
تخلعون .

نَضَعَ : « وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ »  
(١) ٤٧ / الأنبياء . وضع الموازين إثباتها .

يَضَعُ : « وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي  
(١) كَانَتْ عَلَيْهِمْ » ١٥٧ / الأعراف . يضع :  
يلقي وينفي .

يَضَعْنَ : « فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ  
(١) ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ » ٦٠ / النور ،  
يضعن : يخلعن .

« وَأُولَاتِ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ  
حَمْلَهُنَّ » ٤ / الطلاق . يضعن : يلدن ،  
واللفظ في ٦ / الطلاق .

وَضِعَ : « إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي  
(٢) بَيْكَةِ مَبَارَكَا » ٩٦ / آل عمران ، وُضِعَ :  
أُثْبِتَ .

« وَوَضِعَ الْكِتَابَ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ  
مَشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ » ٤٩ / الكهف ، وُضِعَ  
الكتاب : أُلْقِيَ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ وَالْفَلْظُ  
فِي ٦٩ / الزمر .

مَوْضُوعَةٌ : « فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ وَأَكْوَابٌ  
(١) مَوْضُوعَةٌ » ١٤ / الغاشية . موضوعة : ملقاة  
بين أيديهم .

٢ - أَوْضَعَ الرَّاكَبُ حَمْلَهُ مَطِئَتَهُ عَلَى  
الإسراع في السير . ويقال من هذا : أَوْضَعَ  
بَيْنَ الْقَوْمِ بِالْفِتْنَةِ : سعى بينهم بالنميمة وإفساد  
ذات بينهم .

ب - ويقال : وطىء أرض العدو : دخلها .

ج - ووطىء العدو : أباده وأوقع به .

د - ويقال : هو شديد الوطء في أمره أى ثابت القدم فيه كمن يشدّ وطأته في الأرض . ويلاحظ في هذا معنى الكلفة والمشقة ، فيقال : هذا العمل أشدّ وطأ أى أكثر كلفة أو أدعى للثبات وزوال الاضطراب والتردد .

تَطَّطُّوْهَا : « وَأَوْزَرَ كُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ . »<sup>(١)</sup> وأموالهم وأرضاً لم تَطَّطُّوْهَا « ٢٧ / الأحزاب ، تططوها : تدوسوها .

تَطَّطُّوْهُمْ : « وَلَوْ لَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنَّ تَطَّطُّوْهُمْ » « ٢٥ / الفتح ، تططوهم : تبيدوهم وتهلكوهم .

يَطَّطُّونَ : « وَلَا يَطَّطُّونَ مَوْطِنًا يَنْظُرُ الْكَفَّارُ »<sup>(١)</sup> ولا ينالون من عدوّ نيلاً إلا أكتب لهم به عَمَلٌ صَالِحٌ « ١٢٠ / التوبة ، يططون : يدخلون أرض العدو .

وَطْنًا : « إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا »<sup>(١)</sup> وأثومٌ قِيلاً « ٦ / الزمل ، أى أشد ثبات قدم وبعداً عن الاضطراب ، أو أشدّ كلفة ومشقة .

لَاَوْضَعُوا : « وَلَاَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمْ »<sup>(١)</sup> الفتنة « ٤٧ / التوبة .

٣ - الموضع : المكان الذى يوضع فيه الشيء ويثبت . ويجمع على المواضع .

مَوَاضِعِهِ : « مِنْ الَّذِينَ هَادُوا بِحَرْفُونَ الْكَلِمِ »<sup>(٢)</sup> عَنْ مَوَاضِعِهِ « ٤٦ / النساء ، واللفظ في ١٣ / ٤١ / المائدة .

و ض ن

(مَوْضُونَةٌ)

وَضَنَ الدِّرْعَ وَغَيْرَهَا يَضْنِهَا وَضْنًا . نَسَجَهَا . فَاحْكُمَ نَسَجَهَا . ويقال دِرْعَ موضونة ، ويقال : سرير موضون : محكم النسج ، أو منسوج بالذهب مشبك بالدر والياقوت . ويقال : أَسِرَّةٌ موضونة .

مَوْضُونَةٌ : « ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ » « ١٥ / الواقعة .

و ط أ

( تَطَّطُّوْهَا - تَطَّطُّوْهُمْ - يَطَّطُّونَ - وَطْنًا - مَوْطِنًا - لِيُوَاطِّنُوا ) .

١ - وَطِئَ يَطَأُ وَطْئًا يَجِئُ لِمَا يَأْتِي :

١ - فيقال وطئه الإنسان أو الحيوان : داسه بقدمه أو قدميه .

وَطَنَ بِالْمَكَانِ يَطْنُ وَأَوْطِنَ . ويقال الموطن  
للمكان يقع فيه بعض الأحداث ، ومن هذا  
موطن الحرب لمكان الحرب ، ويجمع الموطن  
على المواطن ، فواطن الحرب مقاماتها  
ومشاهدتها .

مَوَاطِنَ : « لقد نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَوَاطِنَ  
(١) كَثِيرَةٍ » ٢٥ / التوبة .

### و ع د

( وَعَدَ - وَعَدْتُمْ - وَعَدْنَا - وَعَدْتَنَا -  
وَعَدْتَهُمْ - وَعَدَكُمْ - وَعَدْنَا - وَعَدْنَاهُ -  
وَعَدْنَاكُمْ - وَعَدَهَا - وَعَدُوهُ -  
أَعْدَانِي - تَعِدُنَا - لَعِدُهُمْ - يَعِدُ -  
يَعِدْكُمْ - يَعِدُهُمْ - عِدْهُمْ - تُوْعِدُونَ -  
وُعِدَ - وُعِدْنَا - تُوْعِدُونَ - يُوْعِدُونَ -  
وَأَعْدْنَا - وَأَعْدْنَاكُمْ - تُوَاعِدُوهُمْ -  
تُوَاعِدْتُمْ - وَعَدَ - وَعَدْنَا - وَعَدَكَ -  
وَعَدَهُ - الْوَعِيد - وَعِيد - مَوْعِدَ -  
مَوْعِدًا - مَوْعِدَكَ - مَوْعِدَكُمْ - مَوْعِدُهُ -  
مَوْعِدَهُمْ - مَوْعِدِي - مَوْعِدَةٍ -  
الْمَوْعُود - الميعاد ) .

١ - وَعَدَهُ شَيْئًا يَعِدُهُ وَعَدَا وَعِدَّة :  
أخبره أنه سيحدث هذا الشيء له ، تقول :

٢ - الموطىء : يأتي مصدراً بمعنى الوطء ،  
ويأتي اسم مكان للوطء .

مَوْطِئًا : « وَلَا يَطْشُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ  
(١) وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نِيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ  
عَمَلٌ صَالِحٌ » ١٢٠ / التوبة ، موطناً : وطأ  
أو مكان وطء .

٣ - واطأه : وافقه وطاقبه .

لِيُوَاطِّئُوا : « يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا  
(١) لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ » ٣٧ / التوبة .

### و ط ر

( وَطَرًا )

الوَطَرُ : حاجة للمرء له بها همة وعناية .  
وإذا بلغ هذه الحاجة ونالها قيل :  
قضى وطره .

وَطَرًا : « فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَا كَهَا  
(٢) لَكِي لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ  
أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا » ٣٧  
(مكرر) / الأحزاب .

### و ط ن

( مَوَاطِنَ )

للموطن : المكان يحل فيه الإنسان ويقيم .  
تقول : هذا البلد موطني . ويقال من هذا



وعدت أخى أن أعطيه مالا ، وقد يكون  
الوعد إخباراً بشيء يحدث متعلق بالخبر .  
تقول : سأزورك غدا . ويكون هذا في  
الخير والشر . ويقال : وعد العبد ربه الطاعة  
والإخلاص إذا أخذ على نفسه ذلك وضمن  
أن يفعله ، ووعد الشيطان الإنسان :  
وسوس له بالشر . وقد يحذف أحد المفعولين  
للعلم به من المقام .

وَعَدَ : « وَكَلَّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسَيْنَ » ٩٥ /  
(١٠) النساء ، واللفظ في ٩ / المائة و ٤٤ /  
الأعراف و ٦٨ / ٧٢ / التوبة و ٦١ / مريم  
و ٥٥ / النور و ٥٢ / يس و ٢٩ / الفتح  
و ١٠ / الحديد .

وَعَدْتُكُمْ : « إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ »  
(١) وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ « ٢٢ / إبراهيم .

وَعَدْتَنَا : « رَبَّنَا آتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ »  
(١) وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ « ١٩٤ / آل عمران .

وَعَدْتَهُمْ : « رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ »  
(١) الَّتِي وَعَدْتَهُمْ « ٨ / غافر .

وَعَدَكُمْ : « وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الْأَمْرُ »  
(٢) إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ « ٢٢ / إبراهيم ،  
واللفظ في ٢٠ / الفتح .

وَعَدْنَا : « وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ  
(٢) النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا »  
٤٤ / الأعراف ، واللفظ في ١٢ / ٢٢ /  
الأحزاب .

وَعَدْنَاهُ : « أَفَنُ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ  
(١) لَاقِيهِ كُنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا »  
٦١ / القصص .

وَعَدْنَاهُمْ : « أَوْ تُرِينَا الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ »  
(١) فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ « ٤٢ / الزخرف .

وَعَدَهَا : « وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ  
(٢) إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ « ١١٤ /  
التوبة ، واللفظ في ٧٢ / الحج .

وَعَدُوهُ : « فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ  
(١) يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ »  
٧٧ / التوبة .

أَتَعِدَّانِي : « وَالَّذِي قَالَ لُؤْلُقًا لَوَالِدَتِهِ أُفٍّ لَكُمَا »  
(١) أَتَعِدَّانِي أَنْ أُخْرَجَ « ١٧ / الأحقاف .

تَعِدُّنَا : « فَأَتَيْنَا بِمَا تَعِدُّنَا إِنَّ كُنْتَ مِنْ  
(٤) الصَّادِقِينَ » ٧٠ / الأعراف ، واللفظ في  
٧٧ / الأعراف أيضا و ٣٢ / هود و ٢٢ /  
الأحقاف .

نَعْدُهُمْ : « وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ <sup>(٤)</sup> أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ » ٤٦ / يونس ، واللفظ في ٤٠ / الرعد و ٩٥ / المؤمنون و ٧٧ / غافر .

يَعِدُّ : « بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا <sup>(١)</sup> إِلَّا غُرُورًا » ٤٠ / فاطر .

يَعِدُّكُمْ : « الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ <sup>(٢)</sup> بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا » ٢٦٨ ( مكرر ) / البقرة ، واللفظ في ٧ / الأنفال و ٨٦ / طه و ٣٥ / المؤمنون و ٢٨ / غافر .

يَعِدُّهُمْ : « يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ <sup>(٣)</sup> الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا » ١٢٠ ( مكرر ) / النساء ، واللفظ في ٦٤ / الإسراء .

عِدَّهُمْ : « وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ <sup>(١)</sup> وَعِدَّهُمْ » ٦٤ / الإسراء .

وُعِدَ : « مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي <sup>(٢)</sup> مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ » ٣٥ / الرعد ، واللفظ في ١٥ / الفرقان و ١٥ / محمد .

وُعِدْنَا : « لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَآبَاؤُنَا هَذَا <sup>(٢)</sup> مِنْ قَبْلُ » ٨٣ / المؤمنون ، واللفظ في ٦٨ / النمل .

تُوْعَدُونَ : « إِنْ مَا تُوْعَدُونَ لَأَتِيَنَّكُمْ <sup>(١٢)</sup> بَعْضُ الَّذِي نَعِدُهُمْ » ١٣٤ / الأنعام ، واللفظ في ١٠٣ / ١٠٩ / الأنبياء و ٣٦ / المؤمنون و ٦٣ / يس و ٥٣ / ص و ٣٠ / فصلت و ٣٢ / ق و ٥ / ٢٢ / الذاريات و ٢٥ / الجن و ٧ / المرسلات .

يُوْعَدُونَ : « حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ <sup>(١٠)</sup> إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ » ٧٥ / مريم ، واللفظ في ٩٣ / المؤمنون و ٢٠٦ / الشعراء و ٨٣ / الزخرف و ١٦ / ٣٥ / الأحقاف و ٦٠ / الذاريات و ٤٢ / ٤٤ / المارج و ٢٤ / الجن .

وَعَدَ : « وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ <sup>(٣٤)</sup> اللَّهِ قِيلًا » ١٢٢ / النساء ، واللفظ في ٤٨ / ٤٠ / يونس و ٦٥ / هود و ٣١ / الرعد و ٢٢ / إبراهيم و ٥ / ٧ / ١٠٤ / ١٠٨ / الإسراء و ٢١ / ٩٨ ( مكرر ) / الكهف و ٥٤ / مريم و ٩ / ٣٨ / ٩٧ / الأنبياء و ٧١ / النمل و ١٣ / القصص و ٦ / ٦٠ / الروم و ٩ / ٣٣ / التمان و ٢٩ / سبأ و ٥ / فاطر و ٤٨ / يس و ٢٠ / الزمر و ٥٥ / ٧٧ / غافر و ٣٢ / الجاثية و ١٦ / ١٧ / الأحقاف و ٢٥ / الملك

وَعَدًا : « وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ  
(٧) وَالْقُرْآنِ » ١١١ / التوبة ، وَاللَّفْظُ فِي ٣٨ /  
النحل و ٥ / الإسراء و ٨٦ / طه و ١٠٤ /  
الأنبياء و ١٦ / الفرقان و ٦١ / القصص .

وَعَدَكَ : « فَقَالَ رَبُّ إِنِّي ابْنِي مِنْ أَهْلِ وَإِنْ  
(١) وَلَعَدَّكَ الْحَقَّ » ٤٥ / هود .

وَعَدَهُ : « وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ  
(٧) تَخَوَّسْتُمْ بِأُفْكِهِ » ١٥٢ / آل عمران ، وَاللَّفْظُ  
فِي ٤٧ / إبراهيم و ٦١ / مريم و ٤٧ / الحج  
و ٦ / الروم و ٧٤ / الزمر و ١٨ / المزمل .

الْمَوْعُودُ : « وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَالْيَوْمِ  
(١) الْمَوْعُودِ » ٢ / البروج ، الْيَوْمُ الْمَوْعُودُ :  
يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

٢ — أَوْعَدَهُ بِكَذِّبٍ مِنَ الشَّرِّ : أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
سَيَنْزِلُ بِهِ . وَيُقَالُ : أَوْعَدْتُهُ مَا يَسُوءُهُ .

تَوَعَّدُونِ : « وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ  
(١) تُوعِدُونَ » ٨٦ / الأعراف .

٣ — وَاعِدَهُ الشَّيْءُ : وَعَدَهُ إِيَّاهُ . وَصِيفَةُ  
لِلْمَوَاعِدَةِ نَبِيٌّ عَنْ تَرْضَى الْوَاعِدِ وَالْمَوْعُودِ  
وَتَوَافَقَهُمَا ، فَكَانَ الْوَعْدُ مِنْ كِلَيْهِمَا ،  
وَيُقَالُ : وَاعِدْتُهُ غُرَّةَ الشَّهْرِ وَوَاعِدْتُهُ نَدَى  
الْقَوْمِ إِذَا وَعَدْتُهُ شَيْئًا فِي هَذَا الظَّرْفِ .

وَاعَدْنَا : « وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً  
(٢) نَمِ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ » ٥١ / البقرة  
وَاعِدَهُ الْوَحْيُ وَالْمُنَاجَاةُ فِي تَمَامِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً .  
« وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا  
بَعُشْرَ » ١٤٢ / الأعراف .

وَاعَدْنَاكُمْ : « قَدْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ  
(١) وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ »  
٨٠ / طه .

تَوَاعِدُوهُنَّ : « وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا  
(١) إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا » ٢٣٥ / البقرة .  
٤ — تَوَاعَدَ الرَّجُلَانِ أَوْ الْفَرِيقَانِ : وَعَدَ  
أَحَدُهُمَا الْآخَرَ .

تَوَاعَدْتُمْ : « وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لِأَخْتَلَقْتُمْ فِي  
(١) الْمِيْعَادِ » ٤٢ / الأنفال .

٥ — الْوَعِيدُ : الْوَعْدُ بِالشَّرِّ وَالتَّهْدِيدُ بِهِ .  
وَيُقَالُ الْوَعِيدُ لِمَا يُوْعَدُ بِهِ مِنَ الشَّرِّ .

الْوَعِيدُ : « وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا  
(٢) وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ » ١١٣ / طه ،  
وَاللَّفْظُ فِي ٢٠ / ق .

وَعِيدٌ : « ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ »  
(٣) ١٤ / إبراهيم ، وَاللَّفْظُ فِي ١٤ / ق .  
٦ — الْمَوْعِدُ : الْوَعْدُ ، وَالزَّمَنُ الَّذِي

يأتى فيه الشيء الموعود ، وكذا المكان الذى يأتى فيه ما وُعد .

مَوْعِد : « بل لم مَوْعِد لن يجدوا مِنْ دونه مَوْئِلا » ٥٨ / الكهف ، هذا للزمان . (١)

مَوْعِدًا : « بل زَعَمْتُمْ أَنَّنِي نَجْعَلُ لَكُمْ مَوْعِدًا » (٤) ٤٨ / الكهف .

« وتلك القرى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وجعلنا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا » ٥٩ / الكهف ، الموعد الزمان ، واللفظ فى ٥٨ / ٩٧ طه .

مَوْعِدُكَ : « قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا » (١) ٨٧ / طه .

مَوْعِدُكُمْ : « قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ وَأَن يُخَشِرَ النَّاسُ ضُحًى » ٥٩ / طه . (١)

مَوْعِدُهُ : « وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ » (١) ١٧ / هود ، الموعد هنا المكان .

مَوْعِدُهُمْ : « إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ » ٨١ / هود . (٣)

« وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ » ٤٣ / الحجر ، الموعد هنا المكان .

« بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَذًى وَأَمْرٌ » ٤٦ / القمر .

مَوْعِدِي : « أَمْ أَرَدْتُمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُمْ مَوْعِدِي » ٨٦ / طه . (١)

٦ - الموعدة : الوعد .

مَوْعِدَةٍ : « وما كان استغفارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ (١) إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ » ١١٤ / التوبة .

٨ - الميعاد : الزمن الذى يتحقق فيه الموعود أو مكانه .

الميعاد : « رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ (٦) لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ » ٩ / آل عمران ، واللفظ فى ١٩٤ / آل عمران أيضاً ٤٢ / الأنفال و ٣١ / الرعد و ٣٠ / سبأ و ٢٠ / الزمر .

و ع ظ

( أَوْعَظْتَ - أَعْظُكَ - أَعْظُكُمْ - تَعْظُونَ - يَعِظُكُمْ - يَعِظُهُ - عِظُهُمْ - فَعِظُوهُمْ - تَوْعَظُونَ - يُوعَظُ - يُوعَظُونَ - الوَاعِظِينَ - مَوْعِظَةً ) .

١ - وَعَظَهُ يَعِظُهُ وَعَظَا : نصحه بالطاعة ووصاه بها وأرشده إليها ، مع تذكيره الله عز وجل وتخويفه عقابه ، كي يسلس قيادته للامتثال والعمل ويرق قلبه ويلين ويقال : وعظه بالزواج وبقصص الهالكين :

يَعِظُهُ : « وَإِذْ قَالَ لِقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَمِظُهُ <sup>(١)</sup> يَا بَنِيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ » ١٣ / لقمان .

عَظَّمَهُمْ : « فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ » ٦٣ / <sup>(١)</sup> النساء .

فَعِظُوهُنَّ : « وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ <sup>(١)</sup> فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ » ٣٤ / النساء .

تُوعِظُونَ : « فَتَخْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ <sup>(١)</sup> يَتِمَّ ذَلِكَ لَكُمْ تُوعِظُونَ بِهِ » ٣ / المجادلة .

يُوعِظُ : « ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ <sup>(٢)</sup> يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ » ٢٣٢ / البقرة .  
واللفظ في ٢ / الطلاق .

يُوعِظُونَ : « وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعِظُونَ بِهِ <sup>(١)</sup> لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ » ٦٦ / النساء .

الواعظين : « قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ <sup>(١)</sup> أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ » ١٣٦ / الشعراء .

٢ - الموعظة : ما يرقق القلب ويميله نحو الطاعة من قول أو فعل .

مَوْعِظَةٌ : « فَجَمَلْنَاهَا نَكَلًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا <sup>(١)</sup> وَمَا خَلَفْنَاهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ » ٦٦ / البقرة ،  
واللفظ في ٢٧٥ / البقرة أيضاً و ١٣٨ / آل عمران و ٤٦ / المائدة و ١٤٥ / الأعراف

ذَكَرَهُ بِهَا وَرَقَّقَ قَلْبَهُ لِلْخَيْرِ بِقَصِّهَا .  
ويقال : وعظه بالطاعة أرشده إليها ووصاه بها .

أَوَعَظْتَ : « قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَظْتَ <sup>(١)</sup> أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ » ١٣٦ / الشعراء .

أَعِظُكَ : « إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ <sup>(١)</sup> الْجَاهِلِينَ » ٤٦ / هود .

أَعِظُكُمْ : « قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ <sup>(١)</sup> تَقُومُوا لِلَّهِ مَشَىً وَفَرَادَى » ٤٦ / سبأ .  
أعظكم بواحدة أرشدكم إليها وأنصحكم بها .

تَعِظُونَ : « لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُكُمْ <sup>(١)</sup> أَوْ مُبَدِّلُكُمْ عَذَابًا شَدِيدًا » ١٦٤ / الأعراف .

يَعِظُكُمْ : « وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ <sup>(٤)</sup> وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ بِمِظْكُمْ بِهِ » ٢٣١ / البقرة  
« إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ <sup>(٤)</sup> سَمِيعًا بَصِيرًا » ٥٨ / النساء ، يعظكم به :  
يوصيكم به ويأمركم ، واللفظ في ٩٠ / النحل  
١٧ / النور .

٥٧ / يونس و ١٢٠ / هود و ١٢٥ / النحل  
و ٣٤٤ / النور .

### و ع ي

( تَعِيَهَا - وَاعِيَةٌ - فَأَوْعَى - يُوْعُونَ -  
وِعَاءٌ - بِأَوْعِيَتِهِمْ ) .

١ - وَعَى الحديث والخبر بغيره وَعِيًا :  
حفظه وتذكره . والوصف واعٍ وواعية .

تَعِيَهَا : « لِنَجْمَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أَذُنٌ »  
(١) وَاعِيَةٌ « ١٢ / الحاقة .

وَاعِيَةٌ : « لِنَجْمَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا  
(١) أَذُنٌ وَاعِيَةٌ « ١٢ / الحاقة .

٢ - أَوْعَى الشيء يوعيه : حفظه ووضعه  
في صوان له . ويقال : هو يوعى المال :  
يكتره ولا ينفق منه في وجوه البر . ويقال :  
إن المنافق يوعى في صدره الكفر والنفاق :  
يضمّره ويكنّنه .

فَأَوْعَى : « تَدْعُوا مَنْ أَذِيرُ وَتَوَلَّى وَجَعُ  
(١) فَأَوْعَى « ١٨ / المارج .

يُوعُونَ : « بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكْذِبُونَ وَاللَّهُ  
(١) أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ « ٢٣ / الانشقاق .

٣ - الوِعَاء : الطرف يوعى فيه الشيء  
ويصان ويحفظ . والجمع أوعية .

وَعَاءٌ : « فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ  
(٢) ثُمَّ اسْتَخْرِجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ « ٧٦  
(مكرر) / يوسف .

بِأَوْعِيَتِهِمْ : « فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ  
(١) أَخِيهِ « ٧٦ / يوسف .

### و ف د

( وَفَدَا )

وَفَدَ عَلَى الْمَلِكِ ونحوه يَفْدُو وَفُودًا وَوَفَدًا :  
قدم عليه قاصداً رِفْدَهُ وعطاه ، أو مستنجزا  
حاجة له ، والوصف وافد ووافدة . والجمع  
وُفُودٌ وَوَفَدٌ . كقاعد وقعود ، وراكب  
ورَكَب ، وصاحب وصَحْب .

وَفَدَا : « يَوْمَ نَخْشِرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ  
(١) وَفَدَا « ٨٥ / مريم .

### و ف ر

( مَوْفُورًا )

وَفَّرَ الشيء يفره فِرَةً : جملة تاماً غير  
ذاهب منه شيء . ويقال أيضاً : وَفَّرَتْ  
الشيء : جملة كثير . و شيء موفور :  
تام أو كثير .

مَوْفُورًا : « فَنَنْتَبِعُكَ مِنْهُمْ فَإِنْ جِئْتُمْ جَزَاؤَكُمْ  
(١) جَزَاءَ مَوْفُورًا « ٦٣ / الإسراء .

تَوْفِيقِي : « إِن أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ  
(١) وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ » ٨٨ / هود .

## و ف ي

( أَوْفَى - الْأَوْفَى - وَفَى - فَوَّاه -  
تُوفٍ - لِيُوفِيَنَّهُمْ - يُوفِيَهُمْ - وَفِيَتْ -  
تُوفَى - تُوفُونَ - يُوفٍ - يُوفَى -  
لَيُوفُوهُمْ - أَوْفَى - أَوْفِر - أَوْفَى -  
وَلَيُوفُوا - يُوفُونَ - فَأَوْفِر - أَوْفُوا -  
الْمُوفُونَ - تَوْفَاهُمْ - تَوْفَنَّهُ - تَوْفَتَهُمْ -  
تَوْفِيَتْنِي - تَتَوَفَّاهُمْ - نَتَوَفِيكَ -  
يَتَوَفَّى - يَتَوَفَّاهُمْ - يَتَوَفَّاهُنَّ -  
يَتَوَفَّوْنَهُمْ - تَوْفَنَّا - تَوْفَنِي - يَتَوَفَّى -  
يُتَوَفَّوْنَ - مُتَوَفِّيكَ - يَسْتَوْفُونَ ) .

١ - وَفَى الشَّيْءُ بِنِي وَفِيًّا : تَمَّ وَلَمْ يَذْهَبْ  
مِنْهُ شَيْءٌ . وَيُقَالُ : وَفَى بِالْمَهْدِ وَنَحْوَهُ وَفَاءً :  
نَفَذَهُ وَقَامَ بِهِ . وَالْوَصْفُ وَافٍ وَوَافِيَةٌ .  
وَأَسْمُ النَّفْذِ الْأَوْفَى .

أَوْفَى : « وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ » ١١١ /  
(١) التوبة .

الْأَوْفَى : « وَأَنْ سَعْيِهِ سَوْفَ يُرَى ثُمَّ يُجْزَاهُ  
(١) الْجَزَاءُ الْأَوْفَى » ٤١ / النجم ، الْأَوْفَى :  
الْأَتَمُّ .

## و ف ض

( يُوفِضُونَ )

أَوْضِضْ إِيفَاضًا : عَدَا وَأَسْرَعَ .

يُوفِضُونَ : « كَانَتْهُمْ إِلَى نُصْبٍ يُوفِضُونَ »  
(١) ٤٣ / المارج .

## و ف ق

( وَفَاثًا - يُوفَّقُ - تَوْفِيقًا - تَوْفِيقِي ) .

١ - وَافَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ وَفَاثًا : طَابَقَهُ  
وَسَاوَاهُ . وَيُقَالُ : هَذَا مُوَافِقُ هَذَا ، وَهَذَا  
وَفَاقُ هَذَا . وَالْآخِرُ مِنَ الرَّصْفِ بِالْمَصْدَرِ .  
وَمِنْ هَذَا جَزَاءٌ وَفَاقٌ .

وَفَاثًا : « إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا جَزَاءٌ وَفَاثًا »  
(١) ٢٦ / النبأ .

٢ - وَفَّقَ بَيْنَ الْمُتَنَافِرِينَ : أَصْلَحَ بَيْنَهُمَا  
وَحَلَّمَهُمَا عَلَى التَّوَادُّ وَطَرَحَ اخْتِلَافَ . وَيُقَالُ :  
وَفَّقَ اللَّهُ الْعَبْدَ : سَدَّدَهُ وَأَرْشَدَهُ إِلَى  
الصَّوَابِ وَالْهَمُّ الْخَيْرُ .

يُوفَّقُ : « إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوفَّقُ اللَّهُ بَيْنَهُمَا »  
(١) ٣٥ / النساء .

تَوْفِيقًا : « ثُمَّ جَاءُوكَ يَخْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا  
(١) إِلَّا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا » ٦٢ / النساء . هَذَا  
مِنَ التَّوْفِيقِ بَيْنَ الْخُصُومِ .

٢- وفى توفية يجىء لما يأتى :

(أ) فيقال : وفاه حقه ، أعطاه إياه كاملاً .

ويقال : وفى إليه حقه : أوصله وأداه إليه كاملاً .

(ب) ويقال : وفى بالشيء : أتى به كاملاً .

يقال : وفى بالمهد وبما أمر به . وقد تحذف الصلة .

وفى : « أم لم ينبأ بما فى صحف موسى

(١) وإبراهيم الذى وفى » ٣٧ / النجم ، وفى

بما عهد إليه وأمر به .

فوفاه : « حتى إذا جاءه لم يجده شيئاً ووجد

(١) الله عنده فوفاه حسابه » ٣٩ / النور .

نوف : « من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها

(١) نوف إليهم أعمالهم فيها » ١٥ / هود .

ليوفينهم : « وإن كلاً لآئوئفينهم ربك

(١) أعمالهم » ١١١ / هود .

يؤففيهم : « وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات

(٥) فيؤففيهم أجورهم » ٥٧ / آل عمران ،

واللفظ فى ١٧٣ / النساء . و ٢٥ / النور

و ٣٠ / فاطر و ١٩ / الأحقاف .

وفيت : « فكيف إذا جمعناهم ليوم لا ريب

(٢) فيه ووفيت كل نفس ما كسبت وهم

لا يظلمون » ٢٥ / آل عمران .

« ووفيت كل نفس ما عملت وهو أعلم بما

يفعلون » ٧٠ / الزمر .

توفى : « ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم

(٢) لا يظلمون » ٢٨١ / البقرة واللفظ فى ١٦١ /

آل عمران و ١١١ / النحل .

توفون : « وإنما توفون أجوركم يوم القيامة »

(١) ١٨٥ / آل عمران .

يؤف : « وما تنفقوا من خير يؤف إليكم

(٢) وأنتم لا تظلمون » ٢٧٢ / البقرة .

« وما تنفقوا من شئ فى سبيل الله يؤف

إليكم » ٦٠ / الأنفال .

يؤفى : « إنما يؤفى الصابرون أجورهم بغير

(١) حساب » ١٠ / الزمر .

لموفقوهم : « وإنا لموفقهم نصيبهم غير

(٥) منقوص » ١٠٩ / هود .

٣ — أوفى إيفاء يجىء لما يأتى :

١ — فيقال : أوفى الشيء : جعله تاماً

لا نقص فيه . ويقال : أوفى النذر أى

المنذور : أتى به كاملاً .



وورد اللفظ في ١٥٢ (مكرر) / الأنعام  
 و ٨٥ / الأعراف و ٨٥ / هود و ٩٢ /  
 النحل و ٣٤ / ٣٥ / الإسراء و ١٨١ /  
 الشعراء .

المُوفُونَ : « المُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا »  
 (٢) ١٧٧ / البقرة .

٤ - توفاه : أخذه كاملاً . ويقال :  
 توفى الله أو ملك الموت الإنسان إذا  
 قبض روحه بإماتته ، وتوفاه الله وقت  
 النوم ، وذلك أن يسلبه تميزه وإحساسه ،  
 فكأنما يتوفى روحه ، والوصف متوفى .  
 توفاهم : « إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ  
 (١) ظَالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ » ٩٧ /  
 النساء .

توفته : « حتى إذا جاء أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ  
 (٢) تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفِرُّونَ » ٦١ /  
 الأنعام .

تَوَفَّتْهُمْ : « فكيف إذا توفتهم الملائكة  
 (٢) يَضْرِبُونَ وَجُوهَهُمْ وَأَذْهَبَ رُوحَهُمْ » ٢٧ / محمد .  
 تَوَفَّيْتَنِي : « فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ  
 (١) الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ » ١١٧ / المائدة ،  
 توفيتنى أى أخذتنى برفعى إلى السماء  
 أو توفيت أيام حياتى فى الأرض .

ب - ويقال : أوفى بالشيء : أتى بما  
 يقتضيه هذا الشيء تاماً ، يقال : أوفى  
 بالعهد وأوفى بالعقد وتقول : أوفى بالنذر .

أَوْفَى : « بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى  
 (٧) فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ » ٧٦ / آل عمران  
 « وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمِيسُوتُهُ  
 أَجْرًا عَظِيمًا » ١٠ / الفتح .

أَوْفٍ : « وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ  
 (٩) وَإِنِّي خَارِعُونَ » ٤٠ / البقرة .

أَوْفَى : « أَلَا تَرَوْنَ أَنِّي أَوْفِ الْكَيْلَ وَأَنَا  
 (٦) خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ » ٥٩ / يوسف .

وَلْيُوفُوا : « وَلْيُوفُوا نُذُورَهُمْ وَلِيَطَوفُوا  
 (٥) بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ » ٢٩ / الحج .

يُوفُونَ : « الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ  
 (٢) الْمِيثَاقَ » ٢٠ / الرعد ، واللفظ فى ٧ /  
 الإنسان .

فَأَوْفٍ : « وَجُنَا بِيضَاعَةِ مُرْجَاةٍ فَأَوْفٍ  
 (١) لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا » ٨٨ / يوسف .

أَوْفُوا : « وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ  
 (٢) وَإِنِّي خَارِعُونَ » ٤٠ / البقرة .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ » ١ /  
 المائدة .

تتوفاهم : « الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي  
(٢) أنفسهم » ٢٨ / النحل ، واللفظ في ٣٢  
/ النحل أيضاً .

نتوفينك : « وإما نرينك بعض الذي نعدهم  
(٤) أو نتوفينك فإلينا مرجعهم » ٤٦ /  
يونس .

« وإن تما نرينك بعض الذي نعدهم  
أو نتوفينك فإلينا عليك البلاغ وعلينا  
الحساب » ٤٠ / الرعد ، واللفظ في  
٧٧ / غافر .

يتوفى : « ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا  
(٢) الملائكة يضربون وجوههم وأدبارهم  
وذوقوا عذاب الحريق » ٥٠ / الأنفال .  
« الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم  
نمت في منامها » ٤٢ / الزمر .

يتوفاكم : « وهو الذي يتوفاكم بالليل  
(٣) ويعلم ما جرحتم بالنهار » ٦٠ / الأنعام .

« ولكن أعبد الله الذي يتوفاكم »  
١٠٤ / يونس ، واللفظ في ٧٠ / النحل ١١ /  
السجدة .

يتوفاهن : « فأمسكوهن في البيوت حتى  
(١) يتوفاهن الموت » ١٥ / النساء .

يتوفونهم : « حتى إذا جاءهم رسلنا يتوفونهم  
(١) قالوا أين ما كنتم تدعون من دون  
الله » ٣٧ / الأعراف .

توفنا : « ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر  
(٢) عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار » ١٩٣  
/ آل عمران ، واللفظ في ١٢٦ / الأعراف .

توفني : « توفني مسلماً وألحقني بالصالحين »  
(١) ١٠١ / يوسف .

يتوفى : « ومنكم من يتوفى ومنكم من  
(٢) يُردّ إلى أرذل العمر » ٥ / الحج ،  
واللفظ في ٦٧ / غافر .

يتوفون : « والذين يتوفون منكم ويذرون  
(٢) أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر  
وعشراً » ٢٣٤ / البقرة .

« والذين يتوفون منكم ويذرون  
أزواجا وصية لأزواجهم » ٢٤٠ /  
البقرة .

متوفيك : « إذ قال الله يا عيسى إني متوفيك  
(١) ورافلك إلى » ٥٥ / آل عمران ، متوفيك :  
مستوفى أيامك في الأرض .

٥ - استوفى الشيء : أخذه كاملاً ولم  
يدع منه شيئاً .

يَسْتَوْفُونَ : « الذين إذا اكْتَالُوا عَلَى  
(١) النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ » ٢ / المطفون .

و ق ب

( وَقَب )

وَقَبُ الشَّيْءِ يَقْبُ وَقْبًا : دخل . ويقال : وَقَبَ  
الليل إذا دخل في كل شيء وشمله بظلامه .

وَقَبَ : « مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرٍّ  
(١) غَائِقٍ إِذَا وَقَبَ » ٢ / ٣ / الفلق .

و ق ت

( مَوْقُوتًا - الْوَقْتُ - لَوْقَتُهَا - مِيقَاتُ  
- مِيقَاتًا - لِمِيقَاتِنَا - مِيقَاتَهُمْ -  
مَوَاقِيتُ ) .

١ - وَقْتُهُ يَقْتُهُ وَقْتًا : جعل له زمانًا  
يقع فيه . ووصف المفعول موقوت .

مَوْقُوتًا : « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
(١) كِتَابًا مَوْقُوتًا » ١٠٣ / النساء .

٢ - الْوَقْتُ : مقدار من الزمان يُفْرَضُ  
فيه أمر . والجمع أوقات .

الْوَقْتُ : « قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ إِلَى  
(٢) يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ » ٣٨ / الحجر يوم

الوقت المعلوم : يوم البعث ، واللفظ في  
٨١ / ص .

لَوْقَتُهَا : « قُلْ إِنَّمَا عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي  
(١) لَا يُجَلِّبُهَا لَوْقَتُهَا إِلَّا هُوَ » ١٨٧ /  
الأعراف .

٣ - المِيقَاتُ الوقت المضروب للفعل .  
والجمع مَوَاقِيتُ .

مِيقَاتُ : « وَأَتَمَمْنَاهَا بِمَشْرِقٍ مِيقَاتِ  
(٢) رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً » ١٤٢ / الأعراف  
« فَجُمِعَ السَّحَرَةُ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ »  
٣٨ / الشعراء .

واللفظ في ٥٠ / الواقعة .

مِيقَاتَانِ : « إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ كَانَ مِيقَاتَانِ »  
(١) ١٧ / النبأ .

لِمِيقَاتِنَا : « وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا  
(٢) وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرْنِي أُنْظُرْ إِلَيْكَ »  
١٤٣ / الأعراف ، واللفظ في ١٥٥ /  
الأعراف أيضاً .

مِيقَاتَهُمْ : « إِنَّ يَوْمَ الْفُصْلِ مِيقَاتُهُمْ أَجْمَعِينَ »  
(١) ٤٠ / الدخان .

مَوَاقِيتُ : « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْآيَةِ قُلْ هِيَ  
(١) مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجُّ » ١٨٩ / البقرة .

## و ق د

( وَقُودٌ - وَقُودُهَا - أَوْقَدُوا -  
تُوقِدُونَ - يُوقِدُونَ - فَأَوْقِدْ - يُوقِدْ -  
المُوقِدَةُ - اسْتَوْقَدَ ) .

١ - وَقَدَتِ النَّارُ تَقْدَ وَقْدًا وَوُقُودًا  
وَوُقُودًا : النهبت واشتعلت . فالوقود :  
التهاب النار . ويطلق الوقود على ما تشعل  
به النار من حطب وغيره .

وَقُودٌ : « أولئك هم وَقُودُ النَّارِ » ١٠ /  
(٢) آل عمران ، وَقُودُ النَّارِ : ما تُوقَدُ به  
كالْحَطَبِ .

« قَتَلَ أَصْحَابُ الْأَخْذُودِ النَّارَ ذَاتَ  
الْوُقُودِ » ٤ / البروج ، الوقود ما توقد به النار  
أو الوقود الالتهاب والتوقد .

وَقُودُهَا : « فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ  
وَالْحِجَارَةُ » ٢٤ / البقرة .

« قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا  
النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ » ٦ / التحريم ، الوقود :  
ما توقد به النار .

٢ - أَوْقَدَ : أشعل النار وأحدثها .  
ويقال : أوقد من الشجر استخرج  
النار منه بَقْدَحِ الزناد المتخذ منه ويقال :  
أوقد المصباح : أشعله ورفع لهبه .

ويقال : أوقد على الشيء : أشعل النار  
لينضج أو لغرض آخر . ويقال أوقد  
نار الحرب : أثارها ودبر أمرها .

أَوْقَدُوا : « كَلِمًا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَافُهَا  
(١) اللَّهُ » ٦٤ / المائدة .

تُوقِدُونَ : « الَّذِي جَمَلَ لَكُمْ مِنَ الشَّجَرِ  
(١) الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ تُوقِدُونَ »  
٨٠ / يس ، توقدون : تستخرجون النار .

يُوقِدُونَ : « وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ  
(١) ابْتِغَاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٌ مِثْلَهُ » ١٢ /  
الرعد .

فَأَوْقِدْ : « فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطَّيْنِ  
(١) فَأَجْعَلَ لِي صَرْحًا » ٣٨ / القصص .

يُوقِدَ : كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ  
(١) مُبَارَكَةٍ » ٣٥ / النور ، يوقد ؛ أى  
المصباح .

المُوقِدَةُ : « وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخَطِيئَةُ نَارُ اللَّهِ  
(١) الْمُوقِدَةُ » ٦ / الهزلة .

٣ - استوقد النار : أوقدها . واستوقدها :  
استدعى اشتعالها وطلبه .

استوقدَ : « مِثْلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا »  
(١) ١٧ / البقرة .

و ق ذ

( الموقوذة )

وَقَدْ الحَيَوَانُ يَفْنَهُ وَقَدْ : ضربه حتى  
استرخى وأشرف على الموت . واسم المفعول  
موقوذ ، والأنثى موقوذة . والموقوذة :  
الحيوان يُضرب بعصا أو حجر حتى يموت  
دون تذكية .

الموقوذة : « حرمت عليكم الميتة والدم  
(٢) ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة  
والموقوذة » ٣ / المائدة .

و ق ر

( وَقَرَّ — وَقَرَأَ — وَقَارَأَ — تَوَقَّرُوهُ  
— وَقَرَّ ) .

١ - وَقَرَّتِ الْأُذُنُ تَوَقَّرَ وَقَرَأَ : أصابها  
ثقل في السمع أو صُمَّتْ فلا تسمع .  
ويقال الوقر لثقل السمع أو صمم الأذن .

وَقَرَّ : « وقالوا قلوبنا في أكنة مما تدعونا  
(٢) إليه وفي آذاننا وَقَرَّ » ٥ / فصلت ،  
واللفظ في ٤٤ / فصلت .

وَقَرَأَ : « وجعلنا على قلوبهم أكنةً أن  
(٤) يفقهوه وفي آذانهم وَقَرَأَ » ٢٥ / الأنعام ،

واللفظ في ٤٦ / الإسراء و ٥٧ / الكهف  
و ٧ / لقمان .

٢ - وَقَرَّ يقر وَقَاراً ووقارة : كان حليماً  
رزيناً . ويقال الوقار للعظمة لما كان من  
شأن الحليم الزين العظمة .

وَقَارَأَ : « مالكم لا ترجون الله وَقَاراً وقد  
(١) خلقكم أطواراً » ١٣ / نوح .

٣ - وَقَرَّه توقيراً : عظمه ويَجْلِه .

وتُوقَّرُوهُ : « وتَمَزَّرُوهُ وتُوقَّرُوهُ وتَسْبَحُوهُ  
(٢) بُكْرَةً وَأَصِيلاً » ٩ / الفتح .

٤ - الْوَقَرُ : الحمل يكون على ظهر  
أو رأس . ويخص بعضهم به الحمل  
الثقيل . وأكثر ما يكون على البغل  
والحمار . وقد يقال لحمل البعير .

وَقَرَأَ : « والذاريات ذُرُوءًا فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا »  
(١) ٢ / الذاريات .

و ق ع

( وَقَعَ — وَقَعَتْ — تَقَعَّ — فَقَعُوا —  
لَوْقَعَتِهَا — وَاقِعٌ — الْوَاقِعَةُ — يُوقِعُ  
مُوقِعُهَا — بِمَوَاقِعَ ) .

١ - وَقَعَ يَقَعُ وَقوعاً — واسم المرة  
وقعة — يجيء لما يأتي :

١ فيقال : وقع : سقط من علو .

ب- ويقال : وقع الأمر : ثبت وحقاً ووجب ، وهو استمارة من المعنى السابق ، فإن الشيء إذا وقع بالأرض ثبت واستقر فيها .

وَقَعَ : « وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ » ١٠٠ / النساء .

« قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ رِجْسٌ وَغَضِبَ » ٧١ / الأعراف ، وقع : ثبت ووجب ، واللفظ في ١١٨ / ١٣٤ / الأعراف و ٥١ / يونس و ٨٢ / ٨٥ / النمل .

وَقَعَتْ : « إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْقَعِهَا كَاذِبَةٌ » ١ / الواقعة .

« فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ » ١٥ / الحاقة ، وقعت : ثبتت ونزلت .

تَقَعَمَ : « وَيُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ » ٦٥ / الحجج . تقع : تسقط .

فَقَعُوا : « فَإِذَا سَوَّيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ » ٢٩ / الحجر ، واللفظ في ٧٢ / ص .

فقعوا : انحطوا إلى الأرض .

لَوْقَعَتْهَا : « لَيْسَ لَوْقَعِهَا كَاذِبَةٌ » ٢ / الواقعة .

وَاقِعٌ : « وَإِذْ تَنْتَقِنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظِلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ » ١٧١ / الأعراف ، واقع : ساقط .

« نَرَى الظَّالِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا وَهُوَ وَاقِعٌ بِهِمْ » ٢٢ / الشورى ، واقع : نازل وواجب ، واللفظ في ٦ / الذاريات و ٧ / الطور و ١ / المارج و ٧ / المرسلات .

٢ - الواقعة من أسماء القيامة ، سميت بذلك لأنها واقعة لا محالة . وهي في الأصل وصف من قولك : وقع الشيء : حق ووجب ونزل .

الوَاقِعَةُ : « إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ لَيْسَ لَوْقَعِهَا كَاذِبَةٌ » ١ / الواقعة .

« فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ » ١٥ / الحاقة .

٣ - أوقع الشيء : أثبته وأحدثه . وأصل ذلك من إيقاع الشيء بمعنى إسقاطه . والشيء إذا سقط فقد ثبت وقر .

يُوقِعُ : « إِنَّمَا يَرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَرِّ وَالْبَيْسَرِ » ٩١ / المائدة .

٤ - واقعة مَواقمة ووقا : خالطه ولابسه  
كأنما وقع فيه . وواقع الأمور أتاها .  
والوصف مواقع .

مَواقِعُها : « ورأى المجرمون النار فظنوا  
(١) أنهم مَواقِعُها » ٥٣ / الكهف .

٥ - الموقع : مكان الوقوع . والجمع مواقع .  
ومواقع النجوم : مساقطها .

بمَواقِع : « فلا أقسم بمَواقِع النجوم وإنه  
(١) لقسم لو تعلمون عظيم » ٧٥ / الواقعة .

## و ق ف

( قِفْوْم - وَقِفُوا - مَوْقُوفُونَ )

وقفه يقفه وقفا لما يأتي :

١ - فيقال : وقف السائر . حمله على أن  
تسكن حركته في السير ويظل منتصباً غير  
سائر والأمر منه قف ، وللجاعة قفوا .  
واسم المفعول موقوف .

ب - ويقال : وقفه على الأمر : أطلعه  
عليه وعرفه إياه .

قِفْوْهُمْ : « وقِفْوْهُمْ إِنْهُمْ مَسْئُولُونَ » ٢٤ /  
(١) الصافات ، قِفْوْم : امنعهم من مواصلة  
السير واحبسهم .

وَقِفُوا : « ولو ترى إذْ وَقِفُوا على النار  
(٢) فقالوا يا ليتنا نردّ » ٢٧ / الأنعام ،  
وَقِفُوا على النار : حبسوا عليها ، أو  
أدخلوها فمرفوها .

« ولو ترى إذْ وَقِفُوا على ربهم قال أليس  
هذا بالحق » ٣٠ / الأنعام ؛ أي حبسوا  
لسؤالهم سؤال التوبيخ ، أو وَقِفُوا على  
جزاء ربهم فمرفوه وأعلموه .

مَوْقُوفُونَ : « ولو ترى إذْ الظالمون مَوْقُوفُونَ  
(١) عند ربهم » ٣١ / صبا .

## و ق ي

( وَقَانَا - وَقَاه - وَقَام - تَقَى -  
تَقِيَكُمْ - قِنَا - قِيم - قُوا -  
يُوقَ - وَاقي - اتَّقَى - اتَّقُوا -  
اتَّقَيْنَ - تَتَّقُوا - تَتَّقُونَ - يَتَّقِ -  
يَتَّقَهُ - فَلْيَتَّقُوا - يَتَّقُونَ - يَتَّقِ -  
اتَّقِ - اتَّقُوا - اتَّقُونَ - اتَّقُوهُ -  
اتَّقِينَ - الْمُتَّقُونَ - الْمُتَّقِينَ -  
التَّقْوَى - تَقْوَاهَا - تَقَوَام - تَقَاة -  
تَقَاتِهِ - تَقِيًّا - الْأَتَقَى - اتَّقَاكُمْ ) .  
١ - وَقَاه المَكْرُوَّةَ يَقِيهِ إِيَّاهُ وَقَاة :

قُوا : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ  
(١) نارا ٦٤ / التحريم .

يُوقَى : « وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ  
(٢) الْمُفْلِحُونَ » ٩ / الحشر ، واللفظ في ١٦ /  
التغابن .

وَاقٍ : « وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَمَا لِمِنْ  
(٣) اللَّهِ مِنْ وَاقٍ » ٣٤ / الرعد ، واللفظ في  
٣٧ / الرعد أيضا و ٢١ / غافر .

٢ - اتقى أصله أو تقى والوصف متق .  
ويجىء لما يأتى :

١ - فيقال : اتقى الشيء : استقبله وجعل  
بينه وبينه حاجزا . تقول : اتقى الفارس  
السيف بالترمس .

ب - ويقال : اتقاء : تحفظ منه ونصون  
وعمل على ألا يصيبه ضرره منه . ومن ذلك  
اتقاء الله ، فهو تجنب عذابه . وذلك بالعمل  
بما أمر الله به والانتها عما نهى عنه .  
وقد اشتهر هذا المعنى في الكتاب وفي  
لسان الشرع حتى صار هو المراد عند  
الإطلاق .

اتَّقَى : « وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ  
(٧) مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى »  
١٨٩ / البقرة ، واللفظ في ٢٠٣ / البقرة

حماه منه وحفظه أن يناله . يكون ذلك  
في المكروه في الدنيا وفي المكروه في الآخرة  
من العذاب . ووصف الفاعل واثق ، والأمر  
منه قه بزيادة هاء السكت في الوقت كما هنا .

وَقَانَا : « فَمَنْ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّعِيرِ »  
(١) ٢٧ / الطور .

وَقَاهُ : « فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا كُرُوا وَحَاقَ  
(١) بِآلِ فِرْعَوْنَ سَوَاءُ الْعَذَابِ » ٤٥ / غافر .

وَقَاهُمْ : « لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ  
(٢) الْأُولَى وَوَقَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ » ٥٦ / الدخان ،  
واللفظ في ١٨ / الطور و ١١ / الإنسان .

تَقَى : « وَمَنْ تَقَى السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ  
(١) رَجَحَتْهُ » ٩ / غافر .

تَقِيكُمْ : « وَجَعَلَ لَكُمُ سِرَاطِيلَ تُقِيكُمْ  
(٢) الْحَرْمَ وَسِرَاطِيلَ تُقِيكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ » ٨١  
(مكرر) / النحل .

قِنَا : « رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ  
(٣) حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » ٢٠١ / البقرة ،  
واللفظ في ١٦ / ١٩١ / آل عمران .

قِهِمْ : « فَاعْفُ رِ الْبُيُوتَ تَابُوا وَاتَّبِعُوا سَبِيلَكَ  
(٢) وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ » ٧ / غافر ، واللفظ  
في ٩ / غافر أيضا .



يَتَّقِ : « وَلِيُظِلَّ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلِيَتَّقِ  
(٦) اللَّهُ رَبَّهُ وَلَا يَخْشَ مِنْهُ شَيْئًا » ٢٨٢ /  
البقرة ، واللفظ في ٢٨٣ / البقرة أيضا  
و ٩٠ / يوسف و ٣ / ٤ / ٥ / الطلاق .

يَتَّقَهُ : « وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ  
(١) اللَّهَ وَيَتَّقْهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ » ٥٢ / النور .  
فَلْيَتَّقُوا : « فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا  
(١) سَدِيدًا » ٩ / النساء .

يَتَّقُونَ : « كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ  
(١٨) لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ » ١٨٧ / البقرة ، واللفظ في  
٣٢ / ٥١ / ٦٩ (مكرر) / الأنعام  
و ١٥٦ / ١٦٤ / ١٦٩ / الأعراف و ٥٦ /  
الأنفال و ١١٥ / التوبة و ٦ / ٦٣ / يونس  
و ٥٧ / يوسف و ١١٣ / طه و ١١ / الشعراء  
و ٥٣ / النمل و ٢٨ / الزمر و ١٨ / فصلت .  
يَتَّقِي : « أَفَمَنْ يَتَّقِ بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ  
(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ٢٤ / الزمر ؛ أى يجعل وجهه  
وقاية للعذاب وحجاً عنه .

اتَّقِ : « وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ  
(٢) بِالْإِنْتِمَاءِ فَخَسِبَ جَهَنَّمُ » ٢٠٦ / البقرة ، واللفظ  
في ١ / ٣٧ / الأحزاب .

اتَّقُوا : « فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ  
(٦٩) وَالْحِجَارَةُ ، ٢٤ / البقرة ، واللفظ في ٤٨ /

أيضا و ٧٦ / آل عمران و ٧٧ / النساء  
و ٣٥ / الأعراف و ٣٢ / النجم و ٥ / الليل .  
اتَّقُوا : « وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ  
(١٩) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ » ١٠٣ / البقرة ، واللفظ  
في ٢١٢ / البقرة أيضا و ١٥ / ١٧٢ / ١٩٨ /  
آل عمران و ٦٥ / ٩٣ (مكرر مرتين) /  
المائدة و ٩٦ / ٢٠١ / الأعراف و ١٠٩ /  
يوسف و ٣٥ / الرعد و ٣٠ / ١٢٨ / النحل  
و ٧٢ / مريم و ٢٠ / ٦١ / ٧٣ / الزمر .

اتَّقِيَنَّ : « إِنْ اتَّقَيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ  
(١) فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ » ٣٢ / الأحزاب .  
تَتَّقُوا : « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ  
(١١) أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا » ٢٢٤ / البقرة ، واللفظ  
في ٢٨ / ١٢٠ / ١٢٥ / ١٢٩ / ١٨٦ /  
آل عمران و ١٢٨ / ١٢٩ / النساء و ٦٣ /  
الأعراف و ٢٩ / الأنفال و ٣٦ / محمد .

تَتَّقُونَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي  
(١٩) خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ »  
٢١ / البقرة ، واللفظ في ٦٣ / ١٧٩ / ١٨٣ /  
البقرة أيضا و ١٥٣ / الأنعام و ٦٥ / ١٧١ /  
الأعراف و ٣١ / يونس و ٥٢ / النحل  
و ٢٣ / ٣٢ / ٨٧ / المؤمنون و ١٠٦ / ١٢٤ /  
١٤٢ / ١٦١ / ١٧٧ / الشعراء و ١٢٤ /  
الصافات و ١٧ / المزمل .

اتَّقِينَ : « وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا » ٥٥ / الأحزاب .

الْمُتَّقُونَ : « أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون » ١٧٧ / البقرة ، واللفظ في ٣٤ / الأنفال و ٣٥ / الرعد و ١٥ / الفرقان و ٣٣ / الزمر و ١٥ / محمد .

الْمُتَّقِينَ : « أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ » ٢ / البقرة ، واللفظ في ٦٦ / ١٨٠ / ١٩٤ / ٢٤١ / البقرة أيضا و ٧٦ / ١١٥ / ١٣٣ / ١٣٨ / آل عمران و ٢٧ / ٤٦ / المائدة و ١٢٨ / الأعراف و ٤ / ٧ / ٣٦ / ٤٤ / ١٢٣ / التوبة و ٤٩ / هود و ٤٥ / الحجر و ٣١ / النحل و ٨٥ / ٩٧ / مريم و ٤٨ / الأنبياء و ٣٤ / النور و ٧٤ / الفرقان و ٩٠ / الشعراء و ٨٣ / القصص و ٢٨ / ٤٩ / ص و ٥٧ / الزمر و ٣٥ / ٦٧ / الزخرف و ٥١ / الدخان و ١٩ / الجاثية و ٣١ / ق و ١٥ / الذاريات و ١٧ / الطور و ٥٤ / القمر و ٣٤ / القلم و ٤٨ / الحاقة و ٤١ / المرسلات و ٣١ / النبأ .

٣ - التَّقْوَى : اسم بمعنى الاتقاء . وأصله وَقَا . فأبدلت الواو تاء والياء واوا . والتقوى في لسان الشرع : اتقاء عذاب الله ،

١٢٣ / ١٨٩ / ١٩٤ / ١٩٦ / ٢٠٣ / ٢٢٣ / ٢٣١ / ٢٣٣ / ٢٧٨ / ٢٨١ / ٢٨٢ / البقرة أيضا و ٥٠ / ١٠٢ / ١٢٣ / ١٣٠ / ١٣١ / ٢٠٠ / آل عمران و ١ ( مكرر ) / ١٣١ / النساء و ٢ / ٤ / ٧ / ٨ / ١١ / ٣٥ / ٥٧ / ٨٨ / ٩٦ / ١٠٠ / ١٠٨ / ١١٢ / المائدة و ١٥٥ / الأنعام و ١ / ٢٥ / ٦٩ / الأنفال و ١١٩ / التوبة و ٧٨ / هود و ٦٩ / الحجر و ١ / الحج و ١٠٨ / ١١٠ / ١٢٦ / ١٣١ / ١٣٢ / ١٤٤ / ١٥٠ / ١٦٣ / ١٧٩ / ١٨٤ / الشعراء و ٣٣ / لقمان و ٧٠ / الأحزاب و ٤٥ / يس و ١٠ / الزمر و ٦٣ / الزخرف و ١ / ١٠ / ١٢ / الحجرات و ٢٨ / الحديد و ٩ / المجادلة و ٧ / ١٨ ( مكرر ) / الحشر و ١١ / المتحنة و ١٦ / التغابن و ١ / ١٠ / الطلاق .

اتَّقُوا : « وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا » ٥١ / البقرة ، واللفظ في ١٩٧ / البقرة أيضا و ٢ / النحل و ٥٢ / المؤمنون و ١٦ / الزمر .

اتَّقُوهُ : « وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ » ٧٢ / الأنعام ، واللفظ في ١٦ / العنكبوت و ٣١ / الروم و ٣ / نوح .

تُقَاتِهِ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ  
(٢) تُقَاتِهِ » ١٠٢ / آل عمران .

٥ - التَّقَى وصف على فمیل للمبالغة . وقد  
روعى أخذه من اتقى . فالتاء فيه مبدلة من  
واو ، وهو الذى يلزم الطاعة ولا يقع فى  
المعصية . فينتقى موارد السوء .

تَقِيًّا : « وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا »  
(٢) ١٣ / مريم ، واللفظ فى ١٨ / ٦٣ / مريم  
أيضاً .

٦ - الاتقى : اسم تفضيل من التقى ، فهو  
الأكثر اتقاء . وهو عند الإطلاق فى  
اتقاء الله وعذابه .

الآتقى : « وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى الَّذِى يُؤْتِى  
(١) مَالَهُ يَتَزَكَّى » ١٧ / الليل .

أَتَقَاكُمْ : « إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ  
(١) إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ » ١٣ / الحجرات .

و ك أ

( أَتَوْكَا - يَتَكُونُونَ - مَتَكُونُونَ -  
مُتَكِينِينَ - مُتَكَا ) .

١ - توكًا على الشئ : اعتمد عليه ،  
واستند إليه . ويقال : توكًا على العصا إذا  
اعتمد عليها عند وقوفه أو عند إعياته ،

وذلك بامتنال أوامره واجتناب نواهيه ،  
وورد أن الله أهل التقوى أى أهل أن  
يُنْتَقَى ويُنْخَفَ .

التَّقْوَى : « وَنَزَّادُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ  
(١٥) التَّقْوَى » ١٩٧ / البقرة ، واللفظ فى ٢٣٧ /  
البقرة أيضا و ٨ / ٢ / المائدة و ٢٦ / الأعراف  
و ١٠٨ / ١٠٩ / التوبة و ١٣٢ / طه  
و ٣٢ / ٣٧ / الحج و ٢٦ / الفتح و ٣ /  
الحجرات و ٩ / المجادلة و ٥٦ / المدثر  
و ١٢ / الملق .

تَقَوَّاهَا : « وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا  
(١) فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا » ٨ / الشمس .

تَقَوَّاهُمْ : « وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى  
(١) وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ » ١٧ / محمد .

٤ - التقاة : التقوى . وأصل التقاة وقية ،  
فقلبت الواو تاء والياء ألها . فالتقاة : اتقاء  
الله عز وجل ، واتقاء عذابه . وهى أيضا  
ما يحشى ويخاف ، وقد تطلق على اتقاء  
المكروه من الناس .

تُقَاتَا : « وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ  
(١) فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاتَا » ٢٨ /  
آل عمران ؛ أى إلا أن تتقوا ما تخافون  
من جهنم ، أو تتقوا شرم اتقاء .

أو تحامل عليها في مشيه .

أَتَوْكَأً : « قال هي عصاى أتوكأ عليها  
(١) وأهش بها على غنمى » ١٨ / طه .

٢ - اتكأ : جلس متمكناً مستقرّاً . يقال :

(١) اتكأ على السرير ونحوه . والوصف  
متكى .

يَتَكَيُّونَ : « وليونهم أبواباً وسرراً عليها  
(١) يَتَكَيُّونَ » ٣٤ / الزخرف .

مُتَكَيِّونَ : د م وأزواجهم في ظلال على  
(١) الأرائك متكئون » ٥٦ / يس .

مُتَكَيِّينَ : « مُتَكَيِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ »  
(٧) ٣١ / الكهف ، واللفظ في ٥١ / ص و ٢٠ /

الطور و ٥٤ / ٧٦ / الرحمن و ١٦ / الواقعة  
و ١٣ / الإنسان .

٣ - المتكأ : ما يتكأ عليه من مخدة  
ووسادة وأريكة ونحوها . وذلك سمة أهل  
النعم والكرامة . وقد يفسر المتكأ بطلع  
أهل النعمة لأنه يتكأ له .

مُتَكَأً : « فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ  
(١) وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكَأً » ٣١ / يوسف .

و ك د

(تَوَكَّيْدُهَا)

وَكَّدَ الْعَهْدَ وَنَحْوَهُ تَوَكَّيْدًا : أَوْثَقَهُ وَأَحْكَمَهُ .

تَوَكَّيْدُهَا : « وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ  
(١) بَعْدَ تَوَكَّيْدِهَا » ٩١ / النحل .

و ك ز

(فَوَكَزَهُ)

وَكَزَهُ يَكْزُهُ وَكَزًا : دفعه وضربه بمجتمع  
كففيه أى بكففيه المضومتى الأصابع .

فَوَكَزَهُ : « فَوَكَزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ »  
(١) ١٥ / القصص .

و ك ل

( وَكَيْلٌ - وَكَيْلًا - وَكَلْنَا -  
وُكِّلَ - تَوَكَّلْتُ - تَوَكَّلْنَا -  
نَتَوَكَّلُ - يَتَوَكَّلُ - يَتَوَكَّلُونَ -  
تَوَكَّلَ - تَوَكَّلُوا - المتوَكِّلُونَ -  
المتوَكِّلِينَ ) .

١ - وَكَّلَ أمره إلى غيره يكله وكلاً :  
اعتمد عليه فيه ووثق به أن ينجزه . ومن  
ذلك يقال : وكل أمره إلى الله إذا فوضه  
إليه واكتفى به فيه . والوكيل من هذا :  
الذى يوكل إليه الأمر ويسلم له . وهو  
فعليل في معنى مفعول أو موكول إليه .  
ولما كان الذى يوكل إليه الأمر شأنه

٢ - وَكَّلْهُ بِكُنَا : عهد إليه أن يقوم به ويحافظ عليه . ويقال : وكله الله بالطاعة : وفقه وطوعه لها .

وَكَلَّنَا : « فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا <sup>(١)</sup> بِهَا قَوْمًا لَيَكْفُرُوا بِهَا بِكَافَرِينَ » ٨٩ / الأنعام .

وُكِّلَ : « قُلْ يَتُوقَاكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي <sup>(١)</sup> وَكَّلَ بِكُمْ نَمًا إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَمُونَ » ١١ / السجدة ، وكل بكم أى يقبض أرواحكم .

٣ - تَوَكَّلْ عَلَى فَلَان : اعتمد عليه . وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِذَا فُتِضَ أَمْرُهُ إِلَيْهِ سَبْحَانَهُ . والوصف متوكل .

تَوَكَّلْتُ : « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا <sup>(٧)</sup> هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ » ١٢٩ / التوبة ، واللفظ فى ٧١ / يونس و ٥٦ / ٨٨ / هود و ٦٧ / يوسف و ٣٠ / الرعد و ١٠ / الشورى .

تَوَكَّلْنَا : « وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا عَلَى <sup>(٤)</sup> اللَّهِ تَوَكَّلْنَا » ٨٩ / الأعراف ، واللفظ فى ٨٥ / يونس و ٤ / المنتحنة و ٢٩ / الملك .

نَتَوَكَّلُ : « وَمَا لَنَا أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ <sup>(١)</sup> هَدَانَا سُبُلَنَا » ١٢ / إبراهيم .

حفظ ما وكل فيه والقيام عليه أتى الوكيل فى معنى الحفيظ ، فقيل هو وكيل على فلان : يرعاه ويعنى به . وقد يراد بالوكيل على الأمر الرقيب عليه للطلع ، لأن شأن الوكيل أن يراقب ما وكل إليه ، يقال : الله وكيل على ما تقول . ولما كان الوكيل يركن إليه من يكمل أمره إليه كان الوكيل فى معنى الناصر ، فقيل هو وكيل لفلان : ناصر له معين .

وَكِيلٌ : « فَزَادَهمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ <sup>(١٦)</sup> وَنعم الْوَكِيلُ » ١٧٣ / آل عمران .

« وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ لست عليكم بوكيل » ٦٦ / الأنعام ، أى ليست حفيظاً عليكم مستولاً عن أمركم ، واللفظ فى ١٠٢ / ١٠٧ / الأنعام و ١٠٨ / يونس و ١٢ / هود و ٦٦ / يوسف و ٢٨ / القصص و ٤١ / ٦٢ / الزمر و ٦ / الشورى .

وَكَيْلًا : « فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى <sup>(١٢)</sup> اللَّهِ وَكُنْ بِاللَّهِ وَكَيْلًا » ٨١ / النساء ، واللفظ فى ١٠٩ / ١٣٢ / ١٧١ / النساء أيضاً و ٢ / ٥٤ / ٦٥ / ٦٨ / ٨٦ / الإسراء و ٤٣ / الفرقان و ٣ / ٤٨ / الأحزاب و ٩ / المزمل .

الْمُتَوَكِّلِينَ : « فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ »  
(١) على الله إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ، ١٥٩  
/ آل عمران .

### و ل ج

( يَلِجُ - تُولِجُ - يُوَلِّجُ -  
وَلِجَةً ) .

١ - وَلِجَ يَلِجُ وَلُوجًا : دخل في  
مضيق . يقال : ولج البيت وولج فيه .

يَلِجُ : « ولا يدخلون الجنة حتى يلج  
(٢) الجمل في سم الخياط » ٤٠ / الأعراف  
« يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج  
منها » ٢ / سبأ ، ما يلج في الأرض  
كالغيث والكنوز والدخان ، واللفظ في  
٤ / الحديد .

٢ - أُولِجَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : أدخله  
فيه . والله يولج الليل في النهار : يدخل  
بعض زمن الليل في النهار فيزيد النهار  
وينقص الليل ، وكذلك يولج الله  
النهار في الليل : يضيف بعض وقت  
النهار إلى وقت الليل فيزيد الليل وينقص  
النهار . وهذا حديث عن تماقب  
الليل والنهار .

يَتَوَكَّلْ : « والله وليهما وعلى الله  
(١٢) فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ » ١٢٢ / آل عمران ،  
واللفظ في ١٦٠ / آل عمران أيضاً ،  
١١٠ / المائدة و ٤٩ / الأنفال و ٥١ / التوبة  
و ٦٧ / يوسف و ١١ / إبراهيم و ٢٨ / الزمر  
و ١٠ / المجادلة و ١٣ / التغابن و ٣ / الطلاق .

يَتَوَكَّلُونَ : « وإذا أنزلت عليهم آياته  
(٥) زادهم إيماناً وعلى ربهم يتوكلون »  
٢ / الأنفال ، واللفظ في ٤٢ / النحل  
و ٥٩ / المائدة و ٣٦ / الشورى .

تَوَكَّلْ : « فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ »  
(٩) إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ » ١٥٩ /  
آل عمران ، واللفظ في ٨١ / النساء ،  
و ٦١ / الأنفال و ١٢٣ / هود و ٥٨ / الفرقان  
و ٢١٧ / الشعراء و ٧٩ / النمل و ٤٨ /  
الأحزاب .

تَوَكَّلُوا : « وعلى الله فتوكلوا إن كنتم  
(٢) مؤمنين » ٢٣ / المائدة ، واللفظ في  
٨٤ / يونس .

الْمُتَوَكِّلُونَ : « عليه توكلت وعليه  
(٢) فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ » ٦٧ / يوسف ،  
واللفظ في ١٢ / إبراهيم و ٣٨ / الزمر .

تُولِجُ : « تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ  
(٢) النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ٢٧٤ (مكرر) / آل عمران .

يُولِجُ : « ذَلِكَ بَأَنَ اللَّهِ يُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي  
(٨) النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ٦١ (مكرر) /

الحج ، واللفظ في ٢٩ (مكرر) / لقمان .  
و ١٣ (مكرر) / فاطر و ٦٠ (مكرر) / الحديد .

٣ - الْوَلِيْجَةُ : مَنْ تَتَّخِذُهُ بَطَانَةٌ لِّكَ  
تَصْطَفِيهِ وَتَخْصِمُهُ بِسَرِّكَ وَوَدَّكَ . الواحد  
والجمع وللؤنث وللمذكر فيه سواء . وهو  
من الولوج كأنك أدخلته على سرِّك  
وَبَاطِنَ أَمْرِكَ . والوليْجَةُ : ما تَضْمَرُهُ فِي  
النَّفْسِ مِنْ حُبٍّ وَنَحْوِهِ .

وَلِيْجَةً : « وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ  
(١) وَلَا رَسُولَهُ وَلَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً » ١٦ /  
التوبة .

### و ل د

( وَلَدَ - وَلَدْنَهُمْ - أَلَدُ - يَلِدُ -  
يَلِدُوا - وَلَدَ - وَلِدْتُ - يُولَدُ -  
والدة - والدتك - والدتي - والودات  
مَوْلُودٌ - وَالِدٌ - وَالِدِهِ - والودان -  
الوالدين - والديك - والديه - والدي  
وَلَدٌ - وَلَدَاءٌ - وَلَدَهُ - وَلَدَهَا -  
الأولاد - أولاداً - أولادكم -

أولادهم - أولادهم - وَلِيدًا -  
الوليدان) .

١ - وَلَدَ يَلِدُ ولادة يجيء لما يأتي :  
١ - فيقال . ولدت المرأة : وَضَعَتْ  
جَنِينَهَا الذي كَانَ فِي بَطْنِهَا ، ويقال هذا  
أَيْضًا فِي كُلِّ أَثْنَى مِنْ الْحَيَوَانِ وَلَوْ دَ ،  
وهي ما كانت من ذوات الأذان ، والأثنى  
والدة والجمع والدات . ووصف المفعول  
مولود .

ب - ويقال : وَلَدَ الرَّجُلُ وَنَحْوَهُ : وَضَعَتْ  
لَهُ أَثْنَاءَ بَعْدِ الْإِتِّصَالِ بِهَا وَلَدًا .

وَلَدَ : « أَلَا لَهُمْ مِنْ إِنْكَهَمَ لِيَقُولُوا  
(٢) وَلَدَ اللَّهُ لَهُمْ لِكَاذِبُونَ » ١٥٢ / الصافات ،  
واللفظ في ٣ / البلد .

وَلَدْنَهُمْ : « إِنَّ أُمَمَاتِهِمْ إِلَّا اللَّائِي  
(١) وَلَدْنَهُمْ » ٢ / المجادلة .

أَلَدَ : « قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ  
(١) وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا » ٧٢ / هود .

يَلِدُ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ  
(١) وَلَمْ يُولَدْ » ٣ / الإخلاص .

يَلِدُوا : « إِنَّكَ إِنْ تَذَرْنَاهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ  
(١) وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فُجْرًا كُفْرًا » ٢٧ /  
نوح .

وَالِدٌ : « اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزَى  
(٢) وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ « ٣٣ / لقمان ، واللفظ في  
٣ / البلد .

وَالِدِهِ : « وَلَا مَوْلُودَ هُوَ جَاوِزٌ عَنْ وَالِدِهِ  
(١) شَيْئًا « ٣٣ / لقمان .

الْوَالِدَانِ : « لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ  
(٣) وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ  
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ « ٧ (مكرر) /  
النساء ، واللفظ في ٣٣ / النساء أيضا .

الْوَالِدَيْنِ : « لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
(٧) إِحْسَانًا « ٨٣ / البقرة ، اللفظ في ١٨٠ /  
٢١٥ / البقرة أيضا و ٣٦ / ١٣٥ / النساء  
و ١٥١ / الأنعام و ٢٣ / الإسراء .

وَالِدَيْكَ : « أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى  
(١) الْمَصِيرِ « ١٤ / لقمان .

وَالِدِيهِ : « وَبَرًّا بِوَالِدِيهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا  
(٥) عَصِيًّا « ١٤ / مريم ، واللفظ في ٨ / العنكبوت  
و ١٤ / لقمان و ١٥ / ١٧ / الأحقاف .

وَالِدَيَّ : « رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ  
(٤) يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ « ٤٢ / إبراهيم ، واللفظ  
في ١٩ / النمل . و ١٥ / ١٥ / الأحقاف و ٢٨ /  
نوح .

وُلِدَ : « وَسَلَامٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ  
(١) وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا « ١٥ / مريم .

وُلِدْتُ : « وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ  
(١) أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا « ٣٣ / مريم .

يُولَدُ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ  
(١) وَلَمْ يُولَدْ « ٣ / الإخلاص .

وَالِدَةٌ : « لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا وَلَا  
(١) مَوْلُودٌ لَهُ بَوْلُهُ « ٢٣٣ / البقرة .

وَالِدَتِكَ : « أَذْكَرُ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَى  
(١) وَالِدَتِكَ « ١١٠ / المائدة .

وَالِدَتِي : « وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي  
(٢) جَبَّارًا شَقِيًّا « ٣٢ / مريم .

الْوَالِدَاتِ : « وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
(١) حَوْلِينَ كَامِلِينَ « ٢٣٣ / البقرة .

مَوْلُودٌ : « وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ  
(٢) بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكْلَفُ نَفْسٌ إِلَّا وَسْعَهَا

لَا تُضَارُّ وَالِدَةُ بَوْلِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ  
بَوْلُهُ « ٢٣٣ (مكرر) / البقرة و ٣٣ / لقمان .

٢ — الوالد : الذكر ينسب إليه الولد .  
ويقال له وللوالدة : الوالدان . ويجمع  
الوالد على الوالدين .



٣ - الْوَلَدُ ، المولود وهو قتل في معنى  
مفعول . ويطلق على الذكر والأنثى  
والواحد وغيره . ويجمع الولد على الأولاد .  
وقد يكون الولد بالتبني والادعاء ، تقول :  
اتخذته ولدا .

وَلَدْتُ : « قَالَتْ رَبُّ أَتَى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ  
(١٤) يَمْسَسْنِي بَشَرٌ » ٤٧ / آل عمران .

« وَلَا يُوْبِيهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ  
مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ » ١١ (مكرر) /  
النساء ، واللفظ في ١٢ (مكرر ثلاث مرات) /  
١٧١ / ١٧٦ (مكرر) / النساء أيضا و ١٠١ /  
الأنعام و ٣٥ / مريم و ٩١ / المؤمنون و ٨١ /  
الزخرف .

وَلَدًا : « وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ »  
(١٥) ١١٦ / البقرة ، واللفظ في ٦٨ / يونس و ٢١ /  
يوسف و ١١١ / الإسراء و ٤ / ٣٩ / الكهف  
و ٧٧ / ٨٨ / ٩١ / ٩٢ / مريم و ٢٦ / الأنبياء  
و ٢ / الفرقان و ٩ / القصص و ٤ / الزمر  
و ٣ / الجن .

وَلَدِهِ : « لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودُ  
(٢) لَهُ بَوْلِدِهِ » ٢٣٣ / البقرة ، واللفظ في ٣٣ /  
لقمان و ٢١ / نوح .

وَلَدِهَا : « لَا تُضَارَّ وَالِدَةُ بَوْلِدِهَا وَلَا مَوْلُودُ  
(١) لَهُ بَوْلِدِهِ » ٢٣٣ / البقرة .

الْأَوْلَادُ : « وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ  
(٢) وَعَدِيمٌ » ٦٤ / الإسراء ، واللفظ في ٢٠ /  
الحديد .

أَوْلَادًا : « كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ  
(٢) أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا » ٦٩ / التوبة ، واللفظ في  
٣٥ / سبأ .

أَوْلَادَكُمْ : « وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا  
(١٠) أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ  
بِالْمَعْرُوفِ » ٢٣٣ / البقرة ، واللفظ في ١١ /  
النساء و ١٥١ / الأنعام و ٢٨ / الأنفال  
و ٣١ / الإسراء و ٣٧ / سبأ و ٣ / المنتحنة  
و ٩ / المنافقون و ١٤ / ١٥ / التغابن .

أَوْلَادُهُمْ : « لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا  
(٧) أَوْلَادُهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا » ١٠ / آل عمران ،  
واللفظ في ١١٦ / آل عمران أيضا و ١٣٧ /  
١٤٠ / الأنعام و ٥٥ / ٨٥ / التوبة و ١٧ / المجادلة .

أَوْلَادَهُنَّ : « وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ  
(٢) حَوْلِينَ كَامِلِينَ » ٢٣٣ / البقرة ، واللفظ في  
١٢ / المنتحنة .

٤ - الوليد يجمع على الولدان ، وأثناء

الوليدة ، وجمعها الولائد . ويجيء لما يأتي :

١ - فالوليد : الطفل ، سمي بذلك لقرب عهده بالولادة . ويقال أيضاً للصبي الذي لم يبلغ الحلم .

ب - الوليد : العبد .

ج - الوليد : الخادم الشاب .

وليداً : « قال ألم تربك فينا وليداً وليئت<sup>(١)</sup> فينا من عمرك سنين » ١٨ / الشعراء ، وليداً : طفلاً .

الولدان : « وما لكم لا تغتفلون في سبيل<sup>(٢)</sup> الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان » ٧٥ / النساء .

الولدان : الصبيان يجعلها بعضهم جمع وليد للعبد فالولدان : العبيد ويدخل فيهم بالتغليب .

واللفظ في ٩٨ / ١٢٧ / النساء أيضاً .

« يطوف عليهم ولدان مخلدون » ١٧ / الواقعة ، أي شبان من الخدم .

واللفظ في ١٩ / الإنسان .

« فكيف تتفنون إن كفرتم يوماً يجعل الولدان شيباً » ١٧ / المزمل ، الولدان : الصبيان .

## و ل ي

( يَلُونَكُمْ - الْوَلَايَةُ - وَلَا يَنْتَهُم -  
وَالٍ - أَوْلَى - الْأَوْلِيَانِ - وَلَّى -  
وَلَاهُمْ - وَلَّوْا - وَلَّيْتُ - وَلَيْتُمْ  
تَوَلَّوْا - تَوَلَّوْنَ - تَوَلَّوْهُمْ - نُوِّلَهُ -  
نُوِّلَى - فَلَنُوِّلِيَنَّكَ - لِيُوِّلَنَّ - يُوِّلُهُمْ  
يُوِّلُوكُمْ - يُوِّلُونَ - قَوْلٌ - فَوَلَّوْا  
تَوَلَّى - تَوَلَّاهُ - تَوَلَّوْا - تَوَلَّيْتُمْ  
تَتَوَلَّوْا - تَوَلَّوْا - تَوَلَّوْهُمْ - يَتَوَلَّى  
يَتَوَلَّى - يَتَوَلَّاهُمْ - يَتَوَلَّوْا -  
يَتَوَلَّوْنَ - يَتَوَلَّوْنَهُ - تَوَلَّى - وَلَّى  
وَلَّى - وَلَيْتُمْ - وَلَّيْتُهَا - وَلَّيْتُ - وَلَّيْ  
أَوْلِيَاءَ - أَوْلِيَاءَهُ - أَوْلِيَاؤُكُمْ -  
أَوْلِيَاؤُهُ - أَوْلِيَاؤُهُمْ - أَوْلِيَاؤِكُمْ -  
أَوْلِيَاؤُهُمْ - الْمَوَلَّى - مَوَلَاكُمْ -  
مَوَلَانَا - مَوَلَاهُ - مَوَلَاهُمْ - مَوَالِي  
مَوَالِيكُمْ ) .

١ - وَلَّيْهِ يَلِيهِ وَلَّى : قرب منه في المكان أو النسب أو غيرها . ووليه يليه ولاية وولاية : نصره ويقال : ولي أمر فلان : قام بأمره وكان في صلاحه . فالولاية النصرة

ب — وأُولَى يَأْتِي فِي الدَّاءِ بِالْوَيْلِ وَالْهَلَاكِ  
وَهُوَ مِنَ الْوَلَّى بِمَعْنَى الْقَرَبِ وَيَذَكِّرُ فِي مَقَامِ  
التَّهْدِيدِ وَالْوَعِيدِ . تَقُولُ : أُولَى لِفُلَانٍ أَيْ  
دَنَا مِنْ الْمَلَكَةِ .

أُولَى : « إِنَّ أُولَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ  
(١١) اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا » ١٦٨/  
آلِ عِمْرَانَ .

« إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أُولَى بِهَا »  
١٣٥/النِّسَاءِ ، أُولَى : أَحَقُّ .

وَاللَّفْظُ فِي ٧٥/الْأَنْفَالِ وَ ٧٠/مَرْيَمَ (مَكْرَرٌ) /  
الْأَحْزَابِ .

« فَأُولَى لَهُمْ . طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ » ٢٠/  
مُحَمَّدٍ ، أُولَى تَهْدِيدٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ . وَالْوَجْهُ  
الْآخِرُ أَنْ أُولَى : أَحَقُّ .

« أُولَى لَكَ فَأُولَى نِمَّ أُولَى لَكَ فَأُولَى »  
٣٤/ (مَكْرَرٌ) ٣٥/ (مَكْرَرٌ) الْقِيَامَةِ . أُولَى  
فِي هَذِهِ الْآيَاتِ التَّهْدِيدُ وَالْوَعِيدُ .

الْأُولَيَانِ : « فَأَخْرَاجُ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنْ  
(١) الَّذِينَ اسْتَحَقُّ عَلَيْهِمُ الْأُولَيَانِ » ١٠٧/  
الْمَائِدَةِ .

٢ — وَلَآءُ تَوَلِيَةٌ فَهُوَ مَوْلٌ يُجْبَى لِمَا يَأْتِي :

١ — فَيَقَالُ : وَلَآءُ كَذَا : جَمْلُهُ وَآيَالُهُ  
مَكْنَأُ مِنْهُ . تَقُولُ : وَلَيْتَكَ طَرِيقَ الْبَلَدِ .

وَكُنَّ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فِي مَبْدَأِ  
الْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ مَوَاحِدَةً وَوَلَايَةً ، وَكَانَتْ  
هَذِهِ الْوَلَايَةُ تُوجِبُ تَوَارِثَ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ  
وَالْأَنْصَارِ فَصَارَتِ الْوَلَايَةُ فِي مَعْنَى التَّوَارِثِ  
فِي ذَلِكَ الْحِينِ . وَالْوَصْفُ مِنَ الْوَلَايَةِ وَالِ .

يَلُونَكُمْ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ  
(١) يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ » ١٢٣/التَّوْبَةِ ،  
يَلُونَكُمْ : يَدْنُونَ مِنْكُمْ فِي الْمَكَانِ .

الْوَلَايَةُ : « هُنَاكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ هُوَ خَيْرُ  
(١) ثَوَابٍ وَخَيْرُ عُقْبَةٍ » ٤٤/الْكَهْفِ ، الْوَلَايَةُ :  
النَّصْرَةُ .

وَلَا يَتَّبِعُهُمْ : « وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ  
(١) مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا »  
٧٢/الْأَنْفَالِ ، الْوَلَايَةُ هُنَا النَّصْرَةُ وَالْإِثْرُ .

وَالِ : « وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءًا فَلَا مَرَدَّ  
(١) لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ » ١١/الرَّعْدِ .

٢ — أُولَى يُجْبَى لِمَا يَأْتِي :

١ — فَأُولَى اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْوَلَّى وَهُوَ  
الْقَرَبُ ، وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْقَرَبِ الْمَعْنَوِيِّ .  
وَيَقَالُ : هُوَ أُولَى النَّاسِ بِكَ ، أَيْ أَحْصَهُمْ  
بِكَ وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ فِي الْمَنْزِلَةِ وَيَقَالُ : هُوَ  
أُولَى بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ . وَتَنْتَبِهُ الْأُولَيَانِ .

ب — ويقال : ولأه فلانا : جملة نصيراً له  
ومن حزبه .

ج — ويقال : ولّى العدو دبره : انتهى  
عن قتاله ورجع .

د — ويقال : ولأه عن الشيء : صرفه  
عنه .

ه — ويقال : ولّى على دبره : رجع  
ونكص ، وولّى إليه : قصده ، واتّجه إليه .

و — ويقال : ولّى : ذهب وانصرف .  
وقد يقال : ولّى مدبراً في هذا المعنى .

ولّى : « فلما رآها تَهْتَزَّ كأنها جانٌ ولّى  
(٣) مُدْبِراً ولم يُعَقِّبْ » ١٠ / النمل ، واللفظ في  
٣١ / القصص و٧ / لقمان .

ولّاهم : « سيقول السفهاء من الناس ماولّاهم  
(١) عن قبلتهم التي كانوا عليها » ١٤٢ / البقرة  
ولّاهم : صرفهم .

ولّوا : « لو يجدون ملجأً أو مغارات أو  
(٦) مدخلاً لولّوا إليه » ٥٧ / التوبة ، واللفظ  
في ٤٦ / الإسراء ، و ٨٠ / النمل و ٥٢ /  
الروم و ٢٩ / الأحقاف و ٢٢ / الفتح .

لَوَلَّيْتُ : « لو اطلّمت عليهم لَوَلَّيْتُ منهم  
(١) فَرَاراً وَلَمَلَّيْتُ منهم رُغْباً » ١٨ / الكهف .

وَلَّيْتُمْ : « وضاعتْ عليكم الأرض بما رَحِبَتْ  
(١) ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ » ٢٥ / التوبة .

تَوَلَّوْا : « ولله المشرق والمغرب فَأَيْنَمَا  
(٢) تَوَلَّوْا فَفَمَّ وَجْهَ اللَّهِ » ١١٥ / البقرة ، أى  
تولّوا وجوهكم في الصلاة .

« ليس البرّ أَنْ تَوَلَّوْا وجوهكم قِبَلَ  
المشرق والمغرب » ١٧٧ / البقرة أى تجعلوا  
وجوهكم تستقبل المشرق أو المغرب في  
الصلاة ، واللفظ في ٥٧ / الأنبياء .

تَوَلَّوْنَ : « يوم تَوَلَّوْنَ مَدِيرِينَ مَا لَكُمْ مِنْ  
(١) اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ » ٢٣ / غافر .

تَوَلَّوْهُمْ : « إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفَا  
(١) فَلَا تَوَلَّوْهُمُ الْأَذْبَارَ » ١٥ / الأنفال .

نُوَلِّهِ : « نُؤَلِّهِ مَا تَوَلَّوْا وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ  
(١) مُصِيرًا » ١١٥ / النساء ، أى نمكّنهم مما تَوَلَّوْا .

نُوَلِّى : « وكذلك نُؤَلِّى بعض الظّالِمِينَ بعضاً  
(١) بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » ١٢٩ / الأنعام .

أى نجعل بعضهم نصيراً لبعض في الباطل ،  
أو نمكّن بعضهم من بعض يُغْوِيهِ ويفتنه .

فَلَنُوَلِّيَنَّكَ : « قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي  
(١) السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا » ١٤٤ /  
البقرة التولية : التمكن والتهيئة .

لِيُوَلِّنَ : « وَلِئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلِّنَ الْأَذْبَارُ نِمَ »<sup>(١)</sup> : لا يَنْصُرُونَ « ١٢ / الحشر .

يُوَلِّهِمْ : « وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ » ١٦ /  
الأنفال .

يُوَلُّوكم : « لَنْ يَضُرَّوكم إِلَّا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكم يُوَلُّوكم الْأَذْبَارُ » ١١١ / آل عمران .  
يُوَلُّونَ : « وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا اللَّهَ مِنْ قَبْلُ  
(٢) لَا يُوَلُّونَ الْأَذْبَارَ » ١٥ / الأحزاب ،  
واللفظ في ٤٥ / القمر .

فَوَلَّ : « قَوْلٌ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ »  
(٢) ١٤٤ / البقرة ، واللفظ في ١٤٩ / البقرة  
أيضا .

فَوَلُّوا : « وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ  
(٢) شَطْرَهُ » ١٤٤ / البقرة ، واللفظ في ١٥٠ /  
البقرة أيضا .

٣ - تَوَلَّى تَوَلَّيَا يَجِيءُ لِمَا يَأْتِي :

أ - فيقال : تَوَلَّى الشَّيْءَ : قَامَ بِهِ وَفَعَلَهُ .  
تقول : تَوَلَّيتُ بِنَاءَ الدَّارِ .

ب - ويقال : تَوَلَّاهُ : أَحْبَبَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .  
ويقال : تَوَلَّى صَدِيقَهُ : نَصَرَهُ وَقَامَ بِأَمْرِهِ .

ج - ويقال : تَوَلَّى عَنْهُ : أَعْرَضَ . وَقَدْ

يقال في ذلك تَوَلَّى . وتولى أَدْبَرَ وَذَهَبَ .  
د - ويقال : تَوَلَّاهُ : قَامَ بِشَأْنِهِ وَكَانَ أَمِيرًا  
عليه . تقول : هو يتَوَلَّى هذا الإقْلِيمَ .  
ه - ويقال : تَوَلَّى إِلَيْهِ : قَصَدَ إِلَيْهِ  
وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ .

تَوَلَّى : « وَإِذَا تَوَلَّى سَفَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ  
(٢٠) فِيهَا وَبِهَيْكِلِ الْحُرْثِ وَالنَّسْلِ » ٢٥٥ /  
البقرة ، تولى : أَدْبَرَ وَانصَرَفَ ، أَوْ صَارَ  
أَمِيرًا وَآلِيَا .

« فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ »  
٨٢ / آل عمران ، تولى : أَعْرَضَ وَانصَرَفَ ،  
واللفظ في ٨٠ / النساء و ٧٩ / ٩٣ / الأعراف  
و ٨٤ / يوسف و ٤٨ طه و ٣٩ / الذاريات  
و ٢٩ / ٣٣ / النجم و ١٧ / المارج  
و ٣٢ / القيامة و ١ / عبس و ٢٣ / الفاشية  
و ١٦ / الليل و ١٣ / الملق .

« وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى  
وَنُصَلِّهِ لَهُمْ » ١١٥ / النساء ، ما تولى :  
مَا أَحْبَبَهُ وَمَالَ إِلَيْهِ .

« فَتَوَلَّى فِرْعَوْنُ لْجَمْعِ كَيْدِهِ نَمِ أُنَى »  
٦٠ / طه ، تولى : أَدْبَرَ وَذَهَبَ .

« وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ »  
١١ / النور ، تولى كِبْرَهُ : قَامَ بِهِ .

و ٧٢ / يونس و ٢٢ / محمد و ١٦ / الفتح  
و ١٢ / التغابن .

« فَمَنْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا  
فِي الْأَرْضِ » ٢٢ / محمد ، توليتم : كنتم  
ولاة وأمرأ على الناس .

تَتَوَلَّوْا : « وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ  
(٤) وَلَا تَتَوَلَّوْا الْجَحِيمَ » ٥٢ / هود .

« وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ  
لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُم » ٣٨ / محمد ، تتولوا :  
تدبروا وتمرضوا .

واللفظ في ١٦ / الفتح .

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ » ١٣ / الممتحنة . لا تتولوا :  
لا تُحِبُّوا ولا تنصروا .

تَوَلَّوْا : « فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
(٥) الْكَافِرِينَ » ٣٢ / آل عمران ، تولوا :  
أعرضوا .

« أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ  
وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ » ٢٠ / الأنفال ، تولَّوا :  
أصله تتولوا ؛ أى تمرضوا ، واللفظ في ٣ /  
٥٧ / هود و ٥٤ / النور .

تَوَلَّوْهُم : « إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ  
(١) قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّنْ دِيَارِكُمْ

« فَسَقَى لَهُمَ نَمَّ تَوَلَّى إِلَى الظَّلِّ » ٢٤ /  
القصاص ، تولى إلى الظل : قصد إليه .

تَوَلَّاهُ : « كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَن تَوَلَّاهُ  
(١٠) فَإِنَّهُ يُضِلُّهُ » ٤ / الحج ، تولاه : أحبه  
ومال إليه .

تَوَلَّوْا : « وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ  
(٢٠) ١٣٧ / البقرة .

« فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا  
قَلِيلًا مِّنْهُمْ » ٢٤٦ / البقرة ، تولَّوا :  
أعرضوا ، واللفظ في ٢٠ / ٣٢ / ٦٣ / ٦٤ /  
١٥٥ / آل عمران و ٨٩ / النساء و ٤٩ /  
المائدة و ٢٣ / ٤٠ / الأنفال و ٧٦ / ٩٢ /  
١٢٩ / التوبة و ٨٢ / النحل و ١٠٩ /  
الأنبياء و ٩٠ / الصافات و ١٤ / الدخان  
و ٦ / التغابن .

« أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ  
اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ » ١٤ / المجادلة ،  
تولوا : أحبوا و نصروا .

تَوَلَّيْتُمْ : « ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ  
(٩) ٦٤ / البقرة .

« ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُّعْرِضُونَ »  
٨٣ / البقرة ، توليتم : أعرضتم .

واللفظ في ٩٢ / المائدة و ٣ / التوبة

٢٣ / التوبة ، يتولم : ينفعهم ويحبهم .  
واللفظ في ٩ / الممتحنة .

يَتَوَلَّوْا : « يقولوا قد أخذنا أمراً من  
(٢) قبل ويتولّوا وم فرحون » ٥٠ /  
التوبة .

« وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يَمْدُبْهِمُ اللَّهُ عَذَاباً أَلِيماً  
في الدنيا والآخرة » ٧٤ / التوبة ،  
يتولوا : يمرضوا .

يَتَوَلَّوْنَ : « ثم يتولون من بعد  
(٢) ذلك وما أولئك بالمؤمنين » ٤٣ / المائدة ،  
يتولون : يمرضون .

« ترى كثيراً منهم يتولون الذي  
كفروا » ٨٠ / المائدة : يتولون :  
يحبون وينصرون .

يَتَوَلَّوْنَهُ : « إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ  
(٤) يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ »  
١٠٠ / النحل .

يتولّونه : يحبونه وينصرونه .  
تولّ : « فألقه إليهم ثم تولّ عنهم فانظر  
(٥) ماذا يرجعون » ٢٨ / النمل .

« فتولّ عنهم حتى حين وأبصرهم  
فسوف يبصرون » ١٧٤ / الصافات ،  
تولّ : أعرض .

وظاهروا على إخراجكم أَنْ تَوَلَّوْكُمْ »  
٩ / الممتحنة ، تولوم : أصله تتولوم ؛ أي  
تنصروم وتنقوم .

يَتَوَلَّ : « وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ  
(٤) آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ »  
٥٦ / المائدة ، يتولّ : يحبّ ويقم بما هو  
مطلوب منه .

« وَمَنْ يَتَوَلَّ يُمْدِبْهُ عَذَاباً أَلِيماً »  
١٧ / الفتح .

« وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ »  
٢٤ / الحديد ، يتولّ : يمرض ، واللفظ في  
٦ / الممتحنة .

يَتَوَلَّى : « ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَمَنْ مَعْرُضُونَ »  
(٢) ٢٣ / آل عمران .

« ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ »  
٤٧ / النور ، يتولّى : يُدَبِّر .

« إِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ  
وهو يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ » ١٩٦ / الأعراف  
يتولّى : ينصّر ويؤيّد .

يَتَوَلَّوْهُمْ : « بعضهم أولياء بعض وَمَنْ يَتَوَلَمْ  
(٢) مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ » ٥١ / المائدة .

« وَمَنْ يَتَوَلَمْ مِنْكُمْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ »

واللفظ في ١٧٨ / الصفات و ٥٤ /  
الذاريات و ٦ / القمر .

٣ - الوليُّ : يجمع على أولياء . ويحيى  
لما يأتي :

١ - فالوليُّ للمرء هو المحبُّ والصديق .  
وهو ضدُّ العدو . والله وليُّ المؤمن :  
يحيى له سبيل الخير ويسدُّه ، والشيطان  
وليُّ الكافر : يُري الكافر أنه نافعه  
ومحبّه بما يزيّن له من سبيل القوابة ،  
والكافر وليُّ الشيطان بطبعه طاعة  
المحبِّ لحبيبه .

ب - والوليُّ لأمري : من يلى أمره ويقوم  
مقامه ، كولي الصبي والمجنون ، وكالوكيل .  
ومن ذلك وليُّ المسجد القائم بثبوته .

ج - والوليُّ للمرء : من يقوم بأمره بعد  
وفاته من ذوى قرابته . وهذه الولاية من  
أسباب التوارث . وقد كانت الولاية في  
صدر الهجرة بالنسخي بين المهاجرين  
والأنصار . فكان المهاجر يرث الأنصارى ،  
والأنصارى يرث المهاجر فحلت المواخاة  
محل القرابة ، وقد نسخ هذا .

وكلي : « وما لكم من دون الله من وليٍّ  
(٢٠) ولا نصير » ١٠٧ / البقرة .

« مالك من الله من وليٍّ ولا نصير »  
١٢٠ / البقرة .

الوليُّ : الذى يُهيء للإنسان ما يفيقه من  
الخير وينفقه ، واللفظ في ٢٥٧ / البقرة أيضاً  
و ٦٨ / آل عمران و ٥١ / ٧٠ / الأنعام  
و ٧٤ / ١١٦ / التوبة و ٣٧ / الرعد  
و ١١١ / الإسراء و ٢٦ / الكهف  
و ٢٢ / العنكبوت و ٤ / السجدة  
و ٨ / ٩ / ٢٨ / ٣١ / ٤٤ / الشورى  
و ١٩ / الجاثية .

« فإذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه  
وليُّ حميم » ٣٤ / فصلت ، وليُّ :  
صديق .

ولياً : « والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله  
ولياً (١٣) وكفى بالله نصيراً » ٤٥ / النساء .

« وأجلُّ لنا من لدنك ولياً وأجلُّ  
لنا من لدنك نصيراً » ٧٥ / النساء ،  
الوليُّ للإنسان ما ييسر له طريق الخير ،  
واللفظ في ٨٩ / ١١٩ / ١٢٣ / ١٧٣ /  
النساء و ١٤ / الأنعام و ١٧ / الكهف .  
و ١٧ / ٦٥ / الأحزاب و ٢٢ / الفتح .

« فبلى من لدنك ولياً يرثني  
ويرث من آل يعقوب » ٥ / مريم ،



وَلِيِّي : « فاطر السموات والأرض أنت وليِّي  
(١) في الدنيا والآخرة » ١٠١ / يوسف .

أَوْلِيَاءَ : « لا يتخذ المؤمنون الكافرين  
(٣٤) أولياء من دون المؤمنين » ٢٨ / آل عمران ،

واللفظ في ٧٦ / ٨٩ / ١٣٩ / ١٤٤ /

النساء و ٥١ ( مكرر ) / ٥٧ / ٨١ /

المائدة و ٣ / ٢٧ / ٣٠ / الأعراف و ٧٢ / ٧٣ /

الأنفال و ٢٣ / ٧١ / التوبة و ٦٢ / يونس

و ٢٠ / ١١٣ / هود و ١٦ / الرعد و ٩٧ /

الإسراء و ٥٠ / ١٠٢ / الكهف و ١٨ /

الفرقان و ٤١ / العنكبوت و ٣ / الزمر و ٦ /

٩ / ٤٦ / الشورى و ١٠ / ١٩ / الجاثية و ٣٢ /

الأحقاف و ١ / المنتخبة و ٦ / الجمعة .

أَوْلِيَاءَهُ : « إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ  
(٢) أَوْلِيَاءَهُ » ١٧٥ / آل عمران .

« وَمَ يَصْدُونُ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ  
وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ » ٣٤ / الأنفال .

أَوْلِيَاؤُكُمْ : « نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
(١) وَفِي الْآخِرَةِ » ٣١ / فصلت .

أَوْلِيَاؤُهُ : « إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنْ  
(١) أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْمَلُونَ » ٣٤ / الأنفال .

وَلِيًّا يَرْتَضِي : قَرِيبًا وَالْمَرَادُ وَلَدُهُ .

« يَأْتِي إِتِي أَخَافُ أَنْ يَمْسَكَ عَذَابِي مِنْ »

الرحمن فَتَكُونُ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا » ٤٥ / مريم  
وليًّا للشيطان : مَحْبَاةً مَطِيْعًا .

وَلِيَّكُمْ : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ  
(١) آمَنُوا » ٥٥ / المائدة .

وَلِيِّنَا : « أَنْتَ وَلِيُّنَا فَامْغِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا  
(٢) وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ » ١٥٥ / الأعراف ،  
واللفظ في ٤١ / سبأ .

وَلِيَّهُ : « أَوَّلًا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْلَمَ هُوَ فَلْيُسَلِّلْ  
(٣) وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ » ٢٨٢ / البقرة ، وليه من يقوم  
مقامه كولي الصبي والمجنون .

« وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيٍّ سُلْطَانًا  
فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ » ٣٣ / الإسراء ،  
وليه : ذوق رابته ، ومن يطالب بدمه ،  
واللفظ في ٤٩ / النمل .

وَلِيَّهُمْ : « لَمْ يَكُنْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ  
(٢) وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ » ١٢٧ / الأنعام ،  
واللفظ في ٦٣ / النحل .

وَلِيَّهُمَا : « إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا  
(١) وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا » ١٢٢ / آل عمران .

وَلِيِّي : « إِنْ وَلِيَّيَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ  
(١) وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ » ١٩٦ / الأعراف .

أُولِيَاؤُهُمْ : « وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاؤُهُمْ »  
(٢) الطافات « ٢٥٧ / البقرة .

« وَقَالَ أُولِيَاؤُهُم مِّنَ الْإِنسِ رَبَّنَا اسْتَمْنِعْ  
بَعْضَنَا بَعْضًا » ١٢٨ / الأنعام .

أُولِيَاؤُكُمْ : « إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أُولِيَاؤُكُمْ  
(١) معروف « ٦ / الأحزاب .

أُولِيَاؤُهُمْ : « وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ  
(١) إِلَىٰ أُولِيَاؤِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ » ١٢١ / الأنعام .

٤ - المولى يجمع على الموالى . ويجىء  
لما يأتى :

١ - فالولى للمراء هو الذى يقوم بأمره  
ويعينه ويظهره والله مولى المؤمنين :  
يسددم ويهوى لهم سبل الخير .

ب - والمولى للمراء : من يتصل به بقرابة  
أو صداقة أو غيرهما . ومن الموالى ابن العم  
لقربته والمتبنى الذى لا يعلم له أب يدعى  
مولى للمؤمنين لعلاقة الدين التى هى  
كعلاقة القرابة .

ج - والمولى للماجز كالأبكم من يقوم بأمره .

المولى : « وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعلموا أَنَّ اللَّهَ  
(٧) مَوْلَاكُمْ نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَلَيْمَ النَّصِير » ٤٠ /  
الأنفال .

« يَدْعُو لِمَنْ ضَرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ لَيْشَ »

المولى ولبنس العشير « ١٣ / الحج ،  
المولى : هو السيد المتصرف فى مولىة ،  
واللفظ فى ٧٨ / الحج و ١١ (مكرر) / محمد .  
« يَوْمَ لَا يَفْنَىٰ مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ  
يُنصرون » ٤١ (مكرر) / الدخان ، المولى  
للمراء من له صلة به لصداقة أو قرابة .

مَوْلَاكُمْ : « بَلَىٰ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ  
(٥) النَّاصِرِينَ » ١٥٠ / آل عمران .

« وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعلموا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ  
نِعَمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعَمَ النَّصِير » ٤٠ / الأنفال ،  
المولى : السيد المتصرف ، واللفظ فى ٧٨ /  
الحج و ٢ / التحريم .

« مَا وَكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبَشِ الْمَصِيرِ »  
١٥ / الحديد ، المولى أيضا السيد المتصرف ؛  
أى إن كان لكم من يتصرف فى أمركم  
لننفعكم فى النار وبش المولى لكم .

مَوْلَانَا : « وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا  
(٧) أَنْتَ مَوْلَانَا » ٢٨٦ / البقرة ، واللفظ فى  
٥١ / التوبة .

مَوْلَاهُ : « أَحَدُهُمَا أَبْكُمْ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ  
(٢) وَهُوَ كُلُّهُ عَلَىٰ مَوْلَاهُ » ٧٦ / النحل ، مولاه :  
من يقوم بشأنه لمجزه .

« فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ

المؤمنين « ٤ / التحريم ، المولى هنا من  
يريد خير مولية .

مَوْلَاهُمْ : « ثم رُدُّوا إلى الله مَوْلَاهُمُ الْحَقَّ »  
(٢) ٦٢ / الأنعام ، واللفظ في ٣٠ / يونس .

مَوَالِي : « وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيًّا مِمَّا تَرَكَ  
الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ » ٣٣ / النساء ، موالى :  
ورثة من ذوى القرابة .

« وَإِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَّ مِنْ وَرَائِي وَكَانَتِ  
امْرَأَتِي عَاقِرًا » ٥ / مريم ، الموالى : أبناء  
العم ، وم من ذوى القرابة .

مَوَالِيكُمْ : « فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ  
(١) فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ » ٥ / الأحزاب .

و ن ي

( تَنِيًّا )

وَنِي فِي أَمْرِهِ ، بَنِي وَنِي وَوَنِيَا : فَتَرَّ  
فيه وقصَّر .

تَنِيًّا : « اذْهَبْ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا تَنِيًّا  
(١) فِي ذِكْرِي » ٤٢ / طه .

و ه ب

( وَهَبَ - وَهَبَتْ - وَهَبْنَا - لَاهَبَ -

يَهَبُ - يَهَبَتْ - يَهَبْنَا - الوَهَبُ ) .

وَهَبَ لَهُ شَيْئًا يَهَبُهُ وَهَبًا وَهَبَةً : أعطاه إياه

بلا عوض . ويكون ذلك في الأعيان وفي  
غيرها تقول : وهب الله له مالا وولدا ،  
وهب له علما وحكمة ويقال : وهبت المرأة  
نفسها لفلان رَضِيَتْ أَنْ يَنْكِحَهَا دُونَ مَهْرٍ ،  
والوَهَابُ : مَنْ يَكْثُرُ مِنْهُ الْمَهَبَةُ ، وهو من  
أسمائه سبحانه فهو المنعم على العباد المتفضل  
عليهم من غير غرض ولا عوض .

وَهَبَ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى  
(٢) الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » ٣٩ / إبراهيم ،  
واللفظ في ٢١ / الشعراء .

وَهَبَتْ : « وامرأة مؤمنة إِنْ وَهَبَتْ  
(١) نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ » ٥٠ / الأحزاب .

وَهَبْنَا : « وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ  
(١) كَلَامًا هَدَيْنَا » ٨٤ / الأنعام ، واللفظ في  
٤٩ / مريم ، و ٥٠ / ٥٣ / مريم ،  
و ٧٢ / ٩٠ / الأنبياء و ٢٧ / العنكبوت  
و ٣٠ / ٤٣ / ص .

لَاهَبَ : « قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ  
(١) لَاهَبُ لَكَ غُلَامًا زَكِيًّا » ١٩ / مريم .

يَهَبُ : « يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ  
(١) إِنَّا تَأْتِيهِمْ رِجَالُهُمْ عَلَى سَنَابِلٍ » ٤٩ /  
( مكرر ) / الشورى .

هَبَ : « رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ  
(٧) هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً »

وَهَنَ عَظْمُهُ . واسم التفضيل أوهن ويقال :  
وَهَنَ الرَّجُلُ جَبِينَ عَنْ لِقَاءِ عَدُوِّهِ ، وهو  
داخل في الضعف .

وَهَنَ : « قَالَ رَبُّ لِي أَنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي  
(١) واشتعل الرأسُ شَيْبًا » ٤ / مريم .

وَهَنُوا : « فَاوْهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ  
(١) اللَّهِ » ١٤٦ / آل عمران .

تَهْنُؤًا : « وَلَا تَهْنُؤُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ  
(٢) الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ » ١٣٩ /  
آل عمران .

« وَلَا تَهْنُؤُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا  
تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ »  
١٠٤ / النساء ، لا تهنوا : لا تنجبوا ،  
واللفظ في ٣٥ / محمد .

وَهْنٌ : « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ  
(١) أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ » ١٤ / لقمان ، وهناً  
على وهن : يتزايد ضعفها . فهي بالحل  
تضعف مرةً بعد مرةً .

وَهْنًا : « وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ  
(١) أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ » ١٤ / لقمان .

أَوْهَنَ : « وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ  
(١) الْمَنَكِبُوتِ » ٤١ / المنكبوت .

٨ / آل عمران ، واللفظ في ٣٨ / آل عمران ،

و ٥ / مريم و ٧٤ / الفرقان و ٨٣ /

الشعراء و ١٠٠ / الصافات و ٣٥ / صـ

الوَهَّابُ : « وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً  
(٢) إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ » ٨ / آل عمران ،  
واللفظ في ٩ / ٣٥ / صـ .

و ه ج

( وَهَّاجَا )

وَهَجَتِ النَّارُ تَهْجَ وَهْجًا وَوَهْجَانًا :  
تَوَقَّدَتْ وَأَضَامَتْ فَهِيَ وَهْجَةٌ . ووصف  
المبالغة وَهَّاجٌ .

ويقال : نَجْمٌ وَهَّاجٌ : متوقد . والشمس  
سِرَاجٌ وَهَّاجٌ . يُشِيعُ الْحَرَارَةَ وَالضَّوْءَ  
كالنار الوَهَّاجَةِ .

وَهَّاجًا : « وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا  
(١) وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا » ١٣ / النبأ .

و ه ن

( وَهَنَ - وَهْنُوا - تَهْنُؤًا - وَهْنٌ -

وَهْنًا - أَوْهَنَ - مُوَهِّنٌ ) .

١ - وَهَنَ بَيْنَ وَهْنًا : ضعف . يقال :

٢ - أوهنه إيهانا : أضعفه . ووصف  
الفاعل موهن .

موهن : « ذلِكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ كَيْدُ  
(١) الكافرين » ١٨ / الأنفال .

و ه ي

( وَاهِيَةٌ )

وَهْيٌ يَهِي وَهْيًا : ضعف . ومن هذا يقال :  
وَهْيُ الشَّيْءِ الْمَشْدُودُ إِذَا اسْتَرْخَى رِبَاطُهُ  
وزايله استمساكه . ويقال : وَهَى السَّعَاءُ :  
تخرق . والوصف وَاهٍ وَاهِيَةٌ .

وَاهِيَةٌ : « وَانْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ  
(١) وَاهِيَةٌ » ١٦ / الحاقة ، واهية : مسترخية  
ساقطة القوة بعد أن كانت صلبة مستمكة ،  
أو واهية متخرقة .

و ي

( وَيَكَاَنُ - وَيَكَاَنُهُ )

وَي : كلمة تعجب . وتوصل بالأداة (كَاَنَ)  
تقول : وَي كَاَنَ عَلِيًّا يَأْتِي بِمَا لَمْ يَأْتِ  
به الأوائل أى عجباله .

وَيَكَاَنُ : « وَيَكَاَنُ اللَّهَ يَبْسُطُ الرُّزْقَ  
(١) لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ » ٨٢ / القصص

وَيَكَاَنُهُ : « وَيَكَاَنُهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ »  
(١) ٨٢ / القصص .

و ي ل

( وَيَلُ - وَيَلُكَ - وَيَلُكُمْ -  
وَيَلُنَا - وَيَلُنِي - وَيَلُنَا ) .

١ - الويل : كلمة عذاب ودعاء بالشر ،  
تقال لمن يستحق الهلكة لسوء فعله .  
تقول : وَيَلُ لِمَنْ يَمُوتُ اللَّهُ .

وَيَلُ : « فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ  
(٢٧) بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
لِنَشْتُرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا  
كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ »  
٧٩ (مكرر مرتين) / البقرة ، واللفظ في  
٢ / إبراهيم و ٣٧ / مريم و ١٨ / الأنبياء  
و ٢٧ / ص و ٢٢ / الزمر و ٦ / فصلت  
و ٦٥ / الزخرف و ٧ / الجاثية و ٦٠ / الذاريات  
و ١١ / الطور و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ /  
٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ / المرسلات  
و ١ / ١٠ / المطففون و ١ / الهمة  
و ٤ / الماعون .

وَيَلُكَ : « وَهُمَا يَسْتَفِيتَانِ اللَّهَ وَيَلُكَ آمِنْ  
(١) إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ » ١٧ / الأحقاف .

وَيْلُكُمْ : « وَيْلُكُمْ لَا تَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ  
(٢) كَذِبًا فَيُسْحِتَكُمْ بِمَذَابٍ » ٦١ / طه،  
واللفظ في ٨٠ / القصص .

وَيْلُنَا : « قَالُوا يَا وَيْلُنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ »  
(٦) ١٤ / الأنبياء، واللفظ في ٤٦ / ٩٧ / الأنبياء  
أبضا و ٥٢ / يس و ٢٠ / الصافات  
و ٣١ / القلم .  
٢ - الويلة : كلمة تفجع تنبيه عن التحسر  
لضرّ نزل .

وَيْلَتِي : « قَالَ يَا وَيْلَتِي أَعْمَزْتُ أَنْ أَكُونَ  
(٣) مِثْلَ هَذَا الْغَرَابِ فَأُوَارَى سَوْءَةً أَخِي »  
٣١ / المائدة ، واللفظ في ٧٢ / هود  
و ٢٨ / الفرقان .

وَيْلَتُنَا : « وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتُنَا مَا لِهَذَا  
(١) الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً  
إِلَّا أَحْصَاهَا » ٤٩ / الكهف .

ي أ س

( يَيْسَ - يَيْسَنَ - يَيْسُوا -  
تَيْأَسُوا - يَيْأَسُ - اسْتَيْأَسَ -  
اسْتَيْأَسُوا - يَيْئُسُ - يَيْئُسَا ) .

١ - يَيْسُ من الشيء ، يَيْأَسُ يَأْسًا  
ويَأْسًا : انتزع أمه ورجاؤه منه . ويقال :  
يَيْسُ : هلم . ويقول بعض اللغويين :  
إن هذا لغة لبعض العرب . ويرى آخرون  
أن هذا من تضمين اليأس بالمعنى السابق  
معنى العلم ، فإن من يئس من شيء علم أنه  
لا يكون . وقد جاء هذا المعنى في آية واحدة  
من الكتاب . والوصف من اليأس يئس .  
ومن كثر منه ذلك فهو يئوس .

يَيْئُسُ : « اليومَ يَيْئُسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
(٢) دِينِكُمْ فَلَا تَحْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ » ٣ / المائدة ؛  
أى يشوا من إبطال دينكم .

« قَدْ يَيْئَسُوا مِنَ الْآخِرَةِ كَمَا يَيْئَسُ الْكَافِرُ  
مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ » ١٣ / المتنحة .

يَيْئُسَنَ : « وَاللَّائِي يَيْئُسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ  
(١) نَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ »  
٤ / الطلاق .

يَيْئِسُوا : « أُولَئِكَ يَيْئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي »  
(٢) ٢٣ / المنكوت ، واللفظ في ١٣ / المتنحة .

تَيْأَسُوا : « وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ »  
(١) ٨٧ / يوسف .

يَيْأَسُ : « إِنَّهُ لَا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ  
(٢) إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ » ٨٧ / يوسف .

« أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ  
لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعًا » ٣١ / الرعد ؛ أى أفلم  
يعلم الذين آمنوا ..

يَيْئُوسُ : « وَلَئِنْ أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَتَا رَحْمَةٍ  
(٢) ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيَكْئُوسٌ كَفُورٌ »  
٩ / هود ، واللفظ في ٤٩ / فصلت .

يَيْئُوسًا : « وَإِذَا مَسَّ الشَّرَّكَانَ يَثُوسًا »  
(١) ٨٣ / الإسراء .

٢ - استيأس من الشيء : يئس منه .

اسْتَيْأَسَ : « حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ  
(١) وَظَلُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا »  
١١٠ / يوسف .

اسْتَيْأَسُوا : « فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا  
(١) نَجِيًّا » ٨٠ / يوسف .

ي ب س

( يَبْسًا - يَابِسَ - يَابِسَات )

يَبِسُ الشيء يَبْيَسُ يَبْسًا وَيَبْسًا : ذهب  
ندوته ، وجف بعد رطوبته والوصف

واللفظ في ٣٤ / الإسراء و ١٧ / الفجر  
و ٩ / الضحى و ٢ / الماعون .

يَتِيمًا : « وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا  
(٢) وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا » ٨ / الإنسان ، واللفظ في  
١٥ / البلد و ٦ / الضحى .

يَتِيمَيْنِ : « وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ  
(١) يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ » ٨٢ / الكهف .

الْيَتَامَى : « لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ  
(١٤) إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ » ٨٣ / البقرة

اليتامى مَنْ مات آباؤهم قبل البلوغ ، واللفظ  
في ١٧٧ / ٢١٥ / ٢٢٠ / البقرة أيضاً و ٦ / ٣ /  
٨ / ١٠ / ٣٦ / ١٢٧ / (مكرر) / النساء و ٤١ /  
الأطفال و ٧ / الحشر .

« وَآتُوا الْيَتَامَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَبَدَّلُوا  
الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ » ٢ / النساء ، اليتامى من  
كانوا يتامى .

#### ي د ي

( يَدٌ - يَدُكَ - يَدُهُ - يَدِي -  
يَدَا - يَدَاكَ - يَدَاهُ - يَدَيَّ -  
يَدَيْهِ - يَدَيْهَا - يَدَيَّ - أَيَدٍ -  
أَيْدِي - أَيْدِيكُمْ - أَيْدِينَا -  
أَيْدِيهِمْ - أَيْدِيهِمَا - أَيْدِيَهُنَّ ) .

يابس ويقال : شيء يَبَسَ : لم يمهّد فيه  
رطوبة . وقد وصف الطريق الذي شقّه  
موسى عليه الصلاة والسلام في البحر لقومه  
باليَبَسَ لأنه أنشئ طريقاً لا رطوبة فيه  
ولم يكن من قبل طريقاً رطباً ثم جفّ ،  
فلم يكن ثم طريق بل ماء غامر .

يَبَسَا : « أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُم  
(١) طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا » ٧٧ / طه .

يابس : « وَلَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ  
(١) وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ »  
٥٩ / الأنعام .

يابسات : « إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ مِمَّنَّ  
(٢) يَأْكُلْنَ سَبْعَ عِجَافٍ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ  
خَضِرٍ وَأُخْرَىٰ يَابِسَاتٍ » ٤٣ / يوسف ،  
واللفظ في ٤٦ / يوسف أيضاً .

#### ي ت م

( الْيَتِيمَ - يَتِيمًا - يَتِيمَيْنِ - الْيَتَامَى )  
يَتِيمٌ الولدُ من الناس ، يَتِيمٌ يَتِيمًا . فقد أباه  
قبل البلوغ . وقد يقال ذلك لمن بلغ وهذا  
على سبيل الاستصحاب للأصل . والوصف  
يقم ويتيمة والجمع يتامى .

الْيَتِيمِ : « وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي  
(٥) هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ » ١٥٣ / الأنعام ،



ويقال : يعلم الله ما بين يديك وما خلفك  
أى يعلم ما يحيط بك من جميع الجهات .

٦ - ويقال : أعطى ما يطلب منه عن يد  
أى عن انقياد واستسلام وذلة .

٧ - ويقول الرئيس : عملت هذا الأمر  
بيدى ، أى باشرته بنفسى لا بواسطة  
شئ آخر .

٨ - ويقال : يده مفلولة فى الكناية  
عن البخل . ويده مبسوطة فى الكناية  
عن الكرم .

٢ - واليد تأتى فى معنى القدرة والقوة .

٣ - واليد : النعمة .

يَد : « قل إن الفضل بيد الله يؤتیه مَنْ  
یشاء والله واسع عليم » ٧٣/آل عمران .<sup>(٥)</sup>  
يد الله فى ملكه وتصرفه ، واللفظ  
فى ٢٩/الحديد .

« وقالت اليهود يدُ الله مفلولة غُلَّتْ  
أيديهم ولُمِنُوا بما قالوا » ١٤/المائدة  
يد الله مفلولة يرمونه سبحانه بالبخل .

« حتى يُعْطُوا الجزية عن يَدٍ وهم صاغرون »  
٢٩/التوبة ، عن يد : عن ذلة وانقياد  
« إن الذين يُبَايعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايعُونَ اللهَ يَدُ  
الله فوق أيديهم » ١٠ / الفتح يد الله فوق

١ - اليد تجمع على الأيدي . ونجى  
لما يأتى :

١ - فاليد : الجراحة المعروفة من جسم  
الإنسان والحيوان . وهى فى الإنسان من  
أطراف الأصابع إلى الكتف .

ونجى اليد فى عبارات مجازية على ما يأتى :

١ - فيقال : سُقِطَ فى يد فلان إذا ندم .

٢ - ويقال : عضَّ على يده إذا ندم أيضا ،  
لأن هذا شأن النادم . ويقال فى هذا المعنى  
أيضا رَدَّ يده فى فيه . وقد يفسر هذا  
الأسلوب بالسخرية والاستهزاء ، كأن غلبه  
الضحك مما رأى فوضع يده فى فيه .

٣ - ويقال : هذا الأمر بيده أو فى يده :  
فى حوزته وملكه وتصرفه . وذلك أن اليد  
مظهر الملك والاستيلاء . ويتوسّع فى هذا  
فيقال : الخير بيد الله سبحانه .

٤ - وينسب إلى اليد ما يعمله الإنسان  
إذا كان أكثر الأعمال بمباشرتها فيقال :  
هذا ما عملته يداك أى ما عملته .

٥ - ويقال : هذا الأمر بين يدي فلان  
أو بين يدي ذلك الأمر أى قدأمه . وتقول  
هذا الأمر عمل بين يدي فلان : فى حضرته .  
وتقول : جاء الحاجب بين يدي الرئيس  
أى قبله .

يَدِي : « لئن بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي  
(١) مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ » ٢٨ /  
للمائة .

يَدَا : « تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ » ١ /  
(١) الْمَسَد .

يَدَاكَ : « ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ  
(١) لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ » ١٠ / الْحَجَّ قَدَّمْتَ  
يَدَاكَ : قَدَّمْتَ .

يَدَاهُ : « بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ  
(٢) يَشَاءُ » ٦٤ / المائة .

« وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ  
عَنْهَا وَلَيْسَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ » ٥٧ / الْكَهْفُ ،  
وَالْفِظُ فِي ٤٠ / النَّبَأُ .

يَدَيَّ : « وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا  
(٧) بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَةً » ٥٧ / الْأَعْرَافُ .

« وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيَّ  
رَحْمَةً » ٤٨ / الْفُرْقَانُ ، بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَةً :  
قَدَامَهَا .

وَالْفِظُ فِي ٦٣ / التَّمْلُ وَ ٤٦ / سَبَأُ وَ ١ /  
الْحَجَرَاتُ وَ ١٢ / ١٣ / الْمَجَادِلَةُ .

يَدَيْهِ : « فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ  
(١) مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » ٩٧ / الْبَقَرَةُ .

أَيْدِيهِمْ ، تَأْكِيدُ لِلجُمْلَةِ السَّابِقَةِ ، فَإِذَا وَضَعَ  
الرَّسُولُ فِي وَقْتِ الْمُبَايَعَةِ يَدَهُ فَوْقَ يَدِ مَنْ  
يُبَايِعُهُ فَكَأَنَّمَا وَضَعَ اللَّهُ يَدَهُ حَيْثُئِدْ . وَهَذَا  
عَلَى التَّمْنِيلِ وَاللَّهُ مُنَزَّهُ عَنِ الْيَدِ وَالْجَارِحَةِ .  
يَدُكَ : « بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
(٧) قَدِيرٌ » ٢٦ / آلِ عِرَانَ .

هَذَا عَلَى الْمَعْنَى السَّابِقِ .  
« لئن بَسَطْتَ إِلَى يَدِكَ لَتَقْتُلَنِي مَا أَنَا  
بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ » ٢٨ / الْمَائِدَةُ  
الْيَدِ الْجَارِحَةِ .

وَالْفِظُ فِي ٢٢ / طه وَ ١٢ / التَّمْلُ وَ ٣٢ /  
الْقَصَصُ وَ ٤٤ / مَنْ .  
« وَلَا تَجْمَلْ يَدَكَ مَقْلُوبَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا  
تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ » ٢٩ / الْإِسْرَاءُ ،  
تَقْدِيمُ مَعْنَى هَذَا الْأَسْلُوبِ .

يَدِهِ : « إِلَّا أَنْ يَمُوتُوا أَوْ يَمُوتُوا الَّذِي بِيَدِهِ  
(٨) عَقْدَةُ النَّكَّاحِ » ٢٣٧ / الْبَقَرَةُ سَبَقَ مَعْنَى  
هَذَا الْأَسْلُوبِ .

وَالْفِظُ فِي ٨٨ / الْمُؤْمِنُونَ وَ ٨٣ / يَسَ  
وَ ١ / الْمَلِكُ .

« وَمَنْ لَمْ يَطْعَمَهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ اغْتَرَفَ  
غُرْفَةً بِيَدِهِ » ٢٤٩ / الْبَقَرَةُ ، الْيَدِ الْجَارِحَةِ ،  
وَالْفِظُ فِي ١٠٨ / الْأَعْرَافُ وَ ٤٠ / النُّورُ  
وَ ٣٣ / الشُّرَاءُ .

« قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقتُ يَدَيَّ » ٧٥/ص ، خلقتُ يَدَيَّ أى لا بواسطة أب ولا أم .

أيد : « ألم أُرْجِلْ يمشون بها أم لم أيد<sup>(١)</sup> يبطشون بها » ١٩٥/الأعراف .

أيدى : « ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدى الناس » ٤١/الروم أيدى الناس : يراد بها الناس أنفسهم .  
واللفظ في ٢٠/الفتح .

« واذكروا عبدنا إبراهيم وإسماعيل ويعقوب أولى الأيدى والأبصار » ٤٥/ص ، الأيدى القوة في الطاعة .

« يُخْرِبُونَ بيوتهم بأيديهم وايدى المؤمنين » ٢/الحشر ، الأيدى : الأعضاء المعروفة ، واللفظ في ١٥/عيس .

أيديكم : « وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » ١٩٥/البقرة ؛ أى أيديكم ، والمراد أنفسكم .

واللفظ في ١٨٢/آل عمران و ٧٧/النساء و ٥١/الأفقال و ٣٠/الشورى و ٢٤/الفتح « فقيموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم » ٤٣/النساء ، الأيدى : الأعضاء المعروفة .

« نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ » ٣/آل عمران ، بين يديه : قبله ، واللفظ في ٤٦ (مكرر) / ٤٨ / للائدة و ٩٢ / الأنعام و ٣٧ / يونس و ١١١ / يوسف .  
و ٣١ / سبأ و ٣١ / طاهر و ٤٢ / فصلت و ٢١ / ٣٠ / الأخاف .

« لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ » ١١ / الرعد ، من بين يديه أى من قدَّامه .  
واللفظ في ٢٧ / الجن .

« وَيَوْمَ يَعْصِي الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا » ٢٧ / الفرقان ، عض الظالم على يديه كناية عن الندم .

« وَمَنْ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ » ١٢ / سبأ ، بين يديه : عنده وقُدَّامه .

يَدَيْهَا : « فَعَمَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا » ١٩٥/البقرة (١) وما خلفها ومَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ ، ٦٦ / البقرة بين يديها : قدَّامها وفسَّرَ بِمَنْ شَاهَدَ الْعُقُوبَةَ وفسَّرَ بِغَيْرِ ذَلِكَ .

يَدَيَّ : « وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ » ٥٠ / آل عمران ، بين يدي : قبل ، واللفظ في ٦ / الصف .

واللفظ في ٦ (مكرر) / ٩٤ / المائة و ١٢٤ /  
الأعراف و ١٤ / التوبة و ٧١ / طه و ٤٩ /  
الشعراء .

« قُلْ لِّمَن فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الْأَسْرَى إِن يَعْلَمِ  
اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتِكُمْ خَيْرًا مِّمَّا أُخِذَ  
مِنْكُمْ » ٧٠ / الأنفال ، في أيديكم : في  
حوزتكم .

« وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما  
خلفكم » ٤٥ / يس ، بين أيديكم : قدامكم

أيدينا : « ونحن نترقبكم أن يصيبكم  
(٣) الله بعذاب من عنده أو بأيدينا » ٥٢ /  
التوبة بأيدينا أي منا .

« وما ننزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا  
وما خلفنا » ٦٤ / مريم أي ما هو قدامنا  
وما هو وراءنا والمراد جميع الجهات .

« أو لم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا .  
أنعاما » ٧١ / يس ، عملت أيدينا : عملناه  
بأنفسنا .

أيديهم : « قَوْلٍ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ  
(٣٧) بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله » ٧٩ /  
البقرة ، واللفظ في ٧٩ (مكرر) ٩٥ / ٢٥٥ /  
البقرة أيضا و ٦٢ / ٩١ / النساء و ١١ (مكرر) /  
٣٣ / ٦٤ / المائة و ٧ / ٩٣ / الأنعام و ١٧ / ١٤٩ /

الأعراف و ٦٧ / التوبة و ٧٠ / هود و ٩ /  
إبراهيم و ١١٠ / طه و ٢٨ / الأنبياء و ٧٦ /  
الحج و ٢٤ / النور و ٤٧ / القصص و ٣٦ /  
الروم و ٩ / سبأ و ٩ / ٣٥ / ٦٥ / يس و ١٤ /  
٢٥ / فصلت و ٤٨ / الشورى و ١٠ / ٢٤ /  
الفتح و ١٢ / الحديد و ٢ / الحشر و ٢ /  
المتحنة و ٧ / الجمعة و ٨ / التحريم .

أيديهما : « والسارق والسارقة فاقطعوا  
(١) أيديهما جزاء بما كسبا » ٣٨ / المائدة .

أيديهن : « فلما رأيته أكبرته وقطعن  
(٢) أيديهن وقلن حاش لله » ٣١ / يوسف .  
« ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة  
اللاتي قطعن أيديهن » ٥٠ / يوسف .

« ولا يأتين بيهتان يفتريانه بين أيديهن  
وأرجلهن » ١٢ / المتحنة ، المراد بالبهتان  
المفتري بين الأيدي والأرجل الولد تلحقه  
المرأة بزوجها وليس منه .

ي س ر

( اليُسْر - يُسْرًا - يَسِير - يَمِير -  
الْيُسْرَى - مَيْسُورًا - مَيْسَرَةٌ -  
يَسْرُنَا - يَسْرَنَاهُ - يَسْرُهُ - نَيْسَرَكْ -  
فَسَيْسَرُهُ - يَسْرُ - تَيْسَرُ - اسْتَيْسَرَ -  
المَيْسِر ) .

يَسِيرَا : « فسوف نُصَلِّيهِ ناراً وكان ذلك  
(٧) على الله يَسِيراً » ٣٠ / النساء .

« إلا طريق جهنم خالدين فيها أبداً وكان  
ذلك على الله يَسِيراً » ١٦٩ / النساء ،  
واللفظ في ٤٦ / الفرقان و ١٤ / ١٩ / ٣٠ /  
الأحزاب و ٨ / الانشقاق .

لِلْيُسْرَى : « ونيسرك للبُسرَى فذكر  
(٢) إن نعمت الذُّكرى » ٨ / الأعلى .

« فأما مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى  
فَنَسِئِرَهُ لِلْيُسْرَى » ٢ / الليل ، اليسرى :  
أى للطريقة التى هى أكثر رفقا وليناً وهى  
طريق الحق .

٢ - الْمَيْسُور : اليسر . ويقال : قول  
ميسور : يسر سهل ، وهو من الوصف  
بالمصدر .

مَيْسُورَا : « فقل لهم قولاً مَيْسُورَا »  
(١) ٢٨ / الإسراء .

٣ - الْمَيْسُرة - بضم الميم وفتحها -  
النق والسعة فى المال .

مَيْسَرة : « وإن كان ذو عُسرة فنظرة إلى  
(١) مَيْسَرة » ٢٨٠ / البقرة .

٤ - يَسْرَه يسيراً : سهله وهبته . ومن  
هذا يقال : يَسْرَ الله فلاناً للخير أو الشر :

١ - يَسْرُ الشيء يَسْرُ يُسْراً : سهل  
وهان . فاليسر مصدر ضد العسر .  
والوصف يسير ، وقد يستعمل اليسر فى  
موضع البسر ، فيقال : أمرٌ يسر . واسم  
التفضيل من هذا الأيسر فى المذكر  
واليسرى فى المؤنث . وقد يقال اليسير  
للقليل لموانه .

اليُسْر : « يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم  
(١) العسر » ١٨٥ / البقرة .

يُسْراً : « وسنقول له مِنْ أَمْرنا يُسْراً »  
(٦) ٨٨ / الكهف ، يُسْراً : يسيراً .

« والذَّارِيَاتِ ذُرْواً فَالْحَامِلَاتِ وِجْراً »  
فالجاريات يُسْراً » ٣ / الذاريات ، يسراً :  
ذا يسر .

« وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْراً »  
٤ / الطلاق ، يسراً : سهولة وسعة ، واللفظ  
فى ٧ / الطلاق و ٥ / ٦ / الشرح .

يَسِير : « ونبيّر أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد  
(٨) كَيْلَ بَعِيرِ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِير » ٦٥ / يوسف .

« إِنَّ ذَلِكَ فى كتابٍ إِنَّ ذَلِكَ على الله يسير »  
٧٠ / الحج ، واللفظ فى ١٩ / العنكبوت  
و ١١ / فاطر و ٤٤ / ق و ٢٢ / الحديد  
و ٧ / النخاين و ١٠ / المدثر .

« وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه » ٢٠ / المزمّل .

٦ - استيسر الشيء : تسهل وتيسر .

استيسر : « فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى » ١٩٦ (مكرر) / البقرة .

٧ - التيسر : قار العرب في الجاهلية بالأزلام والقِداح . ويقال يسر الرجل ييسر إذا دخل في هذا القار والمخاطرة . والداخلون فيه يسمون بالأيسار . ويطلق الميسر بالتوسّع على كل ما فيه مخاطرة وجبالة بالعاقبة من ربح وخسارة ، كالنرد وغيره .

وكان ميسر الجاهلية على جزور . يجتمع الأيسار ويتقاسمون الأزلام . ولها أنصاء مختلفة بقدر ما فيها من حوز ، توضع الأزلام في خريطة ، ويتولى إخراجها على أسماء من اختاروها أمين للميسر يسمى الضريب ، فإن خرج القِدح الذي سُمّاه صاحبه فقد ظفر وغنم بقدر ما في قده من حوز ، وإلا فقد خسر ويفرم قدر ما يربح لوربح ، ويستمر الأمر هكذا حتى نهاية المقامرة .

وكان لحم الجزور لا ينال منه الراجحون وإنما يُعطى فقراء الحى . ومن ثم كان الدخول في الميسر عندهم من أمارات النبل والكرم ، وكانوا يتمدحون بذلك .

وهيأ له فواقه وأناه : وأكثر ما يستعمل التيسر في تسهيل الخير .

يسرنا : « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل (١) من مدكر » ١٧ / القمر ، واللفظ في ٢٢ / ٣٢ / ٤٠ / القمر أيضا .

يسرناه : « فإنا يسرناه بلسانك لتبشر (٢) به المتقين وتنبذ به قوماً لدا » ٩٧ / مريم ، واللفظ في ٥٨ / الدخان .

يسره : « من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل (١) يسره » ٢٠ / عبس .

نيسرك : « ونيسرك ليسرى فذكر إن (١) نفعت الذكري » ٨ / الأعلى .

فسييسره : « فأما من أعطى واتقى وصدق (٢) بالحسنى فسييسره لليسرى » ٧ / الليل .

« وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسييسره لليسرى » ١٠ / الليل .

يسر : « قال رب أشرح لي صدري ويسر لي (١) أمري » ٢٦ / طه .

٥ - تيسر الشيء : تسهل وهان .

تيسر : « علم أن لن تحصوه فتاب عليكم (٢) فاقروا ما تيسر من القرآن » ٢٠ / المزمّل .

والوصف يَقْظُ ، والجمع أَيْقَاطُ .  
أَيْقَاطًا : « وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاطًا وَمِمَّ رُقُودُ »  
(١) ١٨ / الكهف .

### ي ق ن

( اليَقِين - يَقِينَا - تَوْقِنُونَ -  
يُوقِنُونَ - مُوقِنُونَ - مُوقِنِينَ -  
وَأَسْتَقِينَهَا - لَيْسْتَقِينَ - بِمُسْتَقِينِينَ ) .  
١ - يَقِنُ الأمرُ يَقِينًا : ثبت ووضح .  
والوصف يَقِين . ويقال اليقين للعلم الذي  
انتفت عنه الشكوك والشبه . ويقال :  
خبر يقين : لا شك فيه . ويقال : اليقين  
للموت لأنه لا يمتري فيه أحد .

الْيَقِين : « وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِين »  
(٧) ٩٩ / الحجر ، فسر اليقين بالموت .

« أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ  
بِنَبَأٍ يَقِين » ٢٢ / النمل ، واللفظ في  
٩٥ / الواقعة و ٥١ / الحاقة و ٤٧ / المبرر  
و ٧ / النكار .

يَقِينًا : « مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ  
الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا » ١٥٧ / النساء .  
(١)

٢ - يَقِنُ الأمرُ ، وأيقن به : علمه علماً  
لا شك فيه . والوصف موقن . والإيقان

الْمَيْسِر : « يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ  
(٢) قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ » ٢١٩ /  
البقرة ، واللفظ في ٩٠ / المائدة .

### ي ق ت

#### ( الْيَاقُوتُ )

الياقوت : حجر من الأحجار الكريمة .  
ولونه في الغالب شفاف مشرب بالخمرة  
أو الزرقة أو الصفرة ، والواحدة ياقوتة .

الياقوت : « كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ »  
(١) ٥٨ / الرحمن .

### ي ق ط ن

#### ( يَقْطِين )

اليقطين : كل نابت ينسبط على وجه الأرض  
ولا يقوم على ساق ، كالقثاء والبطيخ  
والخنظل وغلب استعمال اليقطين في الدباء  
وهو القرع . وفسر به اليقطين في الآية الآتية :

يَقْطِين : « فَنَبَذْنَاهُ بِالرَّاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ  
(١) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِين » ١٤٦ /  
الصافات .

### ي ق ظ

#### ( أَيْقَاطًا )

يَقْظُ يَقْظُ يَقْظًا وَيَقْظَةً : كان غير نائم .

ي م م

( تَيْمَمُوا - اليَم )

١ - تَيْمَمَهُ : قصده وتوخّاه . وجاء في الكتاب تَيْمَمَ الصَّعِيدَ ، ويراد قصده للنظر بدلا عن الوضوء أو الغسل في بعض الأحوال ويكون بالمسح على الوجه واليدين وصار التيمم بعد يراد به هذه الطهارة .

تَيْمَمُوا : « ولا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ »  
(٢) ٢٦٧ / البقرة ، تيمموا أصلها تميموا ، فحذفت إحدى التاءين .

« أو لاسم النساء فلم تجددوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا » ٤٣ / النساء ، واللفظ في ٦ / المائة .

٢ - اليَم : البحر ، يستوى في ذلك العنب والمِلْح .

اليَم : « فانتقمنا منهم فأغرقناهم في اليَم »  
(٨) بأنهم كذبوا بآياتنا ١٣٦ / الأعراف .

« أن أقذفه في التابوت فأقذفه في اليَم »

٣٩ / طه ، واللفظ في ٣٩ / ٧٨ / ٩٧ / طه و ٧ / ٤٠ / القصص و ٤٠ / الذاريات .

عند الإطلاق هو الإيمان بما يجب الإيمان به في الدين .

تُوقِنُونَ : « يَذَبِّرُ الْأَمْرَ يُفْصِلُ الْآيَاتِ »  
(١) لعلكم يلقاء بكم تُوقِنُونَ ٢ / الرعد .

يُوقِنُونَ : « وبالأخرة م يُوقِنُونَ »  
(١١) ٤ / البقرة ، واللفظ في ١١٨ / البقرة أيضا و ٥٠ / المائة و ٨٢ / النمل و ٦ / الروم و ٤ / لقمان و ٢٤ / السجدة و ٤ / ٢٠ / الجاثية و ٣٦ / الطور .

مُوقِنُونَ : « ربنا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا »  
(١) لَعَلَّ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ١٢ / السجدة .

مُوقِنِينَ : « وكذلك نرى إبراهيم ملكوت السموات والأرض وليكون مِنَ الْمُوقِنِينَ »  
(٤) ٧٥ / الأنعام ، واللفظ في ٢٤ / الشعراء و ٧ / الدخان و ٢٠ / الذاريات .

٣ - استيقن الأمر ، واستيقن به : أيقنه وعلمه . والوصف مستيقن .

وَأَسْتَيْقِنَتْهَا : « وَجَعَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقِنَتْهَا »  
(١) أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُومًا ١٤ / النمل .

لَيْسْتَيْقِنَ : « لَيْسْتَيْقِنَ الَّذِينَ أُوتُوا »  
(١) الْكِتَابَ ٣١ / المدر .

بِمُسْتَيْقِنِينَ : « إِنْ لَظُنْ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ »  
(١) ٣٢ / الجاثية .



ي م ن

(الْيَمِينُ - يَمِينُكَ - يَمِينُهُ - الْإِيمَانُ  
أَيْمَانُكُمْ - أَيْمَانُهُمْ - أَيْمَانُهُنَّ -  
الْأَيْمَنُ - الْمَيْمَنَةُ) .

١ - اليمين تجمع على الأيمان والأيمين .  
وتجىء للمعاني الآتية :

١ - فاليمين من اليمين : اليد التي يسهل  
بها في العادة تعاطى الأشياء وعلاجها ،  
ضد الشمال .

وتدخل اليمين في المبارات الآتية :

١ - فيقال : جلس عن يمينه أى في جهة  
يمينه ، وكذا يقال جلس ذات اليمين أى  
في هذه الجهة .

ب - ويقال : فلان من أصحاب اليمين  
أى السعادة والخط . وذلك أن اليمين يتيمن  
بها ويتناول بها الكريم من الأشياء .

ج - ويقال : هذا الشيء ملك يمينى أو  
ملكته يمينى أى هو فى ملكى وفى حوزتى  
واشتهر ملك اليمين فى الرقيق من النساء  
والرجال .

و - ويقال : هذا الشيء فى يمينى أى هو  
ملكى وخاضع لى .

٢ - واليمين تأتى بمعنى القبرة والقوة ،

إذ كان للمرء يستطيع بيمينه ما لا يستطيع بشماله .

٣ - واليمين : جهة الحق والخير .

٤ - واليمين الحلف والقسم . وذلك أنهم  
كانوا ييسطون أيمانهم إذا حلفوا أو تحالفوا .

٥ - واليمين : العهد والحلف يكون بين  
رجلين أو بين قومين . وكان الرجل يحالف  
الرجل فيقول : دى دمك وحرى حربك  
وسلى سلك . ويسمى المحالف بهذا الحلف  
مولى الموالاة .

اليمينين : « يَتَفَيَّأ ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ  
(١٥) سَجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ » ٤٨ / النحل ،  
اليمين : الجارحة .

واللفظ فى ٩٣ / الصافات و ٤٥ / الحاقة ،  
أى يمين المأخوذ منه أو اليمين القوة .

« وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَمَتْ تُزَاوِرُ عَنْ  
كَفِّهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ » ١٧ / الكهف  
ذات اليمين : جهة اليمين .

واللفظ فى ١٨ / الكهف و ١٥ / سبأ  
و ١٧ / ق و ٣٧ / المارج .

« قَالُوا لِمَنْكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ »  
٢٨ / الصافات ، اليمين جهة الحق والدين  
أى تزعمون أن ما نحن عليه من الدين  
والحق . أو اليمين القسم ، كانوا يقسمون  
لهم بصحة ما هم عليه .

« وَأَصْحَابُ الْيَمَانِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ »

٢٧ (مكرر) الواقعة ، اليمين السعادة والحفظ

واللفظ في ٣٨ / ٩٠ / ٩١ / الواقعة و ٣٩ /

المدثر .

بِيَمِينِكَ : « وَمَا تَلَكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى قَالَ هِيَ عَصَا » ١٧ / طه .<sup>(٥)</sup>

« وَأَلْقَى مَا فِي يَمِينِكَ تَلْفَافًا مَصْنُوعًا »

٦٩ / طه ، اليمين : الجارحة ، واللفظ ما في

٤٨ / العنكبوت .

« وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِثْلَ أَفَاءِ اللَّهِ عَلَيْكَ »

٥٠ / الأحزاب .

« وَلَا أَنْ تَبْدَلَ بَيْنَ مِنْ أَرْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ

حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ » ٥٢ /

الأحزاب ، المراد بما ملكته اليمين الرقيق .

بِيَمِينِهِ : « فَمَنْ أَوْفَى كِتَابِهِ بِيَمِينِهِ فَأُولَئِكَ

يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ » ٧١ / الإسراء ، اليمين :<sup>(٤)</sup>

الجارحة ، واللفظ في ١٩ / الحاقة و ٧ / الانشقاق

« وَالسَّمَاوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ

وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ » ٦٧ / الزمر .

للإراد باليمين القدرة ، أو هو تمثيل وتشبيه

بمن يطوى بيمينه .

الْأَيْمَانُ : « وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمْ

الْأَيْمَانَ » ٨٩ / المائدة .<sup>(٥)</sup>

« أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ »

١٠٨ / المائدة ، الأيمان جمع اليمين بمعنى

القسم والعهد .

واللفظ في ١٢ / التوبة و ٩١ / النحل و ٣٩ /

القلم .

أَيْمَانِيَكُمْ : « وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا » ٢٢٤ / البقرة .<sup>(١٦)</sup>

« لَا يُوَاخِذُكُمْ اللَّهُ بِاللَّذِّ فِي أَيْمَانِكُمْ » ٢٢٥ /

البقرة ، الأيمان : الأقسام والحلف .

واللفظ في ٣٣ / النساء و ٨٩ (مكرر مرتين)

المائدة و ٩٢ / ٩٤ / النحل و ٢ / التحريم .

« فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةٌ أَوْ

مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ » ٣ / النساء ، هذا في

الرقيق ، واللفظ في ٢٤ / ٢٥ / ٣٦ / النساء

و ٢٣ / ٥٨ / النور و ٢٨ / الروم .

أَيْمَانِهِمْ : « إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي

الْآخِرَةِ » ٧٧ / آل عمران .<sup>(١٨)</sup>

« أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ

لَهُمْ لَعْنُكُمْ » ٥٣ / المائدة ، الأيمان : الأقسام

والحلف .

واللفظ في ١٠٨ / المائدة و ١٠٩ / الأنعام

و ١٢ / ١٣ / التوبة و ٣٨ / النحل و ٥٣ /

٤ - الميمنة : البركة والسعادة .  
 الميمنة : « فاصحاب الميمنة ما أصحاب  
 (٣) الميمنة » ٨ ( مكرر ) / الواقعة .  
 « أولئك أصحاب الميمنة » ١٨ /  
 البلد .

ي ن ع  
 ( يَنْعِه )

يَنْعِ الثمرة تَنْعُ وتَنْعُ ينماً وينوعاً :  
 أدركت ونضجت وحان قطافها . والوصف  
 يانع ، ويجمع على يَنْع كصحاب وصحب  
 وتاجر وتجر .  
 يَنْعِه : « انظروا إلى ثمره إذا أثمر ويَنْعِه »  
 (٢) ٩٩ / الأنعام .  
 فسر الينع بالنضج ، ومن المفسرين من  
 جعله جمع يانع .

ي ه د  
 ( اليهود - يهوديًا )

اليهود : بنو إسرائيل . قيل : سموا يهوذا  
 أحد أبناء يعقوب . والواحد : يهودي .  
 اليهود : « وقالت اليهود ليست النصراني  
 (٨) على شيء » وقالت النصراني ليست اليهود  
 على شيء » ١١٣ ( مكرر ) / البقرة .

النور و ٤٢ / فاطر و ١٦ / المجادلة و ٢ /  
 المناقون .  
 « نَمَّ لَا يَتَّبِعُهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ  
 وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ » ١٧ /  
 الأعراف ، المراد جهة اليمين .

« فما الذين فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى  
 مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ » ٧١ / النحل ، هذا  
 في الرقيق ، واللفظ في ٦ / للؤمنون  
 و ٥٠ / الأحزاب و ٣٠ / المعارج .  
 « يسى نورهم بين أيديهم وبأيمنهم »  
 ١٢ / الحديد ، الأيمان : الجوارح من  
 الناس وكذا ما في ٨ / التحريم .

أَيْمَانُهُنَّ : « أو ما مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أو  
 (٢) التَّابِعِينَ غير أولى الإِزْبَةِ » ٣١ / النور .  
 « ولا أبناءَ أَخَوَاتِهِنَّ ولا نَسَائِهِنَّ ولا  
 ما مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ » ٥٥ / الأحزاب ،  
 المراد الرقيق .

٣ - الأيمن : جهة اليمين خلاف الأيسر ،  
 وما كان في هذه الجهة يقال : جانب أيمن .

الْأَيْمَنُ : « وناديانه من جانب الطَّوَرِ  
 (٢) الْأَيْمَنُ وقرَّبناه نَجِيًّا » ٥٢ / مريم ،  
 واللفظ في ٨٠ / طه و ٣٠ / القصص .

٥ - واليوم : الزمن الحاضر أى وقت التسكّم . قول : اليوم أراك أى الآن .

٦ - واليوم : زمن مقرون به حدث من الأحداث ، تلّ ذلك الزمن أو كثر . ويأتى فيه ما يأتى :

١ - فيأتى ليوم القيامة ، ويعبر عنه بمبارات مختلفة ، كيوم البعث ، ويوم التناد ويوم لا ريب فيه .

ب - ويأتى لزمن الحرب ، كيوم حنين .

ج - ويأتى للنقمة تقع على العصاة ، كأيام الله مع عاد وحمود .

د - ويأتى للنعم يسبغها الله على عباده .

هـ - ويأتى للدولة والنصرة . ومن ذلك قولهم : الأيام دول بين الناس .

٧ - ويضاف (يوم) إلى (إذ) المضافة إلى جملة . تقول : أزورك يوم تزورنى . وقد تحذف الجملة وينون إذ تقول أزورك يومئذ .

اليوم : « مالك يوم الدين » ٤ / الفاتحة ،  
(٢٤٨) واللفظ في ٨ / ٦٢ / ٨٥ / ١١٣ / ١٢٦ /  
١٧٢ / ١٧٢ / ٢١٢ / ٢٢٨ / ٢٣٢ / ٢٤٩ /  
٢٥٩ / ٢٦٤ / البقرة و ٩ / ٢٥ /  
٣٠ / ٥٥ / ٧٧ / ١٠٦ / ١١٤ / ١٥٥ /

واللفظ في ١٢٠ / البقرة أيضاً و ١٨ / ٥١ /  
٨٢ / ٦٤ / المائدة و ٣٠ / التوبة .

يَهُودِيًّا : د ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً . ولكن كان خنيفاً مُسْلِماً ٦٧ (١) / آل عمران .

## ي و م

( اليَوْم - يَوْمًا - يَوْمَكُمْ - يَوْمَهُمْ -  
يَوْمَيْن - أَيَّام - أَيَّامًا - يَوْمِيذ ) .  
اليوم يجمع على الأيام . وهو يجئ لما يأتى :

١ - فاليوم : الزمن الممتد من طلوع الشمس إلى غروبها . وقد يكون أحد أيام الأسبوع ، كيوم الجمعة ويوم السبت . وهذا هو اليوم العادى .

٢ - واليوم : الزمن الممتد من الفجر الصادق إلى غروب الشمس ، كما فى أيام الصوم وهو اليوم الشرعى .

٣ - واليوم الزمن المطلق ، أى مطلق الوقت . تقول : جئنى يوما أى زمناً فى ليل أو نهار .

٤ - واليوم : زمن مقدّر بمقدار يعلمه الله كما فى أيام خلق السموات والأرض .

١١٣ / المؤمنين و ٢ / ٢٤ / ٦٤ / النور  
 و ١٤ / ١٧ / ٢٢ / ٢٥ / ٢٧ / ٦٩ / الفرقان  
 و ٣٨ / ٨٢ / ٨٧ / ٨٨ / ١٣٥ / ١٥٥ /  
 ١٥٦ / (مكرر) / الشعراء و ٨٣ /  
 ٨٧ / النمل و ٤١ / ٤٢ / ٦١ / ٦٢ / ٦٥ /  
 ٧١ / ٧٢ / ٧٤ / القصص و ١٣ / ٢٥ /  
 ٣٦ / ٥٥ / العنكبوت و ١٢ / ١٤ / ٤٣ /  
 ٥٥ / (مكرر) / الروم و ٥ / ٢٥ /  
 ٢٩ / السجدة و ٢١ / ٤٤ / ٦٦ / الأحزاب  
 و ٣٠ / ٤٠ / ٤٢ / سبأ و ١٤ / فاطر  
 و ٥٤ / ٥٥ / ٥٩ / ٦٤ / ٦٥ / يس و ٢٠ /  
 ٢١ / ٢٦ / ١٤٤ / الصافات و ١٦ / ٢٦ /  
 ٥٣ / ٧٨ / ٧٩ / ٨١ / ص و ١٣ / ١٥ /  
 ٢٤ / ٣١ / ٤٧ / ٦٠ / ٦٧ / الزمر و ١٥ /  
 ١٦ / (مكرر) / ١٧ / (مكرر) / ١٨ / ٢٧ /  
 ٢٩ / ٣٠ / ٣٢ / ٣٣ / ٤٦ / ٥١ / ٥٢ / غافر  
 و ١٩ / ٤٠ / ٤٧ / فصلت و ٧ / ٤٥ /  
 ٤٧ / الثورى و ٣٩ / ٦٥ / ٦٨ / الزخرف  
 و ١٠ / ١٦ / ٤٠ / ٤١ / الدخان و ١٧ /  
 ٢٦ / ٢٧ / ٢٨ / ٣٤ / ٣٥ / الجاثية و ٥ /  
 ٢٠ / (مكرر) / ٢١ / ٣٤ / ٣٥ / الأحقاف  
 و ٢٠ / ٢٢ / ٣٠ / ٣٤ / ٤١ / ٤٢ / (مكرر) /  
 ٤٤ / ق و ١٢ / ١٣ / الذاريات و ٩ / ١٣ /  
 ٤٦ / الطور و ٦ / ٨ / ١٩ / ٤٨ / القمر  
 و ٢٩ / الرحمن و ٥٠ / ٥٦ / الواقعة و ١٢

١٦١ / ١٦٦ / ١٨٠ / ١٨٥ / ١٩٤ / آل عمران  
 و ٣٨ / ٣٩ / ٥٩ / ٨٧ / ١٠٩ / ١٣٦ /  
 ١٤١ / ١٥٩ / ١٦٢ / النساء و ٣ / (مكرر) /  
 ٥ / ١٤ / ٣٦ / ٦٤ / ٦٩ / ١٠٩ / ١١٩ /  
 للمائدة و ١٢ / ١٥ / ٢٢ / ٧٣ / (مكرر) /  
 ٩٣ / ١٢٨ / ١٤١ / ١٥٨ / الأنعام و ١٤ /  
 ٣٢ / ٥١ / ٥٣ / ٥٩ / ١٦٣ / (مكرر) / ١٦٧ /  
 ١٧٢ / الأعراف و ٤١ / (مكرر) / ٤٨ /  
 الأنفال و ٣ / ١٨ / ١٩ / ٢٥ / ٢٩ / ٣٥ /  
 ٣٦ / ٤٤ / ٤٥ / ٧٧ / ٩٩ / ١٠٨ / التوبة  
 و ١٥ / ٢٨ / ٤٥ / ٦٠ / ٩٢ / ٩٣ / يونس  
 و ٣ / ٨ / ٢٦ / ٤٣ / ٦٠ / ٧٧ / ٨٤ /  
 ٩٨ / ٩٩ / ١٠٣ / (مكرر) / ١٠٥ / هود  
 و ٥٤ / ٩٢ / يوسف و ١٨ / ٣١ / ٤١ /  
 ٤٢ / ٤٤ / ٤٨ / إبراهيم و ٣٥ / ٣٦ /  
 ٣٨ / الحجر و ٢٥ / ٢٧ / (مكرر) / ٦٣ /  
 ٨٠ / (مكرر) / ٨٤ / ٨٩ / ٩٢ / ١١١ /  
 ١٢٤ / النحل و ١٣ / ١٤ / ٥٢ / ٥٨ /  
 ٦٢ / ٧١ / ٩٧ / الإسراء و ١٩ / ٤٧ /  
 ٥٢ / ١٠٥ / الكهف و ١٥ / (مكرر مرتين) /  
 ٢٦ / ٣٣ / (مكرر مرتين) / ٣٧ / ٣٨ /  
 (مكرر) / ٣٩ / ٨٥ / ٩٥ / مريم و ٥٩ /  
 ٦٤ / ١٠٠ / ١٠١ / ١٠٢ / ١٢٤ / ١٢٦ / طه  
 و ٤٧ / ١٠٤ / الأنبياء و ٢ / ٩ / ١٧ /  
 ٥٥ / ٦٩ / الحج و ١٦ / ٦٥ / ١٠٠ / ١١١ /

تعدّون « ٤٧ / الحج ، اليوم هنا مقدر عند الله ، واللفظ في ٤٩ / غافر .

يَوْمُكُمْ : « ألم يأتكم رُسُلٌ منكم يقصّون عليكم آياتي ويُنبِذونكم لقاء يَوْمِكُمْ هذا »<sup>(٥)</sup> ١٣٠ / الأنعام .

« وتلقّاهم الملائكة هذا يَوْمُكُمْ الذي كنتم تُوعدون » ١٠٣ / الأنبياء ، اليوم : يوم القيامة ، واللفظ في ١٤ / السجدة و ٧١ / الزمر و ٣٤ / الجاثية .

يَوْمُهُمْ : « فاليوم ننّسأهم كما نسأ لقاء يومهم هذا » ٥١ / الأعراف .<sup>(٥)</sup>

« فذرّهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يَوْمَهُم الذي يُوعدون » ٨٣ / الزخرف ، اليوم : يوم القيامة ، واللفظ في ٦٠ / الذاريات و ٤٥ / الطور و ٤٢ / المعارج .

يَوْمَيْنِ : « فَمَنْ تَجَلَّ في يَوْمَيْنِ فلا إثمَ عليه وَمَنْ تَأَخَّرَ فلا إثمَ عليه » ٢٠٣ / البقرة ،<sup>(٢)</sup> اليومان من الأيام العادية .

« قل أثنتكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يَوْمَيْنِ » ٩ / فصلت .

« فقضاهنَّ سبعَ سموات في يَوْمَيْنِ » ١٢ / فصلت ، اليومان مقدران عند الله سبحانه .

(مكرر) / ١٣ / ١٥ / الحديد و ٧ /

١٨ / ٢٢ / المجادلة و ٦ / ٣ / المنتحة

٩ / الجمعة و ٩ (مكرر ثلاث مرات) /

التغابن و ٢ / الطلاق و ٧ / ٨ / التحريم

و ٢٤ / ٣٩ / ٤٢ / القلم و ٣٥ / الحاقة

و ٤ / ٨ / ٢٦ / ٤٣ / ٤٤ / المعارج و ١٤ /

المزمل و ٩ / ٤٦ / المدثر و ١ / ٦ / القيامة

و ١١ / الإنسان و ١٢ / ١٣ / ١٤ / ٣٥ /

٣٨ / الرسائل و ١٧ / ١٨ / ٣٨ / ٣٩ /

٤٠ / النبأ و ٦ / ٣٥ / ٤٦ / النازعات و ٣٤ /

عبس و ١٥ / ١٧ / ١٨ / ١٩ / الانفطار

و ٥ / ٦ / ١١ / ٣٤ / المطففون و ٢ / البروج

و ٩ / الطارق و ١٤ / البلد و ٤ / القارعة .

يوماً : « واتقوا يَوْمًا لا تجزى نفسٌ عن

نفس شيئاً » ٤٨ / البقرة ، اليوم هنا يوم<sup>(١٦)</sup>

القيامة ، واللفظ في ١٢٣ / ٢٨١ / البقرة أيضا

و ٣٧ / النور و ٢٦ / الفرقان و ٣٣ / لقمان

و ١٧ / المزمل و ٧ / ١٠ / ٢٧ / الإلسان .

« قال كم لبنت قال لبنتُ يَوْمًا أو بعضَ

يَوْمٍ » ٢٥٩ / البقرة ، اليوم هنا : اليوم

المادى ، واللفظ في ١٩ / الكهف و ١٠٤ /

طه و ١١٣ / المؤمنون .

« وإنَّ يَوْمًا عندَ ربك كآلفِ سنةٍ مما

أَيَّام : « فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ  
(٢٣) فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ » ١٨٤ / البقرة ،

اليوم هنا اليوم الشرعى ، واللفظ فى ١٨٥ /  
١٩٦ / البقرة أيضا و ٨٩ / المائدة .

« واذكروا الله فى أَيَّامٍ مَعْدُودَات »  
٢٠٣ / البقرة ، الأَيَّام هنا : أيام عادية ،  
واللفظ فى ٤١ / آل عمران و ٦٥ / هود  
و ٢٨ / الحج .

« وتلك الأَيَّامُ نَدَاؤُهَا بَيْنَ النَّاسِ »  
١٤٠ / آل عمران ، الأَيَّام : الدول  
والولايات والظفر .

« إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِى خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ فى سِتَّةِ أَيَّامٍ » ٥٤ / الأعراف  
و ٣ / يونس ، الأَيَّام هنا مقدرة عند الله ،  
واللفظ فى ٧ / هود و ٥٩ / الفرقان  
و ٤ / السجدة و ١٠ / فصلت و ٣٨ / ق  
و ٤ / الحديد .

« فَمَنْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا  
مِنْ قَبْلِهِمْ » ١٠٢ / يونس ، الأَيَّام : النقم  
والعقوبات .

« أَنْ أَخْرِجَ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَذَكَّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ » ٥ / إبراهيم ، الأَيَّام  
العقوبات ، واللفظ فى ١٤ / الجاثية .

« فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فى أَيَّامٍ

نَحِيسَات » ١٦ / فصلت ، الأَيَّام : أوقات  
مقرونة بحدوث ، واللفظ فى ٧ / الحاقة .  
« كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فى الأَيَّامِ  
الْخَالِيَةِ » ٢٤ / الحاقة ، الأَيَّام : مطلق  
الأوقات .

أَيَّامًا : « وَقَالُوا لَنْ نَمْسُقَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا  
(٤) مَعْدُودَةً » ٨٠ / البقرة .

« ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمْسُقَ النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا  
مَعْدُودَات » ٢٤ / آل عمران . الأَيَّام :  
هى الأَيَّام العادية ، واللفظ فى ١٨ / سبأ .

« كَتَبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامَ كَمَا كَتَبَ عَلَى  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا  
مَعْدُودَات » ١٨٤ / البقرة . الأَيَّام هنا :  
الأَيَّام الشرعية .

يَوْمَئِذٍ : « هُم لِلْكَفَرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ  
(٢) لِلْإِيمَانِ » ١٦٧ / آل عمران .

« يَوْمَئِذٍ يَدْعُونَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصُوا  
الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ » ٤٢ / النساء .  
يومئذ هى يوم مضاف إلى إذ المنونة  
بعد حذف الجملة المضاف إليها . ولا  
يختلف الأمر فيها .

والقيامة و ١٥ / ١٩ / ٢٤ / ٢٨ /  
 ٣٤ / ٣٧ / ٤٠ / ٤٥ / ٤٧ / ٤٩ /  
 المرسلات و ٨ / النازعات و ٣٧ / ٣٨ /  
 ٤٠ / عبس و ١٩ / الانفطار و ١٠ /  
 ١٥ / المطففين و ٢ / ٨ / الغاشية  
 و ٢٣ (مكرر) / ٢٥ / الفجر و ٤ / ٦ /  
 الزلزلة و ١١ / العاديات و ٨ / التكاثر .

يَوْمَئِذٍ : « نَجِينَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ  
 (١١) بَرَحَةً مَنَا وَمِنْ خَزَى يَوْمَئِذٍ » ٦٦ / هود  
 « يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ  
 ببنيه » ١١ / المعارج .

واللفظ في ١٦ / الأنعام و ٨ / الأعراف  
 و ١٦ / الأنفال و ٤٩ / إبراهيم و ٨٧ /  
 النحل و ٩٩ / ١٠٠ / الكهف و ١٠٢ /  
 ١٠٨ / ١٠٩ / طه و ٥٦ / الحج و ١٠١ /  
 المؤمنون و ٢٥ / النور و ٢٢ / ٢٤ /  
 ٢٦ الفرقان و ٨٩ / النمل و ٦٦ / القصص  
 و ٤ / ١٤ / ٤٣ / ٥٧ / الروم و ٣٣ /  
 الصافات و ٩ / غافر و ٤٧ / الشورى  
 و ٦٧ / الزخرف و ٢٧ / الجاثية  
 و ١١ / الطور و ٣٩ / الرحمن و ١٥ /  
 ١٦ / ١٧ / ١٨ / الحاقة و ٩ / المدثر  
 و ١٠ و ١٢ و ١٣ و ٢٢ / ٢٤ / ٣٠ /

﴿ نَمُجِدُ اللَّهَ ﴾



## تنبيهات

يلبغى أن يراعى ما يأتى :

( أولا ) أن أرقام الآيات فى هذا المعجم وضبط ألفاظها اتبعت فيه اللجنة المصحف المتداول فى مصر والمطبوع بالمطبعة الأميرية سنة ١٣٤٤ هـ ، وهو يوافق رواية حفص بن سليمان الكوفى المتوفى فى سنة ١٨٠ هـ ، لقراءة عاصم بن أبى النجود الكوفى المتوفى سنة ١٢٧ هـ ، وعاصم تابعى تلقى القرآن عن تلاميذ عثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبى بن كعب .

( ثانيا ) أن كل مادة صدرت بذكر جميع ماورد فى القرآن من أفعالها ومصادرهما ومشتقاتها بحيث يستطيع القارئ من أول نظرة فى المادة أن يتعرف ما ورد فى القرآن منها وما لم يرد فيه ثم ذكرت الآيات التى وردت فيها على الترتيب الذى صدرت به .

( ثالثا ) أن كل لفظ من ألفاظ المادة وضع تحته فى هامش الصفحة رقم يبين عدد مرات ورود هذا اللفظ فى القرآن . فلفظ الأَبْ — تحته رقم ١ — أى أنه ورد فى القرآن فى موضع واحد — ولفظ أبدا — تحته رقم ٢٨ أى أنه ورد فى القرآن فى ثمانية وعشرين موضعا وهكذا...

( رابعا ) أن اللجنة تتقبل بالغبطة والشكر كل ما يقدم إليها من ملحوظات على هذا المعجم من أية ناحية من نواحيه الشكلية أو الموضوعية وهى بمعونة الله لا تدخر وسعا فى تدارك النقص للقرب من الكمال .

## فهرست كتاب معجم الفاظ القرآن الكريم

المجلد الاول		المجلد الثانى	
الصفحة الموضوع		الصفحة الموضوع	
١	حرف الهمزة	٢	حرف الشين
٧٧	حرف الباء	٤٣	حرف الصاد
١٤٦	حرف التاء	٩٦	حرف الضاد
١٦٦	حرف الثاء	١١٨	حرف الطاء
١٧٦	حرف الجيم	١٤٩	حرف الظاء
٢٣١	حرف الحاء	١٦٢	حرف العين
٣١٧	حرف الخاء	٢٥٢	حرف الغين
٣٧٧	حرف الدال	٢٨٥	حرف الفاء
٤١٥	حرف الذال	٣٣١	حرف القاف
٤٣٦	حرف الراء	٤٣٧	حرف الكاف
٥١٢	حرف الزاى	٥٢٨	حرف اللام
٥٣٤	حرف السين	٥٧٤	حرف الميم
		٦٤٢	حرف النون
		٧٤٦	حرف الهاء
		٧٧٩	حرف الجراء
		٨٦٠	حرف الياء